الجواد في شرح الآجرومية

تأليف

السيد بن حسن الديب

مُنسّق اللغة العربية بمدارس الأندلس الخاصة للبنين سابقاً

تقريظ

أ.د. حمزة بن عبد الله النشرتي

عميد كلية اللغة العربية بالمنوفية سابقاً
وعضو اللجنة العلمية الدائمة
لترقية الأساتذة بجامعة الأزهر

د. عبد الله بن محمد بن الفقيه الجكني الشنقيطي

رئيس لجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية
والخبير في وزارة الأوقاف
في دولة قطر

الناشر

دار الأرقم للنشر والتوزيع

دار الرسالة العالمية

الحوار

في شرح الآجرومية

تأليف

الأستاذ/ السيد بن حسن الديب

منسق اللغة العربية بمدارس الأندلس الخاصة للبنين سابقاً

تقريظ

أ.د. حمزة بن عبد الله النشرتي

عميد كلية اللغة العربية بالمنوفية سابقاً

وعضو اللجنة العلمية الدائمة

لترقية الأساتذة بجامعة الأزهر

د. عبد الله بن محمد بن الفقيه الجكني الشنقيطي

رئيس لجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية

والخبير في وزارة الأوقاف

في دولة قطر

الناشر

دار الأرقم للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية - شبين الكوم

دار الرسالة العالمية

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

الناشر

الرسالة العالمية
دار الرسالة العالمية

بيروت - وطى المصيطبة - شارع حبيب أبي شهلا - مبنى المسكن
هاتف: ٨١٥١١٢ - ٣١٩٠٣٩ فاكس: ٨١٨٦١٥ - ص.ب.: ١١٧٤٦٠ بيروت - لبنان

دار الأرقم للنشر والتوزيع جمهورية مصر العربية - شبين الكوم
هاتف : 0482331903 -0125240425 -0106301605

.تَقْرِيظُ .

الْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ حَمْزَةَ النَّشَرْتِيِّ

الْحَمْدُ للهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاهُ ..

أَمَّا بَعْدُ:

فَقِيمَةُ كُلِّ عِلْمٍ مُتَرَتِّبَةٌ عَلَى كَثْرَةِ نَفْعِهِ، وِسُمُوِّ هَدَفِهِ، وَنُبْلِ مَقْصَدِهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةٌ فِي أَصْلِ عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ :

«عِلْمِ النَّحْوِ»

فَبِهِ يَسْتَقِيمُ اللِّسَانُ، وَيَسْلَمُ الْبَيَانُ، وَيَنْمَحِي عَارُ اللَّحْنِ.

وَعِلْمُ النَّحْوِ دِعَامَةُ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَانُونُهَا الْأَعْلَى؛ مِنْهُ تَسْتَمِدُّ الْعَوْنَ، وَتَسْتَلْهِمُ الْقَصْدَ، وَتَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي جَلِيلِ مَسَائِلِهَا، وَفُرُوعِ تَشْرِيعِهَا؛ فَهَلْ نُدْرِكُ كَلَامَ اللهِ-تَعَالَى-، وَنَفْهَمُ دَقَائِقَ التَّفْسِيرِ، وَأَحَادِيثَ الرَّسُولِ ﷺ ، وَأُصُولَ الْعَقَائِدِ، وَأَدِلَّةَ الْأَحْكَامِ، وَمَا يَتْبَعُ ذَلِكَ مِنْ مَسَائِلَ فِقْهِيَّةٍ، وَبُحُوثٍ شَرْعِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ - قَدْ تَرْقَى بِصَاحِبِهَا إِلَى مَرَاتِبِ الْإِمَامَةِ، وَتَسْمُو بِهِ إِلَى مَنَازِلِ الْمُجْتَهِدِينَ - إِلَّا بِإِلْهَامِ النَّحْوِ وَإِرْشَادِهِ؟

مِنْ هُنَا؛ رَاحَ الْعُلَمَاءُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا يَشْرَحُونَ غَامِضَهُ، وَيُوضِحُونَ مُبْهَمَهُ، مَا بَيْنَ نَظْمٍ لِلْمُتُونِ، وَشَرْحٍ لِلْقَوَاعِدِ وَالْأَحْكَامِ.

وَمِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ: الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاوُدَ الصُّنْهَاجِيُّ النَّحْوِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابنِ آجُرُّومَ، صَاحِبُ **"الْآجُرُّومِيَّةِ"** الَّتِي

بَلَغَتْ شُهْرَتُهَا الْآفَاقَ، حَتَّى قِيلَ فِيهَا: **"إِنَّهَا سَارَتْ مَسِيرَ الشَّمْسِ"**.

وَلَمَّا كَانَتْ **"الْآجُرُّومِيَّةُ"** مَتْنًا مُخْتَصَرًا لَا يَمِيلُ إِلَى التَّعْرِيفَاتِ، فَإِنَّ الْعُلَمَاءَ تَتَبَّعُوهَا بِشَرْحِ غَوَامِضِهَا، وَالتَّنْبِيهِ عَلَى مُقْفَلِهَا، وَتَنْقِيحِ إِشَارَاتِهَا وَمُثُلِهَا، وَبَيَانِ مَعْنَاهَا، وَإِعْرَابِ كَلِمَاتِهَا.

وَدُونَكَ - عَزِيزِي الْقَارِئَ - شَرْحًا مِنْ هَذِهِ الشُّرُوحِ، تَصَدَّى لَهُ الْأَخُ الْفَاضِلُ الْأُسْتَاذُ/ **السَّيِّدُ بْنُ حَسَنٍ الدِّيبُ**، صَاحِبُ الْخِبْرَةِ الطَّوِيلَةِ فِي هَذَا الْمِضْمَارِ.

وَلَئِنْ كَانَتْ شُرُوحُ الْآجُرُّومِيَّةِ يَصْعُبُ مَعَهَا الْإِحْصَاءُ الدَّقِيقُ، فَإِنَّ شَرْحَ زَمِيلِنَا الْأُسْتَاذِ/ **السَّيِّدِ الدِّيبِ**، يَتَمَيَّزُ مِنْ غَيْرِهِ بِمِيزَاتٍ مِنْ أَهَمِّهَا:

أَوَّلًا: عَرْضُ الْمَادَةِ الْعِلْمِيَّةِ لِلشَّرْحِ عَنْ طَرِيقِ سُؤَالٍ وَجَوَابٍ، وَهِيَ طَرِيقَةٌ أَثْبَتَ التَّرْبَوِيُّونَ كَثْرَةَ نَفْعِهَا، وَعِظَمَ جَدْوَاهَا.

ثَانِيًا: رَبْطُ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ بِكِتَابِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ، وَسُنَّةِ سَيِّدِ الْبَشَرِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ الِاسْتِشْهَادِ بِالْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ.

ثَالِثًا: إِعْرَابُ كَثِيرٍ مِنَ الشَّوَاهِدِ النَّحْوِيَّةِ إِعْرَابًا تَفْصِيلِيًّا؛ يُعِينُ الطَّالِبَ وَالْقَارِئَ عَلَى الْفَهْمِ الصَّحِيحِ لِلْقَاعِدَةِ.

رَابِعًا: إِيرَادُ بَعْضِ التَّدْرِيبَاتِ فِي نِهَايَةِ كُلِّ بَابٍ، شَحْذًا لِلذَّاكِرَةِ وَتَنْشِيطًا لِلذِّهْنِ.

خَامِسًا: اسْتِخْدَامُ التَّقْسِيمَاتِ الْجَدْوَلِيَّةِ الَّتِي تُنَظِّمُ الْقَاعِدَةَ وَتُيَسِّرُ فَهْمَهَا.

وَلَقَدِ اطَّلَعْتُ عَلَى هَذَا الشَّرْحِ، وَقَرَأْتُهُ بَابًا بَابًا، وَأَشْهَدُ لَهُ بِحُسْنِ الْعَرْضِ

وَجَوْدَةِ التَّقْسِيمِ.

وَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُبَارِكَ فِي صَاحِبِهِ، وَيُوَفِّقَهُ فِي خِدْمَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَطُلَّابِهَا.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلاً وَآخِرًا

أ.د. حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّشَرْتِيُّ

أُسْتَاذُ اللُّغَوِيَّاتِ بِكُلِّيَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْمَنُوفِيَّةِ وَعَمِيدُهَا السَّابِقُ

وَعُضْوُ اللَّجْنَةِ الْعِلْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ لِتَرْقِيَةِ الْأَسَاتِذَةِ بِجَامِعَةِ الْأَزْهَرِ

***

تَقْرِيظُ

الدُّكْتُور عَبْدِ اللهِ الْفَقِيهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ..

وَبَعْدُ:

فَإِنَّ مِنْ أَهَمِّ مَا يَعْتَنِي بِهِ الْعُقَلاءُ، نَشْرَ الْعُلُومِ النَّافِعَةِ، وَمِنْ أَجَلِّ هَذِهِ الْعُلُومِ عِلْمُ النَّحْوِ، فَالنَّحْوُ هُوَ تَاجُ عُلُومِ اللُّغَةِ، وَاللُّغَةُ هِيَ وِعَاءُ الْوَحْيِ الْمَصُونِ، قالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر: 9].

ومَنْ قَيَّضَهُ اللهُ لِخِدْمَةِ هَذَا الْوِعَاءِ - فِي وَقْتٍ يَتَعَرَّضُ فِيهِ لِلنَّهْشِ وَالتَّخْرِيبِ هُوَ وَمَا يَحْوِيهِ مِنَ الْوَحْيِ - فَقَدْ وَفَّقَهُ اللهُ لِخَيْرٍ عَظِيمٍ، وَلَمْ يَعُدْ خَافِيًا عَلَى أَحَدٍ أَنَّ هُنَالِكَ مُخَطَّطَاتٍ لِإِقْصَاءِ هَذِهِ اللُّغَةِ تَحْتَ دَعَاوَى أَنَّهَا غَيْرُ مُيَسَّرَةٍ وَغَيْرُ قَابِلَةٍ لِلتَّطْوِيرِ، وَأَنَّ قَوَاعِدَهَا مُعَقَّدَةٌ.

وَقَدْ بَاشَرَتْ بَعْضُ الْجِهَاتِ - عَنْ وَعْيٍ أَوْ غَيْرِ وَعْيٍ - التَّعَاطِيَ مَعَ هَذِهِ الْمُخَطَّطَاتِ، فَصُدَّ عَنْ دِرَاسَةِ هَذِهِ اللُّغَةِ كَثِيرٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْأَدْهَى مِنْ هَذَا وَالْأَمَرُّ، أنَّ هَذَا التَّجَاوُبَ مَعَ الْمُخَطَّطَاتِ وَالصُّدُودَ عَنْ لُغَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَصْبَحَ مَلْحُوظًا فِي الْبِلادِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالَّتِي يُفْتَرَضُ فِيهَا أَنْ تَظَلَّ مَنَاهِجُهَا وَمُقَرَّرَاتُهَا قَلْعَةً حَاضِنَةً لِهَذِهِ اللُّغَةِ، وَسَدًّا مَنِيعًا أَمَامَ كَيْدِ الْكَائِدِينَ لَهَا وَعَبَثِ الْعَابِثِينَ بِهَا، إِلَّا أَنَّهُ - وَمَعَ كُلِّ مَا تَقَدَّمَ - لا يَزَالُ هُنَالِكَ مَنْ يَعْرِفُ لِهَذِهِ اللُّغَةِ حَقَّهَا، وَيَعْتَنِي بِهَا دَارِسًا ومُدرِّسًا، حَرِيصًا عَلَيْهَا وَمُعْتَزًّا بِهَا.

وَمِنْ هَؤُلاءِ الشَّيْخُ/ **السَّيِّدُ بْنُ حَسَنٍ الدِّيبُ**، وَمِنْ سَعْيِهِ الْمَشْكُورِ أَنَّهُ وَضَعَ شَرْحًا عَلَى الْآجُرُّومِيَّةِ سَمَّاهُ:

" الْحِوَارَ"

وَقَدْ أَجَادَ فِيهِ وَأَفَادَ، وَأَكْثَرَ مِنْ ضَرْبِ الْأَمْثِلَةِ وَتَقْرِيرِ الْقَوَاعِدِ بِأُسْلُوبٍ مُبَسَّطٍ وَمُرَكَّزٍ وَمُمْتِعٍ؛ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ عَلَى أَصْحَابِ الدَّعَوَاتِ سَالِفَةِ الذِّكْرِ.

وَقَدِ اطَّلَعْتُ عَلَى فِقْرَاتٍ مِنْ هَذَا "**الْحِوَارِ**" فَوَجَدْتُ فِيهِ مَا يُثْلِجُ الصَّدْرَ، وَتَقَرُّ بِهِ الْعَيْنُ، وَأَسْأَلُ اللهَ لِوَاضِعِهِ التَّوْفِيقَ وَالسَّدَادَ.

كَتَبَهُ

عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَقِيهِ الْجَكْنِيُّ الشِّنْقِيطِيُّ

وَزَارَةُ الْأَوْقَافِ فِي دَوْلَةِ قَطَرَ

لِسَبْعٍ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ 1430هـ

كَانَ اللهُ لَهُ وَلِيًّا وَنَصِيرًا..

***

بسم الله الرحمن الرحيم

.الْمُقَدِّمَةُ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عِمَادٍ، وَخَفَضَ الْأَرْضَ، وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا لِنَفْعِ الْعِبَادِ، وَثَبَّتَهَا بِنَصْبِ الرَّوَاسِي وَالْأَوْتَادِ، وَجَزَمَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ أَهْلَ الْبَغْيِ وَالْإِلْحَادِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَفْصَحِ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّالِكِينَ سَبِيلَ الرَّشَادِ، وَعَلَى مَنْ وَرَدَ مَشْرَبَهُمْ، وَتَرَسَّمَ خُطَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ.

أَمَّا بَعْدُ ...

فَلَا يَجْهَلُ أَحَدٌ مَا لِعِلْمِ النَّحْوِ مِنْ أَهِمِّيَةٍ، فَجَمِيعُ الْعُلُومِ لا تَسْتَغْنِى عَنْهُ، فَلا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ فَهْمَ كَلَامِ اللهِ، أَوْ كَلَامِ رَسُولِهِ، إِلَّا بَعْدَ فَهْمِ قَوَاعِدِهِ؛ لِذَا جَعَلَ الْعُلَمَاءُ الْمَعْرِفَةَ بِعِلْمِ النَّحْوِ مِنْ شُرُوطِ الْاجْتِهَادِ.

قَالَ أَبُو الْبَرَكَاتِ بنُ الْأَنْبَارِيُّ- رَحِمَهُ اللهُ -:

" إِنَّ الْأَئِمَّةَ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ أَجْمَعُوا قَاطِبَةً عَلَى أَنَّهُ شَرْطٌ فِي رُتْبَةِ الِاجْتِهَادِ، وَأَنَّ الْمُجْتَهِدَ لَوْ جَمَعَ كُلَّ الْعُلُومِ، لَمْ يَبْلُغْ رُتْبَةَ الِاجْتِهَادِ حَتَّى يَعْلَمَ النَّحْوَ ". (1)

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيُّ- رَحِمَهُ اللهُ - **فِي صِفَةِ الْمُفْتِي:**

" وَيَعْرِفُ مِنَ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ مَا يَعْرِفُ بِهِ مُرَادَ اللهِ تَعَالَى، وَ مُرَادَ رَسُولِهِ ﷺ فِي خِطَابِهِمَا ". (2)

---

(1) "النَّحْوُ الْوَافِي" (1/1).

(2) "أَهَمِّيَّةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ " (14).

وَقَالَ خَالِدٌ الْأَزْهَرِيُّ- رَحِمَهُ اللهُ -:

" إنَّ مَعْرِفَةَ الْإِعْرَابِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لَابُدَّ لِكُلِّ طَالِبِ عِلْمٍ مِنْهَا، وَمِنَ الْمُهِمَّاتِ الَّتِي لا يَسْتَغْنِي الْفَقِيهُ عَنْهَا".

وَقَالَ شَرَفُ الدِّينِ الْعَمْرِيطِيُّ- رَحِمَهُ اللهُ -فِي نَظْمِهِ لِلآجُرُّومِيَّةِ:

والنَّحْوُ أَوْلَى أَوَّلًا أَنْ يُعْلَمَا إِذِ الْكَلَامُ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا

وَقَدْ أَحْسَنَ مَنْ قَالَ:

النَّحْوُ زَينٌ لِلْفَتَى يُكْرِمُهُ حَيثُ أَتَى
مَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ فَحقُّهُ أَنْ يَسْكُتَا

وَقَالَ آخَرُ:

وَكَيْفَ يَرْتَقِي إِلَى الْمَعَانِي مَنْ لَيْسَ ذَا نَحْوٍ وَلا بَيَانِ

وَلِلْأَسَفِ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَا يَهْتَمُّ بِعِلْمِ النَّحْوِ ..

يَقُولُ النَّاظِمُ - رَحِمَهُ اللهُ - تَعَالَى :

وَبَعْضُهُمْ يُفْتِي وَهُوَ جَاهِلُ إِعْرَابَ بِسْمِ اللهِ عَنْهُ ذَاهِلُ
فَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ اللِّسَانِ الْعَرَبِي وَفِي الْأُصُولِ مَا لَهُ مِنْ أَرَب
وَمِثْلُ هَذَا لَا يَكُونُ مُرْشِدَا لِجَهْلِهِ النَّحْوَ وَمِمَّا أُنْشِدَا
وَكِلْمَةُ ابْنِ مَالِكٍ فِي الْكَافِيَهْ إِذْ قَالَ فِي بَيْتَيْنِ وَهْيَ كَافِيَهْ
وَبَعْدُ فَالنَّحْوُ صَلَاحُ الْأَلْسِنَهْ وَالنَّفْسُ إِنْ تَعْدَمْ سَنَاهُ فِي سِنَهْ
عَلَيْكَ بِالنَّحْوِ فَإِنَّ النَّحْوَا لَحْنُ الْخِطَابِ لَفْظُهُ وَالْفَحْوَى

فَلَمَّا كَانَ طُلَّابُ الْعِلْمِ- فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَقْطَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي تَسِيْرُ عَلَى مَنْهَجٍ عِلْمِيٍّ مُنَظَّمٍ- يَبْدَؤُونَ بِحِفْظِ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ وَدِرَاسَتِهَا بَعْدَ

انْتِهَائِهِمْ مِنْ حِفْظِ كِتَابِ اللهِ[1]، أَحْبَبْتُ أَنْ أُسْهِمَ فِي تَيْسِيرِ هَذِهِ الْمُقَدِّمَةِ لِطُلَّابِ الْعِلْمِ بِشَرْحِهَا بِأُسْلُوبٍ جَدِيدٍ[2] ..

وَكَانَ شَرْحِي لِهَذَا الْمَتْنِ يَسِيرُ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

1- اسْتَخْدَمْتُ طَرِيقَةَ الْحِوَارِ بِالسُّؤَالِ وَالْجَوَابِ فِي شَرْحِي لِلْمَتْنِ، وَإِلَيْكَ نَمُوذَجًا مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ:

س: لِمَاذَا اسْتَخْدَمْتَ السُّؤَالَ وَالْجَوَابَ فِي شَرْحِكَ لِلْمَتْنِ؟

ج: لِأَنَّهَا طَرِيقَةٌ مُشَوِّقَةٌ لِتَيْسِيرِ الْمَعْلُومَةِ؛ فَهِيَ مِنَ الْأَسَالِيبِ التَّرْبَوِيَّةِ النَّاجِحَةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي تَعْلِيمِ النَّبِي ﷺ لِأَصْحَابِهِ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ؛ لِمَا فِيهَا مِنْ لَفْتِ انْتِبَاهِ السَّامِعِينَ، وَتَهْيِئَةِ أَذْهَانِهِمْ لِتَلَقِّي الْجَوَابِ الصَّحِيحِ.[3]

---

(1) قَلَّمَا ابْتَدَأَ طَالِبُ النَّحْوِ بِغَيْرِهَا ؛ لِمَا حَوَاهُ هَذَا الْمَتْنُ مِنْ أُصُولِ هَذَا الْفَنِّ بِلُغَةٍ سَلِسَةٍ سَهْلَةٍ.

(2) وَقَدْ أَوْسَعَهَا الْعُلَمَاءُ شَرْحًا، فَمِنْهُمْ مَنْ شَرَحَهَا شَرْحًا مُخْتَصَرًا لِلْمُبْتَدِئِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ نَقَّحَ إِشَارَاتِهَا، وَنَبَّهَ عَلَى مُقْفَلِهَا بِشَرْحٍ لَا يَمَلُّهُ النَّاظِرُ، وَلَا يَذُمُّهُ الْمُنَاظِرُ، وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ أَعْرَبَ أَمْثِلَتَهَا وَشَوَاهِدَهَا، وَأَوْضَحَ مَعَانِيَهَا وَأَبَانَهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ شَرَحَهَا تَتْمِيمًا لَهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ شَرَحَ هَذَا التَّتْمِيمَ؛ بُغْيَةَ الزِّيَادَةِ عَلَى مَا فِيهِ، وَتَلْبِيَةَ سُؤَالِ بَعْضِ الْمُشْتَغِلِينَ بِهَذَا الْعِلْمِ، وَمِنْهُمْ مَنِ اخْتَصَرَ شَرْحًا مُطَوَّلًا، وَمِنْهُمْ مَنْ نَظَمَهَا شِعْرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ أَلَّفَ عَلَى شُرُوحِهَا حَوَاشِيَ؛ بُغْيَةَ أَنْ يَزِيدَ زَوَائِدَ مُهِمَّةً، وَيُفِيدَ فَوَائِدَ جَمَّةً، وَمِنْهُمْ مَنْ وَضَعَ عَلَى هَذِهِ الْحَوَاشِي بَعْضَ التَّقْرِيرَاتِ. [شَرْحُ الْآجُرُّومِيَّةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ (1/4، 3)].

(3) وَالْأَحَادِيثُ النَّبَوِيَّةُ كَثِيرَةٌ فِي ذَلِكَ، وَمِنْهَا: حَدِيثُ جِبْرِيلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، =

وَقَدِ انْتَهَجَ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ الْإِمَامُ أَبو حَنِيفَةَ- رَحِمَهُ اللهُ - فِي التَّعْلِيمِ؛ فَكَانَ يَجْلِسُ وَيَسْأَلُ، وَيَضَعُ أَلْغَازًا وَإِشْكَالَاتٍ لِيُثِيرَ الْأَذْهَانَ، وَيُحَرِّكَ الْعُقُول، ثُمَّ يَحُلُّ الْإِشْكَالَاتِ، وَيُفَسِّرُ الْأَلْغَازَ؛ لِتَرْسَخَ الْفَائِدَةُ فِي ذِهْنِ الْمُتَعَلِّمِ.

وَمِمَّنْ نَشَرَ الْعِلْمَ، وَالْفِقْهَ، وَالتَّوْحِيدَ، وَالْحَدِيثَ عَلَى طَرِيقَةِ السُّؤَالِ وَالْجَوَاب، الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ- رَحِمَهُ اللهُ - ، فَأَغْلَبُ مَجَالِسه كَانَتْ عَلَى طَرِيقَةِ السُّؤَالِ وَالْجَوَاب، وَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ آلَافِ شَرِيطٍ مُسَجَّلٍ فِي فُنُونِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ عَلَى طَرِيقَةِ السُّؤَالِ وَالْجَوَاب.

س: مَا الْجَدِيدُ فِي شَرْحِكَ الْمَتْنَ؟ (1)

ج: الْجَدِيدُ فِي شَرْحِي مَا يَأْتِي:

1- لَقَدْ رَبَطْتُ الْقَوَاعِدَ النَّحْوِيَّةَ بِكِتَابِ اللهِ(2) وَاسْتَنْبَطْتُهَا مِنَ الْآيَاتِ؛

=

وَحَدِيثُ: "**أَتَدْرُونَ مَنِ الْمُفْلِسُ؟**"، وَحَدِيثُ: "النَّخْلَةِ"، وَحَدِيثُ: "**أَتَدْرُونَ مَنِ الْمُسْلِمُ؟**".

(1) فَالتَّوْفِيقُ كُلُّهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ الَّذِي يَسَّرَ إِخْرَاجَ هَذَا الْكِتَاب، وَيَسَّرَ لِي الِاسْتِفَادَةَ مِنَ شُرُوحِهِ السَّابِقَةِ الَّتِي جَمَعْتُ مِنْهَا مَادَةَ هَذَا الْكِتَاب، فَأَسْأَلُهُ الْقَبولَ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِهَذَا الْكِتَاب وُدًّا بيْنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

(2) تَجدُ الْبَلَاغَةَ وَالْإِعْجَازَ عِنْدَ قِرَاءَتِكَ كِتَابَ اللهِ فِي كُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ، وَتَرَى الْكَلَامَ الْمُعْجزَ، وَتَعْلَمُ أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بَاقِيَةٌ لِأَنَّهَا لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، الَّذِي أَكَّدَ اللهُ- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- حِفْظَهُ، فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر:9] فَدِينُنَا بَاق، وَلُغَتُنَا بَاقِيَةٌ مَا بَقِيَتِ الْحَيَاةُ، فَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى انْهِزَامِ الْمُنْهَزِمِينَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يُعْلُوا شَأْنَ اللُّغَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ عَلَى لُغَتِنَا الْحَبِيبَةِ، وَلَا إِلَى الَّذِينَ يُرِيدُونَ اسْتِبْدَالَ الْعَامِيَّةِ بِالْفُصْحَى .

لِيَسْتَفِيدَ طَالِبُ الْعِلْمِ أَمْرَيْنِ:

الْأَوَّلُ: رُسُوخُ الْقَاعِدَةِ النَّحْوِيَّةِ عِنْدَهُ؛ مِنْ خِلالِ تَطْبِيقِ مَا دَرَسَهُ فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَتِهِ وِرْدَهِ الْيَوْمِيِّ.

الثَّانِي: زِيَادَةُ ارْتِبَاطِهِ بِكِتَابِ اللهِ- عَزَّ وَجَلَّ-، وَفَهْمُ مَعَانِيهِ، وَلِيَعْلَمَ الطَّالِبُ أَنَّ دِرَاسَةَ اللُّغَةِ لَيْسَتْ لِذَاتِهَا بَلْ لِتَرْتَبِطَ هَذِهِ الْقَوَاعِدُ بِنُصُوصِ الْوَحْيَيْنِ.

2- أَعْرَبْتُ كَثِيرًا مِنَ الشَّوَاهِدِ إِعْرَابًا تَفْصِيلِيًّا؛ حَتَّى يَتَقَدَّمَ مُسْتَوَى الطَّالِبِ فِي الْإِعْرَابِ، وَأَحْيَانًا اسْتَخْدَمْتُ طَرِيقَةً مُجَرَّبَةً نَافِعَةً، وَهِيَ ذِكْرُ بَعْضِ التَّدْرِيبَاتِ الْمُعْرَبِ بَعْضُهَا تَسْهِيلًا لِلطَّالِبِ، وَأَخْذًا بِيَدِهِ لِتَعَلُّمِ الْإِعْرَابِ الصَّحِيحِ.

3- اسْتَخْرَجْتُ دُرَرًا لِلْعُلَمَاءِ السَّابِقِينَ فِي تَنَاوُلِهِمْ لِلْأَبْوَابِ النَّحْوِيَّةِ مِنْ أَكْثَرَ مِنْ **ثَمَانِينَ** كِتَابًا نَحْوِيًّا. وَسَتَجِدُ هَذِهِ الدُّرَرَ فِي الشَّرْحِ أَوْ فِي الْهَامِشِ.(1)

4- وَفَّقَنِي رَبِّي لِلِاسْتِشْهَادِ - فِي أَكْثَرَ مِنْ بَابٍ- بِآيَةٍ وَاحِدَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى قَاعِدَةٍ كَامِلَةٍ؛ مِمَا يُسَهِّلُ لِلْمُتَعَلِّمِ فَهْمَ الْقَاعِدَةِ، وَيَشْرَحُ صَدْرَهُ لِوُجُودِ مِثْلِ هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ، وَيَسْتَفِيدُ مِنْهَا الْمُعَلِّمُونَ الْمُتَخَصِّصُونَ أَثْنَاءَ تَحْضِيرِهِمْ لِلدُّرُوسِ، أَذْكُرُ لَكَ عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ لا الْحَصْرِ بَعْضًا مِنْ هَذِهِ النَّمَاذِجِ:(2)

---

(1) ذَكَرْتُ بَعْضَ الْفَوَائِدِ فِي الْهَامِشِ، وَإِنْ كَانَتْ أَعْلَى مِنْ مُسْتَوَى الطَّالِبِ الْمُبْتَدِئِ؛ لِيَسْتَأْنِسَ بِهَا فِي دَرْسِهِ.

(2) أَمَّا الْأَمْثِلَةُ الصِّنَاعِيَّةُ فَسَتَجِدُ فِي أَثْنَاءِ الْكِتَابِ مَا يَشْرَحُ صَدْرَكَ مِنْ أَمْثِلَتِهَا- بِإِذْنِ اللهِ -، وَأَذْكُرُ لَكَ مِثَالًا تَشْوِيقًا لَكَ، وَهُوَ:

مُلَخَّصُ الْعَلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةِ، وَالْفَرْعِيَّةِ، وَالظَّاهِرَةِ، وَالْمُقَدَّرَةِ فِي الِاسْمِ مَا يَلِي:

الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ:

يَحضرُ **مُحَمَّدٌ**، وَ**الْأَبْنَاءُ**، وَ**الطَّالِبَاتُ**، وَ**الْوَالِدَانِ**، وَ**الْأَقْرَبُونَ**، وَ**إِبْرَاهِيمُ**،

النَّموذجُ الْأَوَّلُ: عَلَامَةُ إعْرَابِ الِاسْمِ الْمُعْرَبِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ **ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ** ﴾ [البقرة: 197]

فَكَلِمَةُ (**الْحَجّ**) تَغَيَّرَتْ حَرَكَةُ آخِرِهَا مِنْ رَفْعٍ إلَى نَصْبٍ إلَى خَفْضٍ بِسَبَبِ اخْتِلَافِ مَوْقِعِهَا الْإِعْرَابِيِّ.

النَّموذجُ الثَّاني: عَلَامَةُ إعْرَابِ الِاسْمِ الْمَقْصُورِ الْمُقَدَّرَةُ.

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ **لَهُۥٓ أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۖ** ﴾ [الأنعام: 71] .

فَكَلِمَةُ (**الْهُدَى**) تَغَيَّرَ مَوْقِعُهَا الْإِعْرَابِيُّ مِنْ خَفْضٍ إلَى نَصْبٍ إلَى رَفْعٍ .

النَّموذجُ الثَّالثُ: مَوْقِعُ الِاسْمِ الْمَبْنِيِّ مِنَ الْإِعْرَابِ، ومِثَالُ ذَلِكَ كَلِمَةُ: (**ٱلَّذِينَ**) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ **ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ** ﴾ [المائدة: 57] .

النَّموذجُ الرَّابعُ: عَلَامَةُ إعْرَابِ الْأَفعَالِ الْخَمْسَةِ، فِي قَوْلِهِ تعالى :

﴿ **وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ** ﴾ [آل عمران: 188] (1)

الرَّفْعُ	النَّصبُ	الجَزْمُ

=

وأَخُوهُ، وَصَدِيقِي الْمُحَامِي الْمُرتضَى.

(1) فِي دَرْسِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

النَّمُوذَجُ الْخَامِسُ: عَلَامَةُ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ:

﴿ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: 28]

الْوَاوُ رَفْعًا — الْيَاءُ نَصبًا — الْيَاءُ خَفْضًا

النَّمُوذَجُ السَّادِسُ: الْحُرُوفُ الَّتِي تَخْفِضُ الِاسْمَ الظَّاهِرَ وَالضَّمِيرَ.

الحَرْفُ	المِثَالُ
مِنْ	﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ ﴾ [الأحزاب: ٧]
إِلَى	﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ [إبراهيم: 1]
عَنْ	﴿ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾ [الأنعام: ١٥٧]
عَلَى	﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾ [المؤمنون: ٢٢]
فِي	﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا ﴾ [البقرة: ٢٠٥]
البَاءُ	﴿ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا۟ بِهَا ﴾ [يونس: ٢٢]
اللَّامُ	﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ﴾ [النور: 30]

النَّمُوذَجُ السَّابِعُ: عَلَامَاتُ إِعْرَابِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، الْمُجْتَمِعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [يوسف: ٨].

الْأَلِفُ نَصْبًا	الْيَاءُ خَفْضًا	الْوَاوُ رَفْعًا

5- اسْتَخْدَمْتُ التَّقْسِيمَاتِ الْجَدْوَلِيَّةَ انْطِلَاقًا مِنْ أَنَّ النَّحْوَ رِيَاضَةٌ ذِهْنِيَّةٌ، وَتَيْسِيرًا لِفَهْمِ الْمُتَعَلِّمِ.

6- تَوَسَّعْتُ فِي شَرْحِ بَعْضِ الْأَبْوَابِ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الطُّلَّابِ يَتَوَقَّفُ عِنْدَ دِرَاسَةِ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ، وَلَا يَنْتَقِلُ إِلَى دِرَاسَةِ مَا فَوْقَهَا كَـ **"مُلْحَةِ الْإِعْرَابِ"**، أَوْ **"قَطْرِ النَّدَى"**، فَضْلًا عَنْ **"أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ"** ؛ فَأَرَدتُ أَنْ يَكُونَ لَدَيْهِ قِسْطٌ مُعْتَدِلٌ، يَقِفُ بِهِ عَلَى أَرْضٍ صُلْبَةٍ يُقَوِّمُ بِهِ لِسَانَهُ وَقَلَمَهُ وَيَكُونُ لَهُ مِعْوَانًا عَلَى فَهْمِ الْوَحْيَيْنِ.

7- سِرْتُ فِي شَرْحِي عَلَى تَرْتِيبِ صَاحِبِ الْمَتْنِ، وَطَبَّقْتُ فِي بَابِ الْمَرْفُوعَاتِ وَالْمَنْصُوبَاتِ وَالْمَخْفُوضَاتِ عَلَى مَا دَرَسْنَاهُ فِي بَابِ الْإِعْرَابِ، وَجَعَلْتُ كُلَّ دَرْسٍ يَشْتَمِلُ عَلَى شَوَاهِدَ لِلْمُفْرَدِ، وَالْمُثَنَّى، وَالْجَمْعِ بِأَنْوَاعِهِ، وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَالِاسْمِ الْمَنْقُوصِ، وَالِاسْمِ الْمَقْصُورِ، وَالِاسْمِ الْمُضَافِ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَأَحْيَانًا الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ؛ فَالتَّمَكُّنُ مِنْ إِعْرَابِهَا هُوَ أَسَاسُ النَّحْوِ.

8- وَضَعْتُ تَدْرِيبَاتٍ لِكُلِّ دَرْسٍ ؛ إِيمَانًا بِضَرُورَةِ تَدْرِيبِ الطَّالِبِ لِتَكُونَ دِرَاسَتُهُ دِرَاسَةً تَطْبِيقِيَّةً، فَالتَّدْرِيبُ وَالتَّطْبِيقُ يُعَدَّانِ الْجَوْهَرَ فِي تَدْرِيسِ اللُّغَةِ عَامَّةً، وَالنَّحْوِ عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ، وَهَيْهَاتَ أَنْ يَنْجَحَ تَدْرِيسُ النَّحْوِ دُونَ تَدْرِيبٍ وَتَطْبِيقٍ، وَكَذَلِكَ لِيَتَأَكَّدَ الْمُعَلِّمُ مِنْ فَهْمِ الطَّالِبِ لِلدَّرْسِ الْمَشْرُوحِ، وَهَذِهِ التَّدْرِيبَاتُ تَشْتَمِلُ عَلَى آيَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ، وَأَحَادِيثَ نَبَوِيَّةٍ، وَأَشْعَارٍ عَرَبِيَّةٍ،

وَبَعْضِ الْأَخْبَارِ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى الْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ [1].

9- وَضَعْتُ تَدْرِيبًا خَاصًّا بِضَبْطِ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ لِيَتَمَكَّنَ الطَّالِبُ مِنْ ضَبْطِ الجُمَلِ وَالْفِقْرَاتِ ضَبْطًا صَحِيحًا، وَلِتَقْوَى مَلَكَتُهُ الْإِعْرَابِيَّةُ.

10- أَجَبْتُ عَنْ بَعْضِ تَدْرِيبَاتِ الْكِتَابِ[2].

11- أَعْرَبْتُ ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ نَبَوِيَّةٍ إِعْرَابًا كَامِلًا، وَهِيَ أَحَادِيثُ عَلَيْهَا مَدَارُ الْإِسْلَامِ.

12- وَضَعْتُ تَدْرِيبَاتٍ شَامِلَةً لِلْمُرَاجَعَةِ الْعَامَّةِ لِلْكِتَابِ؛ لِأَنَّ النَّحْوَ يَحْتَاجُ لِكَثْرَةِ التَّطْبِيقِ.

13- وَضَعْتُ خَمْسَةَ اخْتِبَارَاتٍ فِي نِهَايَةِ الْكِتَابِ.

14- وَضَعْتُ الْمَتْنَ كَامِلًا مَشْكُولًا لِيَسْهُلَ حِفْظُهُ عَلَى الطَّالِبِ، وَوَضَعْتُ بَعْضَ الْمَتْنِ الْخَاصِّ بِكُلِّ دَرْسٍ فِي بَدْءِ الدَّرْسِ الْمَشْرُوحِ.[3]

15- وَضَعْتُ فِهْرِسًا لِمَفَاتِيحِ الْإِعْرَابِ.

---

(1) كَثِيرٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْقِطَعِ النَّثْرِيَّةِ وَالْآثَارِ، وَضَعْتُهَا لِأَهْدَافٍ تَرْبَوِيَّةٍ، فَاحْرِصْ عَلَى الِاسْتِفَادَةِ مِنْهَا، وَإِنْ كُنْتَ شَيْخًا أَوْ مُعَلِّمًا فَلَعَلَّكَ تُعَلِّقُ عَلَيْهَا بِمَا فَتَحَ اللهُ عَلَيْكَ بِهِ؛ لِتُفِيدَ الْمُتَعَلِّمِينَ وَلِتُخْرِجَ دَرْسَ النَّحْوِ مِنْ جَفَافِهِ وَصَلَابَتِهِ، وَلِيَكُونَ دَرْسُ النَّحْوِ دَرْسًا دَعْوِيًّا.

(2) أَرَدْتُ الْإِجَابَةَ عَنْ جَمِيعِ التَّدْرِيبَاتِ، وَلَكِنْ نَصَحَنِي بَعْضُ الشُّيُوخِ الَّذِينَ شَرَحُوا الْآجُرُّومِيَّةَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ أَلَّا أَفْعَلَ؛ حَتَّى لَا يَنْتَقِلَ الطَّالِبُ إِلَيْهَا سَرِيعًا وَيَتْرُكَ التَّفْكِيرَ فِي الْإِجَابَةِ.

(3) مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَقْرَأَهُ الطَّالِبُ عَلَى شَيْخِهِ قَبْلَ حِفْظِهِ.

□ هَامِشُ الْكِتَابِ وَالتَّدْرِيبَاتُ يَحْتَوِيَانِ عَلَى مَوَادَّ مُكَمِّلَةٍ لِلشَّرْحِ.

وَلَقَدِ اسْتَعَنْتُ بَاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ- فِي إِعْدَادِ هَذَا الْكِتَابِ، ثُمَّ بِعِدَّةِ مَصَادِرَ رَئِيسَةٍ وَهِيَ: كِتَابُ: **"التُّحْفَةِ السَّنِيَّةِ"**، وَكِتَابُ: **"شَرْحِ الْآجُرُّومِيَّةِ لِابْنِ عُثَيْمِينَ"**، وَكِتَابُ: **"الْأَقْوَالِ الْوَفِيَّةِ فِي شَرْحِ الْآجُرُّومِيَّةِ"**، وَكِتَابُ: **"فَتْحِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ فِي شَرْحِ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ"**، وَكِتَابُ: **"س،ج عَلَى شَرْحِ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ"**، وَ **"سِلْسِلَةُ شَرْحِ الْآجُرُّومِيَّةِ"** لِمَحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّبَيْهِين، وَكِتَابُ: **"تَشْوِيقِ الْخُلَّانِ عَلَى شَرْحِ الْآجُرُّومِيَّةِ"** (1)، وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَرَاجِعِ الثَّانَوِيَّةِ.

وَأُنَبِّهُ إِخْوَانِي الْمُعَلِّمِينَ وَالطُّلَّابَ أَنَّهُ يَنْبَغِي فِي كُلِّ دَرْسٍ أَنْ يُطَبِّقَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الطُّلَّابِ عَلَى الْأَقَلِّ تَطْبِيقًا عَمَلِيًّا لِمَا تَعَلَّمُوهُ (2) سَوَاء كَانَ عَنْ طَرِيقِ التَّحَدُّثِ بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ فُصْحَى لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ، أَوْ قِرَاءَةٍ مِنْ كِتَابٍ غَيْرِ مُشَكَّلٍ وَيُصَحِّحُ الْمُعَلِّمُ لَهُمْ فَإِذَا بَلَغُوا نِهَايَةَ الْمَتْنِ صَارَتْ لَدَيْهِمْ مَلَكَةٌ جَيِّدَةٌ فِي التَّحَدُّثِ بِلُغَةٍ صَحِيحَةٍ فَلَيْسَ الْهَدَفُ أَنْ يَحْفَظَ الطُّلَّابُ قَوَاعِدَ النَّحْوِ وَإِنَّمَا الْهَدَفُ هُوَ أَنْ يُوَظِّفُوا الْقَاعِدَةَ النَّحْوِيَةِ فِي أَسَالِيبِهِمُ اللُّغَوِيَّةِ. (3)

---

(1) لَمْ أُحِلْ لِلْمَرَاجِعِ الرَّئِيسَةِ عِنْدَ الشَّرْحِ، وَأَكْتَفِي بِالتَّنْوِيهِ هُنَا إِلَى أَنَّهَا هِيَ الْأَسَاسُ.

(2) كَمَا يَفْعَلُ شَيْخَ التَّجْوِيدِ يَشْرَحُ الْقَاعِدَةَ وَيَطْلُبُ مِنَ الطُّلَّابِ تَطْبِيقَهَا حَتَى تَكُونَ هُنَاكَ فَائِدَةٌ مِنْ تَعَلُّمِ الْقَاعِدَةِ لِلْقَارِئِ وَبَاقِي الطُّلَّابِ الْمُسْتَمِعِينَ.

(3) **قَالَ الْمَنْفَلُوطِيُّ فِي مَقَالِهِ** (زَيْدٌ وَعَمْرٌو): "عَلَامَ يَتَعَلَّمُ الطَّالِبُ النَّحْوَ وَالصَّرْفَ إِنْ عَجَزَ أَنْ يَقْرَأَ صَحِيحًا كُلَّ كِتَابٍ وَكُلَّ صَحِيفَةٍ؟ عَجِيبٌ جِدًّا أَنْ يَفْهَمَ الصَّانِعُ الْأُمِّيُّ أَنَّ الْعِلْمَ لِلْعَمَلِ، فَلَا يَتَعَلَّمُ النِّجَارَةَ إِلَّا لِيَصْنَعَ الْأَبْوَابَ وَالصَّنَادِيقَ، =

وَأَخِيرًا أُوصِيكَ أَخِي طَالِبَ الْعِلْمِ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ وَاخْتَارَكَ لِهَذِهِ الْمُهِمَّةِ الَّتِي تَحْتَاجُهَا الْأُمَّةُ بِكَامِلِهَا أَنْ تَبْذُلَ قُصَارَى جُهْدِكَ فِي طَلَبِكَ بِإِخْلَاصٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَ لِأَنَّكَ كَمَا تَعْلَمُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارَ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ " رَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ "، وَأَنْ تَكُونَ عَلَاقَتُكَ مَعَ إِخْوَانِكَ فِي حَلَقَةِ الْعِلْمِ عَلَاقَةَ أُخُوَّةٍ وَمَحَبَّةٍ وَنَصِيحَةٍ وَرِفْقٍ وَإِنْصَافٍ ، وَأَنْ تَتَحَلَّى بِالصَّبْرِ وَالْعَزِيمَةِ وَالتَّفَاؤُلِ أَثْنَاءَ الطَّلَب.

أَسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَتَقَبَّلَ عَمَلِي هَذَا وَيَرْضَاهُ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ إِخْوَانِي وَأَبْنَائِي الطُّلَابَ وَالدَّارِسِينَ، وَالدُّعَاةَ وَالْخُطَبَاءَ وَالْمُعَلِّمِينَ وَالْمُثَقَّفِينَ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا لِي وَلِوَالِدَيَّ فِي الْآخِرَةِ، وَلِمَنْ أَسْهَمَ فِي نَشْرِهِ، وَمُرَاجَعَتِهِ، رَاجِيًا دَعْوَةً صَالِحَةً تَنَالُنِي، يَغْفِرُ اللهُ بِهَا الزَّلَلَ، وَيَمْحُو بِهَا التَّقْصِيرَ فِي الْعَمَلِ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ .

كَتَبَهُ

السَّيِّدُ بْنُ حَسَنٍ الدِّيبُ

شِبِينُ الكَوْمِ - الْمَنُوفِيَّةِ- مصر

elsayed_d65@hotmail.com

***

=

وَلَا الْحِدَادَةَ إِلَّا لِيَصْنَعَ الْأَقْفَالَ وَالْمَفَاتِيحَ، وَأَنْ يَجْهَلَ الْمُتَعَلِّمُ هَذِهِ الْقَضِيَّةَ الضَّرُورِيَّةَ، فَلَا يَهُمُّهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا الِاسْتِكْثَارُ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْقَوَاعِدِ، وَإِنْ عَجَزَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنِ التَّصَرُّفِ فِيهَا، وَالِانْتِفَاعِ بِهَا فِي مَوَاطِنِهَا".

مَتْنُ الْآجُرُّومِيَّةِ فِي اَلنَّحْوِ

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اَللَّهِ اَلرَّحْمَنِ اَلرَّحِيمِ

قَالَ الْمُصَنِّفُ -رَحِمَهُ اللهُ-:

أَنْوَاعُ الْكَلَامِ

الْكَلَامُ: هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ، الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ.

وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى.

فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ، وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَحُرُوفِ الْخَفْضِ، وَهِيَ: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وَحُرُوفُ اَلْقَسَمِ، وَهِيَ اَلْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ.

وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ، وَالسِّينِ وَسَوْفَ وَتَاءِ اَلتَّأْنِيثِ اَلسَّاكِنَةِ.

وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الِاسْمِ وَلَا دَلِيلُ اَلْفِعْلِ.

بَابُ الْإِعْرَابِ

الْإِعْرَابُ: هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا.

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ.

فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا، **وَلِلْأَفْعَالِ** مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا.

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَاب

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، والوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ.

فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً .

وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ.

فَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي **ثَلَاثَةِ** مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوَ: "رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ" وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: الْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ.

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي **ثَلَاثَةِ** مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي **ثَلَاثَةِ** مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفِي التَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ.

فَأَمَّا السُّكُونُ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ.

وَأَمَّا الْحَذْفُ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ، وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

فَصْلٌ

اَلْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ.

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الِاسْمُ الْمُفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ، وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ فَيُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: التَّثْنِيَةُ، وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ،

وَالْأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ، وَالْأَفْعَالُ الخَمْسَةُ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِيْنَ.

فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ: فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

بَابُ الْأَفْعَالِ

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ، نَحْوَ: ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ.

فَالْمَاضِي: مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا. **وَالْأَمْرُ**: مَجْزُومٌ أَبَدًا.

وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (أَنَيْتُ)

وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

فَالنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ، وَهِيَ:

أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَامُ كَيْ، وَلَامُ الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْوَاوِ، وَ أَوْ.

وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَهِيَ:

لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَمَّا، وَلَامُ الْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ، وَ (لَا فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ، وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا، وَإِذْ مَا، وَأَيّ وَمَتَى، وَأَيْنَ وَأَيَّانَ، وَأَنَّى، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، وَإِذًا فِي الشِّعْرِ خَاصَّة.

***

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ:

الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبَرُهُ، وَاسْمُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالْبَدَلُ .

بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ. وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ، نَحْوَ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرِّجَالُ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ، وَقَامَتْ هِنْدٌ، وَتَقُومُ هِنْدُ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الْهُنُودُ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ أَخُوكَ، وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْمُضْمَرُ اِثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ قَوْلِكَ: "ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبَتْ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ".

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ،

فَالظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ: "ضُرِبَ زَيْدٌ"، وَ"يُضْرَبُ زَيْدٌ"، وَ"أُكْرِمَ عَمْرٌو"، وَ"يُكْرَمُ عَمْرٌو".

وَالْمُضْمَرُ اِثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ: قَوْلِكَ "ضُرِبْتُ، وَضُرِبْنَا، وَضُرِبْتَ، وَضُرِبْتِ، وَضُرِبْتُمَا، وَضُرِبْتُمْ، وَضُرِبْتُنَّ، وَضُرِبَ، وَضُرِبَتْ، وَضُرِبَا، وَضُرِبُوا، وَضُرِبْنَ".

بَابُ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

اَلْمُبْتَدَأُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اَللَّفْظِيَّةِ.

وَالْخَبَرُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: "زَيْدٌ قَائِمٌ"، وَ" الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ "، وَ" الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ".

وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتُنَّ، وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُمْ، وَهُنَّ.

نَحْوَ قَوْلِكَ: (أَنَا قَائِمٌ) وَ(نَحْنُ قَائِمُونَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالْمُفْرَدُ نَحْوَ: زَيْدٌ قَائِمٌ.

وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ (أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ): الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ

فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ:

(**زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ**) .

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا .

فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الِاسْمَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ.

وَهِيَ كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتِئَ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ.

وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا، نَحْوَ: كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ، وَأَصْبَحَ، وَيُصْبِحُ، وَأَصْبِحْ، تَقُولُ: " كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا " وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الِاسْمَ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.

وَهِيَ: إِنَّ، وَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيتَ، وَلَعَلَّ، تَقُولُ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوْكِيدِ، وَلَكِنَّ لِلِاسْتِدْرَاكِ، وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ، وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي، وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ.

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا، وَهِيَ: ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ؛ تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا، وَرَأَيْتُ عَمْرًا شاخصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ؛ تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ.

بَابُ الْمَعْرِفَةِ

وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: الِاسْمُ الْمُضْمَرُ نَحْوَ: أَنَا وَأَنْتَ، وَالِاسْمُ الْعَلَمُ نَحْوَ: زَيْدٌ وَمَكَّةُ، وَالِاسْمُ الْمُبْهَمُ نَحْوَ: هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ، وَالِاسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوَ: الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ، وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.

وَالنَّكِرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيبُهُ كُلُّ مَا صَلُحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوَ: الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ.

بَابُ الْعَطْفِ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ، وَهِيَ:

الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ.

فَإِنْ عُطِفَتْ عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ، أَوْ عَلَى منصوب نُصِبَتْ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خُفِضَتْ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جُزِمَتْ، تَقُولُ: "قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ".

بَابُ التَّوْكِيدِ

التَّوْكِيدُ: " تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ".

وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ، وَهِيَ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلٌّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ، وَهِيَ أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ، تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ

كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ، تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.

وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الكُلِّ، وَبَدَلُ الْاشْتِمَالِ، وَبَدَلُ الْغَلَطِ.

نَحْوَ قَوْلِكَ: "قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ، وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ ".

أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: رَأَيْتُ الْفَرَسَ فَغَلِطْتَ، فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ .

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ: وَهِيَ الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لَا، وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ **أَرْبَعَةُ** أَشْيَاءَ: النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ.

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ.

نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ.

وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ .

فَالظَّاهِرُ : مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ:مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ: وَهِيَ: ضَرَبَنِي، وَضَرَبَنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ .

وَالْمُنْفَصِلُ اِثْنَا عَشَرَ: وَهِيَ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ.

بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، نَحْوَ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا .

وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ، فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ.

نَحْوَ: قَتَلْتُهُ قَتْلًا.

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوَ: جَلَسْتُ قُعُودًا، وَقُمْتُ وُقُوفًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ: هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي).

نَحْوَ: الْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، وَغَدْوَةً، وَبُكْرَةً، وَسَحَرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَظَرْفُ الْمَكَانِ: هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي).

نَحْوَ: أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ، وَحِذَاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَثَمَّ، وَهُنَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ الْحَال

الْحَالُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الهَيْئَاتِ.

نَحْوَ قَوْلِكَ:

"جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا"، وَ"رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا"، وَ"لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا" وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

بَابُ التَّمْيِيز

التَّمْيِيزُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: "تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا"، وَ"تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا" وَ"طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا" وَ"اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا" وَ"مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً" وَ"زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا" وَ"أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا".

وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

بَابُ الِاسْتِثْنَاء

وَحُرُوفُ الِاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ: وَهِيَ إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٌ، وَخَلا، وَعَدَا، وَحَاشَا.

فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا.

نَحْوَ: "قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا" وَ"خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا" .

وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ.

نَحْوَ: " مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ " وَ" إِلَّا زَيْدًا ".

وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ.

نَحْوَ: " مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ "، وَ"مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا"، وَ"مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ".

وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٍ، مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ.

وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلا، وَعَدَا، وَحَاشَا، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ.

نَحْوَ: "قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٍ"، وَ"عَدَا عَمْرًا، وَعَمْرٍو"، وَ"حَاشَا بَكْرًا، وَبَكْرٍ".

بَابُ لا

اعْلَمْ: أَنَّ (لَا) تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتْ النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ(لَا).

نَحْوَ: " لَا رَجُلَ فِي الدَّار"

فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ، وَوَجَبَ تَكْرَارُ (لَا).

نَحْوَ: " لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ، وَلَا امْرَأَةٌ ".

فَإِنْ تَكَرَّرَتْ (لَا) جَازَ إِعْمَالُها وَإِلْغَاؤُهَا، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: " لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ".

بَابُ الْمُنَادَى

الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ.

فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ.

نَحْوَ: "يَا زَيْدُ" وَ "يَا رَجُلُ ".وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ.

نَحْوَ قَوْلِكَ: " قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو"، وَ " قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ".

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ.

نَحْوَ قَوْلِكَ: "جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ"، وَ "اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ".

وأما خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ .

فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ، فَهُوَ مَا يَخْتَصُّ بِمِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ، وَبِوَاوِ رُبَّ، وَبِمُذْ، وَمُنْذُ.

وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالْإِضَافَةِ، فَنَحْوَ قَوْلِكَ: "غُلَامُ زَيْدٍ" وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، وَمَا يُقَدَّرُ بِمِنْ؛ فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ.

نَحْوَ: "غُلَامُ زَيْدٍ"، وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِمِنْ، نَحْوَ: "ثَوْبُ خَزٍّ"، وَ "بَابُ سَاجٍ"، وَ"خَاتَمُ حَدِيدٍ" .

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

فَضْلُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ .

قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾[يوسف: 2].

قَالَ الرَّافِعِيُّ – رَحِمَهُ اللهُ – : "مَا ذَلَّتْ لُغَةُ قَوْمٍ إِلَّا ذَلَّ، وَلَا انْحَطَّتْ إِلَّا كَانَ أَمْرُهُ فِي ذَهَابٍ وَإِدْبَارٍ، وَمِنْ هَذَا يَفْرِضُ الْأَجْنَبِيُّ الْمُسْتَعْمِرُ لُغَتَهُ فَرْضًا عَلَى الْأُمَّةِ الْمُسْتَعْمَرَةِ وَيَرْكَبُهُمْ بِهَا، وَيُشْعِرُهُمْ عَظَمَتَهُ فِيهَا وَيَسْتَلْحِقُهُمْ مِنْ نَاحِيَتِهَا، فَيَحْكُمُ عَلَيْهِمْ أَحْكَامًا ثَلَاثَةً فِي عَمَلٍ وَاحِدٍ: أَمَّا الْأَوَّلُ فَحَبْسُ لُغَتِهِمْ فِي لُغَتِهِ سَجْنًا مُؤَبَّدًا، وَأَمَّا الثَّانِي فَالْحُكْمُ عَلَى مَاضِيهِمْ بِالْقَتْلِ مَحْوًا وَنِسْيَانًا، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَتَقْيِيدُ مُسْتَقْبَلِهِمْ فِي الْأَغْلَالِ الَّتِي يَصْنَعُهَا، فَأَمْرُهُمْ مِنْ بَعْدِهَا لِأَمْرِهِ تَبَعٌ" [1]"**وَحْيُ الْقَلَمِ** (33/3".

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ: "مَنْ أَحَبَّ اللهَ تَعَالَى أَحَبَّ الْمُصْطَفَى ﷺ.

وَمَنْ أَحَبَّ النَّبِيَّ الْعَرَبِيَّ أَحَبَّ الْعَرَبَ".

وَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ أَحَبَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي نَزَلَ بِهَا أَفْضَلُ الكُتُبِ عَلَى أَفْضَلِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

وَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبِيَّةَ عُنِيَ بِهَا وَثَابَرَ عَلَيْهَا، وَصَرَفَ هِمَّتَهُ إِلَيْهَا".

قَالَ الشَّافِعِيُّ: "اللِّسَانُ الَّذِي اخْتَارَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِسَانُ الْعَرَبِ، فَأَنْزَلَ بِهِ كِتَابَهُ الْعَزِيزَ، وَجَعَلَهُ لِسَانَ خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ؛ وَلِهَذَا نَقُولُ: يَنْبَغِي لِكُلِّ أَحَدٍ يَقْدِرُ عَلَى تَعَلُّمِ الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا؛ لِأَنَّهَا اللِّسَانُ الْأَوْلَى".

قَالَ الْإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ: "إِنَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ الْمُبَارَكَةَ عَرَبِيَّةٌ، فَمَنْ أَرَادَ تَفَهُّمَهَا

---

(1) فَانْصُرُوا لُغَةَ قُرْآنِكُمْ وَلَا تَرْضَوا لَهَا وَلِأُمَّتِكُمُ الذُّلَّ.

فَمِنْ جِهَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ يَفْهَمُ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى تَطَلُّبِ فَهْمِهَا مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْجِهَةِ".

قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْأَثِيرِ: "مَعْرِفَةُ اللُّغَةِ وَالْإِعْرَابِ هُمَا أَصْلٌ لِمَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ، لِوُرُودِ الشَّرِيعَةِ الْمُطَهَّرَةِ بِلِسَانِ الْعَرَبِ".

قَالَ الرَّافِعِيُّ: "إِنَّ اللُّغَةَ مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ التَّارِيخِ ، وَالتَّارِيخُ صِفَةُ الْأُمَّةِ، كَيْفَمَا قَلَّبْتَ أَمْرَ اللُّغَةِ – مِنْ حَيْثُ اتِّصَالُهَا بِتَارِيخِ الْأُمَّةِ وَاتِّصَالُ الْأُمَّةِ بِهَا– وَجَدْتَهَا الصِّفَةَ الثَّابِتَةَ الَّتِي لَا تَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْجِنْسِيَّةِ وَانْسِلَاخِ الْأُمَّةِ مِنَ التَّارِيخِ ".

قَالَ قَتَادَةُ: "لَا أَسْأَلُ عَنْ عَقْلِ رَجُلٍ لَمْ يَدُلُّهُ عَلَى أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ مَا يُصْلِحُ بِهِ لِسَانَهُ".

قَالَتِ الْمُسْتَشْرِقَةُ الْأَلْمَانِيَّةُ زيجريد هونكه : "كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُقَاوِمَ جَمَالَ هَذِهِ اللُّغَةِ وَمَنْطِقَهَا السَّلِيمَ وَسِحْرَهَا الْفَرِيدَ ؟. فَجِيرَانُ الْعَرَبِ أَنْفُسُهُمْ فِي الْبُلْدَانِ الَّتِي فَتَحُوهَا سَقَطُوا صَرْعَى سِحْرِ تِلْكَ اللُّغَةِ، فَلَقَدِ انْدَفَعَ النَّاسُ الَّذِينَ بَقَوْا عَلَى دِينِهِمْ فِي هَذَا التَّيَّارِ يَتَكَلَّمُونَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بِشَغَفٍ، حَتَّى إِنَّ اللُّغَةَ الْقِبْطِيَّةَ مَثَلاً مَاتَتْ تَمَامًا، بَلْ إِنَّ اللُّغَةَ الْآرَامِيَّةَ– لُغَةَ الْمَسِيحِ– قَدْ تَخَلَّتْ إِلَى الْأَبَدِ عَنْ مَرْكَزِهَا لِتَحْتَلَّ مَكَانَهَا لُغَةُ مُحَمَّدٍ" .

"مَجَلَّةُ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ 86/24"

قَالَ الْمُسْتَشْرِقُ الْفَرَنْسِيُّ رينان: "مِنْ أَغْرَبِ الْمُدْهِشَاتِ أَنْ تَنْبُتَ تِلْكَ اللُّغَةُ الْقَوْمِيَّةُ وَتَصِلَ إِلَى دَرَجَةِ الْكَمَالِ وَسْطَ الصَّحَارِي عِنْدَ أُمَّةٍ مِنَ الرُّحَّلِ، تِلْكَ اللُّغَةُ الَّتِي فَاقَتْ أَخَوَاتِهَا بِكَثْرَةِ مُفْرَدَاتِهَا وَدِقَّةِ مَعَانِيهَا وَحُسْنِ نِظَامِ

مَبَانيهَا، وَلَمْ يُعْرَفْ لَهَا فِي كُلِّ أَطْوَارِ حَيَاتِهَا طُفُولَةٌ وَلَا شَيْخُوخَةٌ، وَلَا نَكَادُ نَعْلَمُ مِنْ شَأْنِهَا إِلَّا فُتُوحَاتِهَا وَانْتِصَارَاتِهَا الَّتِي لَا تُبَارَى، وَلَا نَعْرِفُ شَبِيهًا بِهَذِهِ اللُّغَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ لِلْبَاحِثِينَ كَامِلَةً مِنْ غَيْرِ تَدَرُّجٍ وَبَقِيَتْ حَافِظَةً لِكِيَانِهَا مِنْ كُلِّ شَائِبَةٍ " .

"مَجَلَّةُ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ 24 /85"

***

-أَسْئِلَةٌ مُهِمَّةٌ لَا بُدَّ مِنهَا .

س: مَا هَدَفُ تَأْلِيفِ الْمُتُونِ ؟

ج: لَمَّا انْتَشَرَتِ الْعُلُومُ الْإِسْلَامِيَّةُ، وَبَدَأَ تَدْوِينُ الْكُتُبِ، كَانَ لَابُدَّ مِنْ طَرِيقَةٍ يَحْفَظُ بِهَا طَلَبَةُ الْعِلْمِ هَذِهِ الْعُلُومَ، حَتَّى تَكُونَ فِي السُّطُورِ وَالصُّدُورِ وَالْعُقُولِ، فَأَلَّفُوا الْمُتُونَ، وَقَدْ دَرَجَ الْعُلَمَاءُ عَلَى حِفْظِهَا وَتَدْرِيسِهَا لِلطَّلَبَةِ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ (لُغَة) ؟

ج: (**لُغَة**): الْمَقْصُودُ بِهَا هُوَ الْمَعْنَى اللُّغَوِيُّ لِلْكَلِمَةِ كَمَا وَرَدَ فِي مَعَاجِمِ اللُّغَةِ.
وَفِي الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ، مَادَةُ(لَغَا) :بِأَنَّها أَصْوَاتٌ يُعَبِّرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنْ أَغْرَاضِهِمْ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ (الِاصْطِلَاحِ) ؟ [1]

ج: **لُغَةً**: الِاتِّفَاقُ، يُقَالُ: اصْطَلَحَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو، إِذَا اتَّفَقَا. وَلِكُلِّ عِلْمٍ اصْطِلَاحَاتُهُ.

اصْطِلَاحًا: اتِّفَاقُ طَائِفَةٍ مَخْصُوصَةٍ عَلَى أَمْرٍ مَخْصُوصٍ بَيْنَهُمْ، مَتَى أُطْلِقَ

---

(1) كَلِمَةُ (الِاصْطِلَاحِ) تَرِدُ كَثِيرًا فِي سَائِرِ الْفُنُونِ، وَلَابُدَّ أَنْ يَضْبِطَهَا طَالِبُ الْعِلْمِ، وَيَعْرِفَ مَا الْمُرَادُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ إِذَا أَطْلَقَهَا النُّحَاةُ، أَوِ الْفُقَهَاءُ أَوْ غَيْرُهُمْ .
وَأَمَّا إِعْرَابُ الْكَلِمَتَيْنِ (لُغَةً وَاصْطِلَاحًا) فَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ، أَيْ حَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ مِنْهُمَا، وَالتَّقْدِيرُ: فِي اللُّغَةِ وَفِي الِاصْطِلَاحِ.
وَلَهُمَا مَثِيلٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ نَسْتَخْدِمُهُ كَثِيرًا مِثْلُ: شَرْعًا وَعَقْلًا وَعُرْفًا وَمَنْهَجًا وَذَوْقًا. "**فَنُّ الْإِعْرَابِ**" (113)

انْصَرَفَ إِلَيْهِ الذِّهْنُ.

وَالْمَقْصُودُ بِـ (طَائِفَةٍ مَخْصُوصَةٍ)؛ أَيُّ طَائِفَةٍ سَوَاءٌ أَكَانُوا نُحَاةً أَمْ أُصُولِيِّينَ أَمْ فُقَهَاءَ أَمْ مَنَاطِقَةً أَمْ مُهَنْدِسِينَ أَمْ أَطِبَّاءَ، أَمْ غَيْرَ ذَلِكَ.

فَالْمَعْنَى الِاصْطِلَاحِيُّ يُفِيدُ الْمَعْنَى الْمُخَصَّصَ، وَالْمَدْلُولَ الْمُقَيَّدَ لِلْكَلِمَةِ فِي مَجَالٍ مُحَدَّدٍ.

فَمَثَلًا، كَلِمَةُ (الصَّلَاةِ) تُطْلَقُ عَلَى (الدُّعَاءِ) فِي مَعْنَاهَا اللُّغَوِيِّ الْمُعْجَمِيِّ، أَمَّا اصْطِلَاحًا فِي الْإِسْلَامِ فَهِيَ مُقَيَّدَةٌ بِشُرُوطٍ وَحَرَكَاتٍ وَقِرَاءَةٍ مُعَيَّنَةٍ... إلخ، وَتُؤَدَّى فِي أَوْقَاتٍ مُحَدَّدَةٍ، وِفْقَ مَا وَرَدَ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ.

وَلَا يَقْتَصِرُ الْمَعْنَى الِاصْطِلَاحِيُّ عَلَى مَجَالِ الْفِقْهِ، وَإِنَّمَا يَتَعَدَّاهُ إِلَى مُخْتَلِفِ الْمَجَالَاتِ، الدِّينِيَةِ مِنْهَا بِفُرُوعِهَا، وَالطِّبِّيَّةِ (نَحْوَ الرَّشْحِ، وَالْحَسَاسِيَّةِ)، وَالْهَنْدَسِيَّةِ (نَحْوَ خَقْنٍ، وَفَرَاغٍ)، وَالتِّقْنِيَّةِ (نَحْوَ تَرَدُّدٍ، وَمَوْجَةٍ)، وَالتَّرْبَوِيَّةِ (نَحْوَ قِيَاسٍ، وَكِفَايَةٍ)........ إلخ. فَالْمَعْنَى الِاصْطِلَاحِيُّ لِأَيِّ كَلِمَةٍ أَخَصُّ مِنْ مَعْنَاهَا اللُّغَوِيِّ.

س: مَا تَعْرِيفُ الْمَتْنِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟

□ الْمَتْنُ: بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَسُكُونِ الْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ. (الْجَمْعُ) مِتَانٌ وَمُتُونٌ.

نَقَلَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ قَاسِمٍ- صَاحِبُ كِتَابِ "**الدَّلِيلِ إِلَى الْمُتُونِ الْعِلْمِيَّةِ**"- قَوْلَ ابْنِ فَارِسٍ:

"الْمِيمُ وَالتَّاءُ وَالنُّونُ، أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى صَلَابَةٍ فِي الشَّيْءِ مَعَ امْتِدَادٍ وَطُولٍ "

وَهُوَ **لُغَةً**: يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ مَعَانٍ، مِنْهَا:

1- اللَّفْظُ.

2- الْحَلِفُ، يُقَالُ مَتَنَ لِي بِاللهِ أَيْ حَلَفَ.

3- الرَّجُلُ الصُّلْبُ الْقَوِيُّ.

وَاصْطِلَاحًا: هُوَ مُؤَلَّفٌ مُخْتَصَرٌ يَجْمَعُ الْمَبَادِئَ الْأَسَاسِيَّةَ لِفَنٍّ مِنَ الْفُنُونِ- نَظْمًا كَانَ أَوْ نَثْرًا- بِإِيجَازٍ وَإِجْمَالٍ فِي الْأَلْفَاظِ، مَعَ كَثْرَةِ الْمَعَانِي، وَسُهُولَةِ اللَّفْظِ، وَحُسْنِ الْعِبَارَةِ.

وَتَخْلُو الْمُتُونُ عَادَةً مِنْ كُلِّ مَا يُؤَدِّي إِلَى الِاسْتِطْرَادِ أَوِ التَّفْصِيلِ، كَالشَّوَاهِدِ وَالْأَمْثِلَةِ إِلَّا فِي حُدُودِ الضَّرُورَةِ، وَذَلِكَ حَتَّى يَسْهُلَ حِفْظُهَا، وَلِذَلِكَ عُدَّتِ الْمُتُونُ الْأَقَلُّ أَلْفَاظًا، الْأَحْسَنَ فِي ذَاتِهَا، وَالْأَكْثَرَ قَبُولًا عِنْدَ الدَّارِسِينَ.

وَعَرَّفَهُ صَاحِبُ **"قَصْدِ السَّبِيلِ"** بِأَنَّهُ: الْكِتَابُ الْأَصْلِيُّ الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ أُصُولُ الْمَسَائِلِ، وَيُقَابِلُهُ الشَّرْحُ.

وَهُوَ لَفْظٌ مُوَلَّدٌ لَمْ يَرِدْ عَنِ الْعَرَبِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِمَّا نَقَلَهُ الْعَرَبُ تَشْبِيهًا لَهُ بِظَاهِرِ الظَّهْرِ الَّذِي هُوَ مَعْنَى الْمَتْنِ الْأَصْلِيِّ فِي الْقُوَّةِ وَالِاعْتِمَادِ عَلَيْهِ.

وعُرِّفَ أَيْضًا بِأَنَّهُ: خِلَافُ الشَّرْحِ وَالْحَوَاشِي.

قَالَ فِي **"الْمَدْخَلِ الْفِقْهِيِّ الْعَامِّ"** : "وَقَدْ سَمَّوْا بِهِ فِي الِاصْطِلَاحِ هَذِهِ الْمُخْتَصَرَاتِ الْعِلْمِيَّةَ؛ لِأَنَّهَا تَتَضَمَّنُ الْمَسَائِلَ الْأَسَاسِيَّةَ لِلرُّكُوبِ وَالْحَمْلِ" اهـ.

س: مَا الْغَرَضُ مِنَ الْمُتُونِ ؟

ج: **الْغَرَضُ مِنَ الْمُتُونِ** هُوَ: جَمْعُ الْمَسَائِلِ الْأَوَّلِيَّةِ الْيَسِيرَةِ فِي مُتُونٍ

صَغِيرَةٍ، بِعِبَارَةٍ سَهْلَةٍ؛ لِتَكُونَ بِدَايَةً لِطَالِبِ الْعِلْمِ، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ كُلُّهَا كَذَلِكَ، فَبَعْضُ الْمُتُونِ مُوجَزٌ جِدًّا إِلَى دَرَجَةِ أَنَّهُ أَصْبَحَ كَاللُّغْزِ، وَبَعْضُ الْمُتُونِ مُتَخَصِّصٌ جِدًّا لَا يَفْهَمُهُ إِلَّا مَنْ نَالَ قِسْطًا وَافِرًا مِنَ الْعُلُومِ، بَيْنَمَا كُتِبَتْ بَعْضُ الْمُتُونِ؛ لِتَذْكِرَةِ بَعْضِ مِمَّنْ حَصَلُوا عَلَى قَدْرٍ يَسِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَاسْتَغْرَقَتْ بَعْضُ الْمُتُونِ عُلُومًا كَامِلَةً، فَسُمِّيَتْ بِالْأَلْفِيَّاتِ.

وَلَمَّا كَانَتِ الْمُتُونُ فِي الْكَثِيرِ الْغَالِبِ مُوجَزَةً؛ وُضِعَتْ لَهَا الشُّرُوحُ، وَالْحَوَاشِي، وَالتَّقْرِيرَاتُ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالشَّرْحِ ؟

ج: **الشَّرْحُ** هُوَ: تَفْسِيرُ أَلْفَاظِ الْمَتْنِ كَامِلَةً، وَتَفْصِيلُ مُجْمَلِهِ، وَبَيَانُ مَا فِيهِ مِنْ مَسَائِلَ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْحَاشِيَةِ ؟

الْحَاشِيَةُ هِيَ: التَّعْلِيقُ عَلَى الشَّرْحِ، وَبَيَانُ بَعْضِ غَوَامِضِهِ، وَالِاسْتِدْرَاكُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالتَّقْرِيرِ ؟

التَّقْرِيرُ: يَكُونُ عَلَى الْحَاشِيَةِ، وَهُوَ تَفْصِيلٌ لِغَامِضٍ فِيهَا، أَوِ اسْتِدْرَاكٌ عَلَيْهَا.

س: مَا أَنْوَاعُ الْمُتُونِ؟

ج: تَنْقَسِمُ الْمُتُونُ إِلَى نَوْعَيْنِ:

1- **مُتُونٍ مَنْثُورَةٍ**، وَهِيَ الْأَكْثَرُ، وَمِثَالُهَا: **"مَتْنُ الْآجُرُّومِيَّةِ"** .

2- **مُتُونٍ مَنْظُومَةٍ فِي أَبْيَاتٍ شِعْرِيَّةٍ**، وَمِثَالُهَا: مَتْنُ **"مُلْحَةِ الْإِعْرَابِ"** ،

وَ"أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ" فِي النَّحْوِ.

س: مَا فَائِدَةُ حِفْظِ الْمَتْنِ؟

ج: 1- قَالُوا: **"مَنْ حَفِظَ الْمُتُونَ حَازَ الْفُنُونَ"** ، فَالَّذِي يَحْفَظُ الْمَتْنَ، وَيَفْهَمُ مَا فِيهِ مِنْ مَعَانٍ يَكُونُ حَافِظًا لِذَلِكَ الْفَنِّ، مُسْتَحْضِرًا لِمَسَائِلِهِ وَأَدِلَّتِهَا فِي أَيِّ وَقْتٍ، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى كِتَابٍ، فَطَالِبُ الْعِلْمِ لَا يُسَيْطِرُ عَلَى مَعْلُومَاتِهِ ، وَلَوْ قَرَأَ مَا قَرَأَ وَبَلَغَ ذَكَاؤُهُ مَا بَلَغَ ، إِلَّا بِالْحِفْظِ .

2- "مَنْ حَفِظَ الْأُصُولَ ضَمِنَ الْوُصُولَ" ، فَالْمَتْنُ هُوَ الْأَصْلُ وَالْأَسَاسُ، وَمَنْ حَفِظَ هَذَا الْأَصْلَ، سَارَ فِي طَرِيقِ الْعُلَمَاءِ.

3- إِنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ (حِفْظَ الْمُتُونِ) تُمَيِّزُ الطَّالِبَ الْمُجِدَّ مِنْ غَيْرِهِ، وَتَظْهَرُ بِوَسَاطَتِهَا الْفُرُوقُ الْفَرْدِيَّةُ بَيْنَ الطُّلَّابِ، وَتَفَاوُتُ قُدرَاتِهِمْ عَلَى التَّحْصِيلِ.

4- حِفْظُ الْمَتْنِ يُقَوِّي الذَّاكِرَةَ، وَفَهْمُهُ يُنَمِّي الذَّكَاءَ.

س: هَلْ حِفْظُ الْمَتْنِ غَايَةٌ أَمْ وَسِيلَةٌ ؟

ج: الْحِفْظُ وَسِيلَةٌ نَتَوَصَّلُ مِنْ خِلَالِهَا لِتَثْبِيتِ الْفَائِدَةِ أَوَّلًا، ثُمَّ نَنْتَقِلُ لِلْفَهْمِ؛ فَالْحِفْظُ بِدُونِ فَهْمٍ لَا قِيمَةَ لَهُ.(1) ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ تَطْبِيقُ الطَّالِبِ لِمَا فَهِمَهُ فِي قِرَاءَتِهِ أَوْ كِتَابَتِهِ.

س: كَيْفَ تَحْفَظُ الْمَتْنَ؟

---

(1) كَانَ مِنْ مَنْهَجِ السَّلَفِ أَنَّهُمْ يُحَفِّظُونَ طَلَبَةَ الْعِلْمِ وَالنَّاشِئَةَ الْمُتُونَ الْمُخْتَصَرَةَ أَوَّلًا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَبْدَؤُونَ فِي شَرْحِ هَذِهِ الْمُتُونِ فَيَضْمَنُونَ أَنَّ الْوَاحِدَ مِنْهُمْ إِذَا أُشْكِلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ رَجَعَ إِلَى ذَاكِرَتِهِ فَاسْتَحْضَرَ الْقَاعِدَةَ، وَعَرَفَ الْحُكْمَ بِهَا.

ج: أَفْضَلُ طَرِيقَةٍ لِحِفْظِ الْمَتْنِ، هِيَ تَصْحِيحُ النُّطْقِ- لِخَمْسَةِ أَسْطُرٍ مِنْهُ عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ، أَوْ عَلَى حَسْبِ قُدْرَةِ الطَّالِبِ- عَلَى يَدِ الشَّيْخِ أَوِ الْأُسْتَاذِ، مَعَ فَهْمِ ذَلِكَ الْقِسْمِ وَدِرَاسَتِهِ، ثُمَّ حِفْظُهُ، وَهَكَذَا حَتَّى يَفْرُغَ الطَّالِبُ مِنَ الْمَتْنِ كُلِّهِ، حِفْظًا وَفَهْمًا وَدِرَاسَةً.(1)

وَلَابُدَّ لِلطَّالِبِ أَنْ يُرَاجِعَ مَا حَفِظَهُ مِنَ الْمَتْنِ، وَيُكْثِرَ مِنْ قِرَاءَتِهِ غَيْبًا حَتَّى لَا يَنْسَاهُ؛ لِأَنَّ آفَةَ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ وَلَوْلَاهُ لَأَصْبَحَ الْكُلُّ عُلَمَاءَ، وَمِنْ أَفْضَلِ طُرُقِ الْمُرَاجَعَةِ أَنْ يَقْرَأَ الطَّالِبُ غَيْبًا (عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ)، وَيَسْتَمِعَ إِلَيْهِ زَمِيلُهُ، وَهُوَ يَنْظُرُ فِي نَصِّ الْمَتْنِ، ثُمَّ يَتَبَادَلَانِ فَيَقْرَأُ الثَّانِي غَيْبًا، وَيَنْظُرُ الْأَوَّلُ فِي الْكِتَابِ.

س: مَا اللَّحْنُ ؟

اللَّحْنُ: الخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ ومُخَالَفَةُ وَجْهِ الصَّوابِ فِي النَّحْوِ.(2)

وَالْمَقْصُودُ أَنْ يَرْفَعَ الْمَنْصُوبَ، أَوْ يَنْصِبَ الْمَرْفُوعَ وَهَكَذَا.(3)

---

(1) يُسَمِّعُ الطَّلَبَةُ الْمَتْنَ فِي بِدَايَةِ كُلِّ دَرْسٍ، وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَكُونَ التَّسْمِيعُ فِي وَرَقَةٍ، حَتَّى لَا يَأْخُذَ التَّسْمِيعُ وَقْتًا كَبِيرًا، وَيَتِمُّ بِذَلِكَ التَّسْمِيعُ لِجَمِيعِ الطُّلَّابِ.

(2) (لَحَنَ) فِي كَلَامِهِ لَحْنًا أَخْطَأَ الْإِعْرَابَ وَخَالَفَ وَجْهَ الصَّوَابِ فِي النَّحْوِ فَهُوَ لَاحِنٌ وَلَحَّانٌ. "**الْمُعْجَمُ الْوَسِيطُ**" مَادَّةُ: (لَ.حَ.نَ).

(3) "وَإِنَّهُ لَمِنْ أَشَدِّ مَا يُحْزِنُ الْقَلْبَ فِي أَيَّامِنَا الرَّاهِنَةِ أَنَّنا قَلَّمَا نَسْمَعُ مُتَحَدِّثًا يُتْقِنُ اللُّغَةَ بِغَيْرِ لَحْنٍ، مِنْ بَعْضِ خُطَبَاءِ الْجُمُعَةِ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمُذِيعِينَ وَالْمُذِيعَاتِ، إِلَى عَدِيدٍ مِنَ الْمُدَرِّسِينَ وَالْمُدَرِّسَاتِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِمَّنْ تَكَادُ اللُّغَةُ تَصِيحُ أَلَمًا مِنْهُمْ، وَمِنْ أَخْطَائِهِمُ الشَّنِيعَةِ الَّتِي لَا تُغْتَفَرُ، وَلَا عُذْرَ لِعَرَبِيٍّ أَنْ يُخْطِئَ فِي لُغَتِهِ، وَأَبْنَاءُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ يُحَاوِلُونَ إِتْقَانَهَا مِنْ خِلَالِ إِسْلَامِهِمْ وَدِرَاسَتِهِمْ لِكِتَابِ اللهِ- تَعَالَى-، وَالْعَجَبُ الْعُجَابُ أَنْ يُخْطِئُوا وَيَلْحَنُوا بِلُغَتِهِمْ وَالْمَكْتَبَاتُ =

س: مَتَى بَدَأَ اللَّحْنُ ؟

ج: بَدَأَ اللَّحْنُ يَتَسَرَّبُ إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَعَ اتِّسَاعِ الْفُتُوحَاتِ، وَاخْتِلَاطِ الْعَرَبِ الْفَاتِحِينَ بِالشُّعُوبِ الْفَارِسِيَّةِ وَالرُّومِيَّةِ وَالْأَحْبَاشِ، وَمُحَاوَلَةِ هَؤُلَاءِ الْعَجَمِ تَعَلُّمَ مَا اسْتَطَاعُوا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ؛ فَكَانَ ظُهُورُ اللَّحْنِ وَانْتِشَارُهُ مَدْعَاةً لِأَهْلِ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ، أَنْ يَأْمُرُوا بِضَبْطِ اللُّغَةِ لِضَبْطِ الْأَلْسُنِ، وَبِتَدْوِينِ الْقَوَاعِدِ، وَاسْتِنْبَاطِهَا لِحِفْظِ كِتَابِ اللهِ مِنَ اللَّحْنِ وَالتَّحْرِيفِ فِي اللَّفْظِ ثُمَّ فِي الْمَعْنَى.

س: مَا خُطُورَةُ اللَّحْنِ فِي الْكَلَامِ ؟ (1)

=

مَلْأَى بِالْكُتُبِ الْمُتَخَصِّصَةِ فِي النَّحْوِ، وَالصَّرْفِ، وَاللُّغَةِ وَكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِعُلُومِهَا". **"شرح الدرة البهية"**.

(1) 1- قَرَأَ قَارِئٌ فِي الْمَدِينَةِ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾ [التوبة:3] بِعَطْفِ "رَسُولِهِ" عَلَى "الْمُشْرِكِينَ" فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ عَلَى السَّلِيقَةِ: وَأَنَا أَبْرَأُ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ اللهُ.

فَقِيلَ لِعُمَرَ ذَلِكَ، فَاسْتَدْعَى الْأَعْرَابِيَّ وَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْإِمَامَ قَرَأَ "وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ **وَرَسُولِهِ**" فَأَصْدَرَ عُمَرُ أَمْرًا أَنْ لَا يُقْرِئَ الْقُرْآنَ إِلَّا عَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ.

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: وَفَدْتُ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ، فَقَالَ لِي: أَدْخِلْ إِلَيَّ عَبْدَ اللهِ - يُرِيدُ الْمُعْتَزَّ- فَدَخَلْتُ - وَهُوَ صَبِيٌّ - فَسَأَلَنِي عَنِ الْحِجَازِ وَاسْتَنْشَدَنِي، ثُمَّ نَهَضْتُ فَعَثَرْتُ فَسَقَطْتُ، فَقَالَ لِي يَا زُبَيْرُ:

وَكَمْ عَثْرَةٍ لِي بِاللِّسَانِ عَثَرْتُهَا ... تُفَرِّقُ مِنْ بَعْدِ اجْتِمَاعٍ مِنَ الشَّمْلِ
يَمُوتُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَةٍ بِلِسَانِهِ ... وَلَيْسَ يَمُوتُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرِّجْلِ
فَعَثْرَتُهُ مِنْ فِيهِ تُذْهِبُ نَفْسَهُ ... وَعَثْرَتُهُ بِالرِّجْلِ تَبْرَا عَلَى مَهْلِ

=

ج: **قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ مَروَانَ** - رَحِمَهُ اللهُ -: "اللَّحْنُ فِي الْكَلامِ أَقْبَحُ مِنَ التَّفْتِيقِ فِي الثَّوْبِ، وَالْجُدَرِيِّ فِي الْوَجْهِ" .

□ **وَقَالَ**: "تَعَلَّمُوا النَّحْوَ كَمَا تَتَعَلَّمُونَ السُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ".(1)

□ **وَقَالَ عِنْدَمَا سَمِعَ ابْنَهُ الْوَلِيدَ يَلْحَنُ فِي الْكَلامِ**: "أَضَرَّ بِنَا فِي الْوَلِيدِ حُبُّنَا لَهُ، فَلَمْ نُلْزِمْهُ الْبَادِيَةَ".

□ **وَقِيلَ لَهُ**: لَقَدْ عَجِلَ عَلَيْكَ الشَّيْبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: شَيَّبَنِي ارْتِقَاءُ الْمَنَابِرِ، وَتَوَقُّعُ اللَّحْنِ.

□ **وَقَالَ أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ**- رَحِمَهُ اللهُ -: "تَعَلَّمُوا النَّحْوَ فَإِنَّهُ جَمَالٌ لِلْوَضِيعِ، وَتَرْكُهُ هُجْنَةٌ لِلشَّرِيفِ".

□ **وَقَالَ آخَرُ**: "صَلَاحُ الْعَقْلِ وَاللِّسَانِ مِمَّا يُؤْمَرُ بِهِ الْإِنْسَانُ، وَيُعِينُ ذَلِكَ عَلَى تَمَامِ الْإِيمَانِ ".

□ **وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ**: "وَحَقٌّ عَلَى طَالِبِ الْحَدِيثِ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنَ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ مَا يَتَخَلَّصُ بِهِ مِنْ شَيْنِ اللَّحْنِ وَالتَّحْرِيفِ وَمَعَرَّتِهِمَا".(2)

=

"رَبِيعُ الْأَخْيَارِ" (366).

(تَبْرَا) أَصْلُهَا (تَبْرَأُ) وَهِيَ مِنَ الْإِبَاحَاتِ الشِّعْرِيَّةِ حَيْثُ تُبْدَلُ الْهَمْزَةُ أَلِفًا.

(1) بَعْضُ الْإِخْوَةِ الْمُتَطَوِّعِينَ الْحَرِيصِينَ عَلَى الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ، الَّذِينَ يَتَصَدَّرُونَ لِلْخَطَابَةِ وَالْوَعْظِ، لَا يُحْسِنُونَ النَّحْوَ، وَلَا يُبَالُونَ بِذَلِكَ، فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَهْتَمُّوا بِدِرَاسَتِهِ، وَعَلَيْهِمْ النَّظَرُ فِي كِتَابِ **"أَهَمِّيَةُ تَعَلُّمِ عِلْمِ النَّحْوِ وَمَكَانَتُهُ عِنْدَ السَّلَفِ"** لِأَبِي أَنَسِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حَسَنٍ.

(2) **"مُقَدِّمَةُ ابْنِ الصَّلَاحِ"** (40) .

□ وَعَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: "جَاءَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ فِي جَمَاعَةٍ إِلَى أَبِي؛ لِيَعْرِضُوا عَلَيْهِ كِتَابًا؛ فَقَرَأَهُ لَهُمْ الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَكَانَ رَدِيءَ اللِّسَانِ، يَلْحَنُ لَحْنًا قَبِيحًا، فَقَالَ أَبِي: وَيْحَكَ يَا دَرَاوَرْدِيُّ، أَنْتَ كُنْتَ إِلَى إِصْلَاحِ لِسَانِكَ قَبْلَ النَّظَرِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَحْوَجَ مِنْكَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ" [1]

□ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ:

النَّحْوُ يَبْسُطُ مِنْ لِسَانِ الْأَلْكَنِ ... وَالمَرْءُ تُكْرِمُـــــهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ العُلُومِ أَجَلَّهَـــا ... فَأَجَلُّهَا مِنْهَـــــا مُقِيمُ الْأَلْسُنِ [2][3]

□ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ:

إِنَّمَا النَّحْـــــوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعْ ... وَبِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُنْتَفَـــــعْ
فَإِذَا مَا أَبْصَرَ النَّحْـــوَ الفَتَى ... مَرَّ فِي المَنْطِقِ مَرًّا وَاتَّسَـــعْ
وَاتَّقَاهُ كُلُّ مَنْ جَالَسَـــــــهُ ... مِنْ جَلِيسٍ نَاطِقٍ أَوْ مُسْتَمِـــــعْ
وَإِذَا لَمْ يُبْصِرِ النَّحْـــوَ الفَتَى ... هَابَ أَنْ يَنطِقَ جُبْنًا وَانْقَمَـــــعْ

---

(1) "مُنْتَقَى الْفَوَائِدِ" (30/2).

(2) وَالْمَعْلُومُ أَنَّ أَجَلَّ الْعُلُومِ جَمِيعًا هُوَ عِلْمُ التَّوْحِيدِ الَّذِي هُوَ حَقُّ اللهِ عَلَى الْعَبِيدِ.
قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ – رَحِمَهُ اللهُ – مُعَقِّبًا: لَوْ كَانَ هَذَا الشَّاعِرُ مُهْتَدِيًا لَقَالَ:

وَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلَّهَا ... فَأَجَلُّهَا مِنْهَـــــــا مُقِيمُ الْأَدْيُنِ

* عَلَّقَ الْعَلَّامَةُ بَكْرُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ - رَحِمَهُ اللهُ - قَائِلًا: "لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ تَعْقِيبٌ عَلَى مَا أَنْشَدَهُ الْمُبَرِّدُ مِنْ أَنَّ أَجَلَّ الْعُلُومِ عِلْمُ النَّحْوِ، لَكِنَّ الْجَلَالَةَ هُنَا نِسْبَةٌ إِلَى عُلُومِ الْآلَةِ، وَاللهُ أَعْلَمُ". "حِلْيَةُ طَالِبِ الْعِلْمِ" (43).

(3) "رَبِيعُ الْأَخْيَارِ" (285).

يَقْرَأُ القُــــرْآنَ لَا يَعْرِفُ مَا فَعَلَ الْإِعْرَابُ فِيهِ وَصَنَـــــعْ
يَخْفِضُ الصَّــوْتَ إِذَا يَقْرَؤُهُ وَهْوَ لَا عِلْمَ لَهُ فِيمَا اتَّبَـــعْ
وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ عِلْمًا بِــــهِ إِنْ عَرَاهُ الشَّكُّ فِي حَرْفٍ رَجَعْ
نَاظِرًا فِيـــهِ وَفِي إِعْرَابِهِ فَإِذَا مَا عَرَفَ الحَقَّ صَــــدَعْ

□ **وَقَالَ الْعَلَّامَةُ بَكْرُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ** - رَحِمَهُ اللهُ - **فِي كِتَابِهِ الْقَيِّمِ "حِلْيَةُ طَالِبِ الْعِلْمِ"**:

ابْتَعِدْ عَنِ اللَّحْنِ فِي اللَّفْظِ وَالْكَتْبِ، فَإِنَّ عَدَمَ اللَّحْنِ جَلَالَةٌ، وَصَفَاءُ ذَوْقٍ، وَوُقُوفٌ عَلَى مِلَاحِ الْمَعَانِي لِسَلَامَةِ الْمَبَانِي، فَعَنْ عُمَرَ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: "تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ؛ فَإِنَّهَا تَزِيدُ فِي الْمُرُوءَةِ". (**"الْجَامِعُ لِلْخَطِيبِ"**) (25/2).

□ **وَأَسْنَدَ الْخَطِيبُ (الجامعُ (28/2)) عَنِ الرَّحْبِيِّ، قَالَ:**

سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُ: "إِذَا كَتَبَ لَحَّانٌ، فَكَتَبَ عَنِ اللَّحَّانِ لَحَّانٌ آخَرُ؛ صَارَ الْحَدِيثُ بِالْفَارِسِيَّةِ" [(1)] اهـ

□ **وَنَخْتِمُ بِكَلِمَةٍ جَامِعَةٍ لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ** - رَحِمَهُ اللهُ - ، **حَيْثُ قَالَ**:"وَمَعْلُومٌ أَنَّ تَعَلُّمَ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَعْلِيمَ الْعَرَبِيَّةِ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ، وَكَانَ السَّلَفُ يُؤَدِّبُونَ أَوْلَادَهُمْ عَنِ اللَّحْنِ. فَنَحْنُ مَأْمُورُونَ أَمْرَ إِيجَابٍ، أَوْ أَمْرَ اسْتِحْبَابٍ أَنْ نَحْفَظَ الْقَانُونَ الْعَرَبِيَّ، وَنُصْلِحَ الْأَلْسِنَةَ الْمَائِلَةَ عَنْهُ، فَيَحْفَظَ لَنَا طَرِيقَةَ فَهْمِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَالِاقْتِدَاءَ بِالْعَرَبِ فِي خِطَابِهَا.

فَلَوْ تُرِكَ النَّاسُ عَلَى لَحْنِهِمْ كَانَ نَقْصًا وَعَيْبًا، فَكَيْفَ إِذَا جَاءَ إِلَى الْأَلْسِنَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُسْتَقِيمَةِ، وَالْأَوْزَانِ الْقَوِيمَةِ فَأَفْسَدُوهَا بِمِثْلِ هَذِهِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْأَوْزَانِ

---

(1) **"حِلْيَةُ طَالِبِ الْعِلْمِ"** (43- 44) (بِتَصَرُّفٍ).

الْمُفْسِدَةِ لِلِّسَانِ "[1]

س: هَلِ الْعَامِّيَّةُ ضَرُورَةٌ لِمُخَاطَبَةِ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ؟

ج: قَالَ د.فَتْحِي جُمُعَةُ[2] فِي **"فَنِّ الْحِوَارِ لِلْكَاتِبِ"**:

"إِنَّ الْمُخَاطَبَةَ عَلَى قَدْرِ الْعُقُولِ لَا تَعْنِي تَبَذُّلَ اللُّغَةِ، أَوْ هُبُوطَ الْكَلَامِ وَانْحِرَافَهُ عَنْ سَنَنِ الْفُصْحَى، وَإِنَّمَا تَعْنِي الِابْتِعَادَ عَنْ تَعْقِيدِ الْفِكْرَةِ، وَالتَّقَعُّرِ فِي الْكَلَامِ[3] ، أَمَّا الْجُنُوحُ إِلَى الْعَامِّيَّةِ بِدَعْوَى إِفْهَامِ الْعَوَامِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُدَارَاةً لِلْعَجْزِ عَنِ الْفُصْحَى، وَقِصَرِ الْبَاعِ فِي اسْتِعْمَالِهَا، فَهُوَ ادِّعَاءٌ يَظْلِمُ الْفُصْحَى وَالْعَوَامَّ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ مَعًا؛ يَظْلِمُ الْفُصْحَى بِأَنَّهَا غَيْرُ مَفْهُومَةٍ، وَوَاللهِ إِنَّهَا لَمَفْهُومَةٌ، وَيَظْلِمُ الْعَوَامَّ بِأَنَّهُمْ لَا يَفْهَمُونَ، وَتَاللهِ إِنَّهُمْ لَيَفْهَمُونَ، وَإِلَّا فَكَيْفَ يَخْشَعُونَ لِلْقُرْآنِ، وَيَتَأَثَّرُونَ بِبَالِغِ الْمَوْعِظَةِ، وَجَمِيلِ الْبَيَانِ؟!!" [4]

---

(1) **"مَجْمُوعُ فَتَاوَى ابْنِ تَيْمِيَّةَ"** (252/32) .

(2) هُوَ مُدَرِّسُ عِلْمِ اللُّغَةِ بِكُلِّيَةِ دَارِ الْعُلُومِ.

(3) التَّقَعُّرُ فِي الْكَلَامِ؛ أَيْ: تَعَمُّدِ اخْتِيَارِ الصَّعْبِ مِنَ التَّرَاكِيبِ وَالْغَرِيبِ الْوَحْشِيِّ مِنَ الْكَلَامِ.

(4) **"مُنْتَقَى الْفَوَائِدِ"**: (2/33: 34) .

س: مَا الْمَقْصُودُ بكَلِمَةِ (نَحْوٍ) فِي اللُّغَةِ وَالِاصْطِلَاحِ؟

ج: كَلِمَةُ (**نَحْوٍ**) لُغَةً لَهَا عِدَّةُ مَعَانٍ :[1]

1- **الْجِهَةُ**: تَقولُ: ذَهَبْتُ نَحْوَ فلانٍ، أَيْ:جِهَتَهُ.

قَالَ الشَاعِرُ:

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَتًى هِيّات وَهُنَّ نَحْوَ الْبَيْتِ عَامِدَات[2]

2- **الْقَصْدُ**: تَقُولُ: نَحَوْتُ مَعْرُوفَهُ، أو تَقُولُ: اتَّجَهْتُ نَحوَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ؛ أَيْ: قَصَدْتُهُ .

3- **دُونَ**: تَقُولُ: سِرْتُ فَرْسَخًا وَنَحْوَهُ؛ أَيْ: دُونَهُ.

4- **الشِّبْهُ فِي الْعِبَارَاتِ**: فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ: الِاسْمُ مَا دَخَلَهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، نَحْوَ: الرَّجُلِ، وَالْغُلامِ وَنَحْوَهُمَا.

5- **الْمِثْلُ**: تَقُولُ: مُحَمَّدٌ نَحْوُ عَلِيٍّ؛ أَيْ: مِثْلُهُ.

6- **النَّوْعُ**: هَذَا الشَّيْءُ عَلَى خَمْسَةِ أَنْحَاءٍ، أَيْ: خَمْسَةِ أَنْوَاعٍ.

---

(1) وَرَدَ فِي "**الْمُعْجَمِ الْمُحِيطِ**" فِي مَعْنى كَلِمَةِ (نَحْو):
نَحَا يَنْحُو أُنْحُ نَحْوًا، (نَحْو) الشَّيءَ وَإِلَيْهِ: مَالَ إِلَيْهِ وَقَصَدَهُ؛ نَحَا الصَّدِيقَانِ إِلَى الْمَقْهَى.- نَحْوَهُ: سَارَ عَلَى إِثْرِهِ وَقَلَّدَهُ؛ نَحَا الطَّالِبُ نَحْوَ أُسْتَاذِهِ.- كَذَا عَنْهُ: أَبْعَدَهُ وَأَزَالَهُ؛ نَحَا عَنْ نَفْسِهِ الْجُبْنَ وَالْكَسَلَ.
وَمِنْ ذَلِكَ فَقَدْ سُمِّيَ عِلْمُ النَّحْوِ بِهَذَا الِاسْمِ؛ لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ يَنْحُو بِهِ مِنْهَاجَ كَلَامِ الْعَرَبِ إِفْرَادًا وَتَرْكِيبًا.

(2) **الشَّرْحُ**: يَزْجُرُ الْإِبلَ لِلْمَشْيِ، وَيَصِيحُ عَلَيْهَا وَيَدْعُوهَا، كَي تَسِيرَ وَتَقْصُدَ الْكَعْبَةَ الْمُشَرَّفَةَ. "**تَوْضِيحُ الْمَقَاصِدِ**" (9/1).

7- **الْقَدْرُ**: عِنْدِي نَحْوُ أَلْفِ رِيَالٍ؛ أيْ: قَدْرُ.

قَالَ الدَّاوُدِيُّ :

لِلنَّحْوِ سَبْعُ مَعَانٍ قَدْ أَتَتْ لُغَـــةً جَمَعْتُهَا ضِمْنَ بَيْتٍ مُفْرَدٍ كَمُلَا [1]

قَصْدٌ وَمِثْلٌ وَمِقْدَارٌ وَنَاحِيَـــةٌ نَوْعٌ وَبَعْضٌ وَحَرْفٌ فَاحْفَظِ المَثَلَا

وَتُطْلَقُ كَلِمَةُ (نَحْو) فِي **اصْطِلَاحِ الْعُلَمَاءِ** عَلَى:

"الْعِلْمِ بِالْقَوَاعِدِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا أَحْكَامُ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي حَالِ تَرْكِيبِهَا: مِنَ الْإِعْرَابِ، وَالْبِنَاءِ وَمَا يَتْبَعُ ذَلِكَ " .

س: مَا مَوْضُوعُ عِلْمِ النَّحْوِ؟

ج: **مَوْضُوعُهُ هُوَ**: الْكَلِمَاتُ الْعَرَبِيَّةُ، مِنْ جِهَةِ الْبَحْثِ عَنْ أَحْوَالِهَا الْمَذْكُورَةِ؛ أَيْ: أَنَّ النَّحْوَ يَبْحَثُ فِي أَحْوَالِ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْجُمْلَةِ، وَلَيْسَ فِي حَالِ الْإِفْرَادِ الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ عِلْمُ الصَّرْفِ.

س: مَا ثَمَرَةُ تَعَلُّمِ عِلْمِ النَّحْوِ ؟

ج: ثَمَرَتُهُ هِيَ: صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَإِ فِي الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ، وَفَهْمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ[2] وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ فَهْمًا صَحِيحًا؛ إِذْ هُمَا أَصْلُ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

---

(1) **كَمُلَ**: مُثَلَّثَةُ الْمِيمِ، مِنْ بَابِ نَصَرَ وَكَرُمَ وَعَلِمَ – أَيْ أَنَّ حَرْفَ الْمِيمِ ذُكِرَ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثَةِ.

(2) إِنَّ لِلنَّحْوِ أَثَرًا كَبِيرًا فِي اسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ الْفِقْهِيَّةِ مِنْ أَدِلَّةِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ؛ لِأَنَّهُمَا بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى قَوَاعِدَ نَحْوِيَّةٍ وَصَرْفِيَّةٍ، يَجِبُ عَلَى الْفَقِيهِ حِذْقُهَا، وَمَعْرِفَةُ أَسْرَارِهَا، قَبْلَ أَنْ يُبَاشِرَ الْإِفْتَاءَ وَالِاجْتِهَادَ.

قَالَ الرَّازِيُّ: "اعْلَمْ أَنَّ مَعْرِفَةَ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ فَرْضُ كِفَايَةٍ؛ لِأَنَّ مَعْرِفَةَ

وَعَلَيْهِمَا مَدَارُهَا.(1)

وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ مِنْ ثِمَارِ تَعَلُّمِ النَّحْوِ: صَوْنَ اللِّسَانِ عَنْ خَطَإِ النُّطْقِ، وَالْبَنَانِ عَنْ خَطَإِ الْخَطِّ، وَالْجَنَانِ عَنْ خَطَإِ الْفَهْمِ، وَالْأَرْكَانِ عَنْ خَطَإِ الْعَمَلِ.

س: **مَنْ وَاضِعُ عِلْمِ النَّحْوِ ؟**

ج: **الْمَشْهُورُ** أنَّ أوَّلَ وَاضِعٍ لِعِلْمِ النَّحْوِ هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ

=

الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ وَاجِبَةٌ بِالْإِجْمَاعِ، وَمَعْرِفَةَ الْأَحْكَامِ دُونَ مَعْرِفَةِ أَدِلَّتِهَا مُسْتَحِيلٌ، فَلَابُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ أَدِلَّتِهَا، وَالْأَدِلَّةُ رَاجِعَةٌ إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَهُمَا وَارِدَانِ بِلُغَةِ الْعَرَبِ وَنَحْوِهِمْ وَتَصْرِيفِهِم، فَإِذًا يَتَوَقَّفُ الْعِلْمُ بِالْأَحْكَامِ عَلَى الْأَدِلَةِ، وَمَعْرِفَةُ الْأَدْلَةِ تَتَوَقَّفُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ، وَمَا يَتَوَقَّفُ عَلَى الْوَاجِبِ الْمُطْلَقِ - وَهُوَ مَقْدُورٌ لِلْمُكَلَّفِ- فَهُوَ وَاجِبٌ، فَإِذًا مَعْرِفَةُ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ وَاجِبَةٌ" انْتَهَى. **"نَظَرَاتٌ لُغَوِيَّةٌ"** (162، 163).

وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ **يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِ** ﴾ [المائدة: 6] هَلْ الْمَرْفِقُ وَالْكَعْبُ دَاخِلَانِ فِي الغَسْلِ؟ وَمَا الْمِقْدَارُ الْمَطْلُوبُ مَسْحُهُ مِنَ الرَّأْسِ؟ وَذَلِكَ بِسَبَبِ اخْتِلَافِهِمْ فِي مَعْنَى الْبَاءِ فِي الْآيَةِ. مَنْ قَرَأَ **"وَأَرْجُلَكُمْ"** بِالنَّصْبِ فَقَدْ عَطَفَهُ عَلَى الْوُجُوهِ وَالْأَيْدِي؛ فَيَجِبُ الْغَسْلُ. وَمَنْ قَرَأَ **"وَأَرْجُلِكُمْ"** بِالْجَرِّ فَقَدْ عَطَفَهُ عَلَى الرُّؤُوسِ؛ فَيَجِبُ الْمَسْحُ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَعْطُوفَ لَهُ حُكْمُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ.

(1) **قَالَ الْجَلَالُ السُّيُوطِيُّ فِي "شَرْحِ أَلْفِيَّتِه"**: "وَقَدْ اتُّفِقَ عَلَى أَنَّ النَّحْوَ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ، لَا سِيَّمَا التَّفْسِيرُ وَالْحَدِيثُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي كِتَابِ اللهِ حَتَّى يَكُونَ مَلِيًّا(غَنِيًّا) بِالْعَرَبِيَّةِ ؛ لِأَنَّ الْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ، لَا تُفْهَمُ مَقَاصِدُهُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ قَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَذَا الْحَدِيثُ". **"الدُّرَّةُ الْبَهِيَّةُ"** (13).

الدُّؤَلِيُّ- رَحِمَهُ اللهُ - [1]، بِأَمْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه [2].

س: مَا حُكْمُ تَعَلُّمِ عِلْمِ النَّحْوِ ؟

ج: **قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ**- رَحِمَهُ اللهُ - **فِي "الْفَتَاوَى"**: "مَعْلُومٌ أَنَّ تَعَلُّمَ الْعَرَبِيَّةِ فَرْضٌ عَلَى الكِفَايَةِ" [3].ا.هـ

وَرُبَّمَا تَعَيَّنَ تَعَلُّمُهُ عَلَى وَاحِدٍ فَصَارَ فَرْضَ عَيْنٍ عَلَيْهِ .[4]

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الشَّنْتَرِينِيُّ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ "تَنْبِيهِ الْأَلْبَابِ": "إِنَّ الْوَاجِبَ عَلَى كُلِّ مَنْ عَرَفَ أَنَّهُ مُخَاطَبٌ بِالتَّنْزِيلِ، وَمَأْمُورٌ بِفَهْمِ كَلَامِ الرَّسُولِ ﷺ ، غَيْرُ مَعْذُورٍ بِالْجَهْلِ بِمَعْنَاهُمَا، وَلَا مُسَامَحٍ فِي تَرْكِ الْعَمَلِ بِمُقْتَضَاهُمَا، أَنْ

---

(1) **أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ**: الْعَلَّامَةُ الْفَاضِلُ، قَاضِي الْبَصْرَةِ، وُلِدَ فِي أَيَّامِ النُّبُوَّةِ، قَالَ عَنْهُ الْعِجْلِيُّ: ثِقَةٌ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي النَّحْوِ.انْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ(4| 81)، وَقَدْ ذَكَرَ قِصَّةً تُبَيِّنُ سَبَبَ تَسْمِيَةِ هَذَا الْعِلْمِ بِذَلِكَ وَهِيَ: أَنَّهُ رُوِيَ أَنَّ عَلِيًّا بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه لَمَّا أَشَارَ عَلَى أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ أَنْ يَضَعَ عِلْمَ النَّحْوِ، عَلَّمَهُ الِاسْمَ، وَالْفِعْلَ، وَالْحَرْفَ، وَشَيْئًا مِنَ الْإِعْرَابِ.
ثُمَّ قَالَ لَهُ: انْحُ هَذَا النَّحْوَ يَا أَبَا الْأَسْوَدِ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ تَيَمُّنًا بِلَفْظِ الْوَاضِعِ لَهُ.

(2) يَجْدُرُ بِالذِّكْرِ أَنَّ **"أَبَا الْأَسْوَدِ"** أَوَّلُ مُقَعِّدٍ لِلُّغَةِ، وَأَنَّ **"سِيبَوَيْهِ"** - تِلْمِيذَ الْخَلِيلِ الْفَرَاهِيدِيِّ- أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ كِتَابًا ضَمَّنَهُ قَوَاعِدَ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَاسْمُهُ **"الْكِتَابُ"**، عَلَى أَنَّ سِيبَوَيْهِ لَيْسَ عَرَبِيًّا، وَكَثِيرٌ مِمَّنْ تَلَاهُ مِنْ عُلَمَاءِ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ لَيْسُوا عَرَبًا، إِلَّا أَنَّ الْقُرْآنَ عَرَّبَهُمْ وَشَرَّفَهُمْ بِلُغَتِهِ. **"شَرْحُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ"** .

(3) **"مَجْمُوعُ فَتَاوَى ابْنِ تَيْمِيَّةَ"** (252/32).

(4) وَيَنْبَغِي لِطُلَّابِ الْعِلْمِ الْمُشْتَغِلِينَ بِهَذَا الْعِلْمِ أَنْ يَنْوُوا بِدِرَاسَتِهِمْ تَحَمُّلَ هَذَا الْفَرْضِ؛ لِيَنَالُوا أَجْرًا عَظِيمًا إِنْ خَلَصَتْ نِيَّاتُهُمْ.

يَتقَدَّم فيَتعَلَّمَ اللِّسَانَ الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ بِهِ الْقُرْآنَ؛ حَتَّى يَفْهَمَ كَلَامَ اللهِ، وَحَدِيثَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ لَا سَبِيلَ لِفَهْمِهِمَا دُونَ مَعْرِفَةِ الْإِعْرَابِ، وَتَمْيِيزِ الْخَطَإِ مِنَ الصَّوَابِ".

س: هَلْ تَعَلُّمُ عِلْمِ النَّحْوِ سَهْلٌ ؟ وَلِمَاذَا يَسْتَصْعِبُهُ الطُّلَابُ ؟

ج: أَجَابَ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْمِينَ - رَحِمَهُ اللهُ - فِي كِتَابِ **"الْعِلْمِ"**.

فَقَالَ: "النَّحْوُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا النَّحْوُ، لَا يَعْرِفُهُ مِنَ الطَّلَبَةِ إِلَّا الْقَلِيلُ، حَتَّى إِنَّكَ لَتَرَى الرَّجُلَ قَدْ تَخَرَّجَ فِي الْجَامِعَةِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ عَنِ النَّحْوِ شَيْئًا.

يَتمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَا بَارَكَ اللهُ فِي النَّحْوِ وَلَا أَهْلِهِ ... إِذَا كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى نَفْطَوَيْهِ

أَحْرَقَهُ اللهُ بِنِصْفِ اسْمِهِ ... وَجَعَلَ البَاقِي صُرَاخًا عَلَيْهِ اهـ (1)

وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ عُثَيْمِين- رَحِمَهُ اللهُ -: **" لِمَاذَا قَالَ الشَّاعِرُ هَذَا الْكَلامَ ؟ "**

لِأَنَّهُ عَجَزَ عَنِ النَّحْوِ، وَلَكِنْ أَقُولُ: إِنَّ النَّحْوَ بَابُهُ مِنْ حَدِيدٍ، وَدَهَالِيزُهُ قَصَبٌ، يَعْنِي أَنَّهُ شَدِيدٌ وَصَعْبٌ عِنْدَ أَوَّلِ الدُّخُولِ فِيهِ، وَلَكِنَّهُ إِذَا انْفَتَحَ الْبَابُ لِطَالِبِهِ، سَهُلَ عَلَيْهِ الْبَاقِي بِكُلِّ يُسْرٍ وَصَارَ سَهْلاً عَلَيْهِ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَ طَلَبَةِ الْعِلْمِ الَّذِينَ بَدؤُوا فِي النَّحْوِ صَارُوا يَعْشَقُونَهُ، فَإِذَا خَاطَبْتَهُمْ بِخِطَابٍ عَادِيٍّ،

(1) كَلَّمَ أَبَا مُسْلِمٍ بَعْضُ قُوَّادِهِ فَلَحَنَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُسْلِمٍ: أَتَنْظُرُ فِي الْعَرَبِيَّةِ؟ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مَنْ نَظَرَ فِيهَا قَلَّ كَلَامُهُ!

قَالَ: وَيْحَكَ، لَأَنْ يَقِلَّ كَلَامُكَ بِالصَّوَابِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكْثُرَ بِالْخَطَإِ. **"رَبِيعُ الْأَبْرَارِ"** (356).

جَعَلَ يُعْرِبُهُ لِيَتَمَرَّنَ عَلَى الْإِعْرَابِ، وَمِنْ أَحْسَنِ مُتُونِ النَّحْوِ: **"الْآجُرُّومِيَّةِ"**، وَهُوَ كِتَابٌ مُخْتَصَرٌ مُرَكَّزٌ غَايَـــةَ التَّرْكِيزِ، وَلِهَذَا أَنْصَـــحُ مَنْ يَبْدَأُ أَنْ يَبْدَأَ بِهِ" اهـــ. (1)

وَقَالَ الشَّيْخُ إِمْدَادُ اللهِ بْنُ قَارِي الْبُلُوشِيُّ فِي شَرْحِهِ لِلْآجُرُّومِيَّةِ:

□ "عِلْمُ النَّحْوِ عِلْمٌ سَهْلٌ وَمُيَسَّرٌ وَللهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ، وَيَسْتَطِيعُ أَيُّ أَحَدٍ تَعَلُّمَ هَذِهِ اللُّغَةِ بِكُلِّ يُسْرٍ، وَذَلِكَ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهَا بِكُلِّ جِدٍّ وَاجْتِهَادٍ.

□ أَمَا مَنْ يَدْخُلُونَ هَذَا الْعِلْمَ وَيَرَوْنَ أَنَّهُ غَيْرُ مُهِمٍّ فِي حَيَاتِهِمُ الْعَادِيَةِ، وَلَنْ يَسْتَعْمِلُوهُ نَظَرًا لِأَنَّهُ لَا يُسْتَخْدَمُ فَسَيَجِدُونَ أَنَّهُ صَعْبٌ، وَأَمَّا مَنْ دَخَلَ هَذَا الْعِلْمَ، وَهُوَ مُحِبٌّ لَهُ فَيَجِدُ لَذَّةً وَحَلَاوَةً" اهـــ. (2)

س: مَا السَّبِيلُ لِتَعَلُّمِ النَّحْوِ؟ (3)

ج: 1- **إِخْلَاصُ النِّيَّةِ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى** : فَهُوَ أَوَّلُ الْأَمْرِ وَأَوْسَطُهُ وَآخِرُهُ،

---

(1) **يَقُولُ د. عَبْدُهُ الرَّاجِحِي**- رَحِمَهُ اللهُ -: "فَالْعَيْبُ حَقِيقَةً لَيْسَ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ، وَلَكِنَّهُ يَكْمُنُ فِينَا نَحْنُ لَا جِدَالَ، وَلَقَدْ رَأَيْنَا شَبَابًا مِنَ الْأُورُوبِيِّينَ يَتَكَلَّمُونَ النَّحْوَ الْعَرَبِيَّ، وَيُتْقِنُونَهُ وَيَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى مَصَادِرِهِ الْأُولَى، كَمَا نَرَى كُلَّ يَوْمٍ أَعْدَادًا لَا حَصْرَ لَهَا مِمَّنْ يُمَارِسُ اللُّغَةَ فَيُتْقِنُهَا كِتَابَةً، وَضَبْطًا، وَأَدَاءً" اهـــ. **"التَّطْبِيقُ النَّحْوِيُّ"** (7-9) بِتَصَرُّفٍ .

(2) **مِثَالُ ذَلِكَ:** إِنْسَانٌ يُرِيدُ تَعَلُّمَ اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ لِلسَّفَرِ إِلَي إِحْدَى الدُّوَلِ الْأُورُوبِيَّةِ، فَإِنَّهُ سَيَذْهَبُ لِيَتَعَلَّمَهَا فِي دَوْرَةٍ عِلْمِيَّةٍ سَرِيعَةٍ، وَسَيَتَعَلَّمُهَا بِسُرْعَةٍ، بَلْ وَسَيَتَفَوَّقُ وَيُصْبِحُ مُتَرْجِمًا لِتِلْكَ اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ. **"مَوْقِعُ: أَهْلِ التَّفْسِيرِ"**.

(3) أَنْصَحُ إِخْوَانِي بِقِرَاءَةِ كِتَابِ **"حِلْيَةِ طَالِبِ الْعِلْمِ"** لِلشَّيْخِ بَكْرٍ أَبُو زَيْدٍ - رَحِمَهُ اللهُ - أَوْ شَرْحِهِ لِلشَّيْخِ ابْنِ عُثَيْمِينَ - رَحِمَهُ اللهُ -.

فَمَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ - تَعَالَى - لَمْ يَبْحَثْ عَنِ الثَّمرَةِ الْعَاجِلَةِ، بَلْ سَيَظَلُّ مَعَ الْعِلْمِ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ، وَمَعَ الْمِحْبَرَةِ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، وَلَنْ يَبْحَثَ عَنِ الشُّهْرَةِ وَحُبِّ الصَّدَارَةِ وَالْعُلُوِّ، فَقَدْ قَالَ اللهُ - تَعَالَى - ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [القصص: ٨٣] وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **"مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ، لَا يَتعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا؛ لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الجَنَّةِ - يَعْنِي رِيحَهَا - يَوْمَ القِيَامَةِ"** (1).

وَقَالَ **الْحَسَنُ** - رَحِمَهُ اللهُ -: "مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ ابْتِغَاءَ الْآخِرَةِ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ ابْتِغَاءَ الدُّنْيَا فَهُوَ حَظُّهُ مِنْهُ ".

2- الْعِلْمُ لا يُنَالُ بِالرَّاحَةِ : (2)

الْعِلْمُ يُنَالُ بِالتَّعَلُّمِ وَالْمُجَاهَدَةِ فِي طَلَبِهِ، وَبَذْلِ النَّفْسِ وَالنَّفِيسِ فِي تَحْصِيلِهِ.

قَالَ **الْجُنَيْدُ** - رَحِمَهُ اللهُ -: "مَا طَلَبَ أَحَدٌ شَيْئًا بِصِدْقٍ إِلَّا نَالَهُ، فَإِنْ لَمْ يَنَلْهُ كُلَّهُ نَالَ بَعْضَهُ".

وَقَالَ **ابنُ الْقَيِّمِ** - رَحِمَهُ اللهُ -:

---

(1) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(3664)، وَابْنُ مَاجَه(252)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي تَحْقِيقِ **"اقْتِضَاء الْعِلْم الْعَمَل"** (102).

(2) **أَخِي الْفَاضِلَ**: بَعْدَ أَنْ عَلِمْتَ فَضْلَ تَعَلُّمِ النَّحْوِ، وَبَدَأْتَ السَّيْرَ فِي طَرِيقِ تَعَلُّمِهِ، فَاعْقِدِ الْعَزْمَ عَلَى مُوَاصَلَةِ الْحُضُورِ مَعَ شَيْخِكَ حَتَّى تَنَالَ بُغْيَتَكَ، وَتَنْتَهِيَ مِنْ دِرَاسَةِ الْمَتْنِ، وَلَا تَسْتَصْعِبِ الطَّرِيقَ، وَتَجَاوَزِ الْمُعَوِّقَاتِ الَّتِي تُقَابِلُكَ، وَلَا تَتَغَيَّبْ عَنِ حُضُورِ الدَّرْسِ؛ لِأَنَّ عِلْمَ النَّحْوِ عِلْمٌ تَرَاكُمِيٌّ، وَحَتَّى لَا تَفُوتَكَ أَيُّ جُزْئِيَّةٍ فِيهِ، فَيَحْدُثَ الْقَطْعُ، وَبِالتَّالِي تَصْطَدِمَ بِصَخْرَةِ عَدَمِ الْفَهْمِ .

وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ يُؤَمِّلُهُ وَاسْتَعْمَلَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفَرِ

قَالَ **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ** - رَحِمَهُ اللهُ -: "لَا يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجَسَدِ".

وَقَالَ **ابْنُ الْحَدَّادِ الْمَالِكِيُّ** - رَحِمَهُ اللهُ -: "مَا لِلْعِلْمِ وَمُلَاءَمَةِ الْمَضَاجِعِ!".

فَمَنْ أَرَادَ صِدْقًا أَنْ يَطْلُبَ الْعِلْمَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَنْبِذَ الْكَسَلَ وَالدَّعَةَ، وَأَنْ يَسْعَى سَعْيًا حَثِيثًا حَاذِيًا حَذْوَ سَلَفِهِ؛ حَتَّى يُدْرِكَ غَايَتَهُ، وَيَنَالَ بُغْيَتَهُ، وَكَمَا قِيلَ: "أَعْطِ الْعِلْمَ كُلَّكَ يُعْطِكَ بَعْضَهُ".

وَكَمَا قَالَ الْقَائِلُ:

وَمَنْ طَلَبَ الْعُلُومَ بِغَيْرِ كَدٍّ سَيُدْرِكُهُ إِذَا شَابَ الْغُرَابُ [1]

3- الْحِرْصُ عَلَى الصُّحْبَةِ الطَّيِّبَةِ:

يَا طِيبَ قَلْبَاهُ بِلُقْيَا إِخْوَةٍ بِهِمُ اجْتَمَعْنَا فِي طَرِيقٍ أَوْحَدِ
تَوْحِيدُ رَبِّ النَّاسِ جُلُّ مُرَادِنَا وَبِخَيْرِ رُسْلِ اللهِ كُلٌّ نَقْتَدِي
فَمَدَارُ مَنْهَجِنَا كِتَابُ إِلَهِنَا وَالسُّنَّةُ الْعَصْمَاءُ سُنَّةُ أَحْمَدِ
ثُمَّ الْهُدَى هَدْيُ الصَّحَابَةِ بَعْدَهُ خَيْرِ الْأُلَى مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ أَمْجَدِ
الْزَمْ خُطَاهُمْ وَاقْتَفِ آثَارَهُمْ دُونَ ابْتِدَاعٍ أَوْ غُلُوٍّ تَسْعَدِ [2]

4- الْعِنَايَةُ بِالْوَقْتِ وَتَنْظِيمُهُ:

---

(1) **قَالَ أَحَدُهُمْ**: وَيْحَكَ! تَبْذُلُ فِي طَلَبِ الْمَالِ جُهْدَكَ، وَتُنْفِقُ عَلَيْهِ أَغْلَى سَنَوَاتِ عُمُرِكَ، وَتَظُنُّ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَحْتَاجُ مِنْكَ إِلَى عَنَاءٍ.

(2) كِتَابُ **"وَاهِمٌ"** (22-23).

إِنَّ الْمُهِمَّ فِي تَرْتِيبِ الْوَقْتِ، أنْ تَكُونَ ثَمَّةَ سَاعَاتٌ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ يُلْزِمُ طَالِبُ الْعِلْمِ فِيهَا نَفْسَهُ بِالْحِفْظِ وَالْقِرَاءَةِ، فَالنَّفْسُ تَطْلُبُ الرَّاحَةَ، وَتُحِبُّ الْكَسَلَ، فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُرَبِّيَهَا عَلَى الْجِدِّ وَالنَّشَاطِ، وَأَنْ يُعَوِّدَهَا عَلَى التَّنْظِيمِ وَالتَّرْتِيبِ وَالْإِلْزَامِ فِي الطَّاعَاتِ، وَإِلَّا ضَاعَ يَوْمُهُ، ثُمَّ ضَاعَ عُمُرُهُ.(1)

وَأَنْصَحُكَ بِأَنْ تَبْدَأَ بَرْنَامَجَكَ مِنَ الْفَجْرِ، فَهْوَ وَقْتُ الْحِفْظِ (الْقُرْآنُ، الْحَدِيثُ، الْمُتُونُ) ؛ فَالذِّهْنُ يَكُونُ صَافِيًا، فَتُصَلِّي الْفَجْرَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ تَمْكُثُ فِيهِ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ، أَوْ مَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَتَحْفَظُ وَتُرَاجِعُ وِرْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَإِنِ انْتَهَيْتَ فَابْدَأْ بِحِفْظِ الْمُتُونِ الْعِلْمِيَّةِ (الْأَحَادِيثِ، وَالْفِقْهِ، وَالْأُصُولِ، وَاللُّغَةِ، وَالْقِرَاءَاتِ).

وَلِتَعْلَمْ أَنَّ مَرْجِعَ التَّرْتِيبِ فِي الْوَقْتِ يَرْجِعُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ بِحَسَبِ ظُرُوفِهِ،

---

(1) لَقَدْ ضَرَبَ سَلَفُنَا- رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى- أَمْثِلَةً عَجِيبَةً فِي الِاسْتِفَادَةِ مِنْ أَوْقَاتِهِمْ فِي عَمَلِ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، فَقَدْ كَانَ بَعْضُهُمْ إِذَا حَفِيَ عَلَيْهِ الْقَلَمُ، وَاحْتَاجَ إِلَى بَرْيِهِ، يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بِذِكْرِ اللهِ، وَهُوَ يُصْلِحُ الْقَلَمَ، أَوْ يُرَدِّدُ مَسَائِلَ يَحْفَظُهَا؛ لِئَلَّا يَمْضِيَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ، وَهُوَ فَارِغٌ.

وَكَانَ أَبُو الْوَفَاءِ عَلِيُّ بْنُ عَقِيلٍ- رَحِمَهُ اللهُ - **يَقُولُ**: "إِنِّنِي لَا يَحِلُّ لِي أَنْ أُضَيِّعَ سَاعَةً مِنْ عُمْرِي؛ حَتَّى إِذَا تَعَطَّلَ لِسَانِي عَنِ الْمُذَاكَرَةِ، وَتَعَطَّلَ بَصَرِي عَنِ الْمُطَالَعَةِ، أَعْمَلْتُ فِكْرِي فِي حَالِ رَاحَتِي وَأَنَا مُنْطَرِحٌ، فَلَا أَنْهَضُ إِلَّا وَقَدْ خَطَرَ لِي مَا أُسَطِّرُهُ".

يَقُولُ ابْنُ الْقَيِّمِ - رَحِمَهُ اللهُ -: "وَأَعْرِفُ مَنْ أَصَابَهُ مَرَضٌ مِنْ صُدَاعٍ وَحُمَّى، وَكَانَ الْكِتَابُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَإِذَا وَجَدَ إِفَاقَةً، قَرَأَ فِيهَا، فَإِذَا غَلَبَ، وَضَعَهُ".

"مَوْقِعُ الْإِسْلَامِ سُؤَالٌ وَجَوَابٌ"، الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ صَالِحِ الْمُنَجِّدِ.

فَالطَّالِبُ الْمُتَفَرِّغُ يَخْتَلِفُ عَنِ الطَّالِبِ الْعَامِلِ الْمَشْغُولِ، وَالْمُتَزَوِّجُ غَيْرُ الْعَزَب.

وَاعْلَمْ أنَّ مَنْ دَرَسَ **"الْآجُرُّومِيَّةِ"** لَنْ يَحْصُلَ عَلَى جَمِيعِ أَبْوَابِ النَّحْوِ فَضْلاً عَنْ جَمِيعِ مَسَائِلِهِ، فَلَابُدَّ مِنَ اسْتِكْمَالِ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا يَبْدَأُ بِـ **"الْآجُرُّومِيَّةِ"**، ثُمَّ يَرْقَى إِلَى دِرَاسَةِ **"أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ"**، مُرَاعَاةً لِلتَّدَرُّجِ فِي التَّعَلُّمِ وَالْبَدْءِ بِالْأَوْلَوِيَّاتِ، وَالْبُعْدِ عَنِ الْوُقُوعِ فِي مُقَوَّلَةِ السَّلَفِ: **"مَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ جُمْلَةً ضَيَّعَهُ جُمْلَةً"** فَيَدْرُسُ طَالِبُ النَّحْوِ أَوَّلَ مَا يَدْرُسُ كُبْرَى أَبْوَابِهِ وَمَسَائِلِهِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ **"الْآجُرُّومِيَّةِ"**، ثُمَّ يَدْرُسُ مُجْمَلَ أَبْوَابِ النَّحْوِ وَمَسَائِلِهِ دُونَ تَعَرُّضٍ لِلْخِلَافِ التَّفْصِيلِيِّ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ كِتَابِ **"شَرْحِ قَطْرِ النَّدَى"** لِابْنِ هِشَامٍ، أَوْ **"مُلْحَةِ الْإِعْرَابِ"**، ثُمَّ يَدْرُسُ جَمِيعَ مَسَائِلِ النَّحْوِ وَتَفْصِيلَاتِهِ مَعَ الِاطِّلَاعِ عَلَى الِاخْتِلَافَاتِ فِيهِ وَبَعْضِ الْأَعَارِيبِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ شُرُوحِ الْأَلْفِيَّةِ [1].

س: هُنَاكَ طُلَّابٌ يَدْرُسُونَ النَّحْوَ، وَلَكِنَّهُمْ يَلْحَنُونَ عِنْدَ الْحَدِيثِ أَوِ الْكِتَابَةِ، فَمَا السَّبِيلُ إِلَى عِلَاجِ ذَلِكَ؟ [2]

---

(1) **"إِيضَاحُ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ"** (7).
وَلَكِنْ ضَعُفَتْ هِمَمُ بَعْضِ الطُّلَّابِ فَأَحْبَبْتُ التَّوَسُّعَ بَعْضَ الشَّيْءِ فِي شَرْحِي الْآجُرُّومِيَّةَ حَتَّى يَسْتَطِيعَ الْمُتَعَلِّمُ الْبَدْءَ فِي تَقْوِيمِ لِسَانِهِ وَقَلَمِهِ.

(2) **قَالَ د. مُحَمَّدُ السُّبَيْهِينُ** - حَفِظَهُ اللهُ -: "لَابُدَّ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَ الدِّرَاسَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِ؛ فَكَمْ عَالِمٍ فِي النَّحْوِ لَا يُجِيدُ الْكَلَامَ، وَكَمْ رَأَيْنَا مُتَحَدِّثًا إِذَا وَقَفَ عَلَى الْمِنْبَرِ هَزَّ أَعْوَادَهُ، وَلَكِنَّهُ يَلْحَنُ لَحْنًا شَنِيعًا، وَمَا أَحْسَنَ أَنْ يَجْمَعَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ الْحُسْنَيَيْنِ فَيُجَوِّدَ كَلَامَهُ بِضَبْطِ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ فَيَكُونَ حِينَئِذٍ قَدْ حَصَّلَ الْخَيْرَيْنِ مِنْ جَوَانِبِهِمَا".

ج: **أَوَّلًا**: لَابُدَّ مِنْ ضَبْطِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ، ثُمَّ تَطْبِيقِ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ، لِأَنَّ عِلْمَ النَّحْوِ لَهُ أَهْدَافٌ كَثِيرَةٌ،

مِنْهَا تَقْوِيمُ اللِّسَانَيْنِ الْقَلَمِ وَاللِّسَانِ وَذَلِكَ يَتَأَتَّى بِـ :

أ- كَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ (لِلْقُرْآنِ، وَكُتُبِ السُّنَّةِ: كَصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ، وَاللُّؤْلُؤِ وِالْمَرْجَانِ، وغَيْرِهِمْ).

ب- القِرَاءَةِ عَلَى مُعَلِّمٍ.

ج- الِاسْتِعَانَةِ بِالطُّلَّابِ الْجَيِّدِينَ لِكَي تَتَحَدَّثَ، وَتَتَكَلَّمَ، وَتُطَبِّقَ أَمَامَهُمْ الْقَاعِدَةَ الَّتِي دَرَسْتَهَا.

د - أَنْ تَتَحَدَّثَ بِتُؤَدَةٍ وَهُدُوءٍ فِي أَوَّلِ التَّطْبِيقِ؛ لِتَسْتَطِيعَ إِعْرَابَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ بِسُرْعَةٍ فِي إِتْقَانٍ وَمَهَارَةٍ. (1)

هـ - عَدَمِ الْخَجَلِ أَثْنَاءَ التَّدَرُّبِ عَلَى الْقِرَاءَةِ .

---

(1) أَنْصَحُ إِخْوَانِي الَّذِينَ يَعِظُونَ النَّاسَ، أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأَمْرُ هَمًّا عِنْدَهُمْ، فَقَبْلَ التَّحَدُّثِ إِلَى النَّاسِ يُفَكِّرُ فِي إِعْرَابِ وَتَشْكِيلِ مَا سَيَقُولُهُ حَتَّى لَا يَلْحَنَ فِي الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ كَمَا يَحْدُثُ مِنْ بَعْضِهِمْ.

وَقَالَ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ الْهِلَالِيُّ- رَحِمَهُ اللهُ -: "فَإِنَّ مَنْ كَانَ عَالِمًا بِالنَّحْوِ فِي أَيِّ لُغَةٍ كَانَتْ، يَتَّخِذُهُ مِصْبَاحًا، يُضِيءُ لَهُ طَرِيقَ إِنْشَائِهِ، سَوَاءٌ أَكَانَ كَاتِبًا أَمْ مُتَكَلِّمًا، فَلَا يَضَعُ قَدَمَهُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يُبْصِرَ مَوْطِئَهَا، أَمَّا الْجَاهِلُ بِالنَّحْوِ، فَإِنَّهُ يَمْشِي كَالْأَعْمَى يَضَعُ قَدَمَهُ دُونَ أَنْ يَرَى مَوْطِئَهَا، فَتَزِلُّ بِهِ الْقَدَمُ، وَيَسْقُطُ فِي حُفَرِ الْأَخْطَاءِ". **"تَقْوِيمُ اللِّسَانَيْنِ"** (17-18).

وَلِلاسْتِزَادَةِ مِنْ عِلْمِ النَّحْوِ عَلَيْكَ بِالْمَجَالِ التَّطْبِيقِيِّ عَنْ طَرِيقِ:

1- كُتُبِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ.

2- الْإِعْرَابِ أَمَامَ الْأَسَاتِذَةِ.

3- مُدَاوَمَةِ الْإِعْرَابِ، وَمُرَاجَعَتِهِ مِنَ الْكُتُبِ الْمُخْتَصَّةِ.

قَالَ الْجَاحِظُ: "إِنَّ اللِّسَانَ يَحْتَاجُ إِلَى التَّمْرِينِ عَلَى الْقَوْلِ حَتَّى يَخِفَّ لَهُ، كَمَا تَحْتَاجُ الْيَدَانِ إِلَى التَّمْرِينِ عَلَى الْعَمَلِ، وَالرِّجْلُ إِلَى التَّمْرِينِ عَلَى الْمَشْيِ".

وَيَنْقُلُ أ.د. مَكِّيٌّ الْحَسَنِيُّ فِي كِتَابِهِ: "نَحْوَ إِتْقَانِ الْكِتَابَةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ":

وَقَالَ ابْنُ خَلْدُونَ فِي مُقَدِّمَتِهِ (ص **561**): "إِنَّ حُصُولَ مَلَكَةِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ إِنَّمَا هُوَ بِكَثْرَةِ الْحِفْظِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ حَتَّى يَرْتَسِمَ فِي خَيَالِهِ - الضَّمِيرُ عَائِدٌ لِمَنْ يَبْتَغِي هَذِهِ الْمَلَكَةَ- الْمِنْوَالُ الَّذِي نَسَجُوا عَلَيْهِ تَرَاكِيبَهُمْ، فَيَنْسِجُ هُوَ عَلَيْهِ، وَيَتَنَزَّلُ بِذَلِكَ مَنْزِلَةَ مَنْ نَشَأَ مَعَهُمْ، وَخَالَطَ عِبَارَاتِهِمْ فِي كَلَامِهِمْ، حَتَّى حَصَلَتْ لَهُ الْمَلَكَةُ الْمُسْتَقِرَّةُ فِي الْعِبَارَةِ عَنِ الْمَقَاصِدِ عَلَى نَحْوِ كَلَامِهِمْ".

وَ قَالَ ابْنُ خَلْدُونَ فِي الْفَصْلِ التَّاسِعِ وَالْأَرْبَعِينَ فِي مُقَدِّمَتِهِ:

"وَوَجْهُ التَّعْلِيمِ لِمَنْ يَبْتَغِي هَذِهِ الْمَلَكَةَ، وَيَرُومُ تَحْصِيلَهَا أَنْ يَأْخُذَ نَفْسَهُ بِحِفْظِ كَلَامِهِمُ الْقَدِيمِ الْجَارِي عَلَى أَسَالِيبِهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ، وَكَلَامِ السَّلَفِ، وَمُخَاطَبَاتِ فُحُولِ الْعَرَبِ فِي أَسْجَاعِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ، وَكَلِمَاتِ الْمُوَلَّدِينَ أَيْضًا فِي سَائِرِ فُنُونِهِمْ، حَتَّى يَتَنَزَّلَ - لِكَثْرَةِ حِفْظِهِ لِكَلَامِهِمْ مِنَ الْمَنْظُومِ وَالْمَنْثُورِ- مَنْزِلَةَ مَنْ نَشَأَ بَيْنَهُمْ، وَلُقِّنَ الْعِبَارَةَ عَنِ الْمَقَاصِدِ مِنْهُمْ، ثُمَّ

يَتصرَّفُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي التَّعْبيرِ عَمَّا فِي ضَمِيرِهِ عَلَى حَسَبِ عِبارَاتِهِمْ، وَتَأْلِيفِ كَلِمَاتِهِمْ، وَمَا وَعَاهُ وَحَفِظَهُ مِنْ أَسَالِيبِهِمْ وَتَرْتِيبِ أَلْفَاظِهِمْ، فَتَحْصُلُ لَهُ هَذِهِ الْمَلَكَةُ بِهَذَا الْحِفْظِ وَالِاسْتِعْمَالِ ".

وَأَشَارَ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى د. إِبْرَاهِيمُ مَدْكُورٌ الرَّئِيسُ السَّابِقُ لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ ، فَقَالَ: "مَلَكَةُ اللُّغَةِ تُكْتَسَبُ بِالْحِفْظِ وَالسَّمَاعِ، أَكْثَرَ مِمَّا تُكْتَسَبُ بِالضَّابِطِ وَالْقَاعِدَةِ. "

وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْمُعَوَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ هُوَ الْحِفْظُ وَالسَّمَاعُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي دَوْرُ كِتَابِ الْقَوَاعِدِ.

وَلِهَذَا السَّبَبِ كَانَ الْأَوَائِلُ يُرْسِلُونَ أَبْنَاءَهُمْ صِغَارًا إِلَى الْبَادِيَةِ، لِيَسْمَعُوا اللُّغَةَ الصَّافِيَةَ وَيَحْفَظُوهَا، فَتَنْشَأَ لَدَيْهِمُ السَّلِيقَةُ.

وَمِنَ الْمُهِمِّ أَنْ نُدْرِكَ أَنَّنَا جَمِيعًا - فِي الْعُصُورِ الْأَخِيرَةِ - لَا نَمْلِكُ سَلِيقَةً لُغَوِيَّةً سَلِيمَةً، لِلْأَسْبَابِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا فِي الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ.

وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ عَلَيْنَا اكْتِسَابَ الْعَرَبِيَّةِ السَّلِيمَةِ، مِثْلَمَا نَكْتَسِبُ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ السَّلِيمَةَ.

وَلَكِنْ كَيْفَ؟

أ - بِقِرَاءَةِ الْكَثِيرِ مِنَ النُّصُوصِ الْفَصِيحَةِ قِرَاءَةً مُتَأَنِّيَةً مُتَرَوِّيَةً، مَعَ إِمْعَانِ النَّظَرِ فِي الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيبِ؛ لِحِفْظِهَا، وَاسْتِعْمَالِهَا، وَالْقِيَاسِ عَلَيْهَا. وَحَبَّذَا تَعْوِيدُ أَوْلَادِنَا، مُنْذُ الصِّغَرِ، قِرَاءَةَ هَذِهِ النُّصُوصِ.

أَمَّا السَّمَاعُ فَنَفْتَقِرُ إِلَيْهِ: إِذْ أَيْنَ يُمْكِنُكَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَنْ تَسْمَعَ لُغَةً عَرَبِيَّةً عَالِيَةً، يُمْكِنُ الِاقْتِبَاسُ مِنْهَا ؟! .(1)

---

(1) انْتَشَرَتِ الْآنَ الْقَنَوَاتُ الْفَضَائِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الَّتِي يَتَحَدَّثُ بَعْضُ ضُيُوفِهَا بِلُغَةٍ صَحِيحَةٍ بَلِيغَةٍ وَللهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.

ب – بِالرُّجُوعِ الْمُتَكَرِّرِ إِلَى مُعْجَمٍ لُغَوِيٍّ جَيِّدٍ، وَلْيَكُنِ الْمُعْجَمَ الْوَسِيطَ الصَّادِرَ عَنِ الْمَجْمَعِ اللُّغَوِيِّ الْمِصْرِيِّ.

ج – بِالِاسْتِعَانَةِ بِكِتَابٍ جَيِّدٍ فِي قَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ.

د – بِالِاطِّلَاعِ عَلَى بَعْضِ مَعَاجِمِ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ.

4 – مَا الْوَسَائِلُ الْمُسَاعِدَةُ لِاكْتِسَابِ الْعَرَبِيَّةِ السَّلِيمَةِ ؟

الْوَسَائِلُ هِيَ:

أ – مُدَاوَمَةُ الْقِرَاءَةِ الْوَاعِيَةِ لِلنُّصُوصِ الْفَصِيحَةِ، وَيُمْكِنُ تَحْقِيقُ ذَلِكَ بِمَا يَلِي:

□ **الْبَدْءُ بِأَعْمَالِ كُتَّابٍ مُجِيدِينَ مُعَاصِرِينَ، مِثْلِ:**

مُصْطَفَى صَادِقِ الرَّافِعِيِّ (كِتَابُ "**وَحْيُ الْقَلَمِ**"؛ كِتَابُ "**الْمَسَاكِينِ**"؛ "**السَّحَابُ الْأَحْمَرُ**").

ومَا كَتَبَهُ الْعَلَامَةُ مَحْمُودُ شَاكِرٌ، وَعَبْدُ السَّلَامِ هَارُونَ.

ودِيوَانِ أَحْمَدَ شَوْقِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَحْسُنُ الِاطِّلَاعُ عَلَى بَعْضِ أَعْمَالِ الْقُدَامَى الْأَدَبِيَّةِ.

أُكَرِّرُ الْقَوْلَ: لَابُدَّ مِنَ الْقِرَاءَةِ بِرَوِيَّةٍ وَإِمْعَانِ نَظَرٍ، وَحِفْظِ التَّرَاكِيبِ وَالْمُفْرَدَاتِ، كَمَا نَفْعَلُ عِنْدَ تَعَلُّمِ لُغَةٍ أَجْنَبِيَّةٍ.أ.هـ (بِتَصَرُّفٍ).

وَقَالَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ: " إِذَا كَثُرَ تَقْلِيبُ اللِّسَانِ، رَقَّتْ جَوَانِبُهُ، وَلَانَتْ عَذَبَتُهُ". (1)

---

(1) "**تَطْبِيقَاتٌ نَحوِيَّةٌ وَبَلَاغِيَّةٌ**" (3 / 330).

.مَاذَا تَعْرِفُ عَنِ الْآجُرُّومِيَّةِ؟ .

اسْمُ المُصَنِّفِ ونَسَبُهُ وَشُهْرَتُهُ ومَنْهَجُهُ

س: مَنْ صَاحِبُ الْآجُرُّومِيَّةِ ؟

ج: هُوَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ الْهُمَامُ الشَّهِيرُ الْوَاضِحُ، **أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٌ بنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاودَ الصِّنْهَاجِيُّ** (نِسْبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ بِالْمَغْرِب) النَّحْوِيُّ الْمَشْهُورُ بِـ "ابْنِ آجُرُّومَ"، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ الْمَمْدُودَةِ، وَضَمِّ الْجِيمِ وَالرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ، وَمَعْنَاهُ فِي لُغَةِ البَرْبَرِ: "الْفَقِيرُ الصُّوفِيُّ".(1)

س: مَاذَا قَالَ عَنْهُ الْعُلَمَاءُ ؟

قَالَ الْإِمَامُ السُّيُوطِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - **فِي "الْبُغْيَةِ "**: "رَأَيْتُ بِخَطِّ ابْنِ مَكْتُومٍ فِي تَذْكِرَتِهِ قَالَ : مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الصِّنْهَاجِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ، مِنْ أَهْلِ فَاسَ يُعْرَفُ بِآكِرُّومَ، نَحْوِيٌّ، مُقْرِئٌ، وَلَهُ مَعْلُومَاتٌ مِنْ فَرَائِضَ وَحِسَابٍ وَأَدَبٍ بَارِعٍ، وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ، وَأَرَاجِيزُ فِي الْقِرَاءَاتِ، وَغَيْرِهَا، وَهُوَ مُقِيمٌ بِفَاسَ، يُفِيدُ أَهْلَهَا بِمَعْلُومَاتِهِ الْمَذْكُورَةِ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ مَعْرِفَةُ النَّحْوِ وَالْقِرَاءَاتِ وَهُوَ إِلَى الْآنَ حَيٌّ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَسَبْعِمَائَةٍ" اهـ

وَقَالَ: "وَصَفَهُ شُرَّاحُ مُقَدِّمَتِهِ كَالْمَكُّودِيِّ، وَالرَّاعِي، وَغَيْرِهِمَا بِالْإِمَامَةِ بِالنَّحْوِ، وَالْبَرَكَةِ، وَالصَّلَاحِ، وَيَشْهَدُ بِصَلَاحِهِ عُمُومُ نَفْعِ الْمُبْتَدِئِينَ بِمُقَدَّمَتِهِ".

---

(1) **"شَرْحُ الْآجُرُّومِيَّةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ"** (11/1). بِتَصَرُّفٍ

وَقَالَ **مُعَاصِرُوهُ**: "إِنَّهُ كَانَ فَقِيهًا أَدِيبًا عَالِمًا بِالرِّيَاضِيَّاتِ، وَكَانَ فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ نَحْوِيًّا، وَكَانَ مُتَبَحِّرًا فِي ضَبْطِ الْقُرْآنِ وَالتَّجْوِيدِ ".

قَالَ صَاحِبُ "سَلْوَةِ الْأَنْفَاسِ": "مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَرَكَةِ وَالْخَيْرِ وَالنَّجَاحِ وَالْوَلَايَةِ وَالصَّلَاحِ".(1)

س: أَيْنَ كُتِبَتِ الْآجُرُّومِيَّةُ ؟

ج: ذَكَرَ **الرَّاعِي وَابْنُ الْحَاجِّ** فِي **"شَرْحِ الْآجُرُّومِيَّةِ"** أَنَّ ابْنَ آجُرُّومَ أَلَّفَ هَذَا الْمَتْنَ تُجَاهَ الْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ. وَقَالَ **الْحَامِدِيُّ** فِي **"حَاشِيَتِهِ عَلَى شَرْحِ الْكَفْرَاوِيِّ لِلْآجُرُّومِيَّةِ"**: حُكِيَ أَنَّهُ أَلَّفَ هَذَا الْمَتْنَ تِجَاهَ (2) الْبَيْتِ الشَّرِيفِ".

س: مَا الْأَسْمَاءُ الَّتِي سُمِّيَتْ بِهَا الْآجُرُّومِيَّةُ ؟

ج: لَمْ يُسَمِّ الْمُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ - كِتَابَهُ بِاسْمٍ، إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ، فَقِيلَ: **"الْآجُرُّومِيَّةُ"**، أَوْ **"الْجُرُّمِيَّةُ"**، أَوْ **"مُقَدِّمَةُ ابْنِ آجُرُّومَ"**، أَوْ **"الْمُقَدِّمَةُ الْآجُرُّومِيَّةُ"**.(3)

س: مَا مَنْهَجُ صَاحِبِهَا فِيهَا ؟

ج: كَانَ لَهُ فِي ذَلِكَ طَرِيقَةٌ، حَيْثُ اقْتَصَرَ فِيهَا عَلَى أَبْوَابِ النَّحْوِ وَأُصُولِهِ،

---

(1) **"الْمَصْدَرُ السَّابِقُ"** (16/1).

(2) وَتُقْرَأُ أَيْضًا (تُجَاهَ).

(3) **قَالَ بَعْضُ الشُّرَّاحِ**: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْآجُرُّومِيَّةُ بِالْمُقَدِّمَةِ؛ لِأَنَّهَا تُوَصِّلُ الْمُشْتَغِلَ بِهَا إِلَى الْمُطَوَّلَاتِ مِنْ كُتُبِ النَّحْوِ وَالْإِعْرَابِ، كَمُقَدِّمَةِ الْجَيْشِ الَّتِي تَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ، لِتُهَيِّئَ لَهُ فِي الْمَحَلِّ الَّذِي يَنْزِلُهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

وَأَوْرَدَ فِيهَا الْأَبْوَابَ بِإِيْجَازٍ وَتَرْتِيبٍ بَدِيعٍ؛ حَيْثُ قَدَّمَ الْكَلَامَ وَحَقِيقَتَهُ عَلَى أَقْسَامِهِ، وَالْأَقْسَامَ عَلَى عَلَامَاتِ كُلِّ قِسْمٍ، وَهَلُمَّ جرًّا، وَسَيَأْتِي فِي الشَّرْحِ الْإِشَارَةُ إِلَى ذَلِكَ- إِنْ شَاءَ اللهُ -.

س: كَيفَ اعْتَنَى النَّاسُ بِهَا ؟

ج: لَقَدِ اشْتُهِرَتِ الْآجُرُّومِيَّةُ بَيْنَ النَّاسِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، حَتَّى قَالُوا عَنْهَا: **"إِنَّهَا سَارَتْ مَسِيرَ الشَّمْسِ"** لِسَعَةِ انْتِشَارِهَا وَتَدْرِيسِهَا فِي أَرْجَاءِ الْمَعْمُورَةِ.

يَقُولُ ابْنُ الْحَاجِّ- رَحِمَهُ اللهُ - **فِي حَاشِيَتِهِ**: "وَيَدُلُّكَ عَلَى صَلَاحِهِ أَنَّ اللهَ جَعَلَ الْإِقْبَالَ عَلَى كِتَابِهِ؛ فَصَارَ غَالِبُ النَّاسِ أَوَّلَ مَا يَقْرَأُ - بَعْدَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ - هَذِهِ الْمُقَدِّمَةَ؛ فَيَحْصُلُ لَهُ النَّفْعُ فِي أَقْرَبِ مُدَّةٍ ".

وَيَقُولُ السُّيُوطِيُّ- رَحِمَهُ اللهُ -: "يَشْهَدُ بِصَلَاحِهِ عُمُومُ نَفْعِ الْمُبْتَدِئِينَ بِمُقَدِّمَتِهِ".

س: مَا سِرُّ انْتِشَارِ الْآجُرُّومِيَّةِ ؟ (1)

ج: السَّبَبُ فِي ذَلِكَ- وَاللهُ أَعْلَمُ-كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا﴾ [مريم: 96] ، هَذَا هُوَ الودُّ الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ لِمُؤَلِّفِ كِتَابِ الْآجُرُّومِيَّةِ، فَقَدْ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى بِبَرَكَةِ تَقْوَاهُ وَ إِيْمَانِهِ- هَكَذَا نَحْسَبُهُ، وَلَا نُزَكِّي عَلَى اللهِ أَحَدًا- وَهَذَا

---

(1) وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى شُهْرَتِهَا وَذُيُوعِهَا وُجُودُ كَلِمَةِ (لَــ جْرومِيٌّ) فِي لُغَةِ الْمَغَارِبَةِ، وَهِيَ تَعْنِي الْقَوَاعِدَ النَّحْوِيَةَ، فَقَدِ اشْتُهِرَتِ الْآجُرُّومِيَّةُ وَمُؤَلِّفُهَا حَتَّى صَارَ مَنْ يَعْرِفُ الْقَوَاعِدَ النَّحْوِيَّةَ يُنْسَبُ إِلَى ابْنِ آجُرُّومَ (مُؤَلِّفِ الْآجُرُّومِيَّةِ) فَيُقَالُ: الْآجُرُّومِيُّ. **"شَرْحُ الْآجُرُّومِيَّةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ"** (19/1).

مِصْدَاقُ قَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ : **"إِذَا أَحَبَّ اللهُ تَعَالَى الْعَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلَ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ فُلَانًا، فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلانًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ "** (1).

س: مَا أَسْبَابُ تَعَدُّدِ شُرُوحِ الْآجُرُّومِيَّةِ ؟ (2)

ج: كَانَ لِتَعَدُّدِ شُرُوحِ الْآجُرُّومِيَّةِ أَسْبَابٌ، مِنْهَا:

الْأَوَّلُ: احْتِيَاجُهَا إِلَى التَّنْبِيهِ عَلَى مُقْفَلِهَا، وَتَنْقِيحِ إِشَارَاتِهَا وَمُثُلِهَا، وَقَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَكُّودِيُّ فِي شَرْحِهِ الْآجُرُّومِيَّةَ: وَهِيَ وَإِنْ كَانَتْ سَهْلَةَ الْمَأْخَذِ وَالْعِبَارَةِ، وَاضِحَةَ الْمُثُلِ وَالْإِشَارَةِ، تَحْتَاجُ إِلَى التَّنْبِيهِ عَلَى مُقْفَلِهَا،

---

(1) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ:** أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(7)، وَمُسْلِمٌ (1773)، وَهُمَا إِمَامَا الْمُحَدِّثِينَ: أَبُوعَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ الْمُغِيرَةِ بنْ بَرْدِزبه الْبُخَارِيُّ، وَأَبُوالْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ بنُ الْحَجَاجِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُشَيْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ وَصَحِيحَيْهُمَا هُمَا أَصَحُّ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ .

(2) وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ **"الدُّرَرِ السَّنِيَّةِ فِي دِرَاسَةِ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ"** أَنَّ عَدَدَ شُرُوحِ الْآجُرُّومِيَّةِ - بِغَيْرِ الْحَوَاشِي عَلَى تِلْكَ الشُّرُوحِ - مِئَةٌ وَتِسْعَةُ شَرْحٍ، أَمَّا مَنْظُومَاتُ الْآجُرُّومِيَّةِ فَقَدْ بَلَغَتْ سَبْعَةَ عَشَرَ نَظْمًا، وَأَمَّا إِعْرَابُ الْآجُرُّومِيَّةِ فَقَدْ بَلَغَ سَبْعَةَ أَعَارِيبَ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ أَسْـمَاءَهَا فَلْيُرَاجِعِ الصَّفَحَاتِ مِنْ (ص11إِلَى 35) فِي كِتَابِ **"الدُّرَرِ السَّنِيَّةِ"**.

قُلْتُ: وَهُنَاكَ بَعْضُ الشُّرُوحِ الْأَزْهَرِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْمَكْتَبَاتِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا صَاحِبُ **"الدُّرَرِ السَّنِيَّةِ"**، وَكَذَلِكَ ظَهَرَ بَعْدَ صُدُورِ كِتَابِ **"الدُّرَرِ السَّنِيَّةِ"** شُرُوحٌ جَدِيدَةٌ لِلْآجُرُّومِيَّةِ، مِنْهَا **"الْأَقْوَالُ الْوَفِيَّةُ"**، وَشَرْحُ الشَّيْخِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، وَ**"إِيضَاحُ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ"**.

وَتَنْقِيحِ إِشَارَاتِهَا وَمُثُلِهَا.

الثَّانِي: إِقْبَالُ النَّاسِ عَلَيْهَا، جَعَلَ الْعُلَمَاءَ يُقْبِلُونَ عَلَى شَرْحِهَا.

الثَّالِثُ: سُؤَالُ بَعْضِ الْمُشْتَغِلِينَ بِهَذَا الْعِلْمِ الْعُلَمَاءَ أَنْ يَشْرَحُوهَا، وَيُصَوِّرُ ذَلِكَ الشَّيْخُ الْكَفْرَاوِيُّ فِي مُقَدِّمَةِ شَرْحِهِ الْآجُرُّومِيَّةَ فَيَقُولُ: " فَقَدْ سَأَلَنِي بَعْضُ الْمُحَبِّينَ إِلَيَّ، الْمُتَرَدِّدِينَ عَلَيَّ الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ، أَنْ أَشْرَحَ مَتْنَ الْآجُرُّومِيَّةِ لِلْإِمَامِ الصِّنْهَاجِيِّ شَرْحًا لَطِيفًا، يَكُونُ مُشْتَمِلًا عَلَى بَيَانِ الْمَعْنَى وَإِعْرَابِ الْكَلِمَاتِ، وَأَنْ أُكْثِرَ فِيهِ مِنَ الْأَمْثِلَةِ؛ لِمَا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ لَهَا شَرْحٌ عَلَى هَذِهِ الصِّفَاتِ، فَتَوَقَّفْتُ مُدَّةً مِنَ الزَّمَانِ لِعِلْمِي أَنَّهَا كَثِيرَةُ الشُّرَّاحِ، حَتَّى سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ مَنْ لَا تَسَعُنِي مُخَالَفَتُهُ، وَوَجَدْتُ كَثِيرًا مِنَ الْمُبْتَدِئِينَ يَسْأَلُونَ عَنْ ذَلِكَ كَثِيرًا، فَعَنَّ لِي أَنْ أَشْرَحَهَا عَلَى هَذَا الْوَجْهِ".

الرَّابِعُ: احْتِيَاجُ بَعْضِ الشُّرُوحِ إِلَى تَقْرِيرَاتٍ وَفَوَائِدَ مُهِمَّةٍ، فَوُضِعَتْ لَهَا شُرُوحٌ أُخْرَى.

الْخَامِسُ: اخْتِصَارُ بَعْضِ الشُّرُوحِ الْمُطَوَّلَةِ.

السَّادِسُ: الْعَادَةُ فِي كُلِّ مُؤَلَّفٍ مُوجَزٍ أَنَّ الْعُلَمَاءَ تَتَلَقَّفُهُ بِالشَّرْحِ وَالتَّحْلِيلِ.

س: مَا مَذْهَبُهُ النَّحْوِيُّ ؟

ج: قَالَ **السُّيُوطِيُّ**- رحمه الله -: "هُنَا شَيْءٌ آخَرُ، وَهُوَ أَنَّا اسْتَفَدْنَا مِنْ مُقَدَّمَتِهِ، أَنَّهُ كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِي النَّحْوِ؛ لِأَنَّهُ عَبَّرَ بِالْخَفْضِ، وَهُوَ عِبَارَتُهُمْ. وَقَالَ: الْأَمْرُ مُجْزُومٌ، وَهُوَ ظَاهِرٌ أَنَّهُ مُعْرَبٌ وَهُوَ رَأْيُهُمْ، وَذَكَرَ فِي

الْجَوَازِمِ (كَيْفَمَا)، وَالْجَزْمُ بِهَا رَأْيُهُمْ وَأَنْكَرَهُ الْبَصْرِيُونَ. فَتَفَطَّنْ" [1]

س: مَتَى وُلِدَ ؟ وَمَتَى تُوُفِّيَ ؟

قَالَ الْحَلَاوِيُّ فِي شَرْحِهِ لِمُقَدِّمَتِهِ : "وَكَانَ مَوْلِدُهُ عَامَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ

---

(1) . **"شَرْحُ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ"** لِلْمَكُّودِيِّ (6).

وَقَدْ رَدَّ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ صَاحِبُ كِتَابِ **"الدُّرَرِ السَّنِيَّةِ"** بِقَوْلِهِ: "وَقَدْ ظَهَرَ لِي بِحَمْدِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَطَأُ مَنْ نَسَبَهُ إِلَى الْكُوفِيَّةِ - كَمَا سَتَعْرِفُهُ- غَيْرَ أَنَّا لَا نَسْتَطِيعُ الْجَزْمَ بِنِسْبَتِهِ إِلَى أَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا بِالِاطِّلَاعِ عَلَى آرَائِهِ فِي مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ لَمْ يَتَعَرَضْ لَهَا فِي هَذَا الْمُخْتَصَرِ، وَلَا يُعْرَفُ لِلْمُصَنِّفِ تَوَالِيفُ أُخْرَى مُطَوَّلَةٌ في هَذَا الْفَنِّ يُمْكِنُ الِاسْتِفَادَةُ مِنْهَا فِي بَيَانِ مَذْهَبِهِ.

وَالْمُخْتَارُ عِنْدَ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ- أَقَالَ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَنَّ الْمُصَنِّفَ لَهُ اخْتِيَارٌ وَتَرْجِيحٌ فِي الْمَسَائِلِ- وَسَتَرَى فِي بَيَانِ ذَلِكَ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُكَ - إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى- يَبْدُو ذَلِكَ جَلِيًّا مِنْ خِلَالِ مُوَافَقَتِهِ أَهْلَ الْبَلَدَيْنِ فِي مَسَائِلَ انْفَرَدُوا فِيهَا، بَلْ وَمُخَالَفَتِهِ لَهُمْ جَمِيعًا فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ كَمَا سَتَعْرِفُهُ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

وَسَأَعْرِضُ الْآنَ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَسَائِلَ وَافَقَ فِيهَا الْمُصَنِّفُ أَهْلَ الْكُوفَةِ أَوْ خَالَفَهُمْ، وَسَأَذْكُرُ فِيهِ مَطْلَبَيْنِ، الْأَوَّلُ فِي وِفَاقِهِمْ، وَالثَّانِي فِي خِلَافِهِمْ، فَأَقُولُ مُسْتَعِينًا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ" انْتَهَى الْمَقْصُودُ.

قُلْتُ: قَدْ بَيَّنَ فِي ثَلَاثَةِ مَطَالِبَ وِفَاقَ الْمُصَنِّفِ - رَحِمَهُ اللهُ- لِلْكُوفِيِّينَ، ثُمَّ خِلَافَهُ لَهُمْ، ثُمَّ ذَكَرَ اخْتِيَارَاتِهِ الَّتِي لَمْ يُوَافِقْ أَهْلَ الْبَلَدَيْنِ فِيهَا، فَمَنْ أَرَادَ الِاطِّلَاعَ عَلَى ذَلِكَ فَلْيُرَاجِعْ كِتَابَهُ مِنْ (صــ 38 حَتَّى صــ70).

وَسِتِّمَائَةٍ، وَكَانَت وَفَاتُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمَائَةٍ - رَحِمَهُ اللهُ - فِي شَهْرِ صَفَرِ الْخَيْرِ، وَدُفِنَ دَاخِلَ بَابِ الْحَدِيدِ بِمَدِينَةِ فَاسَ بِبِلادِ الْمَغْرِبِ" اهـــ .

وَقَالَ ابْنُ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - **وَغَيْرُ وَاحِدٍ**: وُلِدَ بِفَاسَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّمَائَةٍ وَتُوُفِّيَ بِهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمَائَةٍ .[1]

وَقَالَ ابْنُ الْحَاجِّ- رَحِمَهُ اللهُ -: "وُلِدَ فِي السَّنَةِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا ابْنُ مَالِكٍ .

وَقَالَ أَيْضًا: تُوُفِّيَ ابْنُ آجُرُّومَ، وَلَهُ إِحْدَى وَخَمْسُونَ سَنَةً، وَدُفِنَ بِبَابِ الْجِيزِيِّينَ، وَيُعْرَفُ الْآنَ بِبَابِ الْحَمْرَاءِ بِفَاسَ".

* * *

(1) "**الدُّرَرُ السَّنِيَّةُ فِي دِرَاسَةِ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ**" (6، 7).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

س: لِمَاذَا بَدَأَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ - بـ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾؟

ج: بَدَأَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ - عَلَى عَادَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِمَا اسْتَقَرَّ فِي عُرْفِهِمْ بِالْبَسْمَلَةِ وَهِيَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ وَذَلِكَ لِأُمُورٍ:

أَوَّلًا: اقْتِدَاءً بِالْكِتَابِ الْعَزِيزِ؛ حَيْثُ بَدَأَ بِـ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: 1].

ثَانِيًا: اقْتِدَاءً وَتَأَسِّيًا بِالسُّنَّةِ الْفِعْلِيَّةِ؛ حَيْثُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَتَبَ كِتَابًا مَا، قَالَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ.

ثَالِثًا: التَّبَرُّكُ بِالْبَسْمَلَةِ؛ لِأَنَّ (الْبَاءَ) هُنَا لِلاسْتِعَانَةِ أَوْ لِلْمُصَاحَبَةِ عَلَى وَجْهِ التَّبَرُّكِ، وَالْمَعْنَى بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَالَةَ كَوْنِي مُسْتَعِينًا وَطَالِبًا التَّوْفِيقَ وَالْإِعَانَةَ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا جَعَلَ الْبَسْمَلَةَ مَبْدَءًا لَهُ.

رَابِعًا: اقْتِدَاءً بِالْأَئِمَّةِ الْمُصَنِّفِينَ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ - رَحِمَهُ اللهُ - : "وَقَدِ اسْتَقَرَّ عَمَلُ الْأَئِمَّةِ الْمُصَنِّفِينَ عَلَى أَنْ يَفْتَتِحُوا كُتُبَ الْعِلْمِ بِالتَّسْمِيَةِ وَكَذَا مُعْظَمَ كُتُبِ الرَّسَائِلِ".

وَأَمَّا اسْتِدْلَالُ بَعْضِهِمْ بِحَدِيثِ **"كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بـ(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) فَهُوَ أَبْتَرُ أَوْ أَجْذَمُ أَوْ أَقْطَعُ"** فَهَذِهِ الرِّوَايَاتُ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ كَمَا ذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ، وَالسَّخَاوِيُّ، وَالْأَلْبَانِيُّ، وَآخَرُونَ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَى الْجَمِيعِ.(1)

---

(1) **"فَتْحُ رَبِّ الْبَرِيَّةِ فِي شَرْحِ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ"**.

بَابُ الكَلَامِ

(الكَلَامُ: هُوَ اَللَّفظُ اَلْمُرَكَّبُ، الْمفِيدُ بِالوَضْعِ)

س: مَا الْمَقْصُودُ بالْبَاب لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟

ج: **لُغَةً**: مَا يُدْخَلُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، ويُقَالُ: فُرْجَةٌ فِي سَاتِرٍ يُتَوَصَّلُ عَبْرَهَا مِنَ الدَّاخِلِ إِلَى الْخَارِجِ وَالْعَكْسِ.

اصْطِلَاحًا: اسْمٌ لِجُمْلَةٍ مِنَ الْعِلْمِ مُشْتَمِلَةٍ عَلَى مَسَائِلَ سَوَاءٌ اشْتَمَلَتْ عَلَى فُصُولٍ أَمْ لَمْ تَشْتَمِلْ، وَغَالِبًا مَا تَشْتَمِلُ. (1)

قَالَ **الشَّنَوانِيُّ**: "سُمِّيَ مَبْدَأُ كُلِّ كَلَامٍ مَفْصُولٍ بَابًا؛ لِأَنَّهُ يُدْخَلُ مِنْهُ إِلَى الْمَقْصُودِ، ثُمَّ سُمِّيَ نَفْسُ ذَلِكَ الكَلَامِ بَابًا لِلْوُصُولِ مِنْهُ إِلَى الْمَعَانِي أَوْ بِمَعْنَى الْمُبَوَّب". (2)

---

(1) **قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ**: بُوِّبَتِ الْكُتُبُ؛ لِأَنَّ الْقَارِئَ إِذَا خَتَمَ بَابًا وَشَرَعَ فِي آخَرَ كَانَ أَنْشَطَ وَأَبْعَثَ، كَالْمُسَافِرِ إِذَا قَطَعَ فَرْسَخًا؛ أَيْ: وَشَرَعَ فِي آخَرَ، فَإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَقْطَعَ مَسَافَةً بِلَا عَدٍّ، وَلِذَا كَانَ الْقُرْآنُ سُوَرًا سُوَرًا.
وَ**قَالَ آخَرُ**: وَلِأَنَّهُ أَسْهَلُ فِي وِجْدَانِ الْمَسَائِلِ، وَالرُّجُوعِ إِلَيْهَا، وَأَدْعَى لِحُسْنِ التَّرْتِيبِ وَالنَّظْمِ، وَأَلَّا تُذْكَرَ الْمَسَائِلُ مُنْتَشِرَةً.

(2) **قَالَ الْعَجِيمِيُّ فِي "خَرِيدَتِهِ"**: "وَإِنَّمَا بُوِّبَتِ الْمُصَنَّفَاتُ؛ لِسُهُولَةِ الرُّجُوعِ إِلَى مَسَائِلِهَا، وَتَنْشِيطِ طَالِبِهَا، وَقَدْ اسْتُعْمِلَ لَفْظُ "بَابٌ" زَمَنَ التَّابِعِينَ، وَيَصِحُّ قِرَاءَتُهُ بِالرَّفْعِ وَفِيهِ وَجْهَانِ: **الْأَوَّلُ** كَوْنُهُ خَبَرًا لِمُبْتَدَإٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ هَذَا بَابٌ، وَالْوَجْهُ **الثَّانِي** كَوْنُهُ مُبْتَدَأً وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ، بَابُ الْكَلَامِ هَذَا مَحِلُّهُ".
وَيَصِحُّ قِرَاءَتُهُ **بِالنَّصْبِ** عَلَى كَوْنِهِ مَفْعُولًا لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: أَقْرَأُ بَابَ =

س: مَا الْكَلَامُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟

ج: الْكَلَامُ **لُغَةً**: هُوَ عِبَارَةٌ عَمَّا تَحْصُلُ بِسَبَبِهِ فَائِدَةٌ، سَوَاءٌ أَكَانَ لَفْظًا، أَمْ لَمْ يَكُنْ، كَالْخَطِّ وَالْكِتَابَةِ وَالْإِشَارَةِ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ فِي الْخَطِّ وَالْكِتَابَةِ، قَوْلُ الْعَرَبِ: " الْقَلَمُ أَحَدُ اللِّسَانَيْنِ"؛ وَالصَّادِرُ مِنَ اللِّسَانِ إِنَّمَا هُوَ الْكَلَامُ، وَقَوْلُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا-:"مَا بَيْنَ دَفَّتَي الْمُصْحَفِ كَلَامُ اللهِ "، وَالَّذِي بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ الْخُطُوطُ.

وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ فِي الْإِشَارَةِ قَوْلُهُ تعالى: ﴿**قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا**﴾[آل عمران: 41] ، فَاسْتِثْنَاءُ الرَّمْزِ مِنَ الْكَلَامِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الرَّمْزَ كَلَامٌ.(1)

اصْطِلَاحًا: هُوَ **اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ**، فَلَا يَكُونُ الْكَلَامُ كَلَامًا إِلَّا بِهَذِهِ الْقُيُودِ الْأَرْبَعَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي التَّعْرِيفِ.

س: مَا الْقُيُودُ الْأَرْبَعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا الْمَاتِنُ لِلْكَلَامِ ؟

ج : الْقُيُودُ هِيَ :

1	2	3	4
اللَّفْظُ	**التَّرْكِيبُ**	**الإِفَادَةُ**	**الوَضْعُ**

س: عَرِّفِ اللَّفْظَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا .

ج: **لُغَةً**: التَّرْكُ وَالطَّرْحُ، تَقُولُ: أَكَلْتُ التَّمْرَ وَلَفَظْتُ النَّوَى؛ أَيْ:

=

الْكَلَامِ.

(1) **"شَرْحُ الْآجُرُّومِيَّةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ"** (1/81-83) بِتَصَرُّفٍ.

طَرَحْتُهُ.(1)

اصْطِلَاحًا: هُوَ صَوْتٌ خَارِجٌ مِنَ الْفَمِ مُشْتَمِلٌ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِ الْهِجَاءِ الَّتِي أَوَّلُهَا (الْأَلِفُ) وَآخِرُهَا (الْيَاءُ).

وَقَدْ يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى، مِثْلُ: رَجُلٍ، وَفَرَسٍ، وَجِدَارٍ، وَهَوَاءٍ، وَسُرُورٍ.

وَقَدْ لَا يَدُلُّ اللَّفْظُ عَلَى مَعْنًى، مِثْلُ: دَيْزٍ (مَقْلُوبِ زَيْدٍ)، أَبَتَشَحُحٍ، سَعْفَص.

س: هَلِ الْأَصْوَاتُ الَّتِي لَا تَشْتَمِلُ عَلَى حُرُوفِ الْهِجَاءِ، كَصَوْتِ الطُّبُولِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالسَّيَارَاتِ تُعْتَبَرُ لَفْظًا ؟

ج: لَا، لَا تُسَمَّى هَذِهِ الْأَصْوَاتُ لَفْظًا؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ خَارِجَةً مِنَ الْفَمِ، وَلَمْ تَشْتَمِلْ عَلَى بَعْضِ الْحُرُوفِ.

س: هَلِ الْكِتَابَةُ وَالْخَطُّ وَالْإِشَارَةُ تُعتبَرُ لَفْظًا عِنْدَ النَّحْوِيِينَ ؟

ج: لَا؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ نُطْقًا بِاللِّسَانِ.

فَلَوْ كُتِبَ (زَيْدٌ قَائِمٌ) فَقُرِئَتْ دُونَ كَلَامٍ، أَتُفِيدُ أَمْ لَا ؟ لَاشَكَّ أَنَّهَا تَفِيدُ، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِكَلَامٍ.

وَلِذَلِكَ تَقْرَأُ الْمُجَلَّدَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فَتَسْتَفِيدُ مِنْهُ عِلْمًا، فَالْكِتَابُ قَدْ أَفَادَكَ لَكِنَّهَا فَائِدَةٌ دُونَ لَفْظٍ.

---

(1) وَلِمُلَاحَظَةِ هَذَا الْمَعْنَى اللُّغَوِيِّ لِلَّفْظِ؛ اسْتَحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولُوا: اسْمُ الْجَلَالَةِ بَدَلًا مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ.
وَلِعِلَّةٍ أُخْرَى وَهِيَ أَنَّ اللَّفْظَ عَامٌّ يَشْمَلُ الِاسْمَ وَالْفِعْلَ وَالْحَرْفَ، وَالِاسْمُ خَاصٌّ بِأَشْرَفِ أَنْوَاعِ الْكَلَامِ وَلَاشَكَّ أَنَّ التَّخْصِيصَ أَوْلَى مِنَ التَّعْمِيمِ وَالْإِبْهَامِ.

وَالْإِشَارَةُ كَذَلِكَ، لَوْ أَشَارَ أَحَدٌ لِصَاحِبِهِ آمِرًا لَهُ بِالْجُلُوسِ - أَشَارَ بِيَدِهِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ- فَالْإِشَارَةُ أَفَادَتْ مَعْنًى لِلنَّاظِرِ إِلَيْهَا دُونَ ضَمِيمَةِ لَفْظٍ إِلَيْهَا.(1)

س: مَا الْمُرَكَّبُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟

ج: **لُغَةً:** وَضْعُ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ، سَوَاءٌ أَكَانَ بَيْنَهُمَا مُنَاسَبَةٌ أَمْ لَا، كَوَضْعِ مَتَاعٍ عَلَى آخَرَ.

بِخِلَافِ **التَّأْلِيفِ:** فَإِنَّهُ وَضْعُ شَيْءٍ بِإِزَاءِ شَيْءٍ بَيْنَهُمَا مُنَاسَبَةٌ، فَكُلُّ تَأْلِيفٍ تَرْكِيبٌ، وَلَا عَكْسَ.

اصْطِلَاحًا: هُوَ أَنْ يَكُونَ مُؤَلَّفًا مِن كَلِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا.(2)

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْمُرَكَّبِ تَحْقِيقًا.

ج: أَمْثِلَةُ الْمُرَكَّبِ **تَحْقِيقًا** مِنْ كَلِمَتَيْنِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ [الإخلاص: 2].

وقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ [يس: 52].

وَمِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ: **قَالَ تَعَالَى:** ﴿ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴾ [إبراهيم: 25].

وَمِنْ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ: **قَالَ تَعَالَى:** ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ [آل عمران: 19].

---

(1) الْإِشَارَةُ تُعْتَبَرُ كَلَامًا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ حَيْثُ يَصِحُّ الْبَيْعُ بِهَا، وتُعْتَبَرُ كَلَامًا عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ أَيْضًا.

(2) الْمُرَادُ بِالتَّرْكِيبِ التَّرْكِيبُ الْإِسْنَادِيُّ:

وَقَيَّدُوا التَّرْكِيبَ بِالْإِسْنَادِ ... لِيَخْرُجَ الْغَيْرُ بِلَا عِنَادِ

س : اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْمُرَكَّبِ تَقْدِيرًا.

ج : أَمْثِلَةُ الْمُرَكَّبِ **تَقْدِيرًا** مِنْ كَلِمَتَيْنِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱسْتَقِمْ﴾ [الشورى: 15] ؛ أَيْ: (اسْتَقِمْ أَنْتَ) فَقَدَّرْنَا ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، وَهُوَ: (أَنْتَ).

وَمِثْلُهَا: اجْتَهِدْ، تَفَضَّلْ، أَشْرَبُ، أُسَافِرُ.(1)

وَمِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ: (مُحَمَّدٌ) عِنْدَمَا تُجِيبُ عَلَى مَنْ يَسْأَلُكَ: مَنْ أَخُوكَ؟ فَهَذِهِ الْكَلِمَةُ تُعْتَبَرُ كَلَامًا مُرَكَّبًا تَقْدِيرًا؛ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ: مُحَمَّدٌ أَخِي، فَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ عِبَارَةٌ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ، وَهِيَ:

3	2	1
ي	أخ	مُحَمَّدٌ

س: مَا الْمُفِيدُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟

ج: **لُغَةً**: مَا تَرَتَّبَ عَلَيْهِ فَائِدَةٌ، وَلَهَا مَعَانٍ مِنْهَا: مَا اسْتُفِيدَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ مَال.
اصْطِلَاحًا: مَا أَفَادَ فَائِدَةً يَحْسُنُ عَلَيْهَا سُكُوتُ الْمُتَكَلِّمِ بِحَيْثُ لَا يَصِيرُ السَّامِعُ مُنْتَظِرًا تَتِمَّةَ الْكَلَامِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ:

وَقَصَدْنَا سُكُوتَ مَنْ تَكَلَّمَا وَقِيلَ سَامِعٌ وَقِيلَ بَلْ هُمَا

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: نَجَحَ الطَّالِبُ، الْعِلْمُ نَافِعٌ.

فَتَجِدُ فِي الْمِثَالَيْنِ أَنَّهُمَا قَدْ أَفَادَا مَعْنًى لَا يَحْتَاجُ السَّامِعُ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ.

---

(1) سَتَتَّضِحُ لَكَ هَذِهِ الْجُزْئِيَّةُ أَكْثَرَ فِي أَثْنَاءِ شَرْحِ الْكِتَابِ- إِنْ شَاءَ اللهُ-.

س: اذْكُرْ مِثَالًا لِكَلَامٍ غَيْرِ مُفِيدٍ.

ج: مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: (إِذَا حَضَرَ الْأُسْتَاذُ) لا يُسَمَّي ذَلِكَ كَلَامًا، وَلَوْ أَنَّهُ لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ؛ لِأَنَّ الْمُخَاطَبَ يَنْتَظِرُ مَا تَقُولُهُ بَعْدَ هَذَا مِمَّا يَتَرَتَّبُ عَلَي حُضُورِ الْأُسْتَاذِ.

فَإِذَا قُلْتَ: (إِذَا حَضَرَ الْأُسْتَاذُ أَنْصَتَ التَّلَامِيذُ) صَارَ كَلَامًا لِحُصُولِ الْفَائِدَةِ.

س: مَا الْمُرَادُ بِالْوَضْعِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟

ج: **لُغَةً: الْوِلَادَةُ**، يُقَالُ: وَضَعَتْ هِنْدُ، إِذَا وَلَدَتْ.

وَيُطْلَقُ عَلَى **الْإِسْقَاطِ وَالْحَطِّ**: تَقُولُ وَضَعْتُ الدَّيْنَ عَنْ فُلَانٍ؛ أَيْ: أَسْقَطْتُهُ وَحَطَطْتُهُ عَنْهُ.

اصْطِلَاحًا: الْمُرَادُ بِالْوَضْعِ أَمْرَانِ:

الْأَوَّلُ: هُوَ الْوَضْعُ الْعَرَبِيُّ: بِأَنْ يَكُونَ عَلَى مُقْتَضَى الْقَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَذَلِكَ بِأَنْ تَكُونَ الْأَلْفَاظُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي الْكَلَامِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي وَضَعَهَا الْعَرَبُ لِلدِّلَالَةِ عَلَى مَعْنًى مِنَ الْمَعَانِي، مَثَلاً: (حَضَرَ) كَلِمَةٌ وَضَعَهَا الْعَرَبُ لِمَعْنًى، وَهُوَ حُصُولُ الْحُضُورِ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي، وَكَلِمَةُ: (مُحَمَّدٍ) قَدْ وَضَعَهَا الْعَرَبُ لِمَعْنًى، وَهُوَ ذَاتُ الشَّخْصِ الْمُسَمَّى بِهَذَا الِاسْمِ، فَإِذَا قُلْتَ (حَضَرَ مُحَمَّدٌ) تَكُونُ قَدْ اسْتَعْمَلْتَ كَلِمَتَيْنِ كُلٌّ مِنْهُمَا مِمَّا وَضَعَهُ الْعَرَبُ، بِخِلَافِ مَا إِذَا تَكَلَّمْتَ بِكَلَامٍ مِمَّا وَضَعَهُ الْعَجَمُ:

كَالْفُرْسِ، وَالرُّومِ، وَالتُّرْكِ، وَالْبَرْبَرِ، وَالْهُنُودِ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَصْنَافِ الْأَعَاجِمِ، وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِ الْقَائِلِ بِالْإِنْجلِيزِيَّةِ:

(I am sorry)، فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى فِي عُرْفِ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ كَلَامًا، وَإِنْ سَمَّاهُ أَهِلُ اللُّغَةِ الْأُخْرَى كَلَامًا.

الثَّاني: **أَنْ يَقْصِدَهُ الْمُتَكَلِّمُ**، فَيَخْرُجُ بِذَلِكَ كَلَامُ الْمَجْنُونِ، وَالنَّائِمِ، وَالسَّكْرَانِ، وَالسَّاهِي، وَالْغَافِلِ، وَكَذَلِكَ كَلَامُ بَعْضِ الطُّيُورِ الْمُعَلَّمَةِ (كَالْبَبَّغَاءِ) فَلَا يُسَمَّى كَلَامًا؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَقْصُودٍ.

س:**اذْكُرْ مِثَالًا لِلْكَلَامِ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ ؟** (1)

ج: **مَنْ يأخُذِ العِلْمَ عَنْ شَيْخٍ مُشَافَهَةً**

يَكُنْ عَنِ الزَّيفِ وَالتَّصْحِيفِ فِي حَرَمِ

وَمَنْ يكُنْ آخِذًا لِلْعِلْمِ مِنْ صُحُفٍ

فَعِلْمُهُ عنْدَ أهْلَ العِلْمِ كَالعَدَمِ

هَذَانِ البَيْتَانِ يُعَدَّانِ كَلَامًا عِنْدَ النُّحَاةِ؛ لِانْطِبَاقِ تَعْرِيفِ الكَلَامِ عِنْدَهُمْ عَلَيْهِ. فَقَوْلُهُ: (مَنْ يَأْخُذْ) لَفْظٌ؛ لِأَنَّهُ صَوْتٌ مُشْتَمِلٌ عَلَى حُرُوفٍ هِجَائِيَّةٍ، أَوَّلُهَا: المِيمُ ثُمَّ النُّونُ وَهَلُمَّ جرًّا .

وَهُوَ كَلَامٌ مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَاتٍ، بَلْ مِنْ جُمَلٍ.

وَهُوَ كَذَلِكَ مُفِيدٌ؛ حَيْثُ حَسُنَ سُكُوتُ الْمُتَكَلِّمِ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ السَّامِعُ يَدْرِي من مَبَانِيهِ وَمَعَانِيهِ شَيْئًا، وَهُوَ مَوْضُوعٌ وَضْعًا عَرَبِيًّا، وَمَقْصُودٌ لِكَوْنِهِ مِنْ عَاقِلٍ (2)

---

(1) لَا يَتَأَلَّفُ الْكَلَامُ مِنْ حَرْفَيْنِ، فَلَا تَقُولُ: (إِنْ إِنْ)، وَلَا مِنْ فِعْلَيْنِ فَلَا تَقُولُ: (قَامَ قَامَ)، وَلَا مِنْ حَرْفٍ وَفِعْلٍ فَلَا تَقُولُ: (إِنْ قَامَ)، وَلَا مِنَ اسْمٍ وَحَرْفٍ، فَلَا تَقُولُ: (فِي زَيْدٍ).

(2) **"إِيضَاحُ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ"** (22) بِتَصَرُّفٍ.

. التَدْرِيبَاتُ (مُجَابٌ عَنْ بَعْضِهَا) .

س1: صِلْ بَيْنَ الْكَلِمَةِ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) وَمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (ب):

(أ)	(ب)
الْكَلَامُ	أَنْ يَكُونَ مُؤَلَّفًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا.
اللَّفْظُ	مَا أَفَادَ فَائِدَةً يَحْسُنُ عَلَيْهَا سُكُوتُ الْمُتَكَلِّمِ.
الْمُرَكَّبُ	اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالوَضْعِ .
الْمُفِيدُ	أَنْ يَكُونَ عَلَى مُقْتَضَى الْقَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ.
الْوَضْعُ	صَوْتٌ خَارِجٌ مِنَ الفَمِ مُشْتَمِلٌ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِ الْهِجَاءِ.

س2: صَحِّحِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

أ - لَا يُمْكِنُ تَقْدِيرُ أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَةٍ فِي الْكَلَامِ.

ب - كُلُّ كَلَام عِنْدَ النُّحَاةِ فَهُوَ كَلَامٌ عِنْدَ اللُّغَوِيينَ.

ج - كَلِمَةُ (الْمُدَرِّسِ) لَا يُمْكِنُ اعْتِبَارُهَا كَلَامًا.

د - كُلُّ مَا تَرَكَّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَأَكْثَرَ فَهُوَ كَلَامٌ.

هـ - إِشَارَاتُ الْمُرُورِ تُعَدُّ كَلَامًا فِي اللُّغَةِ فَقَط.

ج2:

م	الجُمْلَةُ صَحِيحَةٌ	السَّبَبُ
أ		
ب		
ج		
د		
هـ		

س3 : اِسْتَخْرِجْ مِمَّا يَأْتِي مَا لَا يُعَدُّ كَلَامًا مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

أ - عِنْدَمَا يَأْتِي أَبِي .

ب - إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ.

ج - إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ ذَهَبْتُ إِلَى الْعُمْرَةِ.

د - يَلْعَبُ

هـ - My name is sayed [1]

و - أُحِبُّكُمْ.

ج3:

السَّبَبُ	مَا لَا يُعْتَبَرُ كَلَامًا

التَّدْرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةِ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا. [2]

---

(1) **الْمَقْصُودُ:** اسْمِي سَيِّدٌ، بِاللُّغَةِ الْإِنْجلِيزِيَّةِ.

(2) يَتِمُّ تَنْفِيذُ التَّدْرِيبِ فِي نِهَايَةِ كُلِّ دَرْسٍ لِثَلَاثَةِ طُلَّابٍ وَسَتَعُودُ الْفَائِدَةُ عَلَى الْمُتَحَدِّثِ وَالْمُسْتَمِعِينَ.

أَقْسَامُ الكَلاَمِ

(وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ[1]، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جاءَ لِمَعْنًى)

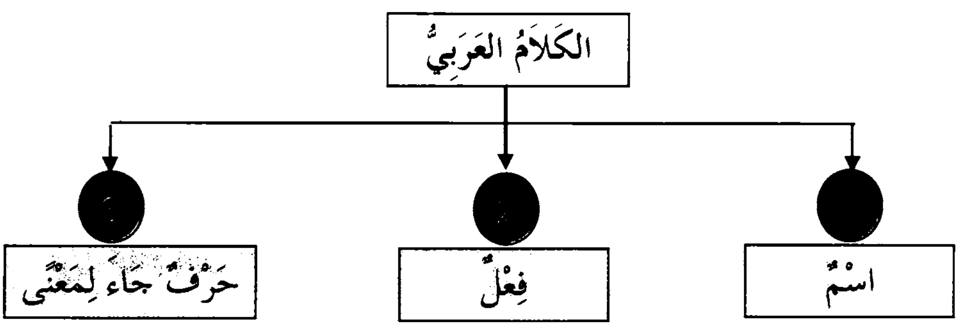
س: **عَرِّفِ الكَلِمَةَ.**

ج: **الْكَلِمَةُ أَوِ الْكِلْمَةُ**: هِيَ اللَّفْظُ الْمَوْضُوعُ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ، وَلَا يَدُلُّ جُزْؤُهُ عَلَى جُزْءِ مَعْنَاهُ.

وَمِنْ ذَلِكَ كَلِمَةُ (**كِتَاب**) فَهِي تَدُلُّ عَلَى مَعْنًى قَائِمٍ بِذَاتِهِ، دُونَ أَنْ يَدُلَّ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهَا الْأَرْبَعَةِ عَلَى مَا تَعْنِيهِ كَلِمَةُ (كِتَابٍ) مُجْتَمِعَةً.

س: **مَا أَقْسَامُ الْكَلَامِ ؟**

ج : أَقْسَامُ الْكَلَامِ **ثَلَاثَةٌ**:



(1) اسْمٌ: بَدَلٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ مَرْفُوعٌ، وَيُسَمَّى بَدَلَ (بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ).

س: مَا الدَّلِيلُ عَلَى انْحِصَارِ أَقْسَامِ الْكَلَامِ فِي هَذِهِ الْأَقْسَامِ ؟

ج: الدَّلِيلُ هُوَ:

التَّتَبُّعُ وَالِاسْتِقْرَاءُ؛ وَذَلِكَ أَنَّ عُلَمَاءَ النَّحْوِ تَتَبَّعُوا كَلَامَ الْعَرَبِ، فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا هَذِهِ الْأَنْوَاعَ الثَّلَاثَةَ، وَلَوْ كَانَ ثَمَّ نَوْعٌ رَابِعٌ لَعَثَرُوا عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ، وَذَكَرُوهُ لَنَا.

س: كَيْفَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَقْسَامِ الْكَلَامِ الثَّلَاثَةِ؟

ج: الطَّرِيقَةُ هِيَ وُجُودُ عَلَامَاتٍ مُمَيِّزَةٍ لِكُلٍّ مِنَ الِاسْمِ وَالفِعْلِ وَالحَرْفِ، فَإِذَا عَرَفْتَ تِلْكَ العَلَامَاتِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَحْكُمَ عَلَى أَقْسَامِ الكَلَامِ.

س: عَرِّفِ الِاسْمَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: **لُغَةً:**

هُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُسَمًّى. أَوْ: هُوَ مَا يُسَمَّى بِهِ شَيْءٌ مُعَيَّنٌ.

اصْطِلَاحًا:

هُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهِ غَيْرِ مُرْتَبِطٍ بِزَمَانٍ.

س: عَلَامَ يَدُلُّ الِاسْمُ؟

ج: **يَدُلُّ الِاسْمُ عَلَى:**

إِنْسَانٍ، أَوْ حَيَوَانٍ، أَوْ نَبَاتٍ، أَوْ جَمَادٍ، أَوْ مَكَانٍ، أَوْ زَمَانٍ، أَوْ صِفَةٍ، أَوْ مَعْنًى، أَوْ شَيْءٍ آخَرَ.

وَفِيمَا يَلِي بَعْضُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الَّتِي تشْتَمِلُ عَلَى أَسْمَاءٍ:

مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الاسْمُ	إِنْسَان	﴿ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأنعام: 84]
	حَيَوَان	﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: 8]
	نَبَات	﴿ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ ﴾ [عبس: 27- 31]
	جَمَاد	﴿ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴾ [العلق:4]
	مَكَان	﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ [آل عمران: 96]
	زَمَان	﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [الأحزاب: 42]
	صِفَة	﴿ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾ [الطور: 29]
	مَعْنًى بِدُونِ زَمَنٍ	﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴾ [الحجرات:7]

***

وَهَذِهِ بَعْضُ الْأَمْثِلَةِ الْمُوَضِّحَةِ لِلاسْمِ:

فَالْإِنْسَانُ مِثْلُ: أَحْمَدَ، مُحَمَّدٍ، فَاطِمَةَ، زَيْنَبَ، رَجُلٍ، امْرَأَةٍ .... إِلَخْ.

وَالحَيَوَانُ مِثْلُ: أَرْنَبٍ، حِمَارٍ، حِصَانٍ، فَرَسٍ .... إِلَخْ. (1)

وَالنَّبَاتُ مِثْلُ: زَهْرَةٍ، تُفَّاحَةٍ، بُرْتُقَالٍ، خَوْخٍ .... إِلَخْ.

وَالجَمَادُ مِثْلُ: حَائِطٍ، كُرْسِيٍّ، كِتَابٍ، قَلَمٍ .... إِلَخْ.

وَالمَكَانُ مِثْلُ: مَكَّةَ، المَدِينَةِ، القُدْسِ، القَاهِرَةِ، الدَّوْحَةِ.... إِلَخْ.

وَالزَّمَانُ مِثْلُ: الصَّبَاحِ، الْمَسَاءِ، اليَوْمِ، غَدًا .... إِلَخْ.

وَالصِّفَةُ مِثْلُ: ذَكِيٍّ، غَبِيٍّ، مُجْتَهِدٍ، كَسْلَانَ، كَاتِبٍ، قَارِئٍ.... إِلَخْ

---

(1) وَرَدَ فِي كِتَابِ اللهِ أَسْمَاءٌ لِحَيَوَانَاتٍ كَثِيرَةٍ وَهِيَ: سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ صِنْفًا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَكَانَتِ الثَّدْيِيَّاتُ أَكْثَرَ ذِكْرًا، وَتَضُمُّ اثْنَي عَشَرَ نَوْعًا:

أَرْبَعَةً مِنَ الْأَنْعَامِ: الْإِبلَ، الْمَعْزَ، الْبَقَرَ، الْعِجْلَ.

وَثَلَاثَةً مِنَ الْجَوَارِحِ: الْأَسَدَ، وَالْكَلْبَ، وَالذِّئْبَ.

وَاثْنَيْنِ مِنَ الْمَسْخِ: الْقِرْدَ، وَالْخِنْزِيرَ.

وَأَرْبَعَةً مِنَ الرَّكُوبَةِ: الْخَيْلَ، وَالْبِغَالَ، وَالْحَمِيرَ، وَالْفِيَلَةَ.

تَلَاهَا الْحَشَرَاتُ، وَتَضَمَّنَتْ **ثَمَانِيَةَ** أَنْوَاعٍ: النَّحْلَ، الْبَعُوضَةَ، الْعَنْكَبُوتَ، الذُّبَابَ، الْجَرَادَ، النَّمْلَ، دَابَّةَ الْأَرْضِ، الْفَرَاشَ

ثُمَّ الطُّيُورُ، وَتَضَمَّنَتْ **ثَلَاثَةَ** أَنْوَاعٍ: الْهُدْهُدَ، الْغُرَابَ، السَّلْوَى(طَائِرَ السُّمَّانِي).

ثُمَّ نَوْعٌ **وَاحِدٌ** لِكُلٍّ مِنَ:

الْأَسْمَاكِ: الْحُوتِ .

وَالزَّوَاحِفِ: الثُّعْبَانِ، وَالْحَيَّةِ.

وَالْبَرْمَائِيَاتِ: الضَّفَادِعِ.

وَالمَعْنَى مِثْلُ: الحُبِّ، الحُرِّيَّةِ، الْإِيمَانِ، العِلْمِ، الفَهْمِ .... إلَخْ. [1]

فَكُلُّ لَفْظٍ يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى، وَلَيْسَ الزَّمَانُ دَاخِلاً فِي مَعْنَاهُ، يَكُونُ اسْمًا.

وَيَجِبُ التَّنْبِيهُ هُنَا عَلَى أنَّ الِاسْمَ (الْمَصْدَرَ) لَا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ، فَعَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ:

إذَا تَأَمَّلْتَ الْأَسْمَاءَ (الْمَصَادِرَ) الْآتِيَةَ: دِرَاسَةً، وَكِتَابَةً، وَعِلْمًا، وَفَهْمًا، وَجَدْتَ أَنَّهَا لَا تَدُلُّ عَلَى زَمَنٍ مُعَيَّنٍ؛ لِأَنَّنَا لَا نَدْرِي مَتَى حَدَثَتْ.

وَلَوْ أَرَدْنَا حُدُوثَهَا فِي الْمَاضِي لَقُلْنَا: دَرَسَ، وَكَتَبَ، وَعَمِلَ .....إلخ، وَلَوْ أَرَدْنَاهَا فِي الْمُضَارِعِ لَقُلْنَا: يَدْرُسُ، وَيَكْتُبُ، وَيَعْمَلُ ...... إلخ.

إِذَنْ فَتِلْكَ الْمَصَادِرُ أَسَمَاءٌ؛ لِأَنَّهَا لَا تَدُلُّ عَلَى زَمَنٍ مُعَيَّنٍ وَقَعَتْ فِيهِ. [2]

---

(1) **"التُّحْفَةُ الْبَهِيَّةُ"**، د عَبْدُ الْحَمِيدِ الْهِنْدَاوِيّ (18).

(2) **"التُّحْفَةُ الْبَهِيَّةُ"**، د عبد الحميد الهنداوي (18، 19).(بتَصَرُّفٍ)

قَالَ ابْنُ يَعِيشَ فِي تَهْذِيبِهِ: اعْلَمْ أَنَّ عَلَامَاتِ الِاسْمِ ثَلَاثُونَ عَلَامَةً تُلْتَمَسُ مِنْ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَجُمْلَتِهِ وَمَعْنَاهُ.

فَالَّتِي مِنْ أَوَّلِهِ سَبْعُ عَلَامَاتٍ: وَهِيَ: الْأَلِفُ وَاللَّامُ، وَحُرُوفُ الْجَرِّ، وَحُرُوفُ النِّدَاءِ وَحُرُوفُ النَّصْبِ، وَ(لَوْلَا) الِامْتِنَاعِيَّةُ، وَ (إِمَّا) لِلتَّفْصِيلِ، وَ(وَاوُ) الْحَالِ.

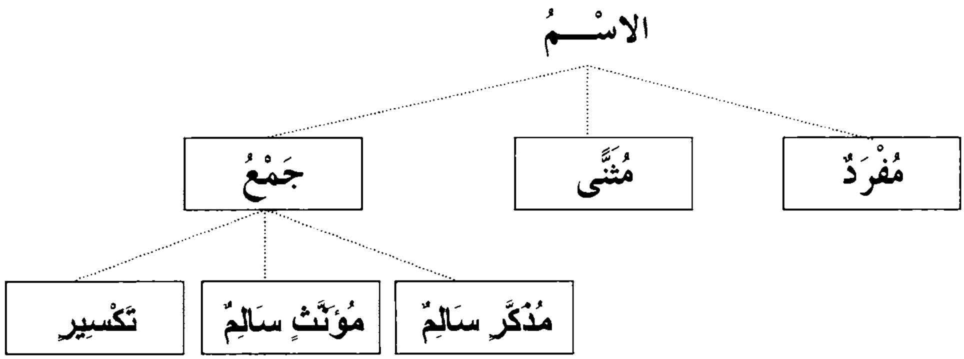
وَمِنْ آخِرِهِ عَشْرُ عَلَامَاتٍ: وَهِيَ يَاءُ النَّسَبِ، وَتَاءُ التَّأْنِيثِ الْمُنْتَقِلَةُ، وَالْأَلِفُ الْمَقْصُورَةُ، وَالْهَمْزَةُ الْمَمْدُودَةُ لِلْمُؤَنَّثِ، وَتَنْوِينُ التَّمْكِينِ فِي الْمُعْرَبَاتِ، وَتَنْوِينُ التَّنْكِيرِ فِي الْمَبْنِيَّاتِ، وَفِيمَا لَا يَنْصَرِفُ إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً ثُمَّ نُكِّرَ مِثْلُ: صَهْ، وَإِيهِ، وَإِيهٍ، وَسِيبَوَيْهِ، وَسِيبَوَيْهٍ آخر، وَحُرُوفُ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ هَذِهِ الَّتِي مَكَّنَ آخِرَهُ.

وَالَّتِي مِنْ جُمْلَتِهِ خَمْسٌ: وَهِيَ: التَّكْسِيرُ، وَالتَّصْغِيرُ، وَالْإِضْمَارُ، مِثْلُ: أَنَا وَأَنْتَ وَأَنْتُم وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ، وَالْإِبْهَامُ مِثْلُ: ذَا، وَذَانِ، وَالنُّقْصَانُ مِثْلُ: الَّذِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

=

س: مَا أَقْسَامُ الِاسْمِ مِنْ حَيْثُ [1] الْعَدَدُ؟ [2]

ج: أَقْسَامُ الِاسْمِ مِنْ حَيْثُ الْعَدَدُ هِيَ:



***

=

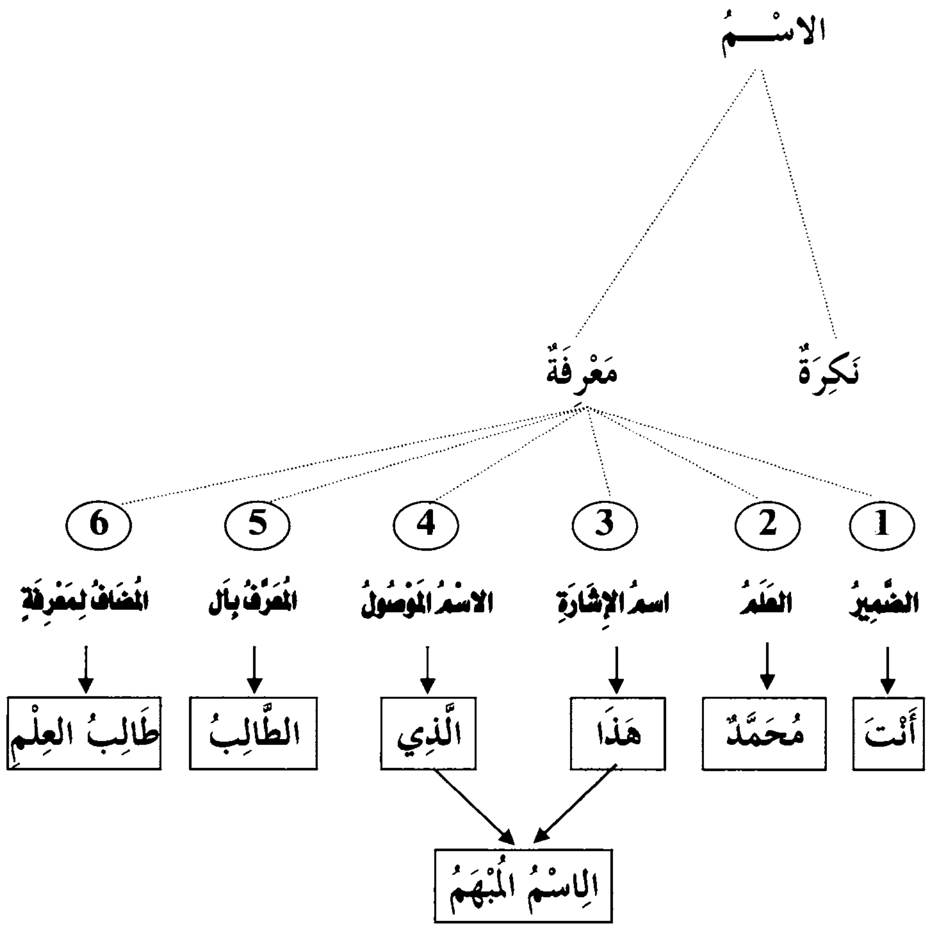
وَالَّتِي مِنْ مَعْنَاهُ ثَمَانٍ: وَهُوَ كَوْنُهُ فَاعِلًا، وَمَفْعُولًا، أَوْ مُخْبَرًا عَنْهُ، وَمَنْعُوتًا، أَوْ مُذَكَّرًا، أَوْ مُؤَنَّثًا، أَوْ مُعَرَّفًا، أَوْ مُنَكَّرًا. اهـــ مِنْ **"تَشْوِيقِ الْخُلَّانِ"** (صـــ19).

(1) إِنْ تَلَا (حيث) مُفْرَدٌ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفُ الْخَبَرِ نَحْوَ: (مَكَثْنَا حَيْثُ الظِّلُّ... مَكَثْنَا حَيْثُ الظِّلُّ مَمْدُودٌ).

(2) سَيُشْرَحُ كُلُّ نَوْعٍ فِي دَرْسِ الْإِعْرَابِ- إِنْ شَاءَ اللهُ -.

س: مَا أَقْسَامُ الِاسْمِ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ؟ (1)

ج: أَقْسَامُ الِاسْمِ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ هِيَ:

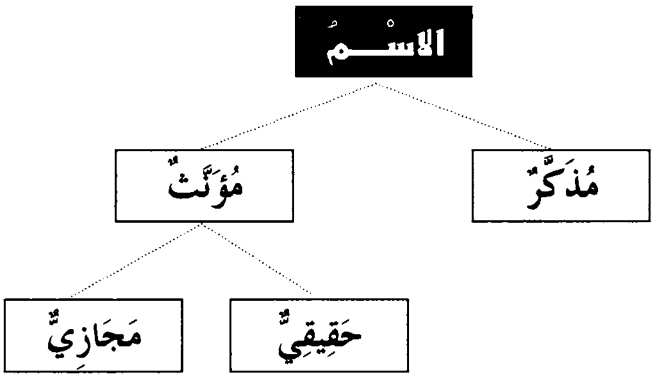


---

(1) سَيُشْرَحُ ذَلِكَ بِالتَّفْصِيلِ فِي دَرْسِ التَّوَابِعِ - إِنْ شَاءَ اللهُ - .

س: مَا أَقْسَامُ الِاسْمِ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ؟

ج: أَقْسَامُ الِاسْمِ مِنْ حَيْثُ التَذْكِيرُ وَالتَأْنِيثُ :(1)



---

(1) **1- الْمُذَكَّرُ**: مَا يَصِحُّ أَنْ تُشِيرَ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ: (هَذَا): كَرَجُلٍ، وَحِصَانٍ، وَقَمَرٍ، وَكِتَاب.

وَهُوَ قِسْمَانِ:

أ- **حَقِيقِيٌّ**: وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَكَرٍ مِنَ النَّاسِ أَوِ الْحَيَوَانِ: كَرَجُلٍ، وَصَبِيٍّ، وَأَسَدٍ، وَجَمَلٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ﴾ [النساء: 11] فَكَلِمَةُ (أَبٍ) مُذَكَّرٌ يُقَابِلُهَا كَلِمَةُ (أُمٌّ) مُؤَنَّثَةٌ، وَ(ابْنُ) مُذَكَّرٌ مُؤَنَّثُهُ (ابْنَةٌ).

ب- **مَجَازِيٌّ**: وَهُوَ مَا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الذَّكَرِ مِنَ النَّاسِ، أَوِ الْحَيَوَانِ، وَلَيْسَ لَهُ مُؤَنَّثٌ مِنْ جِنْسِهِ: كَبَدْرٍ، وَلَيْلٍ، وَبَاب.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ [البقرة: 164] . فَكَلِمَةُ (اللَّيْلِ) اسْمٌ مُذَكَّرٌ لَيْسَ لَهُ مُؤَنَّثٌ مِنْ جِنْسِهِ، وَكَذَلِكَ النَّهَارُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ ﴾ [البقرة: 221]

س: مَا عَلَامَاتُ التَّأْنِيثِ؟

ج: عَلَامَاتُ التَّأْنِيثِ:

هِيَ الحَرُوفُ الَّتِي تَلْحَقُ آخِرَ الكَلِمَةِ لِتُفِيدَ تَأْنِيثَهَا، وَهِيَ:

2- الْمُؤَنَّثُ: مَا يَصِحُّ أَنْ تُشِيرَ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ: "هَذِهِ": كَامْرَأَةٍ، وَنَاقَةٍ، وَشَمْس، وَدَار.

وَهُوَ **أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ**: لَفْظِيٌّ، وَمَعْنَوِيٌّ، وَحَقِيقِيٌّ، وَمَجَازِيٌّ.

فَاللَّفْظِيُّ: مَا لَحِقَتْهُ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ، سَوَاءٌ أَدَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ كَفَاطِمَةَ، وَخَدِيجَة، أَمْ عَلَى مُذَكَّر: كَطَلْحَةَ وَحَمْزَةَ وَزَكَرِيَاءَ.

وَالْمَعْنَوِيُّ: هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مُؤَنَّثٍ وَلَمْ تَلْحَقْهُ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ [آل عمران: 37] ، فَكَلِمَةُ (مَرْيَمُ) مُؤَنَّثٌ مَعْنَوِيٌّ.

والْحَقِيقِيُّ: مَا دَلَّ عَلَى أُنْثَى وَلَهُ مُذَكَّرٌ مِنْ جِنْسِهِ: كَامْرَأَةٍ، وَغُلَامَةٍ، وَنَاقَةٍ وَأَتَانٍ (أُنْثَى الْحَمِيرِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ﴾ [النساء: 12] (امْرَأَةٌ) وَ (أُخْتٌ) مُؤَنَّثٌ حَقِيقِيٌّ.

وَالْمَجَازِيُّ: مَا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْأُنْثَى مِنَ النَّاسِ أَوِ الْحَيَوَانِ، وَلَيْسَ مِنْهَا: كَشَمْسٍ، وَدَارٍ، وَعَيْنٍ، وَرِجْلٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ﴾

[يس: 38] فَالشَّمْسُ: اسْمٌ مُؤَنَّثٌ مَجَازِيٌّ، لَيْسَ لَهُ مُذَكَّرٌ مِنْ جِنْسِهِ، وَلَيْسَ فِيهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ.

1- **التَّاءُ المَرْبُوطَةُ:** كَعَالِمٍ وَعَالِمَةٍ، وَمَحْمُودٍ وَمَحْمُودَةٍ.

2- **أَلِفُ التَّأْنِيثِ المَقْصُورَةُ:** كَعَطْشَى، وَسَلْمَى، وَبُشْرَى.

3- **أَلِفُ التَّأْنِيثِ المَمْدُودَةُ:** كَحَسْنَاءَ، وَبَيْضَاءَ، وَحَمْرَاءَ.

س: عَرِّفِ الفِعْلَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟

الفِعْلُ: بِكَسْرِ الفَاءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ** ﴾ [الأنبياء: ٧٣] .

لُغَةً: (الْحَدَثُ) الَّذِي يُحْدِثُهُ الشَّخْصُ مِنْ قِيَامٍ وَقُعُودٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

وَاصْطِلَاحًا: مَا دَلَّ عَلَي مَعْنًى فِي نَفْسِهِ، وَاقْتَرَنَ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ: الْمَاضِي، أَوِ الْحَالِ، أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي تُوَضِّحُ مَعْنَى الفِعْلِ اصْطِلَاحًا.

ج: مِثَالُ ذَلِكَ:

كَتَبَ فَإِنَّهُ كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى مَعْنًى - وَهُوَ الكِتَابَةُ -،وَهَذَا الْمَعْنَى مُقْتَرِنٌ بِالزَّمَانِ الْمَاضِي.

يَكْتُبُ فَإِنَّهُ كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى مَعْنًى- وَهُوَ الكِتَابَةُ أَيْضًا-، وَهَذَا الْمَعْنَى مُقْتَرِنٌ بِالزَّمَانِ الحَاضِرِ.

اكْتُبْ فَإِنَّهُ كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى مَعْنًى- وَهُوَ الكِتَابَةُ أَيْضًا -، وَهَذَا الْمَعْنَى مُقْتَرِن بِالزَّمَانِ المُسْتَقْبَلِ.

وَمِثْلُ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ:

نَصَرَ	يَنْصُرُ	انْصُرْ

فَهِمَ	يَفْهَمُ	افْهَمْ
عَلِمَ	يَعْلَمُ	اعْلَمْ

س: مَا أَقْسَامُ الفِعْلِ ؟

ج: أَقْسَامُ الفِعْلِ: ثَلَاثَةٌ:

1 مَاضٍ — 2 مُضَارِعٌ — 3 أَمْرٌ

الفِعْلُ	تَعْرِيفُهُ	الْأَمْثِلَةُ
الْمَاضِي	مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ وَقَعَ فِي زَمَنٍ قَبْلَ زَمَانِ التَّكَلُّمِ.	أَمَرَ، سَأَلَ، وَقَفَ، قَالَ، سَعَى، آمَنَ
الْمُضَارِعُ	مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ يَقَعُ فِي زَمَانِ التَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ.	يَقْرأُ، يُصَلِّي، يَصُومُ، يَسْتَغْفِرُ، يُؤْمِنُ
الْأَمْرُ	مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ يُطْلَبُ حُصُولُهُ بَعْدَ زَمَانِ التَّكَلُّمِ.	اكْتُبْ، اسْمَعْ، تَكَلَّمْ، اشْتَرِكْ، آمِنْ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [الحديد: ٨].

فَالفِعْلُ (أَخَذَ) فِعْلٌ مَاضٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ ﴾ [طه: ٩٤]،

فَالفِعْلُ (تَأْخُذْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾

[الأعراف: ١٩٩] ، فَالفِعْلُ (خُذْ) فِعْلُ أَمْرٍ. (1)

وكذلك قَوْلُهُ تَعالَى : ﴿ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾

[آل عمران: ١٥٥] فَالفِعْلُ (عَفَا) فِعْلٌ مَاضٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾

[النساء: ٩٩] فَالفِعْلُ (يَعْفُو) فِعْلٌ مُضَارِعٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ﴾ [البقرة: ٢٨٦] ،

فَالفِعْلُ (اعْفُ) فِعْلُ أَمْرٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ ۚ ﴾ [البقرة: 235].

س: عَرِّفِ الحَرْفَ لُغَةً واصْطِلَاحًا.

ج: **لُغَةً**: الطَّرَفُ، وَالجَانِبُ؛ فَإِنَّ حَرْفَ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ وَجَانِبُهُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ﴾ [الحج: ١١] ؛ أَيْ: طَرَفٍ.

---

(1) وَمِثَالٌ آخَرُ لِأَنْوَاعِ الْفِعْلِ الثَّلَاثَةِ:

قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ [يوسف: 99] .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ﴾ [يوسف: 67] .

اصْطِلَاحًا: مَا لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنىً تَامٌّ فِي نَفْسِهِ، وَإِنَّمَا يَظْهَرُ مَعْنَاهُ فِي غَيْرِهِ. (1)

نَحْوُ (مِنْ)، فَإِنَّ هَذَا اللَّفْظَ كَلِمَةٌ دلَّتْ عَلَى مَعْنًى - وَهُوَ الِابْتِدَاءُ - وَهَذَا الْمَعَنَى لَا يَتِمُّ حتَّى تَضُمَّ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ غَيْرَهَا، فَتَقُولَ: (خَرَجْتُ مِنَ البَيْتِ) مَثَلًا.

س: لِمَاذَا قَيَّدَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ الله - **الْحَرْفَ بِقَوْلِهِ:(وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى) ؟**

ج : قَيَّدَهُ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ الله - بِذَلِكَ؛ احْتِرَازًا مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي لَمْ يَأْتِ لِمَعْنًى كَحُرُوفِ الْهِجَاءِ فَهِي جُزْءٌ مِنَ الْكَلِمَةِ ،وَمِثَالُ ذَلِكَ : حَرْفُ (الدَّال) مِنْ كَلِمَةِ **بَدْرٍ**، وَالزَّايُ مِنْ **زَيْدٍ**، فَهَذَا الْحَرْفُ يُقَالُ فِيهِ: حَرْفُ تَهَجٍّ، وَلَا يُسَمَّى كَلَامًا عِنْدَ النُّحَاةِ؛ لِأَنَّهُ - وَإِنْ كَانَ حَرْفًا- لَمْ يَأْتِ لِمَعْنًى.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْحَرْفِ الَّذِي جَاءَ لِمَعْنًى.

ج: الْأَمْثِلَةُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا : مِنْ ، إِلَى ، عَنْ ، عَلَى ، إِلَّا ، لَكِنْ ، إِنَّ ، أَنْ ، بَلَى ، بَلْ، قَدْ ، سَوْفَ، حَتَّى، لَمْ ، لَا ، لَنْ ، لَوْ ، لَمَّا ، لعَلَّ ، مَا ، لَاتَ ، لَيْتَ ، إِنْ ، ثُمَّ ، أَوْ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُواْ بِهَا كَٰفِرِينَ** ﴾ [المائدة: ١٠٢] .

س: وَضِّحْ طَرِيقَةَ التَّخَيُّلِ الَّتِي يُمْكِنُ بِهَا التَّمْيِيزُ بَيْنَ أَقْسَامِ الْكَلَامِ.

ج: **الطَّرِيقَةُ** هِيَ: أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى صُورَةِ الْكَلِمَةِ فِي الذِّهْنِ، وَمَا عَلَيْكَ

---

(1) الْحَرْفُ كَلِمَةٌ أُحَادِيَّةُ الْحُرُوفِ إِلَى خُمَاسِيَّةٍ، لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنًى قَبْلَ دُخُولِهَا فِي جُمْلَةٍ.

سِوَى اسْتِحْضَارِ صُورَةِ الْكَلِمَةِ فِي ذِهْنِكَ، فَلَوْ كَانَتِ الصُّورَةُ لَقْطَةً ثَابِتَةً (لَا تَقْتَرِنُ بِزَمَنٍ) فَهِيَ اسْمٌ.

وَلَوْ كَانَتْ الصُّورَةُ لَقْطَةً مُتَحَرِّكَةً (تَقْتَرِنُ بِزَمَنٍ) فَهِي فِعْلٌ، وَلَوْ لَمْ تَظْهَرِ الصُّورَةُ فَهِيَ حَرْفٌ .

□ فَكَلِمَةُ (**الْقُرْآنِ**) مَثَلًا تَجْعَلُكَ تَتَخَيَّلُ صُورَةَ مُصْحَفٍ أَيًّا كَانَ حَجْمُهُ أَوْ لَوْنُهُ، فَهِيَ (لَقْطَةٌ ثَابِتَةٌ) بِدُونِ زَمَنٍ، إِذَنْ فَهِيَ اسْمٌ؛ لِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِها وَلَمْ تقْتَرِنْ بِزَمَنٍ.

□ وَكَلِمَةُ (**يَقْرَأُ**) تَجْعَلُكَ تَتَخَيَّلُ صُورَةَ شَخْصٍ يَقْرَأُ في كِتَابٍ، فهي (لَقْطَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ) لذا فهِيَ تَدُلُّ عَلَى فِعْلٍ.

وَلَوْ كَانَ انْتَهَى مِنَ الْقِرَاءَةِ فَهِيَ فِعْلٌ مَاضٍ (قَرَأَ)، وَلَوْ كَانَ مَازَالَ يَقْرَأُ فَهي فِعْلٌ مُضَارِعٌ (يَقْرَأُ)، وَلَوْ كَانَ يَنْتَظِرُ تَنْفِيذَ الْأَمْرِ مِنْ شَخْصٍ فَهي فِعْلُ أَمْرٍ (اقْرَأْ) .

فَالْفِعْلُ: مَا دَلَّ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسهِ مُقْتَرِنٍ بِالزَّمَنِ .

□ وَكَلِمَةُ (**مِنْ**) لَا تَجْعَلُكَ تَتَخَيَّلُ شَيْئًا لَا (صُورَةً)، وَلَا (زَمَنًا) ؛ إِذَنْ الْكَلِمَةُ هُنَا حَرْفٌ، وَلَا يَظْهَرُ مَعْنَاهُ إِلَّا إِذَا وُضِعَ فِي جُمْلَةٍ.

فَالْحَرْفُ: مَا دَلَّ عَلَى مَعْنًى فِي غَيْرِهِ .

وَلِبَيَانِ ذَلِكَ نَتَأَمَّلُ مَعْنَى الْحَرْفِ (**مِنْ**) فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ :

1- سَافَرْتُ **مِنْ** مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

2- أَكَلْتُ **مِنَ** التُّفَاحَةِ .

3- مَرِضْتُ **مِنَ** الْبَرْدِ .

قَارِنْ وَتَأَمَّلْ :

تَجِدُ (**مِنْ**) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ تَدُلُّ عَلَى الِابْتِدَاءِ؛ فَالسَّفَرُ ابْتَدَأَ مِنْ مَكَّةَ .

وَتَجِدُ (**مِنْ**) فِي الْمِثَالِ الثَّانِي تَدُلُّ عَلَى التَّبْعِيضِ؛ فَالْأَكْلُ حَدَثَ لِبَعْضِ التُّفَاحَةِ .

وَتَجِدُ (**مِنْ**) فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ تَدُلُّ عَلَى السَّبَبِيَّةِ؛ فَالْمَرَضُ حَدَثَ بِسَبَبِ الْبَرْدِ .

التَّدْرِيبَاتُ

مُجَابٌ عَنْ بَعْضِهَا

س 1: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَةِ وَمَا يُنَاسِبُهَا:

البَلَدُ — يَتلو — في — مُسْلِمٌ

اسْمٌ — فِعْلٌ — حَرْفٌ

قَامَ — عَنْ — غُلامٌ — قِفْ

س2: ضَعْ كَلِمَاتِ الجُمَلِ الْآتِيَةِ فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ:

الجُمْلَةُ	اسْمٌ		فِعْلٌ	حَرْفٌ
النَّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ				
هَلْ تُحِبُّ العِلْمَ ؟				
يَكْرَهُ النَّاسُ البَخِيلَ				
ادْعُ إِلَى رَبِّكَ				
صَلَّى حَاتِمٌ فِي المَسْجِدِ				

س3: كَوِّنْ جُمْلَةً مُرَكَّبَةً مِنَ اسْمَيْنِ:

....

س4- كَوِّنْ جُمْلَةً مُرَكَّبَةً مِنَ اسْمٍ وَفِعْلٍ:

....

س5- كَوِّنْ جُمْلَةً مُرَكَّبَةً مِنْ فِعْلٍ وَاسْمٍ:

....

س6- كَوِّنْ جُمْلَةً تَشْتَمِلُ عَلَى الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ لِلْكَلِمَةِ:

....

التَّدْرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةِ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

***

عَلَامَاتُ الِاسْمِ [1].

(فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بالْخفْضِ وَالتَّنْوِينِ، وَدُخُولِ الْأَلفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، وَحُروفِ الْخَفْضِ، وَهِيَ: مِنْ، وإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالبَاءُ، وَالكَافُ، وَاللَّامُ، وَحُرُوفُ القَسَمِ، وَهِيَ الوَاوُ، وَالبَاءُ،وَالتَّاءُ)

س: اذْكُرِ الْعَلَامَاتِ الَّتِي تُمَيِّزُ الِاسْمَ مِنَ الفِعْلِ وَالحَرْفِ.

ج: ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ- رَحِمَهُ الله - أَرْبَعَ عَلَامَاتٍ لِلِاسْمِ، وَهِيَ:

1	2	3	4
الخَفْضُ	التَّنْوِينُ	ال	حُرُوفُ الخَفْضِ

□ **ثِنْتَانِ** تَلْحَقَانِ الِاسْمَ فِي آخِرِهِ، وَهُمَا:

1- الخَفْضُ. 2- التَّنْوِينُ.

□ **ثِنْتَانِ** تَدْخُلَانِ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِهِ، وَهُمَا:

3- الْأَلِفُ وَاللَّامُ 4- حُرُوفُ الخَفْضِ.

س: عَرِّفِ الْخَفْضَ [2] لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: **لُغَةً**: ضِدُّ الِارْتِفَاعِ، وَهُوَ التَسَفُّلُ.

---

(1) الْمَقْصُودُ هُنَا أَنَّ الِاسْمَ يَقْبَلُ دُخُولَ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ عَلَيْهِ.

(2) سَيَعْقِدُ الْمَاتِنُ- رَحِمَهُ الله - بَابًا خَاصًّا فِي آخِرِ الْمَتْنِ لِلْمَخْفُوضَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَيَشْمَلُ الْخَفْضَ بِالْحَرْفِ، وَبِالْإِضَافَةِ، وَبِالتَّبَعِيَّةِ.

اصْطِلَاحًا: هُوَ الْكَسْرَةُ الَّتِي يُحْدِثُهَا عَامِلُ الْجَرِّ أوْ مَا نَابَ عَنْهَا، وَلِذَلِكَ لَابُدَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ تَقْيِيدِ الْكَسْرَةِ بِالَّتِي يُحْدِثُهَا عَامِلُ الْجَرِّ، لَا مُطْلَقُ الْكَسْرَةِ.

وَذَلِكَ مِثْلُ: كَسْرَةِ الرَّاءِ مِنْ (بَكْرٍ) وَ الدَّال مِنْ (زَيْدٍ) فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: (مَرَرْتُ بِبَكْرٍ)، وَقَوْل: (هَذَا كِتَابُ زيدٍ) فَبَكْرٌ وَزَيْدٌ: اسْمَانِ لِوُجُودِ الْكَسْرَةِ فِي آخِرِ كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا[1].

س: هَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ الْخَفْضِ وَالْجَرِّ ؟

ج: لَا يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى، وَلَكِنَّ الْخَفْضَ هُوَ اصْطِلَاحُ الْكُوفِيِّينَ، وَالْجَرُّ هُوَ اصْطِلَاحُ الْبَصْرِيِّينَ.[2]

وَسَتَجِدُنِي أَسْتَخْدِمُ اللَّفْظَيْنِ فِي الْكِتَابِ، فَلَا مُشَاحَّةَ فِي اللَّفْظِ.[3]

س: عَرِّفِ التَّنْوِينَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: **لُغَةً**: التَّصْوِيتُ، تَقُولُ (نَوَّنَ الطَّائِرُ) ؛ أَيْ: صَوَّتَ.

اصْطِلَاحًا: هُوَ نُونٌ سَاكِنَةٌ [1]زَائِدَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الِاسْمِ لَفْظًا، وَتُفَارِقُهُ خَطًّا

(1) وَكَذَلِكَ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ أَيْضًا.

(2) **الْمَدَارِسُ النَّحْوِيَّةُ هِيَ**: الْمَدْرَسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، وَالْمَدْرَسَةُ الْكُوفِيَّةُ، وَالْمَدْرَسَةُ الْبَغْدَادِيَّةُ، وَالْمَدْرَسَةُ الْأَنْدَلُسِيَّةُ. **"الْمُعْجَمُ الْمُفَصَّلُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ"** (560)

(3) الْخَفْضُ مُصْطَلَحٌ حَسَنٌ؛ لِأَنَّ الْخَفْضَ فِيهِ بَيَانٌ لِطَبِيعَةِ الْحَرَكَةِ، فَإِنَّ الْمُتَحَدِّثَ يَخْفِضُ شَفَتَهُ السُّفْلَى عِنْدَ الْكَسْرِ، وَالْكَسْرَةُ فِي الْخَطِّ تَكُونُ تَحْتَ الْحَرْفِ؛ فَهُوَ أَكْثَرُ أَدَاءً لِهَذَا الْمَعْنَى مِنْ مُصْطَلَحِ الْجَرِّ، وَإِنَ كَانْ مُصْطَلَحُ الْجَرِّ هُوَ الْأَشْهَرَ.

وَوَقْفًا، لِغَيْرِ تَوْكِيدٍ. (2)

وَيُسْتَعَاضُ عَنْهَا فِي الكِتَابَةِ بِضَمَّتَيْنِ: تُرْسَمَانِ فَوْقَ الحَرْفِ (ٌ) فِي حَالِ الرَّفْعِ،

وبفَتْحَتَيْنِ: تُرْسَمَانِ فَوْقَ الحَرْفِ (ً) فِي حَالِ النَّصْبِ،

وبكَسْرَتَيْنِ: تُرْسَمَانِ تَحْتَ الحَرْفِ (ٍ) فِي حَالِ الخَفْضِ.

ومِثَالُهُ: كَلِمَةُ (رَجُل) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ وَجَآءَ رَجُلٌ ﴾ [القصص: ٢٠] ، ﴿ لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا ﴾ [الأنعام: ٩] ﴿ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ ﴾ [الأعراف: ٦٣] فَكَلِمَةُ (رَجُلٍ) قَدْ لَحِقَهَا التَّنْوِينُ فِي حَالَاتِهَا الثَّلَاثِ، إِذَنْ فَهِيَ اسْمٌ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ فِي آخِرِهَا(3)

وَمِنْهُ قَوْلُكُ: نَالَ **مُتَسَابِقٌ جَائِزَةً بِجَدَارَةٍ**.

س: مَا أَنْوَاعُ التَّنْوِينِ ؟

ج: التَّنْوِينُ **عَشْرَةُ** أَنْوَاعٍ (4)، لَكِنَّ الْمَشْهُورَ عِنْدَهُمْ، وَالَّذِي يَخْتَصُّ بِالِاسْمِ دُونَ الفِعْلِ وَالحَرْفِ هُوَ **أَرْبَعَةُ** أَنْوَاعٍ:

الْأَوَّلُ: تَنْوِينُ التَّمْكِينِ. **الثَّانِي**: تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ.

=

(1) أَيْ: أَصَالَة، وَالتَّقْيِيدُ بِهِ لِئَلَّا يَخْرُجَ مَا حُرِّكَ لِعَارِضِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَتَنْوِينِ ﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ [النجم: 50] .

(2) خَرَجَ بِهِ النُّونُ اللَّاحِقَةُ فِي غَيْرِ الْآخِرِ نَحْوَ: انْكَسَرَ وَ مُنْكَسِر.

(3) وَفِي الْمِثَالِ الْأَخِيرِ (عَلَى رَجُلٍ) لِدُخُولِ حَرْفِ الْخَفْضِ أَيْضًا.

(4) جَمَعَهَا بَعْضُهُمْ فِي بَيْتَيْنِ:

أَقْسَامُ تَنْوِينِهِمْ عَشْرٌ عَلَيْـكَ بِهَا — فَإِنَّ تَحْصِيلَهَا مِنْ خَيْرِ مَا حُـرِزَا
مَكِّنْ وَعَوِّضْ وَقَابِلْ وَالْمُنَكَّرَ زِدْ — رَنِّمْ أَوِ احْكِ اضْطَرِرْ غَالٍ وَ مَا هُمِزَا

الثَّالِثُ: تَنْوِينُ الْمُقَابَلَةِ. **الرابعُ**: تَنْوِينُ العِوَضِ.

هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ هِيَ الْمَشْهُورَةُ فِي كُتُبِ النُّحَاةِ، وَقَلَّ مَنْ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْعَشَرَةِ.(1)

---

(1) **تَنْوِينُ التَّمْكِينِ (تَنْوِينُ الصَّرْفِ)**: هُوَ اللَّاحِقُ لِلْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ (غَيْرِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ) لِلدِّلَالَةِ عَلَى خِفَّةِ الِاسْمِ فِي بَابِ الِاسْمِيَّةِ، بِمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يُشْبِهِ الْحَرْفَ فَيُبْنَى، وَلَا الْفِعْلَ فَيُمْنَعَ مِنَ الصَّرْفِ، وَذَلِكَ نَحْوَ: مُحَمَّدٍ، وَكِتَابٍ، وَرَجُلٍ.

وَأَمَّا **تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ**: فَهُوَ اللَّاحِقُ لِبَعْضِ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ لِأَجْلِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ مِنْهَا وَالنَّكِرَةِ، فَمَا نُوِّنَ مِنْهَا كَانَ نَكِرَةً، وَمَا لَمْ يُنَوَّنْ كَانَ مَعْرِفَةً، تَقُولُ: سِيبَوَيْهِ وَعَمْرَوَيْهِ (بِغَيْرِ تَنْوِينٍ) إِذَا أَرَدْتَ شَخْصًا مُعَيَّنًا اسْمُهُ أَحَدُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ. فَإِذَا أَرَدْتَ أَيَّ شَخْصٍ يُسَمَّى بِهَذَا الِاسْمِ قُلْتَ: سِيبَوَيْهٍ (بِالتَّنْوِينِ).

وَأَمَّا **تَنْوِينُ الْمُقَابَلَةِ**: فَهُوَ الَّذِي يَلْحَقُ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمَ فِي نَحْوِ: سَائِحَاتٍ، فِي مُقَابَلَةِ النُّونِ الَّتِي فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ فِي نَحْوِ: سَائِحِينَ.

وَأَمَّا **تَنْوِينُ الْعِوَضِ**: فَهُوَ اللَّاحِقُ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ عِنْدَ حَذْفِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ تَعْوِيضًا لَهَا عَنْ هَذَا الْمُضَافِ إِلَيْهِ الْمَحْذُوفِ، وَهُوَ **قِسْمَانِ**:

الأول: عِوَضٌ عَنْ كَلِمَةٍ مُفْرَدَةٍ. وَهُوَ اللَّاحِقُ لَفْظَيْ (كُلٍّ وَبَعْضٍ). نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ [الإسراء: 84] فَإِنَّ الْأَصْلَ كُلُّ إِنْسَانٍ.

وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [الإسراء: 55] ؛أَيْ: عَلَى بَعْضِهِم.

الثاني: عِوَضٌ عَنْ جُمْلَةٍ. وَهُوَ اللَّاحِقُ كَلِمَةَ (إِذْ) عِنْدَ حَذْفِ الْجُمْلَةِ أَوِ الْجُمَلِ الَّتِي تَسْتَحِقُ (إِذِ) الْإِضَافَةَ إِلَيْهَا، نَحْوَ: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [الروم: 4] ؛ أَيْ: يَوْمَ يَغْلِبُ الرُّومُ، وَنَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾ [الواقعة: 84] ؛ أَيْ: وَأَنْتُمْ حِينَ بَلَغَتِ الرُّوحُ الْحُلْقُومَ، فَلَمَّا حُذِفَتِ الْجُمْلَةُ عُوِّضَ عَنْهَا =

س: مَا الْعَلَامَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ عَلَامَاتِ الِاسْمِ ؟

ج: الْعَلَامَةُ هِيَ: أَنْ يَقْبَلَ دُخُولَ (أَلْ) عَلَى أَوَّلِهِ.(1) مِثْلُ:

رَجُلٍ ← الرَّجُلِ

غُلامٍ ← الغُلامِ

فَرَسٍ ← الفَرَسِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تعالى-: ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ﴾ [النور:35].

وَ قَوْلُهُ - تعالى-: ﴿كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾﴾ [المزمل:15-16].

فَالرَّجُلُ، وُالْغُلَامُ، وَالْفَرَسُ، وَالْمِصْبَاحُ، وَالزُّجَاجَةُ، وَالرَّسُولُ، أَسْمَاءٌ؛ لِدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَى أوَّلِهَا.

وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ عَلَى ذَلِكَ، قَوْلُهُ - تعالى-: ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١١٢].

وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ أَيْضًا: قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي:

=

بالتَّنْوِينِ. "**الْقَوَاعِدُ الْأَسَاسِيَّةُ**" (14-15)

(1) الْبَصْرِيُونَ يُعَبِّرُونَ عَنْ (أَلْ) بِـ (الْأَلِفِ وَاللَّامِ) وَ الْكُوفِيُونَ بِـ (أَلْ).

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

س: هَلْ يَجْتَمِعُ التَّنْوِينُ وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ فِي كَلِمَةٍ ؟

ج: لَا،لَا يَجْتَمِعَانِ، فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ اسْمٌ فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، ثُمَّ يُنَوَّنُ أَبَدًا.

س: مَا الْعَلَامَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ عَلَامَاتِ الِاسْمِ ؟

ج: هِيَ **قَبُولُ دُخُولِ حُرُوفِ الْخَفْضِ عَلَيْهِ**،(1) وَهِيَ : مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، والْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وحُرُوفُ القَسَمِ، وهِيَ: الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ. وَإِلَيْكَ أَمْثِلَةً عَلَى ذَلِكَ:

حَرْفُ الجَرِّ	المِثَـــــــــــالُ
مِنْ	﴿ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ ﴾ [النور: 43] (2)
إِلَى	﴿ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾ [يونس: 25]
عَنْ	﴿ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن

(1) ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ- رَحِمَهُ الله - هَاهُنَا اثْنَيْ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْخَفْضِ، وَذَكَرَ فِي بَابِ الِاسْتِثْنَاءِ ثَلَاثَةَ أَحْرُفٍ، وَهِيَ: خَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، وَذَكَرَ فِي بَابِ الْعَطْفِ حَتَّى، وَفِي بَابِ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ: مُذْ، وَمُنْذُ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا هُنَا لَا تَكُونُ حُرُوفَ جَرٍّ دَائِمًا.

(2) ذَكَرَ الحَلَّاوِيُّ - رَحِمَهُ الله - ثَلَاثَةَ مَعَانٍ لِـــ (مِنْ) هِيَ: ابْتِدَاءُ الغَايَةِ وَالتَّبْعِيضُ وَبَيَانُ الجِنْسِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْمَعَانِيَ الثَّلَاثَةَ مَوْجُودَةٌ فِي هَذِهِ الآيَةِ.

	وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ﴾ [لقمان: 33] .
عَلَى	﴿ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾ [البقرة:259] .
فِي	﴿ يَـٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [لقمان:15] .
رُبَّ	رُبَّ قَوْل يَسيلُ مِنْهُ دَمٌ.
البَاءُ	﴿ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴾ [فاطر:25] .
الكَافُ	﴿ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴾ [ص: 28] .
اللَّامُ	﴿ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَـٰكِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [المنافقون: 8] .

***

وَقَبُولُ دُخُولِ حُرُوفِ القَسَمِ[1]، وهِيَ: الْوَاوُ، والْبَاءُ، والتَّاءُ.

حَرْفُ القَسَمِ	اسْتِعْمَالُهُ	المِثَالُ
الوَاوُ	لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الِاسْمِ الظَاهِرِ[2]	﴿ وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ۝٣ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ [الفجر:1-4] .
البَاءُ	تَدْخُلُ عَلَى الِاسْمِ الظَّاهِرِ	بــــالله لَأَجْتَهِدَنَّ
	تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ	اللهُ رَبِّي، وبِــهِ لَأَفْعَلَنَّ الخَيْرَ
التَّاءُ	لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى اسْمِ الجَلَالَةِ	﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّواْ مُدْبِرِينَ ﴾ [الأنبياء:57] .

---

(1) القَسَمُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالسِّين: هُوَ الْحَلِفُ بِاللهِ، وَلَا يَجُوزُ الْحَلِفُ بِغَيْرِهِ، وَذَلِكَ لِتَأْكِيدِ الْكَلَامِ، أَوْ حَثًّا عَلَى تَصْدِيقِ الْمُتَكَلِّمِ، وَاحْتَرَزْنَا بِذَلِكَ عَنِ القَسْمِ بــ(إِسْكَانِ السِّين) وَهُوَ: الْعَدْلُ بَيْنَ الزَّوْجَاتِ، وَعَنِ القِسْمِ وَهُوَ: النَّصِيبُ.

(2) الْوَاوُ تَدْخُلُ عَلَى كُلِّ الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَيُقْسَمُ بِهَا، (وَاللهِ) (وَرَبِّ الْكَعْبَةِ) (وَالرَّحْمَنِ) (وَالرَّحِيمِ)، وَلَا يَجُوزُ أَنْ نُدْخِلَهَا لِلْقَسَمِ إِلَّا عَلَى مَا يَتَعَلَّقُ بِاسْمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ بِصِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ، أَمَّا لَوْ قَالَ وَاحِدٌ (وَحَيَاتِكَ)، أَوْ (وَرَأْسِ أَبِي)، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، فَهُوَ جَائِزٌ لُغَةً، وَمُحَرَّمٌ شَرْعًا؛ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ الْقَسَمُ إِلَّا بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ لِأَنَّ الْقَسَمَ بِالشَّيْءِ دَلِيلٌ عَلَى التَّعْظِيمِ، وَلَا يَسْتَحِقُّ التَّعْظِيمَ الْحَقِيقِيَّ إِلَّا اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَقَدْ نَهَانَا الرَّسُولُ ﷺ عَنِ الْحَلِفِ بِغَيْرِ اللهِ، فَقَالَ: "مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ" أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (188)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي الصَّحِيحَةِ (2042).

س: هَلْ هُنَاكَ عَلَامَاتٌ أُخْرَى لِلِاسْمِ لَمْ يَذْكُرْهَا الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ -؟
ج: نَعَمْ، هُنَاكَ عَلَامَاتٌ أُخْرَى، أَهَمُّهَا ثِنْتَانِ: هُمَا: الْإِسْنَادُ إِلَى الِاسْمِ، وَالنِّدَاءُ.
س: عَرِّفِ الْإِسْنَادَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.
ج: **لُغَةً**: الْإِمَالَةُ، تَقُولُ: (أَسْنَدْتُ الْخَشَبَةَ إِلَى الْجِدَارِ) بِمَعْنَى (أَمَلْتُهَا إِلَيْهِ).
وَاصْطِلَاحًا: الْحَدِيثُ عَنِ الشَّيْءِ، أَوْ نِسْبَةُ شَيْءٍ إِلَيْهِ.

وَمَعْنَى الْإِسْنَادِ إِلى الِاسْمِ: أَنْ تُسْنِدَ إِلَى الِاسْمِ فِعْلاً، أَوِ اسْمًا، أَوْ جُمْلَةً، وَالِاسْمُ فِي تِلْكَ الْحَالِ: (مُسْنَدٌ إِلَيْهِ)، وَلَا يَجُوزُ الْإِسْنَادُ إِلَى الْفِعْلِ أَوِ الْحَرْفِ. كَقَوْلِكَ: (جَاءَ الطَّالِبُ).فَــ(الطَّالِبُ) "مُسْنَدٌ إِلَيْهِ" لِأَنَّنَا أَسْنَدْنَا الْمَجِيءَ إِلَيْهِ؛ وَالْفِعْلُ (جَاءَ) "مُسْنَدٌ".

وَكَقَوْلِكَ: (الصِّدْقُ نَافِعٌ) فَــ(نَافِعٌ) "مُسْنَدٌ"، وَالصِّدْقُ "مُسْنَدٌ إِلَيْهِ".[1]

وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الصافات: ١٤٢]

وَالْإِسْنَادُ عَلَامَةٌ وَحِيدَةٌ فِي اسْمِيَّةِ بَعْضِ الضَّمَائِرِ؛ لِأَنَّ بَعْضَ الضَّمَائِرِ لَا تُعْرَفُ اسْمِيَّتُهَا إِلَّا بِهَذِهِ الْعَلَامَةِ، وَلَا يَصِحُّ لَهَا شَيْءٌ مِنَ الْعَلَامَاتِ الْأُخْرَى. فَإِذَا قُلْتَ: (قُمْتُ) فَقَدْ أَسْنَدْتَ الْقِيَامَ إِلَيْكَ؛ أَيْ: نَسَبْتَهُ إِلَيْكَ، وَهَذِهِ التَّاءُ ظَاهِرُهَا أَنَّهَا حَرْفٌ، فَلَيْسَ عِنْدَنَا دَلِيلٌ عَلَى اسْمِيَّتِهَا إِلَّا هَذَا الْإِسْنَادُ. وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: (أَنْتَ مُخْلِصٌ)، لَيْسَ عِنْدَنَا أَيْضًا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ (أَنْتَ) اسْمٌ إِلَّا بِإِسْنَادِ الْإِخْلَاصِ إِلَيْهِ. فَالضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ مِثْلُ: (تَاءِ الْفَاعِلِ) فِي كَلِمَةِ (قُمْتُ)، وَ" (نَا) الْفَاعِلِينَ" فِي كَلِمَــــةِ (شَرِبْنَا)، وَ"أَلِفُ الِاثْنَينِ" فِي كَلِمَةِ (عَرَفَا)، لَا يُسْتَدَلُّ عَلَى اسْمِيَّتِهَا إِلَّا بِالْإِسْنَادِ، فَهِيَ لَا تَقْبَلُ الْجَرَّ، وَلَا دُخُولَ حَرْفِ الْجَرِّ، وَلَا تَقْبَلُ التَّنْوِينَ، وَلَا دُخُولَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَلَا تَقْبَلُ النِّدَاءَ.

---

(1) يُسَمَّى كُلٌّ مِنَ الْمُبْتَدَإِ وَ الْفَاعِلِ: الْمُسْنَدَ إِلَيْهِ، وَيُسَمَّى الْخَبَرُ وَالْفِعْلُ: الْمُسْنَدَ .

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ - رَحِمَهُ اللهُ - **فِي كِتَابِهِ "شُذُورِ الذَّهَبِ"**: "وَهَذِهِ الْعَلَامَةُ - أَيِ الْإِسْنَادُ إِلَيْهِ - هِيَ أَنْفَعُ عَلَامَاتِ الِاسْمِ، وَبِهَا تُعْرَفُ اسْمِيَّةُ (مَا) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ﴾ [الجمعة: ١١]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: ٩٦] ".

قَالَ- رَحِمَهُ اللهُ -"أَلَا تَرَى أَنَّهَا قَدْ أُسْنِدَ إِلَيْهَا الْأَخْيَرِيَّةُ وَالنَّفَادُ وَالْبَقَاءُ، فَلِهَذَا حُكِمَ بِأَنَّهَا فِيهِنَّ اسْمٌ مَوْصُولٌ بِمَعْنَى الَّذِي، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ" اهـ

س: اشْرَحِ الْعَلَامَةَ الْأُخْرَى مِنْ عَلَامَاتِ الِاسْمِ. (1)

ج: **النِّدَاءُ**: هُوَ أُسْلُوبٌ يُسْتَخْدَمُ فِي نِدَاءِ أَحَدٍ أَوْ دُعَائِهِ؛ لِكَي يَنْتَبِهَ إِلَى مَا يُرِيدُهُ الْمُتَكَلِّمُ، وَيَسْتَمِعَ إِلَيْهِ. وَحُرُوفُ النِّدَاءِ هِيَ:

حُرُوفُ النِّدَاء

أَيْ	الْهَمْزَةُ	أَيَا	هَيَا	آ	يَا

فَكَوْنُ الْكَلِمَةِ مُنَادَاةً، دَلِيلٌ عَلَى اسْمِيَّتِهَا؛ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ هِيَ الَّتِي تَخْتَصُّ بِالنِّدَاءِ.

وَإِلَيْكَ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ [آل عمران: 43]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ [مريم: 12]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى ﴾ [هود :44]

---

(1) **قَالَ الْإِمَامُ السُّيُوطِيُّ**- رحمه الله - : "وَمِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لَا دَلِيلَ عَلَى اسْمِيَّتِهِ إِلَّا النِّدَاءُ، نَحْوَ: يَا مُكْرِمَانِ، وَيَا فُلُ؛ لِأَنَّهُمَا يَخْتَصَّانِ بِالنِّدَاءِ" **"هَمْعُ الْهَوَامِعِ"** (5/1).

وَسَنَتَنَاوَلُ النِّدَاءَ بِشَيْءٍ مِنَ التَّفْصِيلِ فِي بَابِ الْمَنْصُوبَاتِ - إِنْ شَاءَ اللهُ - .

س: هَلْ يُمْكِنُ اجْتِمَاعُ عِدَة عَلَامَاتٍ لِلاسْمِ ؟

ج: نَعَمْ، وَإِلَيْكَ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ:

الْمِثَالُ	الِاسْمُ	الْعَلَامَةُ		
﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ [التين: 1]	التِّين	حَرْفُ الْقَسَم	أل	الْخَفْضُ
	الزَّيْتُونِ	حَرْفُ الْقَسَم	أل	الْخَفْضُ
﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ [القارعة: 7]	عِيشَةٍ	حَرْفُ الْجَرِّ	التَّنْوِينُ	الْجَرُّ
	رَاضِيةٍ	التَّنْوِينُ		الْجَرُّ

إِذَنْ نُلَخِّصُ عَلَامَاتِ الِاسْمِ فِي:

[redacted]

1	الْخَفْضُ	**بِالْحَرْفِ، أَوْبِالْإِضَافَةِ، أَوْبِالتَّبَعِيَّةِ**
2	التَّنْوِينُ	**ضَمَّتَانِ، فَتْحَتَانِ، كَسْرَتَانِ**
3	أل التَّعْرِيفِ	**الِاسْمُ الْمَقْرُونُ بِأَل**
4	الْإِسْنَادُ	**مُسْنَدٌ وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ**
5	النِّدَاءُ	**بِحَرْفِ نِدَاءٍ**

التَّدْرِيبَاتُ

س 1: مَيِّزِ الْأَسمَاءَ الَّتِي فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ مَعَ ذِكْرِ عَلَامَةِ اسْمِيَّتِهَا.

الْجُمْلَةُ	الِاسْمُ	الْعَلَامَةُ		
﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴾ [الليل: ١]				
﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ﴾ [الهمزة: ١]				
﴿ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَا ﴾ [الأعراف: ٨٩]				
﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [النمل: ٣٠]				
﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ﴾ [الفرقان: ٥٩]				
﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ ﴾ [العنكبوت: 45]				

﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ [العصر: 1-2]				
﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾ [الإسراء: ٨١]				
﴿يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ﴾ [هود: ٤٨]				

التَّدْرِيبُ الشَّفَهِيُّ

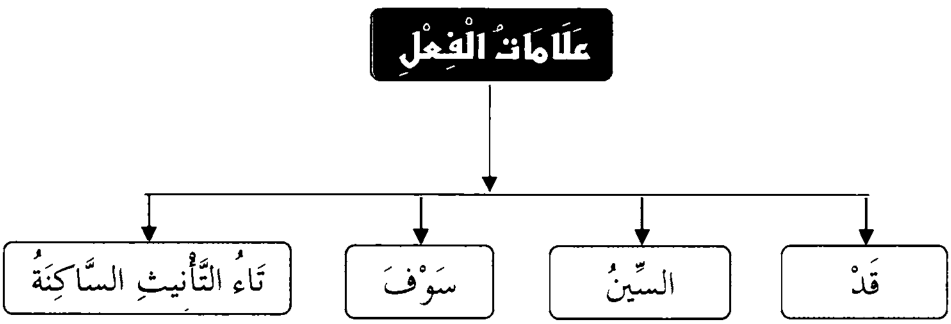
س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةِ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

***

عَلَامَاتُ الْفِعْلِ .

(وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ ، وَالسِّينِ ، وَسَوْفَ ، وَتَاءِ اَلتَّأْنِيثِ اَلسَّاكِنَةِ)

س: مَا عَلَامَاتُ الْفِعْلِ الَّتِي يَتَمَيَّزُ بِهَا عَنِ الِاسْمِ وَالْحَرْفِ ؟



ج: ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ - أَرْبعَ عَلَامَاتٍ لِلْفِعْلِ، مَتَى وَجَدْتَ فِيهِ واحدةً مِنْهَا، أَوْ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَقْبَلُهَا، عَرَفْتَ أَنَّهُ فِعْلٌ:

الْأُولَى: (قَدْ) . **الثَّانِيَةُ** (السِّينُ).

الثَّالِثَةُ: (سَوْفَ). **الرَّابِعَةُ** (تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ).

س: وَضِّحْ كَيْفَ تَكُونُ (قَدْ) عَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ الْفِعْلِ ؟

ج: أَمَّا (قَدْ) :

فَتَدْخُلُ عَلَى نَوْعَيْنِ مِنَ الْفِعْلِ، هُمَا: الْمَاضِي، وَالْمُضَارِعُ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى فِعْلِ الْأَمْرِ أَصْلًا.

الْعَلَامَةُ	الْفِعْلُ	الدَّلَالَةُ	الْمِثَالُ
قَدْ	الْمَاضِي	التَّحْقِيقُ	﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴾ [الشمس: ٩-١٠]
		التَّقْرِيبُ	قَوْلُ مُقِيمِ الشَّعَائِرِ فِي الْمَسْجِدِ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ
	الْمُضَارِعُ	التَّشْكِيكُ	قَدْ يَصْدُقُ الْكَذُوبُ، وَقَدْ يَجُودُ الْبَخِيلُ
		التَّكْثِيرُ	﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ [البقرة: ١٤٤]
		التَّحْقِيقُ	﴿ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ ﴾ [الأحزاب: ١٨]

س: وَضِّحْ كَيْفَ تَكُونُ (السِّينُ) وَ(سَوْفَ) عَلَامَتَيْنِ مِنْ عَلَامَاتِ الْفِعْلِ ؟

ج: (السِّينُ) وَ(سَوْفَ): لَا يَدْخُلانِ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُثْبَتِ وَحْدَهُ، وَهُمَا يَدُلَّانِ عَلَى التَّنْفِيسِ.

وَمَعْنَاهُ: (التَّوْسِيعُ أَوِ الِاسْتِقْبَالُ)، (تَقْلِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ مِنَ الزَّمَنِ الضَّيِّقِ وَهُوَ الْحَالُ إِلَى الزَّمَنِ الْوَاسِعِ وَهُوَ الِاسْتِقْبَالُ)، إِلَّا أَنَّ (السِّينَ) أَقَلُّ اسْتِقْبَالًا مِنْ (سَوْفَ).(1)

وَمَعْنَى هَذَا أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ تَوَدُّ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا بَعْدَ **قَلِيلٍ** تَقُولُ: سَأَفْعَلُهُ. وَإِذَا كُنْتَ تَوَدُّ أَنْ تَفْعَلَهُ بَعْدَ **زَمَنٍ أَطْوَلَ** تَقُولُ: سَوْفَ أَفْعَلُه.

وَمِثَالُ (السِّينِ): قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [البقرة: ١٤٢] وَقَوْلُهُ

---

(1) (السِّينُ) وَ (سَوْفَ) لَيْسَ لَهُمَا تَأْثِيرٌ فِي إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ بَعْدَهُمَا.

تَعَالَى : ﴿ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ ﴾ [الفتح : ١١]

وَأَمَّا (سَوْفَ): فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا ﴾ [النساء : ٥٦] .

وَقَالَ تَعَالَى :﴿ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴾ [النساء : ١٥٢] .

وَتَخْتَصُّ (سَوْفَ) بِقَبُولِ (اللَّامِ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴾ [مريم : ٦٦] .

وَقَالَ تَعَالَى :﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴾ [الليل: ٢١] . (1)

---

(1) قَالَ د: فَاضِلٌ السَّامِرَائِيُّ فِي كِتَابِهِ "لَمَسَاتٌ بَيَانِيَّةٌ": وَفِي اسْتِعْمَالِ الْقُرْآنِ لِلتَّنْفِيسِ دِقَّةٌ عَجِيبَةٌ تُرَاعِي سِيَاقَ الْكَلَامِ، فَتَخْتَلِفُ الْأَدَاةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي آيَتَيْنِ مُتَشَابِهَتَيْنِ بِسَبَبِ اخْتِلَافِ سِيَاقِ وُرُودِهِمَا، وَمَقَامِ الْحَالِ فِيهِمَا، وَمَعَ هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ سَيَتَّضِحُ الْأَمْرُ أَكْثَرَ- بِإِذْنِ اللهِ- فَأَرْجُو مِنْ قَارِئِي الْكَرِيمِ التَّأَمُّلَ فِي الْآيَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

﴿ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾

[الأنعام : ٥] .

﴿ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ ﴾ [الشعراء:3- ٦] .

فِي الْآيَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ جَاءَتِ الْآيَةُ بِنَفْسِ الْمَعْنَى وَاللَّفْظِ مَا عَدَا حَرْفِ الِاسْتِقْبَالِ، فَفِي الْآيَةِ الْأُولَى (سَوْفَ)، وَفِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ (السِّين) فَمَا السَّبَبُ ؟

◻ ذِكْرُ (سَوْفَ) فِي سُورَةِ (الْأَنْعَامِ) يُفِيدُ تَأْخِيرَ الْعُقُوبَاتِ إِلَى زَمَنٍ أَبْعَدَ. وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ آيَةَ سُورَةِ (الشُّعَرَاءِ) تَتَحَدَّثُ عَنْ قَوْمِ الرَّسُولِ ﷺ ، أَمَّا آيَةُ =

س: وَضِّحْ كَيْفَ تَكُونُ تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ عَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ الْفِعْلِ.

ج: تاءُ التَّأْنيثِ السَّاكِنَةُ تَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي دُونَ غَيْرِهِ؛ وَالْغَرَضُ مِنْهَا الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ الِاسْمَ الَّذِي أُسْنِدَ إِلَيْهِ هَذَا الْفِعْلُ مُؤَنَّثٌ؛ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ [الذاريات: ٢٩] (1)

فَكَلِمَةُ (قَالَ) فِعْلٌ؛ لِأَنَّهُ الْتَحَقَتْ بِهِ تَاءُ التَّأْنيثِ السَّاكِنَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ [النمل: ٤٤]

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَلَمَّتْ فَحَيَّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَّعَتْ ... فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتِ النَّفْسُ تَزْهَقُ

وَالْمُرَادُ بِسُكُونِ التَّاءِ أَنَّهَا سَاكِنَةٌ فِي أَصْلِ وَضْعِهَا؛ فَلَا يَضُرُّ تَحْرِيكُهَا لِعَارِضِ التَّخَلُّصِ مِنَ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ(2) فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ

=

(الْأَنْعَامِ) فَلِعُمُومِ الْكَافِرِينَ، فَنَاسَبَ ذَلِكَ تَعْجِيلَ الْوَعِيدِ لِمَنْ هُمْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنَ الْكُفَارِ الَّذِينَ حَارَبُوا الرَّسُولَ ﷺ وَكَذَّبُوهُ قَبْلَ الْأَبَاعِدِ الَّذِينَ لَمْ تَبْلُغْهُمُ الدَّعْوَةُ بَعْدُ.

□ فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ حَدِيثٌ عَنِ الْأَقْوَامِ الَّذِينَ كَذَّبُوا أَنْبِيَاءَهُمْ، وَبَيَانِ عُقُوبَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا؛ لِذَلِكَ جَاءَتِ السِّينُ إِشْعَارًا بِتَعْجِيلِ الْعُقُوبَةِ لِهَؤُلَاءِ، كَمَا عُجِّلَتْ لِلْأَقْوَامِ السَّابِقَةِ، وَلَيْسَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ.

(1) تَاءُ التَّأْنِيثِ لَيْسَ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ.

(2) يَنْبَغِي أَنْ نَعْرِفَ أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ؛ لُغَةٌ تَهْتَمُّ بِضَبْطِ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ؛ وَنَحْنُ عِنْدَ وَصْلِ الْكَلَامِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ يَنْبَغِي أَنْ نُحَرِّكَ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ، فَنَقُولُ مَثَلًا: (جَاءَ الْوَلَدُ وَهُوَ مُسْرِعُ الْخُطُوَاتِ) وَعِنْدَ كَلِمَةِ (الْخُطُوَاتِ) نَقِفُ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ فَنَقُولُ: (الْخُطُوَاتْ)؛ لِأَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لَا تَبْدَأُ بِسَاكِنٍ، وَلَا تَنْتَهِي =

عَلَيْهِنَّ ﴾ [يوسف: ٣١] **فَالْأَصْلُ** أَنْ تَكُونَ: وَقَالَتْ اخْرُجْ، فَحَرَّكْنَا التَّاءَ بِالْخَفْضِ؛ لِنَمْنَعَ الْتِقَاءَ التَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْخَاءِ السَاكِنَةِ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآيِعِينَ ﴾ [فصلت: ١١].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾ [يوسف: ٥١].

وَإِلَيْكَ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَى أَفْعَالٍ مَاضِيَةٍ اتَّصَلَتْ بِهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ وَالْمُتَحَرِّكَةُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ:

قَالَ رَسُـــــــولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا **صَلَّتِ** الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، **وَصَامَتْ** شَهْرَهَا، **وَحَصَّنَتْ** فَرْجَهَا، **وَأَطَاعَتْ** بَعْلَهَا، **دَخَلَتْ** مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ **شَاءَتْ**" (1).

=

بِمُتَحَرِّكٍ، فَإِذَا جَاءَتْ كَلِمَتَانِ مُتَتَالِيَتَانِ أُولَاهُمَا تَنْتَهِي بِحَرْفٍ سَاكِنٍ، وَالْأُخْرَى تَبْدَأُ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ، فَلَابُدَّ مِنْ وَصْلِ الْكَلَامِ حَتَّى لَا يُنْطَقَ مُقَطَّعًا، **مِثْلُ**:

﴿ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [الأنعام: 39].

فَـ (يَشَإِ) الْأُولَى تَحَرَّكَتْ بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا سَاكِنٌ، أَمَّا (يَشَأْ يَبْعَثْهُمْ) الثَّانِيَةُ فَظَلَّتْ عَلَى سُكُونِهَا؛ لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ.

﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ﴾ [الحجرات: 14]، فَلَا يَجُوزُ أَنْ نَقُولَ (قَالَتْ) وَنَقِفُ ثُمَّ نَقُولُ: الْأَعْرَابُ، بَلْ نَصِلُ الْكَلَامَ بِبَعْضِهِ مَعَ تَحْرِيكِ التَّاءِ لِلتَّخَلُّصِ مِنَ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. (وَسَتَجِدُ نَمَاذِجَ كَثِيرَةً مِنْ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ فِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ).

(1) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ(191/1) وَابْنُ حِبَّانَ(1296)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ(661).

س: كَمْ قِسْمًا لِعَلَامَاتِ الْفِعْلِ ؟

ج: تَنقَسِمُ عَلَامَاتُ الْفِعْلِ إلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

1- قِسْمٍ يَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ، وَهُوَ (قَدْ).

2- قِسْمٍ يَخْتَصُّ بِالدُّخُولِ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي، وَهُوَ تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ.

3- قِسْمٍ يَخْتَصُّ بِالدُّخُولِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، وَهُوَ السِّينُ، وَسَوْفَ.

س: لِمَاذَا لَمْ يَذْكُرِ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ - **عَلَامَاتِ فِعْلِ الْأَمْرِ؟**

ج : لِأَنَّ ابْنَ آجُرُّومَ - رَحِمَهُ اللهُ - قَسَّمَ الْأَفْعَالَ كَمَا يُقَسِّمُهَا الْكُوفِيُّونَ، فَالْكُوفِيُّونَ عِنْدَهُمُ الْقِسْمَةُ ثُنَائِيَّةٌ لَا ثُلَاثِيَّةٌ: وَهِيَ مَاضٍ وَمُضَارِعٌ، أَمَّا الْأَمْرُ عِنْدَهُمْ فَهُوَ مُعْرَبٌ مُقْتَطَعٌ مِنَ الْمُضَارِعِ؛ فَلِذَلِكَ لَا يَحْتَاجُ أَنْ يُمَيَّزَ عَنْ قَسِيمَيْهِ، وَإِنَّمَا هُوَ جُزْءٌ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.(1)

س: اذْكُرْ عَلَامَاتِ فِعْلِ الْأَمْرِ.

ج: لِفِعْلِ الْأَمْرِ **عَلَامَتَانِ** هُمَا:

1- أَنْ يَدُلَّ عَلَى الطَّلَبِ (الْأَمْرِ).

2- قَبُولُ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، أَوْ نُونِ التَّوْكِيدِ.

نَحْوَ: (قُمْ) ، وَ(اقْعُدْ)، وَ(اكْتُبْ)، وَ(انْظُرْ) فَإِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعَةَ دَالَّةٌ عَلَى طَلَبِ حُصُولِ الْقِيَامِ، وَالْقُعُودِ، وَالْكِتَابَةِ، وَالنَّظَرِ، مَعَ قَبُولِهَا يَاءَ الْمَخَاطَبَةِ فِي نَحْوِ: (قُومِي، وَاقْعُدِي، واكْتُبِي، وانْظُرِي).

---

(1) وَلَكِنَّ الْمُؤَلِّفَ- رحمَهُ الله - ذَكَرَ فِي بَابِ الْأَفْعَالِ أَنَّ الْأَفْعَالَ ثَلَاثَةٌ: وَقَالَ: (مَاضٍ وَمُضَارِعٌ وَأَمْرٌ).

وَمِنْهُ قَوْلُهُ -تَعَالَى-: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ﴾ [محمد: ١٩] ، فَالْفِعْلُ (اسْتَغْفِرْ) فِعْلُ أَمْرٍ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الطَّلَبِ وَيَقْبَلُ دُخُولَ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ﴾ [يوسف: ٢٩] .

وَ قَوْلِهِ -تَعَالَى-: ﴿فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦] وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ [آل عمران: ٤٣] ، هَذِهِ سِتَّةُ أَفْعَالٍ، اجْتَمَعَ فِيهَا أَمْرَانِ:

الْأَوَّلُ: دَلَالَتُهَا عَلَى الطَّلَبِ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ .

الثَّانِي: قَبُولُهَا يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أُخْتَاهُ لَسْتِ بِنَبْتٍ لَا جُذُورَ لَـــهُ
وَلَسْتِ مَقْطُوعَـــةً مَجْهُولَةَ النَّسَبِ

فَلَا تُبَالِي بِمَا يُلْقُونَ مِنْ شُـــبَهٍ
وَعِنْدكِ الْعَقْلُ إِنْ تَدْعِيـهِ يَسْتَجِبِ

سَلِيهِ مَنْ أَنَا؟ مَنْ أَهْلِي؟ لِمَنْ نَسَبِي؟
لِلْغَرْبِ أَمْ أَنَا لِلْإِسْـــلَامِ وَالْعَرَبِ؟

هُمَا سَـــبِيلَانِ يَا أُخْتَاهُ مَا لَهُمَا
مِنْ ثَالِثٍ فَاكْسَبِي خَيْرًا أَوِ اكْتَسِبِي

صُونِي حَيَــاءَكِ، صُونِي الْعِرْضَ لَا تَهِنِي
وَصَابِرِي وَاصْبِرِي للهِ وَاحْتَسِـــبِي

فَالْأَفْعَالُ: (سَلِيهِ ،اكْسَبِي، اكْتَسبِي، صُونِي، صَابِرِي، اصْبِرِي،احْتَسِبِي) كُلُّهَا أَفْعَالُ أَمْرٍ لِاتِّصَالِهَا بِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ وَلِدَلَالَتِهَا عَلَى الطَّلَب.

س: **اذْكُرْ مَا يَشْتَرِكُ فيه فِعْلُ الْأَمْرِ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مِنْ عَلَامَاتٍ.**

ج: **يَشْتَرِكَانِ فِي:**

1- **قَبُول يَاء الْمُخَاطَبَةِ**، فَتَقُولُ لِأُخْتِكَ: **حَافِظِي** عَلَى الصَّلَاةِ، كَمَا تَقُولُ لَهَا :أَنْتِ **تُحَافِظِينَ** عَلَى الصَّلَاةِ .

2- **قَبُولُ نُونِ التَّوْكِيدِ**،كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ **وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا** ﴾ [آل عمران: ١٦٩] وَكَمَا فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَـــا وَلَا تَصَدَّقْنَـــا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَـــــكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَـــا

***

التَّدْرِيبَاتُ .

(مُجَابٌ عَنْ بَعْضِهَا)

س1: مَيِّزِ الْأَسْمَاءَ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي الْآيَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، مَعَ بَيَانِ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَفْعَالِ، وَاذْكُرِ الْعَلَامَةَ الَّتِي اسْتَدْلَلْتَ بِهَا عَلَى اسْمِيَّةِ الْكَلِمَةِ أَوْ فِعْلِيَّتِهَا:

ج:

الْعِبَارَةُ	الْكَلِمَةُ	نَوْعُهَا	الْعَلَامَةُ
﴿ إِن تُبْدُواْ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُواْ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴾ [النساء: ١٤٩]			
﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ [البقرة: ١٥٨]			

س2: اقْرَأِ الْأَبْيَاتَ الْآتِيَةَ، وَأَخْرِجِ الْأَفْعَالَ مِنْهَا، وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ فِعْلٍ:

اصْبِرْ عَلَى مُرِّ الْجَفَا مِنْ مُعَلِّمٍ ... فَإِنَّ رُسُوبَ الْعِلْمِ فِي نَفَرَاتِهِ
وَمَنْ لَمْ يَذُقْ مُرَّ التَّعَلُّمِ سَاعَةً ... تَجَرَّعَ ذُلَّ الجَهْلِ طُولَ حَيَاتِهِ
وَمَنْ فَاتَهُ التَّعْلِيمُ وَقْتَ شَبَابِهِ ... فَكَبِّرْ عَلَيْهِ أَرْبَعًا لِوَفَاتِهِ
وَذَاتُ الْفَتَى - وَاللهِ - بِالْعِلْمِ وَالتُّقَى ... إِذَا لَمْ يَكُونَا لَا اعْتِبَارَ لِذَاتِهِ

الْفِعْلُ	نَوْعُهُ	الْفِعْلُ	نَوْعُهُ

التَّدْرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةِ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

.عَلَامَاتُ الْحَرْفِ .

(والْحَرْفُ مَا لاَ يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الِاسْمِ وَلاَ دَلِيلُ الْفِعْلِ)

س: مَا عَلَامَةُ الْحَرْفِ ؟

ج: **عَلَامَةُ الْحَرْفِ** هِيَ: عَدَمُ قَبُولِ عَلَامَاتِ الِاسْمِ وَلَا عَلَامَاتِ الْفِعْلِ.(1) كَمَا قَالَ النَّاظِمُ:

الْحَرْفُ مَا لَيْسَ لَهُ عَلَامَه   تَرْكُ الْعَلَامَةِ لَهُ عَلَامَــــه

وَيَتَمَيَّزُ الْحَرْفُ مِنْ أَخَوَيْهِ الِاسْمِ وَالْفِعْلِ؛ بِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ دُخُولُ عَلَامَةٍ مِنْ عَلَامَاتِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ، كَمَا لَا يَصِحُّ دُخُولُ عَلَامَةٍ مِنْ عَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ الَّتِي سَبَقَ بَيَانُهَا عَلَيْهِ،(2) وَمِثْلُهُ:

---

(1) أَيْ مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَةٌ مَوْجُودَةٌ بَلْ عَلَامَتُهُ عَدَمِيَّةٌ، نَظِيرُ ذَلِكَ الْجِيمُ، وَالْخَاءُ، وَالْحَاءُ، فَـ (الْجِيمُ) عَلَامَتُهَا: نُقْطَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا، وَ(الْخَاءُ) عَلَامَتُهَا: نُقْطَةٌ مِنْ أَعْلَاهَا، وَ(الْحَاءُ) عَلَامَتُهَا: عَدَمُ وُجُودِ نُقْطَةٍ لَهَا.
وَاللهُ – تَعَالَى – أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ.

(2) إِذَا عُرِضَتْ عَلَيْكَ كَلِمَةٌ، وَسُئِلْتَ عَنْهَا، أَهِيَ اسْمٌ، أَمْ فِعْلٌ، أَمْ حَرْفٌ؟، فَاعْرِضْ عَلَيْهَا عَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ الِاسْمِ، فَإِنْ قَبِلَتْهَا فَهِيَ اسْمٌ، كَـ (أَحْمَدَ)، فَإِنَّكَ إِذَا عَرَضْتَ عَلَيْهَا الْبَاءَ تَجِدُهَا تَقْبَلُهَا، فَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ.
وَإِذَا لَمْ تَقْبَلْهَا فَاعْرِضْ عَلَيْهَا عَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ، فَإِنْ قَبِلَتْهَا فَهِيَ فِعْلٌ كَـ (أَذْكُرُ)، فَإِنَّكَ إِذَا عَرَضْتَ عَلَيْهَا السِّينَ فَإِنَّهَا تَقْبَلُهَا، فَتَقُولُ: سَأَذْكُرُ رَبِّي طَاعَةً وَتَعَبُّدًا.
وَإِذَا لَمْ تَقْبَلْ عَلَامَاتِ الِاسْمِ وَلَا عَلَامَاتِ الْفِعْلِ فَاحْكُمْ بِحَرْفِيَّتِهَا، إِذْ لَا تَخْرُجُ

(**مِنْ**)، وَ (**هَلْ**)، وَ(**لَمْ**)، فَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ حُرُوفٌ، لِأَنَّهَا لَا تَقْبَلُ (أَلْ)، وَ لَا التَّنْوِينَ، وَلَا يَجُوزُ دُخُولُ حُرُوف الْخَفْضِ عَلَيْهَا، فَلَا يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ: (الْمِنْ)، وَلَا أَنْ تَقُولَ: (مِنٌ) بِالتَّنْوِينِ، وَلَا أَنْ تَقُولَ: (إِلَى مِنْ) ، وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الْحُرُوفِ، لَا يَصِحُّ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهَا السِّينُ، وَلَا (سَوْفَ)، وَلَا (تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ)، وَلَا (قَدْ) وَلَا غَيْرُهَا مِمَّا هُوَ عَلَامَةٌ عَلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ فِعْلٌ.(1)

=

عَنْ ذَلِكَ.

(1) اعْلَمْ أَنَّ أَحْسَنَ مَا يَضْبِطُ الْحَرْفَ الْإِحْصَاءُ؛ لِأَنَّ الْحُرُوفَ مَحْصُورَةٌ، وَهِيَ وَاحِدٌ وَسَبْعُونَ حَرْفًا بِطَرْحِ الْمُشْتَرَكِ:

ثَلَاثَةَ عَشَرَ **آحَادًا**:

الْهَمْزَةُ، الْأَلِفُ، الْبَاءُ، التَّاءُ، السِّينُ، الْفَاءُ، الْكَافُ، اللَّامُ، الْمِيمُ، النُّونُ، الْهَاءُ، الْوَاوُ، الْيَاءُ.

وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ **ثُنَائِيَّةً**:

أَوْ، أَمْ، إِنْ، أَنْ، أَيْ(حَرْفُ تَفْسِير)، إِي(حَرْفُ جَوَاب)، عَنْ، مِنْ، فِي، لَوْ، لَا، لَمْ، بَلْ، قَدْ، كَيْ، لَنْ، مَا، أَلْ، هَا، هَلْ، وَا، وِي، يَا، مَعَ (عَلَى رَأْيِ مَنْ يَعُدُّهَا حَرْفَ جَرٍّ).

وَتِسْعَةَ عَشَرَ **ثُلَاثِيَّةً**:

أَجَلْ،نَعَمْ، جَيْرِ،إِذَنْ، إِلَى،أَلَا، أَمَا، إِنَّ، أَنَّ، أَيَا، بَلَى، ثُمَّ، خَلَا، رُبَّ، سَوْفَ، عَدَا، عَلَى، لَيْتَ، هَيَا.

وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ **رُبَاعِيَّةً**:

إِلَّا، أَلَّا، إِمَّا، أَمَّا، لَوْلَا، هَلاَّ، لَوْمَا، لَكِنْ، كَأَنَّ، لَعَلَّ، حَتَّى، مَهْمَا، ثَمَّتْ، لَمَّا.

وَ**خُمَاسِيٌّ** وَاحِدٌ: وَهُوَ لَكِنَّ.

س: كَمْ نَوْعًا لِلْحَرْفِ؟

ج: الْحُرُوفُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

1- **نَوْعٌ يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مَعًا**، مِثْلُ: حُرُوفِ الْعَطْفِ وَحَرْفَيِ الِاسْتِفْهَامِ (هَلْ) وَ(الْهَمْزَةِ).

مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [البقرة: ١٠٦].

فَحَرْفُ الْعَطْفِ (أَوْ) دَخَلَ عَلَى كَلِمَةِ (نُنْسِهَا) وَهِيَ فِعْلٌ، وَعَلَى كَلِمَةِ (مِثْلِهَا) وَهِيَ اسْمٌ.

وَ مِثْلُ قَوْلِهِ - تَعَالَى-: ﴿فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ﴾ [الأنبياء: ٨٠]، دَخَلَتْ (**هَلْ**) عَلَى الِاسْمِ (الضَّمِيرِ أَنْتُمْ).

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾ [النازعات: ١٥]، دَخَلَتْ (هَلْ) عَلَى الْفِعْلِ (أَتَى).

2- **نَوْعٌ مُخْتَصٌّ بِالدُّخُولِ عَلَى الْأَسْمَاءِ فَقَط**، كَحُرُوفِ الْجَرِّ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [الأنفال: ٤٤] وَالْحُرُوفِ الَّتِي تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾ [الفجر: ١٤].

3- **نَوْعٌ مُخْتَصٌّ بِالدُّخُولِ عَلَى الْأَفْعَالِ فَقَط**، كَحُرُوفِ الْجَزْمِ وَالنَّصْبِ.

فَحَرْفُ الْجَزْمِ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣]

وَحَرْفُ النَّصْبِ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَقُل لَّن تَخْرُجُواْ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِىَ عَدُوًّا﴾ [التوبة: ٨٣].

***

التَّدْرِيبَاتُ

(مُجَابٌ عَنْ بَعْضِهَا)

س1: اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ، وَالْأَفْعَالَ، وَالْحُرُوفَ مِنَ الْقِصَّةِ الْآتِيَةِ:

أرادَ الشَّيْخُ أَنْ يُعَلِّمَ التَّلَامِيذَ دَرْسًا فِي مُرَاقَبَةِ اللهِ - تَعَالَى -، فَقَالَ: لِيَذْبَحْ كُلٌّ مِنْكُمْ طَائِرًا فِي مَكَانٍ لَا يَرَاهُ فِيهِ أَحَدٌ، فَذَهَبَ تِلْمِيذٌ وَذَبَحَهُ فِي الصَحْرَاءِ، وَذَهَبَ تِلْمِيذٌ آخَرُ فَذَبَحَهُ تَحْتَ السَّرِيرِ، ثُمَّ جَاءَ تِلْمِيذٌ ثَالِثٌ لِيَقُولَ: كُلَّمَا أَرَدْتُ الذَّبْحَ فِي أَيِّ مَكَانٍ قُلْتُ: إِنَّ اللهَ يَرَانِي. فَفَرِحَ الشَّيْخُ، وَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ أَنَّ اللهَ يَرَانَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، مَهْمَا ظَنَنَّا أَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ لَا يَرَانَا.

ج:

الْحُرُوفُ	الْأَفْعَالُ		الْأَسْمَاءُ	

س2: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ، ثُمَّ اكْتُبْ فَوْقَهُ نَوْعَهُ فِيمَا يَلِي:

اسْلُكْ بُنَيَّ مَنَاهِجَ السَّـــادَاتِ وتَخَلَقَنَّ بِأَشْرَفِ الْعَـــادَاتِ

لا تُلْهِيَنَّكَ عَنْ مَعَـــــادِكَ لَذَّةٌ تَفْنَى وَتُورِثُ دَائِمَ الْحَسَرَاتِ

التَّدْرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةِ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

***

بَابُ الْإِعْرَاب

(الْإِعْرَابُ هُوَ: تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا).

س: عَرِّفِ الْإِعْرَابَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: **لُغَةً** هُوَ: الْإِظْهَارُ، وَالتَّغْيِيرُ، وَالتَّحْسِينُ.

الْإِظْهَارُ؛ كَقَوْلِكَ: أَعْرَبْتُ عَمَّا فِي نَفْسِي، إِذَا أَظْهَرْتَهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ: **"الْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ وَإِذْنُهَا صِمَاتُهَا، وَالثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا"** (1)

والتَّغْيِيرُ؛ كَقَوْلِكَ: أَعْرَبَتْ مَعِدَةُ الْبَعِيرِ؛ إِذَا تَغَيَّرَتْ لِفَسَادٍ حَلَّ بِهَا.

وَالتَّحْسِينُ؛ كَقَوْلِكَ: هَذِهِ جَارِيَةٌ عَرُوبَةٌ؛ أَيْ: حَسنَاءُ، وَكَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ [الواقعة: ٣٧].

اصْطِلَاحًا هُوَ: تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الداخِلَةِ عَلَيهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِـ (تَغْيِيرِ أَوَاخِرِ الكَلِمِ)؟

ج: **الْمَقْصُودُ** هُوَ: تَغْيِيرُ أَحْوَالِ أَوَاخِرِ الكَلِمِ، لَا أَوَائِلِهَا، وَلَا أَوْسَاطِهَا، لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَبْحَاثِ الصَّرْفِ، وَإِنَّ آخِرَ الْكَلِمَةِ نَفْسَهُ لَا يَتَغَيَّرُ، وَإِنَّمَا يَتَغَيَّرُ حَالُهُ (الْحَرَكَةُ الْمَوْجُودَةُ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ)، فَتَغْيِيرُ أَحْوَالِ أَوَاخِرِ الْكَلِمَةِ عِبَارَةٌ عَنْ تَحَوُّلِهَا مِنَ الرَّفْعِ، إِلَى النَّصْبِ، أَوِ الْجَرِّ، أَوِ الْجَزْمِ،

---

(1) **صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ**: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (192/4)، وابْنُ مَاجه(1872)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ لِشَوَاهِدِهِ فِي إِرْوَاءِ الْغَلِيلِ(1863).

حَقِيقَةً، أَوْ حُكْمًا.

وَمِثَالُ ذَلِكَ؛ قَوْلُكَ: قَامَ زَيْدٌ،وَرَأَيْتُ زَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ، فَإِنَّ آخِرَ كَلِمَةِ (زَيْد) - وَهُوَ الدَّالُ- لَا يَتَغَيَّرُ، وَإِنَّمَا يَتَغَيَّرُ حَالُ آخِرِها مِنْ ضَمَّةٍ، إِلَى فَتْحَةٍ، إِلَى كَسْرَةٍ، حَسَبَ الْعَامِلِ الَّذِي سَبَقَها.(1)

س : مَا الْمَقْصُودُ بِالْعَوَامِلِ ؟

ج : **الْعَوَامِلُ**: جَمْعُ عَامِلٍ، وَهُوَ مَا أَوْجَبَ كَوْنَ آخِرِ الْكَلِمَةِ عَلَى وَجْهٍ مَخْصُوصٍ، مِنْ رَفْعٍ، أَوْ نَصْبٍ، أَوْ خَفْضٍ، أَوْ جَزْمٍ.

وَالْعَوَامِلُ كَثِيرَةٌ عَدَّهَا بَعْضُ النُّحَاةِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ عَامِلٍ، وَسَيَتَّضِحُ كَثِيرٌ مِنْهَا فِي أَثْنَاءِ الْكِتَابِ.

س: هَاتِ مِثَالًا تُوَضِّحُ فِيهِ تَغَيُّرَ حَالِ آخِرِ الْكَلِمَةِ بِسَبَبِ اخْتِلَافِ مَوْقِعِهَا الْإِعْرَابِيِّ.

ج: مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ **ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ** ﴾ [البقرة:197] .

---

(1) الْإِعْرَابُ لَهُ أَرْكَانٌ لَابُدَّ أَنْ تَكُونَ مُحِيطًا بِهَا عِنْدَ إِعْرَابِكَ الْكَلِمَةَ، وَهِيَ:
1- **عَامِلٌ**: وَهُوَ الَّذِي يَجْلِبُ الْعَلَامَةَ.
2- **مَعْمُولٌ**: وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَقَعُ فِي آخِرِهَا الْعَلَامَةُ.
3- **مَوْقِعٌ**: وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّدُ مَعْنَى الْكَلِمَةِ؛ أَيْ: وَظِيفَتَهَا مِثْلُ الْفَاعِلِيَّةِ، وَالْمَفْعُولِيَّةِ، وَالظَّرْفِيَّةِ وَغَيْرِهَا.
4- **عَلَامَةٌ**: وَهِيَ الَّتِي تَرْمُزُ إِلَى كُلِّ مَوْقِعٍ عَلَى مَا تَعْرِفُهُ فِي أَبْوَابِ النَّحْوِ. (التَّطْبِيقُ النَّحْوِيُّ) (18).

فَكَلِمَةُ (**الْحَجِّ**) تَغَيَّرَتْ حَرَكَةُ آخِرِهَا مِنْ رَفْعٍ، إِلَى نَصْبٍ، إِلَى خَفْضٍ بِسَبَبِ اخْتِلَافِ مَوْقِعِهَا الْإِعْرَابِيِّ.

الْأُولَى: مَرْفُوعَةٌ؛ لِأَنَّهَا مُبْتَدَأٌ.

وَالثَّانِيَةُ: مَنْصُوبَةٌ؛ لِأَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ.

وَالثَّالِثَةُ: مَخْفُوضَةٌ؛ لِأَنَّهَا اسْمٌ مَجْرُورٌ.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ كَلِمَةَ (الْحَجِّ) ظَهَرَ لَكَ أَنَّ آخِرَهَا - وَهُوَ الْجِيمُ - لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَأَنَّ الَّذِي تَغَيَّرَ هُوَ حَرَكَةُ الْإِعْرَابِ.

وَهَذَا التَّغَيُّرُ مِنْ حَالِ الرَّفْعِ، إِلَى حَالِ النَّصْبِ، إِلَى حَالِ الْخَفْضِ، هُوَ الْإِعْرَابُ عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ، وَهَذِهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثَةُ - الضَّمَّةُ، وَالْفَتْحَةُ، وَالْكَسْرَةُ - عَلَامَاتٌ وَأَمَارَاتٌ عَلَى الْإِعْرَابِ. (1)

س: مَاذَا نُسَمِّي هَذَا التَّغْيِيرَ ؟

ج: نُسَمِّيهِ **تَغْيِيرًا لَفْظِيًّا**؛ لِأَنَّهُ يُمْكِنُ التَّلَفُّظُ بِهِ، فَلَا يَمْنَعُ مِنَ النُّطْقِ بِهِ مَانِعٌ، وَيَكُونُ إِذَا كَانَ آخِرُ الْكَلِمَةِ حَرْفًا صَحِيحًا، وَلَيْسَ حَرْفَ عِلَّةٍ.

س: وَضِّحْ بِالْأَمْثِلَةِ التَّغْيِيرَ التَّقْدِيرِيَّ. (2)

---

(1) وَهُنَاكَ شَوَاهِدُ أُخْرَى لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ تَغَيَّرَتْ حَرَكَةُ آخِرِهَا لِتَغَيُّرِ الْعَوَامِلِ، وَهِيَ اسْمُ الْجَلَالَةِ (الله) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿**قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ**﴾ [المجادلة: 1] ، وَفِي سُوَرِ [الطلاق: 3] ، [البقرة: 251] ،[البقرة: 282] .

(2) وَيُوجَدُ فِي الِاسْمِ الْمَقْصُورِ، وَالِاسْمِ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي أَحْوَالِ الرَّفْعِ،

ج: **التَّغْيِيرُ التَّقْدِيرِيُّ:** هُوَ مَا يَمْنَعُ مِنَ التَّلَفُّظِ بِهِ مَانِعٌ مِنْ تَعَذُّرٍ، أَوِ اسْتِثْقَالٍ، أَوْ مُنَاسَبَةٍ.(1)

وَيَكُونُ مُقَدَّرًا فِي:

1- **الِاسْمِ الْمَقْصُورِ**(2): وَهُوَ الِاسْمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ لَازِمَةٌ قَبْلَهَا فَتْحَةٌ.(3) مِثْلُ: الْفَتَى، وَالْمُصْطَفَى، وَمُوسَى، وَحُبْلَى، وَالْعَصَا، وَالْعُلَا، وَالْهَدَايَا، وَالدُّنْيَا.(4)

=

وَالنَّصْبِ، وَالْجَرِّ.

وَفِي الِاسْمِ الْمَنْقُوصِ فِي حَالَيِ الرَّفْعِ، وَالْجَرِّ فَقَط، وَفِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ فِي حَالِ الرَّفْعِ.

وَلِلْإِعْرَابِ بِالْعَلَامَاتِ الْمُقَدَّرَةِ أَسْبَابٌ سَنَدْرُسُ مِنْهَا:

1- عَدَمَ صَلَاحِيَّةِ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنَ الْكَلِمَةِ لِتَحَمُّلِ عَلَامَةِ الْإِعْرَابِ.

2- وُجُودَ حَرْفٍ يَقْتَضِي حَرَكَةً مُعَيَّنَةً تُنَاسِبُهُ.

(1) **الْعَلَامَةُ الْمُقَدَّرَةُ:** هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا حَظٌّ مِنَ النُّطْقِ مَعَ الْكَلِمَةِ فَتُنْوَى فِي الْقَلْبِ.

(2) سُمِّيَ الِاسْمُ الْمَقْصُورُ مَقْصُورًا؛ لِأَنَّهُ مُنِعَ الْمَدَّ؛ لِأَنَّ صَوْتَ الْأَلِفِ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ بَعْدَهَا أَقْصَرُ مِنْ صَوْتِهَا إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ بَعْدَهَا. وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ. **"الْمُمْتِعُ"** (23).

(3) قَوْلُهُ(**الْمُعْرَبُ**): أَخْرَجَ الْمَبْنِيَّ نَحْوَ: هَذَا، وَقَوْلُهُ(أَلِفٌ لَازِمَةٌ) أَيْ: ثَابِتَةٌ تَلْزَمُ الْكَلِمَةَ، أَخْرَجَ الْمُثَنَّى فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، فَإِنَّ أَلِفَهُ تَنْقَلِبُ يَاءً فِي الْجَرِّ وَالنَّصْبِ، وَكَذَلِكَ أَخْرَجَ (الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ) فِي حَالَةِ النَّصْبِ. **"الْمُمْتِعُ"** (23) بِتَصَرُّفٍ.

(4) انْظُرْ فِي كُتُبِ قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ لِتَتَعَرَّفَ عَلَى قَاعِدَةِ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ، وَمَتَى تَكْتُبُهَا =

كَقَوْلِكَ: قَتَلَ **الْفَتَى الْأَفْعَى بِــالْعَصَا.**

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**لَهُۥٓ أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۖ**﴾ [الأنعام: 71].

فَكَلِمَةُ (**الْهُدَى**) تَغَيَّرَ آخِرُهَا مِنْ خَفْضٍ، إِلَى نَصْبٍ، إِلَى رَفْعٍ بِسَبَبِ اخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ مُقَدَّرٌ غَيْرُ ظَاهِرٍ.

فَالْأُولَى: مَخْفُوضَةٌ بِــ (إِلَى).

وَالثَّانِيَةُ مَنْصُوبَةٌ بِــ (إِنَّ).

وَالثَّالِثَةُ مَرْفُوعَةٌ؛ لِأَنَّهَا خَبَرُ إِنَّ.

2- **الِاسْمُ الْمَنْقُوصُ**[1]: هُوَ الِاسْمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِهِ يَاءٌ لَازِمَةٌ مُخَفَّفَةٌ (غَيْرُ مُشَدَّدَةٍ)، مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا[2]، نَحْوَ: الْقَاضِي، وَالدَّاعِي، وَالْمُرْتَقِي، وَالسَّاعِي.

كَقَوْلِكَ: سَأَلَ **الْمُحَامِي الْقَاضِيَ عَنِ الْجَانِي.**

وَتُقَدَّرُ عَلَيْهِ حَرَكَتَا الضَّمِّ وَالْكَسْرِ رَفْعًا وَجَرًّا لِلثِّقَلِ، وَتَظْهَرُ الْفَتْحَةُ عَلَيْهِ

=

قَائِمَةً (طَوِيلَةً) كَالْعَصَا، أَوْ تَكْتُبُهَا كَالْيَاء (بِدُونِ نُقْطَتَيْنِ) كَــ "**الْفَتَى**".

(1) سُمِّيَ مَنْقُوصًا لِحَذْفِ لَامِهِ عِنْدَ تَنْوِينِهِ؛ لِأَنَّهُ نَقَصَ فِيهِ بَعْضُ حَرَكَاتِ الْإِعْرَاب.

(2) قَوْلُهُ (الْمُعْرَبُ): أَخْرَجَ الْمَبْنِيَّ نَحْوَ: الَّذِي، وَقَوْلُهُ (يَاءٌ لَازِمَةٌ) أَخْرَجَ الْيَاءَ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ لِلنَّصْبِ وَالْجَرِّ فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَكَذَلِكَ أَخْرَجَ (الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ) فِي حَالَةِ الْجَرِّ، وَقَوْلُهُ (الْمُخَفَّفَةِ) أَخْرَجَ الْمُشَدَّدَةَ كَــ (عَلِيٍّ)، وَقَوْلُهُ (الْمَكْسُورِ مَاقَبْلَهَا) أَخْرَجَ السَّاكِنَ كَــ (ظَبْيٍ).

نَصْبًا لِخِفَّتِهَا.(1)

كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴾ [القمر: ٦].

الدَّاعِ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ تَخْفِيفًا.

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [الأحقاف: ٣١].

دَاعِيَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة: ١٨٦].

الدَّاعِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ تَخْفِيفًا.

وَإِذَا كَانَ الْمَنْقُوصُ مُجَرَّدًا مِنْ (أل) وَالْإِضَافَةِ: حُذِفَتِ الْيَاءُ، وَجِيءَ بِتَنْوِينِ الْكَسْرِ رَفْعًا وَجَرًّا، وَبَقِيتِ الْيَاءُ فِي حَالَةِ النَّصْبِ.(2)

---

(1) قَالَ ابْنُ مَالِكٍ:

وَالثَّانِي مَنْقُوصٌ، وَنَصْبُهُ ظَهَرْ ... وَرَفْعُهُ يُنْوَى، كَذَا أَيْضًا يُجَرّ

(2) **2 تَثْبُتُ يَاءُ الْمَنْقُوصِ فِي أَرْبَعِ حَالَاتٍ، وَهِيَ:**

أ - أَنْ يَكُونَ مُحَلًّى بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، نَحْوَ: الْقَاضِي.

ب- أَنْ يَكُونَ مُضَافًا، نَحْوَ: قَاضِي مَكَّةَ.

جـ- أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا، نَحْوَ: سَأَلْتُ قَاضِيًا.

=

مِثَالُ **الرَّفْعِ**: قَوْلُــــهُ تَعَالَى: ﴿**إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ**﴾ [الرعد: ٧] (مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ).

وَ قَوْلُــــهُ تَعَالَى: ﴿**لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ**﴾ [الأعراف: ٤١] (مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ).

وَالْجَرِّ: كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَـــلَّ: ﴿**وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ**﴾ [الزمر: ٢٣] (اسْمٌ مَجْرُورٌ).

وَفِي **النَّصْبِ**: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا**﴾ [الفرقان: ٣١] (حَالٌ أَوْ تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ).

وَمِثْلُ قَوْلِكَ: ذَهَبَ **مُحَامٍ** إِلَى **قَاضٍ**.

3- **الِاسْمِ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ**، مِثْلُ: **غُلَامِي**، **وَابْنِي**، **وَأَخِي**، **وَأَبِي**.(1)

كَقَوْلِكَ: دَعَا **أَبِي أُسْتَاذِي** مَعَ **زُمَلَائِي**.

=

د- الْأَعْلَامُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ، نَحْوَ: دَانِي.

(1) **يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ**: هِيَ الْيَاءُ الَّتِي تَقَعُ بَعْدَ آخِرِ حَرْفٍ فِي الِاسْمِ مُبَاشَرَةً، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ فِي الِاسْمِ هُوَ الَّذِي تَظْهَرُ عَلَيْهِ عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ؛ لَكِنْ وُجُودُ الْيَاءِ اقْتَضَى وُجُودَ الْكَسْرَةِ الَّتِي تُنَاسِبُهَا، إِذَنِ الْحَرْفُ الْأَخِيرُ مِنَ الِاسْمِ يُصْبِحُ مَكْسُورًا كُلَّمَا اتَّصَلَتْ بِهِ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ، وَمِنْ هُنَا جَاءَ تَقْدِيرُ الْعَلَامَاتِ الثَّلَاثَةِ فِي كُلِّ اسْمٍ اتَّصَلَ بِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ. "**الْكَافِي فِي النَّحْو**" (41/1).

فَلَا يُمْكِنُ نُطْقُ الضَّمَّةِ، وَلَا الْفَتْحَةِ[1]، وَلَا الْكَسْرَةِ. فَتَكُونُ حِينَئِذٍ هَذِهِ الْحَرَكَاتُ مُقَدَّرَةً، وَأَمْثِلَةُ ذَلِكَ :

أ- **الرَّفْعُ**: كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ [المجادلة: ٢١] .

رُسُلِي	رُسُلِ: اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسَبَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

ب- **النَّصْبُ**: كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿فَكَذَّبُوا۟ رُسُلِىۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [سبأ: ٤٥] .

رُسُلِي	رُسُلِ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسَبَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ، مُضَافٍ إِلَيْهِ.

ج- **الْجَرُّ**: كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿وَءَامَنتُم بِرُسُلِى﴾ [المائدة: ١٢] .

رُسُلِي	رُسُلِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا

(1) تَظْهَرُ الْفَتْحَةُ عَلَى آخِرِ الِاسْمِ الْمَنْقُوصِ، وَلَا تَظْهَرُ عَلَى آخِرِ الِاسْمِ الْمَقْصُورِ، وَلَا الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسَبَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ، مُضَافٍ إِلَيْهِ.	

س: **مَاذَا تَقْصِدُ بِالتَّعَذُّرِ ؟**

ج: **التَّعَذُّرُ**: هُوَ مَا لَوْ تَكَلَّفَ الْمُتَكَلِّمُ نُطْقَ حَرَكَةِ الْإِعْرَابِ لَا يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ.

فَلَوْ حَاوَلَ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحَةِ مَثَلًا عَلَى الْأَلِفِ لَمْ يَسْتَطِعْ ذَلِكَ،كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ ﴾ [الشعراء: ٤٥] فَتَجِدُ أَنَّهُ:

لَمْ تَظْهَرِ الْفَتْحَةُ عَلَى الْفِعْلِ (**أَلْقَى**) لِتَعَذُّرِ ظُهُورِهَا عَلَى الْأَلِفِ، وَكَذَلِكَ تَعَذُّرُ ظُهُورِ الضَّمَّةِ عَلَى الْأَلِفِ فِي كَلِمَةِ (**مُوسَي**)، وَكَذَلِكَ تَعَذُّرُ ظُهُورِ الْفَتْحَةِ عَلَى الْأَلِفِ فِي كَلِمَةِ (**عَصَاهُ**).

س: **مَا أَحْرُفُ الْعِلَّةِ ؟** (1)

ج: **أَحْرُفُ الْعِلَّةِ ثَلَاثَةٌ**، هِيَ: الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا، وَالْوَاوُ السَّاكِنَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا، وَالْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا ضَعِيفَةٌ عَلِيلَةٌ، لَا تَقْوَى عَلَى تَحَمُّلِ الْحَرَكَةِ مِثْلُ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ.

---

(1) قَالَ الْحَرِيرِيُّ فِي مُلْحَةِ الْإِعْرَابِ:

وَالوَاوُ وَاليَاءُ جَمِيْعًا وَالْأَلِفْ ... هُنَّ حُرُوفُ الاعْتِلَالِ الْمُكْتَنِفْ

س : مَاذَا تَعْنِي بالثِّقَلِ ؟

الثِّقَلُ: هُوَ مَا لَوْ تَكَلَّفَ الْمُتَكَلِّمُ نُطْقَهُ لَأَتَى بِهِ، فَيُمْكِنُ أنْ تَنْطِقَ بالضَّمَّةِ أَوِ الْكَسْرَةِ عَلَى الْيَاءِ أَوِ الْوَاوِ فِي آخِرِ الْكَلِمَة، وَلَكِنْ لِثِقَلِهَا عَلَى اللِّسَانِ أُسْقِطَتْ طَلَبًا لِلخِفَّةِ، فَحِينَئِذٍ تَكُونُ الْحَرَكَاتُ مُقَدَّرَةً .

س: اذْكُرْ مِثَالًا تُوَضِّحُ بِهِ الِاسْتِثْقَالَ.

ج: كَقَوْلِكَ: (يَدْعُو الْقَاضِي) فالْكَلِمَتَانِ مَرْفُوعَتَانِ، وَلَكِنْ لَمْ تَظْهَرْ الضَّمَّةُ عَلَى آخِرِهِمَا لِلثِّقَلِ.

س: اذْكُرْ مِثَالًا تُوَضِّحُ فِيهِ مُنَاسَبَةَ الْحَرَكَةِ لِلْحَرْف.

ج: تَكُونُ الْمُنَاسَبَةُ فِيمَا لَحِقَتْهُ يَاءُ الْمُتَكَلِّم، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا،[1]

كَقَوْلِكَ: (صَافَحَ أَخِي صَدِيقِي فِي بَيْتِي).

فَالْكَلِمَاتُ (أَخِي: مَرْفُوعَةٌ)، وَ(صَدِيقِي: مَنْصُوبَةٌ)، وَ(بَيْتِي: مَخْفُوضَةٌ) وَلَمْ تَظْهَرْ عَلَيْهَا الْحَرَكَاتُ لِدُخُول يَاءِ الْمُتَكَلِّم عَلَيْهَا؛ فَتُقَدَّرُ جَمِيعُ الْحَرَكَاتِ عَلَى مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِاشْتِغَالِ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْكَسْرَةِ.

وَمِثَالُه فِي حَالِ النَّصْبِ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ[2]

---

(1) فِي الِاسْمِ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ تُقَدَّرُ الْحَرَكَاتُ عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مُبَاشَرَةً لَا عَلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ نَفْسِهَا؛ لِأَنَّ يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ كَلِمَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ بِخِلَافِ أَلِفِ الْمَقْصُورِ وَيَاءِ الْمَنْقُوصِ، فَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ضَمِيرٌ، وَيُعْرَبُ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ. "الْمُمْتِعُ" (25).

(2) الْفَتْحَةُ عَلَى الْيَاءِ فِي كَلِمَةِ (وَمَحْيَايَ) لَيْسَتْ عَلَامَةَ النَّصْبِ، بَلْ هِيَ حَرَكَةُ يَاءِ =

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦٢].

وَفِي حَالِ الرَّفْعِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ ﴾ [يوسف: ٨٠].

وَفِي حَالِ الْجَرِّ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي ﴾ [الأعراف: ١٥١]

س: لِمَاذَا لَا تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخِرِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ أَبَدًا مِثْلُ: كَلِمَةِ (الَّذِينَ)، وَ(هَؤُلَاءِ)، وَ (مِنذُ)، وَ (كَمْ) ؟

ج: هَذِهِ الْكَلِمَاتُ لَا تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخِرِهَا؛ لِأَنَّهَا **مَبْنِيَّةٌ**.

س: ماذَا تَقْصِدُ بِقَوْلِكَ (مَبْنِيَّةٌ) ؟

ج: **الْبِنَاءُ لُغَةً:** هُوَ وَضْعُ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ، عَلَى صِفَةٍ يُرَادُ بِهَا الثُّبُوتُ وَاللُّزُومُ وَعَدَمُ التَّغْيِيرِ، وَمِنْهَا: بِنَاءُ الْجِدَارِ.

اصْطِلَاحًا: أَنْ يَلْزَمَ آخِرُ الْكَلِمَةِ حَالًا وَاحِدَةً لَا تَتَغَيَّرُ بِتَغَيُّرِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا. (1)

= الْمُتَكَلِّمِ؛ إِذْ يَجُوزُ فَتْحُهَا وَتَسْكِينُهَا. أَمَّا عَلَامَةُ النَّصْبِ فَهِيَ مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

(1) **جَمِيعُ الْحُرُوفِ مَبْنِيَّةٌ**، وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ الْمَاضِي، وَفِعْلُ الْأَمْرِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، أَوْ إِحْدَى نُونَيِّ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ أَوِ الثَّقِيلَةِ.

أَمَّا **الْأَسْمَاءُ فَمُعْرَبَةٌ**، مَاعَدَا:

1- الضَّمَائِرَ. 2- أَسْمَاءَ الِاسْتِفْهَامِ، مَاعَدَا (أَيَّ).

3- أَسْمَاءَ الْإِشَارَةِ وَالْمَوْصُولَةِ غَيْرَ الْمُثَنَّاةِ.

4- أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ. 5- الْأَسْمَاءَ الْمُرَكَّبَةَ.

=

وَذَلِكَ كَلُزُومِ (كَمْ) وَ (مِنْ) السُّكُونَ، وَكَلُزُومِ (هَؤُلاءِ) الْكَسْرَ، وَكَلُزُومِ (مُنْذُ) وَ(حَيْثُ) الضَّمَّ، وَكَلُزُومِ (أَيْنَ) وَ(كَيْفَ) الْفَتْحَ.

وَبِهَذَا نَعْلَمُ أَنَّ أَنْوَاعَ الْبِنَاءِ أَرْبَعَةٌ:(1)

1- **مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ**، مِثْلُ: كَمْ ، مَنْ ، أَنَا ، فِي ، إِلَى، قُمْ .

كَقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ﴾ [البقرة: ٢٥٩] .

2- **مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ**، مِثْلُ: هَؤُلاءِ ، أَمْسِ ، حَذَامِ .

كَقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾[النساء: ١٤٣] .

3- **مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ**، مِثْلُ: نَحْنُ ، مُنْذُ ، حَيْثُ .

كَقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ [يوسف: ٣] .

4- **مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ**، مِثْلُ: كَيْفَ ،كَتَبَ ، إِنَّ .

كَقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ﴾ [آل عمران: ٨٦] (1)

=

6- اسْمَ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ فِي بَعْضِ حَالَاتِهِ.

7- الْمُنَادَى الْمُفْرَدَ الْعَلَمَ. 8- بَعْضَ الظُّرُوفِ، نَحْوَ: حَيْثُ

9- الْعَلَمَ الْمَخْتُومَ بِـ (وَيْهِ)، نَحْوَ: سِيبَوَيْهِ.

10 – مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَالِ كَـ (حَذَامِ).

11- أَسْمَاءَ الْأَصْوَاتِ، نَحْوَ: غَاقِ. **"الْمُعْجَمُ الْمُفَصَّلُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ"** (131-132).

(1) الْبِنَاءُ يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ، وَالْأَفْعَالِ، وَالْحُرُوفِ بِخِلَافِ الْإِعْرَابِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ فَقَطْ. **"التُّحْفَةُ الْوَصَابِيَّةُ"** (31).

س: هاتِ أَمْثِلَةً تُوَضِّحُ بَعْضَ الْمَبْنِيَّاتِ.[2]

ج: **الْمِثَالُ الْأَوَّلُ**: الِاسْمُ الْمَوْصُولُ (**الَّذِين**) تَكَرَّرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ﴾ [المائدة: ٥٧].

فِي **الْأُولَى**: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.[3]

فِي **الثانية**: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

فِي **الثالثة**: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ.

الْمِثَالُ الثَّانِي: الضَّمِيرُ (**نَا**) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦]

الْمِثَالُ الثَّالِثُ قَوْلُكَ: **هَذَا** الْمُعَلِّمُ أَكْرَمَ **هَذَا** الْمُتَفَوِّقَ **بِهَذَا** الْكِتَابِ الْقَيِّمِ.

=

(1) أَخَفُّ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ السُّكُونُ، وَهُوَ أَصْلُ الْبِنَاءِ، وَيَلِيهِ فِي الْخِفَّةِ الْفَتْحُ، فَالْكَسْرُ؛ لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى إِعْمَالِ الْعَضَلَةِ السُّفْلَى، وَأَثْقَلُهَا الضَّمُّ؛ لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى إِعْمَالِ الْعَضَلَتَيْنِ. **"شَرْحُ الْآجُرُّومِيَّةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ"** (157/1) بِتَصَرُّفٍ.

(2) ضَابِطُ بِنَاءِ الْكَلِمَاتِ السَّمَاعُ عَنِ الْعَرَبِ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ بِالنَّقْلِ، فَكَلِمَةُ (الَّذِينَ) نَطَقَهَا الْعَرَبُ دَائِمًا بِالْفَتْحِ، فَنَحْنُ نَأْخُذُ هَذَا عَنْهُمْ سَمَاعًا.

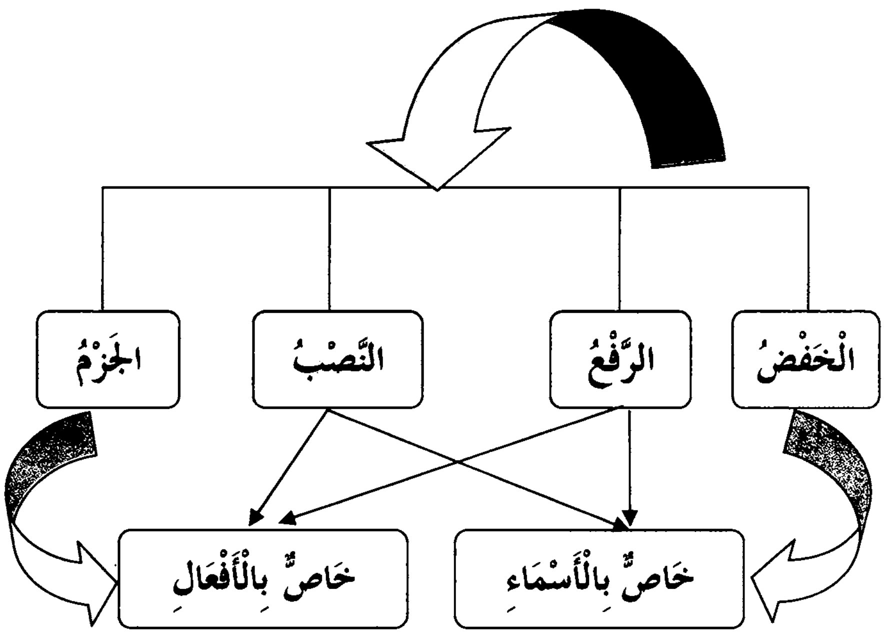
(3) نَقُولُ: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَلَا نَقُولُ: مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّ النَّصْبَ، وَالرَّفْعَ، وَالْجَرَّ، وَالْجَزْمَ لِلْإِعْرَابِ، وَأَمَّا فِي الْمَبْنِيِّ فَنَقُولُ: مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

أَنْوَاعُ الْإِعْرَابِ .

(وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنصبٌ، وَخفضٌ، وَجزْمٌ، فَلِلْأَسْمَاءِ من ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصبُ، وَالْخفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا، وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا).

س: مَا أَقْسَامُ الْإِعْرَابِ ؟

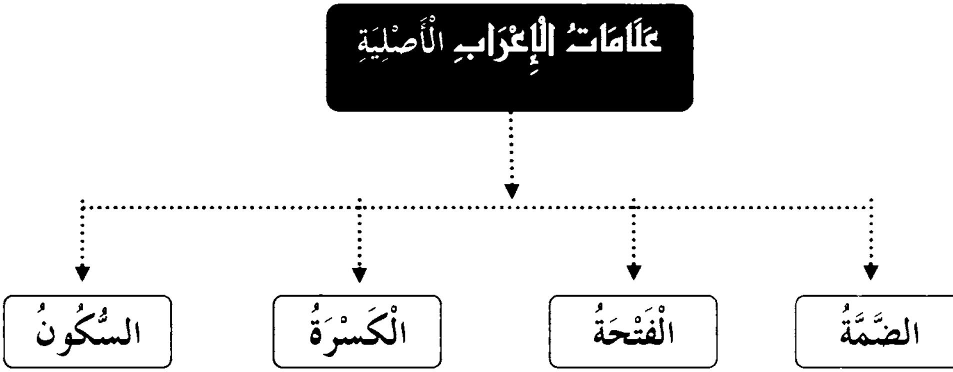
ج: أَقْسَامُ الْإِعْرَابِ أَرْبَعَةٌ هِيَ:



س: مَا الدَّلِيلُ عَلَى انْحِصَارِهَا فِي هَذِهِ الْأَقْسَامِ الْأَرْبَعَةِ ؟

ج: التَّتَبُّعُ وَالِاسْتِقْرَاءُ، فَالنُّحَاةُ تَتَبَّعُوا كَلَامَ الْعَرَبِ فَوَجَدُوا الْإِعْرَابَ لَا يَخْرُجُ عَنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الْأَرْبَعَةِ.

س: مَا عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ ؟



ج: **الْعَلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ لِلرَّفْعِ** هِيَ: **الضَّمَّةُ** (ـُـ) وَهِيَ حَرَكَةٌ تُرْسَمُ مِنْ فَوْقِ الْحَرْفِ وَتُلْفَظُ بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ وَرَفْعِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

وَالْعَلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ لِلنَّصْبِ هِيَ: **الْفَتْحَةُ** (ـَـ) وَهِيَ حَرَكَةٌ تُرْسَمُ مِنْ فَوْقِ الْحَرْفِ وَتُلْفَظُ بِفَتْحِ الشَّفَتَيْنِ .

وَالْعَلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ لِلْخَفْضِ هِيَ: **الْكَسْرَةُ** (ـِـ) وَهِيَ حَرَكَةٌ تُرْسَمُ مِنْ تَحْتِ الْحَرْفِ وَتُلْفَظُ بِخَفْضِ الشَّفَتَيْنِ .

وَالْعَلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ لِلْجَزْمِ هِيَ: **السُّكُونُ** (ـْـ) ، وَيَتَفَرَّعُ عَنْ كُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ بَعْضُ الْفُرُوعِ سَتَعْرِفُهَا فِي الدَّرْسِ الْقَادِمِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -.

س: **عَرِّفِ الرَّفْعَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا، وَفِيمَ يَقَعُ ؟**

ج: **لُغَةً**: الْعُلُوُّ وَالِارْتِفَاعُ.

اصْطِلَاحًا: تَغَيُّرٌ مَخْصُوصٌ، عَلَامَتُهُ الضَّمَّةُ (ـُـ)، وَمَا نَابَ عَنْهَا.

وَيَقَعُ فِي كُلٍّ مِنَ الِاسْمِ وَالْفِعْلِ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعۡدُ بِحَمۡدِهِۦ ﴾ [الرعد: ١٣].

يُسَبِّحُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

الرَّعْدُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رُفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: عَرِّفِ النَّصْبَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا، وَفِيمَ يَقَعُ ؟

ج: **لُغَةً**: الِاسْتِوَاءُ وَالِاسْتِقَامَةُ.

اصْطِلَاحًا: تَغَيُّرٌ مَخْصُوصٌ، عَلَامَتُهُ الْفَتْحَةُ (ـَـ) ، وَمَا نَابَ عَنْهَا.

وَيَقَعُ فِي كُلٍّ مِنَ الِاسْمِ وَالْفِعْلِ أَيْضًا، نَحْوَ:

﴿لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴾ [الإسراء: ٣٧] .

لَنْ	حَرْفُ نَفْيٍ، وَنَصْبٍ، وَاسْتِقْبَالٍ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .
(تَخْرِقَ) (تَبْلُغَ)	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ (لَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.
(الْأَرْضَ) (الْجِبَالَ)	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
طُولًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: مَا مَعْنَى الْخَفْضِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا، وَفِيمَ يَقَعُ ؟

ج: **لُغَةً**: ضِدُّ الِارْتِفَاعِ، وَهُوَ التَّسَفُّلُ.

اصْطِلَاحًا: تَغَيُّرٌ مَخْصُوصٌ، عَلَامَتُهُ الْكَسْرَةُ(ـِـ) وَمَا نَابَ عَنْهَا.

وَيَقَعُ فِي الِاسْمِ فَقَطْ، نَحْوَ: قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾ [الإسراء: ١] .

مِنْ	حَرْفُ خَفْضٍ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

الْمَسْجِدِ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِـ (مِنْ)، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الْحَرَامِ	نَعْتٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الْأَقْصَى	نَعْتٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ.

س: مَا مَعْنَى الْجَزْمِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا، وَفِيمَ يَقَعُ ؟

ج: **لُغَةً**: الْقَطْعُ. تَقُولُ: جَزَمْتُ الْحَبْلَ؛ أَيْ: قَطَعْتُهُ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

جَزَمْتُ بأنَّ اللهَ رَبِّي وَاحِدٌ وَأَنَّ شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ مُحَمَّدُ

اصْطِلَاحًا: تَغيُّرٌ مَخْصُوصٌ، عَلَامَتُهُ السُّكُونُ(ــْ)، وَمَا نَابَ عَنْهُ.

وَسُمِّيَ جَزْمًا لِانْقِطَاعِ الْحَرَكَةِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ.

وَيَقَعُ الجَزْمُ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَقَط، نَحْوَ قَوْلِهِ - تَعَالَى- : ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣].

لَمْ		أَدَاةُ جَزْمٍ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.
يَلِدْ	يُولَدْ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ

س: اذْكُرْ مِثَالًا يَشْتَمِلُ عَلَى عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ.

ج: **مُحَمَّدٌ سَيَزُورُ صَالِحًا وَلَنْ يَمُرَّ بِأَحَدٍ لَمْ يَعْرِفْهُ.**

س: مَا أَنْوَاعُ الْإِعْرَابِ الَّتِي يَشْتَرِكُ فِيهَا الِاسْمُ وَالْفِعْلُ ؟[1]

ج : الرَّفْعُ وُالنَّصْبُ.

س: مَا الَّذِي يَخْتَصُ بِهِ الِاسْمُ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ ؟[2]

ج: الْخَفْضُ، فَلَا يُوجَدُ فِعْلٌ مَخْفُوضٌ.[3]

س: مَا الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ الْفِعْلُ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ ؟

ج: يَخْتَصُّ الْفِعْلُ بِالْجَزْمِ، فَلَا يُوجَدُ اسْمٌ مَجْزُومٌ.

---

(1) الْقَاعِدَةُ تَقُولُ: (لَا جَرَّ فِي الْأَفْعَالِ، وَلَا جَزْمَ فِي الْأَسْمَاءِ).

(2) قَالَ الْفَاكِهِيُّ فِي **"الْفَوَاكِهِ الْجَنِيَّةِ"** (28): وَإِنَّمَا اخْتُصَّ الْخَفْضُ بِالِاسْمِ، وَالْجَزْمُ بِالْفِعْلِ، قَصْدًا لِلتَّعَادُلِ؛ لِأَنَّ الِاسْمَ خَفِيفٌ إِذْ مَدْلُولُهُ يَسِيرٌ، وَالْفِعْلُ ثَقِيلٌ إِذْ مَدْلُولُهُ مُرَكَّبٌ مِنَ الْحَدَثِ وَالزَّمَانِ، وَالسُّكُونُ أَخَفُّ مِنَ الْحَرَكَةِ فَأُعْطِيَ الْخَفِيفُ الثَّقِيلَ وَالثَّقِيلُ الْخَفِيفَ لِتُعَادِلَ خِفَّةُ الِاسْمِ ثِقَلَ الْحَرَكَةِ، وَيُعَادِلَ ثِقَلُ الْفِعْلِ خِفَّةَ السُّكُونِ.

(3) **س: فِي سُورَةِ الْبَيِّنَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ ﴾** [البينة: ١] **نَجِدُ الْفِعْلَ (يَكُنِ) مُنْتَهِيًا بِنُونٍ مَكْسُورَةٍ، فَمَا عِلَّةُ ذَلِكَ ؟**

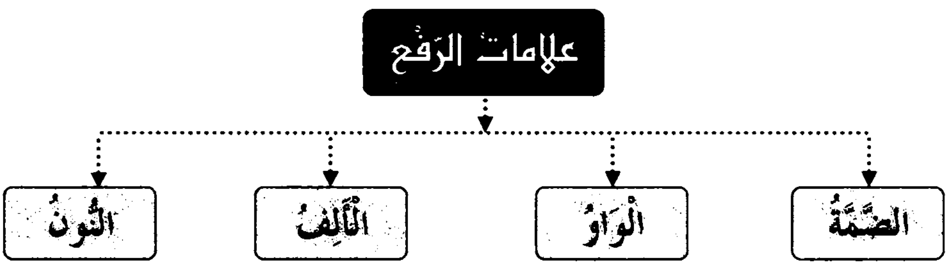
ج: إِنَّ الْكَسْرَةَ هُنَا لَيْسَتْ كَسْرَةَ إِعْرَابٍ، وَإِنَّمَا هِيَ كَسْرَةٌ عَارِضَةٌ، أُتِيَ بِهَا لِمَنْعِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ؛ وَهُمَا: نُونُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ (يَكُنْ)، وَاللَّامُ مِنَ (الَّذِينَ).

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ .

(لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ[1])

س: كَمْ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ؟

ج: أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ: الضَّمَّةُ ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ .[2]



س: قَسِّمْ عَلَامَاتِ الرَّفْعِ إِلَى أَصْلِيَّةٍ وَفَرْعِيَّةٍ.

---

(1) قَدَّمَ الضَّمَّةَ لِأَصَالَتِهَا، وَثَنَّى بِالْوَاوِ لِكَوْنِهَا تَنْشَأُ عَنِ الضَّمَّةِ إِذَا أُشْبِعَتْ فَهِيَ بِنْتُهَا، وَثَلَّثَ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا أُخْتُ (الْوَاو) فِي الْمَدِّ وَاللِّينِ، وَخَتَمَ بِالنُّونِ لِضَعْفِ شَبَهِهَا بِحُرُوفِ الْعِلَّةِ فِي الْغُنَّةِ عِنْدَ سُكُونِهَا، وَلَا يَخْفَى مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْحُسْنِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ بَدَأَ بِالْأُمِّ، وَثَنَّى بِالْبِنْتِ، وَثَلَّثَ بِالْأُخْتِ، فَقَدَّمَ الْبَنَاتِ عَلَى الْأَخَوَاتِ، وَكَأَنَّ (النُّون) أَجْنَبِيَّةٌ عَنْهَا. **"تَشْوِيقُ الْخُلَّانِ"** (53) .

(2) قَالَ ابْنُ مَالِكٍ:

فَارْفَعْ بِضَمٍّ وَانْصِبَنْ فَتْحًا وَجُرّ   كَسْرًا كَذِكْرُ اللهِ عَبْـدَهُ يَسُرْ
وَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ وَغَيْرَ مَا ذُكِرْ   يَنُوبُ نَحْوَ جَا أَخُو بَنِي نَمِـرْ

وَهُنَاكَ مَنْ نَظَمَ أَلْقَابَ الْإِعْرَابِ عَلَى سَبِيلِ التَّلْوِيحِ:

لَقَدْ فَتَحَ الرَّحْمَنُ أَبْوَابَ فَضْلِهِ   وَمَنَّ بِضَمِّ الشَّمْلِ فَانْجَبَرَ الْكَسْرُ
وَمُذْ سَكَنَ الْقَلْبُ انْتَصَبْتُ لِشُكْرِهِ   لِجَزْمِي بِأَنَّ الرَّفْعَ قَدْ جَرَّهُ الْكَسْرُ

ج: **أَصْلِيَّةٌ** ⟵ الضَّمَّةُ.

فَرْعِيَّةٌ ⟵ الْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ.

(أَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ)

س: **فِي كَمْ مَوْضِعٍ تَكُونُ الضَّمَّةُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ ؟**

ج : بالتَّتَبُّعِ وَالِاسْتِقْرَاءِ وَجَدَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ **الضَّمَّةَ** تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي **أَرْبَعَةِ** مَوَاضِعَ، هِيَ:

1- الِاسْمُ الْمُفْرَدُ. 3- جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ.

2- جَمْعُ التَّكْسِيرِ 4- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

س: **مَا الْمُرَادُ بِالِاسْمِ الْمُفْرَدِ ؟**

ج: **الِاسْمُ الْمُفْرَدُ:** هُوَ مَا دَلَّ عَلَى وَاحِدٍ، أَوْ وَاحِدَةٍ، وَلَيْسَ مُثَنًّى، وَلَا مَجْمُوعًا، وَلَا مُلْحَقًا بِهِمَا، وَلَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

وَفِي **تَعْرِيفٍ آخَرَ**: هُوَ مَا كَانَ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا، لِلْعَاقِلِ أَوْ غَيْرِهِ، نَكِرَةً أَوْ مَعْرِفَةً، مُنْصَرِفًا أَوْ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ، ذَاتًا أَوْ صِفَةً، عَلَمًا شَخْصِيًّا، أَوْ جِنْسِيًّا، مُرْتَجَلًا، أَوْ مَنْقُولًا، أَوْ غَيْرَ عَلَمٍ .

كَزَيْدٍ، وَفَاطِمَةَ، وَأُمِّ عِرِيْطٍ، وَأُسَامَةَ، وَرَجُلٍ، وَامْرَأَةٍ، وَهِلَالٍ، وَشَمْسٍ، وَالرَّجُلِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْهِلَالِ، وَالشَّمْسِ، وَأَحْمَدَ، وَهِنْدٍ، وَثَمُودَ، وَعَالِمٍ، وَأَحْمَرَ،

وَحَائِطٍ، وَقَوْمٍ، وَجَمَاعَةٍ، وَأُدْدٍ، وَمَاءٍ، وَنَارٍ، وَصَاهِلٍ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.[1]

س: هَاتِ[2] مِثَالًا لِلِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمَرْفُوعِ بِالضَّمَّةِ .

ج: سَافَرَ يَاسِرٌ، وَرُقَيَّةُ، وَلَيْلَى وَمُصْطَفَى، وَسَامِي، وَعَمِّي.

يَاسِرٌ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
وَرُقَيَّةُ	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ رُقَيَّةُ: اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
لَيْلَى وَمُصْطَفَى	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَقْصُورٌ، وَمُصْطَفَى يُعْرَبُ كَـ (لَيْلَى).
سَامِي	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ

---

(1) **"تَشْوِيقُ الْخُلَّانِ"** (55) .

(2) **قَالَ الشَّيْخُ عَلِيٌّ طَه الدُّرَةُ**: قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي **"قَطْرِ النَّدَى"**: "وَأَمَّا (هَاتِ) وَ (تَعَالَ) فَعَدَّهُمَا جَمَاعَةٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ فِي أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُمَا فِعْلَا أَمْرٍ؛ بِدَلِيلِ أَنَّهُمَا دَالَّانِ عَلَى الطَّلَبِ، وَتَلْحَقُهُمَا يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، تَقُولُ: هَاتِي، وَتَعَالَيْ" أهـ.

ثُمَّ قَالَ: " وَاعْلَمْ أَنَّ آخِرَ (هَاتِ) مَكْسُورٌ أَبَدًا إِلَّا إِذَا كَانَ لِجَمَاعَةِ الْمُذَكَّرِينَ، فَإِنَّه يُضَمُّ، فَتَقُولُ: هَاتِ يَا زَيْدُ، وَهَاتِي يَا هِنْدُ، وَهَاتِيَا يَا زَيْدَانِ، أَوْ يَاهِنْدَانِ، وَهَاتِينَ يَا هِنْدَاتُ، كُلُّ ذَلِكَ بِكَسْرِ التَّاءِ، وَتَقُولُ: هَاتُوا يَا قَوْمُ بِضَمِّهَا، قَالَ تَعَالَى : ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [النمل: 64] .

أَقُولُ: "وَمِمَّا يَنْبَغِي التَّنَبُّهُ لَهُ أَنَّهُمَا لَا مَاضِيَ وَلَا مُضَارِعَ لَهُمَا" أهـ. **"فَتْحُ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ"** (61/1) .

	مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَنْقُوصٌ
عَمِّي	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسَبَةِ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ ﴾ [إبراهيم: ٣٥] فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ ﴾ [البقرة: ٥٤] فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ.

س: مَا الْمُرَادُ بِجَمْعِ التَّكْسِيرِ؟

ج: **جَمْعُ التَّكْسِيرِ**: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنَ اثْنَيْنِ، أَوِ اثْنَتَيْنِ مَعَ تَغَيُّرٍ فِي بِنَاءِ مُفْرَدِهِ عِنْدَ الْجَمْعِ.

وَوُجُوهُ التَّغْيِيرِ الَّتِي يُحْكَمُ عَلَيْهَا بِأَنَّهَا جَمْعُ تَكْسِيرٍ لَا تَخْرُجُ عَنْ سِتَّةِ أَنْوَاعٍ بِالِاسْتِقْرَاءِ وَالتَّتَبُّعِ، وَهِيَ:

الْأَوَّلُ: بِالزِّيَادَةِ فَقَطْ.

مِثْلُ: صِنْوٍ وَ صِنْوَانٍ، فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ﴾ [الرعد: ٤]، فَحَصَلَ تَغَيُّرٌ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ عِنْدَ الْجَمْعِ.

الثَّانِي: بِالنَّقْصِ فَقَطْ.

مِثْلُ: تُخَمَةٍ[1] - بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْخَاءِ - وَهَذَا مُفْرَدٌ يُجْمَعُ عَلَى (تُخَمٍ)، فَحُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ فَقَطْ، وَمِثْلُهُ: تُهَمَةٌ وَتُهَمٌ، وَشَجَرَةٌ وَشَجَرٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ

(1) وَهُوَ ثِقَلُ الْمَعِدَةِ بِسَبَبِ كَثْرَةِ الطَّعَامِ حَتَّى تَضْعُفَ عَنْ هَضْمِهِ فَيَحْدُثُ مِنْهُ الدَّاءُ.

تُسِيمُونَ ﴾ [النحل: ١٠] وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ ﴾[النمل: 18].

الثَّالِثُ: بِتَبْدِيلِ الشَّكْلِ فَقَطْ.

مِثْلُ: أَسَدٍ وَأُسْدٍ، وَنَمِرٍ وَنُمُرٍ، وَنَهْرٍ وَنُهُرٍ، وَسَقْفٍ وَسُقُفٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفًا مَّحۡفُوظًاۖ وَهُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهَا مُعۡرِضُونَ ﴾ [الأنبياء: ٣٢] .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَلَوۡلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلۡنَا لِمَن يَكۡفُرُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ ﴾ [الزخرف: ٣٣]

الرَّابِعُ: بِالزِّيَادَةِ وَتَبْدِيلِ الشَّكْلِ مَعًا.

مِثْلُ: رَجُلٍ وَرِجَالٍ، تَغَيَّرَتْ حَرَكَةُ الرَّاءِ مِنَ الْفَتْحِ إِلَى الْكَسْرِ، وَالْجِيمِ مِنَ الضَّمِّ إِلَى الْفَتْحِ، وَزِيدَتِ الْأَلِفُ. وَمِثْلُهُ: سَبَبٌ وَأَسْبَابٌ، وَبَطَلٌ وَأَبْطَالٌ، وَهِنْدٌ وَهُنُودٌ، وَنَجْمٌ وَنُجُومٌ، وَسَهْلٌ وَسُهُولٌ، وَقَصْرٌ وَقُصُورٌ، وَبَيْتٌ وَبُيُوتٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَبَوَّأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنۡحِتُونَ ٱلۡجِبَالَ بُيُوتًاۖ ﴾ [الأعراف: ٧٤] . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۖ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾ [العنكبوت: 41] .

الْخَامِسُ: بِالنَّقْصِ وَتَبْدِيلِ الشَّكْلِ مَعًا.

مِثْلُ: رَسُولٍ وَرُسُلٍ، ضُمَّتِ الرَّاءُ وَحُذِفَتِ الْوَاوُ، وَمِثْلُهُ: كِتَابٌ وَكُتُبٌ، وَقِطْعَةٌ وَقِطَعٌ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾

[آل عمران: ١٤٤] .

السَّادِسُ: بِالثَّلَاثَةِ مَعًا: بِتَبْدِيلِ الشَّكْلِ وَالنَّقْصِ وَالزِّيَادَةِ.

الشَّكْلُ: مِثْلُ: غُلَام وَغِلْمَانٍ، فَـ(غُلامٌ) الْغَيْنُ فِيهِ مَضْمُومَةٌ، وَاللَّامُ مَفْتُوحَةٌ، فَلَمَّا جُمِعَتْ: غِلْمَانٌ تَغَيَّرَ الشَّكْلُ.

النَّقْصُ (الْحَذْفُ): (غُلَامٌ) حُذِفَتِ الْأَلِفُ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ، فَقِيلَ: غِلْمَانٌ، وَهَذَا حَذْفٌ.

الزِّيَادَةُ: الْأَلِفُ وَالنُّونُ فِي غِلْمَانٍ.

وَمِثْلُهُ: كَرِيمٌ وَكُرَمَاءُ، وَكَاتِبٌ وَكُتَّابٌ، وَأَمِيرٌ وَأُمَرَاءُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ**﴾[الطور: ٢٤] .

س: هَاتِ مِثَالًا لِجَمْعِ تَكْسِيرٍ مَرْفُوعٍ بِالضَّمَّةِ .(1)

ج: **خَرَجَ الرِّجَالُ، وَالْحُيَّضُ، وَالْمَرْضَى، وَأَوْلَادِي، وَمَعَهُمُ الْأَضَاحِي إِلَى مُصَلَّى الْعِيدِ.**

الرِّجَالُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
والْحُيَّضُ	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ. الْحُيَّضُ: اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ

(1) جَمْعُ التَّكْسِيرِ يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْمُفْرَدِ؛ لِأَنَّهُ بِمَثَابَةِ الْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، وَيَأْخُذُ عَلَامَاتِهِ الْإِعْرَابِيَّةَ نَفْسَهَا.

	عَلَى آخِرِهِ.
الْمَرْضَى	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ
أَوْلَادِي	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسَبَةِ.
الْأَضَاحِي	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٣٤]

وقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة: ٢٢] .

الْحُورُ: جَمْعُ حَوْرَاءَ، وَالْعِينُ: جَمْعُ عَيْنَاءَ.

الرِّجَالُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
وَ	حَرْفُ عَطْفٍ.
حُورٌ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ[1].
عِينٌ	نَعْتٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(1) فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ أَوْجُهِ الْإِعْرَابِ غَيْرُ مَا ذُكِرَ، انْظُرْ **"إِعْرَابَ الْقُرْآنِ"** لِمُحَمَّدٍ الطَّيِّبِ.

س: مَا الْمُرَادُ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ (1)؟

ج: **جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ**: هُوَ مَا جُمِعَ بِأَلِفٍ وَتَاءٍ زَائِدَتَيْنِ (2).

وَضَابِطُهُ: مَا جُمِعَ بِأَلِفٍ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ عَلَى مُفْرَدِهِ.

نَحْوَ: هِنْدٍ، وَهِنْدَاتٍ، وَسَيِّدَةٍ وَسَيِّدَاتٍ، وَفَاطِمَةَ وَفَاطِمَاتٍ.

فَخَرَجَ بِذَلِكَ:

مَا كَانَتْ **أَلِفُهُ أَصْلِيَّةٌ**، نَحْوَ: قَاضٍ، وَقُضَاةٌ.

وَمَا كَانَتْ **تَاؤُهُ أَصْلِيَّةٌ**، نَحْوَ: بَيْتٍ، وَأَبْيَاتٍ، وَمَيِّتٍ وَأَمْوَاتٍ، فَلَا يُقَالُ فِيهِ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ. (3)

وَتَقْيِيدُهُ بِجَمْعِ التَّأْنِيثِ وَالسَّلَامَةِ جَرَى عَلَى الْغَالِبِ. (4)

---

(1) يُفَضِّلُ كَثِيرٌ مِنَ النُّحَاةِ الْأَقْدَمِينَ تَسْمِيَتَهُ: "الْجَمْعَ بِأَلِفٍ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ" دُونَ تَسْمِيَتِهِ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ؛ لِأَنَّ مُفْرَدَهُ قَدْ يَكُونُ لِمُذَكَّرٍ، نَحْوَ: اصْطَبْلَاتٍ، جَمْعُ: اصْطَبْلٍ، وَسُرَادِقَاتٍ، جَمْعُ: سُرَادِق.

وَقَدْ يَتَغَيَّرُ مُفْرَدُهُ، نَحْوَ: حُبْلَيَاتٍ، جَمْعُ: حُبْلَى، وَسُعْدَيَاتٍ، جَمْعُ: سُعْدَى، فَإِنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ الَّتِي فِي مُفْرَدِهِ صَارَتْ يَاءً عِنْدَ الْجَمْعِ.

وَمِثْلُ: سَجَدَاتٍ، جَمْعُ: سَجْدَةٍ، تَحَرَّكَتِ الْجِيمُ فِي الْجَمْعِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ سَاكِنَةً فِي الْمُفْرَدِ.

(2) التَّاءُ الْمَزِيدَةُ تَكُونُ مَبْسُوطَةً هَكَذَا: (ت) .

(3) أَمَّا إِذَا كَانَ الْمُفْرَدُ مُنْتَهِيًا بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ، حُذِفَتْ تَاؤُهُ الْمَرْبُوطَةُ، وَزِيدَ عَلَيْهِ أَلِفٌ وَتَاءٌ مَبْسُوطَةٌ .

مِثْلُ: نُزْهَةٍ ⟵ نُزْهَاتٍ

(4) يُسَمَّى هَذَا الْجَمْعُ سَالِمًا؛ لِسَلَامَةِ أَحْرُفِ مُفْرَدِهِ الْأَصْلِيَّةِ مِنَ التَّغَيُّرِ عِنْدَ تَحْوِيلِهِ =

س: **هَاتِ مِثَالًا لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ الْمَرْفُوعِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، ثُمَّ أَعْرِبْهُ.**

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ** ﴾ [النساء: ٣٤].

الصَّالِحَاتُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
قَانِتَاتٌ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
حَافِظَاتٌ	خَبَرٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

س: **مَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ؟**

ج: **الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ:** هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ، أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ.

وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ قَبْلُ أَنَّ عَلَامَتَهُ هِيَ: قَبُولُ دُخُولِ (السِّينِ)، أَوْ (سَوْفَ).

وَاعْلَمْ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ لَا يَبْدَأُ إِلَّا بِأَحَدِ أَحْرُفِ الْمُضَارَعَةِ وَهِيَ: (ن، أ، ت، ي) وَقَدْ جُمِعَتْ فِي كَلِمَةِ: (نَأْتِي)، أَوْ (أَنَيْتُ)، وَمِثَالُ ذَلِكَ: **نَقْرَأُ، وَأَقْرَأُ، وَتَقْرَأُ، وَيَقْرَأُ**. وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ** ﴾ [آل عمران: 167]

=

إِلَى جَمْعٍ فِي الْغَالِبِ.

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [الحج: 70]

س: هَاتِ مِثَالًا لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

ج: **يَقْرَأُ الْمُسْلِمُ الْقُرْآنَ، وَيَدْعُو رَبَّهُ، وَيَمْشِي إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَيَسْعَى إِلَى الْخَيْرِ.**

يَقْرَأُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
(يَدْعُو) (يَمْشِي)	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ.
يَسْعَى	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ﴾ [يوسف: ٦٥]، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [يونس: ٢٥]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴾ [عبس:8- ٩].

س: مَاذَا يَقْصِدُ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ - بِقَوْلِهِ: (الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ)؟

ج: أَيِ: الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ:

1- أَلِفُ الِاثْنَيْنِ: مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ [الرحمن: ١٩].

2- وَاوُ الْجَمَاعَةِ: مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴾

[الدخان: ٩].

3- يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ: مِثْلُ قَوْلِهِ -تَعَالَى-: ﴿ قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ [هود: ٧٣]

4- نُونُ النِّسْوَةِ : مِثَلُ قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

5- نُونُ التَّوْكِيدِ: الْخَفِيفَةِ أَوِ الثَّقِيلَةِ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ [يوسف: ٣٢].

وَسَيَأْتِي إِيضَاحُ عَلَامَةِ الرَّفْعِ لِهَذِهِ الْأَمْثِلَةِ فِيمَا بَعْدُ - إِنْ شَاءَ اللهُ - .

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثَالًا اجْتَمَعَتْ فِيهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ الْأَرْبَعَةُ فِي حَالِ رَفْعِهَا بِالضَّمَّةِ:

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [المائدة: ١١٩]

فَالِاسْمُ الْمُفْرَدُ الْمَرْفُوعُ مِثَالُهُ: (اللهُ)، (يَوْمٌ)، (صِدْقٌ)، (الْفَوْزُ)، (الْعَظِيمُ).

جَمْعُ التَّكْسِيرِ الْمَرْفُوعُ مِثَالُهُ: (الْأَنْهَارُ).

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ الْمَرْفُوعُ مِثَالُهُ: (جَنَّاتٌ).

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ مِثَالُهُ: (يَنْفَعُ)، (تَجْرِي).

***

.التَّدْرِيبَاتُ . (مُجَابٌ عَنْ بَعْضِهَا)

* جَمْعُ التَّكْسِير *

س1- اجْمَعْ كُلًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ جَمْعَ تَكْسِيرٍ:

رَائِدٌ :..............، دَقِيقَةٌ: ....، صُورَةٌ: ....

قَمَرٌ :..............، قَدَمٌ: ....، سَطْحٌ: ....

كِتَابٌ :..............، مَسْجِدٌ: ....، دَرْسٌ: ....

س2- رُدَّ الْجَمْعَ فِيمَا يَلِي إِلَى مُفْرَدِهِ:

السُّفُنُ :..............، الْأَجْهِزَةُ: ....، الْأَبْوَابُ: ....

الْأَعْلَامُ :..............، التَّوَارِيخُ: ....، الْأَحْدَاثُ: ....

الْأَخْبَارُ :..............، الْأَحَادِيثُ: ....، الْعُلَمَاءُ: ....

س3 ـ أَنْشِئْ ثَلاثَ جُمَلٍ:

فِي الْأُولَى: جَمْعُ تَكْسِيرٍ زَادَتْ أَحْرُفُهُ عَنْ عَدَدِ أَحْرُفِ مُفْرَدِهِ:

....

وَفِي الثَّانِيَةِ: جَمْعُ تَكْسِيرٍ نَقَصَتْ أَحْرُفُهُ عَنْ عَدَدِ أَحْرُفِ مُفْرَدِهِ:

....

وَفِي الثَّالِثَةِ: جَمْعُ تَكْسِيرٍ زَادَتْ أَحْرُفُهُ وَتَغَيَّرَ شَكْلُهُ عَنْ مُفْرَدِهِ:

....

س4ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ جَمْعَ التَّكْسِيرِ وَاذْكُرْ مُفْرَدَهُ:

قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِيٌّ:

وَلَيْسَ الْخُلْــدُ مَرْتَبَةً تُلَقَّى ... وَتُؤْخَذُ مِنْ شِفَاهِ الْجَاهِلِينَا
وَلَكِنْ مُنْتَهَى هِمَمٍ كِبَــارٍ ... إِذَا ذَهَبَتْ مَصَادِرُهَا بَقِينَــا
وَسِرُّ الْعَبْقَرِيَّةِ حِينَ يَسْرِي ... فَيَنْتَظِمُ الصَّنَائِعَ وَالْفُنُونَــا
وَآثَارُ الرِّجَــالِ إِذَا تَنَاهَتْ ... إِلَى التَّارِيخِ خَيْرُ الْحَاكِمِينَا
وَأَخْذُكَ مِنْ فَمِ الدُّنْيَــا ثَنَاءً ... وَتَرْكُكَ فِي مَسَامِعِهَا طَنِينَا

الْجَمْعُ									
الْمُفْرَدُ									

س5_ اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَاذْكُرْ مُفْرَدَهُ:

الْجُمَلُ	جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ	الْمُفْرَدُ
فَرِحَتِ الْمَرْيَمَاتُ بِخَتْمِ الْقُرْآنِ .		
رَتَّبَتِ الْبِنْتُ كُلَّ الْحُجُرَاتِ .		
الْفَتَيَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُتَحَجِّبَاتُ يُطِعْنَ اللهَ		
يَحْمِلُ أَبِي أَرْغِفَةً يَابِسَاتٍ .		
أَقَلَّتِ الطَّائِرَاتُ الْمُسَافِرِينَ .		

س6- اِجْعَل كُلَّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي، جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا:

1- تُعَالِجُ الطَّبِيبَةُ الْمَرِيضَةَ.

....

2- الْمُعَلِّمَةُ الْمُخْلِصَةُ مُرَبِّيَةٌ لِلْأَجْيَالِ.

....

3- الدَّاعِيَةُ الْمُلْتَزِمَةُ مَحْبُوبَةٌ مِنَ الْمُسْلِمَةِ.

....

س7- حَوِّلْ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمَ إِلَى مُفْرَدٍ فِيمَا يَلِي:

الْمُؤْمِنَاتُ رَاكِعَاتٌ سَاجِدَاتٌ	....
الصَّحْرَاوَاتُ وَاسِعَاتٌ فِي شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.	....
كَرَّمَتِ الْمَدْرَسَةُ الْمُشْرِفَاتِ الْمِثَالِيَاتِ.	....

س8- ضَعْ مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَأْتِي مُضَارِعًا صَحِيحَ الْآخِرِ:

أ- .... الْمُسْلِمُونَ رَمَضَانَ.

ب- الْمُسْلِمُ............ عَلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ.

ج- إِذَا اعْتَدَلَ الْجَوُّ............ الْبَدَنُ وَ .... الْعَمَلُ.

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةِ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

. نِيَابَةُ الْوَاوِ عَنِ الضَّمَّةِ .

(وَأَمَّا اَلْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ اَلْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَفِي اَلْأَسْمَاءِ اَلْخَمْسَةِ، وَهِيَ : أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ[1]).

س: لِمَاذَا أَتَى الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ - بِعَلَامَةِ الْوَاوِ بَعْدَ الضَّمَّةِ ؟

ج: لِأَنَّ الضَّمَّةَ إِذَا أُشْبِعَتْ تَوَلَّدَ مِنْهَا الْوَاوُ، فَالْوَاوُ أَقْرَبُ شَيْءٍ لِلضَّمَّةِ.

س: اذْكُرِ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَكُونُ الْوَاوُ فِيهَا عَلَامَةً لِلرَّفْعِ ؟

ج: بِالتَّتَبُّعِ وَالِاسْتِقْرَاءِ وَجَدَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْوَاوَ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَط، هُمَا:

الْأَوَّلُ : جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ الْمَرْفُوعُ.

الثَّانِي: الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ الْمَرْفُوعَةُ.

س: عَرِّفْ جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمَ ؟[2]

ج: **جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ**: هُوَ اسْمٌ دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنَ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ (الْوَاوِ

---

(1) غَالِبُ النُّحَاةِ يَقُولُ: (ذُو مَالٍ) إِذَا مَثَّلَ، وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا: ذُو عِلْمٍ، ذُو أَدَبٍ، ذُو فَضْلٍ لَكَانَ التَّنْبِيهُ عَلَى هَذِهِ الْمَعَانِي وَالْإِكْثَارِ مِنْ ذِكْرِهَا أَوْلَى.

(2) **السَّالِمُ**: أَنْ يَسْلَمَ الْمُفْرَدُ عِنْدَ الْجَمْعِ، وَلَا يَتَغَيَّرُ مِنْهُ شَيْءٌ.
مِثَالُ ذَلِكَ: كَلِمَةُ (مُدَرِّس) مُفْرَدٌ، مُذَكَّرٌ، عَاقِلٌ، وَحِينَ نَجْمَعُهُ يصيرُ (مُدَرِّسِينَ) لَا يَتَغَيَّرُ شَيْءٌ فِي هَيْئَةِ الْمُفْرَدِ، فَقَدْ ظَلَّتِ الْمِيمُ مَضْمُومَةً، وَالدَّالُ مَفْتُوحَةً، وَالرَّاءُ مُشَدَّدَةً مَكْسُورَةً، وَلَمْ يَحْدُثْ فِيهِ حَذْفٌ أَوْ إِضَافَةٌ .

وَالنُّونِ رَفْعًا)، أَوِ (الْيَاءِ وَالنُّونِ نَصْبًا وَخَفْضًا) على آخِرِهِ، صَالِحٌ لِلتَّجْرِيدِ عَنِ الزِّيَادَةِ، وَعَطْفِ مِثْلِهِ عَلَيْهِ.

نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ **قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ** ﴾ [المؤمنون:١] فَكَلِمَةُ (**الْمُؤْمِنُونَ**) جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، مُفْرَدُهُ (**الْمُؤْمِنُ**).(1)

وَلَيْسَ كُلُّ كَلِمَةٍ تُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، بَلْ لَابُدَّ أنْ تَجْتَمِعَ فِيهَا **ثَلَاثَةُ** أُمُورٍ رَئِيسَةٍ:

الشَّرْطُ الْأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ لِمُذَكَّرٍ.

الشَّرْطُ الثَّاني: أَنْ تَكُونَ لِعَاقِلٍ.

الشَّرْطُ الثَّالِثُ: أَنْ تَكُونَ خَالِيَةً مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ.(2)

---

(1) وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ **رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ﴿٢٨﴾** ﴾ [نوح: 28].

(2) أ- لَا يَصِحُّ جَمْعُ مِثْلِ: (رَجُلٍ، وَغُلَامٍ) وَنَظَائِرِهِمَا؛ لِأَنَّهُمَا لَيْسَا بِأَعْلَامٍ، وَإِنَّمَا هُمَا اسْمَا جِنْسٍ .

فَلَا نَقُولُ: رَجُلُونَ، وَغُلَامُونَ .

ب- لَا يَصِحُّ جَمْعُ الْعَلَمِ غَيْرِ الْمُذَكَّرِ. فَلَا نَقُولُ: فِي (هِنْدٍ) هِنْدُونَ، وَلَا فِي (زَيْنَب) زَيْنَبُونَ.

جـ- لَا يَصِحُّ جَمْعُ الْعَلَمِ إِذَا كَانَ لِمُذَكَّرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ، فَلَا يُقَالُ فِي (لَاحِقٍ) – اسْمُ فَرَسٍ – لَاحِقُونَ .

وَمِثْلُهُ الْعَلَمُ الْمُذَكَّرُ الْعَاقِلُ الْمَخْتُومُ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ، فَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا. فَلَا يُقَالُ فِي (طَلْحَةَ) طَلْحُونَ، وَلَا فِي (مُعَاوِيَةَ) مُعَاوِيُونَ، وَلَا فِي (عُبَيْدَةَ)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر:30].

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثَالًا لِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ الْمَرْفُوعِ بِالْوَاوِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ٥٢].

الْمُرْسَلُونُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، فَمُفْرَدُهُ (الْمُرْسَلُ)، وَقَدْ سَلِمَ فِيهِ بِنَاءُ وَاحِدِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ﴾ [التوبة: ٨١].

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾ [التوبة: ٩٠].

***

=

عُبَيْدُونَ.

كَمَا لَا يُجْمَعُ الْعَلَمُ الْمُرَكَّبُ بِأَنْوَاعِهِ الْمُخْتَلِفَةِ جَمْعًا مُذَكَّرًا سَالِمًا.

فَلَا يُجْمَعُ: عَبْدُ اللهِ، وَسِيبَوَيْهِ، وَجَادُ الْحَقِّ، وَتَأَبَّطَ شَرًّا، وَبَعْلَبَكُّ، وَنَظَائِرُهَا.

* أَمَّا الصِّفَةُ: فَلَابُدَّ أَنْ تَكُونَ صِفَةً لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ خَالِيَةً مِنَ التَّاءِ، وَصَالِحَةً لِدُخُولِ التَّاءِ عَلَيْهَا.

نَحْوَ: مَاهِرٌ: مَاهِرُونَ، عَاقِلٌ: عَاقِلُونَ، جَالِسٌ: جَالِسُونَ.

وَالصِّفَاتُ السَّابِقَةُ، وَأَشْبَاهُهَا صَالِحَةٌ لِدُخُولِ التَّاءِ عَلَيْهَا. فَنَقُولُ: مَاهِرَةٌ، وَعَاقِلَةٌ.

التَّدْرِيبَاتُ .

س1: اجْمَعِ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا:

الْمُفْرِدُ	جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ	الْمُفْرِدُ	جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ
مُعَلِّمٌ		مَقَصِّرٌ	
سَالِمٌ		عَالِمٌ	
مُهَذَّبٌ		مُخْلِصٌ	

س2: مَيِّزِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جُمِعَتْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مِنْ غَيْرِهَا فِيمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

(مَسَاكِينُ، طُلَّابٌ، مُهَنْدِسُونَ، كُتَّابٌ، هَارُونُ، مُسَافِرُونَ، يُدَافِعُونَ، سَيَّارَاتٌ، قَادِمُونَ، شَارُونُ، مَيَادِينُ، عُيُونٌ).

ج: جَمْعُ الْمُذَكَّرُ السَّالِمُ: ....

مَا لَيْسَ بِجَمْعِ مَذَكَّرٍ سَالِمٍ:..

س3: حَدِّدْ نَوْعَ الْجَمْعِ (جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا - جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا - جَمْعَ تَكْسِيرٍ) فِي الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

الْفَلَّاحُونَ	الْمُسْلِمَاتُ	الْمُزَارِعُونَ	التِّلْمِيذَاتُ
سَاهِرُونَ	أَشْجَارٌ	الْمُوَاطِنِينَ	مُجَاهِدُونَ

طَيَّارَاتٌ	التَّائِبِينَ	الطُّلَّابُ	الْمُدُنِ
الْحَيَوَانَاتُ	أَسْلِحَةٌ	حُبُوبٌ	كَاتِبِينَ
أَقْلَامٌ	فَوَائِدُ	سَائِقُونَ	رُكَّابٌ
عُلَمَاءُ	مَصَاحِفُ	الْمَعَاصِي	طَائِعَاتٌ
وَافِدُونَ	الْعَابِدُونَ	كَرَاسِيٌّ	مُدَرِّبِينَ
أَلْعَابٌ	الطَّائِعَاتُ	ضُيُوفٌ	مُهَذَّبِينَ
كُتُبٌ	الْمَكْتَبَاتُ	بَسَاتِينُ	سَاهِرَاتٌ
أَطِبَّاءُ	دُرُوبٌ	دَارِسُونَ	دَفَاتِرُ
مُنَاوِبِينَ	أَسْرَارٌ	دَارِسَاتٌ	أَحْذِيَةٌ

جَالِسَاتٌ	كُتَّابٌ	مُنْتَظِرُونَ	أَمْطَارٌ
قَارِئَاتٌ	تَلَامِيذُ	كَاتِبِينَ	مَسَاجِدُ

التَّدْرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س4: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةِ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

***

الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ

س: مَا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ؟ (1)

هِيَ: أَبٌ - أَخٌ - حَمٌ - فُو - ذُو

س: مَا عَلَامَاتُ إِعْرَابِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ؟

ج: عَلَامَاتُ إِعْرَابِهَا: الْوَاوُ فِي حَالِ الرَّفْعِ.

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَمْثِلَةً لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعَةً بِالْوَاوِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص: ٢٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ [يوسف: ٦٩].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [الطلاق: ٧].

أَبُونَا	أَبُو: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ(نَا) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

(1) هُنَاكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَعْتَبِرُهَا سِتَّةً فَيُسَمِّيهَا الْأَسْمَاءَ السِّتَّةَ بِإِضَافَةِ (هَنُ)، وَعُلَمَاءُ آخَرُونَ يَعْتَبِرُونَهَا خَمْسَةً، وَقَدِ اقْتَصَرْتُ عَلَى شَرْحِ مَا جَاءَ فِي الْمَتْنِ لِأَنَّ الْمُؤَلِّفَ - رَحِمَهُ اللهُ - لَمْ يُشِرْ لِلِاسْمِ السَّادِسِ.

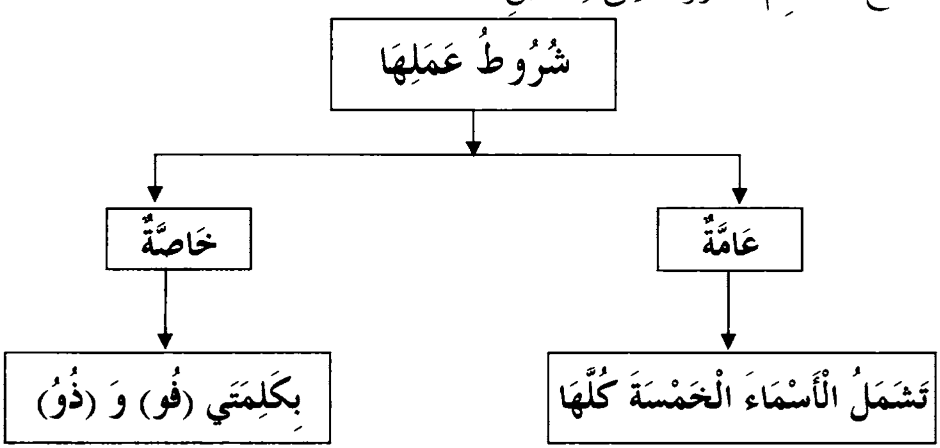
* قَدَّمَ (الْأَبَ) لِشَرَفِهِ، وَيَلِيهِ (الْأَخُ)، ثُمَّ (الْحَمُ)؛ لِأَنَّهُ أَقَارِبُ الزَّوْجِ الذَّكَرِ أَبًا كَانَ، أَوْ أَخًا أَوْ غَيْرَهُمَا، ثُمَّ (فُو) (فَمْ)، ثُمَّ (ذُو) (بِمَعْنَى صَاحِبٍ).

أَخُوكَ	أَخُو: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

ذُو	ذُو: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ.
سَعَةٍ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: مَا الشُّرُوطُ الَّتِي يَجِبُ تَوَفُّرُهَا فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ لِكَي تُعْرَبَ بِالْحُرُوفِ؟ (1)

ج: تَنْقَسِمُ الشُّرُوطُ إِلَى قِسْمَيْنِ:



س: اذْكُرِ الشُّرُوطَ الْعَامَّةَ لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

ج: الشُّرُوطُ الْعَامَّةُ أَرْبَعَةٌ : وَهِيَ أَنْ تَكُونَ:

---

(1) مَنْ أَرَادَ أَنْ يُتْقِنَ الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ فَعَلَيْهِ بِتَدَبُّرِ سُورَةِ يُوسُفَ.

1 - **مُفْرَدَةً**: كَقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ **قَالَ أَبُوهُمْ** ﴾ [يوسف: ٩٤] فَلَا تَكُونُ مُثَنَّاةً أَوْ جَمْعًا.

فَإِذَا كَانَتْ مُثَنَّاةً رُفِعَتْ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا تُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى، مِثْلُ:

قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ **وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ** ﴾ [النساء: ١١] ،

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ **يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ** ﴾ [المائدة: ٩٥] .

وَإِذَا كَانَتْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ رُفِعَتْ بِالضَّمَّةِ، مِثْلُ: قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ **وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ** ﴾ [يوسف: ٥٨] .

وَقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ **إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ** ﴾ [الحجرات: ١٠] ،

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ **أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ** ﴾ [المائدة: ١٠٤] .

أَبَوَاهُ	أَبَوَا: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
ذَوَا	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى، وَهُوَ مُضَافٌ .
إِخْوَةُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ.
إِخْوَةٌ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ.
آبَاؤُهُمْ	اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ.

2- **مُضَافَةً إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ أَوْ ضَمِيرٍ**: كَقَوْلِكَ: **أَبُو** بَكْرٍ **أَخُوكَ** **ذُو** كَرَمٍ.

فَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مُضَافَةٍ، فَتُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ (الْعَلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةِ) مِثْلُ: قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٌ﴾ [النساء: ١٢].

أَخٌ	مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيۡخًا كَبِيرًا﴾ [يوسف: ٧٨].

أَبًا	اسْمُ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَبَنَاتُ ٱلۡأَخِ وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ﴾ [النساء: ٢٣].

الْأَخِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَخْفُوضٌ ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

3 - **مُضَافَةً لِغَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ**: فَإِنْ أُضِيفَتْ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فَإِنَّهَا تُعْرَبُ حِينَئِذٍ بِحَرَكَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ يَمْنَعُ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِي﴾ [ص: ٢٣]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾ [يوسف: ٨٠].

أَخِي	أَخ: خَبَرُ (إِنَّ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
أَبِي	أَب: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ، وَهُوَ

	مُضَافٌ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

4 - **مُكَبَّرَةً غَيْرَ مُصَغَّرَةٍ**: فَلَوْ كَانَتْ مُصَغَّرَةً، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ، تَقُولُ:

هَذَا **أُبَيُّكَ** وَ**أُخَيُّكَ**، وَرَأَيْتُ **أُخَيَّ** زَيْدٍ، وَمَرَرْتُ **بِحُمَيِّ** بَكْرٍ.

س: اذْكُرِ الشُّرُوطَ الْخَاصَّةَ لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.(1)

ج: أ ـ (**ذُو**):

1- أَنْ تُضَافَ إِلَى اسْمِ جِنْسٍ ظَاهِرٍ غَيْرِ وَصْفٍ، مِثْلُ: عِلْمٍ، وَصِدْقٍ، وَفَضْلٍ، وَمَالٍ.

2- أنْ تَكُونَ (ذُو) بمَعْنَى صَاحِبٍ.

كَقَوْلِكَ: أَخُوكَ **ذُو**عِلْمٍ، وَ**ذُو**كَرَمٍ، وَ**ذُو** أَدَبٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿**وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ**﴾ [البقرة: ١٠٥] .

فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِهَذَا الْمَعْنَى بِأَنْ كَانَتْ مَوْصُولَةً فَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: جَاءَ **ذُو** قَامَ؛ أَيْ: الَّذِي قَامَ.

ب – (**فُو**) : أنْ تَكُونَ خَالِيَةً مِنَ الْمِيمِ؛ نَحْوَ قَوْلِكَ: **فُوكَ** يَنْطِقُ بِالْخَيْرِ.

فُوكَ	فُو: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَل جَرٍّ مُضَافٍ

(1) قَالَ ابْنُ مَالِكٍ:

كَذَاكَ ذُو إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا ... وَالفَمُ حَيْثُ المِيمُ مِنْهُ بَانَا

	إِلَيْهِ.

فَإِنْ كَانَتْ فِيهَا الْمِيمُ أُعْرِبَتْ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: (يَنْطِقُ **فَمُكَ** بِالْخَيْرِ).

فَمُكَ	فَمُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِ جَرٍّ مضافٍ إِلَيْهِ

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِي ﷺ : **"لَخُلُوفِ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ"** (1)

فَمِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: **اذْكُرْ مِثَالًا يُوَضِّحُ مَا يَنُوبُ عَنِ الضَّمَّةِ.**

ج: **الرَّجُلَانِ وَأَبُوهُمَا وَالْمُصَلُّونَ يَتَعَاوَنُونَ عَلَى الْخَيْرِ.**

***

---

(1) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ:** أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(1894)، وَمُسْلِمٌ (1151).

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: اذْكُرْ سَبَبَ إِعْرَابِ الْأَسمَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ بِالْحَرَكَاتِ وَلَيْسَ بِالْحُرُوفِ فِيمَا يَأْتِي:

﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ [الكهف: ٥].	
الْأَبُ الْفَاضِلُ يُرَبِّي أَبْنَاءَهُ تَرْبِيَةً صَالِحَةً.	
مِنَ الْإِخْوَةِ الْعَاقِّينَ مَنْ لَا يَعْتَرِفُ بِفَضْلِ أَبِيهِ وَ لَا أُمِّهِ.	
يَا أَبِي ، أُحِبُّكَ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِي.	
جَاءَ الْأَخَوَانِ زَيْدٌ وَسَعِيدٌ لِزِيَارَتِنَا.	
فِي فِيَّ كَلَامٌ طَيِّبٌ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهُ بِأَدَبٍ لِأُمِّي.	
هَذَا أَبِيٌّ.	
هَذَا ذُو أُحِبُّ.	
هَذَا فَمٌ.	

.نِيَابَةُ الْأَلِفِ عَنِ الضَّمَّةِ .

(وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً [1]).

س: فِي كَمْ مَوْضِعٍ تَكُونُ الْأَلِفُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ ؟

ج: تَكُونُ الْأَلِفُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ: الْمُثَنَّى.

س: مَا الْمُثَنَّى؟ [2]

ج: الْمُثَنَّى: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ، بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ فِي آخِرِهِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ فِي آخِرِهِ فِي حَالَتَي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، صَالِحٌ لِلتَّجْرِيدِ مِنْهَا، وَعَطْفِ مِثْلِهِ عَلَيْهِ.[3]

س: اِشْرَحْ تَعْرِيفَكَ الْمُثَنَّى.

---

(1) خَاصَّةً: مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ أَخُصُّ.

(2) التَّثْنِيَةُ مِنَ الصِّيَغِ الَّتِي تَمْتَازُ بِهَا اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ خِلَافًا لِلُّغَاتِ الْأُخْرَى.

(3) قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ قَاسِمٍ- رَحِمَهُ اللهُ - فِي حَاشِيَتِهِ صــ30: وَلِلْمُثَنَّى شُرُوطٌ جَمَعَهَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ:

شَرْطُ الْمُثَنَّى أَنْ يَكُونَ مُعْرَبَا ... وَمُفْرَدًا مُنَكَّرًا مَا رُكِّبَــــــا
مُوَافِقًا فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى لَهُ ... مُمَاثِلٌ لَمْ يُغْنِ عَنْــهُ غَيْرُهُ

وَقَوْلُهُ مُعْرَبًا: أَخْرَجَ الْمَبْنِيَّ، وَمُفْرَدًا: أَخْرَجَ الْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوعَ، وَمُنَكَّرًا: أَخْرَجَ الْمَعْرِفَةَ، وَمَا رُكِّبَ: أَخْرَجَ: نَحْوَ بَعْلَبَكَّ، وَمُوَافِقًا فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى: أَخْرَجَ الْبَكْرَيْنِ وَالْعُمَرَيْنِ، وَلَهُ مُمَاثِلٌ: أَخْرَجَ الشَّمْسَيْنِ، وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ غَيْرُهُ: أَخْرَجَ سَوَاءَانَا، اسْتِغْنَاءً بِسِيَّانِ.اهـ

ج: (**مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ**) نَحْوَ: الزَّيْدَانِ، الطَّالِبَانِ .

فَالزَّيْدَانِ: لَفظٌ دَلَّ عَلَى اِثَنَيْنِ، اِسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا زَيْدٌ.

وَأَخْرَجَ الْمُفْرَدَ: كَعُثْمَانَ، وَشَعْبَانَ، وَمَرْوَانَ، وَسَكْرَانَ، وَرُمَّانَ، وَالْمُثَنَّى عَلَمًا: كَالْبَحْرَيْنِ (اسْمُ بَلَدٍ)، وَالْجَمْعَ بِأَنْوَاعِهِ: كَغِلْمَانٍ وَصِنْوَانٍ، وَدَخَلَ فِيهِ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ.

(**بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ**)؛ أَيْ: تَلْحَقُهُ الْأَلِفُ وَالنُّونُ الْمَكْسُورَةُ الدَّالَّتَانِ عَلَى الْمُثَنَّى فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَصْلُحُ أَنْ يُجَرَّدَ مِنْهُمَا لِيَكُونَ مُفْرَدًا.

وَمِثَالُهُ: **الطَّالِبَانِ**، فَلَوْ جَرَّدْنَاهُ مِنَ الْأَلِفِ وَالنُّونِ لَصَارَ (الطَّالِبَ).

وَأَخْرَجَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ كَزَوْجٍ وَشَفْعٍ.(1)

(**صَالِحٌ لِلتَّجْرِيدِ مِنْهُمَا**)؛ أَيِ: التَّفْرِيقِ، فَتَقُولُ:(زَيْدٌ وَزَيْدٌ، وَطَالِبٌ وَطَالِبٌ).

وَأَخْرَجَ: اثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَثِنْتَيْنِ(2)، وَكِلَيْهِمَا وَكِلْتَيْهِمَا.

(**وَعَطْفُ مِثْلِهِ عَلَيْهِ**) وَهِيَ تُغْنِي عَنِ الْإِتْيَانِ بِوَاوِ الْعَطْفِ وَتَكْرِيرِ الِاسْمِ؛ بِحَيْثُ تَقُولُ: (حَضَرَ عُمَرُ وَعُمَرُ) وَكَذَلِكَ الْهِنْدَانِ؛ لَفظٌ دَلَّ عَلَى اثْنَتَيْنِ

---

(1) لِأَنَّهُمَا لَا يَلْتَحِقُ بِهِمَا أَلِفٌ وَنُونٌ رَفْعًا، وَلَا يَاءٌ وَنُونٌ نَصْبًا وَجَرًّا.

(2) فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ صَالِحٍ لِحَذْفِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ، أَوِ الْيَاءِ وَالنُّونِ، فَلَا يُقَالُ(اثْنٌ) وَلَا (اثْنَةٌ) وَلَا (ثِنْتٌ). **"شُذُور الذَّهَب"** (73).

أَوْ حَذْفِ الْأَلِفِ، فَتَقُولُ: كِلَ وَلَا كِلْتَ. فَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ مُلْحَقَةٌ بِالْمُثَنَّى، يَقُولُ الشَّيْخُ ابْنُ عُثَيْمِينَ- رَحِمَهُ اللهُ -:

وَمِنَ الْغَرِيبِ أَنَّ اثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ هُمَا أَصْلُ الْمُثَنَّى وَلَيْسَا مِنَ الْمُثَنَّى حَقِيقَةً.

اسْمُ كُلٌّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا هِنْدُ، وَوُجُودُ الْأَلِفِ وَالنُّونِ يُغْنِيكَ عَنِ الْإِتْيَانِ بِوَاوِ الْعَطْفِ وَتَكْرِيرِ الِاسْمِ بِحَيْثُ تَقُولُ:(حَضَرَتْ هِنْدٌ وَهِنْدٌ[1]).

وَأَخْرَجَ الْقَمَرَيْنِ وَالْأَبَوَيْنِ وَالْعُمَرَيْنِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُعْطَفُ عَلَيْها مِثْلُها بَلْ يُعْطَفُ عَلَيْها مُغَايِرٌ لَها وَيُسَمَّى (التَّغْلِيب)[2]، فَيَكُونُ التَّغَايُرُ فِي اللَّفْظِ.[3]

فَنَقُولُ: الْقَمَرَانِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَالْأَبَوَانِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ.

ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ ﴾ [يوسف: ٩٩].

---

(1) يَجُوزُ فِي هِنْدٍ أَنْ تُنَوَّنَ، وَأَلَّا تُنَوَّنَ.

(2) **التَّغْلِيبُ**: هُوَ إِطْلَاقُ لَفْظِ أَحَدِ الصَّاحِبَيْنِ عَلَى الْآخَرِ تَرْجِيحًا لَهُ عَلَيْهِ.
وَمِثَالُ ذَلِكَ: (الشَّهَادَتَانِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ) ، وَ (الزَّهْرَاوَانِ: الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ)، وَ(الشَّيْخَانِ: أَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-)، وَ(الْحَسَنَانِ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا)، وَ(الصَّحِيحَانِ: صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ) وَ(الْعِشَاءَانِ: الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ) وَ(الْمُعَوِّذَتَانِ: سُورَةُ الْفَلَقِ وَالنَّاسِ) ، وَ(الْوَالِدَانِ: الْأَبُ وَالْأُمُّ). (الْأَخْبَثَانِ: الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ)، وَ(الْأَذَانَانِ: الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ)، وَ(الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ)، وَ(الْأَصْغَرَانِ: الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ)، وَ(الْأَطْيَبَانِ: الْأَكْلُ وَالنِّكَاحُ)، وَ(الْبَرْدَانِ: الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ)، وَ(الْبَيِّعَانِ: الْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِي)، وَ(الثَّقَلَانِ: الْإِنْسُ وَالْجِنُّ)، وَ(الْحَبِيبَانِ: الْحَبِيبُ وَالْحَبِيبَةُ).

(3) **فَائِدَةٌ**: الْعَلَمُ الْمُرَكَّبُ تَرْكِيبًا إِضَافِيًّا يُثَنَّى جُزْؤُهُ الْأَوَّلُ فَقَطْ مِثْلُ: عَبْدُ النَّاصِرِ – عَبْدُ اللهِ، فَنَقُولُ: عَبْدَا النَّاصِرِ – عَبْدَا اللهِ.

أَوْ يَكُونُ التَّغَايُرُ فِي الْحَرَكَاتِ: كَالعُمَرَيْنِ، لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَمْرُو بْنِ هِشَامٍ.[1]

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثَالًا لِلْمُثَنَّى الْمَرْفُوعِ بِالْأَلِفِ.

ج: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ﴾ [فاطر: ١٢]،

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ [النمل: ٤٥]،

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾ [المائدة: ١٠٧].

الْبَحْرَانِ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى.
فَرِيقَانِ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى.
آخَرَانِ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى.

***

(1) هُنَاكَ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ لَا أَصْلَ لَهُ، وَلَكِنَّهُ مَشْهُورٌ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ: (اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الْعُمَرَيْنِ إِلَيْكَ).
قَالَ السُّيُوطِيُّ- رَحِمَهُ اللهُ -: "لَا أَصْلَ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ طُرُقِ الْحَدِيثِ بَعْدَ الْفَحْصِ الْبَالِغِ"، وَرَاجِعِ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي **"تَمْيِيزُ الطَّيِّبِ مِنَ الْخَبِيثِ"** (206)، و**"كَشْفُ الْخَفَاء"** (546). وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ بِلَفْظٍ آخَرَ، فَرَاجِعْ **"سِلْسِلَةَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ"** (3225).

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ مُثَنًّى فِي كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

الْفَلَّاحَانِ، الدَّيْنُ، كِتْمَانٌ، نِسْيَانٌ، فَرَّانٌ، فَارَّانِ، الْجَانُّ، الرَّانُ.

س2: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمُثَنَّى ثُمَّ رُدَّهُ إِلَى الْمُفْرَدِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

الْجُمْلَةُ	الْمُثَنَّى	مُفْرَدُهُ
تَصَفَّحْتُ قِصَّتَيْنِ مِنْ قَصَصِ الْأَنْبِيَاءِ.		
ثَارَ الْبُرْكَانَانِ ثَوْرَةً شَدِيدَةً.		
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ.		
اشْتَرَيْتُ الْقَلَمَ بِرِيَالَيْنِ.		

س3: أَكْمِلْ عَلَى وَفْقِ النَّمَطِ:

الْمُفْرَدُ الْمُؤَنَّثُ	الْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثُ	جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ
مَجَلَّةٌ	مَجَلَّتَانِ	مَجَلَّاتٌ
وَرْدَةٌ		
صَغِيرَةٌ		
مُتَسَابِقَةٌ		
سَيَّارَةٌ		

نِيَابَةُ النُّونِ عَنِ الضَّمَّةِ .

(وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ).

س: مَا الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا النُّونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ؟

ج: تَكُونُ النُّونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ: الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ.

س: مَا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ ؟(1)

ج: **الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ**: هِيَ كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ، أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءُ الْمَخَاطَبَةِ.



س : لِمَ كَانَتْ تِلْكَ الْأفْعَالُ خَمْسَةً ؟

ج : لِأَنَّ الْمُتَّصِلَ بِأَلِفِ الِاثْنَيْنِ لَهُ **صُورَتَانِ** ، إِمَّا مَبْدُوءٌ بِالْيَاءِ وَهِي لِلْغَائِبِ، أَوْ بِالتَّاءِ وَتَكُونُ لِلْغَائِبَةِ أَوْ لِلْخِطَابِ.

الْيَاءُ، نَحْوَ: هُمَا يَكْتُبَانِ، وَالتَّاءُ، نَحْوَ: الْبِنْتَانِ تَكْتُبَانِ، أَوْ أَنْتُمَا تَكْتُبَانِ. وَالْمُتَصِلُ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ لَهُ **صُورَتَانِ** أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ إِمَّا مَبْدُوءٌ بِيَاءِ الْغَائِبِ، أَوْ بِتَاءِ الْمُخَاطَبِ.

فَالْغَائِبُ، نَحْوَ: هُمْ يَكْتُبُونَ، وَالْمُخَاطَبُ، نَحْوَ: أَنْتُم تَكْتُبُونَ.

---

(1) وَتُسَمَّى أَيْضًا بِالْأَمْثِلَةِ الْخَمْسَةِ؛ لِأَنَّهَا نَمَاذِجُ لِأَنْوَاعٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ، وَلَيْسَتْ أَفْعَالًا مُعَيَّنَةً مَخْصُوصَةً .

وَالْمُتَّصِلُ بِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ لَهُ صُورَةٌ وَاحِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مَبْدُوءًا إِلَّا بِالتَّاءِ، نَحْوَ: أَنْتِ تَكْتُبِينَ.

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَمْثِلَةً لِلْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعَةً ؟

ج:

يَفْعَلانِ	قَالَ تَعَالَى: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩].
تَفْعَلانِ	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣]
يَفْعَلُونَ	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ [الرحمن: ٤٤]
تَفْعَلُونَ	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٣]
تَفْعَلِينَ	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ [النمل: ٣٣]

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا۟ يَقْتَرِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٠].

س: أَعْرِبِ الْفِعْلَ يَكْسِبُونَ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ؟[1]

يَكْسِبُونَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ (ثُبُوتُ النُّونِ)؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَ(وَاوُ الْجَمَاعَةِ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

(1) تَمْتَازُ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ بِأَنَّ فَاعِلَهَا فِيهَا وَهُوَ: إِمَّا أَلِفُ الِاثْنَيْنِ، أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ.

.التَّدْرِيبَاتُ .

س 1: اِسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْخَمْسَةَ مِمَّا يَلِي:

□ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: "**إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ مِنَ الرِّفْقِ؛ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَحُسْنُ الْجِوَارِ؛ يُعَمِّرَانِ الدِّيَارَ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ**" [1]

....

....

س2: صَرِّفِ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ حَسَبَ الضَّمَائِرِ الآتِيَةِ:

أَنْتَ تُحِبُّ كُلَّ الْمُسْلِمِينَ.

هُمَا .... أَنْتُمَا ....

هُمْ................................ أَنْتُمْ ....

أَنْتِ ....

س3: أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِفِعْلٍ مُنَاسِبٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:

أ- أَنْتُمَا .... الْجَائِزَةَ.

ب- الْأَوْلَادُ .... إِلَى بَيْتِ جَدِّهِمْ.

ج- هُمَا .... الْقُرْآنَ.

د- أَنْتُمْ .... الْمُحَاضَرَةَ.

---

(1) **صحيح**: أخرجه أحمد(159/6)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيحَةِ"(519).

هـ- أنتِ .... أُمَّكِ فِي أَعْمَالِ الْبَيْتِ.

س4: اقْرَإِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ، وَضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، ثم أَعْرِبْهُ مُتَّبِعًا الْمِثَالَ :

بَعْضُ النَّاسِ يَتْرُكُونَ أَبْنَاءَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الشَّارِعِ سَاعَاتٍ طَوِيلَةً، وَرُبَّمَا طَوَالَ الْيومِ فِي أَيَّامِ الْعُطْلَةِ.

فَهَلْ أَنْتِ أَيَّتُهَا الْأُمُّ تَسْمَحِينَ لِوَلَدِكِ بِأَنْ يَلْعَبَ فِي الشَّارِعِ سَاعَاتٍ طَوِيلَةً؟ أَمْ تَجْعَلِينَ لَهُ وَقْتًا لِلَّعِبِ وَآخَرَ يَسْتَثْمِرُهُ فِي حِفْظِ كِتَابِ اللهِ وَحُضُورِ أَنْشِطَةٍ مُفِيدَةٍ ؟

فَالْوَلَدُ وَالْبِنْتُ عِنْدَمَا يَلْعَبَانِ فِي الشَّارِعِ يَكْتَسِبَانِ بَعْضَ الْعَادَاتِ السَّيِّئَةِ، وَكَذَلِكَ الْحِرْمَانُ الْمُطْلَقُ مِنَ اللَّعِبِ مَعَ أَبْنَاءِ الْجِيرَانِ الْمُؤَدَّبِينَ يَمْنَعُ الْوَلَدَ مِنَ اكْتِسَابِ بَعْضِ الْخِبْرَاتِ الَّتِي لَا تُكْتَسَبُ إِلَّا بِاللَّعِبِ الْجَمَاعِيِّ.

يَتْرُكُونَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
	....
	....
	....

....	
....	

س5: أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ صِيغَتَانِ لِلْفِعْلِ، اخْتَرِ الصِّيغَةَ الصَّحِيحَةَ وَأَكْمِلْ بِهَا الْجُمْلَةَ:

(1) فِي أَيِّ جُزْءٍ............... يَا فَتَاةُ؟ (تَحْفَظُ / تَحْفَظِينَ)

(2) أ............. مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ؟ (تَعْرِفُ / تَعْرِفِينَ)

(3) أَفِي وَقْتِ الْعَمَلِ............ يَا أَبْنَائِي؟ (تَلْعَبُونَ / تَلْعَبْنَ)

(4) مَتَى............ إِلَى السُّوقِ يَا أَبِي؟ (تَذْهَبُ / تَذْهَبِينَ)

(5) أَ.........مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَتْ مِنَ النِّسَاءِ يَا أُمِّي؟(تَعْرِفُ/تَعْرِفِينَ)

(6) .... الْمُدَرِّسُ الدَّرْسَ عَلَى السَّبُّورَةِ. (يَكْتُبُونَ / يَكْتُبُ)

س6: صَحِّحِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ:

(1) يَا مَرْيَمُ، أَتَعْرِفُ أَرْكَانَ الصَّلَاةِ؟ ....

(2) الطُّلَّابُ يَحْفَظُ الْمَتْنَ. ....

(3) الْبِنْتَانِ يَذْهَبَانِ إِلَى حَلَقَةِ التَّحْفِيظِ ....

التَّدْرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةِ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

عَلَامَاتُ النَّصْبِ

(وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ).[1]

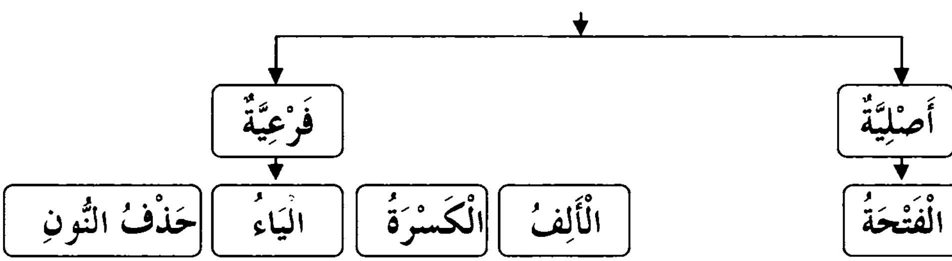
س: كَمْ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ؟ وَمَا هُنَّ؟

ج: خَمْسَةٌ، وَهِيَ:

الْفَتْحَةُ - الْأَلِفُ - الْكَسْرَةُ - الْيَاءُ - حَذْفُ النُّونِ

س: مَا أَنْوَاعُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ؟[2].

ج: عَلَامَاتُ النَّصْبِ نَوْعَانِ:



(1) قَالَ الْعمْرِيطِيُّ:

لِلنَّصْبِ خَمْسٌ وَهْيَ فَتْحَةٌ أَلِفْ ... كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ نُونٌ تَنْحَذِفْ

(2) قَدَّمَ الْفَتْحَةَ؛ لِأَنَّهَا الْأَصْلُ، وَثَنَّى بِالْأَلِفِ؛ لِأَنَّهَا تَنْشَأُ عَنْهَا إذا أُشْبِعَتْ، وثَلَّث بِالْكَسْرَةِ؛ لِأَنَّهَا تَنُوبُ عَنْهَا فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، كَمَا أَنَّ الْفَتْحَةَ تَنُوبُ عَنِ الْكَسْرَةِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ، وَرَبَّعَ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا تَنُوبُ عَنِ الْكَسْرَةِ فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَفِي الْمُثَنَّى، وَخَتَمَ بِحَذْفِ النُّونِ لِبُعْدِ الْمُشَابَهَةِ.

(فَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ).

س: مَتَى تَكُونُ الْفَتْحَةُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ ؟

ج : بالتَّتَبُّعِ وَالِاسْتِقْرَاءِ، وَجَدَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْفَتْحَةَ تَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصبِ فِي **ثَلَاثَةِ** مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

1- الِاسْمُ الْمُفْرَدُ.

2 - جَمْعُ التَّكْسِيرِ.

3- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

س: هَاتِ مِثَالًا لِلِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمَنْصُوبِ بِالْفَتْحَةِ .

ج: رَأَيْتُ **حَاتِمًا**، وَ**إِبْرَاهِيمَ** وَ**فَاطِمَةَ**، وَ**رَاضِيَ**، وَ**مُوسَى**، وَ**خَالِي**.

حَاتِمًا	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
وَ(إِبْرَاهِيمَ) وَ(فَاطِمَةَ) وَ(رَاضِيَ)	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ، إِبْرَاهِيمَ، فَاطِمَةَ، رَاضِيَ أَسْمَاءٌ مَعْطُوفَةٌ عَلَى حَاتِمٍ مَنْصُوبَةٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِها الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
مُوسَى	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ
خَالِي	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسَبَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾ [الأنعام: ٩٦] .

س: هَاتِ مِثَالًا لِجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمَنْصُوبِ بِالْفَتْحَةِ.

ج: رَأَيْتُ الشَّبَابَ، وَالْعَوَاتِقَ، وَأَبْنَائِي وَقَدْ أَحْضَرُوا مَعَهُمُ الْأَضَاحِيَ، وَالْهَدَايَا إِلَى الْمُصَلَّى.

الشَّبَابَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
والْعَوَاتِقَ	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ، الْعَوَاتِقَ: اِسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى الشَّبَابِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
أَبْنَائِي	أَبْنَاء: اِسْمٌ مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسَبَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .
الْأَضَاحِيَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الْهَدَايَا	اِسْمٌ مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً ﴾ [النمل: ٨٨]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ﴾ [النمل: ٦٠] .

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثَالَيْنِ لِجَمْعِ تَكْسِيرٍ مَنْصُوبٍ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ ﴾ [الحج: ٢] ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ ﴾ [النور: ٣٢] .

(سُكَارَى) (الْأَيَامَى)	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللهُ -: **(الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ) ؟**

ج: الْمَقْصُودُ هُوَ:

1- أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مُضَارِعًا، وَأَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ حَرْفٌ نَاصِبٌ.

2- لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ، أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، أَوْ نُونُ النِّسْوَةِ، أَوْ نُونَيِ التَّوْكِيدِ.

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثَالًا لِفِعْلٍ مُضَارِعٍ مَنْصُوبٍ تَتَوَفَّرُ فِيهِ الشُّرُوطُ السَّابِقَةُ .

الْمِثَالُ	الْفِعْلُ	إِعْرَابُهُ
﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾ [البقرة: 55].	نُّؤْمِنَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
	نَرَى	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ.

***

. نِيَابَةُ الْأَلِفِ عَنِ الْفَتْحَةِ .

(وَأَمَّا الْأَلِفُ، فَتَكُونُ عَلامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْماءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوَ[1]: (رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

س: مَتَى تَكُونُ الْأَلِفُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ ؟

ج: تَكُونُ الْأَلِفُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ: الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ.

س: هَاتِ أَمْثِلَةً لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَنْصُوبَةً.

ج: أَطِعْ **أَبَاكَ**، وَاحْتَرِمْ **أَخَاكَ**، وَزُورِي **حَمَاكِ**، وَنَظِّفْ **فَاكَ**، وَاحْتَرِمْ **ذَا** الْعِلْمِ.

إِعْرَابُ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ؛ أَنَّهَا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَمَا بَعْدَهُ مِنْ ضَمِيرٍ أَوِ اسْمٍ ظَاهِرٍ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَمْثِلَةً لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَنْصُوبَةً:

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾ [الأحزاب: 40] .

أَبَا أَحَدٍ	أَبَا: خَبَرُ (كَانَ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ أَحَدٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

(1) (نَحْو) لَهَا إِعْرَابَانِ: الْأَوَّلُ تَقُولُ: نَحْوُ (بِضَمِّ الْوَاوِ)؛ خَبَرٌ لِمُبْتَدَإٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: وَذَلِكَ نَحْوُ.
الثَّانِي تَقُولُ: نَحْوَ (بِفَتْحِ الْوَاوِ)؛ مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: أَعْنِي نَحْوَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ﴾ [الأحقاف: ٢١].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ [الإسراء: ٢٦].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ﴾ [الرعد: ١٤].

فَكُلٌّ مِنْ كَلِمَةِ (أَخَا، وَذَا، وَفَا) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَمَا بَعْدَهُ مِنْ ضَمِيرٍ أَوِ اسْمٍ ظَاهِرٍ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

س: أَعْرِبْ كَلِمَتَي (أَبِي وَآبَاءَنَا) فِي الْآيَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، قَالَ تَعَالَى : ﴿قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ﴾ [القصص: ٢٥]، **وَ قَوْلُهُ تَعَالَى :**﴿قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآ﴾ [لقمان: ٢١].

ج:

أَبِي	أَب: اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ(1)، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
آبَاءَنَا	آبَاءَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ(2)، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ(نَا) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

(1) لَمْ تُنْصَبْ بِالْأَلِفِ؛ لِأَنَّهَا فَقَدَتْ شَرْطًا مِنْ شُرُوطِ عَمَلِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ إِضَافَتُهَا لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

(2) لَمْ تُنْصَبْ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا جَمْعٌ.

.نِيَابَةُ الْكَسْرَةِ عَنِ الْفَتْحَةِ .

(وَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِم)

س: مَتَى تَكُونُ الْكَسْرَةُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ؟

ج: تَكُونُ الْكَسْرَةُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ.

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثَالًا لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ مَنْصُوبًا .

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا﴾ [التحريم: ٥] .

فَالْكَلِمَاتِ (مُسْلِمَاتٍ، مُؤْمِنَاتٍ، قَانِتَاتٍ، تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ، سَائِحَاتٍ، ثَيِّبَاتٍ) تُعْرَبُ نَعْتًا مَنْصُوبًا لِـــ (أَزْوَاجًا)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا الْكَسْرَةُ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ، لِأَنَّهَا جَمْعُ مُؤَنَثٍ سَالِمٌ.

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثَالًا لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ مَنْصُوبًا بِكَسْرَةٍ مُقَدَّرَةٍ

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى﴾ [الأنعام: ١٣٠] .

آيَاتِي	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

***

.نِيَابَةُ الْيَاءِ عَنِ الْفَتْحَةِ .

(وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ)

س: مَتَى تَكُونُ الْيَاءُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ؟

ج: تَكُونُ الْيَاءُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي مَوْضِعَيْنِ، هُمَا: الْمُثَنَّى، وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ.

س: هَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ يَاءِ الْمُثَنَّى وَيَاءِ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ؟

ج: نَعَمْ، هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَهُمَا فِي الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ وَفِي النُّطْقِ.

يَاءُ الْمُثَنَّى	يَاءُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ
تُنْطَقُ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ وَمَا بَعْدَهَا مَكْسُورٌ	لَا تُنْطَقُ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ وَمَا بَعْدَهَا مَفْتُوحٌ

س: هاتِ مِثَالًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلمُثَنَّى الْمَنْصُوبِ .

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ﴾

[الكهف: ٣٢] .

رَجُلَيْنِ	بَدَلٌ مِنْ (مَثَلًا) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى.
جَنَّتَيْنِ	مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى.

س: هَاتِ مِثَالًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ الْمَنْصُوبِ[1].

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ﴾ [القمر: ٥٤].

الْمُتَّقِينَ	اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ

***

(1) (تَنْبِيهٌ): شَيَاطِينُ جَمْعُ شَيْطَانٍ، وَمَسَاكِينُ جَمْعُ مِسْكِين، وَقَرَابِينُ جَمْعُ قُرْبَان، وَمَجَانِينُ جَمْعُ مَجْنُونٍ، كُلُّهَا جُمُوعُ تَكْسِيرٍ وَلَيْسَتْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا.

.نِيَابَةُ حَذْفِ النُّونِ عَنِ الْفَتْحَةِ .

(وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ)

س: مَتَى يَكُونُ حَذْفُ النُّونِ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ؟

ج: يَكُونُ حَذْفُ النُّونِ عَلَامَةً لِلنَّصبِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ.

س: مَثِّلْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الْمَنْصُوبَةِ .

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] و قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ﴾ [طه: ٦٣] .

فَأَصْلُهُمَا يُخْرِجَانِكُمْ، وَيَذْهَبَانِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ [النساء: ١٢٨]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى﴾ [آل عمران: ١١١] .

فَأَصْلُهَا يَضُرُّونَكُمْ.

وَفِي الْحَدِيثِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ: "تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ " (1)

فَالْأَفْعَالُ: (تَنَالُوا، وَتُنْفِقُوا، وَيُخرِجَاكُمْ، وَيَذْهَبَا، وَتَكُونَا، وَيُصْلِحَا، وَيَضُرُّوكُمْ، وَتَرْجِعِي) أَفْعَالٌ مَنْصُوبَةٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهَا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

---

(1) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الشَّهَادَاتِ، بَابُ: شَهَادَةِ الْمُخْتَبِئِ(2639) ، وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ(1433).

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: اقْرَإِ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ فِعْلٍ مَنْصُوبٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، ثُمَّ أَكْمِلْ إِعْرَابَهُ:

1- أُخْتَاهُ قَبْلَ أَنْ تَنْطِقِي بِالْكَلِمَةِ فَكِّرِي فِيهَا.

2- أَنْتُمَا لَنْ تُحَافِظَا عَلَى تَفَوُّقِكُمَا إِلَّا بِبَذْلِ الْجُهْدِ.

3- الْمُسْلِمُونَ لَنْ يَنْتَصِرُوا إِلَّا إِذَا نَصَرُوا اللهَ.

تَنْطِقِي	تَنْطِق: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ .... لِأَنَّهُ مِنْ ....، وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ

س2: صَرِّفِ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ حَسَبَ الضَّمَائِرِ فِي الْمِثَالِ الْآتِي:

(هُمَا لَنْ يَذْهَبَا إِلَى الشَّاطِئِ).

هُمْ..............................أَنْتُمَا..............................

أَنْتِ..............................أَنْتُمْ ....

عَلَامَاتُ الْخَفْضِ

(وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ علَامَاتٍ: الْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ)

س: كَمْ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ؟(1)

ج: لِلخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: وَهِيَ:

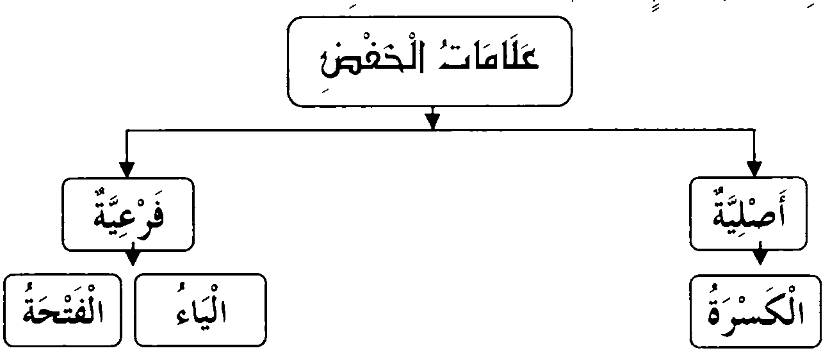
الْكَسْرَةُ

الْيَاءُ

الْفَتْحَةُ

س: إِلَى كَمْ قِسْمٍ تُقَسَّمُ عَلَامَاتُ الْخَفْضِ؟

ج:



---

(1) (طُرْفَةٌ) أَصَرَّ أَحَدُ الْمُهْتَمِّينَ باللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ- أَكْثَرَ اللهُ مِنْ أَمْثَالِهِ- عَلَى أَنْ يَتَحَدَّثَ أَوْلَادُهُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْفُصْحَى. وَذَاتَ يَوْمٍ طَلَبَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِهِ أَنْ تُحْضِرَ لَهُ قِنِّينَةَ حِبْرٍ.

فَأَحْضَرَتْ ابْنَتُهُ الْقِنِّينَةَ، وَخَاطَبَتْهُ: هَاكَ الْقَنِّينَةَ يَا أَبِي (بِفَتْحِ الْقَافِ).

فَقَالَ لَهَا: اكْسِرِيهَا (يَقْصِدُ كَسْرَ حَرْفِ الْقَافِ).

فَمَا كَانَ مِنَ الْبِنْتِ إِلَّا أَنْ رَمَتِ الْقِنِّينَةَ عَلَى الْحَائِطِ بِقُوَّةٍ، فَتَنَاثَرَ الْحِبْرُ مُلَوِّثًا الْجِدَارَ وَمَا جَاوَرَهُ مِنْ فَرْشٍ.

الْكَسْرَةُ وَمَوَاضِعُهَا .

(فَأَمَّا الْكَسْرَةُ، فَتَكُونُ عَلَامةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصرِفِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ).

س: فِي كَمْ مَوْضِعٍ تَكُونُ الْكَسْرةُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ؟

ج : بِالتَّتَبُّعِ وَالِاسْتِقْرَاءِ، وَجَدَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْكَسْرَةَ تَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

1- الِاسْمُ الْمُفْرَدُ الْمُنْصَرِفُ.

2- جَمْعُ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفُ.

3 - جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ.

س: مَاذَا يَعْنِي الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ - بِقَوْلِهِ: (الِاسْمُ الْمُفْرَدُ الْمُنْصَرِفُ) ؟

ج: الِاسْمُ الْمُفْرَدُ: عَرَّفْنَاهُ سَابِقًا، وَالْمُنْصَرِفُ؛ أَيِ: الَّذِي يَقْبَلُ التَّنْوِينَ. نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ﴾ [عبس: ١٣] ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ۝٢ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ [الطور:2-3] .

فَكُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ الْكَلِمَاتِ: (صُحُفٍ، مُكَرَّمَةٍ، كِتَابٍ، مَسْطُورٍ، رَقٍّ، مَنْشُورٍ) مَخْفُوضَةٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِها الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهَا. وَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ أَسْمَاءٌ مُفْرَدَةٌ مُنْصَرِفَةٌ لِلُحُوقِ التَّنْوِينِ بِهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ [لقمان: ٥] فَكَلِمَةُ (هُدًي) مَخْفُوضَةٌ بِكَسْرَةٍ مُقَدَّرَةٍ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ .

س: لِمَاذَا قَيَّدَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ - **الِاسْمَ الْمُفْرَدَ بِالْمُنْصَرِفِ؟**

ج: لِأَنَّ غَيْرَ الْمُنْصَرِفِ يُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

س: مَثِّلْ لِجَمْعِ تَكْسِيرٍ مُنْصَرِفٍ مَجْرُورٍ(1).

ج: **مَرَرْتُ بِالرِجَالِ وَالْأُسَارَى وَالْهُنُودِ وَالْجَوَارِي وَبُيُوتِي.**

الرِّجَالِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
وَالْهُنُودِ	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ. الْهُنُودِ: اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الْأُسَارَى	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ.
الْجَوَارِي	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ.
بُيُوتِي	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسَبَةِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**وَلِيَبْتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ**﴾ [آل عمران: ١٥٤].

---

(1) احْتَرَزَ (بِالْمُنْصَرِفِ) عَنْ غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ كَمَسَاجِدَ وَدَرَاهِمَ فَإِنَّهُ يُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ، وَسَيَأْتِي بَيَانُهُ فِي دَرْسِ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ - إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى -.

فَجَمْعُ التَّكْسِيرِ فِي كَلِمَتَي: (**صُدُورِكُمْ، وَقُلُوبِكُمْ**) مَخْفُوضٌ بِـــ (فِي)، أَمَّا (**الصُّدُورِ**) فَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِمْ جَمِيعًا الْكَسْرَةُ.

س: لِمَاذَا قَيَّدَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ - **جَمْعَ التَّكْسِيرِ بِالْمُنْصَرِفِ؟**

ج: لِأَنَّ غَيْرَ الْمُنْصَرِفِ يُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

س: مَثِّلْ لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْمَخْفُوضِ.

ج: قَوْلُكَ: حَذَّرَتِ الدَّاعِيَاتُ الْمُسْلِمَاتِ مِنْ مُشَابَهَةِ **الْكَافِرَاتِ**.

الْكَافِرَاتِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿**وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ**﴾ [النور: ٣١] ، و قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿**وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ**﴾ [المائدة: ٥] .

الْمُؤْمِنَاتِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

***

نِيابَةُ الْيَاءِ عَنِ الْكَسْرَةِ .

(وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفِي التَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ).

س: مَتَى تَكُونُ الْيَاءُ عَلَامَةً لِلْخَفْض ؟

ج : تَكُونُ الْيَاءُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

1- الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ. 2- التَّثْنِيَةُ. 3- جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ.

س: مَثِّلْ لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ الْمَخْفُوضَةِ .

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ ﴾ [يوسف: ٨١].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ﴾ [يوسف: ٦٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴾ [البلد: ١٤].

اِفْرَحِي بِحَمِيكِ.

اِحذَرْ مِنْ فِيكَ.

فَكُلٌّ مِنْ: (أَبِيكُمْ، وَأَخِيهِ، وَذِي، وَحَمِيكِ، وَفِيكَ) مَخْفُوضَةٌ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ .

س: اذْكُرْ عَلَامَةَ إِعْرَابِ كَلِمَتَي: (أَخٍ، وَأَبِيكُم) فِي الْآيَةِ الْآتِيَةِ مُوَضِّحًا السَّبَبَ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ﴾ [يوسف: ٥٩]

أَخٍ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ (1)

(1) لَمْ تُخفَضْ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا فَقَدَتْ شَرْطًا مِنْ شُرُوطِ عَمَلِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فَهِيَ غَيْرُ مُضَافَةٍ.

أَبِيكُمْ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ (1)

س: لِمَاذَا لَمْ تُجَرّ كَلِمَةُ (أَفْوَاه) بِالْيَاءِ فِي الْحَدِيثِ الْآتِي ؟ (احْثُوا فِي أَفْوَاهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ) (2)

ج: لِأَنَّهَا فَقَدَتْ شَرْطًا مِنْ شُرُوطِ عَمَلِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فَهِيَ جَمْعٌ، وَلَيْسَتْ مُفْرَدَةً.

س: مَثِّلْ لِلْمُثَنَّى الْمَخْفُوضِ بِالْيَاءِ .

ج: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾ [الكهف: ٣٣] .

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ ﴾ [التحريم: ١٠]

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ﴾ [الأحزاب: ٤]

فَكُلٌّ مِنَ: (الْجَنَّتَيْنِ، وَعَبْدَيْنِ، وَصَالِحَيْنِ، وَقَلْبَيْنِ) مُثَنًّى مَخْفُوضٌ بِالْيَاءِ؛ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ .(3)

---

(1) (طُرْفَةٌ): قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي الْبَزَّارَ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ: قَدْ عَرَفْتُ النَّحْوَ إِلَّا أَنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الَّذِي يَقُولُونَ: أَبُو فُلَانٍ وَأَبَا فُلَانٍ وَأَبِي فُلَانٍ ؟!
فَقَالَ لَهُ: هَذَا أَسْهَلُ الْأَشْيَاءِ فِي النَّحْوِ، إِنَّمَا يَقُولُونَ: أَبَا فُلَانٍ لِمَنْ عَظُمَ قَدْرُهُ، وَأَبُو فُلَانٍ.. لِلْمُتَوَسِّطِينَ، وَأَبِي فُلَانٍ.. لِلرَّذْلَةِ .

(2) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (5769)، وَرَاجِعْ **"سِلْسِلَةَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةَ"** (912) و**"صَحِيحُ الْجَامِعِ"** (187)

(3) قَدِمَ عَلَى أَبِي عَلْقَمَةَ النَّحْوِيِّ ابْنُ أَخٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلَ أَبُوكَ ؟
قَالَ: مَاتْ.

س: مَثِّلْ لِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ الْمَخْفُوضِ بِالْيَاءِ ؟

ج: قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴾ [الشعراء: ١٥٣] .

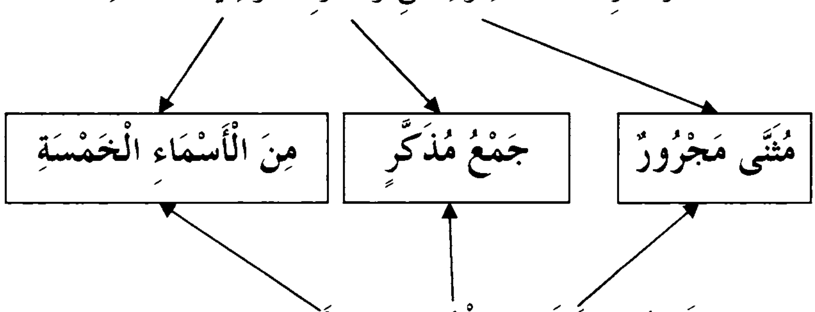
وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴾ [الصافات: ١٤٣] .

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴾ [فصلت: ٢٩] .

فَكُلٌّ مِنْ (الْمُسَحَّرِينَ، وَالْمُسَبِّحِينَ، وَالْأَسْفَلِينَ) جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، وَهِيَ مَخْفُوضَةٌ بِالْيَاءِ؛ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ.

س: مَثِّلْ بِجُمْلَتَيْنِ تَجْمَعَانِ نِيَابَةَ الْيَاءِ عَنِ الْكَسْرَةِ .

ج: قَوْلُكَ: 1- خَيْرُ الْبِرِّ مَا كَانَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَذِي الْحَاجَةِ.



2 - احْتَفَيْتُ بِالضَّيْفَيْنِ وَبِالْمُرَافِقِينَ وَبِأَبِيهِمْ.

=

قَالَ: وَمَا عِلَّتُهُ ؟

قَالَ: وَرِمَتْ قَدَمَيْهِ.

قَالَ: قُلْ: قَدَمَاهُ.

قَالَ: فَارْتَفَعَ الْوَرَمُ إِلَى رُكْبَتَاهُ.

قَالَ: قُلْ: رُكْبَتَيْهِ.

فَقَالَ: دَعْنِي يَا عَمُّ، فَمَا مَوْتُ أَبِي بِأَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ نَحْوِكَ هَذَا.

.نِيَابَةُ الْفَتْحَةِ عَنِ الْكَسْرَةِ .

(وَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ).

س: مَا الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَكُونُ الْفَتْحَةُ فِيهَا عَلَامَةً عَلَى خَفْضِ الِاسْمِ ؟

ج: فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

س- مَا الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ ؟ [1]

ج - هُوَ: الِاسْمُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ التَّنْوِينَ [2](تَنْوِينَ التَّمْكِينِ)، وَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ.

س - هَاتِ مِثَالًا تُوَضِّحُ بِهِ الِاسْمَ الْمَصْرُوفَ وَالِاسْمَ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ. [3]

ج - (**السَّاكِتُ عَنِ الْحَقِ شَيْطَانٌ أَخْرَسُ**) فَكَلِمَةُ (شَيْطَانٌ) لَحِقَهَا تَنْوِينُ ضَمٍّ فِي آخِرِهَا فَهِي اسْمٌ مُنْصَرِفٌ، أَمَّا كَلِمَةُ (أَخْرَسُ) فَآخِرُهَا

---

(1) لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ تَفْصِيلَ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ؛ لِأَنَّهُ نَهَجَ فِي كِتَابِهِ الْإِيجَازَ، وَلَكِنَّنِي سَأُفَصِّلُ فِيهِ نَوْعًا مَا، وَمَنْ أَرَادَ الْمَزِيدَ فَعَلَيْهِ الرُّجُوعُ إِلَى الْكُتُبِ الْمُطَوَّلَةِ.

(2) **التَّنْوِينُ**- كَمَا دَرَسْتَ فِي أَوَّلِ الْمَتْنِ- أَحَدُ عَلَامَاتِ الِاسْمِ؛ أَيْ: أَنَّ الِاسْمَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مُنَوَّنًا، لَكِنْ هُنَاكَ أَسْمَاءٌ خَرَجَتْ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ فَلَا تُنَوَّنُ، فَمَوْضُوعُ هَذَا الدَّرْسِ هُوَ:**مَا الْأَسْمَاءُ الَّتِي مُنِعَتْ مِنَ التَّنْوِينِ؟ وَلِمَاذَا مُنِعَتْ؟**.

(3) **الصَّرْفُ فِي اللُّغَةِ:** هُوَ الصَّوْتُ، يُقَالُ: صَوْتُ صَرِيفِ الْقَلَمِ؛ أَيْ: احْتِكَاكِهِ بِالْوَرَقِ عِنْدَ الْكِتَابَةِ، وَالصَّرَّافُ أَوِ الصَّيْرَفِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَتَعَامَلُ بِالنُّقُودِ؛ سُمِّيَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُمَيِّزُ النَّقْدَ الصَّحِيحَ مِنَ الزَّائِفِ بِإِلْقَائِهَا عَلَى شَيْءٍ صُلْبٍ فَصَوْتُهَا يَدُلُّهُ بِخِبْرَتِهِ عَلَى صِحَّتِهَا مِنْ عَدَمِهَا فَهَذَا مَأْخُوذٌ مِنَ الصَّوْتِ.

مَضْمُومٌ وَلَا نَسْتَطِيعُ تَنْوِينَهَا، فَهِي اسْمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.

س - مَا الْأَسْبَابُ الَّتِي تَمْنَعُ الِاسْمَ مِنَ الصَّرْفِ ؟

ج - يُمْنَعُ الِاسْمُ مِنَ الصَّرْفِ بِعِلَّتَيْنِ مِنْ عِلَلٍ تِسْعٍ، أَوْ وَاحِدَةٍ تَقُومُ مَقَامَهُمَا، وَالْعِلَلُ التِّسْعُ يَجْمَعُهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مَوَانِعُ الصَّرْفِ تِسْعٌ كُلَّمَا اجْتَمَعَتْ
ثِنْتَانِ مِنْهَا فَمَا لِلصَّرْفِ تَصْوِيبُ
عَدْلٌ وَوَصْفٌ وَتَأْنِيثٌ وَمَعْرِفَةٌ
وَعُجْمَةٌ ثُمَّ جَمْعٌ ثُمَّ تَرْكِيبُ
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ مِنْ قَبْلِهَا أَلِفٌ
وَوَزْنُ فِعْلٍ وَهَذَا الْقَوْلُ تَقْرِيبُ[1]

فَقَدْ يَكُونُ الْمَانِعُ مِنَ الصَّرْفِ سَبَبًا وَاحِدًا، وَقَدْ يَكُونُ سَبَبَيْنِ.

س: مَتَى يُمْنَعُ الِاسمُ مِنَ الصَّرْفِ لِسَبَبٍ وَاحِدٍ ؟

أَوَّلًا: الِاسْمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ لِسَبَبٍ وَاحِدٍ :

السَّبَبُ	الْأَمْثِلَةُ
إِذَا كَانَ عَلَى صِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ (كُلُّ جَمْعِ تَكْسِيرٍ ثَالِثُهُ أَلِفٌ،	مَسَاجِدُ، مَصَانِعُ، أَفَاضِلُ، صَوَاعِقُ، مَنَازِلُ مَسَاكِينُ، مَفَاتِيحُ، أَكَاذِيبُ،

(1) وَجَمَعَهَا النَّحْوِيُّ بَهَاءُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّحَّاسِ الْحَلَبِيُّ فِي قَوْلِهِ:
اجْمَعْ وَزِنْ عَادِلًا أَنِّثْ بِمَعْرِفَةٍ رَكِّبْ وَزِدْ عُجْمَةً فَالوَصْفُ قَدْ كَمُلَا

بَعْدَهَا حَرْفَانِ مَكْسُورٌ أَوَّلُهُمَا، أَوْ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهُنَّ سَاكِنٌ- وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَاءً - مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهُ) (1)	عَصَافِيرُ، مَجَانِينُ * أُضِيئَتْ مَسَاجِدُ عِدَّةٌ بِمَصَابِيحَ وَهَّاجَةٍ. ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ ﴾
إِذَا كَانَ مَخْتُومًا بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةِ الزَّائِدَةِ (2)	مَرْضَى، سَلْمَى، رَضْوَى، بُشْرَى، جَرْحَى، دُنْيَا - مَرَّتْ سَلْمَى وَرَضْوَى عَلَى مَرْضَى وَجَرْحَى فِي مُسْتَشْفَى.
إِذَا كَانَ مَخْتُومًا بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةِ الزَّائِدَةِ (3)	زَكَرِيَّاءُ ، شَيْمَاءُ، صَحْرَاءُ، نَجْلَاءُ، حَمْرَاءُ، أَصْدِقَاءُ، أَتْقِيَاءُ، أَصْفِيَاءُ، رُحَمَاءُ

(1) صِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ؛ أَيْ: لَا يُجْمَعُ الْجَمْعُ جَمْعًا آخَرَ، فَمَثَلًا كَلِمَةُ (قَوْلٍ) تُجْمَعُ عَلَى (أَقْوَال)، وَ(أَقْوَال) تُجْمَعُ عَلَى (أَقَاوِيلَ)، فَـ (أَقَاوِيلُ) جَمْعُ الْجَمْعِ، وَهَذِهِ الصِّيغَةُ لَا تُجْمَعُ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ صِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.

1- كَلِمَةُ تَلَامِذَةٍ لَيْسَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ؛ لِأَنَّهَا جَمْعُ تَكْسِيرٍ بَعْدَ أَلِفِهَا ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ وَأَوْسَطُهَا لَيْسَ سَاكِنًا.

2- كَلْمَةُ أَشْجَارٍ لَيْسَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ؛ لِأَنَّهَا جَمْعُ تَكْسِيرٍ بَعْدَ أَلِفِهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ.

(2) الْمَقْصُودُ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ؛ أَمَّا إِذَا لَمْ تَكُنِ الْأَلِفُ زَائِدَةً فَلَا يُمْنَعُ الِاسْمُ مِنَ الصَّرْفِ، مِثْلُ: أَنْتَ عَلَى هُدًى، هَذَا رِضًا مِنَ اللهِ، قَابَلْتُهُ ضُحًى.

(3) إِذَا لَمْ تَكُنِ الْأَلِفُ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَتَيْنِ فَلَا يُمْنَعُ الِاسْمُ مِنَ الصَّرْفِ، مِثْلُ: =

	- ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ ﴾ [الشعراء: ٣٣]

س: مَتَى يُمْنَعُ الِاسمُ مِنَ الصَّرْفِ لِسَبَبَيْنِ؟

ج:إِذَا اجْتَمعَ فِيهِ (الْعَلَمِيَّةُ[1] وَسَبَبٌ آخَرُ) أَوِ(الْوَصْفِيَّةُ[2] وَسَبَبٌ آخَرُ).

س: مَتَى يُمْنَعُ العَلَمُ مِنَ الصَّرْفِ ؟

ج: العَلَمُ إِذَا اجْتَمعَ لَهُ أَحَدُ الْأَسْبَابِ السِّتَّةِ الْآتِيَةِ فَإِنَّهُ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ، وَتَوْضِيحُ ذَلِكَ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

=

ضِيَاء،دُعَاء، سَمَاءٍ، أَبْنَاءٍ، أَعْدَاءٍ، أَنْبَاءٍ، آرَاءٍ.

(1) أَنْ يَكُونَ عَلَمًا.

(2) أَنْ يَكُونَ صِفَةً.

السَّبَبُ	الأَمْثِلَةُ	
عَلَمٌ مُؤَنَّثٌ (2)	مُؤَنَّثٌ لَفْظِيٌّ (1)	حَمْزَةُ ، طَلْحَةُ ، مُعَاوِيَةُ ، أُسَامَةُ، حُذَيْفَةُ، أُمَيَّةُ
	مُؤَنَّثٌ مَعْنَوِيٌّ (3)	سُعَادُ ، زَيْنَبُ ، عَفَافُ ، مَرْيَمُ ، حَنَانُ، سَقَرُ
	مُؤَنَّثٌ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ	فَاطِمَةُ ، عَائِشَةُ ، خَدِيجَةُ ، أَمِينَةُ ، رُقَيَّةُ ، حِصَّةُ * مَرَرْتُ بِحَمْزَةَ وَسُعَادَ وَفَاطِمَةَ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.

---

(1) **التَّأْنِيثُ اللَّفْظِيُّ**: يَكُونُ الِاسْمُ مُذَكَّرًا وَلَكِنْ لَحِقَتْهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ.

(2) إِذَا كَانَ الْعَلَمُ الْمُؤَنَّثُ ثُلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسَطِ، مِثْلُ: (مِصْرُ- هِنْدُ- مَيُّ) جَازَ صَرْفُهُ أَوْ مَنْعُهُ، مِثْلُ:

قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ **ٱهْبِطُواْ مِصْرًا** ﴾ [البقرة: 61] .حَيْثُ جَاءَتْ (مِصْرُ) مَصْرُوفَةً وَظَهَرَ التَّنْوِينُ.

وَقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ **وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ** ﴾ [يوسف: 21] .حَيْثُ جَاءَتْ (مِصْرُ) مَمْنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ. **"النَّحْوُ الْكَافِي"** (189). بِتَصَرُّفٍ.

(3) **التَّأْنِيثُ الْمَعْنَوِيُّ**: يَعْنِي أَنْ يَكُونَ الِاسْمُ لِلْمَوْضُوعِ عَلَمًا عَلَى أُنْثَى،ويَكُونَ غَيْرَ مَخْتُومٍ بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةِ، أَوِ الْمَقْصُورَةِ، أَوْ تَاءِ التَّأْنِيثِ.

عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ *	إِبْرَاهِيمُ، إِدْرِيسُ، إِسْمَاعِيلُ، يَعْقُوبُ، يُوسُفُ، دِمَشْقُ، بَيْرُوتُ، رَمْسِيسُ (1) * * ﴿ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ [ص: ٤٥].
عَلَمٌ مُرَكَّبٌ تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا (2)	بَعْلَبَكَّ، سِيبَوَيْهِ، حَضْرَ مَوْتَ، أَفْغَانِسْتَانُ، بُور سَعِيدُ - أَقَمْتُ فِي **حَضْرَمَوتَ** صَيْفًا كَامِلًا.
عَلَمٌ مَخْتُومٌ بِأَلِفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ (3).	سُلَيْمَانُ، شَعبَانُ، حَمْدَانُ، سِرْحَانُ، رَمَضَانُ، سُفْيَانُ، مَرْوَانُ، وعُثْمَانُ، وغَطَفَانُ، وعَفَّانُ،

(1) *الْمُرَادُ بِالْعُجْمَةِ أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مِنْ أَوْضَاعِ غَيْرِ الْعَرَبِ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ مِنْ أَوْضَاعِ الْفُرْسِ، أَوِ الرُّومِ، أَوِ الْهِنْدِ، أَوِ الْإِفْرِنْجِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.
يُمْنَعُ الْعَلَمُ الْأَعْجَمِيُّ مِنَ الصَّرْفِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ رُبَاعِيًّا فَأَكْثَر، أَمَّا إِذَا كَانَ ثُلَاثِيًّا فَإِنَّهُ يُصْرَفُ.
* جَمِيعُ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ مَاعَدَا سِتَّةً، وَهُمْ: مُحَمَّدٌ، وَصَالِحٌ، وَشُعَيْبٌ، وَهُودٌ، وَنُوحٌ، وَلُوطٌ -صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ-، الثَّلَاثَةُ الْأُولَى عَرَبِيَّةٌ، وَالثَّلَاثَةُ الثَّانِيَةُ ثُلَاثِيَّةٌ سَاكِنَةُ الْوَسَطِ. مَجْمُوعَةٌ فِي حُرُوفِ **(صُنْ شَمْلَهُ)**.

(2) وَهُوَ كُلُّ عَلَمٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ، كَانَا أَوَّلَ أَمْرِهِمَا اسْمَيْنِ، وَبِمُرُورِ الْوَقْتِ صَارَا اسْمًا وَاحِدًا، وَالْجُزْءُ الْأَوَّلُ يُحَافِظُ عَلَى الْبِنَاءِ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْجُزْءُ الثَّانِي يَتحَرَّكُ وَفْقًا لِمَفْهُومِ الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ.
نَحْوَ:(بَعْلَبَكَّ) بَعْلَ: اسْمُ صَنَمٍ، وَبَكَّ: رَجُلٌ يَعْبُدُهُ.
(سِيبَوَيْهِ) سِيبَ: تُفَاحٌ، وَوَيْهِ: رَائِحَةٌ.

(3) **س: هَلْ هُنَاكَ مَثِيلٌ لَهُمَا نُونُهُ أَصْلِيَّةٌ وَيَنْصَرِفُ؟**
ج: نَعَمْ، نَحْوَ: طَحَّانُ، وَسَمَّانُ، وَشَيْطَانُ. النُّونُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ مِنَ الطَّحْنِ

	وسَحْبَانُ، وعِمْرَانُ، وَقَحْطَانُ، وَعَدْنَانُ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة: ١٨٥] * فِي رَمَضَانَ فَرِحْتُ بِصَدَاقَةِ سُلَيْمَانَ لِعُثْمَانَ وَشَعْبَانَ.
عَلَمٌ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ (1)	أَحْمَدُ، أَيْمَنُ، أَشْرَفُ ، يَشْكُرُ ، يَزِيدُ ، يَثْرِبُ، تَدْمُرُ، تَغْلِبُ، نَرْجِسُ، شَمَّرُ * رَافَقْتُ **أَحْمَدَ** إِلَى **يَنْبُعَ** حَيْثُ رَجُلٌ صَدِيقٌ مَنْ

=

وَالسَّمْنِ وَالشَّيْطَنَةِ.

(1) وَهُوَ كُلُّ عَلَمٍ يَصْلُحُ أَنْ يُسْتَخْدَمَ فِعْلًا وَهُنَاكَ أَوْزَانٌ خَاصَّةٌ بِالْأَفْعَالِ، مِثْلُ: يَذْهَبُ وَزْنُهُ يَفْعَلُ، وَفَعَلَ مِثْلُ:ذَهَبَ، وَأَذْهَبُ وَزْنُهَا أَفْعَلُ، وَغَلَّقَ وَزْنُهَا فَعَّلَ، فَهَذِهِ الْأَوْزَانُ أَوْزَانُ أَفْعَالٍ، فَلَوْ وَجَدْنَا اسْمًا جَاءَ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ فَإِنَّا نَحْكُمُ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ عِلَّةٌ مِنْ عِلَلِ مَنْعِ الصَّرْفِ، وَحِينَئِذٍ فَإِنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى الْعِلَّةِ الْأُخْرَى لِيَمْنَعَهُ مِنَ الصَّرْفِ، كَيْفَ ذَلِكَ؟

انْظُرْ مَثَلًا إِلَى قَوْلِكَ: **أَحْمَدُ**، هَذَا اسْمٌ عَلَى وَزْنِ (**أَفْعَلُ**)، مِثْلُ أَذْهَبُ تَمَامًا فَشَابَهَ الْفِعْلَ فِي وَزْنِهِ، وَعِنْدَمَا نَنْظُرُ اسْمَ **يَزِيدَ**، فَـ(**يَزِيدُ**) هَذِهِ مِنْ أَوْزَانِ الْفِعْلِ: يَبِيعُ وَيَغِيبُ، فَلَمَّا وَجَدْنَا اسْمًا، أَوْ سَمَّيْنَا شَخْصًا بِهَذَا الِاسْمِ، فَقَدْ وَازَنَ هَذَا الِاسْمُ الْأَفْعَالَ، وَحِينَئِذٍ فَفِيهِ عِلَّةٌ مِنْ عِلَلِ مَنْعِ الصَّرْفِ.

وَفَعَّلَ هَذِهِ مِنْ أَوْزَانِ الْأَفْعَالِ، فَلَمَّا وَجَدْنَا قَبِيلَةَ (**شَمَّرَ**) عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي (**فَعَّلَ**)، حَكَمْنَا عَلَيْهَا بِأَنَّ هَذَا الِاسْمَ الَّذِي هُوَ عَلَمٌ فِيهِ عِلَّةُ مَنْعِ الصَّرْفِ الَّتِي هِيَ وَزْنُ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى وَزْنٍ مِنْ أَوْزَانِ الْفِعْلِ الْمَاضِي.

	تَغْلِبَ.
عَلَمٌ مَعْدُولٌ إلى وَزْنِ فُعَل [1].	عُمَرُ ، زُحَلُ ، هُبَلُ ، مُضَرُ ، جُحا ، قُزَحُ ، دُلَفُ ، ثُعَلُ ، زُفَرُ * عَاشَ عُمَرُ فِي قَبِيلَةِ مُضَرَ وَشَاهَدَ قَوْسَ قُزَحَ.

س: قَارِنْ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

أَحْمَدُ اللهَ عَلَى خَتْمِ الْقُرْآنِ - أَحْمَدُ يَحْمَدُ اللهَ عَلَى التَّفوق.

وَرَدَتْ كَلِمَةُ (أَحْمَدُ) فِي الْمِثَالَيْنِ السَّابِقَيْنِ فَكَانَتْ فِي الْأَوَّلِ فِعْلًا، وَفِي الثَّاني عَلَمًا، وَالثَّانِيَةُ هِيَ الْمَمْنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ؛ لِأَنَّهَا عَلَمٌ عَلَى وزن الْفِعْلِ، أَمَّا الْأُولَى فَهِيَ فِعْلٌ، وَالْفِعْلُ لَا عَلَاقَةَ لَهُ بِالْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ، وإِنَّمَا الْأَسْمَاءُ هِيَ الَّتِي تُمْنَعُ أَوْ لَا تُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ .

يَزِيدُ اللهُ فِي عُمُرِ وَاصِلِ الرَّحِمِ - يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ثَانِي الْخُلَفَاءِ الْأُمَوِيِّينَ.

وَرَدَتْ كَلِمَةُ (يَزِيدُ) مَرَّتَيْنِ، فِي الْأُولَى كَانَتْ فِعْلًا، وَفِي الثَّانِيَةِ كَانَتْ عَلَمًا، وَالثَّانِيَةُ هِيَ الْمَمْنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ . [2]

س: اذْكُرْ مِثَالًا يَجْمَعُ أَنْوَاعَ الْعَلَمِ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ.

---

(1) **يَقُولُ النُّحَاةُ**: إنَّ الْعَدْلَ مَعْنَاهُ تَحْوِيلُ الِاسْمِ مِنْ وَزْنٍ إِلَى وَزْنٍ آخَرَ، وَالْأَغْلَبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ (فُعَل)، مِثْلُ: عُمَرَ مِنْ عَامِرٍ، وَزُفَرَ مِنْ زَافِرٍ، وَزُحَلَ مِنْ زَاحِلٍ.

(2) (طُرْفَةٌ) وَقَفَ سَائِلٌ بِبَابِ نَحْوِيٍّ، فَقَالَ النَّحْوِيُّ: مَنْ ؟

فَقَالَ: سَائِلٌ.

قَالَ النَّحْوِيُّ: يَنْصَرِفُ.

قَالَ: اسْمِي أَحْمَدُ (مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ).

ج:

اسْتَقْبَلَ	عُمَرُ	إبْرَاهِيم	ورُقَيَّة	وَسَلْمَانَ	فِي مَدِينَتِي	يَنْبُعَ	وَحَضْرَمَوْتَ
....	فُعَلٌ	أعْجَمِيٌّ	مُؤَنَّثٌ	مَخْتُومٌ بـ(ان)	....	وَزْنُ الْفِعْلِ	تَرْكِيبٌ

س- مَتَى تُمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ ؟

ج - تُمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ فِي أَرْبَعِ حَالَاتٍ:

1- إذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانَ) الَّذِي مُؤَنَّثُهُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى .	غَضْبَانُ، عَطْشَانُ، جَوْعَانُ، كَسْلانُ، سَكْرَانُ، ظَمآنُ، فَرْحَانُ * مَرَرْتُ بِرَجُلٍ جَوْعَانَ وَعَطْشَانَ.
2 - إذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلَ) الَّذِي مُؤَنَّثُهُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءَ .	أَجْمَلُ، أَلْطَفُ، أَحْسَنُ، أَكْرَمُ، أَشْرَفُ، أَحْمَرُ، أَخْضَرُ، أَفضَلُ * ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣] * (هَذَا رَجُلٌ أَعْرَجُ فِي حُلَّةٍ خَضْرَاءَ).
3- الْأَعْدَادُ عَلَى وَزْنِ (فُعَالَ أَوْ مَفْعَلَ) [1] .	أُحَادُ /مَوْحَدُ، ثُنَاءُ /مَثْنَى، ثُلاثُ /مَثْلَثُ، رُبَاعُ /مَرْبَعُ

(1) هَذِهِ الْأَلْفَاظُ صِفَاتٌ؛ إِذْ لَمْ تَقَعْ إِلَّا نَعْتًا، أَوْحَالًا، أَوْ خَبَرًا، وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ (وَاحِدٍ وَاحِدٍ، وَاثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وَثَلَاثَةٍ ثَلَاثَةٍ، وَأَرْبَعَةٍ أَرْبَعَةٍ) فَلَمَا كَانَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالصِّفَةُ امْتَنَعَتْ مِنَ الصَّرْفِ.

=

	* حَذَرْتُكَ مِنَ الْإِهْمَالِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَمَا سَمِعْتَ.
4- عَلَى وَزْنِ (فُعَل) وَهِيَ كَلِمَةُ أُخَرَ.	* ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البقرة: ١٨٤].

س: اذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِ هَذَيْنِ الِاسْمَيْنِ مِنَ الصَّرْفِ (شَعْبَانُ، شَبْعَانُ).

شَعْبَانُ	الْعَلَمِيَّةُ، وَزِيَادَةُ الْأَلِفِ وَالنُّونِ.
شَبْعَانُ	الْوَصْفِيَّةُ، وَوَزْنُ فَعْلَانَ.

س- مَا إِعْرَابُ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ ؟

ج - يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ.

الْمِثَالُ	الْإِعْرَابُ
يَزِيدُ مُجْتَهِدٌ.	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
إِنَّ مَكَّةَ بَلَدُ اللهِ الْحَرَامُ.	اِسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

=

وَمِثَالُ وُقُوعِهَا نَعْتًا هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾ [فاطر: 1]. وَمِثَالُ وُقُوعِهَا حَالًا، هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾ [النساء: 3].

وَمِثَالُ وُقُوعِهَا خَبَرًا، هُوَ قَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ: "صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى".

صَلَّيْتُ فِي مَسَاجِدَ كَثِيرَةٍ	اِسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ

إِذَا كَانَ الِاسْمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ **مُضَافًا**، أَوْ **دَخَلَتْ عَلَيْهِ (ال)** فَإِنَّهُ يُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ.[1]

الْمِثَالُ	الْإِعْرَابُ
﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين:٤]	اِسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ؛ لِأَنَّهُ **مُضَافٌ**.
﴿وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِ﴾ [البقرة:١٨٧]	اِسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ؛ لِأَنَّهُ اقْتَرَنَ بـ(أَلْ).

س: اذْكُرْ مِثَالًا يَشْتَمِلُ عَلَى نِيَابَةِ الْفَتْحَةِ عَنِ الْكَسْرَةِ.

ج: هَذَا بَيْتُ أَحْمَدَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَفَاطِمَةَ فِي بَعْلَبَكَّ، وَلَهُمْ بُيُوتٌ فِي أَمَاكِنَ أُخَرَ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ﴾ [البقرة: ١٢٥].

إِبْرَاهِيمَ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِإِلَى، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ

---

(1) قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي أَلْفِيَّتِهِ:

وَجُرَّ بِالفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفْ ... مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلْ رَدِفْ

	الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ.
إِسْمَاعِيل	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ.

وقَوْلُهُ تَعالَى :﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ ﴾ [سبأ: ١٣].

مَحارِيبَ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِمِنْ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ .
تَماثِيلَ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ .

وقَوْلُهُ تَعالَى:﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ﴾ [النساء: ٨٦]

أَحْسَنَ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلصِّفَةِ وَوَزْنِ الْفِعْلِ.

وقَوْلُهُ تَعالَى :﴿ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ [نوح: ٢٣].

يَغُوثَ	مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَلَمْ يُصْرَفْ (يُنَوَّنْ) لِلْعَلَمِيَّةِ وَوَزْنِ الْفِعْلِ.
يَعُوقَ	مَعْطُوفٌ مَنْصُـــوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ وَلَمْ يُصْرَفْ (يُنَوَّنْ) لِلْعَلَمِيَّةِ وَوَزْنِ الْفِعْلِ.

وقَوْلُهُ تَعَالَى:﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ﴾

[المؤمنون: ٢٠] .

سِينَاءَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِوُجُودِ أَلِفِ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةِ.

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿جَاعِلِ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَـٰثَ وَرُبَـٰعَ﴾ [فاطر: ١]

مَثْنَى	نَعْتٌ لِأَجْنِحَةٍ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ .	لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلصِّفَةِ وَالْعَدْلِ.
ثُلَاثَ	مَعْطُوفٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .	
رُبَاعَ	مَعْطُوفٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .	

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ﴾ [المعارج: ١٥] .

لَظَى	خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يُصْرَفْ (يُنَوَّنْ)؛ لِأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ مُتَحَرِّكُ الْوَسَطِ.

انْظُرْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين:4] .

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ﴾[النساء: ٨٦] .

فِي الْآيَةِ **الْأُولَى**: جَاءَتْ كَلِمَةُ أَحْسَنَ مَجْرُورَةً وَعَلَامَةُ جَرِّهَا الْكَسْرَةُ؛ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ مُضَافَةً.

وَفِي الْآيَةِ **الثَّانِيَةِ**: جَاءَتْ مَجْرُورَةً وَعَلَامَةُ جَرِّهَا الْفَتْحَةُ؛ لِأَنَّهَا مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ ولَيْسَتْ مُضَافَةً أَوْ مُعَرَّفَةً بِأَل.

.التَّدْرِيبَاتُ .

مُجَابٌ عَنْ بَعْضِهَا

س1: اِسْتَخْرِجْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ الِاسْمَ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ الْمَنْعِ:

الْأَمْثِلَةُ	الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ	سَبَبُ الْمَنْعِ
عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ ثَالِثُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.		
كَانَتْ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ.		
كَانَ يَزِيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ قَائِدًا شُجَاعًا.		
سُعَادُ طَالِبَةٌ فُضْلَى.		
سَارَ الطُّلَّابُ ثُلَاثَ وَمَرْبَعَ.		
فِي بَلَدِنَا مَسَاجِدُ كَثِيرَةٌ.		
رَكِبْتُ سَيَّارَةً حَمْرَاءَ.		
الْعِلْمُ يُضِيفُ لَنَا مَعْلُومَاتٍ		

أُخَرَ.		
الْمِيَاهُ تَرْوِي كُلَّ ظَمْآنَ.		
سِرْتُ فِي صَحَرَاءَ مُتَرَامِيَةٍ.		
حَضَرَ مَوْتُ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ.		
﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥]		

س2: اقْرَإِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

(خَرَجَ أَهْلُ يَثْرِبَ لِاسْتِقْبَالِ الرَّسُولِ ﷺ ، وَانْتَظَرَ الرِّجَالُ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ، عَلِمُوا بِوُصُولِ النَّبِيِّ ﷺ ، بَعْدَ هَذِهِ الرِّحْلَةِ الْمُضْنِيَةِ بَيْنَ كُثْبَانِ تِهَامَةَ وَصُخُورِهَا، خَرَجُوا يُثِيرُهُمْ تَطَلُّعُهُمْ لِلدَّعْوَةِ، وَمَا تَقْضِي عَلَيْهِ مِنْ عَقَائِدَ مَوْرُوثَةٍ وَمَذَاهِبَ قَدِيمَةٍ . لَقَدْ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى يَثْرِبَ لِيُقِيمَ فِيهَا، وَبِهَذَا الْحَدَثِ بَدَأَ التَّارِيخُ الْهِجْرِيُّ).

أ – اسْتَخْرِجْ أَسْمَاءَ أَعْلَامِ الْأَمَاكِنِ الْمَمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ :

ب – اسْتَخْرِجِ الْكَلِمَاتِ الْأُخْرَى الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ :

س3 : اِسْتَخْرِجْ مِمَّا يَأْتِي الصِّفَةَ الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ، ثُمَّ اذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِهَا:

□ قِفْ مِنَ الْأُمُورِ مَوْقِفًا أَوْسَطَ مُعْتَدِلًا.

- إِذَا شَعَرْتَ بِأَنَّكَ عَطْشَانُ، فَاقْصِدْ مَنْطِقَةً عُلْيَا نَقِيَّةً مِيَاهُهَا.
- تَحَلَّوْا بِقُلُوبٍ بَيْضَاءَ، يَمْدَحْكُمُ النَّاسُ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ.
- لَا تَقِفِي حَيْرَى، فِيمَا فَتَيَاتٌ أُخَرُ يَتَصَرَّفْنَ بِسُرْعَةٍ.
- أُذُنُ الشِّرِّيرِ صَمَّاءُ لَا تَسْمَعُ الْمَوْعِظَةَ مِثْلَ حَجَرٍ أَصَمَّ.

الصِّفَةُ	سَبَبُ مَنْعِهَا مِنَ الصَّرْفِ

س4: بَيِّنْ عَلَامَةَ خَفْضِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [فاطر: 33]	
﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ﴾ [آل عمران: ٩٦].	
﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ﴾ [يوسف: ٢١]	
﴿قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ﴾ [الأعراف:111].	
﴿يَمْشُونَ فِى مَسَـٰكِنِهِمْ﴾ [طه: ١٢٨]	
﴿يَطَّيَّرُوا۟ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ﴾ [الأعراف: ١٣١]	

س5: مَا الْفَرْقُ فِي إِعْرَابِ كَلِمَةِ (قَوَاعِد) فِي الْعِبَارَتَيْنِ ؟

(ا) لَاحَظْتُ ذَلِكَ فِي قَوَاعِدَ كَثِيرَةٍ . (ب) فِي الْقَوَاعِدِ فَائِدَةٌ عِلْمِيَّةٌ .

(ا)..

....

(ب)..

....

....

س6: لِمَاذَا جُرَّتِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ بِالْكَسْرَةِ فِيمَا يَأْتِي:

الْمِثَالُ	السَّبَبُ
﴿قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ﴾ [يوسف: ٥٥]	
﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨].	
﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟﴾ [المجادلة: ١١].	
﴿مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ﴾ [المعارج: ٣]	
نَحْيَا بِالْفَضَائِلِ وَنَهْلَكُ بِالرَّذَائِلِ.	
نَهْدِمُ الْأُخُوَّةَ بِمَعَاوِلِ الْحِقْدِ، وَنَبْنِيهَا بِسَوَاعِدِ الْمَحَبَةِ.	
قَدَّمْتُ الْمَاءَ لِلْعَطْشَانِ.	
رَكِبْتُ فِي سَيَّارَةٍ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ.	
سِرْتُ فِي الصَّحْرَاءِ الْمُتَرَامِيَةِ الْأَطْرَافِ.	

س7: مَثِّلْ فِي جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ لِاسْمٍ مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ، وَآخَرَ بِأَلِفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ.

1- ....

2- ....

س8: ضَعْ خطًّا تَحْتَ الْكَلِمَاتِ الْمَمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ:

أ - مِنْ بَنَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ زَيْنَبُ، وَرُقَيَّةُ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ.

ب- عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ زَوْجُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَأَكْرَمُ مَنْ رَوَتِ الْحَدِيثَ مِنَ النِّسَاءِ.

جـ - مَنْ غَضَّ نَظَرَهُ عَنْ مَحَارِمَ فَاشِيَةٍ كَانَ عِنْدَ اللهِ أَكْرَمَ وَأَفْضَلَ وَأَتْقَى.

د - تَزَوَّجَ عُثْمَانُ رضي الله عنه رُقَيَّةَ ابْنَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَقَامَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ.

هـ - حَضْرَمَوْتُ، وَجُنْدَيْسَابُورُ، مَدِينَتَانِ عَظِيمَتَانِ مِنْ مُدُنِ الْإِسْلَامِ الْكُبْرَى.

و - صَلَّى اللهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَإِسْمَاعِيلَ وَعَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ أَكْرَمَ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّسْلِيمِ.

ز - كَانَتْ أُمُورُ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ قَدِيمًا تَعْتَمِدُ عَلَى رَكَائِزَ وَدَعَائِمَ مِنَ الدِّينِ.

حـ - بَعْلَبَكُّ مَدِينَةٌ جَمِيلَةٌ.

ط- كَانَتْ لَيْلَةً قَمْرَاءَ، تِلْكَ الَّتِي خَرَجْتُ فِيهَا مَعَ أَصْدِقَائِي يُوسُفَ وَإِدْرِيسَ، وَاتَّجَهْنَا بِالسَّيَّارَةِ إِلَى مَكَانٍ أَرْحَبَ فِي الصَّحْرَاءِ الْقَرِيبَةِ، وَجَلَسْنَا نَتَحَدَّثُ، وَمِنْ حَوْلِنَا أَشْجَارٌ مُرْتَفِعَةٌ خَضْرَاءُ ، تُكْسِبُ الْمَكَانَ جَلَالًا وَبَهَاءً، ثُمَّ تَنَاوَلْنَا الْعَشَاءَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَكُنَّا قَدْ أَحْضَرْنَا مَعَنَا شِوَاءً، وَحَلْوَى، وَفَاكِهَةً كَثِيرَةً فَأَكَلْنَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ نَأْكُلَ، ثُمَّ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى

الْمَدِينَةِ بَعْدَ تِلْكَ الرِّحْلَةِ الْجَمِيلَةِ.

س9: أَكْمِلِ النَّوَاقِصَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِاسْمٍ مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ:

أ - تَقُومُ............ بِخِدْمَةِ أَخَوَاتِهَا.

ب - أَخِي............طَالِبٌ مُمْتَازٌ فِي دُرُوسِهِ.

جـ - أُعْجِبْتُ بِمَدِينَةِ............لِمَا فِيهَا مِنْ قُدْرَةِ اللهِ.

د - نَحْنُ شَبَابَ الْإِسْلَامِ نَأْخُذُ الْقُدْوَةَ فِي الطَّاعَةِ عَنِ الذَّبِيحِ..........

هـ - قَامَ نَبِيُّ اللهِ............بِبِنَاءِ الْكَعْبَةِ، وَكَانَ ابْنُهُ............ يُسَاعِدُهُ.

و - ثَانِي الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ............وَثَالِثُهُمْ............ .

ز - رَوَتْ............ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

س10: ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ بِحَيْثُ تَكُونُ مَجْرُورَةً بِالْفَتْحَةِ فِي وَاحِدَةٍ، وَبِالْكَسْرَةِ فِي أُخْرَى: مَدَارِسُ، عَصَافِيرُ، صَحْرَاءُ، أَعْظَمُ.

مَدَارِسُ	الْفَتْحَةُ	
	الْكَسْرَةُ	
عَصَافِيرُ	الْفَتْحَةُ	
	الْكَسْرَةُ	
صَحْرَاءُ	الْفَتْحَةُ	
	الْكَسْرَةُ	

أَعْظَمُ	الْفَتْحَةُ	
	الْكَسْرَةُ	

س11: كَوِّنْ جُمَلًا تَشْتَمِلُ عَلَى اسْمٍ مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ حَسَبَ التَّقْسِيمِ التَّالِي:

الْعَلَمِيَّةُ وَالتَّأْنِيثُ.	
صِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.	
أَلِفُ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةُ.	
الْوَصْفُ وَالْعَدْلُ.	

س12: صِفِ التَّلَامِيذَ أَثْنَاءَ خُرُوجِهِمْ مِنَ الْمَدْرَسَةِ بِحَيْثُ تُضَمِّنُ الْوَصْفَ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ.

....

....

....

....

التَّدْرِيبُ الشَّفَهِيُّ

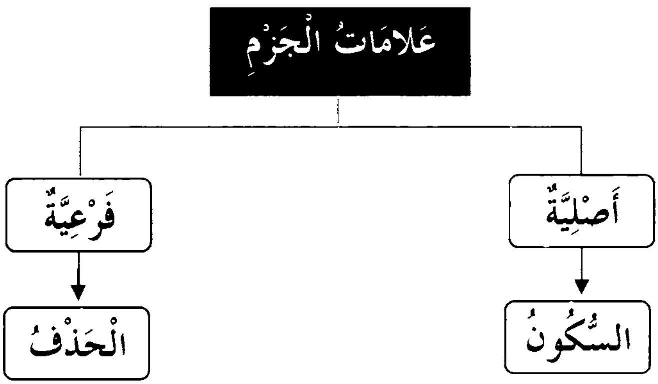
س13: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةِ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

عَلَامَتَا الْجَزْمِ .

(وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ ، وَالْحَذْفُ)

س: مَا عَلَامَاتُ الْجَزْمِ ؟

ج:



(فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ).

س: عَرِّفِ السُّكُونَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: ضِدُّ الْحَرَكَةِ.

اصْطِلَاحًا: هُوَ حَذْفُ الْحَرَكَةِ.

س: مَتَى يَكُونُ السُّكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ ؟

ج: فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ صَحِيحِ الْآخِرِ، غَيْرِ الْمَبْنِيِّ .

س: مَا مَعْنَى صَحِيحِ الْآخِرِ؟

ج: أَنْ يَنْتَهِيَ الْفِعْلُ بِحَرْفٍ صَحِيحٍ غَيْرِ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَحُرُوفُ الْعِلَّةِ، هِيَ: (الْأَلِفُ، وَالْوَاوُ، وَالْيَاءُ) مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةِ (واي).

س: مَتى يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضارِعُ؟

ج: إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَزْمِ، وَسَنَذْكُرُهَا فِي دَرْسِ (جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ)- إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى-.

س: مَثِّلْ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ صَحِيحِ الْآخِرِ الْمَجْزُومِ بالسُّكُونِ ؟

ج: قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾ [الفيل: ٢] ، قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [الطلاق: ٧] وَقَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠] ، وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣] .

فَكُلٌّ مِنْ (يَجْعَلْ، يُنْفِقْ، تَحْزَنْ، يَلِدْ، يُولَدْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ صَحِيحُ الْآخِرِ، مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

(وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ، وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ).

س: عَرِّفِ الْحَذْفَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: الْإِسْقَاطُ وَالْقَطْعُ.

اصْطِلَاحًا: إِسْقَاطُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، أَوِ النُّونِ لِلْجَازِمِ.

س: مَتَى يَكُونُ الْحَذْفُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ ؟

ج: يَكُونُ الْحَذْفُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي مَوضِعَيْنِ:

1- الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مُعْتَلِّ الْآخِرِ غَيْرِ الْمَبْنِيِّ، وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

2- الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَتُجْزَمُ بِحَذْفِ النُّونِ.

س: مَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُعْتَلُّ الْآخِرِ؟

ج: هُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي فِي آخِرِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَهِيَ: (الْأَلِفُ

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ).[1]

مِثْلَ: (يَسْعَى) مُعْتَلٌّ بِالْأَلِفِ، وَ(أَرْجُو) مُعْتَلٌّ بِالْوَاوِ، وَ(نَجْرِي) مُعْتَلٌّ بِالْيَاءِ.

س: هَاتِ مِثَالًا لِفِعْلٍ مُضَارِعٍ مُعْتَلِّ الْآخِرِ مَجْزُومٍ.

ج: لَمْ **يَسْعَ** حَسَنٌ إِلَّا فِي الْخَيْرِ، ولَمْ **يَدْعُ** إِلَّا إِلَى الْفَضِيلَةِ، ولَمْ **يَقْضِ** وَقْتَهُ لَاهِيًا.

الْمِثَالُ	الْفِعْلُ	حَرْفُ الْعِلَّةِ	إِعْرَابُهُ	عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ
لَمْ **يَسْعَ** حَسَنٌ إِلَّا فِي الْخَيْرِ	يَسْعَ	الْأَلِفُ	مَجْزُومٌ	حَذْفُ الْأَلِفِ
ولَمْ **يَدْعُ** إِلَّا إِلَى الْفَضِيلَةِ	يَدْعُ	الْوَاوُ	مَجْزُومٌ	حَذْفُ الْوَاوِ
ولَمْ **يَقْضِ** وَقْتَهُ لَاهِيًا	يَقْضِ	الْيَاءُ	مَجْزُومٌ	حَذْفُ الْيَاءِ

عِنْدَ الْحَذْفِ، نَضَعُ **فَتْحَةً** عَلَى آخِرِ الْفِعْلِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْمَحْذُوفَ **الْأَلِفُ** فِي الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ بِالْأَلِفِ.

نضَعُ **ضَمَّةً** عَلَى آخرِ الْفِعْلِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْمَحْذُوفَ **الْوَاوُ** فِي الْفِعْلِ

---

(1) قَالَ ابْنُ مَالِكٍ:

وَأَيُّ فِعْـــــلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفْ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًّا عُرِفْ

الْمُعْتَلِّ بِالْوَاوِ.

نضَعُ **كسرةً** عَلَى آخر الْفِعْلِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْمَحْذُوفَ **الْيَاءُ** فِي الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ بِالْيَاءِ. (1)

س: هاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَمْثِلَةً لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مُعْتَلِ الْآخِرِ الْمَجْزُومِ.

ج: 1- **حَذْفُ الْأَلِفِ**، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾ [الفيل: ١].

2- **حَذْفُ الْيَاءِ**، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا﴾[الإسراء: ٣٧].

3- **حَذْفُ الْوَاوِ**، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ﴾ [العلق: ١٧].

س: بِمَ تُجْزَمُ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ؟

ج: تُجْزَمُ بِحَذْفِ النُّونِ.

س: هَاتِ أَمْثِلَةً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلْأَفعَالِ الْخَمْسَةِ الْمَجْزُومَةِ.

---

(1) س: اخْتَرِ الْجُمْلَةَ الصَّحِيحَةَ مِنَ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ.

1 - لا تَنْسَى ذِكْرَ اللهِ.

2 - لا تَنْسَ ذِكْرَ اللهِ.

ج: الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ هِيَ الصَّحِيحَةُ لِأَنَّ " لا " نَاهِيَةٌ، وَ(تَنْسَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَا النَّاهِيَةِ، وَعَلامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ﴾ [النساء: ٣٥].

وقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه: ٤٦].

وقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟﴾ [البقرة: ٢٤].

و قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [النور: ٣٢].

وقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ﴾ [القصص: ٧].

س: اذْكُرْ مِثَالًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَشْتَمِلُ عَلَى حَالَاتِ إِعْرَابِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟﴾ [آل عمران: 188] (1)

الرَّفْعُ	النَّصْبُ	الْجَزْمُ

---

(1) يَا طَالِبَ الْعِلْمِ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي الطَّلَبِ وَإِيَّاكَ وَالْفُتُورَ؛ فَقَدْ قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الدُّدُو حَفِظَهُ اللهُ" وَكَذَلِكَ مِنَ الْعَنَاءِ الَّذِي لَقِيَهُ الْمُخْتَارُ بنُ بُونَةَ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَهْمِ النَّحْوِ أَيْضًا مِثَالٌ مِنْ أَمْثِلَةِ التَّضْحِيَةِ فِي سَبِيلِ الْعِلْمِ؛ فَإِنَّ الْمُخْتَارَ رَحِمَهُ اللهُ دَرَسَ الْآجُرُّومِيَّةَ فَلَمْ يَفْهَمْهَا، ثُمَّ دَرَسَهَا فَلَمْ يَفْهَمْهَا ، فَخَرَجَ مَغْمُومًا مَهْمُومًا فَجَلَسَ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَرَأَى نَمْلَةً تَصْعَدُ تُرِيدُ قِطْعَةَ شَحْمٍ صَغِيرَةٍ عَلَى رَأْسِ قَضِيبٍ فَإِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الْقَضِيبِ سَقَطَتْ، ثُمَّ عَادَتْ مِنْ جَدِيدٍ تَصْعَدُ فَإِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الْقَضِيبِ سَقَطَتْ ، حَتَّى أَعَادَتْ سَبْعًا فَوَصَلَتِ النَّمْلَةُ، فَقَالَ الْمُخْتَارُ: لَنْ تَكُونَ هَذِهِ النَّمْلَةُ أَقْوَى مِنِّي هِمَّةً.

فَرَجَعَ فَقَرَأَ الْكِتَابَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَفُتِحَ لَهُ فِي النَّحْوِ وَكَانَ إِمَامًا فِيهِ" نَقْلًا عَنْ دُرُوسٍ مُفَرَّغَةٍ لِلشَّيْخِ مِنْ مَوْقِعِ الشَّبَكَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ،الشَّرِيطُ رَقَمُ 32.

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: صَرِّفِ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ حَسَبَ الضَّمَائِرِ فِي الْمِثَالِ الْآتِي:

أَنْتُمْ لَمْ تَحْفَظُوا الْمَتْنَ.

هُمَا............................ أَنْتِ ....

هُمْ............................ أَنْتُمَا ....

س2: اِسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْآيَةِ الْآتِيَةِ وَأَعْرِبْهَا:

قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ فِى يَتَـٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّـٰتِى لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَـٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴾ [النساء: ١٢٧] .

الْفِعْلُ	إِعْرَابُهُ

.التَّدْرِيبَاتُ .

.مُرَاجَعَةٌ .

س1: اِقْرَإِ الْأَحَادِيثَ(1) الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ.

قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ :

1- "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بالسَّهَرِ والْحُمَّى".

2- "رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُه"، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ الله ؟! قَالَ : "مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْكِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الجَنَّة".

3- "اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

4- "إِنَّ مِنْ أَبَرِّ البِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ" .

5- "لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ".

6- "مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ" .

7- "الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ" .

أ- اِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمُفْرَدَةَ مِنَ الْحَدِيثَيْنِ الْأَوَّلِ وَالْخَامِسِ .

(1) رَوَاهَا مُسْلِمٌ، وَأَرْقَامُهَا فِيهِ بِالتَّرْتِيب (2551، 2552، 2560، 2578، 2580، 2586).

ب- فِي الْحَدِيثِ الثَّانِي اسْمٌ مُثَنَّى فعَيِّنْهُ، ثُمَّ بَيِّنِ الْقَاعِدَةَ فِي إعْرَابِ الْمُثنَّى وَمَثِّلْ لِمَا تَقُولُ.

الْمُثَنَّى	
الْقَاعِدَةُ	
حَالُ الرَّفْعِ	
حَالُ النَّصْبِ	
حَالُ الْخفْضِ	

ج- فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ جَمْعُ مُذكَّرٍ سَالِمٌ فَعيِّنْهُ، ثُمَّ بَيِّنِ الْقَاعِدَةَ فِي إعْرَابِ جَمْعِ الْمُذكَّرِ السَّالِمِ وَمَثِّلْ لِمَا تَقُولُ.

جَمْعُ الْمُذَكَّرِ	
الْقَاعِدَةُ	
حَالُ الرَّفْعِ	
حَالُ النَّصْبِ	
حَالُ الْخَفْضِ	

د- فِي الْحَدِيثِ الثَّالِثِ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ، فَعَيِّنهُ، ثُمَّ بَيِّنِ الْقَاعِدَةَ فِي إعْرَابِ جَمعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَمَثِّلْ لِمَا تَقُولُ.

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ	
الْقَاعِدَةُ	

حَالُ الرَّفعِ	
حَالُ النَّصْبِ	
حَالُ الْخَفْضِ	

هـــ: اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْأَحَادِيثِ، وَبَيِّنِ عَلَامَةَ إِعْرَابِهَا:

الِاسْمُ	عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ	الِاسْمُ	عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ

س2: مَا السَّبَبُ فِي وَصْفِ بَعْضِ الْجُمُوعِ بِأَنَّهَا سَالِمَةٌ، وَوَصْفِ بَعْضِهَا الْآخرِ بِأَنَّهَا غَيْرُ سَالِمَةٍ؟

مَثِّلْ لِمَا تَقُولُ.

....

....

....

....

....

التَّدْرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةِ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

.الْمُعْرَبَاتُ .

فَصْلٌ

(الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ [1])

الْمُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ

(فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الِاسْمُ الْمُفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ).

الْأَوَّلُ: الِاسْمُ الْمُفْرَدُ: نَصَحَ مُحَمَّدٌ زَيْدًا بِالصِّدْقِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾ [الزمر: ٢٢].

الثَّانِي: جَمْعُ التَّكْسِيرِ: وَجَّهَ الْعُلَمَاءُ النَّصَائِحَ لِلطُّلَّابِ.

الثَّالِثُ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ: رَغَّبَتِ الْأُمَّهَاتُ الْبَنَاتِ فِي الصَّدَقَاتِ.

الرَّابِعُ: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ:

لَمْ يَتْرُكْ حَسَنٌ الصَّلَاةَ، فَهُوَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا فِي الْمَسْجِدِ، لِيَنَالَ رِضَى اللهِ

---

(1) عُلِمَ مِمَّا تَقَدَّمَ، أَنَّ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ عَلَامَةً، أَرْبَعَةُ أُصُولٍ، وَهِيَ الضَّمَّةُ لِلرَّفْعِ، وَالْفَتْحَةُ لِلنَّصْبِ، وَالْكَسْرَةُ لِلْجَرِّ، وَالسُّكُونُ لِلْجَزْمِ.

وَعَشْرَةُ فُرُوعٍ نَائِبَة عَنْ هَذِهِ الْأُصُولِ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا تَنُوبُ عَنِ الضَّمَّةِ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْهَا تَنُوبُ عَنِ الْفَتْحَةِ، وَاثْنَتَانِ مِنْهَا تَنُوبُ عَنِ الْكَسْرَةِ، وَوَاحِدَةٌ مِنْهَا تَنُوبُ عَنِ السُّكُونِ. "**الْقَوَاعِدُ الْأَسَاسِيَّةُ**" (51).

الْمُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَسْمَاءِ الْمُلْحَقَةِ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

ج: كَلِمَةُ: أُولَاتِ(1)، وَسُعَادَاتِ، وَزَيْنَبَاتِ، وَعِنَايَاتِ، وَنِعْمَاتِ، وَأَشْبَاهِهَا مِمَّا صَارَ عَلَمًا عَلَى رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ.

وَمِثْلُ: عَرَفَاتٍ؛ اسْمُ مَكَانٍ يَبْعُدُ اثْنَي عَشَرَ مِيلًا مِنْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَأَذْرِعَاتٍ (بَلَدٌ فِي حَوْرَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ)، وَغَيْرِ ذَلِكَ، مِمَّا لَفْظُهُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ، أَوْ مُؤَنَّثٌ كَـ (بَرَكَاتٍ).

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق:4]

أُولَاتُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ﴾ [الطلاق:6] .

أُولَاتِ	خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ﴾ [البقرة:198]

عَرَفَاتٍ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

---

(1) وَمَعْنَاهَا صَاحِبَاتٌ، وَهِيَ اسْمُ جَمْعٍ، وَلَيْسَ لَهَا مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهَا، وَيُوجَدُ مُفْرَدٌ بِمَعْنَاهَا، وَهُوَ ذَاتُ بِمَعْنَى صَاحِبَةٍ.
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [المائدة: 7] وَذَاتُ فِي الآيَةِ بِمَعْنَى مَا يَحْوِيهِ الصَّدْرُ.

.التَّدْرِيبَاتُ .

س: عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي جَمعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمَ، أَوِ الِاسْمَ الْمُلْحَقَ بِهِ.

1- قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾ [النبأ: 14 ـ 16] .

2- وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ﴾ [الذاريات: ٢٠] .

3- وَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾ [النساء: ٣٤] .

4- مَرَّتْ ذَوَاتُ الحِجَّةِ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ وَالْحُجَّاجُ فِي عَرَفَاتٍ.

5- سُعَادَاتُ أَدَّتْ وَاجِبَهَا بِإِتْقَانٍ.

6- خُلِقْنَا لِلْحَيَاةِ وَلِلْمَمَاتِ ... وَمِنْ هَذَيْنِ كُلُّ الْحَادِثَاتِ
وَمَنْ يُولَدْ يَعِشْ وَيَمُتْ كَأَنْ ... لَمْ يَمُرَّ خَيَالُهُ بِالْكَائِنَاتِ
تَأَمَّلْ هَلْ تَرَى إِلَّا شِرَاكًا ... مِنَ الْأَيَّامِ حَوْلَكَ مُلْقَيَاتِ
وَلَوْ أنَّ الْجِهَاتِ خُلِقْنَ سَبْعًا ... لَكَانَ الْمَوْتُ سَابِعَةَ الْجِهَاتِ

7- الْمُعَلِّمَاتُ أُولَاتُ فَضْلٍ عَلَيْنَا .

8- إِنَّ عِنَايَاتٍ تِلْمِيذَةٌ مُهَذَّبَةٌ .

9- قَرْيَةُ (أَذْرِعَاتٍ) إِحْدَى قُرَى الشَّامِ .

***

الْأَصْلُ فِي إِعْرَابِ مَا يُعْرَبِ بِالْحَرَكَاتِ، وَمَا خَرَجَ عَنْهُ

(وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَتُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ وَتُخْفَضُ بِالكَسْرَةِ وَتُجزَمُ بِالسُّكُون وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاء: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بِالكَسْرَةِ، وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ).

الْمُعْرَبَاتُ بِالْحُرُوفِ

(وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: التَّثْنِيَةُ، وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ، وَالْأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ، وَالْأَفْعَالُ الخَمْسَةُ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُوْنَ، وَتَفْعَلُوْنَ، وَتَفْعَلِيْنَ) .

إِعْرَابُ الْمُثَنَّى

(فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ، وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ).

ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:﴿فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٠] ، ﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾ [المجادلة: ٤] .

س: مَا مَعْنَى الْمُلْحَقِ ؟

ج: هُوَ كَلِمَةٌ أَخَذَتْ إِعْرَابَ الْأَصْلِ دُونَ أَنْ تَتَوَفَّرَ فِيهَا شُرُوطُهُ. (1)

س: مَا الْأَلْفَاظُ الْمُلْحَقَةُ بِالْمُثَنَّى؟

ج: الْأَلْفَاظُ الْمُلْحَقَةُ بِالْمُثَنَّى هِيَ: كَلَا وَكِلْتَا وَاثْنَانِ وَاثْنَتَانِ.

---

(1) "كَيْفَ نَتَعَلَّمُ الْإِعْرَابَ" (157).

اثنان | اثنتان | ثنتان | كلا | كلتا

س: هَلْ هُنَاكَ شُرُوطٌ لِإعْرَابِهَا إعْرَاب الْمُثَنَّى؟

ج: نَعَمْ، وَهِيَ:

1- (كِلَا وَكِلْتَا) لَا تُعْرَبَانِ بِالْحُرُوفِ كَالْمُثَنَّى إِلَّا إِذَا أُضِيفَتَا لِلضَّمِيرِ؛ الدَّالِّ عَلَى التَّثْنِيَةِ.(1)

ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٣].

كِلَاهُمَا	كِلَا: اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمُثَنَّى، وَكِلَا مُضَافٌ، وَهُمَا ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، مُضَافٍ إِلَيْهِ

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: اكْتَمَلَتِ الرِّوَايَتَانِ كِلْتَاهُمَا، وَقَرَأْتُ الْكِتَابَيْنِ كِلَيْهِمَا، وَنَظَرْتُ فِي الصَّحِيفَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا.

---

(1) كِلَا: مَعْنَاهَا: كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الِاثْنَيْنِ.
وَلِهَذَا فَالْإِخْبَارُ عَنْهَا يَكُونُ غَالِبًا بِالْمُفْرَدِ، كِلَا الطَّالِبَيْنِ مُجْتَهِدٌ، كَأَنَّنَا نَقُولُ:(كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّالِبَيْنِ) مُجْتَهِدٌ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ نَقُولَ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّالِبَيْنِ مُجْتَهِدَانِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: 33].
وَلَمْ يَقُلْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى آتَتَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كِلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتَهُ ... وَنَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

2- أَمَّا إِذَا أُضِيفَتَا لِلاسْمِ الظَّاهِرِ[1] فَتُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الِاسْمِ الْمَقْصُورِ، بِحَرَكَاتٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ: رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا.

كَقَوْلِكَ: (جَاءَ **كِلَا** الرَّجُلَيْنِ، وَ**كِلْتَا** الْمَرْأَتَيْنِ)، وَ(رَأَيْتُ **كِلَا** الرَّجُلَيْنِ وَ**كِلْتَا** الْمَرْأَتَيْنِ)، وَ(مَرَرْتُ بِ**كِلَا** الرَّجُلَيْنِ وَ**كِلْتَا** الْمَرْأَتَيْنِ).

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣].

كِلْتَا	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ، وَهِيَ مُضَافٌ.
الْجَنَّتَيْنِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى

وَأَمَّا **اثْنَانِ** (لِلْمُذَكَّرَيْنِ) وَ**اثْنَتَانِ** (لِلْمُؤَنَّثَتَيْنِ)، وَ**ثِنْتَانِ**[2] (لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ)، فَيُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى بِلَا شُرُوطٍ.

مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٦].

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠].

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ﴾

[الأنعام: ١٤٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا﴾ [غافر: ١١]

---

(1) **كِلَا وَكِلْتَا**: مَا بَعْدَهُمَا يَكُونُ مُضَافًا إِلَيْهِ.

(2) **اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ**: لُغَةُ الْحِجَازِ، وَثِنْتَانِ: لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ، وَهُمَا يُوَافِقَانِ مَا بَعْدَهُمَا أَوْ مَا قَبْلَهُمَا فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ.

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: ضَعْ عَلَامَة (√) وَعَلَامَةَ (×) لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ أَمَامَ الْقَوْسَيْنِ، فِيمَا يَأْتِي:

1- الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ **كِلْتَاهُمَا** رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ.(عَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ)

2- عَلَيْكَ بِبِرِّ وَالِدَيْكَ **كِلَيْهِمَا**. (عَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ)

1- **اثْنَانِ** لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ، وَطَالِبُ مَالٍ. (عَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ)

1- **كِلَا** الْوَلَدَيْنِ بَارٌّ بِأَبَوَيْهِ. (عَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ)

1- اشْتَرَكَ فِي الْمُعَسْكَرِ **اثْنَا** عَشَرَ طَالِبًا. (عَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ)

س: اجْعَلْ (كِلَا وَكِلْتَا) فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ مُعْرَبَتَيْنِ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى، كَمَا فِي الْمِثَالِ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ.

كِلَا الرَّجُلَيْنِ مُخْلِصٌ فِي عَمَلِهِ	الرَّجُلَانِ **كِلَاهُمَا** مُخْلِصٌ فِي عَمَلِهِ
تُسَاعِدُ كِلْتَا الْأُخْتَيْنِ وَالِدَتَهُمَا	
اسْتَخْرَجْنَا فَوَائِدَ مِنْ كِلْتَا الْقِصَّتَيْنِ	
كِلَا الطَّالِبَيْنِ خَتَمَ الْقُرْآنَ	

س: أَعْرِبْ (كِلَا) فِي الْبَيْتِ الْآتِي:

كِلَاهُمَا حِينَ جَدَّ السَّيْرُ بَيْنَهُمَا ... قَدْ أَقْلَعَا، وَكِلَا أَنْفَيْهِمَا رَابِي

كِلَاهُمَا	
كِلَا	

.إِعْرَابُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ .

(وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ فَيُرْفَعُ بالوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ باليَّاءِ).

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: 28] .

الْمُؤْمِنُونَ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مَذَكَّرٍ سَالِمٌ
الْكَافِرِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مَذَكَّرٍ سَالِمٌ
الْمُؤْمِنِينَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مَذَكَّرٍ سَالِمٌ

الْمُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

س: مَا الْمُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ؟

ج: الْمُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ هُوَ:

1- أُولُو: (بِمَعْنَى أَصْحَابِ)، وَمُفْرَدُهَا(ذُو) بِمَعْنَى صَاحِبٍ.(1)

قَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [النور: ٢٢] .

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ [النور: 44] .

---

(1) سَبَبُ إِلْحَاقِهَا بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ أَنَّهُ لَا مُفْرَدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا.

أُولُو	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ
أُولِي	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ
أُولِي	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

2- **عَالَمُونَ** : اسْمُ جَمْعِ عَالَمٍ، وَهُمْ أَصْنَافُ الْخَلْقِ، عُقَلَاءُ وَغَيْرُهُمْ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] (1)

الْعَالَمِينَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

3- **عِلِّيُونَ** : (أَعْلَى الْجَنَّةِ، وَمُفْرَدُهَا عِلِّيٌّ).

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾﴾

[المطففين:18،19] .

عِلِّيينَ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـــ (فِي) ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ
عِلِّيُونَ	خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ (مَا) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

(1) **عَالَمُونَ**: بِكَسْرِ اللَّامِ جَمْعُ عَالِمٍ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ عَاقِلٌ، لِذَلِكَ فَهِيَ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِم.

4- أَهْلُونَ: [1] الْعَشِيرَةُ. [2]

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿شَغَلَتۡنَآ أَمۡوَٰلُنَا وَأَهۡلُونَا فَٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا﴾ [الفتح: ١١].

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا﴾ [التحريم: ٦]

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿بَلۡ ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهۡلِيهِمۡ أَبَدٗا﴾ [الفتح: ١٢].

أَهْلُونَا	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ
أَهْلِيكُمْ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ
أَهْلِيهِمْ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (إِلَى) ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

5- بَنُونَ: [3] الْأَبْنَاءُ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [الكهف: ٤٦].

---

(1) سَبَبُ إِلْحَاقِهَا بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ أَنَّ مُفْرَدَهَا لَا يَدُلُّ عَلَى الْوَاحِدِ.

(2) (طُرْفَةٌ) رَوَى ابْنُ الْجَوْزِيِّ قَالَ: عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ عِيسَى بنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ لَحَّانٌ، فَلَقِيَ رَجُلاً مِثْلَهُ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ فَقَالَ: مِنْ عِنْدِ أَهْلُونَا، فَتَعَجَّبَ مِنْهُ، وَحَسَدَهُ، وَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَهَا، أَخَذْتَهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿شَغَلَتۡنَآ أَمۡوَٰلُنَا وَأَهۡلُونَا﴾ [الفتح: 11].

(3) سَبَبُ إِلْحَاقِهَا بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْوَاوِ وَالنُّونِ لَا نَحْصُلُ عَلَى الْمُفْرَدِ.

الْبَنُونَ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى (الْمَالُ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ ﴾

[آل عمران: ١4] .

الْبَنِينَ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى (النِّسَاءِ) مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ ﴾ [البقرة: ١٣٢] .

بَنِيهِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ﴾ [البقرة: ٤٠] .

بَنِي	مُنَادَى مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

6- أَسْمَاءُ الْعُقُودِ،(1) وَهِيَ: عِشْرُونَ وَثَلَاثُونَ إِلَى التِّسْعِينَ .

قَالَ اللهُ تَعَالَى:﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ﴾ [الأنفال: ٦٥]

عِشْرُونَ	اسْمُ كَانَ مُؤَخَّرٌ وجُوبًا مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

(1) وَهِيَ كُلُّهَا أَسْمَاءُ جُمُوعٍ لَا مُفْرَدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَلَا مَعْنَاهَا.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ [الأحقاف: ١٥].

ثَلَاثُونَ	خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.
أَرْبَعِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت: ١٤]

خَمْسِينَ	مُسْتَثْنًى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾ [المجادلة: ٤].

سِتِّينَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ﴾ [الحاقة: ٣٢]

سَبْعُونَ	خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ (ذَرْعُهَا) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا﴾ [الأعراف: ١٥٥]

سَبْعِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤].

ثَمَانِينَ	نَائِبٌ عَنِ المَفْعُولِ المُطْلَقِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ [ص: ٢٣].

تِسْعُونَ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى (تِسْعٌ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

7- سِنُونَ:(1)

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ [يوسف: ٤٢].

سِنِينَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٠]

السِّنِينَ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (الْبَاءِ)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

---

(1) لَمْ تَقَعْ فِي الْقُرْآنِ مَرْفُوعَةً، وَمِثَالُهَا قَوْلُ الْقَائِلِ:

ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السِنُونَ وأَهْلُهَا فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُمْ أَحْلَامُ

"شُذُورُ الذَّهَبِ" (81).

(تَنْبِيهٌ) كَلِمَاتُ الْمُلْحَقِ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ: سِنُونَ، وَبَنُونَ، وَأَهْلُونَ: عِنْدَ حَذْفِ نُونِهَا فِي حَالِ الْإِضَافَةِ وَفِي حَالِ النَّصْبِ أَوِ الْجَرِّ تَأْخُذُ هَذَا الشَّكْلَ: سِنِي، بَنِي، أَهْلِي، كَمَا سَتَدْرُسُ فِي دَرْسِ الْإِضَافَةِ فِي آخِرِ الْمَتْنِ- إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى - .

8- **عِضُونَ**: بِمَعْنَى الْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١].

عِضِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

9- **عِزُونَ**: بِمَعْنَى **الْفِرْقَةِ** مِنَ النَّاسِ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج: ٣٧]

عِزِينَ	حَالٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

10- **أَرَضُونَ**: كَقَوْلِكَ: **الْأَرَضُونَ** لِمَنْ يَعْمَلُ بِهَا، وَقَوْلِكَ: اشْتَرَيْتُ تِسْعَ **أَرَضِينَ**.

الْأَرَضُونَ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.
أَرَضِينَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَقَدْ ضَجَّتِ الْأَرْضُونَ إِذْ قَامَ مِنْ بَنِي سُدُوسٍ خَطِيبٌ فَوْقَ أَعْوَادِ(1)

الْأَرْضُونَ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

(1) الرَّاءُ فِي الْبَيْتِ سَاكِنَةٌ ضَرُورَةً، وَلَا يَصِحُّ الْوَزْنُ مَعَ تَحْرِيكِهَا.

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: ضَعْ عَلَامَةَ (√) أَمَامَ الصَّوَابِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْخَطَإِ، مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

1- نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَعَزْمٍ لَا يَلِينُ. ( ) (جَمْعُ مَذَكَّرٍ سَالِمٌ)

2- فِي الْيَوْمِ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً.( ) (مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ)

3- فَمَا ضَاعَ حَقٌّ نَامَ عَنْهُ أَهْلُوهُ. ( ) (مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ)

4- الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ( ) (مُلْحَقٌ بِالْمُثَنَّى)

5- إِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ.( )(مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ)

س: عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي جَمْعَ الْمَذَكَّرِ السَّالِمَ، أَوِ الِاسْمَ الْمُلْحَقَ بِهِ:

1- قَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: 1] .

2- قَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ [يوسف: ٤٧] .

3- قَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ٤٧] .

4- قَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُواْ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ﴾ [يوسف: ٦٧] .

5- قَالَ اللهُ تَعَالَى:﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ﴾[الذاريات:10- ١١] .

6- إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلِّغْتُهَا قَدْ ... أَحْوَجَتْ عَقْلِي إِلَى تُرْجُمَان

7- وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعٌ ... وَلَابُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

8- اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ كِتَابًا .

9- مُعَلِّمُو الْمَدْرَسَةِ أُولُو عِلْمٍ .

إِعْرَابُ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ .

(وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخْفَضُ بالياءِ)

أخ

حَالُ الرَّفْعِ — حَالُ النَّصْبِ — حَالُ الْجَرِّ

أَنَا۠ أَخُوكَ — ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُ — فِي رَحۡلِ أَخِيهِ

الْوَاوُ رَفْعًا — الْأَلِفُ نَصْبًا — الْيَاءُ جَرًّا

وَهَذِهِ الْآيَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ:

وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴾ [يوسف: ٨].

مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ — مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ — مَنْصُوبٌ بِالْأَلِفِ

وَإِلَيْكَ هَذِهِ الْأَمْثِلَةَ لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ :

- حَضَرَ **أَخُوكَ** ، فَاسْتَقْبِلْ **حَمَاكَ** ، وَرَحِّبْ **بِأَبِيكَ**.
- **أَخُوكَ** الْأَكْبَرُ يُسَاعِدُ **أَبَاكَ**، فَاحْتَرِمْ **أَخَاكَ** الْكَبِيرَ، تَنَلْ حُبَّ **أَخِيكَ**.
- **حَمُوكَ** مِثْلُ **أَبِيكَ**، فَأَكْرِمْ **حَمَاكَ**، لِكَي تَتَأَكَّدَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ **حَمِيكَ** صِلَاتُ

الْمَوَدَّةِ.

□ فُوكَ قَدْ يُورِّطُكَ بِالْإِسَاءَةِ إِلَى غَيْرِكَ، فَلَا تَجْعَلْ **فَاكَ** يَنْطِقُ إِلَّا بِالْكَلِمِ الطَّيِّبِ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ رَقِيبًا عَلَى **فِيكَ** فِي حَدِيثِكَ.

□ **ذُو الْمَالِ** يُعِينُ **ذَا الْفَقْرِ** وَلا يُسِيءُ **لِذِي الْحَاجَةِ**.(1)

□ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ ﴾ [مريم:28]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ ﴾ [يوسف: 61]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ ﴾ [يوسف: 4]

□ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ [البقرة:105]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ [الإسراء:26]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِ ﴾ [الكهف: 83]

إِعْرَابُ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ

(**وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالنونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا**).

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴾ [آل عمران: ٩٢].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ ﴾ [المنافقون: ٧].

وكذلك قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ ﴾ [آل عمران:١٨٨]

---

(1) (**طُرْفَةٌ**) قَرَعَ رَجُلٌ بَابَ نَحْوِيٍّ، فَخَرَجَ وَلَدٌ لَهُ فَقَالَ: يَا صَبِيُّ، أَبَاكَ أَبِيكَ أَبُوكَ هَا هُنَا؟ قَالَ: لَا، لِي، لُو. "**رَبِيعُ الْأَبْرَارِ**" (359).

فَالْمَرْفُوعُ: (تُحِبُّونَ وَيَقُولُونَ وَيُحِبُّونَ).

وَالْمَنْصُوبُ: (تَنَالُوا وَتُنْفِقُوا (الْأُولَى) وَ يَنْفَضُّوا وَ يُحْمَدُوا).

وَالْمَجْزُومُ: (تُنْفِقُوا (الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ) وَ يَفْعَلُوا).

س: **لِمَاذَا أَعَادَ الْمُؤَلِّفُ** - رَحِمَهُ اللهُ - **الْكَلَامَ عَنِ الْإِعْرَابِ ؟**

ج: 1- لِأَنَّهُ سَارَ عَلَى طَرِيقَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ،الذين يُفَصِّلُونَ لِاسْتِيفَاءِ الْأَحْكَامِ مِنَ الشَّيْءِ، ثُمَّ يُجْمِلُونَ لِيَنْحَصِرَ الذِّهْنُ وَتَثْبُتَ الْمَعْلُومَاتُ فِي الْمُجْمَلِ بَعْدَ أَنْ فُهِمَ الْكَلَامُ الْمُفَصَّلُ.(1)

2- لِأَنَّهُ جَمَعَ كُلَّ نَوْعٍ عَلَى حِدَةٍ لِيُقَرِّبَ لِلطَّالِبِ الْمَعْلُومَةَ وَيُمَرِّنَهُ وَيُعَوِّدَهُ عَلَيْهَا.

***

(1) وَسَيَأْتِي-إِنْ شَاءَ اللهُ- أَنَّهُ جَرَى عَلَى عَادَةِ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي بَابِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَنْصُوبِ وَالْمَخْفُوضِ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْمَرْفُوعَاتِ وَالْمَنْصُوبَاتِ وَالْمَخْفُوضَاتِ إِجْمَالًا، ثُمَّ ذَكَرَهُ تَفْصِيلًا؛ فَلِلَّهِ دَرُّهُ حَيْثُ شَرِبَ مِنَ الْكَأْسَيْنِ.

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1- أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

يَكْتُبُ	يَكْتُبَانِ	تَكْتُبَانِ	يَكْتُبُونَ	تَكْتُبُونَ	تَكْتُبِينَ
يَرْسُمُ					
يَعْمَلُ					
يَسْمَعُ					

س2 - ضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

1- الْأَخَوَانِ يَشْتَرِكَانِ فِي السِّبَاقِ. 2-الْمُهَنْدِسُونَ يَبْنُونَ الْأَبْرَاجَ الْعَالِيَةَ.

3- أَنْتِ تَعْمَلِينَ بِنَشَاطٍ. 4- أَنْتُمْ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ .

5- اخْتَلَفَ الشَّرِيكَانِ وَلَمْ يَتَّفِقَا . 6- لَمْ نَرَ اللُّصُوصَ وَهُمْ يَسْرِقُونَ .

7- لَنْ يَشْتَغِلَ الْعَامِلَانِ حَتَّى يَسْتَرِيحَا .

8- هَلْ تُفَسِّرِينَ مَا تَحْفَظِينَ مِنَ الْقُرْآنِ؟.

س3- اسْتَخْدِمِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

تَتَعَلَّمِينَ: ....

تَتَحَدَّثُونَ: ....

يَسْتَعْمِلَانِ : ....

مُلَخَّصُ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ .

س: اذْكُرْ أَمْثِلَةً تُلَخِّصُ فِيهَا الْعَلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةَ، وَالْفَرْعِيَّةَ، وَالظَّاهِرَةَ، وَالْمُقَدَّرَةَ فِي الِاسْمِ.

ج: مُلَخَّصُ الْعَلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةِ، وَالْفَرْعِيَّةِ، وَالظَّاهِرَةِ، وَالْمُقَدَّرَةِ فِي الِاسْمِ مَا يلي:

الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ :

يَحضرُ مُحَمَّدٌ، وَالْأَبْنَاءُ، وَالْطالباتُ، وَالْوَالِدَانِ، وَالْأَقْرَبُونَ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَأَخُوهُ، وَصَدِيقِي الْمُحَامِي الْمُرْتَضَى.

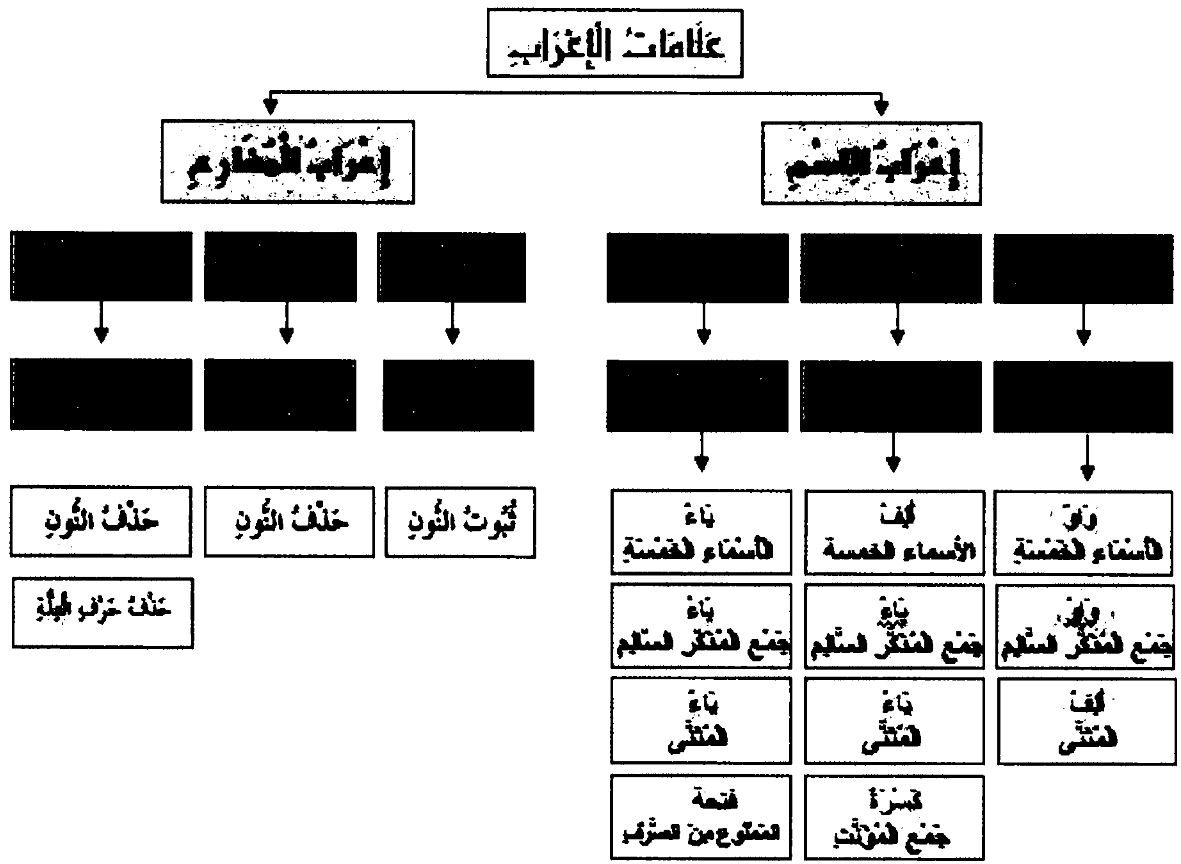
الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ:

دَعَوْتُ مُحَمَّدًا، وَالْأَبْنَاءَ، وَالْطالباتِ، وَالْوَالِدَيْنِ، وَالْأَقْرَبِينَ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَأَخَاهُ، وَصَدِيقِي الْمُحَامِيَ الْمُرْتَضَى.

الِاسْمُ الْمَجْـــرُورُ :

اتَّصَلْتُ بِمُحَمَّدٍ، وَالْأَبْنَاءِ، وَالْطالباتِ، وَالْوَالِدَيْنِ، وَالْأَقْرَبِينَ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَأَخِيهِ، وَصَدِيقِي الْمُحَامِي الْمُرْتَضَى.

***


علامات الإعراب
إعراب الاسم
إعراب المضارع
واو الأسماء الخمسة
ألف الأسماء الخمسة
ياء الأسماء الخمسة
واو جمع المذكر السالم
ياء جمع المذكر السالم
ياء جمع المذكر السالم
ألف المثنى
ياء المثنى
ياء المثنى
كسرة جمع المؤنث
فتحة الممنوع من الصرف
ثبوت النون
حذف النون
حذف النون
حذف حرف العلة

س: وَضِّحْ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ[1] وَأَحْوَالَهَا فِي جَدْوَلٍ :

ج: إليك هَذَا الْجَدْوَلَ الَّذِي يُوَضِّحُ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ:

المُعْرَب	علامة الرَّفع	علامة النَّصب	علامة الخَفض	علامة الجَزم
الاسمُ المُفرَدُ	الضَّمَّةُ ﴿لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾	الفَتْحَةُ ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا﴾	الكَسْرَةُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	الأسماءُ لا تُجزَمُ
جمعُ التكسيرِ المُنصرِف (غير صيغة منتهى الجموع)	الضَّمَّةُ ﴿وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾	الفَتْحَةُ ﴿وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾	الكَسْرَةُ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ﴾	
جمعُ المذكَّرِ السالمُ	الواوُ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾	اليَاءُ ﴿لَا يَتَّخِذِ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾	اليَاءُ ﴿لَا يَتَّخِذِ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾	
جمعُ المؤنَّثِ السالمُ	الضَّمَّةُ ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾	الكَسْرَةُ ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾	الكَسْرَةُ ﴿فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾	
المُثنَّى	الألِفُ ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾	اليَاءُ ﴿جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾	اليَاءُ ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾	
الأسماءُ الخمسةُ	الواوُ ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾	الألِفُ ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾	اليَاءُ ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ﴾	

(1) الْعَلَامَاتُ الْأَصْلِيَّةُ بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ، وَالْفَرْعِيَّةُ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ.

الممنوع من الصرف	الضمة ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ ﴾	الفتحة ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ عَلَّمْتُ إِسْحَاقَ فَضَائِلَ أُخَرَ.	الفتحة ﴿إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ﴾	
الاسم المقصور	الضمة المقدرة للتعذر ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ ﴾	الفتحة المقدرة للتعذر ﴿ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ ﴾	الكسرة المقدرة للتعذر ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ ﴾	
الاسم المنقوص	الضمة المقدرة للثقل رامِي هُوَ الْمُسْتَفْتِي.	الفتحة الظاهرة سَأَلْتُ الْمُفْتِيَ رَاضِيًا.	الكسرة المقدرة للثقل مَرَرْتُ بِالْوَادِي الثَّانِي.	
المضاف إلى ياء المتكلم	الضمة المقدرة للمناسبة ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾	الفتحة المقدرة للمناسبة ﴿أَدْعُواْ رَبِّى ﴾	الكسرة المقدرة للمناسبة ﴿لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴾	

الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ	ثُبُوتُ النُّونِ ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾	حَذْفُ النُّونِ ﴿لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ﴾	الأفعال لا خفض فيها	حَذْفُ النُّونِ ﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ﴾
الْمُضَارِعُ الصَّحِيحُ الْآخِرِ	الضَّمَّةُ ﴿وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾	الْفَتْحَةُ ﴿إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾		السُّكُونُ ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾
الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ مُحَمَّدٌ يَرْجُو الْخَيْرَ وَيَرْتَضِيهِ وَيَسْعَى لِتَحْصِيلِهِ.	الْفَتْحَةُ أَوَدُّ أَنْ تُزَكُّوَ نَفْسِي وَأَهْتَدِيَ وَأَرْضَى[4] بِالْقَدَرِ.		حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ لَا تُؤْذِ غَيْرَكَ، وَلَا تَنْهَ مُطِيعًا، وَلَا تَدْعُ بِإِثْمٍ.

مُجْمَلُ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْفَرْعِيَّةِ

س: لَخِّصْ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةَ وَالْفَرْعِيَّةَ فِي جَدْوَلٍ:

أصليّة	رَفْعٌ	نَصْبٌ	خَفْضٌ	جَزْمٌ
	الضَّمَّةُ	الفَتْحَةُ	الكَسْرَةُ	السُّكُونُ
	الِاسْمُ المُفْرَدُ ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ﴾ جَمْعُ التَّكْسِيرِ ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ المُضَارِعُ صَحِيحُ الآخِرِ ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾	الِاسْمُ المُفْرَدُ ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾ جَمْعُ التَّكْسِيرِ ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ﴾ المُضَارِعُ صَحِيحُ الآخِرِ ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا﴾ المُضَارِعُ مُعْتَلُّ الآخِرِ بِالْيَاءِ أَوْ الوَاوِ ﴿لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَٰهًا﴾ ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾ المَنْقُوصُ ﴿أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾	الِاسْمُ المُفْرَدُ المُنْصَرِفُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ جَمْعُ التَّكْسِيرِ المُنْصَرِفُ ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ﴾ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ﴾	المُضَارِعُ صَحِيحُ الآخِرِ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ ﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾

فرعية			
الألف	الألف	الياء	حذف النون
المثنى ﴿قال رجلان﴾	الأسماء الخمسة ﴿قالوا يا أبانا﴾	الأسماء الخمسة ﴿ارجعوا إلى أبيكم﴾ ﴿كما أمنتكم على أخيه﴾ المثنى ﴿أبلغ مجمع البحرين﴾ جمع المذكر السالم ﴿ويل للمطففين﴾	الأفعال الخمسة ﴿إن تصبروا وتتقوا﴾ ﴿ولا تخافي ولا تحزني﴾ ﴿قال لا تخافا﴾
	الكسرة		
	جمع المؤنث السالم ﴿فاستبقوا الخيرات﴾		
الواو	الياء		
الأسماء الخمسة ﴿قال أبوهم﴾ جمع المذكر السالم ﴿يفرح المؤمنون﴾	المثنى ﴿جعل فيها زوجين اثنين﴾ جمع المذكر السالم ﴿ننجي المؤمنين﴾		
ثبوت النون	حذف النون	الفتحة	حذف حرف العلة
الأفعال الخمسة ﴿فيها تحيون وفيها تموتون﴾ ﴿والنجم والشجر يسجدان﴾ ﴿قالوا أتعجبين من أمر الله﴾	الأفعال الخمسة ﴿وأن تصوموا خير لكم﴾ ﴿إلا أن تكونا ملكين﴾ أنت لن تتأخري	الممنوع من الصرف ﴿وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب﴾	المضارع معتل الآخر ﴿من يهد الله فهو المهتدي﴾ ﴿ومن يدع مع الله إلها آخر﴾ ﴿ولم يخش إلا الله﴾

مُرَاجَعَةٌ عَامَّةٌ .

س1: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الْمُنَاسِبَةَ مِمَّا يَأْتِي :

1 – **مَا يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ:**

أ- الِاسْمُ الْمُفْرَدُ، جَمْعُ التَّكْسِيرِ، جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ.

ب- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَا يَتَّصِلُ بِآخِرِهِ شَيْءٌ .

ج- الْمُثَنَّى، الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ .

د- الِاسْمُ الْمُفْرَدُ، جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ .

2 – **مَا يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ:**

1- الْمُثَنَّى. 2- جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ. 3- الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ.

4- الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ. 5- جَمِيعُ مَا سَبَقَ.

3 – **الْأَسْمَاءُ:**

1- تُرْفَعُ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ. 2- تُرْفَعُ وَتُنْصَبُ وَتُجَرُّ وَتُجْزَمُ.

3- تُرْفَعُ وَتُنْصَبُ وَتُجَرُّ.

4– **الْأَفْعَالُ:**

1- تُرْفَعُ وَتُنْصَبُ وَتُجَرُّ وَتُجْزَمُ. 2- تُرْفَعُ وَتُنْصَبُ وَتُجَرُّ.

3- تُرْفَعُ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ.

5 – **الضَّمَّةُ عَلَامَةٌ:**

1- لِلرَّفْعِ. 2- لِلنَّصْبِ. 3- لِلْجَرِّ. 4- لِلْجَزْمِ.

6- **الْفَتْحَةُ عَلَامَةٌ:**

1- لِلنَّصْبِ 2- لِلْجَزْمِ 3 – لِلرَّفْعِ 4- لِلْجَرِّ.

7- **الْكَسْرَةُ عَلَامَةٌ:**

1- لِلْجَزْمِ 2- لِلرَّفْعِ 3- لِلنَّصْبِ 4- لِلْجَرِّ.

8 - **السُّكُونُ عَلَامَةٌ:**

1- لِلْجَرِّ 2- لِلرَّفْعِ 3 - لِلنَّصْبِ 4- لِلْجَزْمِ.

9- **مِنْ عَلَامَاتِ الِاسْمِ :**

أ- التَّنْوِينُ ب- قَبُولُهُ التَّاءَ ج- صِحَةُ دُخُولِ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ عَلَيْهِ .

10- **عَلَامَةُ الرَّفْعِ الْأَصْلِيَّةِ :**

أ- الْأَلِفُ ب- الْوَاوُ ج - الضَّمَّةُ د- الْفَتْحَة

11- **عَلَامَةُ النَّصْبِ الْأَصْلِيَّةُ:**

أ- الْأَلِفُ ب- الْوَاوُ ج - الضَّمَّةُ د- الْفَتْحَةُ.

12- **عَلَامَةُ نَصْبِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ:**

أ- الْأَلِفُ ب- الْوَاوُ ج - الضَّمَّةُ د- الْفَتْحَةُ.

13- **عَلَامَةُ جَرِّ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ:**

أ- الْيَاءُ ب- الْفَتْحَةُ ج- الْكَسْرَةُ

14- **الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ تُقَدَّرُ عَلَيْهِ:**

أ- الضَّمَّةُ وَ الْفَتْحَةُ ب- الْفَتْحَة وَالْكَسْرَةُ

ج- الْفَتْحَةُ فَقَطْ. د- جَمِيعُ حَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ.

15- **الرَّفْعُ يَكُونُ** .... :

أ- لِلْأَسْمَاءِ ب- لِلْأَفْعَالِ ج- لِلْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ.

16- **الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْوَاوِ تُقَدَّرُ عَلَيْهِ حَرَكَةُ:**

أ- الضَّمَّةِ لِلثِّقَلِ . ب- الْفَتْحَةِ لِلتَّعَذُّرِ .

ج- الْكَسْرَةِ لِلثِّقَلِ.

17- **الْجَرُّ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ، وَعَلَامَتُهُ الْأَصْلِيَّةُ:**

أ- السُّكُونُ ب- الْكَسْرَةُ ج- الْفَتْحَةُ.

18- **الِاسْمُ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ يَكُونُ آخِرُهُ:**

أ- كَسْرَةٌ دَائِمًا ب- كَسْرَةٌ أَحْيَانًا.

19- **قَبُولُ تَاءِ الْفَاعِلِ مِنْ عَلَامَةِ:**

أ- الْأَسْمَاءِ ب- الْفِعْلِ الْمَاضِي ج- الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.

20- (**أَنْتَ) كَلِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ لِأَنَّهَا:**

أ- حَرْفٌ ب- ضَمِيرٌ ج- اسْمُ إِشَارَةٍ.

21- (هَؤُلَاءِ) يُعَدُّ اسْمَ:

أ- شَرْطٍ ب- إِشَارَةٍ ج- ضَمِيرًا .

22- **ذَهَبْتُ إِلَى الْقَاضِي، كَلِمَةُ (الْقَاضِي) هِيَ:**

أ- اسْمٌ مَنْقُوصٌ ب- اسْمٌ مَقْصُورٌ

ج- فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْيَاءِ.

23- الِاسْمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي يَنْتَهِي بِيَاءٍ لَازِمَةٍ مَكْسُورٍ مَا قَبْلَهَا، هُوَ:

أ- الْمُضَافُ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ب- الِاسْمُ الْمَنْقُوصُ

ج- الِاسْمُ الْمَقْصُورُ.

24- الِاسْمُ هُوَ:

أ- كُلُّ كَلِمَةٍ دَلَّتْ عَلَى زَمَنٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الْمَعْنَى .

ب- كُلُّ كَلِمَةٍ دَلَّتْ عَلَى حَدَثٍ مُقْتَرِنٍ بِزَمَنٍ.

ج- كُلُّ كَلِمَةٍ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمَنِ.

25- مِنْ عَلَامَاتِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ:

أ- دُخُولُ (ال) ب- التَّنْوِينُ ج- صِحَّةُ دُخُولِ (لَمْ).

26- مِنْ عَلَامَاتِ فِعْلِ الْأَمْرِ:

أ- دَلَالَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مَعَ صِحَّةِ اتِّصَالِهِ بِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ.

ب- دَلَالَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مَعَ اتِّصَالِهِ بِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ.

ج- دَلَالَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مَعَ قَبُولِهِ التَّاءَ .

27- الظَّالِمِينَ:

أ- اسْمٌ ب- فِعْلٌ مَاضٍ ج- فِعْلٌ مُضَارِعٌ.

28- فِعْلٌ مَاضٍ:

أ- خَاشِعُونَ ب- أَفْلَحَ ج- قَدْ.

س2: عَيِّنْ كُلًّا مِنَ الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ بِأَقْسَامِهِ فِي الْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ الْآتِيَةِ:

"الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (1).	
"الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ" (2).	
"إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ" (3).	

س3: الْمُفْرَدَاتُ الْآتِيَةُ لَهَا جَمْعَانِ: سَالِمٌ وَتَكْسِيرٌ فَاذْكُرْهُمَا:

الْكَلِمَةُ	عَابِدٌ	عَالِمٌ	زَاهِدٌ	صَالِحٌ	سَاعٍ	بَاغٍ	كَاتِبٌ	قَارِيءٌ	مَاهِرٌ	نَاصِحٌ
مُذَكَّرٌ										
تَكْسِيرٌ										.

س4: اِجْعَلِ الْمُثَنَّيَاتِ الْآتِيَةَ جُمُوعًا، وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ جَمْعٍ:

س5: اشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، ثُمَّ بَيِّنْ مَا فِيهِمَا مِنَ جُمُوعٍ، وَرُدَّ كُلَّ جَمْعٍ إِلَى مُفْرَدِهِ.

وَلَا تُطْلِقَنْ مِنْكَ اللِّسَانَ بِسَوْءَةٍ ... فَكُلُّكَ سَوْآتٌ وَلِلنَّاسِ أَلْسُنُ
وَعَيْنكَ إِنْ أَبْدَتْ إِلَيْكَ مَعَايِبًا ... لِقَومٍ فَقُلْ يَا عَيْنُ لِلنَّاسِ أَعْيُنُ

الشَّرْحُ:

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (2447)، وَمُسْلِمٌ (2579).
(2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (10)، وَمُسْلِمٌ (40).
(3) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (31)، وَمُسْلِمٌ (2888).

....

....

....

الْجَمْعُ	الْمُفْرَدُ	الْجَمْعُ	الْمُفْرَدُ

التَّدْرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةِ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

***

بَابُ الْأَفْعَالِ

(الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: مَاضٍ وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ، نَحْوَ: ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ [1]).

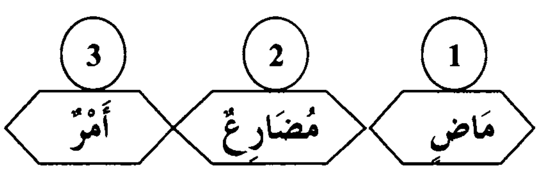
س: **لِمَاذَا قَالَ الْمُؤَلِّفُ** - رَحِمَهُ اللهُ - **هُنَا: بَابُ الْأَفْعَالِ، وَفِي أَوَّلِ الْكِتَابِ قَالَ: الْفِعْلُ ؟**

ج: أَفرَدَ فِي أَوْلِ الْكِتَابِ؛ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ الْجِنْسُ، وَجَمَع هُنَا؛ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ النوْعُ، فَهُنَا سَيَذْكُرُ أَنْوَاعَ الْأَفْعَالِ[2].

س: **مَا الْمَقْصُودُ بِالْفِعْلِ؟**

ج: الْفِعْلُ: هُوَ ما دلَّ عَلَى عَمَلٍ مُرْتَبِطٍ بِزَمَنٍ.

س: **مَا أَقْسَامُ الْفِعْلِ؟ وَمَا دليلُ انْحِصَارِهَا فِي هَذَا الْعَدَدِ؟**



---

(1) **أَفْعَالُهُمْ ثَلَاثَـــــةٌ لَا رَابِعُ ... مَاضٍ وَفِعْلُ الأَمْرِ وَالْمُضَارِعُ**

(2) **الْجِنْسُ:** مَا صَحَّ أَنْ يُخْبَرَ بِهِ عَنِ الْآخَرِ، وَالنَّوْعُ: مَا لَا يَصِحُّ أَنْ يُخْبَرَ بِهِ. وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ (الْبُرُّ حَبٌّ) حَبٌّ: جِنسٌ لَأَنَّهُ يَصْلُحُ أَنْ يُخْبَرَ بِهِ عَنِ الْبُرِّ، وَلَوْ قُلْتَ (الْحَبُّ بُرٌّ) لَا يَصْلُحُ.

ج: الْأَفْعَالُ **ثَلَاثَةٌ** (1):

وَوَجْهُ انْحِصَارِ الْأَفْعَالِ فِي ثَلَاثَةٍ **دَلِيلَانِ**:

أَوَّلًا: دَلِيلُ الِاسْتِقْرَاءِ التَّامِّ، حَيْثُ اسْتَقْرَأَ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ أَنْوَاعَ الْأَفْعَالِ فَوَجَدُوهَا لَا تَخْرُجُ عَنْ **ثَلَاثَةٍ**:

مَاضٍ، وَمُضَارِعٍ، وَأَمْرٍ. وَهَذَا أَمْرٌ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ. قَالَهُ السُّيُوطِيُّ فِي (الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ فِي النَّحْوِ).

ثَانِيًا: دَلِيلُ النَّظَرِ حَيْثُ سَبَقَ مَعَنَا أَنَّ الْفِعْلَ حَدَثٌ يَتَعَلَّقُ بِزَمَنٍ، وَالْأَزْمَانُ ثَلَاثَةٌ حَقِيقَةً وَاسْتِقْرَاءً بِإِجْمَاعِ الْعُقَلَاءِ.

فَأَوَّلُهَا: زَمَنُ الْمَاضِي، حَيْثُ إِنَّ الْفِعْلَ يَتَعَلَّقُ بِهِ كَـ(ضَرَبَ) (2).

---

(1) (**فَائِدَةٌ**): الثُّلَاثِيَاتُ فِي هَذَا الْفَنِّ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: أَنْوَاعُ الْكَلَامِ وَالْكَلِمَةُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ، وَمِنْهَا أَنَّ أَقْسَامَ الِاسْمِ ثَلَاثَةٌ: مُظْهَرٌ، وَمُضْمَرٌ، وَمُبْهَمٌ، وَمِنْهَا أَنَّ أَقْسَامَ الْحَرْفِ ثَلَاثَةٌ: قِسْمٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَ الْأَفْعَالِ، وَقِسْمٌ مُخْتَصٌّ بِالْأَسْمَاءِ وَقِسْمٌ مُخْتَصٌّ بِالْأَفْعَالِ، وَمِنْهَا أَنَّ لِلِاسْمِ ثَلَاثَةً: رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا، وَمِنْهَا أَنَّ لِلْفِعْلِ كَذَلِكَ، وَمِنْهَا أَنَّ الْجَرَّ بِثَلَاثَةٍ: بِالْحَرْفِ وَبِالْإِضَافَةِ وَبِالتَّبَعِيَّةِ، وَمِنْهَا أَنَّ مَعْنَى الْمُفْرَدِ فِي بَابِ الْإِعْرَابِ غَيْرُ مَا فِي بَابِ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ وَمَا فِي بَابِ لَا وَالْمُنَادَى، وَأَوْسَعُ الثُّلَاثِيَّاتِ مَا قَالَهُ الشَّيْخُ إِسْحَاقُ السَّمَارَانِيُّ- رَحِمَهُ اللهُ - الْفَاعِلُ مَرْفُوعٌ وَالْمَرْفُوعُ مُفَرَّعٌ عَنْهُ، وَالْمَفْعُولُ مَنْصُوبٌ وَالْمَنْصُوبُ مُفَرَّعٌ عَنْهُ، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَالْمَجْرُورُ مُفَرَّعٌ عَلَيْهِ. **"تَشْوِيق الْخُلَّانِ"** (95، 96).

(2) لَعَلَّهُ قَدَّمَ الْمَاضِيَ ثُمَّ الْمُضَارِعَ عَلَى الْأَمْرِ اقْتِدَاءً بِالْكِتَابِ الْعَزِيزِ فَإِنَّ اللهَ- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- ذَكَرَ أَوَّلًا الْمَاضِي، وَثَانِيًا الْمُضَارِعَ، وَثَالِثًا الْأَمْرَ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [النحل: 40].

الثَّاني: زَمَنُ الْحَالِ، حَيْثُ إِنَّ الْفِعْلَ يَتعَلَّقُ بِهِ كَـ(يَضْرِبُ) .

وَ**الثَّالِثُ**: زَمَنُ الِاسْتِقْبَالِ، حَيْثُ إِنَّ الْفِعْلَ يُطْلَبُ إِيقَاعُهُ فِيهِ كَـ (اضْرِبْ).[1]

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [مريم: ٦٤]

قَالُوا: هَذِهِ الْآيَةُ تُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْأَزْمِنَةَ **ثَلَاثَةٌ**:

﴿لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا﴾ تَعْنِي الْمُسْتَقْبَلَ، ﴿وَمَا خَلْفَنَا﴾ يَعْنِي الْمَاضِي، ﴿وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ يَعْنِي الْحَالَ، وَيُسْتَأْنَسُ لِهَذَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ زُهَيْرٍ:

وَأَعْلَمُ عِلْمَ اليَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَـهُ وَلَكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِي[2]

س: مَا الْفِعْلُ الْمَاضِي؟[3]

الفِعْلُ الْمَاضِي: هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ قَبْلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ، وَيَقْبَلُ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ.

نَحْوَ: ضَرَبَ، وَنَصَرَ، وَفَتَحَ، وَعَلِمَ، وَحَسِبَ، وَكَرُمَ.

مِثَالُ ذَلِكَ: قَوْلُكَ: حَفِظَ الطَّالِبُ مَتْنَ الْآجُرُّومِيَّةِ، نَفْهَمُ مِنْهَا: أَنَّ الطَّالِبَ فَعَلَ فِعْلًا مُعَيَّنًا هُوَ:(الحفظ)، وَأَنَّ فِعْلَهُ حَصَلَ قَبْلَ أَنْ نَتكَلَّمَ بِالْجُمْلَةِ؛ أَيْ: فِي زَمَنٍ انْتَهَى.

---

(1) **"س و ج عَلَى شَرْحِ الْمُقَدِّمَةِ الآجُرُّومِيَّةِ"** (293-294).

(2) (**فَائِدَةٌ**): فِيمَا مَضَى مِنْ أَعْمَالِكَ تُصْلِحْهُ بِالتَّوْبَةِ، وَالْحَاضِرُ تُصْلِحْهُ بِالنِّيَّةِ وَالِاتِّبَاعِ، وَالْمُسْتَقْبَلُ تُصْلِحْهُ بِالِامْتِنَاعِ وَالْعَزْمِ وَالنِّيَّةِ.

(3) قَالَ الحَرِيرِيُّ فِي "مُلْحَتِهِ":

فَكُلُّ مَا يَصْلُحُ فِيهِ أَمْسِ فَإِنَّهُ مَـاضٍ بِغَيْرِ لَبْسِ

وَيَقْبَلُ الْفِعْلُ (حَفِظَ) دُخُولَ تَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ فَتَقُولُ: فَاطِمَةُ حَفِظَتْ مَتْنَ الْآجُرُّومِيَّةِ.

وَإِلَيْكَ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْفِعْلِ الْمَاضِي الثُّلَاثِيِّ، نَحْوَ:

أَخَذَ، وَسَأَلَ، وَقَرَأَ، وَلَعِبَ، وَمَدَّ، وَوَقَفَ، وَقَالَ، وَيَبِسَ، وَسَعَى، وَدَعَا، وَرَضِيَ، وَهَوَى، وَوَقَى. (1)

***

---

(1) أَخِي: " اعْمَلْ بِعِلْمِكَ " لَا يَكُنْ هَمُّكَ إِلَّا الْحِفْظَ وَالْجَمْعَ: قَالَ فُلَان، وَنَقَلَ فُلَانٌ، وَاعْتَرَضَ فُلَانٌ. إذا تَعَلَّمْتَ مَسْأَلَةً اعْمَلْ بِهَا، فَهَذَا يُعِينُكَ عَلَى تَثْبِيتِ الْعِلْمِ، وعَدَمُ عَمَلِكَ بِعِلْمِكَ سَبَبٌ لِمَحْقِ بَرَكَةِ الْعِلْمِ وَضَيَاعِهِ.

.أَحْكَامُ الْفِعْلِ الْمَاضِي .

(فَالْمَاضِي: مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا)

س: **مَا مَعْنَى قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ** - رحمهُ الله - **مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا** ؟[1]

ج: أَنَّ حُكْمَ الْفِعْلِ الْمَاضِي الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ أَبَدًا، وَهَذَا الْفَتْحُ إِمَّا ظَاهِرٌ، وَإِمَّا مُقَدَّرٌ، **سَوَاءٌ** أَكَانَ مَخْتُومًا بِحَرْفٍ يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ كَضَرَبَ، أَمْ مَخْتُومًا بِحَرْفٍ لَا يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ(**لذاته**) بِذَاتِهِ كَسَعَى، **وَسَوَاءٌ** أَكَانَ ثُلَاثِيًّا كَذَهَبَ، أَمْ رُبَاعِيًّا كَدَحْرَجَ وَأَكْرَمَ، أَمْ خُمَاسِيًّا كَانْطَلَقَ وَتَعَلَّمَ، أَمْ سُدَاسِيًّا كَاسْتَخْرَجَ وَاسْتَغْفَرَ، **وَسَوَاءٌ** اتَّصَلَ بِهِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ، أَمْ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٌ[2]، أَمْ تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ، أَمْ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ؛ لِأَنَّ (أَبَدًا) هَذِهِ ظَرْفٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ مُسْتَصْحِبٌ لِلْحُكْمِ مُدَّةَ وَقْتِ وُجُودِ الْفِعْلِ الْمَاضِي، وَهَذَا هُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِينَ[3].

***

---

(1) قَالَ الْمَاتِنُ: (مَفْتُوحٌ) وَلَمْ يَقُلْ مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّ الْفَتْحَ لَقَبُ بِنَاءٍ، وَالنَّصْبُ لَقَبُ إِعْرَابٍ. وَكَلِمَةُ (أَبَدًا) تَعْنِي دَائِمًا.

(2) وَهُوَ تَاءُ الْفَاعِلِ، وَنُونُ النِّسْوَةِ، وَنَا الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاعِلِينَ (عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كَوْنِ آخِرِهَا سَاكِنًا - وَالْأَلِفُ دَائِمًا سَاكِنَةٌ - لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلِفَ لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ الضَّمِيرِ، وَإِنَّمَا أُتِيَ بِهَا لِلْفَصْلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نُونِ النِّسْوَةِ.

(3) وَهَذَا مَذْهَبٌ مَرْجُوحٌ؛ لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى تَكَلُّفٍ وَتَقْدِيرٍ، وَالْأَصْلُ عَدَمُ التَّقْدِيرِ.

س: اذْكُرِ الْفَرْقَ بَيْنَ تَاءِ التَّأْنِيثِ وَتَاءِ الْفَاعِلِ:

تَاءُ التَّأْنِيثِ	تَاءُ الْفَاعِلِ
سَاكِنَةٌ وَلَا تَتَحَرَّكُ إِلَّا لِلتَّخَلُّصِ مِنَ الْتِقَاءِ سَاكِنَيْنِ.	مُتَحَرِّكَةٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ.
يُبْنَى مَعَهَا الْفِعْلُ عَلَى الْفَتْحِ **(هِيَ سَمِعَتْ).**	يُبْنَى مَعَهَا الْفِعْلُ عَلَى السُّكُونِ **(أنا سَمِعْتُ ـ أنتِ سَمِعْتِ ـ أنتَ سَمِعْتَ)**
حَرْفٌ، وَالدَّلِيلُ أَنَّهَا لَا مَعْنَى لَهَا بِمُفْرَدِهَا، وَإِنَّمَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَاعِلَ مُؤَنَّثٌ.	ضَمِيرٌ مِنْ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالدَّلِيلُ الْإِسْنَادُ .
لَيْسَ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ.	لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ.

س: مَا مَذْهَبُ جُمْهُورِ النُّحَاةِ فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ الْمَاضِي؟

ج: مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ أَنَّ الْفِعْلَ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَتَصِلْ بِهِ شَيْءٌ، أَوِ اتَّصَلَتْ بِهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ، أَوْ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ، وَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ بِالْأَلِفِ، وَيُسْتَثْنَى مِنَ ذَلِكَ **مَسْأَلَتَانِ:**

1- يُبْنَي عَلَى الضَّمِّ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ.

2- يُبْنَي عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٌ.

***

يُبْنى الفعْلُ الماضي على

1 الْفتْح

- إِذا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ
  كَتَبَ
- إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ تَاءُ التَّأْنيثِ السَّاكِنَةُ
  كَتَبَتْ
- إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ
  كَتَبَا

2 الضَّمِّ

- إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ
  كَتَبُوا

3 السُّكُون

- إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٌ
  كَتَبْتُ
  كَتَبْتَ
  كَتَبْتِ
  كَتَبْنَا
  كَتَبْنَ

س - اذْكُرْ بَعْضَ الشَّوَاهِدِ الْقُرْآنِيَةِ لِأَحْوَالِ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْمَاضِي:

حَالُ الْبِنَاءِ	السَّبَبُ		الْأَمْثِلَةُ
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ	لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ		﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ [طه: ٥٣].
	اتَّصَلَتْ بِهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ		﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا﴾
	اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ		﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾ [الكهف: ٦١].
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ	آخِرُهُ أَلِفٌ		﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾ [النجم: ٨]
مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ	إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ		﴿ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُوا۟ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟﴾ [آل عمران: ١٦٨].
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ	اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٌ	تَ	﴿فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الزمر: ٥٩].
		تِ	﴿إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾ [يوسف: ٢٩].
		تُ	﴿إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ﴾ [النمل: ٤٤].
		نَا	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ﴾ [الفرقان: ٣٥].
		نُونُ النِّسْوَةِ	﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١].

س: اذْكُرْ بَعْضَ النمَاذِجِ الْإِعْرَابِيَّةِ لِأَحْوَالِ بنَاءِ الْفِعْلِ الْمَاضِي:

ج: 1- قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴾ [القيامة:8].

الْكَلِمَةُ	الْإِعْرَابُ
بَرِقَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ وَهُوَ صَحِيحُ الْآخِرِ
خَسَفَ	

2- قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ﴾ [يوسف: ١٩]

جَاءَتْ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، لِاتِّصَالِهِ بتَاء التَّأْنيثِ السَّاكِنَةِ.
أَرْسَلُوا	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْضَّمِّ، لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ رَفْعِ فَاعِلٍ
أَدْلَى	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ.

3- قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ ﴾ [المائدة: ١١٧].

قُلْتُ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِكِ (تُ)،وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلٍّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
أَمَرْتَنِي	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكِ (تَ)، وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلٍّ رَفْعِ فَاعِلٍ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَالنُّونُ لِلْوِقَايَةِ.

4- قَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١].

رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ قَطَّعْنَ قُلْنَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكِ (نُونُ النسْوَة)، وَنُونُ النِّسْوَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفتح فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ

5- قَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ﴾ [البينة: ٨].

رَضِيَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ؛ (لِأَنَّ آخِرَهُ يَاء)
رَضُوا	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْضَّمِّ، لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، ووَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ

***

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: ضَعْ عَلَامَةَ (√) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الْخَطإِ:

1- الْفِعْلُ الْمَاضِي هُوَ الَّذِي حَدَثَ وَانْتَهَى. ( )

2- الْفِعْلُ الْمَاضِي مُعْرَبٌ أَحْيَانًا. ( )

3- الْفِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ دَائِمًا. ( )

4- يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى الْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ. ( )

5- يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ. ( )

6- يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَ الْآخِرِ. ( )

7- يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ. ( )

8 - يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ. ( )

9- يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ تَاءُ الْفَاعِلِ. ( )

10- أَحْرُفُ الْعِلَّةِ فِي الْفِعْلِ هِيَ(ع، ل، ة) مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةِ (عِلَّةٍ). ( )

11- يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى الضَّمِّ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ. ( )

12- يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ. ( )

13- يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ ضَمَائِرُ الرَّفعِ الْمُتَحَرِّكَةُ. ( )

14- أَحْرُفُ الْعِلَّةِ فِي الْفِعْلِ هِيَ (ا،و،ي) مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةِ (واي). ( )

س2: اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْحَدِيثَيْنِ النَّبَوِيَّيْنِ الْآتِيَيْنِ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ وَبَيِّنْ نَوْعَ بِنَاءِ كُلٍّ مِنْهَا:

□ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ بَكَّرَ وَابْتَكَرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ، فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ، أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا" (1)

□ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيتُهُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَ النَّارِ، وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ لَهُ: مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُوقِنُ فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا وَاتَّبَعْنَا هُوَ مُحَمَّدٌ ثَلَاثًا، فَيُقَالُ لَهُ: نَمْ صَالِحًا قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوقِنًا بِهِ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ" (2)

الْفِعْلُ	عَلَامَةُ الْبِنَاءِ	الْفِعْلُ	عَلَامَةُ الْبِنَاءِ

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَبُودَاوُدَ(345)، وَابْنُ مَاجَه(1087)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" (690).

(2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (86) وَمُسْلِمٌ (905).

س3: ضَعْ كُلًّا مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ:

جَمَعتُ - سَمِعنَا - رَفَعوا - مَضَى - ذَهَبتُ - أَكَلنَ - وَقَفُوا - سَمَا - نَجَحوا - اسْتَعَدَّ - مَرُّوا- فَتَحتْ.

أَفْعَالٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ	أَفْعَالٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ	أَفْعَالٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ

س 4: حَوِّلِ الْكَلَامَ إِلَى صِيغَةِ التَّثْنِيَةِ فَالْجَمْعِ:

الْمُفْرَدُ	التَّثْنِيَةُ	الْجَمْعُ
الْمُعَلِّمُ شَرَحَ الدَّرْسَ		
الْمُتَسَوِّلُ مَدَّ يَدَهُ		
الْمُسْلِمُ قَرَأَ الْقُرْآنَ		
الْقَاضِي سَأَلَ الْمُتَّهَمَ		

الْقَائِدُ أَمَرَ الْجُنْدِيَّ		

س5 : صَرِّفِ الْفِعْلَ (دَخَلَ) مَعَ الضَّمَائِرِ الْآتِيَةِ:

هُوَ .... أَنْتَ..............................

أَنَا .... هِيَ..............................

أَنْتِ .... نَحْنُ..............................

هُمَا .... أَنْتُمَا ....

هُمْ .... أَنْتُمْ ....

هُنَّ .... أَنْتُنَّ..............................

س6: اجْعَلِ الْأَفْعَالَ الَّتِي وُضِعَ تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الْآتِي مَبنيَّةً عَلَى الضَّمِّ :

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "رَحِمَ اللهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ ". (1)

....

س: اكْتُبْ ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ مَاضِيَةٍ مُمَاثِلَةٍ لِلْفِعْلِ الْمَكْتُوبِ حَسَبَ التَّشْكِيلِ الْمَوْجُودِ:

كَتَبَ	فَهِمَ	عَظُمَ	ابْتَسَمَ	سَجَّلَ	زَاحَمَ

(1) حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ (4934) حَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيحَةِ" (855).

.أَحْكَامُ فِعْلِ الْأَمْرِ .

(وَالْأَمْرُ: مَجْزُومٌ أَبَدًا).

س :عَرِّفْ فِعْلَ الْأَمْرِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا .

ج : لُغَةً : ضِدُّ النَّهْيِ.

اصْطِلَاحًا: هُوَ مَا يُطْلَبُ بِهِ حُصُولُ شَيْءٍ بَعْدَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ؛ يَعْنِي: فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

نَحْوَ: اضْرِبْ، وَانْصُرْ، وَافْتَحْ، وَاعْلَمْ، وَاحْسُبْ، وَ أَكْرِمْ [1] .

س: مَا عَلَامَةُ فِعْلِ الْأَمْرِ ؟

ج: عَلَامَةُ فِعْلِ الْأَمْرِ مُرَكَّبَةٌ مِنْ شَيْئَيْنِ لَابُدَّ مِنَ اجْتِمَاعِهِمَا مَعًا:

1- الدَّلَالَةِ عَلَى الطَّلَبِ.

2- قَبُولِهِ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ أَوْ نُونَ التَّوْكِيدِ.

كَقَوْلِكَ: يَا مُحَمَّدُ احْفَظْ مَتْنَ الْآجُرُّومِيَّةِ.

فَكَلِمَةُ (احْفَظْ) فِعْلُ أَمْرٍ، لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ طَلَبَ مِنْ مُحَمَّدٍ أَنْ يَحْفَظَ، وَأَنَّ الطَّلَبَ غَيْرُ حَاصِلٍ فِي لَحْظَةِ الطَّلَبِ بَلْ يَحْصُلُ بَعْدَهَا.

وَيَقْبَلُ الْفِعْلُ (احْفَظْ) يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ أَوْ نُونَ التَّوْكِيدِ؛ فَتَقُولُ: (احْفَظِي، احْفَظَنَّ)

---

(1) أَحْصَى صَاحِبُ كِتَابِ دِرَاسَاتٍ لِأُسْلُوبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَفْعَالَ الْأَمْرِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَوَجَدَهَا (1848) فِعْلًا.

س: مَا مَعْنَى قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ - رحمه الله - وَ الْأَمْرُ مَجْزُومٌ أَبدًا ؟

ج: مَعْنَاهُ : أَنَّ فِعْلَ الْأَمْرِ مُعْرَبٌ، وَلَيْسَ مَبْنيًّا، وَهذَا مَا يَراهُ الْكُوفِيُّونَ، فَالْكُوفِيُّونَ يَرَوْنَ أَنَّهُ مَجْزُومٌ بِلَامِ أَمْرٍ مُقَدَّرةٍ، فَأَنْتَ إِذَا قُلْتَ (اكْتُبْ) فَكَأَنَّك قُلْتَ:(لِتَكْتُبْ)، وَكَأَنَّكَ تُقَدِّرُ قَبْلَهُ لَامًا؛ لِتَكُونَ هَذِهِ اللَّامُ هِيَ الَّتِي جَزَمَتْهُ. وَلَكِنَّ الْبَصْرِيِّينَ لَا يَرَوْنَ ذَلِكَ، وَيَرَوْنَ أَنَّهُ مَبْنِيٌّ غَالِبًا عَلَى مَا يُجْزَمُ بِهِ مُضَارِعُهُ.

وَهَذَا هُوَ الرَّأْيُ الَّذِي سَنَسِيرُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

س: بَيِّنْ أَحْوَالَ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْأَمْرِ ؟

ج: لِبِنَاءِ الْفِعْلِ الْأَمْرِ أَرْبَعُ حَالَاتٍ، وَهِيَ:

1	2	3	4
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ	مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ	مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ الْمُوَضِّحَةِ لِمَا تَقُولُ:[1]

---

(1) أ- فِعْلُ الْأَمْرِ: الَّذِي يُخَاطِبُ الْمُفْرَدَ الْمُذَكَّرَ يَكُونُ (فَاعِلُهُ) ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ).

ب- الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ بِفِعْلِ الْأَمْرِ(نُونُ النِّسْوَةِ، أَلِفُ الِاثْنَيْنِ، وَاوُ الْجَمَاعَةِ، يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ) تَكُونُ ضَمَائِرَ مَبْنِيَّةً فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

ج- نُونُ التَّوْكِيدِ الْمُتَّصِلَةُ بِفِعْلِ الْأَمْرِ هِيَ (حَرْفٌ مَبْنِيٌّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ).

ج:

حَالَةُ الْبِنَاءِ	السَّبَبُ	الْأَمْثِلَةُ
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ	صَحِيحُ الْآخِرِ ولَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شيْءٌ	﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ﴾ [لقمان: ١٧].
	اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ	﴿وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ﴾ [الأحزاب: ٣٣]
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ	اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ أوِ الْخَفِيفَةُ	صَاحِبَنَّ[1] رُفْقَةَ الْخَيْرِ.
		رَاجِعَنْ حِفْظَ مَتْنِ الْآجُرُّومِيَّةِ.
مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ	اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ	﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٦] [2]
	اتَّصَلَتْ بِهِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ	﴿ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ﴾ [الحج: ٧٧]
	اتَّصَلَتْ بِهِ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ	﴿يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ [آل عمران: ٤٣].

---

(1) **صَاحِبَنَّ وَرَاجِعَنْ**: فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ، (وَهِيَ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَمُشَدَّدَةٌ)، أَوِ الْخَفِيفَةِ (وَهِيَ نُونٌ سَاكِنَةٌ).

* لَمْ يَرِدْ فِعْلُ الْأَمْرِ مُقْتَرِنًا بِنُونِ التَّوْكِيدِ فِي الْقُرْآنِ.

(2) **فَأْتِيَا وَقُولَا**: فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِأَلِفِ الِاثْنَيْنِ.

مبنيٌّ على حذف حرف العلة[2]	لأنَّهُ مُعْتَلُّ الآخِرِ	بالْألِفِ	﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ [الصافات: ١٧٤] [1]
		بالْيَاءِ	﴿ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ ﴾ [طه: ٦٩] [3]
		بالْوَاوِ	﴿ فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ ﴾ [الشورى: ١٥] [4]

***

(1) **تَوَلَّ**: فِعْلُ أَمْرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ الْأَلِفِ. أَصْلُهُ (تَوَلَّى).

(2) تَجِدُ بَعْضَ الْمَطْبُوعَاتِ وَالْإِعْلَانَاتِ بِهَا أَخْطَاءٌ فِي هَذَا النَّوْعِ (حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ) فَهُمْ لَا يَحْذِفُونَ حَرْفَ الْعِلَّةِ مِنْ الْفِعْلِ .

وَلِهَذَا يُخْطِئُ مَنْ يَكْتُبُ وَيَقُولُ:

1- (اللَّهُمَّ **صَلَّى** عَلَى مُحَمَّدٍ)

2- (اللَّهُمَّ **وَلِّي** عَلَيْنَا خِيَارَنَا).

(3) **أَلْقِ**: فِعْلُ أَمْرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ الْيَاءِ. أَصْلُهُ (أَلْقِي).

(4) **ادْعُ**: فِعْلُ أَمْرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ الْوَاوِ. أَصْلُهُ (ادْعُو).

.التَّدْرِيبَاتُ .

س 1: اِسْتَخْرِجْ أَفْعَالَ الْأَمْرِ مِمَّا يَأْتِي، وَبَيِّنْ نَوْعَ بِنَائِهَا:

□ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴾ [النمل: ٢٨].

□ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا ﴾ [مريم: ٢٦].

□ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ [البقرة: ٨٣].

□ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الشعراء: ١٦].

□ "إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ ".(1)

□ "انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ؛ فَهُوَ أَجْدَرُ أَلَّا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ" (2)

□ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي فَوَائِدِهِ: اجْتَنِبْ مَنْ يُعَادِي أَهْلَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَلَا يُعْدِيكَ خُسْرَانُهُ، وَاحْتَرِزْ مِنْ عَدُوَّيْنِ هَلَكَ بِهِمَا أَكْثَرُ الْخَلْقِ: صَادٌّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ بِشُبُهَاتِهِ وَزُخْرُفِ قَوْلِهِ، وَمَفْتُونٍ بِدُنْيَاهُ وَرِئَاسَتِهِ.

□ إِذَا عَرَضَتْ نَظْرَةٌ لَا تَحِلُّ فَاعْلَمْ أَنَّهَا مِسْعَرُ حَرْبٍ؛ فَاسْتَتِرْ مِنْهَا بِحِجَابِ ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النور: ٣٠] فَقَدْ سَلِمْتَ مِنَ الْأَثَرِ، وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ.

---

(1) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (39).

(2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(6490) وَمُسْلِمٌ(2963) وَاللَّفْظُ لَهُ.

الْفِعْلُ	نَوْعُ الْبِنَاءِ

س2: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ فِعْلِ الْأَمْرِ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ، ثُمَّ اذْكُرْ نَوْعَ بِنَائِهِ.

نَوْعُ الْبِنَاءِ	الْجُمْلَةُ
	اذْهَبُوا إِلَى الشَّيْخِ وَاسْأَلُوهُ عَنْ حُكْمِ الرِّبَا.
	اخْرُجَا مِنَ الْغُرْفَةِ وَاقْفِلَا الْبَابَ.
	اقْرَأْ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ أَكْثَرَ.
	﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ﴾ [النحل: ١٢٥].
	اللَّهُمَّ، اشْفِ مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ.
	اثْبُتَنَّ، أَيُّهَا الْمُقَاتِلُ، فِي مَوْقِعِكَ وَاصْمُدَنْ.
	اسْتَوْحِشْ مِمَّا لَا يَدُومُ مَعَكَ، وَاسْتَأْنِسْ بِمَنْ لَا يُفَارِقُكَ.

س 3: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ فِعْلِ الْأَمْرِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنْ نَوْعَ بِنَاءِ كُلٍّ مِنْهَا، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

السَّبَبُ	نَوْعُ الْبِنَاءِ	الْجُمْلَةُ
		بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَكُونُوا لِلنَّاسِ أَعْوَانًا.
		ادْعُ إِلَى الْمَعْرُوفِ بِمَعْرُوفٍ .
		اكْتُمْ حَسَنَاتِكَ أَشَدَّ مِمَّا تَكْتُمُ

		سَيِئَاتِكَ.
		ارْحَمَنَّ الصَّغِيرَ، وَوَقِّرَنَّ الْكَبِيرَ، وَأَعِينَنَّ عَلَى نَوَائِبِ الدَّهْرِ تَكْمُلْ مَرُوءَتُكَ.
		تَجَمَّلْنَ- مَعَاشِرَ الْفَتَيَاتِ - بِالْأَدَبِ فَإِنَّهُ أَنْضَرُ مِنَ الذَّهَبِ.
		قُلْ خَيْرًا تَغْنَمْ، وَاسْكُتْ عَنْ شَرٍّ تَسْلَمْ.
		اسْمُ عَنِ الدَّنَايَا يُوَقِّرْكَ النَّاسُ.
		عَاتِبْ أَخَاكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، وَارْدُدْ شَرَّهُ بِالْإِنْعَامِ عَلَيْهِ .
		إِذَا أُسْدِيَتْ إِلَيْكَ يَدٌ فَكَافِئْهَا بِمَا يَزِيدُ عَلَيْهَا .
		أَحْبِبْ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ.

س4: ضَعْ فِعْلَ أَمْرٍ مُنَاسِبًا فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ:

1- ..... عَلَى الصَّلَاةِ يَا سُمَيَّةُ.

2- ..... عَنْ وَطَنِكُمْ يَا جُنُودُ.

3- ..... عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِكُمْ بِالْكِتْمَانِ.

4- ..... الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ.

5- ..... النِّعْمَةَ بِالشُّكْرِ.

6- بِرًّا وَالِدَيْكُمَا وَ..... لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ.

س 5: اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَأْتِي الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ، وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ فِعْلٍ، وَحَالَ بِنَائِهِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

أ- "رَحِمَ اللهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَغَنِمَ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ" (1).

ب- خَالِطُوا النَّاسَ مُخَالَطَةً، إِنْ مُتُّمْ مَعَهَا أَسِفُوا عَلَيْكُمْ، وَإِنْ عِشْتُمْ حَنُّوا إِلَيْكُمْ.

ج- "أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ" (2).

د- "يَا بُنَيَّ اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِكَ، فَأَحْبِبْ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَاكْرَهْ لَهُ مَا تَكْرَهُ لَهَا، وَلَا تَظْلِمْ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ، وَأَحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ، وَاسْتَقْبِحْ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَسْتَقْبِحُهُ مِنْ غَيْرِكَ، وَارْضَ مِنَ النَّاسِ بِمَا تَرْضَاهُ لَهُمْ مِنْ نَفْسِكَ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ، وَإِنْ قَلَّ مَا تَعْلَمُ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا تُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ".

هـ - "اجْعَلُوا لَكُمْ خَبِيئَةً مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا أَنَّ لَكُمْ خَبِيئَةً مِنَ الْعَمَلِ السَّيِّئِ".

---

(1) **حَسَنٌ**: أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ (4934)، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي **"الصَّحِيحَةِ"** (855) .

(2) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ(3535)، وَالتِّرْمِذِيُّ(1264)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي الصَّحِيحَةِ (423)

م	الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ	نَوْعُهُ	حَالُ بِنَائِهِ	السَّبَبُ

س6: حَوِّلِ الْأَفْعَالَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ إِلَى فِعْلِ الْأَمْرِ، وَاضْبِطْهُ بِالْحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

تَتَّخِذُ مِنْ رَسُولِكَ ﷺ قُدْوَةً.	
تَمُدُّ يَدَكَ لِمُسَاعَدَةِ الْفَقِيرِ.	
يَتَّقِي اللهَ.	
تَسِيرُ بِخُطًى ثَابِتَةٍ .	
تَنْصَرِفَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ بِهُدُوءٍ.	
تُطَالِعِينَ الْقِصَصَ الْمُفِيدَةَ.	
تُكْرِمُونَ مُعَلِّمِيكُمْ.	
يُطِيعُ وَالِدَيْهِ.	
يَدْنُو مِنَ الْإِمَامِ يَوْمَ الْجُمْعَةِ.	

س 7: أَسْنِدِ الْأَفْعَالَ فِيمَا يَأْتِي، إِلَى أَلِفِ الِاثْنَيْنِ، ثُمَّ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ، فَضَمِيرِ الْمُخَاطَبَةِ:

اسْهَرْ عَلَى رَاحَةِ والِدَيْكَ؛ أَيْ: اعْتَنِ بِهِمَا، وَاسْمَعْ نَصَائِحَهُمَا، وَاعْمَلْ بِهَا.

أَلِفُ الِاثْنَيْنِ:..

وَاوُ الْجَمَاعَةِ: ....

يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ: ....

س 8: أَعْرِبِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ :

1- فِرُّوا إِلَى اللهِ 2- ادْعُ اللهَ 3- اذْكُرَنَّ اللهَ

فِرُّوا	
إِلَى	
اللهِ	

2-

ادْعُ	
اللهَ	

3-

اذْكُرَنَّ	
اللهَ	

4- هاتِ الْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الضَّمَائِرِ الْمَوْجُودَةِ فِيهَا، ثُمَّ اذْكُرْ نَوعَ بِنَاءِ كُلِّ أَمْرٍ تُورِدُهُ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ:

يَضْحَكُونَ - يُسْرِعَانِ - تَشْرَبِينَ - يَكْتُبْنَ.

فِعْلُ الْأَمْرِ	نَوْعُ الْبِنَاءِ	السَّبَبُ

.الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ .

(وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (أَنَيْتُ) وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا،[1] حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ) .

س: مَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ؟

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ فِي زَمَنِ التَّكَلُّمِ (الْحَالِ)، أَوْ بَعْدَهُ (الِاسْتِقْبَالِ).

نَحْوَ: (يَضْرِبُ، وَنَنْصُرُ، وَتَفْتَحُ، وَأَعْلَمُ، وَيَحْسُبُ، وَيُكْرِمُ).

وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ دُخُولَ (لَمْ، وَالسِّينِ، وَسَوْفَ) عَلَيْهِ .

س: لِمَاذَا قِيلَ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ: مُضَارِعٌ ؟

ج: قِيلَ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِنَّهُ مُضَارِعٌ لِشَبَهِهِ بِالِاسْمِ، مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ مُعْرَبًا فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ.[2]

---

(1) يَكُونُ مُعْرَبًا إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ، أَوْ نُونُ النِّسْوَةِ.

(2) قَالَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ عُمَرُ الْحَازِمِيُّ فِي **"فَتْحِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ بِشَرْحِ نَظْمِ الآجُرُّومِيَّةِ"**: وَالْمُضَارِعُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمُضَارَعَةِ، وَالْمُضَارَعَةُ فِي اللُّغَةِ الْمُشَابَهَةُ، فَسُمِّيَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُضَارِعًا لِمُشَابَهَتِهِ الِاسْمِ، قِيلَ: مَأْخُوذَةٌ مِنَ الضَّرْعِ، كَأَنَّ كُلًّا مِنَ الْمُشْتَبِهَيْنِ الِاسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ارْتَضَعَا مِنْ ثَدْيٍ وَاحِدٍ، فَهُمَا أَخَوَانِ رَضَاعًا.

وَالْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا أَشْبَهَ شَيْئًا آخَرَ أَخَذَ حُكْمَهُ، فَإِذَا أَشْبَهَ الِاسْمُ الْحَرْفَ أَخَذَ حُكْمَهُ وَهُوَ الْبِنَاءُ، وَإِذَا أَشْبَهَ الِاسْمُ الْفِعْلَ بِوُجُوهِ الشَّبَهِ السَّابِقَةِ أَخَذَ حُكْمَهُ وَهُوَ الْمَنْعُ مِنَ الصَّرْفِ، وَوَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

س: مَا مَعْنَى قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ - رحمه الله -: وَالْمُضَارِعُ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ

=

وَالِاسْمِ كَمَا قَالَ جُمْهُورُ النُّحَاةِ وَاحِدٌ مِنْ أُمُورٍ **أَرْبَعَةٍ:**

الْأَوَّلُ وَالثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ أَشْبَهَ الِاسْمَ فِي الْإِبْهَامِ وَالتَّخْصِيصِ، فَالِاسْمُ يَكُونُ مُبْهَمًا ثُمَّ يُخَصُّ، تَقُولُ: جَاءَنِي رَجُلٌ، هَذَا مُبْهَمٌ، ثُمَّ تَقُولُ: جَاءَنِي رَجُلٌ صَالِحٌ فَتُخَصِّصُ،كَذَلِكَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ يَكُونُ مُبْهَمًا وَيَقْبَلُ التَّخْصِيصَ، وَإِبْهَامُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مِنْ حَيْثُ دَلَالَتُهُ عَلَى الزَّمَنِ، فَجُمْهُورُ النُّحَاةِ عَلَى أَنَّ زَمَنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْحَالِ وَالِاسْتِقْبَالِ، فَإِذَا قُلْتَ: زَيْدٌ يُصَلِّي، يُحْتَمَلُ أَنَّهُ يُصَلِّي الْآنَ، وَ يُحْتَمَلُ أَنَّهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، إِذًا فِيهِ إِبْهَامٌ، وَيَتَخَصَّصُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِالْقَيْدِ تَقُولُ: يَضْرِبُ زَيْدٌ عَمْرًا الْآنَ فِي الْحَالِ، أَوْ غَدًا فِي الْمُسْتَقْبَلِ، أَوْ بِحَرْفٍ يَدُلُّ عَلَى الِاسْتِقْبَالِ، فَإِذَا قُلْتَ: زَيْدٌ سَيُصَلِّي أَوْ سَوْفَ يُصَلِّي تَخَصَّصَ بِالزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ، إِذًا أَشْبَهَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الِاسْمَ فِي الْإِبْهَامِ وَالتَّخْصِيصِ، الِاسْمُ يَكُونُ مُبْهَمًا كَرَجُلٍ فَيَتَخَصَّصُ بِالْوَصْفِ أَوْ بِأَل، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ يَكُونُ مُبْهَمًا مِنْ حَيْثُ الزَّمَنُ مُحْتَمِلًا لِلْحَالِ أَوْ الِاسْتِقْبَالِ، فَيَتَخَصَّصُ بِلَفْظٍ آخَرَ فَيُحْمَلُ عَلَى الِاسْتِقْبَالِ أَوْ عَلَى الْحَالِ.

وَالثَّالِثُ: قَبُولُهُ لَامَ الِابْتِدَاءِ، نَحْوَ: إِنَّ زَيْدًا لَضَارِبٌ عُمَرَ، إِذًا الِاسْمُ تَدْخُلُهُ لَامُ الِابْتِدَاءِ – عَلَى تَفْصِيلٍ فِيهِ– وَتقُولُ: إِنَّ زَيْدًا لَيَضْرِبُ عُمَرَ، وَقَعَ الْمُضَارِعُ فِي مَوْضِعٍ يَقَعُ فِيهِ الِاسْمُ، إِذاً أَشْبَهَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الِاسْمَ فِي كَوْنِهِ يَقْبَلُ لَامَ الْابْتِدَاءِ.

الرَّابِعُ: أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ قَدْ أَشْبَهَ الِاسْمَ – اسْمَ الْفَاعِلِ – فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ، فَضَارِبٌ حَرَكَةٌ فَسُكُونٌ فَحَرَكَةٌ، وَيَضْرِبُ حَرَكَةٌ فَسُكُونٌ فَحَرَكَةٌ، وَالْمُرَادُ مُطْلَقُ الْحَرَكَةِ، كَوْنُ الْحَرْفِ مُحَرَّكًا وَلَا يُنْظَرُ إِلَى شَخْصِهَا وَعَيْنِهَا.اهـ بِتَصَرُّفٍ

إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (أَنَيْتُ) ؟ [1]

ج: أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ لَابُدَّ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِهِ حَرْفٌ زائدٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ:

(أَنَيْتُ) أَوْ (نَأَيتُ) أَوْ (أَتَيْنَ) أَوْ (نَأْتِي).

وَسُمِّيَتْ بِالزَّوَائِدِ؛ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي.

فَكَلِمَةُ (أَحْفَظُ الْمَتْنَ) الْهَمْزَةُ فِي (أَحْفَظُ) زَائِدَة عَلَى الْمَاضِي مِنْهُ ؛ إِذْ إِنَّ مَاضِيَ (أَحْفَظُ): حَفِظَ.

وَكَلِمَةُ (أَنَيْتُ) يُقْصَدُ بِهَا : أَدْرَكْتُ.

وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ - رَحِمَهُ الله - اقْتَصَرَ عَلَى(أَنَيْتُ) تَفَاؤُلًا بِإِدْرَاكِ الطَّالِب بُغْيَتَهُ مِنْ هَذَا الْمَتْنِ الْمُبَارَكِ.[2]

---

(1) أَحْرُفُ الزِّيَادَةِ تَكُونُ مَضْمُومَةً مَعَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا كَانَ مَاضِيهِ رُبَاعِيًّا، نَحْوَ: يُدَحْرِجُ، وَيُكْرِمُ، وَيُقَاتِلُ، وَيُحَوْقِلُ، وَتُفْتَحُ في غَيْرِهِ كَيَضْرِبُ وَيَسْتَخْرِجُ. قَالَ السَّمَارَانِيُّ السَّفَاطُونِيُّ فِي مُتَمِّمَةِ الْآجرُّومِيَّةِ:

وَزِدْ عَلَى مَاضِيهِ حَرْفَ نَأْتِي ... وَضُمَّ ذَا الْأَرْبَعِ مِثْلَ يُؤْتِي
وَافْتَحْ سِوَاهُ نَحْوَ لَنْ تَنَالُوا ... وَقَلَّ كَسْرُ الهَمْزِ فِي إِخَالُ

(2) وَيَأْتِي الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي الثُّلَاثِيِّ عَلَى سِتَةِ أَوْزَانٍ، وَهِيَ:

1- فَعَلَ يَفْعَلُ، نَحوَ: (فَتَحَ يَفْتَحُ) .

2- فَعَلَ يَفعِلُ، نَحْوَ: (ضَرَبَ يَضْرِبُ).

3- فَعَلَ يَفْعُلُ، نَحْوَ: (نَصَرَ يَنْصُرُ) .

4- فَعِلَ يَفْعَلُ، نَحْوَ: (فَرِحَ يَفْرَحُ).

5- فَعِلَ يَفْعِلُ، نَحْوَ: (حَسِبَ يَحْسِبُ) .

=

وَيُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الزَّوَائِدِ أَنْ تَدُلَّ عَلَى مَعْنًى وَهُوَ التَّكَلُّمُ، أَوِ الْخِطَابُ، أَوِ الْغَيْبَةُ، فَالْهَمْزَةُ تَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا، نَحْوَ:(أَقُومُ)، وَالنُّونُ تَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ أَوْ مَعَهُ غَيْرُهُ، نَحْوَ:

(نَقُومُ)، وَالْيَاءُ تَدُلُّ عَلَى الْغَائِبِ، نَحْوَ: (يَقُومُ)، وَالتَّاءُ تَدُلُّ عَلَى الْمُخَاطَبِ أَوْ الْغَائِبَةِ، نَحْوَ: (أَنْتَ تَقُومُ)، وَ نَحْوَ: (هِنْدٌ تَقُومُ)، فَكُلٌّ مِنْ: (أَقُومُ، وَنَقُومُ، وَيَقُومُ، وَتَقُومُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ لِوُجُودِ الْحَرْفِ الزَّائِدِ فِي أَوَّلِهِ.[1]

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ﴾ [غافر: ٤٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [البقرة: ١١٧].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ [ق: ٣٠].

س: هُنَاكَ بَعْضُ الْأَفْعَالِ تَبْدَأُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ (أَنَيْتُ) وَلَيْسَتْ فِعْلًا مُضَارِعًا، مِثْلَ:

1- أَمَرَ، أَهَان، أَقْبَلَ، نَامَ، نَمْ، نَصَرَ ، نَبَغَ، تَرَكَ، يَبِسَ، يَمَّمَ، يَسَّرَ، تابَ، تاهَ.

2- أَكْرَمَ، نَرْجَسَ[2]، يَرْنَأَ[3]، تَعَلَّمَ. فَوَضِّحْ ذَلِكَ.

=

6- فَعُلَ يَفْعُلُ، نَحْوَ: (كَبُرَ يَكْبُرُ). **"الْمُعْجَمُ الْمُفَصَّلُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ"** (14).

(1) **"التُّحْفَةُ الوَصَابِيَّةُ"** (82).

(2) جَعَلَ فِيهِ النَّرْجِسَ، وَهُوَ نَبْتٌ مِنَ الرَّيَاحِينِ أَصْلُهُ بَصَلٌ صِغَارٌ، لَهُ زَهْرٌ أَبْيَضُ مُسْتَدِيرٌ. **"مُعْجَمُ الرَّائِدِ"** (887).

(3) صَبَغَهُ بِالْحِنَّاءِ.

ج: لأنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي رَقْمِ (1) أَصْلِيَّةٌ وَلَيْسَتْ زَائِدَةً، فَهِيَ مِنْ أَصْلِ بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ.

وَفِي رَقْمِ (2) الْحُرُوفَ زَائِدَةٌ، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى المَعْنَى الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

س: مَا حُكْمُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ؟

ج: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُعْرَبٌ وَيُبْنَى فِي حَالَيْنِ فَقَطْ، هُمَا:

يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ	إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ، وَهِيَ نوعَانِ: نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ وَتَكُونُ مَفْتُوحَةً مُشَدَّدَةً[1]، ونُونُ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةُ تَكُونُ سَاكِنَةً.
يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ	إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ.

س: مَاالْمَقْصُودُ بِنُونِ التَّوْكِيدِ؟ [2]

ج: نُونُ التَّوْكِيدِ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي، وَهِيَ تُفِيدُ تَأْكِيدَ الْفِعْلِ، وَتَقْوِيَتَهُ، وَتَثْبِيتَهُ بِأَقْصَرِ لَفْظٍ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ خَاصَّةً، وَتُؤَثِّرُ فِيهَا

(1) نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا فِي الْقُرْآنِ مِنَ النُّونِ الْخَفِيفَةِ الَّتِي جَاءَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، هُمَا:
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [يوسف: 32] ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: 15] .

(2) وَقَدْ وَرَدَتْ سِتَّةُ أَفْعَالٍ مُؤَكَّدَةً بِالنُّونِ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾ [النساء: 119] .

تَأْثِيرَيْنِ: تَأْثِيرًا فِي لَفْظِهَا، وَتَأْثِيرًا فِي مَعْنَاهَا.

فَتَأْثِيرُ اللَّفْظِ: إِخْرَاجُ الْفِعْلِ إِلَى الْبِنَاءِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُعْرَبًا.

وَتَأْثِيرُ الْمَعْنَى: إِخْلَاصُ الْفِعْلِ لِلِاسْتِقْبَالِ بَعْدَ أَنْ كَانَ يَصْلُحُ لَهُمَا- لِلْحَالِ وَالِاسْتِقْبَالِ- .

فَإِذَا قُلْتَ :(أَدْرُسَنَّ حَتَّى أَصِيرَ عَالِمًا) فَهَذَا لَاشَكَّ أَقْوَى مِنْ قَوْلِكَ: (أَدْرُسُ حَتَّى أَصِيرَ عَالِمًا).

وَقَدْ تَغَيَّرَ الْفِعْلُ (أَدْرُسُ) مِنَ الْإِعْرَابِ إِلَى الْبِنَاءِ، وَصَارَ خَاصًا بِالزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ فَقَط.

وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ اسْتِخْدَامُ النونَيْنِ مَعًا فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ هي قَوْلُهُ - تَعَالَى- : ﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ [يوسف:32] (1)

يُسْجَنَنَّ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ.

س: اذْكُرْ مِثَالًا لِفِعلٍ مُضَارِعٍ الْتَحَقَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ:

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ [هود: ١١٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

(1) قَالَ د.مُحَمَّدُ السَّبَيْهِين: وَالْفَرْقُ بَيْنَ التَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ أَنَّ التَّخْفِيفَ يَكُونُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَأْكِيدٍ كَثِيرٍ، وَالتَّثْقِيلُ يَكُونُ لِمَا يَحْتَاجُ إِلَى تَأْكِيدٍ كَثِيرٍ، فَامْرَأَةُ الْعَزِيزِ كَانَتْ تُرِيدُ سَجْنَ يُوسُفَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَتُرِيدُ صَغَارَهُ وَذِلَّتَهُ، وَلَكِنْ حِرْصُهَا عَلَى سَجْنِهِ أَشَدُّ مِنْ حِرْصِهَا عَلَى ذُلِّهِ وَصَغَارِهِ؛ لِأَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَتَخَلَّصَ مِنْ أَنْ يَكْشِفَ مَا كَذَبَتْ بِهِ، فَسَجْنُهُ يَمْنَعُ فُشُوَّ الْخَبَرِ وَلِذَلِكَ كَانَ التَّوْكِيدُ فِي (لَيُسْجَنَنَّ) بِنُونِ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ، وَفِي (وَلَيَكُونًا) بِنُونِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ.

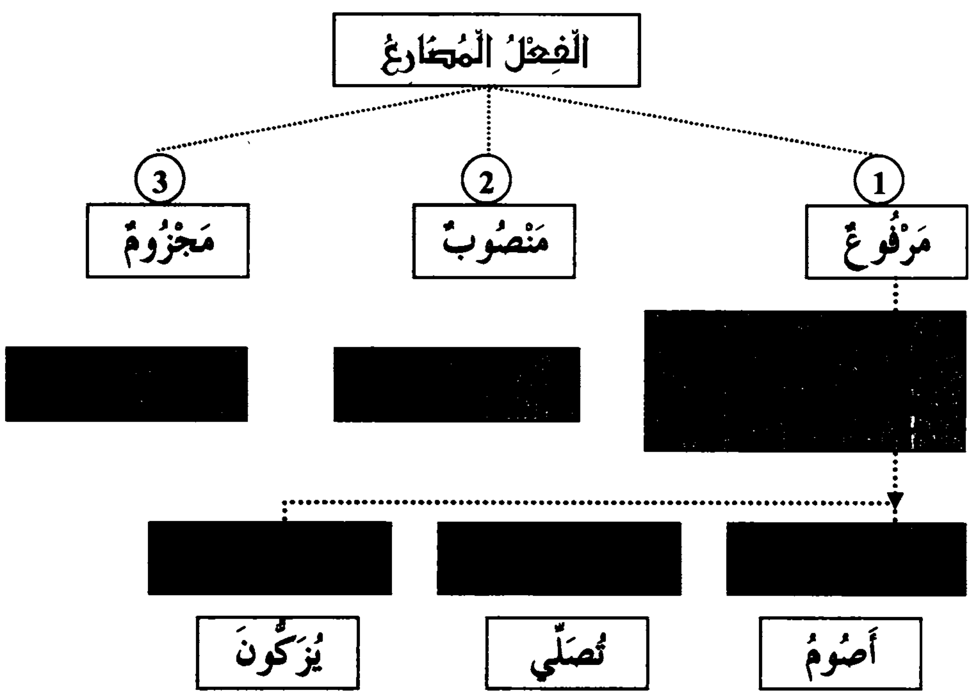
يُذْهِبْنَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ النِّسْوَةِ، وَنُونُ النِّسْوَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

س: مَا مَعْنَى قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللهُ - **وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ ؟**

ج: أنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ مَرْفُوعٌ، إِذَا لَمْ يَسْبِقْهُ نَاصِبٌ وَلَا جَازِمٌ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠]

نَقُولُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْبِقْهُ نَاصِبٌ وَلَا جَازِمٌ.
تَقُولُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْبِقْهُ نَاصِبٌ وَلَا جَازِمٌ.



.التَدرِيبَاتٌ .

س1: عَيِّنْ فِي الْحَدِيثِ الْآتِي الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمَرْفُوعَ، وَبَيِّنْ عَلَامَةَ رَفْعِهِ:

1- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَعُودُ بِطَانًا" (1)

الْمُضَارِعُ	عَلَامَةُ رَفْعِهِ

س2: مَيِّزْ (نُونَ النِّسْوَةِ) مِنْ (نُونِ التَّوْكِيدِ) فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاذْكُرْ نَوْعَ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَ كُلٍّ مِنْهُمَا:

- "إِنَّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، يَذْهَبْنَ بِالذُّنُوبِ كَمَا يُذْهِبُ الْمَاءُ الدَّرَنَ" (2)
- "إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلَا يُقِيمَنَّ أَحَدًا مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ" (3)
- لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى

فَمَا انْقَادَتِ الْآمَالُ إِلَّا لِصَابِرِ

---

(1) **صحيح**: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (2344)، وَابْنُ مَاجَه (4164)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ في **"الصَّحِيحَة"** (310).

(2) **صحيح**: أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه (1397) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (1614).

(3) **صَحِيحٌ**: صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي **"صَحِيحِ الْجَامِعِ"** (457).

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَبْنِيُّ	نَوْعُ النُّونِ	نَوْعُ الْبِنَاءِ

س3: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْرَبِ، وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَبْنِيِّ:

□ قَالَ أَحَدُ الْوُلَاةِ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا أَحْسَبُكَ تَدْرِي كَمْ تُصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ: إِنْ أَنْبَأْتُكَ بِذَلِكَ أَتَجْعَلَنَّ لِي عَلَيْكَ مَسْأَلَةً ؟

فَقَالَ الْوَالِي: نَعَمْ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ:

إِنَّ الصَّلَاةَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ ... ثُمَّ ثَلَاثٌ بَعْدَهُنَّ أَرْبَعٌ

ثُمَّ صَلَاةُ الْفَجْرِ لَا تُضَيَّعُ

قَالَ: صَدَقْتَ، فَسَلْ، قَالَ: كَمْ فَقَارَ ظَهْرِكَ ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي !

قَالَ: أَفَتَحْكُمَنَّ بَيْنَ النَّاسِ وَأَنْتَ تَجْهَلُ هَذَا مِنْ نَفْسِكَ ؟!

س4: عَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ فِيمَا يَأْتِي، وَبَيِّنْ نَوْعَ بِنَاءِ كُلٍّ مِنْهَا:

لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا لَيْسَ لَكَ، وَلَا يَحْمِلَنْكَ مَا تُصِيبُهُ مِنَ النَّجَاحِ عَلَى الْغُرُورِ، وَأَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَقُلْ خَيْرًا أَوْ فَاسْكُتْ، وَلَا تَعْجَلَنَّ إِلَى تَصْدِيقِ سَاعٍ، فَإِنَّ السَّاعِيَ غَاشٌّ، وَلَوْ تَشَبَّهَ بِالنَّاصِحِينَ.

الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ	نَوْعُ الْبِنَاءِ	الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ	نَوْعُ الْبِنَاءِ

التَّدْرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةِ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

***

نَوَاصِبُ الْمُضَارِعِ .

فَالنوَاصِبُ عَشَرَةٌ، وَهِيَ :

أَنْ، وَلن، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَامُ كَيْ، وَلَامُ الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْوَاوُ، وَأَوْ .

س: مَا النَّوَاصِبُ؟ وَمَتَى يَكُونُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَنْصُوبًا ؟

ج: النَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ، وَهِيَ:

النَّوَاصِبُ

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
أَنْ	لَنْ	إِذَنْ	كَيْ	لَامُ كَيْ	لَامُ الْجُحُودِ	حَتَّى	الْجَوَابُ بِالْفَاءِ	الْوَاوُ	أَوْ

فَكُلُّ أَدَاةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ الْمَذْكُورَةِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ نَصَبَتْهُ بِنَفْسِهَا، عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ.(1)

---

(1) قُلْتُ: وَهَذَا هُوَ الَّذِي سَأَقُومُ بِبَيَانِهِ وَتَفْصِيلِهِ؛ لِأَنَّهُ أَيْسَرُ عَلَى الطَّالِبِ الْمُبْتَدِئِ فَلَا نَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى تَقْدِيرٍ.

وَكَمَا قَالَ الشَّيْخُ بنُ عُثَيْمِينَ: قَاعِدَتُنَا فِي بَاب النَّحْوِ الَّتِي أَسِيرُ عَلَيْهَا فِي الْكِتَاب أَنَّهُ إِذَا اخْتَلَفَ النَّحْوِيُّونَ فِي مَسْأَلَةٍ سَلَكْتُ الْأَسْهَلَ مِنَ الْقَوْلَيْنِ؛ لِأَنَّنَا إِذَا أَخَذْنَا بِالرُّخَصِ فِي بَاب الْإِعْرَاب فَهَذَا جَائِزٌ، فَالْقَاعِدَةُ عِنْدِي: أَنَّ كُلَّ قَوْلَيْنِ مِنْ أَقْوَال النَّحْوِ فِي مَسْأَلَةٍ مِنَ الْمَسَائِلِ نَسْلُكُ أَسْهَلَهُمَا. وَهُنَا الْأَسْهَلُ أَنْ نَقُولَ: مَنْصُوبٌ بِـ (لَامِ كَي).

وَالرَّأْيُ الْآخَرُ أَدَقُّ وَأَصْوَبُ، وَهُوَ رَأْيُ الْبَصْرِيِّينَ، وَهُوَ نَصْبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

س: وَضِحْ بالْأَمْثِلَةِ أَحْرُفَ النَّصْب:

ج: 1- أَنْ: وَهِيَ حَرْفُ مَصْدَر، وَنَصْب، وَاسْتِقْبَال.(1)

ومِثَالُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُواْ مَيْلًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٢٧]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

أَنْ	حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
يَتُوبَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـــ(أَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، والْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ.
تَمِيلُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـــ(أن)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
تَخْشَاهُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـــ(أن)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ لِلتَّعَذُّرِ، والْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ

=

بِأَنْ مُضْمَرَةً جَوَازًا بَعْدَ حَرْفٍ وَاحِدٍ هُوَ لَامُ كَي، وَبِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفٍ خَمْسَةٍ، وَهِيَ: لَامُ الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَفَاءُ السَّبَبِيَّةِ، وَوَاوُ الْمَعِيَّةِ، وَأَوْ.

(1) سُمِّيَتْ (حَرْفَ مَصْدَرٍ) لِأَنَّهَا تُسْبَكُ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ، وَ(نَصْب) لِأَنَّهَا تَنْصِبُ الْمُضَارِعَ، وَ(اسْتِقْبَال) لِأَنَّهَا تُصَيِّرُ زَمَنَهُ خَاصًّا لِلِاسْتِقْبَالِ بَعْدَ أَنْ كَانَ صَالِحًا لِلْحَالِ وَالِاسْتِقْبَالِ. **"التُّحْفَةُ الوَّصَابِيَّةُ"** (84) بِتَصَرُّفٍ.

2- **لَنْ**: وَهِيَ حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْب وَاسْتِقْبَال.[1]

فَهِيَ تَنْفِي الْفِعْلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَلَا تَقْتَضِي تَأْبِيدَ نَفْيِ الْفِعْلِ[2] وَلَا تَأْكِيدَهُ، وَتَنْصِبُهُ، وَتُحَوِّلُهُ مِنَ الْحَاضِرِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ.

ومِثَالُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: ٥٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٠].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى﴾ [آل عمران: ١١١].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَن تَرَىٰنِي﴾ [الأعراف: ١٤٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ﴾ [يوسف: ٦٦].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا﴾ [الكهف: ١٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا﴾ [الجن: ١٢].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا﴾ [الجن: ٢٢]

---

(1) سُمِّيَتْ (حَرْفَ نَفْيٍ) لِأَنَّهَا تَنْفِي الْحَدَثَ. **"التُّحْفَةُ الوَصَّابِيَّةُ"** (84).

(2) **قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ**: إِنَّهَا تُفِيدُ التَّأْبِيدَ مِنْ أَجْلِ مُعْتَقَدِهِ الْفَاسِدِ فِي نَفْيِ رُؤْيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ فِي **"مُغْنِي اللَّبِيب"**: وَلَا تُفِيدُ (لَنْ) تَوْكِيدَ النَّفْيِ خِلَافًا لِلزَّمَخْشَرِيِّ فِي **"كَشَّافِهِ"**، وَلَا تَأْبِيدَهُ خِلَافًا لَهُ فِي(**أُنْمُوذَجِهِ**)، وَكِلَاهُمَا دَعْوَةٌ بِلَا دَلِيلٍ، قِيلَ: وَلَوْ كَانَتْ لِلتَّأْبِيدِ لَمْ يُقَيَّدْ مَنْفِيُّهَا بِالْيَوْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ [مريم: 26]، وَلَكَانَ ذِكْرُ الْأَبَدِ فِي ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا﴾ [البقرة: 95] تَكْرَارًا، وَالْأَصْلُ عَدَمُهُ. **"الوَسِيطُ فِي النَّحْوِ"** (73).

لَنْ	حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَال
نُؤْمِنَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـــ(لَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، والْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ).
تُغْنِيَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـــ(لَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
تَنَالُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـــ(لَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ، وَالْأَلِفُ فَارِقَةٌ.
يَضُرُّوكُمْ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـــ(لَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَالْمِيمُ حَرْفٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْجَمْعِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
تَرَانِي	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـــ(لَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَة الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ، والْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ، وَالنُّونُ لِلْوِقَايَةِ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ.
نَدْعُوَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـــ(لَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، والْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ).

3- إِذَنْ: هِيَ حَرْفُ جَوابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ،[1] وَيُشْتَرَطُ لِنَصْبِ الْمُضَارِعِ بِهَا ثَلَاثَةُ شُرُوطٍ:

الْأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ إِذَنْ فِي صَدْرِ جُمْلَةِ الْجَوَابِ.

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الْمُضَارِعُ الْوَاقِعُ بَعْدَهَا دَالًّا عَلَى الِاسْتِقْبَالِ.

الثَّالِثُ: أَنْ لَا يَفْصِلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُضَارِعِ فَاصِلٌ غَيْرُ الْقَسَمِ أَوْ " لَا " النَّافِيَةِ. وَمِثَالُ الْمُسْتَوْفِيَةِ لِلشُّرُوطِ أَنْ يَقُولَ لَكَ صَدِيقُكَ مُحَمَّدٌ: (سَأَنْتَبِهُ لِشَرْحِ الْمُعَلِّمِ) فَتَقُول لَهُ: (إِذَنْ **تَتَفَوَّقَ**).

أَمَّا لَوْ قُلْتَ مَثَلًا: مُحَمَّدٌ إِذَنْ تَتَفَوقُ. فَلَا يَجُوزُ النَّصْبُ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي الصَّدَارَةِ.

وَمِثَالُ الْمَفْصُولَةِ بِالْقَسَمِ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:

إِذَنْ وَاللهِ نَرْمِيَهُمْ بِحَرْبٍ ... تُشِيبُ الطِّفْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَشِيبِ [2]

وَمِثَالُ الْمَفْصُولَةِ بِلَا النَّافِيَةِ أَنْ تَقُولَ: (إِذَنْ لَا **يُضَيِّعَنَا** سَعْيُكَ). لِمَنْ قَالَ لَكَ: سَأَسْعَى مِنْ أَجلِكُمْ.

أَوْ تَقُولُ: (إِذَنْ وَاللهِ لَا **يَذْهَبَ** عَمَلُكَ ضَيَاعًا). لِمَنْ قَالَ لَكَ: سَأُؤَدِي عَمَلِي بِإِتْقَانٍ.

---

(1) سُمِّيَتْ (حَرْفَ جَوَاب) لِأَنَّهَا تَقَعُ جَوَابًا لِكَلَامٍ سَابِقٍ عَلَيْهَا، وَ (جَزَاءٍ) لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا جَزَاءٌ لِمَا قَبْلَهَا. **"التُّحْفَةُ الوَصَابِيَّةُ"** (85).

(2) تَهَدَّدَ قَوْمًا مِنْ أَعْدَائِهِ وَتَوَعَدَهُمْ بِأَنَّهُ سَيُصِيبُهُمْ بِحَرْبٍ شَدِيدَةِ الْأَهْوَالِ، كَثِيرَةِ الْفَجَائِعِ، حَتَى إِنَّ الطِّفْلَ لَيَشِيبُ رَأْسُهُ مِنْ أَهْوَالِهَا وَعَظِيمِ لَأْوَائِهَا. **"قَطْرُ النَّدَى"** (60).

إذَنْ	حَرْفُ جَوَاب وَجَزَاء وَنَصْب.
تَتفوقَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِــ(إِذَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ الَّتِي تَجْعَلُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ مَنْصُوبًا بِـ (إِذَنْ) مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ.

قَالَ لَكَ قَائِلٌ: سَأَزُورُكَ غَدًا.

فَقُلْتَ لَهُ:

1- إِنِّي إِذَنْ أُكْرِمُكَ. 2- إِنْ زُرْتَنِي إِذَنْ سَأُكْرِمُكَ.

3- إِذَنْ - حَيَّاكَ اللهُ - أُكْرِمُكَ. 4- إِذَنْ الْآنَ أُكْرِمُكَ.

5- إِذَنْ وَاللهِ أُكْرِمَكَ. 6- إِذَنْ أُكْرِمَكَ.(1)

4- كَي: حَرْفُ مَصْدَر وَنَصْب وَاسْتِقْبَال.

نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٣] ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾ [الحشر: ٧] ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٣٧] ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣].

كَي	حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَال.
لَا	نَافِيَةٌ.
يَكُونَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِــ (كي)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى

(1) **الْإِجَابَةُ الصَّحِيحَةُ هِيَ**: رَقَمُ (5)؛ لِأَنَّ الْفَصْلَ هُنَا بِالْقَسَمِ، وَرَقَمُ (6)؛ لِأَنَّ إِذَنْ فِي الصَّدَارَةِ.

	آخِرِهِ.

لِكَيْلا	كي: حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ.
تَأْسَوْا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بــــــــــــ(كي)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

5- **لَامُ كَي**: وَهِيَ لَامُ التَّعْلِيلِ، وَعَبَّرَ عَنْهَا الْمُؤَلِّفُ بِلَامِ كَي، لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الدَّلَالَةِ عَلَى التَّعْلِيلِ، وَمِثَالُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤].

لِتُبَيِّنَ	اللَّامُ : لَامُ التَّعْلِيلِ. تُبَيِّنَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(لَامِ التَّعْلِيلِ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ).

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ [الفتح: ١ - ٢].

6- **لَامُ الْجُحُودِ**: وَهِيَ لُغَةً: إِنْكَارُ مَا عُلِمَ.

وَالْمُرَادُ هُنَا: الْإِخْبَارُ عَنْ تَرْكِ الْفِعْلِ.

وَحَرْفُهُ هُوَ (اللَّامُ) الْمَسْبُوقَةُ بِفِعْلِ الْكَوْنِ الْمَنْفِيِّ، نَحْوَ: (مَا كَانَ)، أَوْ (لَمْ يَكُنْ) ، أَوْ (إِنْ كَانَ).

فَمِثَالُ الْأَوَّلِ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾

[البقرة: ١٤٣]

وَمِثَالُ الثَّانِي، قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٣٧] .

وَمِثَالُ الثَّالِثِ، قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾ [إبراهيم: ٤٦] .

لِيُضِيعَ	اللَّامُ: لَامُ الْجُحُودِ. يُضِيعَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(لَامِ الْجُحُودِ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، والْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هو).

7- حَتَّى: حَرْفُ غَايَةٍ وَتَعْلِيلٍ وَنَصْبٍ.

وَيُشْتَرَطُ لِنَصِبِ الْفِعْلِ بَعْدَهَا أَنْ يَكُونَ مُسْتَقْبَلًا.

وَمَعْنَى **الْغَايَةِ** أَنَّ مَا قَبْلَهَا يَنْقَضِي بِحُصُولِ مَا بَعْدَهَا، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحجرات: ٩] .

وَمَعْنَى **التَّعْلِيلِ** أَنَّ مَا قَبْلَهَا عِلَّةٌ لِحُصُولِ مَا بَعْدَهَا، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١] .

حَتَّى	حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ.
تَفِيءَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـــ(حَتَّى)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ ، والْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هِيَ).
يُغَيِّرُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـــ(حَتَّى)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

8 – أَوْ: وَهِيَ تَأْتِي بِمَعْنَى (إِلَى) الْغَائِيَّةِ، أَوْ بِمَعْنَى (إِلَّا) الِاسْتِثْنَائِيَّة.

فَإِنْ كَانَتْ غَايَةٌ لِمَا قَبْلَهَا فَهِيَ بِمَعْنَى:" إِلَى"، وَمِثَالُ ذَلِكَ: إِذَا قُلْتَ لِشَخْصٍ: لَأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَقْضِيَنِي دَيْنِي.

أَيْ: سَأَلْزَمُكَ إِلَى أَنْ تُسَدِّدَ لِي مَا عِنْدَكَ مِنْ دَيْنٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٨] .

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى
فَمَا انْقَادَتِ الْآمَالُ إِلَّا لِصَابِرِ(1)

وَمِثَالُ الَّتِي بِمَعْنَى (إِلَّا) الِاسْتِثْنَائِيَّة، قَوْلُكَ: لأَقْتُلَنَّ الْكَافِرَ أَوْ يُسْلِمَ.

فَالْمُرَادُ: لَأَقْتُلَنَّهُ إِلَّا أَنْ يُسْلِمَ. (2)

---

(1) يَقُولُ: سَأَرْكَبُ الصِّعَابَ وَأَتَجَشَّمُ الْأَخْطَارَ مُسْتَسْهِلًا لَهَا إِلَى أَنْ أَصِلَ إِلَى مَا أَتَمَنَّاهُ، وَلَنْ أَتَرَاجَعَ عَنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْآمَالَ لَا تَنْقَادُ إِلَّا لِصَابِرٍ.

(2) (طُرْفَةٌ) رَكِبَ نَحْوِيٌّ مَعَ بَحَّارٍ فَسَأَلَ النَّحْوِيُّ الْبَحَّارَ: هَلْ تَعْرِفُ شَيْئًا فِي النَّحْوِ، فَأَجَابَ الْبَحَّارُ: لَا .
فَقَالَ النَّحْوِيُّ: إِذَنْ خَسِرْتَ نِصْفَ عُمُرِكَ.
وَبَعْدَ مُرُورِ بِضْعَةِ أَيَّامٍ هَاجَ الْبَحْرُ .
فَسَأَلَ الْبَحَّارُ النَّحْوِيَّ: هَلْ تَعْرِفُ شَيْئًا فِي السِّبَاحَةِ، فَأَجَابَ النَّحْوِيُّ:لَا
فَقَالَ لَهُ الْبَحَّارُ: إِذَنْ خَسِرْتَ كُلَّ عُمُرِكَ.

وَقَوْلُ زِيَادٍ الْأَعْجَمِ:

وَكُـــنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا[1]

أَوْ	حَرْفُ نَصْبٍ.
يَتُوبَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـــ(أَوْ)، وَعَلَامَةُ نصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، والْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ).
أُدْرِكَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـــ(أَوْ)، وَعَلَامَةُ نصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنَا).
تَسْتَقِيمَا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـــ(أَوْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبه الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، والْفَاعِلُ ضَمِيرٌمُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هِيَ).

9- 10 - الْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ:

(الفَاءُ) هِيَ فَاءُ السَّبَبِيَّةِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا يَتَرَتَّبُ عَلَى مَا قَبْلَهَا، أَوْ بِعِبَارَةٍ أَقْرَبَ يَتَسَبَبُ عَمَّا قَبْلَهَا.

وَ(الْوَاوُ) هِيَ: وَاوُ الْمَعِيَّةِ، وَمَعْنَاهَا: مُصَاحَبَةُ مَا بَعْدَهَا لِمَا قَبْلَهَا، وَعَلَامَتُهَا أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ كَلِمَةِ (مَعَ) مَكَانَهَا وَلَا يَخْتَلُّ الْمَعْنَى.

فَهَذَانِ الْحَرْفَانِ إِذَا كَانَا جَوَابًا لِوَاحِدٍ مِنْ أُمُورٍ تِسْعَةٍ نُصِبَ بِهِمَا الْفِعْلُ. وَهِيَ الْمَجْمُوعَةُ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ:

---

(1) يَقُولُ: إِنَّنِي آخذُ الْأُمُورَ بِالْجِدِّ، فَأَنَا إِذَا هَجَوْتُ قَوْمًا، أُمْعِنُ فِي ذَلِكَ حَتَى أَصِلَ إِلَى إِحْدَى نَتِيجَتَيْنِ:
إِمَّا أَنْ أَكْسرَ كُعُوبَ الرِّمَاحِ، أَوْ تَسْتَقِيمَ لِي وَتَعْتَدِلَ.

(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9)

مُرْ وَانْهَ وَادْعُ وَسَلْ وَاعْرِضْ لِحَضِّهِمُ

تَمَنَّ وَارْجُ كَذَاكَ النفْيُ قَدْ كَمُــــلا

1- (مُرْ)؛ أَيْ: إِذَا وَقَعَتِ الْفَاءُ أَوِ الْوَاوُ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ فَإِنَّ الْفِعْلَ يُنْصَبُ بِهِمَا.

2- وَ(انْهَ)؛ أَي: النَّهْيِ إِذَا وَقَعَتِ الْفَاءُ أَوِ الْوَاوُ فِي جَوَابِ النَّهْيِ.

3- وَ(ادْعُ) ؛ أَي: الدُّعَاءُ.

4- (سَلْ) ؛ أَي: الِاسْتِفْهَامُ.

5- وَ(اعْرِضْ) ؛ أَي:الْعَرْضُ.(الطَّلَبُ برفْق وَلِين).

6 – لِـ(حَضِّهِمُ) ؛ أَي: التَّحْضِيضُ.(الطَّلَبُ بِحَثٍّ وَازْعَاجٍ).

7- (تَمَنَّ) ؛ أَي: التَّمَنِّي. (طَلَبُ الْمُسْتَحِيلِ أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ).

8 – وَ(ارْجُ) ؛ أَي: التَّرَجِّي.(طَلَبُ الْأَمْرِ الْمَحْبُوبِ).

9 - **كَذَاكَ** (النفْيُ)**قَدْ كَمُلَا**؛ أَيْ بَعْدَ النَّفِي الْمَحْضِ الَّذِي لَا يُنْقَضُ بِـ (إِلَّا) أَوْ غَيْرِهَا.

وَإِلَيْكَ بَيَانَ ذَلِكَ:

الْأَمْرُ: ومِثَالُ ذَلِكَ مَعَ الْفَاءِ السَّبَبِيَّةِ : أَسْلِمْ **فَتَدْخُلَ** الْجَنَّةَ، وَجُودُوا **فَتَسُودُوا**.

أَسْلِمْ	فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
فَتَدْخُلَ	الْفَاءُ لِلسَّبَبِيَّةِ، وَتَدْخُلَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِفَاءِ السَّبَبِيَّةِ، فِي جَوَابِ الْأَمْرِ (أَسْلِمْ) وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ الْفَضْلِ بْنِ قُدَامَةَ:

يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحًا إِلَى سُـــــلَيمَانَ فَنَسْتَرِيحَا(1)

فَنَسْتَرِيحَا	الْفَاءُ لِلسَّبَبِيَّةِ، وَنَسْتَرِيحَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

ومِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ الْمَعِيَّةِ:

قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُوَ إِنَّ أَنْدَى لِصَوْتٍ أَنْ يُنَـــادِيَ دَاعِيَانِ(2)

أَدْعُوَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ (ادْعِي)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

النَّهْيُ: وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي **الْفَاءِ**: لَا تَعْجَلْ **فَتَنْدَمَ**.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى**﴾ [طه: ٦١].

يُسْحِتَكُمْ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

ومِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ **الْمَعِيَّةِ**:

---

(1) يَأْمُرُ نَاقَتَهُ أَنْ تَجِدَّ فِي السَّفَرِ، وَتَدْأَبَ عَلَيْهِ، حَتَى تَصِلَ إِلَى مَمْدُوحِهِ(الْخَلِيفَةِ الْأُمَوِيِّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ)، وَهُنَاكَ يَلْقَى هُوَ وَهِيَ مِنَ الرَّاحَةِ مَا يُنْسِيهِمَا مَتَاعِبَ السَفَرِ وَعَنَاءَهُ. **"قَطْرُ النَّدَى"** (71 بتصرُّفٍ).

(2) قُلْتُ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ: يَنْبَغِي أَنْ يَجْتَمِعَ دُعَائِي وَدُعَاؤُكِ، فَإِنَّ أَرْفَعَ صَوْتٍ دُعَاءُ دَاعِيَيْنِ.

قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ:

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيكَ إذا فَعَلْتَ عَظِيمُ(1)

تَأْتِيَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

الدُّعَاءُ: وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي الْفَاءِ :

قَوْلُهُ - تَعَالَى - ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [يونس: ٨٨] .

يُؤْمِنُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّون، ووَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مبني على السكون فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

رَبِّ وَفِّقْنِي فَلَا أَعْـــدِلَ عَنْ سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَنْ (2)

فَلَا أَعْدِلَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِفَاءِ السَّبَبِيَّةِ، فِي جَوَابِ فِعْلِ الدُّعَاءِ (وَفِّقْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

ومِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ الْمَعِيَّةِ: قَوْلُكَ : رَبِّ اهْدِنِي وَأَعْمَلَ الْخَيْرَ.

---

(1) يَنْهَاكَ الشَّاعِرُ عَنْ أَنْ تَقُومَ بِنُصْحِ إِنْسَانٍ فَتُكَلِّفَهُ أَنْ يَتْرُكَ أَمْرًا مِنَ الْأُمُورِ وَأَنْتَ تَأْتِي مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ وَلَا تُلْزِمُ نَفْسَكَ تَرْكَهُ، وَيَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ الْعَارَ الْعَظِيمَ، وَعَابَكَ النَّاسُ، وَلَمْ يَقْتَدُوا بِكَلَامِكَ؛ لِأَنَّ الْمُرْشِدَ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَكُونَ إِرْشَادَاتُهُ نَافِعَةً نَاجِحَةً يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَفْعَلَ مَا يَأْمُرُ بِهِ وَيَجْتَنِبَ مَا يَنْهَى عَنْهُ. **"قَطْرُ النَّدَى"** (78).

(2) **يَقُولُ الشَّاعِرُ**: يَارَبِّ وَفِّقْنِي حَتَى لَا أَمِيلَ عَنْ طَرِيقِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ الطَّرِيقَةِ.

أَعْمَلَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

الِاسْتِفْهَامُ: ومِثَالُ ذَلِكَ فِي الْفَاءِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ**﴾ [الأعراف: ٥٣].

يَشْفَعُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وواوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

ومِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ الْمَعِيَّةِ:

أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ وَيَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ (1)

يَكُونَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

الْعَرضُ: ومِثَالُ ذَلِكَ فِي الْفَاءِ: أَلَا تَحِلُّ بِدَارِنَا **فَتُكْرَمَ**.

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

(1) يُوَبِّخُ الْحُطَيْئَةُ بِهَذَا الْبَيْتِ آلَ الزِّبْرِقَانِ، وَيَقُولُ لَهُمْ: كُنْتُ مُوَالِيًا لَكُمْ نَازِلًا فِي حِمَاكُمْ، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أُلْفَةٌ وَمُؤَاخَاةٌ، ثُمَّ انْحَرَفْتُ عَنْكُمْ وَعَدَلْتُ إِلَى غَيْرِكُمْ؛ فَلَابُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ سَبَبٌ مِنْ نَاحِيَتِكُمْ؛ فَأَنْتُمْ غَيْرُ أَهْلٍ لِلْجِوَارِ. "قَطْرُ النَّدَى" (77).

يَا ابْنَ الكِرَامِ أَلَا تَدْنُو فَتُبْصِرَ مَا قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَاءٍ كَمَنْ سَمِعَا [1]

تُبْصِرَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

ومِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ الْمَعِيَّةِ: أَلَا تَنْزِلُ عِنْدَنَا **وَتُصِيبَ** خَيْرًا .

تُصِيبَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

التَّحْضِيضُ: وَحُرُوفُهُ هِيَ: هَلَّا، وَأَلَّا بِالتَّشْدِيدِ، وَلَوْلَا، وَلَوْمَا. كَقَوْلِكَ: هَلَّا كَتَبْتَ لِأَخِيكَ **فَيَحْضُرَ**.

ومِثَالُ ذَلِكَ فِي الْفَاءِ، قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿**لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ**﴾ [المنافقون: ١٠] .

أَصَّدَّقَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

ومِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ الْمَعِيَّةِ، هَلَّا أَكْرَمْتَ زَيْدًا **وَيشْكُرَ**.

يَشْكُرَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ

---

(1) يَعْرِضُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُعْتَرَفِ لَهُمْ بِكَرَمِ الْأُصُولِ أَنْ يَزُورَهُمْ لِيَرَى بِنَفْسِهِ مَا قَدْ حَدَّثَهُ بِهِ النَّاسُ عَنْهُمْ، مِنْ حُسْنِ لِقَائِهِمْ لِلضَّيْفِ، وَقِيَامِهِمْ لَهُ بِمَا تُوجِبُهُ الْأَرْيَحِيَّةُ، ثُمَّ عَلَّلَ هَذَا الْعَرْضَ بِأَنَّ الَّذِي يَرَى لَيْسَ كَالَّذِي يَسْمَعُ، يُرِيدُ أَنَّ الْمُشَاهَدَةَ أَقْوَى فِي مَعْرِفَةِ حَقِيقَةِ الْأَمْرِ مِنَ السَّمَاعِ بِهِ؛ لِمَا يَعْرِضُ فِي الْأَخْبَارِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ وَالْمُبَالَغَةِ وَنَحْوِهَا. **"قَطْرُ النَّدَى"** (75).

	الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

التَّمنِّي: وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي الْفَاءِ:

قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَا لَيْتَ أُمَّ خُلَيدٍ وَاعدَتْ فَوَفَتْ   وَدَامَ لِي وَلَهَا عُمْرٌ فَنَصْطَحِبَا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمٗا﴾ [النساء: ٧٣].

أَفوزَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

ومِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ الْمَعِيَّةِ:

قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿فَقَالُواْ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الأنعام: ٢٧].

نُكَذِّبَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

التَّرَجِّي: وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي الْفَاءِ: لَعَلِّي أَمْلِكُ نِصَابًا فَأُزَكِّيَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ٣٦ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾ [غافر: 36- ٣٧].

أَطَّلِعَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

ومِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ الْمَعِيَّةِ: لَعَلِّي أُرَاجِعُ الشَّيْخَ ويُفَهِّمَنِي الْمَسْأَلَةَ.

يُفَهِّمَني	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ

	الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

النَّفْيُ: ومِثَالُ ذَلِكَ فِي الْفَاءِ:

قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ ﴾ [فاطر: ٣٦] .

يَمُوتُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، ووَاوُ الْجمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ

ومِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ الْمَعِيَّةِ:لَمْ يَأْمُرُوا بِالْخَيْرِ وَيَنْسَوا أَنْفُسَهُمْ.

يَنْسَوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَوَاوُ الْجمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾

[آل عمران: ١٤٢] .

يَعْلَمَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

***

التَّدْرِيبَاتُ

س1: اسْتَخْرِجْ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ الْفِعْلَ الْمَنْصُوبَ، وَأَدَاةَ النَّصْبِ، وَمَا تُفِيدُهُ، وَشَرْطَ عَمَلِهَا:

الْأَمْثِلَةُ	الْفِعْلُ الْمَنْصُوبُ	أَدَاةُ النَّصْبِ	مَا تُفِيدُهُ، وَشَرْطُ عَمَلِهَا
لَابُدَّ لِلْحَقِّ أَنْ يَنْتَصِرَ.			
لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً.			
أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ كَي تَسْعَدَ بِحُبِّهِمْ.			
ضَاعِفْ جُهْدَكَ لِتَفْهَمَ النَّحْوَ.			
لَا يَحْكُمُ الْقَاضِي حَتَّى يَتَبَيَّنَ الْحَقِيقَةَ.			الْغَايَةَ
مَا نَامَ الْمَرِيضُ فَيَسْتَرِيحَ.			
اغْتَنِمُوا الْفُرْصَةَ فَتَنْجَحُوا.			
لَا تُقَصِّرْ فِي عَمَلِكَ فَتَنْدَمَ.			
هَلْ جَاءَ الشَّيْخُ فَنَبْدَأَ الدَّرْسَ.			
لَيْتَ الْأَخْلَاقَ الْحَسَنَةَ تَعُمُّ فَيَسْعَدَ النَّاسُ.			
لَعَلِّي أَخْتِمُ الْقُرْآنَ، فَأَقُومَ بِهِ			

اللَّيْلَ.			
لَا تَأْمُرْ بِأَمْرٍ وَتُخَالِفَهُ.			

س2: اِسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَنْصُوبَةَ وَالْمَرْفُوعَةَ وَبَيِّنْ عَلَامَةَ الرَّفْعِ أَوِ النَّصْبِ فِيمَا يَأْتِي:

1- ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٣]

2- ﴿وَقَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠].

3- ﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ﴾ [الإسراء: ١٠٠].

4- ﴿مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ﴾ [الحجر: ٥].

5- ﴿لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الفتح: ٢٥]

6 - ﴿وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ﴾ [هود: ٣٤].

7- لِلْعَبْدِ رَبٌّ هُوَ مُلَاقِيهِ، وَبَيْتٌ هُوَ سَاكِنُهُ، فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَرْضِيَ رَبَّهُ قَبْلَ لِقَائِهِ، وَيُعَمِّرَ بَيْتَهُ قَبْلَ انْتِقَالِهِ إِلَيْهِ.

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ	إِعْرَابُهُ

س3: ضَعْ حَرْفًا مُنَاسِبًا مِنْ حُرُوفِ النَّصْبِ فِي كُلِّ فَرَاغٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

أ - ..... أَتَخَلَّفَ عَنْ حُضُورِ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ ..... أَظْفَرَ بِثَوَابِ اللهِ.

ب - أَوَدُّ ..... أَكُونَ مِنَ الشَّبَابِ الْمُثَقَّفِ الْمُؤْمِنِ ..... أَنْهَضَ بِمَطَالِبِ الْإِيمَانِ عَلَى بَصِيرَةٍ وَنُورٍ.

جـ - أُرِيدُ ..... أُحَدِّثَكَ عَمَّا أَجِدُهُ مِنْ سَعَادَةٍ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.

د - بَادَرْتُ بِالْحُضُورِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِلصَّلَاةِ ..... أَفُوزَ بِثَوَابِ الْمُبَكِّرِينَ.

هـ - نَدْرُسُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ .....نَفْهَمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَالْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيْفَ.

و- خَلَقَنَا اللَّهُ - تَعَالَى- ....نَعْبُدَهُ.

ز- يَا ظَالِمًا عِبَادَ اللهِ..... يَنْفَعَكَ مَنْصِبُكَ.

س4: أَدْخِلْ أَحَدَ حُرُوفِ النَّصْبِ عَلَى كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ثُمَّ اجْعَلْهُ فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ :

الْفِعْلُ	الْجُمْلَةُ
يَنَامَانِ	
يَسْعَوْنَ	
تُكْرِمُونَ	
تَسْعَى	
تَرْمِي	
تَرْفَعِينَ	
يَرْمِيَانِ	
يَسْعَيَانِ	
يَدْعُو	
تَعْرِفِينَ	
تَقُولُ	

تَخْشَعُ	
نُصَلِّي	

س5: صِفْ إِحْدَى الرِّحْلَاتِ الْجَمِيلَةِ مُضَمِّنًا كَلَامَكَ أَفْعَالًا مُضَارِعَةً مَنْصُوبَةً وَمَرْفُوعَةً:

....

....

س6: كوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَرْفُوعٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:

....

....

س7: كوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَنْصُوبٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:

....

....

....

س8: كوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَنْصُوبٍ مُسْنَدٍ لِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ:

....

....

....

س9: تَحَدَّثْ عَنْ فَرْحَةِ النَّاسِ بِنُزُولِ الْغَيْثِ مُضَمِّنًا كَلَامَكَ أَفْعَالًا مُضَارِعَةً مَرْفُوعَةً وَمَنْصُوبَةً:

....

....

....

س10: يَقُولُ الشَّاعِرُ:

إِذَا شِئْتَ يَوْمًا أنْ تَسُودَ عَشِيرَةً   فَبِالْحِلْمِ سُدْ لَا بِالتَّسَرُّعِ وَالشَّتْمِ

اشْرَحِ الْبَيْتَ السَّابِقَ ثُمَّ اِسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمَنْصُوبَ:

....

....

س11: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، ثُمَّ وَضِّحْ عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ:

لَنْ أَبْخَلَ بِمَا مَلَكَتْ يَدَيَّ، وَلَنْ يَسْمُوَ الْحَسُودُ إِلَى رِفْعَةٍ، وَلَنْ يُهْدَى ضَالٌّ إِلَى رَشَادٍ، وَلَنْ يَسْعَى الْمُؤْمِنُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ.

الْفِعْلُ	عَلَامَةُ إِعْرَابِهِ

***

.جَوَازِمُ الْمُضَارِعِ .

(وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَهِيَ:

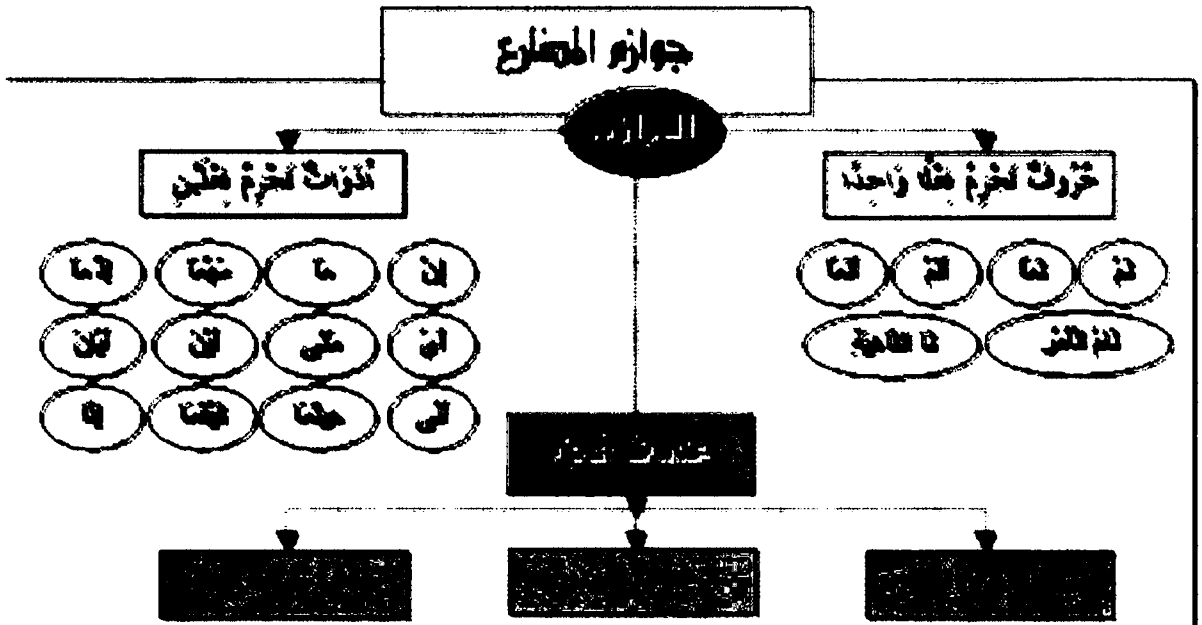
لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَمَّا، وَلَامُ الْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ، وَ (لَا) فِي النهْيِ وَالدُّعَاءِ، وَإِنْ، وَمَا، وَمَنْ، وَمَهْمَا، وَإِذْمَا، وَأَيُّ، وَمَتَى، وَأَيْنَ وَأَيَّانَ، وَأَنَّى، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، وَإِذًا فِي الشِّعْرِ خَاصَّةً).

س: كَمْ عَدَدَ الْجَوَازِمِ؟ وَإِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ ؟

ج: الْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ جَازِمًا.

وَتَنْقَسِمُ إِلَي قِسْمَيْنِ:

***



ومنه قوله -تعالى-: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ
وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ
يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾ [النساء: 102]

الْحُرُوف الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا

س: هَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ الْحُرُوفِ: (لَمْ وَأَلَمْ)، وَبَيْنَ (لَمَّا وَأَلَمَّا) ؟

ج : لَيْسَ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَهُمَا، وَلَكِنَّ الْمُؤَلِّفَ - رَحِمَهُ الله - جَعَلَ كُلَّ أَدَاةٍ مِنْهَا أَدَاةً مُسْتَقِلَةً تَسْهِيلًا عَلَى الطُّلَّابِ الْمُبْتَدِئِينَ.

س: وَضِّحْ مِنْ خِلَالِ الْأَمْثِلَةِ مَعْنَى وَعَمَلَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا.(1)

الْحَرْفُ	مَعْنَاهُ	الْمِثَالُ	الْفِعْلُ	عَلَامَةُ الْجَزْمِ
لَمْ	جَزْمٌ وَقَلْبٌ وَنَفْيٌ لَا يُتَوَقَّعُ حُدُوثُهُ (2)	﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص:٣]	يَلِدْ، يُولَدْ	السُّكُونُ
أَلَمْ		﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١]	نَشْرَحْ	السُّكُونُ
لَمَّا (3)	جَزْمٌ وَقَلْبٌ وَنَفْيٌ مُمْكِنٌ حُدُوثُهُ.	﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾ [ص:٨]	يَذُوقُوا	حَذْفُ النُّونِ

(1) يُسَمِّيهَا بَعْضُ النُّحَاةِ اللَّامِيَّاتِ.

(2) تَقْلِبُ زَمَنَ الْفِعْلِ مِنَ الْحَالِ، أَوِ الِاسْتِقْبَالِ إِلَى الْمَاضِي.

(3) تُفِيدُ النَّفْيَ وَالْقَلْبَ (لِأَنَّهَا تَقْلِبُ الزَّمَنَ الْمُضَارِعَ مِنَ الْحَالِ أَوْ الِاسْتِقْبَالِ إِلَى الْمَاضِي) وَالِاسْتِغْرَاقَ (لِأَنَّهَا تَسْتَغْرِقُ فِي نَفْيِهَا جَمِيعَ أَجْزَاءِ الزَّمَانِ الْمَاضِي حَتَى يَتَّصِلَ بِالْحَاضِرِ). **"الْمُعْجَمُ الْمُفَصَّلُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ"** (528).

أَلمَّا (1)			أَلمَّا أَحْسِنْ إِلَيْكَ	أَحْسِنْ	السُّكُونُ
لَامُ (2)	الْأَمْر	طَلَبٌ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَدْنَي.	﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ﴾ [الطلاق: ٧]	يُنْفِقْ	السُّكُونُ
	الدُّعَاءِ	طَلَبٌ مِنْ أَدْنَي إِلَى أَعْلَى.	﴿ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ [الزخرف: ٧٧]	يَقْضِ	حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ

---

(1) لَمْ يَرِدْ لَهَا مِثَالٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَإِنَّمَا أَوْرَدَ الْعَلَّامَةُ الفَاكِهِيُّ فِي شَرْحِهِ لِمُتَمِمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ شَاهِدَيْنِ شِعْرِيَّيْنِ، هُمَا:

1- قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ فِي مُعَلَّقَتِهِ:

إِلَيْكُمْ يَابَنِي بَكْرٍ إِلَيْكُمْ ... أَلَمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا اليَقِينَا

2- قَوْلُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ:

عَلَى حِينِ عَاتَبْتُ المَشِيبَ عَلَى الصِّبَا ... فَقُلْتُ أَلَمَّا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعُ

وَالشَّاهِدُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ: (أَلَمَّا تَعْرِفُوا) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

وَالشَّاهِدُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي: (أَلَمَّا أَصْحُ) عَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ الْوَاوِ.

(2) لَامُ الْأَمْرِ تَكُونُ مَكْسُورَةً دَائِمًا إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْوَاوِ أَوِ الْفَاءِ أَوْ ثُمَّ، حَيْثُ تَكُونُ سَاكِنَةً، مِثْلُ قَوْلِ اللهِ: ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: 186] **"النَّحْوُ الكَافِي"** (73).

لا (1)	نَهْيٌ	النَّهْيُ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَدْنَي.	﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ ﴾ [الإسراء: ٣٢]	تَقْرَبُوا	حَذْفُ النُّونِ
	دُعَاءٌ	النَّهْيُ مِنْ أَدْنَى إِلَى أَعْلَى.	﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ ﴾ [البقرة: ٢٨٦].	تُؤَاخِذْنَا	السُّكُونُ

س: هَلْ هُنَاكَ شَيْءٌ يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ الْمَاتِنُ ؟

ج: نَعَمْ، وَهُوَ جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فِي جَوَابِ الطَّلَب. بشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُتَرَتِّبًا عَلَى الطَّلَبِ، بِأَنْ يَكُونَ نَتِيجَةً لَهُ.(2)

س: مِمَّ تَتَكَوَّنُ جُمْلَةُ الطَّلَب ؟

ج : تَتَكَوَّنُ جُمْلَةُ الطَّلَبِ مِنْ:



---

(1) الْفَرْقُ بَيْنَ لَامِ الْأَمْرِ وَلَا النَّاهِيَةِ، كِلَاهُمَا طَلَبٌ، وَلَكِنْ (لَامُ الْأَمْرِ) تَحُثُّ عَلَى الْعَمَلِ، وَ(لَا النَّاهِيَةُ) تَحثُّ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ.

(2) فَلَا يَصِحُّ جَزْمُ الْمُضَارِعِ فِي: تَعَلَّمْ مِنْ مُعَلِّمٍ يَسْعَى إِلَى نَشْرِ الْعِلْمِ؛ لِأَنَّ جُمْلَةَ (يَسْعَى) لَيْسَتْ مُتَرَتِّبَةً عَلَى الطَّلَبِ، وَإِنَّمَا هِيَ جُمْلَةُ(نَعْتٍ) لِمُعَلِّمٍ؛ لِذَلِكَ فَالْفِعْلُ (يَسْعَى) يَكُونُ مَرْفُوعًا.

مِثْلُ : اسْتَعِنْ بِاللهِ تُفْلِحْ.

وَمِثْلُ : لَا تُقَصِّرْ فِي عَمَلِكَ تَتَفَوَّقْ.

***

تُفْلِحْ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ لِوُقُوعِهِ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ (1)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ [البقرة: ١٥٢].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾

[مريم: 25].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ءَايَةً أُخْرَى ﴾

[طه: ٢٢].

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ ﴾ [التوبة: ١٤]

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُمُ   فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانُ

وَقَوْلُ ابْنِ زَيْدُونَ:

اُنْظُرْ تَرَ الْبَدْرَ سَـــنًا وَاخْتَبِرْ   تَجِدْهُ كَالْمِسْكِ إِذَا مِيثَ فَاحْ

وَقَوْلُ حَافِظٍ إِبْرَاهِيمَ:

أَقْرِضُوا اللهَ يُضَاعِفْ أَجْرَكُمْ   إِنَّ خَيْرَ الْأَجْـــــرِ أَجْرٌ مُدَّخَرْ

---

(1) جَوَابُ الطَّلَبِ هُوَ: فِعْلُ الْأَمْرِ (اسْتَعِنْ).

التَّدْرِيبَاتُ

س1: بَيِّنِ الْمُضَارِعَ الْمَجْزُومَ وَأَدَاةَ الْجَزْمِ وَعَلَامَتَهُ فِيمَا يَأْتِي :

الْمِثَالُ		
الْأَدَاةُ	الْفِعْلُ الْمَجْزُومُ	عَلَامَةُ الْجَزْمِ
﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ﴾ [الحجرات: ١٤] .		
﴿وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢] .		
﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤] .		
﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٢]		

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="3">﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾ [القصص: ٧] .</td></tr>
<tr><td rowspan="2"></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="3">﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الإسراء: ٣٣] .</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="3">﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 283] .</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="3">"إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَنَافَسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطِبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ " (1)</td></tr>
</table>

(1) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (6066)، وَمُسْلِمٌ(2563).

س2: مَثِّلْ لِمَا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ :

أ - مُضَارِعٍ مِعْتَلِّ الْآخِرِ مَسْبُوقٍ (بِلَمَّا).

....

ب - مُضَارِعٍ صَحِيحِ الْآخِرِ مَسْبُوقٍ بِلَامِ الْأَمْرِ.

....

جـ - فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَسْبُوقٍ (بِلَا) النَّاهِيَةِ.

....

س3: اشْرَحِ الْبَيْتَ الْآتِي ثُمَّ اسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الْمَجْزُومَ.

فَلْتَصْنَعِ النَّفْسُ الجَمِيلَ لِأَنَّهُ خَيْرٌ وَأَكْرَمُ لَا لِأَجْلِ ثَوَابِهَا

....

....

....

....

التَّدْرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةِ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

***

الْأَدَوَاتُ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ

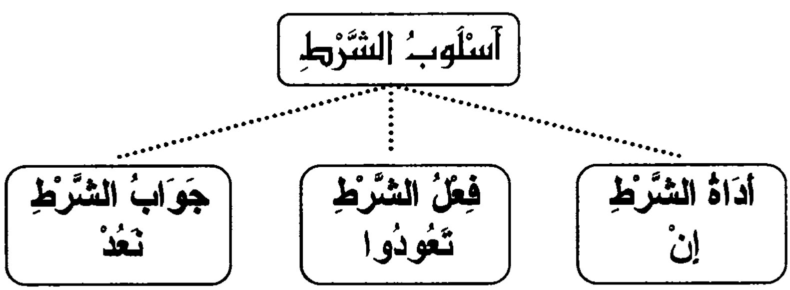
س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْأَدَوَاتِ التي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ؟

ج: الْمَقْصُودُ بِهَا أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةُ، وَهِيَ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، وَعَدَدُهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ، وَالشَّرْطُ هُوَ التَّعْلِيقُ؛ فَإِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى تَعْلِيقِ حُصُول مَضْمُونِ جُمْلَةِ الْجَوَابِ، عَلَى حُصُول مَضْمُونِ جُمْلَةِ الشَّرْطِ، وَيُسَمَّى الْفِعْلُ الْأَوَّلُ: فِعْلَ الشَّرْطِ، وَيُسَمَّى الْفِعْلُ الثَّانِي: جَوَابَهُ وَجَزَاءَهُ.

أُسْلُوبُ الشَّرْطِ

س: مِمَّ يَتَكَوَّنُ أُسْلُوبُ الشَّرْطِ ؟

ج: يَتَكَوَّنُ أُسْلُوبُ الشَّرْطِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ :



س: مَاذَا تَعْنِي بِفِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِ الشَّرْطِ ؟

ج: فِعْلُ الشَّرْطِ: هُوَ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ فِي أُسْلُوبِ الشَّرْطِ، وَلَابُدَّ مِنْ حُدُوثِهِ لِيَحْدُثَ الْفِعْلُ الثَّانِي الَّذِي هُوَ جَوَابُ الشَّرْطِ (الَّذِي يَتَحَقَّقُ بِهِ الْمَشْرُوطُ)، وَيَرْبِطُ بَيْنَ الْفِعْلَيْنِ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ (مَنْ يُذَاكِرْ يَنْجَحْ).

س: مَا أَنْوَاعُ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ ؟

ج : أَدَوَاتُ الشَّرْطِ نَوْعَانِ:

1- حُرُوفٌ، مِثْلُ: (إِنْ) وَ (إِذْ مَا).

2- أَسْمَاءٌ، مِثْلُ: مَنْ، مَا، مَهْمَا، أَيْنَ، حَيْثُمَا، أَنَّى، مَتَى، أَيَّان، كَيفَ، أَيْ[1].

الْأَدَاةُ	مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ	الْأَمْثِلَةُ	فِعْلُ الشَّرْطِ	عَلَامَةُ الْجَزْمِ	جَوَابُ الشَّرْطِ	عَلَامَةُ الْجَزْمِ
إِنْ	لِرَبْطِ الْجَوَابِ بِالشَّرْطِ	﴿وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ﴾ [الأنفال: ١٩]	تَعُودُوا	حَذْفُ النُّونِ	نَعُدْ	السُّكُونُ
مَنْ	لِلْعَاقِلِ	﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]	يَعملْ	السُّكُونُ	يُجْزَ	حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ
مَا	لِغَيْرِ الْعَاقِلِ	﴿وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٢]	تُنْفِقُوا	حَذْفُ النُّونِ	يُوفَّ	حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ
مَهْمَا (2)	لِغَيْرِ الْعَاقِلِ	مَهْمَا تَعِشْ تَمُتْ	تَعِشْ	السُّكُونُ	تَمُتْ	السُّكُونُ

---

(1) (أي) هُوَ اسْمُ الِاسْتِفْهَامِ الْوَحِيدُ الْمُعْرَبُ، وَبَاقِي الْأَسْمَاءِ مَبْنِيَّةٌ.

(2) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَقَالُوا۟ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ) [الأعراف: 132] .

أَيْنَ (1)	لِلْمَكَانِ	أيْنَ تَجْلِسْ أجْلِسْ	تَجْلِسْ	السُّكُونُ	أجْلِسْ	السُّكُونُ
		﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ [النساء: ٧٨]	تَكُونُوا	حَذْفُ النُّون	يُدْرِككُّمْ	السُّكُونُ
حَيثُما	لِلْمَكَانِ	﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ [البقرة: ١٤٤]	كُنْتُمْ	السُّكُون	فَوَلُّوا	حَذْفُ النُّونِ
أَنَّى (2)	لِلْمَكَانِ	أَنَّى تَأتِنِي أكْرِمْكَ	تَأتِنِي	حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ	أكْرِمْ	السُّكُونُ
مَتَى (3)	لِلزَّمَانِ	مَتَى تَأتِ زَيْدًا تَنَلْ خَيْرًا	تأتِ	حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ	تنلْ	السُّكُونُ

(1) لَمْ تَرِدْ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا مَقْرُونَةً بِمَا الزَّائِدَةِ.
وَتُعْرَبُ (أَيْنَ) وَ(أَيْنَمَا) وَ(حَيْثُمَا) وَ(أَنَّى) وَ(مَتَى) وَ(أَيَّانَ) مَفْعُولًا فِيهِ لِفِعْلِ الشَّرْطِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

(2) لَمْ تَرِدْ شَرْطِيَّةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، بَلْ وَرَدَتِ اسْتِفْهَامِيَّةً أَوظَرْفِيَّةً، وَقَدْ وَرَدَتْ شَرْطِيَّةً فِي الشِّعْرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

خَلِيلَيَّ أَنَّى تَأْتِيَـــانِي تَأْتِيَـا ... أَخًا غَيْرَ مَا يُرْضِيكُمَا لَا يُحَاوِلُ

(3) كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ ... تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدِ

أيّانَ[1]	لِلزَّمَانِ	أيّانَ تَصِلِ الرَّحِمَ تَلْقَ أجْرًا	تَصِلْ	السُّكُونُ	تَلْقَ	حَذْفُ حَرْفِ العِلَةِ
كَيفَ[2]	لِلْحَالِ	كَيْفَ تُعَامِلِ النَّاسَ يُعَامِلُوكَ	تُعَامِلْ	السُّكُونُ	يُعَامِلُوكَ	حَذْفُ النُّونِ
أيٌّ[3]	حَسَبَ مَا تُضَافُ إلَيْهِ	أيُّ عَمَلٍ تَعْمَلْهُ تَجْنِ ثَمَرَتَهُ	تَعْمَلْهُ	السُّكُونُ	تَجْنِ	حَذْفُ حَرْفِ العِلَةِ

(إذ مَا) : وَتَكْثُرُ فِي الشِّعْرِ.

وَمِثْالُهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَإنَّكَ إذْ مَا تَأْتِ مَا أنْتَ آمِرٌ ... بِهِ تُلْفِ مَنْ إيَّاه تَأْمُرُ آتِيَا

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

اسْتَغْنِ مَا أغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى ... وَإذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ[1]

---

(1) كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
أيَّانَ نُؤْمِنْــــكَ تَأْمَنْ غَيْرَنَا وَإذَا ... لَمْ تُدْرِكِ الأمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرَا

(2) أدَاةُ جَزْمٍ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ فَقَط. وَمَنَعَهُ الْبَصْرِيُونَ - وَهُوَ الصَّحِيحُ - لِأنَّهُ لَمْ يُوجَدْ لَهَا شَاهِدٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ بَعْدَ الْفَحْصِ الشَّدِيدِ، وَإنَّمَا ذَكَرُوا لَهَا أمْثِلَةً بِطَرِيقِ الْقِيَاسِ عَلَى غَيْرِهَا مِنْ أدَوَاتِ الشَّرْطِ. **"التُّحْفَةُ الوَّصَابِيَّةُ"**(106-107) بِتَصَرُّفٍ.

(3) اسْمٌ مُبْهَمٌ، تَضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ، وَيَرِدُ مَرْفُوعًا كَالْمِثَالِ السَّابِقِ فِي الْجَدْوَلِ، وَيَرِدُ مَنْصُوبًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء: 110] ، وَالتَّقْدِيرُ أيَّ اسْمٍ تَدْعُوا، وَيَرِدُ مَجْرُورًا كَقَوْلِكَ: بِأيِّ قَلَمٍ تَكْتُبْ أكْتُبْ.

أَنْوَاعُ فِعْلَيِّ الشَّرْطِ

س4: فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ جَاءَ فِعْلُ الشَّرْطِ وَجَوَابُهُ مُضَارِعَيْنِ، فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَا غَيْرَ مُضَارِعَيْنِ ؟

ج4 - نَعَمْ، قَدْ يَأْتِي فِعْلَا الشَّرْطِ وَالْجَوَابُ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

1 - (**أَنْ يَكُونَا فِعْلَيْنِ مَاضِيَيْنِ**).

وَمِثَالُ ذَلِكَ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ﴾ [الإسراء: ٧]

فِعْلُ الشَّرْطِ - أَحْسَنْتُمْ - مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ.

جَوَابُ الشَّرْطِ - أَحْسَنْتُمْ - مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ أَيْضًا.

وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا﴾ [الإسراء: ٨].

وَكَقَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ **"مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ "**. (2)

2- (**أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الشَّرْطِ مَاضِيًا وَالْجَوَابُ مُضَارِعًا**) .

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ [الشورى: 20].

فِعْلُ الشَّرْطِ -كَانَ - فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ.

جَوَابُ الشَّرْطِ - نَزِدْ - فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ .

أَوْ قَوْلُكَ: **إِنْ ذَهَبَ** سُهَيلٌ **يَذْهَبْ** مَرْوَانُ.

=

(1) سَيَأْتِي قَرِيبًا أَنَّ الْجُمْلَةَ الطَّلَبِيَّةَ إِذَا وَقَعَتْ جَوَابًا لِلشَّرْطِ وَجَبَ اقْتِرَانُهَا بِالْفَاءِ.

(2) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (37) وَمُسْلِمٌ (759).

3 - (**أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الشَّرْطِ مُضَارِعًا وَالْجَوَابُ مَاضِيًا**) .

قَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ: **"مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ"** (1).

فِعْلُ الشَّرْطِ - يَقُمْ - فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

جَوَابُ الشَّرْطِ - غُفِرَ - فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ.

***

(1) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (35) وَمُسْلِمٌ (760).

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: عَيِّنْ فِعْلَ الشَّرْطِ وَجَوَابَهُ وَوَضِّحْ عَلَامَةَ جَزْمِ كُلٍّ مِنْهُمَا فِيمَا يَأْتِي:

الْمِثَالُ	فِعْلُ الشَّرْطِ	عَلَامَةُ إِعْرَابِهِ	جَوَابُ الشَّرْطِ	عَلَامَةُ إِعْرَابِهِ
﴿ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦ ﴾ [النساء: ١٣٠]				
﴿ إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا۟ ﴾ [مُحمَّد: ٣٧]				
(وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة: ١٩٧]				
﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ﴾ [البقرة: ١٤٨] .				

س2: ضَعْ أَدَاةً مُنَاسِبَةً مِنَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي :

أ -......... تُقَدِّمْ لِلَّئِيمِ مِنْ مَعْرُوفٍ يَتَنَكَّرْ لَكَ.

ب -......... يُقْلِعِ النَّاسُ عَنِ الْمَعَاصِي يَنَالُوا رِضَى اللهِ.

ج- .... تَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ يُغْدِقْ عَلَيْكُمْ مِنْ نِعَمِهِ.

د - .... تَجْمَعْ مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا تُحَاسَبْ عَلَيْهِ.

هـ- .... يَكُنْ فِي ضَمِيرِكَ يَظْهرْ مِنْ فَلَتَاتِ لِسَانِكَ.

و -.......... يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمْ جَوَازِيَه.

س3: ضَعْ فِعْلَ شَرْطٍ مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي :

أ - مَنْ .... إِخْوَانَهُ يَكْثُرْ صَوَابُهُ.

ب- مَنْ .... بِرَأْيِهِ يَهْلِكْ.

جـ - مَتَى .... خِصَالُ الْخَيْرِ فِي شَخْصٍ يَنَلِ الْفَلَاحَ.

د- مَهْمَا .... مِنْ ضُرٍّ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِينَا.

هـ- إِنْ .... الْأَرْضَ تَحْصُدِ الثَّمَرَ.

و - مَا.......... لِأَنْفُسنَا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نَعْدَمَ جزَاءَهُ.

ز- إِذْ مَا .... عَلَى الدُّنْيَا نَجْنِ النَّدَامَةَ.

ح - مَهْمَا .... عَلَى اللهِ نَظْفَرْ بِالْخَيْرِ.

س4: ضَعْ جَوَابَ شَرْطٍ مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي :

أ- إِنِ اعْتَنَتِ الْأُمَّةُ بِتَرْبِيَةِ شَبَابِهَا ....

ب - مَتَى تَسْهُلْ وَسَائِلُ الْمُوَاصَلَاتِ ....

جـ- مَهْمَا تُبَالِغْ فِي التَّقْتِيرِ ....

د - مَتَى تُرْضِ رَبَّكَ بِالْعَمَلِ ....

هـ - إِذْ مَا تُدَبِّرِ الدَّوْلَةُ ....

و – أَيْنَ تَعْطِفْ عَلَى الْفُقَرَاءِ .... ثَوَابَ اللهِ.

ز- مَتَى يَنْشَأُ نَاشِئَةُ الْأَجْيَالِ عَلَى الْخَيْرِ ....

ح - إنْ تُوَاظِبْ عَلَى الرِّيَاضَةِ ....

س5: اجْعَلْ فِعْلَ الشَّرْطِ وَجَوَابَهُ مُضَارِعَيْنِ فِيمَا يَأْتِي:

مَنِ اسْتَهَانَ بِالْمَتَاعِبِ فَازَ بِمَا يُرِيدُ.	
مَتَى سَمَتْ مَكَانَتُكَ عِشْتَ عَزِيزًا.	
مَتَى فَعَلْتِ الْخَيْرَ نِلْتِ ثَوَابَ اللهِ.	
إِنْ عَوَّدْتُمْ لِسَانَكُمُ الصِّدْقَ أَحَبَّكُمُ النَّاسُ.	
أَيَّ عَمَلٍ صَالِحٍ تُقَدِّمْ لِبَلَدِكَ تُحْمَدْ عَلَيْهِ.	

س6: إِيتِ بِجُمَلٍ شَرْطِيَّةٍ فِي الْمَعَانِي الْآتِيَةِ.

حَالُ أَيِّ صَدِيقٍ تَتْبَعُ صَدِيقَهُ.	
تَنْقِيَةُ الشَّمْسِ لِلْمَنَازِلِ مِنْ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ.	
نَجَاحُكَ فِي الْحَيَاةِ مَرْهُونٌ بِاسْتِقَامَتِكَ.	
إِخْفَاقُ مَنْ يَسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ.	
هَلَاكُ الْأُمَمِ بِالْإِمْعَانِ فِي الْمَعَاصِي.	
سَلَامَةُ مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ.	

س7: كَوِّنِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ :

جُمْلَةً شَرْطِيَّةً جَوَابُهَا مَجْزُومٌ بِحَذْفِ الْوَاوِ.	....
جُمْلَةً شَرْطِيَّةً شَرْطُهَا مَجْزُومٌ بِحَذْفِ الْيَاءِ.	....

جُمْلَةً شَرْطِيَّةً شَرْطُهَا وَجَزَاؤُهَا مَجْزُومَانِ بِحَذْفِ النُّونِ.	....
جُمْلَةً شَرْطِيَّةً شَرْطُهَا وَجَزَاؤُهَا مَجْزُومَانِ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ.	....

س8: اجْعَلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي جَوَابَ شَرْطٍ فِي تَرْكِيبٍ مِنْ عِنْدِكَ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ:

تَرْقَ مَعَارِفُكَ .	....
يَكْثُرُ إِخْوَانُكَ.	....
تَسْلَمُ مِنَ الْخَطَإِ.	....
تَظْفَرُ بِالسَّعَادَةِ.	....
تَسْمُ إِلَى أَشْرَفِ الْغَايَاتِ.	....
تَنْدَمُ عَلَى مَا فَرَّطْتَ.	....
تَعْتَصِمُ بِحَبْلِ اللهِ.	....
مَلَكْتَ قُلُوبَ النَّاسِ.	....

س9: اشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ ثُمَّ أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِنْهُمَا:

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ   وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمْ عَلَى الْغَيِّ لَائِمًا

شَرْحُ الْبَيْتِ:

الْإِعْرَابُ:

س10: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَنْ يَصْنَعِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ   يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

شَرْحُ الْبَيْتِ:

....

....

الْإِعْرَابُ:

***

.اقْتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ .

س: مَتَى يَقْتَرِنُ جَوَابُ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ ؟

ج - يَقْتَرِنُ جَوَابُ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، مَجْمُوعَةٌ فِي الْبَيْتِ الْآتِي:

اسْـــــمِيَّةٌ ، طَلَبِيَّةٌ ، وَ بِجَامِدٍ وَبِمَا ، وَ لَنْ ، وَبِقَدْ ، وَ بِالتَّنْفِيسِ

فَيَقْتَرِنُ جَوَابُ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ إِذَا كَانَ :[1]

1 - جُمْلَةً اسْمِيَّةً.

2 - جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا طَلَبِيٌّ (أَمْرٌ - نَهْيٌ - اسْتِفْهَامٌ).

3 - جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا جَامِدٌ ، مِثْلَ : (عَسَى - لَيْسَ - نِعْمَ - بِئْسَ).

4 - جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مَسْبُوقٌ بِالسِّينِ أَوْ (سَوْفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ (مَا النَّافِيَةِ) أَوْ (لَنْ).

س : وَضِّحْ بِالْأَمْثِلَةِ، مَتَى يَقْتَرِنُ جَوَابُ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ ؟

م	أُسْلُوبُ الشَّرْطِ	جَوَابُ الشَّرْطِ	سَبَبُ اقْتِرَانِهِ بِالْفَاءِ
1	﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى وَمَن يُضْلِلْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [الأعراف: ١٧٨]	فَهُوَ الْمُهْتَدِي	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ

(1) جُمْلَةُ جَوَابِ الشَّرْطِ الْمُقْتَرِنَةُ (بِالْفَاءِ) تَكُونُ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابَ الشَّرْطِ، إِذَا كَانَتِ الْأَدَاةُ جَازِمَةً.

2	﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ﴾ [الحشر: ٧] .	فَخُذُوهُ - فَانْتَهُوا	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (طَلَبِيٌّ) أَمْرٌ
	﴿فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٠] .	فَلا تَشْهَدْ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (طَلَبِيٌّ) نَهْيٌ
	﴿وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٦٠] .	فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُم	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (طَلَبِيٌّ) اسْتِفْهَامٌ

3	إِنْ تَصبِرْ فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَرَجِ.	فَعَسَى اللهُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (جَامِدٌ)
	﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ﴾ [آل عمران: ٢٨]	فَلَيْسَ مِنَ اللهِ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (جَامِدٌ)
	﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ﴾ [البقرة: ٢٧]	فَنِعِمَّا	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (جَامِدٌ)
	مَنْ يَتَّصِفْ بِالْغَدْرِ فَبِئْسَ الصَّدِيقُ	فَبِئْسَ الصَّدِيقُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (جَامِدٌ)

4	﴿وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ﴾ [الطلاق: ٦].	فَسَتُرْضِعُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَسْبُوقَةٌ بـِـ(السِّين)
	﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٢٨].	فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَسْبُوقَةٌ بـِـ(سَوْفَ)
	﴿إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف: ٧٧]	فَقَدْ سَرَقَ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَسْبُوقَةٌ بـِـ(قَدْ)
	﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧]	فَمَا بَلَّغْتَ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَنْفِيَّةٌ بـِـ(مَا)
	﴿وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران: ١١٥]	فَلَنْ يُكْفَرُوهُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَنْفِيَّةٌ بـِـ(لَنْ)

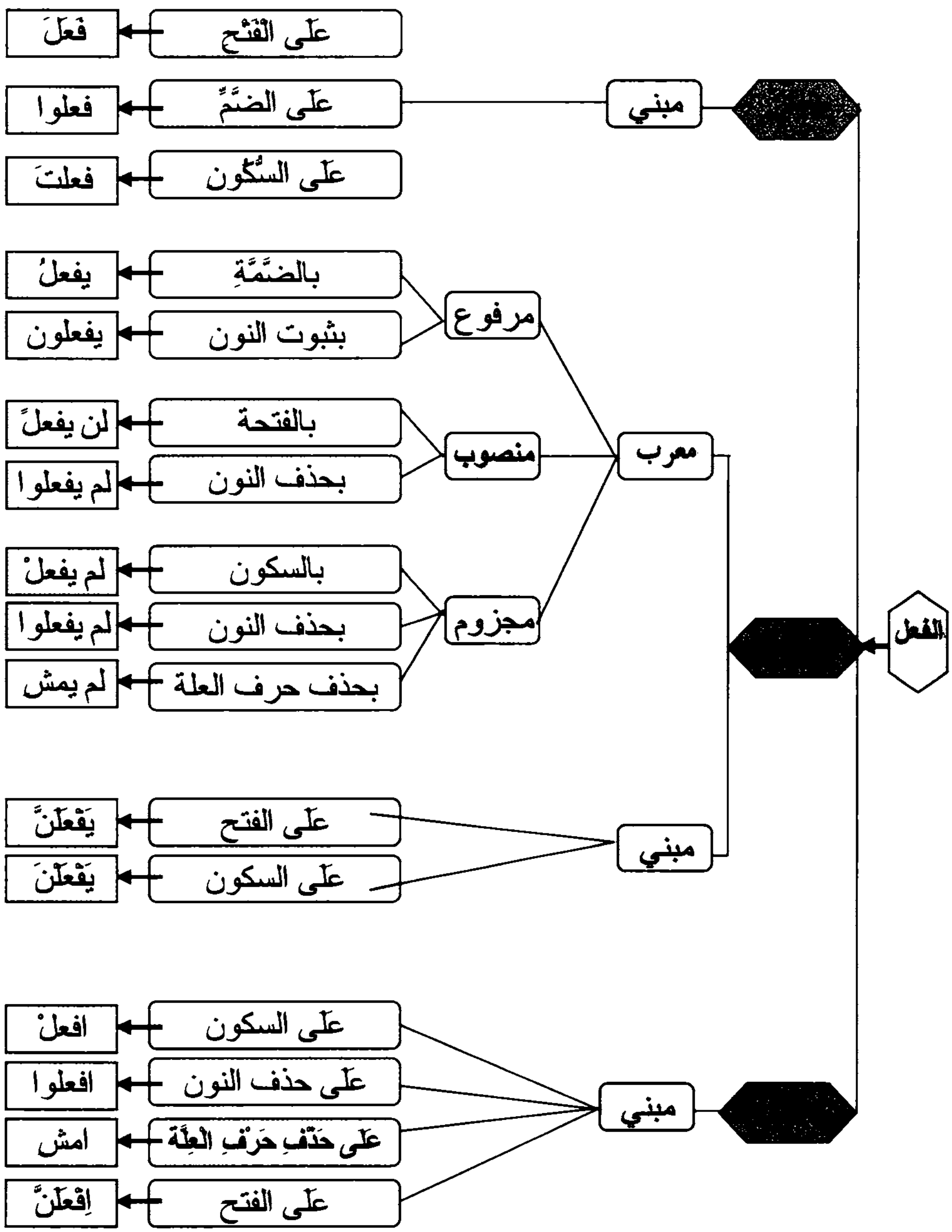
س: لَخِّصْ أَحْوَالَ بِنَاءِ الْفِعْلِ وَإِعْرَابِهِ؟

ج : الْفِعْلُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

1- مَاضٍ وَهُوَ مَبْنِيٌّ دَائِمًا.

2- مُضَارِعٌ، وَهُوَ مُعْرَبٌ إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ، أَوْ نُونُ النِّسْوَةِ.

3- أَمْرٌ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ دَائِمًا.


الفعل
مبني
عَلَى الفَتْح
فَعَلَ
عَلَى الضَّمِّ
فعلوا
عَلَى السُّكُون
فعلتَ
معرب
مرفوع
بالضَّمَّةِ
يفعلُ
بثبوت النون
يفعلون
منصوب
بالفتحة
لن يفعلَ
بحذف النون
لم يفعلوا
مجزوم
بالسكون
لم يفعلْ
بحذف النون
لم يفعلوا
بحذف حرف العلة
لم يمش
مبني
عَلَى الفتح
يَفْعَلَنَّ
عَلَى السكون
يَفْعَلْنَ
مبني
عَلَى السكون
افعلْ
عَلَى حذف النون
افعلوا
عَلَى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّة
امش
عَلَى الفتح
اِفْعَلَنَّ

التَدْرِيبَاتُ .

س1: اِسْتَخْرِجْ مِمَّا يَأْتِي أَدَاةَ الشَّرْطِ وَفِعْلَ الشَّرْطِ وَجَوَابَ الشَّرْطِ وَوَضِّحْ سَبَبَ اقْتِرَانِهِ بِالْفَاءِ:

الْمِثَالُ			
الْأَدَاةُ	فِعْلُ الشَّرْطِ	جَوَابُ الشَّرْطِ	سَبَبُ الِاقْتِرَانِ بِالْفَاءِ
﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾ [المائدة: ٩٢].			
قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ ". (1)			
قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا وَلَا يُصَلِّيَنَّ مَعَنَا". (2)			
قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ". (3)			

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(580)، وَمُسْلِمٌ (607).

(2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(856)، وَمُسْلِمٌ (562).

(3) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(2480)، وَمُسْلِمٌ (141).

<table>
<tr><td colspan="4">قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ". (1)</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="4">﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم﴾ [النساء: ٦٩] .</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="4">قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ "مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ" (2)</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="4">مَنْ يُفَرِّطْ فِي الْوَاجِبِ فَسَيَنْدَمُ أَوْ فَسَوْف يَنْدَمُ</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="4">حَيْثُمَا تَسْتَغْفِرِ اللهَ فَقَدْ أَرْضَيْتَهُ</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="4">إِنْ تُحَاسِبْ صَدِيقَكَ عَلَى الْهَفْوَةِ فَمَا أَنْصَفْتَهُ</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
</table>

(1) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(6018)، وَمُسْلِمٌ (47).

(2) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(5830)، وَمُسْلِمٌ (2073).

قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا".[1] مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ			
مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ فَنِعْمَ مَا صَنَعَ			

س2: اكْتُبْ جَوَابَ الشَّرْطِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِحَيْثُ يَكُونُ مُقْتَرِنًا بِالْفَاءِ:

1- مَنْ يَزْرَعِ الشَّرَّ ....

2- كَيْفَمَا تَتَّجِهْ ....

3- مَهْمَا تُرَاوِغْ ....

4- أَيْنَمَا تَقْصِدْ ....

5- إِنْ كَشَفْتَ عُيُوبَ صَاحِبِكَ ....

6- إِنْ تُصَادِقِ الْأَبْرَارَ ....

س3: اجْعَلْ جُمْلَةَ (اللهُ فِي عَوْنِهِ) جَوَابًا لِشَرْطٍ جَازِمٍ فِي أُسْلُوبٍ مِنْ عِنْدِكَ:

....

س4: اِجْعَلْ أَجْوِبَةَ الشَّرْطِ فِيمَا يَأْتِي مُقْتَرِنَةً بِالْفَاءِ وُجُوبًا:

مَنْ عَزَّ سَمَا، وَمَنْ ذَلَّ هَانَ.	
مَنِ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ.	

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (6874) وَمُسْلِمٌ (98).

مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مَنَعُوهُ.	
إِنْ تَسْأَلِ اللهَ نِلْتَ طَلَبَكَ.	
إِنْ يَعْدِلِ الْحَاكِمُ تَسْتَقِمْ لَهُ الْأُمُورُ.	
إِنْ بَرَرْتَ وَالِدَيْكَ أَرْضَيْتَ رَبَّكَ.	

س5: قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِيٌّ:

إِنْ جَلَّ ذَنْبِي عَنِ الْغُفْرَانِ لِي أَمَلٌ   فِي اللهِ يَجْعَلُنِي فِي خَيْرِ مُعْتَصَمِ

أ - اشْرَحِ الْبَيْتَ شَرْحًا وَافِيًا.

....

ب - أَيْنَ جَوَابُ الشَّرْطِ فِي هَذَا الْبَيْتِ؟

....

جـ - هَلْ تَلْمَحُ فِيهِ مُخَالَفَةً لِلْقَاعِدَةِ النَّحوِيَّةِ ؟ حَاوِلْ تَصْحِيحَهُ.

....

س6: اجْعَلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ جَوَابَ شَرْطٍ جَازِمٍ فِي أُسْلُوبٍ مِنْ عِنْدِكَ.

قَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ.	
سَوْفَ يَنْدَمُ.	
لَنْ يَسْتَقِيمَ حَالُهُ.	
اضْرِبُوا رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ.	
لَا تُصَادِقُوهُ.	
الْفَشَلُ حَلِيفُهُ.	
النَّصْرُ لَهُ.	

.مُرَاجَعَةٌ عَامَّةٌ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ .
(مُجَابٌ عَنْ بَعْضِهَا)

س1: اقْرَإِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ :

"مَنْ **يَسْتُرْ** مُسْلِمًا يَسْتُرْهُ اللهُ، وَمَا تَفْعَلْهُ مِنْ خَيْرٍ تُجْزَ بِهِ، وَأَنَّى تُنْفِقْ مَالَكَ تَحْفَظْ نَفْسَكَ) وَلِذَلِكَ، حَيْثُمَا نَقُمْ يَكْثُرْ مُحِبُّونَا. لَكِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ الْمَعَاصِي خُصُومَةَ الْأَعْدَاءِ. مَهْمَا أُحَاوِلْ أَنْ **أَقْتَرِبَ** مِنْهُمْ أَجِدْ نَفْسِي بَعِيدًا عَنْهُمْ. مَا يَفْعَلُوهُ أُقْلِعْ عَنْهُ، وَإِنْ **يَتَنَازَلُوا** عَنِ الْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَتَمَسَّكْ بِهَا مَشْغُوفًا، وَمَتَى **أَرَ** الْوَاحِدَ مِنْهُمْ أَنْفِرْ، وَأَيْنَمَا يَتَوَجَّهْ لَا أَتَوَجَّهْ، وَمَنْ يَرْضَ عَنْهُمْ عَدَدْتَهُ مِنْهُمْ. وَمَنْ يَجْلِسْ مَعَهُمْ فَسَيَأْخُذُ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ، فَمَتَى رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ فَادْعُهُمْ لِأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِ".

ا - أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

الْكَلِمَةُ	الْإِعْرَابُ
يَسْتُرْ	
أَقْتَرِبَ	
أَرَ	
يَتَنَازَلُوا	

ب - اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ :

(ا) أَسَالِيبَ الشَّرْطِ، مُوَضِّحًا فِعْلَ الشَّرْطِ وَجَوَابَ الشَّرْطِ:

م	أُسْلُوبُ الشَّرْطِ	فِعْلُ الشَّرْطِ	جَوَابُ الشَّرْطِ
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			

(ب) جَوَابَيْ شَرْطٍ مُقْتَرِنَيْنِ بِالْفَاءِ ، مُوَضِّحًا السَّبَبَ :

جَوَابُ شَرْطٍ مُقْتَرِنٌ بِالْفَاءِ	السَّبَبُ

س2: بَيِّنْ أَدَاةَ الشَّرْطِ، وَفِعْلَ الشَّرْطِ، وَجَوَابَ الشَّرْطِ فِيمَا يَأْتِي:

الْأَمْثِلَةُ	أَدَاةُ الشَّرْطِ	فِعْلُ الشَّرْطِ	جَوَابُ الشَّرْطِ
﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢]			
حَيْثُمَا تَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ يُوَفِّقْكَ.			
أَيَّانَ تُجَدِّدْ نَشَاطَكَ تَشْعُرْ بِمَزِيدٍ مِنَ الرَّاحَةِ.			
مَتَى يُوجَدِ الْإِتْقَانُ يَحْسُنِ الْإِنْتَاجُ.			
أَيُّ لَحْظَةٍ تَمُرُّ تُحْسَبْ مِنْ عُمُرِكَ.			
إِنْ تَحْتَرِمْ وَالِدَيْكَ تَسْعَدْ بِرِضَاهُمَا.			
مَا تَقْرَأْ مِنْ قَصَصٍ تَزْدَدْ مَعْرِفَةً.			
إِنْ يَتَّحِدِ الْمُسْلِمُونَ تَعْلُ كَلِمَتُهُمْ فِي الْعَالَمِ.			

س3: عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي فِعْلَ الشَّرْطِ، وَجُمْلَةَ الْجَوَابِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ اقْتِرَانِهَا بِالْفَاءِ:

الْأَمْثِلَةُ	فِعْلُ الشَّرْطِ	جُمْلَةُ الْجَوَابِ	سَبَبُ اقْتِرَانِهَا بِالْفَاءِ
﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ﴾ [المائدة: ٤٢]			
مَنْ يَحْتَقِرْ نَفْسَهُ فَلَنْ يَحْتَرِمَهُ النَّاسُ.			

مَنْ يُطِعْ وَالِدَيْهِ فَقَدْ ظَفِرَ بِحُبِّ اللهِ.			
مَنْ يَظْلِمِ النَّاسَ فَسَيُعَاقِبُهُ اللهُ.			
مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ.			
﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي﴾ [آل عمران: ٣١]			
"إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبلَ أَنْ يجلِسَ".(1)			

س4: عَلِّلْ جَزْمَ الْأَفْعَالِ الْوَاقِعَةِ جَوَابًا لِلطَّلَبِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

- أَتَنْوِي أَنْ تَذْهَبَ لِسَمَاعِ الْمُحَاضَرَةِ؟ نَذْهَبْ مَعَكَ.

....

- لَا تَتَخَلَّفْ عَن نَجْدَةِ الْمُحْتَاجِينَ يَتَخَلَّفوا عَنْ نَجْدَتِكَ.

....

- لَيْتَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ يَتواصَلونَ يَنْتَشِرِ الْحُبُّ بَيْنَهُمْ.

....

- أَلَا نَتعَاوَنُ فِي صَفِّنَا تَنْمُ مَدْرَسَتُنَا وَتَنْجَحْ.

....

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(444) وَمُسْلِمٌ (714).

▫ أَحِبُّوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا تَسْعَدُوا فِي الدُّنْيَا.

....

▫ هَلَّا طَلَبْتَ مِنِّي خِدْمَةً أُسْدِ إِلَيْكَ خِدْمَاتٍ شَتَّى.

....

س5: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

1 - لَا (تَتَأَخَرْ)، تُعْرَبُ :

أ- فِعْلًا مُضَارِعًا مَجْزُومًا، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ .

ب- فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

ج- فِعْلًا مَاضِيًا مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ.

2- حِينَ يَكُونُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَرْفُوعًا بِثُبُوتِ النُّونِ نَقُولُ عَنْهُ إِنَّهُ:

• فِعْلٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ • اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

• حَالٌ مَرْفُوعٌ.

3 - الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْوَاوِ أَوِ الْيَاءِ يُنْصَبُ بِـــ :

• فَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ • فَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ

4- مِنْ أَنْوَاعِ أَدَوَاتِ الْجَزْمِ مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ وَهِيَ:

• لَمْ ، لَمَّا ، لَا النَّاهِيَة، لَامُ الْأَمْرِ، وَهِيَ تَجْزِمُ فِعْلًا مُضَارِعًا.

• إِنْ، مَنْ ، مَا ، مَهْمَا ، مَتَى ، أَيْنَ ، أَنَّى ، أَيْنَمَا ، حَيْثُمَا وَهِيَ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ.

5- فِي الْجُمْلَةِ (لَا تُقَابِلْهُ تَسْمَع مَا يُغْضِبُكَ) الْفِعْلُ (تَسْمَع) يُعْرَبُ :

• فِعْلًا مُضَارِعًا مَجْزُومًا؛ لِأَنَّهُ جَوَابُ الطَّلَبِ.

• فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا؛ لِأَنَّهُ جَوَابُ الطَّلَب.

6- عَلَامَةُ جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مُعْتَلِّ الْآخِرِ هِيَ :

• السُّكُونُ • حَذْفُ النُّونِ • حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

7- السَّبَبُ فِي جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فِي الْعِبَارَةِ: (احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ):

• فِعْلٌ مُضَارِعٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ.

• فِعْلٌ مُضَارِعٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ.

• فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَسْبُوقٌ بِحَرْفِ جَزْمٍ.

س6: حَوِّلِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الَّتِي فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ مِنْ حَالِ الرَّفْعِ إِلَى حَالِ النَّصْبِ ثُمَّ إِلَى حَالِ الْجَزْمِ .

الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ فِي حَالِ النَّصْبِ	الْفِعْلُ فِي حَالِ الْجَزْمِ
الرَّجُلَانِ يَتَحَادَثَانِ.	لَنْ يَتَحَادَثَا	لَمْ يَتَحَادَثَا
تَنْمُو الشَّجَرَتَانِ وَتُورِقَانِ		
يَقْرَأُ الْغِلْمَانُ وَيَكْتُبُونَ.		
يَجْنِي الْمُزَارِعُونَ الثَّمَرَ وَيَبِيعُونَهُ		
أَنْتِ يَا فَاطِمَةُ تَكْتُبِينَ.		

س7: كَوِّنْ جُمَلًا وَفْقَ الْمُعْطَيَاتِ الْآتِيَةِ:

1 - جُمْلَةً اسْمِيَّةً فِيهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ مُتَّصِلٌ بِأَلِفِ الِاثْنَيْنِ .

....

2 - جُمْلَةً اسْمِيَّةً فِيهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ مُتَّصِلٌ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ .

....

3 - جُمْلَةً اسْمِيَّةً فِيهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ مُتَّصِلٌ بِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ .

....

س8: ضَعْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ وَبَيِّنْ عَلَامَةَ إِعْرَابِ الْفِعْلِ :

أ - الْوَلَدَانِ ....النَّهْرَ .

عَلَامَةُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ:

....

ب - أَنْتِ يَا زَيْنَبُ .... عَلَى الْبَائِسِينَ .

....

ج - السَّفِينَتَانِ .... فِي الْبَحْرِ .

....

د - لِمَ لَمْ .... الثِّيَابَ يَا فَاطِمَةُ ؟.

....

هـ - التُّجَّارُ لَمْ ....هَذَا الْعَامَ .

....

و - جَاءَ الزَّائِرُونَ وَلَمْ ....علَّةَ الْمَرِيضِ .

....

ز - الْفُقَرَاءُ ....مِنَ الْغَلَاءِ.

....

س9: مَا نَوْعُ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ:

مُحَمَّدٌ يُذَاكِرُ لِيَنْجَحَ، وَمَا كَانَ لِيَتَأَخَّرَ عَنِ الْمُذَاكَرَةِ، فَلْتُذَاكِرْ.

لِيَنْجَحَ	
لِيَتَأَخَّرَ	
فَلْتُذَاكِرْ	

***

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

(الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ:

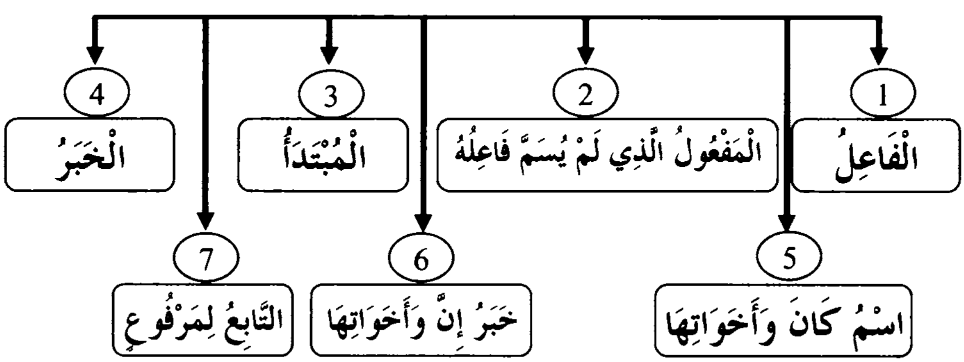
اَلْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبَرُهُ، وَاسْمُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالْبَدَلُ) .

س: فِي كَمْ مَوْضِعٍ يَكُونُ الِاسْمُ مَرْفُوعًا ؟

ج: يَكُونُ الِاسْمُ مَرْفُوعًا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ لَا غَيْرَ، وَذَلِكَ بِالتَّتَبُّعِ وَالِاسْتِقْرَاءِ.

س: اذْكُرِ الْمَوَاضِعَ السَّبْعَةَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الِاسْمُ مَرْفُوعًا.

ج: الْمَوَاضِعُ السَّبْعَةُ هِيَ:



***

بَابُ الْفَاعِلِ

(اَلْفَاعِلُ: هُوَ الِاسْمُ اَلْمَرْفُوعُ اَلْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ) .

س: عَرِّفِ الْفَاعِلَ لُغَةً واصْطِلَاحًا.

لُغَةً: مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ.

اصْطِلَاحًا : هُوَ الِاسْمُ اَلْمَرْفُوعُ اَلْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

س: هَلْ يَكُونُ الْفِعْلُ أَوِ الْحَرْفُ فَاعِلًا ؟ وَمِنْ أَيْنَ تَأْخُذُ كَلَامَكَ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللهُ - ؟

ج: لَا، لَا يَكُونُ الْفِعْلُ أَوِ الْحَرْفُ فَاعِلًا، وَنَأْخُذُ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللهُ - : (الْفَاعِلُ هُوَ: الِاسْمُ).

س: هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ مَنْصُوبًا ؟ وَاسْتَدِلَّ لِمَا تَذْكُرُهُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللهُ -؟

ج: لا، لا يَكُون الْفَاعِلُ مَنْصُوبًا، وَنَأْخُذُ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمُؤَلِّف - رَحِمَهُ اللهُ - (الْفَاعِلُ هُوَ: الِاسْمُ اَلْمَرْفُوعُ).

س: اذْكُرْ عَلَامَاتِ الرَّفْعِ الْخَاصَّةَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَرَسْتَهَا مِنْ قَبْلُ.

ج: الضَّمَّةُ هِيَ الْعَلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ سَوَاءٌ أَكَانَتْ ظَاهِرَةً أَمْ مُقَدَّرَةً، وَهُنَاكَ عَلَامَاتٌ فَرْعِيَّةٌ تَنُوبُ عَنْهَا هِيَ: الْأَلِفُ، وَالْوَاوُ.

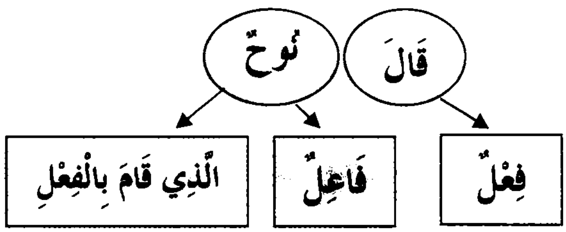
س: هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْفَاعِلُ عَلَى الْفِعْلِ؟ وَمِنْ أَيْنَ تَأْخُذُ كَلَامَكَ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللهُ - ؟

ج: لَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْفَاعِلُ عَلَى الْفِعْلِ، وَنَأْخُذُ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ -

رَحِمَهُ اللهُ - : (الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ)[1].

س: هاتِ مِثالًا تُوضِحُ بِهِ تَعْرِيفَ الْفَاعِلِ.

ج: الْمِثَالُ هُوَ: قَوْلُهُ تَعَالَى:﴿ قَالَ نُوحٌ ﴾ [نوح: ٢١] نَجِـــدُ أنَّ كَلِمَةَ (نُوحٌ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، سَبَقَهَا فِعْلٌ مَاضٍ هُوَ (قَالَ).



***

(1) خرَجَ بِهِ الْمُبْتَدأُ وَالْخَبَرُ وَبَقِيَّةُ الْمَرْفُوعَاتِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْبِقْهَا فِعْلٌ أَصْلًا.

.أَقْسَامُ الْفَاعِلِ وَأَنْوَاعُ الظَّاهِرِ مِنْهُ .

(وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمرٍ .

فَالظَّاهِرُ، نَحْوَ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرِّجَالُ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ، وَقَامَتْ هِنْدٌ، وَتَقُومُ هِنْدُ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الْهُنُودُ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ أَخُوكَ، وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ). (1)

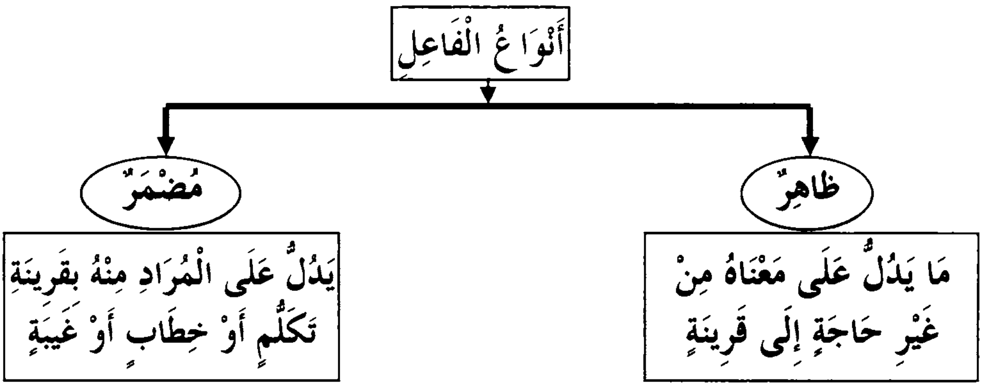
س: مَا أَقْسَامُ الْفَاعِلِ؟

ج: يَنْقَسِمُ الْفَاعِلُ إِلَى قِسْمَيْنِ:(2)

---

(1) ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ عِشْرِينَ مِثَالًا لِلْفَاعِلِ الظَّاهِرِ، عَشَرَةً مَعَ الْفِعْلِ الْمَاضِي، وَعَشَرَةً مَعَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.

(2) (فَائِدَةٌ) قَالَ الْعَلَّامَةُ الْكَفْرَاوِيُّ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْآجُرُّومِيَّةِ (ص129):
وَالظَّاهِرُ: "مَأْخُوذٌ مِنَ الظُّهُورِ، وَهُوَ الْوُضُوحُ لِدَلَالَتِهِ عَلَى مُسَمَّاهُ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّفٍ عَلَى قَرِينَةٍ.
وَالْمُضْمَرُ: مِنَ الْإِضْمَارِ، وَهُوَ الْخَفَاءُ، لِخَفَاءِ دَلَالَتِهِ عَلَى مُسَمَّاهُ إِلَّا بِقَرِينَةِ تَكَلُّمٍ، أَوْ خِطَابٍ، أَوْ غَيْبَةٍ، أَوْ مِنَ الضُّمُورِ وَهُوَ الْهُزَالُ لِقِلَّةِ حُرُوفِهِ عَنِ الظَّاهِرِ غَالِبًا" .
"التُّحْفَةُ الوَّصَابِيَّةُ" (112) .



س: كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أنْ أَتعَرَّفَ عَلَى الْفَاعِلِ فِي الْجُمْلَةِ ؟(1)

---

(1) كَيْفَ تُعْرِبُ ؟

1 - تَنْظُرُ فِي الْكَلَامِ- الَّذِي تَقْرَؤُهُ أَوْ يُلْقَى إِلَيْكَ- نَظْرَةً تَفْصِيلِيَّةً تُلِمُّ فِيهَا بِالْمَعْنَى الْمُرَادِ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا: الْإِعْرَابُ فَرْعُ الْمَعْنَى إِذَا اعْتَرَضَتْكَ كَلِمَةٌ لَمْ تَفْهَمْ مَعْنَاهَا فَاسْأَلْ عَنْهَا جَارَاتِهَا، فَإِنْ لَمْ تُجِبْكَ فَاسْتَنْبِطْ مَعْنَاهَا مِنْ فَحْوَى الْكَلَامِ وَمَا يُنَاسِبُ الْمَقَامَ.

2 ــ اعْتَنِ جدَّ الْعِنَايَةِ بِمَعْرِفَةِ الْأَخْبَارِ وَالْأَجْوِبَةِ، فَإِذَا رَأَيْتَ مَا يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ كَالْمُبْتَدَإِ، وَإِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَكَانَ وَأَخَوَاتِهَا فَاعْرِفْ أَيْنَ خَبَرُهُ، وَإِذَا رَأَيْتَ مَا يَحْتَاجُ إِلَى جَوَابِ الشَّرْطِ وَالْقَسَمِ فَاعْرِفْ أَيْنَ جَوَابُهُ، وَعَلَامَةُ كِلَيْهِمَا أَنْ يَتِمَّ الْمَعْنَى بِهِ.

3 ــ وَلَا تَنْتَقِلْ مِنْ إِعْرَابِ كَلِمَةٍ إِلَى إِعْرَابِ أُخْرَى حَتَى تَعْرِفَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُولَى، وَأَيْنَ مَوْضِعُهُ.

فَالْعَمَلِيَّةُ الْإِعْرَابِيَّةِ تَحْتَاجُ إِلَى ثَلَاثِ خطَوَاتٍ، هِيَ:

1- الْمَوْقِعُ الْإِعْرَابِيُّ لِلْكَلِمَةِ.

ج: ابْحَثْ أَوَّلًا عَنْ الْفِعْلِ، ثُمَّ سَلْ نَفْسَكَ، مَنِ الَّذِي وَقَعَ مِنْهُ هَذَا الْفِعْل، فابْحَثْ عَنْهُ وَسَتَجِدُهُ إِمَّا ظَاهِرًا، وَإِمَّا مُضْمَرًا.

ومِثَالُ ذَلِكَ: نَجَحَ الطَّالِبُ.

س: أَيْنَ الْفِعْلُ فِي هَذَا الْمِثَالِ ؟

ج: نَجَحَ ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ.

س: مَنِ الَّذِي نَجَحَ ؟

ج: الطَّالِبُ، إِذَنْ الطَّالِبُ فَاعِلٌ، وَهَكَذَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَعَرَّفَ عَلَى الْفَاعِلِ.

نَجَحَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الطَّالِبُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: اذْكُرْ مِثَالًا لِفَاعِلٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

ج: قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف: ٩٤].

فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

س: مَا أَنْوَاعُ الْفَاعِلِ الْمُعْرَبِ الظَّاهِرِ؟ مُوَضِّحًا ذَلِكَ بِالْأَمْثِلَةِ.

ج: أَنْوَاعُ الفَاعِلِ الْمُعْرَبِ الظَّاهِرِ ثَمَانِيَةٌ، وَهِيَ:

=

2- الْحُكْمُ الْإِعْرَابِيُّ لِلْكَلِمَةِ.
3- الْعَلَامَةُ الْإِعْرَابِيَّةُ.

النَّوْعُ	الْأَمْثِلَةُ	عَلَامَةُ رَفْعِهِ
اسْمٌ مُفْرَدٌ	﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾ [الإسراء: ٨١]	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
	﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ [يوسف: ٥١].	
جَمْعُ مُؤَنَّثٍ	﴿ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي﴾ [هود: ١٠]	
جَمْعُ تَكْسِيرٍ	﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠]	
مُثَنًّى	﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة: ٢٣]. ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾ [آل عمران: ١٢٢]	الْأَلِفُ
جَمْعُ مُذَكَّرٍ	﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]	الْوَاوُ
مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾ [يوسف: ٩٤]	
الْمَقْصُورُ	﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ [آل عمران: ٣٨]	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ
الْمَنْقُوصُ	﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ﴾ [القمر: ٦].	
الْمُضَافُ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	﴿حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾ [يوسف: ٨٠]	

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْفَاعِلِ الْمَبْنِيِّ؟

ج:

اسْمُ إِشَارَةٍ	﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [الأنعام: ٨٩]	مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
اسْمٌ مَوْصُولٌ	﴿فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٨٣]	

س: لِمَاذَا مَثَّلَ الْمُؤَلِّفُ- رَحِمَهُ اللهُ - فِي الْمَتْنِ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، وَلَمْ يُمَثِّلْ بِفِعْلِ الْأَمْرِ؟

ج: لِأَنَّ فَاعِلَ فِعْلِ الْأَمْرِ لَا يَكُونُ اسْمًا ظَاهِرًا، بَلْ يَكُونُ ضَمِيرًا .

***

.أَنْوَاعُ الْفَاعِلِ الْمُضْمَرِ .

(وَالْمُضْمَرُ اِثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ قَوْلِكَ :ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبَتْ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ). (1)

س: **مَا أَقْسَامَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ؟** (2)

ج: الضَّمِيرُ الْمُتَصِّلُ **اثْنَا عَشَرَ** قِسْمًا؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِمَّا يَدُلُّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطَبٍ، أو غَائِبٍ.

وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى **مُتَكَلِّمٍ** نَوْعَانِ:

1- أَنْ يَكُون الْمُتَكَلِّمُ وَاحِدًا.

2- أَنْ يَكُونَ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ.

وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى **مُخَاطَبٍ** أَوْ **غَائِبٍ** يَنْقَسِمُ كُلٌّ مِنْهُمَا إِلَى **خَمْسَةِ** أَقْسَامٍ، هِيَ:

1- مَا يَدُلُّ عَلَى مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ.

2- مَا يَدُلُّ عَلَى مُفْرَدَةٍ مُؤَنَّثَةٍ.

3- مَا يَدُلُّ عَلَى مُثَنًّى مُطْلَقًا.

4- مَا يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ مُذَكَّرٍ.

5- مَا يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ مُؤَنَّثٍ، فَيَكُونُ الْمَجْمُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ .

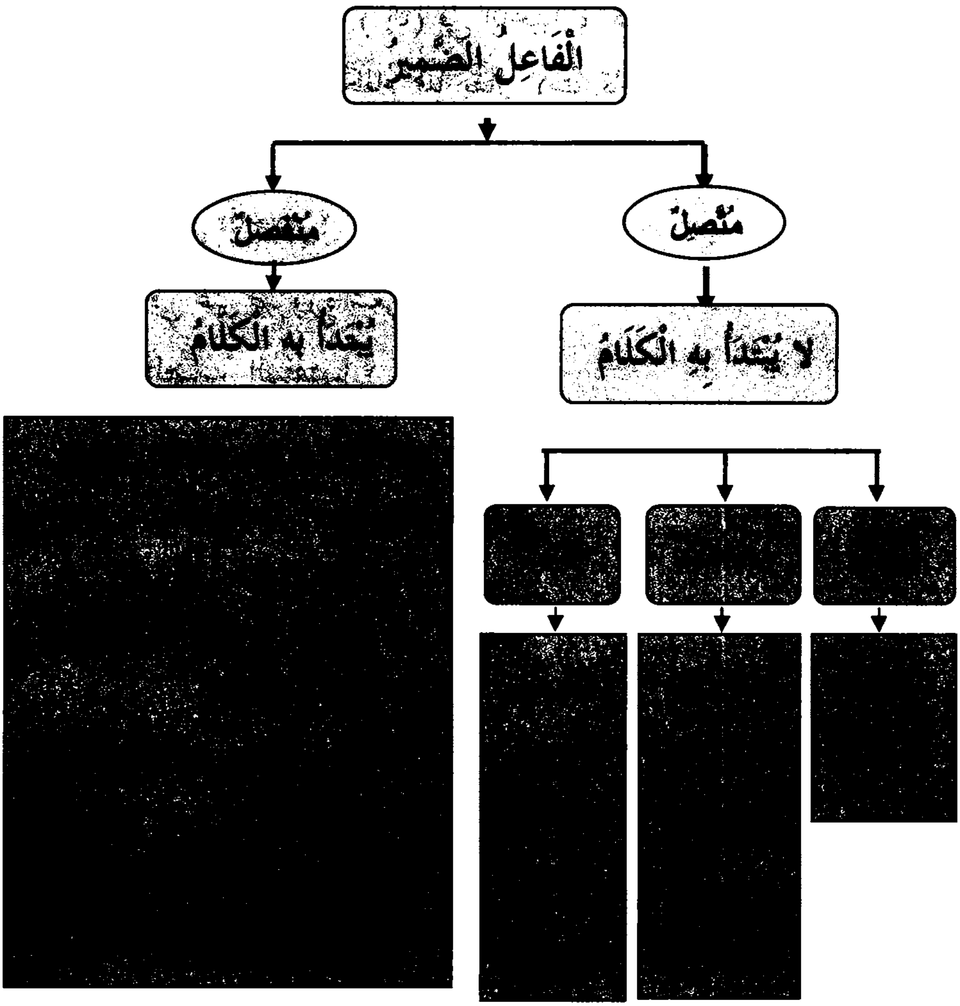
---

(1) يَالَيْتَ النُّحَاةَ الْأَوَائِلَ مَثَّلُوا بِفِعْلٍ آخرَ غَيْرِ(ضَرَبَ) يَكُونُ أَفْضَلَ مِنَ النَّاحِيَةِ التَّرْبَوِيَّةِ، حَتَى لَا يَتَرَسَّخَ مَعْنَى الضَّرْبِ فِي ذِهْنِ الطَّالِبِ.

(2) سَيَتِمُّ شَرْحُ ذَلِكَ بِالتَّفْصِيلِ فِي دَرْسِ النَّكِرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ - إِنْ شَاءَ اللهُ-.

س: مَا أَقْسَامُ الْمُضْمَرِ؟

ج: يَنْقَسِمُ الْمُضْمَرُ إِلَى قِسْمَيْنِ:



---

(1) الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ).

(2) الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هِيَ).

س: مَا الْمُتَّصِلُ؟

ج: **الْمُتَّصِلُ**: هُوَ الَّذِي لَا يُبْتَدَأُ بِهِ الْكَلَامُ، وَلَا يَصِحُّ التَّلفُّظُ بِهِ غَيْرَ مُتَّصِلٍ بكَلِمَةٍ أُخرَى، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا) فِي الِاخْتِيَارِ، كَالتَّاءِ فِي (قُمْتُ) فَإِنَّهُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يُبْتَدَأُ بِهِ الْكَلَامُ فَلَا يُقَالُ (تُ قَامَ) وَلَا يَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا) فِي الِاخْتِيَارِ فَلَا يُقَالُ: (مَا قَامَ إِلَّا تُ) .

س: مَا مَعْنَى الِاخْتِيَارِ؟

ج: أَيْ فِي غَيْرِ ضَرُورَةٍ شِعْرِيَّةٍ.[(1)]

س: مَا الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ؟

ج: هُوَ الَّذِي يُبْتَدَأُ بِهِ الْكَلَامُ، وَيَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا) فِي الِاخْتِيَارِ. وَسَيَتَّضِحُ ذَلِكَ فِي بَابِ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ - إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى - .

***

---

(1) كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَمَا نُبَالِي إِذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا ... أَنْ لَا يُجَاوِرَنَا إِلَّا كِ دَيَّـــارُ

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْفَاعِلِ الضَّمِيرِ .(1)

ج:

م	الْمِثَالُ	الْفَاعِلُ	إِعْرَابُهُ
1	﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ﴾ [نوح: ١٠]	التَّاءُ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ الْوَاحِدِ	فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِل
2	﴿ قُلْنَا يَـٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَـٰمًا ﴾ [الأنبياء: ٦٩] .	ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ الْمُعَظِّمُ نَفْسَهُ	
3	﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ [الكهف: ٣٩]	التَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ	
4	﴿ قَالُواْ يَـٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴾ [مريم: ٢٧] .	التَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَةِ	
5	﴿ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ [البقرة: ٣٥].	التَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَيْنِ	
6	﴿ قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَـٰذَا ﴾ [آل عمران: ١٦٥]	التَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِينَ	
7	﴿ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ ﴾ [الأحزاب: ٣٢]	التَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَاتِ	

(1) وَرَدَ الْفَاعِلُ الضَّمِيرُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَكْثَرَ مِنَ الْفَاعِلِ الِاسْمِ الظَّاهِرِ.

9	﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧٧]	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ	
10	﴿ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُواْ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ﴾ [آل عمران: ١٦٨]	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ وَاوُ الْجَمَاعَةِ	
11	﴿وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ﴾ (1) [الأحزاب: ٣٣]	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ نُونُ النِّسْوَةِ	
12	﴿فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦].	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ	
13	﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ* رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ* بِهِۦٓ أَحَدًا﴾ (2) [الجن: ٢٠].	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ: أَنَا	
14	﴿بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُواْ* مِن قَبْلُ شَيْـًٔا﴾ [غافر: ٧٤]	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ: نَحْنُ	

(1) ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ - رحمه الله - أَنَّ الْفَاعِلَ الظَّاهِرَ يَرْفَعُهُ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ، أَمَّا الْفَاعِلُ الْمُضْمَرُ فَيَرْفَعُهُ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ، وَلَا يَكُونُ الْفَاعِلُ مَعَ فِعْلِ الْأَمْرِ إِلَّا مُتَّصِلًا، نَحْوَ: قُمْ، قُومَا، قُومُوا، قُومِي، قُمْنَ.(اعْلَمْ أَنَّ الضَّمَائِرَ الْمُسْتَتِرَةَ قِسْمٌ مِنَ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ).

(2) * مَوْضِعُ الضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ

15	﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ * الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ * وَيَقْدِرُ * ﴾ [الرعد: ٢٦].	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ : هُوَ	
16	﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ * بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ * إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ * لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ * كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ * اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ﴾ [يوسف: ٣١]	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ : هِيَ	
17	﴿ فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ * وَاسْتَقِمْ * كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ * أَهْوَاءَهُمْ ﴾ [الشورى: ١٥].	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ : أنتَ	
18	﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ [المدثر: ٣١]	هُوَ: ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ	

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْفَاعِلِ وَأَعْرِبْهُ مَعَ فِعْلِهِ.

ج: ﴿ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ [ق: ٢١].

جَاءَتْ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالتَّاءُ تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ.
كُلُّ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

﴿ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤٩] (1)

(1) لَيْسَ شَرْطًا أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ هُوَ الْكَلِمَةُ التَّالِيَةُ لِلْفِعْلِ، بَلْ قَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا كَلِمَاتٌ. وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر: 28]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ [البقرة: 124]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ ﴾ [البقرة: 133]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ﴾ [غافر: 52]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴾ [القمر: 41]، وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَخْرِجَ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ قِرَاءَةِ وِرْدِكَ الْيَوْمِيِّ فِي كِتَابِ اللهِ.

يَجْحَدُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الظَّالِمُونَ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

﴿وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ﴾ [النساء: ١١] .

وَرِثَهُ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ
أَبَوَاهُ	أَبَوَا: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ

﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [الطلاق: ٧] .

لِيُنْفِقْ	اللَّامُ: لَامُ الْأَمْرِ: يُنْفِقْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَامِ الْأَمْرِ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ
ذُو	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

(سَيَزُورُنَا الْقَاضِي)

سَيَزُورُنَا	السِّينُ: حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّنْفِيسِ يَزُورُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَ(نَا) ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ.
الْقَاضِي	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ

س: **مَا عَلَامَةُ تَأْنِيثِ الْفِعْلِ ؟**

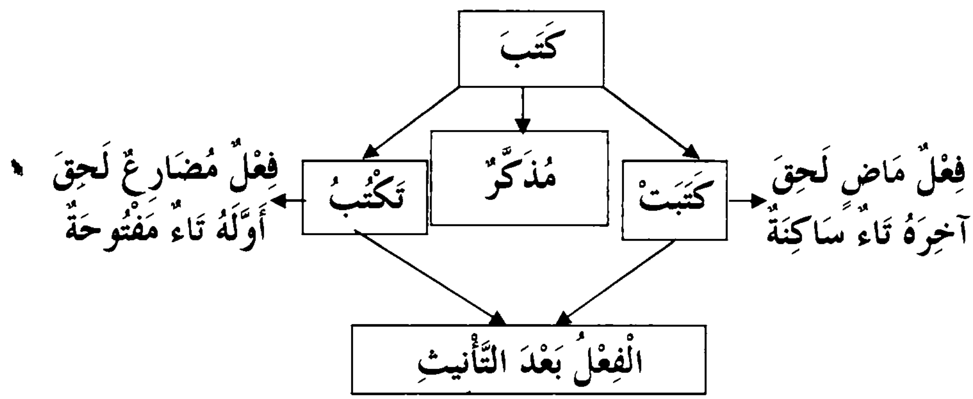
ج: تَأْنِيثُ الْفِعْلِ يَكُونُ بِإِلْحَاقِ التَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي آخِرِ الْفِعْلِ الْمَاضِي، وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ [النمل: ١٨] ،

وَبِالتَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: 63] ،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ [لقمان: 33] ،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ﴾ [مريم: ٢٧] ، وَإِلَيْكَ هَذَا الْمِثَالَ:



س: **مَتَى يُؤَنَّثُ الْفِعْلُ مَعَ الْفَاعِلِ وُجُوبًا ؟**(1)

ج: 1- يُؤَنَّثُ الْفِعْلُ مَعَ الْفَاعِلِ **وُجُوبًا** فِي مَوْضِعَيْنِ:

الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ: إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا حَقِيقِيَّ التَّأْنِيثِ مُتَّصِلًا بِالْفِعْلِ:

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

---

(1) يُعَامَلُ نَائِبُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ الْفِعْلِ النَّاسِخِ مُعَامَلَةَ الْفَاعِلِ، فَلَا حَاجَةَ لِإِعَادَةِ شَرْحِهِ هُنَاكَ.

﴿قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ﴾ [يوسف: ٥١].

الْفَاعِلُ مُؤَنَّثٌ حَقِيقِيُّ التَّأْنِيثِ غَيْرُ مَفْصُولٍ عَنِ الْفِعْلِ بِفَاصِلٍ	تَاءُ التَّأْنِيثِ

فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الْفِعْلُ (قَالَ) لَحِقَهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ، والتَّأْنِيثُ وَاجِبٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُؤَنَّثٌ ظَاهِرٌ حَقِيقِيُّ التَّأْنِيثِ، مُتَّصِلٌ بالْفِعْلِ غَيْرُ مُنْفَصِلٍ عَنْهُ. وَقَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَـٰكِنَكُمْ﴾ [النمل: ١٨]

الْمَوْضِعُ الثَّانِي: إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ حَقِيقِيِّ التَّأْنِيثِ أَوْ مَجَازِيِّ التَّأْنِيثِ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَـٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَـٰنِتِينَ﴾ [التحريم: ١٢].

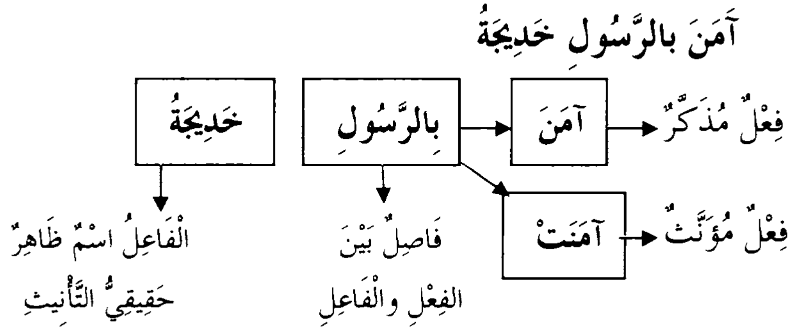
فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الْأَفْعَالُ: أَحْصَنَ ، صَدَّقَ ، كَانَ، لَحِقَهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ، والتَّأْنِيثُ هُنَا وَاجِبٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ حَقِيقِيِّ التَّأْنِيثِ (مَرْيَم).

وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]. **فَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ مَجَازِيِّ التَّأْنِيثِ (السَّمَاءُ).**

س: متى يُؤَنَّثُ الْفِعْلُ مَعَ الْفَاعِلِ جَوَازًا ؟

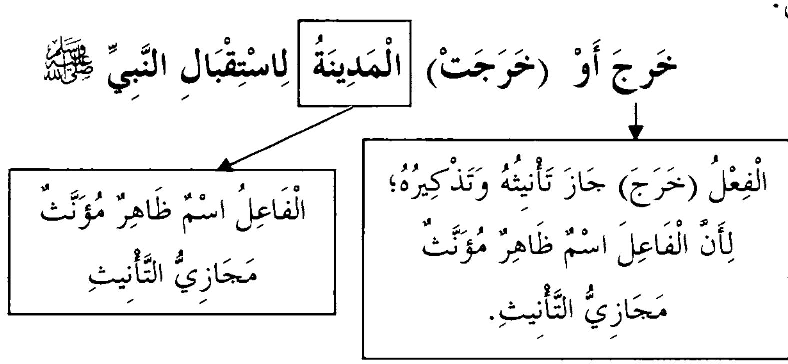
ج: يَجُوزُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ فِي الْأَحْوَالِ التَّالِيَةِ:

١- إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا حَقِيقِيَّ التَّأْنِيثِ وَفُصِلَ عَنْ فِعْلِهِ بِفَاصِلٍ، كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌ فِيمَا يَأْتِي.



□ الْفِعْلُ (آمَنَ) جَازَ تَأْنِيثُهُ وَ تَذْكِيرُهُ، عِلْمًا بِأَنَّ الْفَاعِلَ اسْمٌ ظَاهِرٌ مُؤَنَّثٌ حَقِيقِيُّ التَّأْنِيثِ؛ وَلَكِنَّهُ انْفَصَلَ عَنْ فِعْلِهِ بِفَاصِلٍ (بِالرَّسُولِ).

2- **إِذَا كَانَ الفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا مَجَازِيَّ التَّأْنِيثِ**، كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌ فِيمَا يَأْتِي.



وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ٧٣]، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٧] .

وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ﴾ [هود: ٦٧] .

وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ﴾ [هود: ٩٤] .

3- **إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ أَوْ اسْمَ جَمْعٍ**، كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌ فِيمَا

يَأْتِي.(1)

☐ الْفِعْلُ (جَمَعَ) جَازَ تَأْنِيثُهُ وَ تَذْكِيرُهُ؛ لأنَّ الْفَاعِلَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ .

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا﴾ [الحجرات: ١٤] .

وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ﴾ [يوسف: ٣٠] .

فَكَلِمَةُ (الْأَعْرَابِ) جَمْعُ تَكْسِيرٍ، وَكَلِمَةُ (نِسْوَةٌ) اسْمُ جَمْعٍ.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [الحجر: ٣٠] .

وَقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ يَـٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ﴾ [آل عمران: ٤٥] .

***

(1) **اسْمُ الْجَمْعِ**: هُوَ مَا تَضَمَّنَ مَعْنَى الْجَمْعِ، لَكِنْ لَيْسَ لَهُ مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهِ، مِثْلُ: نِسْوَةٍ، وَجَيْشٍ، وَقَبِيلَةٍ، وَقَوْمٍ، وَنِسَاءٍ، وَشَعْبٍ، وَإِبِلٍ، وَغَنَمٍ.

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفَاعِلِ، واذْكُرْ عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ:

الْجُمْلَةُ	عَلَامَةُ إِعْرَابِ الْفَاعِلِ
﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [الحجر: ٣٠].	
﴿ إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ﴾ [الأنفال: ١٩].	
﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ﴾ [البقرة: ٢٦٣].	
﴿ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾ [الفرقان: ٨].	
﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ ﴾ [يوسف: ٩٤].	
﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ ﴾ [البقرة: ٥٤].	
﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ﴾ [يوسف: ٣٦]	

س2: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفَاعِلِ فِي الْفِقْرَةِ الْآتِيَةِ:

الْتَقى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَالْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ فَتَذَاكَرَا فَبَكَيَا، فَقَالَ سُفْيَانُ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَجْلِسُنَا هَذَا أَعْظَمَ مَجْلِسٍ جَلَسْنَاهُ بَرَكَةً.

قَالَ لَهُ الْفُضَيْلُ: تَرْجُو، لَكِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ مَجْلِسٍ جَلَسْنَاهُ عَلَيْنَا شُؤْمًا، أَلَيْسَ نَظَرْتَ إِلَى أَحْسَنِ مَا عِنْدَكَ فَتَزَيَّنْتَ بِهِ لِي، وَتَزَيَّنْتُ لَكَ بِهِ؟

فَبَكَى سُفْيَانُ حَتَّى عَلَا نَحِيبُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَحْيَيْتَنِي أَحْيَاكَ اللهُ.

س3: اشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ، وَضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفَاعِلِ .

أَرَى نَفْسِي تَتُوقُ إِلَى أُمُورٍ وَيَقْصُرُ دُونَ مَبْلَغِهِنَّ مَالِي

فَنَفْسِي لَا تُطَاوِعُنِي بِبُخْلٍ وَمَالِي لَا يُبَلِّغُنِي فِعَالِي

ج: شَرْحُ الْبَيْتَيْنِ:

....

....

س4: اقْرَإِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا الفَاعِلَ وَأَعْرِبْهُ :

الْجُمْلَةُ	إِعْرَابُ الْفَاعِلِ
"لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ" (1)	
مَنْ غَرَّهُ السَّرَابُ تَقَطَّعَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ	
إِذَا تَخَاصَمَ اللِّصَّانِ ظَهَرَ الْمَسْرُوقُ	....
شَمِلَتِ الصَّحْوَةُ	

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (6056) وَمُسْلِمٌ (105) وَاللَّفْظُ لَهُ.

الْإِسْلَامِيَةُ أَنْحَاءَ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ	
وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَةً	
تَجْرِي الرِّيَاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ	....
إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارًا	
أَتَتْكَ بِخَائِنٍ رِجْلَاهُ	
إِذَا تَفَرَّقَتِ الْغَنَمُ قَادَتْهَا الْعَنْزُ الْجَرْبَاءُ	....
"ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَن فِي السَّمَاءِ" (1)	....

***

(1) صَحِيحٌ؛ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (1924)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيحَةِ" (925).

س5 : قَدِّرِ الْفَاعِلَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ.

م	الْمِثَالُ	الْفَاعِلُ
1	نَرْجُو رَبَّنَا	
2	﴿ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ﴾ [البقرة: ٧٠] .	
3	مُحَمَّدٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ	
4	مَرْيَمُ صَلَّتِ التَّرَاوِيحَ	
5	"آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ" (1)	
6	قَبْلَ أَنْ تَنَامَ سَامِحِ الْأَنَامَ وَاغْسِلْ قَلْبَكَ بِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ تَجِدْ حَلَاوَةَ الْأَمَانِ	

***

(1) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (33) وَمُسْلِمٌ (59).

2- النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ

(بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)

(وَهُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ).

س: هَلْ لِهَذَا الْبَابِ اسْمٌ آخَرُ؟

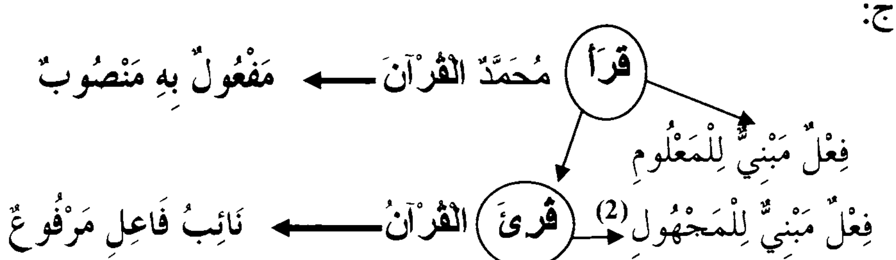
ج: نَعَمْ، فَهَذَا الْبَابُ لَهُ تَسْمِيَتَانِ:

الْأُولَى: وَعَلَيْهَا أَكْثَرُ الْمُتَقَدِّمِينَ: بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

الثَّانِيَةُ: وَعَلَيْهَا أَكْثَرُ الْمُتَأَخِّرِينَ: بَابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ.[1]

س: وَضِّحْ بِالْمِثَالِ نَائِبَ الْفَاعِلِ.

ج:



فَالْمِثَالُ السَّابِقُ: قَرَأَ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ. مُؤَلَّفٌ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِهِ

---

(1) وَهَذِهِ التَّسْمِيَةُ أَحْسَنُ لِأَسْبَابٍ مِنْهَا:

1- أَنَّهَا شَامِلَةٌ لِلْعِبَارَةِ الْأُولَى، وَأَخْصَرُ مِنْهَا.

2- أَنَّ هُنَاكَ مَا يَنُوبُ عَنِ الْفَاعِلِ غَيْرُ الْمَفْعُولِ بِهِ مِثْلُ: الظَّرْفِ، أَوِ الْمَصْدَرِ، أَوِ الْمَجْرُورِ بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَلَكِنَّنَا لَنْ نَتَنَاوَلَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

(2) لِأَنَّ فَاعِلَهُ غَيْرُ مَعْلُومٍ.

وَقَدْ يَحْذِفُ الْمُتَكَلِّمُ الْفَاعِلَ مِنْ هَذَا الْكَلامِ وَيَكْتَفِي بِذِكْرِ الْفِعْلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ[1]، وَحِينَئِذٍ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُغَيِّرَ صُورَةَ الْفِعْلِ، وَيُغَيِّرَ صُورَةَ الْمَفْعُولِ بِهِ.

أَمَّا تَغَيُّرُ صُورَةِ الْفِعْلِ فَسَيَأْتِي الْكَلامُ عنه.

وَأَمَّا تَغَيُّرُ صُورَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ فَإِنَّهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَنْصُوبًا صَارَ مَرْفُوعًا، وَأُعْطِيَ أَحْكَامَ الْفَاعِلِ: مِنْ حَيْثُ وُجُوبُ رَفْعِهِ وَتَأْخِيرِهِ عَنِ الْفِعْلِ، وَغَيْرُ ذَلِكَ، وَسُمِّيَ حِينَئِذٍ (نَائِبَ الْفَاعِلِ)، أَوِ (الْمَفْعُولَ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ) .

بِنَاءُ الْفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ

(فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ).

س: كَيْفَ تَتَغَيَّرُ صُورَةُ الْفِعْلِ عِنْدَ بِنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ ؟[2]

---

(1) هُنَاكَ أَغْرَاضٌ لِحَذْفِ الْفَاعِلِ وَلَكِنَّهَا أَلْصَقُ بِعِلْمِ الْمَعَانِي."**فِي قَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ**" (527)

(2) فِعْلُ الْأَمْرِ لَا يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ.

ج: لِكُلٍّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْفِعْلِ الْمُضَارِع حَالَتُهُ فِي تَغْيِيرِ صُورَتِهِ مَعَ نَائِبِ الْفَاعِلِ، كما يلي:

الْفِعْلُ الْمَاضِي	الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ
يُضَمُّ أَوَّلُهُ وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ	يُضَمُّ أَوَّلُهُ وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ
وَقَفَ ← وُقِفَ	يَكْتُبُ ← يُكْتَبُ
طَبَعَ ← طُبِعَ	تَرجِعُ ← تُرْجَعُ
قَضَى ← قُضِيَ	نُعاقِبُ ← نُعَاقَبُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ﴾ [الأنعام: 93].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام: 124].

ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ الله - فِي الْمَتْنِ التَّغْيِيرَاتِ الَّتِي تَحْدُثُ فِي الْفِعْلِ عِنْدَ حَذْفِ فَاعِلِهِ وَإِسْنَادِهِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ.

ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾ [البقرة: ٢١٠]،

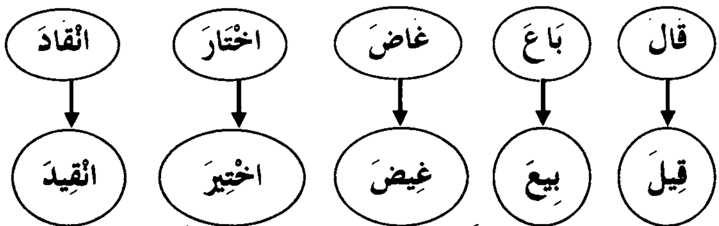
وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨].

وَهُنَاكَ حَالَاتٌ خَاصَّةٌ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي:

□ **إِذَا كَانَ الفِعْلُ فِي وَسَطِهِ أَلِفٌ، نَقْلِبُها ياءً عِنْدَ بِنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ مَعَ**

كَسْرِ مَا قَبْلَ الْيَاءِ.

مِثَالُ ذَلِكَ:



وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [هود: ٤٤] .

الْفِعْلُ(قِيلَ) مِنَ الْفِعْلِ (قَالَ)، وَالْفِعْلُ غِيضَ مِنَ الْفِعْلِ (غَاضَ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ [الزمر: ٧٣] وَالْفِعْلُ(سِيقَ) مِنَ الْفِعْلِ (سَاقَ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۚ ﴾ [الحج: 60] .

□ **إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي الثُّلَاثِيُّ مُضَعَّفًا**(1) مِثْلُ: عَدَّ ، شَدَّ ، صَدَّ، فَعِنْدَ بِنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ نَقُولُ: عُدَّ، شُدَّ، صُدَّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ. وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

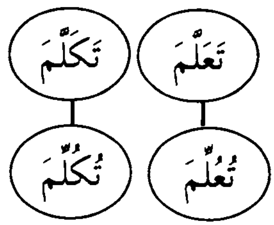
بِالْمَجْدِ تَبْلُغُ مَا أَرَدْتَ وَلَنْ تَرَى ... شَعْبًا تَخَاذَلَ عُدَّ فِي الْأَحْيَاءِ

---

(1) الْحَرْفُ الْمُشَدَّدُ: عِبَارَةٌ عَنْ حَرْفَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْوَ: شَدَّ، فَالدَّالُ مُشَدَّدَةٌ، وَهِيَ حَرْفَانِ أُدْغِمَا، الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ، وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ، وَيُفَكَّانِ بِإِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَى تَاءِ الْفَاعِلِ فَنَقُولُ: شَدَدْتُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
وَحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةِ كُلُّهَا تَقْبَلُ التَّشْدِيدَ (التَّضْعِيفَ) إِلَّا حَرْفَ (الْأَلِفُ- الْغَيْنُ) حَيْثُ لَمْ يَرِدْ مُشَدَّدًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓۚ ﴾ [الزمر: 32]

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [غافر: 37] ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا﴾ [الواقعة:4- 5] .

□ **إِذَا كَانَ الْفِعْلُ خُمَاسِيًّا مَبْدُوءًا بِتَاءٍ زَائِدَةٍ،** ضُمَّ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَعَ الثَّانِي وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ عِنْدَ بِنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ.

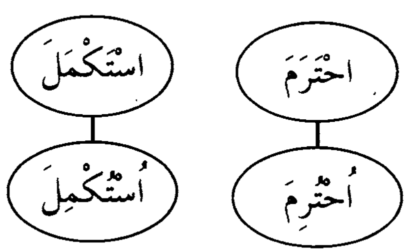


وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ﴾ [المائدة: 36] .

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيِّ:

سَبَقُوا هَوَيَّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ   فَتُخُرِّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ (1)

□ **إِذَا كَانَ الْفِعْلُ خُمَاسِيًّا أَوْ سُدَاسِيًّا مَبْدُوءًا بِهَمْزَةِ وَصْلٍ،** ضُمَّ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَعَ الثَّالِثِ، وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ عِنْدَ بِنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ.(2)



---

(1) **"قَطْرُ النَّدَى"** (191).

(2) **هَمْزَةُ الْوَصْلِ:** وَهِيَ الَّتِي تُرْسَمُ أَلِفًا مُجَرَّدَةً مِنَ الْهَمْزَةِ، هَكَذَا (ا)، وَتَظْهَرُ فِي النُّطْقِ فِي بَدْءِ الْكَلَامِ، وَلَكِنَّهَا لَا تَظْهَرُ نُطْقًا أَثْنَاءَ وَصْلِ الْكَلَامِ.

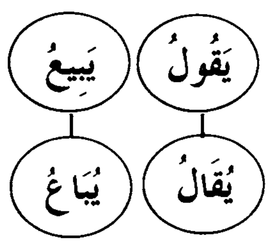
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النحل: ١١٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ ﴾ [البقرة: 166]

□ **وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُه وَفُتِحَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ.**

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ﴾ [الأنعام: 14]، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾ [التوبة: ١١١].

وَهُنَاكَ حَالَةٌ خَاصَّةٌ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ذَكَرْتُهَا فِي الْأَمْثِلَةِ، وَهِيَ: إِذَا كَانَ قَبْلَ آخِرِهِ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ، فَعِنْدَ بِنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ تَقُولُ:



وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ﴾ [فصلت: 43].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [المؤمنون: ٨٨]

وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ أَلِفًا، بَقِيَتْ كَمَا هِيَ، مِثْلُ: يَنَامُ – يُنَامُ .

س: لَخِّصْ خُطُوَاتِ اسْتِخْدَامِ نَائِبِ الْفَاعِلِ.

ج: 1- تَغْيِيرُ صُورَةِ الْفِعْلِ.   2 - حَذْفُ الْفَاعِلِ.

3- الْمَفْعُولُ بِهِ يُصْبِحُ نَائِبًا لِلْفَاعِلِ، وَيَأْخُذُ أَحْكَامَهُ كُلَّهَا فَيَصِيرُ مَرْفُوعًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَنْصُوبًا، وَوَاجِبَ التَّأْخِيرِ عَنِ الْفِعْلِ بَعْدَ أَنْ كَانَ جَائِزَ التَّقْدِيمِ عَلَيْهِ، وَعُمْدَةً بَعْدَ أَنْ كَانَ فَضْلَةً .

س: اذْكُرْ مِنَ الْقُرآنِ الْكَرِيمِ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ الْمُضْمَرِ.

ج:

الْمِثَالُ	نَائِبُ الْفَاعِلِ	نَوْعُهُ	عَلَامَةُ الرَّفْعِ
﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُواْ فَأُدْخِلُواْ نَارًا﴾ [نوح: ٢٥].	الْوَاوُ	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ	مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَائِبُ فَاعِلٍ
﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ﴾ [النحل: ١٢٦].	تُ	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ	
﴿عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ﴾ [النمل: ١٦].	نا	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ	
﴿فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٥]	أنا	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ	
﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣]	هُوَ	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ	
﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ﴾ [الليل: ١٩]	هِيَ	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ	

س: وَضِّحْ بالْأَمْثِلَةِ كَيْفَ نُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ مِنَ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ إِلَى الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا.

ج:

الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ	الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ
يَقْرَأُ الطَّالِبَانِ الْقِصَّتَيْنِ	تُقْرَأُ الْقِصَّتَانِ.
كَافَأَتِ الْمُدِيرَةُ الْمُتَفَوِّقَاتِ	كُوفِئَتِ الْمُتَفَوِّقَاتُ.
يَحْتَرِمُ أَخُوكَ ذَا الْعِلْمِ	يُحْتَرَمُ ذُو الْعِلْمِ.

الْإِعْرَابُ:

تُقْرَأُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الْقِصَّتَانِ	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى.

كُوفِئَتِ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَالتَّاءُ تَاءُ التَّأْنِيثِ وَحُرِّكَتْ بِالْكَسْرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.
الْمُتَفَوِّقَاتُ	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

يُحْتَرَمُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
ذُو	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الواو؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ.
الْعِلْمِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ .

***

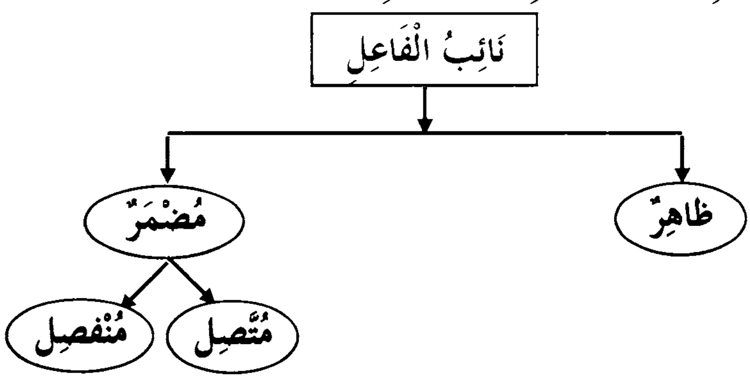
أَقْسَامُ نَائِبِ الْفَاعِلِ

(وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ، فَالظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ: (ضُرِبَ زَيْدٌ) وَ(يُضْرَبُ زَيْدٌ) وَ(أُكْرِمَ عَمْرٌو) وَ(يُكْرَمُ عَمْرٌو). [1]

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ: قَوْلِكَ (ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا، وَضُرِبْتَ، وَضُرِبْتِ، وَضُرِبْتُمَا، وَضُرِبْتُمْ، وَضُرِبْتُنَّ، وَضُرِبَ، وَضُرِبَتْ، وَضُرِبَا، وَضُرِبُوا، وضُرِبْنَ).

س: مَا أَقْسَامُ نَائِبِ الْفَاعِلِ؟

ج: يَنْقَسِمُ نَائِبُ الْفَاعِلِ إِلَى قِسْمَيْنِ:



يَنْقَسِمُ نَائِبُ الْفَاعِلِ- كَمَا انْقَسَمَ الْفَاعِلُ - إِلَى ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ، وَالْمُضْمَرُ

---

(1) (طُرْفَةٌ) قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: رَوَى لِي أَحَدُهُمْ أَنَّ رَجُلًا دُعِيَ إِلَى حُضُورِ دَرْسٍ مِنْ دُرُوسِ النَّحْوِ، فَلَمَّا حَضَرَ لَاحَظَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي أَمْثِلَتِهِم: (جَاءَ زَيْدٌ) ، وَ(ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا)، وَ(حَدَّثَ زَيْدٌ عَمْرًا حَدِيثًا) ... الخ ... فَشَعَرَ بِضِيقٍ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ (عَلَى سَبِيلِ الدُّعَابَةِ):

لَا إِلَى النَّحْوِ جِئْتُكُمْ　　لَا وَلَا فِيـــهِ أَرْغَبُ
فَدَعُوا زَيْدًا وَشَـــأْنَهُ　　أَيْنَمَا شَـــاءَ يَذْهَبُ
أَنَا مَـــالِي وَ لِامْرِيءٍ　　أَبَدَ الدَّهْـــرِ يُضْرَبُ

إِلَى مُتَّصِلٍ وَمُنْفَصِلٍ.

وَأَنْوَاعُ كُلِّ قِسْمٍ مِنَ الضَّمِيرِ اثْنَا عَشَرَ: اثْنَانِ لِلْمُتَكَلِّمِ، وَخَمْسَةٌ لِلْمُخَاطَبِ، وَخَمْسَةٌ لِلْغَائِبِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْصِيلَ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي بَابِ الْفَاعِلِ، فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى تَكْرَارِهِ هُنَا.

(**الظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ: ضُرِبَ زَيْدٌ وَيُضْرَبُ زَيْدٌ**).[1]

ضُرِبَ زَيْدٌ، إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْمَاضِي إِلَى الْمُفْرَدِ الظَّاهِرِ.

وَيُضْرَبُ زَيْدٌ، إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ الْمُفْرَدِ.

ضُرِبَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ.
يُضْرَبُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ.
زَيْدٌ	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(**وَأُكْرِمَ عَمْرٌو وَيُكْرَمُ عَمْرٌو**). بِهَذَا مَثَّلَ صَاحِبُ الْمَتْنِ - رَحِمَهُ اللهُ - لِلْفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ.

***

(1) **مِثَالٌ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ الْمُثَنَّى**: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: "أَنْصِفْ مِنْ فِيكَ أُذُنيكَ، فَإِنَّمَا جُعِلَ لَكَ أُذُنَانِ وَفَمٌ وَاحِدٌ؛ لِتَسْمَعَ أَكْثَرَ مِمَّا تَقُولُ". "**رَبِيعُ الْأَبْرَارِ**" (436).

س: اذْكُرْ مِنَ الْقُرآنِ الْكَرِيمِ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ الظَّاهِرِ.

ج:

الْمِثَالُ	نَائِبُ الْفَاعِلِ	نَوْعُهُ	عَلَامَةُ الرَّفعِ
﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١].	الْأَرْضُ	مُفْرَدٌ	الضَّمَّةُ
﴿يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ﴾ [الطارق: ٩]	السَّرَائِرُ	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	الضَّمَّةُ
﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ﴾ [الرحمن: ٤١]	الْمُجْرِمُونَ	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	الْوَاوُ
﴿وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ [البقرة: ١٣٦]	مُوسَى	اسْمٌ مَقْصُورٌ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ
﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ﴾ [الزخرف: ٣١].	هَذَا	اسْمُ إِشَارَةٍ	مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَائِبُ فَاعِلٍ
﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧٣]	الَّذِينَ	اسْمٌ مَوْصُولٌ	

س: بِمَاذَا مَثَّلَ الْمُؤَلِّفُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ الْمُضْمَرِ؟

ج: (وَالْمُضْمَرُ نَحْوَ قَوْلِكَ: ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا).

ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا، هَذَا مُضْمَرٌ، أُسْنِدَ الْفِعْلُ (ضُرِبَ) إِلَى تَاءِ الْفَاعِلِ الَّذِي هُوَ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ الْمُفْرَدِ، وَإِلَى (نَا الْفَاعِلِينَ) الَّذِي هُوَ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِينَ.

(وَضُرِبْتَ، وَضُرِبْتِ، وَضُرِبْتُمَا، وَضُرِبْتُمْ، وَضُرِبْتُنَّ).

هَذِهِ أَمْثِلَةٌ لِإِسْنَادِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ إِلَى ضَمَائِرِ الْخِطَابِ، الْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ، وَالْمُفْرَدِةِ الْمُؤَنَّثَةِ، وَالْمُثَنَّى بِنَوْعَيْهِ، وَالْجَمْعِ السَّالِمِ بِنَوْعَيْهِ.

(وَضُرِبَا وَضُرِبُوا وَضُرِبْنَ).

وَهَذِهِ أَمْثِلَةٌ لِإِسْنَادِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ إِلَى ضَمَائِرِ الْغَائِبِ، الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ السَّالِمِ بِنَوْعَيْهِ.

س: اذْكُرْ نَمَاذِجَ لِلْفِعْلِ الْمَاضِي الرُّبَاعِيِّ وَالْخُمَاسِيِّ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ مَعَ الضَّمَائِرِ.

ج:

الْمُتَكَلِّمُ الْمُفْرَدُ	أُكْرِمْتُ	أُحْتُرِمْتُ
الْمُعَظِّمُ نَفْسَهُ، أَوْ مَعَ غَيْرِهِ	أُكْرِمْنَا	أُحْتُرِمْنَا
الْمَخَاطَبُ	أُكْرِمْتَ	أُحْتُرِمْتَ
الْمَخَاطَبَةُ	أُكْرِمْتِ	أُحْتُرِمْتِ
لِلْمُخَاطَبَيْنِ	أُكْرِمْتُمَا	أُحْتُرِمْتُمَا
لِلْمُخَاطِبِينَ	أُكْرِمْتُمْ	أُحْتُرِمْتُمْ
لِلْمُخَاطَبَاتِ	أُكْرِمْتُنَّ	أُحْتُرِمْتُنَّ
لِلْغَائِبِ	أُكْرِمَ	أُحْتُرِمَ
لِلْغَائِبَةِ	أُكْرِمَتْ	أُحْتُرِمَتْ
للغائِبَيْنِ	أُكْرِمَا	أُحْتُرِمَا
لِلْغَائِبِينَ	أُكْرِمُوا	أُحْتُرِمُوا
لِلْغَائِبَاتِ	أُكْرِمْنَ	أُحْتُرِمْنَ

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: تأمَّلِ الْأَحَادِيثَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ نَائِبِ الْفَاعِلِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا:

□ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷺأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **"إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، قَالَ: يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ، فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ"** (1)

□ **"إِنَّ اللهَ تَعَالَى :يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ"** (2)

□ **"إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يُحْذَى لَهُ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"** (3)

□ **"بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ"** (4).

□ **"سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ، يُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا**

---

(1) **صَحِيحٌ**: رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (5095)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ في **"مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ"** (2443).

(2) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ (3/140) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي **"صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ"** (1060) وَ**"صَحِيحُ الْجَامِعِ"** (1885).

(3) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (2/432)، وَصَحَّحَه الْأَلْبَانِيُّ في **"الصَّحِيحَةِ"** (1680) و**"صَحِيحَ الْجَامِعِ"** (2034)

(4) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (8) وَمُسْلِمٌ(16).

الرُّوَيْبِضَةُ"

قِيلَ: وَمَنِ الرُّوَيْبِضَةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟

قَالَ: "الرَّجُلُ التَّافِهُ يَتحَدَّثُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ" [1].

س2: ابْنِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ لِلْمَجْهُول.

لَاحِظْ أَنَّ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَجْهُولِ يُضَمُّ أَوَّلُهُ وَ يُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوَ: كَتَبَ / كُتِبَ.

ضَرَب		شَرِبَ	
سَمِعَ		غَسَلَ	
ذَبَــحَ		أَخَــذَ	
بَنَــى		حَفِظَ	
وَلَــدَ		سَــأَلَ	
وَجَــدَ		قَــرَأَ	

س3: ابْنِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ لِلْمَجْهُول:

لاحِظْ أَنْ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَجْهُولِ يُضَمُّ أَوَّلُهُ، وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوَ: يَكْتُبُ/ يُكْتَبُ.

يَشْرَبُ		يَفْهَمُ	

(1) حَسَنٌ: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه (4036) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيحَةِ "(1887).

يَعْبُدُ		يَخْلُقُ	
يَقْطَعُ		يَشْرَحُ	
يَسْأَلُ		يَأْخُذُ	
يَبْنِي		يَلِدُ	
يَجْرِي		يَجِدُ	
يَدْعُو		يَزِنُ	

س4: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ فِيمَا يَأْتِي:

قَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾﴾ [التكوير:1-13] .

س5: عَيِّنْ نَائِبَ الْفَاعِلِ وَعَلَامَةَ رَفْعِهِ فِيمَا يَأْتِي :

"الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ذِرْوَةُ سَنَامِ الْإِسْلَامِ، بِهِ تَعْلُو الْكَلِمَةُ، وَتُعَزُّ الْأُمَّةُ، وَيُحْمَى الْمُسْلِمُونَ، وَتُصَانُ الْحُرُمَاتُ، وَيُقْهَرُ الْغَازِي، وَيُرْغَمُ عَدُوِّي، وَقَدْ جَاهَدَ الصَّحَابَةُ الْكُفَّارَ وَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ فِي عِدَّةِ غَزَوَاتٍ وَلَكِنْ أُصِيبَ الْمُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ بِهَزِيمَةٍ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ لَنْ يُهْزَمُوا أَبَدًا، وَلَكِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ أَرَادَ أَنْ يُلَقِّنَهُمْ دَرْسًا حَتَّى لَا يَخْرُجُوا عَنْ أَمْرِ الْقِيَادَةِ، وَلِتُطَهَّرَ نُفُوسُهُمْ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا، وَتُصَانَ مِنْ عَبَثِ الشَّيْطَانِ، وَيُكْتَبَ لَهُمُ النَّصْرُ فِي الْمَعَارِكِ الْمُقْبِلَةِ ".

نَائِبُ الْفَاعِلِ	عَلَامَةُ رَفْعِهِ	نَائِبُ الْفَاعِلِ	عَلَامَةُ رَفْعِهِ

س6: اجْعَل كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ مَعَ أَفْعَالٍ مَاضِيَةٍ:

الْكِتَابُ	
الْعَلَمَيْنِ	
الْفَائِزِينَ	
أَبِيكَ	
الْفَتَى	
الْمُحَجَّبَاتُ	

س7: تَحَدَّثْ عَنْ ثَمَرَةِ الْعِلْمِ النَّافِعِ فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ تَبْدَأُ بِأَفْعَالٍ مُضَارِعَةٍ مَبْنِيَّةٍ لِلْمَجْهُولِ.

....

....

س8: ابْنِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ لِلْمَجْهُولِ مُغَيِّرًا مَا يَلْزَمُ تَغْيِيرُهُ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ.

أَكْرَمْتُ الْمُجِدَّ - عَبَدْتُ اللهَ - أَكْرَمْتُكُنَّ يَا بَنَاتِي.

....

....

....

س9: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي.

- ﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ﴾ [الرحمن: ٤١]
- ﴿وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [الزمر: ٤٥].
- يُؤْتَى الْحَذِرُ مِنْ مَأْمَنِهِ.

الْمُجْرِمُونَ	
اللهُ	
قُلُوبُ	
يُؤْمِنُونَ	
الَّذِينَ	
يُؤْتَي	
الْحَذِرُ	

س10: اجْعَلِ الْفِعْلَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ فِيمَا يَأْتِي وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

أُضِيئَتِ الْمَصَابِيحُ	
صِيمَ رَمَضَانُ	
حُورِبَ الْمُشْرِكُونَ	
كُوفِئَ أَخُوكَ	

س11: قَدِّمِ الْفِعْلَ عَلَى الْمُبْتَدَإِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاكْتُبِ الْجُمْلَةَ صَحِيحَةً:

الْمُهْمِلُ يُعَاقَبُ	
الْمُهْمِلَانِ يُعَاقَبَانِ	
الْمُتَحَجِّبَاتُ يُحْتَرَمْنَ	
الطَّالِبَانِ نَجَحَا	

س12 : اجْعَلْ نَائِبَ الْفَاعِلِ مُبْتَدَأً فِيمَا يَأْتِي:

يُنْصَرُ الْمُؤْمِنُونَ	
حُفِظَتِ السُّورَتَانِ	
عُولِجَ الْمَرْضَى	
سُرِقَتِ الْعِمَارَةُ	

***

3- بَابُ الْمُبْتَدإِ وَالْخَبرِ (1)

﴿ الْمُبْتَدأُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

وَالْخَبَرُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ قَائِمٌ)، وَ(الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ)، وَ(الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ).

س: عَرِّفِ الْمُبْتَدَأَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: الْمُبْتَدأُ **لُغَةً**: مُشْتَقٌّ مِنَ الِابْتِدَاءِ، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَوَّلِ الشَّيْءِ.

اصْطِلَاحًا: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

وَمَعْنَى (الْعَارِي)؛ أَي: الْمُجَرَّدِ.

(عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ): أَنْ يَكُونَ خَالِيًا مِنَ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ، مِثْلُ الفِعْلِ، وَمِثْلُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا؛ فَإِنَّ الِاسْمَ الْوَاقِعَ بعْدَ الفِعْلِ يَكُونُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ عَلَى مَا سبَقَ بيانُهُ، وَالِاسْمُ الْوَاقِعُ بعْدَ (كانَ) أوْ إحدَى أخواتِهَا يُسَمَّى (اسْمَ كانَ) وَلَا يُسَمَّى مُبْتَدأً .

وَكَذَلِكَ عَنِ الْعَوَامِلِ غَيْرِ الزَّائِدَةِ كَالْبَاءِ فِي (بِحَسْبِكَ الْإِيمَانُ)؛ أَيْ: كَافِيكَ الْإِيْمَانُ.

---

(1) إِنَّمَا جَمَعَهُمَا فِي بَاب وَاحِدٍ لِتَلَازُمِهِمَا غَالِبًا، وَبِمَعْرِفَتِكَ لِلْمُبْتَدإِ وَالْخَبَرِ تَكُونُ قَدْ قَطَعْتَ جُزْءًا كَبِيرًا فِي النَّحْوِ؛ لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ هُوَ ذَاتُهُ اسْمُ كَانَ، وَاسْمُ إِنَّ، وَاسْمُ ظَنَّ، وَاسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ، وَالْخَبَرُ هُوَ ذَاتُهُ خَبَرُ كَانَ، وَخَبَرُ إِنَّ، وَخَبَرُ ظَنَّ، وَخَبَرُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.

الْبَاءُ	حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٌ.
حَسْبِ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ مَحَلًّا، مَجْرُورٌ لَفْظًا بِحَرْفِ الْجَرِّ الزَّائِدِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: **مَا الشُّرُوطُ الَّتِي وَضَعَهَا الْمُؤَلِّفُ** - رَحِمَهُ اللهُ - **لِلْمُبْتَدَإِ** ؟

ج: الشُّرُوطُ الَّتِي وَضَعْهَا الْمُؤَلِّفُ لِلْمُبْتَدَإِ **ثَلَاثَةٌ**، وَهِيَ:

1- أَنْ يَكُونَ اِسْمًا، فَخَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلُ وَالْحَرْفُ وَالْجُمْلَةُ.

2- أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا، فَخَرَجَ بِذَلَكَ الْمَنْصُوبُ، وَالْمَجْرُورُ بِحَرْفِ جَرٍّ أَصْلِيٍّ.

3- أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدًا مِنَ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ، مِثْلُ: الْفِعْلِ، أَوِ الْحَرْفِ الْعَامِلِ سَوَاء أَكَانَ حَرْفَ جَرٍّ، أَوْ حَرْفًا مِنَ الْحُرُوفِ الْعَامِلَةِ عَمَلَ لَيْسَ، أَوْ إِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا.

فَحَقِيقَةُ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ هِيَ تَقَدُّمُ لَفْظٍ عَلَى آخَرَ يَعْمَلُ فِيهِ مِنْ جِهَةِ الْإِعْرَابِ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ: كَلِمَةُ (زَيْدٌ) فِي جُمْلَةِ (حَفِظَ **زَيْدٌ** الْمَتْنَ) فَهِيَ اسْمٌ مَرْفُوعٌ لَكِنْ أَثَّرَ فِيهِ عَامِلٌ لَفْظِيٌّ- وَهُوَ الْفِعْلُ- فَكَانَ فَاعِلًا لَا مُبْتَدَأً. وَمِثَالٌ ثَانٍ: كَلِمَةُ (مُحَمَّدٌ) فِي جُمْلَةِ (كَانَ **مُحَمَّدٌ** مُجْتَهِدًا) حَيْثُ إِنَّهَا اسْمٌ مَرْفُوعٌ لِعَامِلٍ لَفْظِيٍّ، وَهُوَ كَانَ فَلَيْسَتْ مُبْتَدَأً. (1)

(1) **"إِيضَاحُ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ"** (122-123) بِتَصَرُّفٍ.

س: هاتِ مِثالًا تَتوَفَّرُ فِيهِ الشُّرُوطُ الثَّلاثَةُ.

﴿ٱللَّهُ رَبُّنَا﴾ [الشورى: ١٥].

مُبْتَدأٌ، اسْمٌ مَرْفُوعٌ، لَمْ يَتقدَّمْهُ عَامِلٌ لَفْظِيٌّ

الْمُبْتَدأُ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ

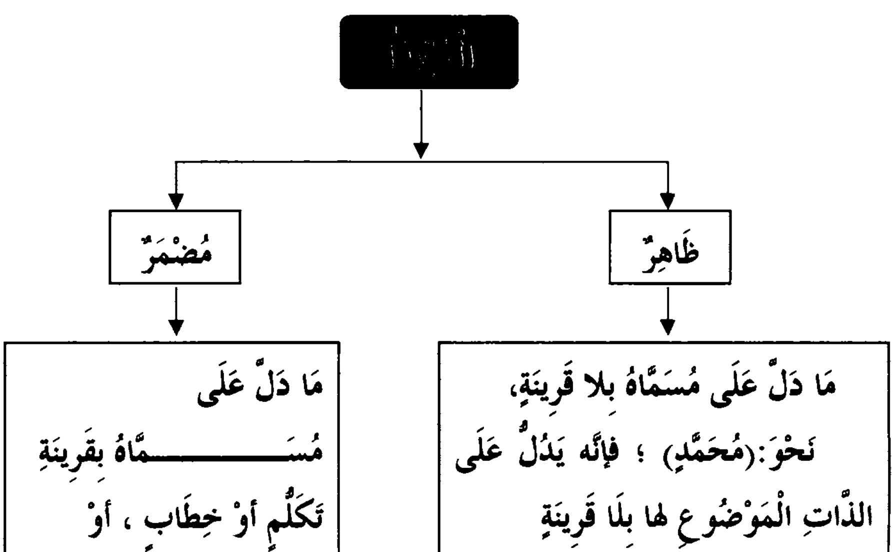
(والْمُبْتَدأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ: أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأنتُمْ، وَأَنْتُنَّ، وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُمْ، وَهُنَّ. نَحْوَ قَوْلِكَ: (أَنَا قَائِمٌ)، وَ(نَحْنُ قَائِمُونَ)، وَمَا أَشْبَهَ ذلِكَ).

س: مَا أَقْسَامُ الْمُبْتَدإِ؟

ج: يَنْقَسِمُ الْمُبْتَدأُ إِلَى قِسْمَيْنِ:



س: مَثِّلْ لِلْمُبتَدَإ الظَّاهِرِ.

ج: الْمُبْتَدَأُ الظَّاهِرُ قَدْ يُعْرَبُ بِعَلَامَةِ الرَّفْعِ الْأَصْلِيَّةِ، أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهَا، وَإِلَيْكَ هَذِهِ الْأَمْثِلَةَ الْمُوَضِّحَةَ لِذَلِكَ:

م	الْمِثَالُ	نَوْعُ الْمُبْتَدَإِ	عَلَامَةُ رَفْعِهِ
1	﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥]	اسْمٌ مُفْرَدٌ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
2	﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: ٦٧].	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	
3	﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ [الكهف: ٤٦]	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	
4	﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩].	مُثَنًّى	الْأَلِفُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ
5	﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠]	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	الْوَاوُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ
6	﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص: ٢٣]	الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ	
7	﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾ [الرعد: ٢٩]	اسْمٌ مَقْصُورٌ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ
8	﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ [النور: ٣]	اسْمٌ مَنْقُوصٌ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلثِّقَلِ

9	﴿ وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا ﴾ [القصص: ٣٤].	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلْمُنَاسَبَةِ
10	﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٢]	اسْمُ إِشَارَةٍ	مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
11	﴿ وَٱلَّـٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ ﴾ [النساء: ٣٤].	اسْمٌ مَوْصُولٌ	

س: مَا أَقْسَامُ الْمُضْمَرِ الَّذِي يَقَعُ مُبْتَدَأً ؟

ج: يَنْقَسِمُ الْمُضْمَرُ الَّذِي يَقَعُ مُبْتَدَأً إِلَى **اثْنَى عَشَرَ** ضَمِيرًا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ الله - وَهِيَ(1)

1	2	3
ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ	**ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ**	**ضَمِيرُ الْغَائِبِ**
أَنَا	**أَنْتَ**	**هُوَ**
نَحْنُ	**أَنْتِ**	**هِيَ**
	أَنْتُمَا	**هُمَا**
	أَنْتُمْ	**هُمْ**
	أَنْتُنَّ	**هُنَّ**

(1) هَذِهِ الضَّمَائِرُ إِذَا وَقَعَتْ مُبْتَدَآتٍ، فَالْغَالِبُ أَنْ يُخْبَرَ عَنْهَا بِمَا يُطَابِقُهَا فِي الْمَعْنَى مِنْ نَاحِيَةِ التَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ، وَالْإِفْرَادِ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ.

وَالْمُرَادُ هُنَا: أَلْفَاظُ الضَّمَائِرِ الْمُنْفَصِلَةِ، بِخِلَافِ مَا مَضَى فِي بَابِ الْفَاعِلِ وَنَائِبِ الْفَاعِلِ مِنْ إِرَادَةِ النَّوْعِ، وَلِذَا لَا يُوجَدُ سِوَى هَذِهِ الْأَلْفَاظِ الِاثْنَيْ عَشَرَ مِنَ الضَّمَائِرِ تَقَعُ مُبْتَدأً.

فَتَاءُ الْفَاعِلِ، وَنَا الْفَاعِلِينَ، وَنُونُ النِّسْوَةِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ، وَأَلْفُ الِاثْنَيْنِ، وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، لَا تَقَعُ هَذِهِ الضَّمَائِرُ مُبْتَدأً أَبدًا؛ لِأَنَّهَا ضَمَائِرُ مُتَّصِلَةٌ، وَالْمُبْتَدأُ إِذَا كَانَ ضَمِيرًا فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَارِزًا مُنْفَصِلًا.

س: مَثِّلْ لِلْمُبْتَدإِ الضَّمِيرِ.

م	الْمِثَالُ	نَوْعُ الْمُبْتَدإِ	الْمُبْتَدأُ: ضَمِيرٌ
1	﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤].	ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ الْوَاحِدِ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
2	﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [يوسف: ٣].	ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ	مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
3	﴿وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ﴾ [البلد: ٢].	ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ الْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
4	أَنْتِ تَخَافِينَ اللهَ	ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ الْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
5	﴿أَنتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾ [القصص: ٣٥]	ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ الْمُثَنَّى بِنَوْعَيْهِ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
6	﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ﴾	ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي

	[النازعات: ٢٧] .	لِجَمْعِ الذُّكُورِ	مَحَلِّ رَفْعٍ
7	أَنْتُنَّ مُطِيعَاتٌ للهِ.	ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ لِجَمْعِ الْإِنَاثِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
8	﴿هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [الكهف: ٤٤]	ضَمِيرُ الْغَائِبِ لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
9	﴿هِيَ رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي﴾ [يوسف: ٢٦] .	ضَمِيرُ الْغَائِبِ لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
10	﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠] هُمَا مُتَفَوِّقَتَانِ	ضَمِيرُ الْغَائِبِ لِلْمُثَنَّى بِنَوْعَيهِ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
11	﴿وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف: ١٨]	ضَمِيرُ جَمْعِ الذُّكُورِ الغَائِبِينَ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
12	﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] .	ضَمِيرُ جَمْعِ الْإِنَاثِ الْغَائِبَاتِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ

.الْخَبَرُ .

(وَالْخَبَرُ: هُوَ الِاسْمُ اَلْمَرْفُوعُ اَلْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ☹زَيْدٌ قَائِمٌ)، وَ(الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ)، وَ(الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ).

أَقْسَامُ الْخَبَر

(وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْردٌ وغَيرُ مُفَرَدٍ.

فَالْمُفْرَدُ نَحْوَ: زيدٌ قائمٌ .

وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ: (أَرْبَعَةُ أشْيَاء): الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ : (زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قامَ أَبُوهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ).

س: مَا الْخَبَرُ ؟

ج: **لُغَةً**: مُشْتَقٌّ مِنَ الْإِخْبَارِ؛ أَي: الْإِنْبَاء.

وَاصْطِلَاحًا: هُوَ: الْجُزْءُ الَّذِي تَتِمُّ بِهِ الْفَائِدَةُ مَعَ الْمُبْتَدَإِ، أَوِ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ[1].

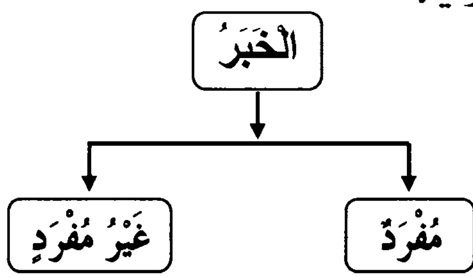
س: مَا أَقْسَامُ الْخَبَرِ؟

ج: يَنْقَسِمُ الْخَبَرُ إِلَى **قِسْمَيْنِ**:

---

(1) **فِي الْمَتْنِ**: (الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ)هَذَا التَّعْرِيفُ مِمَّا أُخِذَ عَلَى الْمُصَنِّفِ - رَحِمَهُ اللهُ - لِسَبَبَيْنِ:

1- (الِاسْمُ)؛ لِأَنَّ الْخَبَرَ لَيْسَ اسْمًا فَقَطْ، كَمَا سَيُوَضِّحُ الْمُصَنِّفُ - رحمهُ الله - في تَقْسِيمِ الْخَبَرِ. (الْمُسْنَد إِلَيْهِ)؛ لِأَنَّ الْمُبْتَدأَ هُوَ: الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، وَلَيْسَ الْخَبَرُ.



س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْخَبَرِ الْمُفْرَدِ؟

ج: هُوَ مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شَبِيهًا بِالْجُمْلَةِ.(1)

نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى:﴿وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨] .

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْخَبَرِ الْمُفْرَدِ.

ج:

م	الْمِثَالُ	نَوْعُ الْخَبَرِ	عَلَامَةُ رَفْعِهِ
1	﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾ [آل عمران: ١٨٥] .	اسْمٌ مُفْرَدٌ	
2	﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ﴾ [البقرة: ٨٢] .	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
3	﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ ﴾ [النساء: ٣٤]	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	
4	﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ﴾ [البقرة: ٢٢٩]	مُثَنًّى	الْأَلِفُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ

(1) وَلَوْ كَانَ مُثَنًّى أَوْ مَجْمُوعًا.

5	﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٣٤] .	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	الْوَاوُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ
6	﴿أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ [يوسف: ٦٩] ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [البقرة: ١٠٥]	الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ	
7	﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأحزاب: ٦] ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠] .	اسْمٌ مَقْصُورٌ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ
8	﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرحمن: ٢]	اسْمٌ مَنْقُوصٌ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ
9	﴿قَالَ هَٰذَا رَبِّي﴾ [الأنعام: ٧٦] .	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا كَسْرَةُ الْمُنَاسَبَةِ

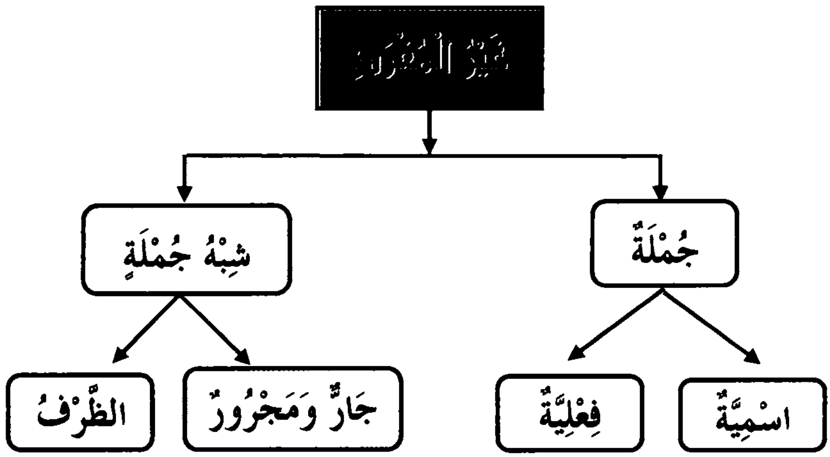
س: مَا الْمَقْصُودُ بِغَيْرِ الْمُفْرَدِ؟

ج: غَيْرُ الْمُفْرَدِ نَوْعَانِ: جُمْلَةٌ [1] وَشِبْهُ جُمْلَةٍ:

---

(1) لَابُدَّ مِنَ اشْتِمَالِ الْخَبَرِ الْجُمْلَةِ عَلَى رَابِطٍ يَرْبِطُهَا بِالْمُبْتَدَإِ وَيُطَابِقُهُ فِي النَّوْعِ وَالْعَدَدِ، وَمِثَالُ ذَلِكَ:

=

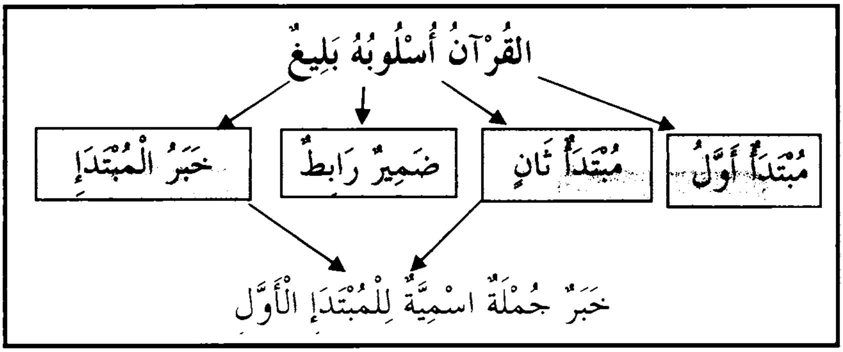


يَنْقَسِمُ الْخَبَرُ الْجُمْلَةُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

الْأَوَّلُ: **جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ**: وَهِيَ مَا تَأَلَّفَتْ مِنْ مُبْتَدَإٍ وَخَبَرٍ؛ نَحْوَ (أُسْلُوبُهُ بَلِيغٌ) فِي قَوْلِكَ: الْقُرْآنُ أُسْلُوبُهُ بَلِيغٌ.

=

* الْمُسْلِمُ **أَخْلَاقُـــهُ** حَسَنَةٌ، الْمُسْلِمَانِ **أَخْلَاقُـــهُمَا** حَسَنَةٌ، الْمُسْلِمُونَ **أَخْلَاقُـــهُمْ** حَسَنَةٌ.
* الْمُتَحَجِّبَةُ **يَحْتَرِمُـــهَا** النَّاسُ، الْمُتَحَجِّبَتَانِ **يَحْتَرِمُـــهُمَا** النَّاسُ، الْمُتَحَجِّبَاتُ **يَحْتَرِمُـــهُنَّ** النَّاسُ.

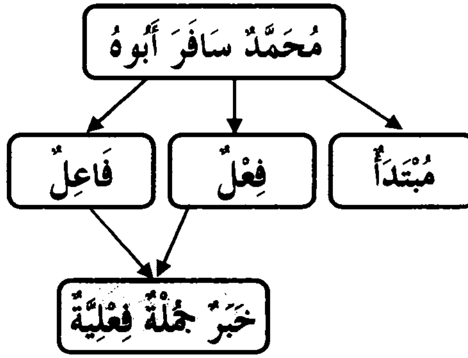


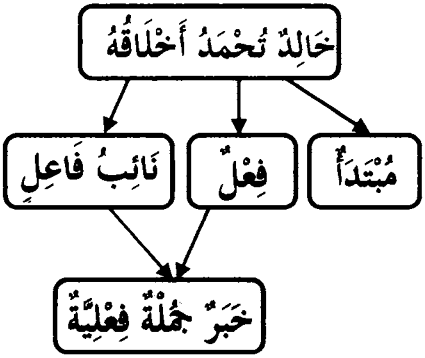
الْقُرْآنُ	مُبْتَدَأٌ أَوَّلُ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
أُسْلُوبُهُ	أُسْلُوبُ: مُبْتَدَأٌ ثانٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ (وَالْهَاءُ هِيَ الضَّمِيرُ الرَّابِطُ).
بَلِيغٌ	خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ الثَّاني مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ مِنَ الْمُبْتَدَإِ الثَّاني وَخَبَرِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَإِ الْأَوَّلِ[1].

الثَّاني: **جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ**: وَهِيَ الْمُرَكَّبَةُ مِنَ الْفِعْلِ مَعَ فَاعِلِهِ، أَوْ مِنَ الْفِعلِ مَعَ نَائِبِ فَاعِلِه.

وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ: مَا تَأَلَّفَتْ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ أَوْ نَائِبِهِ، نَحْوَ: (سَافَرَ أَبُوهُ) مِنْ قَوْلِكَ: مُحَمَّدٌ سَافَرَ أَبُوهُ ، وَنَحْوَ: (يُضْرَبُ غُلامُهُ) فِي قَوْلِكَ: خَالِدٌ يُضْرَبُ غُلامُه.

(1) الْخَبَرُ الْمُفْرَدُ يَكُونُ مَرْفُوعًا، وَالْخَبَرُ الْجُمْلَةُ وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ يَكُونُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.





مُحَمَّدٌ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِه
سَافَرَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
أَبُوهُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَإِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ سَنَاءِ الْمُلْكِ:

وَشَكُّ الفَتَى فِي قَضَاءِ الْإِلَـــ ... ـــهِ فِي الرِّزْقِ أَوْقَعَهُ فِي التَّعَبْ[1]

شَكُّ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
أَوْقَعَهُ	أَوْقَعَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، والْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِر تَقْدِيرُه هُوَ. وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَإِ.

(1) سُكِّنَتِ الْبَاءُ مَعَ كَوْنِ الِاسْمِ مَجْرُورًا لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلْخَبَرِ الْجُمْلَةِ بِنوْعَيْهِ.

ج: مِنَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَا يَلِي:

أَوَّلًا: الْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾ [النساء: ١٢١].

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٧٢].

ثَانِيًا: الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥]

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الأعراف: ٣٧].

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ﴾ [الأعراف: ٥٨].

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣].

س: مَا أَقْسَامُ الْخَبَرِ شِبْهُ الْجُمْلَةِ؟(1)

ج: يَنْقَسِمُ الْخَبَرُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ إِلَى قِسْمَيْنِ:

1	2
الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ	الظَّرْفُ

(1) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ جُمْلَةً؛ لِأَنَّ الْجُمْلَةَ لَابُدَّ فِيهَا مِنْ مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ إِلَيْهِ، (فِعْلٍ وَفَاعِلٍ، أَوْ مُبْتَدَإٍ وَخَبَرٍ)، كَمَا أَنَّهَا لَيْسَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَإِنَّمَا كَلِمَتَانِ تَحْمِلَانِ مِنَ الْمَعْنَى زِيَادَةً عَلَى مَا يَحْمِلُهُ الْمُفْرَدُ؛ فَلِذَلِكَ كَانَ شَبَهُهَا بِالْجُمْلَةِ أَكْثَرَ.

- مَوَاقِعُ شِبْهِ الْجُمْلَةِ تَنْحَصِرُ فِي: الْخَبَرِ، وَالْحَالِ، وَالصِّفَةِ، وَنَائِبِ الْفَاعِلِ، وَالصِّلَةِ.

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ، نَحْوَ: (فِي الْمَسْجِدِ). مِنْ قَوْلِكَ. مُحَمَّدٌ فِي الْمَسْجِدِ.(1)

مُحَمَّدٌ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
فِي	حَرْفُ جَرٍّ
الْمَسْجِدِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ (فِي الْمَسْجِدِ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَإِ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الظَّرْفُ:(زَمَانًا أَوْ مَكَانًا).

فَالْأَوَّلُ نَحْوَ: (فَوْقَ الْغُصْنِ)، مِنْ قَوْلِكَ: الْعُصْفُورَانِ فَوْقَ الْغُصْنِ.

وَالثَّانِي نَحْوَ: (يَوْمَ الْجُمُعَةِ)، مِنْ قَوْلِكَ: (السَّفَرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ).

الْعُصْفُورَانِ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى.
فَوْقَ	ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، (وَهُوَ مُضَافٌ).
الْغُصْنِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ (فَوْقَ الْغُصْنِ)فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَإِ.

السَّفَرُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
يَوْمَ	ظَرْفُ زَمَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، (وَهُوَ مُضَافٌ).
الْجُمُعَةِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ (يَوْمَ الْجُمُعَةِ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَإِ.

---

(1) الْخَبَرُ إِذَا وَقَعَ (شِبْهَ جُمْلَةٍ) فَلَا يَلْزَمُ اشْتِمَالُهُ عَلَى ضَمِيرٍ (رَابِطٍ).

وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلْخَبَرِ **شِبْهِ الْجُمْلَةِ** مَا يَلِي:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ﴾ [البقرة: ١٧٨].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ﴾ [الكهف: ١٧].

التَّدْرِيبَاتُ.

س1: ضَعْ خطًّا تَحْتَ الْمُبْتَدَإِ، وخَطَّيْنِ تَحْتَ الْخَبَرِ فِي كُلٍّ مِمَّا يَلِي:

"الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ" (1).	الضَّعِيفُ قَوِيٌّ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ.
"الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ" (2).	الْأَوْلَادُ مُسْتَيْقِظُونَ.
"الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ" (3)	الذِّكْرُ أَوَّلُهُ كُلْفَةٌ، وَآخِرُهُ أُلْفَةٌ.
اللَّيْلُ سَيَنْجَلِي يَوْمًا.	الْخَطِيبُ أُسْلُوبُهُ مُؤَثِّرٌ.
الدُّنْيَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا لَا تُسَاوِي غَمَّ سَاعَةٍ، فَكَيْفَ بِغَمِّ الْعُمْرِ الْأَبَدِيِّ.	
خَرَابُ الْقَلْبِ مِنَ الْأَمْنِ وَالْغَفْلَةِ، وَعِمَارَتُهُ مِنَ الْخَشْيَةِ وَالذِّكْرِ.	
الْأُنْسُ ثَمَرَةُ الطَّاعَةِ وَالْمَحَبَّةِ، فَكُلُّ مُطِيعٍ لِلَّهِ مُسْتَأْنِسٌ، وَكُلُّ عَاصٍ لِلَّهِ مُسْتَوْحِشٌ.	

***

(1) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(6117) و مُسْلِمٌ (37) واللَّفْظُ لَهُ.

(2) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(24) و مُسْلِمٌ (36).

(3) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(10) و مُسْلِمٌ (40).

سؤال 2: عَيِّنْ كُلًّا مِنَ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ، وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلٍّ مِنْهُمَا فِي كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:(1)

م	الْمِثَالُ	الْمُبْتَدَأُ	نَوْعُهُ	الْخَبَرُ	نَوْعُهُ
1	الْإِنْسَانُ الْكَرِيمُ مَحْبُوبٌ.				
2	هُمْ يَقُولُونَ الْحَقَّ.				
3	النُّورُ فِي الْقَلْبِ هُدًى.				
4	الْخَبِيثُ فِكْرُهُ أَسْوَأُ فِكْرٍ.				
5	نَحْنُ أَقْوِيَاءُ .				
6	الْمُسْلِمُ يُصَلِّي.				
7	الْعِتَابُ مِفْتَاحُ التَّعَالِي				

سؤال 3: أَكْمِلْ إِعْرَابَ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ:

1- نَحْنُ رِجَالٌ كُرَمَاءُ .

نَحْنُ	ضَمِيرٌ .... مَبْنِيٌّ عَلَى ....فِي .... رَفْعِ ....
رِجَالٌ	.... مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ .... الضَّمَّةُ
كُرَمَاءُ	صِفَةٌ مَرْفُوعَةٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهَا ....

(1) 1- حَدِّدِ الْمُبْتَدَأَ أَوَّلًا، وَهُوَ الِاسْمُ الْوَاقِعُ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ.
ثُمَّ حَدِّدِ الْخَبَرَ ثَانِيًا، وَهُوَ الْمُتَمِّمُ لِلْمَعْنَى الَّذِي يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ.

2- الشُّجَاعُ كَالْأَسَدِ:

الشُّجَاعُ	.... مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ ....
الْكَافُ	.... جَرٍّ
الْأَسَدِ	اسْمٌ .... ، وَ .... الْكَسْرَةُ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ .... خَبَرٍ.

س4: حَوِّلِ الْخَبَرَ الْمُفْرَدَ إِلَى جُمْلَةٍ، وَالْخَبَرَ الْجُمْلَةَ إِلَى مُفْرَدٍ فِي كُلٍّ مِمَّا يَلِي: (1)

1- النُّورُ فِي الْقَلْبِ هُدًى. ....

---

(1) يَجِبُ أَوَّلًا تَحْدِيدُ الْخَبَرِ، ثُمَّ تَحْدِيدُ نَوْعِهِ.
كَمَا فِي: الْكَذِبُ فِي الْعَاطِفَةِ مُخِيفٌ .
فَالْمُبْتَدَأُ هُوَ: الْكَذِبُ، وَالْخَبَرُ هُوَ: مُخِيفٌ، نَوْعُهُ: مُفْرَدٌ
2- نُحَوِّلُ الْخَبَرَ الْمُفْرَدَ إِلَى جُمْلَةٍ؛ فَإِذَا كَانَ كَلِمَةً جَعَلْنَاهَا فِعْلًا .
فَنَقُولُ فِي (مُخِيفٌ) :(يُخِيفُ)، فَيُصْبِحُ الْخَبَرُ هُنَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً .
وَإِذَا كَانَ الْخَبَرُ أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَةٍ كَمَا فِي: (الْجَمَالُ رَائِعُ الْمَنْظَرِ) حَوَّلْنَاهُ إِلَى جُمْلَةٍ.
فَيَصِيرُ الْخَبَرُ: (مَنْظَرُهُ رَائِعٌ) وَهُوَ هُنَا خَبَرٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ .
3- نُحَوِّلُ الْخَبَرَ الْجُمْلَةَ إِلَى الْمُفْرَدِ، فَإِذَا كَانَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً حَوَّلْنَا الْفِعْلَ إِلَى اسْمٍ .
كَمَا فِي: (الطِّفْلُ يَنَامُ) نُحَوِّلُ الْفِعْلَ (يَنَامُ) إِلَى اسْمٍ فَيُصْبِحُ (نَائِمٌ).
وَإِذَا كَانَ الْخَبَرُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً حَوَّلْنَاهَا إِلَى تَرْكِيبٍ إِضَافِيٍّ .
فَفِي جُمْلَةِ (الْكِتَابُ غِلَافُهُ جَدِيدٌ) نُحَوِّلُ (غِلَافُهُ جَدِيدٌ) إِلَى(جَدِيدُ الْغِلَافِ).
وَلَكَ أَنْ تَقُولَ بِتَرْكِيبٍ آخَرَ: (الْكِتَابُ جَدِيدٌ غِلَافُهُ).
وَفِي جُمْلَةِ (الطَّالِبَةُ فِكْرَتُهَا جَمِيلَةٌ) ، نَقُولُ: (الطَّالِبَةُ جَمِيلَةُ الْفِكْرَةِ).

2- السَّمَاءُ نُجُومُهَا كَثِيرَةٌ ....

3- الطُّلَّابُ يُنْصِتُونَ ....

4- الْكِتَابُ رَائِعُ الْأُسْلُوبِ . ...

س5: اجْعَلْ لَفْظَ (الشَّيْخِ) مُبْتَدَأً فِي خَمْسِ جُمَلٍ بِحَيْثُ يَكُونُ الْخَبَرُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

مُفْرَدًا فِي الْأُولَى. ....

وَظَرْفًا فِي الثَّانِيَةِ. ....

وَجَارًّا وَمَجْرُورًا فِي الثَّالِثَةِ. ....

وَجُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِي الرَّابِعَةِ. ....

وَجُمْلَةً اسْمِيَّةً فِي الْخَامِسَةِ. ....

س6: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

قَالَ الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ:

فَالنَّاسُ بِالنَّاسِ، وَالدُّنْيَا مُكَافَأَةٌ وَالْخَيْرُ يُذْكَرُ، وَالْأَخْبَارُ تَنْتَقِلُ

النَّاسُ	
بَالنَّاسِ	الباء:
مُكَافَأَةٌ	
يُذْكَرُ	
تَنْتَقِلُ	

نَوَاسِخُ [1] الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

(وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا) .

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ؟[2]

ج: الْمَقْصُودُ بِالْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ هِيَ الْعَوَامِلُ اللَّفْظِيَّةُ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَيْهِمَا فَتُغَيِّرُ إِعْرَابَهُمَا، أَوْ إِعْرَابَ أَحَدِهِمَا.

س: مَا أَنْوَاعُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ؟

ج: الْعَوَامِلُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ **ثَلَاثَةُ** أَنْوَاعٍ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ، وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.

النَّوْعُ الثَّانِي: (إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ، وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.

---

(1) كَثِيرٌ مِنْ مُصْطَلَحَاتِ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ مَأْخُوذٌ مِنَ الْفِكْرِ الْإِسْلَامِي؛ وَمِنْهَا مُصْطَلَحُ (النَّسْخِ) فِي النَّحْوِ؛ إِذِ الْمَعْرُوفُ أَنَّ (النَّسْخَ) مُصْطَلَحٌ فِقْهِيٌّ يَعْنِي تَغْيِيرَ حُكْمٍ شَرْعِيٍّ بِحُكْمٍ شَرْعِيٍّ آخَرَ، فَلَمَّا رَأَى النُّحَاةُ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ تُغَيِّرُ حُكْمَ الْمُبْتَدَإِ أَوِ الْخَبَرِ سَمَّوْهَا نَوَاسِخَ. **"التَّطْبِيقُ النَّحْوِيُّ"** (11) .

(2) سَبَبُ إِدْخَالِ الْفِعْلِ(كَانَ) عَلَى اخْتِلَافِ صِيَغِهِ فِي الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ: هُوَ الِاحْتِيَاجُ إِلَى تَنْوِيعِهَا عَلَى الْأَوْقَاتِ وَغَيْرِهَا، إِذِ الْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ الْمَحْضَةُ مُبْهَمَةٌ مِنْ جِهَةِ الْأَوْقَاتِ كَمَا هِيَ مُبْهَمَةٌ مِنْ جِهَةِ طَبِيعَةِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْمُبْتَدَإِ وَخَبَرِهِ. **"الْكَافِي "** (40/2) .

النَّوْعُ الثَّالِثُ: (ظَنَّ) وَأَخَوَاتُهَا تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ، الْأَوَّلُ أَصْلُهُ الْمُبْتَدَأُ، وَالثَّانِي أَصْلُهُ الْخَبَرُ.

س: هَلْ لِهَذِهِ الْعَوَامِلِ اِسْمٌ آخَرُ؟

ج: نَعَمْ، تُسَمَّى بالنَّوَاسِخِ[1]، مَأْخُوذَةٌ مِنَ النَّسْخِ ،وَهُوَ الْإِزَالَةُ، يُقَالُ: (نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ) إذَا أَزَالَتْهُ؛ لِأَنَّهَا تَنْسَخُ حُكْمَ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ، وَتَأْتِي بِحُكْمٍ آخَرَ غَيْرِ الحُكْمِ الْأَوَّلِ، فَمَا كَانَ يُعْرَبُ مُبْتَدَأً سَيُعْرَبُ اِسْمًا لَهَا وَهُوَ مَرْفُوعٌ، وَمَا كَانَ يُعْرَبُ خَبَرًا لِلْمُبْتَدَإِ سَيُعْرَبُ خَبَرًا لَهَا وَهُوَ مَنْصُوبٌ.[2]

***

---

(1) وَتُسَمَّى أَيْضًا (نَاقِصَةً)؛ لِأَنَّهَا لَا تَكْتَفِي بِمَرْفُوعِهَا (كَمَا تَكْتَفِي الْأَفْعَالُ التَّامَّةُ بِفَاعِلِهَا)، بَلْ تَتَطَلَّبُ مَنْصُوبًا لِتَسْتَوِيَ جُمْلَتُهَا تَامَّةً مُفِيدَةً، وَإِنَّ الْأَفْعَالَ الْعَادِيَّةَ تَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ الْمُرْتَبِطِ بِزَمَنٍ، أَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فَهِيَ تَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ فَقَطْ.

(2) وَاعْلَمْ أَنَّهُ يَدْخُلُ ضِمْنَ الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ مَا كَانَ مُصَدَّرًا بِكَانَ وَأَخَوَاتِهَا نَحْوَ: أَصْبَحَ، وَأَمْسَى، وَمَا كَانَ مُصَدَّرًا بِأَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ، نَحْوَ: طَفِقَ وَشَرَعَ وَعَسَى. ذَلِكَ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَفْعَالًا حَقِيقِيَّةً تَامَّةً وَإِلَّا اكْتَفَتْ بِفَاعِلٍ، وَهِيَ تَأْخُذُ اسْمًا وَخَبَرًا هُمَا فِي الْأَصْلِ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، فَأَصْلُ الْجُمْلَةِ إِذَنْ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ. "**النَّحْوُ الشَّافِي**" (20).

4- كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

(فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الِاسْمَ ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ.

وَهِيَ : "كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتِئَ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوَ :كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ، وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبِحْ، تَقُولُ: "كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا"[1] وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

س: مَا الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ أَخَوَاتِهَا ؟

ج: أَيْ نَظِيرَاتِهَا وَشَرِيكَاتِهَا فِي الْعَمَلِ.

س: مَا عَمَلُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فِي الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ؟

ج: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ، وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.

س: كَمْ عَدَدَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا؟[2]

ج: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ فِعْلًا، وَهِيَ:

---

(1) (تَنْبِيهٌ) قَوْلُ الْمُصَنِّفِ: (لَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا)؛ أَيْ: ذَاهِبًا أَوْ حَاضِرًا، فَإِنَّ (الشُّخُوصَ) يَأْتِي بِمَعْنَي السَّفَرِ، وَبِمَعْنَى الْحُضُورِ. **"التُّحْفَةُ الوَّصَابِيَّةُ"** (137).

(2) مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ مَا لَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْفُصْحَى الْمُعَاصِرَةِ، وَقَدْ كَانَتْ نَادِرَةَ الِاسْتِعْمَالِ فِي فُصْحَى التُّرَاثِ، مِنْهَا: أَضْحَى، بَاتَ، أَمْسَى، مَا انْفَكَ، مَا بَرِحَ، مَا فَتِئَ. **"التَّطْبِيقُ النَّحْوِيُّ"** (13).

كان	أَصْبَحَ	أَضْحَى	أَمْسَى	بَاتَ
صَارَ	ظَلَّ	لَيْسَ	مَا انْفَكَّ	مَا بَرِحَ
مَا دَامَ	مَا زَالَ	مَا فَتِئَ		

س: مَا أَقْسَامُ أَخَوَاتِ (كَانَ) مِنْ جِهَةِ الْعَمَلِ؟

ج: تَنْقَسِمُ مِنْ جِهَةِ عَمَلِهَا إِلَى **ثَلاثَةِ** أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

1- **الْقِسْمُ الْأَوَّلُ**: مَا يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيَنْصِبُ الخَبَرَ بِلَا شَرْطٍ، وَهُوَ ثَمَانِيَةُ أَفْعَالٍ، وَهِيَ:

كَانَ	أَصْبَحَ	أَضْحَى	أَمْسَى
بَاتَ	صَارَ	ظَلَّ	لَيْسَ

2- **الْقِسْمُ الثَّاني**: مَا يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، بِشَرْطِ أَنْ يَسْبِقَهُ نَفْيٌ[1]، أَوْ نَهْيٌ، أَوِ اسْتِفْهَامٌ، وَهُوَ **أَرْبَعَةُ** أَفْعَالٍ وَهِيَ:

مَا انْفَكَّ	مَابَرِحَ	مَا زَالَ	مَا فَتِئَ

---

(1) وَإِنَّمَا اشْتُرِطَ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ تَقَدُّمُ النَّفْيِ أَوْ شِبْهِهِ؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى **النَّفْي**، فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّفْيُ أَوْ شِبْهُهُ انْقَلَبَ إِثْبَاتًا؛ لِأَنَّ نَفْيَ النَّفْيِ إِثْبَاتٌ، فَيُسْتَفَادُ مِنْهَا حِينَئِذٍ الِاسْتِمْرَارُ الْمَقْصُودُ. **"التُّحْفَةُ الوَصَابِيَّةُ"** (135).

3- **الْقِسْمُ الثَّالِثُ**: مَا يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، بِشَرْطِ أَنْ يَسْبِقَهُ "مَا" الْمَصْدَرِيَّةِ الظَّرْفِيَّةِ[1]، وَهُوَ الْفِعْلُ

مَا دَامَ

س: مَا أَقْسَامُ كَانَ وَأَخَوَاتِها مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ؟ [2]

ج: تَنْقَسِمُ كَانَ وَأَخَوَاتُها مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ إِلَى أَقْسَامٍ، كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ فِي الرَّسْمِ التَّالِي:

1. **تَصَرُّفٌ تَامٌّ**: كَانَ، أَصْبَحَ، أَضْحَى، أَمْسَى، بَاتَ، صَارَ، ظَلَّ
2. **تَصَرُّفٌ نَاقِصٌ**: مَا انْفَكَّ، مَا بَرِحَ، مَا زَالَ، مَا فَتِئَ
3. **لَا تَتَصَرَّفُ**: لَيْسَ، مَا دَامَ

---

(1) وَسُمِّيَتْ (مَا) هَذِهِ (مَصْدَرِيَّةً)؛ لِأَنَّهَا تُؤَوِّلُ مَا بَعْدَهَا بِالْمَصْدَرِ وَهُوَ: الدَّوَامُ، وَ(ظَرْفِيَّةً) لِنِيَابَتِهَا عَنِ الظَّرْفِ، وَهُوَ: الْمُدَّةُ. **"التُّحْفَةُ الوَصَابِيَّةُ"** (135).

(2) **التَّصَرُّفُ**: هُوَ مَجِيءُ تِلْكَ الْأَفْعَالِ مَاضِيَةً، وَمُضَارِعَةً، وَأَمْرًا.

تَنْقَسِمُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ مِنْ جَهَةِ التَّصَرُّفِ إِلَى **ثَلَاثَةِ** أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا يَتَصَرَّفُ فِي الْفِعْلِيَّةِ تَصَرُّفًا مُطْلَقًا؛ بِمَعْنَى أَنَّهُ يَأْتِي مِنْهُ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ، وَهُوَ **سَبْعَةُ** أَفْعَالٍ، وَهِيَ:

الْمَاضِي	كَانَ	أَمْسَى	أَصْبَحَ	أَضْحَى	ظَلَّ	بَاتَ	صَارَ
الْمُضَارِعُ	يَكُونُ	يُمْسِي	يُصْبِحُ	يُضْحِي	يَظَلُّ	يَبِيتُ	يَصِيرُ
الْأَمْرُ	كُنْ	أَمْسِ	أَصْبِحْ	أَضْحِ	ظَلّ	بِتْ	صِرْ

الْقِسْمُ الثَّانِي: مَا يَتَصَرَّفُ فِي الْفِعْلِيَّةِ تَصَرُّفًا نَاقِصًا؛ بِمَعْنَى أَنَّهُ يَأْتِي مِنْهُ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ فَقَط، وَهُوَ **أَرْبَعَةُ** أَفْعَالٍ، وَهِيَ:(1)

	1	2	3	4
الْمَاضِي	فَتِيءَ	انْفَكَّ	بَرِحَ	زَالَ
الْمُضَارِعُ	يَفْتَأُ	يَنْفَكُّ	يَبْرَحُ	يَزَالُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: يَأْتِي مَاضِيًا فَقَطْ، وَهُوَ **فِعْلَانِ**: لَيْسَ وَدَامَ.

س: مَثِّلْ لِفِعْلٍ تَامِّ التَّصَرُّفِ فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ.

ج: مِثَالُ **الْمَاضِي** قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [النساء: ٩٦] .

ومِثَالُ **الْمُضَارِعِ** قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس: ٩٩] .

---

(1) مَازَالَتْ، لَايَزَالُ، لَايَزَالُونَ، مَازِلْتُمْ، هَذَا مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾ [يوسف:85] لَيْسَ غَيْرُهَا فِي الْقُرْآنِ.
لَمْ تَقَعْ (أَضْحَى) وَلَا مَا تَصَرَّفَ مِنْهَا فِي الْقُرْآنِ.

ومِثَالُ الْأَمْرِ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ ﴾ [النساء: ١٣٥] (1)

س: وَضِّحْ بِالْأَمْثِلَةِ عَمَلَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَ مَعْنَى كُلٍّ مِنْهَا.

ج: سَيَتَّضِحُ مِنْ خِلَالِ هَذَا الْجَدْوَلِ عَمَلُ كَانَ وَ أَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ، وَمَعْنَى كُلٍّ مِنْهَا:

الْفِعْلُ	مَعْنَاهُ	الْمِثَالُ	اسْمُ كَانَ
كَانَ	اتِّصَافُ الِاسْمِ بِالْخَبَرِ فِي الْمَاضِي	﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ [البقرة: ٢١٣] .	النَّاسُ
أَصْبَحَ	اتِّصَافُ الِاسْمِ بِالْخَبَرِ فِي الصَّبَاحِ	﴿فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ﴾ [الحج: ٦٣] .	الْأَرْضُ
أَضْحَى	اتِّصَافُ الِاسْمِ بِالْخَبَرِ فِي الضُّحَى	أَضْحَى النَّسِيمُ عَلِيلًا	النَّسِيمُ
ظَلَّ	اتِّصَافُ الِاسْمِ بِالْخَبَرِ فِي جَمِيعِ النَّهَارِ	﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا ﴾ [الزخرف: ١٧] .	وَجْهُهُ
أَمْسَى	اتِّصَافُ الِاسْمِ بِالْخَبَرِ فِي الْمَسَاءِ	أَمْسَى الطَّائِرُ عَائِدًا إِلَى عُشِّهِ.	الطَّائِرُ
بَاتَ	اتِّصَافُ الِاسْمِ بِالْخَبَرِ	بَاتَ الْحَارِسُ يَقِظًا.	الْحَارِسُ

(1) **وَفِي الْإِعْرَابِ نَقُولُ:** اسْمُ كَانَ، أَوْ خَبَرُ كَانَ بِصِيغَةِ الْمَاضِي.

	وَقْتُ الْمَبِيتِ لَيْلًا		
صَارَ	التَّحَوُّلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ	صَارَ **الْعَجِينُ** خُبْزًا	الْعَجِينُ
لَيْسَ	نَفْيُ حُكْمِ الْخَبَرِ عَنِ الِاسْمِ	﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]	الْبِرُّ
مَازَالَ	مُلَازَمَةُ الْخَبَرِ لِلِاسْمِ حَسْبَمَا يَقْتَضِيهِ الْحَالُ، وَلَابُدَّ أَنْ تُسْبَقَ بِنَهْيٍ، أَوْ نَفْيٍ، أَوْ اِسْتِفْهَامٍ	﴿لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ١١٠]	بُنْيَانُهُمْ
مَابَرِحَ		مَا بَرِحَ **الْجَهْلُ** ظَلَامًا	الْجَهْلُ
مَا انْفَكَّ		مَا انْفَكَّ **الْخَيْرُ** مَحْبُوبًا	الْخَيْرُ
مَافَتِئَ		مَا فَتِئَ **الْعِلْمُ** نُورًا	الْعِلْمُ
مَادَامَ	اسْتِمْرَارُ اتِّصَافِ اسْمِهَا بِخَبَرِهَا	يُفِيدُ النَّوْمُ مَا دَامَ **الْمَرْءُ** مُتْعَبًا	الْمَرْءُ

نَمَاذِجُ لِلْإِعْرَابِ

كَانَ	فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
النَّاسُ	اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
أُمَّةً	خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

لَا يَزَالُ	لَا: أَدَاةُ نَفْيٍ، يَزَالُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ نَاقِصٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
بُنْيَانُهُمْ	بُنْيَانُ: اسْمُ (لَا يَزَالُ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، (وَهُوَ مُضَافٌ)، وَهُمْ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

س: هَاتِ أَمْثِلَةً لِاسْمِ كَانَ أَوْ أَخَوَاتِهَا الظَّاهِرِ.

ج:

م	الْمِثَالُ	صُورَةُ الِاسْمِ	عَلَامَةُ الرَّفْعِ
1	﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١]	اسْمٌ مُفْرَدٌ	مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
2	﴿فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤]	جَمْعُ التَّكْسِيرِ	
3	﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٧]	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	
4	﴿فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٠]	مُثَنًّى	مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ

١

5	﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً﴾ [التوبة: ١٢٢]	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ
6	﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾ [الكهف: ٨٢].	مِنَ الْأَسْـــــمَاءِ الْخَمْسَةِ	
7	بَاتَ الثَّرَى مُبَلَّلًا	اسْمٌ مَقْصُورٌ	مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ
8	مَازَالَ الْقَاضِي عَادِلًا	اسْمٌ مَنْقُوصٌ	
9	﴿وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا﴾ [مريم: ٥]	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	

***

س: هَاتِ أَمْثِلَةً لِاسْمِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا الْمُضْمَرِ.

ج:

م	الْمِثَالُ	الضَّمِيرُ	عَلَامَةُ الرَّفْعِ
1	﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١]	تَاءُ الْمُتَكَلِّمِ	ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا
2	﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ (1) أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ١١٧].	تَاءُ الْمُخَاطَبِ	
3	﴿إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ [الأعراف: ١١٣].	نَا الْفَاعِلِينَ	
4	﴿فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ [البقرة: 36] ﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ﴾ [التحريم: ١٠]	أَلِفُ الِاثْنَيْنِ	
5	﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨] ﴿كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ﴾ [الصف: ١٤] ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ [الفرقان: ٦٤]	وَاوُ الْجَمَاعَةِ	

---

(1) س: لِمَاذَا حُذِفَتِ الْأَلِفُ مِنْ (كُنْتَ) ؟

ج: سُكِّنَتْ نُونُ (كَانَ) لِاتِّصَالِهَا بِالضَّمِيرِ الْمُتَحَرِّكِ، وَالْأَلِفُ سَاكِنَةٌ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ، فَحُذِفَتِ الْأَلِفُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

6	﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ [النساء: ١١].	نُونُ النِّسْوَةِ	
7	﴿أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ *(1) مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [البقرة: ٦٧].	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنَا	
8	﴿لَن نَّبْرَحَ *عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طه: ٩١].	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ نَحْنُ	
9	﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ* عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الإنسان: ٣٠]	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ	
10	﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ *مِرْصَادًا﴾ [النبأ: ٢١]	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هِيَ	
11	﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ *تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥].	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ	
12	﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [الأحزاب: ٣٢].	تَاءُ الْخِطَابِ	
13	﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ [المائدة: ٩٦]	تَاءُ الْخِطَابِ	

***

(1) * مَوْضِعُ الضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ.

نَمَاذِجُ لِلْإِعْرَابِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ [الكهف: 51]

كُنْتُ	كَانَ: فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِالضَّمِيرِ الْمُتَحَرِّكِ، (وَالتَّاءُ) ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ
مُتَّخِذَ	خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطًا﴾ [النساء: ١٢٦] .

وَكَانَ	الْوَاوُ: بِحَسَبِ مَا قَبْلَهَا. كَانَ: فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ.
اللهُ	اسْمُ الْجَلَالَةِ اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
بِكُلِّ	الْبَاءُ: حَرْفُ جَرٍّ. كُلِّ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَكُلُّ مُضَافٌ.
شَيْءٍ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
مُحِيطًا	خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ﴾ [غافر: ٣٤] .

فَمَا	الْفَاءُ: حَرْفُ عَطْفٍ، و (مَا) نَافِيَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا

زِلْتُمْ	زَالَ: فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ، وَالضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ زَالَ .
فِي شَكٍّ	حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ (فِي شَكٍّ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ زَالَ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿قَالُواْ تَاللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥] [1]

تَاللهِ	(تَ): التَّاءُ حَرْفُ جَرٍّ يُفِيدُ الْقَسَمَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَاسْمُ الْجَلَالَةِ اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
تَفْتَؤُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ نَاقِصٌ مَرْفُوعٌ،[2] وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَاسْمُ تَفْتَؤُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ[3].
تَذْكُرُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ، وَجُمْلَةُ (تَذْكُرُ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ(تَفْتَؤُ).

(1) وَتَقْدِيرُ الْآيَةِ: نُقْسِمُ بِاللهِ تَعَالَى لَا تَزَالُ ذَاكِرًا يُوسُفَ مُتَفَجِّعًا عَلَيْهِ .
(2) أَصْلُهُ لَا تَفْتَأُ.
(3) يَعُودُ عَلَى وَالِدِ يُوسُفَ.

يُوسُفَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦] .

وَكَانَ	الْوَاوُ: بِحَسَبِ مَا قَبْلَهَا. فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
اللهُ	اسْمُ الْجَلَالَةِ اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
غَفُورًا	خَبَرٌ أَوَّلُ لِكَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
رَحِيمًا	خَبَرٌ ثَانٍ لِكَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨] .

لَا يَزَالُونَ	الْوَاوُ: بِحَسَبِ مَا قَبْلَهَا. لَا : نَافِيَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا . يَزَالُونَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتِ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ زَالَ.
مُخْتَلِفِينَ	خَبَرُ يَزَالُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦ﴾ [الشورى: ٣٣].

فَيَظْلَلْنَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ نَاقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ النِّسْوَةِ، وَنُونُ النِّسْوَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ ظَلَّ.
رَوَاكِدَ	خَبَرُ ظَلَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

أَضْحَتِ الْوَرْدَتَانِ مُتَفَتِّحَتَيْنِ.

أَضْحَتْ	فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالتَّاءُ تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ.
الْوَرْدَتَانِ	اسْمُ أَضْحَى مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى.
مُتَفَتِّحَتَيْنِ	خَبَرُ أَضْحَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى.

أَمْسَى أَخُوكَ سَاهِرًا.

أَمْسَى	فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ.
أَخُوكَ	أَخُو: اسْمُ أَمْسَى مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، (وَهُوَ مُضَافٌ)، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
سَاهِرًا	خَبَرُ أَمْسَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

***

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: اسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ النَّاسِخَ، وَبَيِّنِ اسْمَهُ مِمَّا يَلِي:

قَالَ الرَّسُولُ ﷺ "لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ" [1].

الْفِعْلُ..........اسْمُهُ..........، الْفِعْلُ..........اسْمُهُ..........

1- قَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

كَتَبْتُ وَلَوْ قَدَرْتُ جَوىً وَشَوْقًا ... إِلَيْكَ لَكُنْتُ سَطرًا فِي كِتَابِي

2- قَالَ ابْنُ زَيْدُونَ:

أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِينَا ... وَنَابَ عَنْ طِيبِ لُقْيَانَا تَجَافِينَا

3- قَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

لِمَدِينَةٍ عَجْمَاءَ قَدْ أَمْسَى البِلَى ... فِيهَا خَطِيبًا بِاللِّسَانِ الْمُعْرِبِ

4- قَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

تَظَلُّ الْبِلَادُ تَرْتَمِي بضَرِيبِهـــا ... وَتُشْمَلُ مِنْ أَقْطَارِهَا وَهُوَ يُجْنَبُ

5- قَالَ الْبُحْتُرِيُّ:

وَلَعَمْرِي مَا الْعَجْزُ عِنْدِي إِلَّا ... أَنْ تَبِيتَ الرِّجَالُ تَبْكِي النِّسَاءَ

6- قَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

تَصِيرُ بِهَا وِهَادُ الْأَرْضِ هَضْبًا ... وَأَعْلَامًا وَتثْلِمُ فِي الرَّوَابِي

---

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(176) و مُسْلِمٌ (275/649).

7- قَالَ الشَّاعِرُ:

تَعَلَّمْ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُولَدُ عَالِمًا ... وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلُ

8- قَالَ ابْنُ شَهِيدٍ الْأَنْدَلُسِيُّ:

فَقَالَ لِي لَنْ نَقُومَ مِنْهَا ... مَادَامَ مِنْ فَوْقِنَا الصَّعِيدُ

9- قَالَ ابْنُ أُمِّ نَهَارٍ:

وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يَصَدَّعُ ... وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَاكَ يَيْجَعُ

10 - قَالَ مُسْلِمُ بنُ الْوَلِيدِ:

أَمَا وَاللهِ لَا تَنْفَكُّ عَيْنِي ... عَلَيْكَ بِدَمْعِهَا أَبَدًا تَجُودُ

11- قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا كُنْتَ فِي الدُّنْيَا قَنُوعًا ... فَأَنْتَ وَمَالِكُ الدُّنْيَا سَوَاءُ

س2: ضَعِ اسْمًا مُنَاسِبًا لِكَانَ وَأَخَوَاتِهَا مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَلِي.

1- كَانَ .... رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ.

2- مَا بَرِحَ ....سَائِرَيْنِ إِلَى الْمَسْجِدِ.

3- صَارَ........ ذَا عِلْمٍ وَأَدَبٍ. (مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ)

4- أَصبحــ......طَالِبًا نَاجِحًا. (ضَمِيرٌ)

5- سَتُصْبِحُ.........أُمًّا حَنُونًا.

6- مَازَالَ..........الْأَخْلَاق مَحْبُوبًا.

***

5- إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا [1]

(وَأَمَّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.

وَهِيَ: "إِنَّ، وَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، تَقُولُ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ".

وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوْكِيدِ، وَلَكِنَّ لِلِاسْتِدْرَاكِ، وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ، وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي، وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ).

س: كَمْ عَدَدَ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ؟

ج: إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا سِتَّةُ أَحْرُفٍ، وَهِيَ أَحْرُفٌ نَاسِخَةٌ، وَلِكُلِّ حَرْفٍ منها مَعْنًى خَاصٌّ بِهِ.

الْحَرْفُ	إِنَّ – أَنَّ	لَكِنَّ	كَأَنَّ	لَعَلَّ	لَيْتَ
مَعْنَاهُ	التَّوْكِيدُ	الِاسْتِدْرَاكُ	التَّشْبِيهُ	التَّرَجِّي	التَّمَنِّي

س: مَا مَعْنَى الِاسْتِدْرَاكِ ؟

ج: **الِاسْتِدْرَاكُ**: هُوَ اتْبَاعُ الْكَلَامِ السَّابِقِ بِنَفْيِ مَا يُتَوَهَّمُ ثُبُوتُهُ، أَوْ إِثْبَاتُ مَا يُتَوَهَّمُ نَفْيُهُ.

---

(1) تُسَمَّى الْأَحْرُفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ؛ أَي: الْفِعْلِ الْمَاضِي، وَوَجْهُ الشَّبَهِ: أَنَّهَا مُكَوَّنَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ فَأَكْثَرَ؛ وَلِأَنَّهَا مَبْنِيَّةُ الْأَوَاخِرِ عَلَى الْفَتْحِ كَالْمَاضِي، وَأَنَّهَا تَضَمَّنَتْ مَعْنَى الْفِعْلِ الْمَاضِي: أَكَّدْتُ – اسْتَدْرَكْتُ...... فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا. **"تَيْسِيرُ وَتَكْمِيلُ شَرْحِ ابْنِ عَقِيلٍ"** (27/2) بِتَصَرُّفٍ.

فَالْأَوَّلُ: كَقَوْلِكَ: (مُحَمَّدٌ غَنِيٌّ). فَيُوهِمُ أَنَّهُ كَرِيمٌ، فَتَقُولُ: لَكِنَّهُ بَخِيلٌ.

وَالثَّانِي: كَقَوْلِكَ: (زَيْدٌ جَاهِلٌ لَكِنَّهُ صَالِحٌ) فَقَوْلُكَ: (زَيْدٌ جَاهِلٌ) يُتَوَهَّمُ مِنْهُ نَفْيُ الصَّلَاحِ عَنْهُ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الْجُهَّالِ عَدَمُ الصَّلَاحِ، فَأَثْبَتَّ مَا تُوُهِّمَ نَفْيُهُ بِقَوْلِكَ: (لَكِنَّهُ صَالِحٌ).

س: مَاذَا تَفْعَلُ إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا عِنْدَ دُخُولِهَا عَلَى الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ ؟(1)

ج: تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، عَلَى عَكْسِ عَمَلِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا.

تَأَمَّلْ وَلَاحِظِ الفَرْقَ بَيْنَ عَمَلِ إِنَّ وَعَمَلِ كَانَ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ:

قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣].

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦].

---

(1) أُنَبِّهُ عَلَى أَنَّ قَوْلَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُشَمُّ مِنْ وَرَائِهِ مَكِيدَةٌ وَائْتِمَارٌ بِشَرٍّ: (**هَذَا الْأَمْرُ فِيهِ إِنَّ**) مَأْخُوذٌ مِنْ آيَةِ سُورَةِ الْقَصَصِ: ﴿إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ [القصص: 20] وَهُنَاكَ قِصَّةٌ تُرْوَى أَنَّ حَاكِمَ حَلَبَ أَمَرَ كَاتِبَهُ أَنْ يَسْتَدْعِيَ سَدِيدَ الْمَلِكِ، وَكَانَ الْكَاتِبُ صَدِيقًا لِسَدِيدِ الْمَلِكِ، وَيَعْرِفُ أَنَّ الْمَلِكَ يُرِيدُ بِصَدِيقِهِ شَرًّا، فَكَتَبَ كَمَا أَمَرَهُ سَيِّدُهُ، وَفِي النِّهَايَةِ كَتَبَ (**إِنَّ** شَاءَ اللهُ تَعَالَى) بِتَشْدِيدِ إِنَّ، وَفَتْحِهَا.

فَلَمَّا وَصَلَ الْكِتَابُ إِلَى سَدِيدِ الْمَلِكِ فَهِمَ مَا فِيهِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ، وَكَتَبَ فِي جُمْلَةِ الْكِتَابِ (**إِنَّا** الْخَادِمَ الْمُقِرَّ بِالْإِنْعَامِ) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ، فَلَمَّا وَصَلَ الْكِتَابُ لِلْمَلِكِ، سُرَّ الْكَاتِبُ بِمَا فِيهِ.

وَكَانَ الْكَاتِبُ قَدْ قَصَدَ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ [القصص:20] فَأَجَابَ سَدِيدُ الْمَلِكِ وَيَقْصِدُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُواْ فِيهَا﴾ [المائدة: 24] . "**نَظَرَاتٌ لُغَوِيَّةٌ**" (244، 245) بِتَصَرُّفٍ.

س: هَلْ هُنَاكَ شُرُوطٌ لِعَمَلِ إنَّ وَأَخَوَاتِهَا؟

ج: نَعَمْ هُنَاكَ شَرْطٌ لِلْحَرْفَيْنِ أَنَّ وَلَكِنَّ، فَلَابُدَّ أَنْ يَسْبِقَهُمَا كَلَامٌ فَلَا يَأْتِيَانِ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ.

الْحَرْفُ	مَعْنَاهُ	الْمِثَالُ	الْخَبَرُ
إنَّ	التَّوْكِيدُ: تَقْوِيَةُ نِسْبَةِ الْخَبَرِ لِلْمُبْتَدَإِ	إنَّ عِلْمَ النَّحْوِ **سَهْلٌ**	**سَهْلٌ**
أنَّ		عَلِمْتُ أنَّ الْحَقَّ **مُنْتَصِرٌ**	**مُنْتَصِرٌ**
لَكِنَّ	الِاسْتِدْرَاكُ، وَهُوَ تَعْقِيبُ الْكَلَامِ بِنَفْيِ مَا يُتَوَهَّمُ ثُبُوتُهُ أَوْ إِثْبَاتِ مَا يُتَوَهَّمُ نَفْيُهُ	الْحُفَّاظُ كَثِيرٌ لَكِنَّ الْمُتْقِنِينَ **قَلِيلٌ**	**قَلِيلٌ**
كَأَنَّ	تَشْبِيهُ الْمُبْتَدَإِ بِالْخَبَرِ	كَأَنَّ الْعِلْمَ **نُورٌ**	**نُورٌ**
لَعَلَّ	التَّرَجِّي أَوِ التَّوَقُّعُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمُمْكِنِ	﴿لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [الشورى: ١٧] .	**قَرِيبٌ**
لَيْتَ	طَلَبُ الْمُسْتَحِيلِ أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ	لَيْتَ الصِّدْقَ **مُنْتَشِرٌ**	**مُنْتَشِرٌ**

الْإِعْرَابُ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ**﴾ [الشورى: ١٧] .

لَعَلَّ	حَرْفٌ نَاسِخٌ يُفِيدُ التَّرَجِّيَ
السَّاعَةَ	اسْمُ لَعَلَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
قَرِيبٌ	خَبَرُ لَعَلَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

س: مَا أَنْوَاعُ خَبَرِ إِنَّ وَ أَخَوَاتِهَا؟ (1)

ج: هِيَ نَفْسُ أَنْوَاعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَإِ، وَهِيَ **ثَلاثَةُ** أَنْوَاعٍ: خَبَرٌ مُفْرَدٌ، وَخَبَرٌ جُمْلَةٌ، وَخَبَرٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ، فَارْجِعْ إِلَيْهَا فِي دَرْسِ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ سَتُحَصِّلُ بُغْيَتَكَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ-.

س: وَضِّحْ بِالْأَمْثِلَةِ أَنْوَاعَ خَبَرِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا:

ج: خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا يَكُونُ مُفْرَدًا، أَوْ جُمْلَةً، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ، وَإِلَيْكَ بَيَانَ ذَلِكَ:

م	الْأَمْثِلَةُ	صُورَةُ الْخَبَرِ	عَلَامَةُ الرَّفْعِ
1	﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة:١٧٣]	اسْمٌ مُفْرَدٌ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
2	﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠]	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	
3	إِنَّ الْأُمَّهَاتِ رَحِيمَاتٌ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	
4	﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [البقرة: ٢٥١]	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	الْوَاوُ
5	﴿رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ [الدخان: ١٢].	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	
6	إِنَّ الْمُنْتَقِبَتَيْنِ عَفِيفَتَانِ	مُثَنًّى	الْأَلِفُ

(1) **(طُرْفَةٌ)** قَالَ رَجُلٌ لِصَاحِبِ مَنْزِلٍ: أَصْلِحْ هَذَا السَّقْفَ فَإِنَّهُ **يُقَرْقِعُ**، قَالَ: لَا تَخَفْ ؛ إِنَّمَا هُوَ يُسَبِّحُ، قَالَ: أَخَافُ أَنْ تُدْرِكَهُ رِقَّةٌ فَيَسْجُدَ. **"رَبِيعُ الْأَخْيَارِ"** (380).

7	﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [التوبة:٢] ﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا﴾ [يوسف: ٤٢]	اسْمٌ مَنْقُوصٌ	الضَّمَّةُ المقدرة
8	﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى﴾ [ص: ٢٣]	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	
9	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [محمد: ١١]	اسْمٌ مَقْصُورٌ	
10	لِمَنْ قَالَ مَنِ الْفَائِزُ؟ فَقِيلَ: لَعَلَّهُ أَنَا، أَوْ نَحْنُ، أَوْ أَنْتَ، أَوْ أَنْتِ ، أَوْ أَنْتُمَا، أَوْ أَنْتُمْ، أَوْ أَنْتُنَّ، أَوْ هُوَ، أَوْ هِي، أو هُمَا، أَوْ هُمْ، أَوْ هُنَّ	ضَمِيرٌ	مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَعَلَّ
11	﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [يونس: ٦٢] .	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا
12	﴿فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ [طه: ٤٤] .	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	
13	﴿فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [النساء: ١٣٩]	جَارٌّ وَمَجْرُورٌ	
14	﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥]	ظَرْفُ مَكَانٍ	
	إِنَّ اللِّقَاءَ عِنْدَ الْمَسَاءِ	ظَرْفُ زَمَانٍ	

***

. التَّدْرِيبَاتُ .

س: أَعْرِب مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْبَيْتِ التَّالِي:

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعُهَا   قَلِيلٌ إِذَا مَا الشَّيْءُ وَلَّى مُدْبِرًا

نَفْعُهَا	
قَلِيلٌ	

س2: اِسْتَخْرِجْ خَبَرَ إِنَّ مِمَّا يَلِي، وَبَيِّن نَوْعَهُ.

1- قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٦ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ﴾ [الحج: 6-7] .

2- قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧] .

3- سَأَلَتْ عَائِشَةُ - رَضِي اللهُ عَنْهَا - رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ "يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي ؟ قَالَ: **إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا** " (1)

4- **"لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ؛ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ"** (2).

5- قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: "إِنَّ مَوَاعِظَ الْقُرْآنِ تُذِيبُ الْحَدِيدَ، وَلِلْفُهُومِ كُلَّ لَحْظَةٍ زَجْرٌ جَدِيدٌ، وَلِلْقُلُوبِ النَّيِّرَةِ كُلَّ يَوْمٍ بِهِ وَعِيدٌ، غَيْرَ أَنَّ الْغَافِلَ يَتْلُوهُ وَلَا يَسْتَفِيدُ".

6- قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ: "إِضَاعَةُ الْوَقْتِ أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ؛ لِأَنَّ إِضَاعَةَ الْوَقْتِ تَقْطَعُكَ عَنِ اللهِ وَالدَّارِ الْآخِرَةِ، وَالْمَوْتُ يَقْطَعُكَ عَنِ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا".

---

(1) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(2259).

(2) **متفق عليه**: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(6446)، وَمُسْلِمٌ (1051).

7- قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ ... لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ

8- قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ:

فَيَالَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا ... فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

9- قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلَوَّحِ:

وَإِنِّي لَأَسْتَغْشِي وَمَا بِي نَعْسَةٌ ... لَعَلَّ خَيَالًا مِنْكِ يَلْقَى خَيَالِيَا

10- قَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمُ:

لَعَلَّ فِي أُمَّةِ الْإِسْلَامِ نَابِتَةً ... تَجْلُو لِحَاضِرِهَا مِرْآةَ مَاضِيهَا

11 - قَالَ الْمُتَنَبِّي:

فَلَيْتَ طَالِعَةَ الشَّمْسَيْنِ غَائِبَةٌ ... وَلَيْتَ غَائِبَةَ الشَّمْسَيْنِ لَمْ تَغِبِ

الْخَبَرُ	نَوْعُهُ	الْخَبَرُ	نَوْعُهُ

6- ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا [1]

(وَأَمَّا ظَنَنْتُ [2]وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا.

وَهِيَ: ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ؛ تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا، وَرَأَيْتُ عَمْرًا شَاخِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.)[3]

س: كَمْ عَدَدَ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا ؟

ج: عَدَدُهَا **عَشَرَةُ** أَفْعَالٍ، وَهِيَ:[4]

ظَنَّ	حَسِبَ	خَالَ	زَعَمَ	رَأَى	عَلِمَ	وَجَدَ	اتَّخَذَ	جَعَلَ	سَمِعَ

---

(1) تُسَمَّى أَفْعَالَ الْقُلُوبِ؛ لِأَنَّ مَعَانِيَهَا مِنَ (الْعِلْمِ وَالظَّنِّ وَالشَّكِ) قَائِمَةٌ (بِالْقَلْبِ) وَمُتَعَلِّقَةٌ بِهِ، مِنْ حَيْثُ إِنَّهَا صَادِرَةٌ عَنْهُ، لَا عَنِ الْجَوَارِحِ وَالْأَعْضَاءِ الظَّاهِرَةِ. **"الْقَوَاعِدُ الْأَسَاسِيَّةُ"** (177).

(2) ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ - (ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا) مُتَّصِلَةً بِالتَّاءِ، وَقَدْ يَكُونُ فِي ذَلِكَ إِشْكَالٌ عَلَى الْمُبْتَدِئِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَظُنُّ أَنَّهَا تَكُونُ بِهَذِهِ الصُّورَةِ دَائِمًا، فَلَوْ قَالَ- رَحِمَهُ اللهُ -: ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا وَهِيَ: حَسِبَ وَخَالَ...إلَخْ لَكَانَ أَوْلَى وَاللهُ أَعْلَمُ. **"الْمُمْتِعُ"** (93).

(3) (**تَنْبِيهٌ**) هَذَا الْقِسْمُ أَعْنِي (ظَنَّ) وَأَخَوَاتِهَا لَيْسَ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ، وَحَقُّهُ أَنْ يُذْكَرَ فِي الْمَنْصُوبَاتِ، وَإِنَّمَا ذُكِرَ هُنَا تَتْمِيمًا لِأَقْسَامِ النَّوَاسِخِ. **"التُّحْفَةُ الوَصَابِيَّةُ"** (145).

(4) يَجِبُ حِفْظُ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ؛ حَتَى لَا يَخْتَلِطَ إِعْرَابُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي مَعَ الْحَالِ: جَاءَ مُحَمَّدٌ رَاكِبًا (حَالٌ)، وَظَنَنْتُ مُحَمَّدًا رَاكِبًا (مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ).

س: مَا أَقْسَامُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى؟[1]

ج: ذَكَرَ النُّحَاةُ أَنَّ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا تَنْقَسِمُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى إِلَى **أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ**:[2] [3]

---

(1) جَمِيعُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا تَامًّا فَيُشْتَقُّ مِنْهَا الْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ.

(2) **الرُّجْحَانُ**: تَرْجِيحُ وُقُوعِ الْخَبَرِ(الْمَفْعُولِ الثَّانِي).
الْيَقِينُ: تَحْقِيقُ وُقُوعِ الْخَبَرِ(الْمَفْعُولِ الثَّانِي).
التَّحْوِيلُ: الِانْتِقَالُ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى.

(3) **ذَكَرَ د: حَسَنٌ الْحِفْظِيُّ فِي كِتَابِهِ** (186) **نَقْلًا عَنْ شَرْحِ أَحْمَدَ الرَّمْلِي لِلْآجُرُّومِيَّةِ قَوْلَهُ**: قَدْ أَغْرَبَ بِذِكْرِهَا (يَعْنِي سَمِعَ) فِي هَذَا الْبَابِ، تَتَبَّعَ فِي ذَلِكَ أَبَا عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ، فَإِنَّهُ قَالَ: إِذَا أُدْخِلَتْ عَلَى مَا يُسْمَعُ تَعَدَّتْ إِلَى وَاحِدٍ، نَحْوَ: سَمِعْتُ كَلَامَ زَيْدٍ .
وَإِذَا أُدْخِلَتْ عَلَى مَا لَا يُسْمَعُ تَعَدَّتْ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، نَحْوَ: سَمِعْتُ زَيْدًا يَتَكَلَّمُ.
قَالَ الرَّمْلِيُّ: وَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّ جُمْلَةَ يَتَكَلَّمُ وَنَحْوَهَا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ مِنَ الْمَفْعُولِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً.
وَعَلَى الْوَصْفِ إِنْ كَانَ نَكِرَةً؛ لِأَنَّ أَفْعَالَ الْحَوَاسِّ لَا تَتَعَدَّى إِلَّا إِلَى وَاحِدٍ.
وَكَذَلِكَ قَالَ صَاحِبُ **"التُّحْفَةِ الْوَصَابِيَّةِ"** (145): وَالصَّحِيحُ – عِنْدَ الْجُمْهُورِ – أَنَّ (سَمِعَ) لَا تَنْصِبُ إِلَّا مَفْعُولًا وَاحِدًا؛ لِأَنَّهَا مِنْ أَفْعَالِ الْحَوَاسِّ، وَأَفْعَالُ الْحَوَاسِّ الَّتِي هِيَ(سَمِعَ، وَذَاقَ، وَأَبْصَرَ، وَلَمَسَ، وَشَمَّ) لَا تَنْصِبُ إِلَّا مَفْعُولًا وَاحِدًا، نَحْوَ: (سَمِعْتُ الْقُرْآنَ)، وَ(ذُقْتُ الطَّعَامَ)، وَ(أَبْصَرْتُ زَيْدًا)، وَ(لَمَسْتُ الْجِدَارَ)، وَ(شَمَمْتُ الرَّيْحَانَ)؛ فَإِنْ كَانَ الْمَفْعُولُ مَعْرِفَةً – كَالْمِثَالِ الْأَوَّلِ – فَالْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ؛ لِأَنَّ الْجُمَلَ بَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ، وَإِنْ كَانَ نَكِرَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ **قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ** ﴾ [الأنبياء: ٦٠] فَالْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ صِفَةٍ لَهُ؛ لِأَنَّ الْجُمَلَ بَعْدَ النَّكِرَاتِ =

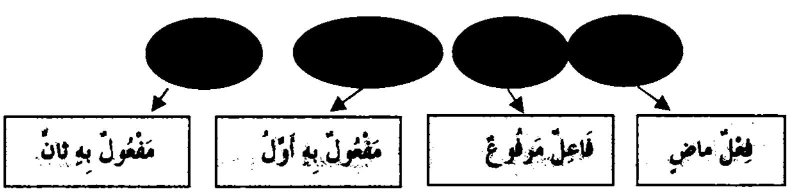
أَفْعَالُ الرُّجْحَانِ	أَفْعَالُ الْيَقِينِ	أَفْعَالُ التَّحْوِيلِ	النِّسْبَةُ فِي السَّمْعِ
ظَنَّ، حَسبَ، خَالَ ، زَعَمَ	رَأَى ، عَلِمَ ، وَجَدَ	اتَّخذَ ، جَعَلَ	سَمِعَ

س: وَضِّحْ بِالْمِثَالِ عَمَلَ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا.

ج: **ظَنَّ** وَأَخَوَاتُهَا تُسَمَّى **أَفْعَالَ الْقُلُوب**، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ بَعْدَ اسْتِيفَاءِ فَاعِلِهَا، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ مَعًا مَفْعُولَيْنِ لَهَا (الْمُبْتَدَأُ يُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ أَوَّلَ، وَالْخَبَرُ مَفْعُولًا بِهِ ثَانيًا).

انْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ (**إِبْرَاهِيمُ خَلِيلٌ**) بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مُكَوَّنَةً مِنَ مُبْتَدَإٍ (إِبْرَاهِيمُ)، وَخبَرٍ(خَلِيلٌ) أَصْبَحَتْ بَعْدَ أَنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا إِحْدَى أَخَوَاتِ ظَنَّ، وَهُوَ الْفِعْلُ:(**اتَّخَذَ**) كَمَا يَلِي:

قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] .



فَالْفِعْلُ (اتَّخَذَ) لَمْ يَكْتَفِ بِنَصْبِ مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، بَلْ نَصَبَ مَفْعُولَيْنِ، أَصْلُهُمَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ، وَصَارَ الْمُبْتَدَأُ مَفْعُولًا أَوَّلَ، وَصَارَ الْخَبَرُ مَفْعُولًا ثَانيًا.

=

صِفَاتٌ.

اتَّخَذَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
اللهُ	اسْمُ الْجَلَالَةِ، فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
إِبْرَاهِيمَ	مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
خَلِيلًا	مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ:

حَسِبْتُ التُّقَى وَالْجُودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ ... رَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلاَ (1)

التُّقَى	مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
خَيْرَ	مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: اذْكُرْ أَمْثِلَةً تُوَضِّحُ فِيهَا عَمَلَ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا مُسْتَخْرِجًا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَيْنِ مِنْهَا:

الْجُمَلُ	الْفَاعِلُ	الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ	الْمَفْعُولُ الثَّانِي
﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾ [الممتحنة: ١٠]	التَّاءُ (تُ)	هُنَّ	مُؤْمِنَاتٍ
﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ [الضحى: ٧] ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ [الضحى: ٨] (2)	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ(هُوَ)	الْكَافُ (كَ)	ضَالًّا عَائِلًا
﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾[النساء: ١٢٥]	اللهُ	إِبْرَاهِيمَ	خَلِيلًا

---

(1) **الْمَعْنَى**: أَيْقَنْتُ أَنَّ التَّقْوَى وَالْجُودَ خَيْرُ تِجَارَةٍ. (وَهَذَا مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ).

﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا﴾ [النبأ: ١٠]	نَا	اللَّيْلَ	لِبَاسًا
سَمِعْتُ الْأَذَانَ وَاضِحًا	التَّاءُ (تُ)	الْأَذَانَ	وَاضِحًا
﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ۝ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا﴾ [المعارج: 6-7] .	الْوَاوُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ (نَحْنُ)	الْهَاءُ (ـــهُ)	بَعِيدًا قَرِيبًا
﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف: ١٨] .	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ (أَنْتَ)	هُمْ	أَيْقَاظًا
﴿وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَـٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾ [الإسراء: ١٠]	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ (أَنَا)	الْكَافُ	مَثْبُورًا
خِلْتُكَ مُسَافِرًا (1)	التَّاءُ	الْكَافُ	مُسَافِرًا
زَعَمُوا الْكِتَابَ مُمْتِعًا (2)	وَاوُ الْجَمَاعَةِ	الْكِتَابَ	مُمْتِعًا

---

(1) وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

إِخَالُكَ إِنْ لَمْ تَغْضُضِ الطَّرْفَ ذَا هَوَى يَسُومُكَ مَا لَا يُسْتَطَاعُ مِنَ الْوَجْدِ

وَالْمَعْنَى: أَظُنُّكَ صَاحِبَ عِشْقٍ وَمَحَبَّةٍ إِنْ لَمْ تَنَمْ؛ لِأَنَّ صَاحِبَ الْهَوَى لَا يَنَامُ، وَهَذَا الْعِشْقُ يُكَلِّفُكَ مَا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ الْوَجْدِ؛ لِأَنَّكَ لَا تَظْفَرُ بِمَحْبُوبِكَ.

(2) وَكَقَوْلِ أَبِي أُمَيَّةَ أَوْسٍ الْحَنَفِيِّ:

زَعَمَتْنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدُبُّ دَبِيبًا

وَالْمَعْنَى: ظَنَّتْنِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ لِظُهُورِ الشَّيْبِ فِي رَأْسِي شَيْخًا كَبِيرًا، وَلَسْتُ كَذَلِكَ إِنَّمَا الْكَبِيرُ مَنْ يَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا كَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ.

وَإِلَيْكَ نَمُوذَجًا لِلْإِعْرَابِ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ:

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَـٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ [الإسراء: ١٠].

أَظُنُّكَ	أَظُنُّ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُه (أَنَا)، وَالْكَافُ(كَ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلَ.
مَثْبُورًا	مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ؟

ج: نَعَمْ، فَقَدْ يَأْتِي الْمَفْعُولُ الثَّانِي (وَهُوَ الْخَبَرُ) جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، أَوْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ، وَإِلَيْكَ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ عَلَى ذَلِكَ.

1- مِثَالُ مَجِيءِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي جُمْلَةً فِعْلِيَّةً،

قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴾ [العلق: ٧].

فَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ: ضَمِيرُ الْغَيْبَةِ (الْهَاءُ)، وَالْمَفْعُولُ الثَّانِي: جُمْلَةُ (اسْتَغْنَى).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ﴾ [الكهف: ٨٦].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا۟ ﴾ [الأحزاب: ٢٠].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَـٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ ﴾ [الأنعام: ٦].

2- مِثَالُ مَجِيءِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي جُمْلَةً اسْمِيَّةً:

قَوْلُ ابْنِ زَيْدُونَ:

وَأَرَى دُمُوعَ الْعَيْنِ لَيْسَ لِفَيْضِهَا ... غَيْضٌ إِذَا مَا الْقَلْبُ كَانَ قَلِيبَــا

3- مِثَالُ مَجِيءِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي **شِبْهَ جُمْلَةٍ:**

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [الأعراف: ٦٦].

***

. التَدْرِيبَاتُ مُجَابٌ عَنْهَا .

س1: أَدْخِلْ كَانَ، أَوْ إنَّ، أَوْ ظَنَّ، أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهِنَّ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اضْبِطْ آخِرَ كُلِّ كَلِمَةٍ بِالشَّكْلِ.

1- الْجَوْهَرَتَانِ ثَمِينَتَانِ.
2- الْمُؤْمِنُونَ فَائِزُونَ.
3- أَبُوكَ ذُو كَرَمٍ.
4- الْعِلْمُ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ.
5- الْحَدِيقَةُ مَنْظَرُهَا جَمِيلٌ.
6- الْحَارِسُ عِندَ الْبَابِ.

ج:

الْجَوْهَرَتَانِ ثَمِينَتَانِ.	الْمُؤْمِنُونَ فَائِزُونَ.
ظَلَّتِ الْجَوْهَرَتَانِ ثَمِينَتَيْنِ.	مَازَالَ الْمُؤْمِنُونَ فَائِزِينَ.
إِنَّ الْجَوْهَرَتَيْنِ ثَمِينَتَانِ.	لَعَلَّ الْمُؤْمِنِينَ فَائِزُونَ.
رأَيْنَا الْجَوْهَرَتَيْنِ ثَمِينَتَيْنِ.	عَلِمْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ فَائِزِينَ.

أَبُوكَ ذُو كَرَمٍ.	الْعِلْمُ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ.
صَارَ أَبُوكَ ذَا كَرَمٍ.	مَا فَتِيءَ الْعِلْمُ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ.
أَخُوكَ بَخِيلٌ لَكِنَّ أَبَاكَ ذُو كَرَمٍ.	إِنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ.
زَعَمُوا أَبَاكَ ذَا عِلْمٍ.	وَجَدْتُ الْعِلْمَ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ.

الْحَدِيقَةُ مَنْظَرُهَا جَمِيلٌ.	الْحَارِسُ عِندَ الْبَابِ.
أَضْحَتِ الْحَدِيقَةُ مَنْظَرُهَا جَمِيلٌ.	بَاتَ الْحَارِسُ عِندَ الباب.
الْبَيْتُ قَدِيمٌ لَكِنَّ الْحَدِيقَةَ مَنْظَرُهَا جَمِيلٌ.	إِنَّ الْحَارِسَ عِندَ الباب.
جَعَلْتُ الْحَدِيقَةَ منظرُهَا جَمِيلٌ.	وَجَدْتُ الْحَارِسَ عِندَ الباب.

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: ضَعْ خطًّا تحْتَ الْمَفْعُولَيْنِ فِيمَا يَأْتِي:

1- قَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

مِنْ كُلِّ قَرْمٍ يَرَى الْإِقْدَامَ مَأْدُبَةً إِذَا خَدَا بِالسَّــيْفِ أَوْ وَسَجَا

2- قَالَ إِسْمَاعِيلُ صَبْرِي:

فَتَّشْــتُ لَمَّا لَمْ أَجِدْ مُقْلَتِي كُفْؤًا عَنِ الْفَضْــلِ لِيَبكِي مَعِي

3- قَالَ جَرِيرٌ:

إِذَا غَضِبَتْ عَلَيْــكَ بَنُو تَمِيمٍ حَسِبْتَ النَّــاسَ كُلَّهُمُ غِضَابَا

4- قَالَ الْبَّارُودِيُّ:

زَعَمُوكَ شَمْسًا لَا تَلُوحُ بِظُلْمَةٍ وَلِقَوْلِهِمْ عِنْدِي يَدٌ بَيْضَــــاءُ

5- قَالَ الْبُحْتُرِيُّ:

فَجَعَلْنَا الْوَدَاعَ فِيهِ سَـــلَامًا وَجَعَلْنَــا الْفِرَاقَ فِيهِ لِقَـــاءَ

س2: أَتْمِمِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، أَوْ مَفْعُولَيْنِ اثْنَيْنِ حَسَبَ تَعَدِّي الْفِعْلِ:

ظَنَنْتُ......................... أُحِبُّ.........................

حَسِبْتُ......................... رَافَقْتُ.........................

أَكْرِمْ......................... لاَ تَحْسَبَنَّ.........................

عَلِمْتُ......................... لَا تَظُنَّنَّ.........................

س3: أَدْخِلْ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِعْلاً مُنَاسِبًا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ:

(1) الِاسْتِقَامَةُ سِرُّ النَّجَاحِ. (4) الْمُخْبِرُ صَادِقٌ.

....

(2) الْأَمْرُ جِدٌّ لَا هَزْلَ فِيهِ. (5) السَّحَابُ مُمْطِرٌ.

....

(3) الْبَحْرُ هَادِئٌ. (6) الْمَرْءُ قَلِيلٌ بِنَفْسِهِ كَثِيرٌ بِإِخْوَانِهِ.

....

س4: أَجِبْ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ:

- أَدْخِلْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ فِعْلًا يَدُلُّ عَلَى الرُّجْحَانِ: **الْمُتَّهَمُ بَرِيءٌ.**

....

- أَدْخِلْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ فِعْلًا يَدُلُّ عَلَى الْيَقِينِ: **الْقَائِدُ ذُو مَهَارَةٍ.**

....

- أَدْخِلْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ فِعْلًا يَدُلُّ عَلَى التَّحْوِيلِ: **الْكِتَابُ رَفِيقٌ لِي.**

....

***

س5: اِجْعَل كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَفْعُولًا بِهِ أَوَّلَ لِأَحَدِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ، ثُمَّ اسْتَوْفِ الْمَفْعُولَ الثَّانِي:

الْحَيَاةُ	
الطَّالِبَانِ	
الْمُهَذَّبُونَ	
الْمُجْتَهِدَةُ	

س6: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

(1) اخْزِنْ لِسَانَكَ كَمَا تَخْزِنُ ذَهَبَكَ.

(2) عَلِمْتُ الحقَّ مُنْتَصِرًا.

اخْزِنْ	
لِسَانَكَ	
ذَهَبَكَ	
عَلِمْتُ	
الحقَّ	
مُنْتَصِرًا	

***

7- التَّابِعُ

س: عَرِّفِ التَّابِعَ .(1)

ج: **التَّابِعُ**: هُوَ الِاسْمُ الْمُشَارِكُ لِمَا قَبْلَهُ فِي إِعْرَابِهِ مُطْلَقًا.

س: مَا عَدَدُ التَّوَابِعِ؟

ج: عَدَدُ التَّوَابِعِ **أَرْبَعَةٌ** : وَهِيَ :

4	3	2	1
الْبَدَلُ	**التَّوْكِيدُ**	**الْعَطْفُ**	**النَّعْتُ**

وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ: ثَلاثَةٌ مِنْهَا تَتْبَعُ بِغَيْرِ مُتَوَسِّطٍ، وَالرَّابِعُ وَهُوَ الْعَطْفُ، لَا يَتْبَعُ إِلَّا بِتَوْسُّطِ حَرْفٍ، فَجَمِيعُهَا يَجْرِي عَلَيهَا مَا يَجْرَى عَلَى مَتْبُوعِهَا مِنَ حَيْثُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ.

***

(1) التَّبَعِيَّةُ هِيَ اللِّحَاقُ، يُقَالُ: تَبِعَ فُلَانٌ فُلَانًا؛ أَيْ: لَحِقَهُ.
فَالتَّوَابِعُ سُمِّيَتْ تَوَابِعَ؛ لِأَنَّهَا تَتْبَعُ مَا قَبْلَهَا فِي أَمْرَيْنِ:
الْأَوَّلُ: فِي مَوْضِعِهَا وَمَنْزِلَتِهَا وَذِكْرِهَا، فَإِنَّهَا أَلْفَاظٌ مُتَأَخِّرَةٌ دَائِمًا تَتْلُو مَتْبُوعَاتِهَا.
الثَّانِي: أَنَّهَا تُتَابِعُهَا فِي إِعْرَابِهَا.
فَهِيَ تَبَعِيَّةٌ مَكَانِيَّةٌ وَحُكْمِيَّةٌ، أَمَّا التَّبَعِيَّةُ الْمَكَانِيَّةُ فَإِنَّ التَّابِعَ يُنْطَقُ بَعْدَ الْمَتْبُوعِ، وَأَمَّا التَّبَعِيَّةُ الْحُكْمِيَّةُ فَإِنَّ التَّابِعَ يَأْخُذُ حُكْمَ مَتْبُوعِهِ.

بَابُ النَّعْتِ

(النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ، تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ اَلْعَاقِلُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا اَلْعَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ اَلْعَاقِلِ).

س: عَرِّفِ النَّعْتَ لُغَةً وَاصْطِلاحًا.

ج: **لُغَةً**: هُوَ الْوَصْفُ.

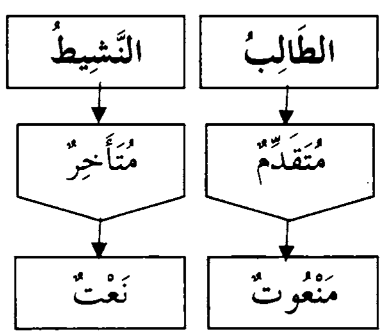
تَقُولُ: نَعَتُّ الشَّيْءَ إِذَا وَصَفْتُهُ، وَتَقُولُ: وَصَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا نَعَتُّهُ، فَالنَّعْتُ وَالْوَصْفُ مُتَرَادِفَانِ.

وَتَقُولُ فِي إِعْرَابِهِ: نَعْتٌ، أَوْ صِفَةٌ، وَكِلاهُمَا صَحِيحٌ.

اصْطِلَاحًا: مَا يُذْكَرُ بَعْدَ اسْمٍ لِيُبَيِّنَ بَعْضَ أَحْوَالِهِ، أَوْ أَحْوَالِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ، وَيَتْبَعُهُ فِي الْإِعْرَابِ.

س: هَاتِ مِثَالًا تُوَضِّحُ بِهِ التَّعْرِيفَ.

ج: إِذَا قُلْتَ: نَجَحَ الطَّالِبُ النَّشِيطُ



فَلَفْظُ (النَّشِيطِ) نَعْتٌ أَوْ صِفَةٌ (لِلطَّالِبِ) دَلَّ عَلَى مَعْنًى فِيهِ، وَهُوَ صِفَةُ النَّشَاطِ، وَتَبِعَهُ فِي إِعْرَابِهِ وَهُوَ الرَّفْعُ، وَلَا يَغِيبُ عَنْكَ أَنَّ (الْمَنْعُوتَ) وَهُوَ

(الطَّالِبُ) مَرْفُوعٌ؛ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَلِذَلِكَ فَنَعْتُهُ مَرْفُوعٌ تَبَعًا لَهُ.

وَالنَّعْتُ يُبَيِّنُ بَعْضَ أَحْوَالِ الْمَنْعُوتِ؛ لِأَنَّ لَهُ نُعُوتًا أُخْرَى مِثْلَ: الطَّوِيلِ أَوِ الْقَصِيرِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النُّعُوتِ.

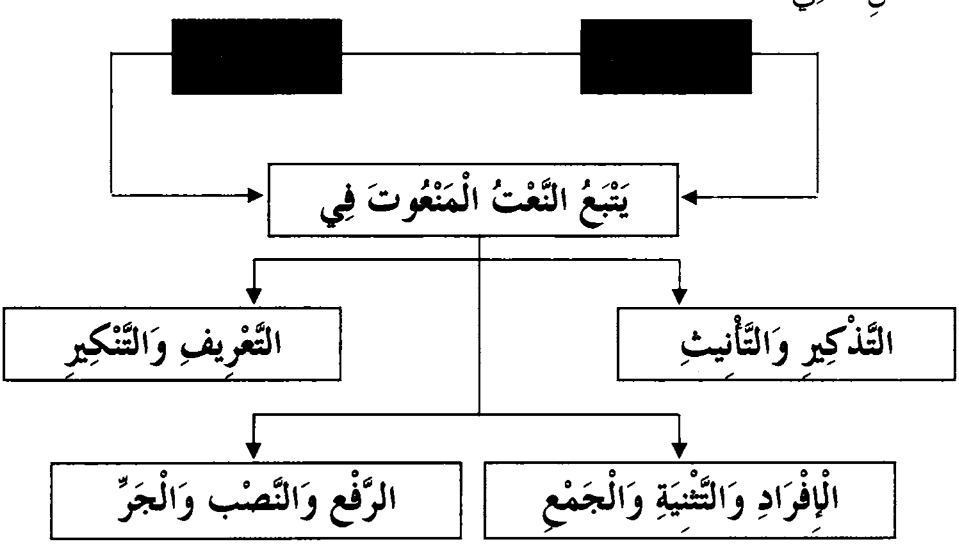
وَمِنَ النُّعُوتِ الَّتِي بَيَّنَتْ صِفَةً فِي الْمَنْعُوتِ مُبَاشَرَةً، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨].

الْوُسْطَى	نَعْتٌ لِلصَّلَاةِ، مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ.

وَمِنَ النُّعُوتِ الَّتِي بَيَّنَتْ بَعْضَ أَحْوَالِ مَا لَهُ تَعَلُّقٌ بِالْمَنْعُوتِ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء: ٧٥].

س: مَا حُكْمُ النَّعْتِ؟

ج: النَّعْتُ يَتْبَعُ الْمَنْعُوتَ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ مِنْ عَشَرَةٍ كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌ فِي الشَّكْلِ التَّالِي:



و فِيمَا يَلِي تَوْضِيحٌ لِمَا سَبَقَ:

يَتْبَعُ النَّعْتُ مَنْعُوتَهُ فِيمَا يَلِي:

1- الْإِعْرَابُ.

فَالنَّعْتُ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي الرَّفْعِ، وَالنَّصْبِ، وَالْخَفْضِ. وَانْظُرْ إِلَى قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:

- ﴿هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [آل عمران: ٥١] (الرَّفْعُ).
- ﴿وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ [الفتح: ٢] (النَّصْبُ).
- ﴿يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة: ١٤٢] (الْجَرُّ)(1)

حَيْثُ تجدُ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ ظَاهِرَةً عَلَى النَّعْتِ، أَمَّا الشَّوَاهِدُ الْآتِيَةُ فَستَجدُ فِيهَا عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ مُقَدَّرَةً عَلَى النَّعْتِ كَمَا فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:

﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ [الأعلى: ١٦].

﴿وَفَرِحُواْ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْأَخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ﴾ [الرعد: ٢٦].

2- الْإِفْرَادُ وَالتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ. فَتَقُولُ:

- هَذَا رَجُلٌ **عَاقِلٌ**.
- هَذَانِ رَجُلانِ **عَاقِلانِ**.
- هَؤُلاءِ رِجَالٌ **عُقَلاءُ**.
- هَؤُلاءِ بَنَاتٌ **عَاقِلاتٌ**.
- هَؤُلاءِ مُؤْمِنُونَ **مُؤَدَّبُونَ**.(2)

---

(1) **فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ:** أُعْجِبْتُ بِرَجُلٍ صَالِحٌ؛ لِأَنَّ الْمَنْعُوتَ مَجْرُورٌ، فَلَابُدَّ أَنْ يَكُونَ النَّعْتُ مَجْرُورًا.

(2) **فَلا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ:** هَؤُلاءِ مُؤْمِنُونَ مُؤَدَّبَانِ؛ لِأَنَّ الْمَنْعُوتَ جَمْعٌ، فَلَابُدَّ أَنْ يَكُونَ النَّعْتُ جَمْعًا.

3- التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ. فَتَقُولُ:

☐ حَاتِمٌ طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ . ☐ رُقَيَّةُ طَالِبَةٌ مُجْتَهِدَةٌ.

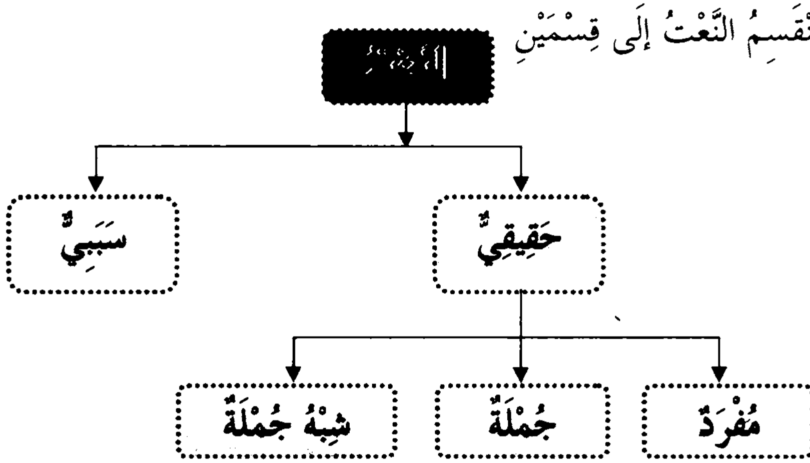
4- التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ. فَتَقُولُ:

☐ قَرَأْتُ كِتَابًا مُفِيدًا. ☐ أَهْتَمُّ بِالْكِتَابِ الْمُفِيدِ.

مِمَّا تَقَدَّمَ يَتَّضِحُ لَنَا أَنَّ الْمُطَابَقَةَ بَيْنَ النَّعْتِ وَمَنْعُوتِهِ وَاجِبَةٌ فِي الْإِعْرَابِ، وَفِي الْعَدَدِ، وَفِي الْجِنْسِ، وَفِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ، فَلا يُوصَفُ مَرْفُوعٌ بِمَنْصُوبٍ، أَوْ مَجْرُورٍ بَلْ بِمَرْفُوعٍ مِثْلِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَنْصُوبًا، أَوْ مَجْرُورًا، فَيُنْعَتُ بِمَا يُطَابِقُهُ إِعْرَابًا، وَلَا يُوصَفُ الْمُفْرَدُ بِمُثَنًّى أَوْ جَمْعٍ، بَلْ بِمُفْرَدٍ مِثْلِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعًا فَيُنْعَتُ بِمَا يُطَابِقُهُ عَدَدًا، وَلَا يُوصَفُ مُذَكَّرٌ بِمُؤَنَّثٍ وَلا الْعَكْسُ، بَلْ كُلٌّ بِمَا يُطَابِقُهُ، وَكَذَا الْأَمْرُ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ، فَلا تُوصَفُ الْمَعْرِفَةُ إِلَّا بِمَعْرِفَةٍ مِثْلِهَا، وَلا تُوصَفُ النَّكِرَةُ إِلَّا بِنَكِرَةٍ مِثْلِهَا، وَهَذَا كُلُّهُ فِي النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ.

س: مَا أَقْسَامُ النَّعْتِ؟

ج: يَنْقَسِمُ النَّعْتُ إِلَى قِسْمَيْنِ



أَوَّلًا: النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ[1]: وَهُوَ مَا سَبَقَ شَرْحُهُ، وينْقَسِمُ **ثلاثَة** أَقْسَام، أَنْهَيْنَا شَرْحَ الْمُفْرَدِ، وَهُوَ مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلا شِبْهَ جُمْلَةٍ، وَإِنْ كَانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعًا.

س: كَيْفَ يَكُونُ النَّعْتُ جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ؟

ج: هُنَاكَ مَقُولَةٌ مَشْهُورَةٌ عِنْدَ النُّحَاةِ، وَهِيَ: **الْجُمَلُ بَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ، وَبَعْدَ النَّكِرَاتِ صِفَاتٌ.**

فَإِذَا كَانَ الْمَنْعُوتُ نَكِرَةً كَانَتِ الْجُمْلَةُ أَوْ شِبْهُ الْجُمْلَةِ بَعْدَهُ نَعْتًا، وَلَابُدَّ أنْ تَشْتَمِلَ الْجُمْلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمَنْعُوتِ، وَيُطَابِقُهُ فِي النَّوْعِ وَالْعَدَدِ.

النَّعْتُ الْجُمْلَةُ

لَابُدَّ أَنْ يَكُونَ الْمَنْعُوتُ نَكِرَةً

يَشْتَمِلُ النَّعْتُ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمَنْعُوتِ، وَيُطَابِقُهُ فِي النَّوْعِ وَالْعَدَدِ

وَإِلَيْكَ هَذِهِ الْأَمْثِلَةَ الْمُوَضِّحَةَ لِذَلِكَ:

الْمِثَالُ	الْمَنْعُوتُ	النَّعْتُ	نَوْعُهُ	الرَّابِطُ
مُحَمَّدٌ طَالِبٌ **يَدْرُسُ** بِاجْتِهَادٍ.	طَالِبٌ	يَدْرُسُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُه (هُوَ)

(1) وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَرْفَعَ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا يَعُودُ إِلَى الْمَنْعُوتِ.

خَالِدٌ خَطِيبٌ صَوْتُهُ مُؤَثِّرٌ.	خَطِيبٌ	صَوْتُهُ مُؤَثِّرٌ	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	الْهَاءُ فِي (صَوْتُهُ)
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فِي سَيَّارَتِهِ.	رَجُلٍ	فِي سَيَّارَتِهِ	شِبْهُ جُمْلَةٍ	لَا تَحْتَاجُ لِرَابِطٍ
شَاهَدْتُ عُصْفُورًا فَوْقَ الشَّجَرَةِ.	عُصْفُورًا	فَوْقَ الشَّجَرَةِ	شِبْهُ جُمْلَةٍ	

وَمِثَالُ النَّعْتِ **بِالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:**

وفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ الوَاحِدُ

تَدُلُّ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُه (هِيَ)، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ صِفَةٍ لِآيَةٍ

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيلٌ يَصِيحُ بَجَانِبَيهِ نَهَارُ

يَصِيحُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
نَهَارُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ صِفَةٌ لِلَيْلِ.

وَمِثَالُ النَّعْتِ **بِالْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ** : قَوْلُ ابْنِ سَنَاءِ الْمُلْكِ:

شَكَرَتْكَ نَفْسٌ أَنْتَ أَصْلُ حَيَاتِهَا وَبَقَائِهَا وَطَعَامِهَا وَشَرَابِهَا

أَنْتَ	ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَإٍ

أَصْلُ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَالْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ مِنَ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْتٍ لِنَفْسٍ.

س: اذْكُرْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ دَلِيلًا يَجْمَعُ بَيْنَ أَقْسَامِ النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ .

ج: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾

[آل عمران: 133 - 134]

(مِنْ رَبِّكُمْ) نَعْتٌ شِبهُ جُمْلَةٍ ، (عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ) نَعْتٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (أُعِدَّتْ) نَعْتٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، (الَّذِينَ) نَعْتٌ مُفْرَدٌ.

س: اذْكُرْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلنَّعْتِ الْمَرْفُوعِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى :

م	الْأَمْثِلَةُ	صُورَةُ النَّعْتِ	عَلَامَةُ الرَّفْعِ
1	﴿ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ [البقرة: ٩٠] .	اسْمٌ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
2	﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ ﴾ [التوبة: ٥] .	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	
3	﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ ﴾ [آل عمران: ٩٧]	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	
4	﴿ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ [آل عمران: ٤] .	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	الْوَاوُ

5	﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة: ٥١] .	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	
6	﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦]	مُثَنًّى	الْأَلِفُ
7	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ [النازعات: ٣٤]	اسْمٌ مَقْصُورٌ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ
8	﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢] .	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
9	﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا﴾ [الأحزاب: ٢٣] .	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	
10	﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [ص: ٨٧] .	شِبْهُ جُمْلَةٍ	
11	﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]	اسْمُ إِشَارَةٍ	
12	﴿يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا﴾ [المائدة: ٤٤] .	اسْمٌ مَوْصُولٌ	

ثَانيًا: النَّعْتُ السَّبَبِيُّ:[1]هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فِي شَيْءٍ بَعْدَهُ يَمُتُّ إِلَيْهِ بِسَبَبٍ.[2]

وَلِكَيْ تَفْهَمَ الْفَرْقَ بَيْنَ النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ وَالنَّعْتِ السَبَبِيِّ قَارِنْ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ:

- هَذَا رَجُلٌ **طَوِيلٌ**.
- هَذَا رَجُلٌ **طَوِيلٌ** شَعْرُهُ.

فَوَاضِحٌ أَنَّ الْمَقْصُودَ مِنَ الْمِثَالِ الْأَوَّلِ يَخْتَلِفُ عَنِ الْمَقْصُودِ فِي الْمِثَالِ الثَّانِي.

فَالْأَوَّلُ يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ نَفْسَهُ طَوِيلٌ، أَمَّا الثَّانِي فَيَعْنِي أَنَّ شَعْرَهُ هُوَ الطَّوِيلُ، وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ نَفْسُهُ قَصِيرًا.

فَالنَّعْتُ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ يَرْتَبِطُ بِكَلِمَةِ (رَجُلٌ).

أَمَّا فِي الْمِثَالِ الثَّانِي فَيَرْتَبِطُ بِكَلِمَةِ (شَعْرُهُ).

وَإِلَيْكَ مِثَالًا آخَرَ: عَادَ الرِّجَالُ **الْعُقَلاءُ** أَبْنَاؤُهُمْ.

فَكَلِمَةُ الْعُقَلاءِ وَصَفَتِ الْأَبْنَاءَ لَا الرِّجَالَ .

الْعُقَلَاءُ	نَعْتٌ سَبَبِيٌّ لِلرِّجَالِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

(1) وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَرْفَعَ اسْمًا ظَاهِرًا مُتَّصِلًا بِضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَى الْمَنْعُوتِ.

(2) إِنَّ النَّعْتَ السَّبَبِيَّ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِصُورَةٍ قَلِيلَةٍ جِدًّا فَآيَاتُهُ مَعْدُودَةٌ قِيَاسًا بِوُرُودِ النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ .

وَالنَّعْتُ السَّبَبِيُّ يَكُونُ مُفْرَدًا دَائِمًا[1] وَلَوْ كَانَ مَنْعُوتُهُ مُثَنًّى أَوْ مَجْمُوعًا.

تَقُولُ: (رَأَيْتُ الوَلَدَيْنِ **الْعَاقِلَ** أَبُوهُمَا)، وَتَقُولُ: (رَأَيْتُ الْأَوْلَادَ **العَاقِلَ** أَبُوهُمْ).

وَقَدْ يَتْبَعُ النَّعْتُ السَّبَبِيُّ مَا بَعْدَهُ فِي التَّذْكِيرِ أَوِ التَّأْنِيثِ وَقَدْ يُخَالِفُهُ، فمِثَالُ الْمُوَافَقَةِ قَوْلُكَ: (رَأَيْتُ الْبَنَاتِ **الْعَاقِلَ** أَبُوهُنَّ)، وَقَوْلُكَ: (رَأَيْتُ الْأَوْلَادَ **الْعَاقِلَةَ** أُمُّهُمْ).

وَمِثَالُ الْمُخَالَفَةِ قَوْلُكَ: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ **كَرِيْمَةٍ** أُمُّهُ)

فَـــ(رَجُلٍ): مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ، مَجْرُورٌ، نَكِرَةٌ، وَقَدْ وَافَقَهُ النَّعْتُ (كَرِيْمَةٍ) فِي الْجَرِّ، وَالتَّنْكِيرِ، وَالْإِفْرَادِ، وَخَالَفَهُ فِي التَّأنِيثِ، وَوَافَقَ الْمَرْفُوعَ بِهِ، وَهُوَ(أُمُّهُ).

وَالنَّعْتُ السَّبَبِيُّ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي اثْنَيْنِ مِنْ خَمْسَةٍ:

الْأُولَى: فِي الْإِعْرَابِ، فَهُوَ يَتْبَعُهُ فِي الرَّفِعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ.

الثَّانِيَةُ: فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ.

أَمَّا التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ فَإِنَّهُ يَتْبَعُ مَرْفُوعَهُ [2] (الِاسْمَ الَّذِي بَعْدَهُ).

وَلَا يَتْبَعُ شَيْئًا فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، بَلْ يَكُونُ مُفْرَدًا دَائِمًا وَأَبدًا.

ومِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿**يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ**﴾ [البقرة: ٦٩].

فَـــ (**فَاقِعٌ**) صِفَةٌ لِــــ (**صَفراءُ**) وَقَدْ طَابَقَتْ مَوْصُوفَهَا فِي الْإِعْرَابِ،

---

(1) إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَنْعُوتُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ؛ فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِي النَّعْتِ الْإِفْرَادُ أَوِ الْجَمْعُ.

(2) الِاسْمُ الَّذِي بَعْدَهُ يُعْرَبُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ، فَهُمَا مَرْفُوعَانِ.

فَهِيَ مَرْفُوعَةٌ مِثْلُهُ، وَطَابَقَتْهُ فِي التَّنْكِيرِ أَيْضًا.

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْعَدَدِ، فَكَمَا قُلْنَا يُفْرَدُ الْوَصْفُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَهُوَ هَاهُنَا مُفْرَدٌ. وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْجِنْسِ، فَقَدْ طَابَقَ الْوَصْفُ(فَاقِعٌ) مَرْفُوعَهُ، (لَوْنُهَا)، فَكِلَاهُمَا مُذَكَّرٌ .

الْمَتْبُوعُ	النَّعْتُ السَّبَبِيُّ	الْمَنْعُوتُ
صَفْرَاءُ	فَاقِعٌ	لَوْنُهَا
نَكِرَةٌ، مَرْفُوعَةٌ	نَكِرَةٌ، مَرْفُوعَةٌ	
	مُذَكَّرٌ	مُذَكَّرٌ

وَقَالَ تَعَالَى :﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧]

فَـــ (**مُخْتَلِفًا**) صِفَةٌ لِـــ (**ثَمَرَاتٍ**)، وَقَدْ طَابَقَتِ الصِّفَةُ مَوْصُوفَهَا إِعْرَابًا وَتَنْكِيرًا، فَكِلَاهُمَا نَكِرَةٌ مَنْصُوبَةٌ،أَمَّا فِي الْعَدَدِ، فَالْوَصْفُ مُفْرَدٌ لَا غَيْر.

وَأَمَّا فِي الْجِنْسِ، فَالظَّاهِرُ الْمُخَالَفَةُ، فَالْوَصْفُ (**مُخْتَلِفًا**) مُذَكَّرٌ، وَلَفْظُ مَرْفُوعِهِ (**أَلْوَانُهَا**) مُؤَنَّثٌ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّ (**أَلْوَانُهَا**)جَمْعُ تَكْسِيرٍ، وَهُوَ مِمَّا يَجُوزُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ.

وَفِي(جُدَدٌ) وَ (**مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا**) تَمَّتِ الْمُطَابَقَةُ بَيْنَ الْوَصْفِ وَمَوْصُوفِهِ مِنْ جِهَةٍ، وَبَيْنَ الْوَصْفِ وَمَرْفُوعِهِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي:

وَيَا فِرَاقَ الْأَمِيرِ الرَّحْبِ مَنْزِلُهُ   إِنْ أَنْتَ فَارَقْتَنَا يَوْمًا فَلَا تَعُـــدِ

وَقَالَ زُهَيْرٌ:

وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حِسَانٌ وُجُوهُهَا وَأَنْدِيَةٌ يَنْتَابُهَا الْقَوْلُ وَالْفِعْـــلُ

وَقَالَ الْبُحْتُرِيُّ:

أَيُّهَا الطَّالِبُ الطَّوِيلُ عَنَـــاؤُهُ تَرْتَجِي شَأْوَ مَنْ يَفُوتُكَ شَاؤُهُ

وَإِلَيْكَ هَذَا الْمِثَالَ الَّذِي يَجْمَعُ مَا شَرَحْنَاهُ فِي النَّعْتِ.

رَكِبْتُ طَائِرَةً[1] **(حَدِيثَةً)** **(تُسَابِقُ)** الصَّوْتَ **(سُرْعَتُهَا خَاطِفَةٌ)** **(سَرِيعَةً)** حَرَكَتُهَا.

الْكَلِمَةُ	الْإِعْرَابُ
رَكِبْتُ	رَكِب: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِالتَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ، وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
طَائِرَةً	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
حَدِيثَةً	نَعْتٌ لِـــ(طَائِرَةً) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
تُسَابِقُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُه (هِيَ) يَعُودُ عَلَى الطَّائِرَةِ (الْمَنْعُوتُ)، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ نَعتٍ.

(1) نُلَاحِظُ أَنَّ كَلِمَةَ "طَائِرَةٍ" نَكِرَةٌ؛ وَلِهَذَا جَاءَتِ الْجُمَلُ بَعْدَهَا نَعْتًا، وَلَوْ كَانَتْ مَعْرِفَةً لَكَانَتْ هَذِهِ الْجُمَلُ بَعْدَهَا حَالًا كَأَنْ تَقُولَ: رَكِبْتُ الطَّائِرَةَ تُسَابِقُ الصَّوْتَ سُرْعَتُهَا خَاطِفَةٌ.

الصَّوْتَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
سُرْعَتُهَا	سُرْعَةٌ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ وَ(الْهَاءُ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، (تَعُودُ عَلَى طَائِرَةٍ) .
خَاطِفَةٌ	خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ وَالْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ نَعْتٍ لِطَائِرَةٍ.
سَرِيعَةً	نَعْتٌ سَبَبِيٌّ لِطَائِرَةٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

***

التَّدْرِيبَاتُ

(مُجَابٌ عَنْ بَعْضِهَا)

اقْرَإِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

الْإِسْلَامُ دِينٌ وَدُنْيَا، دِينٌ يَصِلُ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، وَدُنْيَا يَضُمُّهَا مِنْهَاجٌ شَامِلٌ لَا يَأْتِيهِ **الْبَاطِلُ** مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، وَهُوَ الْقُرْآنُ **الْكَرِيمُ** .

فَالْإِسْلَامُ دِينُ الْحَقِّ وَالْقُوَّةِ، وَاللهُ هُوَ الْحَقُّ، وَلَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِغَيْرِ حَقٍّ، وَكُلُّ حَبْلٍ لَا يَصِلُ بِاللهِ الْخَالِقِ مِنْ حَبْلٍ فَهُوَ حَبْلٌ **أَوْصَالُهُ** مَقْطُوعَةٌ، وَكُلُّ بُنْيَانٍ لَيْسَ للهِ فَهُوَ بُنْيَانٌ مَهْدُومَةٌ جُدْرَانُهُ، يَتَحَطَّمُ مَعَ أَوَّلِ هِزَّةٍ.

س1: أَعْرِبْ مَا تَحْتَه خَطٌّ:

الْإِسْلَامُ	
الْبَاطِلُ	
الْكَرِيمُ	
أَوْصَالُهُ	

س2: عَيِّنْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي:

أ- نَعْتًا مُفْرَدًا:................................

ب- نَعْتًا جُمْلَةً اسْمِيَّةً:.........................

ج_ نَعْتًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً:..........................

د- نَعْتًا سَبَبِيًّا ....

س3: ضَعْ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي مَا هُوَ مَطْلُوبٌ أَمَامَهُ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ:

أ- الْفَتَيَاتُ .... مَحْبوبَاتٌ. (نَعتٌ مُفْرَدٌ).

ب- رَأَيْتُ رَجُلًا مَرِيضًا .... (نَعْتٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ).

ج- هَاتَانِ طَالِبَتَانِ.................. (نَعْتٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ).

د- هَذَا الرَّجُلُ يَرْفَعُ ثُقْلًا..................... (نَعْتٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ).

س4: مَثِّلْ لِكُلٍّ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

أ- نَعْتٌ مُفْرَدٌ مَرْفُوعٌ...

ب- نَعْتٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ:...

ج- نَعْتٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ :...........................

د- نَعْتٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ :...........................

س5: صَوِّبِ الْخَطَأَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أَعِدْ كِتَابَتَهَا صَحِيحَةً :

أ- زَرَعْتُ شَجَرَتَيْنِ كَبِيرَتَانِ : ....

ب- رَأَيْتُ مُزَارِعًا نَشِيطَةٌ : ....

ج- فَازَ بِالْجَائِزَةِ الطَّالِبَانِ الْمُجْتَهِدَيْنِ: ....

س6: عَلِّلْ لِكُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

أ- رَأَيْتُ فَلَّاحًا يَحْرُثُ الْأَرْضَ: جُمْلَةُ (يَحْرُثُ الْأَرْضَ) نَعْتٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

....

ب- هَذَا طِفْلٌ فِي سَرِيرِهِ : شِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نعتِ.

. . . .

س7: بَيِّنِ النَّعْتَ وَنَوْعَهُ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ :

الْجُمْلَةُ	النَّعْتُ	نَوْعُهُ
اشْتَرَيْتُ حُلَّةً جَمِيلَةً.		مُفْرَدٌ
قَابَلْتُ صَدِيقَيْنِ كَرِيمَيْنِ.		
سَرَّنِي طَائِرٌ عَلَى غُصْنٍ.		
بَهَرَتْنِي طَائِرَةٌ فَوْقَ السَّحَابِ.		
هَذَا فَتًى يُؤْثِرُ الْمُرُوءَةَ.		
هَذَانِ فَتَيَانِ لَهُمَا مَنْزِلَةٌ.		
أُولَئِكَ أَخَوَاتٌ مُهَذَّبَاتٌ.		
تِلْكَ فَتَاةٌ يَصْحَبُهَا وَالِدُهَا.		

س8: بيِّنْ فِيمَا يَأْتِي النَّعْتَ الْحَقِيقِيَّ وَالسَّبَبِيَّ وَمَنْعُوتَهُمَا:

"أيهُّا الْأَخُ الْمُؤَمِّلُ خيْرًا فِي رَبِّهِ، هَذِهِ نَصِيحَةٌ غَالِيَةٌ أَسُوقُهَا إِلَيْكَ: لَا تَتَّخِذْ مِنَ الضَّالِينَ الْعَابِثِينَ وَلِيًّا تَخُصُّهُ بِأَسْرَارِكَ، وَلَا مِنَ الْمُتَّقِينَ الصَّادِقِينَ عَدُوًّا تُخْفِي عَنْهُ أَخْبَارَكَ، وَلَا تَصْحَبْ إِلَّا مُهَذَّبَ الْأَخْلَاقِ، كَرِيمَةً أَعْرَاقُهُ فَالْمَرْءُ بِقَرِينِهِ، وَابْتَعِدْ عَنِ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ الْمُعْتَادِ ارْتِكَابُهَا فِي بَعْضِ الْبِلَادِ الْمَاجِنِ شَبَابُهَا، وَحَسْبُكَ عَمَلٌ صَالِحٌ وَإِنْ قَلَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ السَّلَامَةَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ، فَاقْرَإِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْمَنَ مِمَّا يُرَوِّعُكَ، فَقُلْ: أَعُوذُ

بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَارِكِ الْمُؤْمِنِينَ الْعَامِلِينَ فِي رِفْعَةِ شَأْنِ الْإِسْلَامِ".

س9: عَيِّنْ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ النَّعْتَ الْمُفْرَدَ وَالْجُمْلَةَ وَشِبْهَ الْجُمْلَةِ، ثُمَّ مَيِّزِ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّبَبِيِّ:

الْجُمْلَةُ	النَّعْتُ	نَوْعُهُ	حَقِيقِيٌّ، سَبَبِيٌّ
الْخَطَّانِ الْمُتَوَازِيَانِ لَا يَلْتَقِيَانِ.			
كَانَ أَخُوكَ شَابًّا مَحْبُوبًا لَدَيْنَا.			
كُلُّ دَاعِيَةٍ مُخْلِصٍ مُوَفَّقٌ.			
يَرْضَى الرَّجُلُ الْقَنُوعُ بِالْيَسِيرِ.			
لِلْحَقِّ صَوْتٌ فَوْقَ كُلِّ صَوْتٍ.			
صَلَاحُ الدِّينِ قَائِدٌ بُطُولَاتُهُ مَشْهُورَةٌ			
هَذَا مَلِكٌ عَزِيزٌ جَارُهُ.			
الْخَطِيبُ الْجَهِيرُ صَوْتُهُ يُؤَثِّرُ فِي سَامِعِيهِ.			
عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ.			
جَاءَ الرَّجُلُ الْحَسَنُ خَطُّهُ.			
شَاهَدْتُ رَجُلًا يُطَالِبُ بِحَقِّهِ.			
ظَلَّلَتْنَا غَمَامَةٌ أَسْوَدُ لَوْنُهَا			

عُصْفُورٌ فِي الْيَدِ خَيْرٌ مِنْ عَشَرَةٍ عَلَى الشَّجَرَةِ.			
اسْتَقْبَلْتُ زَائِرَيْنِ مُخْتَلِفًا لِسَانُهُمَا.			

س10: اجْعَلْ جُمْلَةَ الْحَالِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ صِفَةً:
(الْجُمَلُ بَعْدَ النَّكِرَاتِ صِفَاتٌ، وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ).

أَقْبَلَ الضَّيْفُ يَحُثُّ الْخُطَا.	
نَزَلَ الرَّاكِبُ يَبْتَسِمُ.	
سَمِعْتُ الْعُصْفُورَ يُغَرِّدُ.	
شَاهَدْتُ الصِّغَارَ يَلْعَبُونَ.	
جَاءَ الْأَسَدُ يَزْأَرُ.	
شَاهَدْتُ التَّلَامِيذَ يَدْرُسُونَ.	
جَاءَ الْمُسَافِرُ شَعْرُهُ مُغَبَّرٌ.	
وَقَفَ الْمَرِيضُ يَئِنُّ أَمَامَ الطَّبِيبِ.	
عَادَ الصَّبِيُّ ثَوْبُهُ مُمَزَّقٌ.	

س11: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ النَّعْتِ (الْحَقِيقِيِّ أَوْ السَّبَبِيِّ)، وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الْمَنْعُوتِ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

1- ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [المائدة: ٥٤].

2- ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠].

3- ﴿وَمِنَ ٱلۡجِبَالِ جُدَدُۢ بِيضٞ وَحُمۡرٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٞ﴾ [فاطر: ٢٧].

4- ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١].

5- ﴿يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩].

6- ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٥].

7- ﴿ثُمَّ يُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًا﴾ [الزمر: ٢١].

8- ﴿قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَا﴾[البقرة: ١٤٤].

9- ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ [النساء: ١١].

ب: اجْعَلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ لِغَيْرِ الْوَاحِدِ وَغَيِّرْ مَا يَلْزَم.

صَادَقْتُ طَالبًا مُجِدًّا فِي دُرُوسِهِ كَرِيمًا فِي خُلُقِهِ.

....

....

....

....

س12: كَوِّنْ جُمَلاً ثَلَاثًا تَشْتَمِلُ كُلٌّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى نَعْتٍ جُمْلَةٍ.

....

....

....

....

س13: كَوِّنْ جُمَلاً ثَلَاثًا تَشْتَمِلُ كُلٌّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى نَعْتٍ شِبْهِ جُمْلَةٍ.

....

....

....

....

س14: كَوِّنْ جُمَلاً ثَلَاثًا تَشْتَمِلُ كُلٌّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى نَعْتٍ مُفْرَدٍ.

....

....

....

....

....

س15: مَثِّلْ لِمَا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ:

نَعْتٍ مَنْصُوبٍ بِالْكَسْرَةِ، وَآخَرَ مَرْفُوعٍ بِالْوَاوِ	
نَعْتٍ مَنْصُوبٍ بِالْأَلِفِ، وَآخَرَ مَجْرُورٍ بِالْيَاءِ	
نَعْتٍ يَكُونُ ظَرْفًا، وَآخَرَ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ	

س16: فِي الْآيَةِ الْآتِيَةِ ثَلَاثَةُ نُعُوتٍ مُخْتَلِفَةٍ، اسْتَخْرِجْهَا وَبَيِّنْ نَوْعَهَا.

قَالَ - تَعَالَى - : ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ [الأنعام: ٣٨].

النَّعْتُ	نَوْعُهُ

س17: أَكْمِلْ إِعْرَابَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ : أَخُوكَ رَجُلٌ كَرِيمٌ:

أَخُو	مُبْتَدَأٌ ....، وَعَلَامَةُ ....؛ لِأَنَّهُ ....
كَ	..........مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى .... فِي مَحَلِّ .... مُضَافٍ إِلَيْهِ.
رَجُلٌ	..........مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ....
كَرِيمٌ	صِفَةٌ ....، وَعَلَامَةُ رَفْعِهَا ....

***

.الْمَعْرِفَةُ وَأَقْسَامُهَا .

(وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: الِاسْمُ اَلْمُضْمَرُ نَحْوَ: أَنَا وَأَنْتَ، وَالِاسْمُ اَلْعَلَمُ نَحْوَ: زَيْدٍ وَمَكَّةَ، وَالِاسْمُ اَلْمُبْهَمُ نَحْوَ: هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ، وَالِاسْمُ الَّذِي فِيهِ اَلْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوَ: اَلرَّجُلِ وَالْغُلَامِ، وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ اَلْأَرْبَعَةِ).

. النَّكِرَةُ .

(وَالنَّكِرَةُ :كُلُّ اِسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ اَلْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوَ: اَلرَّجُلِ والْفَرَسِ[1]).

س: مَا الْفَرْقُ بَيْنَ النَّكِرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ؟ [2]

---

(1) تَنْبِيهَانِ:
أَحَدُهُمَا: قَوْلُهُ: (صَلَحَ) بِفَتْحِ اللَّامِ وَضَمِّهَا، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ.
الثَّانِي: قَالَ الْكَفْرَاوِيُّ: وَكَانَ الْأَوْلَى لِلْمُصَنِّفِ أَنْ يَقُولَ: (رَجُلٌ وَفَرَسٌ) مِنْ غَيْرِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّهُمَا (بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ) مَعْرِفَتَانِ لَا نَكِرَتَانِ، إِلَّا أَنْ يُجَابَ عَنْهُ بِأَنَّ الْمُرَادَ نَحْوَ (الرَّجُلِ وَ الْفَرَسِ)؛ أَيْ: قَبْلَ دُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا كَمَا عَلِمْتَ. "**التُّحْفَةُ الوَّصَابِيَّة**" (153-154).

(2) (**طُرْفَةٌ**): جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَحَدِ النَّحْوِيِينَ فَسَأَلَهُ: (الظَّبْيُ مَعْرِفَةٌ أَمْ نَكِرَةٌ؟) فَقَالَ: إِذَا كَانَ مَشْوِيًّا عَلَى الْمَائِدَةِ فَهُوَ مَعْرِفَةٌ! وَإِنْ كَانَ يَسْرَحُ فِي الصَّحْرَاءِ، فَهُوَ نَكِرَةٌ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: "أَحْسَنْتَ مَا فِي الدُّنْيَا أَعْرَفُ مِنْكَ بِالنَّحْوِ! ".

ج: سَيَتَّضِحُ الْفَرْقُ بِالْمِثَالَيْنِ التَّالِيَيْنِ:

1- فِي الْمَسْجِدِ **رَجُلٌ** .

اسْمٌ يَدُلُّ عَلى كَلِمَةٍ غَيْرِ مُحدَّدةٍ أَوْ مُعيَّنةٍ (نَكِرَةٍ) أَيْ مُبْهَمٍ.

2- **أنا** فِي الْمَسْجِدِ .

اسْمٌ يَدُلُّ عَلى ذاتٍ مُحدَّدةٍ مَعْلُومَةٍ، يُفهَمُ مِنهَا الْمَقْصُودُ مِنَ الْكَلَامِ(مَعْرِفَةٍ).

س: مَا أَقْسَامُ الِاسْمِ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفُ وِالتَّنْكِيرُ؟

ج: يَنْقَسِمُ الِاسْمُ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفِ وِالتَّنْكِيرِ إِلَى **قِسْمَيْنِ**: هُمَا:

الِاسْمُ

النَّكِرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَاعَ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ

الْمَعْرِفَةُ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ

س: اذْكُرْ مِثَالًا تُوَضِّحُ بِهِ الْمَقْصُودَ مِنَ النَّكِرَةِ.(1)

---

(1) لِكَيْ نُقَرِّبَ تَعْرِيفَ النَّكِرَةِ لِلْمُبْتَدِئِ نَقُولُ لَهُ: هِيَ كُلُّ اسْمٍ صَلُحَ دُخُولُ (أَل) الْمُعَرِّفَةِ عَلَيْهِ، نَحْوَ (قَلَمٌ وَدَفْتَرٌ) فَإِنَّهُمَا نَكِرَتَانَ؛ لِأَنَّ (أَل) الْمُعَرِّفَةِ تَصْلُحُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِمَا فَتَقُولُ: (الْقَلَمُ وَالدَّفْتَرُ).

ج: لَوْ سَمِعْنَا قَائِلًا يَقُولُ: **فِي الْمَسْجِدِ رَجُلٌ فاضِلٌ**(1)، فَمَاذَا نَفْهَمُ؟ لَاشَكَّ أَنَّنَا نَفْهَمُ أنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ قَدْ وَصَلَ، وَلَكِنْ مَنْ بِالضَّبْطِ هَذَا الرَّجُلُ؟ لَا نَدْرِي.

فَلَفْظُ (رَجُلٌ) نَدْعُوهُ نَكِرَةٌ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُ عَلَى مُسَمًّى شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ، فَهُوَ يَصْدُقُ عَلَى أَيِّ رَجُلٍ كَانَ: قَصِيرًا أَوْ طَوِيلًا، أَوْ أَسْوَدَ أَوْ أَبْيَضَ، إِفْرِيقِيًّا أَوْ أَسْيَوِيًّا أَوْ أُورُوبيًّا، يَشْتَغِلُ بِالزِّرَاعَةِ أَوِ التِّجَارَةِ أَوِ الصِّنَاعَةِ أَوِ التَّعْلِيمِ، فَإِذَا قُلْتَ: (رَجُلُ التَّعْلِيمِ)؛ زَالَ الشُّيُوعُ، وَتَحَدَّدَ الْمَعْنَى.

وَكَذَلِكَ الْكَلِمَاتُ (فَرَسٌ، وَرَجُلٌ، وَبَشَرٌ، وَمَدِينَةٌ، وَمَدْرَسَةٌ، وَكِتَابٌ) كُلُّهَا نَكِرَاتٌ.

س: كَيْفَ تَصِيرُ النَّكِرَةُ مَعْرِفَةً؟

ج: تَصِيرُ النَّكِرَةُ مَعْرِفَةً **بِأَمْرَيْنِ اثْنَيْنِ:**

1- **بِإِدْخَال** (أَلْ) **التَّعْرِيفِ عَلَيْهَا.**

رَجُلٌ	فَرَسٌ	كِتَابٌ	مَنْزِلٌ	صَدَقَةٌ
الرَّجُلُ	الْفَرَسُ	الْكِتَابُ	الْمَنْزِلُ	الصَّدَقَةُ

2- **بِالْإِضَافَةِ إِلَى اسْمٍ مَعْرِفَةٍ.** وَسَيَأْتِي شَرْحُهَا خِلَالَ تَنَاوُلِنَا لِشَرْحِ الْمَعْرِفَةِ- إِنْ شَاءَ اللهُ-.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلنَّكِرَةِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ **وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ**

(1) عِنْدَ تَوَالِي نَكِرَتَيْنِ مُنَوَّنَتَيْنِ بِنَفْسِ التَّشْكِيلِ تُعْرَبُ الثَّانِيَةُ نَعْتًا لِلْأُولَى.

أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا ﴾ [غافر: ٢٨].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾ [مريم: ٢٠].

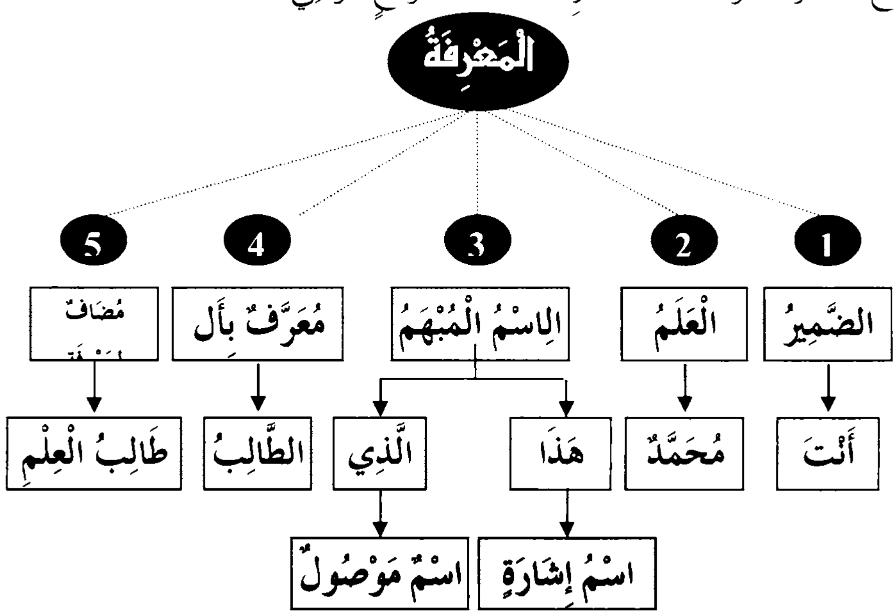
س: مَا الْمَعْرِفَةُ؟

ج: **الْمَعْرِفَةُ** هِيَ: اللَّفْظُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: **أَنَا** فِي الْمَسْجِدِ، فَكَلِمَةُ (**أَنَا**) تُحَدِّدُ وَتُعَيِّنُ مِنَ الْمُتَكَلِّمُ بِالْعِبَارَةِ، وَهَذَا النَّوعُ مِنَ الْأَسْمَاءِ هُوَ مَا يُعْرَفُ بِالْمَعْرِفَةِ.

س: مَا أَنْوَاعُ الْمَعْرِفَةِ؟

ج: ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ **خَمْسَةُ** أَنْوَاعٍ، وَهِيَ:



1- الضَّمِيرُ

س: مَا الْمَقْصُودُ بالضَّمِيرِ ؟

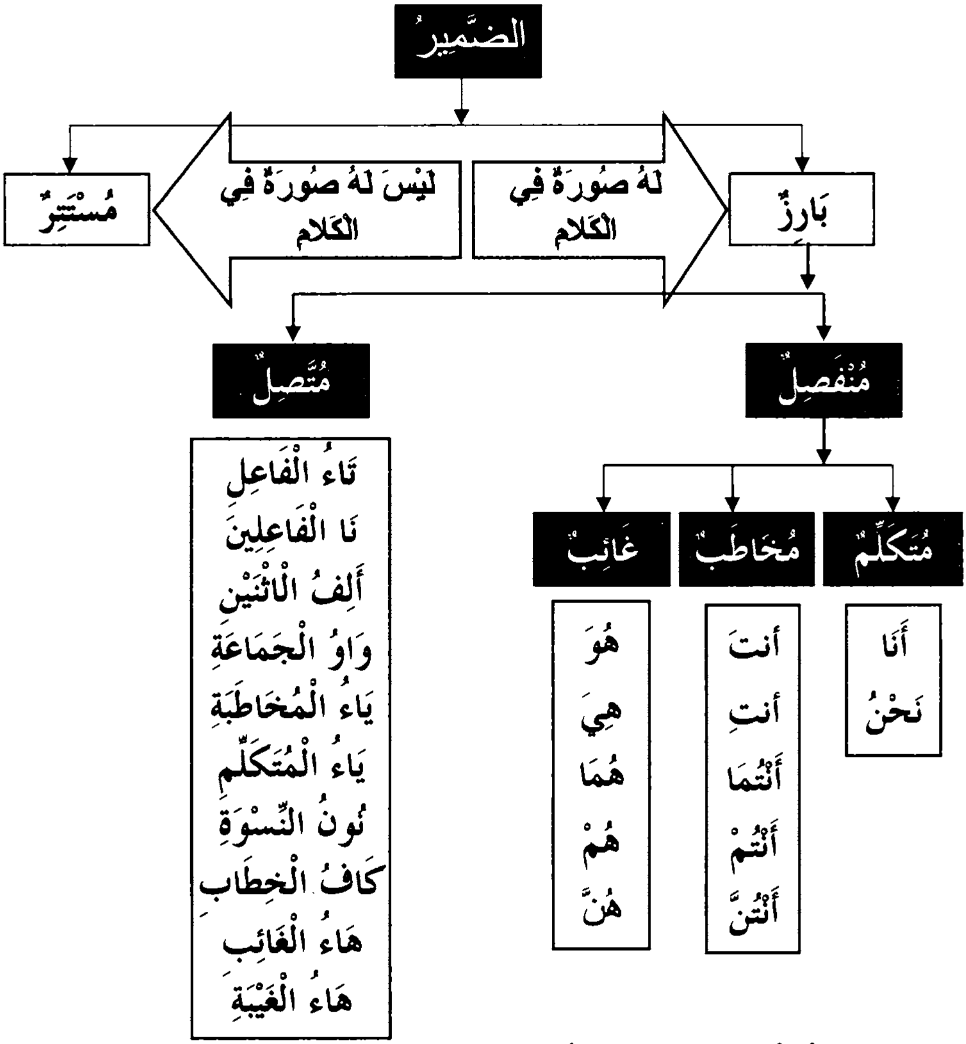
ج: **الضَّمِيرُ**، ويُقَالُ (الْمُضْمَرُ) وهُوَ: اسْمٌ مَعْرِفَةٌ وُضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مُعَيَّنٍ مِنْ مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ.(1)

س: مَا أَقْسَامُ الضَّمِيرِ؟

ج: يَنْقَسِمُ الضَّمِيرُ إِلَى قِسْمَيْنِ: بَارِزٍ وَمُسْتَتِرٍ، وَإِلَيْكَ تَوْضِيحَ ذَلِكَ بِالرَّسْمِ التَّالِي:

---

(1) إِذَا تَتَابَعَتِ الضَّمَائِرُ فَقَدِّمِ الْأَخصَّ فَالْأَخصَّ: الْمُتَكَلِّمَ فَالْمُخَاطَبَ فَالْغَائِبَ، تَقُولُ: أَسْقَيْنَاكُمُوهُ.



س: مَا الْمَقْصُودُ بِالضَّمِيرِ الْبَارِزِ؟

ج: الضَّمِيرُ الْبَارِزُ: هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ فِي التَّرْكِيبِ لَفْظًا وَكِتَابَةً.

مِثْلُ: (أَنَا دَعَوْتُهُ) فَـ(أَنَا) وَ (التَّاءُ) وَ(الْهَاءُ) ضَمَائِرُ بَارِزَةٌ ظَاهِرَةٌ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ؟

ج: الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ هُوَ: الَّذِي يُذْكَرُ مُنْفَصِلًا عَنْ غَيْرِهِ فِي الْكِتَابَةِ .

وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: مُتَكَلِّمٌ، وَمُخَاطَبٌ، وَغَائِبٌ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ ؟

ج: ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ هُــوَ: الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الشَّخْصِ الْمُتَكَلِّمِ أَوِ الْمُتَكَلِّمِينَ. وَهُوَ (أَنَا وَنَحْنُ).

ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٦٠] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾ [يوسف: ٣] .

س: مَا الْمَقْصُودُ بِضَمَائِرِ الْمُخَاطَبِ ؟

ج: هِيَ الضَمَائِرُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الشَّخْصِ الَّذِي تُكَلِّمُهُ أَوْ تَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ أَوْ تُخَاطِبُهُ.

ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴾ [الغاشية: ٢١] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ ﴾ [القصص: ٣٥] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى:﴿ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴾ [الواقعة: ٨٤] .

س: مَا الْمَقْصُودُ بِضَمَائِرِ الْغَائِبِ ؟

ج: هِيَ الضَّمَائِرُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الشَّخْصِ الَّذِي نَتَحَدَّثُ عَنْهُ، فَهُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ أَمَامَنَا.

ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ [الرعد: ٤١] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ﴾ [النمل: ٨٨] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ ﴾ [الأحقاف: ١٧] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ [البقرة: ٤] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٧] .

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ؟[1]

ج : هِيَ الَّتِي تَكُونُ مُتَّصِلَةً بِغَيْرِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ أَوِ الْأَسْمَاءِ أَوِ الْحُرُوفِ، وَتَكُونُ مَعَهَا كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ.[2] وَعَدَدُهَا **تِسْعَةٌ** .

1	2	3	4	5	6	7	8	9
ت	نا	ا	و	ن	ي	ي	ك	ـه

س: مَا أَقْسَامُ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ؟ [3]

ج: تَنْقَسِمُ الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ إِلَى ضَمَائِرَ **رَفْعٍ**، وَضَمَائِرَ **نَصْبٍ وَجَرٍّ**:

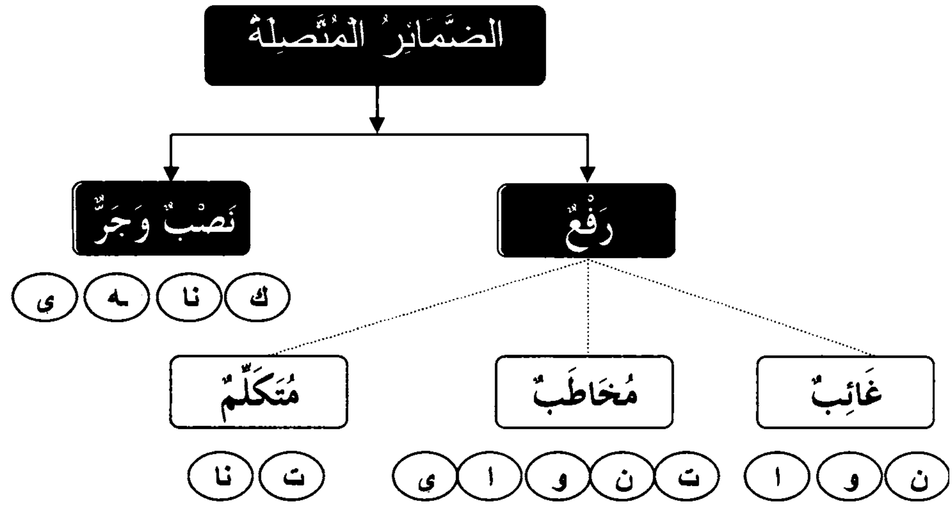
---

(1) الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ هُوَ الْأَصْلُ، فَمَتَى أَمْكَنَ اتِّصَالُ الضَّمِيرِ لَا يُعْدَلُ إِلَى انْفِصَالِهِ، وَذَلِكَ لِاخْتِصَارِ الْمُتَّصِلِ غَالِبًا. وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِكَ: قُمْتُ وَأَكْرَمْتُكَ. فَلَا يُقَالُ قُمْتُ أَنَا، وَلَا أَكْرَمْتُ إِيَّاكَ؛ لِأَنَّ التَّاءَ أَخْصَرُ مِنْ أَنَا، وَالْكَافُ أَخْصَرُ مِنْ إِيَّاكَ. "الْقَوَاعِدُ الْأَسَاسِيَّةُ" (82).

(2) لَا يُفْتَتَحُ بِهِ الْكَلَامُ، بَلْ يَكُونُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَهُوَ جُزْءٌ مِنْهَا.

(3) الضَّمَائِرُ كلُّهَا مَبْنِيَّةٌ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي الْخُلَاصَةِ:

وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَا يَجِبْ   وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ مَا نُصِبْ



س: هَلْ هُنَاكَ تَقْسِيمٌ آخرُ لِلضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ؟

ج: نَعَمْ، هُنَاكَ تَقْسِيمٌ آخرُ، فَتَنْقَسِمُ الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ إِلَى **ثَلَاثَةِ** أَقْسَامٍ وَهِيَ:

1- **ضَمَائِرُ خَاصَّةٌ بِالرَّفْعِ** وَهِيَ: تَاءُ الْفَاعِلِ(1)، وَأَلِفُ الِاثْنَيْنِ وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ وَنُونُ النِّسْوَةِ.

ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ** ﴾ [الكهف: ٣٩].

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا** ﴾ [الكهف: ٧٧].

وَقَوْلُهُ -تَعَالَى-: ﴿ **وَأَنْ أَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُ ۚ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ** ﴾ [الأنعام: ٧٢].

---

(1) وَلَيْسَ تَاءُ التَّأْنِيثِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ ٱرْجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾ [الفجر: ٢٨].

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ [الأحزاب: ٣٢].

2- **وَضَمَائِرُ مُشْتَرَكَةٌ** بَيْنَ **النَّصْبِ وَالجَرِّ** وَهِيَ: كَافُ الْمَخَاطَبِ، وَهَاءُ الْغَائِبِ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ.

مِثَالُ قَوْلُهُ تَعَالَى:﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ [الضحى: ٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ ﴾ [الكهف: ٣٧].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى:﴿ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الأنعام: ٧٧]

3- **وَضَمِيرٌ مُشْتَرَكٌ** بَيْنَ **الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالجَرِّ** وَهُوَ (نَا). (1)

ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: **صَبَرْنَا فَكَافَأَنَا اللهُ عَلَى صَبْرِنَا.**

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ﴾ [آل عمران: ١٩٣].

س: **كَيْفَ نُعْرِبُ الضَّمَائِرَ الْمُتَّصِلَةَ؟**

ج: نُعْرِبُ الضَّمَائِرَ الْمُتَّصِلَةَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

1- **أَيُّ ضَمِيرٍ يَتَّصِلُ بِالْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ يَكُونُ اسْمًا لَهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.**

ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ ﴾ [المائدة: ٧٥].

---

(1) قَالَ ابْنُ مَالِكٍ:

لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرٍّ (نَا) صَلَحْ كَاعْرِفْ بِنَا فَإِنَّنَا نِلْنَا الْمِنَحْ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ [الذاريات: ١٧] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ قُلْنَا يَـٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَـٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [الأنبياء: ٦٩] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى:﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ﴾ [النساء: ١١]

2 - أَيُّ ضَمِير يَتَّصِلُ بِالْحُرُوفِ النَّاسِخَةِ يَكُونُ اسْمَهَا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر: ١] .

إِنَّآ : مُكَوَّنَةٌ مِنْ: إِنَّ :حَرْفٌ نَاسِخٌ.

وَنَا: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ، وَقَدْ أُدْغِمَ الْحَرْفُ النَّاسِخُ فِي الضَّمِيرِ).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٦]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٩] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ ﴾ [طه: ١٤] .

3- أَيُّ ضَمِير يَتَّصِلُ بِحُرُوفِ الْجَرِّ يُعْرَبُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ جرٍّ: ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٢]

4- الضَّمَائِرُ: (تَاءُ الْفَاعِلِ - نُونُ النِّسْوَةِ - وَاوُ الْجَمَاعَةِ - أَلِفُ الاثْنَيْنِ - يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ) إِذَا اتَّصَلَتْ بِالْفِعْلِ تُعْرَبُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.(1)

5 - الضَّمَائِرُ: (كَافُ الْخِطَابِ - هَاءُ الْغَيْبَةِ - يَاءُ الْمُتَكَلِمِ) إِذَا

---

(1) ارْجَعْ لِبَابِ الْفَاعِلِ تَجِدْ مَا تُرِيدُهُ مِنَ الْأَمْثِلَةِ عَلَى ذَلِكَ.

اتَّصَلَتْ بِالْأَفْعَالِ تُعْرَبُ ضَمِيرًا مُتَّصِلاً مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.(1)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] .

وَإِلَيْكَ إِعْرَابَ هَذِهِ الْآيَةِ:

وَكَلَّمَهُ	كَلَّمَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ.
رَبُّهُ	رَبُّ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴾ [الشمس: ٨] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ ﴾ [النساء: ١٧٠] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى ﴾ [الأعراف: ١٤٢] .

6 - **الضَّمِيرُ** : (**نَا الْفَاعِلِينَ**) :

◻ إِذَا اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ كَانَ فِي مَحَلِّ رَفْعِ **فَاعِلٍ** (إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا مَعَهُ عَلَى السُّكُونِ).

وَمِثَالُ ذَلِكَ: مَسَكْنَا اللِّصَّ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ ﴾[البقرة: ٦٣] .

◻ وَيَكُونُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ **مَفْعُولٍ بِهِ** إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا مَعَهُ عَلَى الْفَتْحِ. (سَرَقَنَا اللِّصُّ).

---

(1) اذْهَبْ لِبَابِ الْمَفْعُولِ بِهِ تَجِدْ مَا تُرِيدُهُ مِنَ الْأَمْثِلَةِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ [آل عمران: ١٩٣] .

6- أَيُّ ضَمِيرٍ يَتَّصِلُ بِالِاسْمِ يُعْرَبُ: ضَمِيرًا مُتَّصِلاً مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا ﴾ [آل عمران: ١٩٣] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى:﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ﴾ [البقرة: ١١٢] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ ٱقْرَأْ كِتَـٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ [الإسراء: ١٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ﴾ [يوسف: ٢٣] .

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ؟

ج: هُوَ الَّذِي لا صُورَةَ لَهُ فِي الْكِتَابَةِ وَلَا الْكَلامِ بَلْ يَكُونُ مُقَدَّرًا فِي نِيَّةِ الْمُتَكَلِّمِ، وَيُفْهَمُ مِنَ السِّيَاقِ.

س: وَضِّحْ بِالْأَمْثِلَةِ الضَّمِيرَ الْمُسْتَتِرَ.(1)

ج: 1- قَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿ وَأَدْعُواْ * رَبِّى ﴾ [مريم: ٤٨] .

الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ وَتَقْدِيرُهُ (أَنَا) فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ

فِي الْآيَةِ لَمْ يَظْهَرْ فَاعِلُ الْفِعْلِ (أَدْعُو) وَلَكِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي تَقْدِيرِنَا، وَأَمْكَنَ تَقْدِيرُهُ بِالضَّمِيرِ (أَنَا).

---

(1) الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ يُعْرَبُ فَاعِلًا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَعْلُومًا، وَيُعْرَبُ نَائِبَ فَاعِلٍ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَجْهُولًا، وَيُعْرَبُ اسْمًا لِلْفِعْلِ النَّاسِخِ.

2- قَالَ اللهُ تَعَالَى :﴿إِن نَّتَّبِعِ * ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ * مِنْ أَرْضِنَآ ﴾ [القصص: ٥٧] .

تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ

تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ

فِي الْآيَةِ لَمْ يَظْهَرْ فَاعِلُ الْفِعْلَيْنِ (نَتَّبِع) وَ(نُتَخَطَّف) وَلَكِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي تَقْدِيرِنَا، وَأَمْكَنَ تَقْدِيرُهُ بِالضَّمِيرِ(نَحْنُ).

3- قَالَ اللهُ – تَعَالَى- : ﴿ فَٱسْتَقِمْ *كَمَآ أُمِرْتَ ﴾ [هود: ١١٢] .

تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ

فِي الْآيَةِ لَمْ يَظْهَرْ فَاعِلُ (اسْتَقِمْ) وَلَكِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي تَقْدِيرِنَا، وَأَمْكَنَ تَقْدِيرُهُ بِالضَّمِيرِ (أَنْتَ).

4- قَالَ اللهُ تَعَالَى:﴿ ٱللَّهُ يَبْسُطُ *ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ* وَيَقْدِرُ* ﴾ [الرعد: ٢٦]

تَقْدِيرُهُ (هُوَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ

فِي الْآيَةِ لَمْ يَظْهَرْ فَاعِلُ الْأَفْعَالِ(يَبْسُطُ) وَ(يَشَاءُ) وَ(يَقْدِرُ) وَلَكِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي تَقْدِيرِنَا، وَأَمْكَنَ تَقْدِيرُهُ بِالضَّمِيرِ(هُوَ).

5- قَوْلُ اللهِ تَعَالَى :﴿إِنَّهُۥ كَانَ *عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾ [الدخان: ٣١] .

تَقْدِيرُهُ (هُوَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ

فِي الْآيَةِ لَمْ يَظْهَرْ اسم الْفِعْلِ (كَانَ) وَلَكِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي تَقْدِيرِنَا، وَأَمْكَنَ تَقْدِيرُهُ بِالضَّمِيرِ (هُوَ).

2- الْعَلَمُ

س: مَا العَلَمُ؟ (1)

ج: العَلَمُ: لُغَةً: يُطْلَقُ عَلَى مَعَانٍ عِدَّةٍ: مِنْهَا الْجَبَلُ، وَالرَّايَةُ، وَالْعَلَامَةُ. وَاصْطِلَاحًا :هُوَ الِاسْمُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مُسَمًّى بعَيْنِهِ بِدُونِ احْتِيَاجٍ إِلَى قَرِينَةِ تَكَلُّمٍ، أَوْ خِطَاب، أَوْ غيْرِهِمَا.

سَوَاءٌ أَكَانَ الْمُسَمَّى يَدُلُّ عَلَى:

1- إِنْسَانٍ: مُحَمَّدٍ، وخَالِدٍ، وَفَاطِمَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَالْفَارُوقِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ [آل عمران: ١٤٤] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ

---

(1) يَنْقَسِمُ الْعَلَمُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى إِلَى: اسْمٍ، وَكُنْيَةٍ، وَلَقَبٍ.

الِاسْمُ، مِثْلُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ﴾ [الفتح: 29] .

الْكُنْيَةُ: هُوَ مَا أُطْلِقَ بَعْدَ الِاسْمِ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَكُونُ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا إِضَافِيًّا مَبْدُوءًا بـــ (أَب، أَوْ أُمٌّ، أَوِ ابْنٍ، أَوْ بِنْتٍ، أَوْ أَخٍ، أَوْ أُخْتٍ، أَوْ عَمٌّ، أَوْ عَمَّةٍ، أَوْ خَال، أَوْ خَالَةٍ).

مِثْلُ: أَبِي بَكْرٍ، أُمِّ كُلْثُومٍ، ابْنِ عُمَرَ، بِنْتِ الصِّدِّيقِ، أَخِي عَنْتَرَةَ، أُخْتِ الْمُؤْمِنِينَ ......، إلخ.

اللَّقَبُ: هُوَ مَا أُطْلِقَ عَلَى إِنْسَانٍ، وَاشْتَهَرَ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ، مِثْلُ: الصِّدِّيقِ، وَالْفَارُوقِ، وَالرَّشِيدِ، وَالْأَمِينِ، وَالصَّادِقِ، وَالشَّرِيفِ، وَزَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَجَمَالِ الدِّينِ، وَعِزِّ الْعَرَبِ، وَصَلَاحِ الدِّينِ، وَسَيْفِ الْإِسْلَامِ، وَالسَّفَاحِ، وَالْأَعْشَى، وَالْحُطَيْئَةِ، وَالْجَاحِظِ ......، إلخ. "النَّحْوُ الْكَافِي" (122-123) .

نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾
وَإِسْمَـٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ [الأنعام:84-86].

2- حَيَوَانٍ: الْقِطِّ، والْجَوَادِ، والنَّاقَةِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ﴾ [النحل: ٨]

3- مَكَانٍ: مَكَّةَ، وَيَثْرِبَ، وَمِصْرَ، وَقَطَرَ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَـٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ﴾

[الأحزاب: ١٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ ﴾ [يوسف: 99].

***

التَّدْرِيبَاتُ

س1: فِي النَّادِرَةِ الْآتِيَةِ أَرْبعُ نَكِرَاتٍ فَدُلَّ عَلَيْهَا، ثُمَّ بَيِّنْ كَيْفَ تَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً.

◻ مَرَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ قَعَدَتْ عَلَى قَبْرٍ، وَهِيَ تَبْكِي فَرَقَّ لَهَا، وَقَالَ: مَنْ هَذَا الْمَيِّتُ ؟ قَالَتْ: زَوْجِي، قَالَ: فَمَا كَانَ عَمَلُهُ ؟ قَالَتْ: يَحْفُرُ الْقُبُورَ، قَالَ: أَمَا عَلِمَ أَنَّ مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا ؟!

س2: اقْرَأْ مَا يَلِي ثُمَّ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الضَّمَائِرِ الْبَارِزَةِ :

1- "الْأَطْفَالُ هُمْ أَبْنَاءُ الْيَوْمِ وَرِجَالُ الْمُسْتَقبلِ، وَهُمْ أَمَلُ الْغَدِ، وَفَجْرُهُ الْمُرْتَقَبُ، وَمَا نَحْنُ - مَعْشَرَ الرِّجَالِ - الَّذِينَ يَنْهَضُ بِنَا الْوَطَنُ الْيَوْمَ إِلَّا أَطْفَالُ الْأَمْسِ.

أَنَا أُحِبُّ الْأَطْفَالَ، وَأَنْتَ تُحِبُّهُمْ أَيْضًا، نَحْنُ نُحِبُّ لَهْوَهُمْ وَمَا فِيهِ مِنْ بَرَاءَةٍ، وَضَحِكَهُمْ وَمَا فِيهِ مِنْ تَأَلُّقٍ وَإِشْرَاقٍ، وَبُكَاءَهُمْ وَمَا فِيهِ مِنْ تَعْبِيرٍ- عَمَّا يُحِبُّونَ وَيَكْرَهُونَ- وَرَغْبَةٍ فِي الْحُصُولِ عَلَى مَا يَشْتَهُونَ.

إِذَا أُتِيحَتْ لِأَطْفَالِ الْيَوْمِ تَرْبِيَةٌ صَالِحَةٌ، وَعِلْمٌ نَافِعٌ، وَأَخْلَاقٌ قَوِيمَةٌ وَأَجْسَامٌ سَلِيمَةٌ جَعَلُوا مِنْ أُمَّةِ الْمُسْتَقْبَلِ أَعَزَّ أُمَّةٍ؛ بِمَشِيئَةِ اللهِ وَتَوْفِيقِهِ" .

2- سَأَلَ رَجُلٌ بِلَالاً ﷺ - وَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى حَلبَةِ السِّبَاقِ - مَنْ سَبَقَ ؟

فَقَالَ: الْمُقَرَّبُونَ، فَقَالَ: إِنَّمَا سَأَلْتُكَ عَنِ الْخَيْلِ، فقَالَ: أَنْتَ سَأَلْتَنِي عَنِ الْخَيْلِ، وَأَنَا أَجَبْتُكَ عَنِ الْخَيْرِ.

س3: اسْتَخْرِجِ الضَّمَائِرَ الظَّاهِرَةَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ عَلَامَ تَدُلُّ:

أَنْتَ تَسْأَلُ، وَأَنَا أُجِيبُ	
السَّابِقُونَ هُمُ الْمُقَرَّبُونَ	
أَنْتُمْ أَمَلُ الْأُمَّةِ مَعْشَرَ الْفِتْيَانِ	
نَحْنُ - مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ - خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ	

س4: ضَعْ ضَمِيرًا مُنَاسِبًا فِي أَوَّلِ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ :

1- .... أُؤَدِّي الصَّلَاةَ فِي أَوْقَاتِهَا.

2- .... تُوَقِّرُ الْكَبِيرَ، وَتَعْطِفُ عَلَى الصَّغِيرِ.

3- .... قَوْمٌ لَا نَأْكُلُ حَتَّى نَجُوعَ.

4- .... تُحِبُّونَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ.

5- .... تَحْفَظُ لِسَانَهَا عَنِ الْغِيبَةِ.

6- .... يُكْرِمْنَ الضَّيْفَ .

7- .... تَعْطِفْنَ عَلَى الْفَقِيرِ.

س5: ضَعْ ضَمِيرًا مُنَاسِبًا بَدَلَ الْأَعْلَامِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ :

1- عِصَامٌ يُجِيدُ الرَّمْيَ. .... يُجِيدُ الرَّمْيَ.

2- الْمُحَمَّدَانِ نَالَا الْجَائِزَةَ. .... نَالَا الْجَائِزَةَ.

3- الْهِنْدَاتُ يَتَعَلَّمْنَ الْخِيَاطَةَ. .... يَتَعَلَّمْنَ الْخِيَاطَةَ.

س6: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الضَّمَائِرِ الْمُنْفَصِلَةِ الْوَارِدَةِ فِيمَا يَأْتِي:

1- أَنْتَ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ.

2- لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ.

3- أَنَا دُونَ هَذَا وَفَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ.

4- هُمْ كَنَعَمِ الصَّدَقَةِ .

5- هُمَا فَرَسَا رِهَانٍ.

6- هُمْ كَالْحَلَقَةِ الْمُفَرَّغَةِ.

س7: ضَعْ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ ضَمَائِرَ رَفْعٍ مُنْفَصِلَةً :

1- .... تُجِيدَانِ الْعَوْمَ. 2- .... تُؤَدِينَ الْوَاجِبَ.

3- .... تَدْعُو رَبَّهَا. 4- .... أُوَقِّرُ الْكَبِيرَ.

5- .... نُغِيثُ الْمَلْهُوفَ. 6- .... تُقْرُونَ الضَّيْفَ.

س8 : 1- اقْرَأِ النَّادِرَةَ الْآتِيَةَ وَبَيِّنْ مَا فِيهَا مِنَ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ:

أَشَدُّ حُمْقًا مِنْهُمَا

حُكِيَ أَنَّ أَحْمَقَيْنِ اصْطَحَبَا فِي طَرِيقٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ نَتَمَنَّى فَإِنَّ الطَّرِيقَ تُقْطَعُ بِالْحَدِيثِ.

فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا أَتَمَنَّى قَطَائِعَ غَنَمٍ أَنْتَفِعُ بِلَبَنِهَا وَلَحْمِهَا وَصُوفِهَا.

فَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا أَتَمَنَّى قَطَائِعَ ذِئَابٍ، فَأُرْسِلُهَا عَلَى غَنَمِكَ حَتَّى لَا تَدَعْ

لَكَ شَيْئًا مِنْهَا.

فَقَالَ: وَيْحَكَ ! أَتَفْعَلُ هَذَا وَبَيْنَنَا مَا بَيْنَنَا مِنْ حَقِّ الصُّحْبَةِ وَحُرْمَةِ العِشْرَةِ ؟! فَتَصَايَحَا وَتَخَاصَمَا وَتَمَاسَكَا بِالْأَطْوَاقِ، ثُمَّ اتَّفَقَا عَلَى أَنْ يُحَكِّمَا بَيْنَهُمَا أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْهِمَا، فَطَلَعَ شَيْخٌ مَعَهُ حِمَارٌ عَلَيْهِ زِقَّانِ مِنْ عَسَلٍ، فَحَدَّثَاهُ بِحَدِيثِهِمَا، فَأَنْزَلَ الزِّقَّيْنِ، وَأَرَاقَ مَا فِيهِمَا مِنْ عَسَلٍ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَالَ: صَبَّ اللهُ دَمِي مِثْلَ هَذَا الْعَسَلِ إِنْ لَمْ تَكُونَا أَحْمَقَيْنِ.

2- ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ، وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الضَّمَائِرِ الْمُنْفَصِلَةِ فِيمَا يَأْتِي:

(1) ﴿**وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ**﴾ [البقرة: ٢٨٦].

(2) شَتَمَ سَفِيهٌ حَلِيمًا، وَالْحَلِيمُ سَاكِتٌ، فَقَالَ السَّفِيهُ: إِيَاكَ أَعْنِي، فَقَالَ الْحَلِيمُ: وَعَنكَ أُغْضِي.

(3) انْتَحِلْ لِزَلَّةِ أَخِيكَ سَبْعِينَ عُذْرًا، فَإِنْ لَمْ يَقْبَلْهَا قَلبُكَ، فَقُلْ لِقَلْبِكَ: مَا أَقْسَاكَ ؟!

أَيَعْتَذِرُ إِلَيْكَ أَخُوكَ سَبْعِينَ عُذْرًا، ثُمَّ لَا تَقْبَلُ عُذْرَهُ ؟ فَأَنْتَ الْمَعْتُوبُ عَلَيْهِ لَا هُوَ.

(4) **وَلَوْ أَنَّا إِذَا مِتْنَا تُرِكْنَا ... لَكَانَ الْمَوْتُ رَاحَةَ كُلِّ حَيٍّ**

وَلَكِنَّا إِذَا مِتْنَا بُعِثْنَا ... وَنُسْأَلُ بَعْدَهُ عَنْ كُلِّ شَيٍّ

3- حَوِّلِ الْجُمَلَ الِاسْمِيَّةَ الْآتِيَةَ إِلَي جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ مَبْدُوءَةٍ بِفِعْلٍ مَاضٍ، ثُمَّ اذْكُرْ نَوْعَ الضَّمِيرِ الَّذِي اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ كُلُّ جُمْلَةٍ، وَبَيِّنْ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ:

الْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ	الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ	نَوْعُ الضَّمِيرِ
أَنْتُمْ تَرْعَوْنَ حَقَّ الْجَارِ.		
هُمَا يَشْكُرَانِ مَنْ يُسْدِي إِلَيْهِمَا مَعْرُوفًا.		
هِيَ تُحَافِظُ عَلَى وَقْتِهَا.		
أَنَا لَا أَنْهَرُ الْيَتِيمَ.		
نَحْنُ نأمُرُ بالْمَعْروفِ وَنَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ.		
هُنَّ يُحْسِنَّ إِلَى الْمَسَاكِينِ.		

4- اشْرَحِ الْأَبْيَاتَ الْآتِيَةَ، وَعَيِّنْ الضَّمَائِرَ الْمُتَّصِلَةَ فِيهَا، وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ ضَمِيرٍ، ثُمَّ أَعْرِبْ مَا تَحْتَه خَطٌّ فِي الْأَبْيَاتِ:

وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَانًا لِذِي أَمَلٍ ... يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحُرَّ مِعْوَانُ

وَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ اللهِ مُعْتَصِمًا ... فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَتْكَ أَرْكَانُ

مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ مَنَّاعًا فَلَيْسَ لَهُ ... عَلَى الْحَقِيقَةِ إِخْوَانٌ وَأَخْدَانُ

ج: شَرْحُ الْأَبْيَاتِ:

....

....

....

....

....

الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ	نَوْعُ الضَّمِيرِ
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

الْإِعْرَابُ:

مِعْوَانًا	
مِعْوَانُ	
الرُّكْنُ	
أَرْكَانُ	

س9: قَدِّرِ الضَّمَائِرَ الْمُسْتَتِرَةَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ.

﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [لقمان: ١٨].	
"اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ" (1)	
"إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ" (2)	

---

(1) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ(152/5) وَالتِّرْمِذِيُّ (1987)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي **"صَحِيحِ الْجَامِعِ"** (97).

(2) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي (الْكَبِيرِ) (131/3)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي السِّلْسِلَةِ الصَّحِيحَةِ (1627).

"صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ" (1)	
"كُلْ مِمَّا يَلِيكَ" (2)	
مِنْ كَمَالِ الْأَدَبِ أَنْ تُوَقِّرَ مَنْ فَوْقَكَ وَأَنْ تَرْحَمَ مَنْ دُونَكَ.	
الْكَلِمَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَلْبِ وَقَعَتْ فِي الْقَلْبِ.	
لَا تَكُنْ لَيِّنًا فَتُعْصَرُ، وَلَا يَابِسًا فَتُكْسَرُ.	
رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً.	
قَالَ الْمُثَنَّى بنُ خَارِجَةَ: لَأَنْ أَمُوتَ عَطَشًا أَحَبُّ إِلَي مِنْ أَنْ أُخْلِفَ مَوْعِدًا.	
أَنَا فَتًى أَتَقَدَّمُ عِنْدَ الْمَغْرَمِ وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمَغْنَمِ.	
مَنْ أَحَبَّ الِازْدِيَادَ مِنَ النِّعَمِ فَلْيَشْكُرْ.	
مَنِ اعْتَزَّ بِغَيْرِ اللهِ ذَلَّ.	
الْمُؤْمِنُ إِذَا ابْتُلِيَ صَبَرَ.	

س10: اقْرَإِ الْوَصِيَّةَ الْآتِيَةَ، وَاكْتُبِ الضَّمِيرَ الْمُسْتَتِرَ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

قَالَ عُتْبَةُ بِنُ أَبِي سُفْيَانَ يُوصِي (.......) وَلَدَهُ: يَا بُنَيَّ نَزِّهْ (.......)

(1) **صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ**: أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي (الْأَوْسَطِ) (947)، وَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيح "**التَّرْغِيب وَالتَّرْهِيب**" (8089).

(2) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(5376) وَمُسْلِمٌ (2022).

سَمْعَكَ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ (........) إِلَى الْخَنَا كَمَا تُنَزِّهْ (........) لِسَانَكَ عَنِ الْكَلَامِ بِهِ، فَإِنَّ الْمُسْتَمِعَ شَرِيكُ الْقَائِلِ، وَإِنَّ قَائِلَ الْخَنَا يَنْظُرُ(........) إِلَى أَخْبَثِ مَا فِي وِعَائِهِ فَيَصُبُّهُ فِي وِعَائِكَ.

س11: اشْرَحِ الْأَبْيَاتَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ قَدِّرِ الضَّمَائِرَ الْمُسْتَتِرَةَ فِيمَا تَحْتَهُ خَطٌّ ثُمَّ أَعْرِبْهَا

قَالَ إِبْرَاهِيمُ طُوقَانُ:

وَطَبِيبٌ رَأَى صَحِيفَـــةَ وَجْهِي ... شَاحِبًا لَوْنُهَا وَعُودِي نَحِيفَا
قَالَ لَا بُدَّ مِنْ دَمٍ لَكَ نُعْطِيـــهِ ... جَدِيدًا مِـــلْءَ الْعُرُوقِ عَنِيفَا
لَكَ مَا شِئْتَ -يَا طَبِيبُ- وَلَكِنْ ... أَعْطِنِي مِنْ دَمٍ يَكُونُ (خَفِيفَا)

....

....

....

س12: ضَعْ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ أَعْلَامًا مُنَاسِبَةً.

1- ذَهَبْتُ إِلَى .... وَتَمَتَّعَتُ بِمَنْظَرِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ.

2- سَافَرَ الْمُصْطَافُونَ إِلَى .... وَتَمَتَّعُوا بِجَوِّهَا الْمُعْتَدِلِ.

3- قَامَتْ دَعْوَةُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ..... ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى ....

4- .... ثَانِي الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

5- .... أَسَّسَ دَولَةَ بَنِي أُمَيَّةَ

***

3- الِاسْمُ الْمُبْهَمُ

س: مَا الِاسْمُ الْمُبْهَمُ ؟ وَمَا أَقْسَامُهُ؟

ج: الِاسْمُ الْمُبْهَمُ: هُوَ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَى مُفَسِّرٍ يُفَسِّرُ وَيُبَيِّنُ وَيُعَيِّنُ الْمُرَادَ بِهِ.

وَهُوَ قِسْمَانِ:

1- أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ . 2- الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ.

س: لِمَاذَا سُمِّيَتْ أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ مُبْهَمَاتٍ؟

ج: سُمِيَتْ أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ وَالْمَوْصُولاتُ مُبْهَمَاتٍ؛ لأَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى مُفَسِّرٍ يُفَسِّرُ الْمُرَادَ بِهَا.

فَاسْمُ الْإِشَارَةِ لَابُدَّ لَهُ مَنْ إِشَارَةٍ حِسِّيَةٍ، وَلَا يُعْرَفُ الْمُرَادُ إِلَّا بِهَا، فَلَوْ قُلْتَ: هَذَا زَيْدٌ، وَعِنْدَكَ جَمَاعَةٌ يَحْمِلُونَ هَذَا الِاسْمَ فَلَا يُعْرَفُ مَنْ هُوَ الْمَقْصُودُ بِهَذَا الِاسْمِ (زَيْدٌ) حَتَّى تُشِيرَ إِلَيْهِ، فَهُوَ مُبْهَمٌ، حَتَّى تَقْتَرِنَ بِهِ الْإِشَّارَةُ.

وَلَوْ قُلْتَ: (جَاءَ الَّذِي)... فَإِنَّ (الَّذِي) مُبْهَمٌ، فَإِنْ قُلْتَ: جَاءَ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ، عَرَّفْتَهُ، بِجُمْلَةِ الصِّلَةِ (قَامَ أَبُوهُ)، إِذَنْ فَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَى جُمْلَةِ الصِّلَةِ الَّتِي تُبَيِّنُ الْمُرَادَ مِنْهُ، فَالَّذِي وَالَّتِي وَاللَّذَانِ وَاللَّتَانِ وَالَّذِينَ كُلُّهَا مُبْهَمَاتٌ، لَا يُفْهَمُ الْمُرَادُ مِنْهَا إِلَّا بِجُمْلَةِ الصِّلَةِ.

***

أ ـ اسْمُ الْإِشَارَةِ

س: مَا اسْمُ الْإِشَارَةِ ؟

ج: اسْمُ الْإِشَارَةِ: هُوَ مَا وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى مُعَيَّنٍ بِوَاسِطَةِ إِشَارَةٍ حِسِّيَّةٍ أَوْ مَعْنَوِيَّةٍ.

س: مَا أَلْفَاظُ أَسْمَاء الْإِشَارَةِ؟

ج: أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ هِيَ:

اسْمُ الْإِشَارَةِ	مَدْلُولُهُ		الْأَمْثِلَةُ
هَذَا	لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ		﴿ هَذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ﴾ [الجاثية: ٢٩]
ذَا		الْهَاءُ لِلتَّنْبِيهِ	﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٢] ﴿ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓ ﴾ [يوسف: ٣٧] ﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٠٢] ﴿ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ﴾ [يوسف: ٣٢]
هَذِهِ	لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ		﴿ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ﴾ [يوسف: ٦٥]

هَذَانِ	لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ		﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾ [الحج: ١٩] ﴿ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ ﴾ [القصص: ٣٢]
هاتان	لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ		﴿ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَٰنِىَ حِجَجٍ ﴾ [القصص: ٢٧]
هَؤُلاءِ	لِلْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِ		﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ٥] ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ [هود: ٧٨]

س: أَعْرِبِ اسْمَ الْإِشَارَةِ فِي الْآيَةِ الْأُولَى.(1)

هَذَا	(هَا): حَرْفٌ لِلتَّنْبِيهِ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ (ذَا): اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ

***

(1) الْمُعَرَّفُ بِأَل بَعْدَ اسْمِ الْإِشَارَةِ يُعْرَبُ بَدَلًا:
﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء: 9].
النَّكِرَةُ بَعْدَ اسْمِ الْإِشَارَةِ الْمَرْفُوعِ تُعْرَبُ خَبَرًا:
﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [آل عمران: 138].

وَتُعْرَبُ أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ، وَإِلَيْكَ بَعْضَ النَّمَاذِجِ:

* **فَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:**

* مُبْتَدَأٌ: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا﴾ [النساء: 51].

* ظَرْفٌ: ﴿فَلَيۡسَ لَهُ ٱلۡيَوۡمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ﴾ [الحاقة: 35].

* مَفْعُولٌ بِهِ: ﴿وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة:: 35

* اسْمُ إِنَّ: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمًا ثَقِيلًا﴾ [الإنسان: ٢٧].

* مُضَافٌ إِلَيْهِ: ﴿مُّذَبۡذَبِينَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ﴾ [النساء: ١٤٣].

* اسْمٌ مَجْرُورٌ: ﴿لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ﴾ [النساء: ١٤٣].

التَّدْرِيبَاتُ .

س1: اقْرَإِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ:

هَذَا مَوْكِبُ مُوسَى بنِ نُصَيْرٍ يَدْخُلُ دِمَشْقَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ لِلْهِجْرَةِ، وَذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مروانَ يَسْتَعْرِضُ رَكْبَ قَائِدِهِ الْمُنْتَصِرِ، وَقَدْ مَشَى فِيهِ ثَلَاثُونَ غُلَامًا مِنْ أَوْلَادِ مُلُوكِ الْأَسْبَانِ، عَلَى رُؤُوسِهِمُ التِّيجَانُ، وَيَلْبَسُونَ الثِّيَابَ الْمُطَرَّزَةَ بِخُيُوطِ الذَّهَبِ الْمُرَصَّعَةِ بِفُصُوصِ الْجَوْهَرِ، يَتْبَعُ هَؤُلَاءِ عَجَلَاتٌ تَجُرُّهَا الدَّوَابُّ وَلَا تَكَادُ، قَدْ رُصَّ عَلَيْهَا مَا لَا يُحْصَى مِنْ أَحْمَالِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْجَوْهَرِ وَالْيَاقُوتِ وَالطَّنَافِسِ الْمَنْسُوجَةِ بِقُضْبَانِ الذَّهَبِ الْمَنْظُومَةِ بِاللُّؤْلُؤِ الْغَالِي وَالْجَوْهَرِ الثَّمِينِ، يَتْبَعُ أُولَئِكَ مَوْكِبُ الْأُسَارَى، عِدَّتُهُمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْدَلُسِ، فَكَمْ جُمْلَةُ مَا هُنَالِكَ مِنَ الْأَسَارَى وَالْمَغَانِمِ ؟!

س2: ضَعْ فِي مَكَانِ النُّقَطِ اسْمَ إِشَارَةٍ مُنَاسِبًا:

1- .... يَوْمٌ قَائِظٌ.

2- .... رِجَالٌ صَالِحُونَ.

3- .... فَتَاتَانِ مُهَذَّبَتَانِ.

4- كَانَتِ .... الدِّيَارُ عَامِرَةً.

5- .... آبَائِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ.

6- .... الطَّالِبَاتُ مُجِدَّاتٌ .

س3: اجْعَلِ اسْمَ الْإِشَارَةِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ لِلْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِمَا:

هَذَا الْفَتَى سَبَّاقٌ إِلَى الْمَكْرُمَاتِ.

....

....

س4: اِجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ خَبَرًا لِمُبْتَدَإٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ اسْمَ إِشَارَةٍ.

مُفِيدٌ - مُجِدَّاتٌ - مُهَذَّبَةٌ - شُجَاعَانِ - مُبْتَهِجُونَ - فَسِيحَتَانِ.

مُفِيدٌ		شُجَاعَانِ	
مُجِدَّاتٌ		مُبْتَهِجُونَ	
مُهَذَّبَةٌ		فَسِيحَتَانِ	

س5: ضَعْ اسْمَ إِشَارَةٍ وَمُشَارًا إِلَيْهِ قَبْلَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

1- .... يُكْرِمُ الضَّيْفَ.

2- ....أَمَاطَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ .

3- .... يُوَاسِينَ الْمُصَابِينَ.

4- ....أَنْقَذَ الْغَرِيقَ.

5- .... تَجْنِيَانِ الثَّمَرَ.

6- .... أَخْلَاقُهَا فَاضِلَةٌ .

س6: اجْعَلِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ ثُمَّ لِلْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِمَا:

أَصْبَحَ هَذَا الطَّالِبُ مُتَفَوِّقًا فِي دِرَاسَتِهِ.

الْمُفْرَدَةُ الْمُؤَنَّثَةُ..

الْمُثَنَّى الْمُذَكَّرُ ....

الْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثُ ....

الْجَمْعُ الْمُذَكَّرُ ....

الْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ..

س7: اشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ ثُمَّ اسْتَخْرِجْ أَسْمَاءَ الْإِشَارَةِ مِنْهَا:

لَا تَحْسَبَنَّ الْمَوْتَ مَوْتَ الْبِلَى وَإِنَّمَا الْمَوْتُ سُؤَالُ الرِّجَالِ

كِلَاهُمَا مَوْتٌ وَلَكِنْ ذَا أَشَدُّ مِنْ ذَاكَ لِذُلِّ السُّؤَالِ

الشَّرْحُ:..

....

....

....

أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ:

1- .... 2- ....

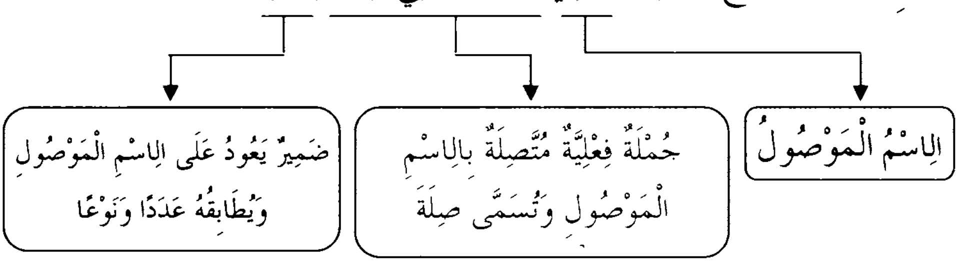
***

ب- الِاسْمُ الْمَوْصُولُ

س: **مَا الِاسْمُ الْمَوْصُولُ؟**

ج: **الِاسْمُ الْمَوْصُولُ هُوَ**: اسْمٌ مُبْهَمٌ غَامِضٌ، لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى مُعَيَّنٍ إِلَّا بِوَاسِطَةِ جُمْلَةٍ أَوْ شِبْهِ جُمْلَةٍ، تُذْكَرُ بَعْدَهُ، تُسَمَّى(صِلَةَ الْمَوْصُولِ)، وَتَكُونُ مُشْتَمِلَةً عَلَى ضَمِيرٍ يُطَابِقُ الْمَوْصُولَ، وَيُسَمَّى (عَائِدًا).

فَإِذَا قُلْتَ: نَجَحَ الطَّالِبُ **الَّذِي** اجْتَهَدَ* فِي دِرَاسَتِهِ.[1]



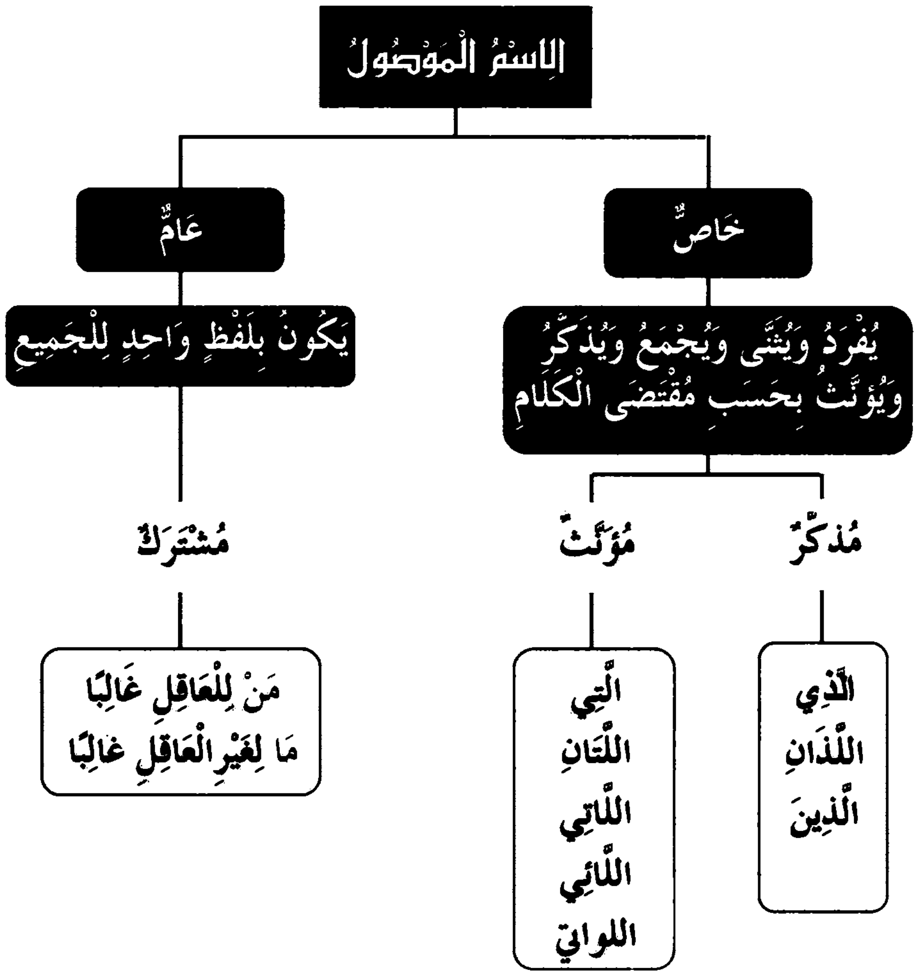
تُلَاحِظُ أَنَّ مَا بَعْدَ الِاسْمِ الْمَوْصُولِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، فَجُمْلَةُ اجْتَهَدَ، هِيَ الَّتِي وَضَّحَتِ الْمَقْصُودَ بِالِاسْمِ الْمَوْصُولِ، وَأَزَالَتِ الْغُمُوضَ وَالْإِبْهَامَ عَنْهُ، وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ تُسَمَّى صِلَةَ الْمَوْصُولِ، وَهِيَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى ضَمِيرٍ مُسْتَتِرٍ تَقْدِيرُهُ (**هُوَ**) يُطَابِقُ الِاسْمَ الْمَوْصُولَ.

س: **مَا أَقْسَامُ الِاسْمِ الْمَوْصُولِ؟**

ج: يَنْقَسِمُ الِاسْمُ الْمَوْصُولُ إِلَى **قِسْمَيْنِ**:

---

(1) الِاسْمُ الْمَوْصُولُ الْوَاقِعُ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ يُعْرَبُ نَعْتًا (الطَّالِبُ الَّذِي)، وَإِذَا وَقَعَ بَعْدَ نَكِرَةٍ يُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ (كِتَابُ الَّذِي).



س: مَا أَلْفَاظُ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ؟

ج: أَلْفَاظُ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ هِيَ:

الَّذِي	لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ	﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ ﴾ [الزمر: ٧٤]
الَّتِي	لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ	﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ [المجادلة: ١].
اللَّذَانِ	لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ	﴿ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا ﴾ [النساء: ١٦]

		﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ﴾ [فصلت: ٢٩].
اللَّتَانِ	لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثَةِ	رُقَيَّةُ وَفَاطِمَةُ هُمَا اللَّتَانِ نَالَتَا الْجَائِزَتَيْنِ اللَّتَيْنِ خُصِصَتَا لِلْمُتَفوقَاتِ
الَّذِينَ	لِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ	﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾ [المجادلة: ١١].
اللَّائِي اللَّاتِي	لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ	﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ﴾ [الطلاق: 4]. ﴿ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ ﴾ [النساء: ٣٤].
مَنْ(1)	لِلْعَاقِلِ	﴿ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ ﴾ [النحل: ٩٣].
مَا(2)	لِغَيْرِ الْعَاقِلِ	﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ﴾ [النحل: ٩٦].

س: أَعْرِبِ الِاسْمَ الْمَوْصُولَ فِي الْآيَةِ الْأُولَى.

الَّذِي	اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْتٍ

وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ مَبْنِيَّةٌ كُلُّهَا، عَدَا مَا دَلَّ عَلَى الْمُثَنَّى مِنْهَا (اللَّذَانِ - اللَّتَانِ).

وَتُعْرَبُ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ، وَإِلَيْكَ بَعْضَ

---

(1) رُبَّمَا اسْتُعْمِلَتْ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ﴾ [النور: 45].

(2) رُبَّمَا اسْتُعْمِلَتْ لِلْعَاقِلِ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾ [النساء: 3] حَيْثُ (مَا) فِي الْآيَةِ تَعُودُ عَلَى النِّسَاءِ.

النَّمَاذِج:

* فَالِاسْمُ الْمَوْصُولُ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

* مُبْتَدَأٌ: ﴿ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [النساء: ٣٤].

* خَبَرٌ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا ﴾ [الملك: ١٥].

* فَاعِلٌ: ﴿ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [البقرة: ١٠٥].

* مَفْعُولٌ بِهِ: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِيٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴾ [الرعد: ٢٧].

* اسْمُ إِنَّ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ﴾ [فصلت: ٤٠].

* اسْمٌ مَجْرُورٌ: ﴿ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة: ١٥].

* مُضَافٌ إِلَيْهِ: ﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴾ [النحل: ١٠٣].

* صِفَةٌ: ﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾ [الحشر: ١٠].

* مَعْطُوفٌ: ﴿ يَطَّيَّرُوا۟ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ ﴾ [الأعراف: ١٣١].

س: "الِاسْمُ الْمَوْصُولُ: يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ بِوَاسِطَةِ جُمْلَةٍ أَوْ شِبْهِ جُمْلَةٍ تُذْكَرُ بَعْدَهُ". اشْرَحْ هَذَا التَّعْرِيفَ، مَعَ التَّمْثِيلِ .

ج: لَابُدَّ مِنْ جُمْلَةٍ أَوْ شِبْهِ جُمْلَةٍ تَأْتِي بَعْدَ الِاسْمِ الْمَوْصُولِ، وَتُسَمَّى صِلَةَ الْمَوْصُولِ، وَهَذَا يُوَضِّحُ سَبَبَ تَسْمِيَةِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِالْمَوْصُولَةِ، فَهِيَ لَا تَأْتِي وَحْدَهَا أَبَدًا؛ وَلَكِنْ لَابُدَّ مِنْ جُمْلَةٍ صِلَةٍ.

فَإِذَا قُلْتَ: (جَاءَ الَّذِي) فَالْجُمْلَةُ فِعْلِيَّةٌ مِنْ نَاحِيَةِ التَّرْكِيبِ النَّحْوِيِّ وَهِيَ مُكَوَّنَةٌ مِنْ (فِعْلٍ وَفَاعِلٍ)، وَلَكِنِ الْمَعْنَى لَمْ يَتِمَّ؛ لِأَنَّ الِاسْمَ الْمَوْصُولَ(الَّذِي) لَمْ تَأْتِ بَعْدَهُ صِلَةٌ.

وَلِذَلِكَ إِذَا قُلْتَ: (جَاءَ الَّذِي تَفَوَّقَ) كَانَ الْمَعْنَى تَامًّا، وَسُمِّيَتْ جُمْلَةُ (تَفَوَّقَ) جُمْلَةَ صِلَةِ الْمَوْصُولِ.

س: "لابُدَّ فِي جُمْلَةِ الصِّلَةِ مِنْ عَائِدٍ يَعُودُ عَلَى الِاسْمِ الْمَوْصُولِ وَيُطَابِقُهُ فِي الْعَدَدِ وَالنَّوْعِ".

اِشْرَحِ الْعِبَارَةَ السَّابِقَةَ، مَعَ التَّوْضِيحِ بِالْأَمْثِلَةِ.

* الْمَقْصُودُ بِالْعَائِدِ: الضَّمِيرُ الَّذِي يَعُودُ عَلَى الِاسْمِ الْمَوْصُولِ، وَيُطَابِقُهُ فِي الْعَدَدِ؛ أَيْ: فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَكَذَلِكَ يُطَابِقُهُ فِي النَّوْعِ؛ أَيْ: فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ .

وَإِلَيْكَ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ عَلَى ذَلِكَ:

الْمِثَالُ	جُمْلَةُ الصِّلَةِ	الْعَائِدُ
نَجَحَ الَّذِي هِمَّتُهُ عَالِيَةٌ.	هِمَّتُهُ عَالِيَةٌ (جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ)	هَاءُ الْغَيْبَةِ فِي (هِمَّتُهُ)
أَكْرَمْتُ مَنْ نَجَحَا.	نَجَحَا (جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ)	أَلِفُ الِاثْنَيْنِ فِي نَجَحَا
أَعْرِفُ مَنْ قَالَ الْقَصِيدَةَ.	قَالَ الْقَصِيدَةَ	الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ فِي الْفِعْلِ (قَالَ) وَتَقْدِيرُهُ (هُوَ)

﴿ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ﴾ [طه: ٧٢].	أَنْتَ قَاضٍ	الضَّمِيرُ الْمَحْذُوفُ فِي (قَاضٍ) وَالتَّقْدِيرُ (مَا أَنْتَ قَاضِيهِ)

س: اذْكُرْ مِثَالَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا صِلَةُ الْمَوْصُولِ شِبْهَ جُمْلَةٍ.

ج: 1- اِقْرَإِ الْكِتَابَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ.

2- اِقْرَإِ الْكِتَابَ الَّذِي فِي الْمَكْتَبَةِ.

***

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: عَيِّنِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ الْوَارِدَةَ فِيمَا يَلِي، وَحَدِّدْ جُمْلَةَ الصِّلَةِ وَالْعَائِدَ:

* "دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيبُكَ" (1).

* قَالَ أَحَدُ الْحُكَمَاءِ: "أَضْعَفُ النَّاسِ مَنْ ضَعُفَ عَنْ كِتْمَانِ سِرِّهِ، وَأَقْوَاهُمْ مَنْ قَوِيَ عَلَى غَضَبِهِ، وَأَصْبَرُ النَّاسِ الَّذِي يَصْبِرُ عَلَى الْمُصِيبَةِ، وَأَغْنَاهُمُ الَّذِي يَسْتَغْنِي عَمَّا فِي أَيْدِي النَاسِ".

* قَالَ سَلَمَةُ بنُ دِينَارٍ: "مَا أَحْبَبْتَ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ فِي الْآخِرَةِ، فَقَدِّمْهُ الْيَوْمَ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ فِي الْآخِرَةِ فَاتْرُكْهُ الْيَوْمَ".

الِاسْمُ الْمَوْصُولُ	جُمْلَةُ الصِّلَةِ	الْعَائِدُ

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ(5727)، وَالتِّرْمِذِيُّ(2518)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الْإِرْوَاءِ" (12).

س2: ضَعْ مَكَانَ النُّقَطِ اسْمًا مَوْصُولًا مُنَاسِبًا:

1- اشْكُرِ ..... أَحْسَنَ إِلَيْكَ، وَازْهَدْ بِـ..... فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّوكَ.

2- صَدِيقُكَ..... صَدَقَكَ.

3- الْإِنْسَانُ الْعَاقِلُ هُوَ..... لَا يُضَيِّعُ الْوَقْتَ فِي غَيْرِ..... يَنْفَعُهُ.

4- إِنَّ ..... يَزْرَعْنَ الْمَعْصِيَةَ يَحْصُدْنَ النَّدَامَةَ.

5- اعْتَصِمْ بِالْأَخْلَاقِ ..... تَكُونُ عُدَّةً لَكَ فِي الْوَقْتِ..... لَا تَجِدُ فِيهِ..... يُخَلِّصُكَ إِلَّا....عَمِلْتَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَتَحَلَّيْتَ بِهِ مِنْ خُلُقٍ طَيِّبٍ.

6- أَكْرِمْ هَاتَيْنِ الْفَتَاتَيْنِ .....تَعْتَنِيَانِ بِالْقِيَامِ بِـ.....يَجِبُ عَلَيْهِمَا.

7- صَاحِبِ الْأَخَوَيْنِ..... يُحَافِظَانِ عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ.

8- الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَامِلَةً بِـ.....يَفْرِضُهُ اللهُ عَلَيْهَا نَحْوَ نَفْسِهَا، وَزَوْجِهَا، وَأَوْلَادِهَا، وَمَنْزِلِهَا.

س3: اجْعَلْ كُلًّا مِمَّا يَأْتِي صِلَةً لِلْمَوصُولِ فِي مَعْنًى تَامٍّ:

1- .... أحسَنَ إليكَ.

2- .... اسْتَجَارَ بكَ.

3- .... سَافَرْنَ إِلَى مَكَّةَ.

4- .... أَكْرَمُوكَ.

5- .... ضَمَدَتَا الْجِرَاحَ.

6- .... يَتَّقِي رَبَّهُ.

س4: اجْعَلِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ لِلْمُفْرَدَةِ ثُمَّ لِلْمُثَنَّى وَالْجَمعِ بِنَوْعَيْهِمَا:

أَنْتَ الَّذِي إِذَا وَعَدَ وَفَّى.

الْمُفْرَدَةُ الْمُؤَنَّثَةُ...

الْمُثَنَّى الْمُذَكَّرُ ....

الْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثُ ....

الْجَمْعُ الْمُذَكَّرُ...

الْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ...

س5: اشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ وَأَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

تعَلَّمْ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُولَدُ عَالِمًا وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلُ

فَإِنَّ كَبِيرَ الْقَوْمِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ صَغِيرٌ إِذَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْمَحَافِلُ

الشَّرْحُ:

....

....

الْإِعْرَابُ:

تَعَلَّمْ	
أَخُو	
كَمَنْ	
الْمَحَافِلُ	

***

4- الْمُعَرَّفُ بِـــ (أَلْ)

س: مَا الْمُعَرَّفُ بِـــ (أَلْ) ؟

ج: الْمُعَرَّفُ بِـــ (أَلْ) هُوَ: اسْمٌ اقْتَرَنَتْ بِهِ (أَلْ) فَأَفَادَتْهُ التَّعْرِيفَ بَعْدَ أَنْ كَانَ نَكِرَةً.

رَجُلٌ ← الرَّجُلُ (الرَّجُلُ فِي الدَّارِ).

فَرَسٌ ← الفَرَسُ (الفَرَسُ فِي السِّبَاقِ).

فَالْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِـــــي

وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ** سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الحشر: ٢٣].

س: **هَلْ تَدْخُلُ (أَلْ) عَلَى الِاسْمِ الْعَلَمِ؟** (1)

ج: لَا، لَا تَدْخُلُ (أَلْ) عَلَى الِاسْمِ الْعَلَمِ كَمُحَمَّدٍ وَفَاطِمَةَ، فَالْقَاعِدَةُ تَقُولُ: (**الْمُعَرَّفُ لَا يُعَرَّفُ**)، وَكَذَلِكَ لَا يَجْتَمِعُ تَنْوِينٌ مَعَ (أَلِ التَّعْرِيفِ).

---

(1) س: **مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي إِنْ لَحِقَتْ بِهَا (أَلْ) التَّعْرِيفِيَّةِ صَارَتْ نَكِرَةً، وَإِنْ جَرَّدْتَهَا مِنْهَا صَارَتْ مَعْرِفَةً؟** .

ج: كَلِمَةُ (أَمْس) فَـــ (أَمْس) بِهَيْئَتِهَا هَذِهِ مَعْرِفَةٌ، إِذْ يُرَادُ بِهَا الْيَوْمُ الَّذِي يَسْبِقُ يَوْمَكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا (أَلْ) صَارَتْ نَكِرَةً، تُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَا سَبَقَ مِنْ أَيَامٍ بِلَا تَحْدِيدٍ.

فَالرَّجُلُ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ لَا يُرادُ بِهِ أَيُّ رَجُلٍ، وَإِنَّمَا قُصِدَ بِهِ الرَّجُلُ الْمَعْرُوفُ لِلسَّامِعِ الْمَعْهُودِ عِنْدَهُ، وَالدَّارُ كَذَلِكَ لَا يُرَادُ بِهَا أَيُّ دَارٍ، وَإِنَّمَا قُصِدَ بِهَا دَارٌ مَخْصُوصَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَدَيْهِ.

وَمَا يُقَالُ فِي الرَّجُلِ والدَّارِ يُقَالُ فِي بَقِيَّةِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ فِي الْأَمْثِلَةِ الْأُخْرَى.

س: كَيْفَ يَتَّضِحُ لِي أَثَرُ دُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي تَعْرِيفِ الْأَسْمَاءِ ؟

لِيَتَّضِحَ لَكَ أَثَرُ دُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي تَعْرِيفِ الْأَسْمَاءِ السَّابِقَةِ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تُجَرِّدَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ مِنْهُمَا، فَتَقُول مَثَلاً: فِي الدَّارِ **رَجُلٌ**، أَوِ الرَّجُلُ فِي **دَارٍ**، حَيْثُ أَصْبَحَ كُلٌّ مِنْ (رَجُلٍ) وَ(دَارٍ) نَكِرَتَيْنِ، وَهَذَا يُرْشِدُكَ إِلَى أَنَّ الْأَلِفَ وَاللَّامَ حِينَ تَدْخُلَانِ عَلَى اسْمٍ نَكِرَةٍ تَجْعَلانِهِ مَعْرِفَةً.

***

التَّدْرِيبَاتُ

س1: اجْعَلِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ مَعَارِفَ ثُمَّ ضَعْهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

النَّكِرَةُ	الْمَعْرِفَةُ	الْجُمْلَةُ
قَلَمٌ		
مَنْزِلٌ		
مِصْبَاحٌ		
مِدْفَأَةٌ		
شَجَرَةٌ		
بُسْتَانٌ		

س 2: اِجْعَلِ الْمَعَارِفَ الَّتِي فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ نَكِرَاتٍ:

1- أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ:.................................

2- أَدَّيْتُ الْوَاجِبَ: ....

3- أَبْرَمْتُ الْأَمْرَ:.................................

4- صَنَعْتُ الْمَعْرُوفَ:..............................

5- حَفَرَ الْعَامِلُ الْبِئْرَ: ....

6- اشْتَرَيْتُ الْكُتُبَ الْكَثِيرَةَ: ....

7- قَلَّمَ الْبُسْتَانِيُّ الشَّجَرَ: ....

س3: ضَعْ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي اسْمًا مُعَرَّفًا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ يُنَاسِبُ الْجُمْلَةَ.

1- يُنَظِّفُ .... الثَّوْبَ.

2- نَجْنِي الثَّمَرَ مِنْ ....

3- يُكَافِئُ .... الْمُجِدَّ.

4- .... يَشْتَدُّ فِي فَصْلِ ....

5- .... يَطُولُ فِي فَصْلِ ....

6- .... يَقْصُرُ فِي فَصْلِ ....

س4: اِسْتَخْرِجِ الْكَلِمَاتِ الْمَعْرَّفَةَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مِمَّا يَلِي:

* قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِنَّ اللهَ لَيَبْغَضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ " (1)

* قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: النَّاسُ إِلَى الْعِلْمِ أَحْوَجُ مِنْهُمْ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَحْتَاجُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، وَحَاجَتُهُ إِلَى الْعِلْمِ بِعَدَدِ أَنْفَاسِهِ.

***

١

(1) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (2002) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "**صَحِيحِ الْجَامِعِ**" (5632).

5- الْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْمُضَافِ إِلَى مَعْرِفَةٍ ؟

ج: **الْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ:** هُوَ اِسْمٌ نَكِرَةٌ أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَارِفِ السَّابِقِ شَرْحُهَا.

وَسَيَتِمُّ شَرْحُ هَذَا الدَّرسِ فِي قِسْمِ الْمَخْفُوضَاتِ (الْمَجْرُورَاتِ) فِي آخِرِ الْكِتَابِ فَرَاجِعْهُ هُنَالِكَ.

س: اذْكُرْ مِثَالًا تُوَضِّحُ بِهِ مَا تَقُولُ.

ج: يُمْكِنُ تَعْرِيفُ أَيِّ نَكِرَةٍ إِذَا تَمَّ إِضَافَتُهَا إِلَى أَيٍّ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَارِفِ السَّابِقَةِ، فَعِنْدَ إِضَافَةِ كَلِمَةِ كِتَابٍ تَقُولُ:

كِتَابٌ

ضَمِيرٌ	عَلَمٌ	اسْمُ إِشَارَةٍ	مُعَرَّفٌ بِأَل	اسْمٌ مَوْصُولٌ
كِتَابِي	كِتَابُ حَاتِمٍ	كِتَابُ هَذَا	كِتَابُ الشَّيْخ	كِتَابُ الَّذِي

وَمِنْ أَمْثِلَةِ ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ﴾ [يوسف: ٢٣] فَكَلِمَتَي (رَبٍّ) وَ(مَثْوَاى) نَكِرَتَيْنِ، أُضِيفَتَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِمِ فتعَرَّفَتَا بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةٗۚ﴾ [الأحقاف: ١٢].

كَلِمَةُ (كِتَابُ) نَكِرَةٌ أُضِيفَتْ إِلَى العَلَمِ فتعرَّفَتْ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١] كَلِمَةُ (أسْمَاءِ) نَكِرَةٌ أُضِيفَتْ إِلَى اِسْمِ الْإِشَارَةِ فَتعرَّفَتْ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران: ٦٨] النَّكِرَةُ هِيَ كَلِمَةُ (وَلِيُّ) وَالْمَعْرِفَةُ الَّتِي أُضِيفَتْ إِلَيْهَا وَاكْتَسَبَتْ مِنْهَا التَّعْرِيفَ هِيَ كَلِمَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ بِـــ (أَلْ).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى :﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِىٌّ﴾ [النحل: ١٠٣]، فَـــ (لِسَانُ) نَكِرَةٌ و أُضِيفَتْ إِلَى الِاسْمِ الْمَوْصُولِ فَتعرَّفَتْ بِهِ.

س:مَا أَعْرَفُ الْمَعَارِفِ؟

ج: لَفْظُ الجَلَالَةِ (اللهُ)، ثُمَّ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ، ثُمَّ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ، ثُمَّ اِسْمُ الْعَلَمِ، ثُمَّ الْعَلَمُ بالْغَلَبَةِ، ثُمَّ ضَمِيرُ الْغَائِبِ، ثُمَّ اِسْمُ الْإِشَارَةِ، ثُمَّ الْمُنَادَى، ثُمَّ الْمَوْصُولُ، ثُمَّ الْمُحَلَّى بِأَل، ثُمَّ الْمُضَافُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَارِفِ.(1)

1	لفظ الجلالةِ	اللهُ
2	مُتَكَلِّمٌ ومُخَاطبٌ	أنَا – أنْتَ
3	اِسْمُ الْعَلَم	مُحَمَّدٌ
4	الْعَلَمُ بالْغَلَبَةِ	الْمَدِينَةَ
5	ضَمِيرُ الْغَائِب	هُوَ
6	اِسْمُ الْإِشَارَةِ	هَذَا
7	الْمُنَادَى	يَا نُوحُ
8	اسْمُ الْمَوْصُول	الَّذِي
9	الْمُعَرَّفُ بأَل	الشَّمْسُ
10	الْمُضَافُ	آلَ فِرْعَوْنَ

---

(1) قَالَ فِي الْكَافِيَةِ:

فَمُضْمَرٌ أَعْرَفُهَا ثُمَّ الْعَلَمْ ... فَذُو إِشَارَةٍ فَمَوْصُولٍ مُتِمْ

فَذُو أَدَاةٍ فَمُنَادَى عَيِّنَا ... فَذُو إِضَافَةٍ بِهَا تَبَيَّنَا

التَّدْرِيبَاتُ .

س1: ضَعْ خطًّا تَحْتَ الِاسْمِ الْمُعَرَّفِ وَخطَيْنِ تَحْتَ الِاسْمِ النَّكِرَةِ فِيمَا يَلِي:

"اعْلَمُوا أَنَّ الْمَعْرُوفَ يُكسِبُ حَمْدًا وَأَجْرًا، وَلَوْ رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ رَجُلًا رَأَيْتُمُوهُ حَسَنًا جَمِيلًا يَسُرُّ النَّاظِرِينَ، وَلَوْ رَأَيْتُمُ اللُّؤْمَ رَجُلًا رَأَيْتُمُوهُ سَمِجًا مُشَوَّهًا تَنْفِرُ مِنْهُ الْقُلُوبُ، وَتُغَضُّ دُونَهُ الْأَبْصَارُ.

أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ جَادَ سَادَ، وَمَنْ بَخِلَ ذَلَّ، وَإِنَّ أَجْوَدَ النَّاسِ مَنْ أَعْطَى مَنْ لَا يَرْجُوهُ، وَإِنَّ أَعْفَاهُمْ مَنْ عَفَا عَنْ قُدْرَةٍ، وَمَنْ أَحْسَنَ أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْهِ".

س2: صَنِّفِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ إِلَى نَكِرَةٍ أو مَعْرِفَةٍ بِأَنْوَاعِهَا حَسَبَ الْجَدْوَلِ:

أَحْمَدُ - شُمُوسٌ - أَنَا - النَّهَارُ - الَّتِي - بَيْتُ اللهِ - يَا رِجَالُ - أَقْلَامٌ - السُّحُبُ - عَمَّارٌ - يُونُسُ - اللَّذَانِ - سَمَاءُ الْوَطَنِ - يَا طَالِبَان - هُمْ - إِبْرَاهِيمُ - هَؤُلَاءِ - الرَّمْلُ - هَاتَانِ - عُمَرُ - نُجُومٌ - أَنْتَ - الصُّبْحُ - اللَّاتِي - أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ- مَصَاحِفُ - الْمَطَرُ - سَيِّدٌ - يُوسُفُ - الَّذِينَ - بِلَادُ الْعَرَبِ - هُمَا - عَائِشَةُ - هَذَا - الشِّعْرُ - هَذِهِ - سَامِي - كَوَاكِبُ - نَحْنُ - الظُّهْرُ - اللَّتَانِ - سَلَامَةُ الصَّدْرِ - مَلْعَبٌ - الْأَرْضُ - جَمَالٌ - شُعَيْبُ - الَّذِي - شَمْسُ الدُّجَى - هُنَّ - عَبَّاسٌ - أَنْتُمَا - هَذَانِ - السَّمَاءُ

- هُنَا.

النَّكِرَةُ	الْمَعْرِفَةُ					
	الْمُعَرَّفُ بِالْإِضَافَةِ	الِاسْمُ الْمَوْصُولُ	اسْمُ الْإِشَارَةِ	الضَّمِيرُ	الْعَلَمُ	الْمُعَرَّفُ بِأَل

***

. بَابُ الْعَطْفِ .

. حُرُوفُ الْعَطْفِ .

(وَحُرُوفُ اَلْعَطْفِ عَشَرَةٌ وَهِيَ: "اَلْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ اَلْمَوَاضِعِ".

حُكْمُ حُرُوفِ الْعَطْفِ

فَإِنْ عُطِفَتْ عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ، أَوْ عَلَى مَنْصُوب نُصِبَتْ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خُفِضَتْ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جُزِمَتْ، تَقُولُ: "قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ "[1]).

س: مَا الْعَطْفُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا؟

ج: لُغَةً: الْمَيْلُ، تَقُولُ: عَطَفَ فُلانٌ عَلَى فُلانٍ يَعْطِفُ عَطْفًا، تُرِيدُ أَنَّهُ مَالَ إِلَيْهِ وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ.

وَكَذَلِكَ: هُوَ الرُّجُوعُ إِلَى الشَّيْءِ بَعْدَ الِانْصِرَافِ عَنْهُ.

اصْطِلَاحًا: هُوَ التَّابِعُ الَّذِي يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ الْعَشَرَةِ .[2]

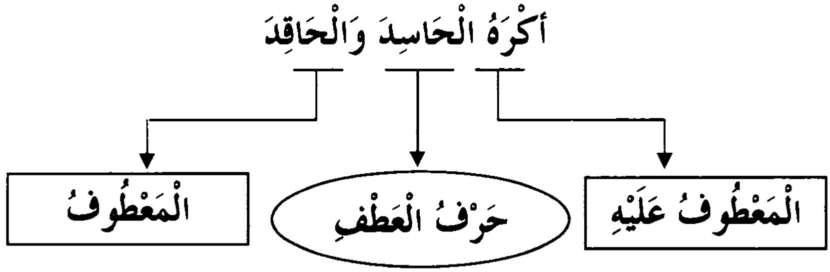
---

(1) لَعَلَّ جَزْمَ الْفِعْلِ الثَّانِي بِلَمْ، وَلَيْس جَزْمًا بِسَبَبِ الْعَطْفِ.

(2) هَذَا تَعْرِيفُ عَطْفِ النَّسَقِ.

س: وَضِّحِ التَّعْرِيفَ بِمِثَالٍ.

ج: نَقُولُ:



فَـــ (الْحَاقِدُ) مَعْطُوفٌ عَلَى (الْحَاسِدِ) بِحَرْفِ عَطْفٍ هُوَ (الْوَاوُ).

وَقَدْ تَبِعَ الْمَعْطُوفُ (الحَاقِدُ) الْمَعْطَوفَ عَلَيْهِ (الْحَاسِدَ) فِي إِعْرَابِهِ، وَهُوَ النَّصْبُ.

س: **فِيمَ يَشْتَرِكُ الْمَعْطُوفُ والْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ؟**

ج: يَشْتَرِكُ الْمَعْطُوفُ والْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ.

فالْمَعْطُوفُ تَابِعٌ لِلْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي الْإِعْرَاب،

فَإِنْ كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ **مَرْفُوعًا** كَانَ الْمَعْطُوفُ مَرْفُوعًا.

مِثْلُ قَوْلِكَ: جَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا ﴾ [يوسف: 8].

وَإِنْ كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ **مَنْصُوبًا** كَانَ الْمَعْطُوفُ مَنْصُوبًا.

مِثْلُ قَوْلِكَ: رَأَيْتُ زَيْدًا وَمُحَمَّدًا.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ [المؤمنون: 45].

وَإِنْ كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ **مَجْرُورًا** كَانَ الْمَعْطُوفُ مَجْرُورًا.

مِثْلُ قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ﴾ [المعارج: 12].

س: مَا حُرُوفُ الْعَطْفِ، وَكَمْ عَدَدُهَا؟

ج: حُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
الواوُ	الفاءُ	ثمّ	أوْ	أمْ	إمّا	بلْ	لا	لكِنْ	حتَّى

س: هَلْ الْعَطْفُ خَاصٌّ بِالْأَسْمَاءِ فَقَطْ؟

ج: لا، فَالْعَطْفُ يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْجُمَلِ وَالظُّرُوفِ.

فَكَمَا أَنَّكَ تَقُولُ: حَضَرَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ، تَقُولُ: مُحَمَّدٌ يَقْرَأُ أَوْ يَأْكُلُ، فَيُعْطَفُ الْفِعْلُ عَلَى الْفِعْلِ بِشَرْطِ **اتِّحَادِهِمَا** فِي الزَّمَنِ، وَيَكُونُ الْفِعْلُ التَّابِعُ مُطَابِقًا لِلْمَتْبُوعِ فِي إِعْرَابِهِ.

فَإِذَا قُلْتَ: مُحَمَّدٌ (يَقْرَأُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَقُولَ: أَوْ يَأْكُلُ

.

فَإِنْ قُلْتَ: مُحَمَّدٌ لَنْ يَقْرَأَ، وَأَرَدْتَ أَنْ تَعْطِفَ عَلَيْهِ مُمَاثِلًا عَطَفْتَ عَلَيْهِ بِالنَّصْبِ، وَلَيْسَ بِالضَّرُورَةِ أَنْ تُعِيدَ لَنْ، فَتَقُولُ: مُحَمَّدٌ لَنْ يَقْرَأَ أَوْ يَأْكُلَ، فَإِذَا أَعَدْتَ (لَنْ) صَارَ النَّصْبُ بِهَا حِينَئِذٍ، وَلَيْسَ بِحَرْفِ الْعَطْفِ، وَكَذَلِكَ فِي الْجَزْمِ، فَتَقُولُ: مُحَمَّدٌ لَمْ يَقْرَأْ أَوْ يَأْكُلْ.

وَكَذَلِكَ نَعْطِفُ **الْجُمَلَ**، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠].

وَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [الجاثية: ٢٦].

وَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴾ [النمل: ٢٨].

وَمِنْ أَمْثِلَةِ عَطْفِ الظَّرْفِ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ﴾ [الرعد: ٤٣].

وَمِنْ أَمْثِلَةِ عَطْفِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [سبأ: ٢٤].

س: وَضِّحْ بِالْأَمْثِلَةِ مَعَانِي حُرُوفِ الْعَطْفِ وبَيِّنِ الْمَعْطُوفَ والْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ.(1)؟

ج: ١- الْوَاوُ (أُمُّ الْبَابِ، وَلِذَلِكَ بَدَأَ بِهَا الْمُصَنِّفُ).

---

(1) مَعْرِفَةُ مَعَانِي الْحُرُوفِ لِلِاسْتِئْنَاسِ بِهَا وَفَهْمِ الْمَعَانِي وَخَاصَّةً عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَإِلَّا فَالْمُهِمُّ لِلنَّحْوِيِّ تَقْوِيمُ لِسَانِهِ مِنَ اللَّحْنِ وَالْخَطَإِ.

الْحَرْفُ	الْمَعْنَى	الْمِثَالُ	الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ	الْمَعْطُوفُ
الْوَاوُ	الْمُسَاوَاةُ فِي الْحُكْمِ	﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ﴾ [العنكبوت: ١٥]	الْهَاءُ	أَصْحَاب
	عَطْفُ الشَّيْءِ عَلَى سَابِقِهِ	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ﴾ [الحديد: ٢٦]	نُوحًا	إِبْرَاهِيمَ
	عَطْفُ الشَّيْءِ عَلَى لَاحِقِهِ	﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ [المؤمنون: ٣٧]	نَمُوتُ	نَحْيَا

2- الْفَاءُ

الْفَاءُ	التَّرْتِيبُ وَالتَّعْقِيبُ[1].	﴿مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ﴾ [عبس: ١٩]	خَلَقَهُ	قَدَّرَهُ

3- ثُمَّ

ثُمَّ	التَّرْتِيبُ وَالتَّرَاخِي[2]	﴿فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ﴾ [الحج: ٥]	مِنْ تُرَابٍ	مِنْ نُطْفَةٍ مِنْ عَلَقَةٍ مِنْ مُضْغَةٍ

---

(1) **مَعْنَى التَّرْتِيبِ**: أَنَّ الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ، وَمَعْنَى التَّعْقِيبِ: أَنَّهُ عَقِيبُهُ بِلَا مُهْلَةٍ.

(2) **مَعْنَى التَّرَاخِي**: أَنَّ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مُهْلَةً.

4- أَوْ:

أَوْ	التَّخْيِيرُ[1].	- خُذْ مِنْ مَالِي دِرْهَمًا أَوْ دِينَارًا - تَزَوَّجْ هِنْدًا أَوْ أُخْتَهَا	دِرْهَمًا هِنْدًا	دِينَارًا أُخْتَهَا
	الْإِبَاحَةُ.	جَالِسِ الْحَسَنَ أَوِ ابْنَ سِيرِينَ	الْحَسَنَ	ابْنَ سِيرِينَ
	التَّقْسِيمُ.	الْكَلِمَةُ اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ أَوْ حَرْفٌ	اسْمٌ	فِعْلٌ، حَرْفٌ
	الشَّكُّ.	﴿قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩]	يَوْمًا	بَعْضَ يَوْمٍ
	الْإِبْهَامُ.	﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ: ٢٤]	إِنَّا	إِيَّاكُمْ

5- أَمْ: تُفِيدُ طَلَبَ اخْتِيَارِ أَحَدِ شَيْئَيْنِ.

---

(1) التَّخْيِيرُ: هُوَ تَرْكُ الْحُرِّيَّةِ لِلْمُخَاطَبِ فِي اخْتِيَارِ أَحَدِ الْمُتَعَاطِفَيْنِ (الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ).
وَالْفَرْقُ بَيْنَ التَّخْيِيرِ وَالْإِبَاحَةِ: أَنَّ التَّخْيِيرَ لَا يَجُوزُ مَعَهُ الْجَمْعُ، وَالْإِبَاحَةُ يَجُوزُ مَعَهَا الْجَمْعُ.

أَمْ	مَسْبُوقَةٌ بِهَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ(1)	﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ﴾ [إبراهيم: ٢١]	أَجزِعْنَا	صَبَرْنَا
	مَسْبُوقَةٌ بِهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ	﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ﴾ [النازعات: ٢٧]	أَشَدُّ	السَّمَاءُ

6- إمَّا

إمَّا(2)	التَّخْيِيرُ وَالْإِبَاحَةُ (3)	﴿فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد: ٤]	مَنًّا	فِدَاءً

7- بَلْ: (نَخْتَارُ الثَّانِي)، وَيُشْتَرَطُ لِلْعَطْفِ بِهَا شَرْطَانِ:

الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ الْمَعْطُوفُ بِهَا مُفْرَدًا لَا جُمْلَةً.

الثَّانِي: أَلَا يَسْبِقَهَا اسْتِفْهَامٌ

بَلْ	الْإِضْرَابُ (4)	﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ١٥٤]	أَمْوَاتٌ	أَحْيَاءٌ

(1) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِوُقُوعِهَا بَعْدَ لَفْظَةِ(سَوَاءٌ)، أَوْ مَا يُشَابِهُهَا فِي دَلَالَتِهِ عَلَى أَنَّ الْجُمْلَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ بَعْدَهُ مُتَسَاوِيَتَانِ فِي حُكْمِ الْمُتَكَلِّمِ.

(2) وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِعَاطِفَةٍ لِمُلَازَمَةِ دُخُول حَرْفِ الْعَطْفِ عَلَيْهَا وَهُوَ الْوَاوُ، وَالْعَاطِفُ لَا يَدْخُلُ عَلَى مِثْلِهِ، وَإِنَّمَا هِيَ حَرْفُ تَفْصِيلٍ. "**التُّحْفَةُ الْوَصَابِيَّةُ**" (157).

(3) لَابُدَّ أَنْ تُسْبَقَ بِمِثْلِهَا.

(4) سَلْبُ الْحُكْمِ عَمَّا قَبْلَهَا، وَإِثْبَاتُهُ لِمَا بَعْدَهَا، فَنَخْتَارُ مَا بَعْدَهَا.

8- لَا: (نَخْتَارُ الْأَوَّلَ).

لَا	تُثْبِتُ الْحُكْمَ لِمَا قَبْلَهَا وَتَنْفِيهِ عَمَّا بَعْدَهَا	أَحْتَرِمُ الْأَمِينَ لَا الْخَائِنَ	الْأَمِينَ	الْخَائِنَ

9- لَكِنْ: لَهَا ثَلَاثَةُ شُرُوطٍ لِكَيْ تَكُونَ عَاطِفَةً:

1- أَنْ يَكُونَ الْمَعْطُوفُ بِهَا مُفْرَدًا. 2- أَنْ تُسْبَقَ بِنَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ.

3- أَلَّا تَقْتَرِنَ بِالْوَاوِ، فَإِنِ اقْتَرَنَتْ بِالْوَاوِ كَانَ الْعَطْفُ لِلْوَاوِ، وَكَانَتْ هِيَ حَرْفًا دَالًّا عَلَى الْإِضْرَابِ فَقَط.

ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ٦٩].

لَكِنْ[1]	الِاسْتِدْرَاكُ[2]	لَا تُصَادِقِ الْكَسُولَ لَكِنِ النَّشِيطَ	الْكَسُولَ	النَّشِيطَ

10- حَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ[1]

حَتَّى	بُلُوغُ الْغَايَةِ زِيَادَةً أَوْ نُقْصَانًا	يَمُوتُ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ	النَّاسُ	الْأَنْبِيَاءُ

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْعَطْفِ الْمَرْفُوعِ.

---

(1) حَتَّى أَحْيَانًا تَكُونُ حَرْفَ عَطْفٍ- وَهَذَا قَلِيلٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ- أَوْ حَرْفَ ابْتِدَاءٍ، أَوْ حَرْفَ جَرٍّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر: 5].

ج:

م	الْأَمْثِلَةُ	صُورَةُ الْعَطْفِ	عَلَامَةُ الرَّفْعِ
1	﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦]	اسْمٌ مُفْرَدٌ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
2	﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ ﴾ [التوبة: ٢٤]	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	
3	﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾ [إبراهيم: ٤٨]	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	
4	﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا ﴾ [يوسف: ٨]	الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ	الْوَاوُ
5	﴿ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ﴾ [النساء: ٧]	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	
6	﴿ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ ﴾ [البقرة: ٢٨٢]	مُثَنًّى	الْأَلِفُ
7	جَاءَ الْقَاضِي رَامِي وَ**الْمُحَامِي** سَامِي	اسْمٌ مَنْقُوصٌ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ
8	﴿ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [هود: ١٢٠]	اسْمٌ مَقْصُورٌ	
9	﴿ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى ﴾ [يونس: ٧١]	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	

. التَّدْرِيبَاتُ .

س1: بَيِّنِ الْمَعْطُوفَ وَالْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ، وَحَرْفَ الْعَطْفِ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

1- ﴿ اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴾ [طه: ٤٢].

2- ﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴾ [فصلت: ١١].

3- ﴿ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴾ [محمد: ٣٦].

4- ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ [الصافات:103- ١٠٤].

5- ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ [محمد: ٢٤].

6- ﴿ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ ﴾ [الشعراء: ١٣٦].

7- ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ [البقرة: ١٩٦].

8- ﴿ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ [الأعلى: 2-٣].

9- ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ [فاطر: ١١].

10- ﴿ أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ﴾ [النازعات: 27-٢٨].

11- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ "مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ" (1) .

---

(1) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (586)، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيحَةِ" (3403).

12- قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَجْهُكَ الْبَدْرُ لَا بَلِ الشَّمْسُ لَوْ لَمْ ... يُقْضَ لِلشَّمْسِ كَسْفَةً أَوْ أُفُولُ

13- قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَحِسابٌ وَكِتابٌ حافِظٌ ... وَمَوازِينُ وَنارٌ تَلتَهِب

وَصِراطٌ مَن يَزُل عَن حَدِّهِ ... فَإلى خِزْيٍ طَوِيلٍ وَنَصَب

14- أَكْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ، فَمَعَهُ الرِّزْقُ وَالْفَرَجُ والذُّرِّيَّةُ وَالْعِلْمُ النَّافِعُ وَالتَّيْسِيرُ وَحَطُّ الْخَطَايَا.

15- إِيَّاكَ وَالذُّنُوبَ، فَإِنَّهَا مَصْدَرُ الْهُمُومِ وَالْأَحْزَانِ وَسَبَبُ النَّكَبَاتِ وَبَابُ الْمَصَائِبِ وَالْأَزَمَاتِ.

16- لَا تُضَيِّعْ عُمْرَكَ فِي التَّنَقُّلِ بَيْنَ أَجْزَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ وَالْكُتَيِّبَاتِ؛ فَإِنَّ مَعْنَى هَذَا أَنَّكَ لَنْ تَنْتَهِيَ مِنْ عِلْمٍ.

س2: ضَعْ حَرْفَ عَطْفٍ مُناسِبًا لِلْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

1- أَتُفَّاحًا أَكَلْتَ ...... عِنَبًا؟

2- مَا بَاعَ الْفَلَّاحُ الشَّعِيرَ ...... الْقَمْحَ .

3- أَرْعَدَتِ السَّمَاءُ ...... أَمْطَرَتْ.

4- مَا شَارَكْتُ الْخَائِنَ ......الْأَمِينَ.

5- لَا يُنَالُ الِاحْتِرَامُ بِالْقُوَّةِ...... بِالْأَدَبِ.

6- مَا عَاقَبْتُ الْمُجْتَهِدَ......الْمُهْمِلَ.

7- سَافَرَ مُحَمَّدٌ ...... زَيْدٌ.

8- نُحِبُّ الْخَيْرَ......الشَّرَّ.

..بَابُ التَّوْكِيدِ .

(التَّوْكِيدُ: "تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ" (1)

أَلْفَاظُ التَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ

"وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ، وَهِيَ النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلٌّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ، وَهِيَ أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ، تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ").

س: عَرِّفِ التَّوْكِيدَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟

ج: لُغَةً : التَّقْوِيَةُ وَالتَّثْبِيتُ.

تَقُولُ: "أَكَّدْتُ الشَّيْءَ" وَتَقُولُ: "وَكَّدْتُهُ" أَيْضًا إِذَا قَوَّيْتَهُ، فَيُسَمَّى التَّوْكِيدُ وَالتَّأْكِيدُ.

وَالْمُصْطَلَحُ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ تَدَاوُلًا فِي كُتُبِ النَّحْوِ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْوَاوِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ [النحل: ٩١].

وَاصْطِلَاحًا: هُوَ تَابِعٌ يُزِيلُ عَنْ مَتْبُوعِهِ مَا لَا يُرَادُ مِنَ احْتِمَالَاتٍ مَعْنَوِيَّةٍ.

---

(1) فَإِنْ قِيلَ لِمَ لَمْ يَقُلِ الْمُصَنِّفُ (وَتَنْكِيرُهُ) كَمَا فِي النَّعْتِ؛ فَالْجَوَابُ: عَلَى أَنَّ أَلْفَاظَ التَّوكِيدِ كُلَّهَا مَعَارِفُ، فَمَا كَانَ مِنْهَا مُضَافًا، نَحْوَ: كُلُّهُمْ؛ كَانَ تَعْرِيفُهُ بِالْإِضَافَةِ، وَمَالَمْ يَكُنْ مُضَافًا، نَحْوَ: أَجْمَعُ وَنَحْوَهُ ؛ كَانَ تَعْرِيفُهُ بِالْعَلَمِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ عَلَمٌ عَلَى التَّوْكِيدِ.

* وَاعْلَمْ أَنَّ النَّكِرَةَ الْمَحْصُورَةَ الْمَعْلُومَةَ تُؤَكَّدُ أَيْضًا، كَمَا تَقُولُ: صُمْتُ أُسْبُوعًا كُلَّهُ.

س: وَضِّحِ الْمَقْصُودَ مِنَ التَّوْكِيدِ.

ج: حِينَ تَصُوغُ الْعَرُوسُ جَوابَهَا عَنْ سُؤَالٍ:

هَلْ تَقْبَلِينَ بِفُلَانٍ زَوْجًا لَكِ ؟! فتَقُولُ: نَعَمْ، نَعَمْ أَقْبَلُ !

* فَمَا الَّذِي يَجْعَلُهَا تُكَرِّرُ كَلِمَةَ (نَعَمْ) ؟ هُوَ التَّوْكِيدُ.

* ثُمَّ مَا الَّذِي يَجْعَلُنَا نَقُولُ: زُرْنَا مَعَالِمَ الْمَدِينَةِ جَمِيعَهَا.

أَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى تَامًّا بِغَيْرِ (جَمِيعَهَا)؟! مَا الَّذِي تُفِيدُهُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي السِّيَاقِ غَيْرَ التَّوْكِيدِ؟!.

فَالتَّوْكِيدُ إِمَّا بِتَكْرَارِ اللَّفْظِ سَوَاءٌ أَكَانَ اسْمًا أَمْ فِعْلًا أَمْ حَرْفًا، وَيُسَمَّى بِالتَّوْكِيدِ اللَّفْظِي، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ بِأَلْفَاظٍ مَخْصُوصَةٍ عُلِمَتْ بِالتَّتَبُّعِ وَالِاسْتِقْرَاءِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّوْكِيدَ أَحَدُ أَسَالِيبِ الْعَرَبِيَّةِ فِي تَقْوِيَةِ الْكَلَامِ وَتَأْثِيرِهِ فِي نَفْسِ السَّامِعِ.

فَالتَّوْكِيدُ إِذَنْ يُؤْتَى بِهِ تَثْبِيتًا لِلْمَتْبُوعِ وَتَوْكِيدًا لَهُ وَرَفْعًا لِلتَّوَهُّمِ أَوِ الْمَجَازِ.

وَقَدْ تَعَرَّضَ الْمُصَنِّفُ- رَحِمَهُ اللهُ - لِلتَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلتَّوْكِيدِ اللَّفْظِيِّ؛ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ وَشَائِعٌ.

س: مَا أَقْسَامُ التَوْكِيدِ ؟

ج: التَّوْكِيدُ قِسْمَانِ:

التَّوْكِيدُ

لَفْظِيٌّ ← تَكْرَارُ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ

مَعْنَوِيٌّ ← يَتِمُّ بِأَلْفَاظٍ مَعْرُوفَةٍ

س: وَضِّحْ بِالْأَمْثِلَةِ التَوْكِيدَ اللَّفْظِيَّ.

ج: التَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ يَكُونُ بِتَكْرَارِ اللَّفْظِ الْمُرَادِ تَوْكِيدُهِ، وَيَكُونُ فِي[1]:

الِاسْمِ - الضَّمِيرِ - الْفِعْلِ - اسْمِ الفِعْلِ - الْحَرْفِ - الْجُمْلَةِ

١- الِاسْمِ: كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: 21، ٢٢].

وكَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾ [الواقعة: ١٠].

وَكَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا﴾ [الواقعة: ٢٦].

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَخَاكَ أَخَاكَ فَإِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ ... كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحِ

(1) أَكْثَرُ مَا يَكُونُ التَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ فِي الْجُمَلِ.

أخاكَ	أَخَا: تَوْكِيدٌ لَفْظِيٌّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: الصَّلَاةَ **الصَّلَاةَ** يَا عِبَادَ اللهِ.

2- **الضَّمِيرِ**: اسْتَمَعْتُ **أَنَا** لِلنَّصِيحَةِ مِنْكَ **أَنْتَ**، فَاتَّبَعْتُهَا **هِيَ**، فَسَعِدْتُ وَنَجَحْتُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ**﴾ [البقرة: ٢٤٩].

وَكَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى**﴾ [طه: ٥٨].

3- **الْفِعْلِ**: صَمَّمَ **صَمَّمَ** الطَّالِبُ عَلَى حِفْظِ الْقُرْآنِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ**﴾ [الحج:12- ١٣]، فَـ(يَدْعُو) الثَّانِيَةُ تَوْكِيدٌ لِـ (يَدْعُو) الْأُولَى، يَقُولُ الزَّمَخْشَرِيُّ: "أَوْ كَرَّرَ (يَدْعُو)، كَأَنَّهُ قَالَ: يَدْعُو يَدْعُو مِنْ دُونِ اللهِ مَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ" (1).

4- **اسْمِ الْفِعْلِ**: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ**﴾ [المؤمنون: ٣٦].

---

(1) "**الْكَشَّافُ**" (2/ 343)، وَيُنْظَرُ: "**التِّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ**" (140/2)، وَ"**فَتْحُ الْقَدِيرِ**" (3/ 441)، وَ "**رُوحُ الْمَعَانِي**" (17/ 125).

5- الْحَرْفِ: لَنْ لَنْ أَكْذِبَ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَا لَا أَبُوحُ بِحُبِّ بَثْنَةَ إِنَّهَا أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاثِقًا وَعُهُودًا

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ ﴾ [الروم: ٤٩].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الحشر: ١٧].

يَقُولُ الزَّمَخْشَرِيُّ: (مِنْ قَبْلِهِ) مِنْ بَابِ التَّكْرِيرِ وَالتَّوْكِيدِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ﴾ [الحشر: ١٧].(1)

6- الْجُمْلَةِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [الشرح: 5-6](2).

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَأَيْنَ إِلَى أَيْنَ النَّجَاةُ بِبَغْلَتِي

أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ احْبِسِ احْبِسِ

---

(1) "الْكَشَّافُ" (2/ 512)، وَ"الْبَحْرُ الْمُحِيطُ" (8/ 399).

(2) لَيْسَ مِنْ تَأْكِيدِ الْجُمْلَةِ قَوْلُ الْمُؤَذِّنِ: "اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ"؛ لِأَنَّ الثَّانِي لَمْ يَأْتِ لِتَأْكِيدِ الْأَوَّلِ، بَلْ لِإِنْشَاءِ تَكْبِيرٍ ثَانٍ، بِخِلَافِ قَوْلِهِ: "قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَد قَامَتِ الصَّلَاةُ"؛ فَإِنَّ الْجُمْلَةَ الثَّانِيَةَ خَبَرٌ ثَانٍ، جِيءَ بِهِ لِتَأْكِيدِ الْخَبَرِ الْأَوَّلِ. "قَطْرُ النَّدَى" (292)، وكَذَلِكَ لَيْسَ مِنْ تَأْكِيدِ الْجُمْلَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ [الشعراء: 130]، لِأَنَّ ﴿ بَطَشْتُمْ ﴾ الثَّانِيَة جَوابُ شَرْطٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: عِشْ عَزِيزًا، عِشْ عَزِيزًا، فَحَيَاةُ الْأَذِلَّاءِ مَوْتٌ مُتَجَدِّدٌ.

وَمِنهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَيَا مَنْ لَسْتُ أَقْلَاهُ وَلَا فِي الْبُعْدِ أَنْسَاهُ

لَكَ اللهُ عَلَى ذَاكَا لَكَ اللهُ لَكَ اللهُ (1)

الشَّاهِدُ تَوْكِيدُ الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ بِإِعَادَةِ لَفْظِهَا.

س: مَا التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ؟

ج: التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ: هُوَ الَّذِي يُزِيلُ احْتِمَالَ إِرَادَةِ غَيْرِ الظَّاهِرِ مِنَ اللَّفْظِ.

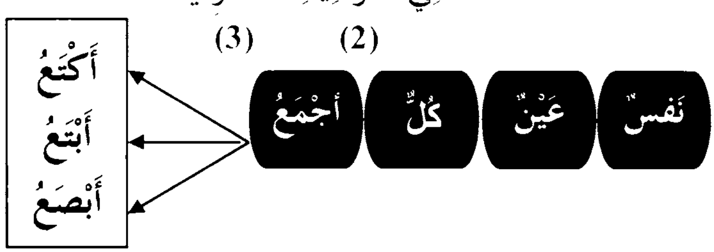
كَقَوْلِنَا: (جَاءَ زَيْدٌ **عَيْنُهُ**)، فَـ (**عَيْنُهُ**) أَزَالَتِ احْتِمَالَ مَجِيءِ شَخْصٍ غَيْرَ زَيْدٍ.

س: هَلِ التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ يَكُونُ فِي الِاسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ؟

ج: لَا، التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ خَاصٌّ بِالْأَسْمَاءِ فَقَط.

س: مَا الْأَلْفَاظُ الْمُسْتَخْدَمَةُ فِي التَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ؟

ج:



---

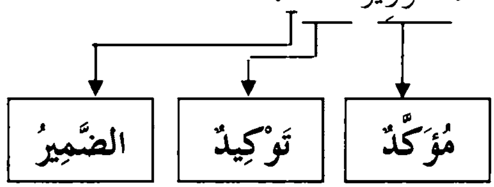
(1) "**تَطْبِيقَاتٌ نَحْوِيَّةٌ وَبَلَاغِيَّةٌ**" (302/3).

(2) يُؤَكَّدُ بِهَا مَا كَانَ ذَا أَجْزَاءٍ، وَأَمَّا الْوَاحِدُ فَلَا يُؤَكَّدُ بِهَا.

(3) لَا يُؤَكَّدُ بِهَا إِلَّا فِي الْجَمْعِ فَقَطْ.

وَيُشْتَرَطُ أَنْ تُضَافَ هَذِهِ الْمُؤَكِّدَاتُ إِلَى ضَمِيرٍ يُنَاسِبُ الْمُؤَكَّدَ فِي الْعَدَدِ وَالنَّوْعِ[2]، "مَا عَدَا كَلِمَةَ أَجْمَع" وَإِلَيْكَ بَيَانَ ذَلِكَ بِالْأَمْثِلَةِ.

1- جَاءَ الْوَزِيرُ نَفْسُهُ.



إِذَا قُلْتَ: جَاءَ الْوَزِيرُ. احْتَمَلَ أَنَّكَ سَهَوْتَ أَوْ تَوَسَّعْتَ فِي الْكَلَامِ، وَأَنَّ غَرَضَكَ مَجِيءُ رَسُولِ الْوَزِيرِ، فَإِذَا قُلْتَ: "جَاءَ الْوَزِيرُ نَفْسُهُ" أَوْ قُلْتَ: "جَاءَ الْوَزِيرُ عَيْنُهُ" ارْتَفَعَ الِاحْتِمَالُ وَتَقَرَّرَ عِنْدَ السَّامِعِ أَنَّكَ لَمْ تُرِدْ إِلَّا مَجِيءَ الْوَزِيرِ نَفْسِهِ.

وَتَجِدُ أَنَّ كَلِمَةَ نَفْسٍ مَرْفُوعَةٌ؛ لِأَنَّ الْمُؤَكَّدَ (الْوَزِيرُ) مَرْفُوعٌ.

س: مَا الَّذِي يُؤَكَّدُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ؟

ج: 1 - نَفْسٌ وَعَيْنٌ: يُؤَكَّدُ بِهِمَا الْمُفْرَدُ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعُ.

---

(1) هَذِهِ التَّوَابِعُ تَأْتِي بَعْدَ كَلِمَةِ أَجْمَعَ، وَلَا تُؤَكَّدُ بِمُفْرَدِهَا. وَأَكْتَعُ مَأْخُوذٌ مِنْ (تَكَتُّعِ الْجِلْدِ) إِذَا اجْتَمَعَ، وَأَبْتَعُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَتْعِ مِنْ قَوْلِهِمْ: فُلَانٌ ذُو بَتَعٍ؛ أَيْ: عُنُقُهُ طَوِيلٌ؛ (لِأَنَّ الدَّابَّةَ إِذَا طَالَ عُنُقُهَا جَالَتْ فِي الْمَرْعَى وَضَمَّتْ مَا حَوْلَهَا وَجَمَعَتْهُ)، وَأَبْصَعُ وَقِيلَ: أَبْضَعُ بِالضَّادِ، وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَصْعِ وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْعَرَقِ.

(2) لِذَا فَالتَّوْكِيدُ وَالْمُؤَكَّدُ كِلَاهُمَا مَعْرِفَةٌ.

وَمِنْ أَمْثِلَةِ التَّوْكِيدِ بِهِمَا مَا يَأْتِي:

(الْمُفْرَدُ): 1- حَضَرَ مُحَمَّدٌ **نَفْسُهُ** أَوْ **عَيْنُهُ**.

2- جَاءَتْ هِنْدُ **نَفْسُهَا** أَوْ **عَيْنُهَا**.

(الْمُثَنَّى) 1- رَأَيْتُ الشَّيْخَيْنِ **أَنْفُسَهُمَا** أَوْ **أَعْيُنَهُمَا**.

2- رَأَيْتُ الْخَالَتَيْنِ **أَنْفُسَهُمَا** أَوْ **أَعْيُنَهُمَا**.

(الْجَمْعُ) 1- سَلَّمْتُ عَلَى أَعْمَامِي **أَنْفُسِهِمْ** أَوْ **أَعْيُنِهِمْ**.

2- سَلَّمْتُ عَلَى عَمَّاتِي **أَنْفُسِهِنَّ** أَوْ **أَعْيُنِهِنَّ**.

2- **كُلٌّ وَأَجْمَعُ**: يُؤَكَّدُ بِهِمَا الْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ، وَلَا يُؤَكَّدُ بِهِمَا الْمُثَنَّى.

وَمِنْ أَمْثِلَةِ التَّوْكِيدِ بِهِمَا مَا يَأْتِي:

(الْمُفْرَدُ) 1- جَاءَ الْجَيْشُ **كُلُّهُ** أَوْ **أَجْمَعُهُ**.

2- جَاءَتِ الْقَبِيلَةُ **كُلُّهَا** أَوْ **أَجْمَعُهَا**.

(الْجَمْعُ) 1- جَاءَ الطُّلَّابُ **كُلُّهُمْ** أَوْ **أَجْمَعُهُمْ** .

2- جَاءَتِ الطَّالِبَاتُ **كُلُّهُنَّ** أَوْ **جَمِيعُهُنَّ**.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ:

أ- ﴿ **وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ** ﴾ [الأنفال: ٣٩] (مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ).

ب- ﴿ **قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ** ﴾ [آل عمران:154] (مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ).

جـ- ﴿ **وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ** ﴾ [آل عمران: ١١٩]. (مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ

الْكَسْرَةُ).

د- ﴿ وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [يوسف: ٩٣] (مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ).

هـ- ﴿ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾ [الشعراء: ٩٥] (مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ).

و- ﴿ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [النمل: ٥١] (مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ).

س: مَا تَوَابِعُ أَجْمَعَ؟ وَمَا فَوَائِدُهَا؟ (1)

ج: تَوَابِعُ أَجْمَع هِيَ: أَكْتَعُ، وَأَبْصَعُ، وَأَبْتَعُ.

وَفَوَائِدُهَا: أَنَّهَا تَأْتِي بَعْدَ أَجْمَعَ لِتُفِيدَ تَقْوِيَةَ التَّوْكِيدِ.

كَقَوْلِكَ:

1- جَاءَ الْجَيْشُ **أَجْمَعُ أَكْتَعُ أَبْصَعُ أَبْتَعُ.**

2- جَاءَتِ الْقَبِيلَةُ **جَمْعَاءُ كَتْعَاءُ بَصْعَاءُ بَتْعَاءُ.**

3- جَاءَ الْقَوْمُ **أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْصَعُونَ أَبْتَعُونَ.**

4- جَاءَتِ الْهِنْدَاتُ **جَمْعٌ كَتْعٌ بَصْعٌ بَتْعٌ.**

س: هَلْ هُنَاكَ كَلِمَاتٌ أُخْرَى تُفِيدُ التَّوْكِيدَ الْمَعْنَوِيَّ؟

ج: نَعَمْ، هُنَاكَ (كِلَا وَكِلْتَا)(2)، كِلَا لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ، وَكِلْتَا لِلْمُثَنَّى

---

(1) (أَكْتَعُ) فِي الْمُذَكَّرِ وَجَمْعُهُ أَكْتَعُونَ، وَكَتْعَاءُ فِي الْمُؤَنَّثِ وَجَمْعُهُ (كُتْعٌ) وَقِسْ عَلَيْهِ أَبْصَعُ وَأَبْتَعُ.

(تَنْبِيهٌ) قَدَّمَ الْمُصَنِّفُ (أَبْتَعَ) عَلَى (أَبْصَعَ) وَالصَّوَابُ الْعَكْسُ. "**حَاشِيَةُ أَبِي النَّجَا**" (80).

(2) لَمْ يُؤَكَّدْ فِي الْقُرْآنِ بِـ(نَفْسٍ، وَعَيْنٍ، وَكِلَا، وَكِلْتَا، وَجَمِيع).

الْمُؤَنَّثِ، وَلَابُدَّ أَنْ يُضَافَا لِضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُثَنَّى، وَيُعْرَبَانِ إِعْرَابَهُ، وَأَنْ يَسْبِقَهُمَا الْمُثَنَّى الْمُؤَكَّدُ.

ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: جَاءَ الطَّالِبَانِ **كِلَاهُمَا**، وَجَاءَتِ الطَّالِبَتَانِ **كِلْتَاهُمَا**.(1)

س: أَعْرِب الْجُمَلَ الْآتِيَةَ:

قَرَأْتُ الْكِتَابَ كُلَّهُ، زَارَنَا الْوَزِيرُ نَفْسُهُ، سَلَّمْتُ عَلَى أَخِيكَ عَيْنِهِ، جَاءَ الرِّجَالُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ.

ج:

قَرَأْتُ	قَرَأَ: فِعْلٌ مَاضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِالتَّاءِ، وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ
الْكِتَابَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
كُلَّهُ	كُلَّ: تَوْكِيدٌ لِلْكِتَابِ، وَتَوْكِيدُ الْمَنْصُوبِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَ(كُلَّ) مُضَافٌ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ خَفْضٍ مُضَافٍ إِلَيْهِ
زَارَنَا	زَارَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَ(نَا) ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ.

(1) أَلْفَاظُ التَّوْكِيدِ مُخَالِفَةٌ لِلنَّعْتِ فِي أَمْرَيْنِ:

1- أَنَّهَا لَا تَتَعَاطَفُ إِذَا اجْتَمَعَتْ، فَلَا يُقَالُ جَاءَ الطَّالِبُ نَفْسُهُ وَعَيْنُهُ. بِخِلَافِ النَّعْتِ.

2- لَا يَجُوزُ فِي أَلْفَاظِ التَّوْكِيدِ أَنْ تَتْبَعَ نَكِرَةً. لَا يُقَالُ جَاءَ رَجُلٌ نَفْسُهُ؛ لِأَنَّ أَلْفَاظَ التَّوْكِيدِ مَعَارِفُ فَلَا تُؤَكِّدُ بِهَا النَّكِرَةَ، بِخِلَافِ النَّعْتِ فَقَدْ يَكُونُ نَكِرَةً تَبَعًا لِمَنْعُوتِهِ. "**تَطْبِيقَاتٌ نَحْوِيَّةٌ**" (296/3).

الْوَزِيرُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
نَفْسُهُ	نَفْسُ: تَوْكِيدٌ لِلْوَزِيرِ، وَتَوْكِيدُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَنَفْسُ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ خَفْضِ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

سَلَّمْتُ	سَلَّمَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ، وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
عَلَى	حَرْفُ خَفْضٍ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
أَخِيكَ	أَخِي: اسْمٌ مُخْفُوضٌ بِعَلَى، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْيَاءُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، (وَهُوَ مُضَافٌ)، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ خَفْضِ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
عَيْنِهِ	عَيْن: تَوْكِيدٌ لِـ (أَخِي)، وَتَوْكِيدُ الْمَخْفُوضِ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، (وَهُوَ مُضَافٌ)، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ خَفْضِ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

جَاءَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ .
الرِّجَالُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
كُلُّهُمْ	كُلُّ: تَوْكِيدٌ لِرِجَال، وَتَوْكِيدُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَهُمْ: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ خَفْضِ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

أَجْمَعُونَ(1)	تَوْكِيدٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

. التَّدْرِيبَاتُ .

س1 : ضَعْ خَطًّا تَحْتَ التَّوْكِيدِ فِيمَا يَلِي:

1- ﴿ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴾ [الشعراء: ١٧٠].

2- ﴿ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴾ [المؤمنون: ٣٥].

3- ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴾ [طه: ٥٦].

4- ﴿ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الشعراء: ٤٩].

5- ﴿ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ﴾ [الأحزاب: ٥١].

6- ﴿ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ [آل عمران: ٨٧].

7- وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "وَاللهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا" (2).

8- وَقَالَ كَذَلِكَ: "أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَنْكَحَتْ نَفْسَهَا بِغَيْرِ وَلِيٍّ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، بَاطِلٌ، بَاطِلٌ" (3).

---

(1) (فَائِدَةٌ) مَاذَا لَوْ قُلْتَ: جَاءَ الرِّجَالُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا، وَلَمْ تَقُلْ أَجْمَعُونَ؟ نَعْرِبُ كَلِمَةَ جَمِيعًا: حَالٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

(2) **صَحِيحٌ**: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (3285).

(3) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (24417)، وَالتِّرْمِذِيُّ(187) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِي فِي "الْإِرْوَاءِ" (1840).

9- النُّجُومُ كُلُّهَا تَخْتَفِي نَهَارًا وَتَظْهَرُ لَيْلًا.

10- صُنْ يَدَيْكَ كِلْتَيْهِمَا عَنِ الْأَذَى.

11- الطُّيُورُ كُلُّهَا تَبِيضُ وَتَزُقُّ صِغَارَهَا، وَالْحَيَوَانَاتُ جَمِيعُهَا تَلِدُ، وَتُرْضِعُ صِغَارَهَا.

12- عَلَى الْآبَاءِ جَمِيعِهِمْ أَنْ يَكُونُوا رُحَمَاءَ بِأَبْنَائِهِمْ.

13- تَسَلَّمَ الْمُتَفَوِّقُ جَائِزَتَهُ مِنَ الْمُدِيرِ عَينِهِ.

14- إِنَّ عَبْدَ اللهِ نَفْسَهُ هُوَ الَّذِي شَقَّ الْجَمْعَ وَأَنْقَذَ الْغَرِيقَ.

15- تِلْكَ الدَّارُ عَيْنُهَا هِيَ الَّتِي وُلِدْتُ فِيهَا.

16- مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ كِلْتَاهُمَا أَفْضَلُ الْبِلَادِ.

17- الْجَوَادَانِ كِلَاهُمَا سَرِيعَانِ.

س2: عَيِّنِ الْفَرْقَ بَيْنَ (كِلَا) فِي الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ:

كَلَا الطَّالِبَيْنِ مُجِدٌّ	
الطَّالِبَانِ كِلَاهُمَا مُجِدَّانِ	

س3 : بَيِّنِ الْوَجْهَ الَّذِي اسْتُعْمِلَتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ (كُلّ) فِي الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ:

1- **تَعَبٌ كُلُّهَا الْحَيَاةُ فَمَا أَعْجَبُ ... إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي ازْدِيَادِ**

2- **أَبُنَيَّتِي، لَا تَجْزَعِي ... كُلُّ الْأَنَامِ إِلَى ذِهَابِ**

3- **مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّاهُ الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ**

تَجْرِي الرِّيَاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ

4- **وَنَسِيتُ حِقْدِي كُلَّهُ فِي لَحْظَةٍ ... مَنْ قَالَ إِنِّي قَدْ حَقَدْتُ عَلَيْهِ؟**

ج:

1- ....

2- ....

3- ....

4- ....

س 4: ضَعْ أَلْفَاظَ التَّأْكِيدِ الْآتِيَةِ فِي جُمَلٍ مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى صِيغَتِهَا:

كُلَّهُنَّ، أَعْيُنُهُنَّ، كِلْتَيْهِمَا.

....

....

....

س5: ضَعْ مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَأْتِي لَفْظًا مُنَاسِبًا مِنْ أَلْفَاظِ التَّوْكِيدِ وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ.

مَدَحَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ: "يُصِمُّ أُذُنَيهِ.......... عَنِ اسْتِمَاعِ الْخنَا.......... وَيُخْرِسُ لِسَانَهُ عَنِ التَّكَلُّمِ بِهِ".

وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلاً فَقَالَ: "اشْتَرَى وَاللهِ عِرْضَهُ مِنَ الْأَذَى فَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا.......... لَهُ فَأَنْفَقَهَا لَرَأَى بَعْدَهَا عَلَيْهِ حُقُوقًا، وَكَانَ مِنْهَاجًا لِلْأُمُورِ الْمُشْكَلَةِ.......... إِذَا تَنَاجَزَ النَاسُ.......... بِاللَّائِمَةِ".

س6: خَاطِبْ بِالْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ غَيْرَ الْوَاحِدِ وَاضْبِطْ لَفْظَ التَّأْكِيدِ:

هَذَا الطَّالِبُ نَفْسُهُ مُهَذَّبٌ.

الْمُفْرَدَةُ: ....

الْمُثَنَّى الْمُذَكَّرُ: ....

الْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثُ:...

الْجَمْعُ الْمُذَكَّرُ: ....

الْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ: ....

س7 : ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمُؤَكَّدِ، وَخَطَّيْنِ تَحْتَ التَّوْكِيدِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

1- جَاءَ الْوَزِيرُ نَفْسُهُ لِزِيَارَةِ مَدِينَتِنَا.

2- رَجَعَ الْحُجَّاجُ كُلُّهُم بَعْدَ الْحَجِّ.

3- سَلَّمْتُ عَلَى إِخْوَانِي جَمِيعِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا.

4- انْطَلَقَتِ الطَّائِرَتَانِ كِلْتَاهُمَا فِي الْجَوِّ.

5- قَبَّلْتُ الطِّفْلَيْنِ الصَّغِيرَيْنِ كِلَيْهِمَا.

6- كَلَّا، كَلَّا، لَا تُؤَجِّلْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ.

7- عَادَ الْمُعَلِّمُونَ أَنْفُسُهُمْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي هَذَا الْعَامِ.

8- مُعَلِّمُ الرِّيَاضِيَاتِ نَفْسُهُ شَرَحَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ.

9- احْتَرَمْتُ شَقِيقَتَيَّ كِلْتَيْهِمَا.

10- سَافَرَ وَالِدَايَ كِلَاهُمَا.

س8: وَضِّحْ نَوْعَ التَّوْكِيدِ فِي الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ:

الْجُمْلَةُ	نَوْعُ التَّوْكِيدِ

1- وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا كَفَى الْمَرْءَ نُبْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُـــهُ	
2- هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلْءِ فِيهَا حَذَارِ حَذَارِ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي	
3- وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْأَقَارِبِ كُلِّهِمْ بِتَذَلُّلٍ وَاسْـــــمَحْ لَهُمْ إِنْ أَذْنَبُوا	
4- فَإِيَّاكَ إِيَّـــاكَ الْمِـــرَاءَ فَإِنَّـــــــــهُ إِلَى الشَّـــرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِـــبُ	
5- أَرَى أَخَوَيْكَ الْبَاقِيَيْنِ كِلَيْهِمَـــا يَكُونَانِ لِلْأَحْـــزَانِ أَوْرَى مِنَ الزَّنْدِ	
6- إِلَامَ الْخُلُفُ بَيْنَكُـــمُ إِلَامَـــا وَهَذِي الضَّجَـــــةُ الْكُبْرَى عَلَامَا	
7- إِذَا غَضِبَتْ عَلَيْكَ بَنُـــو تَمِيمٍ حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمُ غِضَـــابَـــــا	
8- فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْـــرًا فَمَا نَيْـــــلُ الْخُـــلُودِ بِمُسْتَطَـــاعِ	

س9: ضَعْ عَلَامَةَ (×) أَمَامَ مَا لَا يَصْلُحُ تَوْكِيدًا فِيمَا يَأْتِي:

1- نَجَحَ عَلِيٌّ وَنَجَحَ مُحَمَّدٌ. ( )

2- فَهِمْتُ فَهِمْتُ الدَّرْسَ . ( )

3- نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُطْمَئِنَةٌ. ( )

4- شَاهَدْتُ الشَّمْسَ عَيْنَهَا. ( )

5- الْمُهَذَّبُ جَلِيسٌ وَالْكِتَابُ جَلِيسٌ. ( )

6- اسْتَشْهَدَ كِلَا الْمُجَاهِدَيْنِ. ( )

س10: أَكْمِلْ إِعْرَابَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ: نَجَحَ الْمُجْتَهِدُونَ أَنْفُسُهُمْ:

نَجَحَ	فِعْلٌ .... مَبْنِيٌّ عَلَى ....
الْمُجْتَهِدُونَ	.... مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ....؛ لِأَنَّهُ ....
أَنْفُسُهُمْ	أَنْفُسُ......... مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ....، وَهُوَ ..... وَ(هُمْ).......... مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ....فِي .... جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ

***

الْبَدَلُ وَحُكْمُهُ

(قَالَ: "إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنَ اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ، تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ")

س: **عَرِّفِ الْبَدَلَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.**

ج: **لُغَةً** : الْعِوَضُ مِنَ الشَّيْءِ، تَقُولُ: اسْتَبْدَلْتُ كَذَا بِكَذَا، وَأَبْدَلْتُ كَذَا مِنْ كَذَا؛ تُرِيدُ أَنَّكَ اسْتَعَضْتَهُ مِنْهُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:﴿ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴾ [القلم:32].

اصْطِلَاحًا: التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: فَخَرَجَ بِالْفَصْلِ الْأَوَّلِ (التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ) النَّعْتُ وَالْبَيَانُ وَالتَّوْكِيدُ فَإِنَّهَا مُكَمِّلَاتٌ لِلْمَقْصُودِ بِالْحُكْمِ. (1)

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: حَفِظْتُ الْقُرْآنَ ثُلُثَهُ.

فَإِنَّ الْحُكْمَ (وَهُوَ وُقُوعُ الْحِفْظِ) الْمَقْصُودُ بِهِ الْبَدَلُ، وَهُوَ ثُلُثُ الْقُرْآنِ. أَمَّا إِذَا قُلْتَ: جَاءَ رَجُلٌ كَرِيمٌ.

فَإِنَّ كَلِمَةَ (كَرِيمٌ) نَعْتٌ، وَلَيْسَتْ مَقْصُودَةً وَحْدَهَا بِالْحُكْمِ، وَهُوَ (الْمَجِيءُ)، بَلْ هِيَ تَتِمَّةٌ لِلْمَقْصُودِ بِالْحُكْمِ وَهُوَ (رَجُلٌ).

وَقَوْلُهُ: بِلَا وَاسِطَةٍ، أَخْرَجَ بِهِ عَطْفَ النَّسَقِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مَقْصُودًا بِالْحُكْمِ لَكِنْ بِوَاسِطَةٍ.

---

(1) **"أَوْضَحُ الْمَسَالِكِ إِلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ"** (3/64- 65) .

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: جاءَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌو، فَعَمْرٌو هُنَا مَقْصُودٌ بِالْحُكْمِ وَهُوَ الْمَجِيءُ، لَكِنْ بِوَاسِطَةٍ، وَهي حَرْفُ الْعَطْفِ (بَلْ).

س: هَلِ الْبَدَلُ خَاصٌّ بِالْأَسْمَاءِ فَقَطْ؟

ج: لَا، بَلْ يَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ وَ الْأَفْعَالَ، وَسَيَتَّضِحُ لَكَ ذَلِكَ فِي الشَّرْحِ – إِنْ شَاءَ اللهُ –.

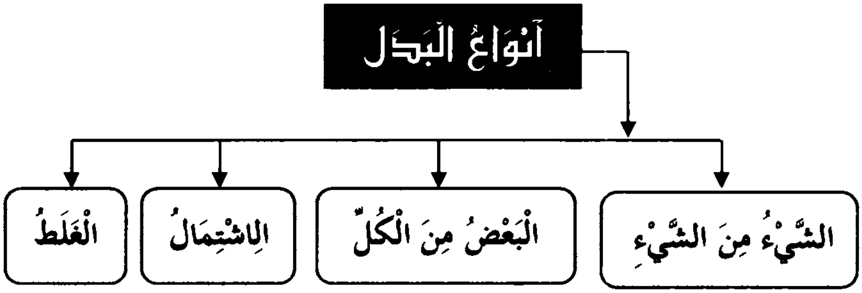
س: مَا حُكْمُ الْبَدَلِ؟

ج: الْبَدَلُ يَتبَعُ الْمُبْدَلَ مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ، فَإِنْ كَانَ الْمُبْدَلُ مِنْهُ مَرْفُوعًا كَانَ الْبَدَلُ مَرْفُوعًا.

نَحْوَ: "حَضَرَ **أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ**" وَإِنْ كَانَ الْمُبْدَلُ مِنْهُ مَنصُوبًا كَانَ الْبَدَلُ مَنْصُوبًا، نَحْوَ: "قَابَلْتُ **أَخَاكَ إِبْرَاهِيمَ**" وَإِنْ كَانَ الْمُبْدَلُ مِنْهُ مَخْفُوضًا كَانَ الْبَدَلُ مَخْفُوضًا، نَحْوَ: "أَعْجَبَتْنِي أَخْلَاقُ **خَالِكَ مُحَمَّدٍ**" وَإِنْ كَانَ الْمُبْدَلُ مِنْهُ مَجْزُومًا كَانَ الْبَدَل مَجْزُومًا، نَحْوَ: "مَنْ **يَشْكُرْ** رَبَّهُ **يَسْجُدْ** لَهُ يَفُزْ".

.أَنْوَاعُ الْبَدَلِ .

"وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَبدَل الِاشْتِمَال، وَبَدَلُ الْغَلَطِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ، وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ)، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: رَأَيْتُ الْفَرَسَ فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ".



س: مَا بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ ؟ وَهَلْ لَهُ اسْمٌ آخَرَ؟

ج: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ لَهُ: بَدَلُ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ، أَوِ الْبَدَلُ الْمُطَابِقُ.

وَيَكُونُ الْبَدَلُ نَفْسُهُ الْمُبْدَلَ مِنْهُ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى رَابِطٍ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِبَدَلِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ.

ج: **الرَّفْعُ**: الْفَارُوقُ **عُمَرُ** مِنْ أَعْدَلِ الْخُلَفَاءِ. (1)

النَّصْبُ: إِنَّ الْفَارُوقَ **عُمَرَ** مِنْ أَعْدَلِ الْخُلَفَاءِ.

الْخَفْضُ: لِلْفَارُوقِ **عُمَرَ** مَوَاقِفُ مَشْهُورَةٌ.

فَإِنَّ الْفَارُوقَ هُوَ عُمَرُ، وَعُمَرُ هُوَ الْفَارُوقُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى**﴾ [الأعراف: ١٤٢].

---

(1) وَقَدِ اشْتَمَلَ مَتْنُ الْآجُرُّومِيَّةِ عَلَى بَدَلِ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، أَذْكُرُ مِنْهَا عَلَى سَبِيلِ التَّمْثِيلِ لَا الْحَصْرِ:
وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: **اسْمٌ** وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ.
وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: **رَفْعٌ**، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ.
لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ: **الضَّمَّةُ**، والواو وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ.
وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ **عَلَامَاتٍ**: **الْفَتْحَةُ**، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ.
وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: **الْكَسْرَةُ**، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ.
وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: **السُّكُونُ**، وَالْحَذْفُ.
الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: **قِسْمٌ** يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ.
وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: **جَمْعُ** الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ وَ.......................

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي هَٰرُونَ أَخِي ﴾ [طه: 29-٣٠].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾ [الفتح:26].

وَإِلَيْكَ إِعْرَابَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ:(1)

لِأَخِيهِ	اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ، وَأَخِي: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
هَارُونَ	بَدَلٌ مِنْ أَخِيهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.
هَارُونَ	بَدَلٌ مِنْ (وَزِيرًا)، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
حَمِيَّةَ	بَدَلٌ مِنَ (الْحَمِيَّةَ)، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: مَا بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ ؟

ج: أَنْ يَكُونَ الْبَدَلُ جُزْءًا مِنَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ، وَيَكُونَ هُنَاكَ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْهُ، وَ يُطَابِقُهُ تَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا، وَإِفْرَادًا وَتَثْنِيَةً وَجَمْعًا.

---

(1) كُلُّ اسْمٍ مُحَلًّى بِـ (أَلْ) يَأْتِي بَعْدَ اسْمِ الْإِشَارَةِ يُعْرَبُ بَدَلًا (بَدَلٌ مُطَابِقٌ مِنَ اسْمِ الْإِشَارَةِ) وَفَائِدَتُهُ التَّوْضِيحُ؛ لِأَنَّ اسْمَ الْإِشَارَةِ مُبْهَمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: 2].

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِبَدَلِ الْبَعْضِ مِنَ الكُلِّ.

ج: الرَّفْعُ: نُشِرَ الْكِتَابُ جُزْؤُهُ الْأَوَّلُ.

النَّصْبُ: حَفِظْتُ الْقُرْآنَ ثُلُثَهُ.

الْخَفْضُ: تَصَدَّقْتُ بِمَالِي رُبعِهِ.

لَاحِظِ اشْتِمَالَ الْبَدَلِ عَلَى الضَّمِيرِ.

مَا الَّذِي نُشِرَ مِنَ الْكِتَابِ، هَلْ كُلُّ الْأَجْزَاءِ أَمْ جُزْءٌ وَاحِدٌ؟ جُزْءٌ وَاحِدٌ وَهَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا﴾

[فاطر: ٤٠]

الظَّالِمُونَ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.
بَعْضُهُم	بَعْضُ: بَدَلٌ مِنَ (الظَّالِمُونَ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ. وَهُمْ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾

[المزمل:2-٣]

قُمْ	فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُه (أَنْتَ).
اللَّيْلَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

نِصْفَهُ	نصْفَ: بَدَلٌ مِنَ (اللَّيْلَ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ. وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [آل عمران: ٩٧].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٖ وَغَوَّاصٖ ﴾ [ص: ٣٧].

س: مَا بَدَلُ الِاشْتِمَالِ ؟

ج: **بَدَلُ الِاشْتِمَالِ:** هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الْمُبْدَلُ مِنْهُ، وَلَيْسَ جُزْءًا مِنْهُ، وَيَكُونُ هَنَاكَ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْهُ، وَيُطَابِقُهُ تَذْكِيرًا، وَتَأْنِيثًا، وَإِفْرَادًا، وَتَثْنِيَةً، وَجَمْعًا.

ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢١٧].

لَمْ يَسْأَلُوا عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ بِكُلِّ أَحْكَامِهِ، وَإِنَّمَا سَأَلُوا عَنْ قَضِيَّةٍ وَاحِدَةٍ يَشْتَمِلُ عَلَيْهَا، وَهِيَ فَقَطِ الْقِتَالُ فِي هَذَا الشَّهْرِ، وَالْقِتَالُ لَيْسَ جُزْءًا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ.

وَ الضَّمْيرُ هُوَ (الْهَاءُ)، فِي قَوْلِهِ: (فِيهِ)

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِبَدَلِ الِاشْتِمَالِ.

ج: **الرَّفْعُ**: أَعْجَبَنِي **الْعَالِمُ خُلُقُهُ.**

النَّصْبُ: تَأَمَّلْتُ **الْبَحْرَ زُرْقَتَهُ.**

الْخَفْضُ: تَمَتَّعْتُ **بِالْوَرْدَةِ رَائِحَتِهَا.** لَاحِظْ هُنَا أَيْضًا اشْتِمَالَ الْبَدَلِ عَلَى

الضَّمِيرِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴾ [طه: ٢١].

وَمِنْهُ قَوْلُـــهُ تَعَالَى : ﴿ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴾ [البروج: 4-5] (1)

سِيرَتَهَا	سِيرَةَ: بَدَلٌ مِنْ ضَمِيرِ الْمَفْعُولِ بِهِ فِي سَنُعِيدُهَا؛ لِأَنَّ مَعْنَى (سِيرَتَهَا): صِفَتَهَا وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

س: مَا بَدَلُ الْغَلَطِ؟ (2)

ج: هُوَ الَّذِي يُذْكَرُ فِيهِ الْمُبْدَلُ مِنْهُ مِنْ قِبَلِ الْغَلَطِ اللِّسَانِيِّ، وَلَيْسَ الْغَلَطُ الْقَلْبِيُّ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِبَدَلِ الْغَلَطِ.

ج: **الرَّفْعُ**: هَذَا **زَيْدٌ غَزَالٌ**. وَالْأَصْلُ أَنْ تَقُولَ: هَذَا غَزَالُ زَيْدٍ.

النَّصْبُ: رَأَيْتُ **زَيْدًا الْفَرَسَ**.

الْخَفْضُ: اشْتَرَيْتُ الْكِتَابَ بِـــ:**دِينَارٍ دِرْهَمٍ**؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ دِرْهَمًا، فَغَلَطْتَ، فَأَبْدَلْتَ الدِّينَارَ مِنْهُ، فَالدِّينَارُ جِنْسٌ، وَالدِّرْهَمُ جِنْسٌ،

---

(1) النَّارُ بَدَلُ اشْتِمَالٍ مِنَ الْأُخْدُودِ؛ لِأَنَّ النَّارَ لَيْسَتْ نَفْسَ الْأُخْدُودِ، وَلَا بَعْضًا مِنْهُ، وَإِنَّمَا بَيْنَهُمَا تَعَلُّقٌ وَارْتِبَاطٌ، وَهُوَ أَنَّ الْأُخْدُودَ اشْتَمَلَ عَلَى النَّارِ لِوُقُوعِهَا فِيهِ.

(2) لَا يَكُونُ فِي الْقُرْآنِ وَلَا الْحَدِيثِ وَلَا الشِّعْرِ.

فَالدِّينَارُ مِنْ ذَهَب، وَالدِّرْهَمُ مِنْ فِضَّةٍ.

وَمِثَالٌ آخرُ: قرأتُ الْكِتَابَ الْقِصَّةَ.

س: هَلْ يُشْتَرَطُ فِي الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ الِاتِّفَاقُ تَعْرِيفًا أَوْ تَنْكِيرًا؟

ج: لَا، لَا يُشْتَرَطُ فِي الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ الِاتِّفَاقُ تَعْرِيفًا وَتَنْكِيرًا، وَإِلَيْكَ الْأَمْثِلَةَ الْمُوَضِّحَةَ لِذَلِكَ.

1- إِبْدَالَ النَّكِرَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ **يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ** ﴾ [البقرة:217].

أَيْ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَــ (قِتَالٍ) بَدَلُ اشْتِمَالٍ مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَأُبْدِلَتِ النَّكِرَةُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَـٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ** ﴾ [العلق: 15،16].

فَكَلِمَةُ (نَاصِيَةٍ) نَكِرَةٌ، بَدَلٌ مِنَ (النَّاصِيَةِ) وَهِيَ مَعْرِفَةٌ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً** ﴾ [البينة:1- ٢].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **هَـٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّـٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ** ﴾ [ص:55- ٥٦].

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: سَلَّمْتُ عَلَى **مُحَمَّدٍ رَجُلٍ** أَمِينٍ.

2- إِبْدَالَ الْمَعْرِفَةِ مِنَ النَّكِرَةِ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ **إِنَّآ أَخْلَصْنَـٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ** ﴾ [ص: ٤٦].

فَكَلِمَةُ (ذِكْرَى الدَّارِ) بَدَلٌ مِنْ (خَالِصَةٍ).

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: ظَفَرَ الْأَدَبُ الْعَرَبِيُّ بِأَدِيبَيْنِ **الرَّافِعِيِّ** وَالْمَنْفَلُوطِيِّ.

3- إِبْدَالَ النَّكِرَةِ مِنَ النَّكِرَةِ: نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ **إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾**

حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا ﴾ [النبأ: 31- ٣٢].

أُبْدِلَتِ النَّكِرَةُ مِنَ النَّكِرَةِ.

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: وَصَلَ إِلَى الْجَامِعَةِ شَاعِرٌ **رَجُلٌ** لَامِعٌ.

4- **إِبْدَالُ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ**: نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ **وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗا** ﴾ [آل عمران: 97].

(النَّاسِ، مَنِ) أُبْدِلَتُ الْمَعْرِفَةُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ، إِذًا لَا يُشْتَرَطُ فِي الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ الِاتِّفَاقُ تَعْرِيفًا أَوْ تَنْكِيرًا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ** ﴾ [الفاتحة: 6- ٧]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **إِذۡ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ** ﴾ [الفتح: ٢٦].

س: هَاتِ مِثَالًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يُبْدَلُ فِيهِ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ٦٨ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ** ﴾ [الفرقان: 68- ٦٩].

الْفِعْلُ (يُضَٰعَفۡ) بَدَلٌ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَالْمُبْدَلُ مِنْهُ (يَلْقَ) مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، فَالْبَدَلُ تَابِعٌ لِلْمُبْدَلِ مِنْهُ فِي الْإِعْرَابِ، وَهُوَ- هُنَا - الْجَزْمُ.

***

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1 : عَيِّنِ الْبَدَلَ وَالْمُبْدَلَ مِنْهُ فِيمَا يَلِي ثُمَّ اذْكُرْ نَوْعَ الْبَدَلِ:

1 - ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ ﴾ [المائدة: ٩٧].

2 - ﴿ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ﴾ [البقرة: ١٠٢].

3- ﴿ قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِۦمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴾ [البقرة: ١٣٣].

4- ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴾ [الفرقان: ١٠].

5- ﴿ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ ﴾ [الأنفال: ٣٧].

6- ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [الشعراء: ١٠٦].

7- وَقَالَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ: "يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مَعَهُ خَصْلَتَانِ: الْحِرْصُ وَالْأَمَلُ" (1).

8- وَقَالَ عُمَرُ الْفَارُوقُ يَعِظُ ابْنَهُ: "ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَمْ يَنْفَعْهُ إِيمَانُهُ: حِلْمٌ يَرُدُّ فِيهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ، وَعِلْمٌ يَمْنَعُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ، وَخُلُقٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ".

9- وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

بَلَغْنَا السَّمَّاءَ مَجْدُنَا وَسَنَاؤُنَا ... وإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

---

(1) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (6420)، وَمُسْلِمٍ(1046).

20- "مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ" [1].

س2: ضَعْ مُبْدَلًا مِنْهُ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

أ - يُعْجِبُنِي .... رِيشُهُ.

ب - سَرَّنِي ....ذَيْلُهُ.

ج - تَوَلَّى الْخَلِيفَةُ ....بَعْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

د - قُمْتُ ....ثُلُثَهُ.

هـ- صُمْتُ ....نِصْفَهُ.

و - احْتَجَبَ ....بَعْضُهُ.

ز - أَكَلْتُ ....نِصْفَهَا.

ح- .... أَبُو بَكْرٍ أَوَّلُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

ط -............عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَوَّلُ مَنِ اسْتَغْنَتِ الرَّعِيَّةُ فِي خِلَافَتِهِ.

س3: عَيِّنْ نَوْعَ الْبَدَلِ فِي الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ:

أَثْنَيْتُ عَلَى الطَّالِبِ خُلُقِهِ: ....

سَرَّنِي الْأُسْتَاذُ ذَكَاؤُهُ: ....

تَصَدَّقْتُ بِمَالِي رُبْعِهِ: ....

أَعْجَبَنِي الزَّرْعُ خُضْرَتُهُ: ....

---

(1) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ(91/1)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "**صَحِيحِ الْجَامِعِ**" (6624).

س4: ضَعْ بَدَلًا مُناسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَلِي:

1- فَتَحَ الْقَائِدُ .... مِصْرَ.

2- أَحْفَظُ الْقُرْآنَ ....

3- قُتِلَ الْخَلِيفَةُ .... وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

4- ثُمَّ تَوَلَّى بَعْدَهُ الْخَلِيفَةُ ....

5- تَمَّ النَّصْرُ فِي مَوْقِعَةِ الْيَرْمُوكِ بِقِيَادَةِ الْبَطَلِ ....

6- ذَاكَرْتُ الْمُحَاضَرَةَ ....

7- خِفْتُ الذِّئْبَ ....

8- وَكَرِهْتُ الثَّعْلَبَ ....

9- أَعْجَبَتْنِي الْقَصِيدَةُ ....

10- أَعْطِنِي الْقَلَمَ .... (بَدَلُ غَلَطٍ)

11- نَفَعَنِي الْمُعَلِّمُ ....

12 - أَظَلَّتْنَا الشَّجَرَةُ ....

13- تَلَأْلَأَتِ السَّمَاءُ ....

14- أَعْطِ السَّائِلَ دِرْهَمًا .... (بَدَلُ غَلَطٍ)

س5: مَثِّلْ لِمَا يَلِي:

أ - ثَلَاثِ جُمَلٍ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى بَدَلٍ مُطَابِقٍ.

....

ب - ثَلَاثِ جُمَلٍ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى بَدلِ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ.

....

....

....

جـ - ثَلَاثِ جُمَلٍ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى بَدَلِ اشْتِمَالٍ.

....

....

....

س6: اشْرَحِ الْبَيْتَ التَّالِيَ ثُمَّ أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

أَضْحَى إِمَامُ الْهُدَى الْمَأْمُونُ مُشْتَغِلًا بالدِّينِ وَالنَّاسُ بالدُّنْيَا مَشَاغِيلُ

....

....

....

أَضْحَى	
إِمَامُ	
الْمَأْمُونُ	
مَشَاغِيلُ	

تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ عَلَى بَابِ الْمَرْفُوعَاتِ

ا- اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَلِي:

س1: التَّوَابِعُ هِيَ:

أ - الْعَطْفُ، التَّوْكِيدُ، الْبَدَلُ، النَّعْتُ .

ب - الْعَطْف، التَّوْكِيدُ، الْحَالُ، نَائِبُ الْفَاعِلِ.

س2: كَلِمَةُ "نَفْسُهُ" تُعْرَبُ فِي جُمْلَةِ (كَتَبَ التِّلْمِيذُ نَفْسُهُ الدَّرْسَ):

أ - صِفَةً مَرْفُوعَةً. ب - تَوْكِيدًا مَرْفُوعًا.

س3: الِاسْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ مِثْل (كُتِبَ الدَّرْسُ) يُسَمَّى:

أ - فَاعِلًا. ب - نَائِبَ فَاعِلٍ. ج - مَفْعُولًا بِهِ.

س4: مِنْ أَخَوَاتِ (كَانَ) مَا يَلِي:

أ - أَمْسَى، أَصْبَحَ، أَضْحَى، ظَلَّ، بَاتَ، صَارَ، لَيْسَ، مَافَتِئَ، مَابَرِحَ.

ب - أَنَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ، إِنَّ.

س5: مِنَ الضَّمَائِرِ الْمُنْفَصِلَةِ:

أ - أَنْتَ ب - أَلِفُ الِاثْنَيْنِ ج - الَّذِينَ.

س6: مِنْ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ:

أ - أَنَا ب - كَافُ الْمُخَاطَبِ ج - وَاوُ الْجَمَاعَةِ.

س7: يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ:

أ - مِنْ ضَمَائِرِ النَّصْبِ الْمُتَّصِلَةِ.

ب - مِنْ ضَمَائِرِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ الْمُتَّصِلَةِ.

ج - مِنْ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلَةِ.

س8: الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ الَّذِي يَقَعُ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ أَوِ النَّصْبِ أَوِ الْجَرِّ:

أ - هَاءُ الْغَائِبِ ب - يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ ج - نَا الْفَاعِلِينَ.

س9: مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ:

أ - هَذِهِ ب - الَّتِي ج - الَّذِينَ.

س10: "مَنْ" فِي جُمْلَةِ: جَاءَ مَنْ غَابَ عَنَّا:

أ - ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ ب - اسْمٌ مَوْصُولٌ ج - اسْمُ اسْتِفْهَامٍ.

س11: مِنْ أَخَوَاتِ إِنَّ:

أ - صَارَ ب - لَعَلَّ ج - أَمْسَى .

س12: "هُوَ" يُعْتَبَرُ:

أ - اسْمَ إِشَارَةٍ ب - ضَمِيرًا مُتَّصِلًا . ج - ضَمِيرًا مُنْفَصِلًا

س13: "الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ كِلَاهُمَا مَصْدَرُ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ":

مَا إِعْرَابُ كَلِمَةِ "كِلَاهُمَا" وَمَا عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ؟ وَهَلْ يُوجَدُ بَيْنَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَالْمُثَنَّى صِلَةٌ ؟وَضِّحْ.

كِلَاهُمَا	

....

س14: "**الْمُسْلِمُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَعِيشَ بِمَعْزِلٍ عَنْ إِخْوَانِهِ**":

اجْعَلِ الْمُبْتَدَأَ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ مَرَّةً، وَلِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ مَرَّةً أُخْرَى، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ.

....

....

س15: **هَاتِ مُضَارِعَيْنِ مَرْفُوعَيْنِ، أَحَدُهُمَا مَرْفُوعٌ بِعَلَامَةِ رَفْعٍ أَصْلِيَّةٍ، وَالْآخَرُ بِعَلَامَةِ رَفْعٍ فَرْعِيَّةٍ فِي جُمْلَتَيْنِ.**

....

....

س16: **"كِلَا": اجْعَلِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي جُمْلَتَيْنِ، بِحَيْثُ تَكُونُ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى تَوْكِيدًا مَعْنَوِيًّا، وَفِي الْأُخْرَى فَاعِلًا.**

س17: **ابنِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ لِلْمَجْهُولِ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ.**

عَالَجَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ.	
قَالَ الدُّعَاةُ كَلَامًا مُفِيدًا.	
كَرَّمَتِ الْمَدْرَسَةُ الْمُتَفَوِّقِينَ.	

س18: **ضَعْ عَلَامَةَ (√) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ**

الْعِبَارَةِ الْخَطَأَ:

1- بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ يَحْتَاجُ إِلَى ضَمِيرٍ رَابِطٍ. ( )

2- بَدَلُ الِاشْتِمَالِ يَحْتَاجُ إِلَى ضَمِيرٍ رَابِطٍ. ( )

3- الْبَدَلُ يُغَايِرُ الْمُبْدَلَ مِنْهُ فِي الْإِعْرَابِ. ( )

4- الْبَدَلُ تَابِعٌ لِلْمُبْدَلِ مِنْهُ. ( )

س19: عَلِّلِ: الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ لَا تُعْرَبُ تَوْكِيدًا:

1- النَّفْسُ أَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ. ....

2- اشْتَرَيْتُ كِلَا الْكِتَابَيْنِ ....

3- وَزَّعْتُ الْجَوَائِزَ عَلَى جَمِيعِ الْفَائِزِينَ..

4- كُلُّ طُلَّابِ الْعِلْمِ مُحْتَرَمُونَ..

س20: أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ وَفْقَ الْمَطْلُوبِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

* "أَقَرَّ اللهُ عَيْنَيْكَ" (ابنِ الْفِعْلَ لِلْمَجْهُولِ): ....

* "تَدْرُونَ مَا قَالَتْ" (أَدْخِلْ لَمْ عَلَى الْفِعْلِ): ....

* "لِيَأْكُلُوا مِنْ بَعْدِنَا" (احْذِفِ اللَّامَ وَأَعِدْ صِيَاغَةَ الْجُمْلَةِ):.............

* "يَغْرِسُ الْمُزَارِعُ شَجَرَةً تُثْمِرُ" (ثَنِّ كَلِمَةَ شَجَرَةٍ): ....

* "يَزْرَعُ لَنَا آبَاؤُنَا" (ابْدَأِ الْجُمْلَةَ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ): ....

* "الطُّلَّابُ نَشِيطُونَ".(أَدْخِلْ كَانَ عَلَى الْجُمْلَةِ): ....

. مَنْصُوبَاتُ الْأَسْمَاءِ .

"**الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ**[1]: **وَهِيَ الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لَا، وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ**".[2]

س: **كَمْ عَدَدَ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ ؟**

ج: عَدَدُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ خَمْسَةَ عَشَرَ[3]، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي الْمَتْنِ.

***

---

(1) **قَالَ أَبُو النَّجَا**: أَيْ بِعَدِّ الظَّرْفَيْنِ وَاحِدًا، وَخَبَرِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَاحِدًا، وَعَدِّ التَّوَابِعِ أَرْبَعَةً. "**حَاشِيَةُ الْعَلَّامَةِ أَبِي النَّجَا**" (82).

(2) سَلَكَ الْمُصَنِّفُ هُنَا طَرِيقَةَ الْمُتَأَخِّرِينَ؛ فَذَكَرَ الْمَنْصُوبَاتِ إِجْمَالًا، ثُمَّ ذَكَرَهَا تَفْصِيلًا، وَهِيَ أَوْلَى مِنْ طَرِيقَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ؛ لِأَنَّ ذِكْرَ الشَّيْءِ مُجْمَلًا، ثُمَّ ذِكْرَهُ مُفَصَّلًا أَشَدُّ تَمَكُّنًا وَإِثْبَاتًا؛ وَبَدَأَ بِالْمَفْعُولِ بِهِ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَاعِلِ الِالْتِبَاسُ؛ بِدَلِيلِ أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْفَاعِلِ عِنْدَ حَذْفِهِ، لِغَرَضٍ مِنَ الْأَغْرَاضِ، وَإِلَّا فَكَانَ الْمُنَاسِبُ أَنْ يُقَدِّمَ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ؛ لِأَنَّهُ الْمَفْعُولُ الْحَقِيقِيُّ بِسَبَبِ الْإِيجَادِ.

(3) لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ هُنَا مَفْعُولَيْ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا؛ لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ (مَعَ النَّوَاسِخِ)، أَوْ لِأَنَّهُمَا دَاخِلَانِ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ.

١- بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ (1)

"وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ، نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ. (2)".

س: مَا الْمَفْعُولُ بِهِ ؟

ج: **لُغَةً**: هُوَ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، حِسِّيًّا كَانَ أَوْ مَعْنَوِيًّا؛ نَحْوَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، فَالضَّرْبُ حِسِّيٌّ، وَتَعَلَّمْتُ الْمَسْأَلَةَ؛ فَالتَّعَلُّمُ مَعْنَوِيٌّ.

اصْطِلَاحًا: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ.

س: وَضِّحِ الْمَفْعُولَ بِهِ بِمِثَالٍ.

ج: كَتَبَ الطَّالِبُ الْمُحَاضَرَةَ

كَتَبَ	الطَّالِبُ	الْمُحَاضَرَةَ
فِعْلٌ	**فَاعِلٌ**	**مَفْعُولٌ بِهِ**

تَقُولُ: مَنِ الَّذِي كَتَبَ؟ الْجَوَابُ: الطَّالِبُ، فَيَكُونُ الطَّالِبُ هُوَ الْفَاعِلُ.

ثُمَّ تَقُولُ: **مَاذَا كَتَبَ الطَّالِبُ؟** الْجَوَابُ: الْمُحَاضَرَةَ، فَتَكُونُ (الْمُحَاضَرَةَ) هِيَ الْمَفْعُولُ بِهِ.

وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَنْصُوبٌ دَائِمًا، وَتُحَدَّدُ عَلَامَةُ نَصْبِهِ حَسَبَ نَوْعِهِ.

---

(1) الْمَفَاعِيلُ خَمْسَةٌ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ، وَالْمَفْعُولُ فِيهِ، وَالْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ.

(2) أَشَارَ الْمُصَنِّفُ بِالْمِثَالَيْنِ إِلَى أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ عَاقِلًا كَزَيْدٍ، أَوْغَيْرَ عَاقِلٍ كَـ (الْفَرَسِ).

كَتَبَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الطَّالِبُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الْمُحَاضَرَةَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

فالْمَفْعُولُ بِهِ يُطْلَقُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ عَلَى مَا اسْتَجْمَعَ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ:

الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ اسْمًا؛ فَلَا يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ فِعْلًا أَوْ حَرْفًا.

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا؛ فَلَا يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ مَرْفُوعًا وَلَا مَجْرُورًا.

الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الْفَاعِلِ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ، وَالْمُرَادُ بِوُقُوعِهِ عَلَيْهِ تَعَلُّقُهُ بِهِ، سَوَاءٌ أَكَانَ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الثُّبُوتِ، نَحْوَ "فَهِمْتُ الدَّرْسَ"، أَمْ كَانَ عَلَى جِهَةِ النَّفْيِ، نَحْوَ "لَمْ أَفْهَمِ الدَّرْسَ".

***

. أَنْوَاعُ الْمَفْعُولِ بِهِ .

(وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ :

فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ).

س: مَا أَقْسَامُ الْمَفْعُولِ بِهِ؟

ج: يَنْقَسِمُ الْمَفْعُولُ بِهِ إِلَى قِسْمَيْنِ: **ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ.**

س: مَا الظَّاهِرُ؟

ج: **الظَّاهِرُ** مَأْخُوذٌ مِنَ الظُّهُورِ، وَهُوَ الْوُضُوحُ؛ لِدَلَالَتِهِ عَلَى مُسَمَّاهُ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّفٍ عَلَى قَرِينَةِ تَكَلُّمٍ، أَوْ خِطَابٍ، أَوْ غَيْبَةٍ.(1)

س: مَثِّلْ لِلْمَفْعُولِ بِهِ الظَّاهِرِ.

ج:

النَّوْعُ	الْأَمْثِلَةُ	علامة نصبه
اسْمٌ مُفْرَدٌ	﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَـٰنُ دَاوُۥدَ ﴾ [النمل: ١٦]	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
اسْمٌ مَنْقُوصٌ	﴿ يَـٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِىَ ٱللَّهِ ﴾ [الأحقاف: ٣١]	
جَمْعُ تَكْسِيرٍ	﴿ وَنَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ ﴾ [محمد: ٣١]	
الْمَقْصُورُ	﴿ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [البقرة: ٧٣]	الْفَتْحَةُ

(1) (طُرْفَةٌ) قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي يَعْقُوبَ فَقِيهِ سِجِسْتَانَ: إِذَا نَزَعْتُ ثِيَابِي، وَدَخَلْتُ النَّهْرَ لِلْغُسْلِ، إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ؟ إِلَى الْقِبْلَةِ أَمْ إِلَى غَيْرِهَا ؟قَالَ: أَفْضَلُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ وَجْهُكَ إِلَى ثِيَابِكَ الَّتِي تَنْزَعُهَا. "**رَبِيعُ الْأَبْرَارِ**" (391).

الْمُضَـــــافُ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾ [نوح: 5]	الْمُقَدَّرَةُ
جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ	﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ [البقرة: ١٦٨]	الْكَسْرَةُ
مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	﴿ فَآتِ ذَا الْقُرْبَى ﴾ [الروم: ٣٨].	الْأَلِفُ
الْمُثَنَّى	﴿ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ﴾ [القصص: ١٥]	الْيَاءُ
جَمْعُ الْمُذَكَّرِ	﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: ٢٢٣].	
اسْمُ إِشَارَةٍ	﴿ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ ﴾ [الزخرف: ٢٩].	مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
اسْمٌ مَوْصُولٌ	﴿ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ﴾ [الرعد: ٣٩]	

(**وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ**).

س: **مَا الْمُضْمَرُ؟** (1)

ج: **الْمُضْمَرُ** مَأْخُوذٌ مِنَ الْإِضْمَارِ، وَهُوَ الْخَفَاءُ؛ لِخَفَاءِ دَلَالَتِهِ عَلَى مُسَمَّاهُ إِلَّا بِقَرِينَةِ تَكَلُّمٍ، أَوْ خِطَابٍ، أَوْ غَيْبَةٍ.

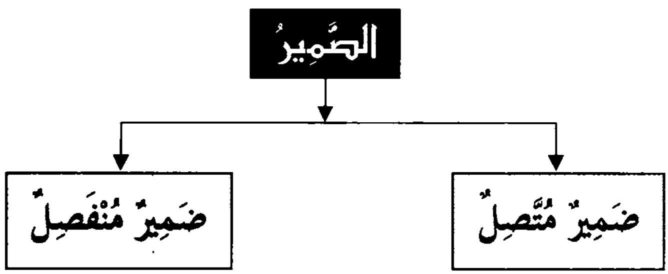
أَوْ مَأْخُوذٌ مِنَ الضُّمُورِ، وَهُوَ الْهُزَالُ؛ لِقِلَّةِ حُرُوفِهِ عَنِ الظَّاهِرِ غَالِبًا.

---

(1) تَمَّ شَرْحُ دَرْسِ الضَّمَائِرِ فِي دَرْسِ النَّكِرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ. فَرَاجِعْهُ هُنَالِكَ .

س: مَا أقْسَامُ الْمُضْمَرِ؟

ج: يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ:



(**فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ: وَهِيَ: ضَرَبَنِي، وَضَرَبَنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ**) .[1]

س: مَا الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ؟

ج: الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ: هُوَ مَا لَا يُبْتَدَأُ بِهِ الْكَلَامُ، وَلا يَصِحُّ وُقُوعُهُ بَعْدَ (إِلَّا) فِي الِاخْتِيَارِ.[2]

---

(1) هَذِهِ الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ بِالْفِعْلِ (ضَرَبَ) تُعْرَبُ ضَمِيرًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُول بِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ).

(2) قَالَ الْكَفْرَاوِيُّ: وَاحْتَرَزْنَا بِالْاخْتِيَارِ عَنْ حَالَةِ ضَرُورَةِ الشِّعْرِ، نَحْوَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَمَا عَلَيْنَا إِذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا ... أَلَّا يُجَاوِرَنَا إِلَّاكِ دَيَّارُ

فَإِنَّ الْكَافَ فِي (إِلَّاكِ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ، وَقَدْ وَقَعَتْ بَعْدَ (إِلَّا) لَكِنْ فِي حَالَةِ ضَرُورَةِ الشِّعْرِ إذ لَوْ قِيلَ:

(إِلَّا أَنْتَ) بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ بَدَلَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ لَانْكَسَرَ الْبَيْتُ. "**التُّحْفَةُ** =

س: ما الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ الَّتِي يَصِحُّ أَنْ تَقَعَ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ؟

ج: **أَرْبَعَةُ ضَمَائِرَ:** يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ، وَكَافُ الْخِطَابِ، وَهَاءُ الْغَيْبَةِ، وَ(نَا) الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاعِلِينَ.

س: اذْكُرْ أَمْثِلَةً لِلْمَفْعُولِ بِهِ يَكُونُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا.

الضَّمِيرُ	الْمِثَالُ	مَوْقِعُهُ الْإِعْرَابِيُّ
يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ (1)	﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [إبراهيم: ٤٠].	ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ
(نَا) لِلْمُتَكَلِّمِينَ (2)	﴿رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران: ١٩٤].	
(كَ) لِلْمُخَاطَبِ	﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ١٨٦].	
(كِ) لِلْمُخَاطَبَةِ	﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [آل عمران: ٤٢].	

=

الْوَصَابِيَّةُ" (176).

(1) يَجِبُ أَنْ يُفْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِنُونِ الْوِقَايَةِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقِي الْفِعْلَ مِنَ الْكَسْرِ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الِاسْمِ عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

(2) وَمَعَهُ غَيْرُهُ.

(كُمَا) لِلْمُثَنَّى الْمُخَاطَبِ	﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ﴾ [يوسف: ٣٧]	
(كُمْ) للمُخَاطِبِينَ	﴿ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ﴾ [الأعراف: ٦٩].	
(كُنَّ) لِلْمُخَاطَبَاتِ	أَكْرَمْتُكُنَّ لِتَفوُقِكُنَّ	
(ــهُ) لِلْغَائِبِ	﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ ﴾ [يوسف: ٣١].	
(هَاء) لِلْغَائِبَةِ	﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ﴾ [الحديد: 27]	
(هُمَا) لِلْغَائِبَيْنِ	﴿ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ﴾ [الأعراف: ١٩٠].	
(هُمْ) لِلْغَائِبِينَ	﴿ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴾ [مريم: ٩٤]	
(هُنَّ) لِلْغَائِبَاتِ	﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا ﴾ [البقرة: ٢٣١]	

(وَ**الْمُنْفَصِلُ** اثْنَا عَشَرَ: وَهِيَ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ).

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْمُنْفَصِلِ؟

ج: هُوَ الَّذِي يَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهِ فِي النُّطْقِ، وَيُبْتَدَأُ بِهِ الْكَلَامُ، وَيَقَعُ بَعْدَ " إِلَّا " فِي الِاخْتِيَارِ، وَهُوَ (إِيَّايَ وَأَخَوَاتُهُ).

س: اذْكُرْ أمْثِلَةً لِلْمَفْعُولِ بِهِ يَكُونُ ضَمِيرًا مُنْفَصِلًا.

ج:

الضَّمِيرُ		الْمِثَالُ	مَوْقِعُهُ الْإِعْرَابِيُّ
إِيَّايَ	لِلْمُتَكَلِّمِ	﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ [النحل: ٥١].	ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ
إِيَّانَا		﴿وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ﴾ [يونس: ٢٨].	
إِيَّاكَ	لِلْمُخَاطَبِ	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥].	
إِيَّاكِ		إِيَّاكِ أَكْرَمْتُ.	
إِيَّاكُمَا		إِيَّاكُمَا احْتَرَمْتُ.	
إِيَّاكُمْ		﴿أَهَٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ [سبأ: ٤٠].	
إِيَّاكُنَّ		إِيَّاكُنَّ سَمِعْتُ.	
إِيَّاهُ	لِلْغَائِبِ	﴿وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٢].	
إِيَّاهَا		إِيَّاهَا نَصَحْتُ.	
إِيَّاهُمَا		إِيَّاهُمَا أَرَدْتُ.	
إِيَّاهُمْ		إِيَّاهُمْ أَخَذْتُ.	
إِيَّاهُنَّ		إِيَّاهُنَّ شَكَرْتُ.	

***

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥].

إياكَ	ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْسُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ مُقَدَّم، وَ(الْكَافُ) حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى خِطَابِ الْمُفْرِدِ الْمُذَكَّرِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَاب.
نَعْبُدُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ).

وَمِثَالُهُ مُؤَخَّرًا قَوْلُكَ: مَا أَكْرَمْتُ إِلَّا إِيَاكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ [يوسف: ٤٠].

أَمَرَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ).
أَلَّا	أَنْ: حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ، وَ(لَا) نَافِيَةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَاب.
تَعْبُدُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـــ (أَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
إِلَّا	حَرْفُ اسْتِثْنَاء.
إِيَّاهُ	إِيَّا: ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْسُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَ(الْهَاءُ) حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى الْغَيْبَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَاب.

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: اسْتَخْرِجِ الْمَفْعُولَ بِهِ مِمَّا يَلِي، وَضَعْهُ فِي جَدْوَلِهِ الْمُنَاسِبِ مُتَّبِعًا الْمِثَالَ:

* "تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ" (1).

* "إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ" (2)

* سُئِلَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: مَتَى يَجِدُ الْعَبْدُ طَعْمَ الرَّاحَةِ ؟ فَقَالَ: عِنْدَ أَوَّلِ قَدَمٍ يَضَعُهَا فِي الْجَنَّةِ !

* قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ يُحِبُّ اللهَ، فَلْيَعْرِضْ نَفْسَهُ عَلَى الْقُرْآنِ، فَمَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يُحِبُّ اللهَ، فَإِنَّمَا الْقُرْآنُ كَلَامُ اللهِ.

* أَرَادَ الْحَسَنُ الْحَجَّ فَطَلَبَ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ أَنْ يُصَاحِبَهُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ؛ دَعْنَا نَتَعَايَشُ بِسِتْرِ اللهِ؛ إِنِّي أَخَافُ أَنْ نَصْطَحِبَ، فَيَرَى بَعْضُنَا مِنْ بَعْضٍ مَا نَتَمَاقَتُ عَلَيْهِ.

---

(1) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (387/1) وَالتِّرْمِذِيُّ (810) وَالنَّسَائِيُّ (2630)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "**الصَّحِيحَةِ**» (1200).

(2) **حَسَنٌ لِغَيْرِهِ**: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ(191/1)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرَاجِعْ "**صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ**" (1932).

اسْمٌ ظَاهِرٌ	اسْمٌ مَوْصُولٌ	اسْمُ إِشَارَةٍ	ضَمِيرٌ	نَوْعُ الضَّمِيرِ
الْفَقْرُ				
خَبَثَ				

س2: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَفْعُولِ بِهِ، واذْكُرْ عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

الْجُمْلَةُ	عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ
سَأَلْتُ صَدِيقِي أَنْ يُسَافِرَ مَعِي.	
شَاهَدْتُ رَجُلَيْنِ يَتَصَالَحَانِ.	
صَاحِبْ ذَا الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ.	
الْكَاسِيَاتُ الْعَارِيَاتُ لَنْ يَجِدْنَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ.	
اشْتَرَيْتُ عَصَا جَدِّي.	
أَحْمِلُ ذِكْرَى جَمِيلَةً عِنْدَ خَتْمِي لِلْقُرْآنِ.	
دَعَوْتُ سَامِيًا لِعَقْدِ نِكَاحِي .	

هَنَّأَ الْمُدِيرُ النَّاجِحِينَ.	
عَلِمْتُ الطَّبِيبَاتِ نَشِيطَاتٍ.	
سَرَّنِي قُدُومُكَ.	
أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.	

س3: امْلَإِ الْفَرَاغَ بِالْمَفْعُولِ بِهِ الْمُنَاسِبِ فِيمَا يَلِي:

1- كَافَأَ الشَّيْخُ .... نَجَحُوا فِي امْتِحَانِ النَّحْوِ.

2- شَكَرَتِ التِّلْمِيذَاتُ .... اللَّوَاتِي يَتْعَبْنَ مِنْ أَجْلِهِنَّ.

3- أُحِبُّ .... الَّتِي تَبْذُلُ ....كَبِيرًا فِي تَرْبِيَتِي.

4- رَأَيْتُ .... كَبِيرَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ.

س4: امْلَإِ الْفَرَاغَ بِضَمِيرِ الْمَفْعُولِ بِهِ الْمُنَاسِبِ فِيمَا يَلِي:

1- ثَابِرْ عَلَى عَمَلِكَ وَأَتْقِنْـــ.....

2- عَامِلُوا أَهْلَكُمْ بِمَحَبَّةٍ وَاحْتَرِمُو.... .

3- أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُعِينَـــ.... عَلَى تَخَطِّي الصِّعَابِ.

4- جَاءَ صَدِيقُكَ لِزِيَارَتِكَ فَأَكْرِمْـــ...... .

5- بِرَّ وَالِدَيْكَ وَسَاعِدْ...... .

س5: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الضَّمَائِرِ الْمُنْفَصِلَةِ الْوَارِدَةِ فِيمَا يَلِي:

1- ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾ [الإسراء: ٢٣].

2- ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الإسراء: ٣١].

3- ﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ﴾ [البقرة: ٤٠].

س6: أَنْشِيءْ خَمْسَ جُمَلٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ بِحَيْثُ تَكُونُ كُلُّ كَلِمَةٍ مَفْعُولًا بِهِ. (1)

الْقُرْآنُ	
أَخُوكَ	
الصَّائِمَانِ	
النَّاجحُونَ	
أَبِي	

س7: أَكْمِلْ إِعْرَابَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ: كَافَأَ الشَّيْخُ الْحَافِظِينَ لِلْمَتْنِ:

كَافَأَ	فِعْلٌ .... مَبْنِيٌّ ....
الشَّيْخُ	.... مرفُوعٌ، وَعَلَامَةُ ....
الْحَافِظِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ ....، وَعَلَامَةُ .... ؛ لِأَنَّهُ ....
لِلْمَتْنِ	اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، (الْمَتْنِ): اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ، وَعَلَامَةُ جَرِّه ....

---

(1) (طُرْفَةٌ) قَالَ أَحَدُ النُّحَاةِ:
رَأَيْتُ رَجُلًا ضَرِيرًا يَسْأَلُ النَّاسَ يَقُولُ: ضَعِيفًا مِسْكِينًا فَقِيرًا...
فَقُلْتُ لَهُ: يا هَذَا... عَلَامَ نَصَبْتَ (ضَعِيفًا مِسْكِينًا فَقِيرًا).
فَقَالَ: بِإِضْمَارِ ارْحَمُوا.... قَالَ النَّحْوِيُّ: فَأَخْرَجْتُ كُلَّ مَا مَعِي مِنْ نُقُودٍ، وَأَعْطَيْتُهُ إِيَاهَا فَرِحًا بِمَا قَالَ.

احْتَرِمِي أَبَاكِ:

احْتَرِمِي	فِعْلُ ....،وَالْيَاءُ .... مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ .... فَاعِلٍ.
أَبَاكِ	أَبَا: .... مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ ....؛ لِأَنَّهُ ....، وَهُوَ.........وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

يَبِرُّ الْمُسْلِمُ وَالِدَيْهِ:

يَبِرُّ	فِعْلٌ ....
الْمُسْلِمُ	.... مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ....
وَالِدَيهِ	.... مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ ....؛ لِأَنَّهُ ....، وَهُوَ.........وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

***

2- بَابُ الْمَصْدَرِ

"الْمَصْدَرُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ اَلْفِعْلِ، نَحْوَ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا".

س: مَا الْمَصْدَرُ؟

ج: الْمَصْدَرُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ فَقَط مُجَرَّدًا مِنَ الزَّمَانِ، والَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ(1).

3 الْمَصْدَرُ	2 الْمُضَارِعُ	1 الْمَاضِي
ضَرْبًا	يَضْرِبُ	ضَرَبَ
شُرْبًا	يَشْرَبُ	شَرَبَ
وُقُوفًا	يَقِفُ	وقَفَ
قِرَاءَةً	يَقْرَأُ	قرَأَ

فَتَصْرِيفُ الْفِعْلِ هُوَ تَغْيِيرُهُ مِنْ صِيغَةٍ إِلَى صِيغَةٍ أُخْرَى كَالْأَمْثِلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ مِنَ الْمَاضِي إِلَى الْمُضَارِعِ إِلَى الْمَصْدَرِ.

---

(1) لَيْسَ تَعْرِيفًا اصْطِلَاحِيًّا دَقِيقًا مِئَةً بِالْمِئَةِ، وَإِنَّمَا جَاءَ بِهِ الْمُؤَلِّفُ لِلتَّقْرِيبِ فَقَط لِلْمُبْتَدِئِينَ.

وَتَأَمَّلْ هَذِهِ الْجُمْلَةَ: أَكْرَمْتُ الضَيْفَ إِكْرَامًا. فَالْفِعْلُ (أَكْرَمَ) يَدُلُّ عَلَى أَمْرَيْنِ مَعًا:

أَحَدُهُمَا: الْإِكْرَامُ، وَهُوَ الْحَدَثُ (الْفِعْلُ).

وَالثَّانِي: الزَّمَنُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْحَدَثُ (الزَّمَنُ الْمَاضِي).

أَمَّا كَلِمَةُ (إِكْرَامًا) فَتَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ فَقَطْ بِدُونِ ارْتِبَاطٍ بِزَمَنٍ مُعَيَّنٍ لِذَلِكَ نُسَمِّيهَا مَصْدَرًا.

س: مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ ؟

ج: **الْمَصْدَرُ أَعَمُّ مِنَ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ،** فَكُلُّ مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مَصْدَرٌ، وَلَيْسَ كُلُّ مَصْدَرٍ مَفْعُولًا مُطْلَقًا.

فَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ مَنْصُوبٌ دَائِمًا، أَمَّا الْمَصْدَرُ فَلَيْسَ مَنْصُوبًا دَائِمًا، فَيَكُونُ أَحْيَانًا مَفْعُولًا مُطْلَقًا، أَوْ فَاعِلًا، أَوْ مَفْعُولًا بِهِ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، فَأَنْتَ تَقُولُ:

أَعْجَبَنِي عِلْمُكَ، فَـ (عِلْمُ) هَنَا مَصْدَرٌ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ؛ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ لِلْفِعْلِ أَعْجَبَ.

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا كَأَنْ تَقُولَ: عَجِبْتُ مِنْ عِلْمِكَ، فَـ (عِلْمِ) هُنَا مَصْدَرٌ، وَهُوَ مَجْرُورٌ بِمِنْ.

س: مَا الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ ؟(1)

---

(1) سُمِّيَ مُطْلَقًا؛ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْمَفْعُولِ فَتَنْصِبُهُ جَمِيعُ الْأَفْعَالِ بِلَا قَيْدٍ؛ لِأَنَّهُ نَفْسُ الشَّيْءِ الَّذِي فَعَلْتُهُ، وَلِأَنَّهُ غَيْرُ مُقَيَّدٍ بِالْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ كَبَاقِي الْمَفَاعِيلِ، كَأَنْ يُقَيَّدُ بِلَفْظِ (بِهِ)، أَوْ (فِيهِ)، أَوْ (لَهُ)، أَوْ (مَعَهُ).

ج: **الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ**: هُوَ الْمَصْدَرُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى تَأْكِيدِ عَامِلِهِ، أَوْ نَوْعِهِ، أَوْ عَدَدِهِ.

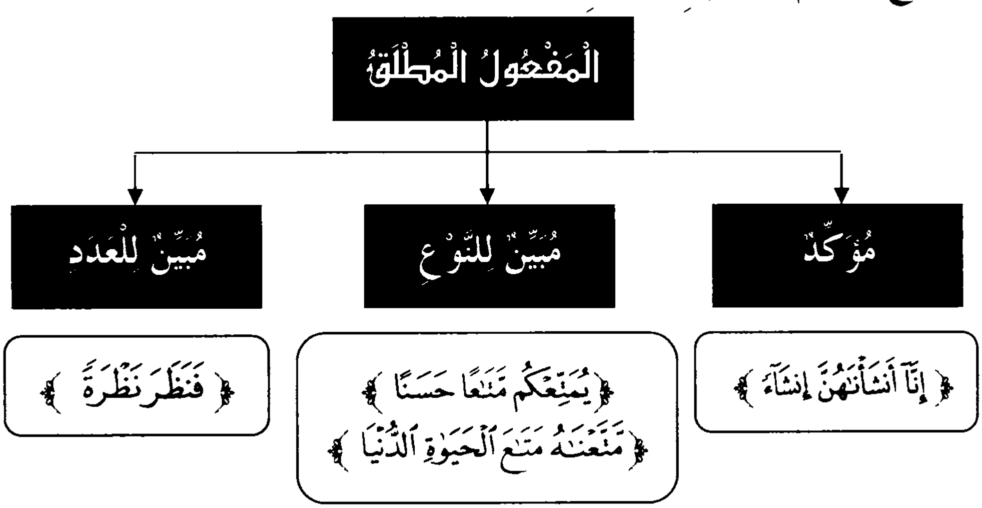
وَهُوَ (لَيْسَ خَبَرًا)؛ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ قَدْ يَقَعُ خَبَرًا، وَرُبَّمَا يُفْهَمُ مِنْهُ التَّوْكِيدُ، فَحِينَمَا تَقُولُ: "فَهْمُكَ **فَهْمٌ** دَقِيقٌ"، وَ"عِلْمُكَ **عِلْمٌ** غَزِيرٌ". فَفَهْمٌ وَعِلْمٌ هُنَا خَبَرَانِ، وَرُبَّمَا يُفْهَمُ مِنْهُمَا التَّوْكِيدُ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: كَانَ أَوْ صَارَ عِلْمُ مُحَمَّدٍ **عِلْمًا** غَزِيرًا. فَـ(عِلْمًا) هُنَا مَنْصُوبٌ لَكِنَّهُ لَيْسَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا، وَإِنَّمَا خَبَرٌ لِكَانَ أَوْ صَارَ.

وَقَوْلُنَا: "مِمَّا دَلَّ .... إلخ" يُفِيدُ أَنَّ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ.

س: **مَا أَقْسَامُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ ؟**

ج: أَقْسَامُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ ثَلَاثَةٌ:(1)



(1) يَجِبُ إِفْرَادُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ إِنْ كَانَ مُؤَكِّدًا، وَجَوَازُ تَثْنِيَتِهِ، وَجَمْعِهِ، وَإِفْرَادِهِ إِنْ كَانَ نَوْعِيًّا، أَوْ عَدَدِيًّا. "**تَدْرِيبُ الطُّلَّابِ فِي قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ**" (142).

1- **النَّوْع الْأَوَّل**: أَنْ يَكُونَ مُؤَكِّدًا لِعَامِلِهِ فَقَطْ، نَحْوَ قَوْلِكَ: فَرِحْتُ **فَرَحًا**، فَـ"فَرَحًا" مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، أَفَادَ تَأْكِيدَ الْفِعْلِ (فَرِحَ) فَقَطْ .[هود: ٣].

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **وَعَدَّهُمْ عَدًّا** ﴾ [مريم: ٩٤]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ۝٩ وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا ۝١٠** ﴾ [الطور: 9، 10]

فَالْمَصْدَرُ (عَدًّا) مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُؤَكِّدٌ لِعَامِلِهِ وَهُوَ الْفِعْلُ (عَدَّ)، وَالْمَصْدَرُ (مَوْرًا) مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُؤَكِّدٌ لِعَامِلِهِ، وَهُوَ الْفِعْلُ: تَمُورُ، وَالْمَصْدَرُ(سَيْرًا) مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُؤَكِّدٌ لِعَامِلِهِ، وَهُوَ الْفِعْلُ: (تَسِيرُ).

عَدًّا	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

2- **النَّوْع الثَّانِي**: أَنْ يَكُونَ مُبَيِّنًا لِنَوْعِ الْفِعْلِ، إِذَا وُصِفَ أَوْ أُضِيفَ، مِثْلُ قَوْلِكَ:

فَرِحْتُ **فَرَحًا شَدِيدًا**، وَفَرِحْتُ **فَرَحَ النَّاجِحِ**.

وَصَفْنَا نَوْعَ الْفَرَحِ بِالشِّدَّةِ، وَبِأَنَّهُ كَفَرَحِ النَّاجِحِ، فَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ هُنَا بَيَّنَ نَوْعَ الْفَرَحِ.

فَالْبَيَانُ يَتِمُّ بِأَمْرَيْنِ هُمَا:

1- **الْبَيَانُ بِالْوَصْفِ:**

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا** ﴾ [الحديد: ١٨].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا**) [النساء: ٩].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا**) [الأحزاب: ٤٩].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا**)[الأحزاب: ٣٦].

قَرْضًا	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
حَسَنًا	نَعْتٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الْبَهَاءِ زُهَيْرٍ:

أَرَاكَ هَجَرْتَنِي هَجْرًا طَوِيلًا وَمَا عَوَّدْتَنِي مِنْ قَبْـلُ ذَاكَا

2- **الْبَيَانُ بِالْإِضَافَةِ**: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ** ﴾ [الفرقان: ٤٠]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ** ﴾ [النمل: ٨٨]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ** ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ** ﴾ [محمد: ٢٠]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ** ﴾ [التكاثر: ٥]،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ** ﴾ [النجم: ٢٧].

عِلْمَ	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ.
الْيَقِينِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي:

وَأَقْدَمْتُ إِقْدَامَ الْآتِي كَـأَنَّ لِي

سِوَى مُهْجَتِي أَوْ كَانَ لِي عِنْدَهَا وِتْرُ

3- **النَّوْعُ الثَّالِثُ**: أَنْ يَكُونَ دَالًّا عَلَى عَدَدِ مَرَّاتِ وُقُوعِ الْفِعْلِ دُونَ ذِكْرِ أَرْقَامٍ، مِثْلُ قَوْلِكَ:

وَقَفْتُ **وَقْفَةً**، أَوْ وَقَفْتُ **وَقْفَتَيْنِ**، أَوْ وَقَفْتُ **وَقَفَاتٍ**.

وَقَوْلِكَ: " رَكَعْتُ **رَكْعَةً** ، وَسَجَدْتُ **سَجْدَتَيْنِ** " فَرَكْعَةً ، وَسَجْدَتَيْنِ " كُلٌّ

مِنْهُمَا وَقَعَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا مُبَيِّنًا لِعَدَدِ مَرَّاتِ حُدُوثِ الْفِعْلِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴾ [الحاقة: ١٤]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ ﴾ [الصافات: ٨٨]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً ﴾ [النساء: ١٠٢].

وَحُمِلَتِ	حُمِلَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَالتَّاءُ تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ، وَحُرِّكَتْ بِالْكَسْرِ لِلتَّخَلُّصِ مِنَ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.
الْأَرْضُ	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
وَالْجِبَالُ	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. الْجِبَالُ: مَعْطُوفٌ عَلَى (الْأَرْضِ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
فَدُكَّتَا	الْفَاءُ: حَرْفُ عَطْفٍ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ . دُكَّتَا: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَالتَّاءُ تَاءُ التَّأْنِيثِ، وَالْأَلِفُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ.
دَكَّةً	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
واحدةً	نَعْتٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بنِ كُلْثُومٍ:

فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ ... وَصُلْنَا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِينَــــا

.أَنْوَاعُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ .

"وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ، فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوَ قَتَلْتُهُ قَتْلًا".

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوَ جَلَسْتُ قُعُودًا، وَقُمْتُ وُقُوفًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

س: مَا أَقْسَامُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ مِنْ حَيْثُ مُوَافَقَتُهُ لِعَامِلِهِ وَعَدَمُهَا؟

ج: يَنْقَسِمُ الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ مِنْ حَيْثُ مُوَافَقَتُهُ لِعَامِلِهِ وَعَدَمُهَا إِلَى قِسْمَيْنِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا يُوَافِقُ الْفِعْلَ النَّاصِبَ لَهُ فِي شَيْئَيْنِ:

1- فِي **لَفْظِهِ**، بِأَنْ يَكُونَ مُشْتَمِلًا عَلَى حُرُوفِ فِعْلِهِ.

2- فِي **مَعْنَاهُ**، بِأَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى الْمُرَادُ مِنَ الْفِعْلِ هو نَفْسُ الْمَعْنَى الْمُرَادُ مِنَ الْمَصْدَرِ، وَذَلِكَ نَحْوَ: "قَعَدْتُ **قُعُودًا**"، وَ"تَعَلَّمْتُ **عِلْمًا**"، وَ"ذَهَبْتُ **ذَهَابًا**"، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي أَقْسَامِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ.

الْقِسْمُ الثَّانِي: مَا يُوَافِقُ الْفِعْلَ النَّاصِبَ لَهُ فِي مَعْنَاهُ، وَلَا يُوَافِقُهُ فِي حُرُوفِهِ.

بأَنْ تَكُونَ حُرُوفُ الْمَصْدَرِ غَيْرَ حُرُوفِ الْفِعْلِ، وَذَلِكَ نَحْوَ: "جَلَسْتُ **قُعُودًا**" فَإِنَّ مَعْنَى (جَلَسَ) هُوَ مَعْنَى الْقُعُودِ، وَلَيْسَتْ حُرُوفُ الْكَلِمَتَيْنِ وَاحِدَةً.

وَمِثْلُ ذَلِكَ "فَرِحْتُ **جَذَلًا**"، وَ"ضَرَبْتُهُ **لَكْمًا**"، وَ"أَهَنْتُهُ **احْتِقَارًا**"، وَ"قُمْتُ

وُقُوفًا"، وَ"أَقَرَّ الْمُتَّهَمُ بِذَنْبِهِ اعْتِرَافًا"، وَ"فَرَّ الْعَدُوُّ هُرُوبًا، وَوَلَّى إِدْبَارًا"، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ [النور: ٦١]، فَـ (تَحِيَّةً) مَفعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ بِـ (سَلِّمُوا)؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ: فَحَيُّوا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴾ [نوح: ٨]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ١٥٦].

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَلَمَّا جِئْنَنِي يَطْلُبْنَ عَدْلًا ... وَأَقْرَرْتُ اعْتِرَافًا بِالْجِنَايَةِ (1)

---

(1) (فَائِدَةٌ) هُنَاكَ مَصَادِرُ سَمِعْنَاهَا عَنِ الْعَرَبِ، تُعْرَبُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا، مِنْهَا مَا يَكُونُ بِصِيغَةِ الْإِفْرَادِ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ بِصِيغَةِ التَّثْنِيَةِ:

فَمِنْ أَمْثِلَةِ مَا جَاءَ مُفْرَدًا، وَيَكُونُ مُلَازِمًا لِلْإِضَافَةِ:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ [الأنبياء: 22] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ﴾ [يوسف: 51] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحْسَنَ مَثْوَايَ ﴾ [يوسف: 23] .

وَمِنْ أَمْثِلَةِ مَا جَاءَ مُثَنًّى، وَيُعْرَبُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا مَنْصُوبًا بِالْيَاءِ:

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ **لَبَّيْكَ** (أَيْ: إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ).

حَنَانَيْكَ (أَيْ: تَحَنُّنًا بَعْدَ تَحَنُّنٍ).

سَعْدَيْكَ (أَيْ: إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ).

دَوَالَيْكَ (أَيْ: مُدَاوَلَةً بَعْدَ مُدَاوَلَةٍ) "**الْكَافِي**" (360).

وَتَسْتَعْمِلُ الْعَرَبِيَّةُ أَسَالِيبَ شَائِعَةً فِي الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ يَكُونُ فِيهَا الْعَامِلُ مَحْذُوفًا، مِثْلُ: قِيَامًا، وَجُلُوسًا، وَسُكُوتًا، وَعُمُومًا، وَخُصُوصًا، وَحَقًّا، وَأَيْضًا، =

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَفَاعِيلِ الْمُطْلَقَةِ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الْآتِي:

"تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الْحَصِيرِ عُودًا عُودًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، وَ أَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، حَتَّى يَصِيرَ الْقَلْبُ أَبْيَضَ مِثْلَ الصَّفَا، لَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالْآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَدًّا كَالْكُوزِ مُجَخِّيًا، لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ" (1)

س2: ضَعْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

1- يَجْرِي الْأَرْنَبُ ....

2- ظَهَرَ الْهِلَالُ ....

3- ابْتَعِدْ عَنِ الشَّرِّ..

4- سَارَتِ السَّيَّارَةُ ....

س3: اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَفْعُولًا مُطْلَقًا فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ:

(نَوْمًا)..

(سَجْدَتَيْنِ) ....

(اخْتِفَاءَ اللِّصِ)..

=

وَشُكْرًا، وَفَضْلًا، وَصَبْرًا، وَحَمْدًا، وَسَمْعًا، وَطَاعَةً، وَإِجْمَاعًا، وَاتِّفَاقًا، وَعَجَبًا، وَمَهْلًا، وَرُوَيْدًا. "**التَّطْبِيقُ النَّحْوِيُّ**" (220-223) بِتَصَرُّفٍ .

(1) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (144).

(شُكْرًا) ....

س4: أَكْمِلْ هَذِهِ الْجُمْلَةَ (سَجَدْتُ......) بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ:

مُؤَكِّدٍ لِفِعْلِهِ ....

مُبَيِّنٍ لِنَوْعِ فِعْلِهِ ....

مُبَيِّنٍ لِعَدَدِ فِعْلِهِ ....

س5: أَعْرِبِ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ فِيمَا يَأْتِي:

وَقَفَ الشُّرْطِيُّ وُقُوفَ الشُّجَاعِ.

....

....

س6: صِفْ لَيْلَةً مُظْلِمَةً كَثِيرَةَ الْمَطَرِ وَالرِّيحِ وَالْبَرْدِ مَعَ الْإِتْيَانِ بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْجُمَلِ الَّتِي تَكْتُبُهَا.

....

....

....

....

س7 : ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ، ثُمَّ اذْكُرْ نَوْعَهُ فِيمَا يَأْتِي:

لَعِبَ حَسَنٌ لَعِبًا..

أَكَلَ عَلِيٌّ أَكْلَتَيْنِ ....

جَرَى خَالِدٌ جَرْيًا سَرِيعًا ....

مَرَّ الْقِطَارُ مَرَّ السَّحَابِ ....

س8: أَعْرِبِ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ فِيمَا يَأْتِي:

سَأَلَنِي الطَّالِبُ سُؤَالَ النَّحْوِيِّينَ، فَأَجَبْتُهُ إِجَابَةَ الْمُفَسِّرِينَ.

....

....

فُزْتُ فَوْزًا كَبِيرًا ....

قَعَدَ الضَّيْفُ جُلُوسًا..

﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧] ....

س9: اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِ الْآتِي الْمَفَاعِيلَ الْمُطْلَقَةَ:

يَفْرَحُ الْأَطْفَالُ بِوَالِدِهِمُ الْعَائِدِ مِنَ السَّفَرِ فَرَحًا كَبِيرًا، يَكُونُونَ فِي لَعِبِهِمْ فَيَلْمَحُ أَحَدُهُمُ الْوَالِدَ يُقْبِلُ مِنْ بَعِيدٍ إِقْبَالًا، فَيُلْقِي مَا بِيَدِهِ، وَيَصْرُخُ صُرَاخًا، وَيَرْكُضُ رَكْضًا، وَيَثِبُ وَثْبًا سَرِيعًا، وَإِخْوَتُهُ فِي إِثْرِهِ.

وَيَتَعَلَّقُونَ بِثِيَابِ وَالِدِهِمْ تَعَلُّقًا، وَهُوَ يَسِيرُ سَيْرًا حَثِيثًا، وَيَدَاهُ مُحَمَّلَتَانِ بِالْهَدَايَا، حَتَّى يَصِيرَ بِهِمْ إِلَى الْمَجْلِسِ.

1............................... 2...........................

3............................... 4...........................

5............................... 6...........................

7..

***

3 - بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ [1]

"**ظَرْفُ اَلزَّمَانِ: هُوَ اسْمُ اَلزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي) نَحْوَ: الْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، وَغَدْوَةً، وَبُكْرَةً، وَسَحَرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ**" .

س: مَا الظَّرْفُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا؟

ج: **لُغَةً**: الْوِعَاءُ .

تَقُولُ: هَذَا الْوِعَاءُ ظَرْفُ الْمَاءِ؛ أَيْ: وِعَاؤُهُ.

وَتُسَمَّى الْأَوَانِي ظُرُوفًا؛ لِأَنَّهَا أَوْعِيَةٌ لِمَا يُجْعَلُ فِيهَا، وَسُمِّيَتِ اَلْأَزْمِنَةُ وَالْأَمْكِنَةُ ظُرُوفًا؛ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ تَحْصُلُ فِيهَا، فَصَارَتْ كَالْأَوْعِيَةِ لَهَا.[2]

اصْطِلَاحًا: هُوَ كُلُّ اسْمِ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ نُصِبَ عَلَى تَقْدِيرِ (فِي) الدَّالَّةِ عَلَى الظَّرْفِيَةِ، نَحْوَ قَوْلِكَ:

امْكُثْ **هُنَا زَمَنًا**. فَـــ (هُنَا) ظَرْفُ مَكَانٍ، وَ(زَمَنًا) ظَرْفُ زَمَانٍ، وَهُمَا مُضَمَّنَانِ مَعْنَى (فِي) لِأَنَّهُمَا مَذْكُورَانِ لِمَعْنًى وَاقِعٍ فِيهِمَا، وَهُوَ (الْمُكْثُ).

***

---

(1) جَمَعَهُمَا الْمُصَنِّفُ فِي بَابٍ وَاحِدٍ لِتَشَابُهِهِمَا وَتَقَارُبِ أَحْكَامِهِمَا، وَأَفْرَدَ كُلًّا بِتَعْرِيفٍ يَخُصُّهُ لِئَلَّا يَشْتَبِهَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ عَلَى الْمُبْتَدِإِ. "**التُّحْفَةُ الْوَصَابِيَّةُ**" (186).

(2) "**الْمُمْتِعُ**" (107).

س: مَا أَقسَامُ الظَّرْفِ؟

ج: يَنْقَسِمُ الظَّرْفُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

الظَّرْفُ

- ظَرْفُ زَمَانٍ
- ظَرْفُ مَكَانٍ

س: مَا ظَرْفُ الزَّمَانِ؟

ج: **ظَرْفُ الزَّمَانِ**: هُوَ الِاسْمُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ، الْمَنْصُوبُ بِاللَّفْظِ الدَّالِّ عَلَى الْمَعْنَى الْوَاقِعِ ذَلِكَ الْمَعْنَى فِيهِ، بِمُلَاحَظَةِ مَعْنَى (فِي) الدَّالَّةِ عَلَى الظَّرْفِيَةِ.

س: مَا أَقسَامُ ظَرْفِ الزَّمَانِ؟

ج: يَنْقَسِمُ ظَرْفُ الزَّمَانِ إِلَى قِسْمَيْنِ:

ظَرْفُ الزَّمَان

- مَحْدُودٌ
  - [redacted]
  - سَاعَة، يَوْم، لَيْلَة، أُسْبُوع، شَهْر، سَنَة
- غَيْرُ مَحْدُودٍ
  - [redacted]
  - حِينَ، وَقْت، مُدَّة، لَحْظَة، أَبَد، أَمَد

س: اذْكُرْ أَمْثِلَةً تُوَضِّحُ بِهَا ظَرْفَ الزَّمَانِ.

ج: مِثْلُ قَوْلِكَ: (صُمْتُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ) فَإِنَّ (يَوْمَ) ظَرْفُ زَمَانٍ مَفْعُولٌ فِيهِ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِقَوْلِكَ: (صُمْتُ) وَهَذَا الْعَامِلُ دَالٌّ عَلَى مَعْنًى وَهُوَ الصِّيَامُ، وَالْكَلامُ عَلَى مُلَاحَظَةِ مَعْنَى (فِي)؛ أَيْ: أَنَّ الصِّيَامَ حَدَثَ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ؛ وَعِنْدَ إِعْرَابِ (يَوْمَ) فِي ذَلِكَ الْمِثَالِ نَقُولُ:

يَوْمَ	مَفْعُولٌ فِيهِ (ظَرْفُ زَمَانٍ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

أَمَّا قَوْلُكَ: "أَحْبَبْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ" فَلَا نَعْرِبُ (يَوْمَ) ظَرْفَ زَمَانٍ مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ فِيهِ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَهُوَ الْحُبُّ لَمْ يَقَعْ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهِ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَقَعَ عَلَيْهِ، إِذِ الْمَعْنَى: أَوْقَعْتُ الْحُبَّ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: **الْيَوْمُ يَوْمٌ مُبَارَكٌ.**

الْيَوْمُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
يَوْمٌ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾ [الإنسان: 1]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [الحجر: 10]

***

س: اذْكُرْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِظَرْفِ الزَّمَانِ.

قَوْلُهُ تعَالَى	الظَّرْفُ	إِعْرَابُهُ
﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [المائدة: ٣]	الْيَوْمَ	ظَرْفُ زَمَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا ﴾ [الإسراء: ١].	لَيْلاً	
﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٧].	لَيْلَةَ	
﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [المطففين: ٦].	يَوْمَ	
﴿ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا ﴾ [الحشر: ١١].	أَبَدًا	
﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴾ [العاديات: ٣].	صُبْحًا	
﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٤٢].	بُكْرَةً	
﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ [الروم: ١٧].	حِينَ	
﴿ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴾ [الواقعة: ٨٤].	حِينَ، إذْ	
﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴾ [النبأ: ٢٣].	أَحْقَابًا	
﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ [يوسف: ١٢]	غَدًا	
﴿ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ [البقرة: ١٦٤].	بَعْدَ	
﴿ فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ [التوبة: ٢].	أَرْبَعَةَ	
﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ [غافر: ٤٦]	غُدُوًّا	

﴿يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ﴾ [آل عمران: ١١٣].	آناءَ	
﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤].	قَبْلُ، بَعْدُ	مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٥].	إذَا	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
﴿إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠].	إِذْ	
﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١].	الْآنَ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ

وَقَدْ ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ- رَحِمَهُ الله - مِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى الزَّمَانِ اثْنَي عَشَرَ لَفْظًا:

الْأَوَّلُ: (**الْيَوْمَ**) وَهُوَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُسْتَعْمَلُ **مُعَرَّفًا بِأَل** فَتَقُولُ: "صُمْتُ **الْيَوْمَ**"، أَوْ **مُضَافًا** فَتَقُولُ: "صُمْتُ **يَوْمَ** الْخَمِيسِ"، أَوْ **نَكِرَةً** فَتَقُولُ: "صُمْتُ **يَوْمًا**".

الثَّانِي: (**اللَّيْلَةَ**) وَهِيَ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَيُسْتَعْمَلُ **مُعَرَّفًا بِأَل** فَتَقُولُ:

"اعْتَكَفْتُ **اللَّيْلَةَ** الْبَارِحَةَ"، أَوْ **نَكِرَةً** فَتَقُولُ: "اعْتَكَفْتَ **لَيْلَةً**"، أَوْ **مُضَافًا** فَتَقُولُ: "اعْتَكَفْتُ **لَيْلَةَ** الْجُمْعَةِ".

الثَّالِثُ: (**غُدْوَةً**) وَهِيَ الْوَقْتُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ، وَيُسْتَعْمَلُ **مُنَوَّنًا وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ**، فَتَقُولُ:

"زَارَنِي صَدِيقِي **غُدْوَةَ** الْأَحَدِ"، أَوْ "زَارَنِي **غُدْوَةً**".

الرَّابِعُ: (**بُكْرَةً**) وَهِيَ أَوَّلُ النَّهَارِ، وَيُسْتَعْمَلُ **مُنوَّنًا وَغيْرَ مُنوَّنٍ**.

تَقُولُ: "أَزُورُكَ **بُكْرَةَ** السَّبْتِ"، وَ "أَزُورُكَ **بُكْرَةً** ".

الْخَامِسُ: (**سَحَرًا**) وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الْفَجْرِ.

تَقُولُ: "قَرَأْتُ وِرْدِي **سَحَرًا**".

السَّادِسُ: (**غَدًا**) وَهُوَ اسْمٌ لِلْيَوْمِ الَّذِي بَعْدَ يَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ.

تَقُولُ: "إِذَا جِئْتَنِي **غَدًا** أَكْرَمْتُكَ".

السَّابِعُ: (**عَتْمَةً**) وَهِيَ اسْمٌ لِثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ.

تَقُولُ: "سَأَزُورُكَ **عَتْمَةً**" .

الثَّامِنُ: (**صَبَاحًا**) وَهُوَ اسْمٌ لِلْوَقْتِ الَّذِي يَبْتَدِئُ مِنْ أَوَّلِ نِصْفِ اللَّيْلِ الثَّانِي إِلَى الزَّوَالِ.

تَقُولُ: "سَافَرَ أَخِي **صَبَاحًا**".

التَّاسِعُ:(**مَسَاءً**) وَهُوَ اسْمٌ لِلْوَقْتِ الَّذِي يَبْتَدِئُ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ.

تَقُولُ: "وَصَلْتُ مِنَ السَّفَرِ **مَسَاءً** ".

العَاشِرُ وَالْحَادِي عَشَرَ: (**أَبَدًا**)، وَ(**أَمَدًا**) وَكُلٌّ مِنْهُمَا اسْمٌ لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ الَّذِي لَا غَايَةَ لِانْتِهَائِهِ.

تَقُولُ: "لَا أَصْحَبُ الْأَشْرَارَ **أَبَدًا**" [1]، وَ "لَا أَقْتَرِفُ الشَّرَّ **أَمَدًا**".

---

(1) مِنَ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ، اسْتِخْدَامُ أَبَدًا فِي سِيَاقِ الْمَاضِي، نَحْوَ قَوْلِكَ: لَمْ أُكَلِّمْهُ أَبَدًا. وَالصَّوَابُ لَمْ أُكَلِّمْهُ قَطّ، وَلَنْ أُكَلِّمَهُ أَبَدًا.

الثَّانِي عَشَرَ: (**حِينًا**) وَهُوَ اسْمٌ لِزَمَانٍ مُبْهَمٍ غَيْرُ مَعْلُومِ الِابْتِدَاءِ وَلَا الِانْتِهَاءِ، فَهُوَ يَقَعُ عَلَى كُلِّ زَمَانٍ.

تَقُولُ: "صَاحَبْتُ عَلِيًّا حِينًا مِنَ الدَّهْرِ".

وَيَلْحَقُ بِذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ كُلِّ اسْمٍ دَالٍّ عَلَى الزَّمَانِ: سَوَاءٌ أَكَانَ مُخْتَصًّا.

مِثْلُ: "**ضَحْوَةٍ، وَضُحًى**" أَمْ كَانَ مُبْهَمًا مِثْلُ: "**وَقْتٍ، وَسَاعَةٍ، وَلَحْظَةٍ، وَزَمَانٍ، وَبُرْهَةٍ**"؛ فَإِنَّ هَذِهِ وَمَا مَاثَلَهَا يَجُوزُ نَصْبُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ فِيهِ.

ظَرْفُ الْمَكَانِ

"**وَظَرْفُ الْمَكَانِ: هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ(فِي) نَحْوَ: أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ، وَحِذَاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَثَمَّ، وَهُنَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ**" (1).

س: **مَا ظَرْفُ الْمَكَانِ؟**

ج: **ظَرْفُ الْمَكَانِ** هُوَ: "الِاسْمُ، الدَّالُّ عَلَى الْمَكَانِ، الْمَنْصُوبُ بِاللَّفْظِ

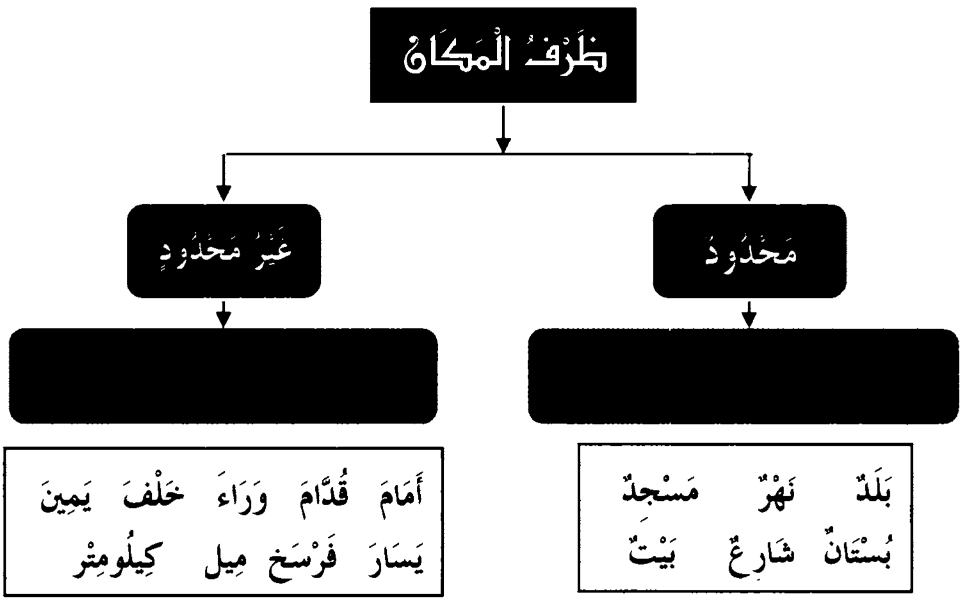
---

(1) هُنَاكَ ظُرُوفٌ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، وَهِيَ: بَعْدُ، وَقَبْلُ، وَعِنْدَ، وَلَدَى، وَمَعَ. تَقُولُ:(سَأُقَابِلُهُ **بَعْدَ** الْمَسْجِدِ، وَسَأُسَافِرُ **بَعْدَ** لِقَائِهِ)، وَتَقُولُ: (رَأَيْتُهُ **قَبْلَ** الْمَسْجِدِ الْجَدِيدِ، وَرَأَيْتُهُ **قَبْلَ** الْغُرُوبِ)، وَتَقُولُ: (**عِنْدِي** كِتَابٌ جَدِيدٌ، وَاشْتَرَيْتُهُ **عِنْدَ** بَدْءِ الْعَامِ الدِّرَاسِيِّ)، وَتَقُولُ: (**لَدَيَّ** بُسْتَانٌ جَمِيلٌ، وَزَارَنِي مُحَمَّدٌ **لَدَى** بَدْءِ الْحَصَادِ)، وَتَقُولُ: (سَافَرْتُ **مَعَهُ**، وَوَصَلْنَا **مَعَ** طُلُوعِ الشَّمْسِ). "**شَرْحُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ**" (225) بِتَصَرُّفٍ.

الدَّالِّ عَلَى الْمَعْنَى الواقِع فِيهِ بِمُلَاحَظَةِ مَعْنَى (فِي) الدَّالَّةِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ".

س: مَا أَقْسَامُ ظَرْفِ الْمَكَانِ؟

ج: يَنْقَسِمُ ظَرْفُ الْمَكَانِ إِلَى قِسْمَيْنِ:



س: أَيُّ القِسْمَيْنِ السَّابِقَيْنِ الَّذِي يُنْصَبُ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفُ مَكَانٍ ؟

ج: **النَّوْعُ الثَّانِي**: وَهُوَ غَيْرُ الْمَحْدُودِ (الْمُبْهَمُ) وَهُوَ مَا لَا يَخْتَصُّ بِمَكَانٍ بِعَيْنِهِ كَأَسْمَاءِ الْجِهَاتِ السِّتِ؛ إِذْ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ وَنِهَايَةٌ مُعَيَّنَةٌ وَهِيَ: **فَوْقَ، وَتَحْتَ، وَيَمِينَ، وَشِمَالَ، وَأَمَامَ، وَخَلْفَ.**

فَإِنَّ خَلْفَكَ يَتَنَاوَلُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِكَ إِلَى انْقِطَاعِ الْأَرْضِ (مَا لَا نِهَايَةَ). أَمَّا النَّوْعُ الْأَوَّلُ - وَهُوَ الْمُخْتَصُّ - فَيَجِبُ جَرُّهُ بِحَرْفِ جَرٍّ يَدُلُّ عَلَى الْمُرَادِ، نَحْوَ:

"اعْتَكَفْتُ فِي الْمَسْجِدِ"، وَ"قَابَلْتُ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ أَوْ فِي الشَّارِعِ أَوْ فِي الْحَدِيقَةِ".

فَـ (الْمَسْجِدِ)، وَ(الْبَيْتِ)، وَ(الشَّارِعِ)، وَ(الْحَدِيقَةِ)، اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ.

س: أَدْخِلِ الْكَلِمَاتِ الْمَذْكُورَةَ فِي الْمَتْنِ فِي جُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ.

ج: ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ - مِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى الْمَكَانِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا:

الْأَوَّلُ: (أَمَامَ) نَحْوَ: "جَلَسْتُ أَمَامَ الْكَعْبَةِ".

الثَّانِي:(قُدَّامَ) نَحْوَ: "وَقَفْتُ قُدَّامَ الْحَطِيمِ".(أَمَامَ وَقُدَّامَ) مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ.

الثَّالِثُ: (خَلْفَ) نَحْوَ: "صَلَّيْتُ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ".

الرَّابِعُ: (وَرَاءَ) نَحْوَ: "طُفْتُ وَرَاءَ حِجْرِ إِسْمَاعِيلَ". (وَرَاءَ وَخَلْفَ) بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

الْخَامِسُ: (فَوْقَ) نَحْوَ: "صَعَدَ الْإِمَامُ فَوْقَ الْمِنْبَرِ".

السَّادِسُ: (تَحْتَ) نَحْوَ: "قَعَدْتُ تَحْتَ الْمِيزَابِ".

السَّابِعُ: (عِنْدَ) نَحْوَ: "دَعَوْتُ عِنْدَ الْمُلْتَزَمِ".

الثَّامِنُ: (مَعَ) نَحْوَ: "تَعَاوَنْتُ مَعَ سَدَنَةِ الْكَعْبَةِ".

التَّاسِعُ: (إِزَاءَ) نَحْوَ: "وَقَفْتُ إِزَاءَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ".

الْعَاشِرُ: (حِذَاءَ) نَحْوَ: "جَلَسَ أَخِي حِذَاءَ أَخِيكَ".

الْحَادِي عَشَرَ: (تِلْقَاءَ) نَحْوَ: "جَلَسَ أَخِي تِلْقَاءَ دَارِ أَخِيكَ". وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

الثَّانِي عَشَرَ: (ثَمَّ) نَحْوَ: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾

[الإنسان: ٢٠].

وُتَكُونُ إِشَارَةً لِلْمَكَانِ الْبَعِيدِ.

الثَّالِثُ عَشَرَ: (**هُنَا**) نَحْوَ: "جَلَسَ مُحَمَّدٌ **هُنَا** لَحْظَةً" وَتَكُونُ إِشَارَةً لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ.

* جَمِيعُ أَسْمَاءِ الْمَكَانِ فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ بِالْفِعْلِ الْمُتَقَدِّمِ.

س: اذْكُرْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِظَرْفِ الْمَكَانِ.

قَوْلُهُ تَعَالَى	الظَّرْفُ	إِعْرَابُهُ
﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ﴾ [النحل: ٩٦].	عِنْدَ	مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ [النساء: ٤٨].	دُونَ	
﴿ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ ﴾ [آل عمران: ١٨٧].	وَرَاءَ	
﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴾ [النبأ: ١٢].	فَوْقَ	
﴿ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ [الفتح: ١٨].	تَحْتَ	

﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ ﴾ [القصص: ٢٢].	تِلْقَاءَ	
﴿ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ﴾ [الشورى: ١٥].	بَيْنَ	
﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٥٥].	بَيْنَ، خَلْفَ	
﴿ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾ [الأنفال: ٤٢].	أَسْفَلَ	
﴿ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ [القيامة: ٥].	أَمَامَ	
﴿ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ﴾ [المجادلة: ٧].	مَعَ / أَيْنَ	
	مَعَ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْءَاخَرِينَ ﴾ [الشعراء: ٦٤].	ثَمَّ	
﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة: ١٤٤].	شَطْرَ	
﴿ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴾ [الحجر: ٦٥].	حَيْثُ	مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
﴿ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴾	هُنَا	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي

[الحاقة: ٣٥].		مَحَلّ نَصْبٍ

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِ الَّتِي يُعْرَبُ فِيهَا حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ لِاخْتِلَالِ الْمَعْنَى بِدُخُولِ (فِي) عَلَيْهِ:

ج: 1- يَوْمُكَ مُبارَكٌ. مُبْتَدأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

2- هَذَا يَوْمٌ مُبارَكٌ. خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

3- لَا تُضَيِّعْ يَوْمَكَ فِي اللَّهْوِ. مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٠].

يومًا	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾ [القمر: ٣٤].

بِسَحَرٍ	الْبَاءُ: حَرْفُ خَفْضٍ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَسَحَرٍ: اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَنَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَٱعْمَلْ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ﴾ [فصلت: ٥].

بَيْنِنَا	بَيْنِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ نَا: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
بَيْنِكَ	بَيْنِ: مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ

(كَ): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.	

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: عَيِّنْ ظُرُوفَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ فِيمَا يَأْتِي:

1- ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف: ١٦].

2- ﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴾ [النبأ: ١٢].

3- ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾ [نوح: ٥].

4- ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ﴾ [لقمان: ٣٤].

5- ﴿ وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ﴾ [الجاثية: ٣٤].

6- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الشُّهَدَاءُ عَلَى بَارِقِ نَهْرٍ بِبَابِ الْجَنَّةِ فِي قُبَّةٍ خَضْرَاءَ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمِ مِنَ الْجَنَّةِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا" (1)

7- وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمِ
كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ

8- وَقَالَ آخَرُ:

أُحَاذِرُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشٍ
وَأَرْجُو الْمَوْتَ تَحْتَ ذُرَا الْعَوَالِي

---

(1) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (266/1)، وَحسنه الْأَلْبَانِيُّ فِي "صحيح موارد الظمآن" (1334).

9- وَقَالَ طَارِقُ بنُ زِيَادٍ لِجُنُودِهِ: "الْبَحْرُ وَرَاءَكُمْ، وَالْعَدُوُّ أَمَامَكُمْ".

10- وَقَالَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ: مَنْ صَبَرَ عَلَى الْمَعَاصِي سَاعَةً؛ أَوْرَثَهُ اللهُ النَّعِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

11- قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّاخِلُ لِأَصْحَابِهِ:

"اصْبِرُوا سَاعَةً فِيمَا لَا تَشْتَهُونَ، تَربَحُوا بَقِيَّةَ عُمْرِكُمْ فِيمَا تَشْتَهُونَ".

س2: أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ ظَرْفٍ مُنَاسِبٍ:

انْتَابَنِي الْأَرَقُ.........، أَشْرَبُ الشَّايَ.........، أُفَضِّلُ اسْتِذْكَارَ دُرُوسِي.........، أَصْعَدُ......... الْجَبَلِ، أُوثِرُ الْمَوْتَ......... ظِلَالِ السُّيُوفِ، أَسِيرُ......... الدَّلِيلِ، ابْتَعَدْتُ عَنِ الْأَهْلِ.........، اسْتَمَرَّ الِامْتِحَانُ.........، تَلفَّتَ الصَّيَّادُ.........، اغْسِلْ يَدَيْكَ......... الْأَكْلِ وَ.........، نَمْ.........، وَذَاكِرْ.........، تَرْتَفِعُ الطَّائِرَةُ......... السَّحَابِ، يَقِفُ الْإِمَامُ......... الْمُصَلِّينَ.

س3: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

1) يَصُومُ الْمُسْلِمُ شَهْرًا :

....

2) تَسْقُطُ الْأَوْرَاقُ خَرِيفًا : ....

3) تَتَفَتَّحُ الْأَزْهَارُ رَبِيعًا ....

4- بَابُ الْحَالِ

(الْحَالُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوب، الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ [(1)] مِنَ الْهَيْئَاتِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: (جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا)، وَ(رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَّجًا)، وَ(لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) .

س: عَرِّفِ الْحَالَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: مَا عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَمِنْ ذَلِكَ السُّؤَالُ الْعَادِيُّ بَيْنَ النَّاسِ، كَيْفَ حَالُكَ ؟.

وَكَلِمَةُ الْحَالِ تُسْتَعْمَلُ فِي اللُّغَةِ مُذَكَّرَةً وَمُؤَنَّثَةً، فَيُقَالُ: هَذَا حَالٌ حَسَنٌ، أَوْ هَذِهِ حَالٌ حَسَنَةٌ، وَقَدْ يَأْتِي لَفْظُهَا مُؤَنَّثًا، وَهُوَ (حَالَةٌ) فِي آخِرِهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ الْمُتَحَرِّكَةُ . [(2)]

---

(1) قَوْلُهُ (لِمَا انْبَهَمَ) غَيْرُ مَعْهُودٍ فِي اللُّغَةِ، وَالْمَعْهُودُ (لِمَا اسْتَبْهَمَ) فَالصَّوَابُ التَّعْبِيرُ بِهِ. (مِنْ حَاشِيَةِ الْحَامِدِيِّ عَلَى الْكَفْرَاوِيِّ). "**الْمُمْتِعُ**" (111) .

(2) مِنَ التَّأْنِيثِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

عَلَى حَالَةٍ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا ... عَلَى جُودِهِ لَضَنَّ بِالْمَالِ حَاتِمُ

وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرَ حَالٌ مِنِ امْرِيءٍ ... فَدَعْهُ وَوَاكِلْ أَمْرَهُ وَاللَّيَالِيَا

وَالدَّلِيلُ: تَأْنِيثُ الْفِعْلِ لَهَا

وَمِنَ التَّذْكِيرِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالُ ... فَلْيُسعِدِ النُّطقُ إِنْ لَمْ يُسْعِدِ الْحَالُ

وَالدَّلِيلُ: تَذْكِيرُ الْفِعْلِ لَهَا.

اصْطِلَاحًا: هُوَ الِاسْمُ، الفَضْلَةُ، الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ.

س: اشْرَحِ التَّعْرِيفَ الِاصْطِلَاحِيَّ لِلْحَالِ.

ج: (الِاسْمُ) يَشْمَلُ الصَّرِيحَ مِثْلُ: (ضَاحِكًا). فِي قَوْلِكَ: "جَاءَ مُحَمَّدٌ ضَاحِكًا ".

وَيَشْمَلُ الْمُؤَوَّلَ بِالصَّرِيحِ مِثْلُ (يَضْحَكُ) فِي قَوْلِكَ: "جَاءَ مُحَمَّدٌ يَضْحَكُ» فَإِنَّه فِي تَأْوِيلِ قَوْلِكَ: (ضَاحِكًا).

وكذَلِكَ قَوْلُنَا: "جَاءَ مُحَمَّدٌ معهُ أَخوهُ" فَإِنَّه فِي تَأْوِيلِ قَوْلِكَ: "مُصَاحِبًا لِأَخِيهِ".

* (الفَضْلَةُ) مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ جُزْءًا مِنَ الْكَلَامِ؛ وَإِنَّمَا يَأْتِي بَعْدَ اسْتِيفَاءِ الْجُمْلَةِ رُكْنَيْهَا الْأَسَاسِيَّيْنِ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ، أَوْ مُبْتَدَإٍ وَخَبَرٍ، وَلَيْسَ مَعْنَى (الْفَضْلَةِ) أَنَّهَا مِنْ فُضُولِ الْكَلَامِ، وَيَصِحُّ الِاسْتِغْنَاءُ عَنْهَا مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى.

فَقَدْ تَجِيءُ الْحَالُ غَيْرَ مُسْتَغْنًى عَنْهَا، وَسَأُبَيِّنُ ذَلِكَ فِيمَا بَعْدُ- إِنْ شَاءَ اللهُ -.

* (الْمَنْصُوبُ) خرَجَ بِهِ الْمَرْفُوعُ وَالْمَجْرُورُ.

* "الْمُفسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ" مَعْنَاهُ أنَّ الْحَالَ يُفَسِّرُ وَيُبَيِّنُ هَيْئَةَ صَاحِبِهِ.

أَوْ بِعِبَارَةٍ أُخْرَى: لِلْكَيْفِيَّةِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا، وَأَنْ يَكُونَ صَالِحًا لِلْوُقُوعِ فِي جَوَابِ سُؤَالٍ مَبْدُوءٍ بِكَلِمَةِ (كَيْفَ) وَتِلْكَ الْعَلَامَةُ الَّتِي نَلْجَأُ إِلَيْهَا لِمَعْرِفَتِهِ فِي الْجُمْلَةِ الَّتِي تَرِدُ.

فَإِنَّكَ لَوْ قُلْتَ: جَاءَ زَيْدٌ.

قَالَ لَكَ الْمُخَاطَبُ: كَيْفَ جَاءَ ؟

تَقُولُ: رَاكِبًا؛ فَقَدْ فَسَّرَ الْحَالَةَ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا زَيْدٌ، فِي حَالِ مَجِيئِهِ.

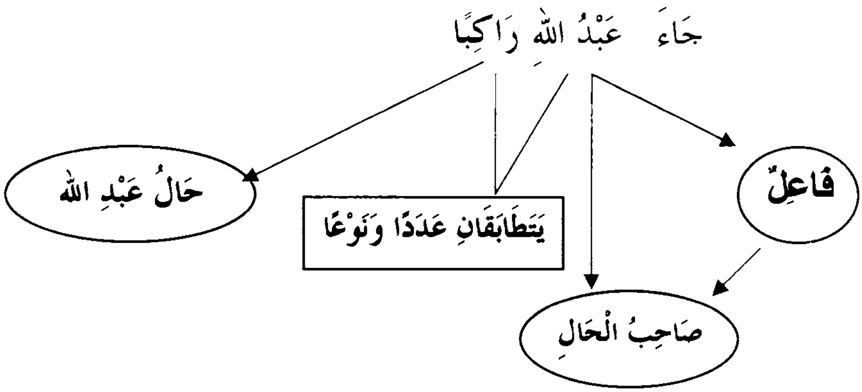
وَعِنْدَ قَوْلِكَ: يَسْعَى الْحُجَّاجُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مُهَرْوِلِينَ. فَكَلِمَةُ مُهَرْوِلِينَ بَيَّنَتْ حَالَةَ سَعْيِ الْحُجَّاجِ.

س: مَا الَّذِي يُبَيِّنُ الْحَالُ هَيْئَتَهُ؟

ج: يُبَيِّنُ الْحَالُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ بِهِ، أَوْ يُبَيِّنُهُمَا جَمِيعًا.

1- بَيَانُ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ.

قَوْلُ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللهُ - "جَاءَ عَبْدُ اللهِ رَاكِبًا" فَـ (رَاكِبًا) فَسَّرَتْ هَيْئَةَ مَجِيءِ عَبْدِ اللهِ.

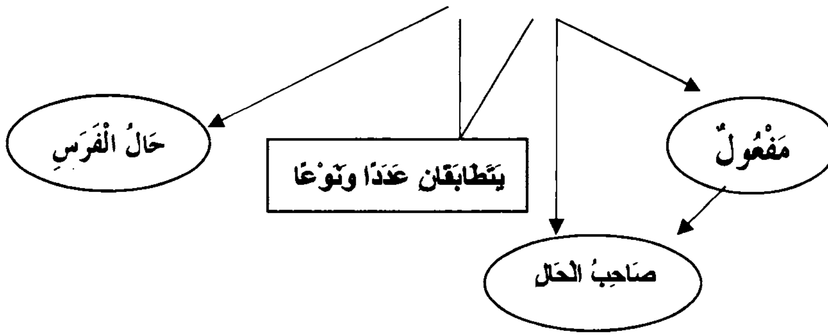


وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا﴾ [النمل: ١٩]، فَـ (ضَاحِكًا) حَالٌ مِنَ الفَاعِلِ الْمُسْتَتِرِ الَّذِي تَقْدِيرُهُ هُوَ.

وَكَقَوْلِكَ: نَجَا الْعَدُوُّ هَارِبًا، وَيَحْيَا بَعْضُ النَّاسِ جُهَّالًا، وَعِشْتُ بَيْنَ النَّاسِ حَمِيدًا.

2- بَيَانُ هَيْئَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ.

رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَّجًا



فَمُسْرَّجًا بَيَّنَتْ هَيْئَةَ الْمَفْعُولِ بِهِ، وَهُوَ الْفَرَسُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا﴾ [نوح: ١١]، فَـ (مِدْرَارًا) حَالٌ مِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ السَّمَاءِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٥].

وَكَقَوْلِكَ: أَدْخَلَ اللهُ النَّاسَ فِي دِينِ اللهِ **أَفْوَاجًا**، وَرَاقَبْتُ طِفْلِي **لَاعِبًا**، وَمَزَّقْتُ الثَّوْبَ **قِطَعًا**، وَشَرِبْتُ الشَّايَ **بَارِدًا**.

قَالَ الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ:

وَهَا أَنَا أُلْقِيهِ إِلَيْكَ مُفَصَّلًا ... وَدُونَكَ فَاسْمَعْ مَا يَسُرُّكَ وَاطْرَبِ

3- احْتِمَالُ أَنْ يُبَيِّنَ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ جَمِيعًا.

نَحْوَ: "لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِبًا".

فَـ (رَاكِبًا) حَالٌ، مِنْ مَاذَا ؟ هَلْ مِنَ الْمُلَاقِي، أَمْ مِنَ الْمُلَاقَى ؟

يَعْنِي: هَلْ لَقِيتُ أَنَا عَبْدَ اللهِ، وَأَنَا رَاكِبٌ، أَوْ لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ، وَهُوَ رَاكِبٌ ؟

الْجَوَابُ: يَحْتَمِلُ الِاثْنَيْنِ، فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ - أنَّ هَذَا الْقَائِلَ كَانَ راكبًا، فَمَرَّ بَعَبْدِ اللهِ - صَارَتْ رَاكِبًا حَالًا مِنَ الفَاعِلِ (التَّاء) مِنْ **لَقِيتُ**.

وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى أنَّ هَذَا الْمُلَاقِي مَرَّ بِعَبْدِ اللهِ، وَهُوَ رَاكِبٌ، فَهِي حَالٌ مِنَ الْمَفْعُول بِهِ "عَبْدَ اللهِ".

وَأَوْضَحُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ: فَحَصَ الطَّبِيبُ مَرِيضَهُ **جَالِسَيْنِ**.

فَـ (جَالِسَيْنِ): حَالٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُول بِهِ مَعًا.

أَوْ قَوْلُكَ: صَارَعَ خَالِدٌ عَلِيًّا **مُتَنَافِسَيْنِ**، أَوْ وَدَّعَ الْوَلَدُ أَبَاهُ **بَاكِيَيْنِ**، أَوِ اسْتَقْبَلَ عَمْرٌو حَاتِمًا **فَرِحَيْنِ**، أَوِ اسْتَقْبَلَ الْمُضِيفُ ضَيْفَهُ **وَاقِفَيْنِ**.

شُرُوطُ الحَالِ وَشُرُوطُ صَاحِبِهَا

(وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً).(1)

س: هَلْ يَكُونُ الْحَالُ نَكِرَةً أَمْ مَعْرِفَةً ؟

ج: يَكُونُ الْحَالُ:

1- نَكِرَةً مَحْضَةً، كَالْأَمْثِلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ.

2- نَكِرَةً مُخْتَصَةً، كَقَوْلِكِ: جَاءَ زَيْدٌ **رَاكِبَ فَرَسٍ**. الْحَالُ فِي هَذَا اخْتَصَّتْ بِالْإِضَافَةِ إِلَى النَّكِرَةِ.(2)

---

(1) هُنَاكَ بَعْضُ الْأَلْفَاظِ الَّتِي نَسْتَخْدِمُهَا كَثِيرًا وَتُعْرَبُ حَالًا، مِنْهَا: أَوَّلًا وَثَانِيًا، وَبَدَلًا، وَخَاصَّةً، وَعِوَضًا، وَقَاطِبَةً، وَعَمْدًا، وَسَهْوًا، وَخَطًّا، وَدَائِمًا، وَمَعًا، وَجَمِيعًا.

(2) سَيَتَّضِحُ ذَلِكَ أَكْثَرَ فِي دَرْسِ الْمَجْرُورِ بِالْإِضَافَةِ- إِنْ شَاءَ اللهُ-.

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَالُ مَعْرِفَةً؛ دَفْعًا لِتَوَهُّمِ أَنَّهُ نَعْتٌ عِنْدَ نصبْ صَاحِبِهِ، أَوْ خَفَاءِ إِعْرَابِهِ.

س: مَاذَا نَفْعَلُ إِذَا وَجَدْنَا تَرْكِيبًا فِيهِ الْحَالُ مَعْرِفَةٌ فِي الظَّاهِرِ؟

ج: نُؤَوِّلُ هَذِهِ الْمَعْرِفَةَ بِنَكِرَةٍ.

مِثْلُ قَوْلِهِمْ: جَاءَ الْأَمِيرُ **وَحْدَهُ**. فَكَلِمَةُ (وَحْدَهُ)، حَالٌ مِنَ الْأَمِيرِ وَهِيَ مُعَرَّفَةٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الضَّمِيرِ، وَلَكِنَّهُ فِي تَأْوِيلِ نَكِرَةٍ؛ أَيْ: (مُنْفَرِدًا)، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: جَاءَ الْأَمِيرُ مُنْفَرِدًا.

قَالَ الْمُتَنَبِي:

وَأَسْرِي فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ وَحْدِي[1] ... كَأَنِّي مِنْهُ فِي قَمَرٍ مُنِيرِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوٓا ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ﴾ [غافر: ٨٤].

وَحْدَهُ	وَحْدَ: حَالٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ

وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: "أَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ"؛ أَيْ: مُعتَركَةً، وَقَوْلُهُمْ "جَاءُوا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ"؛ أَيْ: مُرَتَّبِينَ.

قَالَ لَبِيدٌ:

فَأَرْسَلَهَا العِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا ... وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ

وَمِنْهُ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ: "رَجَعَ **عَوْدَهُ** عَلَى بَدْئِهِ"، وَهِيَ بِتَأْوِيلِ نَكِرَةٍ (عَائِدًا).

---

(1) مِنَ الْأَخطَاءِ الشَّائِعَةِ إِدْخَالُ اللَّامِ عَلَى (وَحِدِي)، أَوْ (وَحْدَهُ).

وَمِنْهُ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ: "جاءُوا الْجَمَّاءَ الْغَفِيرَ"، وَهِيَ بِتأْوِيلِ نَكِرَةٍ (جَمِيعًا)(1)

س: مَاذَا يَقْصِدُ الْمُؤَلِّفُ- رَحِمَهُ الله- بِقَوْلِهِ:وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ؟

ج: هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْحَالِ؛ وذَلِكَ لِأَنَّهَا فَضْلَةٌ، فَتَأْتِي بَعْدَ اسْتِيفَاءِ الْمُبْتَدإِ خَبَرَهُ، وَالْفِعْلِ فَاعِلَهُ، فَلَوْ حَذَفْتَ الْحَالَ مِنَ الْجُمْلَةِ ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨] فَقُلْتَ: "خُلِقَ الْإِنْسَانُ" لَكَانَ لَدَيْكَ جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَنَائِبِ فَاعِلٍ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُسْتَغْنَى عَنْهَا فِي الْمَعْنَى، وَإِنْ أَمْكَنَ الِاسْتِغْنَاءُ عَنْهَا فِي التَّرْكِيبِ لِأَنَّهَا تُضِيفُ إِلَى التَّرْكِيبِ بَعْدَ انْعِقَادِهِ مَعْنًى جَدِيدًا.

وَقَدْ يَكُونُ وُجُودُهَا ضَرُورَةً لَا مَنَاصَ مِنْهَا، وَ يَتَوَقَّفُ حُصُولُ الْفَائِدَةِ عَلَيْهَا، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ﴾ [الأنبياء: ١٦].

لاعِبِينَ	حَالٌ مِنْ فَاعِلِ (خَلَقَ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

وَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ﴾ [النساء: ١٤٢].

كُسَالَى	حَالٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ.

---

(1) وَهُنَاكَ تَعَابِيرُ أُخْرَى وَرَدَتْ حَالًا مِنْهَا، جَهْدِي(جَاهِدًا)، شَذَرَ مَذَرَ (مُتَفَرِّقِينَ)، بَيْتَ بَيْتَ (مُلَاصِقًا)، يَدًا بِيَدٍ (مُتَّصِلَةً)، وَجْهًا لِوَجْهٍ (مُقَابِلًا)، صَفْحَةً صَفْحَةً وَحَرْفًا حَرْفًا (تَالِيَةً)، بَيْتًا بَيْتًا لِلشِّعْرِ (مُجْتَمِعًا)، بَادِيءَ ذِي بَدْءٍ (مَبْدُوءًا بِهِ). "**الْوَافِي**" (170).

وَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٠].

جَبَّارِينَ	حَالٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

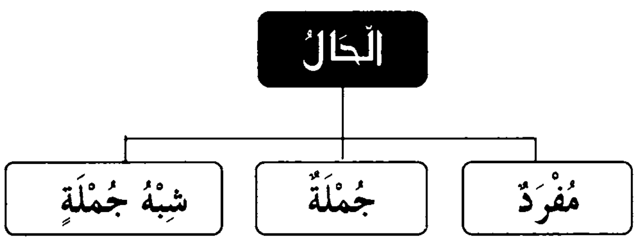
فَالْمَعْنَى الْأَسَاسِيُّ لَا يَتِمُّ لَوْ حُذِفَتِ الْحَالُ (لَاعِبِينَ)، أَوْ (كُسَالَى)، أَوْ (جَبَّارِينَ).

س: مَاذَا يَقْصِدُ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ الله- **بِقَوْلِهِ: وَلا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً؟**

ج: يُشْتَرَطُ فِي صَاحِبِ الْحَالِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً بِغَيْرِ مُسَوِّغٍ.

س: مَا أَنْوَاعُ الْحَالِ؟

ج:



١- **مُفْرَدٌ**: وَهُوَ مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شِبْهَ جُمْلَةٍ.

وَهُوَ يُطَابِقُ صَاحِبَهُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ، وَالْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.

وَكُلُّ مَا سَبَقَ مِنْ أَمْثِلَةٍ هِيَ لِحَالٍ مُفْرَدٍ وَإِلَيْكَ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ الْإِضَافِيَّةِ:

الْمِثَالُ	الْحَالُ	صُورَتُهُ	عَلَامَةُ النَّصْبِ
أَقْبَلَ الْمُجَاهِدُ مُبْتَسِمًا بِالنَّصْرِ.	مُبْتَسِمًا	مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ	الْفَتْحَةُ

جَاءَتِ امْرَأَتُهُ مُبْتَهِجَةً بِهِ.	مُبْتَهِجةً	مُفْرَدَةٌ مُؤَنَّثَةٌ	الظَّاهِرَةُ
عَادَ الْمُجَاهِدَانِ مُبْتَسِمَيْنِ.	مُبْتَسِمَيْنِ	مُثَنَّى	الْيَاءُ
يُحْشَرُ الشُّهَدَاءُ فَرِحِينَ.	فَرِحِينَ	جَمْعُ مُذَكَّرٍ	
حَضَرَتِ الطَّالِبَاتُ الدَّرْسَ نَشِيطَاتٍ.	نَشِيطَاتٍ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ	الْكَسْرَةُ

1- أَمْثِلَةٌ قُرْآنِيَّةٌ لِحَالٍ مُفْرَدٍ عَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .

قَوْلُهُ تَعَالَى	صَاحِبُ الْحَالِ	الْحَالُ
﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ [القصص: ٢١]	فَاعِلُ خَرَجَ، تَقْدِيرُهُ (هُوَ)	خَائِفًا
﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ [البقرة: ٢٣٩].	الْفَاعِلُ (التَّاءُ)	فَرِجَالًا
﴿ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ﴾ [النساء: ٧٩]	الْمَفْعُولُ بِهِ (الْكَافُ)	رَسُولًا
﴿ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ [مريم: ١٢]	الْمَفْعُولُ بِهِ (الْهَاءُ)	صَبِيًّا

2- أَمْثِلَةٌ قُرْآنِيَّةٌ لِحَالٍ مُفْرَدٍ عَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

﴿ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَآءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ [يوسف: ٩٩].	(الْوَاوُ) فِي ادْخُلُوا	آمِنِينَ
﴿ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴾ [المدثر: ٤٩]	الضَّمِيرُ فِي (لَهُمْ)	مُعْرِضِينَ
﴿ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ﴾ [البقرة: ١١٤].	الواوُ فِي يَدْخُلُوهَا	خَائِفِينَ
﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨].	(الْوَاوُ) فِي قُومُوا	قَانِتِينَ

2- **الْجُمْلَةُ**(1): وَلَابُدَّ مِنَ اشْتِمَالِهَا عَلَى رَابِطٍ يَرْبِطُهَا بِصَاحِبِ الْحَالِ، وَهَذَا الرَّابِطُ وَاحِدٌ مِنْ أُمُورٍ ثَلَاثَةٍ:

1- الْوَاوُ: وَتُسَمَّى وَاوُ الْحَالِ، وَعَلَامَتُهَا صِحَةُ وُقُوعِ (إِذْ) مَوْقِعِهَا. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴾ [يوسف: ١٤].

2- الضَّمِيرُ وَحْدَهُ: وَيُقْصَدُ بِذَلِكَ الضَّمِيرُ الَّذِي يَرْتَبِطُ بِصَاحِبِ الْحَالِ وَيَعُودُ إِلَيْهِ.

كَقَوْلِكَ: يَعِيشُ الْعُلَمَاءُ فِي عَصْرِنَا حَيَاتَـــهُمْ لِغَيْرِهِمْ.

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ [البقرة: ٣٦].

3- الْوَاوُ وَالضَّمِيرُ جَمِيعًا:

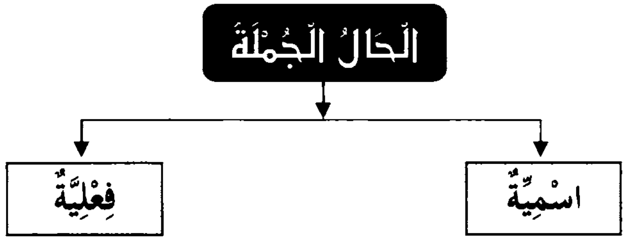
كَقَوْلِكَ: تَتَحَرَّكُ عَيْنُ الْمُنَافِقِ وَهِيَ قَلِقَةٌ، وَتَسْتَقِرُّ عَيْنُ الْمُؤْمِنِ وَهِيَ هَادِئَةٌ.

ومن ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ [البقرة: ٢٤٣](2)

---

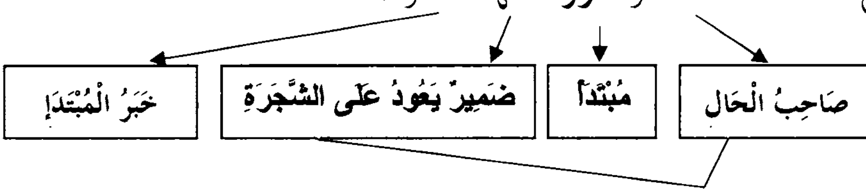
(1) الْجُمَلُ وَأَشْبَاهُ الْجُمَلِ بَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ، وَبَعْدَ النَّكِرَاتِ صِفَاتٌ.

(2) (طُرْفَةٌ): قَالَ ابنُ هِشَامِ الْأَنْصَارِيُّ:
قُلْتُ يَوْمًا: تَرِدُ الْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ الْحَالِيَةُ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي فَصِيحِ الْكَلَامِ خِلَافًا لِلزَّمَخْشَرِيِّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ﴾[الزمر: 60] ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ: هَذِهِ الْوَاوُ فِي أَوَّلِهَا!



س: اذْكُرْ مِثَالًا لِلْحَالِ الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ.(1)

ج: شَاهَدْتُ الشَّجَرَةَ **أَوْرَاقُهَا** خَضْرَاءُ



وَتَقُولُ فِي إِعْرَابِهَا بِالتَّفْصِيلِ:

أَوْرَاقُهَا	أَوْرَاقُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، وَهُوَ الرَّابِطُ.
خَضْرَاءُ	خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ وَالْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ مِنَ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ.

4- أَمْثِلَةٌ قُرْآنِيَّةٌ لِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ.

---

(1) الْحَالُ تَكُونُ مَنْصُوبَةً إِذَا كَانَتْ مُفْرَدَةً، وَتَكُونُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إِذَا كَانَتْ جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ.

الْجُمْلَةُ	صَاحِبُ الْحَالِ	الْحَالُ
﴿ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴾ [عبس: ٩].	(الْكَافُ) فِي (جَاءَكَ)	وَهُوَ يَخْشَى
﴿ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴾ [المنافقون: ٥].	(الْوَاوُ) فِي يَصُدُّونَ	وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ ﴾ [القلم: ٢٣]	(الْوَاوُ) فِي انْطَلَقُوا	وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ
﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ [العلق: ٣]	الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ (أَنْتَ) فِي اقْرَأْ	وربُّكَ الْأَكْرَمُ

قَالَ الْمُتَنَبِي:

أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي ... وَأَنْثَنِي وَبَيَاضُ الصُّبْحِ يَغْرِي بِي

س: اذْكُرْ مِثَالًا لِلْحَالِ الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ.

ج: جَاءَ الشَّيْخُ يَبْتَسِمُ (*)

صَاحِبُ الْحَالِ	فِعْلٌ	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الشَّيْخِ

تَأَمَّلِ الْمِثَالَ تَجِدِ الْآتِي:

1- أنَّ (يَبْتَسِمُ) جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ (مُكَوَّنَةٌ مِنَ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ) وَقَعَتْ حَالًا.

2- أنَّ الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ مُرْتَبِطَةٌ بِـــ(الشَّيْخِ) فَقَدْ بَيَّنَتْ هَيْئَتَهُ عِنْدَ الْمَجِيءِ.

3- أَنَّهُ بَيْنَ الشَّيْخِ وَالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ مَا يَرْبِطُهُمَا مَعًا، وَهُوَ الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ فِي يَبْتَسِمُ وَتَقْدِيرُهُ (هُوَ)، وَيُسَمَّى الرَّابِطُ.

4- أنَّ الرَّابطَ مُطَابِقٌ لِصَاحِبِ الْحَالِ عَدَدًا وَنَوْعًا.

يَبْتَسِمُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ

3- أَمْثِلَةٌ قُرْآنِيَّةٌ لِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ.

الْجُمْلَةُ	صَاحِبُ الْحَالِ	الْحَالُ
﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ [المدثر: ٦].	الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ (أَنْتَ) فَاعِلُ تَمْنُنْ	تَسْتَكْثِرُ
﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴾ [الشعراء: ١١١]	الْكَافُ فِي (لَكَ)	اتَّبعكَ
﴿ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ﴾ [عبس: ٨].	الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ (هُوَ) فِي جَاءَك	يَسْعَى
﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءً يَبۡكُونَ ﴾ [يوسف: ١٦]	الْفَاعِلُ: وَاوُ الْجَمَاعَةِ فِي (وَجَاءُوا)	يَبْكُونَ

قَالَ حَافِظٌ إِبْرَاهِيمُ:

يَمْشِي وَقَدْ نُصِبَتْ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ　　　كَالبُرْجِ لَكِنْ فَوْقَ تَلٍّ نِفَاقِ

س: اذْكُرْ مِثَالًا لِلْحَالِ شِبْهِ الْجُمْلَةِ(1).

ج: قَدْ يَأْتِي الْحَالُ شِبْهَ جُمْلَةٍ (ظَرْفًا، أَوْ جَارًّا وَمَجْرُورًا)

---

(1) لَا تَحْتَاجُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ إِلَى رَابِطٍ يَرْبِطُهَا بِصَاحِبِ الْحَالِ.

1- شَاهَدْتُ الْمُصَلِّينَ فِي الْمَسْجِدِ

حَرْفُ جَرٍّ اسْمٌ مَجْرُورٌ

صَاحِبُ الْحَالِ | **شِبْهُ جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ**

فِي	حَرْفُ جَرٍّ لَا مَحِلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَاب.
الْمَسْجِدِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَ شِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَال.

2- شَاهَدْتُ الْخَطِيبَ فَوْقَ الْمِنْبَرِ.(1)

ظَرْفُ مَكَانٍ مُضَافٌ إِلَيْهِ

صَاحِبُ الْحَالِ | **شِبْهُ جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ**

5- أَمْثِلَةٌ قُرْآنِيَّةٌ للحال شِبْهِ الْجُمْلَةِ .

الْجُمْلَةُ	صَاحِبُ الْحَالِ	الْحَالُ
﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ﴾ [القصص: ٧٩]	الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ (هُوَ) فَاعِلُ خَرَجَ	فِي زِينَتِهِ
﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ [العلق: ٢].	الْإِنْسَانَ	مِنْ عَلَقٍ

---

(1) هُنَاكَ كَلِمَاتٌ تُعْرَبُ حَالًا، مِثْلَ: جَمِيعًا، وَمَعًا، وَسَوِيًّا، وَكَافَةً، وَوَحِيدًا، وَوَحْدَهَا، وَوَحْدَهُ.

﴿ ٱدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ ﴾ [يوسف: ١٠٨]	الْضَمِيرُ الْمُسْتَتِرُ (أَنَا) فَاعِلُ أَدْعُو	عَلَى بَصِيرَةٍ
﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٖ ﴾ (1) [الملك: ١٩].	الطَّيْرِ	فَوْقَهُمْ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبي:

حِينَ أَتَتْ مَرَّتْ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ   لَيْسَ لَهَا بَيْنَ النَّهَارَيْنِ أَثَر

وَقَدِ اجْتَمَعَ الْحَالُ بِأَنْوَاعِهِ الثَّلاثَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ [آل عمران: ١٩١].

أَيْ: يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا (مُفْرَدٌ)، وَعَلَى جُنُوبِهِمْ (شِبْهُ جُمْلَةٍ)؛ أَيْ: وَمُضَّجِعِينَ، وَيَتَفَكَّرُونَ (جُمْلَةٌ)؛ أَيْ: وَمُتَفَكِّرِينَ.

***

(1) ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ حَال مِنَ الطَّيْرِ أَوْ بِصَافَّاتٍ. "إِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ" (563) .

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: بيِّنْ فِيمَا يَأْتِي الْحَالَ، وَنَوْعَهُ:

م	الْمِثَالُ	الْحَالُ	نَوْعُهُ
1	﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ﴾ [إبراهيم: ٣٣].		
2	﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ ﴾ [لقمان: ١٣].		
3	قَالَ ﷺ: "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ" (1).		
4	أَدِّ الصَّلَاةَ خَاشِعًا.		
5	يَأْتِي الطَّالِبُ الدَّرْسَ وَهُوَ مُشْتَاقٌ إِلَى التَّعَلُّمِ.		
6	قَدَّرْتُ الشَّيْخَ يُؤَثِّرُ فِي تَلَامِيذِهِ بِسُلُوكِهِ الْحَسَنِ.		
7	شَاهَدْتُ الشَّيْخَ أَمَامَ الْمَسْجِدِ.		
8	أَبْصَرْتُ ثِمَارَ الْبُرْتُقَالِ فِي الْأَغْصَانِ.		

س2: مَيِّزْ (وَاوَ) الْعَطْفِ مِن (وَاوِ) الْحَالِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ ضَعْ

(1) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (482).

خطًّا وَاحِدًا تَحْتَ وَاوِ الْعَطْفِ، وَخَطَّيْنِ تَحْتَ وَاوِ الْحَالِ.

1- خَرَجَ الْمُدَرِّسُ مِنَ الْفَصْلِ، وَذَهَبَ إِلَى مَكْتَبِ الْمُدِيرِ.

2- دَخَلْتُ عَلَى الْمُدِيرِ وَهُوَ يَكْتُبُ.

3- دَخَلَ حَامِدٌ وَمُعَاوِيَةُ وَالْحَسَنُ الْفَصْلَ وَالْمُدَرِّسُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ.

4- أُتْقِنُ مَادَّتَيِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ.

5- جَاءَنِي الْوَلَدُ وَهُوَ يَبْكِي، وَرَجَعَ وَهُوَ يَضْحَكُ.

6- دَخَلَ إِسْمَاعِيلُ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ.

س3: عَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ وَاوٍ وَرَدَتْ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:

وَاللَّهِ مَا غِبْتُ يَوْمًا وَأَنَا صَحِيحٌ لَا هَذِهِ السَّنَةَ وَلَا السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ.

وَاللهِ	
وَأَنَا	
وَلَا	

س4: أَجِبْ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِمَّا يَأْتِي بِجُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى حَالٍ مُنَاسِبَةٍ مَعَ اسْتِيعَابِ الْأَنْوَاعِ كُلِّهَا:

أ - كَيْفَ عُدْتَ مِنْ رِحْلَةِ الْحَجِّ؟..

ب - كَيْفَ تُقَابِلُ وَالِدَكَ؟..

ج - أَيْنَ شَاهَدْتَ الطَّائِرَةَ؟. ....

د - كَيْفَ تَلْقَى صَدِيقَكَ؟..

هـ - كَيْفَ تَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ؟..................................

و - مَاذَا يُعْجِبُكَ فِي الْعَامِلِ؟..........................

س5: حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْحَالِيَةَ، فِيمَا يَلِي إِلَى حَالٍ مُفْرَدَةٍ:

أَتَاكَ الرَّبِيعُ يَخْتَالُ.	....
جَلَسَ جَدِّي وَالنُّعَاسُ فِي عَيْنَيْهِ.	....
يَقِفُ الْكَرِيمُ وَيَدَاهُ مَمْدُودَتَانِ لِلْعَطَاءِ.	....

س6: حَوِّلِ الْكَلَامَ فِيمَا يَلِي إِلَى الصِّيغَةِ الْمُنَاسِبَةِ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ:

هَذَا الرَّجُلُ يَعُودُ خَائِفًا.	هَؤُلَاءِ................................
هَذِهِ أُخْتُكَ تَنَامُ مُتْعَبَةً.	هَاتَانِ................................
هَذَا الْعَامِلُ يَعْمَلُ مُجِدًّا	هَذِهِ..................................

س 7: ضَعْ حَالًا مَكَانَ النُّقَطِ كَمَا هُوَ مَطْلُوبٌ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

1ـ عَادَ صَدِيقُكَ إِلَى بَيْتِهِ .... (مُفْرَدٌ)

2 ـ الْتَقَيْتُ فِي الطَّرِيقِ وَالِدِي .... (جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ)

3 ـ فَرِحْنَا بِالْغَائِبِينَ وَ .... مِنْ سَفَرِهِمْ. (جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ)

4 ـ وَصَلَ إِلَى بَيْتِنَا وَلَدٌ صَغِيرٌ .... (جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ)

5 ـ فَاجَأَنِي صَدِيقِي وَ .... (جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ)

6ـ احْتَمَلْتَ الْبَلَاءَ فِي سَبِيلِ اللهِ .... (شِبْهُ جُمْلَةٍ)

س8: أَعْرِبِ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ إِعْرَابَ مُفْرَدَاتٍ، وَمَا وُضِعَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِعْرَابَ جُمَلٍ:

* أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلْقُ (يَخْتَالُ) ضَاحِكًا
مِنَ الْحُسْنِ حَتَّى كَـــادَ أَنْ يَتَكَلَّمَـــا

* عِـــشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ (وَأَنْتَ كَرِيمٌ)
بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفْقِ الْبُنُـــــودِ

يَخْتَالُ	
ضَاحِكًا	
عَزِيزًا	
وَأَنْتَ كَرِيمٌ	

س9: اقْرَإِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

قَالَ الْمَنْصُورُ لِبَعْضِ الْخَوَارِجِ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَفَرَ بِهِ: "أَخْبِرْنِي عَنْ أَصْحَابِي أَيُّهِمْ كَانَ أَشَدَّ إِقْدَامًا فِي الْمُبَارَزَةِ". فَقَالَ الْخَارِجِيُّ: "لَا أَعْرِفُ وُجُوهَهُمْ مُقْبِلِينَ، وَإِنَّمَا أَعْرِفُ أَقْفِيَتَهُمْ مُدْبِرِينَ، فَقُلْ لَهُمْ يُدْبِرُوا؛ لِأُعَرِّفَكَ أَيُّهُمْ كَانَ أَشَدَّ فِرَارًا".

أ- مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ جَوَابِ الْخَارِجِيِّ، أَمَدْحٌ أَمْ قَدْحٌ. وَلِمَاذَا ؟

....

ب- عَيِّنِ الْحَالَ وَاذْكُرْ نَوْعَهَا وَصَاحِبَهَا فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ.

الْحَالُ	نَوْعُهَا	صَاحِبُهَا

جـ - أَعْرِب مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

الْكَلِمَةُ	الْإِعْرَابُ
ظَفَرَ	
الْخَارِجيُّ	
أَعْرِفُ	
أَقْفَيْتَهُمْ	

س10: بيِّنِ الْجُمَلَ الَّتِي وَقَعَتْ حَالاً وَالرَّابِطَ فِيهَا، وَصَاحِبَ الْحَالِ فِيمَا يَأْتِي:

جُمْلَةُ الْحَالِ	الرَّابِطُ	صَاحِبُ الْحَالِ

﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٨].

﴿ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٢].

تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا.

أَبْصَرْتُ الشُّرْطِيَّ يَقُودُ اللِّصَ.

لَا تَحْكُمْ وَأَنْتَ غَضْبَانُ.

يَذْهَبُ الطَّالِبُ إِلَى مَدْرَسَتِهِ فَيَقْضِي بَيَاضَ نَهَارِهِ يُحَصِّلُ الْمَعْرِفَةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِ بَعْدَ الدِّرَاسَةِ، وَالسُّرُورُ يَغْمُرُ كِيَانَهُ.

نِمْتُ وَالنَّوَافِذُ مَفْتُوحَةٌ، فَقُمْتُ أَحُسُّ أَلَمًا فِي الْمَفَاصِلِ.

س11: أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ حَالٍ مُنَاسِبَةٍ:

أَقْبَلَ الطَّالِبُ.................... وَقَعَ اللَّاعِبَانِ....................

أَقْبَلَ الطَّالِبَانِ.................... فَرِحْتُ بِالْفَائِزِينَ....................

أَقْبَلَتِ الطَّالِبَاتُ.................... أَحْبَبْتُ الْمُجِدِّينَ....................

حَضَرَتِ الْفَتَاةُ.................... كَرِهْتُ الْمُتَكَاسِلِينَ....................

س12: ضَعْ صَاحِبَ حَالٍ مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي:

1- وَلَّى.........................مُدْبِرًا.

2- خَرَجَ.........................بَعْدَ الدِّرَاسَةِ مُسْرِعِينَ.

3- أَنْشَأَت.........................الْمَصَانِعَ مُنْبَثَّةً هُنَا وَهُنَاكَ.

4- قَامَ.........................مِنْ نَوْمِهِ مُتَثَائِبًا.

5- فَتَحَ.........................الْحُجْرَةَ مُسْرِعًا.

6- تَنَاوَلَ أَخِي.........................لَذِيذًا.

7- وَأَكْرَمَ أَبِي.........................مُتَفَضِّلًا.

س13: حَوِّلْ كُلَّ حَال مُفْرَدَةٍ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ إِلَى حَال جُمْلَةٍ:

قَالَتِ الْخَنْسَاءُ تُوصِي بَنِيهَا: "يَا بَنِيَّ إِنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ طَائِعِينَ، وَخَرَجْتُمْ مُخْتَارِينَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرْبَ قَدْ شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا، فَيَمِّمُوا وَطِيسَهَا مُقْبِلِينَ، وَجَالِدُوا شُجْعَانَهَا غَيْرَ هَيَّابِينَ، تَظْفَرُوا بِالْغُنْمِ وَالْكَرَامَةِ فِي دَارِ الْعِزَّةِ وَالْإِقَامَةِ".

1-...

2-...

3-...

س14: بَيِّنْ فِيمَا يَلِي الْحَالَ وَنَوْعَهَا وَصَاحِبَهَا:

الْجُمْلَةُ	الْحَالُ	صَاحِبُهَا
﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٦].		

﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤].		
﴿لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا﴾ [الإسراء: ٢٢].		
رَأَيْتُ مُحَمَّدًا بَيْنَ إِخْوَانِهِ.		
سَمِعْتُ الْخَطِيبَ يَعِظُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.		
مَنْ أَدَّبَ وَلَدَهُ صَغِيرًا سُرَّ بِهِ كَبِيرًا.		
عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ كَرِيمًا.		
لَا تَحْلِفْ مُخْتَارًا.		

س15: اجْعَلِ الْحَالَ الْجُمْلَةَ مُفْرَدَةً، وَالْمُفْرَدَةَ جُمْلَةً فِيمَا يَلِي:

خَرَجْنَا مِنَ الْحَفْلِ مَسْرُورِينَ.	
لَا تَتَنَاوَلِ الطَّعَامَ وَهُوَ حَارٌّ.	
جِئْتُ وَالْقَوْمُ حَاضِرُونَ.	
لَا تَمْشِ مُسْرِعًا.	
تَعَلَّمْ صَغِيرًا تَسْعَدْ كَبِيرًا.	

أَقْبَلَ الْخَادِمُ يُهَرْوِلُ.	
مَا رَكِبْتُ الْبَحْرَ هَائِجًا.	
جَاءَ الصَّدِيقَانِ يَتَسَامَرَان.	

س16: اجْعَلِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ لِلْوَاحِدَةِ، وَلِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّث، وَلِلْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِ، مَعَ تَغْيِيرِ الْحَالِ وَضَبْطِهَا.

أَقْبَلَ أَخِي مِنَ الْمُحَاضَرَةِ سَعِيدًا.

....

....

....

....

....

....

س17: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

1- ضَحِكْتُ وَشَرُّ الْبَلِيَّة مَا يُضْحِكُ.

5- بَابُ التَّمْيِيزِ

(اَلتَّمْيِيزُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، اَلْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ [1] مِنَ الذَّوَاتِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: (تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا)، وَ (تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا)، وَ(طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا)، وَ(اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا)، وَ(مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً)، وَ(زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا)، وَ(أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا).

س: عَرِّفِ التَّمْيِيزَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: لَهُ مَعْنَيَانِ:

الْأَوَّلُ: **التَّفْسِيرُ وُالتَّبْيِينُ وَالتَّفْصِيلُ،** تَقُولُ: مَيَّزْتُ كَذَا .. تُرِيدُ أَنَّكَ فَسَّرْتَهُ.

وَالثَّانِي: **فَصْلُ بَعْضِ الْأُمُورِ عَنْ بَعْضٍ،** تَقُولُ: مَيَّزْتُ الْقَومَ، تُرِيدُ أَنَّكَ فَصَلْتَ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱمْتَـٰزُواْ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [يس: ٥٩].

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾ [الأنفال: ٣٧].

---

(1) قَالَ الزَّبِيدِيُّ: "النُّحَاةُ يَقُولُونَ فِي أَبْوَابِ الْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ لِمَا انْبَهَمَ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ(انْبَهَمَ) بَلِ الصَّوَابُ: (اسْتَبْهَمَ) وَتَوَقَّفْتُ مُدَّةً لِاشْتِهَارِهِ فِي جَمِيعِ مُصَنَّفَاتِ النَّحْوِ أُمَّهَاتِهَا وَشُرُوحِهَا، ثُمَّ رَأَيْتُ الرَّاغِبَ تَعَرَّضَ لَهُ وَنَقَلَهُ عَنْ شَيْخِهِ أَنَّ انْبَهَمَ غَيْرُ مَسْمُوعٍ، وَأَنَّ الصَّوَابَ اسْتَبْهَمَ كَمَا قُلْتُ.....الخ". "**الْمُمْتِعُ**" (116).

اصْطِلَاحًا: هُوَ: "الِاسْمُ، الصَّرِيحُ، الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ أَوِ النِّسَبِ".

س: **هَلْ يَكُونُ التَّمِييزُ اسْمًا فَقَط؟**

ج: نَعَمْ، التَّمِييزُ يَكُونُ اسْمًا فَقَطْ، فَلَا يَكُونُ فِعْلًا وَلَا حَرْفًا.

س: **لِمَاذَا سُمِّيَ التَّمْيِيزُ بِهَذَا الِاسْمِ؟**

ج: لِأَنَّهُ يُمَيِّزُ، وَيُوَضِّحُ، وَيُفَسِّرُ شَيْئًا مُبْهَمًا؛ فَإِذَا قُلْنَا (اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ) فَهَلْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ وَاضِحَةٌ أَمْ أَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى مُمَيِّزٍ أَوْ مُفَسِّرٍ؟ كَأَنْ تَقُولَ: اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ جَائِزَةً.

س: **مَا الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ الصَّرِيحِ فِي التَّعْرِيفِ؟**

ج: أَيْ: يَكُونُ اسْمًا صَرِيحًا، وَلَيْسَ مُؤَوَّلًا، فَإِنَّ التَّمْيِيزَ لَا يَكُونُ جُمْلَةً وَلَا ظَرْفًا، بِخِلَافِ الْحَالِ كَمَا سَبَقَ فِي بَابِهِ.

س: **اشْرَحْ بِالْمِثَالِ تَعْرِيفَ التَّمِييزِ.**

ج: عِنْدَمَا تَقُولُ: اشْتَرَى أَخِي عِشْرِينَ.

فَإِنَّكَ تَجِدُ أَنَّ لَفْظَ (عِشْرِينَ) مُحْتَاجٌ إِلَى (تَبْيِين)، وَ(تَفْسِير)، وَ(تَوْضِيحٍ)، فَهُوَ مُبْهَمٌ، فَإِذَا مَيَّزْتَهُ وَذَكَرْتَ الِاسْمَ (كِتَابًا) رُفِعَ الْإِبْهَامُ، وَتَمَّ التَّفْسِيرُ.

فَتَكُونُ الْجُمْلَةُ "اشْتَرَى أَخِي عِشْرِينَ كِتَابًا" فَكَلِمَةُ كِتَابًا هِيَ التَّمِييزُ الَّذِي مَيَّزَ كَلِمَةَ عِشْرِينَ.

وَتَجِدُهَا: اسْمًا، صرِيحًا، نَكِرَةً، مَنْصُوبًا، قَدْ أَزَالَ الْإِبْهَامَ عَنْ لَفْظِ (عِشْرِينَ).

س: **مَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ: إِنَّ التَّمْيِيزَ عَلَى مَعْنَى (مِنْ) ؟**

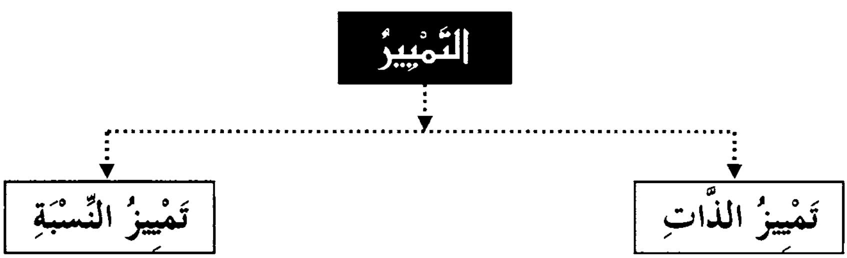
ج: كَمَا فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ: "اشْتَرَى أَخِي عِشْرِينَ كِتَابًا".تَعْنِي عِشْرِينَ مِنَ الْكُتُبِ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِمْ "الْمُفسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ أَوِ النِّسَبِ" ؟

ج: يُشِيرُ إِلَى أَنَّ التَّمِييزَ عَلَى **نَوْعَيْنِ، الْأَوَّلُ:** تَمْيِيزُ الذَّاتِ، **وَالثَّانِي:** تَمْيِيزُ النِّسْبَةِ.

س: مَا أَقْسَامُ التَّمِييزِ؟

ج: يَنْقَسِمُ التَّمِييزُ إِلَى **قِسْمَيْنِ:**



س: مَا تَمْيِيزُ الذَّاتِ؟

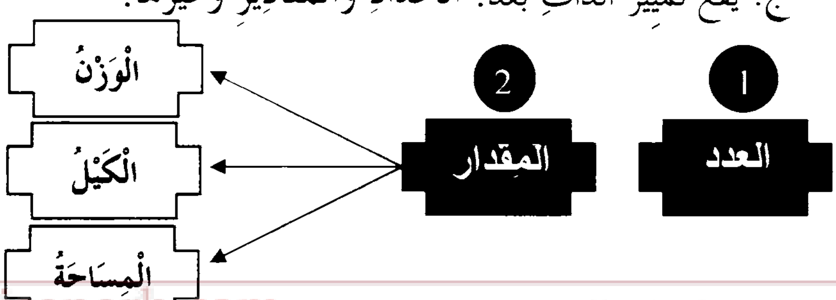
ج: هُوَ مَا رَفَعَ إِبْهَامَ اسْمٍ مَذْكُورٍ قَبْلَهُ مُجْمَلِ الْحَقِيقَةِ.

س: هَلْ هُنَاكَ اسْمٌ آخَرُ لِتَمِييزِ الذَّاتِ ؟

ج: نَعَمْ، يُطْلَقُ عَلَيْهِ تَمْيِيزُ الْمُفْرَدِ، وَكَذَلِكَ التَّمِييزُ الْمَلْفُوظُ.

س: أَيْنَ يَقَعُ تَمْيِيزُ الذَّاتِ؟

ج: يَقَعُ تَمْيِيزُ الذَّاتِ بَعْدَ: **الْأَعْدَادِ وَالْمَقَادِيرِ** وَغَيْرِهَا.



س: اذْكُرْ أَمْثِلةً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تُوَضِّحُ بِهَا وُقُوعَ تَمْيِيزِ الذَّاتِ بَعْدَ الْعَدَدِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤].

فَكَلِمَةُ (كَوْكَبًا) تَمْيِيزٌ يُزِيلُ الْإِبْهَامَ الَّذِي فِي الْعَدَدِ "أَحَدَ عَشَرَ".

وَكَذَلِكَ كَلِمَةُ (نَعْجَةً) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ [ص: ٢٣].

وَكَذَلِكَ كَلِمَةُ (شَهْرًا) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦].

وكذلِكَ كَلِمَةُ (ذِرَاعًا) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ﴾ [الحاقة: ٣٢].

وَنُلَاحِظُ أَنَّ التَّمْيِيزَ فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابقَةِ جَاءَ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا، وَهَذَا حُكْمُ التَّمْيِيزِ مَعَ الْأَعْدَادِ مِنَ الْأَحَدَ عَشَرَ إِلَى التِّسعَةِ وَالتِّسْعِينَ.

أَمَّا تَمْيِيزُ الْأَعْدَادِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشَرَةٍ فَيَكُونُ جَمْعًا مَجْرُورًا، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧]. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ﴾ [النور: ٥٨]. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [التوبة: ٢].

أَمَّا تَمْيِيزُ الْأَعْدَادِ (مِئَةٍ)، أَوْ (أَلْفٍ)، أَوْ (مُضَاعَفَاتِهِمَا) فَيَكُونُ مُفْرَدًا

مَجْرُورًا، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة: ٩٦].

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات: ١٤٧].

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤَلِّفِ- رَحِمَهُ اللهُ - "**اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ كِتَابًا**"، وَ"**مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً**".

اشْتَرَيْتُ	اشْتَرَى: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِكِ "تَاء الْفَاعِلِ"، وَتَاءُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ
عِشْرِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ
كِتَابًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

س: اذْكُرْ أَمْثِلَةً تُوَضِّحُ بِهَا وُقُوعَ تَمْيِيزِ الذَّاتِ بَعْدَ الْمِقْدَارِ.

الْمِثَالُ	الْمُمَيَّزُ وَنَوْعُهُ	التَّمْيِيزُ	إِعْرَابُهُ
اشْتَرَيْتُ جِرَامًا ذَهَبًا	جِرَامًا (وَزْنٌ)	ذَهَبًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ
بِعْتُ صَاعًا قَمْحًا	صَاعًا (كَيْلٌ)	قَمْحًا	
زَرَعْتُ مِتْرَيْنِ نَعْنَاعًا	مِتْرًا (مِسَاحَةٌ)	نَعْنَاعًا	

س: **مَا تَمْيِيزُ النِّسْبَةِ ؟**

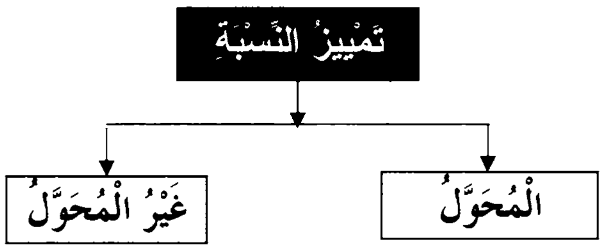
ج: هُوَ: مَا رَفَعَ إِبْهَامَ نِسْبَةٍ فِي جُمْلَةٍ سَابِقَةٍ عَلَيْهِ .

س: هَلْ لِتَمْيِيزِ النِّسْبَةِ اسْمٌ آخَرُ؟

ج: نَعَمْ، يُطْلَقُ عَلَيْهِ تَمْيِيزُ الْجُمْلَةِ، وَكَذَلِكَ التَّمْيِيزُ الْمَلْحُوظُ.

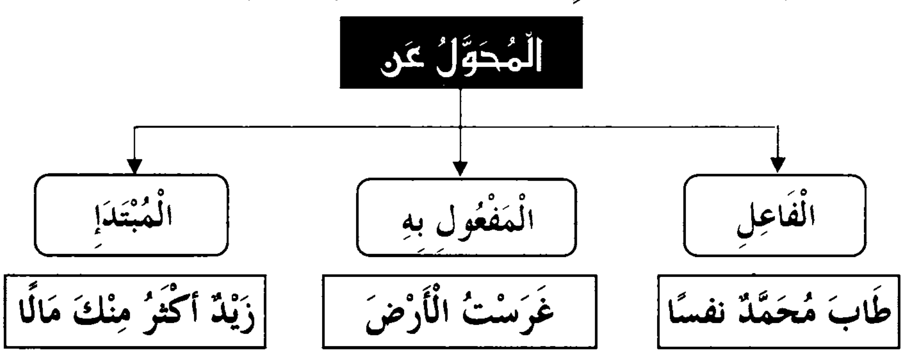
س: مَا أقْسَامُ تَمْيِيزِ النِّسْبَةِ ؟

ج: يَنْقَسِمُ إلَى قِسْمَيْنِ، كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالشَّكْلِ التَّالِي:



س: مَا أقْسَامُ الْمُحَوَّلِ؟[1]

ج: يَنْقَسِمُ إلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالشَّكْلِ التَّالِي:



س: اذْكُرْ مِثَالًا لِتَمْيِيزِ النِّسْبَةِ الْمُحَوَّلِ عَنِ الْفَاعِلِ.

ج: كَقَوْلِ الْمُؤَلِّفِ: "**طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا**"، فَكَلِمَةُ (نَفْسًا) تُوَضِّحُ الْإِبْهَامَ

---

(1) وَيُسَمَّى أَيْضًا التَّمْيِيزَ الْمَنْقُولَ.

الَّذِي فِي جُمْلَةِ "طَابَ مُحَمَّدٌ"، وَكَلِمَةُ (نَفْسًا) تَمْيِيزٌ كَانَ أَصْلُهَا فَاعِلًا؛ إِذْ أَصْلُ الْجُمْلَةِ: طَابَتْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ جُعِلَ الْفَاعِلُ، وَهُوَ كَلِمَةُ :

(نَفْسًا) تَمْيِيزًا، ثُمَّ جُعِلَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ، وَهُوَ كَلِمَةُ (مُحَمَّدٌ) فَاعِلًا.

وَمِنْهُ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ [مريم: ٤].

فَكَلِمَةُ (شَيْبًا) تُوَضِّحُ الْإِبْهَامَ الَّذِي فِي جُمْلَةِ "اشْتَعَلَ الرَّأْسُ"، وَكَلِمَةُ (شَيْبًا) تَمْيِيزٌ كَانَ أَصْلُهَا فَاعِلًا؛ إِذْ أَصْلُ الْجُمْلَةِ عِنْدَ النُّحَاةِ - وَاللهُ أَعْلَمُ-:

اشْتَعَلَ شَيْبُ الرَّأْسِ، ثُمَّ جُعِلَ الْفَاعِلُ، وَهُوَ كَلِمَةُ (شَيْبٌ) تَمْيِيزًا، ثُمَّ جُعِلَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ، وَهُوَ كَلِمَةُ (الرَّأْسُ) فَاعِلًا.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴾ [النساء: ٤].

فَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ عِنْدَ النُّحَاةِ- وَاللهُ أَعْلَمُ-: طَابَتْ نَفْسُ الرَّجُلِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤَلِّفِ -رَحِمَهُ اللهُ- **"تَصَبَّبَ زيدٌ عَرَقًا"**، وَ**"تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا"**.

تَصَبَّبَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
زَيْدٌ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
عَرَقًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَقَوْلُكَ: خَفَّ الْمَرِيضُ **وَزْنًا**، أَوِ ازْدَادَ النَّاسُ **غِنًى**، أَوْ قَرَّتِ الْأُمُّ **عَيْنًا**، أَوْ كَرُمَ طَارِقٌ **نَسَبًا**.

وَمِنْهُ قَوْلُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ:

دَعِ الْأَيَامَ تَفْعَلُ مَا تَشَـــاءُ ... وَطِبْ نَفْسًا إِذَا حَكَمَ الْقَضَاءُ

س: اذْكُرْ مِثَالًا لِتَمْيِيزِ النِّسْبَةِ الْمُحَوَّلِ عَنِ الْمَفْعُولِ بِهِ.(1)

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ [القمر: ١٢] فَاعْتِبَارُ الْجُمْلَةِ عِنْدَ النُّحَاةِ- وَاللهُ أَعْلَمُ- "وَفَجَّرْنَا عُيُونَ الْأَرْضِ" فَفُعِلَ فِيهِ مِثْلَ مَا سَبَقَ فِي التَّمْيِيزِ الْمُحَوَّلِ عَنِ الْفَاعِلِ.

وَنَحْوَ قَوْلِكَ: رَفَعْتُ الطَّالِبَ مَنْزِلَةً، وَزَرَعْنَا الْأَرْضَ قُطْنًا، وَأَحْصَيْتُ السُّكَّانَ عَدَدًا، وَزَرَعْتُ الْحَدِيقَةَ وَرْدًا.

قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

امْضِ قَيْسُ امْضِ جِئْتَ تَطْلُبُ نَارَا   أَمْ تُرى جِئْتَ تُشْعِلُ الْبَيْتَ نارًا

س: اذْكُرْ مِثَالًا لِتَمْيِيزِ النِّسْبَةِ الْمُحَوَّلِ عَنِ الْمُبْتَدَإِ.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ [الكهف: ٣٤] وَأَصْلُهُ عِنْدَ النُّحَاةِ - وَاللهُ أَعْلَمُ- "مَالِي أَكْثَرُ مِنْ مَالِكَ" فَحُذِفَ الْمُضَافُ وَهُوَ (مَالُ) الْوَاقِعُ مُبْتَدأً فَانْفَصَلَ الضَّمِيرُ وَجُعِلَ مُبْتَدأً، فَحَصَلَ إِبْهَامٌ فِي النِّسْبَةِ فَجِيءَ بِالْمُضَافِ الْمَحْذُوفِ وَجُعِلَ تَمْيِيزًا.

وِمْنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ﴾ [يونس: ٢١].

وَقَوْلُكَ: أَخُوكَ أَحْسَنُ مِنْكَ خُلُقًا، وَالتَّقْدِيرُ: خُلُقُ أَخِيكَ أَحْسَنُ مِنْ خُلُقِكَ، وَقِسْ عَلَيْهِ بَاقِي الْأَمْثِلَةِ.

* مُحَمَّدٌ أَغْزَرُ مِنْكَ عِلْمًا.

* وَكَقَوْلِ الْمُؤَلِّفِ-رَحِمَهُ الله - "زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا، وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا".

---

(1) لَمْ يَذْكُرْ لَهُ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ- مِثَالًا فِي الْمَتْنِ.

س: مَا حُكْمُ هَذَا النَّوْعِ مِنَ التَّمْيِيزِ؟

ج: حُكْمُ هَذَا النَّوْعِ مِنَ التَّمييز: **وَاجِبُ النَّصْبِ.**

وَفيما يلي إِعْرَابُ الْمِثَالِ السَّابِقِ:

زَيْدٌ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
أَكْرَمُ	خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
مِنْكَ	مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ . وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِمِنْ
أَبًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

س: مَا التَّمْيِيزُ غَيْرُ الْمُحَوَّلِ ؟

ج: التَّمْيِيزُ غَيْرُ الْمُحَوَّلِ: هُوَ الَّذِي يَأْتِي فِي أَسَالِيبِ التَّعَجُّبِ، وَالْمَدْحِ وَالذَّمِّ .

وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِكَ: "لله دَرُّهُ **فَارِسًا!**، **الْعِفَّةُ نِعْمَتْ خُلُقًا**، الْخِيَانَةُ بِئْسَتْ **سُلُوكًا**"، فَالتَّمْيِيزُ فِي الْأَمْثِلَةِ الْمَذْكُورَةِ جَاءَ بَعْدَ أُسْلُوبِ التَّعَجُّبِ، وَبَعْدَ فِعْلَي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ لِيُزِيلَ الْإِبْهَامَ الَّذِي فِي الْجُمْلَةِ، وَهَذَا التَّمْيِيزُ لَيْسَ مُحَوَّلًا عَنْ شَيْءٍ، فَلَيْسَ أَصْلُهُ الْمُبْتَدَأُ، وَلَا الْفَاعِلُ، وَلَا الْمَفْعُولُ بِهِ، بَلْ هُوَ كَلِمَةٌ جَدِيدَةٌ تُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ لِكَشْفِ جِهَةٍ غَامِضَةٍ فِي نِسْبَةِ التَّعَجُّبِ إِلَى الْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ أَوِ الْمَدْحِ إِلَى الْمَمْدُوحِ، أَوِ الذَّمِّ إِلَى الْمَذْمُومِ.

س: اذْكُرْ مِثَالَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِتَمْيِيزِ النِّسْبَةِ غَيْرِ الْمُحَوَّلِ.(1)

---

(1) وَهُوَ قَلِيلٌ، فَالتَّمْيِيزُ الْمُحَوَّلُ أَكْثَرُ وُرُودًا مِنْهُ، وَيُسَمَّى أَيْضًا التَّمْيِيزَ غَيْرَ الْمَنْقُولِ.

ج: الْمِثَالُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا﴾

[آل عمران: ٩١].

فَـ (ذَهَبًا) هُنَا تَمْيِيزٌ، لِأَنَّهَا فَسَّرَتْ وَبَيَّنَتْ مَا هَذَا الْمِلْءُ ؟

هَلْ هُوَ تُرَابٌ، أَمْ شَجَرٌ، أَمْ ذَهَبٌ ؟ وَهُوَ غَيْرُ مُحَوَّلٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٤٥] فَكُلٌّ مِنْ (وَلِيًّا)، وَ(نَصِيرًا) تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَنَحْوَ قَوْلِكَ: امْتَلَأَ الْإِنَاءُ مَاءً، وَلِلهِ دَرُّهُ شَاعِرًا، وَكَفَاكَ مِزَاحًا.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الصِّيَغِ الْمَحْفُوظَةِ لِلتَّمْيِيزِ غَيْرِ الْمُحَوَّلِ.

ج: إِنَّ أَكْثَرَ وُقُوعِ غَيْرِ الْمُحَوَّلِ بَعْدَ كُلِّ مَا يُفِيدُ التَّعَجُّبَ نَحْوَ:

وَاهًا لَهُ مُعَلِّمًا	وَيْحَهُ شَاعِرًا	حَسْبُكَ بِهِ أَدِيبًا

شُرُوطِ التَّمْيِيزِ

(وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ).(1)

س: مَا شُرُوطُ التَّمْيِيزِ؟

ج: شُرُوطُ التَّمْيِيزِ هِيَ:

---

(1) (لُغْزٌ) أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: فِ الْكُوبَ مَاءً.

فِ: فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، فَأَصْلُهُ (وَفِي)، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ).

الْكُوبَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

مَاءً: تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

1- أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً.

2- أَلَّا يَجِيءَ إِلَّا بَعْدَ إِتْمَامِ الْكَلَامِ؛ أَيْ: بَعْدَ تَمَامِ الْمَعْنَى، وَهُوَ مَا يَتِمُّ أَصْلُ الْكَلَامِ بِهِ، وَهُوَ الْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ، وَالْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ، وَمَا شَابَهَ ذَلِكَ، وَلا يَجُوزُ تَقْدِيمُ التَّمْيِيزِ عَلَى عَامِلِهِ، فَلَا يَجُوزُ أنْ تَقُولَ: زَيْتًا عِنْدِي رِطْلٌ.

س: مَا الْفَرْقُ بَيْنَ التَّمْيِيزِ وَالْحَالِ؟

ج:

م	الْحَالُ	التَّمِييزُ
1	تَأْتِي لِبَيانِ الْهَيْئَاتِ.	يَأْتِي لِبَيانِ الذَّوَاتِ.
2	تَكُونُ اسْمًا صَرِيحًا، وَاسْمًا مُؤَوَّلًا بِالصَّرِيحِ.	لَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا صَرِيحًا.
3	قَدْ تُحْذَفُ الْحَالُ فَيَفْسَدُ الْمَعْنَى.	يُحْذَفُ التَّمْيِيزُ فَلا يَفْسَدُ الْمَعْنَى.
4	تَأْتِي مُفْرَدًا، وَجُمْلَةً، وَشِبْهَ جُمْلَةٍ.	لَا يَكُونُ إِلَّا مُفْرَدًا.
5	تَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِي) .	يَتَضَمَّنُ مَعْنَى (مِنْ).

التَّدْرِيبَاتُ

س1: ضَعْ عَلَامَةَ (√) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطإِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - أُمَّتُنَا الْعَرَبِيَّةُ أَكْثَرُ الْأُمَمِ أَمْجَادًا. (أَمْجَادًا) تَمْيِيزٌ مَلْفُوظٌ ( )

ب - الْعَامِلُ الْمَاهِرُ أَكْثَرُ إِنْتَاجًا مِنْ غَيْرِهِ. (إِنْتَاجًا) تَمْيِيزٌ مَلْحُوظٌ ( )

س2: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ التَّمْيِيزِ فِيمَا يَلِي، وَاذْكُرْ نَوْعَهُ:

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [المائدة: ٥٠].	
﴿كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا﴾ [التوبة: ٦٩].	
﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا﴾ [الأعراف: ١٥٥].	
﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة:7-8].	
﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٦٦]	

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا" (1)	
قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ" (2)	
أَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًّا.	
اشْتَرَيْتُ كِيلُو جِرَامًا سُكَّرًا، ولِترَين لَبَنًا.	
قَرَأْتُ عِشْرِينَ صَفْحَةً.	
طَابَ الْمُدَرِّسُ نَفْسًا.	
غَرَسَتِ البَلَدِيَّةُ الشَّوارِعَ شَجَرًا	

س3: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

أ - الْأَلَمُونْيُومُ أَكْثَرُ الْمَعَادِنِ اسْتِعْمَالًا فِي الطَّهْيِ. (مَفْعُولٌ بِهِ - تَمْيِيزٌ - حَالٌ)

ب - الذَّهَبُ أَغْلَى مِنَ الْفِضَّةِ ثَمَنًا . (مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ - مَفْعُولٌ بِهِ - تَمْيِيزٌ)

ج - تَنَوَّعَ نَشَاطُ الْمُلْتَزِمِينَ فِي مَجَالَاتِ الدَّعْوَةِ. (تَمْيِيزٌ - فَاعِلٌ - خَبَرٌ)

د - الْمُسْلِمُ التَّقِيُّ أَكْثَرُ النَّاسِ حُبًّا لِلْخَيْرِ. (تَمْيِيزٌ مَلْحُوظٌ - تَمْيِيزٌ مَلْفُوظٌ)

هـ - اسْتَيْقَظَ مُحَمَّدٌ نَشِيطًا . (مَفْعُولٌ بِهِ - تَمْيِيزٌ - حَالٌ)

س4: أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ تَمْيِيزٍ مُنَاسِبٍ.

1- بُعِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَسِنُّهُ أَرْبَعُونَ..........

---

(1) صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "**السلسلة الصحيحة**" (284).

(2) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**.

2- فِي الشَّهْرِ ثَلَاثُونَ..........

3- اشْتَرَيْنَا فَدَانًا..........

4- أَحْضَرَتِ الْخَادِمَةُ دِرْهَمًا..........وَأُوقِيَّةً..........

س5: ضَعْ مُمَيِّزًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَلِي:

اشْتَرَيْتُ..........أَرْضًا، وَ..........سَمْنًا، وَ..........حَرِيرًا، وَ..........ذَهَبًا، وَ..........فِضَّةً، وَ..........كُرَّاسَةً.

س6: قَالَ الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ أَقَلَّ النَّاسِ هَمًّا أَشَدَّهُمْ قُنُوعًا وَأَرْضَاهُمْ بِمَا هُوَ فِيهِ
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ ظَلَّ يَبْغِي لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا لَا يَبْتَغِي لِأَخِيهِ

اشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ ثُمَّ أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

....

....

....

رَأَيْتُ	
أَقَلَّ	
هَمًّا	
قُنُوعًا	
يَبْغِي	

س7: أَكْمِلْ بِتَمْيِيزٍ مُنَاسِبٍ:

1- اشْتَرَيْتُ مِتْرًا ....

2- امْلَإِ الْكُوبَ ....

3- حَامِدٌ أَكْثَرُ الطُّلَّابِ ....

4- مَنْ أَحْسَنُكُمْ ....

5- أُرِيدُ كِيلُو جرَامًا ....

س8: أَعْرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ: زَارَنِي عِشْرُونَ صَدِيقًا، أَنْتَ أَكْبَرُ مِنْ سَلْمَانَ سِنًّا.

زَارَنِي	زَارَ: فِعْلٌ .... مَبْنِيٌّ عَلَى .... وَالنُّونُ نُونُ الْوِقَايَةِ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ .... مَبْنِيٌّ عَلَى .... فِي مَحَلِّ .... مَفْعُولٍ بِهِ .
عِشْرُونَ	.... مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ .... ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِـــ ....
صَدِيقًا	.... مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ........... الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

أَنْتَ أَكْبَرُ مِنْ سَلْمَانَ سِنًّا:

أَنْتَ	ضَمِيرٌ .... مَبْنِيٌّ عَلَى ....فِي مَحَلِّ رَفْعِ ....
أَكْبَرُ	.... مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ ....
مِنْ	حَرْفُ ....
سَلْمَانَ	اسْمٌ ....، وَعَلَامَةُ ....؛ لِأَنَّهُ ....
سِنًّا	.... مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ ....

.بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ [1] .

"وَحُرُوفُ الِاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ: وَهِيَ إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٌ، وَخَلا، وَعَدَا، وَحَاشَا".

س: عَرِّفِ الِاسْتِثْنَاءَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: الْإِخْرَاجُ مُطْلَقًا .

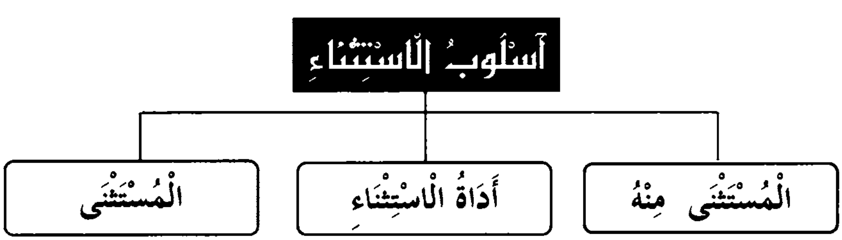
اصْطِلَاحًا: هُوَ الْإِخْرَاجُ بِإِلَّا أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا؛ لِشَيءٍ لَوْلَا ذَلِكَ الْإِخْرَاجُ لَكَانَ دَاخِلاً فِيمَا قَبْلَ الْأَدَاةِ .

س: لِمْ سُمِّيَ الْمُسْتَثْنَى بِهَذَا الِاسْمِ ؟

ج: لِأَنَّهُ اسْتُثْنِيَ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهُ، فَإِذَا قُلْنَا: حَضَرَ الطُّلَابُ إِلَّا مُحَمَّدًا، فَإِنَّا نَكُونُ قَدْ حَكَمْنَا عَلَى الطُّلَابِ بِالْحُضُورِ، وَلَكِنَّا اسْتَثْنَيْنَا (مُحَمَّدًا) مِنْ ذَلِكَ الْحُكْمِ.

س: مِمَّ يَتَكَوَّنُ أُسْلُوبُ الِاسْتِثْنَاء ؟

ج: يَتَكَوَّنُ أُسْلُوبُ الِاسْتِثْنَاءِ مِنْ ثَلَاثَةِ عَنَاصِرَ، هِيَ:

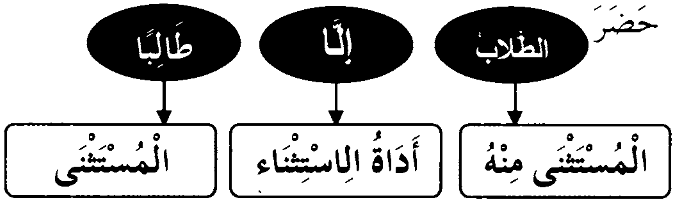


---

(1) لَوْ قَالَ الْمُصَنِّفُ- رَحِمَهُ اللهُ- (بَابُ الْمُسْتَثْنَى) لَكَانَ أَوْلَى مِنْ قَوْلِهِ بَابُ الْاسْتِثْنَاءِ؛ لِأَنَّ الْبَابَ لِلْمَنْصُوبَاتِ وَالْمُسْتَثْنَى أَحَدُهَا، لَا الْاسْتِثْنَاء. "الْمُمْتِعُ" (119).

س: اذْكُرْ مِثَالًا تُوَضِّحُ بِهِ أُسْلُوبَ الِاسْتِثْنَاءِ.

ج: إِذَا قُلْتَ: حَضَرَ



س: مِنْ خِلَالِ الْمِثَالِ السَّابِقِ وَضِّحِ الْمَقْصُودَ بِالْمُسْتَثْنَى، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَأَدَاةِ الِاسْتِثْنَاءِ، وَالْحُكْمِ.

ج: **الْمُسْتَثْنَى**: وَهُوَ الِاسْمُ الَّذِي وَقَعَ بَعْدَ (إِلَّا) مُخْرَجًا مِنَ الْحُكْمِ السَّابِقِ، وَهُوَ هُنَا: (طَالِبًا).

أَيْ أَنَّ كُلَّ الطُّلَّابِ حَضَرُوا إِلَّا (طَالِبًا) لَمْ يَحْضُرْ.

الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ: وَهُوَ الِاسْمُ الْعَامُّ الَّذِي نَسَبْتَ لَهُ الْحُكْمَ، وَهُوَ هُنَا: (الطُّلَّابُ).

أَدَاةُ الِاسْتِثْنَاءِ: وَهِيَ الَّتِي بِوَاسِطَتِهَا يَتِمُّ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَهَا مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا، وَهِيَ فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ (إِلَّا).

الْحُكْمُ: وَهُوَ مَا تَنْسِبُهُ لِلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَهُوَ فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ (الْحُضُورُ).

س: **كَمْ عَدَدُ حُرُوفِ الِاسْتِثْنَاءِ ؟ وَمَا هِيَ أَنْوَاعُهَا ؟**(1)

ج: عَدَدُهَا: ثَمَانِيَةُ أَحْرُفٍ.

مَا يَكُونُ حَرْفًا دَائِمًا، وَهُوَ (**إِلَّا**).

مَا يَكُونُ اسْمًا دَائِمًا، وَهُوَ **أَرْبَعَةٌ**، وَهِيَ: (**سِوَى**)، وَ(**سُوَى**)، وَ(**سَوَاءُ**)، وَ(**غَيْرُ**).

---

(1) لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ -رَحِمَهُ اللهُ- فِي أَدَوَاتِ الِاسْتِثْنَاءِ (لَيْسَ وَلَا يَكُونُ).

مَا يَكُونُ حَرْفًا تَارَةً، ويَكُونُ فِعْلًا تَارَةً أُخْرَى، وَهِيَ **ثَلاثُ** أَدوَاتٍ وَهِيَ: (**خَلَا، عَدَا، حَاشَا**).

س: **كَيْفَ عَبَّرَ الْمُصَنِّفُ** -رَحِمَهُ اللهُ- **بِالْحُرُوفِ مَعَ أَنَّ حُرُوفَ الِاسْتِثْنَاءِ فِيهَا أَفْعَالٌ وَأَسْمَاءٌ؟**

ج: أُجِيبَ عَنِ الْمُصَنِّفِ- رَحِمَهُ اللهُ - بِجَوَابَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ سَلَكَ طَرِيقَ التَّغْلِيبِ، فَغَلَّبَ الْحُرُوفَ عَلَى غَيْرِهَا.

ثَانِيهُمَا: أَنَّهُ رَاعَى طَرِيقَةَ الْمُتَقَدِمِينَ؛ فَإِنَّهُمْ يُطْلِقُونَ الْحُرُوفَ وَيُرِيدُونَ بِهَا الْكَلْمَاتِ سَوَاءٌ كَانَتْ أَفْعَالًا أَمْ أَسْمَاءً أَمْ حُرُوفًا. (1)

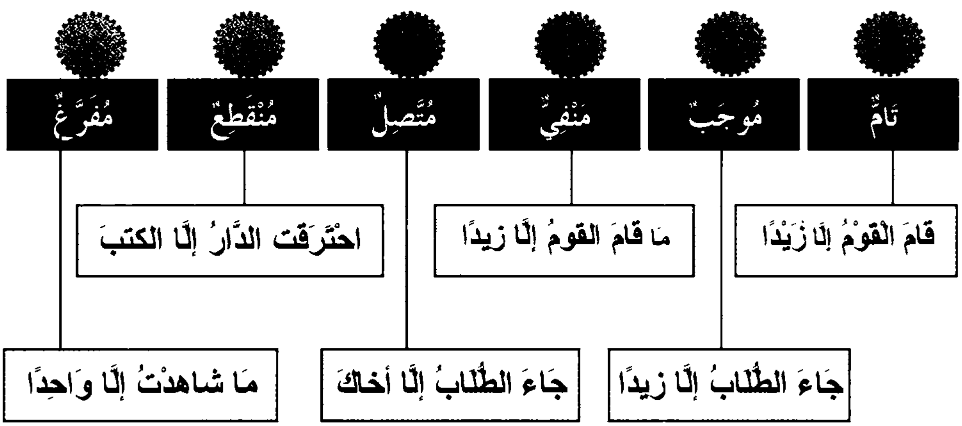
***

(1) وَقَالَ الْكَفْرَاوِيُّ: وَسُمِّيَتِ الْأَدَوَاتُ حُرُوفًا تَغْلِيبًا لِـ(إِلَّا) عَلَى غَيْرِهَا لِأَنَّهَا الْأَصْلُ فِي عَمَلِ هَذَا الْبَابِ، إِذْ هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ. "**التُّحْفَةُ الْوَصَابِيَّةُ**" (210) بِتَصَرُّفٍ.

حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بـ : إلَّا

(فَالْمُسْتَثْنَى بِإلَّا يُنْصَبُ إذَا كَانَ الْكَلامُ تَامًّا مُوجَبًا، نَحْوَ: "قَامَ الْقَوْمُ إلَّا زَيْدًا" وَ"خَرَجَ النَّاسُ إلَّا عَمْرًا".

وَإنْ كَانَ الْكَلامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الاسْتِثْنَاء،نَحْوَ: "مَا قَامَ الْقَوْمُ إلَّا زَيْدٌ" وَ"إلَّا زَيْدًا". وَإنْ كَانَ الْكَلامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوَ: "مَا قَامَ إلَّا زَيْدٌ" وَ"مَا ضَرَبْتُ إلَّا زَيْدًا" وَ"مَا مَرَرْتُ إلَّا بِزَيْدٍ").



س: مَا الَّذِي يَهْتَمُّ بِهِ النَّحْوِيُّ فِي أُسْلُوبِ الاسْتِثْنَاءِ؟

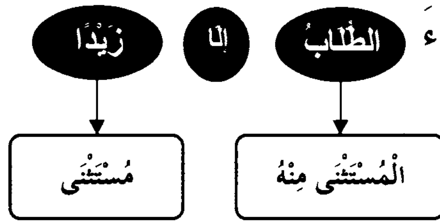
ج: يَهْتَمُّ بِضَبطِ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ، مُرَاعِيًا مَا يَلِي:

أَوَّلًا: الْإثْبَاتُ وَالنَّفْيُ فِي أُسْلُوبِ الاسْتِثْنَاءِ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْكَلَامِ الْمُوجَبِ؟

ج: الْكَلامُ الْمُوجَبُ(الْمُثْبَتُ): هُوَ الْكَلامُ غَيْرُ الْمَسْبُوقِ بِنَفْيٍ، أَوْ شِبْهِهِ

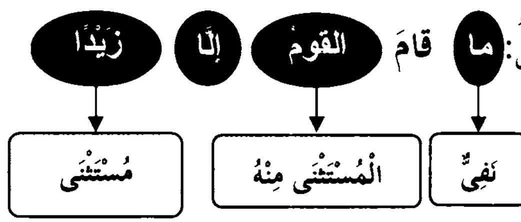
نَفْيٍ (النَّهْيُ، الِاسْتِفْهَامُ، الدُّعَاءُ).

مِثْلُ: جَاءَ 

، فَلَمْ يَسْبِقِ الْكَلَامَ أَدَاةُ نَفْيٍ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْكَلَامِ الْمَنْفِيِّ؟

الْكَلَامُ الْمَنْفِيُّ (غَيْرُ الْمُوجَبِ): هُوَ الْكَلَامُ الْمَسْبُوقُ بِنَفْيٍ، أَوْ شِبْهِ نَفْيٍ (النَّهْيُ، الِاسْتِفْهَامُ، الدُّعَاءُ).

مِثْلُ: 

ثَانِيًا: وُجُودُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي التَّرْكِيبِ أَوْ عَدَمُ وُجُودِهِ. (بِمَعْنَى أَنَّ الِاسْتِثْنَاءَ تَامٌّ أَوْ نَاقِصٌ).

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالِاسْتِثْنَاءِ التَّامِّ ؟

ج: **الِاسْتِثْنَاءُ التَّامُّ**: أَنْ يُذْكَرَ فِي التَّرْكِيبِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ.

مِثْلُ: قَامَ **الْقَوْمُ إِلَّا** زَيْدًا.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالِاسْتِثْنَاءِ النَّاقِصِ ؟

ج: **الِاسْتِثْنَاءُ النَّاقِصُ (الْمُفَرَّغُ)**[1]: عَدَمُ وُجُودِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي

(1) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَامِلَ الَّذِي قَبْلَ (إِلَّا) قَدْ تَفَرَّغَ لِلْعَمَلِ فِيمَا بَعْدَ (إِلَّا).

الْجُمْلَةِ.

مَا شَاهَدْتُ إِلَّا وَاحِدًا. فَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ لَابُدَّ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا.

وَيُعْرَبُ الْمُسْتَثْنَى حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ؛ لِأَنَّ (إِلَّا) تَكُونُ مُلْغَاةً لَا تَعْمَلُ.

ثَالِثًا: الِاتِّصَالُ وَالِانْفِصَالُ بَيْنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَالْمُسْتَثْنَى.

الْمُتَّصِلُ: هُوَ إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ.

مِثْلُ: جَاءَ **الطُّلَّابُ** إِلَّا **أَخَاكَ**، فَأَخُوكَ مِنْ جِنْسِ الطُّلاب.

الْمُنْقَطِعُ: هُوَ إِنْ كَانَ الْمُسْتَثْنَى لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنهُ، مِثْلُ قَوْلِكَ: احْتَرَقَتِ **الدَّارُ** إِلَّا **الْكُتُبَ**.

فَالْكُتُبُ مُسْتَثْنًى وَلَيْسَتْ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَهُوَ الدَّارُ.

وَمِنْ هُنَا:

تَمَّ تَقْسِيمُ أُسْلُوبِ الِاسْتِثْنَاءِ إِلَى:

1- تَامٌّ مُثْبَتٌ:- مِثْلُ: حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا طَالِبًا.

2- تَامٌّ مَنْفِيٌّ:- مِثْلُ: مَا حَضَرَ الطُّلابُ إِلَّا طَالِبًا أَوْ طَالِبٌ.

3- نَاقِصٌ مَنْفِيٌّ(الْمُفَرَّغُ):- مِثْلُ: مَا حَضَرَ إِلَّا طَالِبٌ .

س: **مَا حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِـ (إِلَّا) ؟**

ج: لِلِاسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ (إِلَّا) ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ .

الْحَالَةُ الْأُولَى: وُجُوبُ النَّصْبِ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ.

إِذَا كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ تَامًّا مُثْبَتًا: مِثْلُ: حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا طَالِبًا

الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ | **وَاجِبُ النَّصْبِ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ**

طَالِبًا	مُسْتَثْنَى مَنْصُوبٌ وُجُوبًا، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْه قَوْلُه تَعَالَى: ﴿ فَأَنجَيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَـٰبِرِينَ ﴾

[الأعراف: ٨٣].

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴾

[البقرة: ٨٣].

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾

[الحجر: 39- ٤٠].

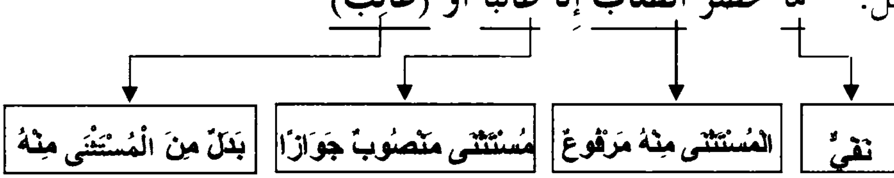
قَالَ أبُو تُمَّامَ:

كُلُّ دَاءٍ يُرْجَى الدَّوَاءُ لَـــهُ إِلَّا الفَظِيعَيْنِ مِيتَةً ومَشِيبًا

الْحَالَةُ الثَّانِيةُ: جَوَازُ نَصْبِهِ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ مَعَ جَوَازِ إِتْبَاعِهِ لِمَا قَبْلَ (إِلَّا) عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْهُ.

إِذَا كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ تَامًّا مَنْفِيًّا:

مِثْلُ: مَا حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا طالبًا أَوْ (طَالِبٌ)



طَالِبًا	مُسْتَثْنَى مَنْصُوبٌ جوَازًا، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

طَالِبٌ	بَدَلٌ مِنَ الطُّلَّابِ مَرْفُوعٌ جَوَازًا، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

* **مَا أَكَلْنَا الْفَاكِهَةَ إِلَّا التُّفَاحَ.**

التُّفَاحَ	مُسْتَثْنَى مَنْصُوبٌ ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
التُّفَاحَ	بَدَلٌ مَنْصُوبٌ مِنَ الْفَاكِهَةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

* **لَمْ يَرْسُبْ مِنَ التَّلَامِيذِ إِلَّا تِلْمِيذًا أَوْ (تِلْمِيذٍ).**

تِلْمِيذًا	مُسْتَثْنَى مَنْصُوبٌ ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
تِلْمِيذٍ	بَدَلٌ مَجْرُورٌ مِنَ التَّلَامِيذِ ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾ [هود: ٨١].

وَهُنَاكَ قِرَاءَةٌ بِالرَّفْعِ(1)، وَحِينَ الْإِعْرَابِ نَقُولُ:

إِلَّا	حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
امْرَأَتَكَ	(امْرَأَةَ) مُسْتَثْنَى بِإِلَّا مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ وَ(الْكَافُ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
امْرَأَتُكَ	**(امْرَأَةُ)** بَدَلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ،

---

(1) **"الشَّوَاهِدُ النَّحْوِيَّةُ"** (8).

وَهُوَ مُضَافٌ وَ(الْكَافُ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.	

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦] فَـ(قَلِيلٌ) مَرْفُوعٌ عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ فَاعِلِ (فَعَلُوهُ).

قَالَ الْبَهَاءُ زُهَيْرُ:

لَا يَبْتَغِي الرَّاجِي إِلَيْكَ وَسِيلَةً ... إِلَّا الرَّجَاءَ وَأَنَّكَ الْمَأْمُولُ

(الرَّجَاءَ) مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ (وَسِيلَةً).

الْحَالَةُ الثَّالِثَةُ: يُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.

إِذَا كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ نَاقِصًا مَنْفِيًّا(مُفَرَّغًا):

مِثْلُ:

* **مَا حَضَرَ إِلَّا طَالِبٌ .** (فَاعِلٌ)
* **مَا رَأَيْتُكَ إِلَّا سَعِيدًا .** (حَالٌ)
* **لَنْ نَتَقَدَّمَ إِلَّا بِالْعِلْمِ .** (اسْمٌ مَجْرُورٌ)

وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَا وَقَعَ: **(1)**

1- (**مُبْتَدَأً**) مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ **مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ** ﴾ [المائدة: ٩٩].

إِلَّا	حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ مُلْغًى مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

(1) أَكْثَرْتُ مِنَ الِاسْتِدْلَالِ فِي هَذَا النَّوْعِ لِيَكُونَ مُرَاجَعَةً لِكَثِيرٍ مِنَ الدُّرُوسِ الَّتِي دَرَسْنَاهَا.

البَلَاغُ	مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرفُوعٌ، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، والْجَارُّ والْمَجْرُورُ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ.

2- (خَبَرًا مُفْرَدًا) مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾ [الرحمن: ٦٠].

إِلَّا	حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ مُلْغَى مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
الإِحْسَانُ	خَبَرٌ لِلْمُبْتَدَإِ (جزاء) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

3- "خَبَرًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً"، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ ﴾ [الإسراء: ٤٤].

4- "خبرًا جُمْلَةً اسْمِيَّةً"، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ﴾ [هود: ٥٦].

5- "خَبَرًا شِبْهَ جُمْلَةٍ"، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ [الأنفال: ١٠].

6- "اسْمًا لِلْفِعْلِ النَّاسِخِ" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ﴾ [هود: ١٦].

7- "خَبَرًا لِلْفِعْلِ النَّاسِخِ" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴾ [الإسراء: ٩٣].

8- "فَاعِلًا" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠].

9- "نائبًا لِلْفاعِلِ" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعالَى:

﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصلت: ٣٥].

الَّذِينَ	اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ
ذُو	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

10- "مَفْعُولًا بِهِ" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ [يوسف: ٤٠]، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [النساء: ١٧١].

إِيَّا	ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُول بِهِ.
الْحَقَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

11- "مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

12- "حَالًا مُفْرَدَةً" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ [الأنعام: ٤٨].

13- "حَالًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً" : مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣].

14- "حَالًا جُمْلَةً اسْمِيَّةً" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

15 - "مَفْعُولًا مُطْلَقًا" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾ [الجاثية: ٣٢].

16- "مَفْعُولًا بِهِ ثَانٍ" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠].

17- "تَمْيِيزًا" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٦٠].

18- "ظَرْفَ زَمَانٍ" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا﴾ [طه: ١٠٤].

19- "جَارًّا وَمَجْرُورًا" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الإسراء: ٣٣].

20- "بَدَلًا" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ﴾ [النور: ٦].

﴿أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ﴾ [النحل: ٢].

﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢].

***

.الْمُسْتَثْنَى بِــ : غَيْرٍ وَأَخَوَاتِهَا .

(وَالْمُسْتَثْنَى بِــ : غَيْرٍ، وَسِوًى، وَسُوًى، وَسَوَاءٍ، مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ).

س: مَا حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ وَسِوًى وَسُوًى، وَسَوَاءٍ (الِاسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَهُمْ)؟

ج: يَجِبُ جَرُّهُ بِإِضَافَةِ الْأَدَاةِ إِلَيْهِ ؛ أَيْ: أَنَّهُ يُعْرَبُ **مُضَافًا إِلَيْهِ** دَائِمًا.

س: **كَيْفَ تُعْرِبُ "غَيْرَ وَسِوًى وَسُوًى وَسَوَاءً" ؟**

ج: تَأْخُذُ "غَيْرٌ وَسِوًى وَسُوًى، وَسَوَاءٌ" حُكْمَ الِاسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلَّا .

وَتَكُونُ عَلَامَةُ إِعْرَابِ (غَيْرٍ) ظَاهِرَةً عَلَى آخِرِهَا، أَمَّا عَلَامَةُ إِعْرَابِ (سُوًى) فَتَكُونُ مُقَدَّرَةً؛ لِأَنَّهَا اسْمٌ مَقْصُورٌ.

س: **وَضِّحْ بِالْأَمْثِلَةِ إِعْرَابَ غَيْرٍ وَسِوًى.**

ج: 1- **إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا.** تُنْصَبَانِ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: قَرَأْتُ لِلْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ **غَيْرَ (سِوَى)** أَبِي حَنِيفَةَ.

غَيْرَ	مُسْتَثْنَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
سِوَى	مُسْتَثْنَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

كُلُّ السُّيوفِ إِذَا طَالَ الضِّرَابُ بِهَا   يَمَسُّهَا غَيرَ سَيفِ الدَّوْلَةِ السَّامُ

قَالَ الْبُحْتُرِيُّ:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يرامَ مَكَانُهُ   بِشَيءٍ سِوَى لَحْظِ العُيونِ الطَّوَامِحِ

2- **إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مَنْفِيًّا**. تُنْصَبَانِ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ، أَوْ تَكُونَانِ بَدَلًا مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ.

مِثْلُ: مَا نَجَحَ التَّلَامِيذُ **غيرَ(سِوى)** الْمُجْتَهِدِ.

غَيْرَ	مُسْتَثْنًى مَنْصُوبٌ ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
غَيْرُ	بَدَلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
سِوَى	مُسْتَثْنًى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ.
سِوَى	بَدَلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: 95].

قَالَ الْبَارُودِيُّ:

لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ فِيهَا غَيرُ تَقْوَى اللهِ قُوتُ

وَقَالَ أَيْضًا:

وَإِنَّا أُنَاسٌ لَيْسَ فِينَا مَعَابَةٌ سِوَى أَنَّ وَادِينَا بِحُكْمِ الْهَوَى نَجْدُ

3- **إِذَا كَانَتِ الْجُمْلَةُ نَاقِصَةً وَمَنْفِيَّةً** . تُعْرَبُ (غَيْرُ- سِوَى) حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ.

مِثْلُ: * مَا شَاهَدْتُ غَيْرَ عُصْفُورٍ (مَفْعُولٌ بِهِ)

* مَا نَجَحَ **سِوَى** الْمُجْتَهِدِ (فَاعِلٌ)

* لَا تَتَصِلْ **بِسِوَى** الْأَخْيَارِ (اسْمٌ مَجْرُورٌ)

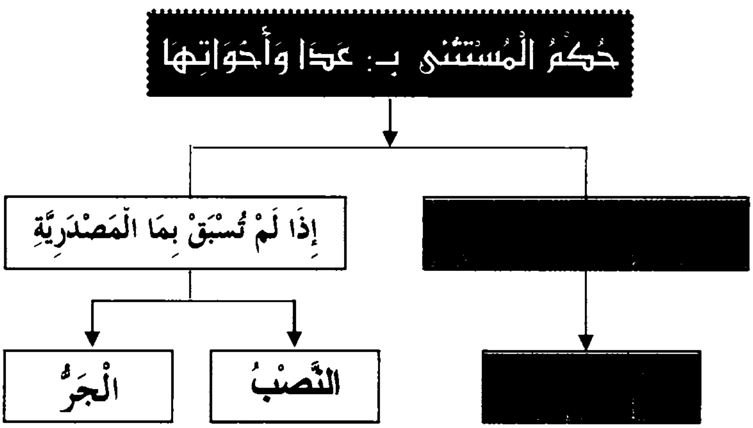
* أيْ أنَّ غَيْرَ وَأَخَوَاتِهَا هِيَ أَدَوَاتُ اسْتِثْنَاءٍ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى، وَهِيَ مُسْتَثْنَيَاتٌ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابِ.

.الْمُسْتَثْنَى بِـ : عَدَا وَأَخَوَاتِهَا .

(وَالْمُسْتَثْنَى بِـــ: خَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوَ "قَامَ الْقَوْمُ خَلا زَيْدًا، وَزَيْدٍ" وَ"عَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو" وَ"حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ").

س: مَا حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا ؟

ج:



س: لِمَاذَا لَوْ دَخَلَتْ (مَا) الْمَصْدَرِيَّةُ عَلَى (عَدَا وَأَخَوَاتِهَا) وَجَبَ النَّصْبُ؟[1]

---

(1) لَا تَتَّصِلُ (مَا) الْمَصْدَرِيَّةُ بِـــ (حَاشَا) فَلَا يُقَالُ: (قَامَ الْقَوْمُ مَا حَاشَا بَكْرًا). **"التُّحْفَةُ الْوَصَابِيَّةُ"** (217).

وَقَدْ تَدْخُلُ (مَا) النَّافِيَةُ عَلَى (حَاشَا) وَهُوَ قَلِيلٌ، وَلَكِنَّهَا تُؤَكِّدُ فِعْلِيَّتَهَا.

كَقَوْلِ الْأَخْطَلِ:

=

ج: لِأَنَّ (مَا) الْمَصْدَرِيَةُ لَابُدَّ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَهَا فِعْلٌ، فَتكُونُ (عَدَا وَأَخوَاتُها) فِعْلًا، وَيَكُونُ الْمُسْتَثْنَى بَعْدَهَا مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا.(1)

س: وَضِّحْ بِالْأَمْثِلَةِ حُكْمَ الْمُسْتَثْنَى بِـ : خَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا.(2)

١- **إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا "مَا الْمَصْدَرِيَّةُ" تكُونُ أَفْعَالًا**، وَوَجَبَ إِعْرَابُ مَا بَعدَهَا مَفْعُولًا بِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ.

مِثْلُ قَوْلِكَ:

أ- كُرِّمَ الطُّلَّابُ **مَا عَدَا** الْمُهْمِلَ.

مَا	مَصْدَرِيَّةٌ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
عَدَا	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ، والْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ (هُوَ) .
الْمُهْمِلَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

ب- أُوَقِّرُ التُّجارَ **مَا خَلَا** الْغَشَّاشَ .

الْغَشَّاشَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

=

رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَا قُرَيْشًا فَإِنَّا نَحْنُ أَفْضَلُهُمْ فِعَالًا

(1) (خَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا) أَفْعَالٌ مَاضِيَّةٌ جَامِدَةٌ لَا يَأْتِي مِنْهَا الْمُضَارِعُ وَلَا الْأَمْرُ، وَالْفَاعِلُ يَكُونُ بَعْدَهَا مُسْتَتِرًا وُجُوبًا.

(2) عَدَا وَأَخوَاتُها لَا تُستَعْمَلُ إِلَّا فِي الِاسْتِثْنَاءِ الْمُتَّصِلِ الْمُوجَبِ، أَوِ الْمَنْفِيِّ، أَمَّا الْمُنْقَطِعُ فَلَا يَقَعُ بِهَا، إِذْ لَا يُقَالُ:
(وَصَلَ الْمُسَافِرُونَ عَدَا أَمْتِعَتِهِمْ)، وَكَذَلِكَ الْمُفَرَّغُ، فَلَا يُقَالُ: (مَا وَصَلَ عَدَا زيدٍ).

ج- نُقَدِّرُ التَّلَامِيذَ **حَاشَا** الْكَسْلَانَ.

الْكَسْلَانَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي تَمَّام:

لَا جُودَ فِي الْأَقْوامِ يُعْلَمُ مَا خَلَا   جُودًا حَلِيفًا فِي بَنِي عَتَّابِ

2- إِذَا لَمْ تَدْخُلْ عَلَيْها مَا الْمَصْدَرِيَّة:

أ - يَجُوزُ اعْتِبَارُهَا أَفْعَالًا مَاضِيَةً وَ مَا بَعْدَهَا يُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ .

ب- يَجُوزُ اعْتِبَارُهَا حُرُوفَ جَرٍّ وَ مَا بَعْدَهَا يُعْرَبُ اسْمًا مَجْرُورًا.

الْأَمْثِلَةُ	إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى
أَشْتَرِي الْكُتُبَ عَدَا **التَّافِهَةَ**.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
أَشْتَرِي الْكُتُبَ عَدَا **التَّافِهَةِ**.	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـــ (عَدَا)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
قَرَأْتُ دُرُوسَ الْبَلَاغَةِ خَلا **دَرْسًا**.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
قَرَأْتُ دُرُوسَ الْبَلَاغَةِ خَلَا **درسٍ**.	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـــ (خَلَا)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
أُقَدِّرُ النَّاسَ حَاشَا **النَّمَّامَ**.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
أُقَدِّرُ النَّاسَ حَاشَا **النَّمَّام**	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـــ (حَاشَا)، وَعَلَامَةُ

	جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

أشْتَرِي الْكُتُبَ عَدَا التَّافِهَةَ

أشْتَرِي	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أنَا).
الْكُتُبَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
عَدَا	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ، والْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ (هُوَ) .
التَّافِهَةَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

أَوْ

عَدَا	حَرْفُ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإعْرَابِ.
التَّافِهَةِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ (عَدَا)، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَبَحْنَا حَيَّهُمْ قَتْـــــلًا وَ أسْرًا   عَدَا الشَّمْطَاءِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ

فَذُكِرَتْ كَلِمَةُ (الشَّمْطَاءِ) مَكْسُورَةً عَلَى أَنَّ عَدَا حَرْفُ جَرٍّ.

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

خَلَا اللهَ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا   أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَا

فَذُكِرَتْ كَلِمَةُ (اللهَ) مَنْصُوبَةً عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ لِلْفِعْلِ خَلَا.

وَمِنْهُ قَوْلُ ابنِ زَيْدُونَ:

وَلَوْ صَبَا نَحوْنَا مِنْ عُلْوِّ مَطْلَعِهِ   بَدْرُ الدُّجَى لَمْ يَكُنْ حَاشَاكَ يُصْبِينَا

حَاشَاكَ	حَاشَا: حَرْفُ جرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِـ (حَاشَا).

س: أَعْرِبِ اسْمَ الْجَلالَةِ (الله) فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٦٢].	اسْمُ الْجَلَالَةِ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
﴿أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [آل عمران: ٦٤].	اسْمُ الْجَلَالَةِ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٧]	اسْمُ الْجَلَالَةِ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
﴿وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٣٥].	اسْمُ الْجَلَالَةِ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ٥٧].	اسْمُ الْجَلَالَةِ اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

***

التَّدْرِيبَاتُ

مُجَابٌ عَنْ بَعْضِهَا

س1: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمُسْتَثْنَى فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ثُمَّ أعْرِبْهُ:

1- قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣﴾ [العصر: 1- ٣].

2- ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝٧٣ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [ص: 73- ٧٤].

3- ﴿فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

4- ﴿لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [الأنعام: ١٥٢].

5- قَدْ يَهُونُ الْعُمْرُ إِلَّا سَاعَةً وَتَهُونُ الْأَرْضُ إِلَّا مَوْضِعًا

6- الشُّعَرَاءُ لَمْ يَخْلُ نَظْمُهُمْ مِنَ الْغَزَلِ مَا خَلَا أَبَا الْعَتَاهِيَةِ وَالْخَنْسَاءَ.

7- كُلُّ مَالٍ تُنْفِقُهُ فَهُوَ ضَائِعٌ مَا عَدَا مَا تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّهُ بَاقٍ.

8- كُلُّ أَوْلَادِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ خَدِيجَةَ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ فَمِنْ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ.

9- أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَاخَلَا اللهَ بَاطِلُ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَــــةَ زَائِلُ

10- كُلُّ الْمَصَائِبِ قَدْ تَمُرُّ عَلَى الْفَتَى فَتَهُونُ غَيْرَ شَمَاتَةِ الْحُسَّـــادِ

س2: ضَعْ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَمْكِنَةِ الْخَالِيَةِ مُسْتَثْنًى مُنَاسِبًا وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ، وَإِنْ جَازَ فِي بَعْضِهَا وَجْهَانِ فَاذْكُرْهُمَا:

1- زَارَنِي إِخْوَانِي مَا عَدَا..............................

2- اخْضَرَّتِ الْأَشْجَارُ إِلَّا..............................

3- أُحِبُّ الْمُتَعَلِّمِينَ خَلَا..............................

4- لَا يَنْفَعُكَ مِنْ نَفْسِكَ إِلَّا..............................

5- مَا أَكْرَمْتُ أَحَدًا إِلَّا..............................

6- أَخْفَقَ الْمُهْمِلُونَ سِوَى..............................

7- مَا تَخَلَّفَ أَحَدٌ إِلَّا..............................

س3: ضَعْ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَمْكِنَةِ الْخَالِيَةِ مُسْتَثْنًى مِنْهُ مُنَاسِبًا

وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ.

8- أَنَا أُذَاكِرُ..................عَدَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

9- نَجَحَ..............خَلَا الْمُقَصِّرِينَ.

10- قَرَأْتُ............إِلَّا فَصْلًا.

11- لَمْ يَنْفَعْنِي............غَيْرُ الصِّدْقِ.

12- نَجَا..............إِلَّا وَاحِدًا.

س4: ضَعْ (غَيْرَ) بَدَلَ (إِلَّا) فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ، كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْجُمْلَة	غَيْرُ	السَّبَبُ
غَرَسْتُ الْأَشْجَارَ إِلَّا شَجَرَةً.	غَيْرَ	مُسْتَثْنًى مَنْصُوبٌ (الْكَلَامُ تَامٌّ مُوجَبٌ)
لَا يُمْكِنُنِي إِلَّا قِرَاءَةُ وَرَقَتَيْنِ.		
لَا يَكْتُمُ السِّرَ إِلَّا ذُو ثِقَةٍ.		
مَا الْمَرْءُ إِلَّا قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ.		
التَّعْلِيمُ يُفِيدُ التَّلَامِيذَ إِلَّا الْمُهْمِلَ.		

س5: أَجِبْ بِمَا هُوَ مَطْلُوبٌ أَمَامَ كُلِّ مِثَالٍ مِمَّا يَأْتِي:

1- لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ إِلَّا الْحَمَاقَةَ. (بَيِّنْ حُكْمَ الْمُسْتَثْنَى).

2- قَرَأْتُ الْقِصَصَ سِوَى قِصَّة . (أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ) .

سِوَى:..

.

قِصَة:..

3- كُلُّنَا نُحِبُّ مَكَّةَ إِلَّا خَائِنًا لَهَا. (ضَعْ سِوَى مَكَانَ إِلَّا ثُمَّ اضْبِطْ مَا بَعْدَهَا)

....

4- لَا يُحْتَرَمُ الطُّلَابُ إِلَّا .... (ضَعْ اسْمًا مُنَاسِبًا ثُمَّ أَعْرِبْهُ)

....

....

5- مَا كَانَ لَدَيْنَا إِلَّا قِصَّتَانِ.

(أَعْرِبْ مَا بَعْدَ إِلَّا ثُمَّ ضَعْ (غَيْرَ) مَعَ ضَبْطِهَا بِالشَّكْلِ وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ).

....

....

.

6- الْمُسْلِمَاتُ لَمْ يَتَكَاسَلْنَ عَنِ الصَّلَاةِ غَيْرَ الْقَلِيلَاتِ مِنْهُنَّ.

(أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ) .

....

....

....

..

س6: اختَرِ الْكَلِمَةَ الْمَضْبُوطَةَ ضَبْطًا مُنَاسِبًا مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

1- انْطَلَقَ الْمُتَسَابِقُونَ كُلُّهُمْ .... وَاحِدٍ . (غَيْرَ، غَيْرُ، غَيْرِ).

2- لَيْسَ طُلَّابُنَا كُسَالَى إِلَّا طَالِبَانِ.(مُسْتَثْنًى، بَدَلٌ، خَبَرُ لَيْسَ، مَفْعُولٌ بِهِ).

3- صَافَحْتُ الْفَائِزِينَ .... وَاحِدٍ . (إِلَّا، مَا عَدَا، غَيْرَ).

4- لَمْ تَتَقَدَّمِ الْبِلَادُ النَّامِيَةُ عَدَا .... (دَوْلَةً، دَوْلَةٍ، كِلَاهُمَا صَحِيحٌ).

5- اشْتَرَيْتُ كُتُبَ النَّحْوِ عَدَا .... (الْحِوَارَ، الْحِوَارِ، الْحِوَارُ).

6- لَا يَسُرُّنِي .... نُهُوضٍ فِي الْأُمَّةِ. (غَيْرُ، غَيْرَ، غَيْرِ).

7- مَا سَمِعْتُ سِوَى....... (سُورَةً، سُورَةٌ، سُورَةٍ)

8- لَمْ أَقْرَأْ مِنَ الْقِصَةِ إِلَّا .... (فَصْلٌ، فَصْلًا، فَصْلٍ)

9- حَفِظْتُ الْقُرْآنَ إِلَّا .... (جُزْءًا، جُزْءٍ، جُزْءٌ)

10- لَا تُصَاحِبْ إِلَّا .... (مُؤْمِنًا، مُؤْمِنٍ، مُؤْمِنٌ)

11- لَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا .... (تَقِيٍّ، تَقِيًّا، تَقِيٌّ)

س7: صَوِّبِ الْخَطَأَ النَّحْوِيَّ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

لَا يُحِبُ دِرَاسَةَ النَّحْوِ إِلَّا أُولِي الْعَزِيمَةِ	
لَا يَهْتَمُ بِالرِّيَاضَةِ إِلَّا الْقَلِيلِينَ	
مَا حَفِظْتُ إِلَّا صَفْحَتَانِ	

س8: مَثِّلْ لِمَا يَأْتِي فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

1- مُسْتَثْنًى وَاجِبُ النَّصْبِ، وَآخَرُ جَائِزُ النَّصْبِ وَالِاتْبَاعِ.

....

....

....

..

2- أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ يَجُوزُ جَرُّ مَا بَعْدَهَا وَنَصْبُهُ.

....

3- مُسْتَثْنًى بَعْدَ عَدَا بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مُثَنًّى.

....

4- مُسْتَثْنًى جَمْعُ مُذَكَّرٍ بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ أَدَاةُ الِاسْتِثْنَاءِ إِلَّا.

....

س9: **أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:** الضُّيُوفُ حَضَرُوا كُلُّهُمْ إِلَّا زَيْدًا وَ عَمْرًا.

الضُّيُوفُ	مُبْتَدَأٌ ....، وَعَلَامَةُ ....
حَضَرُوا	حَضَرَ: فِعْلُ .... مَبْنِيٌّ عَلَى .... لِاتِّصَالِهِ بِــ...................... وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ .... مَبْنِيٌّ عَلَى............ فِي مَحَلِّ .... فَاعِلٍ . وَجُمْلَةُ حَضَرُوا فِي ....رَفْعِ ....
كُلُّهُمْ	.... مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ .... وَهُوَ .... وَهُمْ: .... مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى.......... فِي مَحَلِّ

.... مُضَافٍ إِلَيْهِ .	
حَرْفُ	إِلَّا
.... مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ	زَيْدًا
حَرْفُ	وَ
.... مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ	عَمْرًا

س10: أَعْرِبْ مَا تَحْتَه خَطٌّ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ التَّالِي:

* قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**لَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ**، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا **الْبِرُّ**" **(1)**

***

(1) **حَسَنٌ**: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ(277/5)، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «**صَحِيحِ الْجَامِعِ**» (7687).

.بَابُ (لَا) .

(اعْلَمْ أَنَّ (لَا) تَنْصِبُ اَلنَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتْ اَلنَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ (لَا) نَحْوَ: "لَا رَجُلَ فِي اَلدَّارِ").

س: **لَقَدْ دَرَسْنَا (لَا) مِنْ قَبْلُ، فَلِمَاذَا نُعِيدُهَا هُنَا ؟**

ج: إِنَّ (لَا) **الأُولَى** الَّتِي دَرَسْنَاهَا مِنْ قَبْلُ هِيَ (لَا) النَّاهِيَة الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَتَجْزِمُهُ.[1]

مِثْلُ قَوْلِكَ: لَا تَتَكَاسَلْ عَنْ أَدَاءِ الصَّلَاةِ.

الثَّانِيةُ: هِيَ: (لَا) الْعَاطِفَةُ، مِثْلُ قَوْلِكَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ لَا خَالِدٌ.

س: **مَا (لَا) الَّتِي سَنَدْرُسُهَا الْآنَ؟**

ج: هِيَ (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ.

س: **مَا مَعْنَى نَافِيَةٍ لِلْجِنْسِ؟**[2]

ج: أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْخَبَرِ عَنْ جَمِيعِ أَفْرَادِ جِنْسِ اسْمِهَا عَلَى سَبِيلِ التَّنْصِيصِ وَالْجَزْمِ، لَا عَلَى سَبِيلِ الِاحْتِمَالِ.

وَتَجْعَلُ هَذَا النَّفْيَ عَامًّا يَنْصَبُّ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ؛ فَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ (لَا رَجُلَ)، وَعَلَى الِاثْنَيْنِ (لَا رَجُلَيْنِ)، وَعَلَى الثَّلَاثَةِ، وَمَا فَوْقَهَا (لَا **مُجِدِّينَ**)، وَ(لَا **مُجِدَّاتِ**)، وَلَا تسمَحُ لِفَرْدٍ أَوْ أَكْثَر بِالْخُرُوجِ مِنْ دَائِرَتِها.

---

(1) مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى، فَـ (لَا النَّاهِيَةُ): إِنَّمَا تَتَعَلَّقُ بِفِعْلٍ مُحتَمَلٍ وُقُوعُهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

(2) تُسَمَّى أَيْضًا (بِلَا التَّبْرِئَةِ) لِأَنَّهَا تُبَرِّئُ اسْمَهَا مِمَّا يُنْسَبُ إِلَيْهِ وَتُنَزِّهُهُ عَنْهُ.

ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: لَا **تَارِكًا** صَلَاتَهُ بَيْنَنَا، وَلَا **خَائِنَ** مَحْبُوبٌ.

فَتَجِدُ أنَّ النَّفَيَ اسْتَوْعَبَ (اسْتَغْرَقَ) كُلَّ مَنْ كَانَ تَارِكًا لِلصَّلَاةِ أَوْ خَائِنًا، فَقَدِ اسْتَوْعَبَ النَّفْيُ الْجِنْسَ كُلَّهُ لِذَلِكَ تُسَمَّى (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ.(1)

س: مَا عَمَلُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ ؟

ج: تَدْخُلُ (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ، فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الثَّانِي وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، فَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا.

نَحْوَ: فَارِسٌ فِي الْمَيْدَانِ ← لَا **فَارِسَ** فِي الْمَيْدَانِ(2)

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِـ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.

ج: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٢] (3)

لَا	نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ.
رَيْبَ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.
فِيهِ	فِي: حَرْفُ جَرٍّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بفي، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (لَا) النَّافِيَةِ

---

(1) وَقَدْ ذُكِرَتْ (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ فِي الْمَتْنِ، فِي بَابِ الْإِعْرَابِ، عِنْدَ قَوْلِ الْمَاتِنِ: فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَ**لَا جَزْمَ** فِيهَا، وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَ**لَا خَفْضَ** فِيهَا) فَانْتَبِهْ لِذَلِكَ.

(2) خَبَرُ (لَا) ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ: مُفْرَدٌ وَجُمْلَةٌ وَشِبْهُ جُمْلَةٍ.
فَتَقُولُ: لَا عَالِمَ جَبَانٌ، أَوْ لَا عَالِمَ عِلْمُهُ مَحْبُوسٌ، أَوْ لَا عَالِمَ يَبْخَلُ بِعِلْمِهِ، أَوْ لَا عَالِمَ فِي الْمَلْهَى.

(3) ذُكِرَتْ (لَا رَيْبَ) **إِحْدَى** عَشْرَةَ مَرَّةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

لِلْجِنْسِ.	

س: مَا شُرُوطُ عَمَلِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ ؟(1)

ج: لَا تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلَ وُجُوبًا إلا بِخَمْسَةِ شُرُوطٍ:

1 - **أنْ تَكُونَ نَافِيَةً لِلْجِنْسِ نَصًّا لَا احْتِمَالًا.**

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾ [البقرة: ٣٢].

2- **أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكِرَتَيْنِ.**(2)

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

3- **أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا مُتَّصِلًا بِهَا، أَيْ غَيْرَ مَفْصُولٍ عَنْهَا وَلَوْ بِالْخَبَرِ.**

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا ٱنفِصَامَ لَهَا﴾ [البقرة: ٢٥٦].

4 - **أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ.**

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

5 - **أَلَّا تَتَكَرَّرَ (لَا).**

---

(1) ذَكَرْتُ شَوَاهِدَ مُتَعَدِّدَةً مِنَ الْقُرْآنِ لِيَسْتَفِيدَ الطَّالِبُ، وَإِلَّا فَقَدْ يَكْتَفِي الْمُعَلِّمُ بِذِكْرِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ لِجَمِيعِ الشُّرُوطِ.

(2) وَهَذَا أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ، لِأَنَّ اسْمَهَا لَوْ كَانَ مَعْرِفَةً لَكَانَ مُحَدَّدًا، وَخَرَجَ بِذَلِكَ عَنْ دَلَالَتِهِ عَلَى اسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ، أَمَّا النَّكِرَةُ فَهِيَ الَّتِي تُفِيدُ الشُّيُوعَ وَالْعُمُومَ وَبِخَاصَّةٍ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ.
فَإِنْ كَانَ اسْمُهَا مَعْرِفَةً خَرَجَتْ عَنْ كَوْنِهَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ، وَصَارَتْ لِنَفْيِ الْوَاحِدِ وَوَجَبَ إِهْمَالُهَا وَتِكْرَارُهَا.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ﴾ [الأعراف: ١٨٦].

س: وَضِّحْ بِمِثَالٍ شُرُوطَ عَمَلِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.

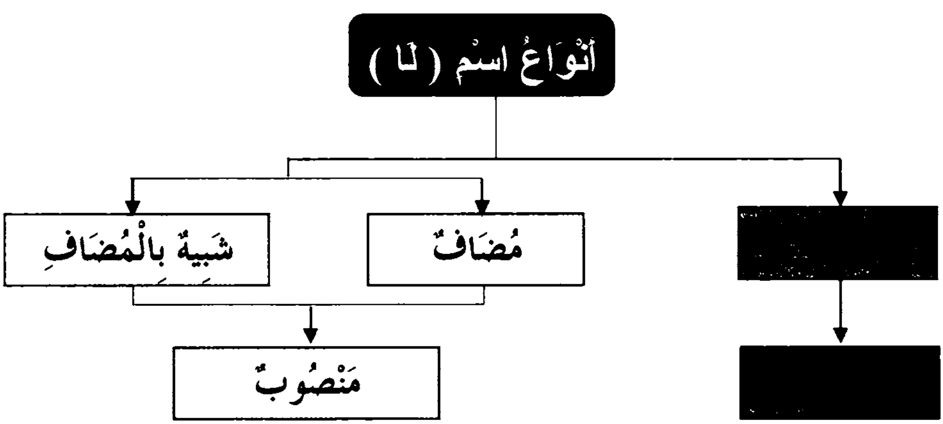
ج: قَوْلُكَ: لَا مُؤْمِنَ كَذَّابٌ.

(لَا) عَامِلَةٌ هُنَا ؛ لِتوَافُرِ الشُّرُوطِ السَّابِقَةِ فِي جُمْلَتِهَا، فَاسْمُهَا (مُؤْمِنٌ) وَخبرُهَا (كَذَابٌ) نَكِرَتَانِ.

وَلَا يُوجَدُ فَاصِلٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا، وَلَمْ تُسْبَقْ بَحَرْفِ جَرٍّ، وَتَنْفِي الْجِنْسَ الْعَامَ فَلَا يُوجَدُ مُؤْمِنٌ كَذَّابٌ.

س: مَا أَنْوَاعُ اسْمِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ ؟ (1)

ج: أَنْوَاعُ اسْمِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ **ثَلَاثَةٌ.**



س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْمُفْرَدِ؟

---

(1) يَجُوزُ حَذْفُ خَبَرِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا فُهِمَ مِنَ الْكَلَامِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا ضَيْرَ﴾ [الشعراء: 50] ؛ أَيْ مَوْجُودٌ.

ج: هُوَ: مَا لَيْسَ مُضَافًا وَ لَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ، وَيَكُونُ (كَلِمَةً وَاحِدَةً) لَا يُذْكَرُ بَعْدَهُ مَا يُكَمِّلُ مَعْنَاهُ.

ويَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ.

فَيَدْخُلُ فِيهِ الْمُثَنَّى، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِاسْمِ (لَا) الْمُفْرَد.

ج:

المِثَالُ	اسْمُهَا	حُكْمُهُ	خَبَرُهَا
لَا خَائِنَ بَيْنَنَا.	خَائِنَ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلٍّ نَصْب	بَيْنَنَا
لَا عُلَمَاءَ مُتَكَبِّرُونَ.	عُلَمَاءَ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلٍّ نَصْب	مُتَكَبِّرُونَ
لَا طَالِبَيْنِ فِي الْقَاعَةِ.	طالبَيْنِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْيَاءِ فِي مَحَلٍّ نَصْب	فِي الْقَاعَةِ
لَا مُجْرِمِينَ يُحِبُّونَ الْحَقَ.	مُجْرِمِينَ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْيَاءِ فِي مَحَلٍّ نَصْب	يُحِبُّونَ
لَا مُؤْمِنَاتِ خَائِنَاتٌ.	مُؤْمِنَاتِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلٍّ نَصْب	خَائِنَاتٌ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي:

وَلَا فَضْلَ فِيهَا لِلشَّجَاعَةِ وَالنَّدَى ... وَصَبْرِ الْفَتَى لَوْلَا لِقَاءُ شَعُوبِ (1)

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْمُضَافِ هُنَا؟

(1) **شَعُوبِ**: الْمَوْتُ.

ج: مَا أُضِيفَ لِاسْمٍ نَكِرَةٍ. وَيَكُونُ **مُعْرَبًا مَنْصُوبًا**، وَلَيْسَ مَبْنِيًّا.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِاسْمِ " لَا " الْمُضَافِ.

ج:

الْمِثَالُ	اسْمُهَا	حُكْمُهُ	خَبَرُهَا
لَا مُجِيبَ دُعَاءٍ غَيْرُ اللهِ .	مُجِيبَ دُعَاءٍ	مَنْصُوبٌ - الْفَتْحَةُ	غَيْرُ
لَا فَاعِلَاتِ خَيْرٍ مَذْمُومَاتٌ.	فَاعِلَاتِ خَيْرٍ	مَنْصُوبٌ - الْكَسْرَةُ	مَذْمُومَاتٌ
لَا ذَا عِلْمٍ مُقَصِّرٌ.	ذَا عِلْمٍ	مَنْصُوبٌ - الْأَلِفُ	مُقَصِّرٌ
لَا طَالِبَيْ عِلْمٍ مُهْمِلَانِ.	طَالِبَيْ عِلْمٍ (1)	مَنْصُوبٌ - الْيَاءُ	مُهْمِلَانِ
لَا طَالِبِي عِلْمٍ مُهْمِلُونَ.	طَالِبِي عِلْمٍ		مُهْمِلُونَ

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالشَّبِيهِ بِالْمُضَافِ ؟

ج: هُوَ: مَا يَتَّصِلُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ (**وَلَيْسَ بِمُضَافٍ**)، وَيَكُونُ مُنَوَّنًا.

وَيَكُونُ مَا بَعْدَهُ **مَرْفُوعًا** بِهِ عَلَى أَنَّه **فَاعِلٌ**، نَحْوَ: (لَا قَبِيحًا فِعْلُهُ مَحْبُوبٌ)،

أَوْ **نَائِبُ فَاعِلٍ**، نَحْوَ: (لَا مَذْمُومًا سُلُوكُهُ نَاجِحٌ)،

أَوْ **مَنْصُوبًا** عَلَى أَنَّه **مَفْعُولٌ بِهِ**، نَحْوَ: (لَا عَاصِيًا أَبَاهُ مُوَفَّقٌ)،

أَوْ يَكُونُ **ظَرْفًا**، نَحْوَ: (لَا طَالِبًا الْيَوْمَ غَائِبٌ)،

أَوْ **جَارًّا وَمَجْرُورًا** يَتَعَلَّقُ بِهِ، نَحْوَ: (لَا مُسْتَشِيرًا فِي أُمُورِهِ نَادِمٌ).

---

(1) تُحْذَفُ نُونُ الْمُثَنَّى وَجَمعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَيُحْذَفُ التَّنْوِينُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِاسْمِ (لَا) الشَّبِيهِ بِالْمُضَافِ.

ج:

الْمِثَالُ	اسْمُهَا	حُكْمُهُ	خَبَرُهَا
لَا قَبِيحًا فِعْلُهُ مَشْكُورٌ(1)	قَبِيحًا	مَنْصُوبٌ - الْفَتْحَةُ	مَشْكُورٌ
لَا مَحْمُودًا فِعْلُهُ مَكْرُوهٌ	مَحْمُودًا	مَنْصُوبٌ - الْفَتْحَةُ	مَكْرُوهٌ
لَا سَائِقَيْنِ طَائِرَةً نَائِمَانِ	سَائِقَيْنِ	مَنْصُوبٌ - الْيَاءُ	نَائِمَانِ
لَا طَالِبَاتٍ عِلْمًا مُتَكَاسِلَاتٌ	طَالِبَاتٍ(2)	مَنْصُوبٌ- الْكَسْرَةُ	مُتَكَاسِلَاتٌ
لَا مُقِيمًا عِنْدَنَا مُهْمِلٌ	مُقِيمًا	مَنْصُوبٌ - الْفَتْحَةُ	مُهْمِلٌ
لَا كَارِهًا لِلْحَقِّ مُفْلِحٌ	كَارِهًا	مَنْصُوبٌ - الْفَتْحَةُ	مُفْلِحٌ

(**فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكْرَارُ (لَا) نَحْوَ: "لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ ".**

فَإِنْ تَكَرَّرَتْ (لَا) جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: "لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ").

س: مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ: **فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تِكْرَارُ (لَا)**؟

ج: الْمَقْصُودُ: أَنَّهُ إِذَا تَمَّ الْفَصْلُ بَيْنَ (لَا) وَاسْمِهَا بِفَاصِلٍ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا مُبَاشَرَةً أُهْمِلَتْ، وَوَجَبَ تِكْرَارُهَا فِي الْجُمْلَةِ مَرَّةً أُخْرَى، وَكَانَ مَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأً وَخَبَرًا.

---

(1) **وَالْأَصْلُ**: لَا قَبِيحَ فِعْلِهِ مَشْكُورٌ.

(2) تَبْقَى النُّونُ أَوِ التَّنْوِينُ فِي الشَّبِيهِ بِالْمُضَافِ.

مِثْلُ: لَا بَيْنَنَا خَائِنٌ وَلَا كَسُولٌ

لَا	نَافِيَةٌ مُهْمَلَةٌ
بَيْنَنَا	شِبْهُ جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ
خَائِنٌ	مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ "وَيَجِبُ تِكْرَارُ (لَا) "

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ [الصافات: ٤٧].

لَا	نَافِيَةٌ مُهْمَلَةٌ
فِيهَا	شِبْهُ جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ
غَوْلٌ	مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ "وَيَجِبُ تَكْرَارُ (لَا) "

س: هل تُوجَدُ أَسْبَابٌ أُخْرَى تَجْعَلُ (لَا) مُلْغَاةً لَا تَعْمَلُ؟

ج: نَعَمْ، **إِذَا جَاءَ اسْمُهَا مَعْرِفَةً**، مِثْلُ: لَا الْكَاذِبُ مُحْتَرَمٌ وَلَا الْجَبَانُ.

الْكَاذِبُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَيَجِبُ تَكْرَارُ (لَا)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ﴾ [يس: ٤٠].

أَمَّا إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفُ الْجَرِّ فَتُصْبِحُ (لَا) زَائِدَةً، وَمَا بَعْدَهَا يُجَرُّ بِالْبَاءِ .

مِثْلُ: أَنْتَ نَاجِحٌ **بِلَا** شَكٍّ .

شَكٌّ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

س: مَا الْحُكْمُ إِذَا تَكَرَّرَتْ (لَا) النَّافِيَّةُ؟

ج: إِذَا تَكَرَّرَتْ (لَا) لَا يَجِبُ إِعْمَالُهَا، بَلْ يَجُوزْ إِعْمَالُهَا إِذَا اسْتَوْفَتْ بَقِيَّةَ الشُّرُوطِ، وَيَجُوزُ إِهْمَالُهَا.

فَتَقُولُ عَلَى الْإِعْمَالِ: لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧].

وَتَقُولُ عَلَى الْإِهْمَالِ: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤].

س: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِنْ قَوْلِ (لَبِيدٍ):

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ <u>مَا خَلَا اللهَ</u> بَاطِلُ وَكُلُّ نَعِيمٍ <u>لَا مَحَالَةَ</u> زَائِلُ (1)

مَا	مَصْدَرِيَّةٌ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
خَلَا	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ (هُوَ).
اللهَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
لَا	النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
مَحَالَةَ	اسْمُ (لَا) مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ

(1) إِلَّا نَعِيمَ الْجَنَّةِ لَنْ يَزُولَ.

.التَّدْرِيبَاتُ .
مُجَابٌ عَنْ بَعْضِهَا

س1: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

1 - تَدَخُلُ (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَلَى:

(الْجُمْلَةِ الِاسْمِيِّةِ - الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ - شِبْهِ الْجُمْلَةِ الظَّرْفِيَّةِ).

2 - خَبَرُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ فِي الْجُمْلَةِ (لَا مُدِيرَ مَوْجُودٌ) هُوَ:

(مُدِيرَ - مَوْجُودٌ - غَيْرُ مَذْكُورٍ فِي الْجُمْلَةِ).

3 - يَكُونُ اسْمُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا:

(مَنْصُوبًا - مَرْفُوعًا - مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ).

4 - يَكُونُ اسْمُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا كَانَ مُضَافًا، وَشَبِيهًا بِالْمُضَافِ:

(مَنْصُوبًا - مَرْفُوعًا - مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ).

5 - نَوْعُ الِاسْمِ فِي جُمْلَةِ (لَا طَالِبَيْنِ كَسُولَانِ بَيْنَنَا) هُوَ:

(مُفْرَدٌ - مُضَافٌ - شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ)

6 - تُعْرَبُ كَلِمَةُ (الْمَوْت) فِي الْجُمْلَةِ: (لَا الْمَوْت يُرْهِبُنَا وَلَا التَّعْذِيب يُخِيفُنَا):

(اسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ مَنْصُوبٌ - اسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ مَبْنِيٌّ - مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ).

س2: عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي نَوْعَ (لَا) وَعَمَلَهَا مَعَ ذِكْرِ السَّبَب.

(مُجَابٌ عَنْ بَعْضِهِ)

الْجُمْلَةُ	نَوْعُ (لَا)	السَّبَبُ
﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ﴾ [يونس: ١٠٧]		
لَا الْكَاذِب مُحْتَرَمٌ وَلَا الْجَبَان		
لَا مُقَلِّدًا لِلْكَافِرِينَ مُفْلِحٌ		
جِئْتُ بِلَا مَوْعِدٍ		
"لَا جُمُعَةَ عَلَى مُسَافِرٍ" (1)		
الْعِلْمُ وَلَا شَكَّ أَسَاسُ نَهْضَةِ الْأُمَمِ		
لَا الثَّرْوَةُ تُسْعِدُ وَلَا الْجَاهُ		
لَا غَضْبَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَكَّمَ فِي تَصَرُّفَاتِهِ		
لَا عِنْدَكَ مَالٌ وَ لَا طَعَامٌ		
لَا مُعْتَصِمًا بِحَبْلِ اللهِ مُخْفِقٌ		
لَا فِينَا شَقِيٌّ وَ لَا مَحْرُوم.		

(1) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي **"السُّنَنِ الْكُبْرَى"** (184/3) مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ.

س3: صَحِّحِ الْخَطَأَ فِي مَا يَلِي:

لَا تَجْمُلُ الْحَيَاةُ بِلَا عِلْمَ	
لَا العلمَ نافعٌ ولَا التَّعَلُّمُ، عِنْدَ مَنْ لَا أَخْلَاقَ لهُ	
لَا خيرًا فِي مَن لَا خيرَ فِيهِ لأهلِهِ	
لَا دُخانًا بِلَا نَارٍ	

س4: ضَعْ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي اسْمًا لِـ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ ثُمَّ أَعْرِبْهُ.

(مُجَابٌ عَنْهُ)

1- لَا.................بِاللهِ ضَائِعُونَ.

....

2- لَا.................مُهْمِلُونَ فِي أَدَاءِ رِسَالَتِهِمْ.

....

3- لَا................. مُقَصِّرَات عَنْ أَدَاءِ الْعَمَلِ.

....

4- لَا................ فِيمَنْ يَعِيشُ لِنَفْسِهِ وَحدَهُ.

....

5- انْتَظَرْتُ طَوِيلًا لَأَنِّي جِئْتُ بِلَا .... سَابِقٍ.

....

6- لَا................. مُسْتَرِيحُ الضَّمِيرِ.

....

7- لَا..................... نَادِمَانِ عَلَى سَعْيِهِمَا فِيهِ.

....

8- لَا..................... يَتَبَرَّجْنَ فِي زِينَتِهِنَّ.

....

9- لَا فِي الْحَدِيقَةِ .... وَلَا ....

....

10- لَا.................... أَبَاهُ مُوفق.

....

س5: عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي اسْمَ لَا، وَبَيِّنِ الْمُعْرَبَ مِنْهُ وَالْمَبْنِيَّ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ، وَحَالَةِ الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ، كَمَا فِي الْمِثَالِ. (مُجَابٌ عَنْهُ)

الْجُمْلَةُ	اسْمُ لَا	حَالَتُهُ	السَّبَبُ	إِعْرَابُهُ
فَضْلُ الصَّدَقَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ	رَيْبَ	مَبْنِيٌّ	مُفْرَدٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
لَا طَرِيقًا لِلْجَنَّةِ غَيْرُ مَحْفُوفٍ بِالْمَكَارِهِ				
لَا حَافِظَ وُدٍّ نَادِمٌ				
لَا مُتَنَافِسَيْنِ فِي الْخَيْرِ				

يَخِيبُ سَعْيُهُمَا				
لَا نَقِيضَيْنِ مُجْتَمِعَانِ				

س6: أعْرِبْ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي:

1- قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَا (خَيْرَ) فِيمَنْ ظَلَّ يَبْغِي لِنَفْسِهِ (مِنَ الْخَيْرِ) مَا لَا يَبْتَغِي (لِأَخِيهِ)

خَيْرَ	
مِنْ	
الْخَيْرِ	
لِأَخِيهِ	

2- إِنَّ (إِرْضَاءَ) النَّاسِ غَيْرَ مُحَقَّقٍ لَا (مَحَالَةَ).

إِرْضَاءَ	
مَحَالَةَ	

3- لَا بَيْنَنَا (خَائِنٌ)، وَلَا (مُسْتَهْتِرٌ)

خَائِنٌ	
مُسْتَهْتِرٌ	

س7: لِمَاذَا أُلْغِيَ عَمَلُ (لَا) فِي هَذِهِ الْأَمْثِلَـــــةِ ؟ ثُمَّ أَعْرِبِ الْمَطْلُوبَ.

الْجُمْلَةُ	سَبَبُ الْإِلْغَاءِ	إِعْرَابُ الْجُمْلَةُ
لَا الْآبَاءُ رَاضُونَ عَنِ الْمُنْكَرَاتِ وَلَا الْأُمَّهَاتُ		لَا: الْآبَاءُ: رَاضُونَ:
لَا بَيْنَنَا حَاقِدٌ وَلَا حَاسِدٌ		لَا: بَيْنَنَا: حَاقِدٌ:
الصِّدْقُ مُنْجٍ بِلَا شَكٍّ		الْبَاءُ: لَا: شَكٍّ:

س8: اضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ ضَبْطًا صَحِيحًا:

إن المجاهدين يحتلون مكانة مرموقة في الفردوس الأعلى، لأن أعظم درجات الشهادة هي الجهاد في سبيل الله حماية للدين والأرض والأهل والعرض، وإني أقدر المجاهدين لاسيما المجاهد بقناعة، ولاسيما مجاهداً مقداماً، ولاسيما مجاهد الجبل، فقد قال رسول الله ﷺ: "**عينان لا تمسهما النار؛ عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله**" [(1)]، وقال

---

(1) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ(1639)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيِّ فِي "**صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ**" (1229).

ﷺ: "من جهّز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا" [1]، وقال ﷺ: "رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله تعالى، أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها" [2]، ولا شك أن للمقاتلين مكانة عظيمة عند الله، فلا مقاتل مغبون عند الله والناس.

***

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(2843)، وَمُسْلِمٌ(1895) .

(2) أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ (2892).

. الْمُنَادَى .

(اَلْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ).

س: عَرِّفِ الْمُنَادَى لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: الْمُنَادَى[1] مِنَ النِّدَاءِ، وَهُوَ الْمَطْلُوبُ إِقْبَالُهُ مُطْلَقًا، تَقُولُ: نَادَيْتُ زَيْدًا، إِذَا طَلَبْتَ إِقْبَالَهُ.

اصْطِلَاحًا هُوَ: كُلُّ اسْمٍ وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّلَبُ بِالْحَرْفِ (يَا)[2]، أَوْ أَحَدِ حُرُوفِ النِّدَاءِ، الَّتِي تَقُومُ مَقَامَ فِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: (أُنَادِي) أَوْ (أَدْعُو) أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُمَا.

مِثَالُهُ:يَا زَيْدُ قُمْ .

فَكَلِمَةُ (زَيْدُ): مُنَادَى لِأَنَّ الطَّلَبَ وَقَعَ عَلَيْهِ بِحَرْفِ نِدَاءٍ، وَهُوَ (يَا).

س: لَقَدْ دَرَسْنَا شَيْئًا عَنِ الْمُنَادَى مِنْ قَبْلُ، فَأَيْنَ كَانَ ذَلِكَ ؟

ج: عِنْدَ شَرْحِنَا لِعَلَامَاتِ الِاسْمِ[3].

---

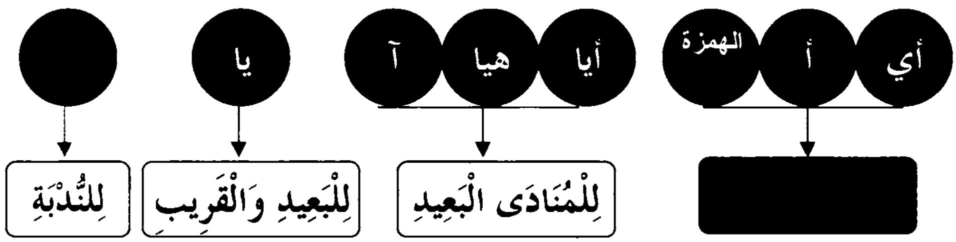
(1) بِفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، مَعَ أَلِفٍ مَقْصُورَةٍ بَعْدَهَا.

(2) لَمْ يَقَعْ نِدَاءٌ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ (يَا) وَلِذَلِكَ لَا يُقَدَّرُ غَيْرُهَا مِنْ حُرُوفِ النِّدَاءِ عِنْدَ الْحَذْفِ.

(3) نَادَى اللهُ تَعَالَى جَمِيعَ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ بِأَسْمَائِهِمْ، وَنَادَى نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ بِوَصْفِهِ الشَّرِيفِ: فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ﴾ [المائدة: 41]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ﴾ [الأنفال: 64].. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل: 1]. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ [المدثر: ١].

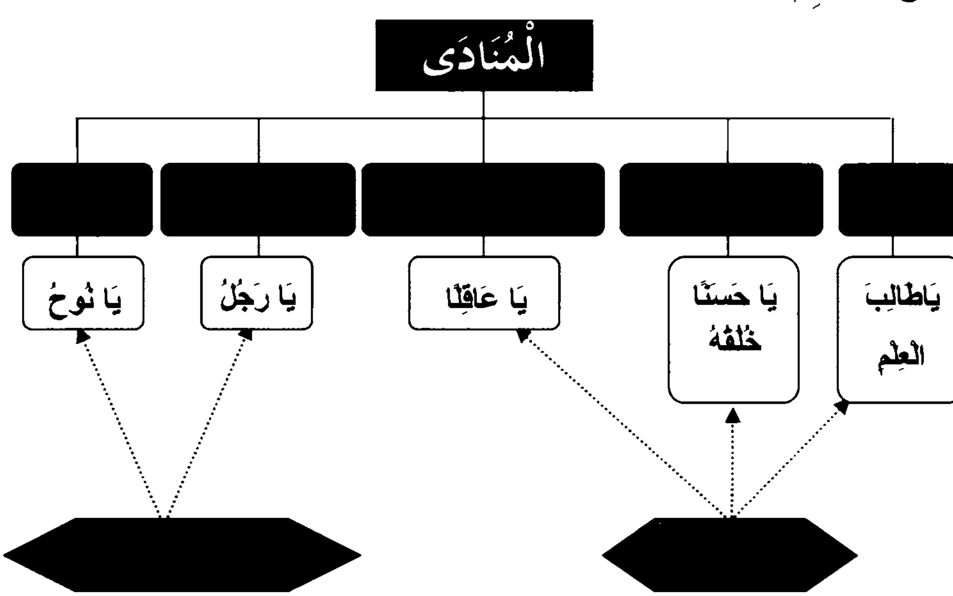
س: مَا حُرُوفُ النِّدَاءِ؟

ج: حُرُوفُ النِّدَاءِ هِيَ:



س: مَا أَقْسَامُ الْمُنَادَى؟

ج: يَنْقَسِمُ الْمُنَادَى إِلَى:



(فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْوَ: (يَا زَيْدُ) وَ(يَا رَجُلُ).

وَالثَّلَاثَةُ اَلْبَاقِيَةُ منصوبةٌ لَا غَيْرُ.[1]

س: بِمَاذَا عَلَّقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى قَوْلِ الْمُصَنِّفِ - رَحِمَهُ اللهُ - (فَيُبْنَيَانِ عَلَى اَلضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ)؟

ج: قَالَ صَاحِبُ التُّحْفَةِ الوَصَابِيَّةِ: قَوْلُ الْمُصَنِّفِ - رَحِمَهُ اللهُ - "**فَيُبْنَيَانِ عَلَى اَلضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ**" لَا يَشْمَلُ الْأَلِفَ وَالْوَاوَ فِي الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ، فَلَوْ قَالَ: (عَلَى مَا يُرْفَعَانِ بِهِ) لَكَانَ أَوْلَى لِيَشْمَلَ مَا تَقَدَّمَ، لَكِنْ قَدْ أُجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ أَرَادَ بِالضَّمِّ مَا يَشْمَلُ نَائِبَهُ أَيْضًا.

وَقَوْلُهُ: "**مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ**" لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّ مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ كُلَّ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ لَا يُنَوَّنُ، إِلَّا أَنْ يُقَالَ: إِنَّمَا ذَكَرَهُ لِلتَّوْضِيحِ.

س: اشْرَحْ بِالْمِثَالِ الْمُنَادَى الْمُضَافَ.[2]

ج: الْمُنَادَى الْمُضَافُ:[3]

---

(1) (لُغْزٌ): مَا الْعَامِلُ الَّذِي يَتَّصِلُ آخِرُهُ بِأَوَّلِهِ وَيَعْمَلُ مَعْكُوسُهُ مِثْلَ عَمَلِهِ ؟
هُوَ (يَا)، وَمَعْكُوسُهُ (أَيْ)، وَكِلْتَاهُمَا مِنْ حُرُوفِ النِّدَاءِ.

(2) الْمُنَادَى الْمُضَافُ هُوَ أَكْثَرُ الْأَنْوَاعِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

(3) **حَرَكَةٌ إِعْرَابِيَّةٌ تُنْقِذُ شَاعِرًا مِنْ هَلَاكٍ مُحَقَّقٍ**.. الشَّاعِرُ هُوَ عُتْبَانُ الْحَرُورِي حِين قَالَ:

فَإِنْ يَكُ مِنْكُمُ كَانَ مَرْوَانُ وَابْنُهُ وَعَمْرٌو وَمِنْكُمُ هَاشِمٌ وَحَبِيبُ
فَمِنَّا حُصَيْنٌ وَالْبُطَيْنُ وَقُعْنُبٌ وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ

فَإِنَّهُ لَمَّا بَلَغَ الشِّعْرَ هِشَامًا (الْخَلِيفَةَ الْأُمَوِيَّ)، وَظَفَرَ بِهِ، قَالَ لَهُ: أَنْتَ الْقَائِلُ ؟
(وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ) قَالَ: لَمْ أَقُلْ كَذَا وَإِنَّمَا قُلْتُ:
(وَمِنَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ) فَتَخَلَّصَ بِفَتْحَةِ الرَّاءِ بَعْدَ ضَمِّهَا.

=

الْمِثَالُ	عَلَامَةُ النَّصْبِ
﴿يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾ [الأنعام: ١٢٨]	الْفَتْحَةُ
﴿وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾ [البقرة: ١٩٧].	الْيَاءُ(1)
﴿قَالَ يَـٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ﴾ [يوسف: ٥].	الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ
﴿قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ﴾ [يوسف: ٩٧].	الْأَلِفُ
قال ﷺ: "يَا أَبَا ذَرٍ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ" (2)	الْأَلِفُ

يَا	حَرْفُ نِدَاءٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
مَعْشَرَ	مُنَادًى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ

=

فَنُلَاحِظُ أَنَّ فَتْحَةَ الرَّاءِ مِنْ (أَمِيرَ) أَنْجَاهُ مِنْ هَلَاكٍ مُحَقَّقٍ. وَذَلِكَ أَنَّ الْمَعْنَى بِرَفْعِ (أَمِيرُ) أَنَّ شَبِيبًا هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا هِشَامًا، فَـ(مِنَّا) خَبَرٌ مُقَدَّمٌ، وَ (أَمِيرُ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ، وَ(شَبِيبُ) عَطْفُ بَيَانٍ أَوْ بَدَلٌ.

أَمَّا نَصْبُ (أَمِيرَ) فَيَكُونُ عَلَى النِّدَاءِ بِحَرْفِ نِدَاءٍ مَحْذُوفٍ، أَيْ: (وَمِنَّا - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - شَبِيبُ).

وَتَكُونُ جُمْلَةُ النِّدَاءِ مُعْتَرِضَةً بَيْنَ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ.

وَمَعْنَى الْجُمْلَةِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ إِخْبَارٌ بِأَنَّ شَبِيبًا مِنْ قَوْمِ الشَّاعِرِ لَا أَنَّهُ أَمِيرٌ، وَإِقْرَارٌ بِأَنَّ هِشَامًا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ. وَوَاضِحٌ أَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمَعْنَيَيْنِ كَبِيرٌ.

(1) لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

(2) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (2625).

الْجِنِّ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَاهِرَةُ

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: يَا نَاشِرَ الْعِلْمِ زِدْنَا، يَا نَاشِرَي الْعِلْمِ، يَا نَاشِرِي الْعِلْمِ.[1]

نَاشِرَ	مُنَادًى مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
نَاشِرَي	مُنَادًى مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُثَنًّى
نَاشِرِي	مُنَادًى مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ

وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ: "يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ "[2]

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ زَيْدُونَ:

يَا فَتِيتَ الْمِسْكِ يَا شَمْسَ الضُّحَى ... يَا قَضِيضَ البَـانِ يَا رِيمَ الفَلا

س: اشْرَحْ بِالْمِثَالِ الْمُنَادَى الشَّبِيهَ بِالْمُضَافِ.

ج: الْمُنَادَى الشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ: هُوَ مَا كَانَ نَكِرَةً وَتَلَتْهُ كَلِمَةٌ لَا يُسْتَغْنَى عَنْهَا لِتَمَامِ الْكَلَامِ، وَقَدْ تَحَدَّثْنَا عَنِ الْمَقْصُودِ بِالشَّبِيهِ بِالْمُضَافِ فِي بَابِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ، فَرَاجِعْهُ هُنَاكَ.

وَإِلَيْكَ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ عَلَيْهِ.

---

(1) **"النَّحْوُ الشَّافِي"** (446).

(2) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ:** أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (5065)، وَمُسْلِمٌ(1400).

الْمِثَالُ	عَلامَةُ النَّصْبِ
يَا **حَسَنًا** خُلقُهُ أنْتَ مَحْبُوبٌ	الْفَتْحَةُ
يَا **لَطِيفًا** بِالْعِبَادِ ارْحَمْنَا	الْفَتْحَةُ
يَا **فَاعِلِينَ** خيْرًا أَبْشِرُوا	الْيَاءُ

حَسَنًا	مُنَادَى مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّهُ شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
لَطِيفًا	مُنَادَى مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّهُ شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
فَاعِلِينَ	مُنَادَى مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّهُ شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ، وعلامة نصبه الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ

وَمِنْهُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَـٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ﴾ [يس: ٣٠].

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ زَيْدُون:

يَا بَائِعًا حَظَّهُ مِنِّي وَلَوْ بُذِلَتْ لِيَ الْحَيَاةُ بِحَظِّي مِنْهُ لَمْ أَبِعِ

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالنَّكِرَةِ غيرِ الْمَقْصُودَةِ؟

ج: وَهِيَ أَنْ تُنَادِي نَكِرَةً عَامَّةً لَا يُقْصَدُ بِهَا وَاحِدٌ مُعَيَّنٌ، كَقَوْلِ الْخَطِيبِ عَلَى الْمِنْبَرِ:

"يَا **مُسْلِمًا** أَبْشِرْ"، أَوْ "يَا **غَافِلًا** وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ"، أَوْ "يَا **تَارِكًا** ذِكْرَ رَبِّهْ أَفِقْ".

أَوْ قَوْلِ الْأَعْمَى: "يَا **رَجُلًا** خُذْ بِيَدِي"فَهُوَ لَا يَقْصِدُ رَجُلًا بِعَيْنِهِ، بَلْ يُنَادِي

عَلَى أَيِّ رَجُلٍ.

وَكَقَوْلِكَ يَا **طَالِبًا** جِدَّ فِي دُرُوسِكَ، فَتُوَجِّهَ نِدَاءً عَامًّا لِأَيِّ طَالِبٍ دُونَ أَنْ تُحَدِّدَ طَالِبًا بِعَيْنِهِ.

س: أَعْرِبِ النَّكِرَةَ غَيْرَ الْمَقْصُودَةِ فِي الْمِثَالَيْنِ السَّابِقَيْنِ.

مُسْلِمًا	مُنَادًى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
رَجُلًا	مُنَادًى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَا كَوْكَبًا مَا كَانَ أَقْصَرَ عُمْرَهُ ... وَكَذَاكَ عُمْرُ كَوَاكِبِ الْأَسْحَارِ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْبَهَاءِ زُهَيْرٍ:

يَا غَائِبِينَ وَفِي قَلْبِي أُشَاهِدُهُمْ ... وَكُلَّمَا انْفَصَلُوا عَنْ نَاظِرِي اتَّصَلُوا

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالنَّكِرَةِ الْمَقْصُودَةِ؟

ج: هِيَ الَّتِي يُقْصَدُ بِهَا مِنْ قِبَلِ الْمُنَادِي - بِكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ - وَاحِدٌ مُعَيَّنٌ، مِمَّا يَصِحُّ إِطْلَاقُ لَفْظِهَا عَلَيْهِ.

س: اشْرَحْ بِالْمِثَالِ الْمُنَادَى النَّكِرَةَ الْمَقْصُودَةَ.(1)

ج: هِيَ أَنْ تُنَادِيَ نَكِرَةً مَقْصُودَةً مَوْجُودَةً أَمَامَكَ تُعَيِّنُهَا فِي النِّدَاءِ، كَقَوْلِكَ: يَا **سَائِقُ** تَمَهَّلْ، فَتَقُولُ ذَلِكَ حِينَ تَكُونُ رَاكِبًا سَيَّارَةَ أُجْرَةٍ، فَتَرَى سَائِقَهَا مُسْرِعًا فَتَخْشَى الْحَوَادِثَ، فَتَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَتَمَهَّلَ.

---

(1) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الأنبياء: 69].

أَوْ قَوْلِكَ: يَا عَامِلَانِ أَتْقِنَا عَمَلَكُمَا، وَذَلِكَ حِينَ تَكُونُ فِي مَصْنَعٍ فَتَرَى عَامِلَيْنِ يَتَهَاوَنَانِ فِي عَمَلِهِمَا، فَتَطْلُبُ مِنْهُمَا أَنْ يُؤَدِّيَا عَمَلَهُمَا بِإِتْقَانٍ.

الْمِثَالُ	إِعْرَابُهُ
﴿ يَـٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ﴾ [سبأ: ١٠]. ﴿ يَـٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَـٰسَمَآءُ أَقْلِعِى ﴾ [هود: ٤٤].	مُنَادًى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصبٍ
يَا فَتَيَاتُ اتَّقِينَ اللّٰهَ	مُنَادًى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصبٍ
يَا طَالِبَانِ اجْتَهِدَا فِي الدِّرَاسَةِ	مُنَادًى مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَلِفِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًى
يَا مُسْلِمُونَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ	مُنَادًى مَبْنِيٌّ عَلَى الْوَاوِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ

س: **مَا الْمُنَادَى الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ؟**

ج: هُوَ مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ.

فَيَشْمَلُ هُنَا فِي بَابِ الْمُنَادَى: الْمُثَنَّى، وَجَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمَ، وَجَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمَ، وَجَمْعَ التَّكْسِيرِ مُذَكَّرًا، وَمُؤَنَّثًا، وَمِثَالُهُ: (يَا مُحَمَّدُ) وَ (يَا فَاطِمَةُ) وَ (يَا مُحَمَّدَانِ) وَ(يَا فَاطِمَتَانِ) وَ(يَا مُحَمَّدُون) وَ (يَا فَاطِمَاتُ) وَ (يَا هُنُودُ).

س: اشْرَحْ بِالْمِثَالِ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَ الْعَلَمَ.

ج:

الْمِثَالُ	إِعْرَابُهُ
﴿ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً ﴾ [ص: ٢٦]. ﴿ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا ﴾ [غافر: ٣٦].	مُنَادًى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ﴾ [مريم: ٧].	مُنَادًى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ الْمُقَدَّرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
يَا مُحَمَّدَانِ اجْتَهِدَا فِي الدِّرَاسَةِ.	مُنَادًى مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَلِفِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى
يَا مُحَمَّدُونَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ.	مُنَادًى مَبْنِيٌّ عَلَى الْوَاوِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ

***

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: ضَعْ خطًّا تَحْتَ الْمُنَادَى فِيمَا يَلِي:

* قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَ اللهُ إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ مَلَكًا مَعَهُ كَافِرٌ فَيَقُولُ الْمَلَكُ لِلْمُؤْمِنِ: يَا مُؤْمِنُ هَاكَ هَذَا الْكَافِرَ فَهَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ" (1)

* قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: "يَا سَارِيَةَ الْجَبَلَ، يَا سَارِيَةَ الْجَبَلَ" (2)

* قَالَ مَالِكُ بنُ دِينَارٍ: يَا عَالِمُ، أَنْتَ عَالِمٌ تَأْكُلُ بِعِلْمِكَ، وَتَفْخَرُ بِعِلْمِكَ، لَوْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ طَلَبْتَهُ لِلهِ تَعَالَى لَرُؤِيَ فِيكَ وَفِي عَمَلِكَ.

* قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: يَا طَالِبَ الْجَنَّةِ ! بِذَنْبٍ وَاحِدٍ أُخْرِجَ أَبُوكَ مِنْهَا، أَتَطْمَعُ فِي دُخُولِهَا بِذُنُوبٍ لَمْ تَتُبْ عَنْهَا!

* وَقَالَ أَيْضًا: إِخْوَانِي: الدُّنْيَا فِي إِدْبَارٍ، وَأَهْلُهَا مِنْهَا فِي اسْتِكْثَارٍ، وَالزَّارِعُ فِيهَا غَيْرَ التُّقَى لَا يَحْصِدُ إِلَّا النَّدَمَ .

* وَقَالَ أَيْضًا: يَا مُقِيمِينَ سَتَرْحَلُونَ، يَا غَافِلِينَ عَنِ الرَّحِيلِ سَتَظْعَنُونَ، يَا مُسْتَقِرِّينَ مَا تُتْرَكُونَ، أَرَاكُمْ مُتَوَطِّنِينَ تَأْمَنُونَ الْمَنُونَ.

* وَقَالَ أَيْضًا: وَعَظَ أَعْرَابِيٌّ ابْنَهُ فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ إِنَّهُ مَنْ خَافَ الْمَوْتَ بَادَرَ الْفَوْتَ، وَمَنْ لَمْ يَكْبَحْ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ أَسْرَعَتْ بِهِ التَّبِعَاتُ، وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ أَمَامَكَ.

---

(1) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (410/4) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "**الصَّحِيحَةِ**" (1381).

(2) **حَسَنٌ**: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (355) وَرَاجِعِ "**الصَّحِيحَةَ**" (1110).

س2: عَيِّنِ الْمُنَادَى، وَاذْكُرْ نَوْعَهُ، وَحُكْمَهُ، فِي كُلٍّ مِنَ الْأَسَالِيبِ الْآتِيَةِ:

الْجُمْلَةُ	الْمُنَادَى	نَوْعُهُ	حُكْمُهُ
يَا دُعَاةَ الْخَيْرِ لَا تَيْأَسُوا			
يَا مُهِينًا نَفْسَهُ اتَّئِدْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا			
يَا رَؤُوفًا بِعِبَادِهِ الْطُفْ بِنَا			
يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ لَنْ يُخْزِيَكَ اللهُ			
يَا مُسِيئًا أَصْلِحْ أَمْرَكَ			
يَا مُقَصِّرِينَ كَفَى تَهَاوُنًا			
يَا سَائِقِي السَّيَّارَاتِ رِفْقًا بِالْمَارَّةِ			
"يَا غُلَامُ احْفَظِ اللهَ" (1)			
يَا خَالِدُ لَا تَكْسَلْ			
يَا مُحَمَّدُونَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ			

س3: أَدْخِلْ (يَا) عَلَى الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ، وَاضْبِطْ آخِرَ الْمُنَادَى فِي كُلٍّ مِنْهَا:

مُجِيبُ الدُّعَاءِ		خَادِمٌ	
مُحَمَّدَانِ		مُؤْمِنٌ بِاللهِ	

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (1/307، 293» وَالتِّرْمِذِيُّ (2516) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" (7957).

قَوِيٌّ بِدِينِهِ		مُسْلِمُو الْهِنْدِ	

س4: ضَعْ مُنَادًى مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي، ثُمَّ اضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهَ فِي كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - يَا.................أَكْرِمِي أُمَّكِ.

ب - يَا.................أَكْرِمْنَ أُمَّكُنَّ.

جـ - يَا.................تَنَبَّهُوا لِلْخَطَرِ.

د - يَا.................بِعِبَادِهِ ارْحَمْنَا.

هـ - يَا.................أَدِّيَا وَاجِبَكُمَا.

و - يَا.................الْفَصْلِ تَعَهَّدْ طُلَابَكَ.

س5: اكْتُبْ جُمْلَةً مُفِيدَةً تَشْتَمِلُ عَلَى كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

مُنَادًى مَبْنِيٌّ	
مُنَادًى مُضَافٍ	
مُنَادًى شَبِيهٍ بِالْمُضَافِ	
مُنَادًى مَنْصُوب بِالْأَلِفِ	
مُنَادًى مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَلِفِ	
مُنَادًى مَنْصُوب بِالْأَلِفِ	
مُنَادًى مُثَنًّى مَنْصُوب	
مُنَادًى جَمْعِ تَكْسِيرٍ مُعْرَب	
مُنَادًى جَمْعِ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ مُعْرَب	

مُنَادًى جَمْعٍ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ مَبْنِيٌّ	

س6: أ – نَادِ (خَالِدًا) الْبَعِيدَ عَنْكَ

....

ب – نَادِ الطَّالِبَيْنِ الْقَرِيبَيْنِ مِنْكَ...............................

س7: ضَعْ خطًّا تَحْتَ كُلِّ مُنَادًى فِي الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أعْرِبْهُ:

يَا عظيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ – يَا كَثِيرًا فَضْلُهُ – يَا أهلَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ – يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللهِ.

س8: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾ [الأعراف: ٣١].

س9: اضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ فِي الْفِقْرَةِ الْآتِيَةِ:

فلا شكّ أنّ علم التّفسير مِنَ العلوم المقصودة لذاها ولغيرها، فهو ليس علما من علوم الآلة، وذَلِكَ لِأَنَّ الله تعالى أمر بتدبّر كتابه، وذلك في قوله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾ [محمد: ٢٤]، ولذَلِكَ نجد أنّ الصّحابة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ -كَانَوا يحرصون كُل الحرص عَلَى الجمع بَيْن حفظ القرآن وفهمه.

وأخرج الآجرّي فِي "أخلاق حملة القرآن" عن ابن مسعود رضي الله عنه أيضا قَال: "لَا تنثروه نثر الدّقل، ولا تهذّوه هذّ الشّعر، قفوا عند عجائبه، وحرّكوا به القلوب، ولا يَكُون همّ أحدكم آخر السّورة[1]".

***

(1) أَخْرَجَهُ الْآجُرِيُّ فِي "أَخْلَاقِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ" (1).

بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ .

(وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: "قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو"، وَ "قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ").

س: هَلْ هُنَاكَ أَسْمَاءٌ أُخْرَى لِلْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ؟

ج: نَعَمْ، فيُقَالُ لَهُ: الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ لَهُ .

س: مَا الْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ ؟

ج: هُوَ: الِاسْمُ (الْمَصْدَرُ) الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ.

س: لِمَاذَا سُمِّيَ بِهَذَا الِاسْمِ ؟

ج: لِأَنَّهُ يُبَيِّنُ سَبَبَ حُدُوثِ الْفِعْلِ، فَهُوَ إِجَابَةٌ عَنْ سُؤَالٍ مَعْنَاهُ: لِمَ فُعِلَ الْفِعْلُ؟ أَوْ مَا الدَّاعِي لِحُدُوثِ الْفِعْلِ؟

س: مَا الَّذِي يُشْتَرَطُ فِي الِاسْمِ الَّذِي يَقَعُ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ؟

ج: لَابُدَّ فِي الِاسْمِ الَّذِي يَقَعُ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ مِنْ أَنْ يَجْتَمِعَ فِيهِ خَمْسَةُ أُمُورٍ، وَسَأُوَضِّحُهَا لَكَ مِنْ خِلَالِ الْمِثَالِ التَّالِي: قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ ﴾ [الرعد: ٢٢].

فإِنَّك تَلْحَظُ فِي كَلْمَةِ (ابْتِغَاء) مَا يَلِي:

الْأَوَّلُ: أَنَّهَا مَصْدَرٌ. يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ مُجَرَّدًا مِنَ الزَّمَانِ.

وَالثَّانِي: أَنَّهَا مَصْدَرٌ قَلْبِيٌّ، وَمَعْنَى كَوْنِهِ قَلْبِيًّا أَلَّا يَكُونَ دَالًّا عَلَى عَمَلٍ مِنْ

أَعْمَالِ الْجَوَارِحِ، بَلْ شَيْءٍ دَاخِلِيٍّ فِي النَّفْسِ كَالْحُبِّ وَالْبُغْضِ وَالْقَلَقِ وَالرَّهْبَةِ وَالشَّوْقِ وَالْحَيَاءِ..... (1)

والثَّالِثُ: أَنَّهَا عِلَّةٌ لِحُصُولِ الْفِعْلِ بَحَيْثُ يَصِحُّ أَنْ يَقَعَ جَوَابًا لِقَوْلِكَ: "لِمَ فَعَلْتَ ؟ ".

وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ: أَنَّهَا مُتَّحِدَةٌ مَعَ الْفِعْلِ (صَبَرُوا) فِي الْوَقْتِ، وَالْفَاعِلِ، فالَّذِي صَبَرَ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي ابْتَغَى، ففَاعِلُ الصَّبْرِ وَالِابْتِغَاءِ وَاحِدٌ.

فتَجدُ أنَّ كَلِمَةَ (**ابْتِغَاء**) تَوَفَّرَتْ فِيهَا جَمِيعُ الشُّرُوطِ فَهِيَ مَصْدَرٌ، **قَلْبِيٌّ**؛ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالِ الْجَوَارِحِ، وَهُوَ عِلَّةٌ لِلصَّبْرِ، وَهُوَ مُتَّحِدٌ مَعَ الْفِعْلِ (صَبَرُوا) فِي الزَّمَانِ، وَفِي الْفَاعِلِ أَيْضًا.

س: مَا الطَّرِيقَةُ الَّتِي نَتَعَرَّفُ بِهَا عَلَى الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ؟

ج: يُمْكِنُ مَعْرِفَةُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ بِأَنْ نُوَجِّهَ سُؤَالًا مَبْدُوءًا بِكَلِمَةِ: (لِمَ)، أَوْ (مَاذَا) فَتَكُونُ الْإِجَابَةُ هِيَ الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ.

نَحْوَ: "لِمَ صَبَرَ الْمُؤْمِنُونَ؟" فَيَكُونُ الْجَوَابُ هُوَ "ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِهِمْ" فَابْتِغَاءُ

---

(1) وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ كَذَلِكَ: خَشْيَةً، وَرَغْبَةً، وَحُبًّا، وَتَعْظِيمًا، وَاسْتِبْقَاءً، وَنُفُورًا، وَإِجْلَالًا، وَإِكْبَارًا، وَاجْتِلَابًا، وَإِرْضَاءً، وَاسْتِجْمَامًا، وَكَرَمًا، وَصَفْحًا، وَطَلَبًا، وَتَلْبِيَةً، وَشَوْقًا، وَعَوْنًا، وَاعْتِرَافًا، وَأَنَفَةً، وَإِبَاءً، وَحَيَاءً، وَتَفَانِيًا، وَابْتِغَاءَ، وَخَوْفًا، وَطَمَعًا، وَحُزْنًا، وَرَأْفَةً، وَشَفَقَةً، وَإِنْكَارًا، وَإِكْرَامًا، وَإِحْسَانًا وَاسْتِحْسَانًا، وَاطْمِئْنَانًا، وَرَحْمَةً، وَإِعْجَابًا، وَمُوَاسَاةً، وَتَوْبِيخًا، وَزُلْفَةً، وَنُصْحًا، وَحِفَاظًا، وَطَلَبًا، وَفَرَحًا، وَغَضَبًا وَشُكْرًا، وَجَلْبًا.

هُنَا هِيَ الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةَ الَّتِي تُوَضِّحُ الْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ.

ج: 1- يَجْتَهِدُ الطُّلَّابُ **طَلَبًا** لِلْعِلْمِ.

2- عَاقَبَ الْقَاضِي الْمُجْرِمَ **تَأْدِيبًا** لَهُ.

3- تَصَدَّقْتُ عَلَى الْفَقِيرِ **أَمَلًا** فِي الثَّوَابِ.

4 – صَفَحْتُ عَنِ السَّفِيهِ **حِلْمًا**.

5- تَجَاوَزْتُ عَنْ هَفْوَةِ الصَّدِيقِ **إِبْقَاءً** عَلَى مَوَدَّتِهِ.

6- صَادِقْ مَنْ يُصَادِقُكَ بِخِصَالِكَ، لَا مَنْ يَتَوَدَّدُ إِلَيْكَ **طَمَعًا** فِي مَالِكَ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَةِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى مَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ.

ج: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

رَحْمَةً	مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى:﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ﴾ [سبأ: ١٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا ﴾ [الزخرف: ٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ﴾ [البقرة: ٢٣١].

اعْمَلُوا	اعْمَلَ: فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ
آلَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ،

	وَهُوَ مُضَافٌ
دَاوِدَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ
شُكْرًا	مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

س: اذْكُرْ حَدِيثًا عَنِ النَّبِي ﷺ يَشْتَمِلُ عَلَى الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ.

ج: قَوْلُهُ ﷺ: **"مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنبِهِ" (1).**

إِيمَانًا	مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

***

(1) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ:** أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (38)، وَمُسْلِمٌ(760).

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

أ - ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ﴾ [آل عمران: ٧].

ب - ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا﴾ [التوبة: ١٠٧].

س2: شَكِّلِ الْفِعْلَ وَالْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ، ثُمَّ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ثُمَّ أَعْرِبْهُ: (مُجَابٌ عَنْهُ)

1- يَتَصَدَّقُ الصَّالِحُونَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ.

....

2- صَادِقْ مَنْ يُصَادِقُكَ لِخِصَالِكَ، لَا مَنْ يَتَوَدَّدُ إِلَيْكَ طَمْعًا فِي مَالِكَ.

....

.

3- يُضَحِّي الْجُنُودُ بِحَيَاتِهِمْ ذَوْدًا عَنِ الْأَوْطَانِ.

....

أَعْرِبْ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: شَرِبْتُ الدَّوَاءَ رَغْبَةً فِي الشِّفَاءِ .

شَرِبْتُ	شَرِب:.......... مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى .... لِاتِّصَالِهِ بِتَاء ....وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ .... مَبْنِيٌّ عَلَى ....فِي .... رَفْع ....

الدَّوَاءَ	مَفْعُولٌ .... مَنْصُوبٌ، وعَلَامَةُ ....
رَغْبَةً	.... مَنْصُوبٌ، وعَلَامَةُ ....
فِي	حَرْفُ ....
الشِّفَاءِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِــ: فِي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ ....

صَلَّيْنَا خَاشِعِينَ طَلَبًا لِلثَّوَابِ.

صَلَّيْنَا	صَلَّي: فِعْلٌ .... مَبْنِيٌّ عَلَى .... لِاتِّصَالِهِ بِــ.......... وَنَا: .... مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي .... رَفْعٍ ....
خَاشِعِينَ	.... مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ..........؛ لِأَنَّهُ ....
طَلَبًا	مَفْعُولٌ .... مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ ....
اللَّامُ	حَرْفُ جَرٍّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
الثَّوَابِ	اسْمٌ ....، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ ....

س3: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ، بِجُمَلٍ تَامَّةٍ، تَشْتَمِلُ عَلَى مَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ:

1- لِمَ تُسَافِرُ كُلَّ سَنَةٍ؟ ....

2- لِمَ تَهْتَمُّ بِنَظَافَتِكَ؟ ....

3- لِمَ تُشْفِقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ؟ . ...

4. لِمَ تُحَافِظُ عَلَى صَلَاتِكَ؟ ....

5. لِمَ تُرَاجِعُ الطَّبِيبَ؟ ....

6- لِمَ تَبْتَعِدُ عَنِ الْمَرِيضِ؟..................................

7- لِمَ تَغْفِرُ هَفَوَاتِ الْكَرِيمِ؟................................

س4: اجْعَلْ كُلاًّ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ فِي جُمْلٍ تَامَّةٍ:

تَخْلِيدٌ	
إِسْهَامٌ	
خَوْفٌ	
سَعْيٌ	
احْتِرَامٌ	
طَلَبٌ	
تَأْدِيبٌ	

س5: اجْعَلِ الْمَصْدَرَ الْقَلْبِيَّ الْمَجْرُورَ بِحَرْفِ جَرٍّ، فِيمَا يَلِي، مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ مَنْصُوبًا:

سَاعَدْتُكَ مِنْ مَحَبَّتِي إِيَّاكَ	
أَقْرَأُ الْقِصَصَ النَّافِعَةَ لِلتَّرْفِيهِ عَنْ نَفْسِي	
يَبْكِي بَعْضُ الْمُصَلِّينَ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ	
قَطَعْتُ هَذِهِ الْمَسَافَاتِ مِنْ شَوْقِي إِلَيْكَ	
لَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي مِنْ خَجَلٍ	

س6: ضَعْ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي:

1 – نَشَرْتُ الْمِظَلَّةَ .... لِلْمَطَرِ.

2 – صُمْتُ رَمَضَانَ .... للهِ.

3 – عَظَّمْتُ شَعَائِرَ اللهِ .... لِجَلَالِهِ.

4 – شَدَدْتُ الرِّحَالَ إِلَى مَكَةَ .... لِلْفَرِيضَةِ.

5 – بَكَّرْتُ فِي الْحُضُورِ .... عَلَى الْعِلْمِ.

6 – زُرْتُ إِخْوَانِي ....

7 – بَذَلْتُ النَّصِيحَةَ ....

8 – احْتَرَمْتُ أَخِي ....

9 – تَجَنَّبْتُ الْخَنَا ....

10 – الْتَزَمْتُ الْحَيَاءَ ....

11 – بَذَرَ الْفَلَاحُ الْحَبَّ ....

12 – أَدَّيْتُ الْوَاجِبَ ....

13 – ابْتَسَمْتُ .... لِأَبِي.

س7: أ– كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَدُورُ حَوْلَ الصَّدَاقَةِ بِحَيْثُ تَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى مَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ.

....

....

....

..

ب – اذْكُرْ ثَلَاثَةَ أَهْدَافٍ لِخُطْبَةِ الْجُمُعَةِ بِحَيْثُ تَجْعَلُ كُلَّ هَدَفٍ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ.

....

....

....

...

س8: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ إِعْرَابًا تَامًّا:

1- اذْكُرِي لَنَا قِصَّةً لَطِيفَةً.

قِصَّةً: ....

2- وَثَبَ الْفَارِسُ وَثْبًا.

وَثْبًا: ....

3- الْفَتَاةُ مَحْبُوبَةٌ تَقْدِيرًا لِسُلُوكِهَا.

تَقْدِيرًا: ....

4- مَنَحَ مُدِيرُ الْمَرْكَزِ الْإِسْلَامِيِّ الزَّائِرِينَ كُتُبًا.

الزَّائِرِينَ: ....

5- سَدَّدَ الْمُجَاهِدُ الْقَذِيفَةَ.

الْقَذِيفَةَ: ....

6- تَفَتَّحَتْ بَرَاعِمُ النَّصْرِ بَيْنَ أَيْدِي الْمُجَاهِدِينَ.

بَيْنَ: ....

7- تَسْهَرُ الْأُمُّ عِنْدَ مَرَضِ ابْنِهَا شَفَقَةً عَلَيْهِ.

عِنْدَ: ....

شَفَقَةً: ....

8- السَّفَرُ لَيْلًا يُزْعِجُ الْأَطْفَالَ.

لَيْلًا: ....

الْأَطْفَالَ: ....

س9: صَنِّفِ الْأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَةَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ حَسَبَ الْجَدْوَلِ:

الْجُمْلَةُ	الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ	نَوْعُهُ
يَقِفُ التَّلَامِيذُ احْتِرَامًا لِلْمُعَلِّمِ		
حَضَرْتُ الْوَلِيمَةَ تَلْبِيَةً لِدَعْوَةِ أَخِي		
تَاجَرْتُ أَمَلًا فِي الرِّبْحِ		
يُدَرِّبُ الْمُهَنْدِسُونَ الْفَلَاحِينَ عَلَى الزِّرَاعَةِ		
هَدَرَتِ الطَّائِرَةُ هَدِيرًا مُرْعِبًا		

س10: أَعْرِبْ مَا خُطَّ تَحْتَهُ فِي النَّصِ التَّالِي إِعْرَابًا تَامًّا:

الْعَاقِلُ هُوَ الَّذِي يَنْشَغِلُ بِعُيُوبِ نَفْسِهِ عَنْ عُيُوبِ غَيْرِهِ، وَمَنْ كَانَ هَذَا حَالُهُ فَلَابُدَّ أَنْ تَرْتَاحَ لَهُ النُّفُوسُ، وَتَأْنَسَ بِقُرْبِهِ الْقُلُوبُ، فَهُوَ مَحْبُوبٌ أَيْنَمَا حَلَّ وَارْتَحَلَ.

وَلَا يَنْشَغِلُ بِعُيُوبِ النَّاسِ عَنْ عُيُوبِ نَفْسِهِ إِلَّا غَيْرُ الْوَاثِقِ بِنَفْسِهِ، الَّذِي يُحَاوِلُ أَنْ يُغَطِّيَ عُيُوبَهُ بِذَلِكَ الْأُسْلُوبِ الرَّخِيصِ، وَقَدْ سَمِعَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا يَقَعُ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: "قَدِ اسْتَدْلَلْتُ عَلَى عُيُوبِكَ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكَ لِعُيُوبِ النَّاسِ؛ لِأَنَّ الطَّالِبَ لَهَا يَطْلُبُهَا بِقَدْرِ مَا فِيهِ مِنْهَا "

وَالْإِنْسَانُ - لِنَقْصِهِ - يَتَوَصَّلُ إِلَى عَيْبِ أَخِيهِ مَعَ خَفَائِهِ، وَيَنْسَى عَيْبَ نَفْسِهِ مَعَ ظُهُورِهِ ظُهُورًا مُسْتَحْكَمًا لَا خَفَاءَ بِهِ.

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**يُبْصِرُ أَحَدُكُمْ الْقَذَى(1) فِي عَيْنِ أَخِيهِ(2) وَيَنْسَى الْجِذْعَ(3) فِي عَيْنِهِ**" (4)

وَقَالَ بَكْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ: "إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ مُوَكَّلًا بِعُيُوبِ النَّاسِ، نَاسِيًا لِعَيْبِهِ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ مُكِرَ بِهِ".

(1) **الْقَذَى**: مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ مِنْ تُرَابٍ أَوْ وَسَخٍ، وَالْمُفْرَدُ قَذَاةٌ.

(2) فِي الْإِسْلَامِ.

(3) **الْجِذْعُ**: وَاحِدُ جُذُوعِ النَّخلِ.

(4) أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ(5761)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "**صَحِيحِ الْجَامِعِ**" (2/ 8013).

س11: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْبَيْتِ التَّالِي:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ حَقَّهَا هَوَانًا بِهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْوَنَا

أَنْتَ	
تَعْرِفْ	
هَوَانًا	
أَهْوَنَا	

س12: أَعْرِبْ (خَوْفًا) فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

1- هُوَ أَشَدُّ النَّاسِ خَوْفًا مِنَ الْحَيَّاتِ.

2- بَقِيتُ فِي الْبَيْتِ خَوْفًا مِنَ الْحَرِّ.

3- خِفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا مِنَ الْأَسَدِ.

4- أَدْخَلَ الْحَادِثُ فِي قَلْبِهِ خَوْفًا شَدِيدًا.

س: اضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ ضَبْطًا صَحِيحًا:

الاجتماع بالإخوان قسمان:

أحدهما: اجتماع على مؤانسة الطبع وشغل الوقت، فهذا مضرَّته أرجح من منفعته، وأقل ما فيه أنه يفسد القلب ويضيّع الوقت .

الثَّاني: الاجتماع بهم على التّعاون على أسباب النّجاة والتّواصي بالحق والصّبر، فهذا من أعظم الغنيمة وأنفعها، ولكن فيه ثلاث آفات:

إحداها: تَزَيُّنُ بعضهم لبعض.

الثّانية: الكلام والخلطة أكثر مِنَ الحاجة.

الثّالثة: أَنْ يصير ذَلِكَ شهوة وعادة ينقطع بها عن المقصود.

***

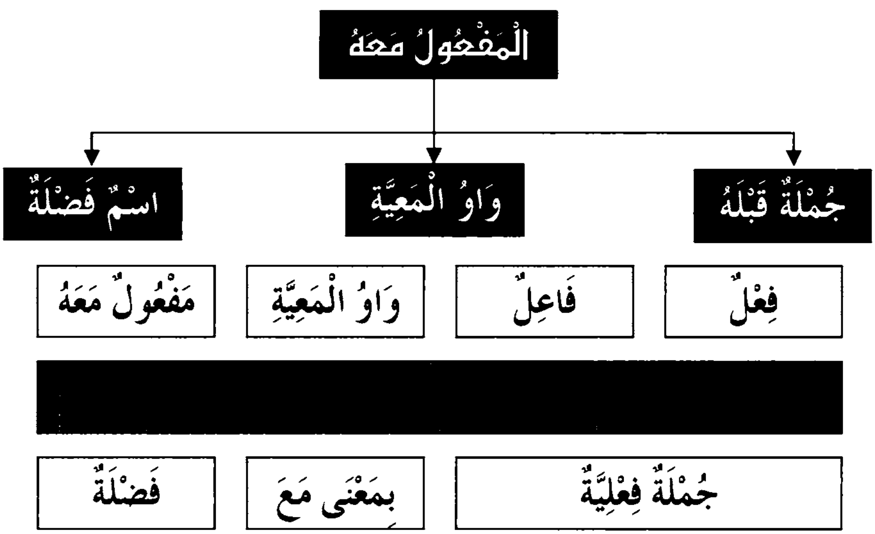
بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ[1].

(وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوب، الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ، نَحْوَ قَوْلِكَ: "جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ"، وَ"اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ").

س: مَا الْمَفْعُولُ مَعَهُ ؟

ج: الْمَفْعُول مَعَهُ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ

س: اِشرح تَعْرِيفَ الْمَاتِنِ لِلْمَفْعُولِ مَعَهُ.



(1) كُلُّ مَفْعُول مَنْصُوبٌ إِلَّا الْمَفْعُولَ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ (نَائِبُ الْفَاعِلِ) فَمَرْفُوعٌ، وَالْمَفْعُولَاتُ خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

ضَرَبْتُ ضَرْبًا أَبَا عَمْرٍو غَدَاةَ أَتَى ... وَسِرْتُ وَالنِّيلَ خَوْفًا مِنْ عِقَابِكَ لِي

ج: **الْمَفْعُولُ مَعَهُ:**

1- **اسْمٌ صَرِيحٌ** يَشْمَلُ الْمُفْرَدَ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعَ، وَالْمُذَكَّرَ وَالْمُؤَنَّثَ، وَخَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْجُمْلَةُ وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ وَالْحَرْفُ.

وَمِثَالُ ذلكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴾ [المزمل: ١١].

الْمُكَذِّبِينَ	مَفْعُولٌ مَعَهُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ

2- **مَنْصُوبٌ**، فَلَا يَكُونُ مَرْفُوعًا، وَلَا مَجْرُورًا. كَالْمِثَالِ السَّابِقِ.

3- **يَقَعُ بَعْدَ وَاوٍ تَدُلُّ عَلَى الْمُصَاحَبَةِ بِمَعْنَى (مَعَ)**، وَلَيْسَتِ الوَاوَ (الْعَاطِفَة).

4- يَكُونُ **فَضْلَةً**، أَيْ يَصِحُّ انْعِقَادُ الْجُمْلَةِ بِدُونِهِ. وَلَا يَشْتَرِكُ فِي الْفِعْلِ. فَلَا يَكُونُ رُكْنًا، وَلَا عُمْدَةً فِي الْكَلامِ فَلَيْسَ فَاعِلاً، وَلَا مُبْتَدَأً وَلَا خَبَرًا.(1)

كَقَوْلِكَ: **مَشَيْتُ وَالطَّرِيقَ**.(2)

فَمِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ نَكْتَفِيَ بِجُمْلَةِ (**مَشَيْتُ**) وَلَا نَحْتَاجُ لِذِكْرِ كَلِمَةِ (الطَّرِيقِ). وَكَلِمَةُ الطَّرِيقِ لَمْ تَشْتَرِكْ فِي الْفِعْلِ، فَالطَّرِيقُ لَمْ يَمْشِ قَطْعًا. وَلَوْ

---

(1) **العُمْدَةُ**: هُوَ مَا لَا يَقُومُ الْكَلَامُ إِلَّا بِهِ.

(2) **الْمَعْنَى**: أَنَّنِي سِرْتُ مُصَاحِبًا الطَّرِيقَ، دُونَ أَنْ يَسِيرَ الطَّرِيقُ نَفْسُهُ؛ وَإِلَّا فَسَدَ الْمَعْنَى.

قُلْنَا: **مَشَيْتُ وَالنِّيلَ، مَشَيْتُ وَالنُّجُومَ، مَشَيْتُ وَصَوْتَ الْعَصَافِيرِ**، فَكَلِمَاتُ **النِّيلَ، وَالنُّجُومَ، وَصَوْتَ الْعَصَافِيرِ** لَمْ تَشْتَرِكْ فِي الْفِعْلِ فَهِيَ مَفَاعِيلُ مَعَهُ.

أَمَّا لَوْ كَانَ الِاسْمُ التَّالِي لِلْوَاوِ عُمْدَةً (أَسَاسِيًّا) لَمْ يَجُزْ نَصْبُهُ عَلَى الْمَعِيَّةِ.

كَقَوْلِكَ: **مَشَى أَحْمَدُ وَمُحَمَّدٌ**.

فَكَلِمَةُ (مُحَمَّدٌ) بَعْدَ وَاوٍ، وَلَكِنَّهَا اشْتَرَكَتْ مَعَ كَلِمَةِ (أَحْمَدَ) فِي الْفِعْلِ، فَالْمَشْيِ اشْتَرَكَ فِيهِ الِاثْنَانِ، إِذَنْ: مُحَمَّدٌ هُنَا لَيْسَتْ مَفْعُولًا مَعَهُ. فَالْوَاوُ هُنَا عَاطِفَةٌ، وَ(مُحَمَّدٌ) تَابِعٌ لِعُمْدَةٍ وَمَعْطُوفٌ عَلَى (أَحْمَدُ) الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ، وَالْمَعْطُوفُ لَهُ حُكْمُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ.

5- يَكُونُ **مَسْبُوقًا بِجُمْلَةٍ** فِيهَا فِعْلٌ أَوْ مَا يُشْبِهُهُ.[1]

كَقَوْلِكَ: **دَعِ الظَّالِمَ وَالْأَيَّامَ**.

فَتَجِدُ أَنَّ قَبْلَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ جُمْلَةً تَتَكَوَّنُ مِنْ فِعْلٍ (دَعْ) وَفَاعِلٍ (ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ).

فَإِنْ سَبَقَهُ مُفْرَدٌ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ.

كَقَوْلِكَ: **كُلُّ امْرِئٍ وَشَأْنُه**.

كُلُّ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ
امْرِئٍ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ

---

(1) **كَانَ أَحَدُهُمْ يُعَرِّفُ** الْمَفْعُولَ مَعَهُ شِعْرًا، عَلَى سَبِيلِ الْفُكَاهَةِ، فَيَقُولُ: (فِعْلٌ فَوَاوٌ فَهُوَهْ).

وَشَأْنِهِ	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ شَأْنِهِ: اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ مُتَلَازِمَانِ.

س: مَا الَّذِي يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ مَعَهُ ؟

ج: الَّذِي يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ مَعَهُ شَيْئَانِ، وَهُمَا:

الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ، نَحْوَ: "**سَافَرْتُ** وَاللَّيْلَ".

وَكَقَوْلِكَ: **خَلَّيْتُهُمْ** وَالطَّرِيقَ، أَوْ **تَرَكْتُهُ** وَشَأْنَهُ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الْبَهَاءِ زُهَيْرٍ:

وَدَعْنِي والعُذَّالَ مِنِّي وَمِنْهُمُ ... سَيَدْرُونَ مَنْ مِنَّا يَمَلُّ مِنَ الْعَذْلِ

الثَّانِي: الِاسْمُ الدَّالُّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ الْمُشْتَمِلِ عَلَى حُرُوفِهِ، كَاسْمِ الْفَاعِلِ فِي نَحْوِ "أَنَا **سَاهِرٌ** وَالنَّحْوَ"، أَوْ "أَنَا **مُنْتَظِرُكَ** وَطُلُوعَ الشَّمْسِ"، أَوْ "أَنَا **تَارِكُكَ** وَشَأْنَكَ".

س: لِلِاسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْوَاوِ حَالَتَانِ إِعْرَابِيَّتَانِ، اذْكُرْهُمَا، مَعَ التَّمْثِيلِ (1).

ج: 1 – **يَتَعَيَّنُ نَصبُهُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ.**

وذَلِكَ إِذَا لَزِمَ مِنَ الْعَطْفِ فَسَادٌ لِلْمَعْنَى، وَكَانَ مَا بَعْدَ الْوَاوِ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَشْتَرِكَ مَعَ مَا قَبْلَهَا فِي الْفِعْلِ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ: **اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ.(1)**

---

(1) لَمْ أَذْكُرْ حَالَةَ الْعَطْفِ؛ لِأَنَّنَا دَرَسْنَاهَا فِي بَابِ الْعَطْفِ، فَلَا حَاجَةَ لِإِعَادَتِهَا هُنَا.

اسْتَوَى	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتحِ الْمُقَدَّرِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ التَّعَذُّرُ
الْمَاءُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
وَ	وَاوُ الْمَعِيَّةِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
الْخَشَبَةَ	مَفْعُولٌ مَعَه، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَهَذَا الْمِثَالُ يتعَيَّنُ نَصْبُ (الْخَشَبَةَ) عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ مَعَهُ، فَلَا يَجُوزُ عَطْفُهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَصِحُّ اشْتِرَاكُ مَا بَعْدَ الْوَاوِ (الْخَشَبَة)، مَعَ مَا قَبْلَهَا فِي الْحُكْمِ (الْمَاء).

وَأَنْتَ لَوْ رَفَعْتَ الْخَشَبَةَ بِالْعَطْفِ عَلَى الْمَاءِ لَكُنْتَ نَاسِبًا الِاسْتِوَاءَ إِلَيْهِمَا، وَالِاسْتِوَاءُ إِنَّمَا يَكُونُ لِلْمَارِّ عَلَى الشَّيْءِ، الَّذِي هُوَ دُونَ القارِّ، الَّذِي هُوَ الْخَشَبَةُ.

وكذَلِكَ:(سِرْتُ **وَالنِّيلَ**، وَمَشَيْتُ **وَالْفَجْرَ**) .

هُنَا (النِّيلَ) لَا يُمْكِنُ أَنْ يَسِيرَ مَعِي، وَكَذَلِكَ (الْفَجْرَ) لَا يُمْكِنُ أَنْ يَمْشِيَ مَعِي، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَجِبُ نَصْبُ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولٌ مَعَهُ، وَذَلِكَ لِعَدَمِ اشْتِرَاكِهِمَا مَعَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ.

وَهَذَا يَجْعَلُنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْذِفَ الْوَاوَ مَعَ مَا بَعْدَهَا دُونَ تَأْثِيرٍ عَلَى

=

(1) **الْخَشَبَةُ**: مِقْيَاسٌ، وَلَوْ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْوِهِ أَوْ حَجَرٍ مَنْحُوتٍ يُرَكَّزُ فِي الْأَنْهَارِ غَالِبًا، وَفِي الْبِرَكِ الْكَبِيرَةِ، وَفِيهِ عَلَامَةٌ يُعْرَفُ بِهَا قَدْرُ الْمَاءِ زِيَادَةً وَنُقْصَانًا. "**الْمُمْتِعُ**" (132).

الْجُمْلَةِ لِأَنَّهُمَا فَضْلَةٌ .

2- يَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ، أَوْ إِتْبَاعُهُ لِمَا قَبْلَهُ فِي إِعْرَابِهِ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ. (1)

وذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَعْنَى يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ فِيهِ لِلْعَطْفِ أَوْ لِلْمَعِيَّةِ فَيَجُوزُ فِيمَا بَعْدَهَا الرَّفْعُ عَلَى الْعَطْفِ أَوِ النَّصْبِ عَلَى الْمَعِيَّةِ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ: جَاءَ الْأَمِيرُ **وَالْجَيْشَ.**

هُنَا يَجُوزُ أنَّ الْأَمِيرَ (جَاءَ) وَحْدَهُ، كَمَا يَجُوزُ أَنَّ الْجَيْشَ (جَاءَ) مَعَه، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفِعْلَ (جَاءَ) لَيْسَ مِثْلُ الْفِعْلِ (اشْتَرَكَ) فَهُوَ يَقَعُ مِنْ وَاحِدٍ أَوْ أَكْثَرَ، كَمَا أنَّ كَلِمَةَ (الْجَيْشَ) لَيْسَتْ كَكَلِمَةِ (الْخَشَبَةَ أَوِ النِّيلَ أَوِ الْفَجْرَ) فَالْجَيْشُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِيءَ، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَجُوزُ فِيمَا بَعْدَ الْوَاوِ الْإِعْرَابَانِ.

جَاءَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
الْأَمِيرُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
وَ	وَاوُ الْمَعِيَّةِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
الْجَيْشَ	مَفْعُولٌ مَعَه، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

أَوْ

---

(1) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِمَّا يَقَعُ مِن مُتَعَدِّدٍ، نَحْوَ: (تَصافَحَ وَتَشاجَرَ وَتَشارَكَ وَتَحاوَرَ، وَتَخاصَمَ...) امْتَنَعَ النَّصْبُ عَلَى الْمَعِيَّةِ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَابُدَّ أَنْ يَشْتَرِكَ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ؛ وَلِذَلِكَ تُسَمَّى هَذِهِ الْأَفْعَالُ أَفْعَالَ الْمُشَارَكَةِ، أَمَّا الْأَفْعَالُ الَّتِي تَنْصِبُ عَلَى الْمَعِيَّةِ فَلَابُدَّ أَنْ يُفْعَلَ الْفِعْلُ مِنْ طَرَفٍ وَاحِدٍ.

وَ	حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
الجيشُ	مَعْطُوفٌ عَلَى الْأَمِيرِ، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: (سَافَرَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيّ) فَيَجُوزُ فِي (عَلِيّ) الرَّفْعُ عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ، وَالنَّصْبُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْمُشْتَمِلَةَ عَلَى الْمَفْعُولِ مَعَهُ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١].

شُرَكَاءكُمْ	شُرَكَاءَ: مَفْعُولٌ مَعَه، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ. كُمْ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ (1)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا يَـٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ﴾ [سبأ: ١٠].

الطَّيْرَ	مَفْعُولٌ مَعَه، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ أَوْ مَعْطُوفٌ عَلَى (فَضْلًا) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الفرقان: ١٧].

مَا	اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَعْطُوفٍ عَلَى مَفْعُولٍ

(1) "شَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ" (208/2).

	يَحْشُرُهُمْ أَوْ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ مَعَهُ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الشَّوَاهِدِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى الْمَفْعُولِ مَعَهُ.

ج: 1- إِذَا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرَ حَالٌ مِنَ امْرِئٍ
فَدَعْهُ وَوَاكِلْ أَمْرَهُ وَاللَّيَالِيَا

إِذَا	ظَرْفٌ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ
أَعْجَبَتْكَ	أَعْجَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالتَّاءُ لِلتَّأْنِيثِ وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ
الدَّهْرَ	ظَرْفُ زَمَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
حَالٌ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
مِنَ امْرِئٍ	مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ امْرِئٍ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
فَدَعْهُ	الْفَاءُ: وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ دَعْ: فَعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَالْفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ: أَنْتَ

وَوَاكِلْ	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ وَاكِلْ: فَعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَالْفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ: أَنْتَ، وَالْجُمْلَةُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةِ دَعْهُ
أَمْرَهُ	أَمْرَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
وَاللَّيَالِيَا	الواو: وَاوُ الْمَعِيَةِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ اللَّيَالِي: مَفْعُولٌ مَعَه، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْأَلِفُ لِلْإِطْلَاقِ

2- **إِذَا كَانَتِ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا**

فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ

وَ	وَاوُ الْمَعِيَّةِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
الضَّحَّاكَ	مَفْعُولٌ مَعَه، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

قَالَ أبو تمام:

مَا لِلْفَيَافِي وَتِلْكَ الْعِيسَ قَدْ خُزِمَتْ

فَلَمْ تَظَلَّمْ إِلَيْهَا مِنْ صَحَاصِحِهَا

وَ	وَاوُ الْمَعِيَّةِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ

تِلْكَ	ت: اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ مَعَه اللَّامُ لِلْبُعْدِ، وَالْكَافُ حَرْفُ خِطَابٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ

قَالَ خَالِدُ بنُ زُهَيرٍ الْهُذَلِي:

يَا قَوْمِ مَالِي وَأَبا ذُؤَيْبِ كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبِ

وَ	وَاوُ الْمَعِيَّةِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
أَبَا	مَفْعُولٌ مَعَه، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

***

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الْمَعْطُوفِ بِالْوَاوِ فِيمَا يَلِي:

1- بَقِيَ سَعِيدٌ وَقِرَاءَةَ الْقِصَّةِ، لِمُدَّةِ سَاعَةٍ وَلَمْ يُكْمِلِ الْقِرَاءَةَ إِلَّا وَأَذَانَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ خَرَجَ وَصَاحِبُهُ لِفَتْرَةٍ ثُمَّ رَجَعَ وَالسَّيَّارَةَ الْجَدِيدَةَ.

2- قَوْلُ الشَّاعِرِ: **إِذَا أَنْتَ لَمْ تَتْرُكْ أَخَاكَ وَزَلَّةً**

إِذَا زَلَّهَا أَوْشَكْتُمَا أَنْ تَفَرَّقَا

3- تَضَارَبَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو.

4- مَشْيُكَ وَسُورَ الْحَدِيقَةِ مُفِيدٌ لِصِحَّتِكَ.

5- اسْتَقْبَلْتُ سَعِيدًا وَصَحْبَهُ.

6- سِرْتُ وَأَذْكَارَ الصَّبَاحِ.

7- أَنَا عَائِشٌ وَهُمُومَ الْمُسْلِمِينَ.

8- حَضَرَ أَخِي وَأَبِي.

9- عَدَوْتُ وَالْأَسْلَاكَ الشَّائِكَةَ.

10- اذْهَبْ وَطَرِيقَ السَّلَامَةِ.

11- تَعَلَّمْتُ وَشَيْخِي أَحْكَامَ التَّجْوِيدِ.

12- سَهِرْتُ وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ.

13- أَكَلْتُ التُّفَاحَ وَالْعِنَبَ.

س2: أَكْمِلْ بِمَفْعُولٍ مَعَهُ مَضْبُوطٍ مُنَاسِبٍ لِلْمَعْنَى:

1- عُدْنَا مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَ................

2- يَحُجُّ الْمَرْءُ وَ ....

3- يَسِيرُ الْمُؤْمِنُ فِي حَيَاتِهِ وَ ....

س3: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْأَقْوَاسِ:

1- يَسْعَدُ الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ وَ .... (أَبْنَاؤُهُ - أَبْنَائِهِ - أَبْنَاءَهُ)

2- يُحِبُّ الطَّالِبُ الدِّرَاسَةَ وَ................ (الْمُجْتَهِدِينَ - الْمُجْتَهِدُونَ)

3- أَتَنَزَّهُ دَائِمًا وَ ....أَصَحَابِي. (أَعَزُّ - أَعَزَّ - أَعَزِّ)

س4: اجْعَلْ كُلًّا مِمَّا يَأْتِي مَفْعُولًا مَعَهُ مَرَّةً، وَمَعْطُوفًا مَرَّةً أُخْرَى فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

الشَّمْسُ	
أَذَانٌ	
الْقَلَمُ	
الشَّيْخُ	

س5: أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: اسْتَيْقَظْنَا وَالْأَذَانَ:

اسْتَيْقَظْنَا	اسْتَيْقَظ: فِعلٌ .... مَبْنِيٌّ عَلَى .... لِاتِّصَالِهِ

	.... وَنَا ضَمِيرٌ .... مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ .... فَاعِلٍ
وَ	وَاوُ ....
الْأَذَانَ	.... مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ ....

س6: أَعْرِبْ مَا بَعْدَ الْوَاوِ بِكُلِّ وَجْهٍ مُمْكِنٍ فِي كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

أ- هَرَبَ الْقَائِدُ وَالْجُنُود.

ب- ذَاكَرْتُ وَاللَّيْل.

جـ- تَبَارَزَ الْجُنْدِيُّ وَالْعَدُوّ.

الْجُنُود	
الْجُنُود	
اللَّيْل	
الْعَدُوّ	

س7: اضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ ضَبْطًا صَحِيحًا:

من عَمَّر ظاهره باتّباع السّنةِ، وباطنه بدوام المراقبةِ، وغض بصره عن المحارم، وكفّ نفسه عن الشّهوات، وأكل مِنَ الحلال، لَمْ تخطئ فراسته، فإن الله سبحانه يجزي العبد من جنس عملِهِ، فمن غضّ بصره عن المحارم عوّضه الله سبحانه إطلاق بصيرته.

***

خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا.

(وأما خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ).

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي تُوَضِّحُ نَوْعَ خَبَرِ كَانَ وأخواتِهَا.

ج: خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا يَكُونُ مُفْرَدًا، أَوْ جُمْلَةً، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ، وَإِلَيْكَ بَيَانَ ذَلِكَ:

م	الْأَمْثِلَةُ	صُورَةُ الْخَبَرِ	عَلَامَةُ النَّصْبِ
1	﴿لَيْسُواْ سَوَآءً﴾ [آل عمران: ١١٣]	اسْمٌ صَحِيحٌ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
2	﴿فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا﴾ [آل عمران: ١٠٣].	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	
3	﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الدخان: ٣١].	اسْمٌ مَنْقُوصٌ	
4	ظَلَّتِ الْأُمَّهَاتُ رَحِيمَاتٍ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	الْكَسْرَةُ
5	﴿فَٱعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾ [الأنعام: ١٥٢]	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	الألف
6	﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨]	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	الْيَاءُ
7	﴿وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٠].	مُثَنًّى	

8	أَمْسَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخِي فِي اللهِ	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ
9	﴿أَوْ كَانُواْ غُزًّى﴾ [آل عمران: ١٥٦]	اسْمٌ مَقْصُورٌ	
11	﴿أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾ [النحل: ٩٢].	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا
12	﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [سبأ: ٣٣].	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	
13	﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ﴾ [المعارج: ٩]	جَارٌّ وَمَجْرُورٌ	
14	﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا﴾ [التحريم: ١٠].	ظَرْفُ مَكَانٍ	
	صَارَ اللِّقَاءُ عِنْدَ الْمَسَاءِ	ظَرْفُ زَمَانٍ	

س: هَاتِ أَمْثِلَةً لِاسْمِ إِنَّ وَ أَخَوَاتِهَا الظَّاهِرِ.(1)

م	الْأَمْثِلَةُ	صُورَةُ الِاسْمِ	عَلَامَةُ النَّصْبِ
1	﴿لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [الشورى: ١٧].	اسْمٌ مُفْرَدٌ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ

---

(1) (لُغْزٌ) أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: أَنَّ الطِّفْلَ كَرِيم.

أَنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ بِمَعْنَى اشْتَكَى وَتَأَوَّهَ.

الطِّفْلُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

الْكَافُ: حَرْفُ جَرٍّ

رِيمٍ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْكَافِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

2	﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [يونس: ٦٢]	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	
3	إِنَّ السَّاعِيَ عَلَى الْيَتِيمِ مَأْجُورٌ	اسْمٌ مَنْقُوصٌ	
4	﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [هود: ١١٤]	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	الْكَسْرَةُ
5	لَعَلَّ الْمُسْلِمَيْنِ يَتَصَالَحَانِ	مُثَنًّى	الْيَاءُ
6	﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الحجر: ٤٥]	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	
7	﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [يوسف: ٨]	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	الْأَلِفُ
8	﴿إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٣]	اسْمٌ مَقْصُورٌ	الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ
9	﴿إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ [هود: ٦١]	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	
10	﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٠٩]	اسْمُ إِشَارَةٍ	فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا
11	﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤]		

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَمْثِلَةً لِاسْمِ إنَّ أَوَ أَخَوَاتِهَا الْمُضْمَرِ:

م	الْأَمْثِلَةُ	صُورةُ الِاسْمِ	علامةُ الرَّفْعِ
1	﴿وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ﴾ [هود: ٧٩].	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ	ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا
2	﴿إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٢٩]		
3	﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٦].		
4	﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الحجر: ٤٩].		
5	﴿رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا﴾ [آل عمران: ١٦]		
6	﴿وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [القصص: ٨٢]		
7	﴿إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ﴾ [الحجر: ٦٠].		
8	﴿وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [الحجر: ٧٩].		
9	﴿وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾ [هود: ١١٠]		
10	﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ [الصافات: ٤٩].		

***

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: اِسْتَخْرِجْ مِمَّا يَلِي خَبَرَ الْفِعْلِ النَّاسِخِ وَأَعْرِبْهُ.

* قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الزمر:58- ٥٩].

* قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [النحل: ٥٨].

* قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا﴾ [طه: ٩٧].

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا" (1)

* قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ" (2)

* حَكَى الشَّافِعِيُّ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ: كُنْتُ أَتَصَفَّحُ الْوَرَقَةَ بَيْنَ يَدَيِّ الْإِمَامِ

---

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (118).

(2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (15)، وَمُسْلِمٌ (44).

مَالِكٍ تَصَفُّحًا رَقِيقًا - يَعْنِي فِي مَجْلِسِ الْعِلْمِ - هَيْبَةً لِئَلَّا يَسْمَعَ وَقْعَهَا!

* قَالَ الْمُتَنَبِّي:

وَلَيْسَ مَصِيرُهُنَّ إِلَيْكَ شَيْئًا ... وَلَا فِي صَوْنِهِنَّ لَدَيْكَ عَابُ

* قَالَ ابْنُ زَيْدُونَ:

أَضْحَى الزَّمَانُ نَهَارُهُ كَافُورَةٌ ... وَاللَّيْلُ مِسْكٌ مِنْ خِلَالِكَ عَاطِرُ

* قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبِيتُ نَجِيًّا لِلْهُمُومِ كَأَنَّمَا ... خِلَالَ فِرَاشِي جَمْرَةٌ تَتَوَهَّجُ

* قَالَ الْمُتَنَبِّي:

وَقَدْ خُفِّفَتْ لَكَ الرَّايَاتُ فِيهِ ... فَظَلَّ يَمُوجُ بِالْبِيضِ الْحِدَادِ

* قَالَ عَلِيٌّ الْجَارِمُ:

لَيْسَ لِلْبِنْتِ فِي السَّعَادَةِ حَظٌّ ... إِنْ تَنَاءَى الْحَيَاءُ عَنْهَا وَوَلَّى

* إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ وَلَمْ تَكُ ذَا نَدًى ... فَأَنْتَ إِذًا وَالْمُقْتِرُونَ سَوَاءُ

س2: أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ الْخَبَرِ الْمَحْذُوفِ وَاضْبِطْ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ:

1- بَاتَ الْمَرِيضُ .... فَأَضْحَى .... بِفَضْلِ اللهِ.

2- كَانَتِ الرِّيحُ .... فَأَطْفَأَتِ الْمِصْبَاحَ.

3- أَمْسَى الْحَقْلُ .... بِالزَّرْعِ النَّاضِرِ.

س3: احْذِفْ (كَانَ) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ:

1- أَصْبَحَ الْعَرَبُ أَحْرَارًا.

....

2- أَمْسَى الْجُنْدِيَّانِ مُسْتَعِدَّيْنِ لِلْقِتَالِ.

....

3- أَضْحَى الطَّالِبُ مُرْتَقِبًا النَّجَاحَ.

....

4- بَاتَ الْأَعْدَاءُ مُنْهَزِمِينَ.

....

5- مَازَالَتِ الْأُمَّهَاتُ رَحِيمَاتٍ .

....

6- صَارَ أَخُوكَ ذَا عِلْمٍ.

....

س4: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ اسْمِ الْحَرْفِ النَّاسِخِ.

* قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ١٧].

* قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [يوسف: ١٠٠].

* قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾﴾ [طه:43- ٤٤].

* **قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ مَاذَا تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا" (1)**

* **قَالَ الشَّاعِرُ:**

---

(1) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (2742).

وَمَا أَكْثَرَ الْإِخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ   وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَـــــاتِ قَلِيلٌ

س5: اجْعَلِ الْخَبَرَ الْمُفْرَدَ جُمْلَةً فِيمَا يَلِي:

1- أَصْبَحَ الْعَامِلُ مُتَصَبِّبَ الْعَرَقِ مِنْ تَعَبِهِ.

....

2- إِنَّ الْمَرِيضَ صَابِرٌ.

....

3- ظَلَّ الْغُبَارُ ثَائِرًا.

....

4- لَعَلَّ أَخَاكَ مُتَفَوِّقٌ.

....

س6: ضَعْ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَلِي الْمَطْلُوبَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

1- كَانَتِ الطَّالِبَتَانِ .... (خَبَرًا مُفْرَدًا)

2- كَأَنَّ الْجَهْلَ .... (خَبَرًا جُمْلَةً اسْمِيَّةً)

3- أَصْبَحَتِ الطُّرُقُ .... (خَبَرًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً)

4- إِنَّ الشَّمْسَ .... (خَبَرًا ظَرْفًا)

5- بَاتَتِ الْمَعَامِلُ .... (خَبَرًا جَارًّا وَمَجْرُورًا)

س7: أَعْرِبِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ:

لَيْسَ الطَّالِبُ قَائِمًا .

لَيْسَ	.... مَاضٍ نَاقِصٌ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ....

الطَّالِبُ	.... لَيْسَ ....، وَعَلَامَةُ ....
قَائِمًا	.... لَيْسَ ....، وَعَلَامَةُ ....

لَعَلَّ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَجْتَمِعُوا:

لعلَّ	.... نَاسِخٌ
الْمُسْلِمِينَ	.... لَعَلَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ ....؛ لِأَنَّهُ ....
أَنْ	حَرْفُ ....
يَجْتَمِعُوا	يَجْتَمِعُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ ....، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ ....؛ لِأَنَّهُ مِنَ .... وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ .... مَبْنِيٌّ عَلَى فِي مَحَلِّ .... فَاعِلٍ. وَجُمْلَةُ (يَجْتَمِعُوا) فِي مَحَلِّ .... خَبَرِ ....

س8: اضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ ضَبْطًا صَحِيحًا:

قد يكون العجز عن تحمّل مشاقّ ومتاعب الطريق إِلَى الله هُوَ السّبب فِي استعجال بعض السّائرين، ذَلِكَ أن بعضا مِنَ العاملين يملك جرأة، وشجاعة، وحماسا لعمل وقتي، لكنّه لَا يملك القدرة عَلَى التّحمل لزمن طويل، مَعَ أن الرّجولة الحقة هِيَ الَّتِي يَكُونُ معها صبر وجلد وتحمل ومثابرة وجدّ واجتهاد حَتَّى تنتهي الحياة.

***

.الْمَنْصُوبُ بِالتَّبَعِيَّةِ .

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْمَنْصُوبِ بِالتَّبَعِيَةِ.

ج: 1- التَّوْكِيدُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا ﴾

[يس: ٣٦]

خَلَقَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ
الْأَزْوَاجَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
كلَّهَا	كُلَّ: تَوْكِيدٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ. وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

* الرَّسُولُ ﷺ: "كَانَ إِذَا رَاعَهُ شَيْءٌ قَالَ: **اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ**" (1) تَوْكِيدٌ مَنْصُوبٌ.

2- **النَّعْتُ**: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ ﴾ [المؤمنون: ٤٦].

كَانُوا	كَانَ: فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَالْوَاوُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رِفْعِ اسْمِ كَانَ
قَوْمًا	خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

---

(1) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي "**الْكُبْرَى**" (10493)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "**صَحِيحِ الْجَامِعِ**" (4728).

عَالِينَ	نَعْتٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ

ومِثَالُ الجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ الْوَاقِعَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ نَعْتٍ:

قَوْلُ الْفَرَزْدَق:

إنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

دعائمه	دَعَائِمُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
أَعَزُّ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَالْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ مِنَ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ فِي مَحَلِّ نَصِبِ نَعْتٍ لِبَيْتٍ

وَمِثَالُ الجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ الْوَاقِعَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ نَعْتٍ:

قَوْلُ حَافِظٍ إِبْرَاهِيمَ:

لَعَلَّ فِي أُمَّةِ الْإِسْلَامِ نَابِتَةً تَجْلُو لِحَاضِرِهَا مِرْآةَ مَاضِيهَا

تَجْلُو	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مستَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هِيَ. وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ نَعْتٍ لِنَابِتَةٍ

س: اذْكُرْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلنَّعْتِ الْمَنْصُوبِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى:

م	الْأَمْثِلَةُ	صُورَةُ النَّعْتِ	عَلَامَةُ النَّصْبِ

1	﴿ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ ﴾ [التوبة: ٤٢]	اسْمٌ مُفْرَدٌ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
	﴿ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ﴾ [الإسراء: ٣٩].	مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْف	
2	﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ ﴾ [الكهف: ٣١].	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	
3	﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴾ [البقرة: ٩٩].	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	
4	﴿ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾ [البلد: 15، 16]	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	الْأَلِفُ
5	﴿ وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ ﴾ [المؤمنون: ٤٦]	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	الْيَاءُ
6	﴿ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ ﴾ [سبأ: ١٦]	مُثَنًّى	
7	﴿ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴾ [طه: ٢٢].	اسْمٌ مَقْصُورٌ	الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ
8	﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ ﴾ [الأعراف: ٣٢].	اسْمٌ مَوْصُولٌ	مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ

س: اذْكُرْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَمْثِلَةً لِلنَّعْتِ الَّذِي يَكُونُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ

1	﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ ﴾ [التحريم: ٦].	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
2	﴿ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيۡنِ يَقۡتَتِلَانِ ﴾ [القصص: ١٥].	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	
3	﴿ قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [المائدة: ٦٠].	شِبْهُ جُمْلَةٍ	

نَعْتُ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ بِالْكَسْرَةِ:

عَرَفْتَ فِي أَوَائِلِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ النَّصْبَ يَكُونُ فِي الْأَصْلِ بِالْفَتْحَةِ، وَأَنَّ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمَ فَقَطْ هُوَ الَّذِي يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ. فَإِذَا وَصَفْتَ هَذَا الِاسْمَ فَلَابُدَّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الْأَصْلِ، وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمَ هُوَ النَّعْتُ لِمَنْصُوبٍ بِالْفَتْحَةِ.

فَإِذَا قُلْتَ: **زَرَعْنَا مِسَاحَاتٍ وَاسِعَةً.**

كَانَتْ كَلِمَةُ (مِسَاحَاتٍ) مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا بِالْكَسْرَةِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ.

أَمَّا كَلِمَةُ (وَاسِعَةً) فَهِيَ نَعْتٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا حَتَّى تُنْصَبَ بِالْكَسْرَةِ.(1)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖ ﴾ [البقرة: 184].

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْمَرَارِ بْنِ مُنْقِذ:

---

(1) يَكْثُرُ الْخَطَأُ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ حِينَ يَكُونُ الْمَوْصُوفُ مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ وَصِفَتُهُ مَنْصُوبَةٌ بِالْكَسْرَةِ، أَوِ الْعَكْسِ.

فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ عَطَاءَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَا

وَقَوْلُ الْمُتَنَبِّي:

كَأَنَّ القِسِيَّ الْعَاصِيَاتِ تُطِيعُهُ هَوى أَوْ بِهَا فِي غَيْرِ أَنْمُلِهِ زُهْدُ

نَعْتُ الْأَسْمَاءِ الْمَجْرُورَةِ بِالْفَتْحَةِ:

إِذَا كَانَ الِاسْمُ مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ، فَإِنَّ وَصْفَهُ لَا يُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ مِثْلُهُ، وَإِنَّمَا يُجَرُّ بِالْعَلَامَةِ الْعَادِيَّةِ حَسَبَ حَالَتِهِ.

فَإِذَا قُلْتَ: **صَلَّيْتُ فِي مَسَاجِدَ كَثِيرَةٍ.**

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾ [التوبة: 25].

جُرَّتْ كَلِمَةُ (مَسَاجِدَ وَمَوَاطِنَ) بِالْفَتْحَةِ؛ لِأَنَّهَا مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ.

أَمَّا كَلِمَةُ (كَثِيرَةٍ) فَلَا تُجَرُّ إِلَّا بِالْكَسْرَةِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ.

4- **الْعَطْفُ وَالْبَدَلُ:** فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ [المؤمنون: ٤٥].

ثُمَّ	حَرْفُ عَطْفٍ
أَرْسَلْنَا	أَرْسَلْ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَ(نا) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ
مُوسَى	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ
وَأَخَاهُ	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ أَخَا: مَعْطُوفٌ عَلَى مُوسَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ

	إِلَيْهِ.
هَارُونَ	بَدَلٌ مِنْ (أَخَا) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَمِثَالُ الْعَطْفِ الْمَنْصُوبِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢٢].

وَمِثَالُ الْبَدَلِ الْمَنْصُوبِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا﴾ [النحل: ٧٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ﴾ [النحل: ٧٦].

عَبْدًا	بَدَلٌ مِنْ (مَثَلًا) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
رَجُلَيْنِ	بَدَلٌ مِنْ (مَثَلًا) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُثَنًّى

* وَقَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ **"اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ"** (1)

س: **اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْعَطْفِ الْمَنْصُوبِ.**

ج:

م	الْأَمْثِلَةُ	صُورَةُ الْمَعْطُوفِ	عَلَامَةُ النَّصْبِ

(1) **صَحِيحٌ**: أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (341/4)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي **"صَحِيحِ الْجَامِعِ"** (1077).

1	﴿تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الأنعام: ٦٣]	اسْمٌ مُفْرَدٌ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
2	﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ﴾ [الأعراف: ٥٤].	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	
	رَأَيْتُ الْجَانِيَ وَالْمُحَامِيَ	اسْمٌ مَنْقُوصٌ	
3	﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [التوبة: ٧٢].	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	الْكَسْرَة
4	﴿قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف: ١١١]	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	الْأَلِفُ
5	﴿ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران: ١٧].	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	الْيَاءُ
6	﴿يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾ [التوبة: ١٢٦].	مُثَنًّى	
7	﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ [البقرة: ٥٧]	اسْمٌ مَقْصُورٌ	الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ
8	﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦]	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	

***

تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ لِمُرَاجَعَةِ الْمَنْصُوبَاتِ .

س1: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

1- فِي الْجُمْلَةِ (وَقَفْتُ احْتِرَامًا لِوَالِدَيَّ) تُعْرَبُ كَلِمَةُ (احْتِرَامًا):

1- مَفْعُولًا فِيهِ 2- مَفْعُولًا مُطْلَقًا 3- مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ

2- فِي الْجُمْلَةِ (سِرْتُ وَظَلَامَ اللَّيْلِ) تُعْرَبُ كَلِمَةُ - ظَلَامَ -:

1- مَفْعُولًا مَعْهُ 2- مَعْطُوفًا

3- فِي الْجُمْلَةِ (حَضَرَ مُحَمَّدٌ رَاكِبًا) تُعْرَبُ كَلِمَةَ (رَاكِبًا):

1- حَالًا مَنْصُوبًا 2- صِفَةً مَنْصُوبَةً 3- مَفْعُولًا بِهِ.

4- فِي الْجُمْلَةِ (مَا حَضَرَ رَجُلٌ إِلَّا مُحَمَّد) تُعربُ كَلِمَةَ (مُحَمَّد):

1- إِعْرَابًا وَاحِدًا: وَهُوَ، أَنَّهَا مُسْتَثْنًى مَنْصُوبٌ .

2- إِعْرَابَيْنِ: بَدَلًا وَمُسْتَثْنًى مَنْصُوبًا.

3- إِعْرَابًا وَاحِدًا: حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.

5- فِي الْجُمْلَة (مَا قَابَلْتُ إِلَّا عَلِيًّا)، نُعْرِبُ كَلِمَةَ (عَلِيًّا):

1- مُسْتَثْنَى مَنْصُوبًا 2- مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا.

6- فِي الْجُمْلَةِ (حَضَرَ الطُّلَابُ غَيْرَ طَالِب) نُعْرِبُ كَلِمَةَ (طَالِب):

1- مُسْتَثْنَى مَنْصُوبًا 2- مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا.

7- فِي الْجُمْلَة (هَرَبَ جُنُودُ الْعَدُوِّ خَلَا الْمُصَاب) تُعْرَبُ كَلِمَة (الْمُصَاب):

1- مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا لِخَلَا 2-اسْمًا مَجْرُورًا بْخَلَا 3-كُلٌّ مَا سَبَقَ

8- نَوْعُ الْمُنَادَى فِي الْجُمْلَةِ: يَا مُسْلِمِينَ افْهَمُوا دِينَكُمْ حَقَّ الْفَهْمِ:

1- مُنَادَى عَلَمٌ مُفْرَدٌ 2- مُنَادَى نَكِرَةٌ مَقْصُودَةٌ 3- مُنَادَى نَكِرَةٌ غَيْرَ مَقْصُودَةٍ

9- يُحْذَفُ حَرْفُ النِّدَاءِ كَثِيرًا ويَكُونُ مُقَدَّرًا وَيَبْقَى إِعْرَابُ أُسْلُوبِ النِّدَاءِ كَمَا هُوَ:

1- صَوَابٌ 2- خَطَأٌ

10- إِعْرَابُ كَلِمَةِ:(قَدْرًا) فِي الْعِبَارَةِ: "الْعِلْمُ أَرْفَعُ قَدْرًا مِنَ الْمَالِ":

1- تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ 2- حَالٌ مَنْصُوبٌ 3-صِفَةٌ مَنْصُوبَةٌ

11- مَا نَوْعُ التَّمْيِيزِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ: عِنْدِي هِكْتَارٌ نَخْلًا ؟

1- تَمْيِيزُ عَدَدٍ 2- تَمْيِيزُ مِسَاحَةٍ 3- تَمْيِيزُ وَزْنٍ.

12- مَا نَوْعُ الْحَالِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ: افْعَلِ الْخَيْرَ وَأَجْرُكَ عَلَى اللهِ ؟

1- مُفْرَدٌ . 2- جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ. 3- جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ .

س2: اقْرَأِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

أَبُوكَ يُحِبُّكَ حُبًّا عَظِيمًا، وَيُخْلِصُ فِي تَعْلِيمِكَ إِخْلَاصًا كَبِيرًا، فَهُوَ دَائِمًا يَأْمُرُكَ بِفِعْلِ الْخَيْرِ، وَيَنْهَاكَ عَنِ الشَّرِّ، وَيَسْعَى لِأَنْ تَكُونَ رَجُلاً فَاضِلاً فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ، فَاعْمَلْ بِهَذَا،وَاعْلَمْ أَنَّ ذَا الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ مَحْبُوبٌ مِنَ النَّاسِ .

أ- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ:

أَبُوكَ	

يُخْلِصُ	
رَجُلًا	
ذَا	
مَحْبُوبٌ	

ب- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي:

أ- فِعْلَ أَمْرٍ مَبْنِيًّا: ....

ب- مَفْعُولًا مُطْلَقًا: ....

ج- اسْمًا مَبْنِيًّا: ....

د- اسْمًا مُعَرَّفًا: ....

ج- أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِوَضْعِ الْمَطْلُوبِ فِيمَا يَلِي:

1- الطَّالِبَان لَمْ .... إِلَى الْمَدْرَسَةِ . (فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ)

2- .... يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ . (اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ)

3- الْمُسْلِمُونَ .... (خَبَرًا لِلْمُبْتَدَإِ)

4- .... كِتَابُ اللهِ . (اسْمُ إِشَارَةٍ)

د- أَدْخِلْ (كَانَ) مَرَّةً، وَ(إِنَّ) مَرَّةً أُخْرَى عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ غَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

أَبُوكَ ذُو شَجَاعَةٍ عَالِيَةٍ .

كَانَ ....

إِنَّ ....

هـ- اكْتُبْ جُمَلاً تَشْتَمِلُ عَلَى مَا يَلِي:

1- مُنَادًى مُضَافٍ:...

2- مُسْتَثْنًى مَنْصُوبٍ:...

3- حَالٍ مَنْصُوبٍ:...

4- ظَرْفِ زَمَانٍ:...

س3: أَعْرِبِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

1- يُطِيعُ مُحَمَّدٌ أَبَاهُ وَأُمَّهُ طَاعَةً للهِ.

2- قَابَلْتُ صَدِيقِي مَسَاءً مُقَابَلَةً حَسَنَةً.

س4: أَكْمِلِ الْجُمُلَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ الظَّرْفِ الْمُنَاسِبِ:

1- أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ....

2- وَقَفَ الْمُدِيرُ .... الطُّلَابِ .

3- رَأَيْتُ عُصْفُورًا .... الشَّجَرَةِ

4 - زُرْتُ صَدِيقِي .... الْمَاضِيَةَ.

س5: حَوِّلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ إِلَى الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ:

1- هَزَمَ الْمُسْلِمُ الْيَهُودِيَّ . الْجُمْلَةُ:..............................

2- يَضْرِبُ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا. الْجُمْلَةُ:..............................

س6: أَكْمِلِ الْفَرَاغَ التَّالِي بِوَضْعِ الْمَطْلُوبِ:

* ذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ.............................. (حَالٌ)

* كَانَ الْجَوُّ.. (خَبَرُ كَانَ)

* ذُو الْفَضْلِ .... (خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ)

* إِنَّ .... شُجَاعٌ. (اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ)

* حَضَرَ الطُّلَابُ .... (مُسْتَثْنًى)

س7: اضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ:

ليس فِي التّراث الإنسانيّ كلّه شيء يشبه القرآن فِي تقويم الألسنة العربيّة حين تلتوي باللّهجات العاميّة المختلفة، فالّذين يحفظون القرآن الكريم فِي الصّبا، ويكثرون قراءته، ويجودونه أصحّ النّاس نطقا بالعربية، ولهذا اهتمّ

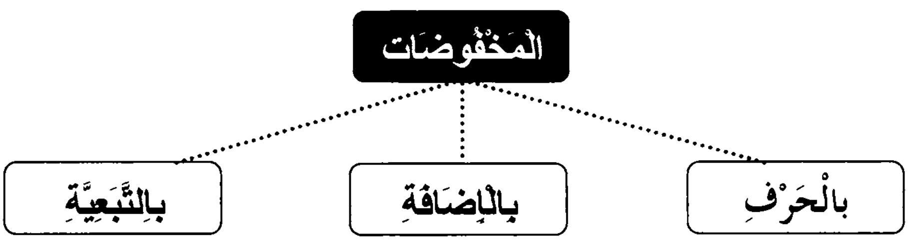
السّابقون بتحفيظ الصِّبية القرآن بعضه أَوْ كلّه، وتجويد قراءته، ويرون فِي ذَلِكَ محافظة على الدين، وتقويما لألسنة الصِّبْية المسلمين.

.الْمَخْفُوضَاتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ .

(الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ).

س: مَا أَقْسَامُ الْمَخْفُوضَاتِ ؟

ج: تَنْقَسِمُ الْمَخْفُوضَاتُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:



س:اذْكُرْ أَنْوَاعَ الْمَخْفُوضَاتِ مَعَ التَّمْثِيلِ لِكُلِّ نَوْعٍ.

ج: أَنْوَاعُ الْمَخْفُوضَاتِ ثَلَاثَةٌ هِيَ:

١- الْمَسْبُوقُ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ.

نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١].

الْمَسْجِدِ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِـــ(مِنْ)،وَ(إِلَى)، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
بِعَبْدِهِ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِـــ (الْبَاءِ)، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

2- المُضَافُ إِلَيْهِ.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَـٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الدخان: ٤٠].

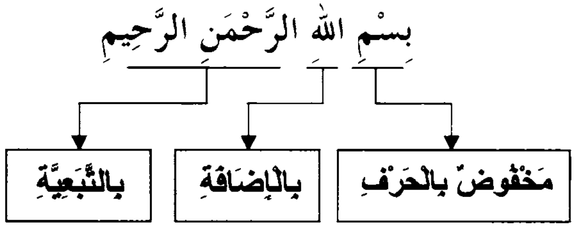
الْفَصْلِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
مِيقَاتُهُمْ	مِيقَاتُ: خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. هُمْ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

3- التَابِعُ لِمَخْفُوضٍ.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١].

أَمِينٍ	نَعْتٌ لِمَقَامٍ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَقَدِ اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْأَنْوَاعُ الثَّلَاثَةُ فِي الْبَسْمَلَةِ



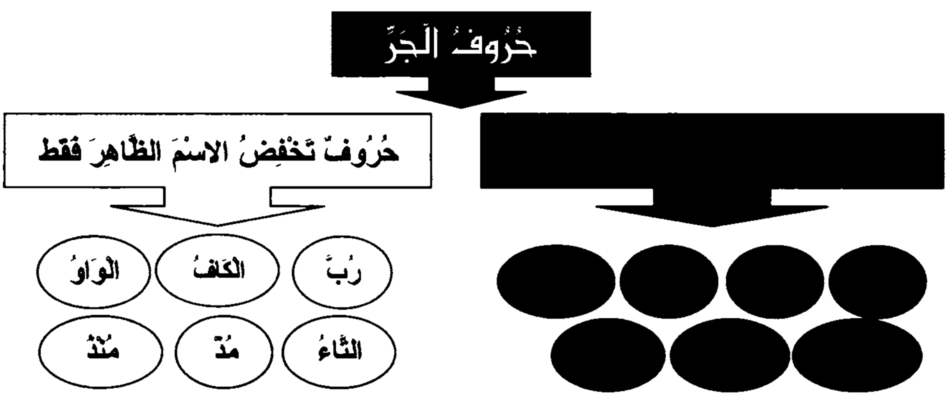
***

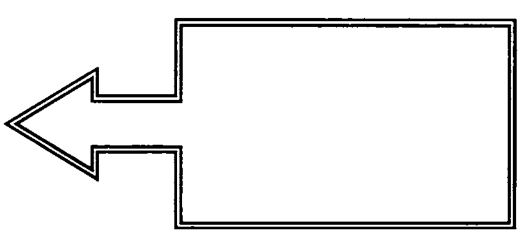
الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ.

"فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ مَا يَخْتَصُّ بِمِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ، وَبِوَاوِ رُبَّ، وَبِمُذْ، وَمُنْذُ".

س: هَلْ كُلُّ حُرُوفِ الْخَفْضِ تَخْفِضُ الضَّمِيرَ؟

ج: لَا، فَهُنَاكَ حُرُوفٌ تَخْفِضُ الِاسْمَ الظَّاهِرَ وَالضَّمِيرَ، وَحُرُوفٌ أُخْرَى لَا تَخْفِضُ إِلَّا الِاسْمَ الظَّاهِرَ فَقَطْ.





س: مَثِّلْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلْحُرُوفِ الَّتِي تَخْفِضُ الِاسْمَ الظَّاهِرَ وَالضَّمِيرَ.(1)

ج:

الْحَرْفُ	الْمِثَالُ
مِنْ	﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ ﴾ [الأحزاب: ٧]
إِلَى	﴿ كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ [إبراهيم: ١].
عَنْ	﴿ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَـٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾ [الأنعام: ١٥٧].
عَلَى	﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾ [المؤمنون: ٢٢]
فِي	﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا ﴾ [البقرة: ٢٠٥].
الْبَاءُ	﴿ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَا ﴾ [يونس: ٢٢].
اللَّامُ	﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ﴾ [النور: ٣٠].

(1) (طُرْفَةٌ) نَحْوِيٌّ وَرَجُلٌ يُلْحِنُ:
قَالَ رَجُلٌ لِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكَاتِبِ: تَأْمُرُ بِشَيْئًا ؟
قَالَ: نَعَمْ بِتَقْوَى اللهِ وَإِسْقَاطِ أَلِفِ شَيْءٍ.

س: مَثِّلْ لِلْحُرُوفِ الَّتِي تَخْفِضُ الِاسْمَ الظَّاهِرَ فَقَطْ.(1)

ج:

الْحَرْفُ	الِاسْمُ الظَّاهِرُ
رُبَّ(2)	أَلَا رُبَّ مَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ "يَا رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (3)
الْكَافُ	﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [النور: ٣٥].
الْوَاوُ	﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ۝١ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۝٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ۝٣ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ۝٤ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ۝٥ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ۝٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧﴾ [الشمس: ١ - ٧].
التَّاءُ	﴿تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ﴾ [النحل: ٥٦].

---

(1) حَكَى الْعَسْكَرِيُّ فِي كِتَابِ التَّصْحِيفِ أَنَّهُ قِيلَ لِبَعْضِهِمْ: مَا فَعَلَ أَبُوكَ بِحِمَارِهِ ؟! فَقَالَ: بَاعِهِ، فَقِيلَ لَهُ:
لِمَ قُلْتَ (بَاعِهِ) ؟!
قَالَ: فَلِمَ قُلْتَ أَنْتَ (بِحِمَارِهِ) ؟!، قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا جَرَرْتُهُ بِالْبَاءِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: فَلِمَ تَجُرُّ بَاؤُكَ وَبَائِي لَا تَجُرُّ؟!

(2) لَا تَجُرُّ إِلَّا الِاسْمَ الظَّاهِرَ الْمُنَكَّرَ لَفْظًا وَمَعْنًى. وَاخْتَلَفَ النَّحْوِيُّونَ فِي مَعْنَاهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَرَى أَنَّهَا تُفِيدُ التَّكْثِيرَ وَيَذْكُرُ دَلِيلًا عَلَى ذَلِكَ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَى أَنَّهَا تُفِيدُ التَّقْلِيلَ وَيَذْكُرُ بَيْتَ الشِّعْرِ الْمَذْكُورَ.
وَقَدْ تُحْذَفُ (رُبَّ) وَيَبْقَى عَمَلُهَا وُجُوبًا، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ بَعْدَ الْوَاوِ.

(3) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (1126).

مُذْ	مَا قَابَلْتُ الْأُسْتَاذَ مُذ يَوْمِ الْجُمْعَةِ
مُنْذُ	مَا رأيتُ خالدًا مُنْذُ يَوْمِ الْخَمِيسِ، وَمَا كَلَّمْتُهُ مُنْذُ شَهْرٍ

س: مَاذَا يَجُرُّ مُذْ وَمُنْذُ؟

ج: يَجُرَّانِ الْأَزْمَانَ الْمَعْدُودَةَ فَقَط.

س: هَلْ يَتَغَيَّرُ مَعْنَى مُذْ وَمُنْذُ ؟

ج: نَعَمْ، يَتَغَيَّرُ مَعْنَاهُمَا عَلَى حَسَبِ زَمَنِ الْمَجْرُورِ بِهِمَا.

1- فَإِذَا كَانَ مَا بَعْدَهُمَا مَاضِيًا، فَهُمَا يَدُلَّانِ عَلَى مَعْنَى (مِنْ) مِثْلُ قَوْلِكَ: مَا اعْتَمَرْتُ مُنْذُ سَنَةٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرِ بنِ أَبِي سَلْمَى:

لِمَنِ الدِّيَـــــارُ بِقُنَّةِ الحِجْرِ ... أَقْوَيْنَ مُذْ حِجَجٍ ومُذْ دَهْرِ(1)

أَيْ: مِنْ حِجَجٍ، وَمِنْ دَهْرٍ.

2- وَإِذَا كَانَ مَا بَعْدَهُمَا حَاضِرًا، فَهُمَا يَدُلَّانِ عَلَى مَعْنَى (فِي) مِثْلُ قَوْلِكَ: لَنْ أَتْرُكَ الْحِفْظَ مُذِ الْيَوْمِ.

س: مَا حُرُوفُ الْقَسَمِ؟(2)

ج: ارْجِعْ إِلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ عَلَامَاتِ الِاسْمِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ ، فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى إِعَادَةِ شَيْءٍ مِنْهَا هُنَا.

---

(1) **الْقُنَّةُ**: أَعْلَى الْجَبَلِ، وَالْحِجْرُ: مَنَازِل.

(2) النُّكْتَةُ اخْتِصَاصُ حُرُوفِ الْقَسَمِ بِالدَّلَالَةِ عَلَى الْقَسَمِ مَعَ الْجَرِّ، بِخَلَافِ بَاقِي حُرُوفِ الْخَفْضِ؛ فَإِنَّهَا جَارَّةٌ، وَلَا تَدُلُّ عَلَى الْقَسَمِ.

س: مَا "وَاوُ رُبَّ" ؟

ج: (وَاوُ رُبَّ) هِيَ: الَّتِي يَتِمُّ حَذْفُ رُبَّ مِنَ الْكَلامِ، وَيَبْقَى عَمَلُهَا (وَهُوَ جَرُّ الِاسْمِ) بَعْدَ وَاوٍ تُسَمَّى (وَاوَ رُبَّ).

ومِثَالُها قَوْلُ امْرِيءِ الْقَيْسِ:

وَلَيْلٍ كَمَوجِ الْبَحْرِ أرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُـــــــومِ لِيَبْتَلِي

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَمْثِلَةً لِلْأَسْمَاءِ الْمَخْفُوضَةِ بِحَرْفِ الْجَرِّ، مُبَيِّنًا عَلَامَةَ الْخَفْضِ.

ج:

م	الْمِثَالُ	صُورَةُ الْمَخْفُوضِ	عَلامَةُ الْخَفْضِ
1	﴿ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [الزمر: ٢٢]	اسْمٌ مُفْرَدٌ	الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ
2	﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة: ١٦].	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	
3	﴿ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ﴾ [النور: ٢٦]	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ	
4	﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ ﴾ [فاطر: ٣٣]	مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ	الْفَتْحَةُ
5	﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ﴾ [الأحزاب: ٤]	مُثَنَّى	الْيَاءُ

6	﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٥]	جَمْعُ مُذَكَّرٍ	
7	﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٣]	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	
8	﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾ [النور: ٦١]	اسْمٌ مَقْصُورٌ	الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ
9	﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى﴾ [طه: ١٨]	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	
10	﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ [النساء: ٢٩]	اسْمٌ مَنْقُوصٌ	

س: وَضِّحْ مَعَانِي حُرُوفِ الْجَرِّ.

ج: مَعَانِي حُرُوفِ الْجَرِّ هِيَ:

الْحَرْفُ	الْمَعْنَى	الْمِثَالُ
	التَّوْكِيدُ	﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [فاطر: ٣]
	الظَّرْفِيَّةُ	﴿إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ﴾ [الجمعة: ٩] ﴿أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [فاطر: ٤٠]
	الْبَدَلُ	﴿أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [التوبة: ٣٨]

مِنْ	ابْتِدَاءُ الْغَايَةِ	﴿مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]
	التَّبْعِيضُ	﴿مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٣]
	بَيَانُ الْجِنْسِ	﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [فاطر: ٣٣]
	بِمَعْنَى (عَنْ)	﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر: ٢٢].
	بِمَعْنَى (عَلَى)	﴿وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ﴾ [الأنبياء: ٧٧]
	بِمَعْنَى (الباء)	﴿يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ [الشورى: ٤٥].
	التَّعْلِيلُ	﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا﴾ [نوح: ٢٥]
إِلَى	انْتِهَاءُ الزَّمَانِ	﴿ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧]
	انْتِهَاءُ الْمَكَانِ	﴿قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٤٣]
عَنْ	بِمَعْنَى (مِنْ)	﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ﴾ [الشورى: ٢٥]
	بِمَعْنَى (عَلَى)	﴿وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ﴾ [محمد: ٣٨]
	الْبَدَلِيَّةُ	﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ [البقرة: ٤٨]
	التَّعْلِيلُ	﴿إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ [التوبة: ١١٤]
	الِاسْتِعْلَاءُ	﴿لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ﴾ [الزخرف: ١٣]

عَلَى	الظَّرْفِيَّةُ	﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ [القصص: ١٥]
	بِمَعْنَى (مَعَ)	﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ [الإنسان: ٨]
	بِمَعْنَى (مِنْ)	﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ [المطففين: ٢]
	بِمَعْنَى (الْبَاء)	﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾ [الأعراف: ١٠٥]
فِي	الظَّرْفِيَّةُ الْمَكَانِيَّةُ	﴿ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ [الأعراف: ٢٤]
	بِمَعْنَى (عَلَى)	﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ ﴾ [طه: ٧١]
	الْمُصَاحَبَةُ	﴿ قَالَ ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم ﴾ [الأعراف: ٣٨]
	التَّعْلِيلُ	﴿ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ﴾ [يوسف: ٣٢]
	بِمَعْنَى (إِلَى)	﴿ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾ [إبراهيم: ٩]
رُبَّ	التَّكْثِيرُ	" رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (1)
	التَّقْلِيلُ	رُبَّ ضَارَّةٍ نَافِعَةٍ
	التَّعْلِيلُ	﴿ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ ﴾ [البقرة: ١٩٨]

(1) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ.

الْكَافُ	التَّشْبِيهُ	﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ [البقرة: ١٧]
	التَّأْكِيدُ	﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]
اللَّامُ	بِمَعْنَى (فِي)	﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧]
	بِمَعْنَى (بَعْدَ)	﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾ [الإسراء: ٧٨]
	الْمِلْكِيَّةُ	﴿لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [لقمان: ٢٦].
	التَّعْلِيلُ	﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [العاديات: ٨].
	التَّعَدِّي	﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ [البروج: ١٦].
	الِانْتِهَاءُ	﴿كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الرعد: ٢].
	بِمَعْنَى (عَلَى)	﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ [الإسراء: ١٠٩]
حَتَّى	الِانْتِهَاءُ	﴿سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥].
الْوَاوُ	الْقَسَمُ	﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ﴾ [الفجر: ٣]
التَّاءُ	الْقَسَمُ	﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ﴾ [الأنبياء: ٥٧]
	الظَّرْفِيَّةُ	﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ [آل عمران: ١٢٣]
	الْإِلْصَاقُ	أَمْسَكْتُ بِزَيْدٍ
	الِاسْتِعَانَةُ	﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]
	السَّبَبِيَّةُ	﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٥٤]

الْبَاءُ	الْمُصَاحَبَةُ	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ ﴾ [النساء: ١٧٠]
	الْمُقَابَلَةُ	﴿ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: ٣٢]
	الْمُجَاوَزَةُ	﴿ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾ [الفرقان: ٥٩].
	الِاسْتِعْلَاءُ	﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾ [آل عمران: ٧٥]
	التَّبْعِيضُ	﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ [الإنسان: ٦]
	الْغَايَةُ	﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ ﴾ [يوسف: ١٠٠]
	الْقَسَمُ	أُقْسِمُ بِاللهِ لَتَفْعَلَنَّ
	الْبَدَلُ	﴿ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ﴾ [البقرة: ٦١]

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1:* عَرَضَ أَبُو دلَامَةَ لِيَزِيدَ بِنِ مَزْيَدٍ الشَّيْبَاني وَهُوَ قَادِمٌ مِنْ سِجِسْتَانَ، فَأَخَذَ بِعَنَانِ فَرَسِهِ، وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدَ الْعَرَبِ، لَقَدْ قُلْتُ فِيكَ شِعْرًا وَأَنْشَدَ:

إِنِّي نَذَرْتُ لَئِنْ رَأَيْتُكَ سَالِمًا … بِقُرَى الْعِرَاقِ وَأَنْتَ ذُو وَفْرِ

لَتُصَلِّيَنَّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ … وَلَتَمْلَأَنَّ دَرَاهِمًا حِجْرِي

فَقَالَ لَهُ: أَمَّا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَّا الدَّرَاهِمُ فَإِلَى أَنْ أَرْجِعَ إِنْ شَاءَ اللهُ.

فَقَالَ لَهُ: لَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا، لَا فَرَّقَ اللهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ فِي الْجَنَّةِ، فَاقْتَرَضَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ وَصَبَّهَا فِي حِجْرِهِ حَتَّى أَثْقَلَتْهُ.

1- فِي النَّادِرَةِ طَائِفَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ فَعَيِّنْهَا.

حُرُوفِ الْجَرِّ هِيَ:

....

....

2- فِي النَّادِرَةِ وَقَعَ أَحَدُ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَمَحَلِّ نَصْبٍ، فَعَيِّنْهُ وَبَيِّنْ إِعْرَابَهُ فِي حَالَةِ النَّصْبِ وَحَالَةِ الْجَرِّ.

الضَّمِيرُ	إِعْرَابُهُ

3- وَرَدَ فِي النَّادِرَةِ فِعْلَانِ مُضَارِعَانِ فَعَيِّنْهُمَا، وَبَيِّنْ أَمُعْرَبَانِ هُمَا أَمْ مَبْنِيَّانِ، وَمَا نَوْعُ بِنَائِهِمَا ؟

الْفِعْلُ	حَالَتُهُ

4- وَرَدَ فِي النَّادِرَةِ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فَعَيِّنْهُ وَأَعْرِبْهُ.

الِاسْمُ	إِعْرَابُهُ

س2: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الِاسْمِ الْمَجْرُورِ فِيمَا يَأْتِي:

1- ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ [يوسف: ٢٠].

2- ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١١٠].

3- ﴿ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة:1].

4- ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ [النساء: ٣٢].

5- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ

وَإِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء: ١٧٠]

* "لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا" (1)

6- **قَالَ حَكِيمٌ**: يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِزَمَانِهِ، حَافِظًا لِلِسَانِهِ، مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ.

7- **قَالَ الرَّشِيدُ لِمُؤَدِّب وَلَدِهِ الْأَمِين**: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ دَفَعَ إِلَيْكَ مُهْجَةَ نَفْسِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ، فَصَيِّرْ يَدَكَ عَلَيْهِ مَبْسُوطَةً، وَطَاعَتَهُ لَكَ وَاجِبَةً، فَكُنْ لَهُ بِحَيْثُ وَضَعَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، أَقْرِئْهُ الْقُرْآنَ، وَعَرِّفْهُ الْأَخْبَارَ وَرَوِّهِ الْأَشْعَارَ، وَعَلِّمْهُ السُّنَنَ، وَامْنَعْهُ مِنَ الضَّحِكِ إِلَّا فِي أَوْقَاتِهِ، وَلَا تَمُرَّنَّ بِكَ سَاعَةٌ إِلَّا وَأَنْتَ مُغْتَنِمٌ فَائِدَةً تُفِيدُهُ إِيَّاهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُحْزِنَهُ فَتُمِيتَ ذِهْنَهُ، وَلَا تُمْعِنْ فِي مُسَامَحَتِهِ؛ فَيَسْتَحْلِي الْفَرَاغَ وَيَأْلَفَهُ.

8- جَلِيسُ السُّوءِ كَالْفَحْمِ إِنْ لَمْ يَحْرِقْكَ بِنَارِهِ، نَالَ مِنْ ثِيَابِكَ بِسَوَادِ دُخَّانِ.

9- **قَالَ عَوْنُ بنُ عِمَارَةَ: سَمِعْتُ هِشَامًا الدستوائي يَقُولُ**: وَاللهِ مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ: إِنِّي ذَهَبْتُ يَوْمًا قَطْ أَطْلُبُ الْحَدِيثَ أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَاللهِ وَلَا أَنَا، فَقَدْ كَانَ السَّلَفُ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ للهِ فَنَبُلُوا. نَسْأَلُ اللهَ النَّجَاةَ وَالْعَفْوَ.

10- رُبَّ عَابِدٍ جَاهِلٍ، وَرُبَّ عَالِمٍ فَاجِرٍ.

11- رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً.

---

(1) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (972).

12- **قَالَ الْفُضَيْلُ**: مَنِ اسْتَوْحَشَ مِنَ الْوَحْدَةِ، وَاسْتَأْنَسَ بِالنَاسِ، لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الرِّيَاءِ، لَاحَجَّ وَلَاجِهَادَ أَشَدُّ مَنْ حَبْسِ اللِّسَانِ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَشَدَّ غَمًّا مِمَّنْ سَجَنَ لِسَانَهُ

13-**قَالَ يَحْيَى بنُ مُعَاذٍ**: الْقُلُوبُ كَالْقُدُورِ تَغلِي بِمَا فِيهَا، وَأَلْسَنَتُهَا مَغَارِفُهَا، فَانْظُرْ إِلَى الرَّجُلِ حِينَ يَتَكَلَّمُ، فَإِنَّ لِسَانَهُ يَغْتَرِفُ لَكَ مِمَّا فِي قَلْبِهِ: حُلْوٌ، حَامِضٌ، عَذْبٌ، أُجَاجٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ، وَيُبَيِّنُ لَكَ طَعْمَ قَلْبِهِ اغْتِرَافُ لِسَانِهِ

س3: ضَعْ مَكَانَ النُّقَطِ حَرْفَ جَرٍّ مُنَاسِبًا فِيمَا يَلِي:

أ- ابْتَعِدْ .... صُحْبَةِ الْأَشْرَارِ.

ب- اسْتَعِذْ .... رَبِّكَ الْعَظِيمِ الْقَهَّارِ.

ج- كُنْ بَارًّا .... الْوَالِدَيْنِ، وَمُطِيعًا .... هُمَا.

د- حَافِظْ.......... مَشَاعِرِ إِخْوَانِكَ.

هـ - لَا تَكُنْ .... الشَّبَابِ الْفَاسِدِ..........خُلُقِهِ.

و- .... صَدِيقٍ وَفِيٍّ كَانَ أَوْفَى مِنْ شَقِيقٍ.

س4: أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: وَاللهِ سَيَنْتَصِرُ الْمُسْلِمُونَ:

الْوَاوُ	حَرْفُ ....
اللهِ	اسْمُ الْجَلَالَةِ اسْمٌ ....، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ............
السِّينُ	حَرْفُ ....
ينتصر	.... مضارع ....، وعلامة رفعه ....

المسلمون	.... مرفوع، وعلامةرفعه ....؛ لِأَنَّهُ ....

س5: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

1- وَلَرُبَّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ بِهَا الْفَتَى ذَرْعًا وَعِنْدَ اللهِ مِنْهَا الْمَخْرَجُ

4- الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ.

نَازِلَةٍ	
الْفَتَى	
الدَّاعِي	
إِلَى	
الْخَيْرِ	
كَفَاعِلِهِ	

س: اضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ:

قال رجل لطاووس: أوصني، قال: أوصيك أن تحبّ الله حبّا حتّى لا يكون شيء أحبّ إليك منه، وارج الله رجاء يحول بينك وبين ذلك الخوف، وارض للنّاس ما ترضى لنفسك.

بالحب والذّل تتم العبادة، فاجمع في قلبك محبة الله مع تمام الذّل والخضوع له، واعلم أنّ الخلق منذ خلقوا ما زالوا مسافرين، وليس لهم حط عن رحالهم إلا في الجنّة أو النّار.

والعاقل يعلم أنّ السّفر مبنيّ على المشقّة وركوب الأخطار، ومن المحال أن يطلب فيها نعيما ولذة وراحة بال، إنما ذلك بعد انتهاء السّفر، ومن المعلوم

أنَّ المسافر عند كل وطأة قدم، أو آنّة من آنّات السّفر، لابدّ أن يكون مستشعرا أنّه مسافر من تهيئة الزّاد الموصّل، وإذا نام أو استراح فهو على قدم الاستعداد لمواصلة السّير.

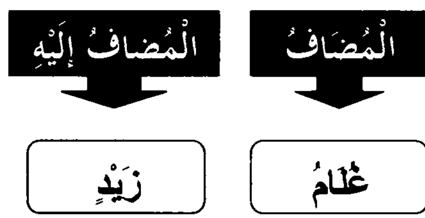
الْمَخْفُوضُ بِالْإِضَافَةِ[1].

(وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالْإِضَافَةِ، فَنَحْوَ قَوْلِكَ: "غُلَامُ زَيْدٍ" وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، وَمَا يُقَدَّرُ بِمِنْ؛ فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ نَحْوَ: "غُلَامُ زَيْدٍ" وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِمِنْ، نَحْوَ: "ثَوْبُ خَزٍّ" وَ "بَابُ سَاجٍ" وَ"خَاتَمُ حَدِيدٍ").

س: مَا الْإِضَافَةُ لُغَةً وَاصْطِلاحًا ؟

ج: **لُغَةً**: **الْإِسْنَادُ**: تَقُولُ: أَضَفْتُ ظَهْرِي لِلْحَائِطِ، إِذَا أَسْنَدْتُهُ.

اصْطِلاحًا: هِيَ نِسْبَةُ اسْمٍ إِلَى آخَرَ تُوجِبُ لِلثَّانِي الْجَرَّ دَائِمًا.



وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ (مُضَافًا)[2]، وَالثَّانِي (مُضَافًا إِلَيْهِ)، وَيَكُونُ بَيْنَهُمَا حَرْفُ جَرٍّ مُقَدَّرٌ (**اللَّامُ**، أَوْ **مِنْ**، أَوْ **فِي**).

س: هَاتِ مِثَالًا تُوَضِّحُ بِهِ مَا تَقُولُ.

ج: لَوْ قُلْتَ: (قَرَأْتُ مُجَلَّدًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ) لَمَا عَرَفَ السَّامِعُ حَقِيقَةَ الْمُجَلَّدِ الَّذِي قَرَأْتَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ؛ لِأَنَّ (مُجَلَّدًا) نَكِرَةٌ.

---

(1) الْمَخْفُوضُ بِالْمُضَافِ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ لَا بِهَا؛ لِأَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّ الْخَافِضَ لِلْمُضَافِ إِلَيْهِ هُوَ الْمُضَافُ. "**التُّحْفَةُ الْوَصَابِيَّةُ**" (248).

(2) الْمُضَافُ يُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.

لَكِنَّكَ إذَا أَرَدْتَ إزَالَةَ الْإِبْهَامِ عَنِ الْمُجَلَّدِ الَّذِي قَرَأْتَهُ، نَسبْتَ الْمُجَلَّدَ إلَى السِّيرَةِ مَثَلًا، وَقُلْتَ: قَرَأْتُ مُجَلَّدَ السِّيرَةِ.

فَإِنَّ نِسْبَةَ شَيْءٍ إلَى آخَرَ بقَصْدِ إزَالَةِ الْإِبْهَامِ عَنْهُ وَتَحْدِيدِهِ فِي ذِهْنِ السَّامِعِ تُدْعَى إِضَافَةً، وَإِنَّ الْإِضَافَةَ تَتَأَلَّفُ مِنْ رُكْنَيْنِ هُمَا: الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ، فَالْمُضَافُ فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ هُوَ الْكِتَابُ، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ هُوَ السِّيرَةُ.

س: وَضِّحْ بِالْمِثَالِ إعْرَابَ الْمُضَافِ، وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ.

ج: الْمُضَافُ يُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ في الْجُمْلَةِ، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ دَائِمًا، وَإِلَيْكَ تَوْضِيحَ إعْرَابِهِمَا:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ﴾ [الأعراف: ١٥٨]

رَسُولُ	خَبَرُ إنَّ مَرْفوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
اللهِ	اسْمُ الْجَلَالَةِ، مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

﴿وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [الأحزاب: ٤٠].

رَسُولَ	اسْمُ لَكِنْ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب: ٢١].

رَسُولِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

س: مَاذَا تُفِيدُ الْإِضَافَةُ؟

ج: تُفِيدُ الْإِضَافَةُ التَّعْرِيفَ أَوِ التَّخْصِيصَ.

س: وَضِّحْ كَيْفَ تُفِيدُ الْإِضَافَةُ التَّعْرِيفَ أَوِ التَّخْصِيصَ ؟

ج: 1- **التَّعْرِيفُ**: إِذَا كَانَ الِاسْمُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَعْرِفَةً أَفَادَتِ الْإِضَافَةُ التَعْيِينَ وَالتَعْرِيفَ، كَمَا فِي قَوْلِكَ:

(مُجَلَّدُ السِّيرَةِ)، وَ(يَوْمُ الْجُمُعَةِ) حَيْثُ أَصْبَحَ كُلٌّ مِنَ الْمُجَلَّدِ وَالْيَوْمِ مَعْرِفَتَيْنِ بِإِضَافَتِهِمَا إِلَى مَعْرِفَةٍ.

2- **التَّخْصِيصُ**: إِذَا كَانَ الِاسْمُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ نَكِرَةً، أَفَادَتِ الْإِضَافَةُ التَّخْصِيصَ، فَأَنْتَ لَوْ قُلْتَ:

(رَأَيْتُ ضَوْءًا فِي اللَّيْلِ) لَجَازَ أَنْ يَكُونَ ضَوْءَ بَرْقٍ، أَوْ نَارٍ، أَوْ مِصْبَاحٍ أَوْ غَيْرِهَا فَإِذَا أَضَفْتَهُ إِلَى نَكِرَةٍ، فَقُلْتَ: (ضَوْءَ نَارٍ) خَصَّصْتَهُ بِالنَّارِ دُونَ غَيْرِهَا.

وَهَذَا يُرْشِدُكَ إِلَى أَنَّ الِاسْمَ النَّكِرَةَ إِذَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ عُرِّفَ، وإذا أُضِيفَ إِلَى نَكِرَةٍ خُصِّصَ.

س: وَضِّحْ بِآيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ إِفَادَةَ الْإِضَافَةِ لِتَعْرِيفِ الْمُضَافِ النَّكِرَةِ.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ﴾ [المائدة: ٩٦].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ﴾ [الدخان:43- ٤٤]

فَإِنَّكَ إِذَا تَأَمَّلْتَ الْآيَتَيْنِ، وَجَدْتَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مُعَرَّفًا فِي التَّرَاكِيبِ الْإِضَافِيَّةِ "**صَيْدُ الْبَحْرِ**"، وَ"**شَجَرَةَ الزَّقُّومِ**"، وَ"**طَعَامُ الْأَثِيمِ**"، أَمَّا الْمُضَافُ فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ نَكِرَةً، فَقَدِ اكْتَسَبَ فِي هَذِهِ التَّرَاكِيبِ التَّعْرِيفَ مِنَ

الْمُضَافِ إِلَيْهِ، فَإِنَّ كَلِمَةَ: (**صَيْدُ**) مَثَلًا، تَدُلُّ وَحْدَهَا عَلَى صَيْدٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ، فَهِيَ لِهَذَا نَكِرَةٌ، فَإِذَا قُلْنَا: "صَيْدُ الْبَحْرِ" فَإِنَّنَا نَكُونُ قَدْ عَيَّنَّاهَا وَعَرَّفْنَاهَا.

س: وَضِّحْ بِآيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ إِفَادَةَ الْإِضَافَةِ لِتَخْصِيصِ الْمُضَافِ النَّكِرَةِ.

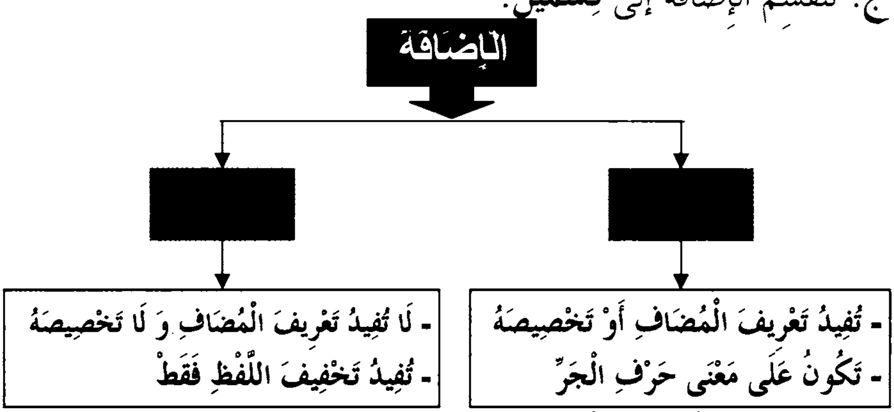
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ۝١٢ فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ [البلد:12- ١٣].

هَاتَانِ الْآيَتَانِ فِيهِمَا الْمُضَافُ إِلَيْهِ نَكِرَةٌ، وَهُوَ كَلِمَتَا: (**مِسْكِينٍ**)، وَ(**رَقَبَةٍ**)، فَلَمْ يَكْتَسِبِ الْمُضَافُ مِنْهُمَا التَّعْرِيفَ، كَمَا فِي الْمِثَالَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَ إِنَّمَا اكْتَسَبَ التَّخْصِيصَ، فَإِنَّهُ مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ كَلِمَةَ (**طَعَامُ**) أَعَمُّ مِنْ "**طَعَامُ مِسْكِينٍ**" وَقَدِ اكْتَسَبَتْ هَذَا التَّخْصِيصَ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ إِلَى النَّكِرَةِ.

س: مَا أَقْسَامُ الْإِضَافَةِ؟

ج: تَنْقَسِمُ الْإِضَافَةُ إِلَى قِسْمَيْنِ:



س: مَا أَقْسَامُ الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ؟

ج: تَنْقَسِمُ الْإِضَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ إِلَى **ثَلَاثَةِ** أَقْسَامٍ:

الْأَوَّلُ: مَا تَكُونُ الْإِضَافَةُ فِيهِ عَلَى مَعْنَى (مِن).

الثَّانِي: مَا تَكُونُ الْإِضَافَةُ فِيهِ عَلَى مَعْنَى (فِي).

الثَّالِثُ: مَا تَكُونُ الْإِضَافَةُ فِيهِ عَلَى مَعْنَى (اللَّامِ).

س: وَضِّحِ الْإِضَافَةَ الَّتِي تَكُونُ بِمَعْنَى (مِنْ) مَعَ التَّمْثِيلِ.

ج: الْإِضَافَةُ التي تكون بِمَعْنَى (مِنْ) تُسَمَّى الْإِضَافَةُ الْبَيَانِيَّةُ، وَيَكُونُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مِنْ جِنْسِ الْمُضَافِ، وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِكَ: "**هَذَا ثَوْبُ حَرِيرٍ**".

فَالْمَعْنَى: ثَوْبٌ مِنْ حَرِير، وَتَلْحَظُ أَنَّ (الْحَرِيرَ) جِنْسٌ لِلثَّوْبِ؛ أَيْ: أَنَّ الثَّوْبَ بَعْضٌ مِنْهُ، وَ(الْحَرِيرُ) بَيَّنَ جِنْسَ الثَّوْبِ.

وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ: هَذَا خَاتَمُ فِضَّةٍ، أَوْ هَذَا شُبَّاكُ حَدِيدٍ. فَإِنَّ الْخَاتَمَ، وَالشُّبَّاكَ بَعْضُ الْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ، وَجُزْءٌ مِنْهُمَا. فَالْمَقْصُودُ: خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَشُبَّاكٌ مِنْ حَدِيدٍ.

وَكَذَلِكَ أَمْثِلَةُ الْمُؤَلِّفِ، وَهِيَ "ثَوْبُ خَزٍّ"، وَ"بَابُ سَاجٍ"، وَ"خَاتَمُ حَدِيدٍ". ومنه قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ** ﴾ [البينة: ٦].

جَهَنَّمَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ** ﴾ [المائدة: ١].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ** ﴾ [الأنعام: ٩٩].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ** ﴾ [الأعراف: ٢٦].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [يونس: ١].

س: وَضِّحِ الْإِضَافَةَ الَّتِي تَكُونُ بِمَعْنَى (فِي) مَعَ التَّمْثِيلِ.

ج: هي الْإِضَافَةُ التي يَكُونُ فِيهَا الْمُضَافُ إِلَيْهِ ظَرْفًا لِلْمُضَافِ، نَحْوَ: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ﴾ [سبأ: ٣٣] فَإِنَّ اللَّيْلَ ظَرْفٌ لِلْمَكْرِ وَوَقْتٌ يَقَعُ الْمَكْرُ فِيهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ [البقرة: ٢٢٦].

وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: (صَوْمُ **رَمَضَانَ** فَرِيضَةٌ).

(فَرَمَضَانُ) ظَرْفُ زَمَانٍ لِلْصَوْمِ؛ أَيْ: الصَّوْمُ (فِي) رَمَضَانَ فَرِيضَةٌ.

وَتَقُولُ: "سَفَرُ **الْبَرِّ** أَشَدُّ مَشَقَّةً مِنْ سَفَرِ **الْبَحْرِ**".

(فَالْبَرُّ) ظَرْفُ مَكَانٍ لِلْسَّفَرِ، وَ(الْبَحْرُ) مَكَانٌ لِلْسَّفَرِ، وَالْإِضَافَةُ عَلَى مَعْنَى (فِي)؛ أَيْ: سَفَرٌ فِي الْبَرِّ أَشَدُّ مَشَقَّةً مِنْ سَفَرٍ فِي الْبَحْرِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ [يوسف: ٣٩].

(صَاحِبَي) مُضَافٌ، وَ(السِّجْنِ) مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَالْإِضَافَةُ عَلَى مَعْنَى (فِي) أَيْ أَنَّ (السِّجْنَ) مَكَانٌ لِلْمُضَافِ؛ أَيْ: أَنَّ الْمُصَاحَبَةَ كَانَتْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ.

يَا	حَرْفُ نداء
صَاحِبَي	مُنَادًى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِه الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى، وَهُوَ مُضَافٌ، وَحُذِفَتِ النُّونُ لَلْإِضَافَةِ
السِّجْنِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٢].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ١٦٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الأعراف: ١٦٩].

س: وَضِّحِ الْإِضَافَةَ التي تكون بِمَعْنَى (اللَّامِ) مع التمثيل.

ج: الْإِضَافَةُ الَّتِي تَكُونُ بِمَعْنَى (اللَّامِ) هِيَ الَّتِي تُفِيدُ الْمِلْكَ وَالِاخْتِصَاصَ.

نَحْوَ قَوْلِكَ: "غُلامُ **زَيْدٍ**" فَإِضَافَةُ الْغُلَامِ لِزَيْدٍ أَفَادَتْ أَنَّ الْغُلَامَ مِلْكٌ لِزَيْدٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾ [الفيل: ١].

وَأَمَّا مَا تُفِيدُ الِاخْتِصَاصَ: فَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾ [الماعون: ٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا﴾ [النبأ: ١٧].

س: مَا الْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ؟

ج: **الْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ**: هِيَ إِضَافَةُ اللَّفْظِ إِلَى مَعْمُولِهِ، فَلَا تُفِيدُ الْمُضَافَ تَعْرِيفًا وَلَا تَخْصِيصًا وَإِنَّمَا الْغَرَضُ مِنْهَا التَّخْفِيفُ فِي اللَّفْظِ، بِحَذْفِ: التَّنْوِينِ أَوْ نُونَيِ الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَلَا تَكُونُ عَلَى مَعْنَى حَرْفِ الْجَرِّ.

س: اذْكُرْ أَمْثِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا الْإِضَافَةَ اللَّفْظِيَّةَ.

ج: ١- هَذَا الْأَخُ طَالِبُ **عِلْمٍ**.

فَكَلِمَةُ (طَالِبُ) مُضَافٌ، وَ(عِلْمٍ) مُضَافٌ إِلَيْهِ.

وَأَصْلُ التَّرْكِيبِ قَبْلَ الْإِضَافَةِ: هَذَا الْأَخُ طَالِبٌ لِلْعِلْمِ.

وَبِالْإِضَافَةِ حَصَلَ تَخْفِيفٌ فِي اللَّفْظِ بِحَذْفِ التَّنْوِينِ، وَجَرِّ الْمُضَافِ إِلَيْهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾ [الشعراء: 155].

2- لَا أَمْتَلِكُ شِبْرَ أَرْضٍ .فَهِيَ قَبْلَ الْإِضَافَةِ، لَا أَمْتَلِكُ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ. فَحُذِفَ التَّنْوِينُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

وَأَصْلُهَا(**ذَائِقَةٌ**) بِالتَّنْوِينِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾ [الشعراء: 155].

3- طَالِبَا **الْعِلْمِ** مُهَذَّبَانِ.

(**طَالِبَا**) مُضَافٌ، وَ (**الْعِلْمِ**) مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَقَدْ حُذِفَتِ النُّونُ مِنَ الْمُثَنَّى (طَالِبَانِ) عِنْدَ الْإِضَافَةِ فَأَحْدَثَ حَذْفُ النُّونِ تَخْفِيفًا فِي اللَّفْظِ، فَنُونُ التَّثْنِيَةِ وَالْإِضَافَةِ لَا يَجْتَمِعَانِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَيْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ ﴾ [المائدة: ٢7]، وَأَصْلُهَا(ابْنَيْنِ)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ [الحجرات: ١].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [المسد: ١] وأصلها (**يدانِ**)

﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ ﴾ [هود: ١١٤].

وَإِلَيْكَ إِعْرَابَ الشَّوَاهِدِ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ:

ابْنَيْ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًى، وَهُوَ مُضَافٌ، وَحُذِفَتِ النُّونُ لِلْإِضَافَةِ
آدَمَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ
يَدَا	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى، وَحُذِفَتِ النُّونُ لِلْإِضَافَةِ
أَبِي	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

4- جَاءَ **مُعَلِّمُو** النَّاسِ الْخَيْرَ.

مُعَلِّمُو	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الواو ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، وَهُوَ مُضَافٌ

وَ(النَّاس) مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَقَدْ حُذِفَتِ النُّونُ مِنْ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ (مُعَلِّمُونَ) عِنْدَ الْإِضَافَةِ، فَأَحْدَثَ حَذْفُ النُّونِ تَخْفِيفًا وَسُهُولَةً فِي اللَّفْظِ. فَنُونُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ وَالْإِضَافَةِ لَا يَجْتَمِعَانِ.(1)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ ﴾ [القمر: ٢٧].

مُرْسِلُو	خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، وَهُوَ مُضَافٌ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [السجدة: ١٢] وَأَصْلُهَا (نَاكِسُونَ).

(1) يُلْحَظُ عَدَمُ كِتَابَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الرَّفْعِ فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ حَالَ حَذْفِ النُّونِ مِنْهُ لِلْإِضَافَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ كِتَابَةُ الْأَلِفِ. "**النَّحْوُ الْكَافِي**" (181) بِتَصَرُّفٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ﴾ [العنكبوت:31]، وَأَصْلُهَا (مُهْلِكُونَ).

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ [النحل:28]، وَأَصْلُهَا (ظَالِمِينَ).

س: اذْكُرْ مِثَالًا تُوَضِّحُ فِيهِ أَنَّ الْإِضَافَةَ اللَّفْظِيَّةَ لَا تُفِيدُ الْمُضَافَ تَعْرِيفًا.

ج: 1- قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ﴾ [المائدة: ٩٥].

فَكَلِمَةُ (هَدْيًا) نَكِرَةٌ، وَ(بَالِغَ) مُضَافٌ إِلَى (**الْكَعْبَةِ**)، وَ(**الْكَعْبَةِ**) عَلَمٌ، فَلَوْ كَانَتِ اسْتَفَادَتْ (**بَالِغَ**) التَّعْرِيفَ لَمَا جَازَ أَنْ نَصِفَ بِهَا النَّكِرَةَ، فَهَذَا مِنَ الْأَدِلَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ عَلَى أَنَّ الْمُضَافَ فِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ لَا يَسْتَفِيدُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ تَعْرِيفًا وَلَا تَخْصِيصًا.

2- وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ٨ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ﴾ [الحج: ٩].

كَلِمَةُ (**ثَانِيَ**) حَالٌ، وَهِيَ مُضَافَةٌ إِلَى (**عِطْفِهِ**)، وَ(**عِطْفِهِ**) مَعْرِفَةٌ لِأَنَّ (عِطْفَ) مُضَافٌ إِلَى (الْهَاءِ)، وَ(الْهَاءُ) ضَمِيرٌ فَقَدِ اكْتَسَبَتْ (عِطْفُ) التَّعْرِيفَ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ، وَمَعَ ذَلِكَ وَقَعَتْ كَلِمَةُ (**ثَانِيَ**) حَالاً، فَلَوْ كَانَتِ اكْتَسَبَتِ التَّعْرِيفَ لَمَا جَازَ أَنْ تَكُونَ حَالًا؛ لِأَنَّ الْحَالَ لَا تَكُونُ مَعْرِفَةً وَإِنَّمَا تَكُونُ نَكِرَةً.

3- وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمۡ لِيَوۡمٖ تَشۡخَصُ فِيهِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ ٤٢ مُهۡطِعِينَ مُقۡنِعِي رُءُوسِهِمۡ﴾ [إبراهيم: ٤٣].

مُهْطِعِينَ	حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي يُؤَخِّرُهُمْ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛

	لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ
مُقْنِعِي	حَالٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نصبه الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَحُذِفَتِ النُّونُ لِلْإِضَافَةِ
رُءوسِهِمْ	رُؤُوسِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ هُمْ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ

س: هَلْ كُلُّ الْأَسْمَاءِ تَصْلُحُ لِلْإِضَافَةِ؟(1)

ج: لَا، فَهُنَاكَ أَسْمَاءٌ يُمْتَنَعُ أَنْ تُضَافَ مِثْلُ: الْأَعْلَامِ، وَالضَّمَائِرِ، وَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ، وَالْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ مَا عَدَا كَلْمَةَ أَيّ، وَأَسْمَاءِ الِاسْتِفْهَامِ مَا عَدَا كَلِمَةَ أَيّ، وَأَسْمَاءِ الشَّرْطِ.

وَمِثَالُ إِضَافَةِ (أَيّ) لِلْمَعْرِفَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [مريم: ٧٣].

وَمِثَالُ إِضَافَتِهِ لِلنَّكِرَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٥].

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: **أَيُّكُمْ** أَحْرَصُ عَلَى وَاجِبِهِ ؟

س: مَثِّلْ لِلْمُضَافِ إِلَيْهِ الِاسْمِ الظَّاهِرِ:

ج:

النَّوْعُ	الْأَمْثِلَةُ	عَلَامَةُ جَرِّهِ
مُفْرَدٌ	﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ﴾ [الدخان: 43-44]	الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ

(1) أَيُّ كَلِمَةٍ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَالتَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ تُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ.

جَمْعُ مُؤَنَّثٍ	﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩١]	
جَمْعُ تَكْسِير	﴿إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩]	
مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ	﴿وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١]	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
اسمٌ مَقْصُورٌ	﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ﴾ [القصص: ٥٠]	الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ
اسْمٌ مَنْقُوصٌ	﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾ [ص: ٤٥].	الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ
الْمُضَافُ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣].	الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ
مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١]	الْيَاءُ
الْمُثَنَّى	﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ [الرحمن: ١٧]	
جَمْعُ الْمُذَكَّرِ	﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]	
اسْمُ إِشَارَةٍ	﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [النساء: ١٤٣] ﴿أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١].	مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ

اسْمٌ مَوْصُولٌ	﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفاتحة: ٧]	

س: مَثِّلْ لِلْمُضَافِ الْمُضْمَرِ.

النَّوْعُ	الْأَمْثِلَةُ	عَلَامَةُ جَرِّهِ
كَ	﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ ﴾ [الحجر: ٢٨]	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ
كِ	﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ﴾ [مريم: ٢١]	
كُمَا	﴿ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴾ [طه: ٤٩]	
كُمْ	﴿ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ﴾ [الشورى: ١٥]	
كُنَّ	﴿ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴾ [يوسف: ٢٨]	
ـــهِ	﴿ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴾ [البقرة: ٢٨٥]	
هَا	﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ [هود: ٤١].	
هُمَا	﴿ فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ [الأعراف: ١٨٩].	
هُمْ	﴿ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ ﴾ [البينة: ٨].	
هُنَّ	﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ [يوسف: ٣١].	
يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ	﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦٢].	

***

.التدريبات .

س1 :ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فِي الْأَحَادِيثِ النَّبوِيَّةِ الْآتِيَةِ:

"إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَسْتَكْ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذا قَرَأَ فِي صَلَاتِهِ – وَضَعَ مَلَكٌ فَاهُ عَلَى فِيهِ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا دَخَلَ فَمَ الْمَلِكِ[1]- اللَّهُمَ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ" [2]

* "صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً" [3]

* "إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُونَ بِجَلَالِي، الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي" [4]

س2: أَضِفْ كَلِمَةَ (طَالِب) إِلَى مَعْرِفَةٍ مِنَ الْمَعَارِفِ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

1- ....(عَلَمٌ)

2- ....(اسْمُ إِشَارَةٍ)

3- ....(اسْمٌ مَوْصُولٌ)

---

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي "شُعَبِ الْإِيمَانِ" (1938)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحُ الْجَامِعِ" (720).

(2) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (5534) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيحَةِ" (1544).

(3) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (1509).

(4) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (2566).

4- ....(ضَمِيرٌ)

5- ....(مُعَرَّفٌ بِأَلْ)

س3: ضَعْ خطًّا تَحْتَ الْمُضَافِ وَخطَّيْنِ تَحْتَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

1- "أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍ تُقَالُ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ" (1).

2- "خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُم لِلنَّاسِ " (2).

3- مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ.

4- أَكْرِمُوا عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلَّ، وَغَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرَ.

5- "اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ" (3).

6- كُلُّ ابنِ أُنْثَى وَإِنْ طالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْباءَ مَحْمُولُ

7- بَصُرْتُ بِالرَّاحَةِ الْكُبْرَى فَلَمْ أَرَهَا تُنَالُ إِلَّا عَلَى جِسْرٍ مِنَ التَّعَبِ

س4: عَيِّنِ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ فِيمَا يَأْتِي، وَمَيِّزِ الْإِضَافَةَ الَّتِي أَفَادَتِ التَّخْصِيصَ مِنَ الَّتِي أَفَادَتِ التَّعْرِيفَ:

الْمِثَالُ	الْمُضَافُ	الْمُضَافُ إِلَيْهِ	الْإِفَادَةُ

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ(4344)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" (1100).

(2) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ القضاعي فِي "مُسْنَدِ الشِّهَابِ" (1140)، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحُ الْجَامِعِ" (3289).

(3) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الْأَوْسَطِ"، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحُ الْجَامِعِ" (943).

رَأْسُ الْعَقْلِ مُدَارَاةُ النَّاسِ.			
سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ.			
صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ.			
جَلِيسُ السُّوءِ كَنَافِخِ كِيرٍ.			
"نَهِمَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ".			

س5: أَضِفِ الْكَلِمَةَ الْأُولَى إِلَى الثَّانِيَةِ كَمَا فِي الْمِثَالِ فِيمَا يَلِي:

ابْنَانِ/ حَامِدٌ ← ابْنَا حَامِدٍ

بِنْتَانِ/ رَاشِدٌ .... نَافِذَتَانِ/ الْغُرْفَةُ ....

مُسْلِمونَ/ الْيَابَانُ .... بَنُونَ/إِسْرَائِيلُ ....

بَابَانِ/ الْمَدْرَسَةُ .... مُدِيْرُونَ/ الْمَدَارِسُ ....

يَدَانِ/ أَنْتَ .... أَبَوانِ/ أَنَا ....

عَيْنَانِ/ هِيَ .... كِتَابَانِ /حَاتِمٌ ....

س6: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَلِي:

أ- أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ لِلتَّعَلُّمِ .

(لِلتَّعَلُّمِ) (اسْمٌ مَجْرُورٌ - مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ - مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ)

ب- يُحِبُّ اللهُ الْمُسْلِمَ الصَّادِقَ .

(الْمُسْلِمَ) (مُضَافٌ إِلَيْهِ - مَفْعُولٌ بِهِ - فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ)

س7: بَيِّنْ مَا حُذِفَ مِنَ الْمُضَافِ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

الْمِثَالُ	الْمَحْذُوفُ
إنَّ خَصْلَتَيْنِ خَيْرُهُمَا الْكَذِبُ لَخَصْلَتَا سُوءٍ.	
مُحِبُّو الْخَيْرِ كَفَاعِلِيهِ.	
إذَا أرادَ اللهُ هَلَاكَ نَمْلَةٍ أَنْبَتَ لَهَا جَنَاحَيْنِ.	
إذَا قَامَ جُنَاةُ الشَّرِّ فَاقْعُدْ.	
مَانِعُو الزَّكَاةِ آثِمُونَ.	
يَدَا الْإِنْسَانِ وَقَدَمَاهُ تَشْهَدَانِ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.	

س8: عُفِيَ عَنْ مُجْرِمِ الْحَرْبِ (اجْمَعْ مُجْرِمَ وَأَعِدْ صِيَاغَةَ الْجُمْلَةِ)

....

2- جَاءَ الْقَاضِي (احْذِفْ أل التَّعْرِيفِ) جَاءَ ....

س9: ضَعْ مُثَنًّى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَحْذُوفَةً نُونُهُمَا لِلْإِضَافَةِ مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَلِي:

1- اغْسِلْ ....كَ وَ..........كَ.

2- ...... عَلِيٌّ فِي الْجَامِعَةِ، وَ...... فِي الْمَدْرَسَةِ.

3- .... الْمَسْجِدِ مفْتُوحَانِ.

4- قَرَأْتُ فِي هَذِهِ الْمَجَلَّةِ مَقَالًا عَنِ .... الْهِنْدِ.

5- أُرِيدُ أَنْ أَبِيعَ .... هَاتَيْنِ.

6- مَا أَرَى أَحَدًا مِنْ......... التَفْسِيرِ.

7- يَدْرُسُ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ .... طَالِبٍ .

8- سَحَبْتُ الْيَوْمَ....... رِيَالٍ مِنَ المصرِف.

9- مَضَّ الْمَرِيضُ ....

10- أَيْنَ .... يَا أَنَسُ ؟

س10 : كَوِّنْ جُمْلَةً تَشْتَمِلُ عَلَى:

مُضَافٍ عُرِّفَ بِالْإِضَافَةِ.	....
مُضَافٍ خُصِّصَ بِالْإِضَافَةِ.	....
مُضَافٍ حُذِفَ تَنْوِينُهُ.	....
مُضافٍ حُذِفَتْ نُونُهُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنَّى.	....
مُضافٍ حُذِفَتْ نُونه؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.	....
مُضافٍ إِلَيْهِ جَمْعِ مُذَكَّرٍ سَالِمًا.	....
مُضَافٍ إِلَيْهِ مُثَنًّى.	....

س11: أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: أَنَا صَاحِبُ أَخِيكَ:

أَنَا	ضَمِيْر .... مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ....
صَاحِبُ	خَبَرٌ ....، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ....، وَهُوَ ....
أَخِيكَ	أَخِي: ....مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ ....؛ لِأَنَّهُ مِنَ ....، وَهُوَ.........وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ .... مَبْنِيٌّ فِي .... جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ

س12: اضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ ضَبْطًا صَحِيحًا:

قال ابن الجوزي في (صيد الخاطر/138): (لقيت مشايخ ؛ أحوالهم مختلفةٌ، يتفاوتون في مقاديرهم في العلم .

وكان أنفعهم لي في صحبة: العامل منهم بعلمه، وإن كان غيره أعلم منه

ولقيت جماعة من أهل الحديث يحفظون ويعرفون ؛ ولكنهم كانوا يتسامحون في غيبةٍ يخرجونها مخرج جرح وتعديل.

ولقيت عبد الوهّاب الأنماطي ؛ فكان على قانون السلف ؛ لم يسمع في مجلِسهِ غيبة، ولقيت أبا منصور الجواليقي ؛ فكان كثير الصمت، شديد التحرِّي فيما يقول، متقناً محقّقاً، ورُبَّما سُئل المسألة الظاهرة، التي يبادر بجوابها بعض غلمانه، فيتوقّف فيها حتى يتيقّن، وكان كثير الصوم والصمت .

فانتفعت بهذين الرجلين أكثر من انتفاعي بغيرهما ؛ ففهمتُ من هذه الحالة: أنَّ الدليل بالفعل أرشد من الدليل بالقول ...

فالله الله في العمل بالعلم فإنه الأصل الأكبر، والمسكين كل المسكين: من ضاع عمره في علم لم يعمل به ؛ ففاتته لذات الدنيا، وخيرات الآخرة ؛ فقدم

مفلسا مع قوّة الحجّة عليه).

.الْمَخْفُوضُ بِالتَّبَعِيَّةِ .

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْمَخْفُوضِ بِالتَّبَعِيةِ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا.

ج: 1- **الْبَدَلُ**: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ [يوسف: ٢٠].

شَرَوْهُ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُول بِهِ
بِثَمَنٍ	الْبَاءُ: حَرْفُ جَرٍّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، ثَمَنٍ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ
بَخْسٍ	نَعْتٌ لِثَمَنٍ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
دَرَاهِمَ	بَدَلٌ مِنْ ثَمَنٍ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ
مَعْدُودَةٍ	نَعْتٌ مَجْرُورٌ لِدَرَاهِمَ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

2- **التَّوْكِيدُ**: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الحجر: ٤٣].

إِنَّ	حَرْفُ تَوْكِيدٍ نَاسِخٌ
جَهَنَّمَ	اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
لَمَوْعِدُهُمْ	اللَّامُ: اللَّامُ الْمُزَحْلَقَةُ، (1)

(1) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا زُحْلِقَتْ مِنْ كَوْنِهَا دَاخِلَةً فِي الْمُبْتَدَإِ إِلَى الْخَبَرِ كَرَاهَةَ =

	مَوْعِدُ: خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ هُمْ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ
أَجْمَعِينَ	تَوْكِيدٌ لِلضَّمِيرِ (هُمْ) مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

3- **الْعَطْفُ:** فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ [البقرة: ٨٣].

وَذِي	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ ذِي: اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ
الْيَتَامَى	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ
الْمَسَاكِينِ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الكسرة، لِأَنَّهُ جَمْعُ تكسير.

***

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْعَطْفِ الْمَجْرُورِ.

ج:

م	الْأَمْثِلَةُ	صُورَةُ الْمَعْطُوفِ	عَلَامَةُ الْجَرِّ
1	﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [النساء: ٣٦].	مُفْرَدٌ	الْكَسْرَةُ
2	﴿وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [الأعراف: ١٦٨].	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	
3	﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ [البقرة: ٨٣].	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	
4	﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ﴾ [غافر: ٢٤]	مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ	الْفَتْحَةُ
5	﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ﴾ [يونس: ٨٧]	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	الْيَاءُ
6	﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ١٨٠].	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	
7	﴿وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ﴾ [النساء: ١٣٥].	مُثَنًّى	

8	مَرَرْتُ بِالْمُحَامِي وَالْقَاضِي	اسْمٌ مَنْقُوصٌ	الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ
	﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ﴾ [البقرة: ٨٣]	اسْمٌ مَقْصُورٌ	
	سَلَّمْتُ عَلَى أَبِي وَأَخِي	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	

٤- النَّعْتُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١].

إِنَّ	حَرْفٌ نَاسِخٌ
الْمُتَّقِينَ	اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ
فِي مَقَامٍ	فِي: حَرْفُ خَفْضٍ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، مَقَامٍ: اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِفِي، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ مِنَ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ
أَمِينٍ	نَعْتٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلنَّعْتِ الْمَجْرُورِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى:

م	الْأَمْثِلَةُ	صُورَةُ النَّعْتِ	عَلَامَةُ الْخَفْضِ
1	﴿مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ [الناس: ٤]	اسْمٌ مُفْرَدٌ	الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ
	﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ [التوبة: ٢٥].		

2	﴿ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ [الأحزاب: ١٩].	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	
3	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ ﴾ [الإسراء: ١٠١]	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	
4	﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴾ [البلد: 14]	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	الْيَاءُ
5	﴿ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الواقعة: ٩٢].	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	
6	﴿ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ ﴾ [الكهف: ٨٢]	مُثَنًّى	
7	﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [الكهف: ٤٥]	اسْمٌ مَقْصُورٌ	الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ
8	﴿ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ (٢٥) خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ﴾ [المطففين: ٢٦]	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	فِي مَحَلِّ جَرٍّ
9	﴿ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [يونس: ٢٤]	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	
10	﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [البقرة: ١٩]	شِبْهُ جُمْلَةٍ	
11	﴿ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [إبراهيم: ٢].	اسْمٌ مَوْصُولٌ	

.التدريبات .

س1: اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَجْرُورَةَ، وَبَيِّنْ سَبَبَ جَرِّهَا، وَعَلَامَاتِ الْجَرِّ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الْآتِيَةِ.

* "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ" (1)

* " (إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ وَ إِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً" (2)

* "إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ" (3)

الْمَجْرُورُ	السَّبَبُ	الْمَجْرُورُ	السَّبَبُ	الْمَجْرُورُ	السَّبَبُ

---

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (1631).

(2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (2101) وَمُسْلِمٌ (2628).

(3) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (4843)، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ (98).

س2: اضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ ضَبْطًا صَحِيحًا:

إنّ الطّريق الموصّلة إلَى رضوان الله، ليست طريقا مفروشة بالحرير والورود والرّياحين، بل بالأشواك والدّموع والعرق والدّماء، وولوج هَذِهِ الطريق لا يكون بالتّرف والنّعومة والاسترخاء، وإنما بالرُجولة والشّدة والبذل والعطاء والتّضحية.

***

الْعَدَدُ .

س: عَرِّفِ الْعَدَدَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا. (1)

ج: **الْعَدَدُ لُغَةً:** هُوَ مِقْدَارُ مَا يُعَدُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ** ﴾ [المؤمنون: ١١٢].

اصْطِلَاحًا: مَا دَلَّ عَلَى رَقَمِ الْمَعْدُودِ؛ أَيْ: أَنَّهُ مَا يَدُلُّ عَلَى وَاحِدٍ أَوْ أَكْثَرَ مَرْقُومًا بِرُمُوزِهِ الْحِسَابِيَّةِ:

100-20-15-4-3-2-1

س: مَا الْمَعْدُودُ؟

ج: الْمَعْدُودُ هُوَ: مَا يُوَضِّحُ الْمَقْصُودَ مِنَ الْعَدَدِ، فَيُبَيِّنُ نَوْعَ الْكَمِّيَّةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَيهَا أَسْمَاءُ الْأَعْدَادِ.

وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ أَحْيَانًا (تَمْيِيزُ الْعَدَدِ) أَوْ (تَفْسِيرُ الْعَدَدِ) .

وَإِلَيْكَ هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ لِتَوْضِيحِ مَا ذُكِرَ:

1- دَعَا النَّبِيُّ إِلَى الْإِسْلَامِ فِي مَكَّةَ **ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً**.

الْعَدَدُ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، **الْمَعْدُودُ:** سَنَةً.

---

(1) الْأَعْدَادُ الَّتِي وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هِيَ:
وَاحِدٌ / اثْنَانِ / ثَلَاثَةٌ / أَرْبَعَةٌ / خَمْسَةٌ / سِتَّةٌ / سَبْعَةٌ / ثَمَانِيَةٌ / تِسْعَةٌ / عَشَرَةٌ / أَحَدَ عَشَرَ / إِثْنَا عَشَرَ / تِسْعَةَ عَشَرَ / عِشْرُونَ / ثَلَاثُونَ / أَرْبَعُونَ / خَمْسُونَ / سِتُّونَ / سَبْعُونَ / ثَمَانُونَ / تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ / مِئَةٌ / مِئَتَانِ / ثَلَاثُمِئَةٌ / أَلْفٌ / أَلْفَانِ / ثَلَاثَةُ آلَافٍ / خَمْسَةُ آلَافٍ / خَمْسُونَ أَلْفًا / مِئَةُ أَلْفٍ.

2- ثُمَّ قَضَى عَشْرَ سَنَوَاتٍ أُخْرَى فِي الْمَدِينَةِ.

الْعَدَدُ: عَشْرَ، **الْمَعْدُودُ:** سَنَوَاتٍ.

س: مَا الْأُمُورُ الْهَامَّةُ الَّتِي لَابُدَّ مِنْ دِرَاسَتِهَا فِي دَرْسِ الْعَدَدِ؟

ج: عِنْدَ دِرَاسَةِ الْعَدَدِ لَابُدَّ مِنَ النَّظَرِ فِي الْجَوَانِبِ الْآتِيَةِ:

1- التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ فِي الْعَدَدِ وَالْمَعْدُودِ.

2- الْإِعْرَابِ حُكْمِهِ وَعَلَامَاتِهِ.

3- التَّمْيِيزِ.

س: مَا أَقْسَامُ الْعَدَدِ؟

ج: أَقْسَامُ الْعَدَدِ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ:

[redacted]	1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 100 1000
[redacted]	11 12 13 14 15 16 17 18 19
[redacted]	20 30 40 50 60 70 80 90
[redacted]	21 22 23 24 25 26 27 28 29 31 ... 39.. 99

س: كَيْفَ يُؤَنَّثُ الْعَدَدُ أَوْ يُذَكَّرُ ؟

ج: يُؤَنَّثُ الْعَدَدُ بِوَضْعِ تَاءٍ فِي آخِرِهِ، هَكَذَا: وَاحِدَةٌ، ثَلَاثَةٌ، أَرْبَعَةٌ، خَمْسَةٌ، سِتَّةٌ، سَبْعَةٌ، ثَمَانِيَةٌ، تِسْعَةٌ، عَشَرَةٌ.....، أَمَّا عِنْدَ التَّذْكِيرُ فَتُحْذَفُ

هَذِهِ التَّاءُ هَكَذَا: وَاحِدٌ، ثَلَاثٌ، أَرْبَعٌ، خَمْسٌ، سِتٌّ، سَبْعٌ، ثَمَانٍ، تِسْعٌ، عَشرٌ....إلخ.(1)

س: مَا أَحْكَامُ الْعَدَدِ الْمُفْرَدِ؟

ج: يَكُونُ الْمَعْدُودُ قَبْلَ الْعَدَدِ.

فَيُذَكَّرَانِ مَعَ الْمُذَكَّرِ فنقُولُ: "طَالِبٌ وَاحِدٌ، وَطَالِبَانِ اثْنَانِ أَوْ طَالِبَيْنِ اثْنَيْنِ"

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٦٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ [هود: ٤٠].

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **مَصْدَرَيْنِ** اثْنَيْنِ لِلْهِدَايَةِ: كِتَابَ اللهِ وَسُنَّتَهُ.

وَيُؤَنَّثَانِ مَعَ الْمُؤَنَّثِ فَنَقُولُ: "طَالِبَةٌ وَاحِدَةٌ، وَطَالِبَتَانِ اثْنَتَانِ أَوْ طَالِبَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ".

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ [النازعات: ١٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ ﴾ [غافر: ١١].

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: اسْتَعَارَ **طَالِبَانِ** اثْنَانِ **قِصَّتَيْنِ** اثْنَتَيْنِ مِنْ **صَدِيقَيْنِ** اثْنَيْنِ.

س: مَا إِعْرَابُ الْعَدَدَيْنِ (1-2)؟

ج: يُعْرَبَانِ صِفَةً تَابِعَةً لِمَا قَبْلَهَا فِي الْإِعْرَابِ: وَإِلَيْكَ هَذَا النَّمُوذَجَ لِإِعْرَابِ كَلِمَةِ (وَاحِد):

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾ [البقرة: ١٦٣].

(1) "**الْكَافِي**" (681).

وَاحِدٌ	صِفَةٌ مَرْفُوعَةٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَن نَّصۡبِرَ عَلَىٰ طَعَامٖ وَٰحِدٖ﴾ [البقرة: ٦١].

وَاحِدٍ	صِفَةٌ مَجْرُورَةٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهَا الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا﴾ [التوبة: ٣١].

وَاحِدًا	صِفَةٌ مَنْصُوبَةٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهَا.

[redacted]

تُخَالِفُ الْمَعْدُودَ دَائِمًا فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ

١- إِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا كَانَ الْعَدَدُ مُؤَنَّثًا،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞ﴾ [التوبة: ٣٦].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ﴾ [الحديد: ٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ مَّقۡسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖ﴾ [الأنعام: ١٤٣] (1)

---

(1) إِذَا كَانَ الْعَدَدُ (ثَمَانٍ) مُؤَنَّثًا لَزِمَتْهُ الْيَاءُ وَالتَّاءُ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ، وَأُعْرِبَ إِعْرَابَ الْأَسْمَاءِ الصَّحِيحَةِ بِالضَّمَّةِ رَفْعًا، وَالْفَتْحَةِ نَصْبًا، وَالْكَسْرَةِ جَرًّا.
أَمَّا إِذَا كَانَ مُذَكَّرًا مُضَافًا، فَإِنَّنَا نُثْبِتُ الْيَاءَ فِي آخِرِهِ وَنَحْذِفُ التَّاءَ وَ نَعْرِبُهُ إِعْرَابَ الِاسْمِ الْمَنْقُوصِ أَيْ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ إِذَا كَانَ مَنْصُوبًا، وَبِضَمَّةٍ وَكَسْرَةٍ مُقَدَّرَتَيْنِ عَلَى الْيَاءِ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا أَوْ مَجْرُورًا.
وَأَمَّا إِنْ كَانَ مُذَكَّرًا غَيْرَ مُضَافٍ فَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمَنْقُوصِ أَيْضًا، وَنَحْذِفُ يَاءَهُ =

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ [النمل: ٤٨].

وَالْحُكْمُ عَلَى الْعَدَدِ بِالتَّأْنِيثِ أَوِ التَّذْكِيرِ لَا يَكُونُ بِمُرَاعَاةِ لَفْظِ الْمَعْدُودِ إِذَا كَانَ هَذَا الْمَعْدُودُ جَمْعًا، وَإِنَّمَا يَكُونُ بِالرُّجُوعِ إِلَى مُفْرَدِهِ لِذَلِكَ تَجدُ فِي الشَّوَاهِدِ السَّابِقَةِ أَنَّ الْعَدَدَ مُؤَنَّثٌ؛ لِأَنَّ مُفْرَدَ الْمَعْدُودَاتِ الْمَذْكُورَةِ مُذَكَّرٌ، وَهُوَ بِالتَّرْتِيبِ: قُرْءٌ، حَرَامٌ، يَوْمٌ، بَابٌ، زَوْجٌ.

2- إِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ **مُؤَنَّثًا** كَانَ الْعَدَدُ **مُذَكَّرًا**،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ [مريم: ١٠].

فَتَجدُ أَنَّ الْمَعْدُودَ (لَيَالٍ) مُفْرَدُهُ (لَيْلَةٌ) مُؤَنَّثٌ فَيَجِبُ تَذْكِيرُ الْعَدَدِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ -تَعَالَى-: ﴿ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴾ [الملك: ٣].

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ ﴾ [القصص: ٢٧].

فَتَجدُ أَنَّ الْمَعْدُودَ (حِجَجٌ) مُفْرَدُهُ (حِجَّةٌ) مُؤَنَّثٌ - بِمَعْنَى سَنَةٌ - فَيَجِبُ تَذْكِيرُ الْعَدَدِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ ﴾ [الإسراء: ١٠١].

وَإِلَيْكَ هَذِهِ الْأَمْثِلَةَ:

1- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ [الحاقة: ٧].

(سَبْعَ) (مُذَكَّرٌ) (**لَيَالٍ**) (**مُؤَنَّثٌ**)، (ثَمَانِيَةَ) (**مُؤَنَّثٌ**) (**أَيَّامٍ**) (**مُذَكَّرٌ**).

2- صَلَّيْتُ أَرْبَعَ **رَكْعَاتٍ**، فَسَجَدْتُ ثَمَانِيَ **سَجَدَاتٍ**.

= فِي حَالَتَيْ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ نَحْوَ: (جَاءَ مِنَ النِّسَاءِ ثَمَانٍ).

(أَرْبَعَ) (مُذَكَّرٌ) (رَكْعَاتٍ) (مُؤَنَّثٌ)، (ثَمَانِيَ) (مُذَكَّرٌ) (سَجَدَاتٍ) (مُؤَنَّثٌ).

3- انْصَرَفَ الطُّلَّابُ وَالْمُعَلِمُونَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ثَلَاثَةُ **طُلَّابٍ** وَعَشَرَةُ **مُعَلِمِينَ** .

(ثَلَاثَةُ) (**مُؤَنَّثٌ**) (طُلَّابٍ) (**مُذَكَّرٌ**)، (عَشَرَةُ) (**مُؤَنَّثٌ**) (مُعَلِمِينَ) (**مُذَكَّرٌ**).

4- فِي الْحُجْرَةِ أَرْبَعُ **نَوَافِذَ** وَسَبْعَةُ **مَكَاتِبَ** وَتِسْعَةُ **مَقَاعِدَ** وَخَمْسَةُ **كُتُبٍ**.

5- جَاءَ خَمْسَةُ **رِجَالٍ** وَخَمْسُ **فَتَيَاتٍ**، وَرَأَيْتُ خَمْسَةَ **رِجَالٍ** وَخَمْسَ **فَتَيَاتٍ**، وَمَرَرْتُ بِــخَمْسَةِ **رِجَالٍ** وَ خَمْسِ فَتَيَاتٍ.

س: مَا إِعْرَابُ الْأَعْدَادِ (3-10)؟

ج: تُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْكَلَامِ بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى آخِرِهَا.

﴿ **وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ** ﴾ [يوسف: ٤٣]

سَبْعَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهَا.
سَبْعٌ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ **وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِيٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ** ﴾ [فصلت: ١٠].

أَرْبَعَةِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِــــــــ (فِي)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

[redacted] **لَهُ حَالَتَانِ: 1- مُرَكَّبَةٌ 2- غَيْرُ مُرَكَّبَةٍ**

1- إِذَا كَانَ الْعَدَدُ (10) غَيْرَ مُرَكَّبٍ:

فَإِنَّهُ يُخَالِفُ الْمَعْدُودَ مِثْلَ الْأَعْدَادِ مِنْ (3-9).

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ﴾ [هود: ١٣].

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَفَّـٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَـٰكِينَ﴾ [المائدة: ٨٩].

2- إِذَا كَانَ الْعَدَدُ (10) مُرَكَّبًا (عِنْدَمَا يَكُونُ فِي أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَ عَشَرَ):

يُوافِقُ الْمَعْدُودَ قَوْلًا وَاحِدًا، فَيُقَال: تِسعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، وَتِسعَ عَشْرَةَ امْرَأةً.

س: كَيْفَ نَضْبِطُ حَرْفَ الشِّينِ فِي لَفْظَيْ عَشْرٍ وَعَشَرَةٍ؟

إِنَّ شِينَ (عَشَرَة) تَكُونُ مَفْتُوحَةً إِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا.

وَمِنْهُ قَولُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَفَّـٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَـٰكِينَ﴾ [المائدة: 89].

وَمِنْهُ قَولُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: 36].

وَتَكُونُ سَاكِنَةً إِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مُؤَنَّثًا.

وَمِنْهُ قَولُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ﴾ [هود: 13].

وَمِنْهُ قَولُهُ تَعَالَى: ﴿فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: 60].

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْأَعْدَادِ الْمُرَكَّبَةِ ؟

ج: الْأَعْدَادُ الْمُرَكَّبَةُ: هِيَ الْأَعْدَادُ مِنْ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ.

وَسُمِّيَتْ مُرَكَّبَةً لِتَرَكُّبِهَا مِنْ جُزْأَيْنِ امْتَزَجَا وَاتَّصَلَا حَتَى صَارَا بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، تُؤَدِّي مَعْنًى جَدِيدًا لَا يُؤَدِّيهِ وَاحِدٌ مِنْهُمَا مُفْرَدًا.

س: مَا أَحْكَامُ الْأَعْدَادِ الْمُرَكَّبَةِ ؟[1]

[redacted] | أَلْفَاظِ الْعُقُودِ

إِنَّ الْعَدَدَيْنِ (11 و 12) يَتَكَوَّنَانِ مِنْ (10 +1) و (10 + 2)، فَالْعَـــدَدُ (10) مُتَضَمَّنٌ فِيهِمَا، وَهُمَا يَتَّفِقَانِ مَعَ الْعَدَدَيْنِ:

1- مِنْ حَيْثُ مُطَابَقَةُ الْعَدَدَيْنِ(1 و 2) لِلْمَعْدُودِ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ شَأْنُهُمَا شَأْنُ ذَلِكَ الْعَدَدَيْنِ.

2- إِنَّ الْعَدَدَ (11) مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ دَائِمًا، مَهْمَا كَانَ مَوْقِعُهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَلَا نَعْمَدُ إِلَى تَجْزِئَةِ الْعَدَدِ بَلْ نَعْتَبِرُهُ كُتْلَةً وَاحِدَةً، وَنَعْرِبُهُ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤].

وَكَقَوْلِكَ: قَرَأْتُ إِحْدَى عَشْرَةَ **قِصَّةً**.

أَحَدَ عَشَرَ	مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُول بِهِ.
كَوْكَبًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَقَوْلُكَ: جَاءَ أَحَدَ عَشَرَ **رَجُلًا**، رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ **رَجُلًا** ، مَرَرْتُ بِأَحَدَ عَشَرَ **رَجُلًا** ،

وَجَاءَتْ إِحْدَى عَشْرَةَ **امْرَأَةً**، وَرَأَيْتُ إِحْدَى عَشْرَةَ **امْرَأَةً**، وَمَرَرْتُ

---

(1) **قَاعِدَةٌ**: الْأَعْدَادُ مِنْ (11-19) تُبْنَى عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ دَائِمًا، إِلَّا الْعَدَد (12)، فَإِنَّ جُزْأَهُ الْأَوَّلَ (اثْنَا، اثْنَتَا) يُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى، أَمَّا لَفْظَةُ عَشَرَ بَعْدَهُ فَتَكُونُ مَبْنِيَّةً عَلَى الْفَتْحِ.

بِإِحْدَى عَشْرَةَ **امْرَأَةً**.

3- إنَّ الْعَدَدَ (12) جُزْؤُهُ الْأَوَّلُ يُعْرَبُ إعْرَابَ الْمُثَنَّى، يُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ، وَجُزْؤُهُ الثَّانِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا** ﴾ [التوبة: ٣٦].

وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى-: ﴿ **فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا** ﴾ [البقرة: ٦٠].

اثْنَا عَشَرَ	خَبَرُ إنَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّه مُلْحَقٌ بِالْمُثَنَّى عَشَرَ: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
شَهْرًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا** ﴾ [الأعراف: ١٦٠].

اثْنَتَيْ عَشْرَةَ	اثْنَتَيْ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّه مُلْحَقٌ بِالْمُثَنَّى عَشْرَةَ: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
أَسْبَاطًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

اشْتَرَكْتُ مَعَ اثْنَي عَشَرَ **عَالِمًا** فِي أُسْبُوعٍ ثَقَافِيٍّ.

اثْنَي عَشَرَ	اثْنَي: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّه مُلْحَقٌ بِالْمُثَنَّى عَشَرَ: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
عَالِمًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: جَاءَ اثْنَا عَشَرَ **رَجُلًا**، وَرَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ **رَجُلًا**، وَمَرَرْتُ بِاثْنَيْ عَشَرَ **رَجُلًا**.

جَاءَ اثْنَتَا عَشْرَةَ **امْرَأَةً**، رَأَيْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ **امْرَأَةً**، وَمَرَرْتُ بِاثْنَتَي عَشْرَةَ **امْرَأَةً**.

[redacted] **الْجُزْءُ الْأَوَّلُ يُخَالِفُ الْمَعْدُودَ، وَالْعَشَرَةُ تُوَافِقُ**

تُعْرَبُ عَدَدًا مَبْنِيًّا عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، أَوْ نَصْبٍ، أَوْ جَرٍّ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠].

وَالتَّقْدِيرُ: عَلَيْهَا تِسْعَةَ **عَشَرَ مَلَكًا**.

أَوْ قَوْلُكَ:

* قَلَّمَ الْمُزَارِعُ ثَلَاثَ **عَشْرَةَ شَجَرَةً**، وقَطَفَ ثَلَاثَةَ **عَشَرَ عُنْقُودًا** مِنَ الْعِنَبِ.
* عَدَدُ غُرَفِ الفُندقِ أَرْبَعَ **عَشْرَةَ غُرْفَةً**، وعَدَدُ مُوَظَّفِيهِ أَرْبَعَةَ **عَشَرَ مُوَظَّفًا**.
* عِنْدِي خَمْسَ **عَشْرَةَ قِصَّةً**، وَخَمْسَةَ **عَشَرَ كِتَابًا**.
* عَلَّمَ الْمُحْسِنُ على نَفَقَتِهِ سِتَّ **عَشْرَةَ فتاةً**، وَسِتَّةَ **عَشَرَ فَتًى**.
* قَرَأْتُ سَبْعَ **عَشْرَةَ قَصِيدَةً**، وَحَفِظْتُ سَبْعَةَ **عَشَرَ بَيْتًا**.
* سَافَرَ إِلَى الْعُمْرَةِ ثَمَانِيَ **عَشْرَةَ أُسْرَةً**، مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ **عَشَرَ رَجُلًا**.
* تَصَدَّقْتُ بِتِسْعَ **عَشْرَةَ لِيرَةً**، وَبِتِسْعَةَ **عَشَرَ جُنَيْهًا**.

صُورَةُ الْعُقُودِ — لا تتغيَّرُ صُورةُ ألفاظِ العُقودِ بسببِ تأنيثِ المعْدُودِ أو تذكيرِه

[redacted] [redacted] [redacted]

جَاءَ عِشْرُونَ **مُعَلِّمًا**	قَرَأْتُ أَرْبَعِينَ **قِصَّةً**	تَصَدَّقْتُ بِخَمْسِينَ **رِيَالًا**

١- إِنَّ أَلْفَاظَ الْعُقُودِ عِشْرُونَ وَثَلَاثُونَ وَأَرْبَعُونَ وَخَمْسُونَ وَسِتُّونَ وَسَبْعُونَ وَثَمَانُونَ وَتِسْعُونَ، تُعْتَبَرُ أَسْمَاءً مُلْحَقَةً بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، لِذَا تُعْرَبُ إِعْرَابَهُ فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ وَتُجَرُّ بِالْيَاءِ، وَأَنَّهَا تَظَلُّ عَلَى صُورَتِهَا (سِتُّونَ

أَوْ سِتِينَ) سَوَاءٌ أَكَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تُرَكِّزَ فِي إِعْرَابِهَا، هَلْ تُكْتَبُ بِالْوَاوِ أَوْ بِالْيَاءِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ.

2- لَا تَتَغَيَّرُ صُورَةُ هَذِهِ الْعُقُودِ بِسَبَبِ تَأْنِيثِ الْمَعْدُودِ أَوْ تَذْكِيرِهِ، إِذْ نَقُولُ: عِشْرُونَ **صَفْحَةً**، وَثَلَاثُونَ **سَطْرًا** - الْمَعْدُودُ - مُفْرَدًا .

3- فِي حَالِ كَوْنِهَا مَعْطُوفَةً عَلَى كَلَامٍ سَابِقٍ فِي الْجُمْلَةِ، فَإِنَّهَا تَكْتَسِبُ حَرَكَاتِ إِعْرَابِهَا مِنْ إِعْرَابِ الْعَدَدِ الَّذِي تُعْطَفُ عَلَيْهِ: رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا، وَمِنَ الْمُهِمِّ أَنْ تَعْرِفَ وَظِيفَتَهَا النَّحْوِيَّةَ فِي الْجُمْلَةِ، وَوَظِيفَةَ مَا تُعْطَفُ عَلَيْهِ وَتُرَاعِي قَوَاعِدَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ بِالنِّسْبَةِ لِلْأَرْقَامِ الَّتِي تَسْبِقُهَا.

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: جَاءَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ **مُعَلِّمًا**، وَأَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ **مُعَلِّمَةً**.

4- الِاسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَهَا- الْمَعْدُودُ - يَكُونُ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّه **تَمْيِيزٌ**.

وَمِنْهُ قَوْلُكَ:

1- دَخَلَ اللَّجْنَةَ ثَلَاثُونَ **طَالِبًا**، وَثَلَاثُونَ **طَالِبَةً**.

2- قَرَأْتُ أَرْبَعِينَ **كِتَابًا**، وَأَرْبَعِينَ **قِصَّةً**.

3- تَصَدَّقْتُ بِخَمْسِينَ **رِيَالًا**، وَخَمْسِينَ **لِيرَةً**.

س: مَا إِعْرَابُ أَلْفَاظِ الْعُقُودِ؟

ج: تُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْكَلَامِ إِعْرَابَ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ؛ لِأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ بِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٥].

عِشْرُونَ	اسْمُ كَانَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ

	الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ [الأحقاف: ١٥].

ثَلَاثُونَ	خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.
أَرْبَعِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ [العنكبوت: ١٤]

خَمْسِينَ	مُسْتَثْنًى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ [المجادلة: ٤].

سِتِّينَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾ [الحاقة: ٣٢]

سَبْعُونَ	خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ (ذَرْعُهَا) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ﴾ [الأعراف: ١٥٥]

سَبْعِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤].

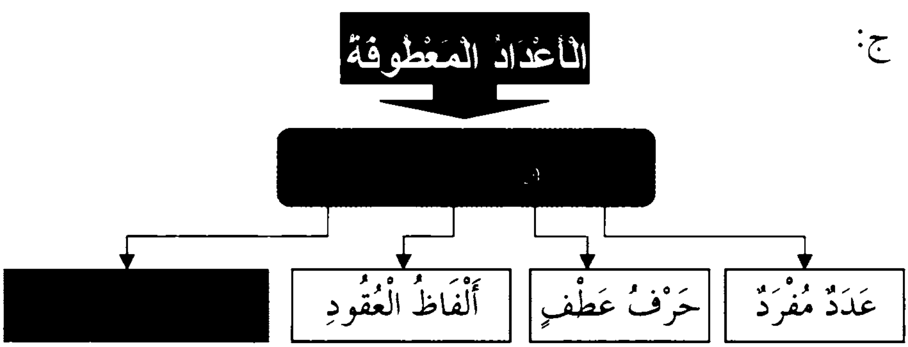
ثَمَانِينَ	نَائِبٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ [ص: ٢٣].

تِسْعُونَ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى(تِسْعٌ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

س: مَا الْأَعْدَادُ الْمَعْطُوفَةُ؟

ج:



الْأَعْدَادُ الْمَعْطُوفَةُ تَتَكَوَّنُ مِنْ عَدَدٍ مُفْرَدٍ مَعْطُوفٍ عَلَيْهِ أَحَدُ أَعْدَادِ أَلْفَاظِ الْعُقُودِ؛ لِذَلِكَ فَإِنَّ حُكْمَ الْعَدَدِ الْمُفْرَدِ هُوَ: الْمُطَابَقَةُ فِي 1، 2، وَالْمُخَالَفَةُ فِي 3-9.

أَمَّا الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْعَدَدِ (أَلْفَاظُ الْعُقُودِ) فَتَتْبَعُ الْعَدَدَ الْمُفْرَدَ فِي حَالَتِهَا الْإِعْرَابِيَّةِ، وَتَلْتَزِمُ صِيغَةً وَاحِدَةً فِي الْكِتَابَةِ.

س: كَيْفَ تَكْتُبُ الْأَعْدَادَ الْمَعْطُوفَةَ بِالْحُرُوفِ ؟

ج: مَا بَعْدَ الْوَاوِ يَكُونُ دَائِمًا لَفْظًا مِنْ أَلْفَاظِ الْعُقُودِ فَهُوَ لَا يَخْضَعُ لِلتَّذْكِيرِ وَلَا التَّأْنِيثِ، وَيَأْخُذُ إِعْرَابَهُ مِمَّا قَبْلَ الْوَاوِ، وَيُعْرَبُ اسْمًا مَعْطُوفًا، أَمَّا مَا قَبْلَ الْوَاوِ، فَيُعْرَبُ بِحَسَبِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهِ (يَعْنِي حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ)، وَنُطَبِّقُ عَلَيْهِ قَوَاعِدَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ، فَإِنْ كَانَ الْعَدَدَانِ (2،1) فَهُمَا يُطَابِقَانِ الْمَعْدُودَ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَعْدَادِ مِنَ (3: 9) فَهِيَ تُخَالِفُ الْمَعْدُودَ.

وَإِلَيْكَ هَذَا الْمِثَالَ: اشْتَرَيْتُ (25) قِصَّةً .

كَلِمَةُ (قِصَّةً) مُؤَنَّثٌ إِذَنِ الْعَدَد (5) يُصْبِحُ مُذَكَّرًا فَنَقُولُ: (خَمْس)؛ وَلِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ فِي الْإِعْرَابِ، فَنَقُولُ: (خَمْسًا)، وَالْعَدَدُ (20) يَكُونَ مَنْصُوبًا؛ لِأَنَّه اسْمٌ مَعْطُوفٌ، فَنَقُولُ: اشْتَرَيْتُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ قِصَّةً.

مَلْحُوظَتَانِ:

1- أَيُّ عَدَدٍ بَعْدَهُ (الْوَاوُ) يَنْبَغِي أَنْ يُنَوَّنَ إِلَّا الْعَدَدَ (اثْنَيْنِ) فَالنُّونُ فِيهِ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الْمُفْرَدِ .

2- الْأَعْدَادُ الَّتِي بِدُونِ تَاءٍ إِذَا نُوِّنَتْ تَنْوِينَ فَتْحٍ وَجَبَ زِيَادَةُ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا، فَنَقُولُ: ثَلَاثًا، أَرْبَعًا، سِتًّا.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ﴾ [ص: ٢٣].

تِسْعٌ	مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَتِسْعُونَ	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ. تِسْعُونَ: اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى(تِسْعٌ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

[redacted] لَا يَتَغَيَّرُ لَفْظُهَا بِسَبَبِ تَأْنِيثِ الْمَعْدُودِ أَوْ تَذْكِيرِهِ

1- تَمْيِيزُهَا(مَعْدُودُهَا) مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ.(1)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩] (2)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ﴾ [البقرة: ٢٦١].

---

(1) الْأَعْدَادُ الَّتِي يَكُونُ تَمْيِيزُهَا مَجْرُورًا بِالْإِضَافَةِ لَا يَجُوزُ دُخُولُ (أل) عَلَيْهَا حَتَى لَا يَكُونَ الْمُضَافُ مُعَرَّفًا، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ نَكِرَةٌ، فَلَا يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ: أَنْفَقْتُ الثَّلَاثَةَ جُنَيْهَاتٍ، وَلَكِنْ قُلْ: أَنْفَقْتُ ثَلَاثَةَ الْجُنَيْهَاتِ، أَوْ ثَلَاثَةَ جُنَيْهَاتٍ.

(2) أَجَازَ مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ كِتَابَةَ (مَائَة) بِدُونِ (ألف)، أيْ تُكْتَبُ هَكَذَا:(مئة). "**الكَافِي**" (678).

وَيَقُولُ سَعِيدُ الْأَفْغَانِي- رَحِمَهُ اللهُ- فِي قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ: "كَانُوا قَدِيمًا قَبْلَ إِيجَادِ التَّنْقِيطِ يَزِيدُونَ أَلِفًا بَعْدَ مِيمِ (مِئَةٍ) فَيَرْسِمُونَهَا هَكَذَا (مائة) حَتَى لَا تَلْتَبِسَ بِـ (مِنْهُ)، فَلَمَّا اُخْتُرِعَ التَّنْقِيطُ زَالَ الِالْتِبَاسُ وَارْتَفَعَتِ الضَّرُورَةُ، لَكِنَّهُمْ جَروا عَلَى إِبْقَاءِ هَذِهِ الْأَلِفِ الزَّائِدَةِ حَتَى يَوْمِنَا هَذَا، فَجَرَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ وُقُوعًا فِي خَطَإٍ لَا أَصْلَ لَهُ، وَصِرْنَا نَرَى كَثِيرًا مِنَ الْعَامَةِ وَبَعْضَ الْخَاصَّةِ يَلْفِظُونَهَا بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ يَقُولُونَ: (مايه وستمايه) فَحَرَّفُوا اللُّغَةَ، وَإِثْبَاتُ هَذِهِ الْأَلِفِ الْيَوْمَ خَطَأٌ فَاحِشٌ تَجِبُ إِزَالَتُهُ".

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُواْ تِسْعًا ﴾ [الكهف: ٢٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [النور: ٢].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴾ [آل عمران: ١٢٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ [آل عمران: ١٢٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [المعارج: ٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ [الصافات: ١٤٧]

3- فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ أَكْثَرُ مِنْ مِلْيُونِ طَبِيبٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [الأنفال: ٦٦].

أَلْفٌ	اسْمُ (كَانَ) مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
أَلْفَيْنِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنَّى

س: مَا اسْتِخْدَامَاتُ الْعَدَدِ مِئَةٍ وَمَا إِعْرَابُهُ؟

تُسْتَخْدَمُ (مِئَةٌ) مُفْرَدَةً وَمُثَنَّاةً وَمَجْمُوعَةً، وَفِي كُلِّ حَالٍ تَدُلُّ عَلَى كَمٍّ مُحَدَّدٍ يُفْهَمُ مِنْ جُمْلَتِهَا، لِذَا فَهِيَ تُعْرَبُ إِعْرَابَ الِاسْمِ الْمُفْرَدِ حِينًا، وَإِعْرَابَ الْمُثَنَّى حِينًا آخَرَ، وَتُعْرَبُ إِعْرَابَ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي أَحْيَانٍ أُخْرَى. نَقُولُ:

1- ثَمَنُ كِتَابِ التَّفْسِيرِ مِئَةُ **رِيَالٍ**.

2- دَفَعْتُ مِئَتَي **رِيَالٍ** ثَمَنًا لِكِتَابِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ.

3- اشْتَرَيْتُ صَحِيحَ الْبُخَارِي بِثَلَاثِ مِئَةِ **رِيَالٍ**.

4- فِي السَّنَةِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسِتُّونَ **يَوْمًا**، وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسٌ وَسِتُّونَ **لَيْلَةً**.

5- تخَرَّجَ فِي كُلِّيَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ **شَابًا**.

6- تخَرَّجَ فِي كُلِّيَةِ الدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ خَمْسُ مِئَةٍ وَاثْنَتَانِ وَثَلَاثُون **طَالِبَةً**.

7- كَانَ عَدَدُ الْمُسَافِرِينَ عَنْ طَرِيقِ الْمِينَاءِ سِتَّ مِئَةٍ وَأَحَدَ عَشَرَ **مُسَافِرًا**.

8- كَانَ عَدَدُ الطَّائِرَاتِ الَّتِي حَطَّتْ فِي الْمَطَارِ الْأُسْبُوعَ الْمَاضِي سَبْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ **طَائِرَةً**.

9- مَنَحَتْ السِّفَارَةُ السُّعُودِيَةُ تَأْشِيرَاتِ حَجٍّ لِتِسْعِ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٍ وَسَبْعِينَ **حَاجًّا**.

10- مَنَحَتْ السِّفَارَةُ السُّعُودِيَةُ تَأْشِيرَاتِ عُمْرَةٍ لِثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعٍ وَسِتِّينَ **مُعْتَمِرًا**.

11- اسْتَوْرَدَتِ الْحُكُومَةُ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ **طُنًّا** مِنَ الْأَسْمِدَةِ.

12- اسْتَوْرَدَتِ الْحُكُومَةُ تِسْعَ مِئَةٍ وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سِلْعَةً مُخْتَلِفَةً.

13- حَفِظَ مِئَاتُ الْأَطْفَالِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.

14- يُقَدَّرُ عَدَدُ النِّسْوَةِ الْحَافِظَاتِ فِي مَدِينَتِنَا بِمِئَاتِ الْحَافِظَاتِ.

15- قَرَأْتُ مِئَاتِ الْقِصَصِ فِي طُفُولَتِي.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ **فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ** ﴾ [الأنفال: ٦٦]

مِئَاتِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ.
مِئَةٌ	اسْمُ (كَانَ) مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
مِئَتَيْنِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى.

س: **كَيْفَ نَكْتُبُ الْأَعْدَادَ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَرْقَامٍ فَأَكْثَرَ؟**

ج: كِتَابَةُ الْأَعْدَادِ لَهَا طَرِيقَتَانِ: الْأُولَى طَرِيقَةٌ صَحِيحَةٌ فَصِيحَةٌ، وَالْأُخْرَى أَفْصَحُ.

1- **الطَّرِيقَةُ الْأُولَى:**

تُكْتَبُ كَمَا تُقْرَأُ (فِي الْحِسَابِ) فَنَبْدَأُ بِالْأَكْبَرِ ثُمَّ الْأَقَلِّ.

أَمْثِلَةٌ: 175 قَلَمًا - 113 قِصَّةً - 111 مَكْتَبَةً.

نَبْدَأُ بِكِتَابَةِ الْمِئَاتِ، ثُمَّ نَتَّبِعُ قَوَاعِدَ كِتَابَةِ الْأَعْدَادِ (75 - 13 - 11)، فَالْعَدَدَانِ (خَمْسَة) وَ (ثَلَاثَة) تُخَالِفَانِ الْمَعْدُودَ، وَالْعَدَدُ (11) يُطَابِقُ الْمَعْدُودَ فَتُصْبِحُ هَذِهِ الْأَعْدَادُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

* مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ **قَلَمًا** "هُنَا كَلِمَةُ (قَلَمًا) تَمْيِيزٌ لِلْعَدَدِ (75) ".
* مِئَةٌ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ **قِصَّةً** "هُنَا كَلِمَةُ (قِصَّةً) تَمْيِيزٌ لِلْعَدَدِ (13) ".
* مِئَةٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ **مَكْتَبَةً** "هُنَا كَلِمَةُ (مَكْتَبَةً) تَمْيِيزٌ لِلْعَدَدِ (11) ".

2- **الطَّرِيقَةُ الثَّانِيَةُ:**

نَبْدَأُ بِكِتَابَةِ الْآحَادِ وَيُرَاعَى فِي كِتَابَتِهَا التَّمْيِيزُ الْمَذْكُورُ، ثُمَّ نَكْتُبُ الْعَشَرَاتِ فَالْمِئَاتِ ....إلَخْ، وَيُعْرَبُ التَّمْيِيزُ طِبْقًا لِآخِرِ عَدَدٍ.

فَنَقُولُ فِي الْأَعْدَادِ السَّابِقَةِ:

* خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ وَمِئَةُ **قَلَمٍ** "هُنَا كَلِمَةُ (قَلَمٍ) تَمْيِيزٌ لِلْعَدَدِ مِئَة ".

* ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَمِئَةُ **قِصَّةٍ** "هُنَا كَلِمَةُ (قِصَّةٍ) تَمْيِيزٌ لِلْمِئَةِ ".

* إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِئَةُ **مَكْتَبَةٍ** "هُنَا كَلِمَةُ (مَكْتَبَةٍ) تَمْيِيزٌ لِلْمِئَةِ ".

مَلْحُوظَتَانِ:

1- إِذَا كَانَ الْعَدَدُ مَسْبُوقًا بِكَلِمَةِ (سَنَة) أَوْ كَلِمَةِ (عَام) فَلَابُدَّ مِنْ جَرِّ مَا بَعْدَهُمَا عَلَى أَنَّهُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ.

2- يُنْظَرُ فِي تَذْكِيرِ الْعَدَدِ وَتَأْنِيثِه إِلَى الْكَلِمَتَيْنِ سَنَةٍ وَعَامٍ.

وَإِلَيْكَ هَذَا التَّدْرِيبَ التَّطْبِيقِي:

* سَنَةُ 1962

الطَّرِيقَةُ الْأُولَى: سَنَةَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ .

أَلْفٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ.

اثْنَتَيْنِ: مُؤَنَّثٌ لِمُطَابَقَةِ (سَنَة).

الطَّرِيقَةُ الثَّانِيَةُ: (الْأَفْصَحُ) سَنَة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ.

* عَامَ 1962

الطَّرِيقَةُ الْأُولَى: عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَاثْنَيْنِ وَسِتِّينَ.

أَلْفٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ. **اثْنَيْنِ:** مُذَكَّرٌ لِمُطَابَقَةِ (عَامٍ).

الطَّرِيقَةُ الثَّانِيَةُ: عَامَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ.

مُلَخَّصٌ لِأَحْكَامِ الْعَدَدِ

أنواع العدد

* الْعَدَدُ الْمُفْرَدُ: (1-10)، ويُلْحَقُ بِهِ (مِئَةٌ وَأَلْفٌ، مِلْيُونٌ ....).

* أَلْفَاظُ الْعُقُودِ: وَهِيَ (20، 30، 40، 50، 60، 70، 80، 90).

*الْمَعْطُوفُ وَالْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ: (21، 34، 56،.....................2376).

* الْعَدَدُ الْمُرَكَّبُ: (11-19).

تَذْكِيرُ الْعَدَدِ وَتَأْنِيثُهُ

الْعَدَدُ	حُكْمُهُ	حَالَةُ الْمُفْرَدِ	حَالَةُ الْمُرَكَّبِ	حَالَةُ الْعَطْفِ
2-1	يُطابِقان الْمَعْدُودَ دائِمًا إِفْرادًا وتَرْكِيبًا وعَطْفًا	﴿ ولِيَ نَعْجَةٌ واحِدَةٌ ﴾	﴿ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾	اثْنان وعِشْرُونَ كِتابًا
9-3	تُخالِفُ الْمَعْدُودَ دائِمًا إِفْرادًا وتَرْكِيبًا وعَطْفًا	﴿ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾	خَمْسَ عَشْرَةَ قِصَّةً	سَبْعَةٌ وعِشْرُونَ طالِبًا. خَمْسٌ وعِشْرُونَ قِصَّةً.
(10)	تُخالِفُهُ وهِيَ مُفْرَدَةٌ	عشرة طلاب عشر بنات		

	توافقه وهيَ مركبة		ثلاثة عشر طالبا تسع عشرة قصة.	
أَلْفَاظُ الْعُقُودِ وَمِئَةٌ وَأَلْفٌ وَمِلْيُون وَمِلْيَار: تَلْزَمُ حَالَةً وَاحِدَةً فَلَا تُذَكَّرُ وَلَا تُؤَنَّثُ				

أحكام تمييز العدد

* يَكُونُ جَمْعًا مَجْرُورًا مَعَ الْأَعْدَادِ (3-10)

(قَرَأْتُ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ خِلَال عَشْرَةِ **أَيَّامٍ**).

* يَكُونُ مُفْرَدًا تَمْيِيزًا مَنْصُوبًا مَعَ (11-99)

(أَحْفَظُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ **قَصِيدَةً** مِنْ خَمْسَةٍ وَسِتِّينَ **بَيْتًا**).

* يَكُونُ مُفْرَدًا مَجْرُورًا مَعَ مِئَةٍ وَأَلْفٍ وَمِلْيُونٍ (أَعْطَيْتُ رَجُلًا فَقِيرًا مِئَةَ **رِيَالٍ**).

إعراب العدد

* العدد **الْمُفْرَدُ** (باسْتِثْنَاء اثْنَيْنِ): بِالْعَلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةِ (الضَّمَّةُ رَفْعًا، وَالْفَتْحَةُ نَصْبًا، وَالْكَسْرَةُ جَرًّا) .

* **الْعَدَدُ الْمُرَكَّبُ** (باسْتِثْنَاءِ اثْنَي عَشَرَ): يُبْنَى عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ.

* **الْعَدَدُ اثْنَانِ**: يُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى، (الْأَلِفُ رَفْعًا، وَالْيَاءُ نَصْبًا وَجَرًّا) سَوَاءٌ كَانَ مُفْرَدًا أَوْ مُرَكَّبًا أَوْ مَعْطُوفًا.

* **أَلْفَاظُ الْعُقُودِ**: تُعْرَبُ إِعْرَابَ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، (الْوَاوُ رَفْعًا، وَالْيَاءُ نَصْبًا وَجَرًّا).

وَإِلَيْكَ بَعْضَ النَّمَاذِجِ الْإِعْرَابِيَّةِ:

الْمِثَالُ	الْإِعْرَابُ
جَاءَ **طَالِبٌ** وَاحِدٌ **وَطَالِبَةٌ** وَاحِدَةٌ	وَاحِدٌ و وَاحِدَةٌ: صِفَةٌ مَرْفُوعَةٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهَا.
حَضَرَ **رَجُلَانِ** اثْنَانِ **وَبِنْتَانِ** اثْنَتَانِ	اثْنَانِ وَ اثْنَتَانِ: صِفَةٌ مَرْفُوعَةٌ،وَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ بِالْمُثَنَّى.
اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَةَ **أَقْلَامٍ** وَثَلَاثَ **مَجَلَّاتٍ**	ثَلَاثَةَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
	أَقْلَامٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
حَضَرَ الْمُحَاضَرَةَ عَشَرَةُ **رِجَالٍ** وَعَشْرُ **نِسَاءٍ**	عَشَرَةُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
	رِجَالٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
قُتِلَ ثَمَانِيَةُ **جُنُودٍ**	ثَمَانِيَةُ: نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
	جُنُودٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
فِي السَّنَةِ اثْنَا عَشَرَ **شَهْرًا**	اثْنَا عَشَرَ: مُبْتَدأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ

قَرَأْتُ **اثْنَتَيْ** عَشْرَةَ **صَفْحَةً**	**اثْنَتَيْ** عَشْرَةَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ.
رَأَيْتَ أَحَدَ عَشَرَ **كَوْكَبًا**	أَحَدَ عَشَرَ: مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُول بِهِ.
انْتَهَيْتُ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ فِي سَبْعَةَ **عَشَرَ يَوْمًا**	سَبْعَةَ **عَشَرَ**: مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي مَحَلِّ جرٍّ.
شَارَكَ فِي الْمُسَابَقَةِ خَمْسَةَ **عَشَرَ حَافِظًا**.	خَمْسَةَ **عَشَرَ**: مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ **كِتَابًا**	عِشْرِينَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمُثَنَّى
نَجَحَ ثَلَاثُونَ **طَالِبًا**	ثَلَاثُونَ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.
اشْتَرَيْتُ الْكِتَابَ بِثَلَاثِينَ **جُنَيْهًا**.	ثَلَاثِينَ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (الْبَاءِ)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.
حَضَرَ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ **طَالِبًا**	وَاحِدٌ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ. أَرْبَعُونَ: مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

	طَالِبًا: تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
اشْتَرَيْتُ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ **قَلَمًا**	سَبْعَةً: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ. عِشْرِينَ: مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.
مَرَرْتُ بِثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ **بَيْتًا**	الْبَاءُ: حَرْفُ جَرٍّ. ثَلَاثَةٍ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ. خَمْسِينَ: مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

***

مُلَخَّصٌ لِأَحْكَامِ الْعَدَدِ وَالْمَعْدُودِ(التَّمْيِيزُ) فِي جَدْوَلٍ:

العددُ	تذكيرُه وتأنيثُه	الأمثلة	إعرابُ العدد	أمثلة لإعراب العدد	أمثلة لإعراب التمييز
2-1 لا يحتاجان إلى تمييز	يُطابقُ المعدود تذكيرا وتأنيثا	1) رَجُلٌ واحدٌ 2) امْرَأتَان اثنتان	1) إعْرَابُ الأسْمَاءِ الْمُفْرَدَةِ 2) إعْرَابُ الْمُثَنَّى	امْرَأةٌ واحدةٌ: صِفةٌ مَرْفُوعَةٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ رَجُلَان اثنان: صِفةٌ مَرْفُوعَةٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهَا الألفُ.	فلا تَقُولُ: وَاحِدُ رَجُلٍ، وَلا اثْنَتَان امْرَأةٌ، وَالصَّوَابُ: رَجُلٌ واحدٌ وَامْرَأتَان اثْنَتَان
من 3 إلى 10 تحتاجُ إلى تمييز، وَيَكُونُ جَمْعًا مَجْرُورًا وَيُعْرَبُ مُضَافًا إلَيْهِ	تُخالفُ المعدود فيُذكرَ مع المؤنث، ويؤنثُ مع المذكر	ثلاث طاولات، وأربعة كراس	يُعْرَبُ إعْرَابَ الأسْمَاءِ الْمُفْرَدَةِ عَلَى حَسَبِ مَوْقِعِهِ مِنَ الإعْرَابِ	اشْتَرَيْتُ ثلاث طاولات: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.	فِي الْمَعْرِضِ خمسُ سيَارات: مُضَافٌ إلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ
11-12 تحتاجُ إلى تمييز، وَيَكُونُ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا وَيُعْرَبُ تَمْيِيزًا مَنْصُوبًا	يُطابقان المعدود	أحد عشر رجلا، واثنتا عشرة امرأة	11) تُبْنَى عَلَى فَتْحِ الْجُزْأيْنِ وَمَحَلُّهَا حَسَبَ مَوْقِعِهَا مِنَ الإعْرَابِ. 12) اثْنَا وَاثْنَتَا	قَرَأتُ إحدى عشرة سورة: اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأيْنِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ. سَلَّمْتُ عَلَى اثني عشر رجلا: اسْمٌ	أعْطَيْتُكَ اثني عشر ريالا: تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ

			إِعْرَابَ الْمُثَنَّى، وَعَشَرَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ	مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ، وَعَشَرَ اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.	
13-19 تَحْتَاجُ إِلَى تَمْيِيزٍ، وَيَكُونُ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا وَيُعْرَبُ تَمْيِيزًا مَنْصُوبًا	الْجُزْءُ الْأَوَّلُ يُخَالِفُ وَالثَّانِي يُطَابِقُ	ثَلَاثَةَ عَشَرَ قَلَمًا وَسَبْعَ عَشْرَةَ مِسْطَرَةً	تُبْنَى عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ وَمَحَلُّهَا حَسَبَ مَوْقِعِهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.	خُذْ سِتَّ عَشْرَةَ حَقِيبَةً: اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ.	فِي الْفَصْلِ سَبْعَةَ عَشَرَ طَالِبًا: تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
أَلْفَاظُ الْعُقُودِ وَهِيَ: 20- 30-40 إِلَى 90 تَحْتَاجُ إِلَى تَمْيِيزٍ، وَيَكُونُ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا وَيُعْرَبُ تَمْيِيزًا مَنْصُوبًا	صُورَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ	ثَلَاثُونَ رَجُلًا وَثَلَاثُونَ امْرَأَةً	يُعْرَبُ إِعْرَابَ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ عَلَى حَسَبِ مَوْقِعِهِ مِنَ الْإِعْرَابِ	السَّاعَةُ سِتُّونَ دَقِيقَةً: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ	السَّاعَةُ سِتُّونَ دَقِيقَةً: تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
الْأَعْدَادُ الْمَعْطُوفَةُ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الْعَطْفِ الْوَاوُ وَهِيَ بَيْنَ أَلْفَاظِ الْعُقُودِ تَحْتَاجُ إِلَى تَمْيِيزٍ، وَيَكُونُ مُفْرَدًا	الْجُزْءُ الْأَوَّلُ يُخَالِفُ فِي الْأَعْدَادِ مِنْ 3إلى9 وَالثَّانِي صُورَةٌ وَاحِدَةٌ	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا	الْجُزْءُ الْأَوَّلُ: إِعْرَابَ الْأَسْمَاءِ الْمُفْرَدَةِ عَلَى حَسَبِ مَوْقِعِهِ،وَالثَّانِي مَعْطُوفٌ عَلَى الْأَوَّلِ	الدَّرْسُ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً. خَمْسٌ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ. وَأَرْبَعُونَ: مَعْطُوفٌ عَلَى خَمْسٍ	الدَّرْسُ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ

مَنْصُوبًا وَيُعْرَبُ تَمْيِيزًا مَنْصُوبًا					
الْمِئَةُ وَالْأَلْفُ وَالْمِلْيُونُ وَمُضَاعَفَاتُهَا تَحْتَاجُ إلى تَمْيِيز، وَيَكُونُ مُفْرَدًا مَجْرُورًا وَيُعْرَبُ مُضَافًا إلَيْهِ	صُورَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ	مِئَةُ دَجَاجَةٍ وَمِئَةُ دِيكٍ	عَلَى حَسَبِ مَوْقِعِهِ. إعْرَابُ الْأَسْمَاءِ الْمُفْرَدَةِ فِي حَالِ الْإِفْرَادِ وَإِعْرَابُ الْمُثَنَّى فِي حَالِ التَّثْنِيَةِ	الْقَرْنُ مِئَةُ عَامٍ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ. بَاعَ التَّاجِرُ بِأَلْفَيْ رِيَالٍ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ.	الْقَرْنُ مِئَةُ عَامٍ: مُضَافٌ إلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ

التدريبات

س1: اسْتَخْرِجِ الْعَدَدَ وَالْمَعْدُودَ وَفْقَ الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الْجُمْلَةُ	الْعَدَدُ	الْمَعْدُودُ
تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَصْدَرَيْنِ اثْنَيْنِ لِلْهِدَايَةِ: كِتَابَ اللهِ وَسُنَّتَهُ .		
فِي السَّنَةِ الْهِجْرِيَّةِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ حُرُم.		
فَازَ ثَلَاثَةُ مُتَسَابِقِينَ بالسِّبَاق.		
قَضَيْتُ تِسْعَةَ أَيَّامٍ فِي تَنْفِيذِ الْمَشْرُوعِ.		
عَدَدُ الْفَتَيَاتِ الْمُشَارِكَاتِ فِي الْمُسَابَقَةِ عَشْرٌ.		
قَرَأْتُ خَمْسَ قِصَصٍ مُفِيدَةٍ.		
اشْتَرَيْتُ مَوْسُوعَةً عِلْمِيَّةً وَاحِدَةً عَنِ الْأَرْضِ.		
اسْتَعَارَ الطَّالِبُ أَرْبَعَ قِصَصٍ.		
فِي الْأُسْبُوعِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ.		

س2: صَحِّحِ الْخَطَأَ فِيمَا يَأْتِي:

1- بِالْقِصَّةِ خَمْسٌ وَعِشْرِينَ وَرَقَةً .

2- زُرْتُ ثَلَاثَ أَصْدِقَاءٍ .

3- ذَاكَرْتُ تِسْعَ عَشَرَ دَرْسًا.

4- سَافَرَ تِسْعَ عَشَرَ رَجُلًا .

5- التَّعْلِيمُ الْجَامِعِيُّ أَرْبَعَةُ سِنِينَ.

6- فِي الْمَدْرَسَةِ سَبْعَةُ عَامِلَةٍ.

7- فِي الْحَدِيقَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَشْجَارًا.

8- فِي الْفِنَاءِ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ تَلَامِيذَ.

9- رَكَعَاتُ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ عَشَرَ رَكْعَةً.

10- فِي الْفَصْلِ ثَمَانِيَةُ تِلْمِيذَاتٍ .

11- لَمْ يَنْجَحْ إِلَّا سَبْعُونَ طَالِبٍ.

12- يَشْتَمِلُ الْكِتَابُ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِمَائَةِ صَفَحَات.

13- قَامَ الْبَاحِثُ بِأَرْبَعَ عَشْرَةَ تَجَارِب.

14- فِي الْمَكْتَبَةِ سِتَّةَ عَشَرَ مِنْضَدَة.

15- فِي الْيَوْمِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ سَاعَةً.

س3: عَبِّرْ عَنِ الْأَعْدَادِ الْوَارِدَةِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ:

1- وَقَعَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ فِي (17)................. مِنْ رَمَضَانَ عَامَ (2) .... مِنَ الْهِجْرَةِ.

2- وَقَعَتْ غَزْوَةُ الْفَتْحِ فِي (10) .... مِنْ رَمَضَانَ عَامَ (8) .... مِنَ الْهِجْرَةِ.

3- فُرِضَ الصَّوْمُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ (2) .... مِنْ شَعْبَانَ عَامَ (2) .... مِنَ الْهِجْرَةِ.

4- جَاءَ (25)...................... طَالِبًا، وَحَصَلْنَا عَلَى (27) .... دَرَجَةً.

4- كَانَتْ مَوْقِعَةُ عَيْنِ جَالُوتَ سَنَةَ (1260) ....
.... مِيلَادِيَّةَ الْمُوَافِقُ (658) ....
.... مِنَ الْهِجْرَةِ.

5- كَانَتْ مَوْقِعَةُ حِطِّينَ عَامَ (1187) ....
.... مِيلَادِيَّةَ الْمُوَافِقُ (583) ....
.... هـ.

6- زَرَعْتُ (90) .... شَجَرَةً، فَأَثْمَرَتْ (70)..............
شَجَرَةً، يُوشِكُ (20) .... مِنْهَا أَنْ تُثْمِرَ.

7- أَلْقَى الْيَهُودُ عَلَى غَزَّةَ (5) .... قَنَابِلَ، وَ (6)
.... صَوَارِيخ، فَقَتَلُوا الْكَثِيرَ، وَلَمْ يُعْثَرْ إِلَّا عَلَى (12)
.... غُلَامًا، وَ(19) .... فَتَاةً، وَ(16)
.... رَجُلًا، وَ(11) .... امْرَأَةً.

8- حَضَرَ خُطْبَةَ الْجُمُعَةِ (3465) ....
.... رَجُلًا، وَ (2193)
.... امْرَأَةً، وَ (78)
.... طِفْلًا.

9- عدد صفحات الكتاب (1101) ....
.... صفحة، وفيه (116) ....
..........صورة، و(520) ....
هامش، وعدد مراجعه (187)

....

س4: اكْتُبِ الْأَعْدَادَ الْوَارِدَةَ بِالْحُرُوفِ مَعَ ضَبْطِ تَمْيِيزِهَا فِي كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

1- خَلَقَ اللهُ (7) .... سَمَاوَات .

وَخَلَقَ الْبَشَرَ مِنْ أَبٍ (1) .... وَأُمٍّ (1) ....

2- اشْتَرَيْتُ كِتَابَيْنِ (2) ....

3- قَرَأْتُ فِي الْإِجَازَةِ (4) .... قِصَص.

س5: اخْتَرِ التَّمْيِيزَ الصَّحِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَاسِ:

1- فِي الْمَكْتَبَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ (قِصَّةً - كِتَابًا).

2- فِي حَافِظَةِ النُّقُودِ اثْنَا عَشَرَ (جُنَيْهًا - قِطْعَةً فِضِّيَّةً).

3- فِي فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ (مُدَرِّسًا - مُدَرِّسَةً).

4- الْحَقِيبَةُ فِيهَا ثَمَانِي عَشْرَةَ (قِصَّةً - كِتَابًا).

5- قَرَأْتُ أَحَدَ عَشَرَ (صَفْحَةً - مَقَالًا).

6- اشْتَرَكَ فِي الْمُسَابَقَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ (مُشَارِكِينَ - مُشَارِكًا - مُشَارِكَةً).

7- سَافَرَ لِلْعُمْرَةِ عَشرَةَ آلَافِ (مُعْتَمِرًا - مُعْتَمِرٍ - مُعْتَمِرِينَ).

8- فِي فَصْلِنَا سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ (طَالِبًا- طَالِبَةً - طُلَّابٍ - طَالِبٍ).

9- عَلَى الْحَوَائِطِ عَشْرُ (وَسِيلَةً - وَسِيلَةٍ - وَسَائِل) تَعْلِيمِيَّةٍ .

10- يَعْمَلُ فِي الْفُنْدُقِ عِشْرُونَ (طَبَّاخٍ — طَبَّاخِينَ — طَبَّاخًا).

11- فِى حَقِيبَةِ الْمَدْرَسَةِ (ثَمَانٍ - ثَمَانِيَ - ثَمَانِيَةُ) كُرَّاسَاتٍ .

12- أَنْجزْنَا الْعَمَلَ فِي (اثْنَا عَشَرَ - اثْنَتَا عَشْرَةَ - اثْنَتَي عَشْرَةَ) سَاعَةً.

13- يُصْبِحُ الْقَمَرُ بَدْرًا فِي (أَرْبَعَةَ عَشَرَ - أَرْبَعَ عَشْرَةَ) لَيْلَةً.

14- كَافَأَتِ الْمَدْرَسَةُ (اثْنَانِ وَعِشْرُونَ - اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ) طَالِبًا.

15- فِي الْفَصْلِ (اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ - اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ) طَالِبَةً.

16- زَارَ الْمَعْرِضُ (خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ - خَمْسَةُ وَأَرْبَعُونَ) زَائِرًا .

17- لِلهِ (تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ - تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ - تِسْعٌ وَتِسْعُونَ) اسْمًا.

18- سُورَةُ تَبَارَكَ (ثَلَاثُونَ — ثَلَاثِينَ) آيَةً.

19- أَنْجزْنَا الْعَمَلَ فِي (خَمْسِ - خَمْسَةِ) سَاعَاتٍ .

20- كَافَأَتِ الْمَدْرَسَةُ (عَشْرَ - عَشَرَةَ) طُلَّاب.

21- أَلْفَاظُ الْعُقُودِ هِيَ:(مِنْ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ)، (مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ)، (مِنْ عِشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ).

22- الْأَعْدَادُ وَاحِدٌ وَاثْنَانِ (يُخَالِفَانِ الْمَعْدُودَ، يُوَافِقَانِ الْمَعْدُودَ).

23- قَرَأْتُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ (قِصَّةً / كِتَابًا).

س6: اضْبِطِ الشِّينَ فِي كَلِمَةِ (عشرة) مِنَ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

أَتْمَمْنَا الْعَمَلَ فِي اثْنَتَيْ عشرةَ سَاعَةً / أَتْمَمْنَا الْعَمَلَ فِي اثْنَيْ عَشر يَوْمًا.

س7: ضَعِ الْعَدَدَ الْمُنَاسِبَ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ مِمَّا يَأْتِي بِحَيْثُ تُعَبِّرُ عَنْهُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ:

1- بِالْفَصْلِ............ طَالِبَةً.

2- بَقِيَ مِنَ الْمُحَاضَرَةِ......... دَقَائِق،......... ثَوَانٍ.

3- بِإِحْدَى حُجْرَاتِ الْمُسْتَشْفَى......... أَسِرَّةٍ فِي حُجْرَةٍ،........

سَرِيرًا فِي الثَّانِيَةِ.

4- بَعْدَ دَقِيقَتَيْنِ......... تَنْتَهِي الْمُدَّةُ الْمُحَدَّدَةُ لِزِيَارَةِ الْمَرْضَى.

5- بَعْدَ لَحْظَةٍ......... يَحْضُرُ الطَّبِيبُ.

6- أَسَرْنَا مِنَ الْعَدُوِ......... أَسِيرًا، وَاسْتَوْلَيْنَا عَلَى......... دَبَّابَةً،......... مِدْفَعًا،......... مَوَاقِع حَصِينَةٍ.

س8: أَعْرِبْ:

يُوجَدُ فِي الْمَدْرَسَةِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ فَصْلًا، فِي كُلِّ فَصْلٍ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ طَالِبًا، يَقُومُ بِتَعْلِيمِهِمْ عِشْرُونَ مُعَلِّمًا.

***

مَفَاتِيحُ الْإِعْرَابِ لِدَارِسِي الْآجُرُّومِيَّةِ .

1- الْجُمَلُ الْعَرَبِيَّةُ نَوْعَانِ لَا ثَالِثَ لَهُمَا: جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ.

* كُلُّ فِعْلٍ لَهُ فَاعِلٌ، وَكُلُّ مُبْتَدإٍ لَهُ خَبَرٌ.

* شِبْهُ الْجُمْلَةِ تَتَكَوَّنُ مِنَ الظَّرْفِ أَوِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ، وَعِنْدَ إِعْرَابِهَا نَقُولُ: فِي مَحَلِّ ....

2- الْأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ: الضَّمَائِرُ، وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ، وَأَسْمَاءُ الِاسْتِفْهَامِ، وَبَعْضُ الظُّرُوفِ (أَمْسِ، حَيْثُ، الْآنَ)، وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ مَاعَدَا الْمُثَنَّى مِنْهُمَا، وَبَعْضُ الْأَحْوَالِ كَبَيْتَ بَيْتَ.

3- الْأَفْعَالُ الْمَبْنِيَّةُ: هِيَ الْمَاضِي، وَالْأَمْرُ، وَالْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ بِنُونِ النِّسْوَةِ أَوْ نُونِ التَّوْكِيدِ.

4- الْفِعْلُ الْمُعْرَبُ: هُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ أَوْ نُونُ التَّوْكِيدِ.

5- كُلُّ اسْمٍ مُعَرَّفٍ بِـ(أَلْ) يَأْتِي بَعْدَ اسْمِ إِشَارَةٍ غَيْرَ مَسْبُوقٍ بِنِدَاءٍ يُعْرَبُ **بَدَلًا مُطَابِقًا**، مِثْلُ:

﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء: ٩]، ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾ [البقرة: ٥٨] .

6- النَّكِرَةُ بَعْدَ اسْمِ الْإِشَارَةِ الْمَرْفُوعِ تُعْرَبُ خَبَرًا.

﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [آل عمران: ١٣٨].

7- أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ بَعْدَ نَكِرَةٍ تُعْرَبُ **مُضَافًا إِلَيْهِ** مِثْلُ: أَعْمَالُ هَؤُلَاءِ الطُّلَّابِ رَائِعَةٌ.

8- أَسْمَاءُ الْمَوْصُولِ بَعْدَ نَكِرَةٍ تُعْرَبُ **مضافًا إليه** مِثْلُ: حِفْظُ الذِينَ أُدَرِّسُهُمْ رَائِعٌ .

9- أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ تُعْرَبُ **صِفَةً** مِثْلُ: الطَّالِبُ هَذَا يُدَاوِمُ عَلَى حُضُورِ الدَّرْسِ.

10- أَسْمَاءُ الْمَوْصُولِ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ تُعْرَبُ **صِفَةً** مِثْلُ: الطَّالِبُ الَّذِي يُدَاوِمُ عَلَى حُضُورِ الدَّرْسِ سَيَتَفَوَّقُ.

11- كَلِمَةُ **ابْنٍ** إِذَا جَاءَتْ بَيْنَ عَلَمَيْنِ مُذَكَّرَيْنِ ثَانِيهُمَا وَالِدُ الْأَوَّلِ، تُعْرَبُ **نَعْتًا**، وَمَا بَعْدَهَا يُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا، مِثْلُ: عُمَرُ بنُ الخطَّابِ حَكَمَ فَعَدَلَ.

12- كُلُّ اسْمٍ يَأْتِي بَعْدَ لَوْلا فَهُوَ **مُبْتَدَأٌ** مِثْلُ: لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا.

13- كَلِمَةُ **أَيْضًا** تُعْرَبُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ(آض) بِمَعْنَى رَجَعَ.

14- كُلُّ اسْمٍ يَأْتِي بَعْدَ (كُلّ وَبَعْض وَجَمِيع وَغَيْر وَسِوَى وَمِثْل وَكِلَا وَكِلْتَا) يُعْرَبُ **مُضَافًا إِلَيْهِ** مَجْرُورًا.

مِثْلُ: لِكُلِّ مُجْتَهِدٍ نَصِيبٌ.

15- كُلُّ ضَمِيرٍ يَتَّصِلُ بِاسْمٍ يُعْرَبُ ضَمِيرًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ جَرٍّ **مُضَافٍ إِلَيْهِ**.

16- كُلُّ النَّكِرَاتِ الَّتِي بَيْنَ (نَكِرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ) تُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ. مِثْلُ:

صَفَحَاتُ	كِتَابِ	عُلُومِ	بيئَةِ	الْإِنْسَانِ	مُلَوَّنَةٌ
مُبْتَدَأٌ	مُضَافٌ إِلَيْهِ				خَبَرٌ

17- الْهَاءُ وَالْكَافُ وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِفِعْلٍ تُعْرَبُ كُلٌّ مِنْهَا ضَمِيرًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبِ **مَفْعُولٍ به**.

18- الْفَاعِلُ يَكُونُ إجَابَةً لِسُؤَالٍ مُتَخَيَّلٍ يَبْدَأُ بِـــ(**مَنْ فَعَلَ ؟**).

19- الْمَفْعُولُ بِهِ يَكُونُ إجَابَةً لِسُؤَالٍ مُتَخَيَّلٍ يَبْدَأُ بِـــ(**مَاذَا فَعَلَ الْفَاعِلُ ؟**).

20- الْمَفْعُولُ لأجله يَكُونُ إجَابَةً لِسُؤَالٍ مُتَخَيَّلٍ يَبْدَأُ بِـــ(**لِمَاذَا فَعَلَ هَكَذَا؟**).

21- ظَرْفُ الْمَكَانِ يَكُونُ إجَابَةً لِسُؤَالٍ مُتَخَيَّلٍ يَبْدَأُ بِـــ(**أَيْنَ فَعَلَ هَذَا ؟**).

22- ظَرْفُ الزَّمَانِ يَكُونُ إجَابَةً لِسُؤَالٍ مُتَخَيَّلٍ يَبْدَأُ بِـــ(**مَتَى فَعَلَ هَذَا ؟**).

23- كُلُّ اسْمٍ يَأْتِي بَعْدَ الظَّرْفِ غَيْرُ الْمُنَوَّنِ يُعْرَبُ **مُضَافًا إِلَيْهِ** مَجْرُورًا، مِثْلُ: لَا يَأْسَ مَعَ الْحَيَاةِ.

24- لَا إِعْرَابَ قَبْلَ فَهْمِ الْجُمْلَةِ فَهْمًا صَحِيحًا.

25- بَعْدَ حَرْفِ الْجَرِّ يَأْتِي اسْمٌ مَجْرُورٌ.

26- بَعْدَ حَرْفِ العطْف يَأْتِي اسْمٌ مَعْطُوفٌ.

27- بَعْدَ حَرْفِ النَّصْبِ يَأْتِي فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ.

28- بَعْدَ حَرْفِ الجزْمِ يَأْتِي فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ.

الْأَسْمَاءُ الْمَنْصُوبَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ، وَتَكُونُ نَكِرَةً تُعْرَبُ **حَالًا**، مِثْلُ: أَوَّلًا،وَثَانِيًا، وَثَالِثًاو......... .

29- أَيُّ ضَمِيرٍ يَتَّصِلُ بِكَانَ وَأَخَوَاتِها يُعْرَبُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ.

مِثْلُ: الطُّلَّابُ كَانُوا مُلْتَزِمِينَ.

30- أَيُّ ضَمِيرٍ يَتَّصِلُ بِإِنَّ وَأَخَوَاتِهَا يُعْرَبُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إنَّ.

مِثْلُ: إِنِّي إِلَى اللهِ رَاجِعٌ.

31- الْفِعْلَانِ الْمَاضِي وَالْأَمْرُ (مَبْنِيَانِ).

32- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ (مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ).

33- تَظْهَرُ الْفَتْحَةُ لِخِفَّتِهَا عَلَى الْيَاءِ فِي الِاسْمِ الْمَنْقُوصِ وَالْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَةِ بِالْيَاءِ أَوِ الْوَاوِ، فَتَقُولُ:

إِنَّ الْقَاضِيَ لَنْ يَقْضِيَ وَلَنْ يَدْعُوَ.

وَمِنْهُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ ﴾ [الأحقاف:31] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ [الرعد: ٣١].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ﴾ [الكهف: ١٤].

أَمْثِلَةٌ لِلْمَنْصُوبَاتِ:

1- **الْمَفْعُولُ بِهِ**:- أ- قَاتَلَ الْمُسْلِمُونَ **الْيَهُودَ**. ب- **إِيَّاكَ** نَعْبُدُ.

2- **الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ**:- أُقَاتِلُ الْيَهُودَ الْمُغْتَصِبِينَ **طَاعَةً** لِرَبِّي .

3- **الْمَفْعُولُ مَعَهُ**:- خَرَجْنَا وَ**طُلُوعَ** الشَّمْسِ .

4- **الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ**:- قَاتَلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ **قِتَالًا** شَدِيدًا.

5- **الْمَفْعُولُ فِيهِ** (ظَرْفَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ): - قَاتَلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ **بَيْنَ** الْأَشْجَارِ وَالْأَحْجَارِ **مَسَاءً**.

6- **الْحَالُ**:- قَاتَلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ **مُتَّحِدِينَ**.

7- **الْمُسْتَثْنَى**:- قَتَلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ إِلَّا **وَاحِدًا**.

8- **الْمُنَادَى**:- يَا **مُسْلِمُ**! يا **عبدَ** الله! هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ.

9- **التَّمْيِيزُ**:- قُتِلَ مِنَ الْيَهُودِ عِشْرُونَ **جُنْدِيًّا** .

10- **اسْمُ إنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَلَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ**:- إِنَّ **الْيَهُودَ** جُبَنَاءُ - لَا **يَهُودِيَ** شُجَاعٌ .

11- **خَبَرُ كَانَ**:- أَصْبَحَ الْيَهُودُ **مُشَرَّدِينَ** .

12- **التَّوَابِعُ الْمَنْصُوبَةُ**:- رَأَيْتُ الطَّالِبَ **مُحَمَّدًا النَّشِيطَ نَفْسَهُ وَأَخَاهُ**.

- الْجُمَلُ بَعْدَ النَّكِرَاتِ صِفَاتٌ، وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ.

34- اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ وَثِنْتَانِ وَكِلَاهُمَا وَكِلْتَاهُمَا أَسْمَاءٌ مُلْحَقَةٌ بِالْمُثَنَّى.

35- عَالَمُونَ وَسِنُونَ وَبَنُونَ وَأَهْلُونَ وَأَرَضُونَ وَعِلِّيُّونَ وَأُولُو وَأَلْفَاظُ الْعُقُودِ، أَسْمَاءٌ مُلْحَقَةٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

36- تُحْذَفُ نُونُ الْمُثَنَّى وَنُونُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَمُلْحَقَاتِهِمَا عِنْدَ الْإِضَافَةِ.

37- وَاوُ **الْجَمَاعَةِ** تَلْحَقُ الْفِعْلَ وَتُعْرَبُ ضَمِيرًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

38- **وَاوُ الْجَمْعِ**، عَلَامَةُ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ الْمَرْفُوعِ.

39- **أُولَاتُ وَأَخَوَاتُ**، وَكُلُّ جَمْعِ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ سُمِّيَ بِهِ الْمُفْرَدُ كَعَرَفَاتٍ وَبَرَكَاتٍ وَسَادَاتٍ، أَسْمَاءٌ مُلْحَقَةٌ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

40- **الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ**: كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ الْتَحَقَ بِهِ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ، أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ.

وَهِيَ تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِ النُّونِ، وَالضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ بِهَا تُعْرَبُ (فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ).

41- الْفِعْلُ صَحِيحُ الْآخِرِ مُعْتَلُّ الْوَسَطِ، يُجْزَمُ بِالسُّكُونِ، وَيَجِبُ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ لِمَنْعِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

مِثْلُ: **قَالَ**:لَمْ **يَقُلْ**، **بَاعَ**:لَمْ **يَبِعْ**.

42- نُونُ التَّوْكِيدِ الْمُتَّصِلَةُ بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَفِعْلِ الْأَمْرِ، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

43- نُونُ النِّسْوَةِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِالْفِعْلِ تُعْرَبُ ضَمِيرًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

44- السِّينُ وَسَوْفَ، حَرْفَانِ لِلِاسْتِقْبَالِ، وَلَيْسَ لَهُمَا أَيُّ تَأْثِيرٍ إِعْرَابِيٍّ فِيمَا بَعْدَهُمَا.

45- (مَعَ) تُعْرَبُ ظَرْفَ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، إِلَّا إِذَا نُوِّنَتْ بِالنَّصْبِ فَتُعْرَبُ (حَالًا) كَقَوْلِكَ: خَرَجْتُ **مَعَ** شُرُوقِ الشَّمْسِ، وَتَجَوَّلْتُ **مَعَ** إِخْوَانِي، ثُمَّ عُدْنَا **مَعًا**.

46- الْبَدَلُ الْمُطَابِقُ يَكُونُ عَلَمًا بَعْدَ لَقَبٍ، أَوْ مُعَرَّفًا بِأَلْ بَعْدَ اسْمِ إِشَارَةٍ.

47- بَدْلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ أَوْ بَدَلُ الِاشْتِمَالِ: أَنْ يَكُونَ الِاسْمُ جُزْءًا مِمَّا قَبْلَهُ، وَمُتَّصِلًا بِهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَيْهِ، فَإِذَا كَانَ مَادِّيًّا، يَكُونُ بَعْضًا مِنْ كُلٍّ كَـ(حَفِظْتُ السُّورَةَ نِصْفَهَا)، وَإِنْ كَانَ مَعْنَوِيًّا كَانَ اشْتِمَالًا، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَهُوَ جُزْءٌ مِمَّا قَبْلَهُ وَيَتَّصِلُ بِهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَيْهِ كَـ(أَعْجَبَنِي الطُّلَّابُ سُلُوكُهُمْ).

48- يُجَرُّ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بِالْفَتْحَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُعَرَّفًا بِأَلْ وَلَا مُضَافًا.

49- رُبَّ: حَرْفُ جَرٍّ شَبِيهٌ بِالزَّائِدِ، وَمَا بَعْدَهَا يُعْرَبُ مُبْتَدَأً مَرْفُوعًا بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ.

50- يُؤَنَّثُ الْفِعْلُ وُجُوبًا: إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ أَوْ يَكُونُ مُؤَنَّثًا حَقِيقِيَّ التَّأْنِيثِ مُتَّصِلًا بِفِعْلِهِ.

51- يُؤَنَّثُ الْفِعْلُ جَوَازًا: إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا مَجَازِيًّا أَوْ مُؤَنَّثًا حَقِيقِيًّا غَيْرَ مُتَّصِلٍ بِفِعْلِهِ .

52- أَنْوَا عُ (مَنْ):

1- **الْمَوْصُولَةُ**: وَهِيَ لِلْعَاقِلِ غَالِبًا،وَيَصِحُّ أَنْ يَقَعَ مَكَانَهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ مُنَاسِبٌ، وَتكون مَبْنِيَّةً، وتُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ.

2- **الشَّرْطِيَّةُ**: وَهِيَ لِلْعَاقِلِ، وَتَجْزِمُ فِعْلَيْنِ.

3- **الِاسْتِفْهَامِيَّةُ**: وَيُسْـــــــأَلُ بِهَا عَنْ عَاقِلٍ وَيَكُونُ آخِرُ الْجُمْلَةِ عَلَامَةَ اسْتِفْهَامٍ.

53- أَنْوَاُع (لَا):

1- **لَا النَّاهِيَةُ**: وَهِيَ طَلَبِيَّةٌ جَازِمَةٌ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، وَتَطْلُبُ الْكَفَّ عَنْ عَمَلِ الْفِعْلِ.

2- **لَا الْعَاطِفَةُ**: يَكُونُ مَا بَعْدَهَا مُفْرَدًا وَيُعْرَبُ مَعْطُوفًا.

3- **لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ**: تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَلَهَا شُرُوطٌ لِكَي تَعْمَلَ ذَلِكَ .

4- **لَا النَّافِيَةُ**: وَهِيَ الَّتِي لَا تُؤَثِّرُ فِي إِعْرَابِ مَا بَعْدَهَا.
كَقَوْلِكَ: الْمُعَلِّمُ النَّاجِحُ لَا يَبْخَلُ بِعِلْمِهِ.

***

.تَدْرِيبَاتٌ لِمُرَاجَعَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ .

س1: عَيِّنِ اللَّفْظَ الْمُفِيدَ وَغَيْرَ الْمُفِيدِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

1- الْحِلْمُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ. 2- سَقْفُ الْمَسْجِدِ.

س2: بَيِّنْ نَوْعَ الْكَلِمَةِ الْأُولَى فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

1- أَتَوَضَّأُ قَبْلَ الصَّلَاةِ. 2- مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرِبْتُ.

3- أَنَا أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ.

س3- ضَعْ مَكَانَ النُّقَطِ فِعْلًا مُنَاسِبًا ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ:

1- .... إِلَى شَرْحِ شَيْخِكَ. (نَوْعُهُ)....................

2- أَخِي .... مِنَ الْحَجِّ. (نَوْعُهُ)....................

3- .... حَلِيمَةُ الْقُرْآنَ. (نَوْعُهُ)....................

س4- ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

1- يَسْمَحُ الْمِفْصَلُ بِتَحْرِيكِ الْعِظَامِ .

يَسْمَحُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ....

أ- الضَّمَّةُ. ب- الْفَتْحَةُ.

ج- الْكَسْرَةُ. د- السُّكُونُ.

س5- جَمِيعُ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ مُضَارِعَةٌ مَا عَدَا:

أ- تَسْتَقْبِلُ . ب- تَهْبِطُ .

ج- تَكَبَّدَ. د- تَتَوَقَّفُ.

س6- (يَبْسُطُ اللهُ الرِّزْقَ لِلْعِبَادِ) عَلَامَةُ رَفْعِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ (يَبْسُطُ):

أ - الضَّمَّةُ. ب- الْفَتْحَةُ.

ج- الْكَسْرَةُ . د- السُّكُونُ .

س7- مِنْ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ:

أ- (أَنْ - لَنْ - كَي) . ب- (إِنَّ - كَأَنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ).

ج- (لَمْ - لَا النَّاهِيَةُ - لَامُ الْأَمْرِ). د- (كَأَنَّ - صَارَ- لَيْسَ).

س8- (كَي) حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ يُفِيدُ:

أ - النَّهْيَ. ب- التَّعْلِيلَ.

ج- الرَّجَاءَ. د- التَّمَنِّي.

س9- (نَدْرُسُ الْإِمْلَاءَ كَي نُجِيدَ الْكِتَابَةَ). الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَنْصُوبُ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ:

أ - نَدْرُسُ. ب- الْكِتَابَةَ.

ج - نُجِيدَ . د- الْإِمْلَاءَ.

س10- (مَا أَجْمَلَ أَنْ نَصْفَح عَنِ الْمُخْطِئِينَ): عِنْدَ ضَبْطِ الْفِعْلِ بِالشَّكْلِ يُصْبِحُ:

أ- نَصْفَحُ. ب- نَصْفَحَ.

ج- نُصْفَحْ . د- نُصْفِح .

س11- (لَنْ أَسْتَسْلِمَ لِلْكَسَلِ). لَنْ: حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ الْمَضَارِعِ يُفِيدُ:

أ- النَّهْيَ . ب- النَّفْيَ .

ج- التَّرَجِّي .   د- الْأَمْرَ.

س12:(لَنْ أَسْتَمِعَ لِمُغْتَابٍ).أَسْتَمِعَ:**فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وعَلَامَةُ نَصْبِهِ**:

أ - الضَّمَّةُ.   ب- الْفَتْحَةُ.

ج- الْكَسْرَةُ .   د- السُّكُونُ.

س13- (أَطِعْ وَالِدَيْكَ كَي تَفُوزَ بِالْجَنَّةِ)، (تَفُوزَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ:

أ- الضَّمَّةُ.   ب- الْفَتْحَةُ.

ج- السُّكُونُ.   د- الْكَسْرَةُ.

س14- (كَي) حَرْفُ نَصبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ يُفِيدُ:

أ- النَّهْيَ.   ب- التَّعْلِيلَ.

ج- الرَّجَاءَ.   د- التَّمَنِّي.

س15- (تُفِيدُ الْمُطَالَعَةُ الْعَقْلَ). كَلِمَةُ (تُفِيدُ) كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى:

أ - فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَرْفُوعٍ .   ب- مُبْتَدَإٍ مَرْفُوعٍ .

ج- فِعْلٍ أَمْرٍ .   د- فِعْلٍ مَاضٍ.

س16- (الْمُتَّقُونَ لَنْ يَسْتَمِعُوا لِنَمَّامٍ). يَسْتَمِعُوا: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ:

أ- الضَّمَةُ.   ب- الْفَتْحَةُ.   ج- الْأَلِفُ .   د- حَذْفُ النُّونِ.

س17- أَدَوَاتُ جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ هِيَ:

أ - كَانَ - صَارَ- لَيْسَ.   ب - أنْ- لَنْ - كَي- فِي.

ج ـــ إنَّ- كَأَنَّ- لَيْتَ - لَعَلَّ.   د - لَمْ - لَا النَّاهِيَةُ- لَامُ الْأَمْرِ.

س18- لَا تُخَالِط أَهْلَ الْبِدَعِ . الْفِعْلُ (تُخَالِط) مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ:

أ - الضَّمَّةُ.   ب- الْفَتْحَةُ.

ج- الْكَسْرَةُ .   د- السُّكُونُ.

س19- (لَمْ) أَدَاةُ جَزْمٍ تُفِيدُ:

أ- النَّفيَ .   ب - النَّهْيَ .

ج - الْأَمْرَ .   د - الْإِثْبَاتَ .

س20- (لَا تَتَهَاوَن فِي أَدَاءِ الصَّلَاةِ) الْفِعْلُ (تَتَهَاوَن) مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ:

أ- الضَّمَّةُ.   ب- الْفَتْحَةُ.

ج- السُّكُونُ.   د- الْكَسْرَةُ.

س21:.......... شَيْمَاءُ مِنْ وَقْتِ الْفَرَاغِ. الْكَلِمَةُ الْمُنَاسِبَةُ لِلْفَرَاغِ السَّابِقِ هِيَ:

أ - اسْتَفَادَ .   ب - اسْتَغَلَّ .

ج - انْتَفَعَ .   د - اسْتَفَادَتْ .

س22: قَرَأَتْ حَفْصَةُ الْقُرْآنَ. التَّاءُ الَّتِي لَحِقَتْ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي فِيمَا سَبَقَ هِيَ:

أ - تَاءُ الْمُتَكَلِّمِ .   ب - تَاءُ الْفَاعِلِ .

ج - تَاءُ الْمُخَاطَبِ .   د - تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ.

س23- فَرِحَ الطُّلَّاب بِانْتِهَائِهِمْ مِنْ شَرْحِ الْآجُرُومِيَّةِ . ضَبْطُ آخِرِ الْفَاعِلِ بِالشَّكْلِ فِيمَا سَبَقَ هُوَ:

أ - الطُّلَّابَ. ب - الطُّلَّابْ.

ج - الطُّلَّابِ. د - الطُّلَّابُ.

س24- سَمَّعَ الطَّالِبَانِ الْمَتْنَ. نَوْعُ الْفَاعِلِ الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ:

أ - مُفْرَدٌ . ب - جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ .

ج - مُثَنًّى . د - جَمْعُ تَكْسِيرٍ .

س25- قَرَأَتِ .... سِيرَةَ الصَّحَابِيَاتِ. الْكَلِمَةُ الْمُنَاسِبَةُ لِلْفَرَاغِ السَّابِقِ هِيَ:

أ - الطَّالِبَاتَ. ب - الطَّالِبَاتْ.

ج - الطَّالِبَاتِ. د - الطَّالِبَاتُ.

س26- يَكْفُلُ الْمُحْسِنُونَ الْأَيْتَامَ . (الْمُحْسِنُونُ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ:

أ - الضَّمَّةُ . ب - الْكَسْرَةُ . ج - الْوَاوُ . د - ثُبُوتُ النُّونِ.

س27- عَلَامَةُ رَفْعِ الْفَاعِلِ الَّذِي يَكُونُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا هِيَ:

أ - الْأَلِفُ ب - الضَّمَّةُ ج - الْوَاوُ د - الْفَتْحَةُ.

س28- عَلَامَةُ تَأْنِيثِ الْمَاضِي:

أ - تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ تَلْحَقُ بِدَايَةَ الْفِعْلِ .

ب - تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْفِعْلِ.

ج - تَاءٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْفِعْلِ . د - تَاءٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ أَوَّلَ الْفِعْلِ.

س29- الْأَفْعَالُ النَّاسِخَةُ:

أ- تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ. ب- تَرْفَعُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ.

ج- تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ . د- تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ.

س30- الْأَفْعَالُ النَّاسِخَةُ هِيَ:

أ- (كَانَ - صَارَ - لَيْسَ). ب- (إِنَّ - كَأَنَّ -لَيْتَ - لَعَلَّ).

ج- (لَا -لَمْ - لَامُ الْأَمْرِ) . د- (أَنْ- لَنْ -كَي).

س31- (كَانَ الْجَوُّ صَحْوًا). صَحْوًا: خَبَرُ كَانَ وَحَالَتُهُ الْإِعْرَابِيَةُ:

أ- (مَرْفُوعٌ). ب- (مَنْصُوبٌ).

ج- (مَجْزُومٌ). د- (مَجْرُورٌ).

س32: (كَانَ الْمُسَافِرُونَ مُتَّجِهِينَ لِأَدَاءِ الْحَجِّ).خَبَرُ كَانَ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ هُوَ:

أ- الْمُسَافِرُونَ. ب- مُتَّجِهِينَ .

ج- لِأَدَاءِ. د- الْحَجِّ.

س33-(لَيْسَ الطَّالِبَانِ غَائِبَيْنِ). بَعْدَ حَذْفِ لَيْسَ تَكُونُ الْجُمْلَةُ:

أ- الطَّالِبَانِ غَائِبَانِ. ب- الطَّالِبَانِ غَائِبَيْنِ.

ج- الطَّالِبَيْنِ غَائِبَيْنِ. د- الطَّالِبَيْنِ غَائِبَانِ .

س34- (كَانَ الْمُزَارِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ) . الْمُزَارِعُونَ: اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ:

أ- الْوَاوُ. ب- ثُبُوتُ النُّونِ .

ج- الضَّمَّةُ . د- الْأَلِفُ .

س35- (لَيْسَ الْمُعَاقُونَ عَاجِزِينَ عَنِ الْعَطَاءِ). عَاجِزِينَ: خَبَرُ لَيْسَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ:

أ- الْيَاءُ. ب- الْفَتْحَةُ.

ج- ثُبُوتُ النُّونِ. د- الْكَسْرَةُ.

س36-(التَّاجِرَانِ أَمِينَانِ) . بَعْدَ دُخُولِ الْفِعْلِ النَّاسِخِ عَلَى الْجُمْلَةِ تُصْبِحُ:

أ- صَارَ التَّاجِرَانِ أَمِينَيْنِ . ب- صَارَ التَّاجِرَيْنِ أَمِينَيْنِ .

ج- صار التَّاجِرَانِ أَمِينَانِ . د- صار التَّاجِرَيْنِ أَمِينَانِ.

س37- كَانَ النجم ساطع. عِنْدَ ضَبْطِ الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ بِالشَّكْلِ تُصْبِحُ:

أ - كَانَ النَّجْمُ سَاطِعٌ . ب - كَانَ النَّجْمَ ساطعًا .

ج - كَانَ النَّجْمُ سَاطِعًا . د - كَانَ النَّجْمِ سَاطِعٍ .

س38- إِذَا دَخَلَتِ الْحُرُوفُ النَّاسِخَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ فَإِنَّهَا:

أ- تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ ب- تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ.

ج - تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ. د - تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ.

س39- الْحُرُوفُ النَّاسِخَةُ هِيَ:

أ- (إِنَّ - كَأَنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ) . ب- (كَانَ - صَارَ- لَيْسَ).

ج- (لَمْ - لَا النَّاهِيَةِ - لَامُ الْأَمْرِ). د- (لَنْ - كَي - أنْ) .

س40: (كَأَنَّ الْمُجَاهِدَ أَسَدٌ فِي إِقْدَامِهِ). اسْمُ كَأَنَّ فِي الْجُمْلَةِ

السَّابِقَةِ:

أ- الْمُجَاهِدَ. ب- إِقْدَامِهِ. ج- أَسَدٌ.

س41- (الْعَامِلَانِ مُخْلِصَانِ) . الْجُمْلَةُ السَّابِقَةُ بَعْدَ دُخُولِ إِنَّ هِيَ:

أ-إِنَّ الْعَامِلَيْنِ مُخْلِصَانِ . ب- إِنَّ الْعَامِلُونَ مُخْلِصُونَ

.

ج- إِنَّ الْعُمَّالَ مُخْلِصُونَ . د- إِنَّ الْعَامِلَانِ مُخْلِصَانِ.

س42-(لَيْتَ الْعُصْفُورَيْنِ طَلِيقَانِ). الْعُصْفُورَيْنِ: اسْمُ لَيْتَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ:

أ- الْيَاءُ. ب- ثُبُوتُ النُّونِ.

ج- الْفَتْحَةُ . د- الْكَسْرَةُ .

س43- (إِنَّ الرِّيَاضَةَ مُفِيدَةٌ). مُفِيدَةٌ: خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ:

أ- الضَّمَّةُ . ب- الْأَلِفُ.

ج- الْوَاوُ. د- الْفَتْحَةُ.

س44- (إِنَّ الشَّاطِئَيْنِ نَظِيفَانِ) . بَعْدَ حَذْفِ إِنَّ تَصِيرُ الْجُمْلَةُ:

أ- الشَّاطِئَيْنِ نَظِيفَانِ. ب- الشَّاطِئَانِ نَظِيفَانِ.

ج- الشَّاطِئَيْنِ نَظِيفَيْنِ . د- الشَّاطِئَانِ نَظِيفَيْنِ .

س45- لَيْتَ شَبَابِي يَعُودُ الْيَوْمَ . اسْمُ لَيْتَ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ:

أ - شَبَابِي. ب - يَعُودُ.

ج - الْيَوْمَ. د - ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ.

س46- يَحْتَرِمُ النَّاسُ الصَّادِقِينَ فِي قَوْلِهِمْ . الْمَفْعُولُ بِهِ فِيمَا سَبَقَ هُوَ:

أ - يَحْتَرِمُ. ب - النَّاسُ.

ج - فِي . د - الصَّادِقِينَ.

س47- يَقْرَأُ الْمُسْلِمُ .... النَّافِعَة. الْكَلِمَةُ الْمُنَاسِبَةُ لِلْفَرَاغِ السَّابِقِ هِيَ:

أ - الْكُتُبُ. ب - الْكُتُبْ.

ج - الْكُتُبَ. د - الْكُتُبِ.

س48- حَفِظَتْ مَرْيَمُ .... مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. الْكَلِمَةُ الْمُنَاسِبَةُ لِلْفَرَاغِ السَّابِقِ هِيَ:

أ - سُورَتَانِ . ب - سُورَةٍ .

ج - سُورَتَيْنِ . د - سُورَةٌ .

س49- (شَكَرَتْ إِدَارَةُ الْمَدْرَسَةِ الْمُعَلِّمِينَ الْمُسَاهِمِينَ فِي تَحْسِينِ مُسْتَوَى الطُّلَّابِ)، الْمَفْعُولُ بِهِ الَّذِي جَاءَ جَمْعًا مُذَكَّرًا سَالِمًا فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ هُوَ:

أ - تَحْسِينِ ب - الطُّلَّابَ ج - الْمُعَلِّمِينَ د - إِدَارَةُ

س50- اجْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمعَ تَكْسِيرٍ ثُمَّ ضَعْهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

حَجَرٌ		صَغِيرَةٌ	
بَطَلٌ		كَتِيبَةٌ	
عَلَمٌ		قَبِيلَةٌ	

س51- مَا مُفْرِدُ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الْجُمُوعِ الْآتِيَةِ:

مَعَامِلُ		كُتُبٌ		أَقْلَامٌ	
مَصَابِيحُ		طُلابٌ		أَحْذِيَةٌ	

س52- حَدِّدِ الْجُمُوعَ فِيمَا يَلِي، ثُمَّ اذْكُرْ نَوْعَ كُلِّ جَمْعٍ وَ مُفْرَدَهُ:

دَقَّاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَثَوَانِ
الْخَلْقُ حَوْلَكَ خَاشِعُونَ كَعَهْدِهِمْ إِذْ يُنْصِتُونَ لِخُطْبَةٍ وَبَيَانِ
عَلَّمْتَ شُبَّانَ الْمَدَائِنِ وَالْقُرَى كَيْفَ الْحَيَاةُ تَكُونُ فِي الشُّبَّانِ

الْجَمْعُ	نَوْعُهُ	الْمُفْرَدُ	الْجَمْعُ	نَوْعُهُ	الْمُفْرَدُ

س53- أَعْرِبْ مَا يَلِي: (نَظَّفَتِ الْبِنْتَانِ الْغُرْفَتَيْنِ)

نَظَّفَتِ	
الْبِنْتَانِ	
الْغُرْفَتَيْنِ	

س54- اجْمَعِ الْمُبْتَدَأَ فِيمَا يَأْتِي جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمْ:

الْجُمْلَةُ	جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ	الْجُمْلَةُ	جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ
الْجَامِعَةُ		النَّخْلَةُ أَمِيرَةُ	

وَاسِعَةٌ		الصَّحَرَاء	
الزَّهْرَةُ مُتَفَتِّحَةٌ		الْمُؤْمِنَةُ حَسَنَةٌ فِي خُلُقِهَا	

س55- أَعْرِبْ مَا يَلِي: (إنَّ الدَّاعِيَاتِ نَشِيطَاتٌ)

إنَّ	
الدَّاعِيَاتِ	
نَشِيطَاتٌ	

س56- أَعْرِبْ مَا يَلِي: (كَرَّمَتِ الْمُدِيرَةُ الْمُتَفَوِّقَاتِ)

كَرَّمَتِ	
الْمُدِيرَةُ	
الْمُتَفَوِّقَاتِ	

س57- ضَعْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا فِي الْفَرَاغِ مِمَّا يَلِي:

* انْتَصَرَ .... فِي مَعْرَكَةِ الْيَرْمُوكِ .

* وَزَّعْتُ الْجَوَائِزَ عَلَى ....

* إنَّ .... يُحِبُّونَ رَبَّهُمْ وَرَسُولَهُمْ.

س58- امْلَأِ الْفَرَاغَ بِجَمعِ الْمُذَكَّرِ الْمُنَاسِبِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ وَبَيِّنِ السَّبَبَ.

* يَحْتَرِمُ الْمُجْتَمَعُ .... فِي عَمَلِهِمْ. (الْمُخْلِصِينَ - الْمُخْلِصُونَ)

* السَّبَبُ: ....

* تَفْتَخِرُ الْمَدْرَسَةُ بِـــ.............. مِنْ أَبْنَائِهَا. (الْمُتَفَوِّقُونَ - الْمُتَفَوِّقِينَ)

* السَّبَبُ: ....

س59- اجْمَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، ثُمَّ ضَعِ الْجُمُوعَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

الْكَلِمَةُ	الْجَمْعُ	الْجُمْلَةُ
مُؤْمِنٌ		
مُهَنْدِسٌ		
رَابِحٌ		

س60- هَاتِ مُثَنَّى الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

طَالِبٌ		حَقِيبَةٌ		شَارِعٌ	
قَلَمٌ		طَائِرَةٌ		مَدِينَةٌ	

س61- اخْتَرِ التَّكْمِلَةَ الْمُنَاسِبَةَ:

إِنَّ ....مُتَفَتِّحَتَانِ. (الْوَرْدَتَانِ - الْوَرْدَتَيْنِ)

كَأَنَّ الْفَتَاتَيْنِ .... (نَجْمَتَانِ - نَجْمَتَيْنِ)

أَصْبَحَ التِّلْمِيذَانِ .... (نَشِيطَانِ - نَشِيطَيْنِ)

س62- رَكِّبْ جُمَلاً مُفِيدَةً تَحْوِي مُثَنًّى عَلَى وَفْقِ الْمُعْطَيَاتِ الْآتِيَةِ:

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ الْفَاعِلُ فِيهَا مُثَنًّى	

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ الْمَفْعُولُ بِهِ فِيهَا مُثَنًّى	
جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ فِيهَا مُثَنَّيَانِ	
جُمْلَةٌ تَحْوِي اسْمًا مَجْرُورًا مُثَنًّى	

س63- ثَنِّ كُلَّ عُضْوٍ لَهُ مَثِيلٌ فِي وَجْهِ الْإِنْسَانِ، ثُمَّ ضَعْهُ بَعْدَ التَّثْنِيَةِ فِي عِبَارَةٍ تَشْرَحُ فَوَائِدَهُ.

....

....

....

....

س64- ضَعْ خطًّا تَحْتَ الْمُلْحَقِ بِالْمُثَنَّى فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ ثُمَّ أَعْرِبْهُ:

عِنْدِي وَلَدَانِ اثْنَانِ	
قَرَأْتُ قِصَّتَيْنِ اثْنَتَيْنِ	
قَرَأْتُ الْكِتَابَيْنِ كِلَيْهِمَا	

س65- عَيِّنِ الْمُثَنَّى فِيمَا يَلِي وَاذْكُرْ قَاعِدَةَ التَّثْنِيَةِ:

قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

الْمَشْرِقَانِ عَلَيْكَ يَنْتَحِبَانِ قَاصِيهُمَا فِي مَأْتَمٍ وَالدَّانِي

الْمُثَنَّى:..

قَاعِدَةُ التَّثْنِيَةِ: ....

س66- اجْمَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، وَضَعْهَا بَعْدَ الْجَمْعِ

فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

الْكَلِمَةُ	الْجَمْعُ	الْجُمْلَةُ
الْبَائِعُ		
الْمُجْتَهِدُ		
النَّجَّارُ		
الْحَارِثُ		

س67- عَيِّنْ جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمَ الْمَرْفُوعَ وَالْمَنْصُوبَ وَالْمَجْرُورَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ وَعَلَامَةَ الْإِعْرَابِ.

الْجُمْلَةُ	جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ	عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ	السَّبَبُ
لَمْ يَعْفُ الْأُسْتَاذُ عَنِ الْمُقَصِّرِينَ			
رَأَيْتُ الْمُعَلِّمِينَ يُحَضِّرُونَ لِبِدَايَةِ الْعَامِ			
كَانَ التَّلَامِيذُ مُنْتَبِهِينَ			

س68- اجْمَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمًا، وَضَعْهَا بَعْدَ الْجَمْعِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ كُلٌّ مِنْهَا مَرَّةً مُبْتَدَأً، وَمَرَّةً اسْمًا لِإِنَّ، وَمَرَّةً مُضَافًا إِلَيْهِ.

الْمُعَلِّمُ:...

....
..
الزَّائِرُ:..
....
....
....

س69-أَعْرِبْ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ:

أ – أَمْسَى الْفَائِزُونَ مُسْرُورِينَ:

أَمْسَى	
الْفَائِزُونَ	
مُسْرُورِينَ	

ب – تَحْتَاجُ الدَّعْوَةُ إِلَى الْمُخْلِصِينَ:

تَحْتَاجُ	
الدَّعْوَةُ	
إِلَى	
الْمُخْلِصِينَ	

س70- اكْتُبْ فِقْرَةً فِي أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ تَعَاوُنِ طَوَائِفِ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُونَ فِي إِقَامَةِ بَيْتٍ وَإِتْمَامِهِ مُوَظِّفًا جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمَ .

....

....

....

....

....

....

س71- مَا إِعْرَابُ كَلِمَةِ (ثَلَاث) فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

أَكَلْتُ ثَلَاثَ تَمْرَاتٍ	
طُبِعَ هَذَا الْكِتَابُ ثَلَاثَ طَبْعَاتٍ	
ذُبِحَتْ ثَلَاثُ دَجَاجَاتٍ	
لِي ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ	
دَخَلَتِ الْجَامِعَةَ الْآنَ ثَلَاثُ سَيَّارَاتٍ	
مُدَّةُ الدِّرَاسَةِ فِي ذَلِكَ الْمَعْهَدِ ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ	
انْتَظَرْتُكَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ	

س72- اسْتَخْرِجِ الْخَطَأَ فِي إِعْرَابِ مَا لُوِّنَ بِالْأَزْرَقِ ثُمَّ صَحِّحْهُ .

المثال	الإعراب	الإعراب الصحيح
أَبِي رَجُلٌ فَاضِلٌ	اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ	
فُوكَ نَظِيفٌ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ	

	الْوَاوُ لِأَنَّه مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	
الْتَقَيْتُ **بِحَمِيكَ** فِي الْمَسْجِدِ	اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ	
مَا زَالَ **أَخَوَاكَ** فِي إجَازَةٍ	اسْمُ مَازَالَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ	
﴿إِنَّ لَهُۥٓ **أَبًا** شَيْخًا كَبِيرًا﴾ [يوسف: ٧٨]	اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ.	
إِنَّ **ذَا** الْوَجْهَيْنِ لَا يَكُونُ وَجِيهًا عِنْدَ اللهِ	اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.	
﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ **إِخْوَةٌ**﴾ [الحجرات: ١٠]	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.	

س73- وَضِّحْ لِمَاذَا لَمْ تُعْرَبِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي كُتِبَتْ بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ إِعْرَابَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ:

1- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ **إِخْوَٰنًا**﴾ [آل عمران: ١٠٣].

2- حَافِظْ عَلَى نَظَافَةِ **فَمِكَ**.

3- أَبَوَاكَ رَبَّيَاكَ فَاحْتَرِمْ أَبَوَيْكَ .

4- مُضَرٌ أَبِي وَأَبُو الْمُلُوكِ فَهَلْ لَكُمْ يَا خُزْرَ تَغْلِبَ مِنْ أَبٍ كَأَبِينَا

س74- اسْتَخْرِجِ الْبَدَلَ مِمَّا يَأْتِي:

* الْمَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ: قَلْبِهِ ولِسَانِهِ.

س75- حَوِّلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ مِنَ الْمَبْنِي لِلْمَعْلُومِ إِلَى الْمَبْنِي لِلْمَجْهُولِ:

* دَرَسَ الطَّالِبُ الْمَوْضُوعَيْنِ...

* تَجَاوَزَ السَّائِقُ الْمُسْرِعُ الْإِشَارَةَ . ...

* يَصُومُ الْمُسْلِمُ رَمَضَانَ . ...

* أَطْلَقَ الْمُجَاهِدُ قَذِيفَتَيْنِ ....

س76- أَدْخِلْ عَلَى الْجُمَلِ الْآتِيَةِ (إِنَّ) مَرَّةً، وَ (كَانَ) مَرَّةً، وَ (ظَنَّ) مَرَّةً، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

* الْمُسَافِرُ مُسْتَعِدٌّ.

الْمُسَافِرَانِ مُسْتَعِدَّانِ

....

....

....

....

....

س77- أَعْرِبْ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ:

* قِرَاءَةُ السِّيرَةِ نَافِعَةٌ.

* لَمْ يَتْرُكِ الدَّاعِي وَاجِبَهُ.

* لَيْسَ الْيَأْسُ حَلًّا.

* ظَنَنْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا.

* يُقَدَّرُ طَالِبُ الْعِلْمِ.

* إِنَّ السَّمَاءَ مُلَبَّدَةٌ بِالْغُيُومِ.

* مُحَمَّدٌ وَ أَحْمَدُ أَخَوَانِ.

* الْكِتَابُ كُلُّهُ شَيِّقٌ.

* ظَنَنْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا.

* يُقَدَّرُ طَالِبُ الْعِلْمِ.

* إِنَّ السَّمَاءَ مُلَبَّدَةٌ بِالْغُيُومِ.

* مُحَمَّدٌ وَ أَحْمَدُ أَخَوَانِ.

* الْكِتَابُ كُلُّهُ شَيِّقٌ.

* جَاءَ الضَيْفُ مَاشِيًا.

س78- هَاتِ مِنْ عِنْدِكَ مِثَالًا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ عَلَى مَا يَلِي:

* نَعْتًا مَجْرُورًا: ....

* مَعْطُوفًا مَرْفُوعًا: ....

* تَوْكِيدًا لَفْظِيًّا: ....

* بَدَلًا: ....

* فَاعِلًا: ....

* مَفْعُولًا بِهِ: ....

* مُبْتَدَأً مُضْمَرًا: ....

* خَبَرًا جُمْلَةً: ....

* نَكِرَةً: ....

* خَبَرًا شِبْهَ جُمْلَةٍ: ....

تَوْكِيدًا مَعْنَوِيًّا:..

اسْمًا مَجْرُورًا: ....

مُضَافًا إِلَيْهِ:..

س79- بَيِّنْ نَوْعَ الْبَدَلِ (مُطَابِق - جُزْء مِنْ كُلٍّ - اشْتِمَال - غلط) فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

الْجُمْلَةُ	نَوْعُ الْبَدَلِ	الْجُمْلَةُ	نَوْعُ الْبَدَلِ
رَأَيْتُ الرَّئِيسَ مُحَمَّدًا		رَأَيْتُ امْرَأَةً رَجُلاً	
بِعْتُ الْحَدِيقَةَ نِصْفَهَا		قَامَ صَدِيقُكَ عَمَّارٌ	
أَذْهَلَنِي الْعِطْرُ رَائِحَتُهُ		سَمِعْتُ قَصِيدَةً قِصَّةً	
أَعْجَبَنِي الرَّجُلُ كَلَامُهُ		رَجَعَ أَخُوكَ عُمَرُ	
قَرَأْتُ الْكِتَابَ رُبْعَهُ		كَلَّمَنِي الشَّيْخُ حَاتِمٌ	
شَغَلَنِي الْمُتَّهَمُ قَضِيَّتُهُ		بَهَرَتْنِي الْوَرْدَةُ أَلْوَانُهَا	

س80- ضَعْ خطًّا تَحْتَ النَّعْتِ فِي الْفِقْرَةِ الْآتِيَةِ وَاكْتُبْ نَوْعَهُ أَعْلَاهُ:

قَرَأْتُ كِتَابًا مُفِيدًا، وَوَقَفْتُ عِنْدَ فَصْلٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ تَدُقُّ أَفْكَارُهُ، وَتَرُوعُ مَعَانِيهِ، وَأَخَذْتُ أَتَأَمَّلُ فِي أُسْلُوبِهِ الْجَيِّدِ، وَتَرْتِيبِهِ الدَّقِيقِ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ فِي مُتَابَعَةِ الْقِرَاءَةِ لِلْكِتَابِ فَإِذَا فِيهِ فِكْرٌ يَنْدُرُ مِثْلُهُ، وَأَدَبٌ يَعِزُّ وُجُودُهُ، وَتَطْبِيقٌ شَامِلٌ لَهُ ثِمَارُهُ الطَّيِّبَةُ، وَأَجْمَلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَنَّ الرُّوحَ الَّتِي تَسُودُ الْكِتَابَ رُوحٌ طَيِّبَةٌ سَخِيَّةٌ يَسْعَدُ بِهَا الْمُفَكِّرُ، وَيَرْقَى الْمُتَأَمِّلُ، وَيَخْصُبُ خَيَالُ الْأَدِيبِ.

س81- اخْتَرِ الْإِعْرَابَ الصَّحِيحَ لِكُلِّ اسْمٍ تَحْتَهُ خَطٌّ:

* ﴿إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ [يوسف: ٧٨]

(مَفْعُولٌ بِهِ – حَالٌ – اسْمُ إِنَّ – خَبَرُ إِنَّ)

* ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ﴾ [يوسف: ٧٦]

(اسْمُ إِنَّ – مَفْعُولٌ بِهِ – خَبَرُ كَانَ– حَالٌ)

* ﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ﴾ [يوسف: ٩٧]

(مَفْعُولٌ بِهِ – صِفَةٌ – مُنَادَى – مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ)

* كَانَ أَبُو الْحَسَنِ رَابِعَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

(مُبْتَدَأٌ– فَاعِلٌ – اسْمُ كَانَ – نَعْتٌ)

* أَخُوكَ مَنْ وَاسَاكَ. (فَاعِلٌ – نَائِبُ فَاعِلٍ– مُبْتَدَأٌ– خَبَرٌ)

س82– اقْرَإِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

* بَعَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونُ الرَّشِيدُ إِلَى الْإِمَامِ مَالِكٍ يَدْعُوهُ إِلَى زِيَارَتِهِ، فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ الرَّشِيدُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ يَنْبَغِي أَنْ تَزُورَنَا حَتَّى يَسْمَعَ مِنْكَ أَوْلَادُنَا كِتَابَكَ (الْمُوَطَّأَ).

فَقَالَ مَالِكٌ: أَعَزَّ اللهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ (أَيْ عِلْمَ الْحَدِيثِ) مِنْ بَيْتِكُمْ، فَإِنْ أَعْزَزْتُمُوهُ عَزَّ، وَإِنْ أَذْلَلْتُمُوهُ ذَلَّ، وَالْعِلْمُ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَلَا يَأْتِي لِأَحَدٍ، فَقَالَ الرَّشِيدُ: صَدَقْتَ، ثُمَّ قَالَ لِابْنَيْهِ الْأَمِينِ وَالْمَأْمُونِ: اخْرُجَا إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى تَسْمَعَا مَعَ النَّاسِ، فَقَالَ مَالِكٌ بِشَرْطِ أَنْ يَجْلِسَا حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِمَا الْمَجْلِسُ وَأَلَّا تَكُونَ لَهُمَا مَزِيَّةٌ عَلَى أَحَدٍ، فَقَالَ الرَّشِيدُ: نَعَمْ، يَجْلِسَانِ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِمَا الْمَجْلِسُ، وَلَا تَكُونُ لَهُمَا مَزِيَّةٌ عَلَى أَحَدٍ.

١– فِي الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ، فَعَيِّنْهَا، وَبَيِّنْ أَنْوَاعَهَا وَمَيِّزْ

الْمُعْرَبَ مِنْهَا مِنَ الْمَبْنِيِّ .

2- فِي الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الْمَنْصُوبَةِ فَعَيِّنْهَا، وَبَيِّنْ الْحَرْفَ الَّذِي نَصَبَ كُلًّا مِنْهَا، وَعَلَامَةَ نَصْبِهِ.

3- فِي الْخَبَرِ السَّابِقِ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي جَاءَتْ فَاعِلًا فَعَيِّنْهَا.

4- فِي الْخَبَرِ السَّابِقِ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي جَاءَتْ مَفْعُولاً بِهِ فَعَيِّنْهَا.

س83- اشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ وَبَيِّنْ مَا فِيهِمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُعَرَّفَةِ وَالْأَسْمَاءِ النَّكِرَةِ:

يُقَتِّرُ عِيسَى عَلَى نَفْسِهِ ... وَلَيْسَ بِبَاقٍ وَلَا خَالِدِ

وَلَوْ يَسْتَطِيعُ - لِتَقْتِيرِهِ - ... تَنَفَّسَ مِنْ مِنْخَرٍ وَاحِدِ

س84 - اِسْتَخْرِجْ جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمَ، وَجَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمَ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ وَأَعْرِبْ كُلاًّ مِنْهَا:

1- ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [التوبة: ٧٢].

2- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ ﴾

[الكهف: ١٠٧].

3- ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾ [المؤمنون: ١- ٣].

الْجَمْعُ	إِعْرَابُهُ

س85- اجْمَعْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ جَمعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ.

أَحَبُّ الْبُيُوتِ إِلَى اللهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ	
الْجَاهِلُ عَدُوٌّ نَفْسِهِ.	
الْغَالِبُ بْالظُّلْمِ مَغْلُوبٌ	
لَا رَاحَةَ لِحَاسِدٍ	
اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُوم	

لَنْ يَعْدَمَ الْمُشَاوِرُ مُرْشِدًا	
يُؤْتَى الْحَذِرُ مِنْ مَأْمَنِهِ	
التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ	
الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي النَّارِ	

س86- اجْمَعْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِماً وَغَيِّرْ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ.

العَدْلُ جَنَّةُ الْمَظْلُومِ وَجَحِيمُ الظَّالِمِ	
لَا تُبْلَغُ الْغَايَةُ بِالْأَمَانِي	
مَنْ صَحَّتْ مَوَدَّتُهُ غُفِرَتْ خَطِيئَتُهُ	
الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى	
لَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ تُورِثُ أَلَمًا	
مَجْلِسُ الْعِلْمِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ	
الْجَزَعُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ مُصِيبَةٌ أُخْرَى	
الدَّالَّةُ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلَتِهِ	
أَنْ تُوقِدَ شَمْعَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسُبَّ الظَّلَامَ	
إِنَّ الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ كَالشَّجَرَةِ الْمُثْمِرَةِ	

س87- أَدْخِلْ (إِنَّ) ثُمَّ (كَانَ) عَلَى الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:

الْمُعَلِّمُونَ نَشِيطُونَ.

....

....

س88- أَدْخِلْ (إِنَّ) ثُمَّ (كَانَ) عَلَى الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ وَاضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ:

الْفَتَيَاتُ مُحَجَّبَاتٌ.

....

....

س89- اشْرَحِ الْأَبْيَاتَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَعْرِبْ مَا تَحْتَه خَطٌّ:

قَالَ أَبُو فِرَاسٍ الْحَمَدَانِيُّ يَتَشَوَّقُ إِلَى الْقِتَالِ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَرْبِ الرُّومِ:

دَعِ الْعَبَرَاتِ تَنهَمِرُ انْهِمَارًا ... وَنَارَ الْوَجْدِ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارًا

أَتُطْفَأُ حَسْرَتِي وَتَقَرُّ عَيْنِي ... وَلَمْ أُوقِدْ مَعَ الْغَازِينَ نَارًا ؟!

رَأَيْتُ الصَّبْرَ أَبعَدَ مَا يُرَجَّى ... إِذَا مَا الْجَيْشُ بِالْغَازِينَ سَارَا

بِخَيْلٍ لَا تُعانِدُ مَنْ عَلَيْهَا ... وَقَوْمٍ لَا يَرَوْنَ الْمَوْتَ عَارَا

الشَّرْحُ:

....

....

.....

الْعَبَرَاتُ	
انْهِمَارًا	
نَارًا	
رَأَيْتُ	
سَارًا	
يَرَوْنَ	

س90- اقْرَأْ الْآيَاتِ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

قَالَ تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ
طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ
مِنَ ٱلْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾﴾

[الإسراء:37- ٣٩].

س91- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ مَا يَلِي:

أ - فِعْلَيْنِ مُضَارِعَيْنِ أَحَدُهُمَا مَنْصُوبٌ، وَالثَّانِي مَجْزُومٌ ثُمَّ أَعْرِبْهُمَا.

ب - فِعْلاً مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ مَعَ ذِكْرِ مَا طَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ تَغْيِيرٍ.

س92- أَعْرِبْ مَا تَحْتَه خَطٌّ فِي النَّصِ.

س93- يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

"مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللهِ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ" (1).

أ- مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ - اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ.

مَا نَوْعُ (مَنْ) فِي التَّرْكِيبَيْنِ السَّابِقَيْنِ؟ وَمَا إِعْرَابُهَا؟

مَنْ		
مَنْ		

ب- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مَا يَلِي:

أ - فِعْلًا نَاسِخًا وَبَيِّنِ اسْمَهُ وَخَبَرَهُ.

---

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبخَارِيُّ(71)، وَمُسْلِمٌ(1037).

ب - أُسْلُوبَ شَرْطٍ وَبَيِّنِ الْأَدَاةَ وَالشَّرْطَ وَالْجزَاءَ.

ج- مَا مَوْقِعُ جُمْلَةِ (يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ) مِنَ الْإِعْرَابِ ؟

يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ	

د- تَكَرَّرَتْ كَلِمَةُ (أَمْر) مَرَّتَيْنِ فِي الْحَدِيثِ فَمَا إِعْرَابُ كُلٍّ مِنْهُمَا ؟ وَمَا مَعْنَاهَا؟

هـ- أَعْرِبْ مَا تَحْتَه خَطٌّ فِي الْحَدِيثِ.

س94- أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِمَا هُوَ مَطْلُوبٌ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

1- اللهُ يُعْطِي.......................... (مَفْعُولٌ بِهِ)

2- اللهُ يُعْطِي.......................... (مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ)

3- اللهُ يُعْطِي........................ (مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ)

4- اللهُ يُعْطِي........................ (حَالٌ)

س95- هَاتِ مِنْ إِنْشَائِكَ جُمَلًا مُفِيدَةً تَشْتَمِلُ عَلَى:

ضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَإٍ	
اسْمِ إِشَارَةٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ	
اسْمٍ مَوْصُولٍ لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ	

س96- خَاطِبْ بِالْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ الْمُثَنَّى الْمُذَكَّرَ وَالْجَمْعَ الْمُؤَنَّثَ: "إِذَا وَعَدْتَ عِدَةً فَأَنْجِزْ ".

س97- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ:

الْمِثَالُ	الْإِعْرَابُ
الْمَرْءُ كَثِيرٌ بِإِخْوَانِهِ	
لَا تَطْلُبْ مِنْ أَخِيكَ أَكْثَرَ مِمَّا يُمْكِنُهُ فِعْلُهُ	
احْتَرِمْ أَبَوَيْكَ	

كُلُّ ذِي عِلْمٍ مَحْبُوبٌ	

س98- قَارِنْ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابِ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ:

* ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣].

* الْحَدِيقَتَانِ كِلْتَاهُمَا مُثْمِرَتَانِ .

2- فَازَ فِي الْمُسَابَقَةِ طَالِبَانِ اثْنَانِ - يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ يَوْمٌ مِنْ أَيَامِ الْأُسْبُوعِ

س99- اقْرَإِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا هُوَ مَطْلُوبٌ:

إِنَّنَا نَعِيشُ فِي زَمَنٍ بَلغَتْ فِيهِ الْحَضَارَةُ الْمَادِّيَّةُ أَوْجَهَا، بَلْ بَلَغَتْ مَبْلَغًا لَمْ تَبْلُغْهُ مِنْ قَبْلُ؛ سَعَةً فِي الْكَسْبِ وَرَغَدًا فِي الْعَيْشِ وَرَفَاهِيَةً فِي الْوَسَائِلِ وَتَقَدُّمًا ثَائِرًا فِي الضَّرُورِيَّاتِ وَالْحَاجِيَّاتِ وَالتَّحْسِينِيَّاتِ، حَيَاةٌ عَاجِيَّةٌ مُعَاصِرَةٌ تُدْهِشُ الْعُقُولَ وَتُبْهِرُ الْعُيُونَ، مَا بَيْنَ غَمْضَةِ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا تَرَى جَدِيدًا فِي عَالَمِ التَّطَوُّرِ الْمَعِيشِيِّ وَالْمَادِّيِّ. بَيْدَ أَنَّ هَذِهِ الْحَضَارَةَ لَمْ تَجْعَلِ الْمَرْءَ الَّذِي يُعَايِشُهَا أَهْنَأَ مِنْ غَيْرِهِ، وَلَا أَكْثَرَ أَمْنًا وَلَا أَشْرَحَ صَدْرًا مِمَّا مَضَى؛ وَمَا ذَلِكُمْ إِلَّا لِغِيَابِ أَمْرٍ يُعَدُّ غَايَةً فِي الْأَهَمِّيَّةِ، لَيْسَ لِلْحَيَاةِ مَعْنًى بِدُونِهِ، لَا فِي كَسْبٍ وَلَا فِي عِلْمٍ وَلَا فِي طَعَامٍ وَلَا فِي شَرَابٍ، بَلْ وَلَا فِي الْحَيَاةِ بِرُمَّتِهَا.

إِنَّهُ حُلُولُ الْبَرَكَةِ فِي ذَلِكُمْ كُلِّهِ، الْبَرَكَةُ عُنْصُرٌ أَسَاسٌ فِي تَمَامِ وُجُودِ الْإِنْسَانِ، لَا قُوَامَ لِحَيَاتِهِ بِدُونِهَا؛ إِذْ مَا قِيمَةُ كَسْبٍ لَا بَرَكَةَ فِيهِ؟! وَمَا قِيمَةُ وَقْتٍ مُحِقَتْ بَرَكَتُهُ؟! وَمَا فَائِدَةُ عِلْمٍ وُجُودُهُ وَعَدَمُهُ عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ؟! وَمَا نَتِيجَةُ طَعَامٍ وَشَرَابٍ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ، لَا يُطْفِئُ ظَمَأً وَلَا يَرْوِي غَلِيلًا؟!

أ- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِ السَّابِقِ مَا يَلِي:

أ - نَعْتًا، بَدَلًا، تَمْيِيزًا، اسْمًا لِـ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ، نَائِبَ فَاعِلٍ، مَفْعُولًا بِهِ.

ب - اسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا مُعَرَّفٌ بِالْإِضَافَةِ، وَالثَّانِي مُخَصَّصٌ بِالْوَصْفِ.

ج- ثَلَاثَةَ ضَمَائِرَ مُتَّصِلَةٍ مُخْتَلِفَةِ الْمَحَلِّ الْإِعْرَابِيِّ.

د- فِعْلًا مُضَارِعًا، وَفِعْلًا مَاضِيًا ثُمَّ أَعْرِبْهُمَا .

ب - مَا مَوْقِعُ جُمْلَةِ (تُدْهِشُ الْعُقُولَ) مِنَ الْإِعْرَابِ؟

جـ- أَعْرِبْ: وَلَا يَرْوِى غَلِيلًا.

س100- اسْتَخْرِجِ الِاسْمَ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ مِمَّا يَأْتِي مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ.

الْجُمْلَةُ	الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ	السَّبَبُ
كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ أَفْصَحَ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الرِّجَالِ		
زُحَلُ اسْمُ كَوْكَبٍ، وَكَوَاكِبُ السَّمَاءِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى		
يَصُومُ الْمُسْلِمُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ		
زُرْتُ حَدَائِقَ فَيْحَاءَ		
كَانَ سَحْبَانُ مِنْ خُطَبَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ		
إِنَّنَا فُقَرَاءُ إِلَى اللهِ تَعَالَى، أَغْنِياءُ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ		

"لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ" (1)		
اسْقِ كُلَّ عَطْشَـــــانَ، وَأَرْضِ كُلَّ غَضْبَانَ		
دَخَلَ الْعُمَّـــــالُ الْمَصْنَعَ رُبَاعَ وَخُمَاسَ		

س101-كَوِّنْ أَرْبَعَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى:

عَلَمٍ مَمْنوعٍ مِنَ الصَّرْفِ	
صِفَةٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ	
صِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ	
اسْمٍ مَخْتُومٍ بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ	

س102- ضَعْ اسْمًا مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ، وَاضْبطْ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ .

أ- الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ فِي .... أَفْضَلُ مَسَاجِدِ الْأَرْضِ .

ب- أَوَّلُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ .... وَتَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ ....

ج- تُولِي الْحُكُومَةُ عِنَايَتَهَا بِالصِّنَاعَاتِ، فَأَنْشَأَتْ .... كَثِيرَةً.

د- سَارَ الطُّلَّابُ إِلَى الْمُخْتَبَرِ................ .

---

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(7158)، وَمُسْلِمٌ(1717) .

س103- أَعْرِبْ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

صَعَدْتُ إِلَى أَمَاكِنَ مُرْتَفِعَةٍ.

س104- لِمَاذَا جُرَّتِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ بِالْكَسْرَةِ فِيمَا يَلِي؟

أ - تُعْنَى الْحُكُومَةُ بِإِنْشَاءِ الْمَدَارِسِ، كَمَا اهْتَمَّتْ بِمَدَارِسِ الْبَنِين.

....

ب - نَظَرْتُ إِلَى الزَّهرِ الْأَبْيَضِ فَرَاقَنِي جَمَالُهُ.

....

ج - سَافَرْتُ بِالسَّيارَةِ السَّمْرَاءِ .

....

د - اشْتَهَرَتِ الْقُدْسُ بِمَسَاجِدِهَا الْكَثِيرَةِ، وَمَآذِنِهَا الْعَالِيَةِ.

....

س105- اكْتُبْ فِقْرَةً مِنْ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنِ الْحَدَائِقِ فِي مَدِينَتِكَ تَشْتَمِلُ عَلَى أَسْمَاءٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ.

....

....

....

....

....

....

س106- مَثِّلْ لِمَا يَأْتِي فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

فِعْلِ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى حَذْفِ النّونِ	
مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مَنْصُوبٍ بالْيَاءِ	
مَفْعُولٍ بِهِ مَنْصُوبٍ بالْأَلِفِ	
اسْمٍ مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ لِصِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ	
جُمِلَةٍ تُعْرَبُ حَالًا	
ضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ يُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ	

س107- ضَعْ كَلِمَةَ (الْمُهْمِلِ) فِي ثَلَاثَةِ تَرَاكِيبَ، تَكُونُ فِي الْأَوَّلِ مُسْتَثْنًى وَاجِبَ النَّصْبِ، وَفِي الثَّانِي مُسْتَثْنًى جَائِزَ النَّصْبِ، وَفِي الثَّالِثِ مُسْتَثْنًى مَجْرُورًا بِالْحَرْفِ.

س108- أَكِّدِ الْمُثَنَّى فِي كُلِّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ مَرَّةً بِكَلِمَةِ (عَيْن)

وَأُخْرَى بِكَلِمَةِ (كِلَا):

أَقْبَلَ الطَّالِبَانِ ......، أَبْصَرْتُ الطَّالِبَيْنِ ......، وَثِقْتُ بِالطَّالِبَيْنِ ....

أَقْبَلَ الطَّالِبَانِ ......، أَبْصَرْتُ الطَّالِبَيْنِ ......، وَثِقْتُ بِالطَّالِبَيْنِ ....

س109- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْمِثَالَيْنِ التَّالِيَيْنِ.

* أَقْبَلَ عِصَامٌ الْمُجِدُّ   * أَقْبَلَ الْمُجِدُّ عِصَامٌ.

س110- اقْرَإِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا هُوَ مَطْلُوبٌ:

تُعْجِبُنِي هَذِهِ الْعِبَارَةُ لِأَحَدِ الْحُكَمَاءِ: (إِنَّ الْخَطَّ الَّذِي يَقْسِمُ حَبَّةَ الْقَمْحِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ نِصْفَهَا لَكَ وَنِصْفَهَا لِأَخِيكَ).

وَقَوْلُ عَبْدِ اللهِ نَاصِحِ عُلْوَانٍ: (الرُّفَقَاءُ الصَّالِحُونَ نُسَلِّمُ أَنَّهُمْ قِلَّةٌ، وَلَكِنَّ هَذِهِ الْقِلَّةَ مُتَوَفِّرَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ).

أَمَّا الدُّكْتُورُ مُصْطَفَى السِّبَاعِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - فَهُوَ يُرَغِّبُنَا فِي أَنْ نَحْرِصَ عَلَى مُصَاحَبَةِ ثَلَاثَةٍ، فَيَقُولُ:

"ثَلَاثَةٌ احْرِصْ عَلَى صُحْبَتِهِمْ: عَالِمٌ مُتَخَلِّقٌ بِأَخْلَاقِ النُّبُوَّةِ، وَحَكِيمٌ بَيَّضَتْ فَوْدَيْهِ[1] لَيَالِي التَّجْرِبَةِ، وَشَهْمٌ لَهُ مِنْ مُرُوءَتِهِ مَا يَحْمِلُهُ عَلَى نُصْحِكَ إِذَا أَخْطَأْتَ، وَإِقَالَتِكَ إِذَا عَثَرْتَ، وَجَبْرِكَ إِذَا انْكَسَرْتَ، وَالدِّفَاعِ عَنْكَ إِذَا غِبْتَ، وَالْإِكْرَامِ لَكَ إِذَا حَضَرْتَ"

فَادْعُ اللهَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْكَ بِصُحْبَةٍ تُعِينُكَ عَلَى طَاعَتِهِ، وَتَزْجُرُكَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ،

(1) **الفَوْدُ:** مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنَ، وَنَاحِيَةُ الرَّأْسِ، وَالْمُثَنَّى فَوْدَانِ .

وَتُذَكِّرُكَ بِتَعَاهُدِ الْقُرْآنِ الَّذِي يَحْتَاجُ - بِرَأْيِي- فَقَطْ إِلَى صُحْبَةٍ حَقِيقِيَّةٍ وَصَالِحَةٍ.

1- **اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ مَا يَلِي:**

فِعْلَ أَمْرٍ		خَبَرًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً	
نَعْتًا جَمْعًا مُذَكَّرًا		بَدَلًا	

2- **أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النَّصِّ السَّابِقِ.**

س111- اجْعَلْ كُلًّا مِمَّا يَأْتِي مُنَادًى فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ مُوَضِّحًا نَوْعَ الْمُنَادَى:

(جُنْدُ النَّصْرِ - مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ - مُخْتَالٌ - طَارِقٌ - مُقْتَحِمٌ صُفُوفَ الْعَدُوِّ)

1-..

2- ....

3-..

4- ....

5- ....

س112- أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ (هُمَا جُنْدِيَّانِ مَنْصُورَانِ).

هُمَا	
جُنْدِيَّانِ	
مَنْصُورَانِ	

س113- مِنْ حِكَمِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ: "خَيْرُ الْأَعْوَانِ مَنْ لَمْ يُرَاءِ بِالنَّصِيحَةِ".

وَضِّحْ مَعْنَى الْحِكْمَةِ السَّابِقَةِ- ثُمَّ أَعْرِبْهَا تَفْصِيلًا.

ج: المعنى:

....

....

....

..

خَيْرُ	
الْأَعْوَانِ	
مَنْ	
لَمْ	
يُرَاءِ	

بِالنَّصِيحَةِ	

س114- اقْرَإِ الْفِقْرَةَ التَّالِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

(رَمَضَانُ شَهْرٌ كَرِيمٌ، يَصُومُهُ الْمُسْلِمُونَ طَاعَةً للهِ سُبْحَانَهُ، وَيُكْثِرُونَ فِيهِ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالنَّوَافِلِ، لِيَتَقَرَّبُوا إِلَى رَبِّهِمْ، وَيَحْمِلُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ حَمْلًا يُقَوِّي إِرَادَتَهُمْ، وَلَا يَنْسَوْنَ فِيهِ إِخْوَانَهُمْ الْفُقَرَاءَ فَيَتَسَابَقُونَ إِلَي إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ، وَالتَّصَدُّقِ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ.)

أ- ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْعِبَارَةِ الَّتِي تَخْتَارُهَا عِنْوَانًا لِلْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ:

شَهْرُ الطَّاعَةِ - رَمَضَانُ كَرِيمٌ - فَوَائِدُ الصَّبْرِ - مُسَاعَدَةُ الْفُقَرَاءِ

ب- (يَصُومُهُ الْمُسْلِمُونَ طَاعَةً للهِ)، (وَيحْمِلُوا أَنْفُسَهُم عَلَيْهِ حَمْلًا)

بيِّنْ سَبَبَ نَصْبِ الْكَلِمَتَيْنِ (طَاعَةً) وَ(حَمْلًا) فِي الْجُمْلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ:

طَاعَةً	
حَمْلًا	

ج: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ:

شَهْرٌ	
كَرِيمٌ	
لِيَتَقَرَّبُوا	

س115:بيِّنْ فِعْلَ الشَّرْطِ وَالْجَوَابَ، وَعَلَامَةَ جَزْمِ كُلٍّ مِنْهُمَا فِيمَا يَأْتِي:

مَنْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ يَنْجُ مِنَ الْكَدَرِ		
إِنْ تَرْحَمْ تُرْحَمْ		
مَهْمَا تَشْكُرْ يَزْدَدْ رِزْقُكَ		
مَتَى تَقْرَؤُوا الْقُرْآنَ تَنْشَرِحْ صُدُورُكُمْ		

س116- اجْعَلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِعْلَ شَرْطٍ لِأَدَاةٍ جَازِمَةٍ، وَاذْكُرْ عَلَامَةَ الْجَزْمِ فِي فِعْلِ الشَّرْطِ:

تَتَّقِي	
تَتَخَاصَمُونَ	
تَتَزَيَّنِينَ	

س117- اذْكُرْ سَبَبَ اقْتِرَانِ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ فِيمَا يَلِي:

الْجُمْلَةُ	سَبَبُ اقْتِرَانِهَا بِالْفَاءِ
إِنْ تَطْمَحْ إِلَى الْقِمَمِ فَإِنَّكَ بَالِغُهَا	
مَنْ نَمَّ لَكَ فَسَوْفَ يَنِمُّ عَلَيْكَ	
إِذَا رَابَكَ أَمْرٌ فَدَعْهُ	
مَنْ يَتَرَاجَعْ عَنِ الْحَقِّ وَالِالْتِزَامِ فَبِئْسَ مَا صَنَعَ	
مَنْ يَسْتَعِنْ بِاللهِ فَمَا يَخْسَرُ	

مَنْ يَزْرَعْ شَرًّا فَلَنْ يَحْصُدَ خَيْرًا	
مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ فَقَدْ ضَلَّ	
مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ فَسَيُقْتَلُ بِهِ	
مَهْمَا تُوَاجِهْ مِنْ مَصَاعِبَ فَلَا تَتَرَدَّدْ فِي مُوَاصَلَةِ مَسْعَاكَ	

س118- اجْعَلْ كُلَّ جَوَابٍ وَاجِبَ الِاقْتِرَانِ بِالْفَاءِ فِيمَا يَأْتِي:

إِذَا عَدَلَ الْحَاكِمُ سَادَ الْأَمْنُ	
إِنْ تُصَاحِبِ الْأَخْيَارَ تَسْتَفِدْ خَيْرًا	
حَيْثُمَا تَتَّجِهْ يُقَدَّرْ لَكَ النَّجَاحُ	
مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ يُثَبْ عَلَيْهِ	
مَتَى يَأْتِ الرَّبِيعُ تَتَجَدَّدْ حَيَاتُنَا	

س119: اقْرَإِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا الْمَطْلُوبَ:

وَقَفَ الْأَمِيرُ عَلَى بَابِ طَحَّانٍ، فَرَأَى حِمَارًا يَدُورُ بِالرَّحَى وَفِي عُنُقِهِ جَرَسٌ، فَقَالَ لِلطَّحَّانِ: لِمَ جَعَلْتَ الْجَرَسَ فِي عُنُقِ الْحِمَارِ؟!

فَقَالَ: رُبَّمَا أَدْرَكَنِي (سَآمَةٌ) أَوْ نُعَاسٌ، فَإِذَا لَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ الْجَرَسِ عَلِمْتُ أَنَّهُ وَاقِفٌ (فَصِحْتُ) بِهِ، فَانْبَعَثَ قَائِلًا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ وَقَفَ، وَحَرَّكَ رَأْسَهُ بِالْجَرَسِ وَصَنَعَ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَحَرَّكَ الْأَمِيرُ رَأْسَهُ.

فَقَالَ لَهُ: وَمَنْ لِي بِحِمَارٍ يَكُونُ (عَقْلُهُ) مِثْلَ عَقْلِ الْأَمِيرِ؟!

أ: اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ مَا يَلِي:

جُمْلَةً فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	
مَعْطُوفًا وَاذْكُرْ عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ	
جَوَابَ شَرْطٍ، وَاجْعَلْهُ مُقْتَرِنًا بِالْفَاءِ	
خَبَرًا لِنَاسِخٍ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ	
مُضَارِعًا مَجْزُومًا وَبَيِّنْ عَلَامَةَ جَزْمِهِ	

ب: اضْبِطْ بِالشَّكْلِ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ.

.	

س120: إِنَّ جُزْءًا مِنَ الْقُرْآنِ يُقْرَأُ كُلَّ يَوْمٍ يُسَاعِدُ الْإِنْسَانَ عَلَى تَقْوِيمِ لِسَانِهِ.
عَيِّنْ خَبَرَ إِنَّ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ.

خَبَرُ إِنَّ:............................ نَوْعُهُ....................

س121- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

* لَوْلَا رَحْمَةُ اللهِ لَهَلَكَ النَّاسُ .

* أَنَّى تَدْعُ اللهَ تَرَهُ سَمِيعًا .

* **إِذَا نُودِيتَ لِلْخَيْرِ فَكُنْ أَوَّلَ سَبَّاقِ**

وَإِنْ عُودِيتَ فَاسْتَعْصِمْ بِآدَابٍ وَأَخْلَاقِ

* إِذَا انْتَشَرَ الْعِلْمُ عَمَّ الرَّخَاءُ .

النَّاسُ	
تَدْعُ	
تَرَهُ	
نُودِيتَ	
عَمَّ	

س122: عَيِّنِ الْمُسْتَثْنَى وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَأَدَاةَ الْاسْتِثْنَاءِ فِيمَا يَأْتِي:

الْجُمْلَةُ	الْمُسْتَثْنَى	الْأَدَاةُ	الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ
صُمْتُ رَمَضَانَ إِلَّا يَوْمَيْنِ			
قَرَأْتُ قَصَائِدَ الدِّيوَانِ سِوَى قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ			
لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ			
لَا يَكْسَبُ ثِقَةَ النَّاسِ إِلَّا الْمُخْلِصُ			
عَادَ الْجُنُودُ خَلَا الْمُشَاةَ			
أَثْمَرَتِ الشَّجَرَاتُ إِلَّا شَجَرَةَ اللَّوْزِ			

س123: ضَعْ مُسْتَثْنًى مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ فِيمَا يَأْتِي.

أ - غَرِقَ رُكَّابُ السَّفِينَةِ إِلَّا ....

ب - مَا أَكْرَمَ الْقَائِدُ إِلَّا ....

ج - لَا يَنْتَفِعُ بِالْمَالِ غَيْرُ ....

د - زُرْتُ الْبِلَادَ الْعَرَبِيَّةَ خَلَا ....

هـ - حَفِظْتُ أَبْيَاتَ الْقَصِيدَةِ مَاعَدَا ....

س124: مَثِّلْ لِمَّا يَأْتِي فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

أ - (مُسْتَثْنًى بِإِلَّا) وَاجِبِ النَّصْبِ .

....

ب - مُسْتَثْنًى- (بِإِلَّا) - يُعْرَبُ عَلَى حَسَبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ .

....

ج - مُسْتَثْنًى - (بِإِلَّا) - جَائِزِ النَّصْبِ أَوْ يَتْبَعُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ .

....

د - مُسْتَثْنًى (بِعَدَا) وَاجِبِ النَّصْبِ .

....

هـ - مُسْتَثْنًى (بِخَلَا) جَائِزِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ .

....

س125: اضْبِطْ كَلِمَةَ (غَيْر) فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

أ - مَا زَارَنِي أَحَدٌ غَيْر مُحَمَّدٍ .

....

ب - زُرْتُ الْبِلَادَ الْعَرَبِيَّةَ غَيْر بَلَدٍ وَاحِدٍ .

....

ج – لَا يَنَالُ الْمَجْدَ غَيْرَ الْعَامِلِينَ .

....

س126: اسْتَثْنِ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ مَرَّةً بِـــ (خَلَا) وَمَرَّةً بِـــ (مَا عَدَا) وَاضْبِطْ الْمُسْتَثْنَى بِالشَّكْلِ فِي كُلِّ مِثَالٍ:

1 – حَضَرَ الْوَلِيمَةَ جَمِيعُ الْأَصْدِقَاءِ ....

* حَضَرَ الْوَلِيمَةَ جَمِيعُ الْأَصْدِقَاءِ..............................

2 – رَأَيْتُ أَحْيَاءَ الْمَدِينَةِ ....

* رَأَيْتُ أَحْيَاءَ الْمَدِينَةِ ....

س127: أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

1 – فَرَّ اللُّصُوصُ إِلَّا وَاحِدًا .

فَرَّ	
اللُّصُوصُ	
إِلَّا	
وَاحِدًا	

2 – عَادَ الْمُسَافِرُونَ عَدَا أَخِيكَ.

عَادَ	
الْمُسَافِرُونَ	

عَدَا	
أَخِيكَ	

3 - مَا ضَاعَتِ الْأَمْتِعَةُ إِلَّا حَقِيبَةً .

مَا	
ضَاعَتِ	
الْأَمْتِعَةُ	
إِلَّا	
حَقِيبَةً	

س128: ضَعْ مَكَانَ كَلِمَةِ (الطَّبِيب) فِي الْفِقْرَةِ الْآتِيَةِ كَلِمَةَ (الطَّبِيبَيْنِ) مَرَّةً وَكَلِمَةَ (الْأَطِبَّاء) مَرَّةً أُخْرَى مَعَ مُرَاعَاةِ مَا يَحْدُثُ مِنَ التَّغْيِيرِ فِي الْأَفْعَال.

- يَجِبُ عَلَى الطَّبِيبِ أَنْ يُلَاطِفَ الْمَرْضَى، وَيُخَفِّفَ عَنْهُمُ الْآلَامَ بِبِشْرِهِ، وَيَصِفَ لَهُمُ الدَّوَاءَ النَّافِعَ، وَلَا يَطْمَعَ فِي مَالِهِمْ، وَيُسَاعِدَ الْفُقَرَاءَ بِعِلْمِهِ وَمَالِهِ

1- ....

....

....

2- ....

....

....

س129: أَعْرِبْ مَا يَلِي:

التُّجَّارُ يَرْبَحُونَ:

التُّجَّارُ	
يَرْبَحُونَ	

أَنْتِ لَمْ تُذَاكِرِي بِجِدٍّ:

أَنْتِ	
لَمْ	
تُذَاكِرِي	
بِجِدٍّ	

س130: عَيِّنْ الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ ثُمَّ أَعْرِبْهَا مُبَيِّنًا عَلَامَةَ إِعْرَابِ كُلٍّ مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ.

الْجُمْلَةُ	الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ	عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ	السَّبَبُ
ذُو الْمَالِ مَحْسُودٌ	ذُو	مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ	لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ
لَا تَضَعْ إِصْبَعَكَ فِي فِيكَ			
عَظِّمْ حَمَا أَخِيكَ كَمَا تُعَظِّمْ أَبَاكَ			

			أَبُوكَ ذُو جَاهٍ عَظِيمٍ
			أَخِي يُحِبُّ أَبَوَيْكَ

س131: اسْتَخْدِمْ كَلِمَتَي (أَخ– ذِي) فِي جُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ بِحَيْثُ تُعْرَبَانِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا بِالْحَرَكَاتِ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِالْحُرُوفِ.

* تَحَدَّثْ عَنْ ذَوِي الْفَضْلِ فِي رَأْيِكَ (بِحُدُودِ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ) مُوَظِّفًا الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ.

....

....

....

....

....

* أَعْرِبْ: أَنْتَ أَبُو الشَّهَامَةِ وَالْكَرَمِ.

س132: ضَعْ حَرْفَ جَرٍّ مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي فِيمَا يَأْتِي:

أ - هَذَا .... فَضْلِ رَبِّي .

ب - سِرْ .... بَرَكَةِ اللهِ .

ج - فَاحَتْ رَائِحَةٌ .... الْمِسْكِ .

د - لَنْ أَرْضَى بَدِيلًا .... عَقِيدَتِي .

هـ - نَحْنُ .... انْتِظَارِكُمْ .

و - ابْتَعِدْ .... الْكُسَالَى .

س133: عَيِّنِ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ فِيمَا يَأْتِي:

الْجُمْلَةُ	الْمُضَافُ	الْمُضَافُ إِلَيْهِ
﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: ٣٤]		
عَالَجَ الطَّبِيبُ عَيْنَيْ سَعِيدٍ		
طُفْتُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ		
مُخْلِصُو الْأَوْطَانِ يَرْفَعُونَ مِنْ شَأْنِهَا		
الْحِلْمُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ		

س134: عَيِّنِ الْمُضَافَ، وَمَا حُذِفَ مِنْهُ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ:

الْجُمْلَةُ	الْمُضَافُ	مَا حُذِفَ مِنْهُ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ
تَوْفِيرُ الْغِذَاءِ مَطْلُوبٌ		
آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ		
سَاقَا الزَّرَافَةِ طَوِيلَانِ		
فَهِمْتُ دَلَالَةَ أَلْفَاظِ اللُّغَةِ		
كُوفِئَ مُخْتَرِعُ الطَّائِرَةِ النَّفَّاثَةِ		
قَائِلُو الْحَقِّ مَحْبُوبُونَ		

س135: ضَعْ مُضَافًا إِلَيْهِ مُنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ، وَاضْبِطْ آخِرَهُ:

أ - قِرَاءَةُ ....مُفِيدَةٌ .

ب - نُورُ ....قَوِيٌّ .

ج- فَاعِلُو..............مُثَابُونَ.

د - فَهِمْتُ دَرَسَ ....

هـ - أَغْلَقْتُ بَابَ ....

س136: هَاتِ مِثَالاً لِكُلٍّ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

أ - مُثَنًّى مُضَافًا ....

ب - جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مُضَافًا ....

س137: ضَعْ مُضَافًا، وَمُضَافًا إِلَيْهِ مُنَاسِبَيْنِ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ:

أ - .... مُهَذَّبٌ .

ب - .... سَاطِعٌ .

ج - .... جَدِيدٌ .

د - تَنَاوَلْتُ ....

هـ - أَضَاءَ الْإِسْلَامُ........................

و - شَرِبْتُ ....

س**138**: اكْتُبْ فِقْرَةً مِنْ ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ أَمَانِيكَ فِي الْحَيَاةِ مُوَظِّفًا الْمَجْرُورَ بِالْحَرْفِ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ فِي حَدِيثِكَ.

....

....

....

....

س**139**: عَيِّنِ الْمُنَادَى وَأَدَاةَ النِّدَاءِ وَاذْكُرْ نَوْعَ الْمُنَادَى فِيمَا يَأْتِي:

الْمِثَالُ	الْأَدَاةُ	نَوْعُ الْمُنَادَى
﴿ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا ﴾ [هود: ٤٨]		
" يَا غُلَامُ: سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ" (1)		

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(5376)، وَمُسْلِمٌ(2022)

أَيْ مُحْسِنُ، أَنْتَ عَوْنٌ لِإِخْوَانِكَ فِي الشَّدَائِدِ		
أَمُحَمَّدُ، قَدِّمِ الْعَوْنَ لِلْمُحْتَاجِينَ		
يَا رَافِعًا رَايَةَ الْإِيْمَانِ عَالِيَةً لِيَعْلَمَ الْكَوْنُ أَنَّ الْعِلْمَ إِيْمَانُ		

س140: بَيِّنْ سَبَبَ ضَبْطِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

يَا أَبْنَاءَ الْإِسْلَامِ، إِنَّ اتِّحَادَكُمْ مِنْ أَقْوَى دَعَائِمِ الْعِزَّةِ.

....

يَا صَانِعًا مَعْرُوفًا، إِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشَرَةِ أَمْثَالِهَا.

....

أَيُوسُفُ وَالضَّحَايَا الْيَوْمَ كُثْرٌ   لِيَهْنِكَ كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ بَدَاهَا

....

يَا مُذْنِبًا عُدْ إِلَى اللهِ وَلَا تَقْنَطْ مِنْ رَحْمَتِهِ.

....

س141: أَعْرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ.

1- إِنَّ الْغَائِبَيْنِ مَرِيضَانِ.

2- وَقَفَ التَّلَامِيذُ فِي صَفَّيْنِ.

س142: بَيِّنِ الْحَالَ، وَصَاحِبَ الْحَالِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ.

الْجُمْلَةُ	الْحَالُ	صَاحِبُ الْحَالِ
عَادَ الْجَيْشُ ظَافِرًا		
أَقْبَلَ الْمَظْلُومُ بَاكِيًا		
لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ كَدِرًا		
لَا تَأْكُلُوا الطَّعَامَ حَارًّا		

س143: عَيِّنِ الْحَالَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ذَاكِرًا مَا جَاءَ مِنْهَا مُبَيِّنًا هَيْئَةَ الْفَاعِلِ، وَمَا جَاءَ مِنْهَا مُبَيِّنًا حَالَةَ الْمَفْعُولِ بِهِ.

يُقْبِلُ النَّاسُ عَلَى التَّاجِرِ الْأَمِينِ وَاثِقِينَ بِذِمَّتِهِ، مُطْمَئِنِّينَ إِلَى مُعَامَلَتِهِ؛ لِأَنَّهُ يَبِيعُهُمْ سِلْعَةً خَالِيَةً مِنْ كُلِّ غِشٍّ، وَيُؤَدِّي إِلَيْهِمْ حُقُوقَهُمْ كَامِلَةً، وَإِذَا طَلَبَ إِلَيْهِ أَحَدُهُمْ نَصِيحَةً أَدَّاهَا إِلَيْهِ مُغْتَبِطًا مَسْرُورًا.

الْحَالُ الْمُبَيِّنَةُ لِهَيْئَةِ الْفَاعِلِ	الْحَالُ الْمُبَيِّنَةُ لِهَيْئَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ

س144: عَيِّنْ فِي الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ مَا جَاءَ مِنَ الْأَحْوَالِ مُبَيِّنًا نَوْعَهَا:

* ذَهَبَ الْعُمَّالُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ مَمْلُوئِينَ نَشَاطًا، ثُمَّ عَادُوا مِنْهَا وَقَدْ بَدَتْ عَلَيْهِمْ آثَارُ التَّعَبِ.

....

....

....

..

* بَاعَ الْفَلَّاحُ قُطْنَهُ خَاسِرًا وَعَادَ مِنَ السُّوقِ نَادِمًا .

....

....

* أَبْصَرْتُ الطَّائِرَ فَوْقَ الْغُصْنِ .

....

* شَاهَدْتُ السَّمَكَ تَحْتَ الْمَاءِ .

....

* قَابَلْتُ أَخَاكَ وَقَدْ عَادَ مِنْ سَفَرِهِ .

....

* أُجِلُّ أُسْتَاذِي غَابَ أَوْ حَضَرَ .

....

* لَا تَتَكَاسَلْ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ .

....

س145: اجْعَلْ كُلًّا مِمَّا يَأْتِي حَالًا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

* مُسْتَبْشِرًا: ....

* آسِفِينَ: ....

* وَقَدْ أَعْيَاهُمُ التَّعَبُ: ....

* وَالْحُرَّاسُ نِيَامٌ: ....

* مَعَ إِخْوَتِهِ: ....

س146: اجْعَلِ الْحَالَ الْمُفْرَدَةَ فِي كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي حَالًا غَيْرَ مُفْرَدَةٍ .

* جَلَسَ الْمُذْنِبُ خَائِفًا: ....

* أَبْصَرْتُ الْوَرْدَ مُفَتَّحًا: ....

* لَا تَخْتَلِطْ بِالنَّاسِ مَرِيضًا: ....

* عَادَ التَّاجِرُ رَابِحًا: ....

س147: اِجْعَلْ جُمْلَةَ الْحَالِ فِي كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي حَالاً مُفْرَدَةً .

* تَمُرُّ بِنَا الْأَيَامُ وَنَحْنُ لَاهُونَ: ....

* جَاءَ الْمُذْنِبُ يَعْتَذِرُ عَنْ ذَنْبِهِ: ....

* رَجَعَ الْمُتَسَابِقُ يَتَصَبَّبُ عَرَقًا: ....

* فَارَقْتُ إِخْوَانِي وَأَنَا مُنْقَبِضُ الصَّدْرِ: ....

س148: أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

* خَرَجَ الْأَوْلَادُ وَهُمْ فَرِحُونَ.

خَرَجَ	

الْأَوْلَادُ	
وَهُمْ	
فَرِحُونَ	

* قَدِمَ الْوَلَدُ مُسْرِعًا .

قَدِمَ	
الْوَلَدُ	
مُسْرِعًا	

س149: **أُكْتُبْ فِقْرَةً مِنْ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ فَرَحِ الْخَلِيقَةِ بِيَوْمٍ مَاطِرٍ مُوَظِّفًا الْحَالَ.**

....

....

....

....

....

....

....

......

س150: عَيِّنِ التَّمْيِيزَ وَنَوْعَهُ فِي كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

الْجُمْلَةُ	التَّمْيِيزُ	نَوْعُهُ

بِعْتُهُ مِتْرًا حَرِيرًا		
شَرِبْتُ فِنْجَانًا قَهْوَةً، وَكَأْسًا مَاءً		
اشْتَرَيْتُ رَطْلاً عِنَبًا		
زَرَعْتُ فَدَّانًا قَمْحًا		
قَابَلْتُ ثَلَاثِينَ دَاعِيَةً		
﴿ أَنَاْ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ [الكهف: ٣٤]		

س151: ضَعْ تَمْيِيزًا مَنْصُوبًا مُنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ.

أ - اشْتَرَيْتُ خَاتَمًا ....وَزْنُهُ عِشْرُونَ ....وَثَمَنُهُ أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ...............

ب - شَرِبْتُ كَأْسًا ....وَأَكَلْتُ رَغِيفًا...............

ج - لَنْ أَبِيعَ أَرْضِي، وَلَوْ بِمِلْءِ الْأَرْضِ ....

د - أَنْتَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ....

ه- - يَبْتَهِجُ الشُّجَاعُ إِذَا انْتَصَرَ عَلَى عَدُوٍّ يُمَاثِلُهُ ....

و - الشَّمْسُ أَكْبَرُ ....مِنَ الْقَمَرِ .

س152: عَيِّنْ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ نَوْعَ التَمْيِيزِ.

أ - قِيرَاطٌ مَاسًا خَيْرٌ مِنْ قِيرَاطَيْنِ يَاقُوتًا.

....

ب- غَزَا الْمَدِينَةَ جَيْشٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ أَلْفَيْ مُحَارِبٍ .

ج - سَقَيْتُ الْحِصَانَ دَلْوًا مَاءً .

....

د - اشْتَرَيْتُ مِتْرَيْنِ كِتَّانًا وَرَطْلَيْنِ بُنًّا .

....

س153: أَعْرِبْ مَا يَلِي:

* أَنْتَ مِنْ أَحْسَنِ الطُّلَّابِ خُلُقًا .

أَنْتَ	
مِنْ	
أَحْسنِ	
الطُّلَّابِ	
خُلُقًا	

* بَاعَ التَّاجِرُ فَدَّانَيْنِ أَرْضًا .

بَاعَ	
التَّاجِرُ	
فَدَّانَيْنِ	
أَرْضًا	

س154: أَدْخِلِ الْفِعْلَ النَّاسِخَ الْمُنَاسِبَ عَلَى الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ الْآتِيَةِ وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

الْعَالِمُ مُحْتَرَمٌ بَيْنَ النَّاسِ	
الطَّالِبَانِ مُجْتَهِدَانِ	

الْعُمَالُ نَشِيطُونَ	

س155: ضَعِ الْفِعْلَ النَّاسِخَ الْمُنَاسِبَ فِي الْفَرَاغِ.

أ- ....الطَّقْسُ جَمِيلاً.

ب - ....الْعِيَادَةُ مَفْتُوحَةً.

ج - ....الْبِنَاءُ مُسْتَمِرًا.

س156: أَدْخِلِ الْحَرْفَ النَّاسِخَ الْمُنَاسِبَ وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

إنَّ، كَأَنَّ، لَيْتَ.

الصَبْرُ مَحْمُودٌ	
النُّجُومُ مُتَلَأْلِئَةٌ فِي السَّمَاءِ	
شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ مُبَارَكَةٌ	

س157: أَعْرِبْ مَا يَلِي: الرِّوَايَتَانِ صَحِيحَتَانِ

الرِّوَايَتَانِ	
صَحِيحَتَانِ	

س157: أَكْمِلْ بَخبَرٍ مُنَاسِبٌ عَلَى وَفْقِ النَّمَطِ:

الشَّمْسُ مشرقةٌ . الطَّالِبَةُ ....

الشَّمْسُ تَسْطَعُ صَبَاحًا . الطَّالِبَةُ ....

الشَّمْسُ لَوْنُهَا ذَهَبِيٌّ. الطَّالِبَةُ ....

الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ. الطَّالِبَةُ ....

س158: بَيِّنْ نَوْعَ الْخَبَرِ فِيمَا يَلِي:

نَوْعُ الْخَبَرِ	الْمِثَالُ
	الْعِلْمُ نُورٌ
	الْمُسْلِمُ يَقُومُ اللَّيْلَ
	الْعُصْفُورُ قُرْبَ النَّافِذَةِ
	الْكِتَابُ أُسْلُوبُهُ شَيِّقٌ

س159: أَعْرِبْ مَا يَلِي: النُّجُومُ مُزْهِرَةٌ فِي اللَّيْلِ.

النُّجُومُ	
مُزْهِرَةٌ	
فِي	
اللَّيْلِ	

س160: حَوِّلِ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ لِلْمَعْلُومِ إِلَى أَفْعَالٍ مَبْنِيَّةٍ لِلْمَجْهُولِ وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

يَغْفِرُ اللهُ الذُّنُوبَ	
يُكْرِمُ الْمُسْلِمُ ضَيْفَهُ	
أَكْرَمَ الْغَنِيُّ الْمَسَاكِينَ	

س161: امْلَإِ الْفَرَاغَ بِالْفِعْلِ الْمُنَاسِبِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

* .... الْعَمَلُ الصَّالِحُ . (يُحْمَدُ - يَحْمِدُ)

* .... الْعَدُوُّ شَرَّ هَزِيمَةٍ. (هُزِمَ - هَزَمَ)

* .... الْمُسْلِمُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ. (حَفِظَ - حُفِظَ)

* .... الْفَلَّاحُ الزَّرْعَ . (يُحْصَدُ- يَحْصِدُ)

س162: اسْتَخْرِجِ الْمَفْعُولَ مَعَهُ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

الْجُمْلَةُ	الْمَفْعُولُ مَعَهُ
سَارَتْ عَائِشَةُ وَشَاطِئَ الْبَحْرِ	
دَعِ الظَّالِمَ وَالْأَيَامَ	
زُرْتُ شَيْخِي وَغُرُوبَ الشَّمْسِ	

س163: اِمْلَإِ الْفَرَاغَ بِـ(مَفْعُولٍ مَعَهُ) مُنَاسِبٍ فِيمَا يَلِي:

* عَادَ سَالِمٌ مِنْ مَكَّةَ وَ ....

* أَنَا مُسَافِرٌ وَ ....

* سُرِرْتُ مِنْ سَيْرِي وَ ....

س164: اضْبِطِ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ وَ بَيِّنِ السَّبَبَ:

* سِرْتُ وَ سُورَ الْمَدْرَسَةِ.

* السَّبَبُ: ....

* الرِّيَاضَةُ تُقَوِي الْأَبْدَانَ تَقْوِيَةً.

* السَّبَبُ: ....

* حَضَرْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَ شُرُوقَ الشَّمْسِ.

* السَّبَبُ: ....

س165: ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ تَكُونُ مَفْعُولاً مَعَهُ.

* اللَّيْلَ: ....

* أَذَان: ....

* طُلُوع: ....

س166: كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ فِي وَصْفِ الْمَاءِ بِحَيْثُ يَكُونُ لَفْظُ (الْمَاءِ) فِي كُلٍّ مِنْهَا مُبْتَدَأً:

*..

.

*

....

*..

.

س167: حَوِّلِ الْجُمَلَ الْفِعْلِيَّةَ الْآتِيَةَ إِلَى اسْمِيَّةٍ:

* يَشْتَدُّ الْحَرُّ فِي الصَّيْفِ.

*

....

* تَزْدَحِمُ الْمَدِينَةُ بِالسُّكَّانِ.

*

....

* تُسْعِفُ الْمُمَرِّضَاتُ الْجَرْحَى.

*

....

* يُدَافِعُ الْجُنُودُ عَنْ وَطَنِهِمْ.

*

....

س168: مَيِّزِ الْجُمَلَ الْفِعْلِيَّةَ مِنَ الْجُمَلِ الِاسْمِيَّةِ وَحَدِّدْ أَرْكَانَ الْجُمْلَةِ:

الْمِثَالُ	نَوْعُ الْجُمْلَةِ	الرُّكْنُ الْأَوَّلُ	الرُّكْنُ الثَّانِي
يَنْزِلُ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ			
قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ مُطْمَئِنَّةٌ			
يَعْفُو الْمُسْلِمُ عَنِ الْمُخْطِئِ			
حَلَقَةُ التَّحْفِيظِ فِي الْمَسْجِدِ			

س169: صَنِّفِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي وُضِعَ تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَلِي وَفْقَ الْجَدْوَلِ:

الْجُمْلَةُ	الْفَاعِلُ	نَائِبُ الْفَاعِلِ
تُسَاعِدُ الْبِنْتُ أُمَّهَا		
سُمِعَ الْأَذَانُ		
فَهِمَ التَّلَامِيذُ الدَّرْسَ		
نُظِمَتِ الْقَصِيدَةُ		

س170: أَعْرِبْ مَا يَلِي: سُمِعَ النِّدَاءُ

سُمِعَ	
النِّدَاءُ	

س171: اجْعَل كُلاًّ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْآتِيَةِ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

تَأْدِيبًا - إِرْضَاءً - حُبًّا - تَجْدِيدًا لِلْهَوَاءِ.

تَأْدِيبًا: ....

إِرْضَاءً: ....

حُبًّا : ....

تَجْدِيدًا لِلْهَوَاءِ: ....

س172: تَحَدَّثْ عَنْ ضَرُورَةِ اسْتِغْلَالِ الْوَقْتِ فِي سَطْرَيْنِ مُسْتَخْدِمًا الْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ:

....

....

س173: اِمْلَإِ الْفَرَاغَ بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مُنَاسِبٍ:

* أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ.......................

* هَزَمَ الْمُجَاهِدُونَ الْعَدُوَّ ....

* قَفَزَ الْمُتَسَابِقُ ....

س174: اسْتَخْرِجِ الِاسْمَ الْمَنْصُوبَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ:

الْجُمْلَةُ	الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ	نَوْعُهُ

يَدْعُو الْمُسْلِمُ رَبَّهُ		
انْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ انْتِصَارًا		
أَشْرَبُ الدَّوَاءَ أَمَلًا فِي الشِّفَاءِ		
أَحْفَظُ الْقُرْآنَ طَمَعًا فِي الْجَنَّةِ		
حَفِظْتُ الْقُرْآنَ حِفْظًا مُتْقَنًا		

س175: ضَعْ مَفْعُولاً بِهِ مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاغِ:

* بَسَطَ اللهُ ....

* شَرِبَ الْمَرِيضُ.....................

* سَقَتِ الْبِنْتُ ....

س176: حَدِّدِ الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ فِيمَا يَلِي وَفْقَ الْجَدْوَلِ:

الْجُمْلَةُ	الْفَاعِلُ	الْمَفْعُولُ بِهِ
نَصَرَ اللهُ جُنْدَهُ فِي بَدْرٍ		
قَدَّمَتِ الْمُمَرِضَاتُ الْمُسَاعَدَةَ لِلْمَرْضَى		
يَشْرَحُ الشَّيْخُ الْمَتْنَ شَرْحًا مُيَسَّرًا		

س177: تَخَيَّرِ الْكَلِمَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

* كَرَّمَ الْمُدِيرُ .... (الطَّالِبَيْنِ - الطَّالِبَانِ)

* قَرَأْتُ .... (قِصَّتَانِ - قِصَّتَيْنِ)

س178: امْلإِ الْفَرَاغَ بِحَرْفِ الْعَطْفِ الْمُنَاسِبِ:

* فَازَ مُحَمَّدٌ .... عَلِيٌّ فِي السِّبَاقِ.

* اذْهَبْ إِلَى السُّوق .... الْحَدِيقَةِ.
* شَرِبَ الْوَلَدُ الدَّوَاء .... الْمَاءَ.
* حَضَرَ الْعُمَّالُ ..... الْمُدِيرُ.

س**179**: حَدِّدْ عَنَاصِرَ أُسْلُوبِ الْعَطْفِ عَلَى وَفْقَ الْجَدْوَلِ:

الْجُمْلَةُ	الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ	حَرْفُ الْعَطْفِ	الْمَعْطُوفُ
تَحَدَّثَتْ فاطِمَةُ ثُمَّ عَائِشَةُ			
دَخَلَ الْمُعَلِّمُ فَالتَّلَامِيذُ			

س**180**: أَدْخِلْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ(كَانَ) مَرَّةً وَ(لَعَلَّ) مَرَّةً أُخْرَى وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ. (الْمُؤْمِنَانِ مُسْتَغْفِرَانِ).

....

....

.

س**181**: ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ مَعَ مُرَاعَاةِ الْمَوْقِعِ الْإِعْرَابِيِّ:

(الطَّالِبَات- أَطَاعَت- الْأَغْصَان- الصَّادِقِينَ- حَافَظَت)

أ- تَدَرَّبت .... فِي مَرْكَزٍ لِلْحَاسِبِ الْآلِيِّ.

ب- يُحَرِّكُ الْهَوَاءُ ....

ج- يَحْتَرِمُ النَّاسُ .... فِي قَوْلِهِمْ.

د- .... سَلْمَى عَلَى كُتُبِهَا.

هـ- .... بُشْرَى أَبَاهَا.

س**182**: امْلَإِ الْفَرَاغَ بِاسْمٍ مُنَاسِبٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

الطَّالِبَاتُ - الصَّارُوخَانِ - الْمُتَّقُونَ

1- تَعَلَّمَتِ .... فِي مَرْكَزٍ لِتَحْفِيظِ الْقُرْآنِ.

2- انْطَلَقَ .... إِلَى الْفَضَاءِ الْخَارِجِيِّ.

3- يَتَقَرَّبُ .... إِلَى اللهِ بِفِعْلِ الطَّاعَاتِ.

س183: اخْتَرِ الْمَفْعُولَ بِهِ الْمُنَاسِبَ مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَاسِ:

1- تَبْنِي الطُّيُورُ...................عَلَى أَغْصَانِ الشَّجَرِ.

(الْأَعْشَاشُ - الْأَعْشَاشِ - الْأَعْشَاشَ)

2- رَتَّبَتِ الْأُمُّ .... قَبْلَ حُضُورِ الضُّيُوفِ .

(الْمَائِدَةَ – الْمَائِدَةُ– الْمَائِدَةِ)

3- حَفِظَتْ دِيْمَةُ ....مِنَ الْقُرْآنِ.

(سُورَتَانِ - سُورَتَيْنِ - سُورَةٌ)

س184: صِلِ الْعَمُودَ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ (ب).

(أ)	(ب)
1- الْحُرُوفُ النَّاسِخَةُ هِيَ:	الضَّمَّةُ
2- الْأَفْعَالُ النَّاسِخَةُ	تَرْفَعُ المبتدأ وتنصب الخبر.
3- يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِـــ:	إِنَّ - أَنَّ- لَكِنَّ- كَأَنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ

س185: أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

﴿ يَبْسُطُ اللَّهُ الرِّزْقَ لِلْعِبَادِ﴾

يَبْسُطُ	
اللَّهُ	
الرِّزْقَ	
لِلْعِبَادِ	

س186: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ اسْمِ الْفِعْلِ النَّاسِخِ، وَخَطَّيْنِ تَحْتَ خَبَرِهِ فِيمَا يَلِي:

1- لَيْسَ الدَّرْسُ صَعْبًا. 2- كَانَتِ الْخِيَامُ مَنْصُوبَةً .

س187: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ اسْمِ الْحَرْفِ النَّاسِخِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

1- إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ إِخْوَةٌ. 2- لَعَلَّ اللِّقَاءَ قَرِيبٌ.

س188: اخْتَرْ فِعْلاً مُضَارِعًا مِمَّا يَأْتِي وَضَعْهُ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ:

(أنْطِق - تَصِل - يَأْكُل)

1- لَنْ .... الْمُسْلِمُ لَحْمَ خِنْزِيرٍ .

2- لَمْ .... بِغَيْرِ الْحَقِ.

س189: مَا الْمَوْقِعُ الْإِعْرَابِيُّ لِكَلِمَةِ (النَّخْلَةِ) فِي الْمِثَالَيْنِ التَّالِيَيْنِ:

1- تَتَمَيَّزُ النَّخْلَةُ بِالثَّبَاتِ. 2- صَعَدَ مُحَمَّدٌ النَّخْلَةَ.

....

....

س190: ضَعْ فِي الْفَرَاغِ الْآتِي حَرْفَ نَصْبٍ، ثُمَّ اضْبِطِ الْفِعْلَ بَعْدَهُ.

* .... أُهْمِل فِي وَاجِبي.

س191: صِلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ مَرَّةً بِـ (نا)، وَمَرَّةً بِـ (وَاوِ الْجَمَاعَةِ) وَاجْعَلْهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

سَمِعَ		
أَصْلَحَ		

س192: امْلَإِ الْفَرَاغَ، فِيمَا يلِي، بِأَحَدِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ الْمَوْجُودَةِ دَاخِلِ الْقَوْسَيْنِ:

1 - .... مُولَعٌ بالشِّعْرِ. (أَخَا، أَخِيكَ،أَخُوكَ)،

وَهُوَ .... مَهارَةٍ فِي الْعَمَلِ الْيَدَوِيِّ. (ذِي، ذُو، ذَا)،

كَانَ شَابًّا .... ثَرْوَةٍ، (ذُو، ذَا، ذِي)،

لِكنَّهُ أَنْفَقَ مَالَ ....ـــهِ، (أَبِي ، أَبُو، أَبَا)،

وَلَمْ يُصْغِ لِنَصَائِحِ ....ـــهِ.(أَخَا، أَخِيـــ، أَخُو)، فَعَاشَ فَقِيرًا نَادِمًا.

2 - لَا يَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ مَنْ كَانَ مِلْءُ ....ــهِ مَاءً. (فِي، فَا، فُو)

3 - قَضَتِ الْعَرُوسُ شَهْرًا فِي بَيْتِ ....ـــهَا. (حَمَا، حَمُو، حَمِي)

4 - رَسَمَتْ أُمِّي عَلَى ....ـــهَا ابْتِسَامَةَ رِضًى. (فَا، فِي، فُو)

5 - أَلْتَمِسُ الْمَعْرِفَةَ مِنْ ...... الْحِكْمَةِ وَالرَّأْيِ السَّدِيدِ. (ذِي، ذُو، ذَا)

6- أَكْرِمْ ....كَ وَأُمَّكَ. (أَبُو، أَبِي، أَبَا)

7 - ارْحَمْ .... يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ. (أَخُوكَ، أَخِيكَ، أَخَاكَ).

س193: اِمْلَإِ الْفَرَاغَ فِيمَا يلِي بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

1- حَفِظْتُ الْقُرْآنَ إِلَّا .... (جُزْءٍ، جُزْءٌ، جُزْءًا)

2- لَمْ يَنْجَحْ مِنَ التَّلَامِيذِ إِلَّا .... (مُجْتَهِدٌ، مُجْتَهِدًا، مُجْتَهِدٍ)

3- مَا نَسَّقْتُ أَشْجَارَ الْحَدِيقَةِ إِلَّا ....(شَجَرَةٌ، شَجَرَةً، شَجَرَةٍ)

س194: بَيِّنْ نَوْعَ الْخَبَرِ (مُفْرَدًا- جُمْلَةً- شِبْهَ جُمْلَةٍ) فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

الْجُمْلَةُ	نَوْعُ الْخَبَرِ	الْجُمْلَةُ	نَوْعُ الْخَبَرِ
أَنَا مُسْلِمٌ		الْإِمَامُ صَوْتُهُ جَمِيلٌ	
الخطيب فَوْقَ الْمِنْبَرِ		الْإِنْسَانُ مِنْ طِينٍ	
الْمُصَلِّي يَخْشَعُ فِي صَلَاتِهِ		الْعِلْمُ فَضْلُهُ كَبِيرٌ	
الْمُجَاهِدُ يُقَدِّمُ حَيَاتَهُ		الْخَطِيبَانِ مُفَوَّهَانِ	

س195: اقْرَأِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

تَارِيخُنَا حَافِلٌ بِعُظَمَاءَ فِي كُلِّ مَيَادِينِ الْحَيَاةِ، فَهَلْ رَأَيْتَ عَالِمًا مُتَبَحِّرًا فِي اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ كَالْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ؟ وَهَلْ رَأَيْتَ أَحْرَصَ عَلَى الرَّعِيَّةِ مِنَ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ ؟

لَقَدْ قَوِيَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ، يَقُولُ ابْنُ مَسْعُودٍ: "مَا كُنَّا نُصَلِّي فِي مَكَّةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ" (1).

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ(3/90)، وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ.

لَقَدْ رَفَعَ الْإِسْلَامُ شِعَارَ (لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لَأَبْيَضَ عَلَى أَسْوَدَ إِلَّا بِالتَّقْوَى) فَتَفَجَّرَتْ يَنَابِيعُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْعَدْلِ، وَصَارَ كُلُّ إِنْسَانٍ فَرْحَانَ وَسَعِيدًا .

1- **اسْتَخْرِجْ مَا يَأْتِي:**

* ثَلَاثَةَ أَعْلَامٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ لِأَسْبَابٍ مُخْتَلِفَةٍ.

* ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ لِأَسْبَابٍ مُخْتَلِفَةٍ.

2- **أَعْرِبْ مَا فَوْقَ الْخَطِّ:**

عُظَمَاء	
مَيَادِين	
أَحْمَدَ	
الْمُسْلِمُونَ	
مَكَّةَ	
فَرْحَانَ	

س196: (مَصَابِيحُ) اِجْعَلْهَا فِي جُمْلَتَيْنِ، بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَامَةُ جَرِّهَا فِي الْأُولَى الْكَسْرَةَ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْفَتْحَةَ.

1- ....

2-..

س197: ضَعْ (√) أَوْ (×) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، وَصَوِّبِ الْخَطَأَ:

* أَلْفَيْتُ صَدِيقِي زَيْدًا غَضْبَانًا. ( ) ....
* لِعُلَمَاءَ الْمُسْلِمِينَ فَضْلٌ كَبِيرٌ. ( ) ....
* وَقَفَ الطُّلَّابُ فِي السَّاحَةِ ثُلَاثًا ثُلَاثًا . ( ) ....
* شَهْرُ رَمَضَانٍ شَهْرُ الصَّوْمِ. ( ) ....
* أُنْشِئَتْ خَمْسَةُ مَرَاكِزَ لِتَقْنِيَةِ الْمَعْلُومَاتِ( ) ....

س198: اقْرَإِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

عَلَيْنَا - طُلَّابَ الْعِلْمِ- أَنْ نَبْذُلَ قُصَارَى جُهْدِنَا حِرْصًا عَلَى مُسْتَقْبَلِنَا، وَإِيَّاكَ يَا طَالِبَ الْعِلْمِ وَالْإِهْمَالَ فَإِنَّهُ سَبِيلُ الْإِخْفَاقِ، وَاتَّخِذِ الْكِتَابَ صَدِيقًا؛ إِنَّهُ نِعْمَ النَّاصِحُ، وَبِئْسَ مَا تَتَّصِفُ بِهِ هَجْرُ الْقِرَاءَةِ، وَأَقْبِلْ عَلَى الْعِلْمِ إِقْبَالَ النَّهِمِ، وَلَا تَنْسَ أَنْ تُؤَدِّيَ وَاجِبَاتِكَ الِاجْتِمَاعِيَةَ لِتَكُونَ عُضْوًا نَافِعًا فِي الْمُجْتَمَعِ، فَالْمَعْرُوفُ أَنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ أَكْثَرُ النَّاسِ مُشَارَكَةً فِي قَضَايَا أُمَّتِهِ.

1- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ مَا يَأْتِي:

1- مُضَافًا إِلَيْهِ . ... 2- خَبَرًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً.................

3- مَفْعُولًا مُطْلَقًا .... 4- اسْمًا مَقْصُورًا ....

2- أَعْرِبْ مَا فَوْقَ الْخَطِّ فِي الْفِقْرَةِ:

نَبْذُلَ	

حِرْصًا	
سَبِيلُ	
تَنْسَ	
وَاجِبَاتِكَ	
مُشَارَكَةً	

س199: اجْعَلْ (مَنْ) الْمَوْصُولَةَ شَرْطِيَّةً فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ ثُمَّ اكْتُبِ الْجُمْلَةَ صَحِيحَةً.

(يَرَى رَاحَةَ النَّفْسِ مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ)

....

س200: فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ عَدَدٌ مِنَ الْمَنْصُوبَاتِ مُرْتَبِطَةٌ بِالْفِعْلِ (جَاهَدَ)،حَدِّدْ هَذِهِ الْمَنْصُوبَاتِ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا.

جَاهَدَ الْمُسْلِمُ الْعَدُوَّ صَبَاحًا أَمَامَ قَائِدِهِ مُجَاهَدَةً بَاسِلَةً رَغْبَةً فِي النَّصْرِ.

س201: اكْتُبْ تَحْتَ كُلِّ جُمْلَةٍ نَوْعَ (لَا) فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

لا سَبَبَ غَيْرَ ذَلِكَ	لَا تَسْعَى الْمُسْلِمَةُ فِي شَرٍّ	لَا تَسْعَ فِي شَرٍّ	لَا تَسْعَيْ فِي شَرٍّ

س202: أَعْرِبْ مَا بَعْدَ (إِلَّا) فِي الْجُمْلَتَيْنِ.

1- لَمْ أَكُنْ أَرَانِي إِلَّا سَعِيدا فِي الْحَالَتَيْنِ.

2- مَا الْخَوْفُ مِنَ ازْدِيَادِ الْأَلَمِ إِلَّا وَهْم.

3- ضَعْ (غَيْرَ) بَدَلَ (إِلَّا) فِي الْجُمْلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ وَاضْبِطْهُمَا مَعَ مَا بَعْدَهُمَا بِالشَّكْلِ، مُبَيِّنًا سَبَبَ الضَّبْطِ.

....

....

.

س203: اقْرَإِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوب.

النَّجَاحُ لَفظَةٌ مُحَبَّبَةٌ إِلَى النَّفْسِ، تَحْمِلُ مَعْنًى يَتَمَنَّى النَّاسُ جَمِيعُهُمْ (تَحْقِيقَهُ)، وَلَكِنْ لَا يَنَالُهُ إِلَّا مَنْ سَعَى لَهُ أَعْظَمَ سَعْيٍ، وَوَضَعَ نُصْبَ عَيْنَيْهِ هَدَفًا عَظِيمًا، وَعَمِلَ جَاهِدًا لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ.

وَلَا يُقَاسُ (النَّجَاحُ) فِي الْحَيَاةِ بِمِقْدَارِ مَا جَمَعَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالٍ، أَوْ أَحْرَزَهُ مِنْ شُهْرَةٍ أَوْ جَاهٍ، وَإِنَّمَا يُقَاسُ بِمِقْدَارِ مَا أَسْدَى الْمَرْءُ مِنْ خَيْرٍ لِلْبَشَرِيَّةِ، وَأَسْهَمَ فِي جَعْلِ الْحَيَاةِ (أَفْضَلَ) وَأَسْعَدَ؛ بِهِدَايَتِهِمْ لِلصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَالطَّرِيقِ الْقَوِيمِ، طَرِيقِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ.

إِنَّ التَارِيخَ لَمْ يُخَلِّدْ مِنَ البَشَرِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ أَبْقَى (وَرَاءَهُ) أَثَرًا مُضِيئًا هَدَى النَّاسَ فِي ظُلُمَاتِ الْحَيَاةِ، وَأَمَا مَنِ اسْتَعْلَى عَلَى النَّاسِ اسْتِعْلَاءً، وَتَجَبَّرَ عَلَيْهِمْ تَجَبُّرًا، (ظَنًّا) مِنْهُ أَنَّ فِي هَذَا مَجْدَهُ، فَقَدْ وَسَمَهُ التَّارِيخُ بِمَيْسَمِ الْعَارِ، أَوْ طَوَاهُ بَيْن ثَنَايَا النِّسْيَانِ.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ:

1- ثَلَاثَةَ تَوَابِعَ مُخْتَلِفَةٍ، وَبَيِّنْ مَوْقِعَ إِعْرَابِ كُلٍّ مِنْهَا.

2- أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ، وَأَعْرِبِ الِاسْمَ الْوَاقِعَ بَعْدَهَا.

....

3- أُسْلُوبَ تَوْكِيدٍ، وَعَيِّنْ أَدَاتَهُ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا.

....

....

.

4- أَعْرِبْ مَا بَيْنَ الْأَقْوَاسِ فِي الْقِطْعَةِ.

س204: اقْرَأْ مَا يلِي ثُمَّ أَجبْ عَنِ الْمَطْلُوب:

1- سَأَلَ الْمَأْمُونُ أَحَدَ الْقَادِمِينَ عَلَيْهِ: مَتَى قَدِمْتَ ؟ فَقَالَ بَعْدَ غَدٍ !! فَابْتَسَمَ وَقَالَ: هَيْهَاتَ، مَا يَزَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَرْحَلَتَانِ.

2- بَيْنَمَا كَانَ عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ تَعَرَّضَ لَهُ رَجُلٌ فَأَمْسَكَ بعِنَانِ فَرَسِهِ وَقَالَ: سَأَلْتُكَ باللهِ أَيُّهَا الْأَمْيرُ أَنْ تَضْربَ عُنُقِي ؟ فَبُهِتَ عَبْدُ اللهِ وَقَالَ: أَمَعْتُوهٌ أَنْتَ ؟! قَالَ: لَا، وَربِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ فَمَا الْخَبَرُ؟!

قَالَ: لِي خَصْمٌ قَدْ لَزِمَنِي وَضَيَّقَ عَلَيَّ وَلَسْتُ أُطِيقُ دَفْعَهُ عَنِّي، قَالَ: وَمَنْ خَصْمُكَ؟ قَالَ: الْفَقْرُ؟ فَالْتَفَتَ عَبْدُ اللهِ لِفَتَاهُ وَقَالَ: ادْفَعْ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ.

ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا أَخَا الْعَرَبِ، خُذْهَا وَنَحْنُ نَعْتَذِرُ إِلَيْكَ لِأَنَّنَا عَلَى سَفَرٍ وَلَكِنْ إِذَا عَادَ إِلَيْكَ خَصْمُكَ مُتَغَشِّمًا فَأْتِنَا مُتَظَلِّمًا، فَإِنَّنَا نُنْصِفُكَ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَقَدْ أَصْبَحَ مَعِي مِنْ جُودِكَ قُوَّةٌ أَدْفَعُ بِهَا خَصْمِي بَقِيَّةَ عُمُرِي، ثُمَّ أَخَذَ الْمَالَ وَانْصَرَفَ.

1- اسْتَخْرِجْ جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمَ ثُمَّ أَعْرِبْهُ.

2- اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ النَّاسِخَةَ، وَبَيِّنِ اسْمَ كُلٍّ مِنْهَا وَخَبَرَهُ.

الْفِعْلُ النَّاسِخُ	اسْمُهُ	خَبَرٌ

3- اسْتَخْرِجِ اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ثُمَّ أَعْرِبْهُ.

س205: اقْرَإِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

وَلِيَ أَعْرَابِيٌّ بَعْضَ النَّوَاحِي فَجَمَعَ مَنْ وُجِدَ مِنَ الْيَهُودِ فِي نَاحِيَتِهِ، وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْمَسِيحِ، فَقَالُوا قَتَلْنَاهُ وَصَلَبْنَاهُ، فَقَالَ: وَهَلْ دَفَعْتُمْ دِيَتَهُ ؟ قَالُوا: لَا، فَقَالَ: لَا تَمْضُونَ مِنْ هُنَا أَوْ تَدْفَعُوهَا، فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى دَفَعُوهَا.

1- اِسْتَخْرِجْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ ثُمَّ أَعْرِبْهُ.

2- اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمُسْنَدَةَ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ ثُمَّ سَمِّ الضَّمِيرَ الَّذِي أُسْنِدَتْ إِلَيْهِ، كَمَا فِي الْمِثَالِ.

سَأَلـهم / هُمْ	/
/	/
/	/
/	/
/	/

س206: اشْرَحِ الْأَبْيَاتَ الْآتِيَةَ، وَبَيِّنِ مَا فِيهَا مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ، ثُمَّ أَعْرِبْ مَا تَحْتَه خَطٌّ:

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ يَحُضُّ عَلَى الصَّبْرِ عِنْدَ الْمَصَائِبِ:

مَنْ سَبَقَ السَّلْوَةَ بالصبْرِ فَازَ بِفَضْلِ الْحَمْدِ وَالْأَجْرِ

يَا عَجَبًا مِنْ هَلِعٍ جَازِعٍ يُصْبِحُ بَيْنَ الذَّمِّ والْوِزْرِ

مُصِيبَةُ الْإِنْسَانِ فِي دِينِهِ أَعْظَمُ مِنْ جَائِحَةِ الدَّهْرِ

الشَّرْحُ:

....

....

....

..

حُرُوفُ الْجَرِّ:

....

السَّلْوَةَ	
الْحَمْدِ	
مُصِيبَةُ	
جَائِحَةِ	

س207: أَعْرِبْ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ: بِرَّ وَالِدَيْكَ تُمْسِ حَائِزًا عَلَى رِضَا رَبِكَ.

س208: بيِّنِ الْفرْقَ بيْنَ الثُّنائِيَّاتِ الْآتِيَةِ:

1- الْفَتْحَتَيْنِ فِي: "مَرَرْتُ بِيَزِيدَ"، وَ"دَعْهُ فَلَنْ يَزِيدَ".

2- الْيَاءَيْنِ فِي "عُودِي مُبَكِّرَةً"، وَ"عُودِي صُلْبٌ".

3- التَّاءَيْنِ فِي "أَذَهَبَتِ امْرَأَةُ زَيْدٍ؟"، وَ"أَذَهَبْتِ يَا امْرَأَةَ زَيْدٍ؟".

4- الْأَلِفَيْنِ فِي "وَجَدْتُ أَخَاكَ"، وَ"حَضَرَ أَخَوَاكَ".

5- الْفَاعِلُ فِي: "مُحَمَّدٌ قَالَ "، وَ "قَالَ مُحَمَّدٌ ".

6- الْوَاوَيْنِ فِي: "النَّاسُ يُصَدِّقُونَ"، وَ "النَّاسُ مُصَدِّقُونَ".

7- الْكَافَيْنِ فِي: "الْبَنْكُ مَفْتُوحٌ"، وَ "ابْنُكَ مَمْدُوحٌ".

8- عَلَامَةُ الْجَرِّ فِي: " مَرَرْتُ بِالْفَتَى"، وَ " مَرَرْتُ بِسَلْمَى ".

9- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ (عَلِيٌّ) فِي الْجُمْلَتَيْنِ: " مَا صَدَّقَ الصِّبْيَانُ مُحَمَّدًا إِلَّا عَلِيٌّ "، وَ" مَا صَدَّقَ مُحَمَّدًا إِلَّا عَلِيٌّ ".

10- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ (يَوْمٍ) فِي الْجُمْلَتَيْنِ: " سَفَرُكَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ "، وَ

" سَفَرُكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَحْسَنُ ".

11- (أَوْ) فِي: " تَزَوَّجِ الْبِنْتَ أَوْ أُخْتَهَا "، وَ" تَزَوَّجِ الْبِنْتَ أَوِ ابْنَةَ عَمِّهَا ".

12- (اللَّامُ) فِي:" لِيَدْخُلِ الطَّالِبُ مُبَكِّرًا "، وَ" مَا كَانَ الطَّالِبُ لِيَدْخُلَ مُبَكِّرًا ".

13- (فِي) فِي الْجُمْلَتَيْنِ: " أَثَّرْتُ فِي زَيْدٍ "، وَ "سِمْعْتُهَا مِنْ فِي زَيْدٍ ".

14- نَوْعُ الْبَدَلِ فِي:" أَعْجَبَنِي الْكِتَابُ نِصْفُهُ "، وَ" أَعْجَبَنِي الْكِتَابُ مَنْهَجُهُ ".

س209: ضَعْ عَلَامَةَ (√) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَ عَلَامَةَ (×) أَمَامَ

الْعِبَارَةِ الْخَطَأ.

1- مَا جَاءَ إِلَّا زَيْدًا. ( )

2- رَحَلَتِ الْقَافِلَةُ وَالْوَادِيَ. ( )

3- حَضَرَ الْمُتَدَرِّبُ حُضُورًا. ( )

4- إِنَّمَا الْتَحَقْتُ بِالْجَامِعَةِ لِأَتَعَلَّمَ. ( )

5- أُكْرِمَ زَيْدٌ عُمَرًا. ( )

س210: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

1- مَا جَاءَ أَخُوكَ إِلَّا مُبْتَهِجًا. ....

2- لله دَرُّ أَخِيكَ مُبْتَهِجًا..............................

3- سَرَّنِي أَنْ يَكُونَ أَخُوكَ مُبْتَهِجًا..........................

4- وَجَدْتُ أَخَاكَ مُبْتَهِجًا. ....

س211: اِقْرَإِ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ ثُمَّ اسْتَخْرِجِ الْمَطْلُوبَ:

"إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَك فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ" (1).

مَفْعُولًا لَهُ		حَرْفًا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ	

---

(1) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ:** أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(247)، ومسلم(2710).

....

.

س213: أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ خَالِيَةً مِنَ الْأَخْطَاءِ:

مَنْ يَعْصِي وَالِدَيْهِ يَنَالُ سَخَط رَبِّهِ	
حَضَرَا الطَّالِبَيْنِ حَفْلَ تَخَرُّجِهِمَا	
أَدَّيْنَا الصَّلَوَاتِ فِي مَسَاجِدَ كَثِيرَةً	
كَانَ فِي الْمَحْكَمَةِ قَاضِيًا عَادِلاً	
لَمْ تَخْلُو الدَّارُ مِنْ سَاكِنِيهَا	
أَلْقَى الْخُطَبَاءُ خُطَبَهُمْ فِي مَنَابِرِ كَثِيرَةٍ	
الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّوا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ	

س214: أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَفْقَ الْمَطْلُوبِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

أ- "أَقَرَّ اللهُ عَيْنَيْكَ" (ابْنِ الْفِعْلَ لِلْمَجْهُولِ):

....

ب- "تَدْرُونَ مَا قَالَتْ" (أَدْخِلْ لَمْ عَلَى الْفِعْلِ):

....

س215: هَاتِ مِنْ إِنْشَائِكَ:

1	جُمْلَةً اسْمِيَّةً	

2	جُمْلَةً اسْمِيَّةً خَبَرُهَا مُفْرَدٌ	
	جُمْلَةً اسْمِيَّةً خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	
	جُمْلَةً اسْمِيَّةً خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	
	جُمْلَةً اسْمِيَّةً خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ	
3	خَبَرًا لِفِعْلٍ نَاسِخٍ مُفْرَدًا	
	خَبَرًا لِفِعْلٍ نَاسِخٍ جُمْلَةً اسْمِيَّةً	
	خَبَرًا لِفِعْلٍ نَاسِخٍ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً	
	خَبَرًا لِفِعْلٍ نَاسِخٍ شِبْهَ جُمْلَةٍ	
4	خَبَرًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ مُفْرَدًا	
	خَبَرًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ جُمْلَةً اسْمِيَّةً	
	خَبَرًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً	
	خَبَرًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ شِبْهَ جُمْلَةً	

5	نائبًا عَنِ الْفَاعِلِ مَرْفُوعًا بِالْوَاوِ	
6	جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا مَرْفُوعًا	
	جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا مَنْصُوبًا	
	جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا مَجْرُورًا	

7	اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعًا	
	اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَنْصُوبًا	
	اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَجْرُورًا	
8	جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَرْفُوعًا	
	جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَنْصُوبًا	
	جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَجْرُورًا	
9	مُثَنًّى مَرْفُوعًا	
	مُثَنًّى مَنْصُوبًا	
	مُثَنًّى مَجْرُورًا	
10	جَمْعَ تَكْسِيرٍ مَرْفُوعًا	
	جَمْعَ تَكْسِيرٍ مَنْصُوبًا	
	جَمْعَ تَكْسِيرٍ مَجْرُورًا	
11	مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ	
12	مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا بِالْيَاءِ	
13	مَفْعُولًا مُطْلَقًا مُؤَكِّدًا لِلْفِعْلِ	
14	مَفْعُولًا مُطْلَقًا مُبَيِّنًا لِلنَّوْعِ	

15	مَفْعُولًا مُطْلَقًا مُبَيِّنًا لِلْعَدَدِ	
16	ظَرْفًا لِلزَّمَانِ	
	ظَرْفًا لِلْمَكَانِ	

17	حَالًا مُفْرَدَةً	
	حَالًا جُمْلَةً اسْمِيَّةً	
	حَالًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً	
	حَالًا شِبْهَ جُمْلَةٍ	
18	نَعْتًا مُفْرَدًا	
	نَعْتًا جُمْلَةً اسْمِيَّةً	
	نَعْتًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً	
	نَعْتًا شِبْهَ جُمْلَةٍ	
19	رُبَّ فِي جُمْلَةٍ	
20	مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا بِالْكَسْرَةِ	
21	مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا بِالْيَاءِ	
22	خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ مَمْنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ (مُنَوَّعَةً)	1-
		2-
		3-

		4-
		5-

23	تَوْكِيدًا لَفْظِيًّا	
24	تَوْكِيدًا مَعْنَوِيًّا	
25	مُلْحَقًا بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ	
26	مُلْحَقًا بِالْمُثَنَّى	
27	كِلَا فِي جُمْلَةٍ	
28	كِلْتَا فِي جُمْلَةٍ	

29	مُنَادَىً يَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ	
30	أُسْلُوبًا لِلاسْتِثْنَاءِ تَامًّا مُثْبَتًا	
31	فِعْلًا مَاضِيًا مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ	
32	فِعْلًا مَاضِيًا مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ	
33	فِعْلًا مَاضِيًا مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ	
34	فِعْلَ أَمْرٍ مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ	
35	فِعْلَ أَمْرٍ مَبْنِيًّا عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ	

36	فِعْلَ أَمْرٍ مَبْنِيًّا عَلَى حَذْفِ النُّونِ	
37	فِعْلًا مُضَارِعًا مَرْفُوعًا بِالضَّمَّةِ	
38	فِعْلًا مُضَارِعًا مَرْفُوعًا بِثُبُوتِ النُّونِ	
39	فِعْلًا مُضَارِعًا مَبْنِيًّا	
40	فِعْلًا مُعْرَبًا	
41	فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا	
42	فِعْلًا مُضَارِعًا مَجْزُومًا بِالسُّكُونِ	
43	فِعْلًا مُضَارِعًا مجزومًا بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ	
44	فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ	
45	فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ	
46	فِعْلًا مُضَارِعًا مجزومًا فِي جَوَابِ الطَّلَبِ	
47	أُسْلُوبًا لِلشَّرْطِ	

48	فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ	

	الْخَمْسَةِ مَرْفُوعًا	
49	فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَنْصُوبًا	
50	فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مجزومًا	
51	فِعْلًا مُتَعَدِّيًا لِمَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ	
52	فِعْلًا مَنْصُوبًا بَعْدَ لَنْ	
53	فِعْلًا مَجْزُومًا بَعْدَ لَا النَّاهِيَةِ	

س216: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ إِعْرَابَ مُفْرَدَاتٍ، وَمَابَيْنَ الْقَوْسَيْنِ إِعْرَابَ جُمَلٍ:

م	الْجُمْلَةُ	الْإِعْرَابُ
1	الْمُؤْمِنُ(عَمَلُهُ صَالِحٌ)	الْمُؤْمِنُ: (عَمَلُهُ صَالِحٌ)
2	الطَّالِبُ (يَجْتَهِدُ)	الطَّالِبُ: (يَجْتَهِدُ)
3	الْعُصْفُورُ(شَكْلُهُ جَمِيلٌ)	الْعُصْفُورُ: (شَكْلُهُ جَمِيلٌ)
4	شَاهَدْتُ عُصْفُورًا	شَاهَدْتُ:

	(فِي الْقَفَصِ)	عُصْفُورًا: (فِي الْقَفَصِ)
5	اشْتَرَكَ فِي الْمُسَابَقَةِ عِشْرُونَ طَالِبًا	عِشْرُونَ:
6	فِي الْفَصْلِ خَمْسُونَ طَالِبًا	طَالِبًا:
7	شَاهَدْتُ الصَّارُوخَ (يُسْرِعُ)	(يُسْرِعُ):
8	شَاهَدْتُ الْعُصْفُورَ (شَكْلُهُ جَمِيلٌ)	(شَكْلُهُ جَمِيلٌ)
9	جَاءَ الَّذِي (أَلْقَى الْمُحَاضَرَةَ)	(أَلْقَى الْمُحَاضَرَةَ)
10	لَا تُهْمِلْ (فَإِنَّ الْإِهْمَالَ نَهَايَتُهُ الْفَشَلُ)	(فَإِنَّ الْإِهْمَالَ نَهَايَتُهُ الْفَشَلُ)

11	كَانَ الطُّلَّابُ (يَتَنَافَسُونَ)	الطُّلَّابُ: (يَتَنَافَسُونَ):
12	لَعَلَّ الطَّالِبَ (يَحْفَظُ) الْقُرْآنَ	لَعَلَّ: الطَّالِبَ:

		(يَحْفَظُ): الْقُرْآنَ:
13	لَا طَالِبَ عَلْمٍ مُهْمِلٌ	طَالِبَ: عَلْمٍ: مُهْمِلٌ:
14	لَا مُجْتَهِدَ كَسُولٌ	لَا: مُجْتَهِدَ: كَسُولٌ:
15	الْقُرْآنَ (يُتْلَى) آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ	الْقُرْآنَ: (يُتْلَى)
16	الْعَدُوُّ مُتَرَبِّصٌ	الْعَدُوُّ: مُتَرَبِّصٌ:
17	حَضَرَ الشَّيْخُ وَ(هُوَ سَعِيدٌ)	(هُوَ سَعِيدٌ)
18	اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةُ الْقُرْآنِ	لُغَةُ:
19	تَنَافَسَ مَحْمُودٌ وَ مُحَمَّدٌ عَلَى الْجَائِزَةِ	مَحْمُودٌ: مُحَمَّدٌ:

20	سِرْتُ وَالنِّيلَ	الْوَاوُ: النِّيلَ:

21	قَرَأْتُ بُرْهَةً	بُرْهَةً:

22	جَعَلَ اللهُ النَّهَارَ مَعَاشًا	جَعَلَ: اللهُ: النَّهَارَ: مَعَاشًا:
23	إِنَّ الطَّالِبَ (يَتَفَوَّقُ)	(يَتَفَوَّقُ)
24	كُوفِئَ الْمُجِدُّونَ	الْمُجِدُّونَ:
25	إِنَّ أَخَاكَ كَرِيمٌ	أَخَاكَ: كَرِيمٌ:
26	أُولُو الْعَزَائِمِ (يَعْتَزُّونَ) بِمَكَانَتِهِمْ	(يَعْتَزُّونَ)
27	الْأُمُّ (فَضْلُهَا كَبِيرٌ)	الْأُمُّ: (فَضْلُهَا كَبِيرٌ)
28	أَصْبَحَ التِّلْمِيذُ (يَدْرُسُ)	(يَدْرُسُ)
29	كَانَتِ الْقِصَّةُ (مِنْ أَرْوَعِ الْقِصَصِ)	(مِنْ أَرْوَعِ الْقِصَصِ)
30	إِنَّ الْإِنْسَانَ (يَحْتَاجُ) إِلَى الْحُرِّيَّةِ	(يَحْتَاجُ)

31	فَرِحْتُ حَيْثُ الْأَخْبَارُ سَارَّةٌ	فَرِحْتُ:
32	كَادَتْ مَوْجَةُ الْبَرْدِ (أَنْ تَنْكَسِرَ)	مَوْجَةُ: (أَنْ تَنْكَسِرَ)
33	أَدْرَكْتُهُ (وَهُوَ يَرْكَبُ الطَّائِرَةَ)	(وَهُوَ يَرْكَبُ الطَّائِرَةَ)
34	نَحْنُ- الْمُعَلِّمِينَ- (نُرَبِّي الْأَجْيَالَ)	(نُرَبِّي الْأَجْيَالَ)
35	صَارَ التَّقَدُّمُ (أَسَاسُهُ الْعِلْمُ)	(أَسَاسُهُ الْعِلْمُ)
36	تَفَوُّقُكَ (مِنْ صُنْعِ يَدِكَ)	(مِنْ صُنْعِ يَدِكَ)
37	الْقَصِيدَةُ (فِكْرَتُهَا هَادِفَةٌ)	(فِكْرَتُهَا هَادِفَةٌ)
38	أَقُولُ: (إِنَّ النَّجَاحَ سَهْلٌ)	(إِنَّ النَّجَاحَ سَهْلٌ)
39	عَلِمْتُ (أَنَّ الْامْتِحَانَ صَعْبٌ)	(أَنَّ الْامْتِحَانَ صَعْبٌ)
40	الْعُلَمَاءُ (يُعَلِّمُونَ) النَّاسَ	الْعُلَمَاءُ: (يُعَلِّمُونَ)

س217:ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْفَرَاغَاتِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ إِعْرَابَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ:

م	الْجُمْلَةُ	الْإِعْرَابُ
1	الطُّلَّابُ	

2	إِنَّ الْعَامِلَ	
3	لَيْتَ.......... يَجْتَهِدَانِ	
4	لَا.......... مُهْمِلٌ	
5	كَانَ........مُجْتَهِدِينَ	
6	قَرَأْتُ الْكِتَابَ	
7	حَضَرَ الطُّلَّابُ	
8	أَكَلْتُ ....كَثِيرًا	
9	الْكِتَابُ.........الْمَكْتَبِ	
10	صَلَّيْتُ فِي.........كَثِيرَةٍ	
11	أَصْبَحَ ....نَشِيطًا	
12	..........كَرِيمٌ	
13	أَبُوكَ........النَّاسَ	
14	إِنَّ أَبَاكَ...........	
15	مَازَالَ ....يَتَحَقَّقُ	

16	الصَّدِيقُ ....وَقْتَ الشِّدَّةِ	
17	قَالَ........... الْحَقَّ	
21	وَزَّعْتُ الْجَوَائِزَ عَلَى..........	
22	فِي الْمَكْتَبَةِ..........تِلْمِيذًا	

23	تَطَوَّرَ الْعِلْمُ ....سَرِيعًا	
24	صُنْ............عَنْ لَغْوِ الْقَوْلِ	
25	أَعْجَبَتْنِي الْقَصِيدَةُ	
26	اشْتَرَكَ فِي الرِّحْلَةِ .... طَالِبًا	
27	فَرِحْتُ ....عَظِيمًا لِتَفَوُّقِي	
28	أَخْلَاقُهُ حَمِيدَةٌ	
29	هَلْ أَحْبَبْتَ أُمَّكَ	
30	.... فِي الْفَصْلِ	

س218: ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْفَرَاغَاتِ الْآتِيَةِ مَعَ ضَبْطِهَا بِالشَّكْلِ:

رَصَدَتِ الْمَدْرَسَةُ .... تَقْدِيرِيَّةً لِلْمُتَفَوِّقِينَ	لَا تُهْمِلِ الْوَاجِبَ ....
الْأُمُّ .... عَظِيمَةٌ	.... فِي فِعْلِ الْخَيْرِ
ذَاكِرْ كَي .... النَّجَاحَ	قَرَأْتُ الْكِتَابَ ....
إِنْ تَجْتَهِدْ .... نَاجِحٌ	اتَّقِ .... فِي الْعَمَلِ
خَرَجْتُ وَ .... الْفَجْرِ	الْكِتَابُ .... رَائِعَةٌ
لَمْ يَكُنِ الْمُعَلِّمُ .... فِي أَدَاءِ الرِّسَالَةِ	.... فِي الْقَوْلِ

عَلِمْتُ أَنَّ .... وَاضِحٌ	كَادَتِ الْأَزْمَةُ أنْ ....
مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ .... الثَّوَابَ	ظَنَنْتُ .... سَهْلًا
الْوَلَدَانِ	صُنْ .... عَنِ الْكَذِبِ
قَرَأْتُ .... كِتَابًا	لَيْتَ .... يَجْتَهِدُ
أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ	الشَّبَابُ .... عِمَادُ الْأُمَّةِ
فِي الْحَدِيقَةِ .... شَجَرَة	السَّعَادَةُ .... الْحَيَاةِ
فِي السَّنَةِ ....عَشَرَ شَهْرًا	لَا تُقَصِّرْ فِي أَدَاءِ ....
لَا .... دَائِمٌ	مَا زَالَ .... يَتَحَقَّقُ
مَا أَنْتَ إِلَّا	يَا .... اجْتَهِدْ فِي دُرُوسِكَ
فِي الْمَكْتَبَةِ .... طَالِبًا	أَبُوكَ ....
ذَاكِرْ .... فِي التَّفوق	أَمْسَى .... مُسْتَيْقِظًا
إِنْ تَتَّقِ اللهَ .... الْخَيْرَ	أُحِبُّ أُمِّي .... جَمًّا
الْأُمَّهَاتُ .... الْأَجْيَالَ	رَأَيْتُ .... بَيْنَ الْأَغْصَانِ
لَا .... الْأَشْرَارَ	يُعْجِبُنِي .... شِعَارُهُ الصَّبْر
.... النَّابِغُونَ	تُدارُ .... عَدَا قَلِيلًا مِنْهَا
يَا .... الْعِلْمِ اجْتَهِدْ	يَا .... اجْتَهِدْ
التَّلَوُّثُ .... حَيَاةَ الْإِنْسَانِ	لَنْ ....فِي أَدَاءِ الرِّسَالَةِ
كَافَأَ الْمُدِيرُ	مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا .... الْأَجْرَ

***

.إِعْرَابُ ثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ كَامِلَةٍ .

قَالَ الْعُلَمَاءُ يَدُورُ الْإِسْلَامُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ وَهِيَ:

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ الْخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بالنِّيَاتِ، وإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ " [1].

إِعْرَابُ الْحَدِيثِ[2]

إِنَّمَا	كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ (الْكَافَةُ هِيَ مَا، وَالْمَكْفُوفَةُ هِيَ إِنَّ كُفَّتْ عَنِ الْعَمَلِ)
الْأَعْمَالُ	مُبتدأٌ مرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
بِالنِّيَاتِ	الْبَاءُ: حَرْفُ جَرٍّ، وَ النِّيَاتِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَإِ.
وَإِنَّمَا	(الْوَاوُ): حَرْفُ عَطْفٍ. وَإِنَّمَا: سَبَقَ إِعْرَابُهَا
لِكُلِّ	(اللَّامُ): حَرْفُ جَرٍّ، وَكُلِّ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ

---

(1) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (1) وَمُسْلِمٌ (1907).

(2) إِعْرَابُ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ .

	الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ. وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ
امْرِىءٍ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
مَا	اسْمٌ مَوْصُولٌ بِمَعْنَى الَّذِي، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَإٍ مُؤَخَّرٍ
نَوَى	فِعْلُ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ التَّعَذُّرُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ. وَالْجُمْلَةُ صِلَةُ الْمَوْصُولِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ
فَمَنْ	(الْفَاءُ): اسْتِئْنَافِيَّةٌ مَنْ: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَإٍ، وَخَبَرُهُ جُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ
كَانَتْ	كان:فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَ(التَّاءُ): لِلتَّأْنِيثِ، وَالْفِعْلُ النَّاقِصُ فِي مَحَلِّ جَزْمِ فِعْلِ الشَّرْطِ
هِجْرَتُهُ	هِجْرَةُ: اسِمُ كَانَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ. وَ(الْهَاءُ): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ
إِلَى	حَرْفُ جَرٍّ

اللهِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ
وَ	حَرْفُ عَطْفٍ
رَسُولِهِ	رَسُول: اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ وَ(الْهَاءُ): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ
فَهِجْرَتُهُ	الْفَاءُ: وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ هِجْرَةُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ. وَ(الْهَاءُ): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ
إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ	سَبَقَ إِعْرَابُهَا. وَيُكْتَفَى فِي كَوْنِهَا فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَإِ (هِجْرَتُهُ)
وَ	الْوَاوُ اسْتِئْنَافِيَّةٌ
مَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ	سَبَقَ إِعْرَابُهَا
لِدُنْيَا	اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ

	دُنْيَا: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ
يُصِيبُهَا	يُصِيبُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُول بِهِ وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ صِفَةٍ لِدُنْيَا
أَوْ	حَرْفُ عَطِفٍ، وَهِيَ هُنَا تُفِيدُ التَّقْسِيمَ
امْرَأَةٍ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
يَنْكِحُهَا	يَنْكِحُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُول بِهِ وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ صِفَةٍ لِامْرَأَةٍ
فَهِجْرَتُهُ	سَبَقَ إِعْرَابُهَا
إِلَى	حَرْفُ جَرٍّ
مَا	اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ

هَاجَرَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ صِلَةُ الْمَوْصُولِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ
إِلَيْهِ	إِلَى: حَرْفُ جَرٍّ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِهَاجَرَ

***

الْحَدِيثُ الثَّانِي

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : **"مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ"** (1)

إِعْرَابُ الْحَدِيثِ:

عَنْ	حَرْفُ جَرٍّ
أُمِّ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِعَنْ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ
الْمُؤْمِنِينَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُور، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ
أُمِّ	بَدَلٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ
عَبْدِ اللهِ	عَبْدِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّه الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ اللهِ: اسْمُ الْجَلَالَةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّه الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
عَائِشَةَ	بَدَلٌ ثَانٍ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ
رَضِيَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
اللهُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

(1) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ**: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (2697) وَمُسْلِمٌ (1718).

عَنْهَا	عَنْ: حَرْفُ جَرٍّ الْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِرَضِيَ
قَالَتْ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَ"التَّاءُ": تَاءُ التَّأْنِيثِ، وَهِيَ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
قَالَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
رَسُولُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ
اللهِ	اسْمُ الْجَلَالَةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّه الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
صَلَّى	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ
اللهُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
عَلَيْهِ	عَلَى: حَرْفُ جَرٍّ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ
وَسَلَّمَ	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ سَلَّمَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، والْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ (هُوَ)
مَنْ	اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَإٍ خَبَرُهُ الْجُمْلَةُ الشَّرْطِيَّةُ بَعْدَهُ

أَحْدَثَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمِ فِعْلِ الشَّرْطِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ (هُوَ)
فِي	حَرْفُ جَرٍّ
أَمْرِنَا	أَمْرِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ (نَا): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ
هَذَا	اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ صِفَةٍ لِـ (أَمْرِ)
مَا	اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُول بِهِ
لَيْسَ	فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ)
مِنْهُ	مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ لَيْسَ
فَهُوَ	الْفَاءُ: وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ هُوَ: ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَإٍ
رَدٌّ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَجُمْلَةُ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ

***

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "**إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ فَقَدْ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلُحَتْ صَلُحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَّا وَهِيَ الْقَلْبُ**" (1).

إِعْرَابُ الْحَدِيثِ:

عَنْ	حَرْفُ جَرٍّ
أَبِي عَبْدِ اللهِ	أَبِي: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ، وَهُوَ مُضَافٌ عَبْدِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ اللهِ: اسْمُ الْجَلَالَةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
النُّعْمَانِ	بَدَلٌ مِنْ أَبِي مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

(1) **مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ:** أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (52) وَمُسْلِمٌ (1599).

بنِ	نَعْتٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ
بشِيرٍ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
رَضِيَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
اللَّهُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
عَنْهُمَا	عَنْ: حَرْفُ جَرٍّ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ اسْمٍ مَجْرُورٍ، وَ(مَا) عَلَامَةُ التَّثْنِيَةِ
قَالَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ
سَمِعْتُ	سَمِعَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ، وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ
رَسُولَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ
اللَّهِ	اسْمُ الْجَلَالَةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	سَبَقَ إِعْرَابُهَا
يَقُولُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَالْفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ

	جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ
إِنَّ	حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْب
الْحَلَالَ	اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
بَيِّنٌ	خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
وَ	حَرْفُ عَطْفٍ
إِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ	سَبَقَ إِعْرَابُهَا
وَبَيْنَهُمَا	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ بَيْنَهُمَا: بَيْنَ: ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَةِ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، وَ(مَا) عَلَامَةُ التَّثْنِيَةِ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ
أُمُورٌ	مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
مُشْتَبِهَاتٌ	صِفَةٌ لِأُمُورٍ مَرْفُوعَةٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
لَا	نَافِيَةٌ
يَعْلَمُهُنَّ	يَعْلَمُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُنَّ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَالنُّونُ عَلَامَةٌ عَلَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ
كَثِيرٌ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

مِنْ	حَرْفُ جَرٍّ
النَّاسِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ وَجُمْلَةُ لَا يَعْلَمُهُنَّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ صِفَةٍ لِأُمُورٍ
فَمَنْ	الْفَاءُ: اسْتِئْنَافِيَّةٌ وَمَنْ: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَإٍ
اتَّقَى	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ التَّعَذُّرُ، وَهُوَ فِي مَحَلِّ جَزْمِ فِعْلِ الشَّرْطِ وَالْفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَإِ
الشُّبهَاتِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ
فَقَدْ	الْفَاءُ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ، وَقَدْ: حَرْفُ تَحْقِيقٍ
اسْتَبْرَأَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ
لِدِينِهِ	اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ، وَدِينِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ. وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ

وَعِرْضِهِ	الْوَاوُ حَرْفُ عَطْفٍ،وَعِرْضِهِ: تُعْرَبُ إِعْرَابَ دِينِهِ
وَمَنْ	الْوَاوُ: اسْتِئْنَافِيَّةٌ مَنْ: أَدَاةُ شَرْطٍ جَازِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَإٍ، وَالْجُمْلَةُ الشَّرْطِيَّةُ بَعْدَهَا فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ
وَقَعَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمِ فِعْلِ الشَّرْطِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ
فِي	حَرْفُ جَرٍّ
الشُّبُهَاتِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ
فَقَدْ	الْفَاءُ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ، وَقَدْ: حَرْفُ تَحْقِيقٍ .
وَقَعَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِ جَزْمٍ وَهُوَ جَوَابُ الشَّرْطِ، وَالْفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ
فِي	حَرْفُ جَرٍّ
الْحَرَامِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
كَالرَّاعِي	الْكَافُ: حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَجَرٌّ الرَّاعِي: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ
يَرْعَى	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ،

	وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ
حَوْلَ	ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ، وَهُوَ مُضَافٌ
الْحِمَى	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ
يُوشِكُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ يَعْمَلُ عَمَلَ كَانَ يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ، وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ .
أَنْ	حَرْفٌ يَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ
يَرْتَعُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَفَاعِلُهُ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ يُوشِكُ
فِيهِ	فِي: حَرْفُ جَرٍّ الْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ
أَلَا	أَدَاةُ تَنْبِيهٍ
الْوَاوُ	لِلتَّوْكِيدِ، حَرْفُ عَطْفٍ
إِنَّ	حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ
لِكُلِّ	اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ كُلِّ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ،

	والْجَارُّ وْالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إنَّ مُقَدَّمٌ
مَلِكٍ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ
حِمًى	اسْمُ إنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الْمُقدَّرَةُ مَنعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ
أَلَا وَ إِنَّ	سَبَقَ إِعْرَابُهُمَا
حِمَى	اسْمُ إنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ، وَهُوَ مُضَافٌ
اللهِ	اسْمُ الْجَلَالَةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
مَحَارِمُهُ	مَحَارِمُ: خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ
أَلَا وَ إِنَّ	سَبَقَ إِعْرَابُهُمَا
فِي الْجَسَدِ	فِي: حَرْفُ جَرٍّ الْجَسَدِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ
مُضْغَةً	اسْمُ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

إِذَا	أَدَاةُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمَةٍ، وَهِيَ ظَرْفٌ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ
صَلُحَتْ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالتَّاءُ لِلتَّأْنِيثِ، وَهِيَ فِعْلُ الشَّرْطِ
صَلُحَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَهُوَ جَوَابُ الشَّرْطِ
الْجَسَدُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
كُلُّهُ	كُلُّ: تَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ مَرْفُوعٌ، وَهُوَ مُضَافٌ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ
الْوَاوُ	حَرْفُ عَطْفٍ
إذا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ	تُعْرَبُ كَسَابِقَتِهَا
أَلَا	أَدَاةُ تَنْبِيهٍ
وَهِيَ	الْوَاوُ: لِلتَّوْكِيدِ وَالْعَطْفِ. هِيَ: ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَإٍ
الْقَلْبُ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

***

نماذج اختبارات على ما سبق

الْاخْتِبَارُ الْأَوَّلُ

الْمَادَةُ: نَحْوٌ

مسجد : ....

اسْمُ الطَّالِبُ: ....

---

* اِقْرَإِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

قَالَ الْغَزَالِيُّ: الطَّاعَاتُ مُرْتَبِطَةٌ بِالنِّيَّاتِ فِي أَصْلِ صِحَّتِهَا وَفِي تَضَاعُفِ فَضْلِهَا، أَمَّا تَضَاعُفُ الْفَضْلِ: فَبِكَثْرَةِ النِّيَّاتِ الْحَسَنَةِ، فَإِنَّ الطَّاعَةَ الْوَاحِدَةَ يُمْكِنُ أَنْ يَنْوِيَ بِهَا خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً فَيَكُونُ لَهُ بِكُلِّ نِيَّةٍ ثَوَابٌ، إِذْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا حَسَنَةٌ ثُمَّ تُضَاعَفُ كُلُّ حَسَنَةٍ عَشَرَةَ أَمْثَالِهَا. وَمِثَالُ ذَلِكَ: اسْتِعْمَالُ الطِّيبِ الْمُبَاحِ، وَيُمْكِنُ جَمْعُ النِّيَاتِ الْحَسَنَةِ فِيهِ: مِثْلُ أَنْ يَنْوِيَ بِهِ:

1- اتِّبَاعَ سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. 2- تَعْظِيمَ الْمَسْجِدِ.

3- احْتِرَامَ بَيْتِ اللهِ فَلَا يَرَى أَنْ يَدْخُلَهُ زَائِرًا للهِ إِلَّا طَيِّبَ الرَّائِحَةِ.

4- أَنْ يَقْصِدَ بِهِ تَرْوِيحَ جِيرَانِهِ لِيَسْتَرِيحُوا فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ مُجَاوَرَتِهِ بِرَائِحَتِهِ.

5- أَنْ يَقْصِدَ بِهِ دَفْعَ الرَّوَائِحِ الْكَرِيهَةِ عَنْ نَفْسِهِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى إِيذَاءِ مُخَالِطِيهِ

6- أَنْ يَقْصِدَ حَسْمَ الْغِيبَةِ عَنِ الْمُغْتَابِينَ إِذَا اغْتَابُوهُ بِالرَّوَائِحِ الْكَرِيهَةِ فَيَعْصُونَ اللهَ بِسَبَبِهِ.

7- أَنْ يَقْصِدَ بِهِ مُعَالَجَةَ دِمَاغِهِ لِتَزِيدَ بِهِ فِطْنَتُهُ وَذَكَاؤُهُ. فَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ -: "مَنْ طَابَ رِيحُهُ زَادَ عَقْلُهُ".

فَهَذَا طَرِيقُ تَكْثِيرِ النِّيَاتِ، وَقِسْ بِهِ سَائِرَ الطَّاعَاتِ وَالْمُبَاحَاتِ، إِذْ مَا مِنْ طَاعَةٍ إِلَّا وَتَحْتَمِلُ نِيَّاتٍ كَثِيرَةً.(1)

س1: أ- اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي:

1- فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا..............

2- فِعْلًا مَبْنِيًّا.......................

3- فِعْلًا مَاضِيًا........................

4- مَفْعُولًا بِهِ...............................

5- فِعْلَ أَمْرٍ...........................

6- فِعْلًا نَاسِخًا..............................

7- ظَرْفَ مَكَانٍ.....................

8- اسْمَ إِشَارَةٍ...........................

9- اسْمًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ....................

10- مُضَافًا إِلَيْهِ...........................

11- فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.............

12- اسْمًا لِفِعْلٍ نَاسِخٍ.........................

---

(1) **"تعطير الأنفاس"** (ص49-51) بتصرف.

ب- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

الْكَلِمَةُ	الْإِعْرَابُ
الْغَزَالِيُّ	
الطَّاعَاتُ	
مُرْتَبِطَةٌ	
الْوَاحِدَةَ	
خَيْرَاتٍ	
لِيَسْتَرِيحُوا	
الْمُغْتَابِينَ	
وَذَكَاؤُهُ	

س2: اضْبِطْ بِالشَّكْلِ آخِرَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ وَاذْكُرِ السَّبَبَ.

* لَيْتَ النُّفوس صَافِيَةٌ. * لَا عَفِيف يَحْرِصُ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ.

* رَأَيْتُ الصِّدْق خَيْر وَسِيلَةٍ لِلْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ.

* إِنْ لَمْ تُعْط كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ تُنْبَذْ.

* لَا أَقُولُ غَيْر الْحَقِّ. * مَشَيْنَا وَسُور الْحَدِيقَةِ.

م	الْكَلِمَةُ	السَّبَبُ

أ	النُّفُوس	
ب	عَفِيف	
ت	الصِّدْق	
	خَيْر	
ث	تُعْط	
ج	غَيْر	
ح	سُور	

س3: ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْفَرَاغَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ بَيِّنْ إِعْرَابَهَا:

أ- فَرِحْتُ لِنَجَاحِ صَدِيقِي .... عَظِيمًا.

ب- لَا خَطِيبَ .... مِنْكَ.

ج- قَالَ وَالِدٌ لِابْنِهِ: كُفَّ عَنِ الْأَذَى .... لِلشَّرِ.

د- أُنْشِئَتْ السُّدُودُ حَتَّى .... النَّاسُ بِمِيَاهِ السُّيُولِ .

م	الْكَلِمَةُ	الْإِعْرَابُ
أ		
ب		
ج		
د		

س4: أَدْخِلِ الْفَاءَ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ فِيمَا يَأْتِي وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

1- إِنْ تُوَاظِبْ عَلَى الْأَعْمَالِ الرِّيَاضِيَّةِ يَقْوَ جِسْمُكَ .

....

2- مَنْ يَقْرَأْ كَثِيرًا يَتَّسِعْ أُفُقُهُ الْعِلْمِيُّ .

....

س5: هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ عَلَى فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ يَكُونُ مَرَّةً مَرْفُوعًا، وَمَرَّةً مَنْصُوبًا، وَمَرَّةً مَجْزُومًا.

* (الْمَرْفُوعُ) ....

* (الْمَنْصُوبُ) ....

* (الْمَجْزُومُ) ....

س6- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ فِيهَا جَمْعٌ لِلْمُذَكَّرِ السَالِمُ مَرَّةً مَرْفُوعًا، وَمَرَّةً مَنْصُوبًا، وَمَرَّةً مَجْرُورًا.

* (الْمَرْفُوعُ) ....

* (الْمَنْصُوبُ) ....

* (الْمَجْرُورُ) ....

س7- أَعْرِبْ ما تَحْتَه خَطٌّ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

أ – مَرُّوا بِمُرُوجٍ خَضْرَاءَ، وَجَدَاوِلَ صَافِيَةٍ.

ب- أَيُّهَا الطَّالِبُ حَافِظ عَلَى النِّظَامِ .

ت- نَحْنُ – الْمُعَلِّمِينَ – نَقُوم بِتَرْبِيَةِ الْأَجْيَالِ.

م	الْكَلِمَةُ	الْإِعْرَابُ
أ		
ب		
ت		

س8: اضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ فِي الْفِقْرَةِ الْآتِيَةِ:

إنّ الحمد لله نحمده ونستعيِّنه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، إنه من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله.

أما بَعْد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي نبينا محمد، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة فِي النار.

س9: أَكْمِلِ الْمَتْنَ مِنْ قَوْلِهِ:

(اَلْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ: ....

....

....

.... وَالْبَدَلُ .)

الْاخْتِبَارُ الثَّانِي

الْمَادَةُ: نَحْوٌ

مسجد : ....

اسْمُ الطَّالِبُ: ....

---

* اقْرَإِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَة، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوب:

كُلٌّ مِنَّا حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ رَصِيدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْحَسَنَاتِ تَكُونُ سَبَبًا فِي دُخُولِهِ الْجَنَّاتِ فَنُؤَدِّي الصَّلَوَاتِ فِي أَوْقَاتِهَا فِي جَمَاعَةٍ، وَنَتْلُو كِتَابَ اللهِ، وَنُؤَدِّي فَرَائِضَ اللهِ وَسُنَنَ رَسُولِهِ ﷺ نُجَاهِدُ أَنْفُسَنَا وَالشَّيْطَانَ وَأَصْدِقَاءَنَا الَّذِينَ يُثَبِّطُونَنَا عَنْ فِعْلِ الْخَيْرَاتِ - مِنْ أَجْلِ أَنْ نَجْمَعَ هَذَا الرَّصِيدَ، وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ نَسْمَحُ لِبَعْضِ النَّاسِ - نُحِبُّهُمْ أَوْ نَبْغَضُهُمْ - بِالسَّحْبِ مِنْ هَذَا الرَّصِيدِ الَّذِي تَعِبْنَا فِي تَحْصِيلِهِ، وَقَدْ نُصْبِحُ مُفْلِسِينَ لِيْسَ فِي الدُّنْيَا وَلَكِنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ" قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: "إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى مَا عَلَيْهِ، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ".(1)

---

(1) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (2581).

فَالْغِيبَةُ مَرَضٌ خَطِيرٌ تَفَشَّى فِي هَذَا الْعَصْرِ بَيْنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ: الرِّجَال وَالنِّسَاء، الْعَوَامِّ وَالْمُتَعَلِّمِينَ، الْكِبَارِ وَالصِّغَارِ - إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ - فَهِيَ أَكْثَرُ مَا يُشْغَلُ بِهِ فَرَاغُهُمْ أَوْ عِنْدَ حُدُوثِ الْمُشْكِلَاتِ بَيْنَهُمْ، غِيبَةٌ وَسُخْرِيَةٌ؛ فَهَذَا ظَالِمٌ، وَذَاكَ نَصَّابٌ، وَهَذَا أَحْمَقُ وَذَاكَ حَسُودٌ، وَهَذَا كَرِيمٌ، وَذَاكَ بَخِيلٌ، وَلَقَدِ اشْتَرَكْنَا فِي هَذَا الْمَرَضِ جَمِيعًا، فَأَنْتَ تَغْتَابُ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَوْ أَنَا أَغْتَابُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ، وَإِذَا حَاسَبْنَا أَنْفُسَنَا عَنْ أُسْبُوعٍ مَاضٍ، بَلْ عَنْ يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، كَمْ ذَكَرْنَا غَيْرَنَا بِسُوءٍ لَعَلِمْنَا أَنَّ الْأَمْرَ خَطِيرٌ، وَقَدْ غَفَلْنَا عَنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾ [آل عمران: ١٨١]، وَعَنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨].

وَلِلْغِيبَةِ جَزَاءٌ كَبِيرٌ، الْفَضِيحَةُ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ الْعَذَابُ فِي الْقَبْرِ، ثُمَّ الْعَذَابُ فِي النَّارِ.

وَعِلَاجُ الْغِيبَةِ أَنْ تَنْوِيَ كُلَّ يَوْمٍ صَبَاحًا قَبْلَ خُرُوجِكَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَّا تَغْتَابَ أَحَدًا وَلْيَكُنْ هَمًّا عِنْدَكَ وَتَشْعُر بِخُطُورَتِهِ، حَتَّى تَتَمَكَّنَ مِنْ حِفْظِ لِسَانِكَ مِنَ الْغِيبَةِ.

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: نَذَرْتُ أَنِّي كُلَّمَا اغْتَبْتُ إِنْسَانًا أَنْ أَصُومَ يَوْمًا فَأَجْهَدَنِي، فَكُنْتُ أَغْتَابُ وَأَصُومُ، فَنَوَيْتُ أَنِّي كُلَّمَا اغْتَبْتُ إِنْسَانًا أَنِّي أَتَصَدَّقُ بِدِرْهَمٍ، فَمِنْ حُبِّ الدَّرَاهِمِ تَرَكْتُ الْغِيبَةَ.

س1- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي:

1- فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا..............

2- فِعْلًا مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ..................

3- فِعْلًا مَاضِيًا.........................

4- مَفْعُولًا بِهِ.............................

5- فِعْلَ أَمْرٍ...............................

6- فِعْلًا نَاسِخًا..............................

7- فَاعِلًا مُسْتَتِرًا...........................

8- اسْمَ إِشَارَةٍ...............................

9- اسْمًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ.......................

10- مُضَافًا إِلَيْهِ..............................

11- فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ...................

12- اسْمًا لِفِعْلٍ نَاسِخٍ.........................

س2-أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

الْكَلِمَةُ	الْإِعْرَابُ
كُلُّ	
رَصِيدٌ	
سَبَبًا	
الصَّلَوَاتِ	
النَّاس	
كُلّهِمْ	
الرِّجَال	
أَغْتَابُ	

س3- اضْبِطْ بِالَّشْكِل آخِرَ مَا تَحْتَه خَطٌّ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اذْكُرِ السَّبَبَ:

1- هَاجَرَ الْعَرَب مِنْ حَضْرَمَوْتَ إِلَى الْأَنْدَلُس .

2- لَا تَدْع إِلَى الشَّرِّ .

3- سَافَرَ أَخِي ابْتِغَاء الْعِلْمِ .

4- تَأَخَّرَتِ السَّفِينَةُ سَاعَة .

5- يَحْرِص الْمُسْلِمُ عَلَى الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ .

6- خَطَبْتُ النَّاسَ خُطْبَتَين .

م	الْكَلِمَةُ	السَّبَبُ
1	الْعَرَب	
2	تَدْع	....
3	ابْتِغَاء	
4	سَاعَة	
5	يَحْرِص	
6	خُطْبَتين	

س4: ضَعْ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاضْبِطْ آخِرَهَا بِالشَّكْلِ:

1- صَيَّرَ الْمَطَرُ الصَّحْرَاء ....

2- يَا .... الْعِلْمِ عَمَلُكَ عَظِيمٌ.

3- اشْتَرَكَ التَّلامِيذُ فِي الرِّحْلَةِ إِلَّا ....

4- عَلَيْكَ بالتَّقْوَى مَادُمْتَ................ ؟

س5: مَثِّلْ لِمَا يَأْتِي فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

اسِمٌ مُثَنَّى مَنْصُوبٌ	
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ	
فِعْلٌ مَاض مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ	
مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ	

س6- أَعْرِبْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ إِعْرَابَ مُفْرَدَاتٍ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ إِعْرَاب جُمَلٍ.

جَنَيْتُ ثَمَرَاتٍ طَيِّبَةً مِنَ دِرَاسَتِي لِلْآجُرُّومِيَّةِ .

الْمُوَاطِنُونَ الصَّالِحُونَ (يَقُومُونَ) بِوَاجِبَاتِهِمْ .

م	الْكَلِمَةُ	الْإِعْرَابُ
1		

2		

س7: اضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

إنّ الميدان الدعوي اليوم يموج بحالة مِنَ الخلل النَّاشِيء عن "التضخُّم الكَمِّي» الَّذِي فرض نفسه عَلَى حساب "التَّربية النَّوْعية"، الأمر الَّذِي أفرز كثيرا مِنَ الظَّواهر المرضّية من أخطرها تطاول الصِّغار عَلَى الكبار، والجهّال عَلَى الْعُلَمَاء، وطلبة العلم بعضهم عَلَى بعض، حَتَّى أن الواحد منهم ينسى قاموس التَّآخي، فيجرّدهم من كُلِّ فضل، فلا يحلم ولا يعفو ولا يصبر، بل من طلاب "آخر الزَّمان" من غاص فِي أوحال السَّب والشَّتم والتَّجريح، وانتدب نفسه للوقيعة فِي أئمة كرام اتفقت الأمة عَلَى إمامتهم، وهو لا يدري أَنَّما ذلكم الشَّيطان يستدرجه إِلَى وحل العدوان، وهو يحسب أَنَّهُ يحسن صنعا، ويتوهم أَنَّهُ يؤدي ما قد وجب عَلَيْهِ شرعا.

فرحم الله من جعل عقله عَلَى لسانه رقيبا، وعمله عَلَى قوله حسيبا.(1)

س8: أَكْمِلِ الْمَتْنَ مِنْ قَوْلِهِ:

(الْإِعْرَابُ: هُوَ تَغْيِير..

....

....

.... لَا خَفْضَ فِيهَا)

---

(1) "الْإِعْلَامُ بِحُرْمَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ". (ص10).

الْاخْتِبَارُ الْثَالثُ

الْمَادَةُ: نَحْوٌ

مسجد : ....

اسْمُ الطَّالِبُ: ....

* اقْرَإِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوب:

حُبُّ الصَّحَابَةِ مِنْ أُصُولِ الْإِيمَانِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ؛ لِأَنَّهُمْ صَفْوَةُ الْبَشَرِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللهُ لِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ وَنَشْرِ دِينِهِ، فَهُمْ الَّذِينَ حَفِظُوا لَنَا كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ نَبيهِ ﷺ وَبلَّغُوا ذَلِكَ إِلَيْنَا، وَلَوْلَا هَؤُلاءِ الثُّلَّةُ الْأَخْيَارُ لَضَاعَتْ شَرَائِعُ الْإِسْلَامِ، وَمِنْ هُنَا كَانَ الطَّعْنُ فِي الصَّحَابَةِ طَعْنًا فِيمَا حَمَلُوهُ إِلَيْنَا مِنَ الْوَحْيِ. وَقَدْ وَرَدَ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ مِنْ نُصُوصِ الْكِتَاب وَالسُّنَةِ مَا يُوجِبُ مَحَبَّتَهُمْ وَالذَّبَّ عَنْهُمْ وَبُغْضَ مُنْتَقِصِيهِمْ فَنَحْنُ نُحِبُّ الصَّحَابَةَ لِمَا يَلِي:

١ - لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، وَوَصَفَهُمْ بِالْإِيمَانِ، وَزَكَّاهُمْ وَوَصَفَهُمْ بِالْفَلَاحِ وَوَعَدَهُمْ الْجَنَّةَ، فَقَالَ تعَالَى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ [الأنفال: ٧٤].

إِنَّمَا يَعْرِفُ فَضَائِلَ الصَّحَابَةِ مَنْ تَدَبَّرَ أَحْوَالَهُمْ وَسِيَرَهُمْ وَآثَارَهُمْ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبَعْدَ مَوْتِهِ مِنَ الْمُسَابَقَةِ إِلَى الْإِيمَانِ وَالْمُجَاهَدَةِ لِلْكُفَّارِ وَنَشْرِ

الدِّينِ وَإِظْهَارِ شَعَائِرِ الْإِسْلَامِ وَإِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللهِ وَكَلِمَةِ رَسُولِهِ ﷺ وَلَوْلَاهُمْ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنَ الدِّينِ أَصْلٌ وَلَا فَرْعٌ وَلَا عَلِمْنَا مِنَ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ سُنَّةً وَلَا فَرْضًا وَلَا عَلِمْنَا مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْأَخْبَارِ شَيْئًا.

س1- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ مَا يَلِي:

* مُبْتَدَأً ....
* مُضَافًا....................................
* مَعْطُوفًا ....
* فِعْلًا مَاضِيًا ....
* اسْمًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ ....
* مَفْعُولًا بِهِ ....
* مُضَافًا إِلَيْهِ ....
* فَاعِلًا ....
* خَبَرًا لِفِعْلٍ نَاسِخٍ ....

س2: اضْبِطْ بِالشَّكْلِ آخِرَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اذْكُرِ السَّبَبَ:

1- لَا تَأْمُرْ بِالصِّدْق وَتَكْذِب .

2- قَرَأْتُ هَذِهِ الْقِصَّة أَمْسِ .

3- سَفَرُكَ وَطُلُوع الْفَجْرِ خَيْرٌ لَكَ .

4- لِعَدْنَان نَسْلٌ كَرِيمٌ .

5- وَصَلَ إِلَى الْقَرْيَةِ أَحَدَ عَشَرَ دَاعِيَة.

6- لَا يَصِلُ إِلَى الْمَجْدِ إِلَّا كُلّ مُخْلِصٍ.

م	الْكَلِمَةُ	السَّبَبُ
1	وَتَكْذِب	....
2	الْقِصَة	
3	طُلُوع	
4	لِعَدْنَان	....
5	دَاعِيَة	
6	كُلّ	

س3: ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاضْبِطْ آخِرَهَا بِالشَّكْلِ:

1- فِي الْمُسْتَشْفَى مُمَرِضَاتٌ ....

2- جَعَلَكَ اللهُ .... إِلَى الصِّدْقِ .

3- فُزْتُ فِي الْمُسَابَقَاتِ ....

4 - أَتُحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ الطَّعَامَ.................... ؟

س4: هَاتِ جُمْلَةً وَاحِدَةً مُفِيدَةً لِكُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

بَدَلَ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ يَكُونُ مَنْصُوبًا	
فِعْلًا مُسْنَدًا إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ	
مَفْعُولًا مُطْلَقًا مُبَيِّنًا لِلْعَدَدِ	
اسْمًا مُلْحَقًا بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ يَكُونُ مَرْفُوعًا	

س5: أَعْرِبْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ إِعْرَابَ مُفْرَدَاتٍ، وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِعْرَابَ جُمَلٍ .

1- لَا تَعْجَلْ فِي أُمُورِكَ تَسْلَم . 2- الْتَزِمِ الصِّدْق (لِتَنْجُو).

3- هَنِيئًا لِمَنْ (يَحْتَرِمُ) الْآخَرِينَ .

4- إِنْ قُلْتَ الْحَقَّ (فَلَنْ تَخْسَرَ) .

5- لَا تَتْرُكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ.

م	الْمَطْلُوبُ	الْإِعْرَابُ
1	تَسْلَم	....
2	الصِّدْق	
	(لِتَنْجُو)	....
3	(يَحْتَرِمُ)	

4	(فَلَنْ تَخْسَرَ)	
5	تَتْرُكُوا	....

س6: اضْبطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ:

إنّ الدّعوة إلَى الله جزء من حياة المسلم اليومية فِي بيته ومع أسرته وفي عمله وطريقه ومع زملائه وفي جميع أحواله، قَالَ تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣].

وإن من أعظم وسائل الدَّعوة إلَى الله السُّلوك العملي للدَّاعية وثبات المسلم عَلَى مبادئه وأخلاقه الَّتِي هذبه بها دينه الإسلامي الحنيف، فالموظف المسلم يدعو إلَى الله بسلوكه قبل قوله؛ لأنّ تأثير الأفعال أبلغ مِنَ الأقوال، لذا فإن التزام الموظف المسلم وإتقانه لعمله وأدائه لما أوكل إليه من مهمّات عَلَى أكمل وجه ومراقبة الله فِي ذلك، وحسن تعامله مَعَ مراجعيه وزملائه ورؤسائه ومرؤوسيه من أعظم الوسائل الَّتِي تأسر القلوب، وتعطي صورة مشرقة للموظف المسلم، أما عِنْدَمَا يَكُونُ الموظّف المسلم مهملاً فِي عمله كسولاً، لا يتقن ما أوكل إليه من مهمّات؛ فإن ذلك ينفر القلوب من حوله، ولا يَكُونُ لدعوته القولية تأثير عَلَى الآخرين.

س7: أَكْمِلِ الْمَتْنَ مِنْ قَوْلِهِ:

(الْمنصوباتُ خَمْسَةَ عَشَرَ: وَهِيَ...

.... التَّوْكِيد وَالْبَدَل)

الْاخْتِبَارُ الرابع

الْمَادَةُ: نَحْوٌ

مسجد : ....

اسْمُ الطَّالِبُ: ....

اقْرَإِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

أخي الداعية .. مما لا شك فيه أنك تحمل أعظم رسالة وتقوم بخير ما في الوجود من أعمال قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ فصلت: ٣٣ وإن هذه المهمة كي تكون ناجحة لا بد أن تكون على علم وبصيرة، لذا نقدم بين أيديكم هذه التوجيهات:

- اجتهد في تصحيح النية قبل أن تبدأ عملاً ثم اجعل شعارك العمل المتواصل مع الصبر الجميل.

- تذكر أن القدوة الحسنة لا يساويها شيء في التأثير، فليكن شعارك دائماً أصلح نفسك وادع غيرك بل واجتهد في إصلاح نفسك وتهذيبها وكن أول وأكثر من ينتفع بما يقول، واعلم أن المشعوذين والمنافقين مهما أجادوا الكلام فسرعان ما ينفضح أمرهم.

- العلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل" وكما قال الإمام علي: "خير من القول فاعله وخير من الصواب قائله وخير من العلم حامله" "وحال رجل

في ألف رجل خير من قول ألف رجل في رجل" "كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون".

- إذا تحدثت فتحدث بقلبك قبل لسانك

- احرص على إقناع الحاضرين بفكرتك وموضوع حديثك بلطف .. تدرج معهم من الحقائق المعلومة والمقررة إلى ما تريده وما تطيقه وتقنع به الأذهان، والزم الحكمة بأن تضع الحق موضعه، فليس كل ما يعرف يقال ولكل مقام مقال، فخاطب الناس على قدر عقولهم.

- ليس نجاح الطبيب في تشخيص الداء فحسب بل في وصف الدواء الناجع، فلا تذهب جهدك في وصف الواقع وتوزيع اللعنات ومآسي الناس بل اجتهد في تغييره إلى الأفضل .. "لا تلعنوا الظلام ألف مرة .. بل أوقدوا فيه شمعة .."

- تبين طبيعة الأرض قبل أن تحرث فيها وتبذر .. ادرس محيط دعوتك وتأنّ وتلطف في ذلك وكن كيّساً حسن المجاملة، وأنزل الناس منازلهم، التزم منهج العدل وأدب الحديث وتواضع العلماء، ولا تتطاول على الآخرين ولا تتعرض لعالم أو خطيب قبلك بسوء واعلم أن الشيطان لك بالمرصاد، وإن للمنابر لفتنة قلّ من يسلم منها .. فاحذر الرياء والغرور بنفسك أو بعملك أو بعبادتك .. واستعن بالله واستعذ به من نفث الشيطان.

- اشتغل بالأعم والأولى فهذا حصر للطريق وأوعى للتوفيق وكن سمحاً رقيقاً بشوشاً غير متجهم ولا منفر، وابحث عن نقاط الالتقاء والتقارب والتعارف واجعلها مدخلاً ووسيلة لدعوتك ومفتاحاً للقلوب من حولك.

• أحسن اختيار المادة .. موضوع الخطبة والموعظة .. بما يضيف جديداً على ثقافة الحضور وبما يناسب واقع ظروفهم ومستوياتهم .

• اختر أحسن وأسهل الألفاظ للتعبير عن الفكرة والموضوع .. تجنب الألفاظ الغريبة والمنفرة، ولا تتكلف البلاغة والتقعر في العبارات، واكسُ فكرتك خير رداء من البيان وزينها بالأدعية المأثورة ومقتطفات من الأدب والحكمة والشعر والمثل والقصة والعبرة.

• تخير الوقت المناسب للموضوع واجعل لحديثك سقفاً زمنياً حتى لا تشق على الحضور، أو تصيبهم السآمة والملل، فلا يكن حديثك بعد خطبة جمعة طويلة، أو في وقت حرٍ شديد، أو برد قارص، أو حال انشغال الناس بتجهيز ميت أو وداع مسافر، واعلم أن الإطالة هي آفة الخطباء والمحدثين.

س1- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي:

1- فِعْلًا مُضَارِعًا............... 2- فِعْلًا مَبْنِيًّا...............

3- فِعْلًا مَاضِيًا................... 4- مَفْعُولًا بِهِ................

5- فِعْلَ أَمْرٍ...................... 6- فِعْلًا نَاسِخًا...............

7- ظَرْفَ مَكَانٍ................. 8- اسْمَ إِشَارَةٍ................

س2: اضْبِطْ بِالشَّكْلِ آخِرَ مَا تَحْتَه خَطٌّ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اذْكُرِ السَّبَبَ:

أ- عَلِمْتُ أَنَّ الِاكْتِشَافَاتِ الطِّبِّيَّة مُتَقَدِّمَةٌ.

ب- صَيَّرَ الْمُهَنْدِسُ الْآلَةَ صَالِحَة.

ج- أَقْرَبُ الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّة إِلَى الْأَرْضِ الْقَمَرُ.

د- تُعَالِجُ الطَّبِيبَاتُ الْمَرِيضَاتِ.
هـ- أَسْعَدَ مُهَنْدِسٌ مُخْلِصٌ.
و- عَلَى كُلِّ امْرِئٍ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنْ مَوَاطِنِ الشُّبُهَاتِ.

م	الْكَلِمَةُ	السَّبَبُ
أ	الطِّبِّيَّة	
ب	صَالِحَة	
ت	السَّمَاوِيَّة	
ث	الْمَرِيضَات	
ج	أَسْعَد	
ح	يَبْتَعِد	

س3- ضَعْ كَلِمَةً مُنَاسِبَةً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاضْبِطْ آخِرَهَا بِالشَّكْلِ:

1- تَعَلَّمْتُ مِنَ الْمُعَلِّمِينَ حُسْنَ ....

2- .... الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ .

3- مَا رَأَيْتُ .... الْقِرَاءَةَ تُكْسِبُكَ الثَّقَافَةَ .

4- أَكْرَمَ الْمُدِيرُ .... حَصَلُوا عَلَى دَرَجَاتٍ عَالِيَةٍ .

س4- هَاتِ جُمْلَةً وَاحِدَةً مُفِيدَةً لِكُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

(مَعَاهِدُ) نَكِرَة مَجْرُورَة بِحَرْفِ جَرٍّ	

جُمْلَةٍ يَكُونُ الْخَبَرُ فِيهَا شِبْهَ جُمْلَةٍ (ظَرْفَ مَكَانٍ)	
(مَتَى) اسْمَ شَرْطٍ جَازِمٍ	
(لَكِنَّ) حَرْفًا نَاسِخًا.	

س5: **أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ إِعْرَابَ مُفْرَدَاتٍ، وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِعْرَابَ جُمَلٍ.**

أ- أَغْلَقَ الْحَارِسُ بَابَ الْمَكْتَبَةِ .

ب - الدُّكَّانُ خَالٍ مِنَ الْمُشْتَرِينَ .

ج ــ الْبُسْتَانُ (يَزْدَهِي) بِالزَّهْرِ .

الْمَطْلُوبُ	الْإِعْرَابُ
أَغْلَقَ	
بَابَ	
الْمَكْتَبَةِ	
خَالٍ	
الْمُشْتَرِينَ	
(يَزْدَهِي)	

س6: **اضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ:**

* يَجب على العالِم و طالب العلم من مراعاة السُّنن ما لا يجب عَلَى غيره، لأنَّه يُقتدى به، فالعاميّ مثلا لو ترك سنة فإنه لا يلام عليها، لكن إذا

كَانَ عالما يقتدى به فإنه يجب عَلَيْهِ من مراعاة السُّنَّة ما لا يجب عَلَى غيره، لأنَّه أسوة وقدوة.

وينبغي للإنسان ألَّا يقرأ أدعية الصلاة وأذكارها على أنها مجرد عبارات تأتي مرسلة، بل عليْه أَنْ يستحضر المعنى، وبذلك يصير للصلاة شأن ويصبح لها روح، وهذا من فوائد استعمال الصِّفات المتعددة الواردة فِي السُّنَّة، فإذا كَانَ يأتي بصفة واحدة دائما، نسي ماسواها مِنَ الصفات، فيموت جانب مِنَ السُّنَّة فِي حقّه، وأيضا يصبح كأنه آلة أتوماتيكية إذا فتح الزر بدأ الشريط يدور!، لكن إذا كَانَ ينوع بالصفات الواردة، فإن هَذَا مما يزيده استحضارا فِي صلاته.

س7: أَكْمِلِ الْمَتْنَ مِنْ قَوْلِهِ:

(اَلْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:..

....

....

.......:................................ وَ"بَابُ سَاجٍ" وَ"خَاتَمُ حَدِيدٍ"

الْاخْتِبَارُ الْخَامِسُ

الْمَادَةُ: نَحْوٌ

مسجد : ....

اسْمُ الطَّالِبُ: ....

* اقْرَإِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

أَنْتَ لَا تَعِيشُ فِي الدُّنْيَا وَحدَكَ، وَلَا شَكَّ أَنَّ احْتِكَاكَكَ بِالنَّاسِ سَيَتَوَلَّدُ مِنْهُ بَعْضُ التَّصَادُمَاتِ، فِي الْآرَاءِ، فِي الْأَخْلَاقِ، فِي الطِّبَاعِ وَالْعَادَاتِ، وَرُبَّمَا تَعَرَّضْتَ لِإِسَاءَاتٍ مُتَكَرِّرَةٍ مِنْ بَعْضِهِمْ، رُمِيتَ بِسَهْمِ الْكَلِمَةِ، أُحْرِقْتَ بِشَرَارَةِ تِلْكَ النَّظْرَةِ، أُوذِيتَ فِي أَهْلِكَ، فِي عِرْضِكَ، بَلْ فِي دِينِكَ !.

وَيَكُونُ الْجَرْحُ عَمِيقًا إِذَا كَانَتْ تِلْكَ الرَّمْيَةُ مِمَّنْ تَتَوَسَّمُ فِيهِ الْخَيْرَ !

فَلَابُدَّ أَنْ تُوَطِّنَ نَفْسَكَ عَلَى مُوَاجَهَةِ مِثْلِ هَذِهِ الْمَوَاقِفِ وَتَحَمُّلِهَا، وَكَيِّفْ نَفْسَكَ عَلَى التَّحَكُّمِ وَالسَّيْطَرَةِ عَلَى انْفِعَالَاتِكَ حَسَبَ مَا يُمْلِيهِ عَلَيْكَ دِينُكَ، ثُمَّ تَوِّجْ ذَلِكَ كُلَّهُ بِالْعَفْوِ.

وَتَأَكَّدْ أَنَّكَ لَنْ تَقْدِرَ عَلَى الْعَفْوِ الْحَقِيقِيِّ إِلَّا إِذَا احْتَسَبْتَ:

1- فَعُمْرَكَ كُلَّهُ تَدْعُو اللهَ أَنْ يَغْفِرَ لَكَ، لَقَدْ أَتَتْكَ الْمَغْفِرَةُ فَلا تَرُدَّهَا !. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النور: ٢٢].

فَاصْفَحْ رَجَاءَ أَنْ يَغْفِرَ لَكَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

افْعَلْ ذَلِكَ لِوَجْهِ اللهِ، وَاقْهَرْ أَوَّلَ أَعْدَائِكَ الشَّيْطَانَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الشورى: ٤٠]

يَا إِلَهِي! هَلْ تُدْرِكُ مَعْنَى ﴿ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ ؟ .

إِنَّ أَجْرَكَ لَنْ يَأْتِيَكَ مِنْ شَيْخِكَ، وَلَا مِنْ وَزِيرٍ، وَلَا حَتَّى مِنْ مَلِكٍ مُطَاعٍ!

بَلْ سَيَأْتِيكَ مِنْ مَلِكِ الْمُلُوكِ سُبْحَانَهُ، فَمَاذَا تُرِيدُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟! وَقَدَ تَكَفَّلَ اللهُ بِأَجْرِكَ وَضَمِنَهُ لَكَ !.

2- أَلَّا يَفُوتُكَ فَضْلُ اللهِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

قَالَ صلى الله عَلَيْهِ وسلم: **"تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلاً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا" (1).**

وَأَسْأَلُكَ بِاللهِ مَا الَّذِي يَسْتَحِقُّ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَنْ تَحرِمَ نَفْسَكَ مِنْ مَغْفِرَةِ اللهِ لِأَجْلِهِ؟ !.

3- أَنْ يُحِبَّكَ اللهُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [المائدة: ١٣].

وَمَنْ أَحَبَّهُ اللهُ أَحَبَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَأَحَبَّهُ النَّاسُ .

4- احْتَسِبْ أَنْ يَزِيدَكَ اللهُ عِزًّا وَرِفْعَةً، إِمَّا فِي الدُّنْيَا وَإِمَّا فِي الْآخِرَةِ أَوْ فِيهِمَا مَعًا.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **"وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ**

---

(1) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (2565).

لله إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ" (1).

الْآنَ فَكِّرْ وَبِهُدُوءٍ قَبْلَ أَنْ تُقَرِّرَ عَدَمَ الْعَفْوِ!

السُّؤَالُ الْأَوَّلُ

أ – اقْرَإِ الْقِطْعَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا مَا يَأْتِي:

1. فِعْلًا مَاضِيًا .... فِعْلًا مُضَارِعًا ....
2. فِعْلَ أَمْرٍ .... بَدَلًا ....
3. تَوْكِيدًا مَعْنَوِيًّا .... اسْمًا لِكَانَ ....
4. نَكِرَةً .... عَلَمًا ....
5. مُعَرَّفًا بِأَلِ .... اسْمًا مَوْصُولًا ....
6. اسْمَ إِشَارَةٍ .... مُنَادًى ....
7. مُبْتَدَأً .... خَبَرًا ....
8. فَاعِلًا .... فِعْلًا مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ ....
9. حَرْفَ جَرٍّ .... اسْمًا مَجْرُورًا ....
10. حَرْفَ عَطْفٍ .... مَعْطُوفًا ....
11. صِفَةً .... مَوْصُوفًا ....
12. مَفْعُولًا بِهِ .... ضَمِيرًا ....

---

(1) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (2588).

ب- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

تَعِيشُ	
رُمِيتَ	
نَفْسَكَ	
مُطَاعِ	
الْإِثْنَيْنِ	
الدُّنْيَا	
الْآنَ	

السُّؤَالُ الثَّانِي: اضْبِطْ بِالشَّكْلِ آخِرَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اذْكُرِ السَّبَبَ:

1- مَا تَصْنَع تُجْز بِهِ.

2- يَحْتَلُّ الْعِلْمُ - فِي هَذِهِ الأيام - مَكَانَةً مَرْمُوقَةً فِي الْمُجْتَمَعَاتِ.

3- لَمْ يَتَأَخَّر طَارِقٌ عَنْ أَدَاءِ وَاجِبِهِ.

4- لَا يَمْنَعَنَّكَ صِغَر شَأْنِ امْرِئٍ مِنَ اجْتِنَاءِ صَوَابٍ.

5- أَظُنُّ الْإِمْلَاء سَهْلًا .

6- طَعَامُ الْبِحَار يَجْعَلُ الْأَجْسَامَ قَوِيَّةً .

م	الْكَلِمَةُ	السَّبَبُ
1	تُجْز	

2	الأيام	
3	يَتَأَخَّر	
4	صِغَر	
5	الْإِمْلَاء	
6	الْبِحَار	

السُّؤَالُ الثَّالِثُ: ضَعْ كَلِمَةً مُنَاسِبَةً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاضْبِطْ آخِرَهَا بِالشَّكْلِ:

1- ضَاعَتِ الْأَمْتِعَةُ إِلَّا ....

2- الْفَتَيَاتُ .... عَلَى النِّظَامِ.

3- يَهْتَمُّ الدُّعَاةُ بِحِلَقِ ....

4- ظَلَّ طُلَّابُ الْعِلْمِ ....

السُّؤَالُ الرَّابِعُ: مَثِّلْ لِمَا يَأْتِي فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

جَمْعِ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ يَكُونُ اسْمًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ	
فِعْلٍ مُضَارِعٍ مُعْتَلٌّ يَكُونُ مَجْزُومًا	
مُنَادًى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ	
تَوْكِيدٍ مَعْنَوِيٌّ	

السُّؤَالُ الخامس: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

قَالَ حَكِيمٌ: "يَبْقَى الصَّالِحُ مِنَ الرِّجَالِ صَالِحًا حَتَّى يُصَاحِبَ فَاسِدًا. فَإِذَا صَاحَبَهُ فَسَدَ، مِثْلَ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ، تَكُونُ عَذْبَةً حَتَّى تُخَالِطَ مِيَاهَ الْبَحْرِ، فَإِذَا خَالَطَتْهَا مَلُحَتْ".

م	الْمَطْلُوبُ	الْإِعْرَابُ
1	الصَّالِحُ	
2	يُصَاحِبَ	....
3	فَاسِدًا	
4	الْبَحْرِ	
5	مَلُحَتْ	

السُّؤَالُ السَّادِسُ: اضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ:

* كَانَ الصَّحابة والتَّابعون مِنَ القرون المفضَّلة حريصين على معرفة السُّنَّة، لا ليفهموا أنها سنَّة فحسب ولكن لأجل أَنْ يطبقوها، وأمَّا النَّاس اليوم فيبحثون عن العلم النَّظري، أَنْ يدركوا أن هَذَا سنَّة، وهذا مكروه، وهذا حرام، وما أشبه ذلك، وأما التَّطبيق اليوم فهو قليل جدًا؛ والسَّبب ضَعْف الإيمان وكثرة الصَّوارف، والصَّحابة رضي الله عنهم كانوا إذا قرؤوا القرآن لا يتجاوزون عشر آيات حَتَّى يتعلموها وما فِيهَا مِنَ العلم والعمل، بينما نحن نقرأ- إن قرأنا- مئات الآيات ولا نعرف معناها، ولا ندري ما العمل بها!.

السُّؤَالُ السَّابِعُ: أَكْمِلِ الْمَتْنَ مِنْ قَوْلِهِ:

(فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ:

تُرفعُ..

....

....

.... وتُنْصبُ وتُجزَمُ بِحَذْفِهَا.)

***

رسالة إلى الخطباء

نَحْنُ فِي زَمَنٍ عَجيب، وفي عَصْرٍ غَريب، كَمْ بُلِينَا بِخَطِيبٍ غَيْرِ أَدِيبٍ، ولا مُصِيبٍ، إذا تَكَلَّمَ تَلَعْثَمَ، وهَمْهَمَ، وَغَمْغَمَ، وَتَمْتَمَ.

إذا بَدَأَ فِي الْكَلَامِ اعْتَذَرَ، لَا يَدْرِي مَا يَأْتِي ومَا يَذَرُ، لأَنَّ كَلَامَهُ هَذَرَ مَذَر، ابتُلِي الرَّجُل بالسُّعَالِ، وَكَثْرَةِ الِانْفِعَالِ، وَسوءِ التَّعْبِيرِ فِي الْمَقَال.

لا يزوِّرُ الْكَلَامَ فِي صَدْرِهِ تَزْوِيرًا، ولَا يُحبِّرُ الْخُطَبَ تَحْبِيرًا، فَلَا يُسَاوِي كَلَامُهُ فِي مِيزَانِ الشِّعْرِ نَقِيرًا، يَا لَيْتَ بَعْضَ الخُطَبَاء اشْتَغَلَ بِالتِّجَارَةِ، أَوْ مَارَسَ الْبِنَاءَ والنِّجَارَةَ، وَتَرَكَ الْمِنْبَرَ لِأَهْلِ الإِبْدَاعِ وَالجَدَارَةِ.

الخَطِيبُ الْقَدِيرُ، وَالْمُتَكَلِّمُ النِّحْرِيرُ، إذا وَثَبَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَاحَ مِنْهُ الْمِسْكُ والْعَنْبَرُ، فكَأَنَّ مَنْطِقَهُ الْمَاءُ الزُّلَالُ، يأتِي الحِكْمَةَ فِي ارْتِجَال، وَيَغْلِبُ بِحُجَّتِهِ الرِّجَالَ، إياك والْكَلَامَ السَّاقِطَ المَرْذُولَ، وَالْعَامِيَّ المَبْذُولَ، وَعَلَيْكَ بفَصِيحِ الْمَنْقُولِ، الَّذِي يُحَبِّذُهُ أَصْحَابُ الْعُقُولِ، مَا أَحْوَجَنَا إِلَى خَطِيبٍ قَوَّالٍ، وَبِمَا يَقُولُ فعَّال.

تَرَى بَعْضَهُمْ إذَا تَكَلَّمَ لَا يَكَادُ يُبِينُ، كَأَنَّهُ مِنَ الأَعْجَمِينَ، ينْطِقُ بالْحَرْفِ مَقْلُوبًا، وَيَجْعَلُ الْمَرْفُوعَ مَنْصُوبًا، مَلَأَ خُطْبَتَهُ عُيُوبًا، ونُدُوبًا، وَثُقُوبًا. غَضِبَ منه فِي النَّحْوِ سِيبَوَيْهُ، وفِي اللُّغَةِ نَفْطَوَيْهُ، وفي الْحَدِيثِ ابن رَاهَوَيْهُ، وفي الشِّعْرِ مَتْنَبوَيْهُ.

الخَطِيبُ الْقَدِيرُ يُقْبِلُ وَمَعَهُ الْآيَةُ الْآمِرةُ، والمَوْعِظَةُ الزَّاجِرَةُ، والقِصَّةُ النَّادِرَةُ، والحُجَّةُ الْبَاهِرَةُ.

دَعْنِي مِنَ الخُطَبَاءِ الثُّقَلَاءِ، كَأَنَّ كَلَامَهُمْ لَهِيبُ الرَّمْضَاءِ، أو وَهَجُ

الصَّحْرَاءِ، لَا طَلَاوَةَ، وَلَا حَلَاوَةَ، وَلَا إِبْدَاعَ، وَلَا إِمْتَاعَ، وَلَا إِشْبَاعَ.

قَوْمٌ لَمْ تَرْكُضْ أَلْسِنَتُهُمْ فِي مَيْدَانِ الْبَيَانِ، ولَمْ تَذُقْ قُلُوبُهُمْ حَلَاوَةَ الْقُرْآنِ، وَلَا تَمَتَّعُوا بِسِحْرِ الْكَلِمَاتِ، وَلَا رَشَاقَةِ الجُمَلِ البَالِغَاتِ، هَمُّ أَحَدِهِمْ صُحُفٌ يَتْلُوهَا عَلَى النَّاسِ بُكْرَةً وأَصِيلاً، لَا تَتْرُكُ فِي النَّاسِ مِنَ التَّأْثِيرِ فَتِيلاً، يَلُوكُ أَحَدُهُمُ الْكَلَامَ لَوْكًا، كَأَنَّهُ يَغْرِزُ فِي الأَجْسَامِ شَوْكًا.

أَفْصَحُ النَّاسِ رَسُولُ الهُدَى، أَبْلَغُ مَنْ حَضَرَ وَبَدَا، وأَوْعَظُ مَنْ رَاحَ وغَدَا.

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْمُتَعِ الَّتِي عَاشَهَا الصَّحَابَةُ، تِلْكَ الْفَصَاحَةَ، وَالْبَرَاعَةَ، الَّتِي كَانُوا يَسْمَعُونَهَا مِنْ سَيِّدِ الْفُصَحَاءِ، كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ مَلَكَ الْمَشَاعِرَ.

إِنَّ مِنَ النَّعِيمِ، عِنْدَ ذَاكَ الْجِيلِ الْعَظِيمِ، سَمَاعَ ذَلِكَ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، فِي مَنْطِقٍ سَلِيمٍ، وَصَوْتٍ رَخِيمٍ، وَقَوْلٍ قَوِيمٍ، وَنَهْجٍ مُسْتَقِيمٍ.

فَأَحْسَنُ الخُطَبَاءِ مَنْ جَعَلَ الْقُرْآن معينه، وَمَلَأَ بِنُورِ الحَدِيثِ عَيْنَهُ، وَجَعَلَ الْبَيَانَ خَدِيْنَهُ، ثُمَّ أَكْثَرَ مِنَ التَّدْرِيبِ، وَأَدْمَنَ التَّجْرِيبَ، وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ فَنٍّ بِنَصِيبٍ، فَتَرَى لَهُ مِنَ الْبَرَاعَةِ، ومِنَ الجُرْأَةِ والشَّجَاعَةِ، ما يَخْلِبُ أَلْبَابَ الجَمَاعَةِ، جَمَالاً فِي بَيَانٍ، وَحُسْنًا فِي إِتْقَانٍ، مَعَ عُذُوبَةِ لِسَانٍ وَثَبَاتِ جَنَانٍ.

غَيْرَ أَنَّ الْبَلَاءَ، يَأْتِي مِنَ الْمَعْدُودِينَ فِي الْخُطَبَاءِ، فَهُمْ كَالْغَيْمِ فِي الصَّحْوِ، وَكَاللحْنِ فِي النَّحْوِ، عِبَارَاتٌ مِنْ حِجَابِ الْبَيَانِ سَافِرَةٌ، وَجُمَلٌ مُتَنَافِرَةٌ. وَتَرْكِيبٌ غَرِيبٌ، لَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ الإِبْدَاعِ رَقِيبٌ، هَمُّ أَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ، وَلَوْ أَخْطَأَ فِي النُّقُولِ، وَعَاثَ فِي الْعُقُولِ، فَمَنْعُ هَؤُلاءِ مِنَ الْخَطَابَةِ إِصَابَةٌ، حَتَّى يُرَاجِعَ كُلٌّ مِنْهُم حِسَابَهُ. فَلَيْسَتْ الْمنَابِرُ أَسْوَاقَ بَاعَةٍ، وَلَا أَحْوَاشَ زِرَاعَةٍ، وَلَا وِرَشَ صِنَاعَةٍ، إِنَّمَا الْمَنَابِرُ مَوَاضِعُ طَاعَةٍ، تُهَذِّبُ بِهَا الْأَجْيَالُ،

وَتُصْقَلُ بِهَا عُقُولُ الرِّجَالِ.

فَهَذِّبْ لِسَانَكَ، وَجَوِّدْ بَيَانَكَ، وَدَرِّبْ جَنَانَكَ، وَأَطْلِقْ فِي الْفَصَاحَةِ عَنَانَكَ، لِتَكُونَ الخَطِيبَ الْمُسَدَّدَ، وَالْمُتَكَلِّمَ الْمُؤَيَّدَ. وحَذَارِ مِنْ تِرْدَادِ الْكَلَامِ، فَإِنَّهُ يَتحوَّلُ إِلَى رُكَامٍ، وَإِيَّاكَ والتَّقعُّرَ والْغَرَابَةَ، فَإِنَّهَا مِنْ عُيُوبِ الخَطَابَةِ، وَلَا تُكَرِّرْ الْعِبَارَةَ، وَلَا تُكْثِرِ الإِشَارَةَ، وَلَا تُقْحِمْ نَفْسَكَ فِي فُنُونِ أَهْلِ الِاخْتِصَاصِ، وَلَا تَجْرَحِ الْأَشْخَاصَ.

وَاخْلِطْ التَّرغِيبَ بالتَّرْهِيبِ، والْوَعْظَ بالتَّأْدِيبِ، وتَحَبَّبْ إِلَى السَّامِعِينَ بالطَّيِّبِ مِنَ الْكَلَامِ، وَلَا تَتَعَرَّضْ لِلشَّتْمِ والمَلَامِ، وتَأَلَّفِ القُلُوبَ، وذَكِّرْهُمْ بِرَحْمَةِ عَلَّامِ الْغُيوبِ. وَتَخَوَّلْهُمْ بالمَوْعِظَةِ لِتَكُونَ لِقُلُوبِهِمْ مُوقِظَةً، وَتَحَدَّثْ فِيْمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ مَسَائِلَ، وَمَا يَهُمُّهُمْ مِنْ فَضَائِلَ، وكُنْ لَطيفًا مَعَ النَّاسِ.

وَاجْعَلْ إِمَامَكَ فِي الخَطَابَةِ رَسُولَ الْبَيَانِ، صَاحِبَ الْقُرْآنِ، سَيِّدَ وَلَدِ عَدْنَانَ. فَقَدْ كَانَ الجذعُ يحِنُّ لِكَلَامِهِ، وَيَئِنُّ مِنْ كَثْرَةِ شَوْقِهِ وَهُيَامِهِ، وكَانَتِ الدُّمُوعُ مِنْ وَعْظِهِ تَتحدَّرُ، وَالْقُلُوبُ تَتَفطَّرُ، وَالنُّفُوسُ تَتَحسَّرُ، هَذَا إذا أَنْذَرَ وَحَذَّرَ، أَمَّا إِذَا ذكَّرَهُمْ بِمَغْفِرَةِ الْغَفُورِ، فَهُنَاكَ تَسْبَحُ النُّفُوسُ فِي صَرْحٍ مُمرَّدٍ مِنَ السُّرُورِ.

أَيُّهَا الْخُطَبَاءُ كُونُوا أَبْطَالًا، وَرَصِّعُوا مِنَ الْحِكْمَةِ أَقْوَالًا، وَدَبِّجُوا مِنَ الْفَصَاحَةِ أَمْثَالًا، وَانْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا، وَفَّقَكُمُ اللهُ تَعَالَى.(1)

---

(1) مَقَامَاتُ بِتَصَرُّفٍ

إجابة بعض التدريبات

إجابة التدريب الأول

ج1:

الْكَلَامُ	أَنْ يكُونَ مُؤَلَّفًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا
اللَّفْظُ	مَا أَفَادَ فَائِدَةً يَحْسُنُ عَلَيْهَا سُكُوتُ الْمُتَكَلِّمِ
الْمُرَكَّبُ	اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ
الْمُفِيدُ	أَنْ يكُونَ عَلَى مُقْتَضَى الْقَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ
الوضْعُ	صَوْتٌ خَارِجٌ مِنَ الْفَمِّ مُشْتَمِلٌ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِ الهِجَاءِ

ج2:

م	الجُمْلَةُ صَحِيحَةٌ	السَّبَبُ
أ	يُمْكِنُ تَقْدِيرُ أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَةٍ	كَمَا فِي "المدير" فِي جَوَابِ "مَنِ الَّذِي كَافَأَكَ؟"
ب	كُلُّ كَلَامٍ عِنْدَ النُّحَاةِ فَهُوَ كَلَامٌ عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ	لِأَنَّ اللُّغَوِيِّينَ لَمْ يَشْتَرِطُوا مَا اشْتَرَطَهُ النُّحَاةُ
ج	"الْمُدَرِّسُ" يُمْكِنُ اعْتِبَارُهَا كَلَامًا	إِذَا كَانَتْ فِي جَوَابِ سُؤَالِ "مَنْ عَلَّمَكَ ؟"
د	لَيْسَ كُلُّ مَا تَرَكَّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَأَكْثَرَ كَلَامًا	لِأَنَّهُ قَدْ لا يُفِيدُ مَعْنًى يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ
هـ	إِشَارَاتُ الْمُرُورِ تُعْتَبَرُ كَلَامًا فِي اللُّغَةِ فَقَطْ	لِأَنَّهَا تُفِيدُ مَنْ يُطَالِعُهَا

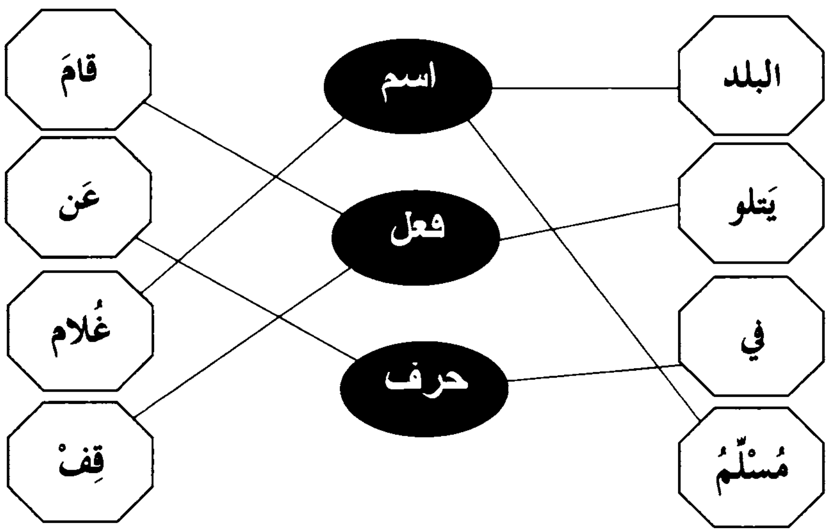
ج3:

مَا لَا يُعْتَبَرُ كَلَامًا	السَّبَبُ
عِنْدَمَا يَأْتِي أَبِي	لِأَنَّ الْمُسْتَمِعَ يَتَشَوَّفُ إِلَى مَا يَحْدُثُ عِنْدَ إِتْيَانِ أَبِيهِ
إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ وذَهَبْتُ إِلَى الْعُمْرَةِ	لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَاذَا سَيَحْدُثُ إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْعُمْرَةِ
يَلْعَبُ	لِأَنَّهُ كَلِمَةٌ مُفْرَدَةٌ وَلَيْسَ كَلَامًا مُرَكَّبًا.
My name is Yaser	لِأَنَّهُ يُفِيدُ باللُّغَةِ الإِنْجِلِيزِيَّةِ وَلَيْسَ الْعَرَبِيَّةِ

***

إجابة التدريب الثاني

س 1: صِلْ بَيْنَ الْكَلِمَةِ وَمَا يُنَاسِبُهَا:



س2: ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي المَكَانِ المُنَاسِبِ لَهَا فِيمَا يَأْتِي.

الجُمْلَةُ	اسْمٌ		فِعْلٌ	حَرْفٌ
النَّظَافَةُ مِنَ الإِيمانِ	النَّظَافَةُ	الإِيمَانِ	________	مِنْ
هَلْ تُحِبُّ العِلْمَ؟	الْعِلْمَ		تُحِبُّ	هَلْ
يَكْرَهُ النَّاسُ البَخِيلَ	النَّاسُ	الْبَخِيلَ	يَكْرَهُ	________

ادْعُ إِلَى رَبِّكَ	رَبِّكَ		ادْعُ	إِلَى
صلَّى حَاتِمٌ فِي المَسْجِدِ	حَاتِمٌ	المَسْجِدِ	صَلَّى	فِي

إِجَابَةُ التَّدْرِيبِ الثَّالِثِ

س 1: عَيِّنِ الْأَسْمَاءَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ مَعَ ذِكْرِ الْعَلَامَةِ الَّتِي تُمَيِّزُهَا.

الْجُمْلَةُ	الِاسْمُ	الْعَلَامَةُ
﴿وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ [الليل: ١]	اللَّيلِ	حَرْفُ الْقَسَمِ - أَلْ - الخَفْضُ
﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١]	وَيْلٌ	التَّنْوِينُ
	كُلٌّ	حَرْفُ الجَرِّ - الخَفْضِ
	هُمَزَةٍ	التَّنْوِينُ - الخَفْض
	لُمَزَةٍ	التَّنْوِينُ - الخَفْضُ
﴿عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾ [الأعراف: ٨٩]	اللهِ	أَلْ - الخَفْضُ - حَرْفُ الجَرِّ
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠]	بِسْمِ	حَرْفُ الخَفْضِ - الجَرُّ
	اللهِ	أَلْ - الخَفْضُ
	الرَّحْمنِ	أَلْ - الجَرُّ
	الرَّحِيمِ	أَلْ - الخَفْضُ

﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا﴾ [الفرقان: ٥٩]	الرَّحْمنُ	أَلْ
	خَبيرًا	التَّنْوِينُ
﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥]	الصَّلاَةَ	أَلْ
	الْفَحْشَاءِ	أَلْ - الجَرُّ - حَرْفُ الخَفْضِ
	الْمُنْكَرِ	أَلْ - الخَفْضُ
﴿وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ﴾ [العصر: 1-٢]	الْعَصْرِ	حَرْفُ القَسَمِ - أَلْ - الخَفْضُ
	الإِنْسَانَ	أَلْ
	خُسْرٍ	التَّنْوِينُ - الخَفْضُ - حَرْفُ الجَرِّ
﴿جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُ﴾ [الإسراء: ٨١]	الْحَقُّ	أَلْ - الإِسْنَادُ
	الْبَاطِلُ	أَلْ - الإِسْنَادُ
﴿يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ﴾ [هود: ٤٨]	نوح	النِّدَاءُ
	سلام	حَرْفُ الجَرِّ- الخَفْضُ- التَّنْوِينُ

***

إِجَابَةُ التَّدْرِيبِ الخَامِسِ

س1: اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ، وَالْأَفْعالَ، وَالحُرُوفَ مِنَ الْقِصَّةِ الْآتِيَةِ:

ج1:

الْأَسْمَاءُ		الْأَفْعَالُ		الحُرُوفُ
الشَّيْخُ	التَّلَامِيذُ	أَرَادَ	يُعلِّم	أَنْ
دَرْسًا	مراقبة	تعالى	قَالَ	و
الله	كلٌّ	يذبح	ذهب	الفاء
طائرًا	مكانٍ	ذبح	جاء	اللام
أَحَدٌ	أَيْ	يقول	أردت	إذا
تلميذٌ	آخر	قلت	يراني	فِي
السرير	ثالث	فرح	أعلمكم	ثُمَّ
الذبح	مكان			إِنَّ
أحدًا	هُوَ	يرانا	ظن	مِنْ
				لا
				مهما

***

إجابة عن التدريب . بَابُ الإعْرَابِ . جمع التَّكْسِير

س1: رُوَّادٌ، دَقَائِقُ، صِوَرٌ، أَقْمَارٌ، أَقْدَامٌ، أَسْطُحٌ، كُتُبٌ، مَسَاجِدُ، دُروسٌ.

س2: رُدَّ الجَمْعَ فِيمَا يَلِي إِلَى مُفْرَدِهِ:

السَّفِينةُ، الجِهَازُ،الحَدَثُ، الْبَابُ، الْعِلْمُ،التَّارِيخُ، الحَدِيثُ، العَالَمُ

س3: أنْشِئ جُمْلَتَيْنِ:

فِي الْأُولَى، جَمْعُ تَكْسِيرٍ زَادَتْ أَحْرُفُهُ عَنْ عَدَدِ أَحْرُفِ مُفْرَدِهِ:

كَانَتِ التُّهَمُ قَوِيَّةً عَلَى الْمُجْرِمِينَ.

حَضَرَ الرِّجَالُ.

س4:

الجمع	شِفَاهٌ	هِمَمٌ	كِبَارٌ	مَصَادِرُ	صَنَائِعُ	فُنُونٌ	آثَارٌ	رِجَالٌ	مَسَامِعُ
المفرد	شَفَةٌ	هِمَّةٌ	كَبِيرٌ	مَصْدَرٌ	صَنْعَةٌ	فَنٌّ	أَثَرٌ	رَجُلٌ	مَسْمَعٌ

س5: اِسْتَخْرِجْ مِنَ الجُمَلِ الْآتِيَةِ جَمْعَ المُؤَنَّثِ السَّالِمَ واذْكُرْ مُفْرَدَهُ.

الجُمَلُ	جَمْعُ المُؤَنَّثِ	المُفْرَدُ
فَرِحَتْ المَرْيَمَاتُ بِخَتْمِ الْقُرْآنِ	المرْيَمَاتُ	مَرْيَمُ
رَتَّبْتِ الْبِنْتُ كُلَّ الحُجُرَاتِ	الحُجُرَاتُ	الحُجْرَةُ
الفَتَيَاتُ المُؤْمِنَاتُ المُتَحَجِّبَاتُ يُطِعْنَ اللهَ	الْفَتَيَاتُ المُؤْمِنَاتُ المُتَحَجِّبَاتُ	الْفَتَاةُ المُؤْمِنَةُ المُتَحَجِّبَةُ

يحمل أبي أرغفة يابسات	يَابسَاتٍ	يَابسة
أقلت الطائرات المسافرين	الطَّائِرَاتُ	الطَّائِرَةُ

س6: أ - تُعَالِجُ الطَّبِيبَاتُ المَرِيضَاتِ.

ب- المُعَلِّمَاتُ المُخْلِصَاتُ مُرَبِّيَاتٌ لِلْأَجْيَالِ..

ج - هَبَطَتْ الطَّائِرَاتُ فِي المَطَارَاتِ.

إجابة عن تدريب (الممنوع من الصرف)

الإجابةُ:

الْأَمْثِلَةُ	الْمَمْنوعُ مِنَ الصَّرْف	سَبَبُ الْمَنْعِ
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ثَالِثُ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ	عُثْمَانُ	عَلَمٌ مَخْتُومٌ بِأَلِفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ
	عَفَّانُ	
كَانَتْ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ	خَدِيجَةُ	الْعَلَمِيَّةُ وَالتَّأْنِيثُ
	أَوَّلَ	الْوَصْفِيَّةُ وَوَزْنُ الفِعْلِ
كَانَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَائِدًا شُجَاعًا	يَزِيدُ	عَلَمٌ عَلَى وَزْنِ الفِعْلِ
	مُعَاوِيَةَ	عَلَمٌ مُؤَنَّثٌ تَأْنِيثًا لَفْظِيًّا
سُعَادُ طَالِبَةٌ فُضْلَى	سُعَادُ	عَلَمٌ مُؤَنَّثٌ تَأْنِيثًا مَعْنَوِيًّا
	فُضْلَى	اسْمٌ مَخْتُومٌ بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ المَقْصُورَةِ
سَارَ الطُّلَّابُ ثُلاثَ ومَرْبَع	ثُلاثَ	عَدَدٌ عَلَى وَزْنِ فُعَال

	مَرْبَع	عَدَدٌ عَلَى وَزْنِ مَفْعَل
فِي بَلَدِنَا مَسَاجِدُ كَثِيرَةٌ	مَسَاجِدُ	صِيغَةُ مُنْتَهَى الجُمُوعِ
رَكِبْتُ سَيَّارَةً حَمْرَاءَ	حَمْرَاء	اسْمٌ مَخْتُومٌ بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ المَمْدُودَةِ
الْعِلْمُ يُضِيفُ لَنَا مَعْلُومَاتٍ أُخَرَ	أُخَر	صِفَةٌ عَلَى وَزْنِ فُعَلَ
المِيَاهُ تَرْوِي كُلَّ ظَمْآنَ	ظَمْآنَ	صِفَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانَ
سِرْتُ فِي صَحْرَاءَ مُتَرامِيَةٍ	صَحْرَاءَ	اسْمٌ مَخْتُومٌ بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ المَمْدُودَةِ
حَضْرَمَوْتُ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ	حَضْرَمَوْتُ	عَلَمٌ مُرَكَّبٌ تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا
﴿ **وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا** ﴾ [النساء: 125]	إِبْرَاهِيمَ	عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ

2-أ - اسْتَخْرِجْ أَسْمَاءَ أَعْلَامِ الأماكِنِ الْممْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ:

يَثْرِبُ	تُهَامَةُ	مَكَّةُ

ب -

مَثْنَى	ثُلَاثَ	رُبَاعَ	عَقَائِدُ	مَذَاهِبُ

3- أ - لأَنَّهَا مُقْتَرِنَةٌ بِأَلْ

ب - لِأَنَّهَا مُضَافَةٌ

ج - لِأَنَّهَا مُقْتَرِنَةٌ بِأَلْ

إجابة عن تدريب فعل الأمر

الإِجَابَةُ:

م	الْفِعْلُ الْمَبْنِي	نَوْعُهُ	حَالَةُ بِنَائِهِ
1	اجْعَلْ	فِعْلُ أَمْرٍ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
2	أَحْبِبْ		
3	اكْرَهْ		
4	أَحْسِنْ		
5	اسْتَقْبِحْ		
6	ارْضَ		مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ

2: أ- اتَّقِ اللهَ

ب- أَطِعْ وَالِدَيْكَ

فِرُّوا	فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الجَمَاعَةِ، والْوَاوُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ
إِلَى	حَرْفُ جَرٍّ
الله	اسْمُ الجَلَالَةِ، مَجْرُورٌ بِإِلَى، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ

-2

ادْعُ	فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، والْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ
اللَّهَ	اسْمُ الجَلَالَةِ، مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ

3:

اذْكُرَنَّ	فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ،والْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ
اللَّهَ	اسْمُ الجَلَالَةِ، مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ

***

أدوات الشرط

١ - أَعْرِبْ ماتَحْتَه خطٌّ:

الْكَلِمَةُ	الْإِعْرَابُ
يَستُرْ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مجزومٌ بِمَنْ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ (فِعْلُ الشَّرْطِ)
أَقْتَرِبَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
يَتَنَازَلُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِإِنْ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الخَمْسَةِ، وَوَاوُ الجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ
أَرَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِمَتَى، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ

ب - أ - أَسَالِيبُ الشَّرْطِ، مُوَضِّحًا فِعْلَ الشَّرْطِ وَجَوَابَ الشَّرْطِ:

م	أسلوب الشرط	فعل الشرط	جواب الشرط
1	مَنْ يَستُرْ مُسْلِمًا يَستُرْهُ اللهُ	يَستُرْ	يَستُرْهُ
2	مَا تَفْعَلْهُ مِنْ خَيْرٍ تُجزَ بِهِ	تَفْعَلْهُ	تُجزَ
3	أَنَّى تُنْفِقْ مَالَكَ تَحفَظْ نَفْسَكَ	تُنْفِقْ	تَحفَظْ
4	حَيْثُمَا نَقُمْ يَكثُرْ مُحِبُّونَا	نَقُمْ	يَكثُرْ
5	مَهْمَا أُحَاوِلْ أَنْ أَقْتَرِبَ مِنْهُمْ أَجِدْ	أُحَاوِلْ	أَجِدْ
6	مَا يَفْعَلُوهُ أُقْلِعْ عَنْهُ	يَفْعَلُوهُ	أُقْلِعْ
7	إِنْ يَتَنَازَلُوا عَنِ الآدَابِ الإِسْلَامِيَّةِ أَتَمَسَّكْ	يَتَنَازَلُوا	أَتَمَسَّكْ

8	مَتى أَرَ الْوَاحِدَ مِنْهُمْ أَنْفِرْ	أَرَ	أَنْفِرْ
9	أَيْنَمَا يَتَوَجَّهْ لا أَتَوَجَّهْ	يَتَوَجَّهْ	أَتَوَجَّهْ
10	مَنْ يَرْضَ عَنْهُمْ عَدَدْتُهُ مِنْهُمْ	يَرْضَ	عَدَدْتُهُ
11	مَنْ يَجْلِسْ مَعَهُمْ فَسَيَأْخُذُ	يَجْلِسْ	فَسَيَأْخُذُ
12	مَتى رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ فَادْعُهُمْ......	رَأَيْتَ	فَادْعُهُمْ

ب - جَوَابَيْ شَرْطٍ مُقْتَرِنَيْنِ بِالفَاءِ، مُوضِّحًا السَّبَبَ.

جَوَابُ شَرْطٍ مُقْتَرِنٌ بِالْفَاءِ	السَّبَبُ
فَسَيَأْخُذُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَسْبُوقَةٌ بِالسِّين
فَادْعُهُمْ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (طَلَبِيٌّ) أَمْرٌ

2- بَيِّنْ أَدَاةَ الشَّرْطِ، وَفِعْلَ الشَّرْطِ، وَجَوابَ الشَّرْطِ فِيمَا يَلِي:

الأَمْثِلَةُ	**أَدَاةُ الشَّرْطِ**	**فِعْلُ الشَّرْطِ**	**جَوَابُ الشَّرْطِ**
﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾ [الطلاق: 2].	مَنْ	يَتَّقِ	يَجْعَلْ
حَيْثُمَا تَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ يُوَفِّقْكَ	حَيْثُمَا	تَتَوَكَّلْ	يُوَفِّقْكَ
أَيَّانَ تُجَدِّدْ نَشَاطَكَ تَشْعُرْ بِمَزِيدٍ مِنَ الرَّاحَةِ	أَيَّانَ	تُجَدِّدْ	تَشْعُرْ
مَتَى يُوجَدْ الْإِتْقَانُ يَتَحَسَّنْ الإِنْتَاجُ	مَتَى	يُوجَدْ	يَتَحَسَّنْ
أَيُّ لَحْظَةٍ تَمُرّ تُحْسَبْ مِنْ عُمُرِكَ	أَيُّ	تَمُرّ	تُحْسَبْ

إنْ تَحْتَرِمْ وَالِدَيْكَ تَسْعَدْ بِرِضَاهُمَا	إنْ	تَحْتَرِم	تَسْعَدْ
مَا تَقْرَأْ مِنْ قِصَصٍ تَزْدَدْ مَعْرِفَةً	مَا	تَقْرَأْ	تَزْدَدْ
إنْ يَتَّحِدِ الْمُسْلِمُونَ تَعْلُ كَلِمَتُهُمْ فِي الْعَالَمِ	إنْ	يَتَّحِدْ	تَعْلُ

3- عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي فِعْلَ الشَّرْطِ، وَجُمْلَةَ الجَوَابِ وَبَيِّنْ سَبَبَ اقْتِرَانِهَا بِالْفَاءِ:

الأَمْثِلَةُ	فِعْلُ الشَّرْطِ	جُمْلَةُ الجَوَابِ	سَبَبُ اقْتِرَانِهَا بِالفَاءِ
﴿ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ﴾ [المائدة: 42].	حَكَمْتَ	فَاحْكُمْ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (طَلَبِيٌّ) أَمْرٌ
مَنْ يَحْتَقِرْ نَفْسَهُ فَلَنْ يَحْتَرِمَهُ النَّاسُ	يَحْتَقِرْ	فَلَنْ يَحْتَرِمَهُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَنْفِيَّةٌ بِلَنْ
مَنْ يُطِعْ وَالِدَيْهِ فَقَدْ ظَفِرَ بِحُبِّ اللهِ	يُطِعْ	فَقَدْ ظَفِرَ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَسْبُوقَةٌ بِقَدْ
مَنْ يَظْلِمِ النَّاسَ فَسَيُعَاقِبُهُ اللهُ	يَظْلِمْ	فَسَيُعَاقِبُهُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَسْبُوقَةٌ بِالسِّينِ
مَنْ دَخَلَ المَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ	دَخَلَ	فَهُوَ آمِنٌ	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ
﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ﴾ [آل عمران: 31].	تُحِبُّونَ	فَاتَّبِعُونِي	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (طَلَبِيٌّ) أَمْرٌ

***

الْإِجَابَةُ

1- أ- **الْبَاطِلُ**: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

ب_ الْكَرِيمُ: نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْضَّمَّةُ الْظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

ج_ الْدُّنْيَا: نَعْتٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

د_ أَوْصَالُهُ: نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْضَّمَّةُ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

2- أ- **نَعْتًا مفردًا**: شامل

ب- نعتًا جملة اسمية: جُدْرَانُهُ مَهْدُومَةٌ

ج- نعتًا جملة فعلية: قطعت أوصاله

3- أ- المؤدبات، ب - غلامه يحمله، ج - تدرسان، د - فوق كتفه

4- أ - اسْتَمَعْتُ إِلَى مُحَاضَرَةِ الشَّيْخِ الفَاضِلِ

ب- رأيْتُ طِفْلًا أَمَامَ المسْجدِ.

ج- رأيْتُ رَجُلًا خُلُقُهُ حَسَنٌ

د - مَرَرْتُ بِوَلَدٍ يَلْعَبُ

5- أ - زَرَعْتُ شَجَرَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ

ب- رَأَيْتُ مُزَارِعًا نَشِيطًا

ج - فَازَ بِالجَائِزَةِ الطَّالِبَانِ الُمجْتَهِدَانِ.

6 - أ -لِأَنَّ المَنْعُوتَ (فلاحًا) مَنْصُوبٌ، والنَّعْتُ يَتْبَعُ المَنْعُوتَ فِي الإِعْرَابِ.

ب- لِأَنَّ المَنْعُوتَ (طِفْلٌ) مَرْفُوعٌ، والنَّعْتُ يَتْبَعُ المَنْعُوتَ فِي الإعْرَابِ.

الاِسْتِثْنَاءُ

1- وَاجِبُ النَّصْب

2- غيرَ

3- سِوَى: اسْمٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الاِسْتِثْنَاءِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ المُقَدَّرَةُ.

حَفْلَةٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

4- كِلَاهُمَا صَحِيحٌ.

5- غَيْر.

6- كُلُّنَا نُحِبُّ مَكَّةَ سِوَى خَائِنٍ لَهَا.

7- المُتَفَوِّقِينَ أَوْ المُتَفَوِّقُونَ.

المُتَفَوِّقِينَ: مُسْتَثْنَى مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

المُتَفَوِّقُونَ: بَدَلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

8- قِصَّتَانِ: اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الأَلِفُ لَأَنَّهُ مُثَنَّى.

مَا كَانَ لَدَيْنَا غَيْرُ قِصَّتَيْنِ.

9- بَدَلٌ

10- غَيْر: اسمٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الاِسْتِثْنَاءِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

أَوْ بَدَلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

الْقَلِيلَاتِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

***

لا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ

م	نَوْعُ (لا)	السَّبَبُ
1	نَافِيَةٌ عَامِلَةٌ	اسْتَوْفَتِ الشُّرُوطَ
2	مُلْغَاةٌ	لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ مَعْرِفَةٌ
3	نَافِيَةٌ عَامِلَةٌ	اسْتَوْفَتِ الشُّروطَ
4	مُلْغَاةٌ	دُخُولُ حَرْفِ الجَرِّ عَلَى (لا)
5	نَافِيَةٌ عَامِلَةٌ	اسْتَوفَتِ الشُّروطَ
6	مُلْغَاةٌ	لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ مَعْرِفَةٌ

س: ضَعْ فِي المَكَانِ الخَالِي اسْمًا لِــ "لا" النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ ثُمَّ أَعْرِبْهُ.

مُسْتَعِينِينَ	اسْمُ لَا مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ
مُخْلِصِينَ	اسْمُ لَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْيَاءِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
مُجْتَهِدَاتٍ	اسْمُ لَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
أَمَلَ – خَيْرَ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
مَوْعِدٍ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بالبَاءِ لِأَنَّ (لا) مُلْغَاةٌ
مُتَكَاسِلًا فِي عَمَلِهِ	اسْمُ لَا مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، لِأَنَّهُ شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ
فَاعِلَيْ خَيْرٍ	اسْمُ لَا مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى
مؤمنات	اسْمُ لَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ لِأَنَّهُ مُفْرَدٌ (جَمْعُ مُؤَنَّثٍ)

عِنَبٌ	مُبْتَدأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، لِأَنَّهُ فُصِلَ بَيْن لا وَاسْمِهَا بِالجَارِّ وَالمَجْرُور
تُفَّاحٌ	مُبْتَدأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ
عَاقًّا	اسْمُ لَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ لِأَنَّهُ شَبِيهٌ بِالمُضَافِ

س - عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي اسْمَ لَا، وَبَيِّنْ المُعْرَبَ مِنْهُ وَالمَبْنِي مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ، وَحَالَةِ الإِعْرَابِ وَالْبِنَاء

الجُمْلَةُ	اسْمُ لا	حَالَتُهُ	السَّبَبُ	إِعْرَابُهُ
فَضْلُ الصَّدَقَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ	رَيْبَ	مَبْنِيٌّ	مُفردٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
لَا طَرِيقًا لِلْجَنَّةِ غَيْرُ مَحْفُوفٍ بِالمَكَارِهِ	طَرِيقًا	مُعْرَبٌ	شَبِيهٌ بِالمُضَافِ	مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ
لَا حَافِظَ وُدٍّ نَادِمٌ	حَافِظَ	مُعْرَبٌ	مُضَافٌ	مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ
لَا مُتَنَافِسَيْنِ فِي الخَيْرِ يَخِيبُ سَعْيُهُمَا	مُتَنَافِسَيْنِ	مُعْرَبٌ	شَبِيهٌ بِالمُضَافِ	مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ
لَا نقيضَيْنِ مُجْتَمِعَانِ	نقيضَيْنِ	مَبْنِيٌّ	مُفْرَدٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْيَاءِ

***

المَفْعُولُ لِأَجْلِهِ

1- يَتَصَدَّقُ الصَّالِحُونَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ.

ابْتِغَاءَ: مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.

2- صَادِقْ مَنْ يُصَادِقُكَ بِخِصَالِكَ،لا مَنْ يَتَوَدَّدُ إليكَ طَمَعًا فِي مَالِكَ.

طَمَعًا: مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .

3- يُضَحِّي الجُنُودُ بِحَيَاتِهِمْ ذَوْدًا عَنِ الأَوْطَانِ.

ذَوْدًا: مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ

***

الخَاتِمَةُ

وَهَذَا آخِرُ مَا قَصَدْتُهُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ جَعَلَهُ اللهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَللهِ الْحَمْدُ أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى سُبْحَانَهُ، لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ هُوَ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَكْرَمِ السَّابِقِينَ وَاللَّاحِقِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَآلِهِ وَسَائِرِ الصَّالِحِينَ، وَرَضِيَ اللهُ عَنْ سَادَتِنَا وَقَادَتِنَا أَصْحَابِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ وَعَنْ عُلَمَائِنَا وَمَشَايِخِنَا وَأَئِمَّتِنَا أَئِمَةِ الْهُدَى وَالدِّينِ.

***

الْمَرَاجِعُ

1- الْمُعْجَمُ الْمُفَهْرَسُ لِأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت – لبنان.

2- إِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَبَيَانُهُ، محي الدين الدويش، دار ابن كثير، دمشق – بيروت،الطبعة الثامنة، 1422 هـ- 2001م.

3- إِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمُيَسَّرُ، أ.د محمد الطيب الإبراهيم، دار النفائس، بيرو – لبنان.

4- مُعْجَمُ إِعْرَابِ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قَدَّمَ لَهُ د/ محمد سيد طنطاوي، وراجعه محمد فهيم أبو عُبيَّة، مكتبة لبنان- بيروت.

5- إِعْرَابُ الأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ، عمر بن عبدالله العُمري.

6- كِتَابُ التَّعْرِيفَاتِ، علي بن محمد الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

7- الْمُعْجَمُ الْوَسِيطُ، إبراهيم مصطفى وآخرين، المكتبة الإسلامية، استانبول – تركيا.

8- الْمُعْجَمُ الْمُفَصَّلُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ (الألسنيات)، د محمد التونجي، أ.راجي الأسمر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، 1414هـ - 1993م.

9- مُخْتَارُ الصَّحَاحِ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، دار الكتب المصرية.

10- النَّحْوُ الوَافِي، عباس حسن، دار المعارف المصرية، الطبعة الثامنة.

11- النَّحْوُ المُصَفَّى،أ.د/ محمد عيد، مكتبة الشباب، مصر،.1995

12- النَّحْوُ الشَّافي، د. محمودحسني مغاسلة، مؤسسةالرسالة ناشرون، دمشق، الطبعة الثالثة،1428هـ-2007م.

13- النَّحْوُ الوَاضِحُ، علي الجارم، مصطفى أمين، دار المعارف المصرية.

14- النَّحْوُ التَّعْلِيمي والتَّطْبِيقُ فِي الْقُرآنِ الْكَرِيمِ، د.محمود سليمان ياقوت، مكتبة المنار الإسلامية، كويت - حولي، 1417هـ - 1996م.

15- النَّحْوُ التَّطْبِيقِيُّ مِنَ القُرآنِ وَالسُّنَّةِ، المُسْتَوَى الأَوَّلُ، جمال إبراهيم القرش، دار الضياء - مصر، الطبعة الثالثة،.2003

16- النَّحْوُ الكَافِي، أيمن أمين عبد الغني، دار ابن خلدون، الطبعة الحادية عشرة،1429هـ- 2008م.

17- التَّطْبِيقُ النَّحْوِيُّ، د/عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الثانية.

18- الْشوَاهِدُ النَّحَوِيَّةُ عرض ومناقشة وإعراب، د.محمدعلى سلطان، دار العصماء، دمشق-سورية، الطبعة الأولى، 1431-.2010

19- تَوْضِيحُ المَقَاصِدُ والمَسَالِكِ بِشَرحِ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكِ، للمُرَادِيِّ، مكتبة الكُّليات الأزهرية، الطبعة الثانية.

20- شَرْحُ قَطْرِ النَّدَى وَبَلِّ الصَّدَى، محمدمحيي الدين عبد الحميد، دار الثقافة، الطبعة الحادية عشرة، 1383-1963

21- شَرْحُ ابْنِ عَقِيلِ عَلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِك، دار التراث، مصر.

22- شَرْحُ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِك، أبو فارس الدحداح، العبيكان، الطبعة الثانية، 1428هـ/2007م.

23- شَرْحُ الدُّرَّةِ البَهِيَّةِ "نَظْمُ الآجْرُومِيَّةِ"، ماجد محمد الراغب، دار العصماء، دمشق،سورية، الطبعة الأولى، 1431-.2010

24- تَيْسِيرُ وَتَكْمِيلُ شَرْحِ ابْنِ عَقِيلِ عَلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ، إعداد فئة من المدرسين، دار العصماء، سوريا دمشق- برامكة، الطبعة الأولى، 1428هـ-2009م.

25- تَوْضِيحُ النَّحْوِ، شَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ وَرَبْطُهُ بِالأَسَالِيبِ الحَدِيثَةِ وَالتَّطْبيقِ، عبد العزيز محمد فاخر.

26- تَدْرِيبُ الطُّلَّابِ فِي قَوَاعد الإعْرَابِ، الشيخ محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي، تحقيق سليمان إبراهيم البلكيمي، دار الفضيلة، القاهرة، 2006

27- جَامِعُ الدُّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ، مصطفى الغلاييني، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان.

28- الْفَوَاكِهُ الجَنِيَّةُ عَلَى مُتَمِّمَةِ الآجُرُّومِيَّة، محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعَيِّني، تأليف عبد الله بن أحمد الفاكهي، تحقيق محمود نصار، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1425 هـ/2004م.

29- الأَقْوَالُ الْوَفِيَّةُ فِي شَرحِ الآجُرُّومِيَّة، د.حسن بن محمد الحفظي، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية، 1428هـ/2007م.

30- شَرْحُ الآجُرُّومِيَّةِ، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الأنصار، مصر.

- الدُّرَرُ النَّحْوِيَّةِ فِي شَرْحِ الآجُرُّومِيَّةِ، الشيخ محمد بن صالح العثيمين والشيخ محمد بن أحمد الهاشمي، دار ابن الجوزي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1427 هـ/2006م.

31- إِيضَاحُ المُقَدِّمَةِ الآجُرُّومِيَّةِ، الشيخ صالح بن محمد الأسمري، دار الصميعي، الطبعة الثانية، 1428هـ/2007م.

32- التَّوْضِيحَاتُ الجَلِيَّةُ فِي شَرْحِ الآجُرُّومِيَّةِ، محمد الهاشمي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

33- التُّحْفَةُ الوَصَّابِيّة فِي تَسْهِيلِ مَتْنِ الآجُرُّومِيَّةِ، أحمد بن ثابت بن سعيد الصابي، الطبعة الأولى، 1427هـ/2006م.

34- حَاشِيَةُ الْعَشْمَاوي عَلَى مَتْنِ الآجُرُّومِيَّةِ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

35- حَاشِيَةُ الآجُرُّومِيَّةِ، عبد الرحمن بن قاسم بن محمد، الطبعة الرابعة.

36- الثَّمَرَاتُ الْجَلِيَّةُ فِي شَرحِ نَظْمِ الآجُرُّومِيَّةِ، محمد رفيق الونشريسي، دار الإمام مالك، أبو ظبي، الطبعة الأولى، 1426هـ/2005م.

37- تَشْوِيقُ الخُلَّانِ عَلَى شَرْحِ الآجُرُّومِيَّةِ، محمد معصوم سالم السماراني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

38- مَتْنُ الآجُرُّومِيَّةِ، دار الصميعي، الطبعة الأولى، 1419هـ/1998م.

39- مَتْنُ الآجُرُّومِيَّةِ فِي عِلْمِ أُصُولِ وَفُرُوعِ الْعَرَبِيَّةِ، دراسة وتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم، مكتبة الصحابة، طنطا، الطبعة الأولى، 1410هـ - 1989م.

40- شَرْحُ المَكودي عَلَى الْمُقَدِّمَةِ الآجُرُّومِيَّةِ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

41- شَرْحُ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ، للمكودي، تحقيق عماد أحمد الزبن،دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى،1424 هـ/2003م.

42- شَرْحُ الْمُقَدِّمَةِ الآجُرُّومِيَّةِ فِي أُصُولِ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ لِلطُّلَّابِ وَالْمُبْتَدِئِينَ،خالد الأزهري، تحقيق محمود نصار، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،1426 هـ/2005م.

43- شَرْحُ الآجُرُّومِيَّةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيةِ، علي بن عبد الله الشنهوري، تحقيق د. محمد خليل عبد العزيز شرف، دار السلام، الطبعة الأولى،1427هـ/2006م.

44- حَاشِيَةُ أبي النَّجَا عَلَى شَرْحِ الشَّيخِ خَالِد عَلَى متن الآجُرُّومِيَّةِ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

45- س و ج عَلَى شَرْح الْمُقَدِّمَةِ الآجُرُّومِيَّةِ، أشرف بن يوسف بن حسن، دار العقيدة، الإسكندرية، الطبعة الأولى 2004.

46- شَرْحُ شُذُورِ الذَّهَبِ، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الأنصار بالقاهرة، الطبعة الخامسة عشرة، 1398هـ - 1978م.

47- مَبَاحِثُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيةِ، د. عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد، دار الكتب الوطنية، بنغازي - ليبيا.

48- الْكَامِلُ فِي النَّحْوِ وَالصَّرْف، كمال أبو مصلح، المكتبة الحديثة، بيروت..1978

49- أَهَمِّيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمُنَاقَشَةِ دَعْوَى صُعُوبَةِ النَّحْوِ، أحمدعبد الله الباقي، دار الوطن للنشْرِ، الطَّبْعَة الأولى، 1412هـ.

50- الْقَوَاعِدُ الأَسَاسِيَّةُ لِلُّغَةِ العَرَبيةِ، السيد أحمد الهاشمي، إدارةُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الإسلاميِّ بِقَطَرَ، 1987م.

51- الدَّرْسُ النَّحَوي فِي الكِتَابِ المَدْرسِي وَعواملِ تَخلفِهِ، د محمد صفوت مرسي، الطبعة الأولى 1411هـ 1991م.

52- الْكَافِي فِي النَّحْوِ، السيدخليفة، دار ابن خلدون، الاسكندرية.

53- الحِوارُ فِي النَّحْوِ وَتَطبيقَاتِه للثانوية العامة، فاروق الرحماني.

54- رَبِيعُ الأَبْرَارِ وَفُصُوصِ الأَخْبَار، للزمخشري، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1992،الجزءُ الأَوَّلُ.

55- مُعْجَمُ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبيةِ، أنطوان الدحداح، مكتبة لبنان - بيروت.

56- المُسَاعِدُ فِي القَوَاعِدِ والإعْرَابِ، هيفاء خالد الكرمي، دار الرقى بيروت -لبنان.

57- فِي عِلْمِ النَّحْوِ، د. محمد أمين علي السيد، دار المعارف - مصر.

58- مُعَلِّمُ الطُّلَابِ مَعَالِمَ الإعْرَابِ، إبراهيم أحمد الفارسي، مكتبة الزهراء - مصر.

59- مُرْشِدُ الطُّلَابِ إِلَى النَّحْوِ والإعْرَابِ، علوي بن طاهر الهدار الحداد، دار الفضيلة - مصر.

60- مُعْجَمُ تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ الْعَرَبيةِ، أنطوان الدحداح، مكتبة لبنان، 2007، لبنان.

61- مُعْجَمُ الرَّائِدِ، جبران مسعود، دار العلم للملايين، لبنان.

62- مُعْجَمُ لُغَة النَّحْوِ العَرَبي، أنطوان الدحداح، مكتبة لبنان، 2009، لبنان.

63- قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبية لِلمُبْتَدِئين، محمد حسين الداؤدي، دار الطلائع - مصر.

64- الخَرِيدَةُ البَهِيَّةُ فِي إِعْرَاب أَلْفَاظِ الآجُرُّومِيَّةِ، عبد الله بن عثمان بن أحمد العجيمي، دار ابن الجوزي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1427 هـ/2006م.

65- كَيْفَ تَتَعَلَّمُ الإعْرَابَ، توفيق بن عمر بلطه جي، دار الفكر، دمشق، إعادة الطبعة الثانية، 1423هـ- 2002م.

66- الوَافِي فِي القَوَاعِدِ والبَلَاغَةِ والْعَرُوضِ، فؤاد سليم وآخرون، دار الفكر اللبناني، بيروت - لبنان.

67- النَّفِيسُ فِي اللغةِ العَرَبيةِ لِطُلَاب الثَّانَوِيَّةِ الإنجليزية، زينب أحمد أحمد.

68- اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الأُولى، عماد محمد الأدغم.

69- نَظَراتٌ لُغَويَّةٌ فِي الْقُرآنِ الكَريمِ، أ.د.صالح بن حسين العايد، دار اشبيليا، 2002، الرياض.

70- تَطْبِيقَات نَحَوِيَّةٌ وَبَلَاغِيَّةٌ، د عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، الطبعة الأولى، 1398هـ- 1978م.

71- مَوْسُوعَةُ القَوَاعِدِ والإعْرَابِ، عباس صادق، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

72- القَوَاعِدُ الأَسَاسِيَّةِ للُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

73- المُخْتَصَرُ فِي النَّحْوِ وَالإِعْرَابِ للمُبْتَدِئِينَ، يحيى بن محمد المخشمي الفيفي، دار طيبة الخضراء - مكة المكرمة.

74- المُتْقِن، مُعْجَمُ الإعْرَابِ لِلطُّلَابِ، غريب الشيخ، دار الراتب الجامعية. بيروت - لبنان، 2006.

75- مَرْجِعُ الطُّلَابِ فِي الإِعْرَابِ، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

76- سِلْسِلَةُ المَدَارِجِ فِي قَواعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وليد عز الدين جرادي، وعبد الرحمن حجازي، الدار النموذجية، صيدا - بيروت، 2006.

77- تَيْسيرُ النَّحْوِ لِلمُبتدئِينَ، حامد الطاهر، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة.

78- دَلِيلُ الطُّلَّابِ فِي الإِعْرَابِ والْإِمْلَاءِ،أحمد أبو سعد وحسين شرارة، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى 2009

79- فَنُّ الإِعْرَابِ، د. أحمد محمد عبد الدايم، الطبعة الثالثة، 1992، مكتبة الزهراء، مصر

80- مفْتَاحُ الإِعْرَابِ، د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، المكتبة الأزهرية، 1410هـ، 1990م.

81- الإِعْلَامُ بِحُرْمَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ والإِسْلَامِ، محمد أحمد إسماعيل المقدم، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى،1419هـ- 1998

82- واهم، فيصل بن عبده الحاشدي، دار الإيمان، الإسكندرية.

83- سِلْسَلَةُ كُتُبٍ مَدْرَسِيَّةٍ مِنْهَا:

84- الرِّسَالَةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيةِ.

85- الأَضْوَاءُ.

86- الْمُعَلِّمُ.

87- سِلَاحُ التِّلْمِيذِ.

88- سِلْسِلةُ الْمُسَاعِدِ فِي شَرْحِ النَّحْوِ وَالقَوَاعِدِ لِطُلَابِ الْمَرْحَلَةِ الإِعْدَادِيَّةِ، للمؤلف .

89- الشَّبَكَةُ العَنْكَبُوتِيَّةُ، ومنها:

1- شَرْحُ الآجْرُومِيَّةِ لِفَضِيلَةِ الشَّيْخِ/ د. محمد بن عبد الرحمن السبيهين.

2- فَتْحُ رَبِّ الْبَرِيةِ فِي شَرْحِ الْمُقَدِّمَةِ الآجُرُّومِيَّة / عمر أحمد الحازمي

3- شَرْحُ الآجُرُّومِيَّةِ / محمدخالد الفاضل.

4- الْوَجِيزُ فِي قَواعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيةِ وَشَوَاهِدِهَا/ سعيد الأفغاني.

5- عبد الكريم عبد الله خضير.

6- مَوْقِعُ الإِسْلَامِ سُؤالٌ وَجَوابٌ، الشيخ محمد صالح المنجد.

7- مُنْتَدَى النَّحْوِ.

التَّعْرِيفُ بِالْمُؤَلِّفِ

* الِاسْمُ / السَّيِّدُ بْنُ حَسَنٍ السَّيِّدِ الدِّيبُ

* حَاصِلٌ عَلَى لِيسَانْسِ آدَابٍ وَتَربِيةٍ، قِسْمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، جَامِعَةُ المُنوفِيَّةِ، عام 1987.

* قُمْتُ بِالتَّدْرِيسِ فِي المرْحَلَةِ الإِعْدَادِيَّةِ لُمدَةِ عَامَيْنِ فِي مِصرَ.

* ثُمَّ عَمِلْتُ مُدَرِّسًا لِلصَّفَّيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي الِابْتِدَائِي لِمُدَّةِ تِسْعَةِ أَعْوَامٍ بِمَدْرَسَةِ الْفُرْقَانِ الِابْتِدَائِيَّةِ الخَاصَّةِ بِدولةِ قَطَرَ.

* ثُمَّ انْتَقَلْتُ لِلتَّدْرِيسِ بِمَدَرسةِ الأَنْدَلُسِ الِابْتِدَائِيَّةِ الخَاصَّةِ لِمُدَّةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

* تَمَّ تَعَيني مُنَسِّقًا لِمَادَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيةِ بِمَدْرَسةِ الأَنْدَلُسِ الِابْتِدَائِيَّةِ الخَاصَّةِ لِلبنين.

* ثُمَّ انْتَقَلْتُ لِلتَّدْرِيسِ بِمَدَرسةِ سُمَيْسِمَةَ الِابْتِدَائِيَّةِ الْمُسْتَقِلَّةِ ثُمَّ تَمَّ تَعْيِينِي مُنَسِّقًا لِقِسْمِ التَّعْلِيمِ الْمُبَكِّرِ مُنْذُ عَامِ 2011 وَحَتَّى الآن.

.

شُيُوخِي:

* وَالدي ــ رَحِمَهُ اللهُ ــ[1] الَّذِي عَلَّمَنِي أُصُولَ النَّحْوِ وَحَبَّبَنِي فِيهِ.

* أَخِي الشَّيْخُ حَاتِمُ بْنُ حَسَنٍ الدِّيبُ[1]، دَرَسْتُ عَلَى يَدَيْهِ عِلْمَ التَّجْوِيدِ،

---

(1) الشَّيْخ حَسَنُ السَّيِّدُ الدِّيبُ، الحَاصِلُ عَلَى العَالِمِيَّةِ مِنْ كُلِّيَّةِ الشَّرِيعَةِ، عَامَ 1951 .

وَحِفْظَ بَعْضِ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

* الشَّيْخُ الْعَالِم الأُصُولِيُّ اللُّغَوِيُّ الْمُورِيتَانِيُّ الدُّكْتُورُ/ عَبْدُ الله الفَقِيهُ[2]،دَرَسْتُ عَلَى يَدَيْهِ مُعْظَمَ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ فِي عِلْمِ النَّحْوِ، وَمُعْظَمِ مَرَاقِي السعود فِي عِلْمِ أُصُولِ الْفِقْهِ.

* الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنُ وَلَدُ حَمُودِ عَبْدِ الْقَادِرِ[3]، دَرَسْتُ عَلَى يَدَيْهِ شَرْحَ أَحْمَدَ زَرُوقٍ عَلَى رِسَالَةِ ابن أبي زَيْدٍ الْقَيْرَواني، فِي الفِقْهِ المَالِكِي.

* الشَّيْخُ الأُسْتَاذُ الدُّكْتُورُ عَلِي السَّالُوس[4]، دَرَسْتُ عَلَى يَدَيْهِ كِتَابَ الاقْتِصَادِ الإِسْلَامِيِّ ثُمَّ دَوْرَةٌ فِي المُعَامَلَات المَالِيَّةِ المُعَاصِرَةِ.

* الشَّيْخُ الدُّكْتُورُ عَبْدُ الرَّحِيمِ الطَّحَانُ[5]، دَرَسْتُ عَلَى يَدَيْهِ أَجْزَاءَ مِنْ صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ، وَمُوضُوعَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ.

=

(1) أَخِي وَشَيخِي وَحَبِيبُ قَلْبِي، الَّذِي أَخَذَ بيدَيَّ إِلَى طَرِيقِ الْهِدَايةِ،وَلَهُ بَاعٌ كَبِيرٌ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى الله وَتَربيةِ الشَّبَاب، نَسْأَلُ الله أَنْ يَتَقَبَّلَ عَمَلَهُ، وَلَهُ مُؤَلَّفَاتٌ مِنْهَا: كَيْفَ تُزَكِّي نَفْسَكَ فِي رَمَضَانَ؟، كَيْفَ تُزَكِّي نَفْسَكَ فِي عَشرِ ذِي الحِجَّةِ؟، هَكَذَا تَكُونُ الأَعْيَادُ، مُثِيرُ الحَنِينِ إِلَى البَلَدِ الأَمِين: رَفِيقُ المُعْتَمِر، و رَفِيقُ الحَاجِّ، الصَّيفُ، زَادُ الأَخْيَارِ مِنْ صَحِيحِ الأَذْكَارِ، اُنْظُرْ مَوْقِعَ (سلف أون لاين).

(2) رَئِيسُ لَجْنَةِ الْفَتْوَى بالشَّبَكَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِدَوْلَةِ قَطَرَ سَابِقًا، وَالخَبِيرُ بِوَزَارَةِ الأَوْقَافِ بِدَوْلَةِ قَطَرَ حَالِيًا.

(3) إِمَامٌ وَخَطِيبٌ بِوَزَارَةِ الأَوْقَافِ بدولةِ قَطَرَ.

(4) الخَبِيرُ فِي الاقْتِصَادِ الإِسْلَامِيِّ.

(5) الخَبِيرُ بوَزَارةِ الأَوْقَافِ بدولةِ قطرَ.

حَصَلْتُ عَلَى الدَّوَرَاتِ التَّدْرِيبيَّةِ الْآتِيَةِ، وَهِيَ:

1- التَّعَلُّمُ النَّشِطُ.

2- نَظَرِيَّاتُ التَّعَلُّمِ.

3- الكُورْت.

4- مَعَايِيرُ اللُّغَةِ الْعَربيةِ بَدَوْلَةِ قَطَرَ.

5- شَهَادَةُ (icdl) فِي الكمبيوتر.

6- تَدْرِيسُ الطُّفُولَةِ الْمُبَكِّرَةِ .

7- الْمُعَلِّمُ النَّجْمُ .

8 - أَسَالِيبُ الْعَصْفِ الذِّهْنِيِّ.

9- تَقْوِيمُ التَّلامِيذِ فِي الصُّفُوفِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى.

10- أَسَالِيبُ التَّدْرِيسِ مِنْ خِلَالِ التَّعَلُّمِ بِاللَّعِبِ.

11- نَقْلُ أَثَرِ التَّعَلُّمِ.

12- بِنَاءُ الِاخْتِبَارَاتِ التَّحْصِيلِيَّةِ.

قَدَّمَ عِدَّةَ أَبْحَاثٍ تَرْبَوِيةٍ لِمَكْتَبِ التَّطْوِيرِ بِمَدَارِسِ الْفُرْقَانِ مِنْهَا:

1- إِعْدَادُ وَتَحْضِيرُ دُرُوسِ التَّهجِّي.

2- طُرُقُ عِلَاجِ ضَعْفِ التَّلَامِيذِ فِي الإِمْلَاءِ.

3- مَوَاقِفُ تَرَبَوِيَّةٌ مِنْ خَيْرِ البَرِيَّةِ.

4- الثَّوَابُ والْعِقَابُ فِي الْعَمَلِيةِ التَّرْبَوِيَّةِ.

***

الفهرس

مَتَى بَدَأَ اللَّحْنُ ؟ ....

مَا خُطُورَةُ اللَّحْنِ فِي الْكَلَامِ ؟ ....
هَلِ الْعَامِّيَّةُ ضَرُورَةٌ لِمُخَاطَبَةِ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ؟..........
مَا الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ (نَحْوٍ) فِي اللُّغَةِ وَالِاصْطِلَاحِ؟..............
مَا مَوْضُوعُ عِلْمِ النَّحْوِ؟ ....
مَا ثَمَرَةُ تَعَلُّمِ عِلْمِ النَّحْوِ ؟ ....
مَنْ وَاضِعُ عِلْمِ النَّحْوِ ؟..........................
مَا حُكْمُ تَعَلُّمِ عِلْمِ النَّحْوِ ؟ ....
هَلْ تَعَلُّمُ عِلْمِ النَّحْوِ سَهْلٌ ؟ وَلِمَاذَا يَسْتَصْعِبُهُ الطُّلَابُ ؟.........
مَا السَّبِيلُ لِتَعَلُّمِ النَّحْوِ؟ ....
1- إِخْلَاصُ النِّيَّةِ لله - تَبَارَكَ وَتَعَالَى- ....
2- الْعِلْمُ لا يُنَالُ بِالرَّاحَةِ ....
3- الْحِرْصُ عَلَى الصُّحْبَةِ الطَّيِّبَةِ.........................
4- الْعِنَايَةُ بِالْوَقْتِ وتَنْظِيمُهُ ....
مالسبيل لدارسي النحو من علاج اللحن...................
مَاذَا تَعْرِفُ عَنِ الْآجُرُّومِيَّةِ؟ ....
مَنْ صَاحِبُ الْآجُرُّومِيَّةِ ؟ ....
مَاذَا قَالَ عَنْهُ الْعُلَمَاءُ ؟ ....
أَيْنَ كُتِبَتِ الْآجُرُّومِيَّةُ ؟..........................
مَا الْأَسْمَاءُ الَّتِي سُمِّيَتْ بِهَا الْآجُرُّومِيَّةُ ؟ ....